

كتاب طب النبي ﷺ

للمحافظ أبي العباس جعفر بن محمد المستغفري (ت ٤٣٢هـ)، من أول
(باب ما جاء أن قيام الليل مطردةٌ للداء من الجسد) إلى آخر باب
(ما جاء في أكل القثاء بالملح)
تحقيقاً ودراسة

قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الدراسات
الإسلامية، قسم الدراسات الإسلامية، تخصص: التفسير والحديث

إعداد الطالبة:

أنوار بنت سعود السويلم

الرقم الجامعي: (٤٣١٢٠٣٤٧٢)

إشراف/

الأستاذ الدكتور / محمد بن تركي التركي

أستاذ الحديث وعلومه في قسم الدراسات الإسلامية

إجازة رسالة دراسات عليا

عنوان الرسالة

كتاب طب النبي صلى الله عليه وسلم للإمام أبي العباس جعفر محمد المستغفري
ت ٤٣٢ هـ - تحقيقاً ودراسة من أول باب ما جاء أن قيام الليل مطردة للداء من

الجسد إلى آخر باب ما جاء في أكل القثاء بالملح

بحث مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه

(تخصص التفسير والحديث)

إعداد الطالبة / أنوار بنت سعود السويلم

نوقشت هذه الرسالة في يوم الأحد الموافق ١٤٣٨/٢/٦ هـ

وتم إجازتها

التوقيع

صفة العضوية

أعضاء لجنة المناقشة :

مقرراً	١- أ.د/ محمد بن تركي التركي
عضواً	٢- أ.د/ حسن محمد عبه جي
عضواً	٣- أ.د/ علي بن عبدالله الصياح
عضواً	٤- د / سلطان بن فهد الطبيشي
عضواً	٥- أ.د/ عبدالرحمن بن عبدالكريم الزيد

العام الجامعي ١٤٣٧/١٤٣٨ هـ

الفصل الأول



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه، الحمد لله الذي إذا أعطى أجزل، وإذا منح أتمّ وأكمل، أحمد وأشكره وأثني عليه الشاء كله، فهو الموفق الهادي سواء السبيل، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، فله الحمد على سابغ النعم، ووافر الآلاء والمنن، من قبل، ومن بعد، أولاً، وآخرأً، وظاهرأً، وباطناً.

ثم أثني بمن ثنى الله بهما، وبحرُ الشاء في حقهما قليل، ووصال شكرهما نزرُ يسير، والديّ الحبيين، من رعياني وأحسنا إليّ أيما إحسان، زرعاً في حب العلم وأهله، فلهما الفضل الأكبر بعد الله ﷻ في كل نجاح أحققه، فما من خطوة أخطوها إلا وأجد بركة دعائهما، ودعمهما المحافز الأول في إكمال المسيرة، كلما خبت المهمة أو تعثرت القدم، فاللهم ارحمهما كما ربياني صغيراً، واجعلني وإخوتي قرة عين لهما، وأطل أعمارهما على خير وطاعة، واجزمهما عنا بخير ما تجزي عبادك الصالحين، فقد كانا لنا من المحسنين، وأنت القائل: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾^(١).

ولزوجي فيصل الرّشود، كل شكري وتقديري، ومزيد امتناني، فقد كان نعم المعين، ولم يأل جهداً في دعمي وتشجيعي، وغض الطرف عن تقصيري، وتذليل السبل لإنجاز بحثي، جزاه الله عني خيراً، وبارك له في عمره وعمله، ورزقه سعادة الدارين.

وأما المشرف على سير رسالتي، فضيلة الشيخ: أ.د. محمد بن تركي التركي حفظه الله، فتعجز كلماتي عن شكره، فما رأيت منه إلا كريم الرعاية على كثرة الاستفسار والاستشارة، مع تواضع جم، فقد كان موجهأً أبويأً بارعأً، تعلمت منه دقائق المسائل كبر كبارها، أنار لي

(١) سورة الرحمن، أية ٦٠.

الطريق، وأسرج لي الجادة، فكانت ملحوظاته القيمة نجوماً أهتدي بها، فاللهم اجزه عني خيراً، وانفع بعلمه، وأقر عينه وأحسن إليه.

والشكر موصول موفور لفضيلة الشيخ أ.د. خالد الدريس، على إفاداته النفيسة فيما عرضت عليه من استشكالات، فجزاه الله عني وعن طلاب العلم خيراً.

ولشيخني الأول د. خالد الرومي سابغ دعواتي أن يغفر الله له، ويفيض عليه شآبيب الرحمات، وينير قبره، ويكرم نزله، فما زلت استصحب فوائده واستنير بتوجيهاته.

كما أخص بالشكر أصحاب الفضيلة، أعضاء لجنة المناقشة، على تفضلهم بقراءة البحث، وإضفاء ملحوظاتهم الكريمة، إثراءً للبحث، فرفع الله قدرهم، ونفع بعلمهم.

والشكر والعرفان والتقدير لكل من أعانني على إخراج بحثي، وأخص بالشكر إخوتي محمد، وحمد، وأخواتي: هاجر وسمية ومنى، ولا يفوتني أن أشكر رياحين القلب صغاري: ريم، وروان، وعبدالله، وأسامة، فشكري مزوج لهم بالاعتذار على تقصيري في حقهم، فوقتي معهم، ومع البحث في سجل، فاللهم انبتهم نباتاً حسناً، وأقر بهم العيون، واجعلهم هداة مهتدين.

كما أشكر جامعة الملك سعود، ممثلة في كلية التربية، قسم الدراسات الإسلامية، على الاهتمام الكبير بطلاب العلم، وتذليل السبل والصعاب التي تعترض الباحثين، فجزاهم الله خير الجزاء.



المقدمة

الحمد لله المبدئ المعيد، الغني الحميد، ذي العفو الواسع، والعقاب الشديد، من هداه الله فهو السديد السعيد، ومن أضله فهو الطريد البعيد، ومن أرشده إلى سبيل النجاة، ووفقه فهو الرشيد كل الرشيد، يعلم ما ظهر، وما بطن، وما خفي، وما علن، وما هجس، وما كمن، وهو أقرب إلى كل مريد من حبل الوريد، أحده وهو أهل الحمد، والتمجيد، وأشكره، والشكر لديه من أسباب المزيد، وأشهد ألا إله إلا الله، وحده لا شريك له، ذو العرش المجيد، وأشهد أن محمداً عبده، ورسوله، البشير النذير، أشرف من أظلت السماء، وأقلت البید، صلى الله عليه، وعلى أصحابه، أولى المعونة على الطاعة والتأييد، صلاة دائمة في كل حين، تنمو وتزيد، ولا تنفد ما دامت الدنيا، والآخرة ولا تبید، وسلم تسليماً كثيراً، أما بعد^(١):

فإن الله ﷻ أرسل رسوله بالهدى ودين الحق، وأظهره على الدين كله، وجعل فيه صلاح العباد، فمن أخذ به أخذ بحظ وافر، وسعد في دنياه وآخرته، وما توفي رسول الله ﷺ إلا ولیلنا كنهارنا، على محجة بيضاء، لا يزيغ عنها إلا هالك.

ولما ارتضى الله هذا الدين لعباده؛ فتح له القلوب، وقبض له رجالاً بذلوا أعمارهم وقفاً لله، فجمعوا أحاديث المصطفى بأسانيدھا، وصنفوا في ذلك المصنفات، فحفظوا لنا السنة غضة طرية، حتى وصلت إلینالمرحرفها طول الزمان، ولا تقادم العهد.

ومن هذه المصنفات "كتاب طب النبي ﷺ"، للإمام أبي العباس: جعفر بن محمد المستغفري، المتوفى عام ٤٣٢هـ، وقد شهد له الأئمة بالحفظ والفضل—كما سيأتي في ترجمته—.

و"كتاب طب النبي ﷺ" للإمام أبي العباس المستغفري مخطوط نفيس، حوى الكثير من الأحاديث التي يعوزها التحقيق والدراسة، لتمييز صحيحها من سقيمها، فأحببت أن أشارك في تحقيق هذا السفر المبارك، حباً للسنّة النبوية، ورغبة في تذليل السبل للوصول لجواهرها،

(١) من مقدمة المنذري على كتاب "الترغيب والترهيب" ٥.

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه، أسأل الله ﷻ أن يستعملنا في طاعته،
ويبلغنا شرف خدمة دينه، إنه الكريم الجواد.

مشكلة البحث:

"كتاب طب النبي ﷺ" للإمام أبي العباس: جعفر بن محمد المستغفري مضي عليه المئون
من السنين، وهو على كتابته الأولى لم يرَ النور، ولم يجن طلاب الحديث ثماره وهم الأشد شوقاً،
والأطول نفساً، مع نفاسة محتواه، وتقدم زمان مصنفه، فلم يحقق حتى تاريخ تسجيل موضوع
هذه الرسالة تحقيقاً علمياً، يجلي أحاديثه، ويميز سقيمها من صحيحها، حيث سيقَّت فيه
الأحاديث، والآثار بأسانيدھا من المصنف، دون التزام بذكر الصحيح من غيره، فكان هذا
البحث مشاركةً في تحقيق الكتاب، ودراسة أحاديثه وآثاره^(١).

حدود البحث:

تحقيق ودراسة جزء من "كتاب طب النبي ﷺ" للإمام محمد بن جعفر المستغفري
(ت ٤٣٢هـ)، من: أول باب ما جاء أن قيام الليل مطردةٌ للداء من الجسد، إلى: آخر باب ما
جاء في أكل القثاء بالملح، وعدد صفحاته ٥٣ صفحة^(٢)، ويشمل ٥٨ باباً، و ١٦١ حديثاً، وأثراً.

(١) صدر الكتاب بتحقيق د. أحمد فارس السلوم مطلع عام ١٤٣٧هـ، ويأتي الكلام عن هذا الطبعة في دراستنا لهذا الكتاب
ص ٤٢.

(٢) وقفنا على ٥١ صفحة، وورقتين استفدناهما من تحقيق د. أحمد فارس السلوم كما سنبينه في موضعه.

أهمية البحث وأسباب اختياره:

- ١- إمامة مؤلف هذا الكتاب، ومكانته، وإجماع العلماء على الثناء عليه، وعلى مصنفاته، ووصفه بالحفظ، وحسن التصنيف -كما سيأتي في ترجمته-.
- ٢- ما تضمنه الكتاب من ثروة نفيسة تجمع أحاديث طب النبي ﷺ، والآثار المتعلقة بذلك.
- ٣- القيمة العلمية للكتاب في احتوائه على أحكام للمؤلف على بعض الأحاديث، وبعض الرجال، إضافةً لنقله لكلام الأئمة، وأحكامهم.
- ٤- ما تضمنه الكتاب من العناية بذكر طرق الحديث الواحد، وشواهده، فكان حرياً بالبحث والدراسة.
- ٥- كون هذا الكتاب من أقدم ما ألف في بابه، إضافةً إلى رواية الأحاديث فيه بأسانيدها.
- ٦- اشتغال الكتاب على أحاديث صحيحة، وحسنة، وضعيفة، وموضوعة، دون تمييز، فكان بحاجة ماسة إلى تمييز المقبول منها من المردود وفق دراسة تأصيلية، وتحقيق علمي.
- ٧- تفرد المصنف ببعض النصوص، والطرق، التي لم نقف عليها عند غيره.
- ٨- حاجة الكتاب إلى الإخراج العلمي، ليرى النور وليحتل مكانه في المكتبة الإسلامية الزاخرة مورداً نفيساً في طب النبي ﷺ.
- ٩- اهتمام العلماء بعده بكتابه، وإفادتهم منه، ونقلهم عنه -كما سيأتي في القيمة العلمية للكتاب في قسم الدراسة-.

الدراسات السابقة:

بعد البحث والتقصي، والنظر في قاعدة المعلومات، ومراسلة مركز الملك فيصل، ومكتبة الملك فهد، والجامعات، تبين عدم وجود دراسات سابقة على الكتاب، تحقيقاً، وعناية حتى تسجيل موضوع هذه الرسالة، إنما طبع مختصر منسوب للمستغفري في إيران بتصحيح محمد مهدي السيد حسن الخراسان، وهو بعنوان " طب النبي ﷺ المنسوب إلى رسول الله

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المستخرج من أحاديثه بحذف الأسانيد^(١)، ومؤلف هذا المختصر مجهول، فلم يذكر المصحح من الذي قام باختصاره، وإنما أشار إلى أن هذه الأوراق وجدت محذوفة الأسانيد^(٢)، ويقع الكتاب في (٣٢) صفحة، استغرقت المقدمة (١٩) صفحة، تحدث فيها عن الطب النبوي، ثم ترجم للمستغفري، ثم بدأ بسرد أحاديث الكتاب.

وهذا المختصر لا يوثق بنسبته للمستغفري للجهالة بمؤلفه، وضعف الثقة بالمعتني به، كما أن المتأمل لكتاب المستغفري، ولهذا المختصر يجد بينهما اختلافاً، يبعد أن يكون مختصراً له^(٣). وقد سبقني إلى تسجيل تحقيق هذا السفر المبارك، في قسم الدراسات الإسلامية، التابع لجامعة الملك سعود، كل من:

- الطالب فهد بن عبدالعزيز العسكر، وذلك بدراسة ترجمة المؤلف، ومنهجه، ومقارنة كتابه بكتب الطب النبوي، ثم بتحقيق المخطوط من أوله إلى آخر أبواب دواء الصداع والشقيقة، استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه.
- الطالب محمد بن عبدالله العمّار، من أول (باب ما جاء لا وجع إلا وجع العين) إلى نهاية (باب ما جاء فيما يورث النسيان)، استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه.
- الطالب صلاح بن علي الزيّات، من أول باب (ما جاء في البطيخ) إلى نهاية الكتاب، استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه، وهو الجزء الذي يلي الجزء الذي نقوم بتحقيقه.

(١) "طب النبي ﷺ المنسوب إلى رسول الله ﷺ المستخرج من أحاديثه بحذف الأسانيد" ١٩.

(٢) ينظر تحرير د. أحمد فارس السلوم المنشور في موقع "الألوكة" في إثبات براءة المستغفري من هذا المختصر المنسوب إليه،

ودراسة الطالب فهد العسكر لمقدمة الكتاب ١١٠.

أهداف البحث:

- ١ - تحقيق الكتاب تحقيقاً علمياً، يخدم طلاب العلم.
- ٢ - تخريج أحاديث الكتاب، ودراسة أسانيدھا، وتمييز صحيحھا من سقيمھا.
- ٣ - ترجمة المصنف، وبيان مكانته العلمية.
- ٤ - إبراز النَّفس الحديثي، والنَّقدي لدى المصنف من خلال أقواله في نقد المرويات، والرجال.
- ٥ - إبراز منهج المصنف في إخراج الأحاديث، وطريقته في تصنيف الكتاب.
- ٦ - الإجابة عن الاعتراضات الموجهة للمصنف في إخراجہ للأحاديث الواهية، أو الموضوعة دون بيان.
- ٧ - بيان القيمة العلمية التي أضافھا الكتاب في موضوع "الطب النبوي".

أسئلة البحث:

- ١ - هل حقق الكتاب تحقيقاً علمياً يخدم طلاب العلم؟
- ٢ - ما درجة الأحاديث التي أخرجھا المستغفري في كتابه من حيث القبول والرد؟
- ٣ - ما هي المكانة العلمية للمصنف؟
- ٤ - هل يُعد المصنف من أئمة الحديث والنقد؟
- ٥ - ما هو منهج المصنف في كتابه "طب النبي ﷺ"؟
- ٦ - ما الجواب على الاعتراضات الموجهة للمصنف في إخراجہ للأحاديث الواهية، والموضوعة دون بيان؟
- ٧ - ما القيمة العلمية التي أضافھا الكتاب في موضوع "الطب النبوي"؟

منهج البحث:

سأسلك المنهج الاستقرائي التحليلي في قسم الدراسة، والمنهج التوثيقي المتبع في التحقيق العلمي في قسم التحقيق، والمنهج الاستقرائي عند الحاجة.

صعوبات البحث:

المخطوط كما وقفنا عليه يتيم النسخة، مما يصعب معه قراءة بعض الألفاظ الغامضة، ولا سيما وأن الظاهر لنا بعد معايشة المخطوط أن الناسخ ليس من أهل الحديث، وقد يكون أعجمياً، يدل على ذلك كثرة التصحيفات، والأوهام، مما ضاعف الجهد في تأمل الكثير من الألفاظ، واستشارة من له مِرَاس في تحقيق المخطوطات، وقد أستعين ببعض طلاب العلم من أهل السنة من بلاد فارس لقراءة ما كتب باللغة الفارسية، وشقت علي قراءته، إضافة إلى الاستعانة بالكتب المطبوعة ذات الأسانيد الموافقة أحياناً ككتاب "الطب النبوي" لأبي نعيم، وغيرها، وقد يُشكل علي لفظٌ في المتن فاستعين بالكتب التي أخرجت الحديث من طريق المصنف، وهذا ظاهر في التحقيق.

إجراءات البحث:

أولاً: ما يتعلق بالمخطوط:

- ١ - اعتماد النسخة الخطية الوحيدة للمخطوط.
- ٢ - التحقق من اسم الكتاب، ونسبته إلى مؤلفه.
- ٣ - نسخ المخطوط ثم مقابلته مرة أخرى.
- ٤ - ترقيم أحاديث الكتاب، أما أبوابه فهو من ترقيم الناسخ.
- ٥ - كتابة الآيات القرآنية وفق الرسم العثماني.
- ٦ - العناية بعلامات الترقيم، ومراعاة الرسم الإملائي الحديث.
- ٧ - فك الرموز الحديثية، وكتابتها دون اختصار مثل: (ح، خ، ثنا، ...).

٨- ضبط النص من خلال تشكيل الآيات، و الأحاديث، و الأقوال الواردة في أصل المخطوط.

ثانياً: ما يتعلق بخدمة النص:

- ١- عزو الآيات القرآنية إلى مواضعها من المصحف الشريف.
- ٢- توثيق النقول، والنصوص، والأقوال، والأشعار، وذلك بعزوها إلى مصادرها.
- ٣- الترجمة للأعلام الواردة في الكتاب، ماعدا الصحابة رضي الله عنهم^(١)، والمشهورين، وجعلت لشهرتهم ضابطاً، فتركت الترجمة لمن ترجم له الذهبي في "تذكرة الحفاظ"، لشهرته عند أهل العلم، واستثنت من ذلك من وردت ترجمته في معرض المقارنة، أو الموازنة مع الرجل المترجم له في دراسة رجال الإسناد، كقولهم: فلان وفلان كلاهما ثقة، أو قولهم: فلان أثبت من فلان، ونحو ذلك.

- ٤- الترجمة لرجال الإسناد -ماعدا الصحابة رضي الله عنهم كما تقدم-، وفق الآتي:
- ذكرت في بداية الترجمة اسم المترجم له، وكنيته، وشهرته، وسنة وفاته، فإن لم أقف له على سنة وفاة ذكرت طبقته إن كان من رجال التقريب، وإن لم يكن سكت، ثم أذكر بعض شيوخه، وتلاميذه، وخاصة من كان من رجال الإسناد إن وقفت عليه.
- فإن كان الرجل متفقاً على توثيقه، أو تضعيفه، فإني لا أطيل في ترجمته، فأكتفي بقولي: متفقٌ على توثيقه، أو متفقٌ على تضعيفه، إلا إن كانت الأقوال فيه قليلةً فأذكرها، ثم أختتم ترجمته بحكم ابن حجر في "التقريب"، إن كان من رجاله، وإن لم يكن من رجال "التقريب" فأكتفي بالإشارة إلى الاتفاق عليه توثيقاً، أو ضعفاً، وقد أذكر قول بعض الأئمة فيه.

(١) تركت الترجمة للصحابة المتفق على صحبتهم، وإن اختلف في صحبته أخذت بقول الأكثرية، فلا أترجم لمن كان غالب الأقوال على القول بصحبته، وإن لم يظهر لي تركت الترجمة لمن ذكرهم ابن حجر في القسم الأول، والثاني من كتاب "الإصابة"، فيمن عُدَّ في الصحابة، كزينب بنت علي رضي الله عنه في الحديث (٧١)، وقد أترجم في الحاشية باختصار لمن جاء اسمه عرضاً في الحديث، ولم يكن مشهوراً، حتى أشير إلى صحبته، كغالب بن أبجر رضي الله عنه في الحديث (٦٠).

- وإن كان الرجل مختلفاً فيه، فإني أذكر أقوال الأئمة فيه، فإن كان من رجال "الكتب الستة" ختمت ترجمته بقول الذهبي في "الكاشف"، وقول ابن حجر في "التقريب"، فإن لم أقف للذهبي على حكم في "الكاشف"، ذكرت قوله في كتبه الأخرى غالباً إن وجد، ثم أذكر قولي بعدهما، وإن لم يكن من رجال "التقريب" اجتهدت في الحكم عليه مع سؤال الله العفو والمغفرة، مستصحبةً بعض القرائن المعينة، كحكم الترمذي على إسناده، وإخراج من التزم الصحة في كتابه له، مثل: ابن خزيمة، وابن حبان، وغيرهما، وبينت موضع الأحاديث التي رووها في الحاشية إن كانت من استتاجي، وإن كانت منقولة تركت الإشارة للأحاديث اعتماداً على قول من ذكر ذلك،.. إلى غير ذلك من قرائن ذكرتها في مواضعها.

- ثم أذكر بعد ذلك أهم المراجع في ترجمة الرجل، فإن كان الرجل متفقاً عليه اختصرت في مراجع ترجمته، وإن كان مختلفاً فيه توسعت في المراجع للحاجة.

- إذا تكرّر الرجل في حديث آخر فإني أذكر خلاصة الحكم فيه، ثم أحيل إلى رقم الحديث الذي وردت فيه ترجمته كاملة.

٥- تخريج الأحاديث، والآثار وفق الآتي:

أولاً: أحاديث الكتاب:

- أخرج الحديث من مظانّه في كتب السنة حسب طاقتي، مقدّمةً الكتب الستة، ثم مسند الإمام أحمد، ثم من بعدهم على وفيات مصنفها، وقد أخالف هذا الترتيب أحياناً إن كان المقدم في الترتيب يروي الحديث من طريق المتأخر في الترتيب.

- أذكر الباب، والكتاب، والصفحة، ورقم الحديث، إن كان في الكتب الستة، وإلا اكتفيت بذكر الجزء، والصفحة، ورقم الحديث.

- اعتنيت بذكر المتابعات التامة، والقاصرة، وطرق الحديث مما وقفت عليه في كتب السنة المتيسرة.

- إن كان الحديث في الصحيحين، فلا أبحث له عن شواهد، وأما إن كان في غيرهما

فذكرت ما وقفت عليه من شواهد إن كانت قليلة، وإلا اكتفيت بذكر بعضها مراعيةً لأصح، وأشرت إلى باقي الشواهد إشارةً، وقد أحيل إلى من ذكرها، أو تناولها بالدراسة إن وقفت على ذلك.

ثانياً: الشواهد:

إن كان الشواهد في الصحيحين، أو أحدهما اكتفيت بالتخريج منهما، وإن كانت في غيرهما أشرت إلى بعض من أخرجها، وإن كانت في الكتب الستة اكتفيت بالعزو إلى رقم الصفحة، والحديث، دون ذكر الباب، والكتاب، ثم حكمت عليها، وذكرت من له أثرٌ في الحكم عليها، مع بيان طريقها.

ثالثاً: الأحاديث التي تأتي عرضاً، وليست من متن الكتاب، ولا الشواهد:

إن كانت في "الصحيحين" اكتفيت بالتخريج منهما، وإن كانت في الكتب الستة اكتفيت بها، وإن كانت في غيرها فخرّجتها باختصار.

٦- ذكر الحكم على إسناد المصنف، ثم الحكم على الحديث عموماً، وإن كانت له شواهد ذكرتها، ثم أضفت في الختام خلاصة فيها الحكم على متن الحديث مع وجود الشواهد، تحقيقاً للهدف مع ذلك، وهو صحة الحديث عن رسول الله ﷺ من عدمه.

٧- ذكر من تكلم على الحديث، أو حكم عليه حسب ما وقفت عليه.

٨- إيضاح الألفاظ الغريبة، والمصطلحات الطبية.

٩- التعريف بالبلدان، والأماكن الوارد ذكرها في الكتاب.

١٠- التعليق على المسائل المهمة التي تحتاج إلى تعليق.

١١- تذييل البحث بخاتمة فيها أهم نتائج البحث، والتوصيات.

١٢- وضع فهرس علمية تخدم الكتاب.

أبواب البحث، وفصوله:

يتكون البحث من:

مقدمة، وقسمين، وخاتمة، وفهارس علمية:

• المقدمة:

وفيها إبراز مشكلة البحث، وحدوده، وأهميته، وأسباب اختياره، والدِّراسات السابقة، وأهدافه، وأسئلته، والمنهج المتبع في التحقيق.

• القسم الأول: الدراسة، وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: ترجمة المؤلف، وفيه بيان:

- اسمه، ونسبه، وكنيته.
- مولده ونشأته.
- حياته العلمية، ورحلاته.
- أبرز شيوخه، وتلاميذه.
- مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه.
- معتقده، ومذهبه في الفروع.
- مؤلفاته.
- وفاته.

الفصل الثاني: دراسة الكتاب، وفيه:

- تحقيق عنوان الكتاب، وتوثيق نسبته للمصنف.
- قيمة الكتاب العلمية.
- راوي الكتاب.
- عدد أبوابه وأحاديثه.

- منهج المصنف في الكتاب.
- وصف النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق.

الفصل الثالث: ملحقٌ بأقوال المصنف في كتاب "طب النبي ﷺ".

- القسم الثاني: تحقيق الكتاب.
- الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.
- ثم الفهارس، وهي على التفصيل الآتي:
 - ١- فهرس للآيات القرآنية.
 - ٢- فهرس للأحاديث النبوية.
 - ٣- فهرس للآثار.
 - ٤- فهرس لرجال الإسناد.
 - ٥- فهرس للأعلام.
 - ٦- فهرس للألفاظ الغريبة والمصطلحات.
 - ٧- فهرس للأبيات الشعرية.
 - ٨- فهرس للفرق والمذاهب العقدية.
 - ٩- فهرس للبلدان والقبائل.
 - ١٠- فهرس للأمراض.
 - ١١- فهرس للأدوية.
 - ١٢- فهرس للمصادر والمراجع.
 - ١٣- فهرس الموضوعات.

القسم الأول:
دراسة المصنّف والكتاب،
وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: ترجمة المصنّف

الفصل الثاني: دراسة الكتاب

الفصل الثالث: "ملحق بأقوال المصنّف في كتاب "طبّ النبي ﷺ"

الفصل الأول: ترجمة المصنف^(١)

اسمه، ونسبه، وكنيته:

جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد بن المُسْتَعْفِر بن الفتح بن إدريس، أبو العباس المُسْتَعْفِرِيُّ، المُطَوَّعِي، الجَلَّاب، النَّسْفِي، النَّخْشَبِي.

فالمُسْتَعْفِرِي: نسبة إلى (المُسْتَعْفِر)، أحد أجداد المنتسب إليه^(٢).

والمُطَوَّعِي: ذكرها السَّمعاني في نسب والده، نسبةً إلى المُطَوَّعة، وهم جماعة فرَّغوا أنفسهم للغزو والجهاد، ورابطوا في الثغور^(٣).

والجَلَّاب: ذكرها السَّمعاني في نسب والده أيضاً، وهو اسم لمن يجلب الرِّقيق، والدَّوَاب من موضع إلى موضع^(٤).

والتَّسْفِي: نسبة إلى (نَسَف)، تعريب (نَخْشَب)، وإليها نسبة (النَّخْشَبِي)، وهي من بلاد ما وراء النهر^(٥).

(١) أهم مصادر ترجمته: "دمية القصر" ١/ ٦٦٤، "الأنساب" ٥/ ١٧٠، "اللباب" ٣/ ٢٠٨، "تاريخ الإسلام" ٩/ ٥١٦، "تذكرة الحفاظ" ٣/ ٢٠٠، "سير أعلام النبلاء" ١/ ١٣١٥، "العبر في خبر من غير" ٢/ ٢٦٦، "الوافي بالوفيات" ١١/ ١١٦، "مرآة الجنان" ٣/ ٤٢، "الجواهر المضية" ١/ ١٨٠، "توضيح المشتبه" ٩/ ٧٦، "تبصير المشتبه" ٤/ ١٣٧١، "النجوم الزاهرة" ٥/ ٣٣، "تاج التراجم" ١٤٧، "طبقات الحفاظ" ٤٢٤، "طبقات المفسرين" للدواودي ١/ ١٢٩، "فيض القدير" ٥/ ٤٠٥، "كشف الظنون" ١/ ٣٠٨، ٧١٥، ٧٦٠، ١٠٥٩، ١٠٩٥، ١٢٧٧، ١٤٠٠، ١٤١٧، ١٤٦٣، ١٧٣٩، "شذرات الذهب" ٥/ ١٥٧، "الفوائد البهية" ٥٧، "الرسالة المستطرفة" ٥١، ٥٨، ٨٢، ١٠٥، ١٢٦، "الأعلام" ٢/ ١٢٨، "هدية العارفين" ١/ ٢٥٣، "معجم المؤلفين" ٣/ ١٥٠، وغيرها.

(٢) "الأنساب" ٥/ ١٧٠، "الجواهر المضية" ٢/ ٣٤٧.

(٣) "الأنساب" ٥/ ١٧٠، "اللباب" ٣/ ٢٢٦.

(٤) المراجع السابقة.

(٥) نَسَف: مدينة كبيرة، بين جيحون وسمرقند، خرج منها جماعة كثيرة من أهل العلم في كل فن، وهي نخشب نفسها، وتقع الآن إلى الشرق من أوزبكستان، "معجم البلدان" ٥/ ٢٧٦ - ٢٨٥، "موسوعة المدن الإسلامية" ١١١.

مولده، ونشأته:

قال السمعاني^(١): كانت ولادته سنة ٣٥٠هـ.

وقال الذهبي^(٢): ولد بعد الخمسين وثلاث مائة بيسير.

ونشأ في بيت علم، وطلب، ومشیخة، فأبوه المحدث أبو علي: محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر (ت ٣٧٤هـ)^(٣)، وقيل: (٣٩٤هـ)^(٤)، روى عنه ابنه جعفر.

وأخواه، وعمه عبد الملك بن المعتز من رفاقه في الطلب، والسماع.

قال المستغفري في "تاريخ نسف"^(٥) في ترجمة هارون الأستراباذي: دخل نسف في رجب سنة (٣٥٩هـ)، وعقد له مجلس الإملاء على باب المقصورة... شهدت أنا مجالسه، وأنا يومئذ ابن عشر سنين، مع أخوي، وعمي عبد الملك بن المعتز، ومع غلماننا، ومؤدبنا أبي علي: منصور بن محمد بن إسماعيل، وهو أول شيخ سمعت منه الحديث.

من هذا النص يظهر اهتمام أسرته بالعلم، وتنشئة غلمانها عليه منذ الصبا، فهي من الأسر المشهورة بالعلم، وطلبه، ومن لها صيت في بيوتات تلك الديار، ومنازة لطلاب العلم، وقاصديه، فكانت نشأة المستغفري نشأة علمية أصيلة.

ومن هذا البيت المبارك برز أبو ذر بن جعفر المستغفري، من أهل العلم، والخير، وولي الخطابة مدة بعد أبيه في نسف، وشارك أباه في جماعة من شيوخه.

(١) "الأنساب" ١٧٠/٥.

(٢) "سير أعلام النبلاء" ١٣١٥/١.

(٣) "الإكمال" ٢٠٧/٧، "الأنساب" ١٧٠/٥.

(٤) "توضيح المشتبه" ١٩٩/٨.

(٥) نقله عنه السمعاني في "الأنساب" ١٧٠/٥.

حياته العلمية، ورحلاته:

بدأ أبو العباس المستغفري طلب العلم، وسمع الحديث في سنٍّ مبكرة، وهو في العاشرة من عُمره، -كما ذكر- فسمع من الكبار، في بلدته NSF، ثم طَوَّف في بلاد خراسان، فأقام في مرو، وسرخس، وبخارى، وكَشَّانية^(١)، وغيرها من بلاد تلك الديار.

ولم تذكر كتب التراجم أنه وصل بلاد الشام، أو العراق، أو مصر، أو الحجاز، بل فيها ما يدل على أنه لم يرحل إليها^(٢)، فكانت جُلُّ رحلاته في بلاد ما وراء النهر، وقد كانت مقصداً عامراً ينهل منه طلاب العلم، ويُرحل إليها من كافة بلدان المعمورة.

قال الذهبي^(٣): لم يرحل إلى العراق فيما أعلم.

قلت: لعل هذا ما يعلل طول أسانيد أبي العباس المستغفري ونزولها، موازنةً بمن شاركه في الطبقة والبلاد، وهو ما سنشير إليه في دراستنا لمنهجه فيما يأتي، ولعله اكتفى بشيوخ بلاد فارس، ورأى فيهم غنيةً، فحاز حديثهم، وتضلع في تاريخ بلدان تلك الديار، وتراجم رجالاتها، كما في كتابه "تاريخ NSF"، و"تاريخ كش" فكان محدثاً، مؤرخاً، عمدةً، ينقل عنه من جاء بعده.

(١) ذكر السمعاني في "الأنساب" ١٧١ / ٥ أنه رحل مع ابنه إلى أبي علي الحاجبي الكَشَّاني، وقال في ترجمته ١٨٤ / ٢: راوية الجامع الصحيح لمحمد بن إسماعيل البخاري، عن أبي عبدالله الفربري، وفي الوقت الذي رواه لم يكن بقي أحد في الدنيا يروي الصحيح عن الفربري... رحل الناس إليه، وسمعوا منه، مثل: أبي العباس المستغفري.

(٢) قال السمعاني "الأنساب" ١٣٥ / ٣ في ترجمة أبي جعفر: محمد بن أسد الزاميني: رفيق أبي العباس المستغفري في الرحلة إلى خراسان، وتركه وخرج إلى العراقيين، والحجاز، والموصل، قال المستغفري: وحصل لي الإجازة عن ابن المرجى صاحب أبي يعلى الموصل.

(٣) "سير أعلام النبلاء" ١ / ١٣١٥.

أبرز شيوخه^(١):

• إبراهيم بن لقمان بن رياح، أبو إسحاق السُّوادي، ويقال: السُّوائي، النسفي، ت(٣٧٤هـ):

تأتي ترجمته في الحديث رقم (١٢٣).

• أحمد بن الحسين بن علي، أبو حامد المروزي، الهمداني، ويعرف بابن الطبري، ت(٣٧٣هـ)، وقيل (٣٧٧هـ):

تأتي ترجمته في الحديث رقم (٧١).

• أحمد بن محمد بن عمر، أبو العباس البُجيري، ت(٣٧٢هـ):

وقد أكثر عنه المستغفري في هذا الكتاب، وتأتي ترجمته في الحديث رقم (٧).

• أحمد بن محمد بن إسماعيل بن إسحاق بن الأفرخشي، أبو بكر البخاري، ت(٣٨٤هـ):

تأتي ترجمته في الحديث رقم (١).

• إسماعيل بن محمد بن أحمد بن حاجب الحاجبي، أبو علي الكشاني، ت(٣٩١هـ)، وقيل (٣٩٢هـ):

تأتي ترجمته في الحديث رقم (٩٤).

• الخليل بن أحمد بن محمد، أبو سعيد السجزي الحنفي، ت(٣٧٨هـ)، وقيل (٣٧٣هـ):

تأتي ترجمته في الحديث رقم (٥).

• زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى، أبو علي السرخسي الفقيه، الشافعي، ت(٣٨٩هـ):

روى عنه أبو العباس المستغفري، وأكثر عنه، حتى قال عنه السمعاني^(٢): أكثر عن أبي علي: زاهر بن أحمد السرخسي، وما جاوزه، تأتي ترجمته في الحديث رقم (٢).

(١) ينظر تحقيق الطالب فهد العسكر لمقدمة الكتاب ٧٤.

(٢) "الأنساب" ١٧٠ / ٥.

- عبدالله بن محمد بن عبدالله بن زَرٍّ، أبو محمد الرازي، الخواري، (٣٧٠هـ):
وقد أكثر عنه المستغفري في هذا الكتاب، تأتي ترجمته في الحديث (٢١).
- عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصير القرشي، أبو سعيد الرازي، ت (٣٨٢هـ):
تأتي ترجمته في الحديث رقم (١٣).
- محمد بن الحسين بن مهران، أبو الفضل الحدادي، المروزي، القاضي، ت (٣٨٨هـ):
تأتي ترجمته في الحديث رقم (٣٠).
- منصور بن محمد بن أحمد الحربي، أبو نصر البخاري، المحتسب، ت (٣٨١هـ):
تأتي ترجمته في الحديث رقم (٢٦).
- هارون بن أحمد بن هارون بن بندار الإِسْتِرَابَازِي، ت (٣٦٤هـ):
قال المستغفري^(١): هو أول شيخ سمعت منه الحديث.
وقال الحاكم^(٢): كان صحيح الأصول، كثير الحديث.
وقال السمعاني^(٣): كان شيخاً فاضلاً، صالحاً، مكثراً من الحديث، له رحلة إلى العراق،
والحجاز.

(١) "الأنساب" ١/ ١٣٥.

(٢) "المرجع السابق" ١/ ١٣٥.

(٣) "المرجع السابق" ١/ ١٣٥.

أبرز تلاميذه^(١):

• أحمد بن جعفر بن هرمز بن عيسى، أبو نصر الكاسني، ختن المستغفري، وهو سماه «شعبة»، ت(٤٦٢هـ):

قال السمعاني^(٢): كان ممن يفهم الحديث، ويعرفه.

• إسماعيل بن محمد بن إبراهيم، أبو محمد النُّوحِي، ت(٤٨١هـ):

قال السمعاني^(٣): القاضي، الإمام، الخطيب،... كتب الحديث بسمرقند وجلس فيها للامة كثيراً، وخطب على منبر سمرقند.

ولما ترجم ابن الأثير لأخيه إسحاق قال^(٤): ووالده، وأخواته، وأهل بيته كلهم يقال لهم نُوحِي، وهم علماء فضلاء.

• الحسن بن أحمد بن محمد بن القاسم بن جعفر، أبو محمد، السَّمَرْقَنْدِي، الكُوخْمِيثَنِي، ت(٤٩١هـ):

قال عبدالغافر الفارسي^(٥): عديم النظر في حفظه، استوطن نيسابور، وهو مكث عن المستغفري.

وقال عمر بن محمد النَّسْفِي^(٦) في كتاب "القند"^(٧): هو الإمام، الحافظ، قوام السنة، أبو

(١) ينظر تحقيق الطالب فهد العسكر لمقدمة الكتاب ٨٧.

(٢) "الأنساب" ٥٧١ / ٤.

(٣) "الأنساب" ٤٣٢ / ٥.

(٤) "اللباب في تهذيب الأنساب" ٣ / ٣٢٩.

(٥) عبدالغافر بن إسماعيل بن أبي الحسين، الحافظ أبو الحسين الفارسي، مصنف "السياق لتاريخ نيسابور"، كان إماماً محدثاً حافظاً أديباً، كاملاً، فصيحاً، مفقهاً، ت(٥٢٩هـ) "الوافي بالوفيات" ١٩ / ١٣.

(٦) عمر بن محمد بن أحمد بن لقمان، أبو حفص النسفي، الحنفي، العلامة، المحدث، صاحب كتاب "القند"، وكان صاحب فنون، ألف في الحديث، والتفسير، والشروط، وله نحو من مائة مصنف، ت(٥٣٧هـ). "سير أعلام النبلاء" ٢ / ٢٩٢٣.

(٧) هكذا نقله الذهبي في "سير أعلام النبلاء" ١ / ١٣٩٤، و"تاريخ الإسلام" ١٠ / ٧٠٣، عن كتاب "القند"، وألحقه محقق محقق "القند" في باب في آخر الكتاب سماه "مستدرك القند" ٧٠١، وقال: هذه مجموعة تراجم نقلت عن كتاب "القند"، ولكنها لم ترد في المخطوطتين اللتين اعتمدناهما لتحقيق الكتاب.

محمد، نزيل نيسابور، لم يكن في زمانه مثله في فنّه في الشرق والغرب، له كتاب "بحر الأسانيد في صحاح المسانيد"، جمع فيه مائة ألف حديث، فرتب وهذب، لم يقع في الإسلام مثله، وهو ثمان مائة جزء.

وقال الذهبي^(١): الإمام الحافظ الرَّحَال، ... صحب جعفر بن محمد المستغفري الحافظ، وتخرج به، وأكثر عنه.

• الحسن بن عبد الملك بن علي بن موسى بن إسرائيل، أبو علي النسفي، ت(٤٨٧هـ): قال الذهبي^(٢): الإمام، الحافظ، المحدث، ... سمع الكثير من الحافظ جعفر بن محمد المستغفري، ولازمه.

• محمد بن إبراهيم بن عبدان بن محمد، أبو عبدالله السيِّرجانيُّ الكرمانِي، (٤٢٨هـ):

قال السمعاني: كان حافظاً، عارفاً بالحديث، فهماً، رحل إلى خراسان، ومنها إلى ما وراء النهر، وصحب العلماء^(٣).

وقال الذهبي: الحافظ الرحال^(٤).

• محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد، أبو منصور السَّمعاني، التَّميمي، المروزي، ت(٤٥٠هـ):

قال السمعاني: كان إماماً فاضلاً ورعاً متقناً، أحكم العربية، واللغة، وصنف فيها التصانيف المفيدة^(٥).

وقال الذهبي: القاضي، الفقيه، الحنفي، كان إماماً ورعاً نَحْوياً لُغَوياً، له مصنفات^(٦).

(١) "سير أعلام النبلاء" ١/ ١٣٩٤.

(٢) "سير أعلام النبلاء" ١/ ١٤١٨.

(٣) "الأنساب" ٣/ ٣٨٣.

(٤) "تاريخ الإسلام" ٩/ ٤٥٢.

(٥) "الأنساب" ٣/ ٣٢٣.

(٦) "تاريخ الإسلام" ٩/ ٧٥٤.

مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه.

احتفى الأئمة بالمستغفري، وبموروثه العلمي، فكانت مصنفاته الوافرة مرجعاً رئيساً، وعمدة في الرواية، وتراجم الرجال، والحكم عليهم، فزخرت مؤلفاتهم بالنقول عنه، والثناء عليه.

قال الخطيب^(١): أحد شيوخ أهل العلم بنخشب^(٢).

وقال أبو الحسن البَاخَرَزِي^(٣): إمام NSF، وخطيبها ومُفتيها، ومن لا تكاد تجد مثله فيها. وقال ابن ماكولا^(٤): أحد الحفاظ.

وقال الحسن بن عبد الملك، أبو علي النسفي^(٥): الشيخ، الإمام، الأجل، الحافظ.

وقال السمعاني^(٦): خطيب NSF، كان فقيهاً فاضلاً، ومحدثاً مكثراً، صدوقاً، يرجع إلى فهم، ومعرفة، وإتقان، جمع الجموع، وصنف التصانيف، وأحسن فيها... لم يكن بما وراء النهر في عصره من يجري مجراه في الجمع والتصنيف، وفهم الحديث. وقال ابن الأثير^(٧): خطيب NSF، كان فقيهاً، فاضلاً، ومحدثاً مكثراً، صدوقاً، حافظاً، له تصانيف أحسن فيها،... ولم يكن بما وراء النهر في عصره مثله.

وذكره الذهبي في كتابه "ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل"^(٨)، وقال: وله مصنفات مصنفات جمة.

(١) "تاريخ بغداد" ٦ / ١١١.

(٢) تقدم بيان موضعها في نسبة المستغفري.

(٣) "دمية القصر" ١ / ٦٦٤، وأبو الحسن البَاخَرَزِي هو علي بن الحسن بن علي بن أبي الطيب، العلامة الأديب، صاحب "دمية القصر"، الشاعر، الفقيه الشافعي، ت (٤٦٧ هـ). "سير أعلام النبلاء" ٢ / ٢٧٥٨.

(٤) "تهذيب مستمر الأوهام" ١٤٠، وينظر "الإكمال" ١ / ٢٦٢.

(٥) "القند في ذكر علماء سمرقند" ٧٢، وأبو علي النسفي، تقدمت ترجمته في تلاميذ المستغفري.

(٦) "الأنساب" ٥ / ١٧٠.

(٧) "اللباب في تهذيب الأنساب" ٣ / ٢٠٨.

(٨) ٢١٣.

وقال^(١): كان محدث ما وراء النهر في زمانه.

وقال^(٢): الحافظ، العلامة، المحدث، ... كان صدوقاً في نفسه، لكنه يروي الموضوعات في الأبواب، ولا يوهيها.

وقال^(٣): الحافظ، ... صاحب التصانيف الكثيرة، ... وكان محدث ما وراء النهر في زمانه.

وقال الياضي^(٤): صاحب التصانيف الكثيرة.

وقال ابن أبي الوفاء القرشي^(٥): خطيب NSF، كان فقيهاً، فاضلاً، ومحدثاً مكثراً، صدوقاً، حافظاً، لم يكن بما وراء النهر في عصره مثله، وله تصانيف أحسن فيها.

وقال ابن ناصر الدين^(٦): كان حافظاً، مصنفاً، ثقةً، مبرزاً على أقرانه، لكنه يروي الموضوعات من غير تبيين، كفعل غير واحد من المحدثين.

وقال المقرئ^(٧): لم يكن بما وراء النهر في عصره مثله، كان فقيهاً، محدثاً، فاضلاً، مكثراً، حافظاً، صدوقاً، وله مصنفات.

وقال السيوطي^(٨): الحافظ المحدث، ... صاحب التصانيف، ... وكان صدوقاً؛ غير أنه يروي الموضوعات في الأبواب ولا يوهيها.

وقال الداودي^(٩): الحافظ العلامة، ... وكان صدوقاً في نفسه، لكنه يروي الموضوعات في الأبواب ولا يوهيها.

(١) "سير أعلام النبلاء" ١/ ١٣١٥.

(٢) "تذكرة الحفاظ" ٣/ ٢٠٠.

(٣) "العبر في خبر من غير" ٢/ ٢٦٦.

(٤) "مرآة الجنان" ٣/ ٤٢.

(٥) "الجواهر المضوية" ١/ ١٨٠.

(٦) "التيان لبديعة البيان" ٢/ ١١٤١.

(٧) "تاج التراجم" ١٤٧.

(٨) "طبقات الحفاظ" ٤٢٤.

(٩) "طبقات المفسرين" ١/ ١٢٨.

وقال المناوي^(١): خطيب نسف، فقيه، فاضل، ومحدثٌ مكثّر، صدوق، حافظ، له تصانيفٌ تصانيفٌ حسان.

وقال ابن العماد^(٢): الحافظ،... صاحب التصانيف الكثيرة،... وكان محدث ما وراء النهر في زمانه.

وقال: كان حافظاً، مصنفًا، ثقةً، مبرزاً على أقرانه، لكنه يروي الموضوعات من غير تبين.

وقال أبو المعالي الغزي^(٣): الإمام، الحبر، الحافظ.

وقال محمد بن إسماعيل الأمير^(٤): الحافظ، المحدث، العلامة،... صاحب التصانيف، روى عن خلّاتق، وكان صدوقاً في نفسه، إلا أنه يروي الموضوعات في الأبواب ولا يوهنها. وقال^(٥): خطيب نسف، فقيه، فاضل، محدث، مكثّر، صدوق، حافظ، له تصانيف حسان. حسان.

وقال الكتاني^(٦): يروي الموضوعات من غير تبين، كفعل غير واحد من المحدثين.

وقال عبدالحّي الكتّاني^(٧): أحد الأعيان.

وقال الزركلي^(٨): فقيه، له اشتغال بالتأريخ، من رجال الحديث، كان خطيب نسف - من بلاد ما وراء النهر -، ورجال الحديث يأخذون عليه رواية الموضوعات من غير تبين. وقال عمر رضا كحالة^(٩): محدث، مؤرخ.

(١) "فيض القدير" ٤٠٥/٥.

(٢) "شذرات الذهب" ١٥٧/٥.

(٣) "ديوان الإسلام" ١٨١/٤.

(٤) "التنوير شرح الجامع الصغير" ٥٦٥/٣.

(٥) المرجع السابق ٣١٩/٩.

(٦) "الرسالة المستطرفة" ٥١.

(٧) "التراتب الإدارية" ١٥٠/٢.

(٨) "الأعلام" ١٢٨/٢.

(٩) "معجم المؤلفين" ١٥٠/٣.

قلت: تواتر الأئمة على الثناء عليه، ووصفه بالحفظ، والإمامة، والفضل، وجودة التصنيف، حتى قالوا: لم يكن في بلاده مثله، وأما نقد الذهبي له لروايته الموضوعات بلا تبين، وعنه نقل من بعده كابن ناصر الدين، والسيوطي، والداوودي، وابن العماد، وغيرهم، فالجواب عليه أنه لم يكن بدعاً من المحدثين في رواية الأحاديث بإجلاء أسانيدھا، دون حكم عليها، ومن أسند فقد أحال، كفعل غير واحد من المحدثين - كما قال ابن ناصر الدين -، علاوة على أنه في غير ما موضع من تلکم الأحاديث يذكر حكمه عليها، أو على من كان عليه الحمل في نكارتها^(١)، وقد يسكت عنها إما لشهرة ضعفها، أو شهرة ضعف راويها، والله تعالى أعلم.

معتقده، ومذهبه في الفروع^(٢):

أما معتقده فهو على مذهب أهل السنة والجماعة، ومؤلفاته زاخرة بالبراءة من أهل البدع، ولو استجاز الرواية عنهم، وكل من ترجم له لم يصفه ببدعة، بل ثنائهم العاطر عليه دليلٌ قاطعٌ على أنه لم يخالف مذهب أهل الحديث قيد أنملة، وما اتهم به من بدعة التشيع فهو منها براء، والله أعلم^(٣).

(١) كقوله في باب ما جاء في تقليد الأظافر في كل يوم من أيام الجمعة، ق [١٧٥] - حسب الترتيب المثبت على المخطوط -، قال: والحديث في هذا الباب ليس بصحيح، ثم سرد الحديث، ثم قال: هذا حديثٌ منكر، لا تحل روايته إلا على سبيل التعجب، تفرد به الحسن بن شبل الكرميني، وكان كذاباً، وهو الذي وضع الأحاديث في فضائل النور،... وسمرقند، وقطوان، وأنا أستغفر الله من هذا، من رواية هذا الحديث اه، وتأتي زيادة أمثلة على نقد المستغفري للأخبار في منهج المصنف إن شاء الله تعالى.

(٢) ينظر لتحرير مذهبه تحقيق الطالب فهد العسكر لمقدمة الكتاب ٥٠-٥٤، ولذا اختصرنا الكلام في مذهبه بعداً عن التكرار.

(٣) نص المصنف على انتقاد الشيعة في هذا الكتاب في الورقة ١٥٥، قال: وهذه الحكاية عندي من خرافات الشيعة، وينظر تحقيق الطالب فهد العسكر لمقدمة الكتاب ٥٠، ففيه نقولات عن المستغفري في الرد على أهل البدع أو البراءة منهم، وقد ذكر السيد محمد مهدي السيد حسن الخراسان في مقدمته لمختصر كتاب طب النبي ﷺ، محذوف الأسانيد ٩ - والمزعم أنه للمستغفري -، أنه أشعريٌّ في الأصول، ولا شك أن هذا زعم باطل، لا مستند له، ممن لا يوثق به، ولا بقوله.

وأما مذهبه في الفقه، فلم نقف على نصٍّ صريحٍ في ذلك، غير أنَّ غالب من صنف في "الطبقات" عدوه في طبقات الأحناف، كابن أبي الوفاء القرشي^(١)، وابن قطلوبغا^(٢)، وتقي الدين الغزي^(٣)، وحاجي خليفة في موضع^(٤)، وغيرهم، ومنهم من عدّه شافعيًّا كحاجي خليفة في موضع آخر^(٥)، وأبي المعالي الغزّي^(٦)، والراجح أنه حنفي المذهب، على منهج أهل الحديث؛ ولم نقف له على قول في الانتصار لمذهبه، أو التشجيع على باقي المذاهب، والله أعلم.

أبرز مصنفاته^(٧):

- "تاريخ سمرقند":

ذكره السمعاني^(٨)، وحاجي خليفة^(٩)، وفؤاد سزكين^(١٠).

- "تاريخ نسف":

ذكره السمعاني^(١١)، وابن نقطة^(١٢)، والذهبي^(١٣)، والصفدي^(١٤)، والسبكي^(١٥)، وابن أبي الوفاء

==

وأما ضعف انتشار مصنفاته عند أهل السنة والجماعة، أو فقدانها، فلعله يعود إلى سقوط بلاد ما وراء النهر في أيدي الشيعة، قال الذهبي في "العبر" ٢ / ٢٦٦: سنة ٤٣٢ هـ فيها استولت السلجوقية على جميع خراسان، ... وبدا منهم من القتل والنهب والمصادرة، ما يتجاوز الوصف، قلت: وفي هذا العام توفي المستغفري، فلعل هذا أحد أسباب عدم انتشار علمه وحديثه عند أهل السنة، والله تعالى أعلم.

(١) "الجواهر المضئية" ١ / ١٨٠.

(٢) "تاج التراجم" ١٤٧.

(٣) "الطبقات السنية" ٢ / ٢٨١.

(٤) "كشف الظنون" ٢ / ١٧٣٩، واضطرب قوله فيه.

(٥) "كشف الظنون" ٢ / ١٤١٧.

(٦) "ديوان الإسلام" ٤ / ١٨١.

(٧) ينظر لاستقصاء مصنفاته تحقيق الطالب فهد العسكر لمقدمة الكتاب ٦١-٧٣.

(٨) "التحجير في المعجم الكبير" ٢ / ١٨٢، "المنتخب" ٣ / ١٥٣٥.

(٩) "كشف الظنون" ١ / ٢٩٦.

(١٠) "تاريخ التراث العربي" ٢ / ٢٢٩.

القرشي^(٦)، وابن ناصر الدين^(٧)، وابن حجر^(٨)، وابن قطلوبغا^(٩)، والداوودي^(١٠)، والزركلي^(١١)، وعمر رضا كحالة^(١٢)، وغيرهم.

وكتاب (تاريخ نسف) كثيراً ما يعزو إليه الأئمة في كتبهم، ولو وصل إلينا لكان مرجعاً مُهِمّاً في تراجم رجال بلاد ما وراء النهر من لم يعثر على تراجمهم.

قال السمعاني^(١٣): وقد جمع لرجالها -يعني نسف- أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز المستغفري النسفي الحافظ كتاباً مشبعاً يشتمل على ثمانين طاقة، أو أكثر.

- "خطب النبي ﷺ":

ذكره الذهبي^(١٤)، وابن قطلوبغا^(١٥)، والداوودي^(١٦)، و حاجي خليفة^(١٧)، وغيرهم، ومنهم من قال: "الخطب النبوية".

==

(١) "التحجير في الجامع الكبير" ١٨١/٢، و"المنتخب" ١٥٣٥/٢.

(٢) "إكمال الإكمال" ٤٣٩-٤٤٤، وغيرها، "التقييد" ٢٢٠-٢٥٨، وغيرها.

(٣) "تاريخ الإسلام" ٥١٦/٩، "تذكرة الحفاظ" ٢٠١/٣، و"سير أعلام النبلاء" ١٣١٥/١.

(٤) "الوافي بالوفيات" ٥٧/١.

(٥) "طبقات الشافعية" ٢٢٢/٢.

(٦) "الجواهر المضية" ٦١-٧٧، وغيرها.

(٧) "توضيح المشتبه" ٧٦/٩.

(٨) "تبصير المنتبه" ١١٢٩/٣.

(٩) "تاج التراجم" ١٤٧.

(١٠) "طبقات المفسرين" ١٢٩.

(١١) "الأعلام" ١٢٨/٢.

(١٢) "معجم المؤلفين" ١٥٠/٣.

(١٣) "الأنساب" ٣٨٤/٥.

(١٤) "تاريخ الإسلام" ٥١٦/٩، "سير أعلام النبلاء" ١٣١٥/١.

(١٥) "تاج التراجم" ١٤٧.

(١٦) "طبقات المفسرين" ١٢٨/١.

(١٧) "كشف الظنون" ٧١٥/١.

-الدَّعَوَاتُ:-

ذكره السمعاني^(١)، والصفدي^(٢)، وابن قطلوبغا^(٣)، والداوودي^(٤)، وحاجي خليفة^(٥)،
والعظيم آبادي^(٦)، والزركلي^(٧)، وغيرهم.

-دلائل النبوة^(٨):-

ذكره السمعاني^(٩)، والذهبي^(١٠)، وابن أبي الوفاء القرشي^(١١)، وقطلوبغا^(١٢)، والداوودي^(١٣)،
وحاجي خليفة^(١٤)، والكتاني^(١٥)، وعمر رضا كحالة^(١٦)، وفؤاد سزكين^(١٧)، وغيرهم.

-الزيادات في كتاب المؤتلف والمختلف:-

مما زاده على كتاب "المختلف والمؤتلف"، لعبدالغني بن سعيد الأزدي.

(١) "التحبير في الجامع الصغير" ١٨١/٢، "المنتخب" ١/٢٠٦، ١٥٣٥/٢.

(٢) "الوافي بالوفيات" ١١٦/١١.

(٣) "تاج التراجم" ١٤٧.

(٤) "طبقات المفسرين" ١٢٨/١.

(٥) "كشف الظنون" ١٠٥٩/٢.

(٦) "عون المعبود" ١٩٠/٣.

(٧) "الأعلام" ١٢٨/٢.

(٨) طبع الكتاب بدار النوادر، عام ١٤٣١هـ، بتحقيق د. أحمد فارس السلوم.

(٩) "التحبير في المعجم الكبير" ١٨١/٢، "المنتخب" ١٥٣٥/٢.

(١٠) "تاريخ الإسلام" ٥١٦/٩، "تذكرة الحفاظ" ٢٠١/٣، و"سير أعلام النبلاء" ١٣١٥/١.

(١١) "الجواهر المضية" ١٣٧/٢.

(١٢) "تاج التراجم" ١٤٧.

(١٣) "طبقات المفسرين" ١٢٩.

(١٤) "كشف الظنون" ٧٦٠/١.

(١٥) "الرسالة المستطرفة" ٥١.

(١٦) "معجم المؤلفين" ١٥٠/٣.

(١٧) "تاريخ التراث العربي" ٢٢٩/٢.

ذكره السمعاني^(١)، وابن ناصر الدين^(٢)، والسخاوي^(٣)، والزركلي^(٤)، وفؤاد سزكين^(٥)، وغيرهم.
وغيرهم.

- "شمائل النبي ﷺ":

ذكره السمعاني^(٦)، والذهبي^(٧)، والصفدي^(٨)، وابن قطلوبغا^(٩)، وحاجي خليفة^(١٠)،
والكتاني^(١١)، والزركلي^(١٢)، وعمر رضا كحالة^(١٣)، وغيرهم.

- "طب النبي ﷺ":

وهو كتابنا هذا، وسيأتي التعريف به في دراسة الكتاب - بإذن الله -.

- "فضائل القرآن"^(١٤):

ذكره المهلب بن أبي صفرة^(١٥)، والسمعاني^(١٦)، والذهبي^(١٧)، وابن الملقن^(١٨)، وابن حجر^(١٩)،

(١) "التحبير في المعجم الكبير" ٢ / ٣٨٢

(٢) "توضيح المشتبه" ٣ / ٧٨-١٢٦.

(٣) "فتح المغيث" ٤ / ٢٢٩.

(٤) "الأعلام" ٢ / ١٢٨.

(٥) "تاريخ التراث العربي" ٢ / ٢٢٩.

(٦) "المنتخب" ٢ / ١٥٣٥.

(٧) "تاريخ الإسلام" ٩ / ٥١٦.

(٨) "الوافي بالوفيات" ١١ / ١١٦.

(٩) "تاج التراجم" ١٤٧.

(١٠) "كشف الظنون" ٢ / ١٠٥٩.

(١١) "الرسالة المستطرفة" ١٠٥.

(١٢) "الأعلام" ٢ / ١٢٨.

(١٣) "معجم المؤلفين" ٣ / ١٥٠.

(١٤) طبع الكتاب بدار ابن الحزم، عام ١٤٢٧ هـ، بتحقيق د. أحمد فارس السلوم.

(١٥) "المختصر النصيح" ١ / ٥٨.

(١٦) "التحبير في المعجم الكبير" ٢ / ١٨١.

(١٧) "تاريخ الإسلام" ٩ / ٥١٦، و"تذكرة الحفاظ" ٣ / ٢٠١، و"سير أعلام النبلاء" ١ / ١٣١٥.

(١٨) "البدر المنير" ٥ / ٣٨٨.

(١٩) "التلخيص الحبير" ٣ / ١١٥٨.

وقطلوبغا^(١)، وحاجي خليفة^(٢)، والقنوجي^(٣)، والكتاني^(٤)، والزركلي^(٥)، وعمر رضا كحالة^(٦)، كحالة^(٧)، وغيرهم.

قال المهلب بن أبي صفرة: هو كتاب قيّم في بابه^(٧).

- "معرفة الصحابة":

ذكره السمعاني^(٨)، والذهبي^(٩)، والصفدي^(١٠)، وابن حجر^(١١)، وابن قطلوبغا^(١٢)، وحاجي خليفة^(١٣)، والكتاني^(١٤)، والزركلي^(١٥)، وعمر رضا كحالة^(١٦)، وغيرهم.

(١) "تاج التراجم" ١٤٧.

(٢) "كشف الظنون" ١٢٧٧/٢.

(٣) "أبجد العلوم" ٤٥٧.

(٤) "الرسالة المستطرفة" ٥١.

(٥) "الأعلام" ١٢٨/٢.

(٦) "معجم المؤلفين" ١٥٠/٣.

(٧) "المختصر النصيح" ٥٨/١.

(٨) "التحبير في المعجم الكبير" ١٨١/٢.

(٩) "تاريخ الإسلام" ٥١٦/٩.

(١٠) "الوافي بالوفيات" ١١٦/١١.

(١١) "الإصابة" ٤٠٧/٦.

(١٢) "تاج التراجم" ١٤٧.

(١٣) "كشف الظنون" ١٧٣٩/٢.

(١٤) "الرسالة المستطرفة" ١٢٦.

(١٥) "الأعلام" ١٢٨/٢.

(١٦) "معجم المؤلفين" ١٥٠/٣.

- "المنامات":

ذكره السمعاني^(١)، والذهبي^(٢)، والصفدي^(٣)، وقطلوبغا^(٤)، والداوودي^(٥)، وغيرهم.

وفاته.

توفي بنسف سنة ٤٣٢ هـ، وعاش ثمانين سنة.



(١) "المنتخب" ٢/ ١٥٣٥.

(٢) "تاريخ الإسلام" ٩/ ٥١٦، "تذكرة الحفاظ" ٣/ ٢٠١.

(٣) "الوافي بالوفيات" ١١/ ١١٦.

(٤) "تاج التراجم" ١٤٧.

(٥) "طبقات المفسرين" ١٢٩.

الفصل الثاني: دراسة الكتاب

تحقيق عنوان الكتاب، وتوثيق نسبته للمصنف^(١):

جاء على النسخة الخطية بمداد أحمر اسم الكتاب منسوباً إلى مصنفه، هكذا: "كتاب طب النبي ﷺ تأليف الإمام الحافظ أبي العباس: جعفر بن محمد بن محمد بن المعتز بن محمد المستغفري". ومع أن ما يكتب على النسخ الخطية من عناوين الكتب لا يعول عليه لاحتمال الخطأ فيها؛ إلا أنه لا شك أن اسم الكتاب كما جاء على النسخة، كما نص على ذلك عدد من الأئمة.

ومما يدل على نسبته للمؤلف أمور، منها:

- ورود الكتاب مروياً بإسناده إلى المصنف^(٢).
- النص على اسمه في غير ما موضع من المخطوط، كقوله: قال المستغفري^(٣).
- تصريح الأئمة بسماع الكتاب من المصنف^(٤).
- تنصيب الأئمة على نسبته للمصنف في مصنفاتهم، والعزو إليه.
- ومن نص عليه، وعلى نسبته للمصنف السمعاني^(٥)، والقزويني^(٦)، والذهبي^(٧)، وابن ناصر

(١) ينظر لتحريز منهج المصنف في الكتاب مفصلاً بحث الطالب فهد العسكر.

(٢) ينظر إلى الورقتين [٣، ٤] من المخطوط.

(٣) ينظر حديث رقم (١٧)، وورقة ١٥ من المخطوط، وغيرها.

(٤) كقول السمعاني في "المنتخب" ١٥١٨، في ترجمة محمد بن عمر الصفار المستملي: سمعت منه كتاب "الطب" لأبي العباس جعفر بن محمد بن المعتز المستغفري، وقول القزويني في "التدوين في أخبار قزوين" ١/ ٢٣٢، في ترجمة محمد بن أبي بكر الإسفرائيني: سمع الطب لأبي العباس المستغفري من الأستاذ ملكداد بن علي.

(٥) "المنتخب" ١٥١٨/٣.

(٦) "التدوين في أخبار قزوين" ١/ ٣٤٨، ٢/ ٣٢٧.

(٧) "سير أعلام النبلاء" ١/ ١٣١٥.

ناصر الدين^(١)، وابن أبي الوفاء القرشي^(٢)، وابن حجر^(٣)، والسخاوي^(٤)، وحاجي خليفة^(٥)، والقنوجي^(٦)، والكتاني^(٧)، وغيرهم.

ومنهم من سماه "الطب"، أو "الطب النبوي" اختصاراً، أو باعتبار موضوعه.

قيمة الكتاب العلمية:

تتجلى قيمة الكتاب العلمية في أمور، منها:

- ١- إمامة مصنفه، وعلو كعبه، وإجماع الأئمة على الثناء عليه، وعلى إمامته، وجودة تصنيفه-كما تقدم في ترجمته-.
- ٢- أن أحاديث الكتاب مروية بأسانيدھا، ولا ريب أن هذه منزلة نفيسة للكتاب.
- ٣- أن الكتاب من أوائل الكتب المصنّفة في "الطَّبُّ النَّبَوِي" مفرداً، لتقدم مصنفها^(٨).
- ٤- احتواء الكتاب على الكثير من الأحاديث المرفوعة، والآثار الموقوفة على الصحابة، أو التابعين، أو من بعدهم، بما يربو على (٦٠٠) حديث، أو أثر.
- ٥- احتواء الكتاب على آثار منسوبة لأهل الطب، ونقولات طيبة^(٩).
- ٦- الكتاب ثروة علمية ضخمة فيما يتعلق بالأدوية، والعلاجات العشبية، ومنافع

(١) "التبيان لبديعة البيان" ١١٤٢/٢.

(٢) "الجواهر المضية" ١٠٣/٢.

(٣) "فتح الباري" ١٠/١٤٤-٢٣٤، "لسان الميزان" ٤/٢٨٢، ٦/١٠٦.

(٤) "فتح المغيث" ١٤٥.

(٥) "كشف الظنون" ١٠٩٥/٢.

(٦) "أبجد العلوم" ٨٠.

(٧) "الرسالة المستطرفة" ٥١.

(٨) ينظر مقدمة الطالب فهد العسكر للكتاب/ الفصل الثالث/ ١٥٦، ففيها سرد تاريخي للكتب المصنفة في "الطب النبوي".

(٩) ينظر الآثار رقم (٥٠)، (١٢٠).

الفواكه، والبقول، والعقاقير، والقواعد الصحية العامة، وما أشبه ذلك.

٧- رواية المؤلف لبعض الطرق والروايات التي لا تعرف في مصادر الحديث التي بين أيدينا^(١).

٨- تعليق المصنف على بعض الأحاديث، والحكم عليها، أو الكلام على بعض رجالها، تمييزاً، أو حكماً^(٢).

٩- اشتغاله على بعض النقول النفيسة عن بعض الأئمة^(٣).

١٠- كثرة المصادر التي نقل عنها المصنف في هذا الكتاب^(٤).

١١- إفادة الأئمة منه في مصنفاتهم، ونقلهم عنه، وعنايتهم به^(٥).

قال الكتاني^(٦): قد صنف فيه -يعني في الطب النبوي- الإمام المستغفري تصنيفاً فائقاً.

راوي الكتاب:

راوي هذه النسخة هو أبو علي: الحسن بن عبد الملك النّسفي^(٧) - حسبما جاء في إسنادها^(٨) -.

(١) ينظر على سبيل المثال الأحاديث (٥٢)، (٦٩)، (٧٣)، (٧٤)، (١٠١)، (١٢١).

(٢) يأتي تفصيله في منهج المصنف في الكتاب.

(٣) يأتي التمثيل عليه في منهج المصنف أيضاً.

(٤) كتّله عن "مسند أبي حنيفة" كما في الحديث رقم (٩)، (١١٥)، و"مسند ابن الجعد" كما في الحديث رقم (١٥)، (٢٢)،

(٥٧)، و"العلل" لأحمد رواية ابنه عبدالله كما في الأثر (٢٥)، و"مسند عبد بن حميد" كما في الحديث (٤٤)، وموطأ مالك،

برواية أبي مصعب الزهري، ومحمد بن الحسن الشيباني كما في الأثر رقم (١٤٦)، وغيرها، ينظر لاستقصاء مصادره تحقيق

الطالب فهد العسكر لمقدمة الكتاب ١٤١.

(٥) ينظر "جامع المسانيد والسنن" ٤٦٦/١٠، "فتح الباري" ١٠/١٤٤-٢٣٤، "المقاصد الحسنة" ١٤٥-٤٣٤، "الفتح

الكبير" ٧٠/٣، "اللائل المصنوعة" ٢/٢٣٤، "فيض القدير" ١/٥٣٢، "كشف الخفاء" ١/١٤٩، وغيرهم.

(٦) "التراتب الإدارية" ٢/٢٢٨.

(٧) تقدمت ترجمته في تلاميذ المصنف ص ٢٣

(٨) وروى الكتاب أيضاً الحسن بن أحمد السمرقندي، وتقدمت ترجمته في تلاميذ المصنف ص ٢٢، ذكر القزويني في "التدوين

عدد أبوابه، وأحاديثه:

اشتمل المخطوط على (٢١١) باباً، ابتدأها المصنف بباب (ما أنزل الله داءً إلا أنزل له شفاءً ودواءً)، وختمها بباب (ما جاء في عدد أسنان بني آدم)، وأحاديثه تزيد على (٦٠٠) حديث، وأثر، بالمكرر.

منهج المصنف في الكتاب^(١):

يمكن تلخيص الملامح العامة لمنهج المصنف في الكتاب في الأمور الآتية:

- ١- ابتدأ المصنف الكتاب بقوله: الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، وصلى الله على محمد، خاتم النبيين، وعلى آله الطيبين، الطاهرين، أجمعين، ثم بدأ بسرد الأبواب والأحاديث.
- ٢- لم يذكر المصنف مقدمة للكتاب تبين منهجه، وشروطه في انتقاء الأحاديث، جرياً على بعض مناهج المحدثين في التصنيف في الأحاديث المسندة.
- ٣- الكتاب مسند يروي فيه المصنف الأحاديث، والآثار، إلى قائلها، بإسناده.
- ٤- كان الغرض من الكتاب -فيما يظهر- جمع الأحاديث والآثار المتعلقة بالطب والاستشفاء، والقواعد الصحية، دون التزام الصحة، فاشتمل الكتاب على الأحاديث الصحيحة، والحسنة، والضعيفة، والموضوعة.
- ٥- رتب المؤلف أحاديث الكتاب على الأبواب، وابتدأه بباب: (ما أنزل الله داءً إلا أنزل له شفاءً، ودواءً)، وختمه بباب: (ما جاء في عدد أسنان بني آدم).

==

في "التدوين في أخبار قزوين" ١ / ٢٣١، في ترجمة محمد بن أبي بكر بن أحمد الأسفرائني أنه سمع "الطب" لأبي العباس المستغفري من الأستاذ ملكداد بن علي، بروايته عن الحافظ الحسن السمرقندي.

(١) منها ما كان منهجاً سار عليه المصنف، ومنها من كان ملمحاً عاماً، ولم يلتزمه في جميع الأحاديث.

- ٦- مما يُلاحظ على بعض تراجم الأبواب التداخل^(١)، أو التكرار^(٢)، على قلة.
- ٧- عنايته بتضمين تراجم الأبواب أحكاماً فقهية^(٣).
- ٨- لم يلتزم المصنف تخريج الأحاديث المرفوعة فقط، بل حوى الكتاب إضافة إلى المرفوع، آثاراً عن الصحابة، أو التابعين، أو من بعدهم، أو أقوالاً للأطباء، والحكماء، وقد لا يُعرف قائلها^(٤).
- ٩- عناية المصنف بذكر طرق الحديث، والمتابعات، وأما الشواهد فقد يسوقها بإسناده، وقد يشير إليها إشارة^(٥).
- ١٠- أسانيد الأحاديث المرفوعة ما بين السُّداسية والتُّساعية، وقد تزيد على قلة.
- ١١- قد يحكم على الرجال -شيوخه خاصة- في أثناء الإسناد^(٦)، وقد يذكر حكمه على الرجل بعد سياقه للحديث، ولا سيما من كان له أثر في نكارة الحديث^(٧).
- ١٢- عنايته بذكر بلد سماع الحديث من شيوخه، أو من فوقهم، وهذا بكثرة.
- ١٣- عنايته بتعيين المهمل من الرواة كثيراً، وقد يكون في أثناء الإسناد، أو بعد سرده
-
- (١) كقوله باب ما جاء فيما يزيد في الباء، ثم بعده بأبواب قال: باب ما جاء فيما يزيد في القوة والباء، وقوله: باب ما جاء في التداوي بالحناء وأنه ينفع من وجع الرجلين، وبعده قال: باب ما جاء في منافع الحناء، وفوائده.
- (٢) كتكراره لباب (ما جاء أن قيام الليل مطردة للداء من الجسد)، كرره في موضعين، وكذا باب (ما جاء في التداوي بباء زمزم)، كرره في موضعين، وذكر في الموضع الأول أثراً في التداوي بباء السماء، ويأتي التنبيه عليه في موضعه.
- (٣) كقوله: باب ما روي من الرخصة في التداوي ببول الناس عند الضرورة، باب من يكره ذلك، باب ما جاء في النهي عن شرب السم، باب ما جاء في كراهة شرب الدواء الذي يتقيأ به، باب ما جاء في كراهة شرب خبث الحديد، وغيرها.
- (٤) كروايته للأثر (١٢٠) بإسناده عن عبد الواحد بن حبيب، قال: قرأت في بعض الكتب...
- (٥) كقوله في الورقة (١٢): وفي الباب عن جابر، وعن أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، وميمونة بنت الحارث، وأبي بصرة الغفاري -واسمه جميل-... رحمهم الله.
- (٦) كقوله في الحديث (١٩): أخبرنا أبو العباس: إبراهيم بن محمد بن موسى، الشيخ، الصالح، وقوله في الورقة ١٧١: أخبرني الشيخ الثقة أبو محمد: عبدالله بن زر.
- (٧) كقوله في باب ما جاء فيما يورث النسل، ورقة ٥٦: سليم بن منصور بن عمار يتفرد بالمنكير، وقوله في باب ما جاء في تقليد الأظافر في كل يوم من أيام الجمعة، ق ١٧٥: تفرد به الحسن بن شبل الكرميني، وكان كذاباً، وغيرها.

للحديث^(١).

١٤ - عنايته بذكر الحكم على الحديث أحياناً، بالصحة أو الضعف، أو الغرابة، أو غيره، وقد يعزوه في مواضع^(٢).

١٥ - تعقبه لبعض الآثار بذكر الصحيح فيها^(٣).

١٦ - شرحه لبعض المفردات، أو غريب الحديث، على ندرة^(٤).

١٧ - إذا روى الحديث بأكثر من إسناد فإنه يشير إلى من كان بلفظه^(٥).

١٨ - استشهاده بالآيات في بعض تراجم الأبواب^(٦).

١٩ - استشهاده بالأبيات الشعرية في مواضع^(٧).

(١) كقوله في الحديث (٥): أبو عبد الرحيم اسمه: خالد بن أبي يزيد الجزري، وقوله في الحديث (٣٧): ... حدثنا إسحاق - هو ابن رزيق -، قال: حدثنا عثمان - هو ابن محمد الطرائفي -، قال: حدثنا علي - هو ابن عروة -، عن عبد الملك - هو ابن جريح -، وقوله في الحديث (٨٣): ... حدثنا ضمام - هو ابن إسماعيل -، وقوله في الحديث (٩٠): ... حدثنا يزيد - هو ابن زريع -.

(٢) كقوله في الحديث (٥): حديثٌ صحيحٌ، غريبٌ من هذا الوجه، وقوله في الحديث (٧): هذا حديثٌ صحيحٌ، أخرجه البخاري في الجامع، عن عبد الأعلى بن حماد عن يزيد بن زريع، وقوله في الحديث (٦٤): يقال تفرد به عمرو بن حَكَّام، عن شعبة، وقد رواه الحسين بن الوليد عن شعبة نحو رواية عمرو بن حَكَّام، وهو حديث غريب جداً، وكقوله في الحديث (٧٠): هذا حديث غريب، وقوله في الحديث (١٦١): هذا حديث غريب، ما كتبناه إلا من هذا الوجه، وإسناده ليس بشيء، وقد تتبعت أقواله في كتاب "الطب"، وجمعتها فإذا بها تربو على ٦٠ قولاً، أرفقتها في آخر هذا المبحث - كما سيأتي -.

(٣) ينظر الأثر (٢٥).

(٤) كما في الورقة ١٥٢ نقل قول هلال بن العلاء - أحد رواة الحديث -، قال: الحمام الأحمر لون من التفاح.

(٥) ينظر على سبيل المثال الأحاديث (٥٦)، (٦٣)، (١٣٢)، ... وغيرها.

(٦) كقوله في الباب (١٢١): باب ما جاء في الزنجبيل فقال الله تعالى: ﴿كَأَنَّا كَانَتْ مِنْ أَرْجَائِهَا زَنْجَبِيلًا﴾ سورة الإنسان آية ١٧، وقوله في الباب (١٣٦): ما جاء في الزيت وقول الله تعالى: ﴿يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾ سورة النور آية ٣٥.

(٧) كقوله في الورقة ٦٧ في بيان قوله: (فخدرت رجله)، قال: وهذا معروفٌ في العرب، يقولون إن الرجل إذا خدرت رجله رجله تذكر أحب الناس عنده زال عنه الخدر، ألا ترى إلى قول الشاعر:

- ٢٠- دقة المصنف في إثبات صيغ الأداء، وأنواع التحمل^(١).
- ٢١- تكراره لبعض الأحاديث لفائدة ذكرها تحت أكثر من ترجمة.
- ٢٢- ذكره أقوال الأئمة، أو الرواة، وتعليقاتهم على الأحاديث، أو زياداتهم في مواضع^(٢).
- هذه أبرز الملامح العامة لمنهج المصنف في هذا الكتاب، والله تعالى أعلم.

وصف النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق:

لم نقف للكتاب إلا على نسخة خطية واحدة^(٣)، وهي من محفوظات المكتبة الوطنية الإيرانية (كتابخانه ملي)، برقم (٦٠٩/م)، ووصفها على النحو الآتي:

- كتب المخطوط بخط النسخ، مجوداً في أغلب الكتاب^(٤)، والخط في الجملة واضح إلا

==

والله ما خدرت رجلي ولا مذلت *** إلا ذكرتك حتى يذهب الخدر

(١) كقوله في الحديث (٦٦): أخبرنا يعقوب بن إسحاق، قال: حدثنا أبو يعلى، قال: أخبرنا أبو حنيفة: محمد بن حنيفة بن محمد -بواسط- إملاء...، وقوله في الحديث (١١١): أخبرنا أحمد بن يعقوب، ومحمد بن علي بن الحسين، قال محمد: أخبرنا، وقال أحمد: حدثنا...، وكقوله في الحديث (١٦١): ... حدثنا أحمد بن الحسين، قرأت عليه: حدثكم مقاتل بن إبراهيم.

(٢) كقوله في الحديث (٣): وزاد معمر: فأمر بالإناء أن يُكفأ من ورائه، وفي الحديث (٤) ذكر قول الزهري في صفة اغتسال العائن، وفي حديث الهليلج رقم (٦٦) قال: قال قتادة: وفيه شفاء من سبعين داء، وكقوله في الحديث (٨٠): قال عبدالله بن مروان -وهو أحد رجال الحديث- قالوا في السنن قولين: قال بعضهم: هو العسل، وقال بعضهم: هو الكمون البري، وكنقله لقول أبي طوالة في الحديث (١٣٠)، قال: سمعت الناس يقولون هي العجوة، وكقوله في الحديث (١٣١): قال هاشم ولا أعلم إلا أن عامراً ذكر إلا من عجوة العالية، وكقوله في الحديث (١٦٠): أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر اسمه: سلمة، سماه أبو حاتم الرازي رحمته الله.

(٣) ورد في بعض فهراس المكتبات وجود نسخ خطية للكتاب، كمركز "جمعة الماجد" في دبي، وبعد زيارة المركز، والاطلاع على مصورات المخطوط تبين لي أنها ليست "كتاب الطب" للمستغفري، مع أنها معنونة بذلك على طرة المخطوط، وعليها تصحيح بأنه "الطب النبوي" لابن القيم، وبموازنة المخطوط بكتاب ابن القيم تبين أنه هو، وينظر تعليق الطالب فهد العسكر على وصف النسخة الخطية ١١٣.

(٤) الذي يظهر أن المخطوط تعاقب على نسخه أكثر من ناسخ، لاختلاف الخط، وصفته، ومجيء بعضه مجوداً، وبعضه بلا

==

في مواضع.

- يوجد على النسخة اسم الكتاب منسوباً إلى مصنفه الإمام المستغفري.
- ألحق في أول المخطوط صفحتان عليها أحاديث، وأختام، وأشعار، وفوائد، قبل متن الكتاب.
- ذكر إسناد النسخة إلى مصنفها.
- عدد أوراق المخطوط (١٩٤) ورقة^(١)، ومقاس الورقة ٣٠ X ١٩، ومسطرتها تتراوح بين ١٥-١٧ سطراً.
- كتب المخطوط بمداد أسود، ومُيّزت بعض المفردات بمداد أحمر كقوله: (باب)، و(قال) السابق لقول النبي ﷺ خاصة، وليس على أطرافه.
- اشتملت النسخة على بعض التصحيحات، والإضافات مما يدل على أنها قد عورضت من نسخة أخرى، وروجعت^(٢).

==

شكل، والذي يظهر والله أعلم، أن ناسخ المخطوط -أو من تعاقب على نسخه- ليس من أهل الحديث، وقد يكون أعجمياً، والأقرب أنه فارسي، وهذا نلاحظه من كثرة التصحيحات، التي لا يخفى خطأها على طالب العلم، فضلاً على من له عناية بالحديث، ويدل على ذلك أيضاً، التعليقات المكتوبة على طرّة المخطوط باللغة الفارسية، لبيان بعض المفردات في مواضع كثيرة من المخطوط، والله تعالى أعلم.

(١) حسب ترقيم مفهرسي المكتبة الوطنية بإيران، وفي المخطوط تكرار في بعض الأوراق، وفي أوله ثلاث أوراق عليها أشعار، وفوائد، وتعليقات لا صلة لها بالكتاب.

(٢) ينظر على سبيل المثال الأثر رقم (٢٥) في شرب الترياق، وفيه: قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول: هذا خطأ، محمد كان يكرهه المعروف عن خالد عن محمد أنه كرهه، جاء على الحاشية: يعني ابن سيرين، وفي الحديث (٦٨)، جاء في المخطوط (عرق) بضم العين، وفي الحاشية: (صوابه: عرق بالكسر)، وفي الحديث (١٠٠) جاء في متن المخطوط: (أترغبون عن سنة رسول الله ﷺ)، وعلى الحاشية: خ (عن دهن رسول الله)، وكذا في الحديث (١٠٤)، جاء في إسناد الحديث (عبدالله)، وعلى الحاشية أضيف (ابن مسعود)، وإن كانت وهماً من الناسخ كما سيأتي في موضعه، إلا أنها إضافة تدل على مراجعة، وفي الأثر (١٥٠) جاء في متن المخطوط: حدثنا إبراهيم بن يعقوب...، وعلى الحاشية خ إبراهيم بن محفوظ، إلى غير ذلك.

- في المخطوط سقط لم نقف عليه، وتم استدراكه من تحقيق د. أحمد السُّلوم، ويقع بين الحديث (١٣٦)، والحديث (١٤٥)، ويأتي تحديده في موضعه.
- المخطوط كثير التصحيفات، والأخطاء، وصوبناها بما ترجح عندنا -كما سيأتي في مواضعها-.
- على حواشي المخطوط تعليقات نفيسة، وقد كتبت في مواضع باللغة الفارسية، منها ما يكون شرحاً للغريب باللغة العربية، أو الفارسية^(١)، أو بياناً لموضع، أو ذكراً للفروقات مع نسخة أخرى، أو إضافة، أو تصحيح -كما ذكرنا-^(٢).
- لم يوثق في آخر المخطوط تاريخ الفراغ من كتابته، ولا اسم الناسخين.
- وقد طبع الكتاب بتحقيق د. أحمد بن فارس السُّلوم، عام ١٤٣٧ هـ، وهو تحقيق نافع، إلا أنه مختصر، اقتصر فيه المحقق على ذكر الحكم على الأحاديث المرفوعة، وتخريجها، مع الإشارة إلى من له أثر في الحكم على الحديث من الرجال، وأما ما دونها من الآثار فحكم على بعضها دون بعض، إلا أن عدم عنايته بدراسة رجال الإسناد، والتوسع في التخريج، وجمع الطرق أوقعه في بعض الأوهام^(٣)، وفي متابعة الناسخ في عددٍ من التصحيفات، التي لا يظهر خطأها
-
- (١) كما كُتِبَ على حاشية الحديث (٢) شرح قوله: (نلتمس نَحْرًا): كل ما وارك من شجرٍ أو حائطٍ أو غيره فهو خر...، وعلى حاشية الحديث (٧) عند قوله: (عكل وعرينة)، كتب على الحاشية: اسم قبيلتين، وفي الحديث (١٢٩) كتب على حاشيته عند شرح قوله: (يتمجع قمرًا بلبين): خرما... آغشتن خوردين، بالفاظ فارسية، وكذا في الحديث (١٥٤) عند قوله: (جمار) كُتِبَ على حاشيته: دل درخت خرما، إلى غير ذلك.
- (٢) تقدم التمثيل له في الحاشية رقم (٢) ص ٤١.
- (٣) كما في حديث عائشة رضي الله عنها (١٦١) في أكل القثاء بالملح، قال المصنف: عن يحيى بن عباد، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها...، قال د. أحمد السُّلوم: عباد بن كثير البصري متروك اهـ، قلت: الصواب أن عباد هو: ابن عبدالله بن الزبير بن العوام، وليس ابن كثير، ويحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها إسناد مشهور، وعباد بن كثير لا تعرف له رواية عن عائشة مباشرة، بل يروى عنها بواسطة، ولم نقف في كتب التراجم على ابن لعباد بن كثير يسمى يحيى، والله تعالى أعلم.

إلا بدراسة تراجم الرجال، والوقوف عليهم، وتتبع باقي الطرق^(١).
كما اعتنى بشحن الحواشي بالجمع بين الأحاديث التي ظاهرها التعارض^(٢)، والإجابة عن
الاعتراضات المثارة حول بعض الأحاديث^(٣)، وذكر طرائف الأخبار، والكلام عن الفوائد
الطبية للعقاقير، والمواد، والأطعمة، وأكثرها مستفاد من أطباء، أو حكماء، أمثال:
ديسقوريدوس، وجالينوس، وابن البيطار، والموفق عبداللطيف البغدادي، وغيرهم، وساق
عددًا من الحكايات في منافع بعض المواد، ولا شك أن شحن الحواشي بهذه الفوائد -على
نفعها- مزاحمٌ للنفس الحديثي، الذي هو مجال الكتاب، وبابه!



(١) منها على سبيل المثال: حديث أبي أمامة (٣) في أن العين حق، قال: "أدرك سهلاً سريعاً"، والصواب: "صريعاً"، كما هو
عند من أخرج الحديث، ينظر تحقيقه ٣١٤ (٢٧٨)، وفي الحديث (٢٦)، في باب ما جاء في النهي عن شرب السم، قال في
إسناده: يونس بن إسحاق -كما في المخطوط-، وصوابه: يونس بن أبي إسحاق، كما هو عند من أخرج الحديث من
طريقه، ينظر تحقيقه ٣٤١ (٣٠٤)، وكقوله في إسناده الحديث (٤٥): حدثنا عمرو بن سهل المازني، والصواب: عمر بن
سهل المازني، كما هو في كتب التراجم، وعند من أخرج الحديث من طريقه، ينظر تحقيقه ٣٥٦ (٣٢٦)، وكقوله في إسناده
الحديث (١١٥): .. حُدِّثَ عن أبي سعيد البحيري...، والصواب: النُّجَيْرمي -كما في كتب التراجم- وغيرها، ينظر
تحقيقه ٤٢٩ (٤٠٠).

(٢) كالجمع بين حديث الفرار من المجذوم، وحديث نفي العدوى ١٩٤.

(٣) كعلاج المبطن بالعسل ٢٣٧.

الفصل الثالث:

ملحق بأقوال المصنف في كتاب الطب

جمعت أقوال المصنف في هذا الكتاب كاملاً فإذ بها تربو على الستين قولاً، ما بين حكم على الحديث، أو الرجل، أو تعيين مهمل، أو تمييز بين رجلين، أو نقل لأقوال أهل العلم، أو نحو ذلك، وصنفتها على ذلك كما يلي:

أقواله في الرجال تعييناً، أو حكماً:

- ١- ق ٩: محمود بن لبيد قد رأى النبي ﷺ وهو صغير، وقتادة بن النعمان الظفيري الأنصاري هو أخو أبي سعيد الخدري لأمه.
- ٢- ق ١٢: أبو بصرة الغفاري - واسمه جميل -.
- ٣- ق ١٥: أبو عاصم العبداني اسمه عبدالله بن عبدالله، ويقال: عبيدالله بن عبدالله، عداده في البصريين، وأبو يزيد المدني لم يُعرف اسمه.
- ٤- ق ١٥: أبو الأسود يتيم عروة، اسمه محمد بن عبدالرحمن بن نوفل القرشي الأسدي، روى عن عروة بن الزبير، وسليمان بن يسار، ونافع، وعكرمة، روى عنه الزهري، ومالك، وهشام بن عروة، وأبو الأسود الدَّيْلِي^(١) اسمه: ظالم بن عمرو بن سفيان، وهو بصري، والأول مديني، وأبو الأسود: والد سواده بن أبي الأسود، اسمه عبدالله بن [مخراق]^(٢)، روى عن أبي بكر، روى عنه ابنه سواده.
- ٥- ق ٢١: أبو يعقوب هذا هو الثقفي، اسمه: إسحاق بن إبراهيم، روى عن عبدالملك بن عمير، وابن أبي نجیح، وعبدالرحمن بن القاسم، وكان جار المبارك بن فضالة، سماه ابن أبي حاتم في كتاب "الكنى".

(١) ويقال الدؤلي، "التقريب" ٥٤٦.

(٢) جاء في المخطوط: (مخراط)، والصواب ما أثبتنا من ترجم للرجل.

٦- ق ٢٣: أبو ليلى هذا أظن أبا ليلى المازني الأنصاري، واسمه عبدالرحمن بن كعب بن عمرو، روى عنه أبو إسحاق الهمداني، روى عن: أبي ذر، وسلمان، وليس بوالد عبدالرحمن [بن] ^(١) أبي ليلى، والله أعلم.

٧- ق ٣٢: أبو فراس هذا اسمه: يزيد بن رباح، روى عن: عمرو بن العاص، وعبدالله بن عمر، وأم سلمة.

٨- ق ٢٤: أبو هذبة هو: إبراهيم بن هذبة، بصري، ضعيف الحديث، تكلموا فيه.

٩- ق ٢٦: إسحاق بن نجيح الملقب، سكن بغداد، ذكر أبو حاتم: كان يضع الحديث.

١٠- ق ٢٨: أبو عقيل صاحب بهية، اسمه: يحيى بن المتوكل، مولى القاسم بن عبدالله بن عمر، الحذاء، كان ضريراً.

١١- ق ٥٦: سليم بن منصور بن عمار يتفرد بالمناكير.

١٢- ق ٦٣: ... حدثنا أبو بكر -يعني الزاهري-، قال المستغفري: واسمه عبدالله بن حكيم.

١٣- ق ٧١: أبو حازم هو الأعرج التمار، ويقال [الأفرز] ^(٢)، واسمه سلمة بن دينار، وكان واعظاً زاهداً، وهو والد عبدالعزيز بن أبي حازم.

١٤- ق ٩٣ (حديث (٥)): أبو عبدالرحيم اسمه: خالد بن أبي يزيد الجزري.

١٥- ق ٩٨ (حديث (١٧)): أبو سنان الشيباني اسمه: ضرار بن مرة، كوفي، روى عنه الثوري، وشعبة.

١٦- ق ١٤٢ (حديث (١٦٠)): أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر اسمه: سلمة، سباه أبو حاتم الرازي رحمه الله.

١٧- ق ١٦١: أسد بن سعيد هذا يروي العجائب، ويتفرد بالمناكير، وصالح بن بيان مثله.

(١) ساقطة من المخطوط.

(٢) جاء في المخطوط: (الأقرن)، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتنا من ترجم للرجل.

- ١٨- ق ١٦٤: أبو عصام لا يعرف اسمه، وهو ثقة.
- ١٩- ق ١٧٣: هذا حديثٌ غريبٌ جداً، ما كتبناه إلا من هذا الوجه.
- ٢٠- ق ١٧٥: والحديث في هذا الباب ليس بصحيح.
- ٢١- ق ١٧٦: تفرد به الحسن بن شبل الكرميني، وكان كذاباً، وهو الذي وضع الأحاديث في فضائل النور،...، وسمرقند، وقطوان، وأنا أستغفر الله من هذا، من رواية هذا الحديث.
- ٢٢- ق ١٨٥: أبو حاضر اسمه عثمان بن حاضر، وأبو السواد لم يُعرف اسمه.

أقواله في الحكم على الأحاديث والآثار:

- ١- ق ٩: هذا حديث حسن.
- ٢- ق ١٢: هذا حديثٌ صحيحٌ.
- ٣- ق ٢٥: هذا حديثٌ غريبٌ.
- ٤- ق ٢٦: هذا حديثٌ منكرٌ.
- ٥- ق ٣٦: هذا حديثٌ صحيحٌ، أخرجه البخاري.
- ٦- ق ٥١: هذا حديثٌ غريبٌ، ما كتبناه إلا من هذا الوجه.
- ٧- ق ٧١: هذا حديثٌ صحيحٌ، أخرجه البخاري في "الجامع".
- ٨- ق ٩٠: هذا حديثٌ غير صحيح، وفي إسناده مقال من وجوه.
- ٩- ق ٩٣ (حديث (٥)): هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه.
- ١٠- ق ٩٤ (حديث (٧)): هذا حديثٌ صحيحٌ، أخرجه البخاري في "الجامع".
- ١١- ق ٩٥ (حديث (٨)): هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.
- ١٢- ق ١١٢ (حديث (٦٤)): هذا حديثٌ غريبٌ جداً.
- ١٣- ق ١١٤ (حديث (٧٠)): هذا حديثٌ غريبٌ، وله طرقٌ أخرى مثله غريبة.
- ١٤- ق ١٤٣ (حديث (١٦١)): هذا حديثٌ غريبٌ، ما كتبناه إلا من هذا الوجه.
- ١٥- ق ١٤٤: هذا حديثٌ صحيحٌ.

- ١٦- ق ١٤٦: هذه الآثار المروية في فضائل البطيخ ليس لها أصل، وفي أسانيدھا مقال.
- ١٧- ق ١٥٥: وهذه الحكاية عندي من خرافات الشيعة.
- ١٨- ق ١٦١: هذا حديث منكر، وإسناده ليس بشيء.
- ١٩- ق ١٦٢: هذا حديث صحيح.
- ٢٠- ق ١٦٤: هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم بن الحجاج، أبو الحسين النيسابوري، الحافظ في "الجامع الصحيح"،...، ولم يخرج به البخاري.
- ٢١- ق ١٧٣: هذا حديث غريب جداً، ما كتبناه إلا من هذا الوجه.
- ٢٢- ق ١٧٥: والحديث في هذا الباب ليس بصحيح.
- ٢٣- ق ١٧٦: هذا حديث منكر، لا تحل روايته إلا على سبيل التعجب، تفرد به الحسن بن شبل الكرميني، وكان كذاباً.

نقله لأقوال الأئمة:

- ١- ق ٣١: قال ابن عيسى: هذا حديث غريب.
- ٢- ق ٦٤: قال أبو علي: هذا حديث غريب، وإسناده صحيح.
- ٣- ق ١٥٢: قال أبو علي: قال أبو عوانة: سمعت هلال بن العلاء يقول: وحدثنا بهذا الحديث عن أبيه، عن بقية، قال هلال: الحمام الأحمر لون من التفاح.
- ٤- ق ١٦٥: قال الشيخ أبو عبدالله بن منده: إبراهيم بن حيان هذا قدم أصبهان، منكر الحديث، وقد روى عنه جماعة من الأصبهانيين.
- ٥- ق ١٧٩: قال أبو عيسى: ورواه عبدالواحد بن زياد، عن معمر، عن الزهري، أن النبي كوى أسعد بن زرارة، من غير ذكر أنس.
- ٦- ق ١٨٤: قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث عباد بن منصور.

عنايته بذكر طرق الحديث، وشواهد، واختلاف الروايات:

١- ق ٩: وروي هذا الحديث عن محمود بن لبيد عن النبي ﷺ، من غير ذكر قتادة بن النعمان.

٢- ق ١٢: وفي الباب عن جابر، وعن أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، وميمونة بنت الحارث، وأبي بصرة الغفاري -واسمه جميل-، [وجهجاه]^(١) الغفاري، وفضلة بن عمرو الغفاري رحمهم الله أجمعين.

٣- ق ٣٠: هكذا في كتابي عن الشيخ أبي محمد، عن أبي كريب الكندي، وذكر أبو حاتم البستي: كريب بن سليمان^(٢) الكندي الأموي.

٤- ق ٩٤ (حديث (٧)): أخرجه البخاري في "الجامع"، عن عبد الأعلى بن حماد، عن يزيد بن زريع.

٥- ق ١١٢ (حديث (٦٤)): يقال تفرد به عمرو بن حكام، عن شعبة، وقد رواه الحسين بن الوليد، عن شعبة، نحو رواية عمرو بن حكام.

٦- ق ١٧٩: قال أبو عيسى: ورواه عبد الواحد بن زياد، عن معمر، عن الزهري، أن النبي كوى أسعد بن زرارة، من غير ذكر أنس.

٧- ق ١٨٥: قال الخليل وعبيد الله في حديثهما: عن أبي السواد، وقال أبو عبيد الله بن علي في حديثه: عن أبي الأسود، والصواب: عن أبي السواد، عن أبي حاضر، عن ابن عباس رحمهم الله، قال: احتجم رسول الله ﷺ بالتفاحة، وهو صائم، محرم، ولم يقل عبيد الله السرخسي في حديثه: بالتفاحة.

٨- ق ١٨٧: وألفاظهما سواء.

(١) جاء في المخطوط: (جهجاج)، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتنا من كتب تراجم الصحابة، والله أعلم.

(٢) في المطبوع من "الثقات" لابن حبان ٥/ ٣٣٩: كريب بن سليم.

أقواله في الترجيح:

- ١- ق ٧٤: كذا روى لنا أبو عمرو: عمر بن سعد، والصواب: عثمان بن سعد.
- ٢- ق ٧٥: هكذا حدّثنا أبوبكر: محمد بن الفضل، بأكل البصل، والصواب: فأمره بأكل البيض.

٣- ق ٢٥: قد رواه بعضهم: "أصل كل داء البرد" بسكون الراء، والأول أثبت.

فوائد عامة:

- ١- ق ٦٧: وهذا معروفٌ في العرب، يقولون أن الرجل إذا خدرت رجله تذكره أحب الناس عنده؛ زال عنه الخدر، ألا ترى إلى قول الشاعر:
- والله ما خدرت رجلي ولا مذلت^(١) إلا ذكرتك حتى يذهب الخدر
ولا ذكرتك والحمى تعلقني إلا تكشف عني السقم والمرض



(١) مذلت رجله: خدرت، "القاموس المحيط" مادة (م ذل) ١٠٥٧.

القسم الثاني:

تحقيق مخطوط [كتاب طب النبي ﷺ]

تأليف الإمام الحافظ أبي العباس جعفر بن محمد بن المعتز بن
محمد المستغفري

المتوفى ع—٤٣٢هـ—ام

من باب ما جاء أن قيام الليل مطردة للداء من الجسد إلى
آخر باب ما جاء في أكل القثاء بالملح

٩٥-بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ قِيَامَ اللَّيْلِ مَطْرَدَةٌ لِلدَّاءِ مِنَ الْجَسَدِ

(١) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَدَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ -هُوَ ابْنُ أَبِي أُسَامَةَ- قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ: الْهَاشِمِيُّ ابْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خُنَيْسٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ بِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: [قَالَ] ^(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ، فَإِنَّهُ دَابٌّ»^(٣) النَّصَائِحِينَ قَبْلَكُمْ، وَإِنَّ قِيَامَ اللَّيْلِ قُرْبَةٌ إِلَى اللَّهِ، وَتَكْفِيرٌ لِلْسَّيِّئَاتِ، وَمَنْهَاجٌ عَنِ الْإِثْمِ، وَمَطْرَدَةٌ لِلدَّاءِ عَنِ الْجَسَدِ».

رجال الإسناد:

• أحمد بن محمد بن إسماعيل بن إسحاق بن الأفرخشي، أبو بكر البخاري، ت(٣٨٤هـ):

روى عن: أبي بكر المُنْكَدَرِي، ومحمد بن يوسف، وسعيد بن إبراهيم بن معقل، وغيرهم.

روى عنه: أبو العباس جعفر المستغفري، وغيره.

قال السمعاني: كان فقيهاً عالماً، رئيس العلماء، ومقدمهم، وعرف بالإسماعيلي، روى عنه العلماء.

"الأنساب" ١/ ١٦٠، "تاريخ الإسلام" ٢٤ / ٧٤.

• محمد بن جعفر بن محمد بن فضالة، أبو بكر، الأَدَمِيُّ، القاري، البغدادي، ت(٣٤٨هـ):

روى عن: أحمد بن عبيد بن ناصح، والحارث بن أبي أسامة، وعبدالله الدورقي، وغيرهم.

روى عنه: ابن بشران، وأبو علي بن شاذان، وأبو الحسن بن رزقويه، وغيرهم.

(١) في المخطوط بياض، والذي يظهر أن (قال) مطموسة -كما يدل عليه السياق-، والله أعلم.

(٢) الدَّأْب: العادة والملازمة والشأن، من دأب في العمل: إذا جد وتعب، "لسان العرب" مادة (دأب) ١/ ٣٥٥، "القاموس

المحيط" مادة (دأب) ٨٢.

قال ابن أبي الفوارس: خلط فيها حدث، وقيل: خلط قبل موته.

"تاريخ بغداد" ١٤٧/٢، "الأنساب" ١٠٠/١، "المنتظم" ١٢٢/١٤، "ميزان الاعتدال" ٥٠٢/٣.

• الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي، مولاهم، أبو محمد البغدادي،
ت(٢٨٢هـ):

روى عن: أبي النضر، ويزيد بن هارون، وروح بن عباد، وغيرهم.

روى عنه: ابن أبي الدنيا، ومحمد بن جرير الطبري، وأبو بكر الشافعي، وغيرهم.

صاحب (المسند) المشهور.

قال إبراهيم الحربي: ثقة، قال الذهبي: وثقه إبراهيم الحربي مع علمه بأنه يأخذ الدراهم.

وقال أحمد بن كامل^(١): كان ثقة.

وقال أبو العباس النبائي: ثقة، راوية للأخبار، كثير الحديث.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال الدارقطني: صدوق، قال البرقاني: أمرني الدارقطني أن أخرج حديث الحارث في

الصحيح.

وقال الأزدي: ضعيف.

وقال ابن حزم: منكر الحديث ترك بأخرة.

وقال الذهبي: الحافظ، الصدوق، أما أخذ الدراهم على الرواية فكان فقيراً، كثير البنات،

لا بأس بالرجل، وأحاديثه على الاستقامة، ذنبه أخذه على الرواية، ولعله -وهو الظاهر- أنه

كان محتاجاً، فلا ضير، وقال في موضع: كان حافظاً، عارفاً بالحديث، عالي الإسناد بالمرّة، تكلم

فيه بلا حجة، وكتب مقابل اسمه في "ميزان الاعتدال" (صح)، قال فيه ابن حجر: اصطلاحه

أن العمل على توثيقه.

(١) أحمد بن كامل بن خلف، أبو بكر القاضي، قال الخطيب: كان من العلماء بالأحكام، وعلوم القرآن، والنحو والشعر،

وأيام الناس، وتواريخ أصحاب الحديث، وله مصنفات في أكثر ذلك، ت(٣٥٠هـ)، "تاريخ بغداد" ٥٨٧/٥.

قلت: الراجح أنه ثقة، روى عنه الأئمة، ولم أقف له على جرح إلا على أخذه الدراهم، وأجاب عنه الذهبي، وأما تضعيف الأزدي فلا يعتد به، قال الذهبي: هذه مجازفة، ليت الأزدي عرف ضعف نفسه.

وأما تضعيف ابن حزم فعلى ما عرف عنه رحمه الله من التشنيع في نقد العلماء؛ فلا يُسلم لقوله منفرداً.

"الثقات" لابن حبان ٨/١٨٣، "المحلى" ١١/٢٧١، "التقييد" ١/٢٠٦، "تذكرة الحفاظ" ٢/١٤٥، "سير أعلام النبلاء" ١/١٣٥٣، "ميزان الاعتدال" ١/٥٦١، "لسان الميزان" ٢/٥٢٨.

• هاشم بن القاسم، أبو النضر، يقال له: قيصر الليثي التميمي، ت (٢٠٥هـ)، وقيل: (٢٠٧هـ)، (ع):

روى عن: شعبة، وزهير بن معاوية، والليث بن سعد، وغيرهم.

روى عنه: يحيى بن معين، وأحمد، وابن راهويه، وغيرهم.

متفقٌ على توثيقه، قال ابن حجر: ثقةٌ ثبتٌ.

"الجرح والتعديل" ٩/١٠٥، "تهذيب الكمال" ٣٠/١٢٩، "التهذيب" ٤/٢٦٠، "التقريب" ٥٠١.

• بكر بن خُنيس، الكوفي، البغدادي، من السابعة، (ت ق):

روى عن: عطاء بن أبي رباح، وثابت البناني، ويونس بن عبيد، وغيرهم.

روى عنه: أبو النضر هاشم بن القاسم، ومعروف الكرخي، وإبراهيم بن طهمان، وغيرهم.

قال العجلي: ثقة.

وضعه الأئمة: أبو زرعة، وابن معين، وأحمد، ويعقوب بن شيبه، والنسائي، وأبو داود، وغيرهم.

وقال الجوزجاني: كان يروي كل منكر عن كل منكر.

وقال ابن أبي حاتم: حدثني أبي، قال: سألت علي بن المديني عن بكر بن خُنيس، فقال:

للحديث رجال، وقال عبد الرحمن: سمعت أبي، وسئل عن بكر بن خُنيس، فقال: كان رجلاً

صالحاً غزاًء^(١)، وليس هو بقوي الحديث، قلت: هو متروك الحديث؟ قال: لا يبلغ به الترك.
وقال ابن عدي: ممن يكتب حديثه، وهو يحدث بأحاديث مناكير عن قوم لا بأس بهم،
وهو في نفسه رجل صالح؛ إلا أن الصالحين يشبه عليهم الحديث، وربما حدثوا بالتوهم،
وحديثه في جملة حديث الضعفاء، وليس هو ممن يحتج بحديثه.
وقال الذهبي: واه.

وقال ابن حجر: صدوق، له أغلاط، أفرط فيه ابن حبان، قلت: لعله يعني قول ابن حبان
في "المجروحين": يروى عن البصريين والكوفيين أشياء موضوعة يسبق إلى القلب أنه المتعمد
لها.

قلت: هو ضعيف في الرواية كما حكم الأئمة، وأما توثيق العجلي فلا يعتد به؛ لمخالفته
جمهور النقاد، والله تعالى أعلم.

"الكامل" ١٨٨/٢، "الكاشف" ٢٧٤/١، "التهذيب" ٢٤٢/١، "التقريب" ٦٥.

• محمد بن سعيد بن حسان بن قيس القرشي الأسدي المصلوب، ت (١٥٠هـ)، (ق ت):
ويقال: محمد بن سعيد بن عبدالعزيز، ويقال: ابن أبي عتبة، ويقال: ابن أبي قيس، ويقال
غير ذلك، وربما قالوا: عبدالله، وعبدالرحمن، وغير ذلك على معنى التعبيد لله، وينسبونه إلى
جده، ويكونون الجدد حتى يتسع الأمر جداً، قال ابن حجر: قلبوا اسمه على مئة وجه ليخفى.
روى عن: ربيعة بن يزيد، وصالح بن جبير، والزهرى، وغيرهم.
روى عنه: بكر بن خنيس، وأبو معاوية الضرير، وخالد بن يزيد الأزرق، وغيرهم.
متفق على تضعيفه، قال ابن حجر: كذبوه، وقال أحمد بن صالح: وضع أربعة آلاف
حديث.

"تهذيب الكمال" ٢٥/٢٦٤، "التهذيب" ٣/٥٧٢، "التقريب" ٤١٥.

(١) جاء في المطبوع من "الجرح والتعديل" ٢/٣٨٤: غراً، والصواب ما أثبتنا كما نقله المزي في "تهذيب الكمال" ٢/٨٩،
وعنه ابن حجر في "التهذيب" ١/٢٤٣، ويشهد لذلك قول ابن عمار الموصلي في ترجمته: هو شيخ صاحب غزو.

- ربيعة بن يزيد القصير، أبو شعيب الإيادي، ت (١٢١هـ)، وقيل: (١٢٣هـ)، (ع):
روى عن: أبي إدريس الخولاني، وجبير بن نفير، والشعبي، وغيرهم.
روى عنه: محمد القرشي، ومعاوية بن صالح، وحازم البجلي، وغيرهم.
فقيه أهل دمشق، متفقٌ على توثيقه، قال ابن حجر: ثقةٌ، عابدٌ.
"تهذيب الكمال" ١٤٨/٩، "سير أعلام النبلاء" ١٦٨٧/٢، "التقريب" ١٤٨.
- عائذ الله بن عبدالله، أبو إدريس الخولاني، ت (٨٠هـ)، (ع):
يعد في كبار التابعين، و كان قاضياً بدمشق.
روى عن: بلال، وعمر بن الخطاب، وأبي ذر رضي الله عنه، وغيرهم.
روى عنه: ربيعة بن يزيد، وأبو قلابة، والزهري، وغيرهم.
متفقٌ على توثيقه، قال ابن حجر: ولد في حياة النبي ﷺ عام حنين، وسمع من كبار الصحابة.

"تهذيب الكمال" ١٦٣/٥، "التهذيب" ٢٧٣/٢، "التقريب" ٣٢.

تخريج الحديث:

- أخرجه أبو نعيم في "الطب النبوي" ٢٣٧/١ (١١٥)، عن أبي بكر بن خلاد.
والبيهقي في "الكبرى" ٦٧٢/٢ (٤٧٥٥)، من طريق أحمد بن عبيد.
كلاهما (أبو بكر بن خلاد، وأحمد بن عبيد) عن الحارث بن أبي أسامة، به.
وتوبع الحارث بن أبي أسامة:
- أخرجه الترمذي (الدعوات/ من فتح له منكم باب الدعاء/ ٥٥٢/٥ (٣٥٤٩))، وابن أبي الدنيا في "التهجد وقيام الليل" ٢٧ (١)، والمروزي في "قيام الليل" (مختصر قيام الليل ٢٢)، وابن شاهين في "الترغيب في فضائل الأعمال" ١٤٢/٢ (٥٥٧)، وابن عساكر في "تاريخ

دمشق "١٤ / ٣١٥"، من طريق أحمد بن منيع.

و الروياني في "مسنده" ١٢ / ٢ (٧٤٥)، عن ابن إسحاق.

وابن المنذر في "الأوسط" ٢٧ / ٨ (٢٥٠٦)، عن محمد بن إسماعيل.

والشاشي في "مسنده" ٣٢٨ (٩٠٥)، عن عيسى بن أحمد العسقلاني.

والبيهقي في "الكبرى" ٦٧٢ / ٢ (٤٧٥٥)، عن الحسن بن مكرم.

كلهم عن أبي النضر: هاشم بن القاسم، عن بكر بن خنيس، به.

وتوبع أبو النضر:

أخرجه السبكي في "معجم الشيوخ" ٢٠٦ (٤٢١)، من طريق معاوية بن عمرو الأزدي.

ومعاوية بن عمرو (ثقة)^(١)، إلا أن في إسناده عبدالله بن محمد بن يعقوب، (كان يتهم

بوضع الحديث)^(٢).

كلاهما (أبو النضر، ومعاوية بن عمرو) عن بكر بن خنيس، عن محمد القرشي، عن ربيعة،

به.

وقد اختلف فيه على بكر بن خنيس، على ثلاثة أوجه:

١ - فرواه أبو النضر، عن بكر بن خنيس، عن محمد القرشي، عن ربيعة، عن أبي إدريس

الخولاني، عن بلال رضي الله عنه، مرفوعاً:

وهو الوجه الذي رواه المصنف، وتقدم تخريجه.

٢ - ورواه عفيف بن سالم الموصلي، عن بكر بن خنيس، عن ربيعة، به، فأسقط محمداً

القرشي:

أخرجه الواحدي في "الوسيط" ٤٥٣ / ٣ (٧٣٥)، من طريق عفيف.

(١) إلا أنه قال: عن أحمد بن منيع عن عمر القرشي، قال ابن عساكر: كان في كتاب، فجاء عن محمد القرشي بدل عمر.

(٢) "التقريب" ٤٧٠.

(٣) "اللسان" ٥٧٩ / ٤.

وعفيف بن سالم (صدوق)^(١).

٣- ورواه محمد بن سلمة، عن بكر بن خنيس، عن أبي عبدالله الشامي، عن بلال، بمثله.

أخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" ١٩٦/٧ (٣٦٣٨)، من طريق محمد بن سلمة.

ومحمد بن سلمة (ثقة)^(٢)، إلا أن في إسناده جعفر بن أحمد الوراق، لم أقف له على حكم.

قلت: يتبين مما سبق أن بكر بن خنيس اضطرب في روايته، فرواه مرة بذكر محمد القرشي كما في الوجه الأول، ومرة بإسقاطه، كما في الوجه الثاني، فالراوي عنه في الوجه الأول أبو النضر ثقة، وأما متابعة معاوية بن عمرو له، فلا تثبت، وفي الوجه الثاني صدوق، فحمل الاضطراب على بكر الضعيف أولى من تخطئة الصدوق، وعليه فإن كلا الوجهين ثابت عن بكر، والله أعلم.

وأما الوجه الثالث فلا يثبت؛ لجهالة حال جعفر الوراق.

وتوبع محمد القرشي في الوجه الأول:

أخرجه ابن عساكر مختصراً في "تاريخ دمشق" ٨٩/٦٠، من طريق أبي عمرو العنسي الشامي، عن ربيعة بن يزيد، به.

وأبو عمرو العنسي ضعفه محمد بن عوف الطائي^(٣)، وذكره ابن حبان في "الثقات"^(٤)، قال ابن حجر: ذكره البخاري، وابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً^(٥).

قلت: والظاهر فيه الضعف، والله تعالى أعلم؛ لتضعيف محمد الطائي له، وهو شامي من أهل بلده، والرجل أعلم بأهل بلده من غيره^(٦).

(١) "التقريب" ٣٣٣.

(٢) "التقريب" ٤١٦.

(٣) "ميزان الاعتدال" ٥٤/٣.

(٤) ٤٤٩/٦.

(٥) "لسان الميزان" ٢٣٩/٤.

(٦) ذكر ابن حجر أنه ذكر عند يحيى بن معين حديث من حديث الشام، فردّه، فقال له رجل: إن ابن عوف يذكره، فقال: إن

وقد اختلف فيه على ربيعة بن يزيد، على وجهين:

١- فرواه محمد القرشي، وأبو عمر العنسي، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن بلال رحمته الله، مرفوعاً:

وهو الوجه الذي رواه المصنف، وتقدم تخريجه.

٢- ورواه معاوية بن صالح؛ عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي أمامة رحمته الله، مرفوعاً.

أخرجه الترمذي (الدعوات/ من فتح له منكم باب الدعاء / ٨٠٩ / (٣٥٤٩))، والحاكم في المستدرک^(١) ٧٦ / ٢ (١١٦٩) - وعنه البيهقي في "السنن الكبرى" ٦٧١ / ٢ (٤٧٥٣) -، من طريق محمد بن إسماعيل السلمي.

وأخرجه المروزي في حديثه عن ابن معين ٢٢٤ (١٦٩).

وابن خزيمة في ١٧٦ / ٢ (١١٣٥)، من طريق زكريا بن يحيى بن أبان.

والطبراني في "مسند الشاميين" ١٢٨ / ٣ (١٩٣١)، و"الأوسط" ١٥٩ / ٤ (٣٢٧٧)، عن بكر بن سهل.

و أبو نعيم في "الطب النبوي" ٢٣٨ / ١ (١١٧)، من طريق إسماعيل بن عبدالله.

والبغوي في "شرح السنة" ٣٤ / ٤ (٩٢٢)، من طريق حميد بن زنجويه النسوي.

كلهم عن عبدالله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي أمامة، به، مرفوعاً.

==

كان ابن عوف ذكره فابن عوف أعرف بحديث أهل بلده "التهذيب" ٦٦٦ / ٣، وقال ابن عدي: هو عالمٌ بحديث الشام صحيحاً وضعيفاً "الكامل" ٢٣١ / ١.

(١) إلا أنه جاء في المطبوع عن ثور بن يزيد، بدل ربيعة بن يزيد، وهو خطأ، والتصحيح من "إتحاف المهرة" ٢٣٦ / ٦، ومن البيهقي حيث أخرجه عنه.

ومعاوية بن صالح (صدوق له أوهام)^(١)، وعبدالله بن صالح (صدوق كثير الغلط)^(٢).

قلت: كلا الوجهين لا يثبتان عن النبي ﷺ؛ لضعف رواتهما.

وتوبع ربيعة بن يزيد في الوجه الأول من طريق ضعيفة أيضاً:

أخرجه البيهقي في "الكبرى" ٦٧١/٢ (٤٧٥٤)، وفي "شعب الإيمان" ١٢٧/٣ (٣٠٨٧) - (٣٠٨٨) - ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٩٠/٦٠ - من طريق أبي عبدالله: خالد بن أبي خالد، عن يزيد بن ربيعة، عن أبي إدريس الخولاني، به. قال ابن عساكر: ويزيد بن ربيعة غير ربيعة بن يزيد، وكلاهما دمشقي يروي عن أبي إدريس.

قلت: وإسناده ضعيف لوجهين:

الأول: فيه يزيد بن ربيعة، ضعف الأئمة حديثه، قال البخاري: حديثه منكير^(٣).

الثاني: فيه خالد بن أبي خالد، قال ابن أبي حاتم: (مجهول)^(٤)، وقال الذهبي: (لا يدرى من هو)^(٥).

والحديث في مختصر "الطب النبوي" لابن السني ق [١١، أ]^(٦).

ولحديث بلال طريق أخرى ضعيفة:

أخرجه ابن الأعرابي في "معجمه" ٢٦١/٥ (١٠٢٢)، عن إبراهيم بن إسماعيل، عن

(١) "التقريب" ٤٧٠.

(٢) "التقريب" ٢٥٠.

(٣) "التاريخ الكبير" ٣٣٢/٨.

(٤) "الجرح والتعديل" ٣٦٢/٣، وينظر: "لسان الميزان" ٣١٩/٣.

(٥) "ميزان الاعتدال" ٤٩/٥.

(٦) جاء في المخطوط في باب تدبير الصحة: عن أبي إدريس الخولاني، عن بلال قال رسول الله ﷺ، وذكر الحديث، والنسخة الموجودة لكتاب ابن السني محذوفة الأسانيد، حذفها ناسخ المخطوط، قال في مقدمة ابن السني: (والكاتب بعد المصنف حذف الأسانيد إلا واحداً، الذي مروى عنه، عن سيد البشر - صلوات الله عليه - ليسهل أيضاً؛ لكثرة الأسانيد، والله ﷻ المعين على طاعته، وعلى كل عمل يزلف لديه، ثم سرد الأحاديث مكتفياً بذكر الراوي، ومن قبله في مواضع.

مختار العبدى، عن محمد بن إسماعيل الزبيدي، عن منصور بن المعتمر، عن محمد بن سعيد، عن بلال، نحوه.

ولم أقف في كتب التراجم على محمد بن سعيد، يروي عن بلال، ويروي عنه منصور بن المعتمر، المتوفى عام ١٣٢هـ، والذي يظهر أنه المصلوب الوضاع، راوي الحديث، وهو من طبقة منصور، وأسقطت الوسطة بينه وبين بلال، وفيه مختار العبدى (مقبول)^(١)، ولم يتابع. وعليه فالإسناد ضعيف، منقطع؛ لامتناع سماع محمد بن سعيد من بلال رحمته الله، والله تعالى أعلم.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف منكر؛ لأجل محمد القرشي، وبكر بن خنيس، ومحمد القرشي أسوأ حالاً من بكر بن خنيس، قال ابن القطان عن بكر بن خنيس: ولا ينبغي أن يقارب بينه وبين محمد ابن سعيد، فإن محمد بن سعيد هالك، ولكنه أيضاً - أعني بكر بن خنيس - لو لم يكن في الحديث غيره كان علة فيه، فاعلم ذلك^(٢).

والحديث ضعيف، لا يثبت عن النبي ﷺ؛ لحال عبدالله بن صالح، ومعاوية بن صالح، ولا متابع لهما.

وباقى طرق الحديث وشواهده ضعيفة، لا تزيد الحديث إلا ضعفاً، والله تعالى أعلم. قال الترمذي في حديث أبي إدريس، عن بلال: هذا حديث غريب، لا نعرفه من حديث بلال إلا من هذا الوجه، لا يصح من قبل إسناده، قال: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: محمد القرشي هو محمد بن سعيد الشامي، وهو ابن أبي قيس، وهو محمد بن حسان، وقد ترك حديثه. ثم روى حديث أبي إدريس الخولاني، عن أبي أمامة، مرفوعاً، ثم قال: وهذا أصح من

(١) "التقريب" ٤٥٦.

(٢) "بيان الوهم والإيهام" ١٠٢/٣.

حديث أبي إدريس عن بلال^(١).

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي، وذكر حديثاً رواه معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ...، وذكر الحديث، قال أبي: هو حديث منكر، لم يروه غير معاوية...^(٢).

قال الحاكم في حديث أبي أمامة: صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي^(٣).

قلت: معاوية بن صالح لم يروه عنه البخاري في "الصحيح"؛ بل في "القراءة خلف الإمام"^(٤)، وعبدالله بن صالح قال عنه ابن حجر: لم يثبت أن البخاري أخرج له^(٥). قال البغوي: هذا حديث حسن^(٦). قال الألباني: حسن لغيره^(٧).

وله شاهد:

عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بقيام الليل، فإنه دأب الصالحين قبلكم، وقربة إلى الله عز وجل، وتكفير للسيئات، ومنهاة عن الإثم، ومطردة للداء عن الجسد».

أخرجه الطبراني في "الكبير" ١٥٦٦/٥ (٦١٥٤)، من طريق صفوان بن صالح.

(١) "سنن الترمذي" ٥/٥٥٣.

(٢) "علل ابن أبي حاتم" ٤٠٨.

(٣) "المستدرک" ٧٦/٢ (١١٦٩).

(٤) ٦ (١٧)، (١٨) - ٦٩ (١٨٣)، وينظر: "التقريب" ٤٧٠.

(٥) "التقريب" ٢٥٠.

(٦) "شرح السنة" ٣٤/٤ (٩٢٢).

(٧) "صحيح الترغيب والترهيب" ١/٣٩٩.

والآجري في " فضل قيام الليل والتهجد " ٨٣ (٤)، والبيهقي في " شعب الإيمان " ١٢٧ / ٣ (٣٠٨٩)، وأبو نعيم في " الطب النبوي " ٢٣٨ / ١ (١١٦)، وابن عساكر في " تاريخ دمشق " ٣٨٢ / ٥٢، من طريق الوليد بن مسلم.

كلاهما (صفوان بن صالح، والوليد بن مسلم) عن عبدالرحمن بن سليمان، عن الأعمش، عن أبي العلاء البصري، عن سلمان الفارسي، مرفوعاً.

• وإسناده ضعيف:

- مداره على عبدالرحمن بن سليمان بن أبي الجون (صدوق يخطئ)^(١)، و تفرد بالرواية عن الأعمش، فتفرده مردود؛ إذ كيف لضعيف مثله أن يتفرد عن الأعمش؟!
- وفيه أبو العلاء: مجهول، قال ابن القطان في رواية عبدالرحمن بن سليمان عن أبي العلاء العنزي: لا يعرف بغير هذا^(٢)، وقال الذهبي في ترجمة عبدالرحمن بن سليمان: أبو العلاء لا أعرفه^(٣).

قال الألباني: هذا إسنادٌ ضعيفٌ^(٤).

الخلاصة:

لم يثبت متن الحديث من طريق صحيح، والله تعالى أعلم.



(١) "التقريب" ٢٨٣ .

(٢) "بيان الوهم والإيهام" ٢٥٥ / ٣ .

(٣) "ميزان الاعتدال" ٤٤٣ / ٣ .

(٤) "السلسلة الضعيفة" ٣٦٩ / ١١ (٥٣٤٨).

٩٦-باب ما جاء في علاج العين وأن العين حق

(٢) حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو عَلِيٍّ: زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْحَارِثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رَزِيْقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ هِنْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَسَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ نَلْتَمِسُ الْحَمْرَ^(١)، وَوَجَدَ خَمْرًا وَغَدِيرًا، وَكَانَ أَحَدُنَا يَسْتَجِيبِي أَنْ يَغْتَسِلَ وَآخَرُ يَرَاهُ فَاسْتَتَرَ مِنِّي حَتَّى إِذَا رَأَى أَنْ قَدْ فَعَلَ؛ نَزَعَ جُبَّةً^(٢) عَلَيْهِ وَكِسَاءً، ثُمَّ دَخَلَ الْمَاءَ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ نَظْرَةً، فَأَعْجَبَنِي خَلْقُهُ؛ فَأَصَبْتُهُ مِنْهَا بِعَيْنٍ، فَأَخَذْتُهُ قَعْقَعَةً^(٣) وَهُوَ فِي الْمَاءِ، فَدَعَوْتُهُ فَلَمْ يُجِبْنِي، فَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُومُوا بِنَا»، فَاتَّأَهُ، فَرَفَعَ عَنْ سَاقِهِ، وَدَخَلَ إِلَيْهِ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَضَحٍ^(٤) سَاقِيهِ وَهُوَ يُخَوِّضُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا أَتَاهُ ضَرَبَ صَدْرَهُ، قَالَ: «اللَّهُمَّ أَذْهِبْ حَرَّهَا وَبَرِّدْهَا»، ثُمَّ قَالَ: «قُمْ»، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ نَفْسِهِ، أَوْ مَالِهِ، أَوْ أَخِيهِ، فَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ؛ فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ».

(١) كتب على الحاشية: كل ما وارك من شجر أو حائط أو غيره فهو خمر.

(٢) الجبة: ثوب سايع، واسع الكمين، مشقوق المقدم، يلبس فوق الثياب والدرع "المعجم الوسيط" مادة (ج ب ب) ١٠٤، وينظر "مشارك الأنوار" مادة (ج ب ب) ١/ ٢١٤، "لسان العرب" مادة (ج ب ب) ١/ ٢٤٢.

(٣) القعقعة: حكاية حركة الشيء يسمع له صوت، وتقعقع الشيء: صَوَّتَ عند التحريك، جاء في "مشارك الأنوار" مادة (ق ع ق) ٣٢٢/ ٢: كل ما سمعت له عند حركته صوتاً فهو قعقعة كالسلاح والجلود، وانظر "النهاية" مادة (ق ع ق) ٤/ ٥٥١، "لسان العرب" مادة (ق ع ق) ١٠/ ١٥٩، "القاموس المحيط" مادة (ق ع ق) ٧٥٤.

(٤) الوضع في الأصل: بياض الصبح والقمر، والضوء والبياض في كل شيء، والوضّاح: الأبيض اللون الحسنه "مشارك الأنوار" مادة (و ض ح) ٢/ ٤٩٦، "النهاية" مادة (و ض ح) ٥/ ٤٩٣، "لسان العرب" مادة (و ض ح) ٢/ ٤٧٤، "القاموس المحيط" مادة (و ض ح) ٢٤٦.

دراسة الإسناد:

• زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى، أبو علي السرخسي الفقيه، الشافعي،
ت(٣٨٩هـ):

روى عن: محمد بن المسيب الأَرغِياني، وأبي القاسم البغوي، وأبي حامد الحضرمي،
وغيرهم.

روى عنه: المستغفري، وأكثر عنه، حتى قال السمعاني: أكثر عن أبي علي: زاهر بن أحمد
السرخسي وما جاوزه، وروى عنه البحيري، وأبو المظفر المروزي، وغيرهم.
قال الخطيب: كان ثقةً ثباتاً.

وقال الحاكم: الفقيه، المحدث، شيخ عصره بخراسان.

وقال ابن الجوزي: المقرئ، الفقيه، المحدث، شيخ عصره بخراسان.

وقال الذهبي: الإمام العلامة، فقيه خراسان، شيخ القراء والمحدثين.

وقال ابن حجر: الفقيه، المشهور، المحدث.

وقال ابن العماد: الفقيه، الشافعي، أحد الأئمة.

"تلخيص المتشابه في الرسم" ٤٠/٢، "المنتظم" ١٥٠/١٥، "تهذيب الأسماء واللغات" ١/ ١٩٣،
"سير أعلام النبلاء" ١٧٠٦/٢، "نزهة الألباب" ٣٣٦/١، "شذرات الذهب" ٤٧٧/٤.

• محمد بن القاسم بن زكريا السُوْدَانِي المحاربي الكوفي، ت(٣٢٦هـ):

روى عن: أبي كريب محمد بن العلاء، وهشام بن يونس، وسفيان بن وكيع، وغيرهم.

روى عنه: الدارقطني، ومحمد بن عبدالله الجعفي، وغيرهما.

قال ابن حماد الحافظ: ما رُوي له أصل قط، وكان يؤمن بالرجعة، وقال مرة: ليس بشيء.

وقال الذهبي في "المغني": مشهورٌ ضَعْفٌ، يقال: كان يُرمى بالرجعة، كذاب، وقال في

"السير": الشيخ المحدث المعمر، وفي موضع قال: تُكلم فيه.

وقال ابن ناصر الدين: ضعيف.

"سير أعلام النبلاء" ٣٦٤٢/٣، "المغني في الضعفاء" ٦٢٥/٢، "ميزان الاعتدال" ٢٠٩/٥،

"توضيح المشتبه" ١٢١/٥.

- محمد بن العلاء بن كريب، أبو كريب الهمداني، الكوفي، ت(٢٤٨)، (ع)^(١):
روى عن: معاوية بن هشام، وهشيم، وإسماعيل بن عليّة، وغيرهم.
روى عنه: محمد بن القاسم، والبخاري، ومسلم، وغيرهم.
متفق على توثيقه، قال ابن حجر: ثقة، حافظ.
"سير أعلام النبلاء" ٣/ ٣٥٦٤، "التهذيب" ٣/ ٦٦٧، "التقريب" ٤٣٥.
- معاوية بن هشام القَصَّار، الكوفي، الأسدي، مولا هم، أبو الحسن، ت(٢٠٥هـ)، (بخ م ٤):
روى عن: عمار بن زريق، و الثوري، و حمزة الزيات، وغيرهم.
روى عنه: أبو كريب، وأحمد، وابن راهويه، وغيرهم.
وثقه أبو داود.
وقال ابن سعد: كان صدوقاً كثير الحديث.
وقال ابن معين: صالح، وليس بذاك.
وقال عثمان بن أبي شيبة: رجل صدق، وليس بحجة.
وقال أبو حاتم: صدوق.
وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: ربما أخطأ.
وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.
وقال أحمد: هو كثير الأخطاء.
وقال الساجي: صدوق، يهم.
وقال ابن الجوزي: روى ما ليس بسماعه، فتركوه.

(١) ذكر المحدثون أنه أوصى بكتبه أن تدفن، فدفنت، قال الذهبي في "سير أعلام النبلاء" ٣/ ٣٥٦٥: فعل هذا بكتبه من الدفن والغسل والإحراق عدة من الحفاظ خوفاً من أن يظفر بها محدث قليل الدين، فيغير فيها، ويزيد فيها، فينسب ذلك إلى الحفاظ، أو أن أصوله كان فيها مقاطيع، وواهيات، ما حدث بها أبداً، وإنما انتخب من أصوله ما رواه، وما بقي فرغب عنه، وما وجدوا لذلك سوى الإعدام، فلهذا ونحوه دفن كتبه.

قال الذهبي: ثقة.

قال ابن حجر: صدوق له أوهام، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، ومسلم، والأربعة.

قلت: وهو كما قال، وأكثر الأئمة، ولم يوثقه إلا أبو داود والذهبي، وأما قول ابن الجوزي فتعقبه الذهبي، قال: هذا خطأ منك، ما تركه أحد.

"الكامل" ١٤٩/٨، "الكشف" ٢٧٧/٢، "ميزان الاعتدال" ٣٤٣/٥، "التهذيب" ١١٢/٤، "التقريب" ٤٧١.

• عمار بن رزيق الضبي التميمي، أبو الأحوص الكوفي، ت (١٥٩هـ)، (م د س ق):

روى عن: عبدالله بن عيسى، والأعمش، وأبي إسحاق السبيعي، وغيرهم.

روى عنه: معاوية بن هشام، وأبو أحمد الزبيري، وزيد بن الحباب، وغيرهم.

قال يحيى بن معين، وابن المديني، وأبو زرعة: ثقة.

وقال أحمد: كان من الأثبات.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال النسائي، والبزار: ليس به بأس.

وقال أبو حاتم: لا بأس به.

وقال الذهبي: ثقة، ما رأيت لأحد فيه تلييناً إلا قول السليمانى: إنه من الرافضة، فالله

أعلم بصحة ذلك.

وقال ابن حجر: لا بأس به.

قلت: هو ثقة من رجال مسلم، وتوثيق ابن معين، وابن المديني، وأحمد، وأبي زرعة مما

يعض عليه بالنواجد، والله تعالى أعلم.

"تهذيب الكمال" ٤١٨/٧، "ميزان الاعتدال" ٢١٤/٤، "التهذيب" ٢٠١/٣، "التقريب" ٣٤٦.

- عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، واسمه يسار، ت(١٣٠هـ)، (ع):
ويقال: داود بن بلال الأنصاري الكوفي، ابن أخي محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، قال
المزي: وكان أكبر من عمه، وأفضل منه.
- روى عن: أمية بن هند المزني، وسعيد بن جبير، والشعبي، وغيرهم.
- روى عنه: عمار بن رزيق، والسفيانان، وغيرهم.
- قال ابن معين، وأحمد، والعجلي، والنسائي: ثقة، وزاد النسائي: ثبت.
- وقال ابن خراش: هو أوثق ولد أبي ليلى.
- وذكره ابن حبان في "الثقات".
- وقال أبو حاتم: صالح، وفي موضع: صدوق، متقن، قوي الحديث، غير أنه لم يكن يحفظ،
وكان له قدرٌ عند أهل العلم.
- وقال ابن معين في رواية: كان يتشيع.
- وقال ابن المديني: هو عندي منكر.
- وقال الدارقطني: متروك الحديث فيما ذكره عنه الذهبي في "المغني".
- وقال الذهبي: ثقةٌ.
- وقال ابن حجر: ثقةٌ، فيه تشيع.
- قلت: هو ثقةٌ، روى له الشيخان.
- وأما قول ابن المديني: هو عندي منكر، فتعقبه ابن عبدالحادي بأنه قاله في عبدالله بن
عيسى الذي يروي عن عكرمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه حديث "من خبَّ امرأة.."، وأما ابن
أبي ليلى فذكره، ولم يذكر فيه شيئاً.
- وأما قول الدارقطني: (متروك الحديث)، فلم أقف عليه، والذي يظهر أنه يعني عبدالله
بن عيسى الجزري الذي قال عنه: كذابٌ، يضع الحديث على عفان وغيره اهـ^(١)، وليس

(١) "سنن الدارقطني" ٤٤ / ٣ (٣١٧١).

هو عبدالله بن عيسى الكوفي الثقة، ولم أقف في شيوخه على عفان الذي أشار إليه الدارقطني، فلعله وهم من الذهبي رحمه الله، والله تعالى أعلم.

"سؤالات أبي داود للإمام أحمد" ٢٩٦، "تهذيب الكمال" ٥/٥٣٣، "الكاشف" ١/٥٨٣، "المغني في الضعفاء" ١/٣٥٠، "التهذيب" ٢/٤٠١، "التقريب" ٢٥٩.

• أمية بن هند بن سعد بن سهل بن حنيف، الحجازي، من الخامسة (س ق):

روى عن: عبدالله بن عامر بن ربيعة، و أبي أمامة بن سهل بن حنيف، وعروة بن الزبير، وغيرهم.

روى عنه: عبدالله بن عيسى، وسعيد بن أبي هلال.

ذكره ابن حبان في "الثقات" في التابعين قال: روى عن عبدالله بن عامر بن ربيعة إن كان سمع من عبدالله بن عامر.

قال يحيى بن معين: لا أعرفه.

وقال أبو الحسن القطان: مجهول الحال.

وقال الهيثمي: مستور، ولم يضعفه أحد.

وقال ابن حجر: مقبول.

قلت: هو مجهول الحال، لم نقف له على جرح أو تعديل، والله أعلم.

"بيان الوهم والإيهام" ٤/٦٥٣، "مجمع الزوائد" ٥/١٣٠، "ميزان الاعتدال" ١/٣٥٦، "التهذيب" ١/١٨٩، "التقريب" ٥٤.

• عبدالله بن عامر بن ربيعة العدوي العنزي، ت (٨٥هـ)، (ع):

ولد على عهد رسول الله ﷺ، وقيل: في سنة (٦هـ) عام الحديبية، كنيته أبو محمد، له رؤية، وعامة روايته عن أصحاب رسول الله ﷺ.

روى عن: النبي ﷺ مرسلًا، وأبيه، وعائشة رضي الله عنها، وغيرهم.

روى عنه: أمية بن هند، والزهري، وعاصم بن عبيدالله، وغيرهم.

قال ابن عبد البر: ولد على عهد رسول الله ﷺ، وحفظ عنه وهو صغير، وتوفي رسول

الله ﷺ وهو ابن أربع سنين أو خمس سنين..اهـ، وذكره ابن حبان في الصحابة، قال ابن حجر: ذكره الترمذي في الصحابة، وقال: رأى النبي ﷺ، وما سمع منه حرفاً، وإنما روايته عن الصحابة.

قلت: اختلف في صحبته، وجمهور أهل العلم على أنه رأى النبي ﷺ، ولم يرو عنه، قال ابن معين: لم يسمع من النبي ﷺ، وقال العجلي: من كبار التابعين، وقال الترمذي: رأى النبي ﷺ، وهو غلامٌ صغيرٌ، روى عنه حرفاً^(١)، وإنما روايته عن أصحاب النبي ﷺ، وقال ابن منده: أدرك النبي ﷺ، ومات وهو ابن خمس، وقيل: ابن أربع. وله أخ أكبر منه اسمه عبدالله أيضاً، استشهد يوم الطائف.

قال الواقدي، وأبو زرعة، والعجلي: ثقةٌ، وزاد الواقدي: قليل الحديث. وقال ابن حجر: ولد على عهد النبي ﷺ، ولأبيه صحبة مشهورة. "الاستيعاب" ٤٦٤، "تهذيب الكمال" ٤١٧/٥، "سير أعلام النبلاء" ٢٤٠٨/٢، "التهذيب" ٣٦١/٢، "الإصابة" ١٣٩ / ٤، "التقريب" ٢٥١.

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في "الكبرى" ٨٩ / ٩ (٩٩٦٨)، عن إسحاق بن إبراهيم. و النسائي في "الكبرى" ٣٨٠ / ٩ (١٠٨٠٥) - وعنه الطحاوي في "مشكل الآثار" ٣٨٨ / ٧ (٢٩٠١) -، عن أحمد بن سليمان الرهاوي. وابن ماجه مختصراً (الطب / العين / ٥٠٥ / ٣٥٠٦)، عن محمد بن عبدالله بن نمير. وابن أبي شيبة في "مصنفه" ٤١٥ / ٧ (٢٤٠٦٠) - ومن طريقه أبو يعلى في "مسنده" ١٣٠٧ (٧١٩١)، والمقدسي في "الأحاديث المختارة" ١٨٧ / ٨ (٢١٢) -.

(١) هكذا جاء في المطبوع من كتاب "تسمية أصحاب رسول الله ﷺ" ٦٧، وكذا نقله ابن حجر في "التهذيب" ٣٦٢ / ٢، ولعل فيه سقطاً يدل عليه السياق، وصوابه: ما روى عنه حرفاً، وإنما روايته... والله أعلم.

والمقدسي في "الأحاديث المختارة" ١٨٧/٨ (٢١٣)، من طريق عثمان بن أبي شيبة.
خمستهم (إسحاق، وأحمد بن سليمان، ومحمد بن عبدالله، وابنا أبي شيبة) عن معاوية بن هشام.

وتوبع معاوية بن هشام:

أخرجه الحاكم ٢٩٢/٩ (٧٦٨٩) مختصراً، عن أبي الجواب: الأحوص بن جواب، عن
عمار بن رزيق، عن عبدالله بن عيسى، به.

وتوبع عمار بن رزيق:

أخرجه أحمد ٤٦٥/٢٤ (١٥٧٠٠) - ومن طريقه المقدسي في "الأحاديث المختارة"
١٨٦/٨ (٢١١) -، ورواه الحاكم ٢٩٢/٩ (٧٦٩٠)، من طريق الجراح بن مليح، عن عبدالله
بن عيسى، عن أمية بن هند، به.

وتوبع أمية بن هند:

أخرجه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" ٣٩٥/١٤ (٤٥٩٢)، من طريق داود بن حصين،
عن عبدالله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، به.

وداود بن الحصين (ثقةٌ إلا في عكرمة، ورمي برأي الخوارج)^(١)، إلا أن في إسناده عبدالله
بن لهيعة، (صدوقٌ، خلط بعد احتراق كتبه)^(٢)، قلت: قد ضعَّف الأئمة حديثه، وهو الراجح،
قال ابن مهدي: لا أحمل عنه شيئاً، وضعفه ابن معين وغيره^(٣).

وتوبع عبدالله بن عامر:

أخرجه الطبراني في "الكبير" ١٤١٣/٥ (٥٥٧٩)، من طريق الزهري، عن أبي أمامة بن
سهل بن حنيف، عن عامر بن ربيعة، به، ولفظه "علام يقتل أحدكم أخاه؟...".

(١) "التقريب" ١٣٨.

(٢) "التقريب" ٢٦١.

(٣) يُنظر "الكامل" ٢٣٧/٥، "التهذيب" ٤١١/٢.

وإسناده ضعيف يأتي ذكره في الحديث رقم (٣).

الحكم على الحديث:

في إسناده المصنف محمد بن القاسم، ضعيف، وأمّية بن هند، مجهول الحال، ولا تنفعه متابعة داود بن حصين؛ لحال ابن لهيعة، والله أعلم.

والحديث ضعيفٌ من رواية عامر بن ربيعة، لم نقف له على طريقٍ صحيح، والأصح أنه من رواية أبي أمامة، عن أبيه - كما سيأتي في الحديث القادم -، والله تعالى أعلم.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه بذكر البركة^(١).

وقال ابن حجر: وقع هذا الحديث في مسند عامر بن ربيعة، وهو بمسند سهل أشبه^(٢).

وقال الألباني: صحيح^(٣).



(١) "المستدرک" ٢٩٢/٩ (٧٦٨٩).

(٢) "إطراف المسند المعتلي" ٥٤٥/٢ (٢٧٩١).

(٣) "صحيح الجامع الصغير" ١٥٨/١ (٥٥٦).

(٣) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْعَبَّاسِ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ مَجْبُوبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَرَاهُ قَالَ: مَرَّ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَلَى سَهْلِ بْنِ حُيَيْفٍ، وَهُوَ يَغْتَسِلُ، فَقَالَ: لِمَ أَرَكَا لِيَوْمٍ، وَلَا جِلْدَ مُحَبَّةٍ^(١)! فَمَا لَبِثَ أَنْ لُبِطَ^(٢) بِهِ، فَأَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالُوا: أَدْرِكُ سَهْلًا [صَرِيحًا]^(٣)، قَالَ: «مَنْ تَظُنُّونَ بِهِ؟» فَقَالُوا: عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَامَ يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ؟ إِذَا رَأَى مَا يُعْجِبُهُ فَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ»، ثُمَّ أَمَرَ أَنْ [يَغْسَلَ]^(٤) وَجْهَهُ، وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، وَرُكْبَتَيْهِ، وَدَاخِلَةَ إِزَارِهِ، وَيُصَبَّ عَلَيْهِ.

قَالَ سُفْيَانُ: وَزَادَ مَعْمَرٌ: فَأَمَرَ بِالْإِنَاءِ أَنْ يُكْفَأَ^(٥) الْإِنَاءُ مِنْ وَرَائِهِ^(٦).

(١) المحبّة: الجارية التي في خدرها لم تتزوج بعد، قال عياض: ولا جلد محبة يفسره في الحديث الآخر جلد عذراء - كما في رواية محمد بن أبي أمامة - وهي البكر؛ لأن عاداتهن التستر تحت الحجال، وأن يجبان من الرجال فهن ناضرات الجسوم؛ إذ لا يصيبهن شمس، ولا ريح يغير بشرتهن... اهـ "مشارك الأنوار" مادة (خ ب أ) ٣٥٥/١.

(٢) لُبط: صرع من عين، أو حمى، وضرب بنفسه الأرض من أمر يغشاه مفاجأة، قال مالك: معناه: وُعك، وقيل: معناه: حُمّ فوقع صريعاً كالمرضى المثبت المثلث... اهـ، غير أن لفظ لبط عند العرب بمعنى صرع، وسقط بالأرض من خبل، أو سكر، أو إعياء أو غير ذلك على معنى المبالغة في حُمّاه، أنها بلغت به هذا، قاله الباجي في "المتقى" ٢٥٦/٧، وانظر: "مشارك الأنوار" مادة (ل ب ط) ٥٧٤/١، "النهاية" مادة (ل ب ط) ١٤/٥.

(٣) جاء في المخطوط: (سريعاً)، والصواب ما أثبتنا من أخرج الحديث.

(٤) جاء في المخطوط (يغتسل)، وكل من رواه عن سفیان، عن الزهري رواه باللفظ الذي أثبتنا في المتن، وهو الموافق للسياق، والله تعالى أعلم.

(٥) كَفَأْتُ الْإِنَاءَ: إِذَا كَبَيْتَهُ وَقَلْبَتَهُ، وَأَكْفَأْتُ الشَّيْءَ: إِذَا أَمْلَتَهُ "مشارك الأنوار" مادة (ك ف أ) ٥٥٧/١، "لسان العرب" مادة (ك ف أ) ١٣٥/١.

(٦) "الجامع" ١٤/١١ (١٩٧٦٦) - وأخرجه عن معمر: عبدالرزاق - ومن طريقه الطبراني في "الكبير" ١٤١١/٥ (٥٥٧٤)، والبيهقي في "شعب الإيمان" ١٣/٥١٦ (١٠٧١٠)، بلفظ: "وكفأ الإناء من خلفه".

رجال الإسناد:

- إبراهيم بن محمد بن موسى، أبو العباس السرخسي، (٤٢٥هـ):
روى عن: حاتم بن محبوب، وأبي جعفر العنزي، وأبي لييد^(١)، وغيرهم.
روى عنه: المؤلف في الحديث رقم (١٩)، وفي كتابه "فضائل القرآن"^(٢)، وروى عنه
الفضل بن سهل المروزي.
- أثنى عليه المستغفري، قال: حدثنا الشيخ، الصالح، السرخسي^(٣).
وقال ابن عساكر: الفقيه.
"تاريخ دمشق" ٣١٦/٤٨.
- حاتم بن محبوب السامي القرشي، أبو يزيد الهروي، ت(٣٢١هـ):
روى عن: محمد بن ميمون الخياط، وعبد الجبار بن العلاء، وسلمة بن شبيب، وغيرهم.
روى عنه: العباس بن محمد المروزي، وأحمد المزني، ومحمد الإسفزازي، وغيرهم.
قال الذهبي: كان ثقة صالحاً.
"الإكمال" ٥٥٨/٤، "تاريخ الإسلام" ٨٢/٢٤، "العبر في خبر من غير" ١١/٢، "شذرات
الذهب" ٢٨٩/٢.
- عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطّار، أبو بكر البصري، ت(٢٤٨هـ)، (م ت
س):
روى عن: ابن عيينة، ووكيع، وابن مهدي، وغيرهم.
روى عنه: مسلم، والترمذي، والنسائي، وغيرهم.
قال النسائي في موضع، والعجلي: ثقة.
وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: كان متقناً.

(١) استفدته من استقراء مروياته في كتاب "فضائل القرآن" للمستغفري.

(٢) ٣٤٠/١، (٣٧٦)، ٥٥٠/٢، (٧٩٣).

(٣) المرجع السابق، وينظر الحديث رقم (١٩).

وقال أحمد: رأيتُه عند ابن عيينة، حسن الأخذ.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال في موضع: شيخ.

وقال النسائي في موضع: لا بأس به.

وقال الذهبي: ثقة.

وقال ابن حجر: لا بأس به.

قلت: الراجح أنه ثقة، احتج به مسلم في "الصحيح"، وقول ابن حبان دالٌّ على سببه لمروياته، وأما قول أبي حاتم فلعله تشدد فيه، والله أعلم.

"الجرح والتعديل" ٣٢ / ٦، "سير أعلام النبلاء" ٢١٤٣ / ٢، "التهذيب" ٤٦٩ / ٢، "التقريب" ٢٧٤.

• سفيان بن عيينة بن ميمون، أبو محمد الهاللي، مولاهم الكوفي، ت (١٩٨هـ)، (ع):
روى عن: الزهري، وجالسه وهو ابن ست عشرة سنة، وروى عن عمرو بن دينار،
وأيوب السخيتاني، وغيرهم.

روى عنه: الأعمش، وشعبة، وغيرهما من شيوخه، والشافعي، وأحمد، وخلق كثير.

اتفق الأئمة على توثيقه، والاحتجاج بحديثه لحفظه وأمانته.

وقال ابن حبان: كان يدلّس، لكن لا يدلّس إلا عن ثقة.

وحكى ابن عبد البر عن أئمة الحديث قولهم: يقبل تدليس ابن عيينة.

اختلط قبل وفاته سنة ١٩٧هـ، ذكره يحيى بن سعيد القطان، وذكره ابن الصلاح فيمن
اختلط.

وقال ابن حجر: ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، إلا أنه تغير حفظه بآخرة، وكان ربما دلّس

لكن عن الثقات، وعده في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين^(١).

"الجرح والتعديل" ٣٢ / ١، "الاغتباط" ١٤٨، "التهذيب" ٥٩ / ٢، "التقريب" ١٨٤، "طبقات

(١) هي من احتمل الأئمة تدليسهم، وأخرجوا لهم في الصحيح "طبقات المدلسين" ٦٢.

المدلسين" ١١٤.

• محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزُّهري، أبو بكر المدني، ت(١٢٤)، (ع):

ولد سنة ٥٠ هـ، وسكن الشام، ورأى عشرة من أصحاب رسول الله ﷺ.

روى عن: أبي أمامة بن سهل، وابن عمر، وأنس بن مالك رضي الله عنه، وسعيد بن المسيب، وطبقتهم من صغار الصحابة وكبار التابعين.

روى عنه: معمر، وابن عيينة، وعطاء، وغيرهم.

متفق على توثيقه وإمامته، قال ابن حجر: الفقيه، الحافظ، متفق على جلالته، وإتقانه.

"سير أعلام النبلاء" ٣/ ٣٧٠٠، "التهذيب" ٣/ ٦٩٦، "التقريب" ٤٤٠.

• أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري، أبو أمامة، الأوسي، المدني، مشهور بكنيته، ت(١٠٠هـ)، (ع):

وقيل: سعد، وقيل: اسمه كنيته، والأول هو المشهور، ولد على عهد رسول الله ﷺ قبل وفاته بعامين، وأُتي به إلى النبي ﷺ، فدعاه له، وسماه باسم جده - أبي أمه - أبي أمامة: سعد بن زرارة، وكناه بكنيته، من كبار التابعين بالمدينة، ولم يسمع من النبي ﷺ شيئاً ولا صحبه.

روى عن: النبي ﷺ مرسلاً، قال البخاري: أدرك النبي ﷺ، ولم يسمع منه، وكذا قال البغوي، وابن حبان، وغيرهما، وروى عن أبيه، وزيد بن ثابت، وغيرهما.

روى عنه: ابنه سهل، ومحمد، والزهرى، وغيرهما.

متفق على توثيقه، قال ابن حجر: معدود في الصحابة، له رؤية، ولم يسمع من النبي ﷺ.

قلت: عدّه المصنفون في الكتب المصنفة في الصحابة مع أنه لم يصحب النبي ﷺ، ولم يسمع منه؛ لإدراكه إياه، والله أعلم.

"الاستيعاب" ٧٩، "الإصابة" ١/ ١٨١، "التهذيب" ١/ ١٣٤، "التقريب" ٤٤.

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في "الكبرى" ١٠١ / ٧ (٧٥٧١)، عن محمد بن عبدالله المقرئ، والحارث بن مسكين.

وابن ماجه (الطب/ العين/ ٥٠٥ / (٣٥٠٩))، عن هشام بن عمار.
والطحاوي في "مشكل الآثار" ٣٣٣ / ٧ (٢٨٩٤)، عن يونس بن عبدالأعلى.
والخراطي في "مكارم الأخلاق" ٣٤٦ / ٢ (١٠٧٢)، عن علي بن حرب.
وأبو نعيم في "معرفه الصحابة" ٢٦٥ / ١ (٩٣٦)، من طريق محمد بن الصباح.
والبيهقي في "الآداب" ٤٥٦ / ١ (١٠١٨)، من طريق الحسن بن محمد الزعفراني.
كلهم عن سفيان بن عيينة، به.

وتوبع سفيان بن عيينة:

أخرجه معمر ١١ / ١٤ (١٩٧٦٦) - وعنه عبدالرزاق -، ومن طريقه الطبراني في "الكبير" ١٤١١ / ٥ (٥٥٧٤)، والبيهقي في "شعب الإيمان" ٥١٦ / ١٣ (١٠٧١٠) -.
ومالك في "الموطأ" برواية يحيى الليثي ٤٩٣ (٢) - ومن طريقه ابن وهب في "الجامع في الحديث" ٧٣٢ / ٢ (٦٤٢)، والنسائي في "الكبرى" ١٠٢ / ٧ (٧٥٧٢)، والطبراني في "الكبير" ١٤١١ / ٥ (٥٥٧٥)، والبيهقي في "دلائل النبوة" ١٦٣ / ٦ (٢٤٢١)، والبخاري في "شرح السنة" ١٢٠ / ٧ (٣٢٤٥) -.

وابن وهب في "الجامع في الحديث" ٧٣٣ / ٢ (٦٤٢) - ومن طريقه الطبراني في "الكبير" ١٤١٢ / ٥ (٥٥٧٧)، والحاكم في "المستدرک" ٢٥٨ / ٧ (٥٨٤٨) -، عن يونس.
وابن وهب في "الجامع في الحديث" ٧٣٣ / ٢ (٦٤٢)، عن عبدالله بن زياد بن سمعان.
وأبو عبيد في "غريب الحديث" ٢٦٨ / ١ (٧٠)، والمستغفري في هذا الكتاب برقم (٤)، من طريق ابن أبي ذئب.

وابن حبان ١٠٤٤ (٦٠٧٤)، من طريق إسحاق بن يحيى الكلبي.
والطبراني في "مسند الشاميين" ١٦٠ / ٤ (٣٠٠٢)، من طريق شعيب.

و الطبراني في "الكبير" ١٤١٢/٥ (٥٥٧٦)، من طريق معاوية بن يحيى.
 والحاكم في "المستدرک" ٢٥٦/٧ (٥٨٤٧)، من طريق الجراح بن المنهال.
 وتابعهم يحيى بن سعيد الأنصاري، وسليمان بن كثير، والنعمان بن راشد، فيما ذكره
 الدارقطني في "العلل" ٢٦٢/١٢ (٢٦٩٣)، ولم أقف على رواياتهم.
 كلهم عن الزهري، عن أبي أمامة، مرسلًا.

وتوبع الزهري على هذا الوجه:

أخرجه مالك في "الموطأ" برواية يحيى الليثي ٤٩٣ (١) - ومن طريقه ابن وهب في
 "الجامع في الحديث" ٦٣٢/٢ (٦٤١)، والنسائي في "الكبرى" ١٠٠/٧ (٧٥٧٠)، وابن
 حبان ١٠٤٣ (٦٠٧٣)، والطبراني في "الكبير" ١٤١٣/٥ (٥٥٨٠).
 وابن وهب في "الجامع في الحديث" ٦٣٢/٢ (٦٤١) - ومن طريقه الحاكم في
 "المستدرک" ٢٥٨/٧ (٥٨٤٩) -، عن يوسف بن طهمان.

كلاهما (مالك، ويوسف بن طهمان) عن محمد بن أبي أمامة، عن أبيه، مرسلًا.
 ومحمد بن أبي أمامة (ثقة)^(١).

واختلف فيه على الزهري على ثلاثة أوجه:

- ١ - فرواه عددٌ من الرواة، عن الزهري، عن أبي أمامة، مرسلًا:
 وهو الوجه الذي رواه المصنف، وتقدم تخرجه.
- ٢ - ورواه أبو أويس، وإبراهيم بن إسماعيل، وابن أبي ذئب، عن الزهري، عن أبي أمامة،
 عن أبيه، مرفوعًا:

أخرجه أحمد ٣٥٥/٢٥ (١٥٩٨٠)، من طريق أبي أويس.
 وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" ٤٠٠/٣ (١٩١٠)، والطبراني في "الكبير"
 ١٤١٠/٥ (٥٥٧٣)، من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن مجّمع.

(١) "التقريب" ٤٠٥.

والطبراني في "الكبير" ٥/ ١٤١٠ (٥٥٧٨)، من طريق ابن أبي ذئب.
ثلاثتهم (أبو أويس، وإبراهيم بن إسماعيل، وابن أبي ذئب) عن الزهري، عن أبي أمامة،
عن أبيه، مرفوعاً.

وإبراهيم بن إسماعيل بن مجمّع (ضعيف)^(١).
وأبو أويس: عبدالله القرشي التيمي (صدوق يهيم)^(٢).
وأما ابن أبي ذئب محمد بن عبدالرحمن ثقة؛ إلا أنه ضعيف في الزهري^(٣)، واضطرب في
روايته، فرواه مرة عن أبي أمامة مرفوعاً، ومرة مرسلاً -كما في الوجه الأول- موافقاً
للجماعة^(٤).

وتوبع الزهري على هذا الوجه:
أخرجه الطبراني في "الكبير" ٥/ ١٤١٤ (٥٥٨١)، من طريق مسلمة بن خالد
الأنصاري.

والطبراني في "الكبير" ٥/ ١٤١٤ (٥٥٨٢)، من طريق عبدالله بن أبي حبيبة.
كلاهما (مسلمة، وعبدالله بن أبي حبيبة) عن أبي أمامة بن سهل، عن أبيه، مرفوعاً.
ومسلمة بن خالد (مجهول)^(٥).
وأما متابعة عبدالله بن أبي حبيبة فلا تثبت، في إسناده: أبو معشر (ضعيف أسن
واختلط)^(٦).

(١) "التقريب" ٢٧.

(٢) "التقريب" ٢٥٢.

(٣) قال يعقوب بن شيبة: ابن أبي ذئب ثقة، صدوق، غير أن روايته عن الزهري خاصة تكلم فيها بعضهم بالاضطراب.. اهـ،
وكذا قال الأئمة "سير أعلام النبلاء" ٣/ ٣٤٨٥، "التهذيب" ٣/ ٦٢٨.

(٤) اختلف فيه على ابن أبي ذئب، ويأتي تحريره في الحديث رقم (٤).

(٥) "ميزان الاعتدال" ٥/ ٣١٢، "لسان الميزان" ٨/ ٥٨.

(٦) "التقريب" ٤٩١.

- ٣- ورواه عُقيل، عن الزهري، عن أبي أمامة، عن عامر بن ربيعة، مرفوعاً:
أخرجه الطبراني في "الكبير" ٥/ ١٣١٤ (٥٥٧٩)، من طريق محمد بن عَزِيز، عن سلامة بن روح، عن عُقيل، عن الزهري به.
- وفيه سلامة بن روح (صدوق، له أوهام، وقيل: لم يسمع من عمه، وإنما يحدث من كتبه)^(١)، قال أحمد بن صالح: سألت عنبة بن خالد، عن سلامة، فقال: لم يكن له من السن ما يسمع من عُقيل، وسألت بأيلة عن سلامة - ابن أخي عُقيل - غير واحد، فأخبرني رجل من ثقاتهم أن سلامة لم يسمع من عُقيل، وحديثه عن كتب عُقيل^(٢).
- قلت: وقد تفرد سلامة بهذه الرواية، ولم يتابعه أحد.
- وفيه محمد بن عَزِيز (فيه ضعف، وقد تكلموا في سماعه من ابن عمه سلامة)^(٣).
- قلت: الراجح هو الوجه الأول: عن الزهري، عن أبي أمامة، مرسلاً، وأما الوجهان الثاني، والثالث فلا يثبتان؛ لأسباب:
- ١ - أن الوجه الأول رواية الأكثرية.
- ٢ - ورواية الحفاظ الثقات، قال يحيى بن معين: أثبت الناس في الزهري مالك بن أنس، ومعمر، ويونس، وعقيل، وشعيب بن أبي حمزة، وابن عيينة^(٤).
- ٣ - ضعف رواة الأوجه الأخرى، ومخالفتها لأوثق أصحاب الزهري.

(١) "التقريب" ٢٠٢.

(٢) "الجرح والتعديل" ٤ / ٣٠١.

(٣) "التقريب" ٤٣٠.

(٤) "الجرح والتعديل" ٨ / ٢٥٧.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف رجاله ثقات إلا شيخ المستغفري: إبراهيم بن محمد بن موسى، لم أقف له على جرح، أو تعديل - غير ثناء المستغفري -.

والحديث إسناده مرسلٌ صحيحٌ، وهو محمول على الاتصال؛ فأرسال أبي أمانة محمول على سماعه من أبيه سهل بن حنيف، وقد روى عنه غير حديث، والله تعالى أعلم.

قال الدارقطني^(١): يرويه الزهري عن أبي أمانة بن سهل بن حنيف، حدث به عنه يحيى بن سعيد الأنصاري، وشعيب بن أبي حمزة، وسليمان بن كثير، والنعمان بن راشد، ومعمّر، وابن عيينة، وغيرهم، عن الزهري، عن أبي أمانة بن سهل: أن عامر بن ربيعة...، واختلف عن ابن أبي ذئب، فقليل: عنه عن الزهري، عن أبي أمانة بن سهل: أن عامراً...، وقيل: عنه، عن الزهري، عن أبي أمانة بن سهل بن حنيف، عن أبيه، والصحيح قول يحيى بن سعيد ومن تابعه.

قال الزرقاني^(٢): ظاهره الإرسال لكنه سمع ذلك من والده... اهـ، واستشهد برواية الاتصال التي أخرجها أحمد، وابن أبي عاصم، والطبراني في "الكبير" عن أبي أمانة عن أبيه مرفوعاً، وإسناده ضعيف - كما بينا سابقاً -^(٣).



(١) "العلل" ٢٦٢/١٢ (٢٦٩٣).

(٢) "شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك" ٤٠٨/٤.

(٣) ينظر الوجه الثاني في الاختلاف على الزهري.

(٤) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحْتَاكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ: الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَجَّاجٌ -هُوَ ابْنُ الْمِنْهَالِ-، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ [بْنِ] سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ أَنَّ عَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ رَأَى سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ يَغْتَسِلُ، فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ، وَلَا جِلْدَ مُجَبَّاةٍ، فَلَبِطَ^(١) بِهِ حَتَّى مَا يَعْقِلُ مِنْ شِدَّةِ الْوَجَعِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَتَّهُمُونَ أَحَدًا؟» قَالُوا: نَعَمْ، عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَأَخْبَرُوهُ بِقَوْلِهِ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَغْسِلَ لَهُ، فَفَعَلَ، فَرَأَى مَعَ الرَّكْبِ، قَالَ الزُّهْرِيُّ رحمه الله: يُؤْتِي الرَّجُلَ الْعَائِنُ بِقَدَحٍ، فَيَدْخُلُ كَفَّهُ فَيَتَمَضَّضُ، ثُمَّ يَمُجُّهُ فِي الْقَدَحِ، ثُمَّ يَغْسِلُ وَجْهَهُ فِي الْقَدَحِ، ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُسْرَى، فَيَصُبُّ عَلَى كَفِّهِ الْيُمْنَى، ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُمْنَى، فَيَصُبُّ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى، ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُسْرَى، فَيَصُبُّ عَلَى مِرْفَقِهِ الْيَمَنِ، ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُمْنَى، فَيَصُبُّ عَلَى مِرْفَقِهِ الْيُسْرَى، ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُسْرَى، فَيَصُبُّ عَلَى قَدَمِهِ الْيُمْنَى، ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُمْنَى، فَيَصُبُّ عَلَى قَدَمِهِ الْيُسْرَى، ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُسْرَى، فَيَصُبُّ عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُمْنَى، ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُمْنَى، فَيَصُبُّ عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى، ثُمَّ يَغْسِلُ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ^(٢)، وَلَا يُوضَعُ الْقَدَحُ فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ يُصَبُّ عَلَى رَأْسِ الرَّجُلِ الَّذِي أُصِيبَ بِالْعَيْنِ مِنْ خَلْفِهِ صَبَّةً وَاحِدَةً.

(١) ساقطة من المخطوط، وقد أخرجه المصنف من طريق أبي عبيد، ووقع عنده على الصواب كما أثبتته.

(٢) تقدم بيانها ص ٧٢.

(٣) داخله الإزار: هي ما يلي الجسد من طرفي الإزار، قال أبو عبيد: وأما قوله: (فيغسل داخله إزاره) فقد اختلف الناس في معناه، فكان بعضهم يذهب وهمه إلى المذاكير، وبعضهم إلى الأفخاذ والورك، وليس هو عندي من هذا في شيء، إنما أراد بداخله إزاره طرف إزاره الداخل الذي يلي جسده "غريب الحديث" ٢ / ١١٣، وكذا فسرهما أحمد فيما نقله عنه الذهبي في "الطب النبوي" ٢٧٣، وهو رأي الجمهور، وقال ابن الأثير: أراد يغسل العائن موضع داخله إزاره من جسده لا إزاره "النهاية" ٢ / ٣٥٤، قلت: ويؤيد ما ذهب إليه أبو عبيد، وأحمد، والجمهور الحديث الذي رواه أبو هريرة عن النبي ﷺ قال: "إذا أوى أحدكم إلى فراشه فليتنفض فراشه بداخله إزاره... الحديث"، رواه البخاري، واللفظ له ١٠٩٩ (٦٣٢٠)، ومسلم ١١٧٩ (٦٨٩٢)، وغيرهما.

رجال الإسناد:

- أبو محمد عبدالله بن أحمد بن الحسين:
لم يتبين لي من هو؟ وقد روى عنه المصنف في "فضائل القرآن" ١/١٥٤ (٤٣)،
١/١٦٤ (٦١)، وفي "دلائل النبوة" ١/٢٩٦ (١٥٥)، وغيرها.
- علي بن محتاج بن حمويه بن خدّاش، أبو الحسن الكُشّاني، ت (٣٥١هـ):
روى عن: علي بن عبدالعزيز، ومحمد بن علي الصائغ، وعامر المكي.
روى عنه: أبو القاسم عبد الخالق بن علي، والكلاباذي.^(١)
"الإكمال" ٢/٣٦٧.
- علي بن عبدالعزيز بن المرزبان بن سابور، أبو الحسن البغوي، المكي، ت (٢٨٧هـ):
الحافظ، صاحب المسند، والتصانيف، وصاحب أبي عبيد، روى عنه "غريب الحديث".
روى عن: أبي نعيم، وحجاج بن المنهال، ومحمد بن كثير، وغيرهم.
روى عنه: دَعْلَج السَّجْزِي، والطبراني، وابن أخيه أبو القاسم البغوي، وغيرهم.
قال الدارقطني: ثقةٌ، مأمونٌ.
وقال ابن أبي حاتم: كان صدوقاً.
وأما النسائي فمقته لكونه يأخذ على الحديث.
وقال الذهبي: ولا شك أنه كان فقيراً، وقال: صدوقٌ، وكان حسن الحديث، وقال في
"الميزان": ثقةٌ، لكنه كان يطلب على التحديث، ويعتذر بأنه محتاج.
قلت: هو ثقةٌ، ومقت النسائي فسرّه الذهبي، ولا تأثير له على ثقته وضبطه، والله أعلم.
"سؤالات السلمي للدارقطني" ٢٠٩، "سير أعلام النبلاء" ٢/٢٧٩٧، "ميزان الاعتدال" ٤/١٩٠،
"التهذيب" ٣/١٨٢.

(١) استفدته من خلال تتبع مرويات علي بن محتاج في كتب المتون، ولم أقف له على ترجمة، أو حكم، والله أعلم.

• القاسم بن سلام، أبو عبيد البغدادى، الفقيه، صاحب التصانيف، ت (٢٢٤هـ)، (خت رد):

روى عن: هشيم، ويحيى القطان، وإسماعيل بن عياش، وغيرهم.

روى عنه: علي بن عبدالعزيز، والدارمي، وعباس الدوري، وغيرهم.

قال ابن معين، وأبو داود، والدارقطني: ثقة.

وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: كان أحد أئمة الدنيا، صاحب حديث، وفقه، ودين، وورع، ومعرفة بالأدب، وأيام الناس، ممن جمع، وصنف، واختار، وذبح عن الحديث، ونصره، وقمع من خالفه، وحاد عنه.

وقال ابن راهويه: أبو عبيد أعلم مني وأفقه، أوسعنا علماً، وأكثرنا أدباً، وأجمعنا، ونحتاج إليه، ولا يحتاج إلينا.

وقال أحمد: أبو عبيد أستاذ، وهو يزداد كل يوم خيراً.

وقال أحمد بن كامل القاضي: كان أبو عبيد فاضلاً في دينه وفي علمه، مقدماً في أصناف من علوم الإسلام، حسن الرواية، صحيح النقل، لا أعلم أحداً من الناس طعن فيه.

وقال الحاكم: هو الإمام المقبول عند الكل.

وقال إبراهيم الحربي: كان أبو عبيد كأنه جبل نفخ فيه الروح، يُحسن كل شيء إلا الحديث؛ فإنها صناعة أحمد، ويحيى.

وقال أبو حاتم: لم أر عنده أهل الحديث، فلم أكتب عنه، وهو صدوق.

وقال الذهبي: من نظر في كتب أبي عبيد علم مكانه من الحفظ والعلم، وكان حافظاً للحديث، وعلمه، ومعرفة متوسطة، عارفاً بالفقه، والاختلاف، رأساً في اللغة، إماماً في القراءات، كان ثقة علامة.

وقال ابن حجر: ثقة، فاضل، مصنف.

قلت: وهو كما قال، وأما إن خالفه الأئمة النقاد، كيحيى، وابن المديني، وأحمد، وغيرهم، فالقول قولهم، فهم أهل الصنعة، رحم الله الجميع.

وأبو عبيد في طبقة ابن معين وابن المديني وأحمد والبخاري... جهابذة الحديث وعلله، فيحمل قول الحربي على أنه بالنسبة لهؤلاء الكبار، ولذا لم ير أبو حاتم عنده أهل الحديث، ولو كان في طبقة غيرها لاختلف الحال، وقوله: (صدوق) على ما جرى عليه رحمته من التشدد، وإلا فمرتبته لا تنحط عن مرتبة الثقة، والله أعلم.

"الجرح والتعديل" ١١١ / ٧، "الثقات" لابن حبان ١٦ / ٩، "سير أعلام النبلاء" ٣٠٥٧ / ٢، "الكاشف" ١٢٨ / ٢، "التهذيب" ٤١٠ / ٣، "التقريب" ٣٨٦.

• حجاج بن المنهال أبو محمد الأنماطي، السلمي مولاهم، البصري، ت(٢١٧هـ)، (ع):

روى عن: شعبة، والحمادين، وغيرهم.

روى عنه: عبدالله السمرقندي، والبخاري، ويعقوب بن شيبة، وغيرهم.

متفق على توثيقه، قال ابن حجر: ثقة فاضل.

"سير أعلام النبلاء" ١٣٧٠ / ١، "التهذيب" ٣٦١ / ١، "التقريب" ٩٣.

• محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب^(١) القرشي، أبو الحارث المدني، ت(١٥٩هـ)، (ع):

روى عن: الزهري، ونافع، وعكرمة، وغيرهم.

روى عنه: الثوري، ويحيى القطان، ومعمّر، وغيرهم.

قال ابن سعد، وابن معين، وأحمد، ويعقوب بن شيبة، والنسائي، والخليلي، وزاد ابن سعد: كان عالماً فقيهاً، ورعاً، عابداً، فاضلاً، وكان يرمى بالقدر، وزاد ابن شيبة: صدوق، وزاد الخليلي: فقيه، من أئمة أهل المدينة، وحديثه مخرّج في الصحيح.

(١) بكسر أوله، ثم همزة ساكنة، ثم موحدة، وتسهل بمثناة تحت بدل الهمزة "توضيح المشتبه" ٨١ / ٤.

وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: من فقهاء أهل المدينة وعبادهم، وكان من أقول أهل زمانه بالحق، وكان مع هذا يرى القدر، ويقول به، وكان مالك يهجره من أجله.

وقال أحمد: يشبهه بسعيد بن المسيب، قيل له: خلف ببلاده مثله؟ قال: لا، ولا غيرها، وقال في موضع: كان يعد صدوقاً، أفضل من مالك، إلا أن مالكا أشد تنقية للرجال منه، كان ابن أبي ذئب لا يبالي عمّن يحدث، وقال في موضع: كان رجلاً صالحاً.

وأما حديثه عن الزهري فيضعفونه:

قال ابن معين: حديثه عن الزهري ضعيف، وقال: ابن أبي ذئب لم يسمع من الزهري شيئاً، يعني: أنه عرض.

وقال ابن المديني: كانوا يوهنونه في أشياء رواها عن الزهري.

وقال المروزي: وسألته -يعني أحمد بن حنبل - عن ابن أبي ذئب كيف هو؟ قال: ثقة، قلت: في الزهري؟ قال: كذا وكذا، حدث بأحاديث كأنه أراد: خولف.

وقال يعقوب بن شيبة: روايته عن الزهري خاصة تكلم الناس فيها، فطعن بعضهم فيها بالاضطراب، وذكر بعضهم أن سماعه منه عرض، ولم يطعن بغير ذلك.

وروى الخطيب بسنده عن ابن أبي ذئب، قال: ما سمعت من الزهري شيئاً^(١).

وقال الذهبي: أحد الأعلام، كبير الشأن، ثقة.

وقال ابن حجر: ثقة، فقيه، فاضل.

قلت: هو إمام، ثقة، فقيه، جليل، ذكر له الخطيب ترجمة نفيسة في "تاريخ بغداد".

وأما تضعيفه فعلى ثلاثة أمور:

١ - الاضطراب في الرواية عن الزهري، والمخالفة.

٢ - أن روايته عن الزهري عرض.

(١) "الكفاية" ٢٩٣، ورجاله ثقات إلا شيخ الخطيب، محمد بن عمر النوسي، قال عنه: كان شيخاً صالحاً صدوقاً، من أهل السنة معروفاً بالخير "تاريخ بغداد" ٣/ ٣٧.

قال يعقوب بن شيبه: ذكر بعضهم أن سماعه منه عرض، ولم يطعن بغير ذلك، والعرض عند جميع من أدركنا صحيح، وسألت علياً عن سماعه من الزهري قال: هو عرض، قلت: وإن كانت عرضاً كيف هي؟ قال: هي متقاربة^(١).

٣- أنه رمي بالقدر، ونفى عنه التهمة تلميذه الواقدي، قال: كانوا يرمونه بالقدر، وما كان قدرياً، لقد كان ينفي قولهم ويعيبه، ولكن كان رجلاً كريماً، يجلس إليه كل أحد ويغشاه، فلا يطرده، ولا يقول له شيئاً، وإن هو مرض عاده، فكانوا يتهمون به بالقدر لهذا وشبهه^(٢).
والواقدي وإن كان متفقاً على ضعفه؛ إلا أنه صادق اللسان، كبير القدر، قاله الذهبي^(٣)، ولا شك أن الذهبي لا يعني صدق لسانه في رواية الحديث؛ لإجماع العلماء على تركه، وإنما يعني ماعده، ولا سيما في حكايته عن شيخه.

وسئل مصعب الزبيري^(٤): أكان ابن أبي ذئب قدرياً؟، فقال: معاذ الله، إنما كان في زمن المهدي قد أخذوا أهل القدر، وضربوهم، ونفوهم، فجاء قوم من أهل القدر، فجلسوا إليه، واعتصموا به من الضرب، فقال قوم: إنما جلسوا إليه لأنه يرى القدر، لقد حدثني من أثق به أنه ما تكلم فيه قط^(٥).

(١) قال الترمذي في "العلل الصغير" ٧٥١: والقراءة على العالم إذا كان يحفظ ما يقرأ عليه، أو يمسك أصله فيما يقرأ عليه، إذا لم يحفظ، هو صحيح عند أهل الحديث مثل السماع، قلت: قد ذكر جواز العرض عن جمع من أهل العلم، وساق الترمذي في "العلل الصغير" ٧٥١، والخطيب في "الكفاية" ٢٨٩ رواياتهم، منهم عطاء، وابن سيرين، والزهري، وأيوب، والثوري، ومالك، وابن عيينة، وغيرهم، وانظر "شرح علل الترمذي" لابن رجب ٢٠٤.

(٢) "الطبقات الكبرى" ٩ / ٤١٧.

(٣) "سير أعلام النبلاء" ٣ / ٣٤٨٥.

(٤) مصعب بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام، الأسدي، أبو عبدالله الزبيري، المدني، نزيل بغداد، صدوق، عالم بالنسب، من العاشرة، ت (٢٣٦هـ)، (س ق) "التقريب" ٤٦٦.

(٥) "تاريخ بغداد" ٣ / ٥١٥.

وقد استشهد البخاري برواية ابن أبي ذئب عن الزهري مقروناً، وغير مقرون، وكذا مسلم استشهد به مقروناً.

"الطبقات" ٥/ ٤٥٩، "العلل ومعرفة الرجال عن أبي زكريا يحيى بن معين" ٩٤، "الثقات" لابن حبان ٧/ ٩٠، "تاريخ بغداد" ٢/ ٢٩٦، "تهذيب الكمال" ٩/ ١٣٧، "سير أعلام النبلاء" ٣/ ٣٤٨٥، "الكاشف" ٢/ ١٩٤، "التقريب" ٤٢٧.

• محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري، ت(١٢٤)، (ع): سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣).

• أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري، أبو أمانة، الأوسي، المدني، ت(١٠٠هـ)، (ع): سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣).

تخريج الحديث:

أخرجه المؤلف هنا من طريق أبي عبيد: القاسم بن سلام، والحديث عنده في كتابه "غريب الحديث" ١/ ٢٦٨ (٧٠)، عن حجاج بن المنهال، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن أبي أمانة، مرسلاً.

وتوبع ابن أبي ذئب:

تابعه عدد من الرواة، وتقدم تخريج طرقهم في الحديث (٣).

وقد اختلف فيه على ابن أبي ذئب، على وجهين:

١ - فرواه حجاج بن المنهال، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن أبي أمانة، مرسلاً:

وهو الوجه الذي رواه المصنف، وتقدم تخريجه.

٢ - ورواه شَبَابَةُ بن سَوَّار، عن ابن أبي ذئب، عن ابن شهاب، عن أبي أمانة، عن أبيه،

مرفوعاً:

أخرجه الطبراني في "الكبير" ٥/ ١٤١٠ (٥٥٧٨)، من طريق شَبَابَةَ بن سَوَّار، به.
وَشَبَابَةَ (ثقة حافظ)^(١)، وإسناده صحيح.

والذي يظهر أن ابن أبي ذئب اضطرب في إسناده، فرواه على الوجهين، والراجح في روايته الوجه الأول؛ لموافقته للأكثرية مع ثقتهم: معمر، وشعيب بن أبي حمزة، ومالك، وابن عيينة، وغيرهم، ومتابعة محمد بن أبي أمامة الزهري على هذا الوجه، كما بيّنا سابقاً^(٢)، والله أعلم.

والحديث تقدم تخريجه برقم (٣).

وأما قول الزهري فقد توبع ابن أبي ذئب، عن الزهري، به:

أخرجه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" ٧/ ٣٣٤ (٢٨٩٨)، والطبراني في "الكبير" ٥/ ١٤١٢ (٥٥٧٧)، وفي "مسند الشاميين" ٤/ ١٦١، والبيهقي في "الكبرى" ٩/ ٥٨١ (٢٠١٧١)، من طريق يونس بن يزيد.

ويونس (ثقة، إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً)^(٣).

وأخرجه الحاكم في "المستدرک" ٧/ ٢٥٦ (٥٨٤٧)، من طريق الحجاج بن المنهال.
والحجاج ثقة، كما مر سابقاً.

ثلاثتهم (ابن أبي ذئب، ويونس، والحجاج) عن الزهري، به.

(١) "التقريب" ٢٠٤.

(٢) ينظر الحديث رقم (٣).

(٣) "التقريب" ٥٤٣.

الحكم على الحديث:

في إسناده المصنف أبو محمد: عبدالله بن محمد بن الحسين، لم أعرفه، وشيخه علي بن محتاج، لم أقف له على حكم.

والحديث من وجهه الراجح مرسل، صحيح^(١).
والأثر عن الزهري ثابت، والله تعالى أعلم.



(١) ينظر الحديث رقم (٣).

٩٧-بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخُرُوجِ مِنَ الْأَرْضِ ذَاتِ الْوَبَاءِ

(٥) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ: الْحَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَرُوبَةَ الْحَرَّائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه يَقُولُ: قَدِمَ أَعْرَابٌ مِنْ عُرَيْنَةَ^(١)، فَأَسْلَمُوا، فَاجْتَمَعُوا^(٢) الْمَدِينَةَ حَتَّى أَصْفَرَتْ أَلْوَانُهُمْ، وَعَظُمَتْ بُطُونُهُمْ، فَبَعَثَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى لِقَاحٍ لَهُ^(٣)، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا، وَأَبْوَاهَا، حَتَّى صَحَّوْا، فَقَتَلُوا رُعَاتَهَا، وَاسْتَأْقُوا الْإِبِلَ، فَبَعَثَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فِي طَلَبِهِمْ، فَأَتَى بِهِمْ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ، وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَرَ^(٤) أَعْيُنَهُمْ.

فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ لَأَنَسٍ -وَهُوَ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ-: أَبِكَفْرِ، أَوْ بِذَنْبٍ؟ قَالَ: بَلْ بِكُفْرٍ.

(١) عُرَيْنَةُ: قبيلة من العرب من قحطان، وعُرَيْنَةُ موضع ببلاد فزارة، وقيل: قرى بالمدينة، "معجم البلدان" ٤ / ١١٥، "شرح النووي على مسلم" ١١ / ١٥٤، "فتح الباري" ١ / ٤٠٢.

(٢) الْجَوَى: كل داء يأخذ في الباطن لا يُسْتَمَرُّ معه الطعام، وجوى الأرض واجتواها: لمر توافقه، ومعناه: كرهوها لمرض لحقهم بها، جاء في رواية أيوب، وأبي رجاء عن أبي قلابة، وشعبة، وسعيد بن أبي عروبة عن قتادة بلفظ "استوخوها"، وهما بمعنى، "شرح ابن بطلال" ١ / ٣٥٦، "مشارك الأنوار" مادة (ج و ي) ١ / ٢٦٠، "لسان العرب" مادة (ج و ي) ١٨ / ١٧١.

(٣) اللقاح: النوق ذوات الألبان، ويقال بفتح اللام، واحدها لِقْحَة، قال الخطابي: اللقاح: جمع لقحة، وهي التي تُنْتَجَت حديثاً، فهي لقحة، ولقوح شهرين، أو ثلاثة ثم هي لبون بعد ذلك، "غريب الحديث" للخطابي ٢ / ٢٨٥، وانظر "مشارك الأنوار" مادة (ل ق ح) ١ / ٥٨٨.

(٤) سَمَرَ أَعْيُنُهُمْ: قال الخطابي: يريد: أنه كحلهم بمسامير محماة، والمشهور من هذا في أكثر الروايات (سمل) باللام، أي: فقأ أعينهم بحديدة محماة، أو شوك، أو غيره... اهـ "معالم السنن" ٤ / ١٣٢، و"سمل" و"سمر" بمعنى واحد، قاله ابن بطلال "شرح ابن بطلال" ١ / ٣٥٦، قلت: قد وقع التصريح بالمراد في رواية وهيب، عن أيوب، وفي رواية الأوزاعي، عن يحيى، كلاهما عن أبي قلابة، ولفظه "ثم أمر بمسامير، فأحميت، فكحلهم بها".

قَالَ الشَّيْخُ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ اسْمُهُ: خَالِدُ ابْنُ أَبِي يَزِيدٍ الْجَزَرِيُّ.

دراسة الإسناد:

• الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل، أبو سعيد السجزي الحنفي، ت (٣٧٨هـ) وقيل: (٣٧٣هـ):

قاضي سمرقند، المعروف بابن جَنَك، له رحلة واسعة، جمع بين بلاد شتى.

روى عن: أبي عروبة الحراني، وابن خزيمة، وابن جَوْصَا، وغيرهم.

روى عنه: المسغفري، والحاكم، وأبو ذر الهروي، وغيرهم.

قال الحاكم: شيخ أهل الرأي في عصره، وكان من أحسن الناس كلاماً في الوعظ والتذكير، مع تقدمه في الفقه.

وقال ابن ماكولا: جليل، مكثراً.

وقال السمعاني: كان إماماً فاضلاً، جليل القدر، رحل إلى العراق وخراسان والشام والحجاز، وأدرك الأئمة والعلماء، وكتبت عنه، وصنف التصانيف، وناظر الخصوم، ونظم الشعر، وولي القضاء ببلدان شتى من وراء النهر، وولي المظالم—أيضاً—.

وقال الصفدي: إمامٌ في كل علم، شائع الذكر، مشهور الفضل، معروفٌ بالإحسان، في النظم، والنثر.

قلت: الراجح أنه ثقة، لم نقف له على جرح، والله أعلم.

"الإكمال" ٣/ ١٧٤، "الأنساب" ٣/ ٢٤٧، "سير أعلام النبلاء" ٢/ ١٦٣٦، "الوافي بالوفيات" ١٣/ ٢٤٥، "الأعلام" للزركلي ٢/ ٣١٤.

• الحسين بن محمد بن أبي مَعْشَر، أبو عروبة السَّلَمي، الجزري، الحرَّاني، ت (٣١٨هـ):

الحافظ، الإمام، محدث حرَّان، رحل إلى الجزيرة، والشَّام، والعراق، ورحل إليه الناس.

روى عن: محمد بن وهب، وعبد الجبار بن العلاء، ومحمد بن بشار، وغيرهم.

روى عنه: ابن حبان، وابن عدي، وأبو أحمد الحاكم، وغيرهم.

قال ابن عدي: كان عارفاً بالحديث، والرجال، وكان مع ذلك مفتي أهل حران، أشفاني حين سأله عن قوم من رؤوئهم؟

وقال أبو أحمد الحاكم: كان من أثبت من أدركناه، وأحسنهم حفظاً، يرجع إلى حسن المعرفة بالحديث، والفقه، والكلام.

وقال ابن عساكر: كان أبو عروبة غالباً في التشيع، شديد الميل على بني أمية، وتعقبه الذهبي، قال: كل من أحب الشيخين فليس بغال، بل من تعرض لهما بشئ من تنقص، فإنه رافضي غال، فإن سب، فهو من شرار الرافضة، فإن كفر، فقد باء بالكفر، واستحق الخزي، وأبو عروبة فمن أين يحيئه الغلو، وهو صاحب حديث وحراني؟ قد يكون ينال من ظلمة بني أمية، كالوليد وغيره.

قلت: هو ثقة، لم نقف له على جرح، وقد صرح الحاكم بتوثيقه، وقد أدركه، وسمع منه.

"الكامل" ١/ ٢٣٧، "تذكرة الحفاظ" ٢/ ٢٣٩، "سير أعلام النبلاء" ١/ ١٥١٣.

• محمد بن وهب بن عمر بن أبي كريمة، أبو المعافى الحراني، ت(٢٤٣هـ)، (س):

روى عن: محمد بن سلمة، وعتاب بن بشير، وعيسى بن يونس، وغيرهم.

روى عنه: أبو عروبة، والنسائي، ويعقوب بن يوسف الشيباني، وغيرهم.

ذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال النسائي: صدوق، وقال مرة: صالح.

قال الذهبي، وابن حجر: صدوق.

"الجرح والتعديل" ٨ / ١١٤، "الثقات" لابن حبان ٩ / ١٠٥، "التهذيب" ٣ / ٧٢٦، "التقريب"

- محمد بن سلمة الحراني أبو عبدالله، مولى باهلة، ت (١٩١هـ) وقيل: (١٩٢هـ)، (رم ٤):

روى عن: خاله خالد بن أبي يزيد، ومحمد بن إسحاق، وخُصَيْف، وغيرهم.
 روى عنه: محمد بن وهب، وأحمد، وهاشم بن القاسم الحراني، وغيرهم.
 قال ابن سعد: كان صدوقاً، ثقةً إن شاء الله، وكان له فضلٌ، وروايةٌ، وفتوى.
 قال العجلي، والنسائي، والخطيب: ثقةٌ، وزاد الخطيب: كان فاضلاً، عالماً.
 وقال أحمد: شيخٌ، صدوقٌ.
 وقال أبو حاتم: كان له فضلٌ، وروايةٌ.
 وقال ابن حجر: ثقةٌ.

"الجرح والتعديل" ٧ / ٢٧٦، "المتفق والمفترق" ٣ / ١٨٤١، "التهذيب" ٣ / ٥٧٦، "التقريب" ٤١٦.

- خالد بن يزيد، ويقال: ابن أبي يزيد، الأموي، مولا هم، أبو عبدالرحيم الحراني، ت (١٤٤هـ)، (بخ م د س):

قال ابن عروبة: ابن سمالك بن رستم، وقال الدارقطني: ابن سَمَّال بفتح السين، وتشديد الميم، وباللام.

روى عن: زيد بن أبي أنيسة، وهو راويته، ومكحول، وعبدالوهاب بن بُخت، وغيرهم.
 روى عنه: ابن أخته: محمد بن سلمة، وهو راويته، ووكيع، وعيسى بن يونس، وغيرهم.
 قال ابن معين، والبخاري، وابن عدي: ثقةٌ.
 وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: حسن الحديث، متقنٌ فيه.
 وقال أحمد: ما أقرب حديثه، وفي موضع: لا بأس به، وبمثله قال أبو حاتم.
 وقال ابن حجر: ثقةٌ.

"العلل ومعرفة الرجال" لأحمد رواية ابنه عبدالله ٣ / ١٩٣، "الكامل" ٥ / ٣٩٩، "التهذيب" ١ / ٥٣٨، "التقريب" ١٣٢.

- زيد بن أبي أنيسة، أبو أسامة الجزري، الكوفي، ت (١٢٤هـ)، وقيل: (١٢٥هـ)، (ع):
 روى عن: طلحة بن مُصَرِّف، وعطاء، وأبي إسحاق السبيعي، وغيرهم.
 روى عنه: أبو عبدالرحيم: خالد بن أبي يزيد، ومالك، ومُسْعَر، وغيرهم.
 قال ابن سعد: كان ثقةً، فقيهاً، راويةً للعلم، كثير الحديث.
 وقال ابن معين، والعجلي، وأبو داود، ويعقوب بن سفيان: ثقةٌ.
 وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: كان فقيهاً، ورعاً.
 وذكر ابن خلفون أن الذهلي، وابن نمير، والبرقي وثقوه.
 وقال أحمد: إن حديثه لحسن مقارب، وأن فيها لبعض النكارة، وهو على ذلك حسن الحديث، وفي موضع سئل عنه فحرك يده، وقال: صالح، وليس هو، ومرة قال: ليس به بأس.
 وقال النسائي: ليس به بأس.
 وقال الذهبي: حافظٌ، إمامٌ، ثقةٌ.
 وقال ابن حجر: ثقةٌ، له أفراد.
 قلت: الراجح أنه ثقةٌ لتوثيق أكثر الأئمة، والله أعلم.
 "سير أعلام النبلاء" ١/ ١٧٣٦، "الكاشف" ١/ ٤١٥، "التهذيب" ١/ ٦٥٩، "التقريب" ١٦٢.
- طلحة بن مُصَرِّف بن كعب، أبو عبدالله، وقيل: أبو محمد، الياامي، الكوفي، ت (١١٢هـ) وقيل: (١١٣هـ)، (ع):
 روى عن: يحيى بن سعيد الأنصاري، وسعيد بن جبير، ومجاهد، وغيرهم.
 روى عنه: زيد بن أبي أنيسة، والأعمش، وشعبة، وغيرهم.
 متفقٌ على توثيقه، قال ابن حجر: ثقةٌ، قارئٌ، فاضلٌ.
 "سير أعلام النبلاء" ٢/ ٢٠٦٨، "التهذيب" ٢/ ٢٤٣، "التقريب" ٢٢٥.
- يحيى بن سعيد بن قيس الخزرجي، أبو سعيد الأنصاري، ت (١٤٣هـ)، وقيل: (١٤٤هـ)، (ع):
 روى عن: أنس بن مالك، وسعيد بن المسيب، والزهري، وغيرهم.

روى عنه: طلحة بن مُصَرِّف، والزهري، والثوري، وغيرهم.
 الإمام، الحجة، قاضي المدينة، أجمعوا على توثيقه، وجلالته، ووصفه بالتدليس ابن
 المدني، والدارقطني.
 وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، وعده في المرتبة الأولى من مراتب التدليس^(١).
 "سير أعلام النبلاء" ٤١٦٨/٣، "التبيين لأسماء المدلسين" ٦١/١، "التهذيب" ٣٦٠/٤،
 "التقريب" ٥٢١، "طبقات المدلسين" ٩٦.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان ٢٨١ (١٣٨٣)، عن أبي عروبة، عن محمد بن وهب، به.
 وتوبع أبو عروبة:
 أخرجه النسائي في "الصغرى" (الطهارة/ بول ما يؤكل لحمه / ٤٠ / (٣٠٧))، (المحاربة
 وتحريم الدم/ ذكر اختلاف طلحة بن مُصَرِّف، ومعاوية بن صالح على يحيى بن سعيد في هذا
 الحديث / ٥٦٤ / (٤٠٤٠))، وفي "الكبرى" ٤٣٤ / ٣ (٣٤٨٤) - وعنه أبو عوانة ٨٣ / ٤
 (٦١٠٨)، والطحاوي في "مشكل الآثار" ٤٧ / ٥ (١٧٩٧)، والطبراني في "الأوسط"
 ٢ / ٢٠٣ (١٧٣٤) -، عن محمد بن وهب، عن محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد
 بن أبي أنيسة، به.

وتوبع أبو عبد الرحيم الجزري:

أخرجه أبو عوانة ٨٣ / ٤ (٦١٠٩)، من طريق يزيد بن سنان، عن زيد بن أبي أنيسة، عن
 طلحة، عن يحيى بن سعيد، به.

واختلف فيه على يحيى بن سعيد على وجهين:

١ - فرواه طلحة، عن يحيى بن سعيد، عن أنس مرفوعاً.

(١) وهي: من لم يوصف بالتدليس إلا نادراً، "طبقات المدلسين" ٦٢.

وهو الوجه السابق، وتقدم تخريجه.

٢- ورواه يحيى بن أيوب، ومعاوية بن صالح، والليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، مرسلاً.

أخرجه النسائي (المحاربة وتحريم الدم/ ذكر اختلاف طلحة بن مُصَرِّف، ومعاوية بن صالح على يحيى بن سعيد في هذا الحديث/ ٥٦٤/ (٤٠٤١))، وفي "الكبرى" (٣/ ٤٣٤ (٣٤٨٥))، من طريق يحيى بن أيوب.

والنسائي (المحاربة وتحريم الدم/ ذكر اختلاف طلحة بن مُصَرِّف، ومعاوية بن صالح على يحيى بن سعيد في هذا الحديث/ ٥٦٤/ (٤٠٤١))، وفي "الكبرى" (٣/ ٤٣٤ (٣٤٨٥))، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" ٧٣/ ٥ (١٨٢٤)، من طريق معاوية بن صالح. وتابعهما الليث بن سعد، أشار إلى روايته الدارقطني في "العلل" ٢٢٢/ ١٢ ولم أقف عليها.

ثلاثتهم (يحيى بن أيوب، ومعاوية بن صالح، والليث بن سعد) عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، مرسلاً.

والليث بن سعد (ثقة، ثبت، فقيه، إمام، مشهور)^(١).

ومعاوية بن صالح (صدوق، له أوهام)^(٢).

ويحيى بن أيوب الغافقي (صدوق ربما أخطأ)^(٣).

قلت: الوجه المحفوظ في رواية يحيى بن سعيد هو الوجه الثاني، عن سعيد بن المسيب، مرسلاً، لأسباب:

- أن طلحة وإن كان ثقة إلا أن في إسناده زيد بن أبي أنيسة، وتفرد مردود، في حديثه

(١) "التقريب" ٤٠٠.

(٢) "المرجع السابق" ٤٧٠.

(٣) "المرجع السابق" ٥١٨.

بعض النكارة.

- أن الأكثرية على رواية الإرسال.

- أن فيهم الليث بن سعد-إن ثبت الطريق إليه-، أوثق من زيد بن أبي أنيسة.

- ترجيح الأئمة: النسائي، وأبي عوانة، والدارقطني، وابن طاهر المقدسي لرواية الإرسال، كما سيأتي في الحكم على الحديث.

وروي الحديث مرفوعاً من طرق أخرى:

الأول: عن أبي قلابة الجرمي، عن أنس، مرفوعاً:

أخرجه البخاري (الحدود/ لم يُسَقِّ المرتدون المحاربون حتى ماتوا / ١١٧٢ / (٦٨٠٤))، (الحدود/ كتاب المحاربين من أهل الكفر والردة / ١١٧٢ / (٦٨٠٥))، (الوضوء/ أبوال الإبل والدواب والغنم ومرايضها / ٤٣ / (٢٣٣))، (الجهاد والسير/ إذا حَرَّقَ المشرك المسلم هل يُحَرَّقُ؟ / ٤٩٨ / (٣٠١٨))، وأبو داود (الحدود/ ما جاء في المحاربة / ٦١٣-٦١٤ / (٤٣٦٤)) (٤٣٦٥))، والنسائي (المحاربة وتحريم الدم/ تأويل قول الله ﷻ: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا﴾ [المائدة: ٣٣] وفيمن نزلت وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أنس بن مالك فيه / ٥٦٢ / (٤٠٣٢))، وفي "الكبرى" ٣ / ٤٣١ (٣٤٧٦)، وعبدالرزاق ٩ / ٢٥٨ (١٦٦١٠)-وعنه أحمد ٢٠ / ١٠٣ (١٢٦٦٨)- ومن طريق عبدالرزاق أبو عوانة ٨٥ / ٦١١٢-.

والحري في " غريب الحديث " ٢ / ٤١٥ (٨٢٩)، والبخاري ١٣ / ٢٤٩ (٢٢٨٠)، والطحاوي في " شرح معاني الآثار " ٥ / ٦٤ (١٨١٣)، وابن حبان ٧٧٣ (٤٤٥١) (٤٤٥٢)، والطبراني في " الأوسط " ١ / ١٨٠ (٥٧٣) مختصراً، ٩ / ٢٩ (٩٠٣٧)، وابن عساكر في " تاريخ دمشق " ٢٨ / ٢٨٥، كلهم من طريق أيوب السخيتاني.

والبخاري (الحدود/ كتاب المحاربين من أهل الكفر والردة / ١١٧٦) (٦٨٠٢) (٦٨٠٣) مختصراً، وأبو داود (الحدود/ ما جاء في المحاربة / ٦١٤ / (٤٣٦٦))، والنسائي (المحاربة

وتحريم الدم/ تأويل قول الله ﷻ: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا﴾ [المائدة: ٣٣] وفيمن نزلت وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أنس بن مالك فيه/ ٥٦٢/ (٤٠٣٠) (٤٠٣١)، و"الكبرى" ٣/ ٤٣٠-٤٣١ (٣٤٧٤) (٣٤٧٥)، والطبري في "جامع البيان" ٨/ ٣٦٥ (١٠٨١٧)، وأبو عوانة ٤/ ٨٠ (٦٠٩٩) (٦١٠٠)، والطحاوي في "مشكل الآثار" ٥/ ٦٣ (١٨١٢)، وابن حبان ٧٧٢ (٤٤٥٠)، وابن حزم في "المحلى" ١٢/ ٢٨٥ (١٦٠٢)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ١٣/ ٤٠، كلهم من طريق يحيى بن أبي كثير.

ومسلم (القسامة والمحاربين/ حكم المحاربين والمرتدين/ ٧٣٨/ (٤٣٥٤))، والنسائي (المحاربة وتحريم الدم/ تأويل قول الله ﷻ: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا﴾، وفيمن نزلت، وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أنس بن مالك فيه/ ٥٦٢/ (٤٠٢٩)، والكبرى" ٣/ ٤٢٩ (٣٤٧٣)، وابن أبي شيبه في "مصنفه" ٥/ ٤٥٥ (٢٣٠٣٩)، وأحمد ٢٠/ ٢٦٧ (١٢٩٣٦)، وأبو يعلى ٥٧٦ (٢٨١٧)، وأبو عوانة ٤/ ٨٦ (٦١١٨)، وابن حبان ٧٧٣ (٤٤٥٣)، والبيهقي في "الكبرى" ٨/ ١٩٨ (١٦٩٣٠)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٢١/ ٤٨٠، من طريق أبي رجاء، مولى أبي قلابه. ثلاثهم (أيوب السختياني، ويحيى بن أبي كثير، وأبو رجاء) عن أبي قلابه، به، بذكر "أبوالها وألبانها".

الثاني: عن قتادة، عن أنس، مرفوعاً:

ويأتي تحرير هذا الطريق في الحديث رقم (٦).

الثالث: طريق عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس، مرفوعاً:

أخرجه مسلم (القسامة والمحاربين/ حكم المحاربين والمرتدين/ ٧٣٨ (٤٣٥٣))، والنسائي في "الكبرى" ٧/ ٨٤ (٧٥٢٦)، وابن أبي شيبه في "مصنفه" ٧/ ٥٩١ (٣٢٠٣٧)، وأبو يعلى ٧٣٥ (٣٩٠٥)، والدارقطني في "السنن" ١/ ٣٢١ (٤٦٩)، من طريق هشيم، عن

عبدالعزیز بن صہیب، به، وعند مسلم، والدارقطني عن عبدالعزیز بن صہیب، وحمید.

الرابع: عن معاوية بن قرة، عن أنس، مرفوعاً:

أخرجه أبو "عوانة" ٨٩/٤ (٥١٢٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٦٧/٥ (١٨١٨)، وابن حبان مختصراً ٢٨١ (١٣٨٤)، من طريق سہاک بن حرب، عن معاوية بن قرة، به.

الخامس: طريق ثابت، عن أنس، مرفوعاً، وقد اختلف عليه^(١):

(١) اختلف على ثابت، عن أنس، على ثلاثة أوجه:

١- فرواه سلام بن مسكين، عن ثابت، عن أنس، مرفوعاً، بذكر "ألبانها" دون "أبوالها":

أخرجه البخاري ١٠٠٦ (٥٦٨٥)، وأبو عوانة ٨٤/٤ (٦١١١)، من طريق سلام بن مسكين، به.

٢- ورواه حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، مرفوعاً، بذكر "ألبانها وأبوالها":

أخرجه أبو داود ٦١٤ (٤٣٦٧)، والترمذي ٨٤/٤ (١٨٤٥)، ٤٧٠/٤ (٢٠٤٢)، والنسائي ٥٦٣ (٤٠٣٩)، وأحمد ٤٤٨/٢١ (١٤٠٦١)، وأبو يعلى ٦٤١ (٣٣١١)، ٧٢٩ (٣٨٧١)، والخطابي في "غريب الحديث" ٦٩٧/١ (٦٢٠)، من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، وحميد، وقتادة، عن أنس، به، وعند النسائي عن قتادة، وثابت، بذكر "ألبانها وأبوالها"، وتنفرد بـ "فقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف"، قال أبو داود: لم أجد في حديث أحد "قطع أيديهم وأرجلهم من خلاف" إلا في حديث حماد بن سلمة.

قلت: فأما زيادة حماد "فقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف" فقد تنفرد بها، ولم يتابعه أحد في جميع طرق الحديث، والذي يظهر أنها غير محفوظة، وهي وإن كانت زيادة ثقة إلا أن حماداً يقع منه الوهم -كما ذكر الأئمة-، فلا يُحتمل تفرد هذه الزيادة، وقد استفاضت طرق الحديث، والله تعالى أعلم.

وأما زيادة "أبوالها" فلا تثبت عن ثابت، فحماد (ثقة، عابد، أثبت الناس في ثابت) "التقريب" ١١٧، قال ابن معين: من خالف حماداً في ثابت فالقول قول حماد "التهذيب" ٤٨١/١، إلا أنه في روايته هذه برواية حميد وقتادة، وقد كان يجمع بين الرواة، ولا يضبط الألفاظ، "النكت" للزركشي ٦٢٧/٣، والذي يظهر أن مخالفته محمولة على أن زيادة: "أبوالها" من قول قتادة، لا ثابت، يشهد لذلك الرواية المفردة، وهي رواية سلام بن مسكين، والله تعالى أعلم.

٣- ورواه يوسف بن عطية، عن ثابت، عن أنس، مرفوعاً، دون ذكر الألبان، والأبوال:

أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" ١٩٣/٥ (٣٣١٣)، من طريق يوسف بن عطية، به.

ويوسف بن عطية متهم بالوضع، (قال البخاري: منكر الحديث، وقال غيره: ضعيف، متروك الحديث) "التقريب" ٥٤٠، "التهذيب" ٤٥٨/٤.

أخرجه البخاري (الطب/ الدواء بألبان الإبل / ١٠٠٦ / (٥٦٨٥))، وأبو عوانة ٨٤ / ٤ (٦١١١) من طريق سلام بن مسكين.

و أبو داود (الحدود/ ما جاء في المحاربة / ٦١٤ / (٤٣٦٧))، والترمذي (الأطعمة/ ما جاء في شرب أبوال الإبل / ٤٣٤ / (١٨٤٥))، (الطب/ ما جاء في شرب أبوال الإبل / ٤٧٠ / (٢٠٤٢))، والنسائي (المحاربة وتحريم الدم/ ذكر اختلاف الناقلين لخبر حميد عن أنس بن مالك فيه / ٥٦٣ / (٤٠٣٩))، وأحمد ٤٤٨ / ٢١ (١٤٠٦١)، وأبو يعلى ٦٤١ / (٣٣١١)، ٧٢٩ (٣٨٧١)، والخطابي في "غريب الحديث" ٦٩٧ / ١ (٦٢٠)، من طريق حماد بن سلمة.

وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ١٩٣ / ٥، من طريق يوسف بن عطية.

السادس: عن حميد الطويل، عن أنس، مرفوعاً، وقد اختلف عليه^(١):

==

الترجيح:

الراجح في رواية ثابت الوجه الأول، بغير ذكر "أبوها"، وهي المحفوظة، لأسباب:

- إخراج البخاري لرواية ثابت من غير زيادة أبوها.
- ما عرف عن حماد بن سلمة من جمع الرواة دون ضبط الألفاظ.
- أن من حفظ رواية ثابت بغير الزيادة سلام بن مسكين (ثقة) "التقريب" ٢٠٢، فتترجح روايته لثقلته. وأما رواية يوسف بن عطية فلا تثبت.

(١) اختلف على حميد، عن أنس، على وجهين:

١- فرواه عددٌ من الرواة عن حميد، عن أنس، مرفوعاً، لم يذكروا أبوها:

أخرجه النسائي ٥٦٢ (٤٠٣٥)، و"الكبرى" ٤٣٢ / ٣ (٣٤٧٩)، ٨٣ / ٧ (٧٥٢٥)، من طريق خالد بن الحارث. و النسائي ٥٦٢ (٤٠٣٦)، و"الكبرى" ٤٣٢ / ٣ (٣٤٨٠)، وأحمد ٩٧ / ١٩ (١٢٠٤٢) - ومن طريقه ابن الجوزي في "المنتظم" ٢٦٤ / ٣ (٣٢٨) -، من طريق محمد بن أبي عدي.

وأبو عوانة ٨٥ / ٤ (٥١١٣)، من طريق يزيد بن هارون.

والطحاوي في "شرح معاني الآثار" ٦٤ / ٥ (١٨١٤)، من طريق عبدالله بن بكر.

والطبراني في "الأوسط" ٢ / ٢١٥ (١٧٧٥)، عن أبي جعفر الرازي.

والخطيب في "الكفاية" ٨٧، من طريق مروان بن معاوية، وبشر بن المفضل.

==

==

كلهم عن حميد، لم يذكروا "أبوها"، قال حميد: وقال قتادة، عن أنس: "وأبوها"، وعند أبي عوانة: قال حميد: فحدث قتادة في هذا الحديث: "وأبوها"، ولم أسمع يومئذ من أنس.

٢- ورواه عددٌ من الرواة، عن حميد، عن أنس، مرفوعاً، بذكر "أبوها":

أخرجه مسلم ٧٣٨ (٤٣٥٣)، والبيهقي في "الكبرى" ١١٩/٩ (١٨٥٥٦)، من طريق هشيم.

و أبو داود ٦١٤ (٤٣٦٧)، والترمذي ٤٣٤ (١٨٤٥)، ٤٧٠ (٢٠٤٢)، وأحمد ٤٤٨/٢١ (١٤٠٦١)، وأبو يعلى ٦٤١

(٣٣١١)، ٧٢٩ (٣٨٧١)، والخطابي في "غريب الحديث" ١/٦٩٧ (٦٢٠) مختصراً، من طريق حماد بن سلمة.

والنسائي ٥٦٢ (٤٠٣٣)، "الكبرى" ٤٣١/٣ (٣٤٧٧)، من طريق عبدالله بن عمر.

و النسائي ٥٦٢ (٤٠٣٤)، و "الكبرى" ٤٣٢/٣ (٣٤٧٨)، ٨٣/٧ (٧٥٢٤)، وابن حبان ٧٧٣ (٤٤٥٥)، والخطيب في

"الفصل للوصل المدرج في النقل" ٢٤٣ (٥٢٤)، من طريق إسماعيل بن جعفر.

وأبو عوانة ٨٢/٤ (٦١٠٥)، والطبراني في "الأوسط" ٣١٧/٥ (٥٤١٨)، من طريق عبيدالله بن عمر، قال أبو عوانة: لم يروه

في الدنيا عن عبيدالله غير ابن أبي سبرة.

وأبو سبرة رموه بالوضع، وُضع حديثه، فلا يعتد به "التقريب" ٥٥٠، "التهذيب" ٤٨٩/٤

وابن حزم في "المحلى" ٢٨٨/١٢ (١٦٠٦)، من طريق إسماعيل بن عليّة.

كلهم عن حميد، بزياده "أبوها"، وقال هشيم: عن حميد، وعبد العزيز بن صهيب، وقال حماد: عن حميد، وثابت، وقاتدة.

ورواه عبد الوهاب بن عبد المجيد، عن حميد على الوجهين:

أخرجه ابن ماجه ٥٠٥ (٣٥٠٣)، ٣٧٠ (٢٥٧٨٠)، والشافعي في "السنن المأثورة" رواية المزني ٢/٢٣٣ (٦١١) - ومن

طريقه البيهقي في "معرفه السنن والآثار" ٢٠٣/١٣ (١٧٩١٧) -، بلفظ "أبوها وألبانها".

والبيهقي في "الكبرى" ١٢٠/٩ (١٨٥٥٦)، مقروناً برواية هشيم، وقال: وفي رواية عبد الوهاب، عن حميد قال: لا أحفظ

"اشربوا أبوها".

والراجح في رواية حميد أمران:

الأول: أنه ما سمع الحديث من أنس، بل سمعه بواسطة ثابت، فكل ما وقفنا عليه من طرق عن حميد لم يصرح فيها بالسماع

من أنس، وحميد ثقة مدلس، وعامة ما يرويه عن أنس سمعه من ثابت ودلسه، ما لم يصرح بالسماع، "التهذيب" ٤٩٣/١،

"التقريب" ١٢٠، "طبقات المدلسين" ١٣٣.

الثاني: أنه سمع رواية أنس من دون ذكر "أبوها"، ويؤيد هذا تصريحه في الرواية الثانية بأن قوله: "أبوها" من رواية قتادة لا

من روايته، وقوله: ولم أسمع يومئذ من أنس، فيما رواه أبو عوانة ٨٥/٤ (٥١١٣)، وقول عبد الوهاب بن عبد المجيد عن

حميد: لا أحفظ "اشربوا أبوها" فيما أخرجه البيهقي في "الكبرى" ١٢٠/٩ (١٨٥٥٦)، قال الخطيب بعد أن أخرج

الحديث عن إسماعيل بن جعفر عن حميد: هكذا روى إسماعيل بن جعفر بن كثير الأنصاري جميع هذا الحديث، عن حميد

الطويل، عن أنس بن مالك، وفيه لفظة واحدة لم يسمعها حميد من أنس؛ وإنما رواها عن قتاده عن أنس، وهي

==

أخرجه مسلم (القسامة والمحاربين/ حكم المحاربين والمرتدين/ ٧٣٨/ (٤٣٥٣))، والبيهقي في " الكبرى" ٩/ ١١٩ (١٨٥٥٦)، من طريق هشيم.

وأبو داود (الحدود/ ما جاء في المحاربة/ ٦١٤/ (٤٣٦٧))، والترمذي (الأطعمة/ ما جاء في شرب أبوال الإبل/ ٤٣٤/ (١٨٤٥))، (الطب/ ما جاء في شرب أبوال الإبل/ ٤٧٠/ (٢٠٤٢))، وأحمد ٢١/ ٤٤٨ (١٤٠٦١)، وأبو يعلى ٦٤١ (٣٣١١)، ٧٢٩ (٣٨٧١)، والخطابي في " غريب الحديث" ١/ ٦٩٧ (٦٢٠) مختصراً، من طريق حماد بن سلمة. والنسائي (المحاربة وتحريم الدم/ ذكر اختلاف الناقلين لخبر حميد عن أنس بن مالك فيه/ ٥٦٢/ (٤٠٣٥))، و" الكبرى" ٣/ ٤٣٢ (٣٤٧٩)، ٧/ ٨٣ (٧٥٢٥)، من طريق خالد بن الحارث.

والنسائي (المحاربة وتحريم الدم/ ذكر اختلاف الناقلين لخبر حميد، عن أنس بن مالك فيه/ ٥٦٢/ (٤٠٣٦))، و" الكبرى" ٣/ ٤٣٢ (٣٤٨٠)، وأحمد ١٩/ ٩٧ (١٢٠٤٢)، ٢٠/ ٣٨٧ (١٣١٢٨) -ومن طريقه ابن الجوزي في " المنتظم" ٣/ ٢٦٤-، من طريق محمد بن أبي عدي.

والنسائي (المحاربة وتحريم الدم/ ذكر اختلاف الناقلين لخبر حميد، عن أنس بن مالك فيه/ ٥٦٢/ (٤٠٣٤))، و" الكبرى" ٣/ ٤٣٢ (٣٤٧٨)، ٧/ ٨٣ (٧٥٢٤)، وابن حبان ٧٧٣ (٤٤٥٥)، والخطيب في " الفصل للوصل المدرج في النقل" ٢٤٣ (٥٢٤)، من طريق إسماعيل بن جعفر.

==

قوله: "وأبوها"، "الفصل للوصل المدرج في النقل" ٢٤٣ (٥٢٤)، وأما رواية هشيم، وحماد بذكر "أبوها"، فقد جاءت مقرونة برواية غيره، عبدالعزيز بن صهيب عند هشيم، وثابت، وقتادة عند حماد، فاللفظ لهم لا لحميد، وعبدالله بن عمر الصغير ضعيف لا يعتد بمتابعته، "التقريب" ٢٥٦، وفي إسناد عبيدالله بن عمر متهم بالوضع فلا تثبت روايته. وأما عبد الوهاب بن عبد المجيد فذكر أنه لم يسمع من حميد "أبوها"، وعليه فإن الرواية الراجحة المحفوظة عن حميد من غير ذكر "أبوها"، وهي رواية الأكثرية الحفاظ، والله تعالى أعلم.

والنسائي (المحاربة وتحريم الدم/ ذكر اختلاف الناقلين لخبر حميد، عن أنس بن مالك فيه/ ٥٦٢/ (٤٠٣٣))، و"الكبرى" ٣/ ٤٣١ (٣٤٧٧)، من طريق عبدالله بن عمر.

وابن ماجه (الطب/ أبوال الإبل/ ٥٠٥/ (٣٥٠٣))، (الحدود/ من حارب وسعى في الأرض فساداً/ ٣٧٠/ (٢٥٧٨٠))، والشافعي في "السنن المأثورة" رواية المزني ٢/ ٢٣٣ (٦١١) - ومن طريقه البيهقي في "معرفة السنن والآثار" ١٣/ ٢٠٣ (١٧٩١٧) -، ورواه البيهقي في "الكبرى" ٩/ ١٢٠ (١٨٥٥٦)، من طريق عبدالوهاب بن عبدالمجيد.

وأبو عوانة ٤/ ٨٢ (٦١٠٥)، والطبراني في "الأوسط" ٥/ ٣١٧ (٥٤١٨)، من طريق عبيدالله بن عمر.

وأبو عوانة ٤/ ٨٥ (٥١١٣)، من طريق يزيد بن هارون.

والطحاوي في "شرح معاني الآثار" ٥/ ٦٤ (١٨١٤)، من طريق عبدالله بن بكر.

والطبراني في "الأوسط" ٢/ ٢١٥ (١٧٧٥)، عن أبي جعفر الرازي.

والخطيب في "الكفاية" ٨٧، من طريق مروان بن معاوية، وبشر بن المفضل.

وابن حزم في "المحلى" ١٢/ ٢٨٨ (١٦٠٦)، من طريق إسماعيل بن عليه.

السابع: عن غيلان بن جرير، عن أنس، مرفوعاً:

أخرجه أبو عوانة ٤/ ٨٢ (٦١٠٤)، والطبراني في "الصغير" ١/ ٩٣ (٢٥٩)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٣٨/ ١٦٨ مختصراً، من طريق أشعب بن سوار، عن غيلان.

وورد الحديث مختصراً لم يذكر فيه "الأبوال والألبان" من طرق:

الأول: عن الزهري، عن أنس، مرفوعاً:

أخرجه البزار ١٣/ ٤٣ (١٨٩٨)، من طريق موسى بن عقبة، عن الزهري، به، وقال: وهذا الحديث لا نعلم أحداً رواه عن الزهري، عن أنس، إلا موسى بن عقبة، قلت: وموسى بن عقبة ثقة، فقيه، تكلم في روايته عن الزهري، قال الإسماعيلي: يقال: لم يسمع موسى بن عقبة من الزهري شيئاً، قال ابن معين: كتاب موسى بن عقبة عن الزهري من أصح هذه

الكتب^(١)، قلت: الذي يظهر أن رواية موسى بن عقبة عن الزهري من كتاب صحيح، ولم يسمع منه، ولم يتفرد بهذا الحديث، والحديث في "الصحيح".

الثاني: عن سليمان التيمي، عن أنس، مرفوعاً:

أخرجه ابن الجارود في "المنتقى" ٣٣٧/١ (٨٣٤)، وأبو عوانة ٨٩/٤ (٥١٢٤)، والطبراني في "الأوسط" ١٩٩/٢ (١٧١٠)، وابن شاهين في "ناسخ الحديث ومنسوخه" ٥٣٢/١ (٥٥٥)، والحاكم في "المستدرك" ٧٨/١٠ (٨٢٩٥)، وابن حزم في "المحل" ٢٥٨/١٠ (١٣٢٨)، ٢٨٧/١٢ (١٦٠٥)، والبيهقي في "الكبرى" ١٢١/٩ (١٨٥٦٢)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٣٨/٣٠٧، من طريق يزيد بن زريع، عن سليمان التيمي، به.

الثالث: عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن أنس، مرفوعاً:

أخرجه أبو عوانة ٨٨/٤ (٦١٢٢)، والطبراني في "الأوسط" ٦/٣٠٤ (٦٤٧٧)، من طريق جعفر بن برقان، عن عبدالله، به.

الرابع: عن الأعمش، عن أنس، مرفوعاً:

أخرجه أبو عوانة ٨٨/٤ (٦١٢١)، من طريق أبي نوفل الكيساني، عن الأعمش، به.

الخامس: عن الحسن بن يسار، عن أنس، مرفوعاً:

أخرجه الطبراني في "مسند الشاميين" ٢/٢٤٤ (١٢٤٨)، من طريق ابن شاذب.

والطبراني في "الأوسط" ٨١/٧ (٦٩١٢)، من طريق منصور بن سعيد.

كلاهما (ابن شاذب، ومنصور) عن الحسن، به.

السادس: عن داود بن أبي هند، عن أنس، مرفوعاً:

أخرجه البيهقي في "الكبرى" ١٢١/٩ (١٨٥٦٣)، من طريق حصين بن مخارق.

والحديث في مختصر "الطب النبوي" لابن السني ق[٣٢]، أ[٦٢]، ب.

(١) "التقريب" ٤٨٤، "التهذيب" ١٨٣/٤.

وللحديث طرق أخرى وفي بعضها زيادة على بعض.

الحكم على الحديث:

في إسناده المصنف زيد بن أبي أنيسة، ثقة، له أفراد، في حديثه بعض النكارة، وقد تفرد برواية الحديث عن طلحة بن مُصَرِّف، عن يحيى بن سعيد، مرفوعاً، وخولف، فالوجه المحفوظ في رواية يحيى بن سعيد هو عن سعيد بن المسيب، مرسلاً - كما بيّنا سابقاً -.

والحديث صحيح، متفق عليه.

قال النسائي: لا نعلم أحداً قال: عن يحيى، عن أنس، في هذا الحديث غير طلحة، والصواب عندي والله أعلم: يحيى، عن سعيد بن المسيب مرسلاً^(١).

وقال أبو عوانة بعد أن ساق رواية يحيى، عن أنس: كلها عن طلحة، عن يحيى غريب^(٢).

وقال الدارقطني في رواية الليث، ويحيى، ومعاوية، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، مرسلاً، عن النبيه: وهو أشبه بالصواب^(٣).

وقال ابن طاهر المقدسي: غريب من حديث طلحة بن مُصَرِّف، عن يحيى، عن أنس، تفرد به زيد بن أبي أنيسة، عن طلحة عنه^(٤).



(١) "سنن النسائي" ٤٠ (٣٠٧).

(٢) "مسند أبي عوانة" ٨٣ / ٤ (٦١٠٩).

(٣) "علل الدارقطني" ١٢ / ٢٢٢ - ٢٢٣ (٢٦٤٥).

(٤) "أطراف الغرائب والأفراد" ٢ / ٢٤٨.

٩٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّدَاوِي بِأَلْبَانِ الْإِبِلِ وَأَبْوَالِهَا

(٦) قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ: الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ -هُوَ ابْنُ خَالِدِ الْقَيْسِيِّ-، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ -هُوَ ابْنُ يَحْيَى-، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَهْطٌ ^(١) مِنْ عُرَيْنَةَ ^(٢)، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ اجْتَوَيْنَا ^(٣) الْمَدِينَةَ، وَعَظُمَتْ بُطُونُنَا، قَالَ: فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَلْحَقُوا بِرَاعِي الْإِبِلِ، فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، حَتَّى صَلَحَتْ بُطُونُهُمْ، فَارْتَدُّوا -وَالْعِيَاذُ بِاللَّهِ-، وَقَتَلُوا الرَّاعِي، وَاسْتَأْقُوا الْإِبِلَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَبَعَثَ فِي طَلَبِهِمْ، فَجِيءَ بِهِمْ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ ^(٤).

دراسة الإسناد:

• الخليل بن أحمد بن محمد، أبو سعيد السَّجَزِي الحنفي، ت (٣٧٨هـ)، وقيل: (٣٧٣هـ):

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

• ابن منيع: عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان، أبو القاسم البغوي، البغدادي، ت (٣١٧هـ):

نسب إلى جده لأمه، الحافظ أحمد بن منيع البغوي.

روى عن: هُدْبَةُ بن خالد، وأحمد، ومحمد بن عبد الوهاب الحارثي، وغيرهم.

روى عنه: زاهر بن أحمد السَّرَخْسِي، وابن حبان، والدارقطني، وغيرهم.

قال موسى بن هارون: ثقة صدوق، لو جاز أن يقال له فوق الثقة، لقليل فيه.

(١) الرَّهْطُ: قوم الرجل وقبيلته، ومن ثلاثة أو سبعة إلى عشرة، أو ما دون العشرة، ولا يكون فيهم امرأة، ولا واحد له من لفظه "لسان العرب" مادة (ر ه ط) ٩/ ١٧٦، "القاموس المحيط" مادة (ر ه ط) ٦٦٨.

(٢) تقدم بيانها في الحديث رقم (٥).

(٣) تقدم بيانها في الحديث رقم (٥).

(٤) تقدم بيانها في الحديث رقم (٥).

وقال أبو بكر النَّقَّاش، ومسلمة بن قاسم^(١): ثقةٌ.

وقال الدارقطني: ثقةٌ، جبلٌ، إمامٌ من الأئمة ثبتٌ، أقل المشايخ خطأً.

وقال أبو يعلى الخليلي: حافظٌ، عارفٌ، صنّف مسند عمه، علي بن عبدالعزيز، وقد حسدوه في آخر عمره؛ فتكلموا فيه بشيء لا يقدر فيه.

وقال الخطيب: كان ثقةً، ثباتاً، مكثراً، فهماً، عارفاً.

وقال ابن عدي: وافيت بالعراق سنة ٢٩٧هـ، والناس أهل العلم، والمشايخ معهم، مجتمعين على ضعفه، زاهدين في حضور مجلسه...، ثم ختم ترجمته بقوله: كان معه طرفٌ من معرفة الحديث، ومن معرفة التصانيف، وهو من أهل بيت الحديث، جده، وعمه، وطال عمره، واحتمله الناس، واحتاجوا إليه، وقبله الناس، ولولا أني شرطت في الكتاب أن كل من تكلم فيه متكلم ذكرته، وإلا كنت لا أذكره.

وقال السليمان: البغوي يُتهم بسرقة الحديث.

وقال الذهبي: هو ثقةٌ مطلقاً.

وقال ابن حجر: الحافظ، الصدوق، مسند عصره.

قلت: الراجح أنه ثقةٌ، وأما قول ابن عدي فتعقبه الذهبي، قال: قد أسرف ابن عدي وبالغ، ولم يقدر أن يخرج له حديثاً غلط فيه، سوى حديثين، وهذا مما يقضي له بالحفظ والإتقان؛ لأنه روى أزيد من مئة ألف حديث، لم يمه في شيء منها.

وقال ابن حجر: تكلم فيه ابن عدي بكلام فيه تحامل، ثم في أثناء الترجمة أنصف، ورجع عن الخط عليه، وأثنى عليه.

وأما قول السليمان فمردود تفرد به، ولم يقل به غيره، قال الذهبي: هذا القول مردود، وما يتهم أبا القاسم أحدٌ يدري ما يقول، هو ثقة مطلقاً.

(١) مسلمة بن القاسم بن إبراهيم، أبو القاسم الأندلسي القرطبي، المحدث الرحال، قال الذهبي: رجع إلى بلده بعلم كثير، ولم يكن بثقة، ت(٣٥٣هـ) "سير أعلام النبلاء" ٣/ ٣٨٥٤.

"الكامل" ٤٣٨/٥، "سير أعلام النبلاء" ٢/٢٤٩٢، "لسان الميزان" ٤/٥٦٣.

• هُدْبَة، ويقال: هَدَّاب بن خالد القَيْسِي، التُّوبَانِي، أبو خالد البصري، ت(٢٣٥هـ)،
وقيل: بعدها، (خ م د):

روى عن: همام بن يحيى، وأخيه أمية بن خالد، وحماد بن سلمة، وغيرهم.

روى عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وغيرهم.

قال ابن معين: ثقة.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال ابن عدي: لا أعرف له حديثاً منكراً فيما يرويه، وهو كثير، وقد وثقه الناس، وروى

عنه الأئمة، وهو صدوق، لا بأس به.

وقال عباس بن عبد العظيم: هي كتب أمية بن خالد، يعني الذي يحدث به هُدْبَة.

وقال النسائي: ضعيف.

وعن الفضل بن الحباب قال: مررنا بهدبة في أيام أبي الوليد، وهو قاعد على الطريق،

فقلنا: لو سألناه أن يُحدِّثنا، فسألناه، فقال: الكتب كتب أمية، الكتب كتب أمية.

وقال الذهبي: صدوق، وثقه غير واحد، والعجب من النسائي ضعفه مرة، وقواه مرة!

وقال ابن حجر: ثقة، عابد، تفرد النسائي بتليينه.

قلت: وهو كما قال ابن حجر، احتج به الشيخان، ولا يضره كونه يحدث من كتب أخيه

أمية، قال الذهبي: رافق أخاه في الطلب، وتشارك في ضبط الكتاب، فساغ له أن يروي من

كتب أخيه... اهـ، ولعل النسائي خفي عليه ذلك، فضعفه لأجله، وأما تقويته فلم أقف عليها،

والله تعالى أعلم.

"تهذيب الكمال" ١٠/٤٠٤، "الرواة الثقات المتكلم فيهم" ١٧٢، "سير أعلام النبلاء" ٣/٤٠٦٢،

"الكاشف" ٢/٣٣٤، "التقريب" ٥٠١.

• همام بن يحيى بن دينار، البصري، أبو عبدالله الأزدي، العوّذي، الشيباني، ت(١٦٣هـ)، (ع):

روى عن: قتادة، وعطاء، ويحيى بن أبي كثير، وغيرهم.

روى عنه: هُدبة، والثوري، وعبدالرحمن بن مهدي، وغيرهم.

قال ابن معين، وأحمد، والعجلي، وأبو حاتم، والحاكم: ثقة، وزاد أبو حاتم: صدوق، وعدوه من أوثق أصحاب قتادة.

وقال ابن المبارك: همام ثبت في قتادة.

وقال يزيد بن هارون: كان همام قوياً في الحديث.

وقال ابن سعد: ثقة، ربما غلط.

وقال ابن معين: هو في قتادة أحب إليّ من حماد بن سلمة، وأحسنهما حديثاً عن قتادة.

وقال ابن المديني لما ذكر أصحاب قتادة: كان هشام أرواهم عنه، وسعيد أعلمهم به، وشعبة أعلمهم بما سمع عن قتادة، مما لم يسمع، قال: ولم يكن همام عندي بدون القوم فيه، ولم

يكن ليحيى فيه رأي، وكان ابن مهدي حسن الرأي فيه.

وقال أحمد: ثبت في كل المشايخ، كان ابن مهدي يرضاه.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال أبو زرعة: بصريّ، لا بأس به.

وقال أبو بكر البرديجي: صدوق، يكتب حديثه، ولا يحتج به.

وقال ابن عدي: همام أشهر وأصدق من أن يذكر له حديث منكر، أوله حديث منكر، وأحاديثه مستقيمة عن قتادة.

• وتكلموا في حفظه:

قال يزيد بن زريع: كتابه صالح، وحفظه لا يسوي شيئاً.

وقال ابن مهدي: إذا حدث همام من كتابه فهو صحيح.

وقال أبو حاتم: في حفظه شيء، وهو في قتادة أحب إليّ من حماد بن سلمة.

وقال الساجي: صدوق، سيئ الحفظ، ما حدث من كتابه فهو صالح، وما حدث من حفظه فليس بشيء.

وأما يحيى بن سعيد القطان فلم يرض كتابه ولا حفظه، قال أحمد: لم يرو يحيى بن سعيد عن همام بن يحيى شيئاً.

وقال الذهبي: ثقة، من رجال الصحيحين.

وقال ابن حجر: ثقة، ربما وهم.

قلت: وهو كما قال ابن حجر، احتج به الشيخان، وأما ما ورد عن يحيى القطان من تركه لحديث همام فقد تعقبه الأئمة، قال ابن مهدي: ظلم يحيى بن سعيد هماماً، لم يكن له به علم، ولم يجالس، فقال فيه... اهـ، وسكت عنه في مواضع، وقد يدل هذا على أنه تغير رأيه فيه بأخرة، قاله الذهبي، ونقل ابن حجر في "هدي الساري" ما يدل على تراجع يحيى فيه^(١)، ثم قال: حديثه بأخرة أصح ممن سمع منه قديماً.

"الجرح والتعديل" ٩ / ١٠٨، "الكامل" ٨ / ٤٤٢، "الرواة الثقات المتكلم فيهم" ١٧٦، "سير أعلام النبلاء" ٣ / ٤١٠٤، "التهذيب" ٤ / ٢٨٤، "التقريب" ٥٠٥، "هدي الساري" ٤٧٢.

• قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري، ت(١١٧هـ)، وقيل: (١١٨هـ)، (ع):

روى عن: أنس بن مالك، والحسن البصري، وسعيد بن المسيب، وغيرهم.

روى عنه: همام بن يحيى، وهشام الدستوائي، وأيوب السختياني، وغيرهم.

متفق على توثيقه، قال ابن حجر: ثقة، ثبت.

"سير أعلام النبلاء" ٢ / ٣٠٨٢، "التهذيب" ٣ / ٤٢٨، "التقريب" ٣٨٩.

(١) قال ابن حجر: قال عمر بن شبة: حدثنا عفان، قال: كان يحيى بن سعيد يعترض على همام في كثير من حديثه، فلما قدم معاذ نظرنا في كتبه، فوجدناه يوافق هماماً في كثير مما كان يحيى ينكره، فكف يحيى بعد عنه، "هدي الساري" ٤٧٢.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن شاهين في "ناسخ الحديث ومنسوخه" ٥٣١ / ١ (٥٥٢)، عن ابن منيع، عن هُدْبَة، به.

وتوبع ابن منيع:

أخرجه أبو يعلى ٥٨٦ (٢٨٨٤)، عن هُدْبَة القيسي، عن همام، به.

وتوبع هُدْبَة:

أخرجه البخاري (الطب/الدواء بأبوال الإبل/١٠٠٦/٥٦٨٦)، عن موسى بن إسماعيل.

وأحمد ٤٦٢ / ٢١ (١٤٠٨٦)، وأبو عوانة ٧٩ / ٤ (٦٠٩٦)، والبيهقي في "الكبرى" ١٠١ / ٨ (١٦٥١٨)، من طريق عفان.

وأحمد ٤٦٢ / ٢١ (١٤٠٨٦)، عن بهز.

وأبو عوانة ٧٩ / ٤ (٦٠٩٦)، عن الصَّغَانِي.

والبيهقي في "الكبرى" ٨ / ١٠ (٢٠٢٣٠)، من طريق أبي سلمة.

كلهم عن همام بن يحيى، عن قتادة، به.

وتوبع همام بن يحيى:

أخرجه البخاري (الزكاة/ استعمال إبل الصدقة وألبانها لأبناء السبيل/ ٢٤٤ / (١٥٠١)،

والنسائي (المحاربة وتحريم الدم/ ذكر اختلاف الناقلين لخبر حميد، عن أنس/ ٥٦٣ /

(٤٠٣٧)) بلفظ: "لبنها وأبوالها"، والبزار ٣٨٦ / ١٣ (٢٥٥٧)، وأبو عوانة ٧٨ / ٤

(٦٠٩١)، وابن حبان ٢٨١ (١٣٨٥)، من طريق شعبة.

وأبو داود (الحدود/ ما جاء في المحاربة/ ٦١٤ / (٤٣٦٨)) مختصراً، والطيالسي ٤٩٥ / ٣

(٢١١٤)، من طريق هشام الدستوائي.

وأحمد ١٠٣/٢٠ (١٢٦٦٨)، وابن الجارود في "المنتقى" ٣٣٦/١ (٨٣٣)، وأبو يعلى ٦٠٧ (٣٠٤٤)، من طريق معمر.

وأحمد ٢٠/٢٠٥ (١٢٨١٩)، من طريق هشام بن أبي عبد الله الجحدري.

والطبري في "جامع البيان" ٣٦٦/٨ (١٠٨١٨)، وأبو عوانة ٨٠/٤ (٦٠٩٨)، والطبراني في "مسند الشاميين" ٢١/٤ (٢٥٥٧) مختصراً، من طريق سعيد بن بشير.

وابن الأعرابي في معجمه ٩٥٩/٣ (٢٠٠٣)، والبيهقي في "الكبرى" ٨/١٠ (٢٠٢٢٩) مختصراً، من طريق عمر بن عامر.

والطبراني في "الأوسط" ١٣٠/٢ (١٤٧٨)، من طريق مطر الوراق.

والطبراني في "الأوسط" ٢١٥/٢ (١٧٧٥)، من طريق أبي جعفر الرازي.

وتابعهم سعيد بن أبي عروبة كما سيأتي عند المؤلف في الحديث رقم (٧).

كلهم عن قتادة، عن أنس، به، بذكر "ألبانها وأبوالها".

وقال حماد: عن حميد، وثابت، وقاتدة، وعند النسائي قال: عن قتادة، وثابت، وقال أبو

جعفر الرازي: عن قتادة، وحميد ولم يذكر "أبوالها"، ولعله لفظ حميد.

وخالفهم حماد بن سلمة:

أخرجه أبو داود (الحدود/ ما جاء في المحاربة/ ٦١٤/ (٤٣٦٧)) مختصراً، والترمذي

(الأطعمة/ ما جاء في شرب أبوال الإبل/ ٤٣٤/ (١٨٤٥))، (الطب/ ما جاء في شرب أبوال

الإبل/ ٤٧٠/ (٢٠٤٢))، والنسائي (المحاربة وتحريم الدم/ ذكر اختلاف الناقلين لخبر حميد،

عن أنس بن مالك فيه/ ٥٦٣/ (٤٠٣٨))، وأحمد ٤٤٨/٢١ (١٤٠٦١)، وأبو يعلى ٦٤١

(٣٣١١)، والخطابي في "غريب الحديث" ١/٦٩٧ (٦٢٠)، وأبو نعيم في "الطب النبوي"

٤١٦/١ (٣٧٦)، كلهم من طريق حماد بن سلمة، وتفرد بـ " فقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف".

الترجيح:

الراجح أن زيادة " فقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف" غير محفوظة-كما ذكرنا في الحديث السابق-، لتفرد حماد بها، ولم يتابعه أحد، والمحفوظ بغير الزيادة، والله تعالى أعلم. والحديث سبق تخريجه في الحديث رقم (٥).

الحكم على الحديث:

إسناد المؤلف رجاله ثقات، والحديث صحيح، متفق عليه.



(٧) قَالَ: وَأَخْبَرَنَا الْبُجَيْرِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه حَدَّثَهُمْ أَنَّ أَنَاسًا، أَوْ رَجُلًا مِنْ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ^(١) قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَتَكَلَّمُوا بِالْإِسْلَامِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا أَهْلُ ضَرْعٍ، وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ رَيْفٍ، فَاسْتَوَخَّمُوا الْمَدِينَةَ، فَأَمَرَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَوْدٍ^(٢) [و^(٣) رَاعٍ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فِيهَا، فَيَشْرَبُوا مِنَ الْبَانِهَا، وَأَبْوَاهَا، فَلَمَّا صَحُّوا، وَكَانُوا بِنَاحِيَةِ الْحَرَّةِ كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ، وَقَتَلُوا رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاسْتَأْفُوا الدَّوْدَ، فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ، فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي آثَارِهِمْ، فَأَتَى بِهِمْ، فَسَمَرُوا^(٤) أَعْيُنَهُمْ، وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، ثُمَّ تَرَكُوا فِي الْحَرَّةِ عَلَى حَالِهِمْ ذَلِكَ حَتَّى مَاتُوا.

قَالَ الشَّيْخُ رحمته الله: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْجَامِعِ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ.

دراسة الإسناد:

- أحمد بن محمد بن عمر، أبو العباس البُجَيْرِيُّ، ت (٣٧٢هـ):
روى عن: جده، وأحمد بن محمد السمرقندي، والحسن بن صاحب الشاشي، وغيرهم.
روى عنه: المستغفري، وعبد الصمد العاصمي، ومنصور البياع، وغيرهم.
ذكره ابن ماكولا، وذكر أباه، وجده، وقال: هو بيتٌ جليلٌ في الحديث.
"الإكمال" ١/ ١٩٥، "الأنساب" ١/ ٢٨٧، "تاريخ ابن عساكر" ٤٥/ ٣١٨، "توضيح المشتبه" ١٢٦/ ١.

(١) جاء في حاشية المخطوط: اسم قبيلتين (يعني عُكْلًا، وَعُرَيْنَةَ).

(٢) الدَّوْدُ من الإبل: ما بين الثنتين إلى التسع، وقيل: ما بين الثلاث إلى العشر، وقيل: أكثر، واللفظة مؤنثة، ولا واحد لها من لفظها، وقيل: لا يكون إلا من الإناث دون الذكور، "النهاية" مادة (ذ و د) ٤٤٣/ ٢، وانظر: "لسان العرب" مادة (ذ و د) ١٤٧/ ٢.

(٣) سقط من المخطوط حرف الواو؛ وأثبتناه من أخرج الحديث عن قتادة.

(٤) تقدم بيانها في الحديث رقم (٥).

• عمر بن محمد بن بُجَيْر، أبو حفص البُجَيْرِي، السُّغْدِي، السَّمَرْقَنْدِي، ت (٣١١هـ):
روى عن: محمد بن عبد الأعلى، وبندار، وأبي طاهر بن السَّرح، وغيرهم.
روى عنه: حفيده أبو العباس، ومحمد بن علي المؤدب، وأبو نصر الكُشَّانِي، وغيرهم.
قال أبو سعد الإدريسي: كان فاضلاً خيراً، ثبتاً في الحديث، له العناية التامة في طلب الآثار،
والرحلة.

وقال ابن ماكولا: أحد أهل المعرفة بالأثر.
وقال السمعاني: الإمام، الحافظ، المتقن، صاحب المسند.
وقال الذهبي: صدوقٌ.
قلت: الراجح أنه ثقةٌ، لم نقف له على جرح.
"الإكمال" ١/ ٤٦٤، "الأنساب" ١/ ٢٨٧، "تاريخ ابن عساكر" ٤٥/ ٣١٨، "التقييد" ١/ ٣٩٤،
"تذكرة الحفاظ" ٢/ ٢٠٧.

• محمد بن عبد الأعلى الصَّنْعَانِي، القَيْسِي، أبو عبد الله البصري، ت (٢٤٥هـ)، (م قد
ت س ق):

روى عن: يزيد بن زريع، وابن عيينة، وابن مهدي، وغيرهم.
روى عنه: مسلم، وأبو داود، والترمذي، وغيرهم.
قال أبو زرعة، وأبو حاتم: ثقةٌ.
وذكره ابن حبان في "الثقات".
وقال النسائي: كتبنا عنه، وأثنى عليه خيراً، وفي موضع قال: لا بأس به.
وقال ابن حجر: ثقةٌ.
"الجرح والتعديل" ٨/ ١٦، "التهذيب" ٣/ ٦٢١، "التقريب" ٤٢٥.

• يزيد بن زُرَيْع العَيْشِيُّ، ويقال: التَّمِيمِي، أبو معاوية، البصري، ت (١٨٢هـ)، (ع):
روى عن: سعيد بن أبي عَرُوبَة، وهشام الدستوائي، وحيد الطويل، وغيرهم.
روى عنه: محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، وابن المبارك، وابن مهدي، وغيرهم.

متفق على توثيقه، وإمامته، قال ابن حجر: ثقة، ثبت.

"سير أعلام النبلاء" ٣/ ٤٢٢١، "التهذيب" ٤/ ٤١١، "التقريب" ٥٣٠.

• سعيد بن أبي عروبة - مهران - اليشكري، مولاهم، أبو النضر البصري،
ت(١٥٦هـ)، وقيل: (١٥٧هـ)، (ع):

روى عن: قتادة، والنضر بن أنس، والحسن البصري، وغيرهم.

روى عنه: يزيد بن زريع، وابن المبارك، والأعمش، وغيرهم.

قال ابن معين، والعجلي، وأبو زرعة، والنسائي: ثقة، وزاد أبو زرعة: مأمون.

وقال الطيالسي: كان أحفظ أصحاب قتادة.

وقال ابن أبي خيثمة: أثبت الناس في قتادة سعيد بن أبي عروبة، وهشام الدستوائي.

وقال ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث، ثم اختلط في آخر عمره.

وقال أبو حاتم: هو قبل أن يختلط ثقة، وكان أعلم الناس بحديث قتادة.

وقال البزار: يحدث عن جماعة لم يسمع منهم، فإذا قال: سمعت، وحدثنا كان مأموناً.

وقال ابن عدي: من ثقات المسلمين، ولها أصناف كثيرة، وحدث عنه الأئمة، ومن سمع

منه قبل الاختلاط فإن ذلك صحيح، حجة، ومن سمع منه بعد الاختلاط لا يعتمد عليه،

وأرواهم عنه عبد الأعلى، وهو مقدم في أصحاب قتادة، ومن أثبت الناس روايته عنه، وكان ثبتاً

عن كل من روى عنه، إلا من دلس عنهم، وأثبت الناس عنه ابن زريع، ...

وقال ابن معين في موضع: كان يرسل.

وقال أحمد: كان يقول بالقدر، ويكتمه.

وقال العجلي: كان لا يدعو إليه - يعني القدر -.

وقال النسائي في موضع: من سمع منه بعد الاختلاط فليس بشيء.

وقال ابن قانع: خلط في آخر عمره، وكان أخرج يرمى بالقدر.

وقال ابن حبان: بقي في اختلاطه خمس سنين، ولا يحتج إلا بما روى عنه القدماء، مثل:

يزيد بن زريع، وابن المبارك، ويعتبر برواية المتأخرين عنه دون الاحتجاج بها.

وقال الأزدي: اختلط اختلاطاً قبيحاً.

وقال الذهبي: أحد الأعلام.

وقال ابن حجر: ثقة، حافظ، كثير التدليس، واختلط.

قلت: هو ثقة كما قال، احتج به الشيخان، وأما تدليسه فاحتمله الأئمة، وأخرجوا له في الصحيح، وهو من أوثق أصحاب قتادة، وأما ما ذكره أحمد من قوله بالقدر، فلا يضره مع صدقه، وأمانته، ولم يكن داعيةً إليه - كما قال العجلي -، وقال الذهبي: لعله تاب ورجع عنه. "الثقات" لابن حبان ٦ / ٣٦٠، "سير أعلام النبلاء" ٢ / ١٨١٣، "الكاشف" ١ / ٤٤١، "التهذيب" ٣٣ / ٢، "التقريب" ١٧٩، "طبقات المدلسين" ١١٢.

• قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري، ت (١١٧هـ)، وقيل: (١١٨هـ)، (ع):

متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (المغازي / قصة عُكْل وعُرينة / ٧١١ (٤١٩٢))، عن عبد الأعلى بن حماد.

والنسائي (الطهارة / بول مايؤكل لحمه / ٤٠ / (٣٠٦))، و "الكبرى" ٣ / ٤٣٣ (٣٤٨١)، وابن خزيمة ١ / ٦١ (١١٥)، عن محمد بن عبد الأعلى.

وأحمد ٢٠ / ١٥١ (١٢٧٣٧)، عن محمد بن جعفر.

وابن حبان ٧٧٣ (٤٤٥٤)، من طريق العباس بن الوليد.

أربعتهم عن يزيد بن زريع، به.

وتوبع يزيد:

أخرجه أحمد ١١٦ / ٢١ (١٣٤٤٣)، والبيهقي في " الكبرى" ٨ / ٤٥٧ (٧٨٠٠)، و "الصغير" ١٤ / ٢٧٢ (٣٦٠٨)، من طريق عبد الوهاب بن عطاء.

وأبو يعلى ٦٢٣ (٣١٦٩)، من طريق عبدالأعلى.
 والطبري في "جامع البيان" ٨ / ٣٦١ (١٠٨١٣)، من طريق روح بن عبادة.
 وأبو عوانة ٤ / ٧٨ (٦٠٩٢)، من طريق عبدالرحمن بن حماد.
 كلهم عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، به.
 والحديث سبق تخريجه في الحديث رقم (٥).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف رجاله ثقات، وأما اختلاط سعيد بن أبي عروبة فلا تأثير له في رواية يزيد بن زريع، فقد روى عنه قبل الاختلاط -كما قال ابن حبان^(١)-.
 والحديث صحيح، متفق عليه.



(١) ينظر قوله في ترجمة سعيد بن أبي عروبة.

(٨) أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ -قَاضِي بُخَارَى-، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَارِثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَوَّارُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا أَكَلْتُ لَحْمَهُ فَلَا بَأْسَ بِبَوْلِهِ».

قَالَ الشَّيْخُ رحمته الله: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ، وَأَبُو الْجَهْمِ: مَوْلَى الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، اسْمُهُ عَثْمَانُ^(١) بْنُ الْجَهْمِ الْجَوْزَجَانِي.

رجال الإسناد:

• محمد بن محمد بن الحسن بن الأشعث، أبو أحمد النَّسَافِي الفقيه، قاضي بخاري:

روى عن: محمد بن خالد.

روى عنه: المستغفري، ومحمد بن خالد، وعبدالله بن محمود، وغيرهم.

قال الذهبي: كان مسند تلك الديار، توفي على قضاء بخاري.

"تاريخ الإسلام" ٢٦ / ٦٥١.

• أحمد بن محمد بن إبراهيم:

لم أوف على تعيينه.

• عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان، أبو القاسم البغوي، البغدادي،

ت(٣١٧هـ):

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦).

(١) ولعله وهم أو تصحيف، والصواب سليمان بن الجهم الجوزجاني، فهو مولى البراء بن عازب، ويروي عنه مطرف بن

طريف، قال يحيى بن معين: أبو الجهم صاحب مطرف: سليمان بن الجهم، "تاريخ ابن معين" رواية الدوري ٣ / ٥٢٨،

وأما عثمان بن الجهم فهجري، وهجر بلدة من بلاد اليمن، "الأنساب" ٥ / ٥٣٧، وليس مولى للبراء، والله أعلم.

• محمد بن عبد الوهاب بن الزبير الحارثي، أبو جعفر الكوفي، البغدادي، ت(٢٢٩هـ):

روى عن: سَوَّار بن مصعب، ومحمد بن مسلم الطائفي، وأبي شهاب الحنَّاط، وغيرهم.

روى عنه: عبدالله البغوي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وعباس الدَّوري، وغيرهم.

قال صالح بن محمد الحافظ، والدَّارقطني: ثقة، له غرائب.

وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: ربما أخطأ.

"الثقات" لابن حبان ٩ / ٨٣، "تاريخ بغداد" ٢ / ٣٩٠، "تاريخ الإسلام" ٥ / ٦٧٨.

• سَوَّار بن مصعب الهمداني، أبو عبدالله، الكوفي، المؤذن، الأعمى:

روى عن: كليب بن وائل، وعطية العوفي، وأبي إسحاق السبيعي، وغيرهم.

روى عنه: محمد بن عبد الوهاب الحارثي، وشبابة بن سَوَّار، وسويد بن سعيد، وغيرهم.

متفقٌ على تضعيفه.

قال أحمد، والنسائي، وغيرهما: متروك الحديث.

وقال البخاري، وغيره: منكر الحديث.

"الضعفاء" للعقيلي ٢٨٨، "الكامل" ٤ / ٥٣١، "لسان الميزان" ٤ / ٢١٦.

• مُطَرِّف بن طريف، الحارثي، ويقال: الجارفي، أبوبكر، أو أبو عبد الرحمن، الكوفي،

ت(١٤١هـ)، (ع):

روى عن: أبي الجهم: سليمان بن الجهم، والشعبي، والحكم بن عتبة، وغيرهم.

روى عنه: السفينان، وهشيم، وغيرهم.

متفقٌ على توثيقه، قال ابن حجر: ثقة، فاضلٌ.

"سير أعلام النبلاء" ٣ / ٣٨٦٢، "التهذيب" ٤ / ٩٠، "التقريب" ٤٦٦.

• أبو الجهم، مولى البراء بن عازب هو: سليمان بن الجهم الحارثي، الجوزجاني، من

الثالثة، (د س ق):

روى عن: مولاة: البراء بن عازب، والقاسم بن محمد بن أبي بكر، وأبي زيد صاحب أبي

هريرة، وغيرهم.

روى عنه: مُطَرِّف بن طَرِيف، وَرَوْح بن جَنَاح، ومروان بن جَنَاح^(١).

متفقٌ على توثيقه، قال ابن حجر: ثقةٌ.

"تهذيب الكمال" ٣٥٦ / ٤، "التهذيب" ٨٧ / ٢، "التقريب" ١٩٠.

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في "الكبرى" ٥٤٤ / ٢ (٤٢٤٨)، من طريق أبي محمد بن حيَّان الأصبهاني، عن ابن منيع، عن محمد بن عبد الوهاب، به.

وتابع محمد بن عبد الوهاب:

أخرجه الدارقطني في "السنن" ٣١٢ / ١ (٤٥٣)، من طريق يحيى بن بُكَيْر، عن سَوَّار بن مصعب، به.

واختلف فيه على سَوَّار بن مصعب، على ثلاثة أوجه:

١ - فرواه محمد بن عبد الوهاب، ويحيى بن بُكَيْر، عن سَوَّار بن مصعب، عن مطرّف، به، بلفظ "ما أكل لحمه فلا بأس ببوله":

وهو الوجه السابق، وتقدم تخريجه.

٢ - ورواه عبد الله بن رجاء، عن مصعب بن سَوَّار، عن مطرّف، بلفظ "ما أكل لحمه فلا بأس بسؤره":

أخرجه الدارقطني في "السنن" ٣١٣ / ١ (٤٥٥) - ومن طريقه ابن الجوزي في "التحقيق في أحاديث الخلاف" ١٠٢ / ١ -، ورواه البيهقي في "الكبرى" ٣٤٦ / ١ (١٢٣٦)، من طريق عبد الله بن رجاء، به.

(١) قال المزي "تهذيب الكمال" ٣٥٦ / ٤: إن كان محفوظاً.

قال الدارقطني: كذا يسميه عبدالله بن رجاء "مصعب بن سَوَّار" فقلب اسمه، وإنما هو سَوَّار بن مصعب.

وعبدالله بن رجاء (صدوق يهمل قليلاً)^(١).

٣- رواه العلاء بن موسى، عن سَوَّار بن مصعب، عن مُطَرِّف، عن أبي الجهم، مرسلاً: أخرج الزهبي في "سير أعلام النبلاء" ٣/ ٣٤٩٣، وفي "معجم الشيوخ" ١/ ٥٣٤ (٧٥٥)، من طريق العلاء بن موسى.

والعلاء بن موسى (قال فيه الخطيب: كان صدوقاً)^(٢)، و(قال الذهبي: الثقة)^(٣).

والحمل في هذا الاختلاف على سَوَّار بن مصعب، وهو آفته.

وخولف سَوَّار بن مصعب:

أخرج الدارقطني في "السنن" ١/ ٣١٣ (٤٥٤) - ومن طريقه ابن الجوزي في "التحقيق في أحاديث الخلاف" ١/ ١٠١ (٨٥) -، وتام الرازي في "الفوائد" ٢/ ٣٢ (١٠٥٤)، والبيهقي في "الكبرى" ٢/ ٥٤٤ (٤٢٤٩)، من طريق عمرو بن الحصين، عن يحيى بن العلاء، عن مُطَرِّف بن طريف، عن مُحَارِب بن دِثَار، عن جابر، مرفوعاً، بمثله.

ويحيى بن العلاء (رمي بالوضع)^(٤)، وعمرو بن الحصين (متروك)^(٥).

وللمتن طريق أخرى، عن عطاء، موقوفاً:

(١) "التقريب" ٢٤٥.

(٢) "تاريخ بغداد" ١٤/ ١٦٠.

(٣) "سير أعلام النبلاء" ٢/ ٢٧١٤.

(٤) "التقريب" ٥٢٥.

(٥) المرجع السابق ٣٥٧.

أخرجه عبدالرزاق ٣٧٨/١ (١٤٢٧)، وابن أبي شيبة ١٤٠/١ (١١٩٨)، من طريق
سفيان الثوري، عن عبدالكريم الجزري، عن عطاء، موقوفاً.
ورجاله ثقات.

الحكم على الحديث:

ضعيفٌ جداً، لا يثبت عن النبي ﷺ، مداره على سَوَّار، متفقٌ على ضعفه، وكذا رواية
يحيى بن العلاء لا تزيد الحديث إلا ضعفاً.
قال الدارقطني: لا يثبت^(١).
وقال البيهقي بعد أن أخرج حديث البراء، وجابر رضي الله عنهما: لا يصح في هذا عن النبي ﷺ
شيء^(٢).
وقال ابن الملقن: ضعيفٌ جداً، لا يجوز الاحتجاج به^(٣).



(١) "سنن الدارقطني" ٣١٣/١ (٤٥٤).

(٢) "الكبرى" ٥٤٤/٢ (٤٢٤٩).

(٣) "البدر المنير" ١/٥٧٣.

٩٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَلْبَانِ الْبَقَرِ

(٩) أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو سَعِيدٍ: الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يَوْسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَنِيفَةَ وَأَخْبَرَنَا الْخَلِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحٌ، قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ - يَعْنِي ابْنَ أَيُّوبَ الصَّرِيفِينِي -، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَمَّانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَنِيفَةَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ: عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الدَّوْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ: سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِحَلَبَ -، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَاجِبٌ - هُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ - قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُقْرِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَنِيفَةَ وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَامِدٍ، أَبُو عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبَ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ زَكَرِيَّا بْنُ يُحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَنصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ دَاءٍ إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً إِلَّا السَّامَ، وَالْهَرَمَ، فَعَلَيْكُمْ بِالْبَقَرِ، فَإِنَّهَا تَخْلِطُ مِنْ كُلِّ شَجَرٍ». وَاللَّفْظُ لِحَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ.

رجال الإسناد:

• الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل، أبو سعيد، السجزي، الحنفي، ت (٣٧٨هـ) وقيل (٣٧٣هـ):

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

• صالح بن أحمد بن أبي مقاتل، أبو الحسين، القيراطي، البزاز، ت (٣١٦هـ):
روى عن: يعقوب الدورقي، ويوسف بن موسى، والحسن بن زيد، وغيرهم.
متفق على تضعيفه، وترك الاحتجاج به.

قال الدارقطني: متروك، كذاب، دجال، أدركناه، ولم نكتب عنه، يُحدّث بما لم يسمع.
وقال ابن عدي: يسرق الأحاديث، ويلزق أحاديث تعرف بقوم لم يرهم على قوم آخرين
لم يكن عندهم، وقد رأهم، ويرفع الموقوف، ويوصل المرسل، ويزيد في الأسانيد.
"المجروحين" ٤٧٢/١، "الكامل" ١١٢/٥، "لسان الميزان" ٢٧٨/٤.

• **لعله عيسى بن يوسف بن عيسى، أبو يحيى الطباع، البغدادي، ت (٢٤٧هـ)^(١):**

روى عن: أبي بكر بن عياش، وابن أبي فديك، وبشر الزهراني، وغيرهم.

روى عنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، وعبدالله بن ناجية، وابن صاعد، وغيرهم.

"تاريخ بغداد" ١٦٢/١١، "الأنساب" ١٩/٤، "تاريخ الإسلام" ٣٨٧/١٨.

• **محمد بن ربيعة الكلابي، الرؤاسي، أبو عبدالله الكوفي، ت بعد (١٩٠هـ)، (بخ ٤):**

روى عن: أبي حنيفة، والأعمش، وابن جريج، وغيرهم.

روى عنه: يحيى بن معين، وأحمد، وقتيبة، وغيرهم.

قال ابن معين، وأبو داود، والدارقطني، ومحمد بن إبراهيم بن قُرّة^(٢): ثقة، وزاد ابن
معين: صدوق

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال ابن معين في موضع: ليس به بأس.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

وقال عثمان بن أبي شيبة: جاءنا محمد بن ربيعة، فطلب أن نكتب عنه، فقلنا: لا ندخل في
حديثنا الكذابين.

وقال الساجي: فيه لين، وتبعه الأزدي.

وقال ابن حجر: صدوق.

(١) لم أقف في كتب التراجم على عيسى بن يوسف في طبقة يحيى بن معين الذي يروي عن محمد بن ربيعة غير هذا الطباع،
والله تعالى أعلم.

(٢) قال الذهبي: محمد بن إبراهيم بن قُرّة لا يدري من ذا؟ "ميزان الاعتدال" ٥٣٦/٤.

قلت: وهو كما قال، وأما جرح عثمان بن أبي شيبة فتعقبه ابن حجر، قال: وهذا جرح غير مفسر، لا يقدر فيمن ثبتت عدالته.

وكذا جرح الساجي، وأما الأزدي فلا يلتفت لقوله؛ لضعف حاله، والله تعالى أعلم.
"تاريخ بغداد" ٢٧٤/٥، "تهذيب الكمال" ٦٨٧/٨، "الجواهر المضية" ٥٣/٢، "التهذيب"
٥٦١/٣، "التقريب" ٤١٣.

• النعمان بن ثابت، أبو حنيفة، الكوفي، ت (١٥٠هـ)، (ت س):

روى عن: قيس بن مسلم الجدي، وعطاء بن أبي رباح، وسماك بن حرب، وغيرهم.
روى عنه: عبدالله بن يزيد المقرئ، وعبد الحميد بن عبدالرحمن الحماني، وإبراهيم بن
طهمان، وغيرهم.

قال ابن معين: ثقة في الحديث، وقال مرة: لا بأس به، ومرة: لا يكتب حديثه، وفي موضع:
كان يُضعف في الحديث.

وقال عبدالله بن المبارك: إن أصحابي ليلومونني في الرواية عن أبي حنيفة؛ وذلك أنه أخذ
كتاب محمد بن جابر، عن حماد بن أبي سليمان، فروى عن حماد، ولم يسمعه منه.

وقال الثوري: غير ثقة، ولا مأمون، وقال مرة: ما ولد في الإسلام مولود أشأم منه.

وقال ابن شميل: متروك الحديث.

وسئل عنه ابن المديني فضعفه جداً.

وقال أحمد: حديث أبي حنيفة ضعيف، ورأيه ضعيف.

وقال مسلم: مضطرب الحديث، ليس له كبير حديث صحيح.

وقال يعقوب بن شيبة: صدوق، ضعيف الحديث.

وقال النسائي: ليس بالقوي في الحديث، وهو كثير الغلط، والخطأ، على قلة روايته.

وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة، وعامة ما يرويه غلط، وتصاحيف، وزيادات، وليس

من أهل الحديث.

وقال أبو نعيم: كثير الخطأ، والأوهام.

وقال الذهبي: الإمام، فقيه العراق.

وقال ابن حجر: فقيه، مشهور.

قلت: أجمع أهل الحديث على تضعيف أبي حنيفة في الحديث؛ إلا ابن معين، اختلف قوله فيه، والراجح قول الجمهور، والله تعالى أعلم.

قال ابن أبي داود: الواقعة في أبي حنيفة إجماع من العلماء.

"الضعفاء" للعقيلي ٧٥٧، "الجرح والتعديل" ٨/٤٥٠، "الضعفاء" للأصبهاني ١٥٤، "تاريخ بغداد" ١٣/٤٥٠، "تهذيب الكمال" ١٠/٣٠٩، "الكاشف" ٢/٣٢٢، "التقريب" ٤٩٤.

• شعيب بن أيوب بن زريق بن معبد، أبو بكر، الصريفي، القاضي، ت (٢٦١هـ)، (د):
روى عن: عبد الحميد بن عبد الرحمن الحناني، ويحيى بن سعيد القطان، وزيد بن الحباب، وغيرهم.

روى عنه: صالح بن أحمد بن أبي مقاتل، وأبو داود، والبزار، وغيرهم.

قال الدارقطني: ثقة.

وقال الحاكم: ثقة، مأمون.

وقال أبو داود: إني لأخاف الله في الرواية عن شعيب بن أيوب.

وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: يخطئ، ويدلس، كل ما في حديثه من المناكير مدلسة.

وقال الذهبي: وثق.

وقال ابن حجر: صدوق، يدلس.

قلت: وهو كما قال، وقول أبي داود مما يُقدّم على غيره، فهو شيخه، وروى عنه حديثاً واحداً انتقاءً^(١).

(١) أخرجه أبو داود ٤٧٩ (٣٣٠٤)، قال ابن حجر: وحّدث عنه في الزهد بحديث آخر.. اهـ "التهذيب" ٢/١٧١، ولم أفق عليه.

"تهذيب الكمال" ٥٩٦/٤، "الكاشف" ٤٨٦/١، "تهذيب" ١٧١/٢، "التقريب" ٢٠٨.

• عبد الحميد بن عبد الرحمن الحِمَّاني، أبو يحيى الكوفي، خوارزمي الأصل، ت(٢٠٢هـ)، (خ م^(١) د ت ق):

روى عن: أبي حنيفة، والأعمش، والسفيانين، وغيرهم.

روى عنه: أبو كريب، وعباس بن محمد الدَّوري، ومحمد الحَدَّادي، وغيرهم.

قال ابن معين: ثقةٌ، ولكنه ضعيف العقل.

وقال النسائي في موضع: ثقة.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال ابن عدي: هو وابنه ممن يكتب حديثه.

وقال ابن سعد، وأحمد: كان ضعيفاً.

وقال العجلي: كوفيٌّ، ضعيف الحديث، مرجى.

وقال أبو داود: كان داعيةً في الإرجاء.

وقال النسائي في موضع: ليس بالقوي.

وقال الذهبي: كان من علماء الحديث.

وقال ابن حجر: صدوقٌ، يخطئ، ورمي بالإرجاء.

قلت: وهو كما قال، وأما إخراج البخاري له فأجاب عنه ابن حجر، قال: إنما روى له

البخاري حديثاً واحداً في فضائل القرآن^(٢)... إلى أن قال: وهذا الحديث قد رواه مسلم، من

طريق أخرى، عن أبي بردة، عن أبي موسى، فلم يخرج له إلا ما له أصل، والله أعلم^(٣).

(١) في "المقدمة" ١٤ (٥٥).

(٢) أخرجه البخاري ٩٠٣ (٥٠٤٨)، من طريق الحِمَّاني، عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة، عن جده أبي بردة، عن أبي موسى

جولننه مرفوعاً: «يا أبا موسى، لقد أوتيت مزماراً من مزامير آل داود»، ومسلم ٣٢٠ (١٨٥٢) من طريق طلحة، عن

أبي بردة، عن أبي موسى، بمثله.

(٣) "هدي الساري" ٤٣٧.

وأما إخراج مسلم له، فقد روى عنه في "المقدمة"، وما روى عنه فيها لا يقطع بصحته، والله أعلم.

"الكامل" ٩/٧، "سير أعلام النبلاء" ٢/٢١٥١، "التهذيب" ٢/٤٧٨، "التقريب" ٢٧٦.

• عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن الحسن، أبو القاسم، الداودي، الكوفي، ت (٣٧٦هـ):
روى عن: أبي جعفر الطحاوي، والحسين بن إسماعيل المحاملي، وأحمد بن عقدة، وغيرهم.

روى عنه: أبو العباس المستغفري، وأبو عبد الله الغنّجار.

قال الحاكم: فقيه الدّاودية^(١) في عصره بخراسان، وكان موصوفاً بالفضل، وحسن العشرة، والطرف، وحفظ التّف من الأشعار، والحكايات،.. انتخب عليه بنيسابور..
قال السمعاني: سمع الحديث الكثير بالعراق، ومصر، انتخب عليه الحاكم أبو عبد الله الفوائد، وكتبها الناس.

قال الصفدي: شيخ أهل الظاهر في عصره.

"الأنساب" ٢/٥١١، "تاريخ دمشق" ٣٨/٥٣، "تكملة الإكمال" ٢/٥٨٩، "الوافي بالوفيات" ٣١٣/٦.

• سليمان بن محمد بن إدريس بن رُوَيْط، الحلبي، أبو أيوب الرُّوَيْطِي:
روى عن: حاجب بن سليمان.

روى عنه: أبو الحسين محمد بن أحمد الغساني.

ولم أقف له على جرحٍ أو تعديلٍ.

"الأنساب" ٣/١١٨.

• حاجب بن سليمان بن بسّام، أبو سعيد المنّيجي، ت (٢٦٥هـ)، (س):

روى عن: وكيع، وابن عيينة، وابن أبي فديك، وغيرهم.

روى عنه: سليمان بن محمد بن إدريس بن رُوَيْط، والنّسائي، وأبو عروبة، وغيرهم.

(١) نسبة إلى داود بن علي، إمام أهل الظاهر، "الأنساب" ٢/٥١١.

قال النسائي: ثقة، وقال في موضع: لا بأس به.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال مسلمة بن قاسم: هو صالح، يكتب حديثه.

وقال الدراقطني: لم يكن له كتاب، إنما كان يحدث من حفظه، وذكر له حديثاً وهم في

متنه.

وقال الذهبي: ثقة.

وقال ابن حجر: صدوق، يهمل.

والذي يظهر أنه ثقة؛ لتوثيق النسائي له، وهو تلميذه، قد سبر مروياته، والله تعالى أعلم.

"تهذيب الكمال" ٣٢٧/٢، "الكاشف" ٣٠١/١، "التهذيب" ٣٢٥/١، "التقريب" ٨٥.

• عبدالله بن يزيد المقرئ، أبو عبدالرحمن المكي، الأهوازي، مولى آل عمر، ت(٢١٣هـ)،

(ع):

روى عن: أبي حنيفة، وشعبة، والليث، وغيرهم.

روى عنه: البخاري، وأحمد، وابن راهويه، وغيرهم.

متفق على توثيقه، قال ابن حجر: ثقة، فاضل، من كبار شيوخ البخاري.

"سير أعلام النبلاء" ٢٥٥٠/٢، "التهذيب" ٤٥٩/٢، "التقريب" ٢٧٢.

• محمد بن أحمد بن حامد، أبو عمرو الوراق:

روى عن: عبدالله بن محمد بن يعقوب^(١).

روى عنه: المستغفري.

لم أقف له على ترجمة، وقد روى عنه المصنف في "دلائل النبوة"^(٢).

(١) استفدته من استقراء مرويات محمد بن أحمد بن حامد في المطبوع من كتب المستغفري.

• عبدالله بن محمد بن يعقوب الحارثي، أبو محمد البخاري، الكلّاباذي، السُّبْدُمُونِي، ت(٣٤٠هـ):

روى عن: عبيدالله بن واصل، وعبدالصمد بن الفضل، ومحمد بن عمرو المروزي، وغيرهم.

روى عنه: أبو العباس بن عقدة، وأبو عبدالله بن منده، وأحمد بن محمد الفارسي، وغيرهم. أجمعوا على تضعيفه، واتهم بالوضع.

قال الذهبي: الشيخ، الإمام، الفقيه، العلامة، المحدث، عالم ما وراء النهر، قد ألف مسنداً لأبي حنيفة الإمام، وتعب عليه؛ لكن فيه أوابد، ما تفوه بها الإمام.

"الأنساب" ٣/ ٢٣٧، "سير أعلام النبلاء" ٢/ ٢٥٢٠، "لسان الميزان" ٤/ ٥٧٩.

• زكريا بن يحيى:

لم أقف على تعيينه.

• محمد بن أبي منصور:

لم أقف على تعيينه.

• محمد بن عبد الملك:

لم أقف على تعيينه.

• حاتم بن إسماعيل المدني، أبو إسماعيل الحارثي، مولاهم، ت(١٨٦هـ) وقيل: (١٨٧هـ)، (ع):

روى عن: أسامة بن زيد الليثي، وأفلح بن حميد، وهشام بن عروة، وغيرهم.

روى عنه: ابن معين، وأبو كريب، وابن مهدي، وغيرهم.

قال ابن سعد، وابن معين، والعجلي: ثقة، وزاد ابن سعد: مأمون، كثير الحديث.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

==

وقال أحمد: هو أحب إلى من الدراوردي^(١)، وزعموا أن حاتم كان فيه غفلة؛ إلا أن كتابه صالح.

وقال أبو حاتم: هو أحب إلي من سعيد بن سالم^(٢).

وقال النسائي في موضع: ليس به بأس.

وقال ابن المديني: روى عن جعفر^(٣)، عن أبيه، أحاديث مراسيل أسندها.

ونقل الذهبي في "الميزان" عن النسائي قوله: ليس بالقوي.

وقال الذهبي: ثقة.

وقال ابن حجر: صدوق.

قلت: الراجح أنه ثقة، احتج به الشيخان، وأما ما نقله الذهبي عن النسائي فلعله وهم منه رحمته، فإن النسائي في "الضعفاء والمتروكين" ضعف حميد بن صخر، وأبا الأسباط، وقال في كل منهما: يروي عنه حاتم بن إسماعيل، ليس بالقوي.. اهـ، فلعل الذهبي وهم وظنه حاتم بن إسماعيل، ولم يتابعه أحد على هذا النقل، والله تعالى أعلم.

"الضعفاء والمتروكين" للنسائي ١/١٦٨-٢٥٦، "الكاشف" ١/٣٠٠، "ميزان الاعتدال" ١/٥٤٣، "التهذيب" ١/٣٢٣، "التقريب" ٨٤.

• قيس بن مسلم الجدلي، العدواني، أبو عمرو الكوفي، ت (١٢٠هـ)، (ع):

روى عن: طارق بن شهاب، وسعيد بن جبير، ومجاهد، وغيرهم.

روى عنه: أبو حنيفة، والأعمش، وشعبة، وغيرهم.

متفق على توثيقه، قال ابن حجر: ثقة، رمي بالإرجاء.

(١) عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، أبو محمد الجهني، صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، من الثامنة، ت (١٨٦هـ)، روى له الجماعة "التقريب" ٢٩٩.

(٢) سعيد بن سالم القداح، أبو عثمان المكي، صدوق، بهم، ورمي بالإرجاء، وكان فقيهاً، من كبار التاسعة، روى له أبو داود، والنسائي، "التقريب" ١٧٦.

(٣) هو جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، تأتي ترجمته ص ٣٢٠.

"تهذيب الكمال" ٤٠٦/٨، "تهذيب" ٤٥٢/٣، "التقريب" ٣٩٣.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في "الكبير" ٢٤٦٦/٧ (٩٧٨٩)، من طريق زُفَر بن الهذيل.
و أبو نعيم في "الطب النبوي" ٣٨٢/١ (٣٢٤)، من طريق حمّاد بن أبي حنيفة.
كلاهما (زُفَر بن الهذيل، وحمّاد بن أبي حنيفة) عن أبي حنيفة، به.

وتوبع أبو حنيفة:

أخرجه النسائي في "الكبرى" ٢٩٨/٦ (٦٨٣٤)، والبزار في "مسنده" ٢٨٢/٤ (١٤٥٠)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" ٣٢٦/٤ (٧١٧٦)، وابن حبان ١٠٣٩ (٦٠٤٣)، والبغوي في "المجديدات" ٣٠٧ (٢٠٧٤)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٤٢١/٢٤، من طريق الثوري.

والنسائي في "الكبرى" ٢٩٨/٦ (٦٨٣٦)، من طريق الربيع بن لوط.
والطيالسي في "مسنده" ٢٨٦/١ (٣٦٦)، والحربي في "غريب الحديث" ٦٩/١ (١١٩)،
والبزار ٢٨٣/٤ (١٤٥١)، والحاكم ٢٥٠/٩ (٧٦١٣)، والبيهقي في "الآداب" ٢٦٢ (١٠٠٩)، وابن عبد البر في "التمهيد" ٢٨٥/٥ (٨٦٤)، من طريق المسعودي.
والطبراني في "الكبير" ٢٤٦٥/٧ (٩٧٨٨)، وأبو نعيم في "الطب النبوي" ٣٨٢/١ (٣٢٣)، والخطيب في "تاريخ بغداد" ٣٥٦/٧ (٣٨٧٧)، من طريق إبراهيم بن مهاجر.
وأبو نعيم في "الطب النبوي" ٣٨٢/١ (٣٢٤)، من طريق أيوب بن عائذ الطائي.
وتابعهم الجراح بن مليح، كما سيأتي في الحديث رقم (١٠)، والربيع بن ركين، كما في الحديث رقم (١١).

كلهم عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، به.

وقد اختلف فيه على قيس بن مسلم، على أربعة أوجه:

١ - فرواه عددٌ من الرواة عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن عبدالله بن

مسعود، مرفوعاً:

وهو الوجه الذي رواه المصنف، وتقدم تخريجه.

وتوبع طارق بن شهاب على هذا الوجه:

أخرجه ابن ماجه (الطب/ ما أنزل الله داءً إلا أنزل له شفاء/ ٤٩٦/ (٣٤٣٨))، وأحمد ٥٠/ ٦ (٣٥٧٨)، ٣٨/ ٧ (٣٩٢٢)، ٢٧١ (٤٢٣٦)، ٣٥٣ (٤٣٣٤)، ٣٠١ (٤٢٦٧)، والحميدي ١/ ٢٠٣ (٩٠)، وأبو يعلى ٩٤٦ (٥١٨٠)، والشاشي ٢٥٨ (٦٩١)، والطبراني في "الكبير" ٨/ ٢٥٨٩ (١٠٣٣١)، والحاكم ٩/ ٢٤٩ (٧٦١٢)، والبيهقي في "الكبرى" ٩/ ٥٦٧ (٢٠١٠٩)، والخطيب في "تلخيص المتشابه" ٢/ ٦١٧ (٩١٢)، من طريق أبي عبدالرحمن السُّلمي، عن عبدالله بن مسعود، مرفوعاً، مختصراً، لم يذكر "ألبان البقر".

قلت: أبو عبدالرحمن السُّلمي لم يسمع من عبدالله بن مسعود، قاله شعبة^(١).

وأخرجه أبو نعيم في "الطب النبوي" ٢/ ٧٣٨ (٨٥٨)، من طريق عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، عن عبدالله بن مسعود، بنحوه.

كلاهما (أبو عبدالرحمن السُّلمي، وعبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود) عن عبدالله بن مسعود، مرفوعاً.

٢- ورواه عددٌ من الرواة عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، مرسلًا:

أخرجه النسائي في "الكبرى" ٧/ ٨٢ (٧٥٢١)، من طريق أيوب الطائي.

والنسائي في "الكبرى" ٦/ ٢٩٨ (٦٨٣٥)، وأحمد ٣١/ ١٢٧ (١٨٨٣١)، والدارقطني

في "العلل" (١٢٧٧)، من طريق الثوري، عن يزيد أبي خالد.

والبغوي في "الجمعيات" ٣٠٧ (٢٠٧٢)، من طريق قيس بن الربيع.

وعبد بن حميد ١٦٢ (٥٦٠)، من طريق سفيان الثوري^(٢).

(١) "التهذيب" ٢/ ٣١٩.

و ابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٢٤ / ٤٢١، من طريق محمد بن بكار.

خمسهم عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، مرسلًا.

٣- ورواه الثوري في أحد الأوجه عنه، ومسعر، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن

شهاب، عن عبد الله بن مسعود، موقوفًا:

أخرجه البغوي في "الجعديات" ٣٠٧ (٢٠٧٤)، من طريق محمد بن يوسف الفريابي، عن

==

(١) اختلف فيه على الثوري على أربعة أوجه:

فرواه محمد الفريابي، ومحمد بن كثير، عن سفيان، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن ابن مسعود، مرفوعًا:

أخرجه النسائي في "الكبرى" ٢٩٨ / ٦ (٦٨٣٤)، والبخاري ٢٨٢ / ٤ (١٤٥٠)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" ٣٢٦ / ٤

(٧١٧٦)، وابن حبان في ١٠٣٩ (٦٠٤٣)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٢٤ / ٤٢١ (٢٤٤٨٨)، من طريق الفريابي.

والبغوي في "الجعديات" ٣٠٧ (٢٠٧٤)، من طريق محمد بن كثير.

وهو الوجه الموافق للجماعة، وتقدم ذكره.

ورواه عبد الرحمن بن مهدي، عن الثوري، عن يزيد أبي خالد، عن قيس بن مسلم، عن ابن شهاب، مرسلًا:

أخرجه النسائي في "الكبرى" ٢٩٨ / ٦ (٦٨٣٥)، وأحمد ٣١ / ١٢٧ (١٨٨٣١)، والدارقطني في "العلل" (١٢٧٧).

ورواه محمد الفريابي، عن الثوري، عن قيس بن مسلم، عن ابن شهاب، عن ابن مسعود، موقوفًا:

أخرجه البغوي في "الجعديات" ٣٠٧ (٢٠٧٤)، من طريق الفريابي.

ومحمد الفريابي (ثقة، فاضل، يقال: أخطأ في شيء من حديث سفيان) "التقريب" ٤٤٨.

ورواه زيد بن الحباب العكلي، عن الثوري، عن قيس بن مسلم، عن ابن شهاب، مرسلًا:

أخرجه عبد بن حميد ١٦٢ (٥٦٠).

وزيد بن الحباب (صدوق، يخطئ في حديث الثوري) "التقريب" ١٦٢.

والراجح هو الوجه الثاني، وهو ما رواه ابن مهدي، عن الثوري، عن يزيد أبي خالد، مرسلًا، وأما الوجه الأول فقد اضطرب

فيه محمد الفريابي، ومحمد بن كثير (ثقة) "التقريب" ٤٣٨، إلا أن ابن مهدي أوثق، ومقدم في أصحاب الثوري.

وأما الوجه الثالث فتفرد به محمد الفريابي، ولم يتابع، واضطرب فيه، فروايته مرجوحة.

وأما الرابع فلا يثبت لضعف زيد في حديث الثوري.

قال الدارقطني: قيل: إن الثوري لم يسمعه من قيس، وإنما أخذه عن يزيد أبي خالد، عن قيس، وهو عنده مرسل، ورفع

صحيح "علل الدارقطني" ٦ / ٢٨.

الثوري.

وذكره الدارقطني في "العلل" ٢٨ / ٦، عن مسعر.

كلاهما (الثوري، ومسعر) عن قيس بن مسلم به.

٤- ورواه محمد بن جابر، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن أبي موسى

الأشعري رحمته الله، مرفوعاً:

أخرجه البزار في ٨ / ٢٥ (٢٩٩٩).

قلت: ومحمد بن جابر (صدوق ذهب كتبه؛ فساء حفظه، وخلط كثيراً، وعمي، فصار

يُلقن)^(١).

وهو في المختصر من "الطب النبوي" لابن السني ق [٦١، أ].

الترجيح:

لعل الوجه الراجح هو الوجه الأول، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن

عبدالله بن مسعود، مرفوعاً، لأسباب:

١- أنها رواية الأكثرية، ممن رواه عن قيس على هذا الوجه.

٢- أنها رواية الحفاظ الثقات: الثوري، والركين بن الربيع، وأيوب الطائي، والربيع بن

لوط، وغيرهم.

٣- متابعة عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، لطارق بن شهاب، على هذا الوجه.

أما الوجه الثالث فرواية الثوري فيه مرجوحة كما بينا سابقاً، ورواية مسعر لم أقف عليها.

(١) "التقريب" ٤٠٧.

وأما الوجه الرابع فلا يثبت؛ لضعف محمد بن جابر، (قال البزار: أخطأ فيه، وكان سيئ الحفظ)^(١).

الحكم على الحديث:

أسانيد المصنف مدارها على أبي حنيفة، وفيه ما تقدم، إلا أنه توبع من الثقات.

والحديث صحيح من الطرق الأخرى، والله تعالى أعلم.

قال الحاكم: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه^(٢).



(١) "مسند البزار" ٢٣٩/٨ (٣٠٠٤).

(٢) "المستدرک" ٢٥٠/٩ (٧٦١٣).

(١٠) وَأَخْبَرَنَا الْحَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَكَيْعٍ: الْجَرَّاحُ بْنُ مَلِيحٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَدَاوِي؟ قَالَ: «نَعَمْ، تَدَاوَوْا؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً، عَلَيْكُمْ بِالْبَّانِ الْبَقَرِ، فَإِنَّهَا تَرُمُ^(١) مِنَ الشَّجَرِ».

رجال الإسناد:

• الخليل بن أحمد بن محمد، أبو سعيد، السجزي، الحنفي، ت(٣٧٨هـ)، وقيل: (٣٧٣هـ):

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

• ابن منيع: عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المزيان، أبو القاسم البغوي، ت(٣١٧هـ):

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦).

• سليمان بن داود العتكي، أبو الربيع الزهراني، البصري، نزيل بغداد، ت(٢٣٤هـ):

روى عن: سفيان بن عيينة، وحماد بن زيد، ومالك، وغيرهم.

روى عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وغيرهم.

قال ابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وابن قانع، ومسلمة: ثقة، وزاد ابن قانع: صدوق.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال ابن خراش: تكلم الناس فيه، وهو صدوق.

وقال الذهبي: أحد الثقات، بل أجمعوا على الاحتجاج به.

وقال ابن حجر: ثقة، لم يتكلم فيه أحد بحجة، روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود،

(١) جاء في حاشية المخطوط: (ترم: أي تأكل)، وجاء في رواية إبراهيم بن مهاجر، عن قيس: "تأكل"، وفي رواية حماد بن أبي

حنيفة، عن أبيه، وأيوب الطائي: "تحيط"، والمعنى: تأكل، وتخلط، "مختار الصحاح" (مادة رم م) ٢٥٧، "لسان العرب"

مادة (رم م) ١٥/١٤٥.

والنسائي.

قلت: وهو كما قالوا، وأما قول ابن خراش فتعقبه ابن حجر، قال: لا أعلم أحداً تكلم فيه بخلاف ما زعم ابن خراش.

"تهذيب الكمال" ٣٧٣/٤، "سير أعلام النبلاء" ١٩١٠/٢، "التهذيب" ٩٣/٢، "التقريب" ١٩١.

• الجراح بن مليح بن عدي الرُّؤاسي، أبو وكيع الكوفي، ت (١٧٥هـ)، وقيل: (١٧٦هـ):

روى عن: قيس بن مسلم، وعطاء بن السائب، والمسعودي، وغيرهم.

روى عنه: مُسَدَّد، وابن مهدي، وعثمان بن أبي شيبة، وغيرهم.

قال أبو الوليد الطيالسي، وابن معين في موضع، وأبو داود: ثقةٌ.

وقال ابن معين في موضع: ليس به بأس، يكتب حديثه.

وقال العجلي: لا بأس به، وابنه أنبل منه.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه، ولا يحتج به.

وقال ابن عدي: لأبي وكيع هذا أحاديث صالحة، وروايات مستقيمة، وحديثه لا بأس به،

وهو صدوقٌ، ولم أجد في حديثه منكرًا فأذكره، وعامة ما يرويه عنه ابنه وكيع، وقد حدث عنه

غير وكيع الثقات من الناس.

وقال ابن سعد: كان ضعيفاً في الحديث، عسراً.

وقال ابن معين في موضع: ضعيف الحديث، وهو أمثل من أبي يحيى الحماني^(١).

وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، وزعم يحيى بن معين أنه كان

وضاعاً للحديث.

وقال الدارقطني: ليس بشيء، هو كثير الوهم.

(١) عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني، أبو يحيى الكوفي، لقبه بشيخين، صدوقٌ، يخطئ، ورمي بالإرجاء، من التاسعة،

ت (٢٠٢هـ)، (خ م د ق) "التقريب" ٢٧٦.

وقال الأزدي: يتكلمون فيه، وليس بالمرضي عندهم.

وقال الذهبي: كان فيه ضَعْف، وعسر الحديث.

وقال ابن حجر: صدوقٌ، بهم.

قلت: وهو كما قال، والله تعالى أعلم.

"الكامل" ٤١٠/٢، "تهذيب الكمال" ٢٢٥/٢، "ميزان الاعتدال" ٤٩٥/١، "التهذيب" ٢٩٣/١،
"التقريب" ٧٧.

- قيس بن مسلم الجدلي، العدواني، أبو عمرو الكوفي، ت (١٢٠هـ):
متفقٌ على توثيقه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩).

تخريج الحديث:

أخرجه البغوي في "الجعديات" ٣٠٧ (٢٠٧٣).

والبيهقي في "شعب الإيمان" ٨/١٠١ (٥٥٥٥)، من طريق الحسن بن علي.

كلاهما (ابن الجعد، والحسن بن علي) عن أبي الربيع الزهراني، عن الجراح بن مليح، به.

وتوبع الجراح بن مليح:

كما يَبَيَّنُ في تخريج الحديث رقم (٩).

الحكم على الحديث:

في إسناد المؤلف الجراح بن مليح، ضعيفٌ، وقد توبع، والحديث صحيح، كما تقدم في

الحديث رقم (٩)، والله تعالى أعلم.



(١١) وَأَخْبَرَنَا الْخَلِيلُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ الرُّكَيْنِ^(١)، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالْبَّانِ الْبَقَرِ؛ فَإِنَّهَا شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ».

رجال الإسناد:

• الخليل بن أحمد بن محمد، أبو سعيد، السَّجْزِي، الحنفي، ت(٣٧٨هـ)،
وقيل: (٣٧٣هـ):

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

• ابن منيع: عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان، أبو القاسم البغوي،
ت(٣١٧هـ):

ثقة، تقدمت ترجمته، في الحديث رقم (٦).

• عباس بن محمد بن حاتم الدُّوري، أبو الفضل البغدادي، الخوارزمي، ت(٢٧١هـ)،
(٤):

روى عن: ابن معين، وأحمد، والطيالسي، وغيرهم.

روى عنه: أبو داود، والترمذي، والنسائي، وغيرهم.

متفق على توثيقه، قال ابن حجر: ثقة، حافظ.

"سير أعلام النبلاء" ٢ / ٢١٣٠، "التهذيب" ٢ / ٢٩٤، "التقريب" ٢٣٧.

• حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ الْفَسَّاطِي، الْقَيْسِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ، ت(٢١٣هـ) أو
(٢١٤هـ)، (ت):

روى عن: شعبة، والمسعودي، وفطر بن خليفة، وغيرهم.

روى عنه: عباس بن محمد الدُّوري، والدَّارمي، وعلي بن حرب، وغيرهم.

(١) هكذا وقع في إسناده المصنف، الربيع بن الرُّكَيْنِ، وسيأتي في التخريج أن رواية شعبة، عن الربيع بن الرُّكَيْنِ، أخطأ فيها حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، والراجع: شعبة، عن أبي الربيع، الرُّكَيْنِ بن الربيع.

متفقٌ على تضعيفه، قال ابن حجر: ضعيفٌ، كان يقبل التلقين.

"ميزان الاعتدال" ١ / ٥٩٠، "تهذيب" ١ / ٣٦٢، "التقريب" ٩٤.

• **شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ت (١٦٠هـ)، (ع):**

روى عن: الركين بن الربيع، والثوري، وهشام الدستوائي - وهما من أقرانه -، وغيرهم.

روى عنه: حجاج بن نصير، والثوري، والأعمش، وغيرهم.

ثقةٌ، متفقٌ على جلالته، وإمامته، قال ابن حجر: ثقةٌ، حافظٌ، متقنٌ، كان الثوري يقول:

هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال، وذُبَّ عن السنّة.

"تهذيب الكمال" ٤ / ٥٨٣، "تهذيب" ٢ / ١٦٦، "التقريب" ٢٠٨.

• **الربيع بن الركين بن عميلة الفزاري، الكوفي^(١):**

روى عن: قيس بن مسلم، وسالم الأفطس، وعدي بن ثابت، وغيرهم.

روى عنه: شعبة، ومروان بن معاوية، وغيرهما.

وقيل: هو الربيع بن سهل بن الربيع الفزاري، نسب إلى جده، وهو رأي ابن حجر^(٢)،

وفرق بينهما البخاري، وتبعه ابن أبي حاتم، وهو الراجح^(٣).

(١) والصواب على ما سيأتي في التخريج: الركين بن الربيع، من رجال تهذيب الكمال، قال عنه ابن حجر: ركين بن الربيع بن عميلة الفزاري، أبو الربيع الكوفي، ثقة من الرابعة، ت (١٣١هـ)، روى له البخاري في "الأدب"، ومسلم، والأربعة. "التقريب" ١٥٠، وأما الربيع بن الركين فلم أقف له على تاريخ وفاة، أو طبقة.

(٢) قال في "الميزان" ٣ / ٤٤٦: الربيع بن الركين، هو ابن سهل بن الركين، نسب في بعض الطرق إلى جده.

(٣) قال ابن حجر في "تعجيل المنفعة" ١ / ٥٢١: الربيع بن الركين بن عميلة الفزاري، الكوفي، روى عن: عدي بن ثابت، وقيس بن مسلم، وسالم الأفطس، وغيرهم، وعنه: شعبة، ومروان بن معاوية، وغيرهما، ضعفه النسائي، وقال: يكون ببغداد، وهو الربيع بن سهل بن الركين، يريد أنه نسب إلى جده، وقال ابن حبان في "الثقات" ٤ / ٢٢٧: روي عن أنس، روى عنه أهل الكوفة، ومات سنة (١٠٩هـ)، قلت - والكلام لابن حجر -: هكذا ذكر في الطبقة الثانية الربيع بن الركين، ثم قال في الثالثة ٦ / ٢٩٦: روى عن عدي بن ثابت، فكأنه عنده اثنان، وقد فرق البخاري بين الربيع بن الركين، والربيع بن سهل بن الركين "التاريخ الكبير" ٣ / ٢٧٤-٢٧٨، وتبعه ابن أبي حاتم "الجرح والتعديل" ٣ / ٤٦٠-٤٦٣، ثم نقل - ابن حجر - تضعيف الأئمة: ابن معين، والبخاري، وأبي زرعة، والدارقطني للربيع بن سهل بن ركين.. أهـ.

قلت: والذي يظهر - والله أعلم - أن ابن حجر وهم في هذا رحمته، فجعلهما رجلاً واحداً، والصواب ما ذهب إليه البخاري،

ذكره ابن حبان في "الثقات".

"الجرح والتعديل" ٣/ ٤٦٠، "الإكمال" ١/ ١٣٨، "تعجيل المنفعة" ١/ ٥٢١.

- قيس بن مسلم الجدلي، العدواني، أبو عمرو الكوفي، ت (١٢٠هـ): متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩).

تخريج الحديث:

أخرجه البزار ٨/ ٢٦ (٣٠٠)، عن عبدالله بن الصباح العطار.

والشاشي في "مسنده" ٢٦٣ (٧٠٦)، عن أبي قلابه الرقاشي.

كلاهما (عبدالله بن الصباح، وأبو قلابه) عن حجاج بن نصير، عن شعبة، به.

وقد اختلف فيه على شعبة، على وجهين:

- ١- فرواه حجاج بن نصير، عن شعبة، عن الربيع بن الركين، عن قيس، عن طارق بن شهاب، عن ابن مسعود، مرفوعاً:

==

وابن أبي حاتم، لعدة أسباب، منها:

الأول: أن الربيع بن الركين بن عميلة الفزاري الذي يروي عن قيس بن مسلم، قديم الوفاة (١٠٩هـ)، أو (١٠٤هـ)، وقد نقل ابن حجر تضعيف النسائي له، ونقله الخطيب في "تاريخ بغداد" ٨/ ٤١٧، وقوله: يكون ببغداد، والحاصل أن بغداد بناها المنصور سنة (١٤٥هـ)؛، فيبعد أن يكون هو المعني بتضعيف النسائي.

الثاني: ذكر ابن حجر في تلاميذ الربيع، مروان بن معاوية، ومروان متوفى سنة (١٩٣هـ)، وهو ابن إحدى وثمانين سنة، فولادته تكون في سنة (١١٢هـ)، يعني بعد وفاة الربيع بن الركين بثلاث سنوات على أقرب تقدير، فيستحيل سماعه حينئذ!

الثالث: ذكر الخطيب في "تاريخ بغداد" ٨/ ٤١٧ عن ابن معين قال: "الربيع بن سهل الفزاري، كان ها هنا، وقد سمعت منه، وليس هو بشيء... اهـ، ففيه دلالة على أنه عاصر ابن معين المتوفى سنة (٢٣٣هـ)، فيتحقق بهذا أنه رجل آخر غير الربيع بن ركين قديم الوفاة.

والظاهر والله تعالى أعلم أن اللبس وقع في ثلاثة رجال:

- الربيع بن الركين، ت (١٠٩هـ)، يروي عن أنس، وروى عنه أهل الكوفة.
- الربيع بن الركين بن الربيع بن عميلة الفزاري الكوفي، روى عن سالم الافطس، وعدى بن ثابت، روى عنه شعبة.
- الربيع بن سهل بن الركين بن الربيع الفزاري، روى عن سعيد بن عبيد، وهشام بن عروة، قال البخاري: يخالف في حديثه، "التاريخ الكبير" ٣/ ٢٧٨، وهو الذي ضعفه الأئمة، وينظر تحقيق الشيخ المعلمي على "الجرح والتعديل" ٣/ ٤٦٠، والشيخ عبدالفتاح أبو غدة لـ "لسان الميزان" ٣/ ٤٤٦، ففيهما تحرير موسع لمن يروم التوسع.

وهو الوجه الذي رواه المصنف، وتقدم تخريجه.
وحجاج بن نصير (ضعيف كان يقبل التلقين)^(١).
٢- ورواه سعيد بن الربيع، والحجاج بن محمد، عن شعبة، عن الركين بن الربيع، عن قيس، عن طارق بن شهاب، عن ابن مسعود، مرفوعاً:
أخرجه البزار ٤/ ٢٨٣ (١٤٥٢)، والحاكم في "المستدرک" ٩/ ٢٤٩ (٧٦١١)، من طريق سعيد بن الربيع.

والبزار ٤/ ٢٨٣ (١٤٥٣)، من طريق الحجاج بن محمد.
كلاهما (سعيد بن الربيع، والحجاج بن محمد) عن شعبة، عن الركين بن الربيع، به.
وسعيد بن الربيع (ثقة)^(٢).
والحجاج بن محمد المصيصي (ثقة، ثبت، اختلط في آخر عمره)^(٣).
وتوبع شعبة على هذا الوجه:
أخرجه الحاكم ٤/ ٤٤٦ (٨٢٢٤)، من طريق إسرائيل بن يونس، عن الركين بن الربيع، به.

قلت: الراجح هو الوجه الثاني، لثقة رواه، ومتابعة إسرائيل بن يونس، وأما الوجه الأول فلا يثبت؛ لضعف حجاج بن نصير، والله أعلم.
والحديث سبق تخريجه برقم (٩).

الحكم على الحديث:

في إسناد المصنف حجاج بن نصير، ضعيف.
والحديث صحيح، كما تقدم برقم (٩).



(١) "التقريب" ٩٤.

(٢) "التقريب" ١٧٥.

(٣) المرجع السابق ١٧٥.

(١٢) أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي تَوْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ الْهَرَوِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو السَّائِبِ: سَلَمُ بْنُ جُنَادَةَ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مُحَمَّدُ بْنُ الْأَزْهَرِ الْبَلْخِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ الْعُكْلِيُّ، عَنْ عَيْسَى بْنِ الْأَشْعَثِ، عَنْ جُوَيْرٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ النَّزَالِ بْنِ سَبْرَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ: «لَحْمُ الْبَقَرِ دَاءٌ، وَلَبَنُهَا شِفَاءٌ، وَسَمْنُهَا دَوَاءٌ».

رجال الإسناد:

- محمد بن أحمد بن أبي توبة، أبو أحمد المروزي: روى عن: أبي بكر الهروي، ويحيى بن ساسويه، ومحمد بن عصام، وغيرهم. روى عنه: المستغفري، في كتابه "فضائل القرآن"^(١). لم أقف له على ترجمة^(٢).
- محمد بن عثمان بن عبد الجليل بن نصر بن محمد، أبوبكر الهروي، ت(٢٦٤هـ): روى عن: عثمان الدارمي، ومحمد بن إسحاق الحنظلي، وعبد الله المروزي، وغيرهم. روى عنه: أبو الحسن: طاهر بن محمد، وعلي بن عمر السُّكَّري. "تاريخ بغداد" ٧٧/٤، "تاريخ الإسلام" ٢٠ / ١٧٤، "طبقات أعلام الشيعة" ٢٨٢/١.
- سَلَمُ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ سَلَمِ السُّوَّائِيِّ، الْعَامِرِيِّ، أَبُو السَّائِبِ الْكُوفِيُّ، ت(٢٥٤هـ)، (ت ق): روى عن: زيد بن الحباب، ووکیع بن الجراح، وابن نمير، وغيرهم. روى عنه: البخاري في غير "الصحيح"، والترمذي، وابن ماجه، وغيرهم. قال مسلمة بن قاسم: كان كثير الحديث، ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال أبو بكر البرقاني: ثقة، حجة، لا شك فيه، يصلح للصحيح.

(١) ٢٤٦/١ (٢٢٢)، ٢٦٦/١ (٢٥١)، ٧٩٧/٢ (١٢٨٤)، ٨٣٦/٢ (١٣٦٧).

(٢) أما ما ذكرت من اسمه، وشيوخه، وتلميذه، فما وقفت عليه من مروياته في المطبوع من كتب المستغفري، وقد روى

قوام السنة أبو القاسم الأصبهاني، عن المستغفري، عن ابن أبي توبة، وسماه، "الترغيب والترهيب" لقوام السنة ٢٥١/١

(٣٨١).

وقال أبو حاتم: شيخ، صدوق.

وقال النسائي: كوفي صالح.

وقال أبو أحمد الحاكم: يخالف في بعض حديثه.

وقال الذهبي: ثقة، وفي "الميزان": صدوق.

وقال ابن حجر: ثقة، ربما خالف.

قلت: وهو كما قال، والله أعلم.

"الكاشف" ٤٥٠، "ميزان الاعتدال" ٥٠٩/٢، "التهذيب" ٦٤/٢، "التقريب" ١٨٥.

• محمد بن الأزهر البلخي، أبو عبد الله الجوزجاني:

روى عن: يحيى القطان، وابن مهدي.

روى عنه: أحمد بن سيار.

ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: شيخ من أهل الجوزجان، كثير الحديث، يتعاطى

الحفظ، من جلساء أحمد بن حنبل.

وقال أحمد: لا تكتبوا حديثه؛ فإنه يروي عن الكاذبين.

وقال أبو حاتم: لا تكتبوا عنه حتى يتوب.

"العلل ومعرفة الرجال" لأحمد رواية ابنه عبد الله ٢٦١/٣، "الثقات" لابن حبان ١٢٣/٩، "الضعفاء

والمتروكين" لابن الجوزي ٣٩/٣.

• زيد بن حُبَاب بن الريان، وقيل: رومان، أبو الحسين العُكُلي، التميمي، الكوفي،

ت(٢٣٠هـ)، (رم ٤):

روى عن: الثوري، ومالك، وابن أبي ذئب، وغيرهم.

روى عنه: ابن المديني، وأحمد، وابن أبي شيبة، وغيرهم.

قال ابن معين، وابن المديني، والعجلي، والدارقطني، وابن ماکولا، وأبو جعفر السبتي^(١):

(١) عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن سلامة السبتي، البغدادي، الوراق، المحدث، المقرئ، الزاهد، أبو جعفر، قال ابن

ثقة.

وقال ابن شاهين: وثقه عثمان بن أبي شيبة.

وقال ابن خلفون: وثقه أحمد بن صالح، وزاد: كان معروفاً بالحديث، صدوقاً.

وقال ابن معين في موضع: كان يقلب حديث الثوري، ولم يكن به بأس.

وقال أبو حاتم: صدوق، صالح الحديث.

وقال ابن قانع: كوفي، صالح.

وقال ابن عدي: له حديث كثير، وهو من أثبات مشائخ الكوفة، ممن لا يشك في صدقه، والذي قاله ابن معين عن أحاديثه، عن الثوري: إنَّ أحاديثه عن الثوري مقلوبة؛ إنما له عن الثوري أحاديث تشبه بعض تلك الأحاديث، يستغرب بذلك الإسناد، وبعضه يرفعه، ولا يرفعه غيره، والباقي عن الثوري، وعن غير الثوري مستقيمة كلها.

وقال أحمد: كان صدوقاً، لكن كان كثير الخطأ.

وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: يخطئ، يعتبر حديثه إذا روى عن المشاهير، وأما روايته عن المجاهيل ففيها المناكير.

وقال الذهبي: لم يكن به بأس، قديم.

وقال ابن حجر: صدوق، يخطئ في حديث الثوري.

قلت: وهو كما قال ابن حجر، فمن وثقه من الأئمة فلاجل ما رأى من موافقته للثقات في روايات، ومن تكلم فيه فلاجل ما وقف عليه من خطئه، ولا سيما في روايته عن الثوري، فيعتبر به إذا وافق الثقات، والله تعالى أعلم.

"الجرح والتعديل" ٥٦١ / ٣، "سير أعلام النبلاء" ١٧٤٣ / ٢، "الكاشف" ٤١٥ / ١، "التهذيب" ٦٦١ / ١، "التقريب" ١٦٢.

==

رجب: كان صالحاً ثقةً، ديناً، صدوقاً، من أهل التقشف، والصلاح، والنسك ...، ت (٥٨٨هـ) "ذيل طبقات الحنابلة"

• عيسى بن الأشعث:

روى عن: الضحاك.

روى عنه: زيد بن الحُبَاب.

قال ابن أبي حاتم: شيخٌ مجهولٌ.

"الجرح والتعديل" ٦ / ٢٧٢، "ميزان الاعتدال" ٤ / ٣٧٦، "لسان الميزان" ٦ / ٢٦٠.

• جُوَيْر بن سعيد الأزدي، أبو القاسم البلخي، توفى بعد (١٤٠هـ)، (خدق):

عداده في الكوفيين، ويقال: اسمه جابر، و"جوَيْر" لقب.

روى عن: الضَّحَّاك، ومحمد بن واسع، وأبي صالح السَّمان، وغيرهم.

روى عنه: الثوري، وابن المبارك، ومعمر، وغيرهم.

متفقٌ على تضعيفه، قال ابن حجر: ضعيفٌ، جداً.

"الجرح والتعديل" ٢ / ٥٤١، "ميزان الاعتدال" ١ / ٥٤٢، "التهذيب" ١ / ٣٢٠، "التقريب" ٨٢.

• الضَّحَّاك بن مُزَاهِم الهلالي، أبو القاسم الخراساني، من أهل بَلْخ، ت بعد (١٠٠هـ)، (٤):

روى عن: النَّزَال بن سبرة، وعطاء، وأبي الأحوص، وغيرهم، وعدد من الصحابة، وقيل: لم يثبت له سماع من أحد من الصحابة.

روى عنه: جوَيْر بن سعيد، ومقاتل بن حيان، وكثير بن سليم، وغيرهم.

قال ابن معين، وأبو زرعة، والعجلي، والدارقطني: ثقةٌ.

وقال أحمد: ثقةٌ، مأمون.

وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: لقي جماعة من التابعين، ولم يشافه أحداً من

الصحابة، ومن زعم أنه لقي ابن عباس فقد وهم.

وقال شعبة، ويحيى بن سعيد القطان: كان عندنا ضعيفاً.

وقال الذهبي: صاحب التفسير، كان من أوعية العلم، وليس بالمجود لحديثه، وهو

صدوقٌ في نفسه.

وقال ابن حجر: صدوق، كثير الإرسال.

قلت: هو كما قالوا، والله أعلم.

"الكامل" ١/٥، "سير أعلام النبلاء" ٢/٢٠٤٤، "الكاشف" ١/٥٠٩، "التهذيب" ٢/٢٢٦، "التقريب" ٢٢١.

• النزال بن سبرة بن عامر الهلالي، الكوفي، من الثانية، (خ د تم س ق):

روى عن: النبي ﷺ، يقال: مرسل، وعلي بن أبي طالب، وعبدالله بن مسعود، وغيرهم.

روى عنه: الضحّاك بن مزاحم، والشَّعبي، وإسماعيل بن رجاء، وغيرهم.

وقال ابن حجر: قال أبو مسعود الدمشقي، وتبعه الحميدي، ثم ابن عساكر، والمزي: له

صحبة، قال المزي: مختلف في صحبته.

قلت: وكذا قال ابن حبان في "الثقات" في موضع، وذكره في موضع في التابعين، وذكر

ابن سعد، والبخاري، ومسلم، والعجلي، وابن أبي حاتم، والدارقطني، والحاكم أنه تابعي،

وهو ما رجحه ابن عبد البر، قال: ذكروه في من رأى النبي ﷺ، وسمع منه، ولا أعلم له رواية

إلا عن علي، وابن مسعود، وهو معروف في كبار التابعين وفضلائهم.

وقال ابن حجر: ثقة، وقيل: إن له صحبة.

"ثقات ابن حبان" ٣/٤١٨-٥/٤٨٢، "الاستيعاب" ٧٢٨، "تهذيب الكمال" ١٠/٢٧٤،

"الإصابة" ٦/٤٢٥، "التقريب" ٤٩١.

تخريج الأثر:

هو جزء من أثر طويل، أخرج جزءاً منه أبو نعيم في "الطب النبوي" ٢/٧٢١ (٨١٣)،

من طريق إسماعيل بن يزيد.

والمصنف في هذا الكتاب برقم (١٤)، مطولاً، من طريق محمد بن إسماعيل بن سمرة.

وأخرج جزءاً منه برقم (١٤٥)، من طريق صالح بن مسمار.

والبيهقي في "شعب الإيمان" ٨/١٠٠ (٥٥٥٣) مختصراً، من طريق الحسن بن علي بن

عفان، وقال: قد أخرجناه بطوله في مناقب أمير المؤمنين علي عليه السلام ^(١).

و ذكر صاحب "كنز العمال" ٨٦/١٠ (٢٨٤٧٢) أن له طريقاً عن الفضل بن سهل الأعرج، ولم أقف عليه، وعزا الأثر لابن السني، وأبي نعيم، فأما أبو نعيم فإسناده ظاهر، ولم يخرج من طريقه، وأما ابن السني فالحديث موجود في مختصر "الطب النبوي" ق [٦٣، أ]، [٦٧، ب]، إلا أنه محذوف الأسانيد، فلعله رواه من طريق الفضل، والله تعالى أعلم.

كلهم عن زيد بن حُباب، عن عيسى بن الأشعث، عن جوير، عن الضحاك، عن النزال، عن علي موقوفاً.

وللحديث طريق آخر عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي عليه السلام، مرفوعاً، مطولاً، ويأتي تخريجه، وبيان ضعفه في الحديث (١١١).

والأثر ذكره الغزالي مطولاً في "الإحياء" ١٩/٢، وذكر بعضه إبراهيم البيهقي في "المحاسن والمساوي" ٢٠٨، وأبو طالب المكي في "قوت القلوب" ٣١٥/٢، وابن الأثير في "النهاية" ٣١٩/١.

الحكم على الأثر:

لا يصح عن علي بن أبي طالب عليه السلام، لأجل عيسى بن الأشعث، وجوير، والله تعالى أعلم.



(١) لعله يعني في كتابه "فضائل الصحابة"، ولم أقف عليه مطبوعاً.

(١٣) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جَوْصَا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو التَّقِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَاشِدُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ، قَالَ: كَانَ أَنَسٌ رضي الله عنه يَشْرَبُ اللَّبَانَ بِالْعَسَلِ، وَاللَّبَنَ بِالسُّكَّرِ.

رجال الإسناد:

- عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصير القرشي، أبو سعيد الرازي، ت (٣٨٢هـ):
روى عن: ابن جَوْصَا، وابن أبي حاتم، ويوسف بن عاصم، وغيرهم.
روى عنه: المستغفري، والحاكم، وأبو نعيم، وغيرهم.
قال الحاكم: لم يزل كالريحانة عند مشايخ التصوف ببلدنا، قال الذهبي: ولم يذكر فيه جرحاً، ولا ابن عساكر.
قال الذهبي: الشيخ، المعمر، الزاهد، شيخ الصوفية، مسند الوقت ...، حديثه مستقيم، ولم أر أحداً تكلم فيه.

"سير أعلام النبلاء" ٢/ ٢٥٠١، "العبر في خبر من غبر" ٢/ ١٦١، "الأنساب" ٥/ ٤٦٨.

- أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جَوْصَا، أبو الحسن الدمشقي، ت (٣٢٠هـ):
روى عن: أبي التَّقِيِّ: هشام بن عبد الملك، ومحمد بن وزير الدمشقي، وكثير بن عبيد، وغيرهم.

روى عنه: الطبراني، وأبو أحمد الحاكم، وابن السني، وغيرهم.
قال الحافظ أبو علي الحسين بن علي النيسابوري: كان من أركان الحديث، وقال: إمام من أئمة المسلمين، وقد جاز القنطرة.

وقال الطبراني: ثقة، وفي موضع: كان من ثقات المسلمين، وأجلهم.

وقال أبو أحمد الحاكم: كان عالماً بحديث الشام.

وقال النووي: كان علامةً بحديث الشام، وأنساب أهلها.

وقال الدارقطني: تفرد بأحاديث، ولم يكن بالقوي، سمعت دعلج بن أحمد يقول: دخلت

دمشق، فكتب لي عن ابن جَوْصًا جزءً، ولست أحدث عنه، فإني رأيت في داره جرو كلبٍ صيني، فقلت: روي عن النبي ﷺ أنه نهى عن اقتناء الكلب^(١)، وهذا قد اقتنى كلباً.

وقال الذهبي: هو من الشيوخ النوازل عند حمزة بن محمد الكناني، ولهذا يقول: عندي عن ابن جَوْصًا مِثْلًا جزءً، ليتها كانت بياضاً، وترك الرواية عنه أصلاً.

وقال الذهبي متعباً من ضعفه: ابن جَوْصًا إمامٌ حافظٌ، له غلط، كغيره في الإسناد لا في المتن، وما يضعفه بمثل ذلك إلا متعنت.

قلت: الراجح أنه ثقة، والخطأ واردٌ من الثقة، ولا يخرجُه عن حد الثقات، وأما ما نقمه عليه دَعْلَج بن أحمد، فلا يقدح في ضبط الرجل، وثقته، ولعله اتخذها فيما رخص به الشارع، وأما قول الدارقطني: (ليس بالقوي) فالذي يظهر أنه بناء على قول دَعْلَج، وليس في محله، ولم أقف على من وافقه في قوله، والله تعالى أعلم.

"الأسامي والكنى" لأبي أحمد الحاكم ٣ / ٣٦٦، "سؤالات السلمي للدارقطني" ١٠٣، "تهذيب الأسماء واللغات" ١ / ٤٢٣، "سير أعلام النبلاء" ١ / ٨٧٣.

• أبو الثَّقَي: هو هشام بن عبد الملك بن عمران اليربُوعي، الحمصي، ت (٢٥١هـ)، (د س ق):

روى عن: يحيى بن سعيد العطار، وإسماعيل بن عيَّاش، ومحمد بن حرب، وغيرهم.

روى عنه: أبو الحسن: أحمد بن عمير بن جَوْصًا، وأبو داود، والنسائي، وغيرهم.

قال أبو حاتم: كان متقناً في الحديث.

وقال النسائي: ثقة، وفي موضع: لا بأس به.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال السمعاني: كان من الثقات الصادقين.

(١) الحديث أخرجه الشيخان عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «من اقتنى كلباً ليس بكلب ماشية، أو ضارية، نقص كل

يوم من عمله قيراطان»، "صحيح البخاري" ٩٧٦ (٥٤٨٠ - ٥٤٨١ - ٥٤٨٢)، "صحيح مسلم" ٦٨٧ (٤٠٢٣) -

٤٠٢٤ - ٤٠٢٥ - ٤٠٢٦ - ٤٠٢٧ - ٤٠٢٨ - ٤٠٢٩).

وقال أبو داود: شيخٌ، ضعيفٌ.

وقال الذهبي: ثقةٌ.

وقال ابن حجر: صدوقٌ، ربما وهم.

قلت: وهو كما قال ابن حجر، فالرجل وإن كان غالب أقوال الأئمة على توثيقه، إلا أن قول أبي داود مما يعتبر به، فهو شيخه، وروى عنه، والتلميذ أعرف بشيخه، من غيره، والله أعلم.

"الأنساب" ٦٠٨/٥، "الكاشف" ٣٣٧/٢، "التهذيب" ٢٧٣/٤، "التقريب" ٥٠٣.

• يحيى بن سعيد العطّار، أبو زكريا الحمصي، الدمشقي، من التاسعة:

روى عن: راشد بن أبي راشد، وحامد بن زيد، ومبارك بن فضالة، وغيرهم.

روى عنه: أبو التّقي: هشام بن عبد الملك، وإسحاق بن راهويه، وموسى بن أيوب، وغيرهم.

قال محمد بن مصفى^(١): ثقةٌ.

وقال أبو داود: جازئ الحديث.

وضعه ابن معين، ومسلمة، والدارقطني، وذكر ابن معين أن كتبه احترقت، وأنه روى

أحاديث منكورة، وقال مرة: ليس بشيء.

وقال الجوزجاني، والعقيلي: منكر الحديث.

وقال الساجي: عنده مناكير.

وقال أبو بكر بن خزيمة: لا يحتج بحديثه.

وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، والمعضلات عن الثقات، لا

يجوز الاحتجاج به، ولا الرواية عنه، إلا على سبيل الاعتبار لأهل الصناعة.

(١) محمد بن مصفى بن بهلول الحمصي، القرشي، صدوقٌ، له أوهاثمٌ، وكان يدلس، من العاشرة، ت(٢٤٦هـ)، (د س ق).

وقال ابن عدي: هو يَبْنِ الضعف.

وقال ابن حجر: ضعيفٌ.

قلت: وهو الراجح؛ لقول الجمهور، وتفرد ابن مصفى بالتوثيق، والله أعلم.

"المجروحين" ٤٧٥/٢، "تهذيب الكمال" ٦٨٧/١٠، "ميزان الاعتدال" ٢٦/٦، "التهذيب" ٣٥٩/٤، "التقريب" ٥٢١.

• راشد بن سعد المقرئ، يُقال: الحُبْراني، الحمصي، ت(١٠٨هـ) وقيل: (١١٣هـ)، (بخ (٤):

روى عن: أنس بن مالك، وسعد بن أبي وقاص، وأبي الدرداء، وغيرهم.

روى عنه: ثور بن يزيد، والأحوص بن حكيم، وصفوان بن عمرو، وغيرهم.

قال ابن سعد، وابن معين، والعجلي، ويعقوب بن شيبه، وأبو حاتم، والنسائي: ثقةٌ.

وقال أحمد، والدارقطني: لا بأس به.

وقال الذهبي، وابن حجر: ثقةٌ، وزاد ابن حجر: كثير الإرسال.

"سير أعلام النبلاء" ١٦٧٤/٢، "الكاشف" ٣٨٨/١، "التهذيب" ٥٨٣/١، "التقريب" ١٤٤.

تخريج الأثر:

لم أقف على من أخرج الأثر غير المصنف، والله أعلم.

الحكم على الأثر:

إسناد المصنف فيه يحيى بن سعيد العطار، ضعيف، ولم يُتابع، فلا يثبت.



١٠٠-بَابُ مَا جَاءَ فِي سَمَنِ الْبَقْرِ

(١٤) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو عَلِيٍّ: زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى: مُحَمَّدُ بْنُ زُهَيْرٍ الْأَنْبَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ الْأَحْمَسِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ أَشْعَثَ، عَنْ جُوَيْرٍ، عَنِ الصَّحَّاحِ، عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: (مَنْ ابْتَدَأَ غَدَاءَهُ بِالْمِلْحِ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُ تِسْعِينَ ^(١) نَوْعًا مِنَ الْبَلَاءِ، وَمَنْ أَكَلَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً قَتَلَتْ كُلَّ دَابَّةٍ فِي بَطْنِهِ، وَمَنْ أَكَلَ كُلَّ يَوْمٍ وَاحِدَةً وَعَشْرِينَ زَبِيَّةً حُمْرَاءَ، لَمْ يَرِ فِي جِسْمِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ، وَاللَّحْمُ يُنَبِّتُ اللَّحْمَ، وَالثَّرِيدُ طَعَامُ الْعَرَبِ، وَالْبَيْشِيَارِجَاتُ ^(٢) تُعْظِمُ الْبَطْنَ، وَتُرْخِي الْأَلْيَتَيْنِ، وَلَحْمُ الْبَقْرِ دَاءٌ، وَالْبَائِنُ شِفَاءٌ، وَسَمْنُهَا دَوَاءٌ، وَالشَّحْمُ يُخْرِجُ مِثْلَهُمَا مِنَ الدَّاءِ، وَلَمْ يَسْتَشْفِ النَّاسُ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنَ السَّمَنِ، وَالسَّمَكُ يُذِيبُ الْجَسَدَ، وَلَمْ تَسْتَشْفِ النُّفْسَاءُ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنَ الرُّطَبِ، وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ، وَالسَّوَاكُ يُذْهِبُ الْبَلْغَمَ، وَالْمَرْءُ يَسْعَى بِجَدِّهِ، وَالسَّيْفُ يَقْطَعُ بِحَدِّهِ، وَمَنْ أَرَادَ الْبَقَاءَ -وَلَا بَقَاءَ- فَلْيَبْكِرِ الْغَدَاءَ، وَلْيُقِلَّ غَشْيَانَ النِّسَاءِ، وَلْيُخَفِّ الرَّدَاءَ، قَالَ: قِيلَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَمَا خِفَةُ الرَّدَاءِ؟ قَالَ: قِلَّةُ الدِّينِ).

(١) جاء في "المحاسن والمساوي" ٢٠٨: (سبعين نوعاً من السوء)، وفي "قوت القلوب" ٣١٥/٢ (سبعين نوعاً من البلاء)، ومثله في "الإحياء" ١٩/٢، و"كنز العمال" ٨٦/١٠.

(٢) جاء في "النهاية" مادة (بيشارج) ٣١٩/١: قيل: أراد به ما يُقدَّم إلى الضيف قبل الطعام، وهي معربة، ويقال لها: (الفيشارجات) بقاءين، وفي "الإحياء" ١٩/٢: (البسقارجات)، وفي "قوت القلوب" ٣١٥/٢: (السارحات)، وفي "كنز العمال" ٨٦/١٠: (الباشياز حار جار)، والظاهر أنها مصحفة، والله أعلم.

رجال الإسناد:

• زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى، أبو علي السرخسي الفقيه، الشافعي، ت(٣٨٩هـ):

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث (٢).

• محمد بن زهير، أبو يعلى الأبلّ، ت(٣١٨هـ):

روى عنه: زاهر بن أحمد السرخسي، وغيره.

قال الدارقطني: أخطأ في أحاديث، ما به بأس، وفي موضع قال: لئن.

قال ابن غلام الزهري: اختلط قبل موته بستين.

قلت: لم يتميز من روى عنه قبل الاختلاط ممن روى عنه بعده، فيتوقف فيه، والله أعلم.

"سؤلات السلمي للدارقطني" ٢٧٤، "الاغتيال" ٣٢٣/١، "لسان الميزان" ١٤٢/٧.

• محمد بن إسماعيل بن سَمُرَةَ الأحمسي، أبوجعفر، الكوفي، السراج، ت(٢٦٠هـ)، (ت س ق):

روى عن: زيد بن الحُبَاب، وابن عيينة، وجعفر بن عون، وغيرهم.

روى عنه: الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وغيرهم.

متفقٌ على توثيقه، قال ابن حجر: ثقة.

"تهذيب الكمال" ٥٧١/٨، "التهذيب" ٥١٣/٣، "التقريب" ٤٠٤.

• زيد بن حُبَاب بن الرِّيَّان، وقيل: رومان، أبو الحسين العُكْلِي، التميمي، الكوفي، ت(٢٣٠هـ)، (ر م ٤):

صدوق، يخطئ في حديث الثوري، تقدمت ترجمته في الحديث (١٢).

• عيسى بن أشعث:

مجهول، تقدمت ترجمته في الحديث (١٢).

• جُوَيْر بن سعيد الأزدي، أبو القاسم البلخي، توفى بعد (١٤٠هـ)، (خد ق):

متفقٌ على تضعيفه، تقدمت ترجمته في الحديث (١٢).

- الضَّحَّاكُ بن مُزاحم الهلالي، أبو القاسم الخراساني، البَلْخِي، ت بعد (١٠٠هـ)، (٤):

صدوق، كثير الإرسال، تقدمت ترجمته في الحديث (١٢).

- النَّزَّال بن سَبْرَة بن عامر الهلالي، الهذلي، الكوفي، من الثانية، (خ د تم س ق):
ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث (١٢).

تخريج الأثر:

أخرج المصنف جزءاً منه برقم (١٢) - وتقدم تخريج الحديث في موضعه -، وأخرج جزءاً آخر برقم (١٤٥).

الحكم على الأثر:

لا يصح عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، لأجل عيسى بن الأشعث، وجويبر، والله تعالى أعلم.



١٠١- بَابُ مَا جَاءَ فِي لَحْمِ الْبَقْرِ أَنَّهُ دَاءٌ

(١٥) أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو سَعِيدٍ: الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ-يَعْنِي ابْنَ الْجَعْدِ- قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ-هُوَ ابْنُ مُعَاوِيَةَ- عَنِ امْرَأَتِهِ- وَذَكَرَ أَنَّهَا صَدُوقَةٌ- أَنَّهَا سَمِعَتْ مُلَيْكَةَ بِنْتَ عَمْرِو، وَذَكَرَتْ أَنَّهَا رَدَّتِ الْغَنَمَ عَلَى أَهْلِهَا فِي إِمْرَةٍ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، أَنَّهَا وَصَفَتْ لَهَا مِنْ وَجَعٍ بِهَا سَمْنَا، وَقَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلْبَانُهَا شِفَاءٌ، وَسَمْنُهَا دَوَاءٌ، وَلَحْمُهَا دَاءٌ».

رجال الإسناد:

- الخليل بن أحمد، أبو سعيد السجزي، الحنفي، القاضي، ت (٣٧٨هـ)، وقيل: (٣٧٣هـ): ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).
- ابن منيع: عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المَرْزُبَان، أبو القاسم البغوي، ت (٣١٧هـ): ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦).
- علي بن الجعد بن عبيد الجوهري، البغدادي، ت (٢٣٠هـ)، (خ د): روى عن: زهير بن معاوية، والثوري، ومالك، وغيرهم.
- روى عنه: ابن منيع البغوي، والبخاري، وأبو داود، وغيرهم.
- قال ابن معين، وصالح بن محمد، ومُطَيِّن^(١)، وابن قانع، والدارقطني: ثقة، وزاد ابن معين: صدوق، وزاد ابن قانع: ثبت، وزاد الدارقطني: مأمون.
- وقال مسلم: ثقة، لكنه جهمي، وأعرض عن الرواية عنه.
- وقال أبو زرعة: كان صدوقاً في الحديث.

(١) أبو جعفر محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، الملقب: بمطين، الشيخ، الحافظ، الصادق، محدث الكوفة، قال الدارقطني: ثقة، جبل، ت (٢٩٧هـ). "سير أعلام النبلاء" ٣/ ٣٥١٣.

وقال أبو حاتم: كان متقناً، صدوقاً، ولم أرَ من المحدثين من يحفظ، ويأتي بالحديث على لفظٍ واحدٍ لا يغيره سوى علي بن الجعد،.. وذكر غيره.

وقال النسائي: صدوق.

وقال ابن عدي: ما أرى بحديثه بأساً، ولم أرَ في رواياته -إذا حدث عن ثقة- حديثاً منكراً، والبخاري مع شدة استقصائه؛ يروي عنه في صحاحه.

وقال أبو جعفر النفيلي: لا ينبغي أن يكتب عنه قليل، ولا كثير، وضعف أمره جداً.

وحكى العقيلي عن ابن المديني ما يقتضيه وهنه عنده؛ لاختلاف ألفاظه عن شعبة.

وقال أبو زرعة: كان أحمد لا يرى الكتابة عنه، ورأيته مضروباً عليه في كتابه.

وقال الجوزجاني: متشبهٌ بغير بدعة، زائغٌ عن الحق.

وقال أبو داود: يُتهم بمتهمٍ سوء.

وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، الحجة، مسند العراق.

وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، رمي بالتشيع.

قلت: الراجح أنه ثقة، وأما ما ضعف به فيعود إلى أمرين:

الأول: ما وصف به من البدعة، والذي عليه عمل المحققين من أهل الحديث، قبول رواية المبتدع إذا كان ثبناً، متقناً، صادقاً، وإذا كان غير داعية؛ كان قبول روايته آكد، وأقوى، والله أعلم^(١)، قال الذهبي: وقد كان طائفةٌ من المحدثين ينتطعون في من له هفوةٌ صغيرةٌ تخالف السنة، وإلا فعلي إمامٌ، كبيرٌ، حجةٌ، يقال: مكث ستين سنة يصوم يوماً، ويفطر يوماً، وبحسبك أن ابن عدي يقول: لم أرَ في رواياته حديثاً منكراً إذا حدث عن ثقة.

الثاني: ما حكاه العقيلي من توهين ابن المديني له؛ لاختلاف ألفاظه عن شعبة، وتعقبه الذهبي، قال: فإن ثبت هذا فلعله كان في أول الحال لم يثبت، فضبط.. اهـ، ثم أشار إلى توثيق أبي حاتم.

(١) وينظر: "الكفاية" ١٤٣، "هدي الساري" ٤٠٤.

قلت: ومما يؤيد ما ذهب إليه الذهبي أن البخاري روى عنه في الصحيح من حديثه عن شعبة فقط^(١)، مما يؤكد تغير حاله، وإتقانه عنده، والله أعلم.

"تهذيب الكمال" ٢٥٥/٧، "سير أعلام النبلاء" ٢٧٤٩/٢، "تهذيب" ١٤٦/٣، "التقريب" ٣٣٨. • زهير بن معاوية بن حديج، أبو خيثمة الجعفي، الكوفي، ت (١٧٢هـ) وقيل: بعدها، (ع):

روى عن: الأعمش، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وأبي إسحاق السبيعي، وغيرهم.

روى عنه: علي بن الجعد، والطيالسي، وابن مهدي، وغيرهم. متفقٌ على توثيقه، قال ابن حجر: ثقة.

"تهذيب الكمال" ٦٠٨/٣، "تهذيب" ٦٤٠/١، "التقريب" ١٥٨.

• امرأة زهير بن معاوية، من الثالثة:

مجهولة، قال ابن حجر: لم تسم، ولا تعرف، روى لها النسائي. "التقريب" ٦٨٠.

تخريج الحديث:

أخرجه البغوي في "المجديدات" ٣٩٣ (٢٦٨٣) - ومن طريقه أبو نعيم في "الطب النبوي" ٦٩٢ / ٢ (٧٦٨) -، عن أبي أحمد الغطريفي، ومحمد بن إبراهيم.

كلاهما (أبو أحمد الغطريفي، ومحمد بن إبراهيم) عن ابن منيع البغوي، عن ابن الجعد، به. وتوبع ابن الجعد:

أخرجه أبو داود في "المراسيل" ٢٣٣ (٤٥٠)، عن ابن نفيل.

والطبراني في "الكبير" ١٧ / ٥٩٤٢ (٧٩) - ومن طريقه أبو نعيم في "معرفة الصحابة"

٣٤٥٠ / ٦ (٧٨٥٠)، والمزي في "تهذيب الكمال" ١١ / ٧٧٦ -، من طريق أحمد بن يونس.

(١) "هدي الساري" ٤٥١.

والبيهقي في "الكبرى" ٩/ ٥٧٠ (٢٠١٢١)، من طريق أبي النضر^(١).
ثلاثتهم (ابن نفي، وأحمد بن يونس، وأبو النضر)، عن أبي خيثمة زهير بن معاوية، به.
وهو في المختصر من "الطب النبوي" لابن السني ق [٦٤، ب].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لجهالة امرأة أبي خيثمة.

وللحديث شواهد:

الأول: عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «عليكم بالبان البقر،
وسُمَنَانِها، وإياكم ولحومها، فإن ألبانها وسُمَنَانُها دواء وشفاء، ولحومها داء».
أخرجه الحاكم في "المستدرک" ١٠/ ١٥٩ (٨٤٣٦)، وأبو نعيم في "الطب النبوي"
٢/ ٧٣٨ (٨٥٨).

• وإسناده ضعيفٌ:

- مداره على المسعودي، قال ابن حبان: كان صدوقاً إلا أنه اختلط في آخر عمره اختلاطاً
شديداً، حتى ذهب عقله، وكان يحدث بما يحيئه، فيحمل عنه، فاختلط حديثه القديم بحديثه
الأخير، ولم يتميز، فاستحق الترك^(٢)، قال ابن حجر: صدوق اختلط قبل موته^(٣).
قال الحاكم: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه^(٤).

(١) أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" ٨/ ١٠٢ (٥٥٥٥) من الطريق ذاته: عن أبي النضر، عن أبي خيثمة، عن امرأة من
أهله، عن مليكة أنها قالت لها عائشة: عليك بسمن البقر من الذبيحة، ومن القرحتين، إن رسول الله ﷺ قال: وذكرت
الحديث، وأفاد الندوي-محقق "شعب الإيمان"- أن لفظ (عائشة) سقط من بعض نسخ الكتاب، قلت: لو ثبتت الرواية
فتعد خلافاً على أبي خيثمة، وهو وجه مرجوح لتفرده، ومخالفته لباقي الرواة عن أبي خيثمة، والله تعالى أعلم.

(٢) "المجروحين" ٢/ ١٢.

(٣) "التقريب" ٢٨٦.

(٤) "المستدرک" ١٠/ ١٥٩ (٨٤٣٦).

قال ابن حجر معقباً على تصحيح الحاكم: بل سندٌ ضعيف^(١)، وقال الزركشي: بل هو منقطعٌ، وفي صحته نظر^(٢).

الثاني: عن صهيب رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «عليكم بألبان البقر، فإنها شفاء، وسمنها دواء، ولحومها داء».

أخرجه أبو نعيم في "الطب النبوي" ١/ ٣٨٣ (٣٢٥)، ٢/ ٦٩١ (٧٦٦). وهو في المختصر من "الطب النبوي" لابن السني ق [٢٨، ب]، [٦٣، أ].

• وإسناده ضعيف:

- فيه عبد الحميد بن صيفي بن صهيب، (قال ابن حجر: لئّن الحديث)^(٣).
 - فيه دقّاع بن دغفل القيسي، (قال ابن حجر: ضعيف)^(٤).
- قال ابن القيم: ولا يثبت ما في هذا الإسناد^(٥).

وأما قوله: «أَلْبَانُهَا شِفَاءٌ»؛ فيشهد له حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أنزل الله من داء إلا أنزل له دواء، إلا السّام، والهزم، فعليكم بألبان البقر، فإنها تخلط من كل شجر».

والحديث صحيح، تقدم تخريجه في الحديث (٩).

(١) "إتحاف المهرة" ١٠/ ٣١٢ (١٢٨٢٨)

(٢) "اللائي المشورة" ١٤٨.

(٣) "التقريب" ٢٧٥.

(٤) "التقريب" ١٤١.

(٥) "الطب النبوي" ٢٠٣.

والخلاصة:

أن الحديث ضعيفٌ، لا يثبت عن النبي ﷺ سنداً، ولا متناً، وشواهد ضعيفةٌ، إلا ما ورد في ألبان البقر؛ فيرتقي للحسن لغيره، بتقوية شاهد ابن مسعود رحمته الله، والله أعلم.

فأما ضعف إسناده فلجهالة امرأة أبي خيثمة.

وأما ضعف متنه؛ فإن المتأمل في نصوص الشريعة، يعلم يقيناً أن الله ﷻ لم يبح لعباده ما فيه مضرة لهم، قال الله تعالى: ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ﴾ الأعراف (١٥٧)، فكيف يحل لهم ما فيه بلاء وداء؟! وقد ضحى النبي ﷺ عن نسائه بالبقر^(١).

قال الزركشي: في الصحيح أن النبي ﷺ ضحى عن نسائه بالبقر، وهو لا يتقرب بالداء^(٢).

والحديث حسنه الألباني في "السلسلة الصحيحة"^(٣)، على ما عرف عنه رحمته الله، وطيب ثراه- من التقوية بمجموع الطرق ولو كانت ضعيفة، لا يقوي بمثلها غيره، والله تعالى أعلم^(٤).



(١) أخرجه البخاري ٥٢ (٢٩٤) - ٩٨٨ (٥٥٥٩).

(٢) "اللائي المشورة" ١٤٨.

(٣) ٤٦/٤.

(٤) قال شعيب الأرناؤوط في تحقيقه لمراسيل أبي داود ٢٣٤ بعد مناقشته لشواهد هذا الحديث: وبهذا يتبين لك أن قول الشيخ ناصر الألباني في "صحيحته" ١٥٣٣، عن حديث ابن مسعود: هو شاهد قوي للحديث المرسل، قول متهافت في غاية السقوط...

١٠٢-بَابُ مَا رُوِيَ أَنَّ لَحْمَ الْبَقْرِ يَنْفَعُ مِنَ الْحُمَى

(١٦) أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَرَّازِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَكِيعٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مُسْلِمٍ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا بِأَذْرِيجَانَ^(١)، وَمَا نُدَاوِيَّ مُحْمِيْنَا^(٢) إِلَّا بِلَحُومِ الْبَقْرِ.

رجال الإسناد:

• أحمد بن محمد بن الحرَّاز، أبو بكر الهروي:

روى عنه المصنف في الحديث (٥٦)، وفي كتابه "فضائل القرآن"^(٣)، ولم أقف له على

ترجمة.

• عبد الرحمن بن أبي حاتم - محمد - بن إدريس، أبو محمد الرازي، ت (٣٢٧هـ):

روى عن: الحسن بن عرفة، وأبيه: أبي حاتم، وإبراهيم المزني، وغيرهم.

روى عنه: أبو أحمد الحاكم، وابن عدي، وعلي بن محمد القصار، وغيرهم.

ثقة، متفق على جلالته.

قال أبو يعلى الخليلي: أخذ علم أبيه، وأبي زرعة، وكان بحراً في العلوم، ومعرفة الرجال.

"الأنساب" ٣٢٧/٢، "التقييد" ٣٣١، "سير أعلام النبلاء" ٢/٢٢٢٠.

(١) تقع جمهورية أذربيجان شرق بحر قزوين، في الجزء الجنوبي الغربي من قارة آسيا، في منطقة جبال القوقاز، يحدها من

الشمال بحر قزوين، وروسيا، وجورجيا، وغرباً أرمينيا، وجورجيا، وجنوباً إيران، وشرقاً بحر قزوين "موسوعة المدن

الإسلامية" ٥، وينظر: "معجم البلدان" ١/١٢٧.

(٢) لم أقف له على شرح، والذي يظهر أنه جمع لاسم المفعول (حُمَى)، وهو من أصابته الحمى، وعلى هذا المعنى ترجم المصنف

للباب، أو أنه من الحُمّة، والحُمّة بالتخفيف: السُم، وقد يشدد، ويطلق على إبرة العقرب، فيكون المعنى: من أصابهم

السُم، والله أعلم "النهاية" مادة (ح م هـ) ١٧٠/٢.

(٣) ٣٢٣/١ (٣٦٢).

• الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، أبو علي البغدادي، المؤدب، ت (٢٥٧هـ)، (ت س ق):

روى عن: وكيع بن الجراح، وابن مهدي، وابن المبارك، وغيرهم.

روى عنه: ابن أبي حاتم، والترمذي، وابن ماجه، وغيرهم.

قال ابن معين في موضع، ومسلمة: ثقة.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال ابن معين في موضع: ليس به بأس.

وقال أبو حاتم، وابنه عبد الرحمن: صدوق.

وقال النسائي، والدارقطني: لا بأس به.

وقال الذهبي: الإمام، المحدث، الثقة.

وقال ابن حجر: صدوق.

قلت: وهو كما قال، والله تعالى أعلم.

"سير أعلام النبلاء" ١/١٤٢٠، "تهذيب الكمال" ٢/٥٧٦، "التهذيب" ١/٤٠٢، "التقريب"

١٠١.

• وكيع بن الجراح بن مكيح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي، ت (٢٩٧هـ)، (ع):

روى عن: علي بن صالح بن حي، والثوري، وإسرائيل بن يونس، وغيرهم.

روى عنه: الحسن بن عرفة، وابن المديني، وأبو كريب، وغيرهم.

ثقة، متفق على جلالته، وإمامته، قال ابن حجر: ثقة، حافظ، عابد.

"تهذيب الكمال" ١٠/٥٣٠، "التهذيب" ٤/٣١١، "التقريب" ٥١١.

• علي بن صالح بن صالح بن حي الهمداني، أبو محمد الكوفي، ت (١٥١هـ)، وقيل:

بعدها، (م ٤):

روى عن: أبيه، والأعمش، وسماك بن حرب، وغيرهم.

روى عنه: وكيع، وابن عيينة، وابن نمير، وغيرهم.

قال ابن سعد، وابن معين، وأحمد، والعجلي، والنسائي: ثقة.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال محمد بن المثنى الزَّمن: ما رأيت عبدالرحمن بن مهدي يحدث عن علي بن صالح بشيء.^٤

قال الذهبي: فهذا لا يدل على ضعفه، بل لم يدرك عبدالرحمن علياً فيما أظن، وقال: وثقه جماعة، وكان رأساً في العلم والعمل.
وقال ابن حجر: ثقة، عابد.

"سير أعلام النبلاء" ٢/ ٢٧٨٥، "الكاشف" ٢ / ٤١، "التهذيب" ٣ / ١٦٨، "التقريب" ٣٤١.

• صالح بن صالح بن حيِّ الثوري، أبو يحيى الهَمْداني، الكوفي، ت (١٥٣هـ)، (ع):
ويقال: صالح بن صالح بن حيَّان بن حيٍّ، ويقال: ابن مسلم، وحيُّ لقبٌ لحيَّان.

روى عن: الشعبي، وسماك بن حرب، وعاصم الأحول، وغيرهم.

روى عنه: ابنه علي، وشعبة، والسفيانان، وغيرهم.

قال ابن معين، وأحمد، والعجلي، والنسائي: ثقة.

وقال الذهبي: ثبت، وفي "الميزان": صدوق، ونقل قول العجلي: ليس بالقوي.

وقال ابن حجر: قول العجلي-يعني: ليس بالقوي- إنما قاله في صالح بن حيان القرشي^(١).

قلت: هو ثقة، احتج به الشيخان، وأما اختلاف الذهبي فيه فلاجل قول العجلي، وتعبه ابن حجر، والله تعالى أعلم.

"سير أعلام النبلاء" ٢/ ٢٠١٥، "ميزان الاعتدال" ٣ / ٩٦، "التهذيب" ٢ / ١٩٥، "التقريب" ٢١٣.

• عامر بن شراحيل الشَّعبي، أبو عمرو الكوفي، توفى بعد المائة، (ع):

روى عن: أنس بن مالك، وسعد بن أبي وقاص، وزيد بن ثابت، وغيرهم.

روى عنه: صالح بن صالح بن حي، وقتادة، والأعمش، وغيرهم.

(١) صالح بن حيان القرشي، الكوفي، ضعيف، من السادسة، روى له ابن ماجه في "التفسير" "التقريب" ٢١٢.

متفقٌ على ثقته، وإمامته، قال ابن حجر: ثقةٌ، مشهورٌ، فقيهٌ، فاضلٌ.
 "تهذيب الكمال" ١٣٩/٥، "تهذيب" ٢/٢٦٤، "التقريب" ٢٣٠.

• مسلم بن حيان الهمداني، الكوفي:

روى عن: جده، والشَّعبي.

روى عنه: الشَّعبي، والكوفيون.

ذكره ابن حبان في "الثقات".

قلت: لم أقف له على حكم؛ غير ذكر ابن حبان له في "الثقات"، على ما عرف عنه رحمته من
 توثيق المجاهيل، والله تعالى أعلم.

"الجرح والتعديل" ١٨٢/٨، "الثقات" لابن حبان ٧/٤٤٥.

تخريج الأثر:

أخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" ٧/٢٥٩ معلقاً، من طريق مطرّف، عن الشعبي،
 بنحوه.

ولم أقف على من أخرجه غير المصنف.

الحكم على الأثر:

في إسناده الحرّاز، لم أقف له على ترجمة، والحسن بن عرفة صدوقٌ، ومسلم بن حيّان،
 مجهول الحال، وباقي رجاله ثقات، والله أعلم.



١٥٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي اللَّحْمِ

(١٧) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ: زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ: يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِسْفَرَايْنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الْمُكْتَبِيُّ^(١) - بِالرَّمْلَةِ^(٢)، فِي مَجْلِسِ جَعْفَرِ الْقَلَانِسِيِّ^(٣) - قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو السَّكْسَكِيُّ^(٤)، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبِي، عَنْ أَبِي سِنَانٍ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيِّ^(٥)، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَفْضَلُ طَعَامِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّحْمُ».

قَالَ الْمُسْتَعْفَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: أَبُو سِنَانٍ الشَّيْبَانِيُّ اسْمُهُ ضَرَارُ بْنُ مَرَّةَ، كُوفِيٌّ، رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ، وَشُعْبَةُ.

رجال الإسناد:

• زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى، أبو علي السرخسي الفقيه، الشافعي، ت(٣٨٩هـ):

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).

- (١) الْمُكْتَبِيُّ: هذه النسبة إلى تعليم الخط، ومن يحسن ذلك، ويعلم الصبيان الخط، والأدب، "الأنساب" ٢٦٣/٥، ولم أقف على من وصف محمد بن داود بالمكتب غير المصنف، لا فيمن أخرج الحديث، ولا فيمن ترجم للرجل، والله أعلم.
- (٢) الرملة: مدينة عظيمة بفلسطين، وقد نسب إليها قوم من أهل العلم، والرملة: محلة خربت نحو شاطئ دجلة، مقابل الكرخ ببغداد، والرملة -أيضا-: محلة بسرخس، ينسب إليها جماعة، "معجم البلدان" ٣/ ٦٩، "الروض المعطار" ٢٥
- (٣) جعفر بن محمد، أبو الفضل الرملي، القلاني، الزاهد، روى عن: آدم بن أبي إياس، وعفان، وعنه: أبو عوانة، والطبراني، وهو من كبار شيوخه، ت(٢٨٠هـ)، "تاريخ الإسلام" ٢٠ / ٣٢٨.
- (٤) هكذا جاء في المخطوط، والظاهر أنه خطأ؛ فكل من أخرج الحديث، وتكلم في إسناده، قال: (إبراهيم بن عمرو بن بكر السكسكي)، بالقلب، ولم أقف على رجل باسم (إبراهيم بن بكر بن عمرو السكسكي) لا في كتب التراجم، ولا في كتب المتون، فالصواب أنه: (إبراهيم بن بكر)، والله تعالى أعلم.

• يعقوب بن إسحاق بن يزيد الإسفراييني، أبو عَوانة النيسابوري، ت (٣١٦هـ):

صاحب "المسند الصحيح" المخرَّج على "صحيح مسلم".

روى عن: مسلم، والدارمي، وعلي بن حرب، وغيرهم.

روى عنه: أبو علي النيسابوري، والطبراني، وابن عدي، وغيرهم.

ثقة، متفقٌ على إمامته.

"تاريخ دمشق" ١٤٥ / ٧٤، "وفيات الأعيان" ٣٩٣ / ٦، "سير أعلام النبلاء" ٤٢٤٠ / ٣.

• محمد بن داود بن خزيمة الرَّمْلِي:

روى عن: هُوَذَةَ بن خَلِيفَةَ.

متفقٌ على تضعيفه، ذكر له الذهبي في "الميزان" حديثاً، وقال: هذا من وضع هذا الجاهل،

وذكره ابن عَرَّاق في الوضَّاعين.

"ميزان الاعتدال" ٥٦ / ٥، "لسان الميزان" ١٢٧ / ٧، "تنزيه الشريعة المرفوعة" ١٠٤ / ١.

• إبراهيم بن بكر بن عمرو السَّكْسَكِي:

لعله إبراهيم بن عمرو بن بكر السَّكْسَكِي؛ كما رجحنا.

روى عن: أبيه.

متفقٌ على ضعفه، وتركه.

قال ابن حبان: يروي عن أبيه الأشياء الموضوعة، لا تعرف من حديث أبيه، وأبوه -

أيضاً- لا شيء، فلست أدري أهو الجاني على أبيه؟! أو أبوه الذي كان يخصه بهذه الأشياء

الموضوعة؟!

"المجروحين" ١٠٩ / ١، "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ٤٥ / ١، "لسان الميزان" ٣٢٧ / ١.

• عمرو بن بكر بن تميم السَّكْسَكِي، الشامي، من التاسعة، (ق):

روى عن: أبي سنان الشيباني، والثوري، وابن جريج، وغيرهم.

روى عنه: ابنه إبراهيم، وإبراهيم الفريابي، وهاشم بن محمد، وغيرهم.

متفقٌ على ضعفه، وتركه، قال ابن حجر: متروك.

"الكامل" ٢٠٥ / ٦، "تهذيب الكمال" ٥٦١ / ٧، "التقريب" ٣٥٦.

• ضرار بن مرة، أبو سنان الشيباني، الأكبر، الكوفي، ت (١٣٢هـ)، (بخ م مدت س):
روى عن: أبي صالح السمان، وعطاء بن أبي رباح، وسعيد بن جبير، وغيرهم.

روى عنه: الثوري، وابن عيينة، وشعبة، وغيرهم.

متفقٌ على توثيقه، قال ابن حجر: ثقة، ثبتٌ.

"تهذيب الكمال" ٥/ ٢٤، "التهذيب" ٢/ ٢٢٨، "التقريب" ٢٢١.

• عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم، الأموي، ت (١٠١هـ)، (ع):

ال خليفة الراشد، أمير المؤمنين.

روى عن: أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف، وسهل بن سعد، وعقبة بن عامر،

وغيرهم.

روى عنه: ابنه: عبدالعزيز، وعبدالله، وروى عنه أيوب السخيتاني، والزُّهري، وغيرهم.

متفقٌ على توثيقه، والثناء عليه.

"تهذيب الكمال" ٧/ ٥١٤، "سير أعلام النبلاء" ٢/ ٢٩٠٦، "التقريب" ٣٥٣.

• أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف القرشي، الزُّهري، المدني، ت (٩٤هـ)، وقيل:

(١٠٤هـ)، (ع):

قيل: اسمه عبدالله، وقيل: إسماعيل، وقيل: اسمه كنيته.

روى عن: ربيعة بن كعب، وابن عباس، وعثمان بن عفان، وغيرهم.

روى عنه: عمر بن عبدالعزيز، وسعيد المقبري، والأعرج، وغيرهم.

متفقٌ على توثيقه، قال ابن حجر: ثقة، مكثرٌ.

"سير أعلام النبلاء" ٢/ ١٨٨٦، "التهذيب" ٤/ ٥٣١، "التقريب" ٥٦٨.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم في "حلية الأولياء" ٥/ ٣٦٢، عن أبي يعلى الزُّبيري، عن أبي عوانة، به.

وتوبع أبو عوانة:

أخرجه العقيلي في "الضعفاء" ٥٢٠ - ومن طريقه ابن الجوزي في "الموضوعات"

١٢٦/٣ (١٣٤٠) -.

وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" ٧/ ٤٨٥ (٢٤٢٣)، من طريق علي بن الأزهر.
كلاهما (العُقيلي، وعلي بن الأزهر) عن محمد بن داود الرملي، به.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف مسلسل بالضعفاء، محمد بن داود، وإبراهيم السكسكي، وأبيه.
والحديث ضعيفٌ جداً، مداره على إبراهيم السكسكي، عن أبيه.
قال العقيلي: لا يثبت في هذا المتن عن النبي ﷺ شيء^(١).
وأدخله ابن الجوزي في "الموضوعات"^(٢)، وضعفه السخاوي^(٣)، و ابن عَرَّاق^(٤)،
والعجلوني^(٥)، والألباني^(٦)، وغيرهم.

وللحديث شواهد:

الأول: عن أبي الدرداء رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «سَيِّدُ طَعَامِ أَهْلِ الدُّنْيَا، وَأَهْلُ الْجَنَّةِ
اللَّحْمُ»
أخرجه ابن ماجه ٤٧٩ (٣٣٠٥)، وابن أبي الدنيا في "إصلاح المال" ١٨٥ (١٨٠)،
وابن الجوزي في "الموضوعات" ١٢٦/٣ (١٣٣٩).
● وإسناده ضعيفٌ:

(١) "الضعفاء" ٥٢٠.

(٢) "الموضوعات" ١٢٦/٣.

(٣) "المقاصد الحسنة" ٣٩٤/١.

(٤) "تنزيه الشريعة" ٢٤٨/٢.

(٥) "كشف الخفاء" ٤٦١/١.

(٦) "السلسلة الضعيفة" ٢٧/٦.

- فيه أبو مَشْجَعَة بن رَبِيعي الجهني، قال ابن حجر: مقبول^(١)، ولا متابع له؛ فهو لين الحديث.

- فيه مسلمة بن عبدالله الجهني، قال ابن حجر: مقبول^(٢)، ولا متابع؛ فهو لين الحديث - أيضاً.

- فيه سليمان بن عطاء الجزري، قال ابن حجر: منكر الحديث^(٣).

قال العراقي: إسناده ضعيف^(٤).

وتعقب ابن حجر ابن الجوزي في إدخاله الحديث في "الموضوعات"، فيما نقله عنه السخاوي، قال ابن حجر: لم يتبين لي الحكم بالوضع على هذا المتن؛ فإن مسلمة غير مجروح، وابن عطاء ضعيف^(٥).

وقال العجلوني: سندٌ ضعيفٌ، بل موضوع^(٦).

الثاني: حديث بريدة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «سَيِّدُ الْإِدَامِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّحْمُ، وَسَيِّدُ الشَّرَابِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ الْمَاءُ، وَسَيِّدُ الرِّيحِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ الْفَاغِيَّةُ»^(٧)، وفي رواية: «خير الإدام».

أخرجه الطبراني في "الأوسط" ٢٧١ / ٧ (٧٤٧٧)، وتمام الرازي في "فوائده" ١٢٩ / ١ (٢٩٨)، وأبو نعيم في "الطب النبوي" ٧٣٥ / ٢ (٨٤٧-٨٤٨)، والبيهقي في "شعب الإيمان" ٦٨ / ٨ (٥٥١٠).

(١) "التقريب" ٥٩٣.

(٢) المرجع السابق ٤٦٤.

(٣) المرجع السابق ١٩٣.

(٤) "المغني عن حمل الأسفار في الأسفار" ٦٥١ / ١.

(٥) "المقاصد الحسنة" ٣٩٤ / ١.

(٦) "كشف الخفاء" ١٥٤ / ١.

(٧) يأتي بيان معناها في (باب ما جاء في الفاغية)، حديث رقم (٧٦).

• وإسناده ضعيفٌ:

- مداره على أبي هلال الرّاسبي، قال ابن حجر: صدوقٌ، فيه لين^(١)، وتفرد به، واضطرب، فرواه مرةً عن قتادة، عن عبدالله بن بريدة، ومرةً عن عبدالله بن بريدة، لم يذكر قتادة.

- وفي إسناده الطبراني، وأبي نعيم (٨٤٧) سعيد بن عنبسة القطان، قال ابن معين: كذاب، وقال ابن أبي حاتم: لا يصدق^(٢)، وفيه محمد بن شعيب، ضعيفٌ، ذكره ابن حجر في "الميزان"^(٣)، وذكر قول أبي الشيخ الرّازي: حدّث عن الرازيين بما لم نجده بالرّي، ولم نكتبه إلا عنه.

- وفي إسناده تمام الرازي أحمد بن الخليل القومسي، قال ابن حجر: نسبه أبو حاتم إلى الكذب^(٤)، وأبو القاسم المهرقاني، لم أقف له على ترجمة.

- وفي إسناده البيهقي العبّاس بن بكار، متفقٌ على تضعيفه، قال الدارقطني: كذاب^(٥)، ومحمد بن زياد بن قيس، قال الدارقطني: متروك^(٦)، وأبو عبدالرحمن السلمي، قال الخطيب: غير ثقة، وكان يضع للصوفية الأحاديث، قال الذهبي: ماهو بالقوي في الحديث^(٧).

الثالث: حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «سيد طعام الدنيا اللحم، ثم الأرز».

أخرجه أبو نعيم في "الطب النبوي" ٧٣٦ / ٢ (٨٤٩).

(١) "التقريب" ٤١٦.

(٢) "ميزان الاعتدال" ٤٧٠ / ٢.

(٣) ١٩٧ / ٧.

(٤) "التقريب" ١٩.

(٥) "ميزان الاعتدال" ٢٠٩ / ٣.

(٦) المرجع السابق ٥٣٣ / ٤.

(٧) "سير أعلام النبلاء" ٣٤٠٦ / ٣.

• وإسناده موضوع:

- فيه عبدالله بن أحمد الطائي، وأبوه، متهمان بالوضع، ذكر الذهبي أن عبدالله يروي عن أبيه نسخة موضوعة باطلة، ماتنفاك عن وضعه، أو وضع أبيه^(١).

الرابع: حديث أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «خير الإدام اللحم، وهو سيد الإدام».

أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" ٦٧ / ٨ (٥٥٠٨)، وابن عدي في "الكامل" ٤٠٨ / ٨.

• وإسناده ضعيف:

- فيه يزيد بن أبان الرقاشي، قال ابن حجر: ضعيف^(٢).

- فيه هشام بن سلمان المجاشعي، ضعفه مسلم^(٣) وغيره، وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً، ينفرد عن الثقات بالمناكير الكثيرة، وعن الضعفاء بالأشياء المقلوبة، على قلة روايته، لا يجوز الاحتجاج به فيما وافق، فكيف إذا انفرد؟!^(٤)

الخامس: حديث صهيب رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «سيد الطعام في الدنيا والآخرة اللحم، ثم الأرز وسيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء».

ذكره السخاوي في "المقاصد الحسنة" ٣٩٣ / ١، وعزاه للديلمى، قال: يرويه من جهة الحاكم، قلت: وفي "المستدرک" ١٢٠ / ٩ (٧٣٨٧) لم يذكر اللحم، قال: "ألا إن سيد الأشربة في الدنيا والآخرة الماء".

(١) "میزان الاعتدال" ٢٢١ / ٣.

(٢) "التقريب" ٥٢٩.

(٣) "الكنى والأسماء" ١٩٩ / ٢.

(٤) "المجروحين" ٤٣٧ / ٢.

• وإسناده ضعيف:

- فيه هُشيم بن بشير، قال ابن حجر: مشهورٌ بالتدليس، مع ثقته، وذكره في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس^(١)، قلت: وقد عنعن في روايته عن عبد الحميد بن صيفي الآتي؛ فحديثه مردود.

- وفيه عبد الحميد بن صيفي بن صهيب، قال ابن حجر: لَيْتَ الحديث^(٢).

الخلاصة:

الحديث ضعيف، وشواهده ضعيفةٌ، لا يصح منها شيء، فلا تزيد الحديث إلا وهذا^(٣)، والله أعلم.



(١) وهي من لم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسباع، "طبقات المدلسين" ١٥٨.

(٢) "التقريب" ٢٧٥.

(٣) قلت: لعل أصح ما ورد في تفضيل اللحم حديث أبي موسى رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: « فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام »، أخرجه البخاري ٥٧٣ (٣٤١١)، ٩٦٦ (٥٤١٨)، (٥٤١٩)، ومسلم ١٠٦٩ (٦٢٧٢)، وهو محل تأمل، وليس ظاهراً في التفضيل، قال السخاوي بعد تضعيفه لأحاديث تفضيل اللحم: وأصح من هذا كله...، وذكر حديث أبي موسى، قال ابن الأثير: قيل: لم يرد عين الثريد، وإنما أراد الطعام المتخذ من اللحم، والثريد معاً؛ لأن الثريد لا يكون إلا من لحمٍ غالباً.. اهـ "النهاية" ٣٧٢ / ١، وأصح ما ورد في الشرائع المحمدية من تفضيل النبي ﷺ للحم ما أخرجه الترمذي في "الشمائل المحمدية" ١٤٩ (١٧٣) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، قال: أتانا النبي ﷺ في منزلنا، فذبحنا له شاة، فقال: « كأنهم علموا أنا نحب اللحم »، ورجاله ثقات إلا أبا أحمد الزبيري، قد يخطئ في حديث الثوري، وقد روى عنه، وينظر "الآلآلي المصنوعة" ١٩٠ / ٢، "تنزيه الشريعة" ٢٤٨ / ٢، "تذكرة الموضوعات" ١ / ١٤٥، "الفوائد المجموعة" ١ / ١٦٨.

١٥٤-بَابُ مَا رُوِيَ مِنَ الرُّخْصَةِ فِي التَّدَاوِي بِبَوْلِ النَّاسِ عِنْدَ الضَّرُورَةِ

(١٨) أَخْبَرَنَا الْحَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ حَمْدُونٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَسْرُوقُ بْنُ نُوحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لَا بَأْسَ بِأَبْوَالِ النَّاسِ أَنْ يُتَدَاوَى بِهَا إِذَا اضْطُرَّ إِلَيْهَا.

رجال الإسناد:

• الخليل بن أحمد بن محمد، أبو سعيد السَّجْزِي، الحنفي، ت (٣٧٨هـ)، وقيل : (٣٧٣هـ):

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث (٥).

• محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد، أبو بكر النُّيسَابُورِي، البجلي، ت (٣٢٠هـ):

روى عن: أبي زرعة الرازي، وابن واره، وعباس الدوري، وغيرهم.

روى عنه: أبو محمد المخلدي، وأبو بكر بن مهران، ومحمد بن صالح، وغيرهم.

متفقٌ على توثيقه، قال الذهبي: الحافظ، الثَّبت، المجود، سمع فأكثر، وأتقن، وجمع فأوعى.

"الأنساب" ١ / ٤٣٦، "تاريخ دمشق" ٥٢ / ٣٦٥، "سير أعلام النبلاء" ٣ / ٣٤١١.

• مسروق بن نوح:

لم أقف له على ترجمة.

• إبراهيم بن المنذر بن عبدالله الأسدي، أبو إسحاق الحِزَامِي، ت (٢٣٦هـ)، (خ ت س ق):

روى عن: معن بن عيسى، وابن عيينة، ومالك، وغيرهم.

روى عنه: البخاري، وابن ماجه، والدارمي، وغيرهم.

قال ابن معين، وابن وضاح، والدارقطني، والخطيب: ثقة.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال أبو حاتم، وابن جزرة: صدوق.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وأخرج له ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم في "صحيحهم".

وقال أبو حاتم: خلط في القرآن؛ فلم يرد عليه أحمد السَّلام.

وقال السَّاجي: بلغني أن أحمد كان يتكلم فيه، ويذمه، عنده مناكير.

وقال الذهبي: صدوق.

وقال ابن حجر: صدوق، تكلم فيه أحمد لأجل القرآن، روى له البخاري.

قلت: وهو كما قال ابن حجر، والله أعلم، وأما قول الساجي فتعقبه الخطيب، قال: أما

المناكير فقلما توجد في حديثه، إلا أن يكون عن المجهولين، ومع هذا فإن يحيى بن معين، وغيره من الحفاظ كانوا يرضونه، ويوثقونه.

"تاريخ بغداد" ١٢٢/٧، "سير أعلام النبلاء" ٧٠٧/١، "الكاشف" ٢٢٥/١، "ميزان الاعتدال"

١١٦/١، "إكمال تهذيب الكمال" ٢٩٤/١، "التهذيب" ٨٧/١، "التقريب" ٣٤.

• مَعْنُ بن عيسى بن يحيى بن دينار الأشجعي، مولا هم، أبو يحيى المدني، ت(١٩٨هـ)،

(ع):

روى عن: مالك، وابن أبي ذئب، وإبراهيم بن طهمان، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن المنذر، وابن معين، والحميدي، وغيرهم.

متفقٌ على توثيقه، قال ابن حجر: ثقة، ثبت.

"سير أعلام النبلاء" ٣٩١٤/٣، "التهذيب" ١٢٩/٤، "التقريب" ٤٧٢.

• عبدالرحمن بن أبي الزناد عبدالله بن ذكوان، أبو محمد المدني، ت(١٧٤هـ)، (خت

م^(١) (٤):

روى عن: أبيه أبي الزناد، وهشام بن عروة، وموسى بن عقبة، وغيرهم.

روى عنه: الطيالسي، ومحمد الدؤلبي، وابن جريج، وغيرهم.

قال العجلي، والترمذي: ثقة.

وقال يعقوب بن شيبة: ثقة، صدوق، وفي حديثه ضعف.

وقال ابن مهدي: ضعيف.

وقال ابن معين: ليس ممن يحتج به أصحاب الحديث، ليس بشيء، وفي موضع قال: ضعيف.

وقال ابن المديني: ما حدث بالمدينة فهو صحيح، وما حدث ببغداد أفسده البغداديون، وقال: كان عند أصحابنا ضعيفاً، وفي موضع قال: حديثه بالمدينة مقارب، وما حدث به بالعراق فهو مضطرب.

وقال أحمد: مضطرب الحديث.

وقال الفلاس، والساجي: فيه ضعف، وزاد الساجي: وما حدث بالمدينة أصح مما حدث ببغداد.

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به.

وقال صالح جزرة: روى عن أبيه أشياء لم يروها غيره.

وقال النسائي: لا يحتج بحديثه.

وقال ابن حبان: يتفرد بالمقلوبات عن الأثبات، وكان ذلك من سوء حفظه، وكثرة خطئه،

فلا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات، فهو صادق.

وقال ابن عدي: يكتب حديثه، وبعض ما يرويه لا يتابع عليه.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالحافظ عندهم.

وقال الذهبي: هو حسن الحديث، وبعضهم يراه حجة.

وقال ابن حجر: صدوق، تغير حفظه لما قدم ببغداد.

قلت: هو صدوق، حسن الحديث فيما حدث في المدينة، وحديثه بالعراق ضعيف، وقد

حدّث عنه معن بن عيسى المدني، فحديثه مقبول، والله أعلم.
 "المجروحين" ٢١/٢، "تهذيب الكمال" ١٣٠/٦، "سير أعلام النبلاء" ٢/٢١٧٨، "التهذيب"
 ٢/٥٠٥، "التقريب" ٢٨٢.

• عبدالله بن ذكوان القرشي، أبو عبدالرحمن المدني، المعروف بأبي الزناد، ت
 (١٣١هـ)، وقيل بعدها، (ع):

روى عن: سعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، والأعرج، وغيرهم.
 روى عنه: ابنه عبدالرحمن، والأعمش، وهشام بن عروة، وغيرهم.
 متفق على توثيقه، قال ابن حجر: ثقة، فقيه.
 "تهذيب الكمال" ٥/٣٢٦، "التهذيب" ٢/٣٢٩، "التقريب" ٢٤٤.

تخريج الأثر:

لم أقف على من أخرج الأثر غير المصنف.

الحكم على الأثر:

في إسناده مسروق بن نوح، لم نقف له على ترجمة، وإبراهيم بن المنذر، وعبدالرحمن بن أبي
 الزناد صدوقان، وباقي رجاله ثقات.



١٥٥-بَابُ مَنْ يَكْرَهُ ذَلِكَ

(١٩) أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى، الشَّيْخُ، الصَّالِحُ، السَّرْحَسِيُّ، بَمَرُو^(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَزِيزٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَامَةُ، قَالَ: قَالَ عَقِيلٌ: سَأَلْتُ ابْنَ شِهَابٍ، عَنْ رَجُلٍ يَشْرَبُ بَوْلَهُ، يُرِيدُ أَنْ يَتَصَحَّحَ بِهِ، قَالَ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ﴾^(٢)، وَالْبَوْلُ نَجَسٌ، لَيْسَ مِنَ الطَّيِّبَاتِ، وَلَمْ أَسْمَعْ فِي ذَلِكَ سُنَّةً أَذْكُرُهَا.

رجال الإسناد:

- إبراهيم بن محمد بن موسى، أبو العباس السرخسي، ت(٤٢٥هـ): شيخٌ أثنى عليه المستغفري، ولم أقف له على جرح أو تعديل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣).
- عبدالرحمن بن أبي حاتم، محمد بن إدريس بن المنذر، أبو محمد الرازي، ت(٣٢٧هـ): متفقٌ على جلالته، وثقته، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦).
- محمد بن عَزِيزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَيْلِيُّ، الْأُمَوِيُّ، مَوْلَاهُمْ، ت(٢٦٧هـ)، (س ق): روى عن: ابن عمه سَلَامَةُ بْنُ رَوْحٍ، وَسَلِيمَانَ بْنِ سَلَمَةَ الْخَبَائِرِيِّ، وَيَعْقُوبَ بْنَ زُهْدَمٍ، وَغَيْرِهِمْ.

(١) من أشهر مدن خراسان وأقدمها وأكثرها خيراً، وأحسنها منظراً وأطيبها مَخْبَرًا، وتقع الآن على الحدود الإيرانية الأفغانية، وكانت سابقاً إحدى مدن جمهوريات الاتحاد السوفيتي، وهي من كبريات مدن تركمانستان. "آثار البلاد وأخبار العباد" ٤٥٦، "موسوعة المدن الإسلامية" ٢٤٧.

(٢) سورة المائدة آية ٤.

روى عنه: ابن أبي حاتم، والنسائي، وابن ماجه، وغيرهم.

قال العقيلي، ومسلمة: ثقة.

وقال النسائي في موضع: لا بأس به، وقال مرة: صويلح.

وقال ابن أبي حاتم: كان صدوقاً.

وقال النسائي في موضع: ليس بثقة، ضعيف.

وقال ابن شاهين: كان أحمد بن صالح المصري سيء الرأي فيه.

وقال الفسوي: دخلت أيلة^(١)، فسألت عن كتب سلامة بن روح وحديثه من ابن عزيز،

وجهدت به كل الجهد، فزعم أنه لم يسمع من سلامة شيئاً، وليس عنده شيء من كتب سلامة، ثم حدث بعد بما ظهر عنه من حديثه.

وقال أبو أحمد الحاكم: رأيت القدماء حدثوا عنه، وفيه نظر.

وقال الذهبي: صدوق، إن شاء الله.

وقال ابن حجر: فيه ضعف، وقد تكلموا في صحة سماعه من ابن عمه سلامة.

قلت: وهو كما قال، ولا سيما في روايته عن سلامة، والله تعالى أعلم.

"الميزان" ١٦٧/٥، "التهذيب" ٦٤٧/٣، "التقريب" ٤٣١.

• سلامة بن روح بن خالد بن أبي عقيل، أبو خربق الأيلي، ت (١٩٧هـ)، وقيل :

(١٩٨هـ)، (خت س ق):

روى عن: عمه: عقيل بن خالد كتاب الزهري.

روى عنه: محمد بن عَزِيز الأيلي، و أحمد بن صالح المصري، ويونس بن

(١) أيلة -بالفتح-: مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام، قيل: هي القرية التي كانت حاضرة البحر المذكورة في

القرآن، وهي مدينة العقبة اليوم "معجم البلدان" ١ / ٢٩٢، "الروض المعطار" ٧٠، "المعالم الأثرية في السنة والسيرة" ٤٠.

عبد الأعلى، وغيرهم.

ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: مستقيم الحديث.

وقال مسلمة: لا بأس به.

وقال أحمد بن صالح: سألت بائلة عن سلامة -ابن اخي عقيل- غير واحد، فأخبرني رجل من ثقاتهم أن سلامة لم يسمع من عقيل، وحديثه عن كتب عقيل، قال أبو عبيد الآجري^(١): كان أحمد بن صالح كتب عنه خمسين ألف حديث، وتركه.

وقال أبو زرعة: ضعيف، منكر الحديث، يكتب حديثه على الاعتبار.

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، محله عندي محل الغفلة.

وقال ابن عدي بعد ذكره لمرويات سلامة: وهذه الأحاديث عن عقيل، عن الزُّهري، كتاب نسخة كبيرة، يقع في جزأين، وفيها عن عقيل، عن الزُّهري، أحاديث أنكرت من حديث الزُّهري، بما لا يرويه غير سلامة، عن عقيل، عنه.

وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، وقيل: لم يسمع من عمه، وإنما يحدث من كتبه.

قلت: وهو كما قال، والله تعالى أعلم.

"الكامل" ٣٣٢/٤، "تهذيب الكمال" ٥٠٩/٤، "الميزان" ٥٠٧/٢، "التهذيب" ١٤١/٢،

"التقريب" ٢٠٢.

• عُقَيْلُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَقِيلِ الْأَيْلِيِّ، أَبُو خَالِدٍ الْأُمَوِيُّ، ت (١٤١هـ)، (ع):

روى عن: الزُّهري، ونافع -مولى بن عمر-، وعكرمة، وغيرهم.

روى عنه: سلامة بن روح، والليث، وابن لهيعة، وغيرهم.

(١) صاحب أبي داود، ومصنف كتاب "سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود"، ولم أقف له على ترجمة مفردة، والله أعلم،

وينظر: مقدمة تحقيق كتاب "السؤالات" لمحمد علي العمري ٣٨.

قال ابن سعد، وأحمد، والعجلي، وأبو زرعة، والنسائي: ثقة، وزاد أبو زرعة: صدوق.

وقال ابن معين: أثبت من روى عن الزهري: مالك، ثم معمر، ثم عقیل.

وقال العقيلي: صدوق، تفرد عن الزهري بأحاديث، قيل: لم يسمع من الزهري شيئاً؛ إنها هو منأولة.

وقال الذهبي: حافظ، صاحب كتاب.

وقال ابن حجر: ثقة، ثبت.

قلت: وهو كما قال، وأما قول العقيلي فإنَّ المناولة المقرونة بالإجازة قد أجازها المحدثون، قال الخطيب: هي أرفع ضروب الإجازة، وأعلاها.. اهـ، وقد كان الزهري ممن يميز الرواية بها^(١)، وعقیل من أوثق أصحاب الزهري^(٢)، فتفرده مقبول، والله - تعالى - أعلم.

"سير أعلام النبلاء" ٢/ ٢٧٠٠، "الكاشف" ٢/ ٣٢، "التهذيب" ٣/ ١٣٠، "التقريب" ٣٣٦.

• محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزُّهري، أبو بكر المدني، ت(١٢٤)، (ع):

متفقٌ على توثيقه، وإمامته، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣).

تخريج الأثر:

أخرجه البخاري معلقاً (الأشربة/ شراب الحلواء والعسل / ٩٩٥ / (٥٦١٤))، وقال: قال الزُّهري: لا يحل شرب بول الناس لشدة تنزل؛ لأنه رجس، وذكر الآية.

وأخرجه عبدالرزاق فيما ذكره ابن حجر في "تغليق التعليق" ٥/ ٢٩، عن معمر، عن ابن

(١) ينظر: "الكفاية" ٣٥٤، "شرح علل الترمذي" لابن رجب ٢٢٢، "فتح المغيث" ٢/ ٢٨٤.

(٢) قال ابن معين: "ما أحد أحب إليَّ من سفيان، ويونس، ومعمر، وعقیل، يعني في الزهري، وقد كان يونس، وعقیل عالين به"، "شرح علل الترمذي" لابن رجب ٣٦١.

شهاب، به، ولم أقف عليه.

الحكم على الأثر:

إسناد المصنف ضعيف؛ لأجل محمد بن عَزِيز الأيلي، وسلامة بن روح.

وأما رواية البخاري المعلقة فصحيحة، قال ابن حجر: وأما الموقوفات فإنه - يعني البخاري - يجزم بما صح عنده؛ ولو لم يكن على شرطه^(١)، وقال: وصله عبدالرزاق في "مصنفه"، عن معمر، عن الزهري...^(٢).

قلت: ولم أقف عليه في مصنف عبدالرزاق، وقد جزم البخاري في تعليقه لقول الزهري، فيكون ثابتاً عنه، من غير طريق المستغفري، والله أعلم.



(١) "هدي الساري" ٢١.

(٢) "تغليق التعليق" ٢٩/٥، "فتح الباري" ٨١/١٠.

١٥٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءً فِيهَا حَرَمَ

(٢٠) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو عَلِيٍّ: زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادَةَ الْوَاسِطِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَسْلَمٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ، فَتَدَاوَوْا، وَلَا تَدَاوَوْا بِالْحَرَامِ».

رجال الإسناد:

• زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى، أبو علي السرخسي الفقيه، الشافعي، ت(٣٨٩هـ):

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).

• عبدالرحمن بن أبي حاتم بن إدريس بن المنذر، أبو محمد الرازي، ت(٣٢٧هـ):

متفق على جلالته، وثقته، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

• محمد بن عبادة الأسدي، وقيل: العجلي، وقيل: الباهلي، أبو عبدالله الواسطي، من الحادية عشرة، (خ د ق):

روى عن: يزيد بن هارون، وأبي أحمد الزبيري، وإسحاق الأزرق، وغيرهم.

روى عنه: ابن أبي حاتم، والبخاري، وأبو داود، وغيرهم.

قال أبو داود، وابن أبي حاتم: ثقة، وزاد ابن أبي حاتم: صدوق.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال أبو حاتم: صدوق، كان صاحب نحو وأدب.

وقال ابن حجر: صدوق، فاضل.

قلت: الراجح أنه ثقة، فقد روى عنه الثقات، كالبخاري، وأبو داود، وابن أبي حاتم،

وغيرهم، وأخرج له البخاري في "الصحيح" حديثين^(١)، وتوثيق أبي داود مما يعتد به، ولا سيما وهو شيخه، والله تعالى أعلم.

"تهذيب الكمال" ٦٥ / ٩، "تهذيب" ٦٠١ / ٣، "التقريب" ٤٢١.

• يزيد بن هارون، بن زاذان السُّلَمي، أبو خالد الواسطي، ت (٢٠٦)، (ع):

روى عن: إسماعيل بن عيَّاش، والثوري، وحמיד الطويل، وغيرهم.

روى عنه: محمد بن عبادة، وأحمد، وابن المديني، وغيرهم.

متفقٌ على توثيقه وإمامته، قال ابن حجر: ثقةٌ، متقنٌ، عابدٌ.

"تهذيب الكمال" ٨٠ / ١١، "تهذيب" ٤٣١ / ٤، "التقريب" ٥٣٥.

• إسماعيل بن عيَّاش بن سليم العنسي، أبو عتبة الحمصي، ت (١٨١هـ)، وقيل:

بعدها، (ر٤):

روى عن: ثعلبة بن مسلم الحُتَّعمي، وهشام بن عروة، وابن جريج، وغيرهم.

روى عنه: يزيد بن هارون، وابن المبارك، والثوري، وغيرهم.

قال ابن معين في موضع: ثقةٌ.

وقال يعقوب بن سفيان: تكلم قومٌ في إسماعيل، وإسماعيل ثقةٌ، عدلٌ، أعلم الناس

بحديث الشام، وأكثر ما قالوا يغرب عن ثقات المدنيين، والمكيين.

وقال يزيد بن هارون: ما رأيت شامياً، ولا عراقياً أحفظ من إسماعيل بن عيَّاش.

وقال ابن معين في موضع: ليس به في أهل الشام بأس، والعراقيون يكرهون حديثه، وفي

موضع قال: أرجو ألا يكون به بأس، وقال: ثقةٌ فيما روى عن الشاميين، وأما روايته عن أهل

الحجاز فإن كتابه ضاع فخلط في حفظه عنهم.

وقال ابن المديني: كان يوثق فيما روى عن أصحابه أهل الشام، فأما ما روى عن غير أهل

الشام ففيه ضعف، وقال: ما كان أحدٌ أعلم بحديث أهل الشام من إسماعيل بن عيَّاش لو ثبت

(١) صحيح البخاري ١٠٦٥ (٦١٠٦)، ١٢٥٣ (٧٢٨١).

على حديث أهل الشام؛ ولكنه خلط في حديثه عن أهل العراق، وحدثنا عنه عبدالرحمن بن مهدي، ثم ضرب على حديثه.

وقال أحمد: ليس أحدٌ أروى لحديث الشاميين من إسماعيل بن عيَّاش، والوليد بن مسلم، وحسن روايته عنهم، وقال: هو فيهم أحسن حالاً مما روى عن المدنيين، وغيرهم.

وقال دحيم: إسماعيل بن عيَّاش في الشاميين غايةً، وخلط عن المدنيين.

وقال البخاري: إذا حدث عن أهل بلده فصحيح، وإذا حدث عن غير أهل بلده ففيه نظر.

وقال أبو حاتم: هو لين، يكتب حديثه، لا أعلم أحداً كف عنه إلا أبا إسحاق الفزاري.

وقال ابن عدي: إذا روى عن الحجازيين فلا يخلو من غلط، إما أن يكون حديثاً برأسه، أو مراسلاً يوصله، أو موقوفاً يرفعه، وحديثه عن الشاميين - إذا روى عنه ثقة - فهو مستقيم، وهو في الجملة ممن يكتب حديثه، ويحتج به في حديث الشاميين خاصة.

وقال أبو إسحاق الفزاري: لا تكتب عن إسماعيل بن عيَّاش، ما روى عن المعروفين، ولا غيرهم، ذاك رجلٌ لا يدري ما يخرج من رأسه.

وقال النسائي: ضعيف الحديث.

وقال ابن حبان: كان إسماعيل بن عيَّاش من الحفاظ المتقنين في حديثه، فلما كبر تغير حفظه، فما حفظ في صباه وحديثه أتى به على جهته، وما حفظ على الكبر من حديث الغرباء خلط فيه، وأدخل الإسناد في الإسناد، وألحق المتن بالمتن، وهو لا يعلم، من كان هذا نعتة حتى صار الخطأ في حديثه يكثر، خرج عن الاحتجاج به فيما لم يخلط فيه.

وقال الذهبي: حديث إسماعيل عن الحجازيين والعراقيين لا يحتج به، وحديثه عن الشاميين صالحٌ من قبيل الحسن، ويحتج به إن لم يعارضه أقوى منه.

وقال ابن حجر: صدوقٌ في روايته عن أهل بلده، مخلطٌ في غيرهم.

قلت: وهو كما قال، حسن الحديث في روايته عن الشاميين، ضعيف فيما سواهم، والله

أعلم، وأما تضعيف إبي إسحاق الفزاري لمطلق حديث ابن عيَّاش؛ فقد ذكر الذهبي أنَّ الفزاري كان قد روى عنه، ثم تركه، وذلك أنَّ رجلاً جاء إلى أبي إسحاق، فقال: يا أبا إسحاق، ذكرت عند إسماعيل بن عيَّاش، فقال: أيُّها رجل لولا أنه شكَّيَّ، قال الذهبي: هذا يدل على أنَّ إسماعيل كان لا يرى الاستثناء في الإيمان^(١)، فلعله من المرجَّة، قلت: فلعل الفزاري قال فيه لأجل هذا، والله أعلم.

"المجروحين" ١٣١/١، "تهذيب الكمال" ٤٩٢/١، "سير أعلام النبلاء" ١١١٨/١، "التهذيب" ١٦٢/١، "التقريب" ٤٨.

• ثعلبة بن مسلم الخثعمي، الشامي، من الخامسة، (دق):

روى عن: أبي عمران الأنصاري، وأيوب بن بشير العجلي، وشهر بن حوشب، وغيرهم. روى عنه: إسماعيل بن عيَّاش، و عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون، وسعيد بن سنان، وغيرهم.

ذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال الذهبي: وثق، وقال في "المغني": روى عنه إسماعيل بن عيَّاش بخبر منكر في السواك، والشوارب.

وقال ابن حجر: مستور.

قلت: الظاهر أنه مجهول الحال، لم أقف على من وثقه، والله أعلم.

"الكاشف" ٢٨٤/١، "المغني في الضعفاء" ١٢٣/١، "التهذيب" ٢٧٣/١، "التقريب" ٧٣.

• سليمان، وقيل: سليم بن عبد الله، أبي عمران الأنصاري، الشامي، من الرابعة، (د):

روى عن: مولاته: أم الدرداء، وأبي الدرداء، وجابر بن عبد الله، وغيرهم.

روى عنه: ثعلبة بن مستور، ومعاوية بن صالح، وعاصم بن رجاء، وغيرهم.

(١) قال شيخ الإسلام: وأما الاستثناء في الإيمان بقول الرجل: أنا مؤمن إن شاء الله، فالناس فيه على ثلاثة أقوال: منهم من يوجبه، ومنهم من يحرمه، ومنهم من يجوز الأمرين باعتبارين، وهذا أصح الأقوال، فالذين يجرّمونه هم المرجَّة، والجهمية، ونحوهم، ممن يجعل الإيمان شيئاً واحداً يعلمه الإنسان من نفسه... إلخ، "مجموع الفتاوى" ٤٢٩/٧.

قال أبو زرعة: هو من التابعين، ولا أعرف اسمه.

وقال أبو حاتم: صالح.

وذكره ابن حبان في "الثقات"، قال: يروى المراسيل.

وقال الذهبي: صدوق.

قال ابن حجر: صدوق، وحديثه عن النبي ﷺ مرسل.

"الكاشف" ٢/ ٤٤٧، "التهذيب" ٤/ ٥٦٤، "التقريب" ٥٨٣.

- أم الدرداء: زوج أبي الدرداء، اسمها هجيمة، وقيل: جهيمة، الأوصابية، الدمشقية، ت بعد سنة (٨١هـ)، (ع):

وهي الصغرى ليس لها صحبة، وأما الكبرى فاسمها خيرة، ولها صحبة.

روت عن: زوجها، وسلمان الفارسي، وأبي هريرة رضي الله عنه.

روى عنها: مولاها أبو عمران الأنصاري، وزيد بن أسلم، ومكحول الشامي، وغيرهم.

متفق على وصفها بالفقة والعلم

قال ابن حجر: ثقة، فقيهة.

"تهذيب الكمال" ١١/ ٧٩٤، "التهذيب" ٤/ ٦٩٥، "التقريب" ٦٧٣.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود (الطب) في الأدوية المكروهة / ٥٥٠ / (٣٨٧٤) - ومن طريقه البيهقي في

"الكبرى" ١٠ / ١٠ (٢٠٢٣٧) -، عن محمد بن عبادة الواسطي، به.

وتابع محمد بن عبادة:

أخرجه أبو نعيم في "الطب النبوي" ١ / ١٨٥ (٢٦)، من طريق الحسن بن علي الحلواني.

وأبو نعيم في "الطب النبوي" ١ / ١٩٩ (٥٢)، من طريق محمد بن إسماعيل بن الضير.

كلاهما (الحسن الحلواني، ومحمد بن إسماعيل)، عن يزيد بن هارون، عن إسماعيل بن

عياش، عن ثعلبة بن مسلم، به.

واختلف فيه على إسماعيل بن عياش، على وجهين:

- ١- فرواه يزيد بن هارون، عن إسماعيل، عن ثعلبة، عن أبي عمران الأنصاري، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء رضي الله عنه مرفوعاً:
وهو الوجه الذي رواه المصنف، وتقدم تخريجه.
- ٢- رواه سليمان بن عبد الرحمن التميمي، عن إسماعيل، عن ثعلبة، عن أبي عمران الأنصاري، عن أبي الدرداء رضي الله عنه، مرفوعاً:
أخرجه ابن عبد البر في "التمهيد" ٢٨٢/٥، من طريق سليمان التميمي.
وتوبع إسماعيل بن عيَّاش على هذا الوجه:
أخرجه الدولابي في "الكنى والأسماء" ٣٧٥/٤ (٩٦٢)، من طريق علي بن عيَّاش، عن ثعلبة، بنحوه.
- قلت: أما سليمان بن عبد الرحمن فقد قال عنه ابن حجر: (صدوقٌ يخطئ)^(١)، إلا أن متابعة علي بن عيَّاش مما يعضد روايته، وعلي بن عيَّاش (ثقة، ثبت)^(٢).
- والذي يظهر أن كلا الطريقتين ثابتان عن إسماعيل، وأن الاضطراب في الرواية إنما هو راجع لثعلبة بن مسلم، للأسباب التالية:
- ١- أن كلا الطريقتين رواهما ثقات أثبات، الأول يزيد بن هارون، عن إسماعيل، والثاني وإن كان رواه سليمان بن عبد الرحمن إلا أن إسماعيل توبع فيه من علي بن عيَّاش.
- ٢- أن إسماعيل بن عيَّاش حسن الرواية، محتجٌّ به في الرواية عن الشاميين، وثعلبة عداؤه في أهل الشام.
- ٣- جهالة حال ثعلبة بن مسلم، فقد انفرد بتوثيقه ابن حبان، وقد عرف عنه التساهل في توثيق المجاهيل.

(١) "التقريب" ١٩٣.

(٢) المرجع السابق ٣٤٣.

الحكم على الحديث:

في إسناده المصنف محمد بن عبادة، صدوق، والحديث إسناده ضعيف، لأجل ثعلبة بن مسلم، ولا متابع له، والله تعالى أعلم.

قال الألباني: ضعيف، وشطره الأول صحيح^(١).

والحديث من شقين، ولكل منهما شواهد:

• شواهد قوله: «لكل داء دواء»:

الأول: عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «ما أنزل الله داءً إلا أنزل له شفاء».

أخرجه البخاري ١٠٠٥ (٥٦٧٨)، وغيره^(٢).

الثاني: عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «لكل داءٍ دواءٌ، فإذا أصيب

دواءُ الداءِ برأ بإذن الله تعالى».

أخرجه مسلم ٩٧٧ (٥٧٤١)، وغيره^(٣).

الثالث: عن أسامة بن شريك رضي الله عنه قال: أتيت النبي ﷺ، وأصحابه كأنها على رؤوسهم

الطير، فسلمت ثم قعدت، فجاء الأعراب من هاهنا وهاهنا، فقالوا: يا رسول الله، أنتداوى؟

فقال: «تداووا؛ فإن الله ﻋﻠﻤﻰ لم يضع داءً إلا وضع له دواء، غير داءٍ واحدٍ: الهرم».

أخرجه أبو داود ٥٤٩٩ (٣٨٥٥) واللفظ له، والترمذي ٤٦٩ (٢٠٣٨)، وابن ماجه

٤٩٥ (٣٤٣٦)، وغيرهم.

وإسناده صحيح، قال الترمذي: حسنٌ صحيحٌ.

الرابع: عن ابن مسعود رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «ما أنزل الله من داءٍ إلا أنزل له دواء،

إلا السَّامَ، والهرم..».

(١) "تحقيق" مشكاة المصابيح "٢/ ١٢٨٢ (٤٥٣٨).

(٢) وانظر لتمام تخريجه المسند الجامع ١٧/ ٤٦٦ (١٣٩٥١).

(٣) وانظر لتمام تخريجه هامش مسند أحمد بتحقيق شعيب الأرناؤوط ٢٢/ ٤٥٠ (١٤٥٩٧).

حديث صحيح، وقد تقدم تخريجه في الحديث رقم (٩).

الخامس: عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «إن الله تعالى حيث خلق الداء، خلق الدواء، فتداؤوا».

أخرجه أحمد ٢٠/ ٥٠ (١٢٥٩٦)، وابن أبي شيبة ٥/ ٤٢٠ (٢٢٨١٠).
• وإسناده حسن:

- فيه عمران العمي، يختلف فيه، قال يحيى القطان: لم يكن به بأس، ولكنه لم يكن من أهل الحديث^(١)، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: يخطئ^(٢).

- فيه حرب بن ميمون الأكبر، قال ابن حجر: صدوق رمي بالقدر^(٣).
قال البوصيري: هذا إسناده حسن، عمران يختلف فيه^(٤).
وقال الألباني: حسن^(٥).

وللحديث شواهد أخرى عن ابن عباس، وأبي سعيد الخدري رضي الله عنه، وفي إسناده ضعف.

• شواهد قوله: «فتداؤوا، ولا تداؤوا بحرام»:

الأول: حديث أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «من أصابه شيء من هذه الأدواء فلا يفزع عن شيء مما حرم الله».

أخرجه أبو نعيم في "الطب النبوي" ١/ ٢٠٠ (٥٥).

وفي إسناده أحمد بن إسحاق، شيخ لأبي نعيم، لم أقف له على ترجمة، وباقي رجاله ثقات،

(١) "الكامل" ١٦٦/٦.

(٢) "الثقات" لابن حبان ٥/ ٢٢٤.

(٣) "التقريب" ٩٥.

(٤) "إتحاف الخيرة المهرة" ٤/ ١٣٥.

(٥) "صحيح الجامع" ١/ ٣٦١ (١٧٥٤).

إلا أحمد بن محمد بن نيزك، قال ابن حجر: صدوق^(١)، وغالب القطان (صدوق)^(٢) أيضاً.

الثاني: حديث أم سلمة رضي الله عنها قالت: اشتكت ابنة لي، فنبذت لها في كوز^(٣)، فدخل النبي ﷺ وهو يغلي، فقال: «ما هذا؟» فقالت: إن ابنتي اشتكت فنبذنا لها هذا، فقال: «إن الله لم يجعل شفاءكم في حرام».

ويأتي تخريجه، وبيان ضعفه في الحديث (٢٣).

الثالث: حديث أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «من تداوى بحرام لم يجعل الله له فيه شفاء».

أخرجه أبو نعيم في "الطب النبوي" ١ / ٢٠٠ (٥٣).

• وإسناده ضعيف:

- فيه إبراهيم بن أيوب الفرساني مجهول، قال ابن أبي حاتم: لا أعرفه^(٤).

- فيه عبدالحكم شيخٌ للنعمان بن عبد السلام، لم أقف له على ترجمة، قال الألباني: لم أعرفه^(٥).

قال الألباني: ضعيف^(٦).

الخلاصة:

أن إسناده الحديث ضعيف، لكن ثبت متنه، ومعناه من أحاديث أخرى، والله تعالى أعلم.



(١) "التقريب" ٢٤.

(٢) "التقريب" ٣٧٨.

(٣) الكوز: من الأواني، معروف، والكوز بعروة، فإذا كان بلا عروة فهو الكوب، "لسان العرب" مادة (ك و ز) ٧ / ٢٧٠.

(٤) "الجرح والتعديل" ٢ / ٨٩.

(٥) "السلسلة الصحيحة" ٦ / ٨٩٢ (٢٨٨١).

(٦) "ضعيف الجامع الصغير" ٧٩٥ (١٢٢٩٦).

(٢١) أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زُرٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الصَّيْمَرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا [أَبُو حُمَةَ، أَخْبَرَهُ أَبُو قُرَّة^(١)]، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ فَافَاهٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رحمته الله أَنَّهُ قَالَ: (إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُمْ فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ).

رجال الإسناد:

- عبدالله بن محمد بن عبدالله بن زُرٍّ، أبو محمد الرازي، الخواري: روى عن: محمد الصَّيْمَرِي، و أبي العباس: أحمد بن جعفر بن نصر الجمال، وأدم بن موسى.
- روى عنه: المستغفري، وأبوبكر: أحمد بن علي القاري، ومحمد بن أحمد -غنجار-، وغيرهم.
- قال المستغفري: الشَّيْخ، الثقة^(٢)، وقال في موضع: الشيخ^(٣).
- وقال الحاكم: شيخٌ أديبٌ، وكان متمكناً من عقله.
- "تاريخ نيسابور" ٢٨٢، "الإكمال" ٣ / ٢١٤، "الأنساب" ٥ / ١٧٠، "تاريخ الإسلام" ٧ / ٣٠٢.
- محمد بن صالح بن عبدالله، أبو الحسين الصَّيْمَرِي، الطبري: روى عن: أبي حُمَةَ: محمد بن يوسف الزبيدي الصنعاني، ومحمد بن حميد، وبندار، وغيرهم.
- روى عنه: عبدالعزيز الفقيه، ومحمد بن إسحاق الكيساني، وعلي بن أحمد، وغيرهم.

(١) جاء في المخطوط: (أخبرنا أبو حمة، أخبره أبو فروة: محمد بن يوسف الرَّبَذي) وهو تصنيف، فلم نقف في كتب التراجم على أبي فروة هذا، وصوابه أبو قُرَّة، وهو موسى بن طارق اليماني، وأما محمد بن يوسف الرَبَذي فهو أبو حُمَةَ الزبيدي، صاحب أبي قُرَّة، وراويته، ففي النص خطأً، وتقديم وتأخير، وتكرر هذا الإسناد على الصواب عند المصنف في الحديث رقم (٩٩)، وفي كتاب "فضائل القرآن" ١ / ٢٥٨ (٢٤٠)، ٢ / ٧٤٦ (١١٢٦)، والله تعالى أعلم.

(٢) "فضائل القرآن" ٢ / ٧١٩.

(٣) "فضائل القرآن" ١ / ٢٣١، ٢ / ٥٢٠-٥٥٧-٦٥٤-٨٣١-٨٣٣، وفي هذا الكتاب في الأحاديث (٣٣)، (٤١)، (٤٤)، (٦٣)، وغيرها.

قال أبو أحمد الحاكم: فيه نظر.

ونقل الرافعي عن أبي نعيم قوله: كان له معرفةٌ، وحفظٌ، وجمع الأبواب، والشيوخ، لكن لِيَنُوه؛ لروايته عن بعض القدماء، قال: وكان جَوَّالاً، روى عنه شيوخنا القدماء.

"الأسامي والكنى" لأبي أحمد الحاكم ٣ / ٣٩٣، "التدوين في أخبار قزوين" ١ / ١٠٥.

• محمد بن يوسف الزبيدي، أبو حَمَةَ اليماني، توفي في حدود (٢٤٠هـ)، (د):
روى عن: أبي قُرَّة موسى بن طارق.

روى عنه: ابن واره، وابن سعد، وأحمد بن سعيد بن فرقد، وغيرهم.

قال ابن القطان: لا أعرف حاله.

وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: ربما أخطأ، وأغرب.

وذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وقال ابن حجر: صاحب أبي قرة، صدوق.

"الثقات" لابن حبان ٩ / ١٠٤، "تهذيب الكمال" ٩ / ٤٤٤، "التقريب" ٤٤٩، "لسان الميزان"

٥٤ / ٩.

• لعله موسى بن طارق اليماني، أبو قُرَّة الزبيدي، من التاسعة، (س):

روى عن: عبد الملك بن جريج، وموسى بن عقبة، وعثمان بن الأسود، وغيرهم.

روى عنه: أبو حَمَةَ محمد بن يوسف الزبيدي، وأحمد، وابن راهويه، وغيرهم.

قال الحاكم، والخليلي: ثقةٌ، وزاد الحاكم: مأمونٌ، وزاد الخليلي: قديمٌ.

وقال الأثرم: سمعت أبا عبد الله ذكر أبا قرة، فأثنى عليه خيراً.

وقال أبو حاتم: محله الصدق.

وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: كان ممن جمع، وصنف، وتفقه، وذاكر، يغرب.

وقال الذهبي: ما علمته إلا ثقةً، وقال في "الميزان": صدوق.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، يغرب.

قلت: وهو الراجح، وعليه رأي الأكثرية، والله أعلم.

"سير أعلام النبلاء" ٣/ ٣٩٨٢، "ميزان الاعتدال" ٥/ ٤١٢، "التهذيب" ٤/ ١٧٨، "التقريب" ٤٨٣.

• عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج، أبو الوليد المكي، ت (١٥٠هـ) وقيل: بعدها، (ع):

روى عن: حميد الطويل، وعطاء بن أبي رباح، وطاوس، وغيرهما.

روى عنه: أبو قرّة موسى بن طارق الزبيدي، وابن عيينة، والليث، وغيرهم.

متفقٌ على توثيقه، إلا أنه مدلس.

وصفه النسائي وغيره بالتدليس.

وقال الدارقطني: شر التدليس تدليس ابن جريج، فإنه قبيح التدليس، لا يدلّس إلا فيما

سمعه من مجروح.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، فقيهٌ، فاضلٌ، وكان يدلّس، ويرسل.

قلت: ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس^(١)، فلا يحتاج من روايته إلا بما

صرّح فيه بالسماع.

"تهذيب الكمال" ٦/ ٤٣٩، "التقريب" ٤/ ٣٠٤، "طبقات المدلسين" ١٤١.

• فافاه: محمد بن خازم، أبو معاوية الضّرير، السّعدي، الكوفي، ت (١٩٥هـ)، (ع):

روى عن: الأعمش، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وعاصم الأحول، وغيرهم.

روى عنه: عبد الملك بن جريج، والأعمش - وهو من شيوخه -، وأحمد، وغيرهم.

قال ابن سعد، والنسائي في موضع: ثقةٌ، وزاد ابن سعد: كثير الحديث، يدلّس، كان

مرجئاً.

وقيل لابن معين: من أثبت أصحاب الأعمش؟ قال: أبو معاوية، بعد شعبة، وسفيان.

وقال أحمد: أبو معاوية الضّرير في غير حديث الأعمش مضطربٌ، لا يحفظها حفظاً جيداً.

وقال العجلي: كوفيٌّ، ثقةٌ، وكان يرى الإرجاء، وكان لين القول فيه.

وقال يعقوب بن شيبة: كان من الثقات، وربما دلّس، وكان يرى الإرجاء.

(١) وهي من أكثر من التدليس، فلم يحتاج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، "طبقات المدلسين" ٦٣.

وقال أبو زرعة: كان يرى الإرجاء، قيل: كان يدعو إليه؟ قال: نعم.

وقال أبو داود: كان مرجئاً، وفي موضع: كان رئيس المرجئة بالكوفة.

وقال ابن خراش: صدوق، وهو في الأعمش ثقة، وفي غيره فيه اضطراب.

وقال النسائي في موضع: ثقة في الأعمش.

وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: كان حافظاً، متقناً، ولكنه كان مرجئاً خبيثاً^(١).

وقال الذهبي: ثبت في الأعمش، وكان مرجئاً.

وقال ابن حجر: ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، وقد رمي بالإرجاء، وذكره في المرتبة الثانية من مراتب التدليس^(٢).

قلت: هو ثقة، حجة في روايته عن الأعمش خاصة، وأما في غيره ففي روايته اضطراب، وأما تدليسه فقد احتمله الأئمة كما بين ابن حجر، وأما رميه بالإرجاء فالذي عليه المحققون من الأئمة قبول رواية المبتدع، إذا كان صادقاً، ثبتاً^(٣)، وهو كذلك في الأعمش، وقد احتج به الشيخان، والله تعالى أعلم.

"تهذيب الكمال" ٨/ ٦٦٠، "الكاشف" ٢/ ١٦٧، "التهذيب" ٣/ ٥٥١، "التقريب" ٤١١، "طبقات المدلسين" ١٢٦.

(١) وهذا من تعنت ابن حبان رحمه الله في الجرح، على ما عُرف عنه من شدة في التجريح، قال اللكنوي: هناك جمع من أئمة الجرح والتعديل لهم تشدد في هذا الباب، فيجرحون الراوي بأدنى جرح، ويطلقون عليه ما لا ينبغي إطلاقه عند أولي الألباب، فمثل هذا الجراح توثيقه معتبر، وجرحه لا يعتبر إلا إذا وافقه غيره ممن ينصف ويعتبر، فمنهم أبو حاتم، والنسائي، وابن معين، ويحيى القطان، وابن حبان، وغيرهم، فإنهم معروفون بالإسراف في الجرح، والتعنت فيه، فليثبت العاقل في الرواة الذين تفردوا بجرحهم وليتفكر فيه "الرفع والتكميل" ٢٧٥.

(٢) وهي: من احتمل الأئمة تدليسهم، وأخرجوا له في الصحيح "طبقات المدلسين" ٦٢.

(٣) فرّق بعض الأئمة بين أهل البدع، فتشددوا في الجهمية والرافضة لغلط بدعتهم، وسهّل بعضهم في الإرجاء لخفتها، قال أحمد: احتملوا المرجئة في الحديث. "سؤالات أبي داود" ١٩٨، وفرقوا بين الداعية إلى بدعته، وغير الداعية، فقبل بعضهم غير الداعية، ورد الداعية، والذي يظهر من التحقيق في تطبيقات الأئمة اعتبار الصدق في الراوي، وإن كان من أهل البدع، والله تعالى أعلم، وينظر: "الكفاية" ١٣٨، "تحرير علوم الحديث" ١/ ٣٩٦.

• سليمان بن مهران الأسدي، الكاهلي، أبو محمد الكوفي الأعمش، ت (١٤٧هـ)،
وقيل: بعدها، (ع):

روى عن: شقيق بن سلمة، والشَّعبي، وإبراهيم النَّخعي، وغيرهم.
روى عنه: أبو معاوية الضَّرير (فافاه)، والثَّوري، وزهير بن معاوية، وغيرهم.
متفقٌ على توثيقه، قال ابن حجر: ثقةٌ، حافظٌ، عارفٌ بالقراءات، ورعٌ؛ لكنه يدلّس.
قلت: ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية^(١).

"تهذيب الكمال" ٤/٤١٨، "التقريب" ١٩٥، "طبقات المدلسين" ١١٨.

• شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي، ت (٨٢هـ)، (ع):
روى عن: عبدالله بن مسعود، وعلي، وعثمان رضي الله عنه، وغيرهم.
روى عنه: الأعمش، وجامع بن أبي راشد، وأبو حصين، وغيرهم.
أدرك النبي ﷺ، ولم يره، قال ابن حبان: ليست له صحبة.
قال وكيع، وابن سعد، وابن معين: ثقةٌ، وزاد ابن سعد: كثير الحديث، وزاد ابن معين: لا
يُسأل عن مثله.

وقال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه ثقة.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، مخضرم.

"الاستيعاب" ٣٦٠، "التهذيب" ٢/١٧٨، "التقريب" ٢٠٩.

(١) وهي من احتمال الأئمة تدليسه، وأخرج جواله في الصحيح، "طبقات المدلسين" ٦٢.

تخريج الأثر:

أخرجه الحاكم في "المستدرک" ٢٩٧/٩ (٧٦٩٩)، من طريق يحيى بن يحيى، عن أبي معاوية الضَّرير، عن الأعمش، به.

وتوبع أبو معاوية الضَّرير:

أخرجه أحمد في "الأشربة" ١١٦ (١١٥) مطولاً، عن يحيى بن سعيد.

والطبراني في "الكبير" ٢٤٤٥/٧ (٩٧١٥) مطولاً، من طريق معمر.

كلاهما (يحيى، ومعمر) عن الأعمش، عن شقيق، به.

وتوبع الأعمش:

أخرجه عبدالرزاق ٢٥٠/٩ (١٧٠٩٧)، وابن أبي شيبة ٣٨١/٧ (٢٣٩٥٨) - ٤٨٨

(٢٤٣٠٤)، والطبراني في "الكبير" ٢٤٤٥/٧ (٩٧١٤)، (٩٧١٦)، وابن حجر في "تغليق

التعليق" ٢٩/٥ - ٣٠ من طريق منصور.

وابن أبي شيبة ٤٨٨/٧ (٢٤٣٠٢) مختصراً، والطحاوي في "شرح معاني الآثار"

١٠٨/١ (٦٥٢)، والطبراني في "الكبير" ٢٤٤٥/٧ (٩٧١٦) مطولاً، من طريق عاصم.

والبيهقي في "الكبرى" ١٠/١٠ (٢٠٢٣٦) مطولاً، من طريق حبيب بن حسان.

ثلاثتهم (منصور، وعاصم، وحبيب بن حسان) عن شقيق بن سلمة، به.

وتوبع شقيق بن سلمة:

أخرجه ابن أبي شيبة ٤٨٨/٧ (٢٤٣٠٣)، وابن حجر في "تغليق التعليق" ٣١/٥، من

طريق مسروق.

وعبدالرزاق ٢٥١/٩ (١٧١٠٢) - ومن طريقه الطبراني في "الكبير" ٢٤٤٥/٧

(٩٧١٧) -، من طريق حماد بن إبراهيم.

وأخرجه المصنف في هذا الكتاب برقم (٢٢)، بنحوه، من طريق علقمة.

ثلاثتهم (مسروق، وحماد بن إبراهيم، وعلقمة) عن عبدالله بن مسعود، موقوفاً.

وأخرجه البخاري معلقاً بصيغة الجزم (الأشربة/ شراب الحلواء والعسل/ ٩٩٥)، قال:

قال ابن مسعود في السَّكَّر: إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم.

الحكم على الأثر:

أما إسناده المصنف ففيه محمد الصميري، ضعيفٌ، وابن جريج مدلسٌ، وقد عنعن، وأما الأثر فثابت عن ابن مسعود من الطرق الأخرى، والله أعلم.

وتعليق البخاري وصله ابن حجر في "تغليق التعليق"^(١)، وقال في "التلخيص الحبير"^(٢):
قد أوردته في "تغليق التعليق" من طرق صحيحة.

قال السخاوي: طريقه صحيحة، ولذا علّقه البخاري بصيغة الجزم^(٣).



(١) ٢٩/٥.

(٢) ٢٠٦/٤.

(٣) "المقاصد الحسنة" ١/١٩٩.

(٢٢) وَأَخْبَرَنَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: (مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي شَيْءٍ حَرَمَ شِفَاءٍ لِأَحَدٍ).

رجال الإسناد:

- الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل، أبو سعيد السَّجْزِي، ت(٣٧٨هـ)، وقيل: (٣٧٣هـ):
ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).
- عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان، أبو القاسم البغوي، البغدادي، ت(٣١٧هـ):
ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث (٦).
- علي بن الجعد بن عُبَيْد الجوهري، البغدادي، ت(٢٣٠هـ)، (خ د):
ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥).
- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، مولا هم، أبو بسطام الواسطي، ت(١٦٠هـ)، (ع):
متفق على جلالته وثقته، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١).
- الحكم بن عتيبة، أبو محمد الكندي، الكوفي، ت(١١٣هـ)، وقيل: بعدها، (ع):
روى عن: إبراهيم النخعي، والشعبي، وشريح، وغيرهم.
روى عنه: شعبة، والأوزاعي، وقتادة، وغيرهم.
متفق على توثيقه.
- وصفه النسائي، والدارقطني بالتدليس.
- وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، فقيه إلا أنه ربما دلس، وذكره في المرتبة الثانية من مراتب التدليس^(١).

"تهذيب الكمال" ٤٩/٣، "التقريب" ١١٥، "طبقات المدلسين" ١٠٧.

(١) وهي: من احتمل الأئمة تدليسه، وأخرجوا له في الصحيح لإمامته، وقلة تدليسه، أو أنه لا يدلس إلا عن ثقة، "طبقات المدلسين" ٦٢.

• إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمران الكوفي، ت(٩٦هـ)، (ع):

روى عن: علقمة بن قيس، ومسروق، وهمام بن الحارث، وغيرهم.

روى عنه: الحكم بن عتيبة، والأعمش، وعمرو بن مرة، وغيرهم.

متفقٌ على توثيقه.

وقال ابن معين: مراسيل إبراهيم أحب إليَّ من مراسيل الشعبي.

وقال العلاءي: هو مكثر من الإرسال، وجماعة من الأئمة صححوا مراسيله، وخص

البيهقي ذلك بما أرسله عن ابن مسعود.

وقال ابن حجر: ثقة، إلا أنه يرسل كثيراً.

"تهذيب الكمال" ٣٠٧/١، "سير أعلام النبلاء" ٧١٥/١، "التقريب" ٣٥.

• علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي، أبو شبل الكوفي، توفى بعد (٦٠هـ)، وقيل: بعد

(٧٠هـ)، (ع):

روى عن: عبدالله بن مسعود، وخالد بن الوليد، وعلي بن أبي طالب، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم النخعي، والشَّعْبِي، وأبو إسحاق السَّبيعي، وغيرهم.

متفقٌ على توثيقه، قال ابن حجر: ثقة، ثبت، فقيه، عابدٌ.

"تهذيب الكمال" ٢٣٨/٧، "التهذيب" ١٤٠/٣، "التقريب" ٣٣٦.

تخريج الأثر:

تقدم تخريجه في الحديث رقم (٢١).

الحكم على الأثر:

إسناد المصنف رجاله ثقات، وإبراهيم النخعي وصله عن ابن مسعود، ولم يرسله، والأثر

صحيح كما بينا في الحديث رقم (٢١).



(٢٣) وَأَخْبَرَنَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَزَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ حَسَّانِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، وَقَدْ نَبَذَتْ نَبِيذاً^(١) فِي جَرَّةٍ، قَالَ: فَسَمِعَ النَّبِيذَ يَهْدُرُ^(٢)، فَقَالَ لَهَا: «مَا هَذَا؟»، قَالَتْ: فُلَانَةٌ اشْتَكَّتْ بَطْنَهَا، فَنَعَتَ لَهَا، قَالَتْ: فَدَفَعَهُ بِرَجْلِهِ، فَكَسَرَهُ، وَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ فِيمَا حُرِّمَ شِفَاءً».

رجال الإسناد:

- الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل، أبو سعيد السجزي، ت(٣٧٨هـ) وقيل(٣٧٣هـ):
ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).
- زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى، أبو علي السرخسي الفقيه، الشافعي، ت(٣٨٩هـ):
ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).
- عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان، أبو القاسم البغوي، البغدادي، ت(٣١٧هـ):
ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث (٦).
- أحمد بن محمد بن حنبل المروزي، أبو عبدالله الشيباني، ت(٢٤١هـ)، (ع):
روى عن: خلف بن الوليد الجوهري، وعبدالرزاق، ويحيى القطان، وغيرهم.
روى عنه: ابن منيع البغوي، والبخاري، ومسلم، وغيرهم.
متفق على توثيقه، وإمامته، قال ابن حجر: ثقة، حافظ، فقيه، حجة.

(١) النبيذ: ما بُذ من عصير ونحوه، وإنما سمي نبذاً لأن الذي يتخذه يأخذ تمرأ، أو زبيباً، فينبذه في وعاء، أو سقاء، عليه الماء، ويتركه حتى يفور، فيصير مُسكرأ، وسواء أسكر أو لم يسكر فإنه يقال له: نبذ. "لسان العرب" مادة (ن ب ذ) ٤٨/٥، "القاموس المحيط" مادة (ن ب ذ) ٣٣٨.

(٢) جاء في هامش المخطوط: يهدر: أي يغلي مع الصوت.

"تهذيب الكمال" ١/ ١٥٧، "التهذيب" ١٤٣، "التقريب" ٢٣.

• خلف بن الوليد العتكي البغدادي، أبو الوليد الجوهري، ت (٢١٢هـ):

روى عن: خالد الطَّحَّان، وشعبة، وشريك، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن أبي خيثمة، وأبو زرعة، وبشر بن موسى، وغيرهم.

قال ابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم: ثقة.

"الإكمال" ١/ ١٢٢، "تاريخ الإسلام" ١٥/ ١٤٤، "تعجيل المنفعة" ١/ ٥٠١.

• خالد بن عبدالله الطَّحَّان الواسطي، أبو الهيثم المزني، مولاهم، ت (١٨٢هـ)، (ع):

روى عن: أبي إسحاق الشَّيباني، وحيد الطويل، وابن عون، وغيرهم.

روى عنه: مُسَدَّد، وابن مهدي، ويحيى القطان، وغيرهم.

متفقٌ على توثيقه، قال ابن حجر: ثقة، ثبت.

"تهذيب الكمال" ٣/ ٢٥١، "التهذيب" ١/ ٥٢٣، "التقريب" ١٢٩.

• سليمان بن أبي سليمان، أبو إسحاق الشَّيباني، الكوفي، توفى في حدود (١٤٠هـ)،

(ع):

روى عن: إبراهيم النَّخعي، وأبي الزَّناد، ويزيد بن الأصم، وغيرهم.

روى عنه: خالد بن عبدالله، والثوري، وعاصم الأحول، وغيرهم.

متفقٌ على توثيقه، قال ابن حجر: ثقة.

"تهذيب الكمال" ٤/ ٣٨٢، "التهذيب" ٢/ ٩٧، "التقريب" ١٩١.

• حسان بن مُخارق:

روى عن: أم سلمة رضي الله عنها، وسعيد بن جبير، وأبي عبدالله الجدلي.

روى عنه: أبو إسحاق الشَّيباني، وجابر بن يزيد.

قال البخاري: أراه الشَّيباني، عن سعيد بن جبير، روى عنه جابر بن يزيد بن رفاعة.

وذكر ابن حبان في "الثقات" رجلين: أحدهما في التابعين (حسان بن مخارق الكوفي)،

يروى عن أم سلمة، روى عنه أبو إسحاق الشيباني، والآخر في أتباع التابعين (حسان بن مخارق الشيباني)، وقيل: حسان بن أبي المخارق، أبو العوام، يروي عن سعيد بن جبير، روى عنه جابر بن يزيد الجعفي.

قلت: أما البخاري فعده رجلاً واحداً، وكذا أبو حاتم، ولم يظهر لي أي القولين أرجح، وسواء كان رجلاً أو رجلين، فقد انفرد بالتوثيق ابن حبان، ولم أقف على من تابعه في ذلك، والله تعالى أعلم.

"التاريخ الكبير" ٣/ ٣٣، "الثقات" لابن حبان ٤/ ١٦٣-٦/ ٢٢٣، "الجرح والتعديل" ٣/ ٢٣٥.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في كتاب "الأشربة" ٣٢ (١٥٩) - ومن طريقه المصنف -، عن خلف بن الوليد، عن خالد بن عبدالله، به.

وتوبع خالد بن عبدالله:

أخرجه ابن راهويه في مسنده ٤/ ١٣٩ (١٩١٢)، وأبو يعلى ١٢٥١ (٦٩٦٠)، وابن حبان ٢٨٢ (١٣٨٨)، والطبراني في "الكبير" ١٦/ ٥٥٢٨ (٧٤٩)، والبيهقي في "الكبرى" ١٠/ ١٠ (٢٠٢٣٥)، من طريق جرير.

وابن أبي الدنيا في "ذم المسكر" ٥٦ (١٢)، عن إسماعيل بن عبدالله بن زرارة.

كلاهما (جرير، وإسماعيل بن عبدالله) عن أبي إسحاق الشيباني، به.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيفٌ؛ لجهالة حال حسان بن مُحَارِق، وباقي رجاله ثقات.

وللحديث شواهد:

الأول: حديث طارق بن سويد الجعفي رحمته الله أنه سأل النبي ﷺ عن الخمر؟ فنهاه، أو كره أن يصنعها، فقال: إنما أصنعها للدواء، فقال: «إنه ليس بدواء، ولكنه داء». أخرجه مسلم ٨٨٦ (٥١٤١)، وغيره^(١).

الثاني: حديث أبي الدرداء رحمته الله قال: قال رسول الله ﷺ: «لكل داء دواء، فتداووا، ولا تداووا بالحرام». تقدم تخريجه برقم (٢٠)، وإسناده ضعيف، لكن ثبت معناه من الأحاديث الأخرى، والله تعالى أعلم.

الخلاصة:

إسناده ضعيف، ومعناه صحيح من الأحاديث الأخرى، والله أعلم.



(١) ينظر لتمام تخريجه: "البدر المنير" ٨ / ٧١١، "تلخيص الحبير" ٤ / ٢٠٧.

(٢٤) وَأَخْبَرَنَا الْحَلِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَأَلْتُ حَمَّادًا عَنْ شَعْرِ الْخَنْزِيرِ^(١)، وَعَنِ الْخَمْرِ، يُدَاوِي بِهِ الدُّبُرَ، فَكَرِهَهُ.

رجال الإسناد:

• الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل، أبو سعيد السَّجْزِي، ت (٣٧٨هـ) وقيل (٣٧٣هـ):

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

• عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان، أبو القاسم البغوي، البغدادي، ت (٣١٧هـ):

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث (٦).

• علي بن الجعد بن عُبَيْد الجوهري، البغدادي، ت (٢٣٠هـ)، (خ د):

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥).

• شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، مولا هم، أبو بسطام الواسطي، ت (١٦٠هـ)، (ع):

متفق على جلالته، وثقته، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١).

• حماد بن أبي سليمان - مسلم - الأشعري، مولا هم، أبو إسماعيل الكوفي، ت (١٢٠هـ) وقيل: قبلها، (بخ م ٤):

روى عن: أنس، وسعيد بن المسيب، وعكرمة، وغيرهم.

روى عنه: شعبة، وحماد بن سلمة، والأعمش، وغيرهم.

قال ابن معين، والعجلي، والنسائي: ثقة، وزاد النسائي: إلا أنه مرجع.

وقال أحمد: مقارب ما روى عنه القدماء سفيان، وشعبة.

وقال ابن عدي: متمسك في الحديث، لا بأس به.

وقال شعبة في موضع: كان صدوق اللسان، وفي موضع: كان لا يحفظ.

(١) جاء على حاشية المخطوط: (ريش يشت حيوان)، وتعني بالفارسية: شعر الخنزير، "قاموس الفارسية" ٢٢٩،

وينظر: قاموس "المعاني" الإلكتروني.

وقال أبو حاتم: صدوق، لا يحتج بحديثه.
 وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: يخطئ.
 وقال الأعمش: غير ثقة، قال الثوري: كان الأعمش يلقي حماداً حين تكلم في الإرجاء، فلم يكن يسلم عليه.
 وقال ابن سعد: كان ضعيفاً في الحديث، واختلط في آخر أمره.
 وقال الذهلي: كثير الخطأ، والوهم.
 وقال الذهبي: ثقة، إمام، مجتهد، كريم، جواد.
 وقال ابن حجر: فقيه، صدوق، له أوهام، ورمي بالإرجاء.
 وهو كما قال ابن حجر، وأما تجريح الأعمش فلاجل ما كان عليه من الإرجاء، ولا يضره مع صدقه، وأما تضعيف ابن سعد فلاجل أوهامه، والله أعلم.
 "تهذيب الكمال" ١١٨/٣، "الكاشف" ١/٣٤٩، "التهذيب" ١/٤٨٣، "التقريب" ١١٨.

تخريج الأثر:

أخرجه البغوي في "الجمعيات" ١/٦٠ (٢٩٨)، ١/٧٠ (٣٨٢) - ومن طريقه المصنف -
 وتوبع ابن الجعد:
 أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" ٨/٣١٥ (٢٥٧٨٨)، عن شعبة، به.
 والأثر ذكره البيهقي في "الكبرى" ١/٥٢، والبغوي في "شرح السنة" ١٠/٢٦٠.

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.



١٥٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي شَرْبِ التَّرْيَاقِ^(١)

(٢٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: قُرِئَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ: لَا بَأْسَ بِشَرْبِ التَّرْيَاقِ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: هَذَا خَطَأٌ، مُحَمَّدٌ^(٢) كَانَ يَكْرَهُهُ، الْمَعْرُوفُ عَنْ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ كَرِهَهُ، أَخْطَأَ فِيهِ وَكِيعٌ^(٣).

رجال الإسناد:

• مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى بْنِ بَابُوَيْه، أَبُو جَعْفَرِ الْقُمِّيِّ، ت (٣٨١هـ):
روى عن: أَبِي يَعْلَى عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَلْفٍ^(٤)، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ بَشَّارٍ، وَأَبِيهِ: عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَغَيْرِهِمْ.

روى عنه: ابْنُ النُّعْمَانِ الْمَفِيدُ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَحَّامُ، وَجَعْفَرُ الْقُمِّيِّ، وَغَيْرِهِمْ.
قال أبو جعفر الطوسي^(٥): كَانَ جَلِيلًا، حَافِظًا لِلْأَحَادِيثِ، بَصِيرًا بِالرِّجَالِ، نَاقِدًا لِلْأَخْبَارِ،

(١) التَّرياق: ويقال: درياق، وطرياق، هو ما يستعمل لدفع السم من الأدوية، والمعاجين، مركب بزيادة لحوم الأفاعي فيه، وهو لفظ فارسيّ معرب، قال ابن الأثير: ومنه حديث ابن عمرو: "ما أبالي ما أتيت إن أنا شربت ترياقاً.."، إنها كرهه من أجل ما يقع فيه من لحوم الأفاعي، والخمر، وهي حرام، نجسة، والترياق أنواع: فإذا لم يكن فيه شيء من ذلك فلا بأس به، وقيل: الحديث مطلق، فالأولى اجتنابه كله.. اهـ "النهاية" ١/ ٣٤٠، وانظر "القاموس المحيط" مادة (ت ر ق) ٨٧٠، قلت: حديث ابن عمرو أخرجه أبو داود وغيره مرفوعاً (الطب/ في الترياق/ ٥٥٠/ (٣٨٦٩))، قال أبو داود: هذا كان للنبي ﷺ خاصة، وقد رخص فيه قوم، يعني الترياق، قال الألباني: ضعيف، "ضعيف سنن أبي داود" ٣١١ (٣٨٦٩).

(٢) جاء على حاشية المخطوط: يعني ابن سيرين.

(٣) "العلل" ٤/ ٤٠١ (٢٧٩٢).

(٤) استفدته من كتاب "فضائل القرآن" للمصنف، روى فيه عن محمد بن علي بن الحسين في غير ما موضع، عن أبي يعلى، وسماه، وكذا في الحديث (٦٩) من هذا الكتاب.

(٥) محمد بن الحسن بن علي، أبو جعفر الطوسي، شيخ الشيعة، وصاحب التصانيف، وأعرض عنه الحفاظ لبدعته، وقد

لم يرَ في القميين مثله في حفظه، وكثرة علمه.

قال الذهبي: رأس الإمامية، يضرب بحفظه المثل.

وفي "الأعلام": يعرف بالشيخ الصدوق، محدث إمامي، كبير، لم ير في القميين مثله.

وفي معجم المؤلفين: مفسر، فقيه، أصولي، محدث، حافظ، عارف بالرجال، من أهل خراسان.

"سير أعلام النبلاء" ٣/٣٥٧٦، "الأعلام" ٦/٢٧٤، "طبقات أعلام الشيعة" ١/٢٨٧، "معجم المؤلفين" ١١/٣.

• عبد المؤمن بن خلف بن طفيل، أبو يعلى النسفي، التميمي، (٣٤٦هـ):

روى عن: أبي حاتم، وعلي بن عبدالعزيز البغوي، ويوسف بن يزيد القراطيسي، وغيرهم.

روى عنه: عبد الملك بن مروان، وأبو نصر الكلاباذي، ويعقوب بن إسحاق، وغيرهم.

قال ابن عساكر: محدث، مشهور، له رحلة.

وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، القدوة، وفي موضع قال: كان أثرياً، سنياً، ظاهري المذهب، شديداً على أهل القياس، يتبع كثيراً أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وأخذ عن أبي بكر: محمد بن داود الظاهري مصنفاته، وكان خيراً، ناسكاً.

قلت: لم أقف له على توثيق، ولا جرح، وقد اشتهر بالتحديث، فإن لم يكن ثقةً، فلا ينزل عن رتبة الصدوق، والله أعلم.

"تاريخ دمشق" ٣٧/١٩٦، "تاريخ الإسلام" ٧/٨٣٦، "سير أعلام النبلاء" ٢/٢٥٥٦.

==

أحرقت كتبه عدة نوب في رحبة جامع القصر، واستتر لما ظهر عنه من التنقص بالسلف، وكان يعد من الأذكياء لا الأذكياء، ت (٤٦٠هـ)، "سير أعلام النبلاء" ٣/٣٣٨٩.

- عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، أبو عبدالرحمن الشيباني، ت(٢٩٠هـ)، (س):

روى عن: أبيه أحمد، وابن معين، ومحمد الدولابي، وغيرهم.

روى عنه: النسائي، والقطيعي، والبغوي، وغيرهم.

متفقٌ على توثيقه، قال ابن حجر: ثقةٌ.

"تهذيب الكمال" ٥/ ٢٤٧، "سير أعلام النبلاء" ٢/ ٢٣٤٣، "التقريب" ٢٣٨.

- أحمد بن محمد بن حنبل المروزي، أبو عبدالله الشيباني، ت(٢٤١هـ)، (ع):

متفقٌ على توثيقه وإمامته، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٣).

- وكيع بن الجراح بن مكيح الرُّؤاسي، أبو سفيان الكوفي، ت(٢٩٧هـ)، (ع):

متفقٌ على توثيقه وإمامته، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبدالله الكوفي، ت(١٦١هـ)، (ع):

روى عن: خالد الحذاء، وأيوب السخيتاني، وأبي الزناد، وغيرهم.

روى عنه: وكيع، والأعمش - وهو من شيوخه -، ومالك، وغيرهم.

متفقٌ على توثيقه وإمامته، قال ابن حجر: ثقةٌ، حافظٌ، فقيهٌ، عابدٌ، إمامٌ، حجةٌ، ربما دلس.

"تهذيب الكمال" ٤/ ٢٥٣، "التهذيب" ١/ ٥٦، "التقريب" ١٨٤.

- خالد بن مهران، أبو المنازل الحذاء، البصري، ت(١٤١هـ) وقيل: بعدها، (ع):

روى عن: محمد بن سيرين، وعطاء بن أبي رباح، وعبدالله بن شقيق، وغيرهم.

روى عنه: الثوري، وشيخه محمد بن سيرين، والحمادان، وغيرهم.

قال ابن سعد، وابن معين، والنسائي، والعجلي: ثقةٌ، وزاد ابن سعد: مهيباً، كثير الحديث.

وقال أحمد: ثبتٌ.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به.

وتكلم فيه شعبة، وقال حماد بن زيد: قدم علينا قدمةً من الشام فكأنّا أنكرنا حفظه.

وحكى العقيلي من طريق أحمد تضعيف ابن عليّة لخالد.

وقال الذهبي: ثقة، إمام.

وقال ابن حجر: ثقة، يرسل.

قلت: وهو كما قال، ثقة، احتج به الشيخان في صحيحيهما، وأما تضعيف ابن عُلَيَّة وغيره فقد تعقبه ابن حجر، قال: والظاهر أنَّ كلام هؤلاء فيه من أجل ما أشار إليه حماد بن زيد من تغير حفظه بأخرة، أو من أجل دخوله في عمل السلطان، والله أعلم.

"سير أعلام النبلاء" ١٦٠٣/٢، "الكاشف" ٣٦٩/١، "التهذيب" ٥٣٣/١، "التقريب" ١٣١، "هدي الساري" ٤٢٠.

- محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر البصري، ت (١١٠هـ)، (ع):
روى عن: مولاة أنس بن مالك، وخالد الحذاء، وزيد بن ثابت، وغيرهم.
- روى عنه: خالد الحذاء، وأيوب السخيتاني، والشعبي، وغيرهم.
- متفق على توثيقه وإمامته.
- قال ابن حجر: ثقة، ثبت، عابد، كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى.
- "تهذيب الكمال" ٢٤/٩، "التهذيب" ٥٨٥/٣، "التقريب" ٤١٨.

تخريج الأثر:

اختلف فيه على سفيان الثوري على وجهين:

- ١ - فرواه وكيع، عن سفيان، عن خالد، عن ابن سيرين:
أخرجه المصنف، من طريق وكيع.
- ٢ - ورواه القاسم بن الحكم العُرنِّي، عن سفيان، عن خالد، عن ابن سيرين أنه كره الترياق:
- أخرجه الدينوري في "المجالسة" ٩١/٣ (٧١٧)، عن أحمد، عن محمد بن الحسن الهمداني، عن القاسم، به.

والقاسم العرني (صدوق، فيه لين)^(١).

وتوبع خالد الحذاء في الوجه الثاني:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" ٤٣٦/٧ (٢٤١٢٩)، من طريق هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين أنه كره الترياق.

الترجيح:

لعل الوجه الراجح هو الوجه الثاني، لأسباب:

١- تفرد وكيع بالوجه الأول، مع مخالفته، فقد خالفه القاسم العرني، وهو وإن كان صدوقاً إلا أنه توبع من هشام بن حسان على رواية الكراهة، وهشام (ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين)^(٢).

٢- إثبات الإمام أحمد لخطأ وكيع، والثقة قد يقع منه الخطأ.

٣- يشهد لرواية الكراهة ما رواه ابن عون، عن ابن سيرين: (أن ابن عمر أمرنا بالترياق، ولو علم ما فيه ما أمر به).

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" ٤٣٥/٧ (٢٤١٢٨) ورجاله ثقات، وأبو نعيم في "الطب النبوي" ٥٣٩/٢ (٥٤٧).

الحكم على الأثر:

في إسناد المصنف وكيع، وهو إمام، ثقة؛ إلا أنه أخطأ كما تبين في التخريج، فروايته لا تثبت عن ابن سيرين، والأثر من وجهه الراجح ثابت عنه بالكراهة، والله تعالى أعلم.

(١) "التقريب" ٣٨٥.

(٢) المرجع السابق ٥٠٣.

١٥٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ شَرْبِ السُّمِّ رَجَاءَ الشِّفَاءِ مِنْ عِلَّةٍ

(٢٦) أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ: مَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ ثَابِتٍ الْبَزَّازُ-بِغَدَادَ-، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ الدَّورَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ [أَبِي إِسْحَاقَ] (١)، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدَّوَاءِ الْخَبِيثِ-يَعْنِي: السُّمَّ-.

رجال الإسناد:

- منصور بن محمد بن أحمد الحرابي، أبو نصر البخاري، المحتسب، ت (٣٨١هـ):
روى عن: أبي عبد الله المحاملي، وأحمد بن محمد بن عقدة، ومحمد بن يوسف، وغيرهم.
روى عنه: المستغفري.
قال السمعاني: كان كثير الحديث، صاحب غرائب، وكان يتشيع، هكذا ذكره أبو العباس المستغفري، وروى عنه، وقال في موضع: عني في طلب الحديث، وكان متقناً.
"الأنساب" ٢/ ٢٣٦-٩٤/٥.
- عبد الله بن أحمد بن ثابت بن سلام، أبو القاسم البزاز، ت (٣٢٩هـ):
روى عن: يعقوب الدورقي، وإسحاق بن إبراهيم البغوي، وسعدان بن نصر، وغيرهم.
روى عنه: الدارقطني، وابن شاهين، ويوسف القواس، وغيرهم.
قال الخطيب: كان ثقةً.
وقال ابن الجوزي: كان صالحاً، ثقةً.
وقال الذهبي: كان ثقةً، مسناً.
"تاريخ بغداد" ٩/ ٣٨٧، "المنتظم" ٦/ ٣٢٣، "تاريخ الإسلام" ٢٤/ ٢٦٢.

(١) جاء في المخطوط (يونس بن إسحاق)، وصوابه (ابن أبي إسحاق)، فأثبتناه ممن أخرج الحديث من طريقه.

• يعقوب بن إبراهيم بن كثير العبدي، القيسي، أبو يوسف الدُّورقي، ت(٢٥٢هـ)،
(ع):

روى عن: وكيع بن الجراح، وابن معين، ويزيد بن هارون، وغيرهم.

روى عنه: الجماعة، وابن خزيمة، وغيرهم.

متفقٌ على توثيقه، قال ابن حجر: ثقةٌ، وكان من الحفاظ.

"تهذيب الكمال" ١١ / ١٠٠، "التهذيب" ٤ / ٤٣٩، "التقريب" ٥٣٦.

• وكيع بن الجراح بن مكيح الرُّؤاسي، أبو سفيان الكوفي، ت(٢٩٧هـ)، (ع):

متفقٌ على توثيقه، وإمامته، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

• يونس بن أبي إسحاق - عمرو - الهمداني، أبو إسرائيل السبيعي، ت(١٥٢هـ)، (رم
(٤):

روى عن: مجاهد المكي، وأنس بن مالك، وأبي بردة الأشعري، وغيرهم.

روى عنه: وكيع، ويحيى بن سعيد القطان، وإسماعيل بن عياش، وغيرهم.

قال ابن سعد، وابن معين: ثقةٌ.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال ابن مهدي: لم يكن به بأس.

وقال العجلي: جازز الحديث.

وقال النسائي، وابن معين في موضع: ليس به بأس.

وقال أبو حاتم: كان صدوقاً، إلا أنه لا يحتج بحديثه.

وقال السَّاجي: صدوقٌ.

وقال ابن عدي: له أحاديث حسان، وروى عنه الناس.

وقال يحيى القطان: كانت فيه غفلة.

وقال أحمد: حديثه مضطرب، في حديثه زيادةٌ على حديث الناس.

وقال أبو أحمد الحاكم: ربما وهم في روايته.

وقال الذهبي: صدوق.

وقال ابن حجر: صدوق، يهم قليلاً.

قلت: وهو كما قال، والله أعلم.

"تهذيب الكمال" ١١ / ١٧٤، "الكاشف" ٢ / ٤٠٢، "التهذيب" ٤ / ٤٦٥، "التقريب" ٥٤٢.

• مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المخزومي، مولاهم، المكي، ت (١٠١هـ) وقيل: بعدها، (ع):

روى عن: أبي هريرة، وابن عباس، وسعد بن أبي وقاص رحمهم الله وغيرهم.

روى عنه: يونس بن أبي إسحاق السبيعي، وأبو، وأيوب السخيتاني، وغيرهم.

متفق على توثيقه، قال ابن حجر: ثقة، إمام في التفسير، وفي العلم.

"تهذيب الكمال" ٩ / ٥٠١، "التهذيب" ٤ / ٢٥، "التقريب" ٤٥٣.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد ١٥ / ٤٧٠ (٩٧٥٦)، ١٦ / ١٥٢ (١٠١٩٤).

وأبو بكر بن أبي شيبة ٥ / ٤٢٣ (٢٢٨٢٢) - ومن طريقه ابن ماجه (الطب/ النهي عن

الدواء الخبيث/ ٤٩٩ / (٣٤٥٩)، وأبو نعيم في "حلية الأولياء" ٨ / ٣٧٤ (١٣٠٩٧) -.

وأبو نعيم في "حلية الأولياء" ٨ / ٣٧٤ (١٣٠٩٧)، من طريق عثمان بن أبي شيبة.

ثلاثتهم (أحمد، وابنا أبي شيبة) عن وكيع، عن يونس، به.

وتوبع وكيع:

أخرجه أبوداود (الطب/ في الأدوية المكروهة/ ٥٥٠ / (٣٨٧٠)) - ومن طريقه البيهقي

في "الكبرى" ١٠ / ١١ (٢٠٢٣٨) -، من طريق محمد بن بشر.

والترمذي (الطب/ ما جاء فيمن قتل نفسه بسم أو غيره/ ٤٧١ / (٢٠٤٥))، من طريق

ابن المبارك.

وأحمد ١٣ / ٤١٦ (٨٠٤٨)، من طريق أبي قطن.

والبزار ١٦/٢١٣ (٩٣٥٨)، من طريق أبي قتيبة.
 والحاكم في "المستدرک" ١٠/١٧٣ (٨٤٦٥)، والبيهقي في "شعب الإيمان" ٧/٤٢٥
 (٥٢٣٤)، والذهبي في "سير أعلام النبلاء" ٢/٣٠٣٣، من طريق الفضل بن دكين.
 كلهم عن يونس بن أبي إسحاق، عن مجاهد، به.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن؛ لأجل يونس بن أبي إسحاق.

قال الذهبي: غريب، وإسناده صالح^(١).

قال السيوطي: صحيح^(٢).

قال الألباني: صحيح^(٣).



(١) "سير أعلام النبلاء" ٢/٣٠٣٣.

(٢) "التيسير شرح الجامع الصغير" ٢/٤٦٦.

(٣) "صحيح سنن أبي داود" ٢/٤٦٥ (٣٨٧٠).

١٥٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي دَوَاءِ مَنْ سَقِيَ السَّمَّ

(٢٧) أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ: عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْكُوفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: هَاشِمُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَلَّافُ -نَصِيبِينَ^(١)- قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ: يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقُلُوبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: [قَالَ] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكَمَاءُ^(٢) مِنَ الْمَنِّ^(٣)، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ، وَالْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَفِيهَا شِفَاءٌ مِنَ السَّمِّ».

قَالَ أَبُو يُوسُفَ: لَمْ يُحَدِّثْ بِهِ إِلَّا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ.

رجال الإسناد:

- عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن الحسن، أبو القاسم، الداودي، الكوفي، ت(٣٧٦هـ): شيخ أثنى عليه الحاكم، ولم أقف له على جرح أو تعديل، تقدمت ترجمته في الحديث (٩).
- هاشم بن أحمد، أبو الوليد العلاف: لم أقف له على ترجمة.

(١) قال الحموي "معجم البلدان" ٥/ ٢٨٨: نَصِيبِينَ: مدينة عامرة، من بلاد الجزيرة، على جادة القوافل من الموصل إلى الشام اهـ، وفي "موسوعة المدن الإسلامية" ٢٧٧: تقع مدينة نصيبين التركية في الجنوب الشرقي من البلاد، وعلى الحدود السورية التركية.

(٢) في المخطوط بياض.

(٣) الكماء: نبات يُنْقَضُ الأرض؛ فيخرج كما يخرج الفطر، وقيل: الكماء: هي التي إلى الغبرة والسود، والفقعة: البيض، "لسان العرب" مادة (ك م أ) ١/ ١٤٣.

(٤) المن: هو العسل الحلو الذي أنزل من السماء على بني إسرائيل عقوباً بلا علاج، قال ابن سلام: إنما كانوا يصبحون، وهو بأفئتهم فيتناولونه، "غريب الحديث" لأبي عبيد ٢/ ١٧٣، وقال عياض: قوله: (الكماء من المن) أي: من جنسه، تشبيهاً بالمن الذي أنزل على بني إسرائيل؛ لأنها لا تغرس، ولا تسقى، ولا تعتمل كما يعتمل سائر نبات الأرض، وقد يكون معناها هنا من من الله، وتطوله، وفضله، ورفقه بعباده، "مشارك الأنوار" مادة (م ن ن) ١/ ٦٢٧، وينظر: "النهاية" مادة (م ن ن) ٥/ ٢٠٧.

- يعقوب بن إسحاق بن زياد، أبو يوسف القُلُوسِي، البصري، ت(٢٧١هـ):
روى عن: أبي عاصم النبيل، وحجاج بن المنهال، وعمار بن عمر بن فارس، وغيرهم.
روى عنه: المحاملي، وأبو الحسين بن المنادي، ومحمد بن مخلد، وغيرهم.
قال الخطيب، والسمعاني: كان حافظاً، ثقةً، ضابطاً.
وقال الذهبي: كان ثقةً، حافظاً.
"تاريخ بغداد" ٢٨٥/١٤، "الأنساب" ٥١٧/٤، "تاريخ الإسلام" ٤٩٣/٢٠.
- سعيد بن عامر الضُّبُعِي، أبو محمد البصري، ت(٢٠٨هـ)، (ع):
روى عن: محمد بن عمرو بن علقمة، وشعبة، وهَمَّام بن يحيى، وغيرهم.
روى عنه: أحمد، وابن معين، وابن المديني، وغيرهم.
قال ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وابن قانع: ثقةً، وزاد ابن سعد: صالحاً، وزاد ابن معين: مأمون، وزاد العجلي: رجل صالح من خيار الناس.
وذكره ابن حبان في "الثقات".
وقال يحيى بن سعيد: هو شيخ المصر منذ أربعين سنة.
وقال أبو حاتم: كان رجلاً صالحاً، وكان في حديثه بعض الغلط، وهو صدوق.
وقال الذهبي: أحد الأعلام.
وقال ابن حجر: ثقةً، صالحٌ.
قلت: وهو كما قال؛ لتوثيق الأكثرية، والله أعلم.
"تهذيب الكمال" ١٦٨/٤، "الكاشف" ٤٣٩/١، "التهذيب" ٢٧/٢، "التقريب" ١٧٧.
- محمد بن عمرو بن علقمة الليثي، أبو عبدالله، ويقال: أبو الحسن المدني، ت(١٤٥هـ)، (ع):
روى عن: أبيه، وأبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف، وسعيد بن الحارث، وغيرهم.
روى عنه: سعيد بن عامر، ويزيد بن هارون، وشعبة، وغيرهم.
قال ابن معين، والنسائي في موضع: ثقةً.

- وقال ابن المبارك، والنسائي في موضع: ليس به بأس.
- وقال يحيى القطان: رجلٌ، صالحٌ، ليس بأحفظ الناس للحديث.
- وقال أبو حاتم: صالح الحديث، يكتب حديثه، وهو شيخ.
- وقال ابن عدي: له حديثٌ صالحٌ، وقد حدث عنه جماعة من الثقات، كل واحد يتفرد عنه بنسخة، ويغرب بعضهم على بعض، وروى عنه مالك في الموطأ، وأرجو أنه لا بأس به.
- وقال ابن سعد: كان كثير الحديث، يُستضعف.
- وقال ابن معين في موضع: ما زال الناس يتقون حديثه، قيل له: وما علة ذلك؟ قال: كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء من روايته، ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وفي موضع قال: حديثه ليس بحجة.
- وقال الجوزجاني: ليس بقوي الحديث، ويُشتهى حديثه.
- وقال يعقوب بن شيبة: هو وسط، وإلى الضعف ما هو.
- وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: يخطئ.
- وقال الذهبي في "السير": الإمام، المحدث، الصدوق.
- وقال ابن حجر: صدوقٌ، له أوهام.
- قلت: وهو كما قالوا، وأما كلام ابن معين فيه فلعله كان بعد أن استبان حاله، فرجع عن توثيقه، وأما النسائي فلعله لم يقف على أوهامه، والله تعالى أعلم.
- "سير أعلام النبلاء" ٣/ ٣٦٢٢، "التهذيب" ٣/ ٦٦٢، "التقريب" ٤٣٤.
- أبو سلمة عبدالرحمن بن عوف القرشي، الزُّهري، المدني، ت (٩٤هـ)، وقيل: (١٠٤هـ)، (ع):
- متفقٌ على توثيقه، تقدمت ترجمته في الحديث (١٧).

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي (الطب/ ما جاء في الكمأة والعجوة/ ٤٧٥/ (٢٠٦٦))، عن أبي عبيدة الهمداني، ومحمود بن غيلان.

والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" ١٤/ ٣٥٥ (٥٦٧٥)، عن إبراهيم بن مرزوق، وأبي أمية الخزاعي.

وأبو نعيم في "الطب النبوي" ١/ ٣٣٥ (٢٥٧)، من طريق الحارث بن أبي أسامة.
كلهم عن سعيد بن عامر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، به.
وتوبع أبو سلمة:

أخرجه الترمذي (الطب/ ما جاء في الكمأة والعجوة/ ٤٧٦/ (٢٠٦٨))، والنسائي في "الكبرى" ٦/ ٢٣٣ (٦٦٣٧)، (٦٦٣٨)، (٦٦٣٩)، (٦٦٤٠)، وابن ماجه (الطب/ الكمأة والعجوة/ ٤٩٨ (٣٤٥٥))، وأحمد ١٣/ ٣٧٩ (٨٠٠٢)، ١٣/ ٤١٧ (٨٠٥١)، ١٤/ ٣١٠ (٨٦٨١)، ١٥/ ٢٧٧ (٩٤٦٥)، ١٦/ ٢٢٣ (١٠٣٣٥)، ١٦/ ٣٧٤ (١٠٦٣٩)، والدارمي ٣/ ١٨٧٦ (٢٨٨٢)، والطيالسي ٤/ ١٥٠ (٢٥١٩)، وابن راهويه ١/ ١٩٥ (١١٩)، ١/ ٤٣٧ (٤٤٢)، وأبو يعلى ١١٢٤ (٣٦٩١)، ١١٢٥ (٦٤٠٠)، وابن الأعرابي في "معجمه" ١/ ١٩٢ (٣٣٧)، والطبراني في "الأوسط" ٣/ ٣٥٤ (٣٣٨٨)، ٦/ ٢٧ (٥٦٩٢)، وأبو نعيم في "الطب النبوي" ٢/ ٦١٥ (٦٥٦) - (٦٥٧)، والخطيب في "تاريخ بغداد" ٢/ ١٧٠ (٢٢٢)، والبغوي في "شرح السنة" ٦/ ٥٢٠ (٢٩٠٠)، من طريق شَهْر بن حَوْشَب^(١)، وبعضهم أخرجه تاماً، وبعضهم أخرج جزءاً منه.

والنسائي في "الكبرى" ٦/ ٢٣٣ (٦٦٣٦)، وأحمد ١٤/ ٦٠ (٨٣٠٧)، من طريق

(١) وقد اختلف فيه على شَهْر بن حَوْشَب، فرواه مرة عن عبد الرحمن بن غَنَم، عن أبي هريرة، ومرة عن أبي هريرة، لم يذكر عبد الرحمن، ذكر الخلاف عليه الدارقطني في "العلل" ١١/ ٢٣ (٢٠٩٨)، وينظر تحقيق د. محمد التركي لمسند الطيالسي ٤/ ١٥٠ (٢٥١٩).

عبدالرحمن بن غنم.

وابن أبي شيبة ٤٢٩/٥ (٢٢٨٧١)، ٤٦٢/٥ (٢٣٠٨٦)، من طريق القاسم بن محمد.

ثلاثتهم (شهر بن حوشب، وعبدالرحمن بن غنم، والقاسم) عن أبي هريرة رضي الله عنه.

والحديث في مختصر "الطب النبوي" لابن السني، ق [٦٨، ب].

الحكم على الحديث:

إسناد المؤلف فيه أبو الوليد العلاف، لم أقف له على ترجمة، والحديث حسن؛ لأجل محمد بن عمرو، والله أعلم.

قال الترمذي: حديث حسن، صحيح، غريب، وهو من حديث محمد بن عمرو، ولا نعرفه إلا من حديث سعيد بن عامر، عن محمد بن عمرو.^(١)

قال البغوي: حسن.^(٢)

قال الألباني: حسن، صحيح.^(٣)

قال شعيب: حسن.^(٤)

والحديث من شقين، ولكلٍ منهما شواهد:

• شواهد قوله: «الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين»:

الأول: عن سعيد بن زيد رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «الكمأة من المن، وماؤها شفاء

للعين».

(١) "سنن الترمذي" ٤٠١/٤ (٢٠٦٦).

(٢) "شرح السنة" ٥٢٠/٦ (٢٩٠٠).

(٣) "سنن الترمذي" مع أحكام الألباني ٤٦٧ (٢٠٦٦).

(٤) "مسند أحمد" بتحقيق شعيب الأرناؤوط ٣٧٩/١٣ (٨٠٠٢).

أخرجه البخاري ٧٦١ (٤٤٧٨)، ٧٩٥ (٤٦٣٩)، ١٠٠٩ (٥٧٠٨)، ومسلم ٩١٤ (٥٣٤٢)، (٥٣٤٤)، (٥٣٤٥)، (٥٣٤٦)، (٥٣٤٧)، (٥٣٤٨).

الثاني: عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه خرج علينا رسول الله ﷺ، وفي يده أكمؤ، فقال: «هؤلاء من المن، وماؤها شفاء للعين».

أخرجه النسائي في "الكبرى" ٢٣٥ / ٦ (٦٦٤٤)، ١٨٤ / ١٠ (١١٢٦٥)، وابن حبان ١٠٣٩ (٦٠٤٢).

وإسناده صحيح.

• شواهد قوله: «العجوة من الجنة، وفيها شفاء من السم»:

الأول: عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «من تصبّح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر». متفق عليه، ويأتي تخريجه في الحديث (٢٨).

الثاني: عن رافع بن عمرو المزني رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «العجوة، والصخرة من الجنة».

أخرجه ابن ماجه ٤٩٨ (٣٤٥٦)، وأحمد ٢٦٧ / ٢٤ (١٥٥٠٨)، ٤٥٠ / ٣٣ (٢٠٣٤١)، ٤٥٣ (٢٠٣٤٤)، (٢٠٣٤٥)، وفي بعض روايات أحمد قال: «العجوة، والشجرة...».

ورجاله ثقات، قال البوصيري: إسناده صحيح، رجاله ثقات^(١).

وضعه الألباني^(٢) في "إرواء الغليل"^(٣)، وقوّى إسناده شعيب في تحقيقه لـ "المسند"^(٤).

(١) "مصباح الزجاجة" ٥٦ / ٤.

(٢) قال الألباني: رجاله ثقات رجال الشيخين، غير المشعل بن إياس، وهو ثقة بلا خلاف أعلمه، ولكنه قد اضطرب في متنه، فقال ابن مهدي عنه: "الصخرة"، وقال يحيى بن سعيد: "والشجرة"، وكل هؤلاء الرواة عن المشعل ثقات حفاظ، وقد اختلفوا عليه في هذه اللفظة، وذلك يدل على أنه لم يكن قد حفظها، فكان يضطرب فيها، والاضطراب دليل ضعف الحديث، كما هو مقرر في المصطلح، والله أعلم "إرواء الغليل" ٣١١ / ٨ باختصار.

(٣) ٤٦٥ / ٨ (٢٧٦٣).

ويشهد للحديث كاملاً حديث بريدة الأسلمي رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «الكمأة دواء العين، وإن العجوة من فاكهة الجنة، وإن هذه الحبّة السوداء - قال ابن بريدة: يعني الشونيز الذي يكون في الملح - دواء من كل داء إلا الموت».

أخرجه أحمد ٢١/٣٨ (٢٢٩٣٨)، ٧١ (٢٢٩٧٢)، والطحاوي في " شرح مشكل الآثار" ١٤/٣٥٦ (٥٦٧٦)، من طريق واصل بن حيان عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، مرفوعاً.

• وإسناده ضعيفٌ:

- فيه صالح بن حيان القرشي، (ضعيف)^(١).

وللحديث شواهد أخرى عن جابر بن عبدالله، وحريث بن عمرو، وابن عباس رضي الله عنهم، وفي بعض أسانيدھا ضعف.

والخلاصة:

أن الحديث حسن؛ لأجل محمد بن عمرو، وصح معناه من الأحاديث الأخرى، والله أعلم.



==

(١) ٢٦٧/٢٤ (١٥٥٠٨).

(٢) "التقريب" ٢١٢.

(٢٨) أَخْبَرَنَا الْبُجَيْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَوْثَرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ بْنِ عُبَّةَ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي سَعْدًا، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَصَبَّحَ^(١) بِسَبْعِ تَمَرَاتٍ عَجْوَةٍ لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سُمْ وَلَا سِحْرٌ».

رجال الإسناد:

- أحمد بن محمد بن عمر، أبو العباس البُجَيْرِيُّ، ت (٣٧٢هـ): ذكره ابن ماکولا، وذكر أباه وجده، وقال: هو بيتٌ جليلٌ في الحديث، ولم أقف له على جرحٍ أو تعديلٍ، تقدمت ترجمته في الحديث (٧).
- عمر بن محمد بن بُجَيْرٍ، أبو حفص البُجَيْرِيُّ، السُّغْدِيُّ، السَّمَرَقَنْدِيُّ، ت (٣١١هـ): ثقةٌ، تقدمت ترجمته في الحديث (٧).
- حَوْثَرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُنْقَرِي، أبو الأزهري البصري، الورَّاق، ت (٢٥٦هـ)، (دق): روى عن: أبي أسامة حماد بن أسامة، وابن عيينة، وابن مهدي، وغيرهم. روى عنه: عمر بن محمد بن بُجَيْرٍ، وابن ماجه، وابن جرير الطبري، وابن خزيمة، وغيرهم.

ذكره ابن حبان في "الثقات".

وذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
وقال الذهبي: ثقةٌ.

قال ابن حجر: صدوق.

قلت: قد احتج به ابن خزيمة في صحيحه، مع شدة تحريه، فالرجل إن لم يكن ثقةً فلا ينزل عن رتبة الصدوق، والله تعالى أعلم.

"الجرح والتعديل" ٢٨٣/٣، "تهذيب الكمال" ١٩٧/٣، "الكاشف" ٣٥٩/١، "التهذيب"

(١) جاء على حاشية المخطوط: تصبح: بابتداء شراب، وطعام... والمعنى: لم يسبق التمرات شراب وطعام، والله أعلم.

١/٥٠٦، "التقريب" ١٢٣.

• أبو أسامة: حماد بن أسامة القرشي، مولا لهم، الكوفي، مشهور بكنيته، ت (٢٠١هـ)، (ع):

روى عن: هاشم بن هاشم الزهري، والثوري، وشعبة، وغيرهم.

روى عنه: ابن معين، وأحمد، والشافعي، وغيرهم.

قال ابن سعد، وابن معين، وأحمد، والعجلي: ثقة، وزاد ابن سعد: مأمون، كثير الحديث، يدلّس، ويبين تدليسه، وكان صاحب سنة، وجماعة، وزاد العجلي: كان يعد من حكماء أصحاب الحديث.

وقال أحمد: كان ثبّتاً، ما كان أثبّتاً، لا يكاد يخطئ.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال ابن قانع: كوفي، صالح الحديث.

وحكى الأزدي عن سفيان بن وكيع، قال: كان أبو أسامة يتتبع كتب الرواة؛ فيأخذها، وينسخها، إني لأعجب كيف جاز حديث أبي أسامة؟! كان أمره بيناً، وكان من أسرق الناس الحديث جيداً.

وقال ابن حجر معقّباً: حكى الذهبي أن الأزدي قال هذا القول عن سفيان الثوري، وهذا كما ترى لم ينقله الأزدي إلا عن سفيان بن وكيع، وهو به أليق، وسفيان بن وكيع ضعيف. وقال الذهبي: حجة، عالم، أخباري، وذكره في "الميزان"، وقال: لم أورد له شيء فيه، ولكن ليُعرف أن هذا القول باطل.

وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، ربما دلّس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره، وذكره في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين^(١).

قلت: هو ثقة، حجة، كما أجمع الأئمة، وكلام الأزدي ومن نقل عنه مردود لضعفهما،

(١) وهي من احتمال الأئمة تدليسهم، وأخرجوا لهم في الصحيح، "طبقات المدلسين" ٢٦.

والله أعلم.

"سير أعلام النبلاء" ١/ ١٥٥٠، "الكاشف" ١/ ٣٤٨، "ميزان الاعتدال" ٢/ ١٤٤، "التهذيب" ١/ ٤٧٧، "التقريب" ١١٧، "طبقات المدلسين" ١٠٧.

• هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهري، ت بعد (١٤٠هـ)، (ع):

روى عن: عامر بن سعد، وسعيد بن المسيب، وعبدالله بن وهب، وغيرهم.

روى عنه: أبو أسامة، ومالك، وابن نمير، وغيرهم.

قال ابن معين، والعجلي، والنسائي: ثقة.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال أحمد، والبزار: ليس به بأس.

وقال ابن حجر: ثقة.

"سير أعلام النبلاء" ٣/ ٤٠٥٠، "التهذيب" ٤/ ٢٦١، "التقريب" ١/ ٥٠١.

• عامر بن سعد بن أبي وقاص، الزهري، المدني، ت (١٠٤هـ)، (ع):

روى عن: أبيه، وأبي هريرة، وعائشة، وغيرهم.

روى عنه: هاشم بن هاشم الزهري، والزهري، وعمرو بن دينار، وغيرهم.

متفق على توثيقه، قال ابن حجر: ثقة.

"سير أعلام النبلاء" ٢/ ٢١٠٠، "التهذيب" ٢/ ٢٦٣، "التقريب" ٢٣٠.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (الطب/الدواء بالعجوة للسحر/١٠١٩/٥٧٦٩) - ومن طريقه

البعوي في "شرح السنة" ٦/ ٥١٥ (٢٨٩٢) -، ورواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"

٨/ ٢٨٢، من طريق إسحاق بن منصور.

وابن أبي شيبة ٥/ ٤٢٩ (٢٢٨٧٠) - ومن طريقه مسلم (الأشربة/فضل تمر

المدينة/٩١٤/٥٣٣٩) -.

وأبو داود (الطب/في تمر العجوة/٥٥١/٣٨٧٦)، عن عثمان بن أبي شيبة.

والدورقي في "مسند سعد بن أبي وقاص" ٦٧ (٢٤).

وأبو عوانة ١٨٩ / ٥ (٨٣٤٢)، عن أبي بكر الجعفي.

كلهم عن أبي أسامة، به.

وتوبع أبو أسامة:

أخرجه البخاري (الأطعمة / العجوة / ٩٧١ / (٥٤٤٥))، (الطب / الدواء بالعجوة

للسحر / ١٠١٨ (٥٧٦٨)، ومسلم (الأشربة / فضل تمر المدينة / ٩١٤ / (٥٣٤٠))،

والحميدي ١٨٨ / ١ (٦٩)، من طريق مروان بن معاوية.

والبخاري (الطب / شرب السُّم والدواء به، وما يخاف منه، والخبيث / ١٠٢٠ / (٥٧٧٩))،

من طريق أحمد بن بشير.

ومسلم (الأشربة / فضل تمر المدينة / ٩١٤ / (٥٣٤٠))، والبزار ٣ / ٣٣٥ (١٠٣٧)، وأبو

عوانة ١٨٣ (٧٨٧)، والبيهقي في "الكبرى" ٨ / ٢١٠ (١٦٩٦٣)، و"الآداب" ٤٥٣ (٦٩٢)،

من طريق شجاع بن الوليد.

والنسائي في "الكبرى" ٦ / ٤٤٧ (٦٦٨٠)، من طريق إبراهيم بن حميد.

والحميدي ١٨٨ / ١ (٦٩)، عن أبي ضمرة.

وتابعهم مكي بن إبراهيم، ويأتي تخريج طريقه في الحديث (١٣١).

كلهم عن هاشم بن هاشم، عن عامر به.

وتوبع هاشم:

تابعه أبو طوالة: عبدالله بن عبدالرحمن، عن عامر بن سعد، به، ويأتي ذكر طريقه،

وتخرجه في الحديث (١٣٠).

والحديث في المختصر من "الطب النبوي" لابن السني ق [١٨، ب].

وقد اختلف فيه على أبي أسامة، على وجهين:

١ - فرواه عدد من الرواة، عن أبي أسامة، عن هاشم، به:

وهو الوجه السابق، وتقدم تخريجه.

٢- ورواه الحسين بن علي، عن أبي أسامة، عن هاشم، عن عامر، عن أبيه، مرفوعاً، بزيادة «سبعة أيام على الريق»:

أخرجه المصنف في هذا الكتاب برقم (٢٩)، من طريق الحسين بن علي.

والحسين بن علي (ثقة) كما سيأتي في ترجمته.

قلت: لعل المحفوظ الوجه الأول، لأسباب:

١- أنه رواية الأكثرين.

٢- أنه رواية الثقات، كابني أبي شيبة، وإسحاق بن منصور، والدورقي.

٣- متابعة الثقات لأبي أسامة على هذا الوجه.

٤- تفرد الحسين بن عيسى بهذه الزيادة، وهي وإن كانت زيادة من ثقة إلا أن الغالب على الظن عدم قبولها؛ لتفرد الحسين بها عن أبي أسامة، كما أنها لم تأت في باقي طرق الحديث، مع تعددها، وفي المتن ما يشير إلى صحة ما رجحنا، فقله: «سبعة أيام» لا يفيد مع قوله: «ذلك اليوم»، فإذا كان التصبُّح بالعجوة حافظاً للجسد في اليوم الذي أكلت فيه، فما وجه التخصيص بسبعة أيام؟!

وقوله: «على الريق» مفسرٌ لقوله: «تصبَّح»، فلعله إدراج من الراوي، والله تعالى أعلم.

وقد اختلف فيه على هاشم، على ثلاثة أوجه:

١- فرواه عدد من الرواة، عن هاشم، عن عامر، عن أبيه، به:

وهو الوجه السابق، وتقدم تخريجه.

٢- ورواه عبدالله بن نمير، عن هاشم، عن عائشة بنت سعد، عن سعد، بمثله:

أخرجه أحمد ٣/ ١٤٠ (١٥٧١)، والمحامي في "أماليه" رواية ابن يحيى البيع ٦٨ (١٤)،

عن ابن نمير.

وابن نمير (ثقة)^(١).

- ٣- رواه بعضهم، عن هاشم، عن عامر بن سعد، عن خالد بن سعد، عن سعد، بمثله.
ذكره البزار في "مسنده" ٣/ ٣٣٧ (١٠٣٧)، ولم يسم من رواه، وكذا ذكره ابن الأثير في
"أسد الغابة" ٢/ ١٢٣، وعزاه لأبي موسى المديني، ولم أقف عليه.
مما سبق يتبين أن الوجه الراجح هو الوجه الأول لأسباب:
- ١- أنها رواية الثقات: أبي أسامة، ومروان، وابن حميد، ومكي، وأبي ضمرة.
 - ٢- أنها رواية الأكثرين.
 - ٣- إخراج الشيخين لهذا الوجه عن هاشم.
 - ٤- متابعة عبدالله بن عبدالرحمن لهاشم على هذا الوجه.
- وأما الوجه الثاني فشاذ؛ لمخالفة ابن نمير باقي الثقات، وتفرد به.
وأما الوجه الثالث فلم أقف عليه، ولو ثبت فمرجوح أيضاً؛ لمخالفته للثقات.
قال البزار: أخطأ فيه؛ لأننا لا نعلم لسعد ابناً يقال له: خالد^(٢).
وقال أبو موسى المديني: هو خطأ، والصواب: ما رواه أحمد...، وذكر حديثه عن مكي،
عن هاشم، عن عامر بن سعد، عن أبيه، مرفوعاً، وهي رواية الجماعة في الوجه الأول^(٣).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف حسن؛ لأجل حوثة بن محمد، والحديث صحيح، متفق عليه.

(١) "التقريب" ٢٦٩.

(٢) لعل لسعد بن أبي وقاص ابناً يقال له: خالد، لم يكن معروفاً بالرواية، ولذلك خفي ذكره، يشهد لذلك أي وقعت في
كتب التراجم على عبدالله بن خالد بن سعد بن أبي وقاص، من حفاظ أهل المدينة، وقرائهم، "مشاهير علماء الأمصار"
١/ ١١٠، والله تعالى أعلم.

(٣) "أسد الغابة" ٢/ ١٢٣.

(٢٩) وَأَخْبَرَنَا الْبُجَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي: قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَصَبَّحَ بِسَبْعِ تَمَرَاتٍ عَجْوَةٍ سَبْعَةَ أَيَّامٍ عَلَى الرِّيقِ؛ لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سُمٌّْ وَلَا سِحْرٌ».

رجال الإسناد:

- أحمد بن محمد بن عمر، أبو العباس البُجَيْرِيُّ، ت (٣٧٢هـ): ذكره ابن ماکولا، وذكر أباه وجده، وقال: هو بيتٌ جليلٌ في الحديث، ولم أقف له على جرحٍ أو تعديلٍ، تقدمت ترجمته في الحديث (٧).
- عمر بن محمد بن بُجَيْرٍ، أبو حفص البُجَيْرِيُّ، السُّغْدِيُّ، السَّمَرَقَنْدِيُّ، ت (٣١١هـ): ثقةٌ، تقدمت ترجمته في الحديث (٧).
- الحسين بن عيسى بن حمران الطائي، أبو علي الخراساني، القُومُسي، البُسْطَامِي، الدامغاني، ت (٢٤٧هـ)، (خ م د س): روى عن: أبي أسامة، وابن عينة، وابن أبي فديك، وغيرهم. روى عنه: عمر بن محمد بن بُجَيْرٍ، والبخاري، ومسلم، وغيرهم. قال أحمد، والنسائي، والدارقطني: ثقةٌ. وقال أبو حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال أبو عبدالله الحاكم: من كبار المحدثين وثقاتهم، من أئمة أصحاب العربية. وقال الإدريسي: كان عالماً، فاضلاً، كثير الحديث. قال الذهبي: مأمونٌ، ثقةٌ، من أئمة العربية. قال ابن حجر: صدوقٌ، صاحب حديث. قلت: والراجح أنه ثقة، وهو قول الأكثرين من أئمة الحديث، وقد احتج به الشيخان، وهو شيخ لهما، والله تعالى أعلم.

"تاريخ بغداد" ٣٥١/٦، تهذيب الكمال "٢/٦٨٩"، "الكاشف" ٣٣٥/١، "التهذيب" ٤٣٣/١،
"التقريب" ١٠٧، "المقصد الأرشد" ٣/٣١٤.

• أبو أسامة: حماد بن أسامة القرشي، مولا هم، الكوفي مشهور بكنيته، ت (٢٠١هـ)،
(ع):

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث (٢٨).

• هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهري، ت بعد (١٤٠هـ)، (ع):

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث (٢٨).

• عامر بن سعد بن أبي وقاص، الزهري، المدني، ت (١٠٤هـ)، (ع):

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الحديث رقم (٢٨).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف رجاله ثقات إلا شيخ المستغفري، لم أقف له على جرح أو تعديل.
والحديث صحيح، متفق عليه، من غير زيادة «سبعة أيام على الريق»؛ كما بينا في الحديث
السابق، والله تعالى أعلم.



(٣٠) أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ: الْحَدَّادِيُّ - الْقَاضِي بِمَرَوْ^(١) -، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: احْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَمَا سُمِّ.

رجال الإسناد:

• أبو الفضل الحدّادي: محمد بن الحسين بن مهران، المروزي، القاضي، ت(٣٨٨هـ):
روى عن: عبدالله بن محمود المروزي، وحماد بن أحمد السلمي، ومحمد بن يحيى، وغيرهم.
روى عنه: الحاكم، وأبو يعلى الخليلي بالإجازة، وأهل مرو.
قال الحاكم: كان شيخ أهل مرو في الفقه، والحديث، والتصوف، والقضاء.
وقال السمعاني: كان يتولى الحكومة عن القضاة بمرو وبخارى، وكان فقيهاً، فاضلاً من أصحاب الرأي.

وقال الذهبي: شيخ مرو، القاضي الكبير.

"الأنساب" ٢/ ٢٢٠، "تاريخ الإسلام" ٢٧ / ١٧٤، "سير أعلام النبلاء" ٣ / ٣٤٠٥.

• عبدالله بن محمود السّعدي، أبو عبد الرحمن المروزي، ت(٣١١هـ):
روى عن: حبان بن موسى، وعمر بن شبة، ومحمود بن غيلان، وغيرهم.
روى عنه: أبو الفضل الحدّادي، وأحمد بن سعيد المعداني، وأبو منصور الأزهري، وغيرهم.

قال أبو عبدالله الحاكم: ثقة، مأمون.

وقال الخليلي: حافظ، عالم بهذا الشأن.

"الجرح والتعديل" ٥ / ١٨٣، "تاريخ الإسلام" ٢٣ / ٤١٩، "تذكرة الحفاظ" ٢ / ٢٠٦، "سير أعلام النبلاء" ٢ / ٢٥٢١.

(١) تقدم بيان موضعها ص ١٨٠.

• محمد بن عبدالله بن قُهَزَاد، أبو جابر المروزي، ت(٢٦٢هـ)، (م):
روى عن: علي بن الحسن بن شقيق، والحسن بن بشر البجلي، ويزيد بن أبي حكيم،
وغيرهم.

روى عنه: عبدالله بن محمود السَّعْدِي، ومسلم، وأبو بكر البسْطامي، وغيرهم.
قال ابن أبي حاتم: صدوق، ثقة.
 وذكره ابن حبان في "الثقات".
وقال ابن حجر: ثقة.

"تهذيب الكمال" ٩/ ١٠٠، "التهذيب" ٣/ ٦١٣، "التقريب" ٤٢٤.

• علي بن الحسن بن شقيق، أبو عبد الرحمن المروزي، ت(٢١٥هـ) وقيل: قبلها، (ع):
روى عن: أبي حمزة السُّكْرِي، وابن المبارك، وحماد بن زيد، وغيرهم.
روى عنه: محمد بن عبدالله بن قُهَزَاد، والبخاري، وأحمد، وغيرهم.
متفقٌ على توثيقه، قال ابن حجر: ثقة، حافظ.

"سير أعلام النبلاء" ٢/ ٢٧٥٧، "التهذيب" ٣/ ١٥١، "التقريب" ٣٣٨.

• أبو حمزة: محمد بن ميمون المروزي، السُّكْرِي، ت(١٦٧هـ)، وقيل: (١٦٨هـ)، (ع):
روى عن: جابر الجعفي، وأبي إسحاق السبيعي، والأعمش، وغيرهم.
روى عنه: علي بن الحسن بن شقيق، وابن المبارك، وعبدان بن عثمان، وغيرهم.
قال ابن معين، والترمذي، والنسائي، وابن عبد البر، وابن القطان: ثقة.
وقال الدُّورِي: كان من ثقات الناس.

وذكره ابن حبان، وابن شاهين في "الثقات".

وقال ابن المبارك: صاحب حديث، وقال في موضع: صحيح الكتاب.

وقال أحمد: ما بحديثه عندي بأس، وهو أحب إليَّ حديثاً من حسين بن واقد^(١)، وقال في

(١) الحسين بن واقد المروزي، أبو عبدالله القاضي، ثقة له أوهام، من السابعة، ت(١٥٩هـ)، وقيل: (١٥٧هـ)، (خت م ٤).

موضع: من سمع من أبي حمزة السكري قبل أن يذهب بصره فهو صالح، سمع منه علي بن الحسن قبل أن يذهب بصره.

وقال النسائي في موضع: لا بأس بأبي حمزة، إلا أنه كان قد ذهب بصره في آخر عمره، فمن كتب عنه قبل ذلك جيد.

وقال الخطيب: كان من أهل الفضل والفهم.

وقال أبو حاتم: لا يحتج به.

وقال ابن عبد البر في موضع: ليس بقوي.

وذكره ابن القطان الفاسي فيمن اختلط.

وقال الذهبي: محدث مرو، وقال في "الميزان": صدوق، إمام مشهور، وفي "سير أعلام النبلاء": الحافظ، الإمام، الحجة، عالم مرو.

وقال ابن حجر: ثقة، فاضل.

قلت: الراجح أنه ثقة، صحيح الكتاب، فلما كفَّ بصره اختلط، فحديثه قبل الاختلاط مقبول، وأما قول أبي حاتم فلعله تشدد فيه، وأما ابن عبد البر فقد اضطرب فيه، وتعقبه ابن حجر، قال: أغرب ابن عبد البر، فقال: ليس بقوي، بل احتج به الأئمة كلهم، والمعتمد فيه ما قاله النسائي.. اهـ، والله تعالى أعلم.

"سؤالات أبي داود" ٣٥٩، "سنن الترمذي" ٣٣٢ (١٣٧١)، "التمهيد" ١٩/٢٢٥-٢٢٠/١٥، "سير أعلام النبلاء" ٣/٣٧٣٢، "ميزان الاعتدال" ٥/٢٥١، "الكاشف" ٢/٢٢٦، "إكمال تهذيب الكمال" ١٠/٣٧٣، "التهذيب" ٣/٧١٦، "التقريب" ٤٤٤، "هدي الساري" ٤٦٤.

• جابر بن يزيد بن الحارث بن عديغوث، أبو عبد الله الجعفي، ت(١٢٧هـ)، (د^(١) ت

(ق):

روى عن: عكرمة، وعطاء، وطاوس، وغيرهم.

(١) قال ابن حجر: روى له أبو داود في السهو في الصلاة حديثاً واحداً، وقال عَقِبَهُ: ليس في كتابي عن جابر الجعفي غيره

"التهذيب" ١/٢٨٤، قلت: أخرجه في "سننه" ١٥٧ (١٠٣٦).

روى عنه: أبو حمزة السُّكْرِي، وشعبة، ومعمار، وغيرهم.
 قال وكيع: مهما شككتهم في شيء فلا تشكوا في أن جابراً ثقة.
 وقال شعبة: صدوقٌ في الحديث، كان إذا قال: حدثنا، وسمعت، فهو من أوثق الناس.
 وقال الثوري: ما رأيت أروع في الحديث منه، وقال لشعبة: لئن تكلمت في جابر الجعفي
 لأتكلمنَّ فيك.

وقال زهير بن معاوية: كان إذا قال سمعتُ، أو سألتُ، فهو من أصدق الناس.
 وسئل شريك عن جابر، فقال: ماله؟! العدل، الرضا، ومد بها صوته، قال أبو العرب
 الصَّقْلِي^(١): خالف شريك الناس في جابر.
 وقال أبو حاتم: يكتب حديثه على الاعتبار، ولا يحتج به.
 وكذبه سعيد بن جبير، وأيوب، وأبو حنيفة، وزائدة، وابن عيينة، وابن معين، وأحمد،
 والجوزجاني.

وقال أبو حنيفة: ما لقيت فيمن لقيت أكذب من جابر الجعفي، ما أتته بشيء من رأيي إلا
 جاءني فيه بأثر، وزعم أن عنده ثلاثين ألف حديث لم يظهرها.
 وقال زائدة: رافضي، يشتم أصحاب النبي ﷺ.
 وقال أبو الأحوص: كنت إذا مررت بجابر الجعفي سألت ربي العافية.
 وقال جرير: لا أستحل أن أروي عنه؛ كان يؤمن بالرجعة^(٢).
 وقال ابن عيينة: كان يؤمن بالرجعة.
 وقال ابن سعد: كان يدلس، وكان ضعيفاً جداً في رأيه وروايته.

(١) مصعب بن محمد بن أبي الفرات، أبو العرب القرشي، العبدري، الصَّقْلِي، الشاعر المشهور، ت (٥٠٦هـ)، "تاريخ الإسلام" ٨٣/١١.

(٢) من أصول المذهب الشيعي الاعتقاد بالرجعة، ويعنون به رجوع أئمتهم للدنيا بعد الموت، "أصول مذهب الشيعة الإمامية الإثني عشرية" ٢ / ٩١١، "الموسوعة الميسرة" ١ / ٥٤.

وقال ابن معين: لا يكتب حديثه، ولا كرامة.

وقال أحمد: تركه يحيى وعبدالرحمن.

وقال ابن قتيبة: كان جابر يؤمن بالرجعة.

وقال عمرو بن علي: كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عنه، كان عبدالرحمن يحدثنا عنه قبل ذلك ثم تركه.

وقال العجلي: كان ضعيفاً، يغلو في التشيع، وكان يدلّس.

وقال أبو زرعة: لئّن.

وقال أبو داود: ليس عندي بالقوي في حديثه.

وذكره يعقوب بن سفيان في (باب من يرغب عن الرواية عنهم).

وقال النسائي: متروك الحديث، وفي موضع: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه.

وقال ابن حبان: كان سبئياً من أصحاب عبدالله بن سبأ، وكان يقول: إن علياً يرجع إلى

الدنيا؛ فإن احتج محتج بأن شعبة والثوري رويَا عنه؛ قلنا: الثوري ليس من مذهبه ترك الرواية

عن الضعفاء، وأما شعبة وغيره، فرأوا عنده أشياء لم يصبروا عنها، وكتبوها ليعرفوها، فربما

ذكر أحدهم عنه الشيء بعد الشيء على جهة التعجب.

وقال ابن عدي: له حديثٌ صالح، وشعبة أقل رواية عنه من الثوري، وقد احتمله

الناس، وعامة ما قذفوه به أنه كان يؤمن بالرجعة، وهو مع هذا إلى الضعف أقرب منه إلى

الصدق.

وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث، يؤمن بالرجعة، اتهم بالكذب.

وقال الذهبي: من أكبر علماء الشيعة، وثقه شعبة؛ فشذ.

وقال ابن حجر: ضعيفٌ، رافضيٌّ، وذكره في المرتبة الخامسة من مراتب التدليس^(١). قلت: هو ضعيفٌ، اتهم بالكذب، وأما رواية الثوري وشعبة عنه فتعقبها ابن حبان رحمته، ومن وثقه من الأئمة قد خالف الجمهور، ولعل تحديثهم عنه كان قبل ظهور أمره، ثم ترك بعد ذلك، كما وقع من عبدالرحمن بن مهدي وغيره، والله تعالى أعلم.

"تهذيب الكمال" ٢/٢٠٢، "الكاشف" ١/٢٨٨، "التهذيب" ١/٢٨٣، "التقريب" ٧٦، "طبقات المدلسين" ١٧٣.

• محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر، ت(١١٤هـ)، وقيل: بعدها،(ع):

روى عن: عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، وسعيد بن المسيب، ومحمد بن الحنفية، وغيرهم.

روى عنه: جابر الجعفي، وابنه جعفر، والزهري، وغيرهم.

متفقٌ على توثيقه، قال ابن حجر: ثقةٌ، فاضلٌ.

"سير أعلام النبلاء" ٣/٣٥٧٣، "التهذيب" ٣/٦٥٠، "التقريب" ٤٣١.

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه من طريق المصنف.

وقد اختلف فيه على جابر، على وجهين:

١ - فرواه أبو حمزة السكري، عن جابر، عن عبد الله بن جعفر رحمته أن النبي ﷺ احتجم

بعدهما سم:

(١) وهي من ضعف بأمر آخر سوى التدليس، فحديثهم مردود، ولو صرحوا بالسماع. "طبقات المدلسين" ٦٣.

وهو الوجه الذي رواه المصنف.

٢- ورواه شيبان، عن جابر، عن عبدالله بن جعفر رحمته الله أنه أن النبي ﷺ احتجم على قرنه^(١) بعدما سُم، بزيادة (على قرنه):

أخرجه الطيالسي ٢٨٨/٢ (١٠٣٠)- ومن طريقه البزار ٢٠٣/٦ (٢٠٠٤)، وأبو نعيم في "الطب النبوي" ٥٤٨/٢ (٥٦٧)-، ورواه أبو يعلى ١١٨٥ (٦٧٩٠)، والطبري في "تهذيب الآثار" مسند ابن عباس ١/٥٢٥ (٨٣١)، وابن قانع في "معجم الصحابة" ٢٩٨٨/٨ (٨٠٥)، والطبراني في "الأوسط" ٩/١٢٢ (٩٣٠٦)، وأبو نعيم في "الطب النبوي" ٥٤٧/٢ (٥٦٦)، من طريق شيبان التميمي، عن جابر بن يزيد، به. وشيبان (ثقة^(٢)).

ولعل كلا الوجهين محفوظان عن جابر؛ لثقة من رواهما، فزيادة "على قرنه" زيادة مقبولة. والحديث في مختصر "الطب النبوي" لابن السني ق[٤٦، ب].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لأجل جابر بن يزيد، وعليه مدار الحديث. قال البوصيري: مدار الإسناد على جابر الجعفي وهو ضعيف^(٣).

(١) القرن: جانب الرأس، "مشارك الأنوار" مادة (ق ر ن) ٢/٣٠٠.

(٢) "التقريب" ٢١٠.

(٣) "إتحاف الخيرة المهرة" ٥/٥٢٤ (٣٢٣٧).

وللحديث شواهد:

الأول: عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه أن النبي ﷺ احتجم وهو محرم، من أكلة أكلها من شاة مسمومة، سمّتها امرأة من أهل خير.

أخرجه أحمد ٤٧٨/٥ (٣٥٤٧)، واللفظ له، وابن سعد في "الطبقات" ١٥٤/٢، وغيرهما.

ورجاله ثقات، وقوله: "احتجم وهو محرم" رواه البخاري ٢٩٦ (١٨٣٥)، ١٠٠٨ (٥٦٩٥) وغيرها، ومسلم ٥٠١ (٢٨٨٥).

قال ابن كثير: تفرد به أحمد، وإسناده حسن^(١).

وقال شعيب: إسناده صحيح^(٢).

الثاني: عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال: احتجم رسول الله ﷺ على كاهله؛ من أجل الذي أكل من الشاة، حجه أبو هند، بالقرن والشفرة، وهو مولى بني بياضة، من الأنصار.

يأتي تخريجه، وبيان ضعفه في الحديث (٣١).

الثالث: عن عبدالرحمن بن أبي ليلى أن النبي ﷺ احتجم على رأسه، بقرن^(٣)، حين طُبَّ.

أخرجه أبو عبيد في "غريب الحديث" ١/ ٢٣٢، عن هشيم، عن حصين بن عبدالرحمن، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى.

• وإسناده ضعيف:

- فيه هشيم بن بشير (ثقة، ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي)^(٤)، وذكره ابن حجر في

(١) "البداية والنهاية" ٣٢٦/٦.

(٢) "مسند أحمد بتحقيق شعيب" ٤٧٩/٥ (٣٥٤٧).

(٣) يأتي بيانها في الحديث (٣١).

المرتبة الثالثة من مراتب التدليس^(٢)، وقد عنعن، فروايته مردودة.

- ولإرسال عبدالرحمن بن أبي ليلى، فإنه تابعي لم يلق النبي ﷺ^(٣).

الرابع: عن عبدالرحمن بن عثمان التيمي رحمته الله أن النبي ﷺ احتجم تحت كتفه اليسرى من الشاة التي أكل يوم خيبر .

أخرجه أبو نعيم في "الطب النبوي" ٥٤٦/٢ (٥٦٤)، وفي "معرفة الصحابة" ٥٢٤/٥ (٣٢٣٧).

• وإسناده ضعيف^٤:

- فيه محمد بن عمر الواقدي (متروك^٥، مع سعة علمه)^(٤).

الخلاصة:

أن الحديث ضعيف^٦؛ لضعف جابر الجعفي، وقصة احتجام النبي ﷺ بعدما سُم ثابتة من الأحاديث الأخرى، والله أعلم .



==

(١) "التقريب" ٥٠٤.

(٢) وهي من أكثر من التدليس، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، "طبقات المدلسين" ١٥٨ .

(٣) ولد عبدالرحمن بن أبي ليلى لسبّ بقين من خلافة عمر بن الخطاب رحمته الله، "تهذيب الكمال" ٢٥٣/٦ .

(٤) "التقريب" ٤٣٣.

(٣١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يَوْسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَلِيمٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ - بِمَرَوْ^(١)، سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ -، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْمُوَجِّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَزْوَانَ الْفَزَارِيِّ، الْمُرُوزِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدِ الْأَيْلِيِّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: كَانَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ: وَاحْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى كَاهِلِهِ^(٢) مِنْ أَجْلِ الَّذِي أَكَلَ مِنَ الشَّاةِ، حَجَمَهُ أَبُو هِنْدٌ^(٣)، بِالْقَرْنِ^(٤) وَالشَّفْرَةَ^(٥)، وَهُوَ مَوْلَى بَنِي بَيَاضَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ.

رجال الإسناد:

- أحمد بن يعقوب بن يوسف بن يونس الكرابيسي، أبو نصر النّسفي، ت (٣٨٣هـ):
روى عن: أبي الحسن الكرخي، وأئمة خراسان، والعراق.
روى عنه: المستغفري، في كتابه "فضائل القرآن"^(٦)، و"دلائل النبوة"^(٧).
قال عمر بن محمد النّسفي: كان كاملاً في الزهد، والورع، والعلم.
"القند في ذكر علماء سمرقند" ٨٥.

(١) تقدم بيان موضعها ص ١٨٠.

(٢) الكاهل: مقدّم أعلى الظهر، مما يلي العنق، وقيل: الكاهل من الإنسان: ما بين كتفيه، "لسان العرب" مادة (ك ه ل)

١٢٢/١٤.

(٣) قيل: اسمه عبدالله، وقيل: يسار، قال ابن إسحاق: هو مولى فروة بن عمرو البياضي، تخلف أبوهند عن بدر، ثم شهد سائر المشاهد، وكان يحجم رسول الله ﷺ "الاستيعاب" ٨٥٢، "الإصابة" ٧/٤٥٥.

(٤) قال أبو عبيد: القرن ليس هو بالمنزل الذي يذكر؛ إنما هو شبيهة المحجمة، "غريب الحديث" مادة (ق ر ن) ٢/٤٣، وانظر: "لسان العرب" مادة (ق ر ن) ١٧/٢٢٠.

(٥) الشفرة: السكين العظيم، وما عُرِضَ من الحديد، وحُدِّد، "القاموس المحيط" مادة (ش ف ر) ٤١٨.

(٦) ١/١٥١ (٣٩)، (٤٠)، وغيرها.

(٧) ١/١٥٢ (١٣)، ١٥٧ (١٤)، وغيرها.

- الحسن بن محمد بن حليم، أبو محمد المروزي، الصايغ، ت(٣٥٧هـ):
روى عن: أبي الموجه الفزاري، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وسيف بن ربحان، وغيرهم.
روى عنه: أبو عبدالله الحاكم، وأبو نصر الكلاباذي، وأبو عبدالله بن منده، وغيرهم.
"الإكمال" ٢/ ٤٩٢، "الأنساب" ٣/ ٥٢٦، "تاريخ الإسلام" ٢٦/ ١٥٩.
- أبو الموجه^(١): محمد بن عمرو بن الموجه الفزاري، المروزي، ت(٢٨٢هـ):
روى عن: عبدالله بن عثمان-عبدان-، وحبان بن موسى، وعلي بن الجعد، وغيرهم.
روى عنه: الحسن بن محمد بن حليم، وابن أبي حاتم، وعلي بن محمد الحبيبي، وغيرهم.
ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
وقال أبو يعلى الخليلي: حافظٌ، معروفٌ بالأمانة والعلم.
وقال ابن الصلاح: محدثٌ كبيرٌ، أديبٌ، كثير الحديث، صنّف السنن، والأحكام.
وقال الذهبي: الشّيع، الإمام، محدث مروي، الحافظ، وفي "تذكرة الحفاظ": الحافظ، الثقة.
وقال السيوطي: الحافظ، الثقة.
"الجرح والتعديل" ٨/ ٣٥، "الإرشاد" ٣/ ٩١٥، "تاريخ الإسلام" ٢١/ ٢٨٢، "تذكرة الحفاظ" ٢/ ١٤٣، "سير أعلام النبلاء" ٣/ ٣٦٢٣، "طبقات الحفاظ" ١/ ٥٣.
- عبدان: عبدالله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد العتكي، أبو عبدالرحمن المروزي، ت(٢٢١هـ)، (خ م د ت س):
روى عن: عبدالله بن المبارك، وأبي حمزة السكري، ويزيد بن زريع، وغيرهم.
روى عنه: أبو الموجه الفزاري، والبخاري، والعباس بن مصعب، وغيرهم.
متفقٌ على توثيقه، قال ابن حجر: ثقةٌ، حافظٌ.
"سير أعلام النبلاء" ٢/ ٢٤٢٤، "التهذيب" ٢/ ٣٨٢، "التقريب" ٢٥٥.

(١) نقل الذهبي في "سير أعلام النبلاء" ٣/ ٣٦٢٣ قول ابن الصلاح: قيّده بكسر الجيم أبو سعد السمعاني بخطه في مواضع، وهو بلديّه، ويقال بالفتح.

• عبدالله بن المبارك بن واضح، أبو عبد الرحمن المروزي، ت(١٨١هـ)، (ع):
 روى عن: يونس بن يزيد الأيلي، ومالك، وحמיד الطويل، وغيرهم.
 روى عنه: عبدان، والثوري، ومعمّر، وغيرهم.
 متفقٌ على توثيقه، قال ابن حجر: ثقةٌ، ثبتٌ، فقيهٌ، عالمٌ، جوادٌ، مجاهدٌ، جمعت فيه خصال
 الخير.

"تهذيب الكمال" ٥/٥٧٦، "سير أعلام النبلاء" ٢/٢٤٦٧، "التقريب" ٢٦٢.

• يونس بن يزيد بن أبي النُّجاد، أبو يزيد الأيلي، ت(١٥٩هـ)، وقيل: (١٦٠هـ)، (ع):
 روى عن: الزهري، ونافع، وعكرمة، وغيرهم.
 روى عنه: ابن المبارك، والأوزاعي، وسليمان بن بلال، وغيرهم.
 قال ابن معين، وأحمد، والعجلي، والنسائي: ثقةٌ.
 وقال ابن المبارك، وابن مهدي: كتابه صحيح.
 وقال ابن معين في موضع: أثبت الناس في الزهري: مالك، ومعمّر، ويونس، وعقيل،
 وشعيب، وابن عيينة.
 وقال ابن المديني: أثبت الناس في الزهري: ابن عيينة، وزياذ بن سعد، ثم مالك، ومعمّر،
 ويونس من كتابه.
 وقال أحمد: ما أعلم أحداً أحفظ بحديث الزهري من معمّر، إلا ما كان من يونس؛ فإنه
 كتب كل شيء هناك.
 وقال أحمد بن صالح: نحن لا نقدم في الزهري على يونس أحداً، وكان الزهري إذا قدم
 أيلة نزل عنده.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال يعقوب بن شيبة: صالح الحديث، عالمٌ بحديث الزهري.

وقال أبو زرعة: لا بأس به.

وقال ابن خراش: صدوقٌ.

وقال وكيع: سيئ الحفظ.

وقال ابن سعد: كان حلو الحديث، كثيره، وليس بحجة، ربما جاء بالشيء المنكر.

وقال أحمد في موضع: في حديث يونس عن الزهري منكرات.

وقال الذهبي: أحد الأثبات.

قال ابن حجر: ثقة، إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً، وفي غير الزهري خطأ.

قلت: وهو كما قال ابن حجر، ثقة، ثبت، إذا حدث من كتابه، من رفقاء أصحاب

الزهري، ولعله إذا حدث من حفظه وهم، أو أخطأ، والله أعلم.

وأما منكراته فتعقبها الذهبي، قال: ليس ذاك عند أكثر الحفاظ منكراً؛ بل غريب.

"سير أعلام النبلاء" ٤٢٩٩/٣، "الكاشف" ٤٠٤/٢، "شرح علل الترمذي" ٣٥٩، "التهذيب"

٤٧٤/٤، "التقريب" ٥٤٣.

• محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، أبو بكر، ت (١٢٤)، (ع):

متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود (الديات/ فيمن سقى رجلاً سماً أو أطعمه فمات، أيقاد

منه؟/ ٦٣٧/ (٤٥١٠)) - ومن طريقه البيهقي في "الكبرى" ٧٥/ ٨ (١٦٤٤٠)، وفي "دلائل

النبوة" ٢٦٢/ ٤ -، من طريق عبد الله بن وهب، عن يونس بن يزيد، به.

وتوبع يونس:

أخرجه الدارمي ٢٠٨/ ١ (٦٩)، من طريق شعيب بن أبي حمزة.

والبيهقي في "دلائل النبوة" ٢٦٣/ ٤، من طريق موسى بن عقبة.

كلاهما (شعيب بن أبي حمزة، وموسى بن عقبة) عن الزهري، به.

وكل من أخرج الحديث ذكر في أوله قصة اليهودية التي سمّت رسول الله ﷺ.

وتوبع الزهري على هذا الوجه:

- أخرجه البيهقي في "دلائل النبوة" ٤ / ٢٦٠، من طريق أبي نضرة العبدي، عن جابر. وفي إسناده محمد بن رزام المروزي، قال الذهبي: متهم بوضع الحديث^(١). وقد اختلف فيه على الزهري على أربعة أوجه:
- ١ - فرواه يونس بن يزيد، وشعيب بن أبي حمزة، وموسى بن عقبة، عن الزهري، عن جابر: وهو الوجه السابق، وتقدم تخريجه. وشعيب بن أبي حمزة (ثقة، عابد، من أثبت الناس في الزهري)^(٢). وموسى بن عقبة (ثقة، فقيه، إمام في المغازي)^(٣). وتوبع الزهري على هذا الوجه من طريق لا يثبت - كما بينا -.
- ٢ - ورواه معمر، عن الزهري، عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك، مرسلاً: أخرجه عبدالرزاق ٦ / ٦٦ (١٠٠١٩) - ومن طريقه البيهقي في "دلائل النبوة" ٤ / ٢٦٠ -، عن معمر، به.
- ٣ - ورواه محمد بن عبدالله الزهري، عن الزهري، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك، عن جابر، بمثله: أخرجه ابن سعد في "الطبقات" ٢ / ٣٥٠ (١٩٢١)، عن محمد بن عبدالله، به. ومحمد بن عبدالله (صدوق، له أوهام)^(٤).
- ٤ - ورواه محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن رجل من الموالي، عن جابر، بمثله. أخرجه الطبري في "تهذيب الآثار" مسند ابن عباس ١ / ٥٢٩ (٨٣٩)، عن سعيد بن يحيى الأموي، عن أبيه، عن ابن إسحاق به.

(١) "ميزان الاعتدال" ٥ / ٦١.

(٢) "التقريب" ٢٠٨.

(٣) المرجع السابق ٤٨٤.

(٤) "التقريب" ٤٢٤.

وابن إسحاق (صدوق، يدلس)^(١).

ولعل الوجهين الأولين محفوظان عن الزهري، فأما الوجه الأول فرواه الأكثرون، الثقات، الأثبات، ومتابعة أبي نضرة لا يعتد بها؛ لأجل محمد بن رزام، وأما الوجه الثاني فرواه معمر؛ من أثبت أصحاب الزهري^(٢)، إلا أنه مرسل، قال البيهقي: هذا مرسل، ويحتمل أن عبدالرحمن حمله عن جابر^(٣).

وأما الوجه الثالث فالراجح أنه غير محفوظ عن الزهري؛ لأجل ابن إسحاق، وهو قد صرح بالسماع من الزهري، إلا أن تفرده بهذا الوجه مردود، قال أحمد: هو يقول: أخبرني، فيخالف، وقال الجوزجاني: يمتنع حديث الزهري بمنطقة، حتى يعرف من رسخ في علمه أنه خلاف رواية أصحابه عنه^(٤).

وأما الوجه الرابع فمرجوح أيضاً؛ لتفرد محمد بن عبدالله به، والله تعالى أعلم.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف منقطع؛ لإرسال الزهري، وفيه الحسن بن محمد، لم أقف له على حكم، وقصة احتجاج النبي ﷺ بعدما سُمَّ ثابتة من أحاديث أخرى^(٥)، والله تعالى أعلم. قال الألباني: ضعيف^(٦).

وأما قصة اليهودية التي سمّت رسول الله ﷺ فثابتة في "الصحيح"^(٧).

(١) المرجع السابق ٤٠٣.

(٢) "شرح علل الترمذي" ٣٥٩.

(٣) "دلائل النبوة" ٢٦٢/٤.

(٤) "شرح علل الترمذي" ١١١.

(٥) يُنظر حديث ابن عباس في شواهد الحديث رقم (٣٠).

(٦) "ضعيف سنن أبي داود" ٣٧٤ (٤٥١٠).

(٧) أخرجه البخاري ٤٢٣ (٢٦١٧)، ومسلم ٩٧١ (٥٧٠٥) عن أنس، وله شواهد عن أبي هريرة، وابن عباس، وغيرهم. وغيرهم.

١١٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهَةِ شُرْبِ الدَّوَاءِ الَّذِي يَتَّقِي بِهِ الْإِنْسَانُ

(٣٢) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو عَلِيٍّ: زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ، أَخْبَرَنَا أَبُو لَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ طَعَامًا يَتَّقِي بِهِ.

رجال الإسناد:

• زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى، أبو علي السرخسي الفقيه، الشافعي، ت(٣٨٩هـ):

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث (٢).

• أبو لبيد: محمد بن إدريس بن إياس، السامي السرخسي، ت(٣١٣هـ):

روى عن: أبي مصعب الزهري، وأبي كريب، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وغيرهم.

روى عنه: زاهر بن أحمد السرخسي، وابن خزيمة، وإبراهيم بن محمد الهروي، وغيرهم.

قال الذهبي: رحل الناس إليه لسنده، وثقته، وفي "سير أعلام النبلاء": الإمام، المحدث، الرّحال، الصّادق.

وفي "طبقات أعلام الشيعة": من مشايخ الصّدوق.

"الإكمال" ٥٥٩/٤، "الأنساب" ٢٢٦/٣، "تاريخ الإسلام" ٤٦١/٢٣، "سير أعلام النبلاء"

٣/٣٢٧٨، "طبقات أعلام الشيعة" ٢٤٧/١.

• أبو همام: الوليد بن شجاع بن الوليد السكوني، ابن أبي بدر الكوفي، ت(٢٤٣هـ)، (م

د ت ق):

روى عن: ابن عيينة، وحماة بن أسامة، ويحيى العطار، وغيرهم.

روى عنه: أبو لبيد: محمد بن إدريس، ومسلم، وأبو داود، وغيرهم.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

قال ابن معين: لا بأس به، ليس هو ممن يكذب، عند أبي همام مئة ألف حديث عن

الثقات.

وقال أحمد: اكتبوا عنه.

وأثنى عليه أبو كُريب، قال: ما أخرج إليَّ الشيوخ كتاباً إلا وفيه: فرغ أبو هَمَّام، فرغ أبو هَمَّام.

وقال العجلي في موضع، والنسائي، ومسلمة بن قاسم: لا بأس به.

وقال ابن معين في موضع: ليس له بَخْت^(١)، مثل أبيه.

وقال سُرَيْج بن يونس: ما فعل ابن أبي بدر، كانوا يضعفونه في الجراح بن مليح.

وقال العجلي: رأيته يأخذ الحديث أخذاً رديئاً.

وقال أبو حاتم: شيخٌ، صدوقٌ، يكتب حديثه، ولا يحتج به.

وقال صالح جزرة: تكلموا فيه.

وقال الذهبي: حافظٌ يُعَرَّب، وفي "ذكر من تكلم فيه وهو موثق": ثقة، وفي "ميزان الاعتدال": صدوق.

وقال ابن حجر: ثقة.

قلت: لعل الأظهر أنه صدوقٌ، لم أقف له على توثيق صريح، وأما قول أبي حاتم فتعقبه الذهبي، قال: قد احتج به مسلم، وهو على سعة علمة قل أن تجد له حديثاً منكراً، وهذه صفة

(١) لعل ابن معين يعني بقوله: (ليس له بَخْت) التجريح، فالْبَخْت في اللغة: الحظ "تاج العروس" ٤/٤٣٧، وقد ذكره ابن معين في معرض المقارنة مع أبيه: شجاع بن الوليد، وشجاع (صدوقٌ، ورعٌ، له أوهام) "التقريب" ٢٠٥، قال عنه ابن معين: ثقة، فيما رواه عنه ابن أبي خيثمة، وقال أحمد: كنت مع يحيى بن معين، فلقي أبا بدر -يعني شجاعاً- فقال له: اتق الله يا شيخ، وانظر هذه الأحاديث لا يكون ابنك يعطيك... اهـ، وعن أبي عبد الله أيضاً: لقيه ابن معين يوماً فقال: له يا كذاب، فقال له الشيخ -أي شجاع- إن كنت كذاباً وإلا فهتكك الله، قال أبو عبد الله: فأظن دعوة الشيخ أدركته... اهـ "التهذيب" ٢/١٥٤، قلت: لعل ابن معين رحمته الله لم يظهر له أمر شجاع ابتداءً، وقد استقر عنده ضعف ابنه، ولذا قال قوله: (لا يكون ابنك يعطيك!)، ثم وثقه بعد ذلك، وعليه يكون قوله: (ليس له بخت مثل أبيه) بمعنى: لم يكن مثل أبيه، والله تعالى أعلم.

من هو ثقة.

"ذكر من تكلم فيه وهو موثق" ١٩٠، "سير أعلام النبلاء" ٣/ ٤١٣٠، "الكاشف" ٢/ ٣٥٢، "ميزان الاعتدال" ٥/ ٥٤٣، "التهذيب" ٤/ ٣١٦، "التقريب" ٥١٢.

• محمد بن فضيل بن غزوان، الضبي، مولا هم، أبو عبد الرحمن الكوفي، ت (٢٩٥هـ)، (ع):

روى عن: عبدة بن معتب الضبي، وهشام بن عروة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وغيرهم.

روى عنه: أحمد، والثوري، وأبو كريب، وغيرهم.

قال يحيى بن معين، والعجلي، ويعقوب بن سفيان: ثقة.

وقال ابن سعد: كان ثقة، صدوقاً، كثير الحديث، متشيعاً، وبعضهم لا يحتج به.

وقال علي بن المديني: كان ثقة، ثبتاً في الحديث.

وقال أحمد: كان يتشيع، وكان حسن الحديث.

وقال أبو زرعة: صدوق، من أهل العلم.

وقال أبو داود: كان شيعياً، محترقاً.

وقال أبو حاتم: شيخ.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: كان يغلو في التشيع.

وقال الدارقطني: كان ثبتاً في الحديث، إلا أنه كان منحرفاً عن عثمان.

وقال الذهبي: ثقة، شيعي.

وقال ابن حجر: صدوق، عارف، رمي بالتشيع.

قلت: الراجح أنه ثقة، لم أقف له على جرح، وهو قول الجمهور، وأما قول ابن سعد أن

بعضهم لا يحتج به، فقد تعقبه ابن حجر، قال: إنما توقف فيه من توقف لتشيعه^(١).

"تهذيب الكمال" ٢٧٣/٩، "الكاشف" ٢ / ٢١١، "ميزان الاعتدال" ٥ / ٢٠٥، "التهذيب" ٦٧٦ / ٣، "التقريب" ٤٣٦، "هدي الساري" ٤٦٤.

• عُبَيْدَةُ بْنُ مُعْتَبٍ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ الْكَرِيمِ الضُّبِّيُّ، الْكُوفِيُّ، مِنَ الثَّامِنَةِ (خ ت د ق):

روى عن: إبراهيم النخعي، والشعبي، وحبیب بن أبي ثابت، وغيرهم.

روى عنه: محمد بن فضيل، وشعبة، وهشيم، وغيرهم.

متفقٌ على تضعيفه، قال ابن حجر: ضعيفٌ، واختلط بأخرة.

"ميزان الاعتدال" ٥٨ / ٤، "التهذيب" ٤٦ / ٣، "التقريب" ٣٢٠.

• إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمران الكوفي، ت(٩٦هـ)، (ع): متفقٌ على توثيقه، تقدمت ترجمته في الحديث (٢٢).

تخريج الأثر:

أخرجه المعافى الموصلي في "الزهد" ٣١١ (٢٣٠)، عن هشيم، عن عبيدة، عن إبراهيم أنه كان يكره للرجل أن يشبع ثم يتقيأ.

الحكم على الأثر:

مداره على عُبَيْدَةَ الضُّبِّيِّ، وهو ضعيفٌ.



(١) نقل ابن حجر قول أحمد بن علي الأبار: حدثني أبو هاشم: سمعت ابن فضيل يقول: رحم الله عثمان، ولا رحم الله من لا يترحم عليه، قال: ورأيت عليه آثار أهل السنة والجماعة رحمهم الله، "هدي الساري" ٤٦٤.

١١١- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ شُرْبِ خَبَثِ الْحَدِيدِ^(١)

(٣٣) أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَرٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْجَمَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ الْأَصْبَهَانِيُّ -رُسْتَه-، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الرَّيِّعُ: أَبُو مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يُسْأَلُ عَنْ شُرْبِ خَبَثِ الْحَدِيدِ، فَكَرِهَهُ، فَقُلْتُ: أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَ قَالَ فِي كِتَابِهِ: ﴿وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ﴾^(٢)؟
قَالَ: لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ مَنَافِعَهُ فِي بَطُونِهِمْ، وَلَكِنْ جَعَلَهُ فِي أَبْوَابِهِمْ، وَسُرُوجِهِمْ.

رجال الإسناد:

- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زَرٍّ، أبو محمد الرازي، الخواري: شيخ وثقه المستغفري، تقدمت ترجمته في الحديث (٢١).
- أبو العباس الجمال: أحمد بن جعفر بن نصر الرازي، ت (٣١٤هـ):
روى عن: محمد بن حميد، وعمرو بن رافع القزويني، وعلي بن هاشم بن مرزوق، وغيرهم.
- روى عنه: عبد الله بن محمد بن زَرٍّ، وأبو أحمد الحاكم، وعبد الملك بن علي الشامي، وغيرهم.
- قال الخليلي: ثقة.
- وقال الذهبي: من بقايا الشيوخ.
- "الأنساب" ١٠٨/٢، "تاريخ الإسلام" ٧/ ٢٧٨-٣٨١.

(١) جاء في المخطوط تحتها (ريم آهن)، وهي ألفاظ فارسية تعني بقايا الحديد بعد صهره، أو بعد دقه وتقطيعه، "قاموس الفارسية" ٢٣٠، وفي "مختار الصحاح" مادة (خ ب ث) ١٦٧: خَبَثَ الحديد: ما نفاه الكير.
(٢) سورة الحديد آية ٢٥.

• عبدالرحمن بن عمر الزهري، أبو الحسن الأصبهاني، لقبه: رُسْتَة، ت (٢٥٠هـ)، (ق):
روى عن: أبي قتيبة سلم بن قتيبة^(١)، والطيالسي، ويحيى بن سعيد القطان، وغيرهم.
روى عنه: ابن ماجه، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وغيرهم.
ذكره ابن حبان في "الثقات".
وقال أحمد: ما ذهبت يوماً إلى ابن مهدي إلا وجدت الأخوين الأزرقين عنده، يعني
عبدالرحمن وأخاه.

وقال أبو حاتم: صدوق.
وقال أبو الشيخ: له أحاديث ينفراد بها، وغرائب حديثه تكثر.
وقال الذهبي: ثقة.
وقال ابن حجر: ثقة، له غرائب، وتصانيف.
"تهذيب الكمال" ٢١٩/٦، "الكاشف" ٦٣٧/١، "ميزان الاعتدال" ٤٥٩/٣، "التهذيب" ٢/
٥٣٥، "التقريب" ٢٨٩.

• أبو قتيبة: عبيد بن القاسم الأسدي التيمي الكوفي، قرابة سفيان الثوري، ويقال:
ابن أخته، سكن بغداد، (ق):
روى عن: هشام بن عروة، وإسماعيل بن أبي خالد، والثوري، وغيرهم.
روى عنه: أحمد، والصلت بن مسعود، وعباد بن زياد، وغيرهم.
متفق على تركه، وأتهم، قال ابن حجر: متروك، كذبه ابن معين، واتهمه أبو داود بالوضع.
"تهذيب الكمال" ٦٢٧/٦، "التهذيب" ٣٩/٣، "التقريب" ٣١٨.

(١) هكذا جاء في "تهذيب الكمال" ٢١٩/٦، ولم نقف في تلاميذ سلم بن قتيبة على عبدالرحمن رسته، وإن ثبت فليس هو أبا قتيبة الذي يروي عنه عبدالرحمن هذا الحديث، فقد تكرر الإسناد عند المصنف برقم (١٤٠)، وفيه قال: أبو قتيبة: رجل من بني ثور، قلت: هو عبيد بن القاسم، الذي أخرج الأئمة الحديث (١٤٠) من طريقه، وجاءت تكيته في رواية عبدالرحمن (رسته)، والله تعالى أعلم.

• الربيع بن عبدالله بن خُطَّاف الأحذب، أبو محمد البصري، من السابعة، (بخ):
روى عن: الحسن، وابن سيرين، وقتادة، وغيرهم.
روى عنه: أبو داود الطيالسي، وعبدالصمد بن عبدالوارث، ومسلم بن إبراهيم،
وغيرهم.

قال ابن مهدي، وأحمد: ثقة.

وذكره ابن حبان، وابن شاهين في "الثقات".

وقال ابن عدي: لم أر له حديثاً يتهيأ لي أن أقول من أي جهة: إنه ضعيف.

وقال يحيى بن سعيد القطان: لا ترو عنه شيئاً.

ووهاه ابن معين^(١).

وقال النسائي: ليس بالقوي.

وذكره الساجي، والعقيلي، وأبو العرب في "الضعفاء".

وقال ابن حجر: صدوق، رمي بالقدر.

قلت: وهو كما قال رحمته الله.

"تهذيب الكمال" ٣/ ٤٧٠، "ميزان الاعتدال" ٢/ ٣٠٤، "التهذيب" ١/ ٥٩٤، "التقريب" ١٤٧.

• الحسن بن أبي الحسن البصري، أبو سعيد الأنصاري، مولا هم، ت (١١٠هـ)، (ع):

روى عن: أنس بن مالك، وابن عباس، وعبدالله بن عمر، وغيرهم.

روى عنه: الربيع بن عبدالله بن خطاف، وحميد الطويل، وقتادة، وغيرهم.

(١) ذكره الذهبي في "ميزان الاعتدال" ٢/ ٣٠٤، ولم أقف عليه، ولعل الذهبي ظن توهين يحيى القطان من قول يحيى بن معين، فالرواية الواردة في ذلك أخرجها ابن عدي في "الكامل" ٤/ ٤٣ من طريق علي بن المديني، قال: سألت يحيى عن الربيع بن عبدالله بن خطاف، وقلت ليحيى: إن عبدالرحمن يثني عليه، فقال ليحيى أنا أعلم به، وجعل يحيى يضرب فخذه تعجباً من عبدالرحمن، فقلت ليحيى: لا أروي عن هذا الشيخ شيئاً أبداً، قال: أجل، فلا ترو عنه شيئاً، هكذا جاءت عند ابن عدي، لم ينسب فيها ليحيى، وفي "الجرح والتعديل" ٣/ ٤٦٦ ورد التصريح بنسبة الرواية ليحيى القطان، فلعل الذهبي اطلع على الرواية الأولى فظن أنها من قول يحيى بن معين، والله تعالى أعلم.

متفقٌ على ثقته، وإمامته، قال ابن حجر: ثقةٌ، فقيهٌ، فاضلٌ، مشهورٌ، وكان يرسل كثيراً، ويدلّس، وذكره في المرتبة الثانية من مراتب التدليس^(١).

"تهذيب الكمال" ٥٣٠/٢، "سير أعلام النبلاء" ١/١٤٥٦، "التقريب" ٩٩، "طبقات المدلسين" ١٠٢.

تخريج الأثر:

لم أفق على من أخرج الأثر غير المصنف.

الحكم على الأثر:

إسناده موضوعٌ؛ لأجل أبي قتيبة: عبيد بن القاسم، والله أعلم.



(١) وهي ما احتمل الأئمة تدليسه، وأخرجوا له في الصحيح، "طبقات المدلسين" ٦٢.

١١٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعَسَلِ أَنَّهُ شِفَاءٌ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ﴾^(١)

(٣٤) أَخْبَرَنَا الْبُجَيْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَدِّي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَثَرُمُ^(٢)، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ-أَبُو عَمْرٍو-، عَنْ سَالِمِ الْأَفْطَسِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْتَمِسُوا الشِّفَاءَ فِي ثَلَاثَةٍ: فِي شَرِبَةِ عَسَلٍ، وَشَرْطَةِ مَحْجَمٍ، وَفِي كَيَّةٍ، وَأَنَا أَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الْكَيِّ».

رجال الإسناد:

- أحمد بن محمد بن عمر، أبو العباس البُجَيْرِيُّ، ت (٣٧٢هـ): ذكره ابن ماكولا، وذكر أباه وجده، وقال: هو بيتٌ جليلٌ في الحديث، ولم أقف له على جرح أو تعديل، تقدمت ترجمته في الحديث (٧).
- عمر بن محمد بن بُجَيْرٍ، أبو حفص البُجَيْرِيُّ، السُّغْدِيُّ، السَّمَرْقَنْدِيُّ، ت (٣١١هـ): ثقةٌ، تقدمت ترجمته في الحديث (٧).
- أبو بكر الأثرُم: أحمد بن محمد بن هانئ، ت (٢٧٣هـ)، (س): روى عن: أحمد، وابن أبي شيبة، ومُسدَد، وغيرهم. روى عنه النسائي، وموسى بن هارون، ومحمد بن جعفر الراشدي، وغيرهم. متفقٌ على ثقته، وإمامته، قال ابن حجر: ثقةٌ، حافظٌ، له تصانيف. "تهذيب الكمال" ١٧٩، "سير أعلام النبلاء" ١/ ١٠٠٩، "التقريب" ٢٤.

(١) سورة النحل آية ٦٩.

(٢) جاء على حاشية المخطوط: (الأثرُم دندان)، ودندان بالفارسية تعني: الأسنان "قاموس الفارسية" ١٩٥، ولعله

شرح لوصف الأثرُم، والأثرُم من انكسرت ثنيته، "القاموس المحيط" مادة (ث ر م) ١٠٨٤.

• أحمد بن أبي الطيب - سليمان - البغدادي، أبو سليمان المروزي، ت في حدود (٢٣٠هـ)، (خ ت):

روى عن: مروان بن شجاع، وابن عيينة، وابن المبارك، وغيرهم.

روى عنه: أبو بكر الأثرم، والبخاري، وأبو زرعة، وغيرهم.

قال أبو عوانة: ثقة.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عنه، فقال: كان حافظاً، قلت: هو صدوق؟ قال: على هذا يوضع.

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث.

وقال ابن أبي حاتم: أدركه أبي، ولم يكتب عنه.

وقال الذهبي: وثق، وضعفه أبو حاتم وحده.

وقال ابن حجر: صدوق، حافظ، له أغلاط، ضعفه بسببها أبو حاتم.

قلت: وهو كما قال، لم يحتج به البخاري في الأصول، قال ابن حجر: ماله في البخاري سوى حديث واحد متابع^(١).

"تهذيب الكمال" ١/١١٧، "الكاشف" ١/١٩٦، "التهذيب" ١/٢٩، "التقريب" ٢٠، "هدي الساري" ٤٠٥.

• مروان بن شجاع الجزري، أبو عمرو، وأبو عبد الله الأموي، مولاهم، ت (١٨٤هـ)، (خ د ت ق):

روى عن: سالم الأفطس، وخُصيف الجزري، ومغيرة الضبي، وغيرهم.

(١) قال ابن حجر: روى البخاري في فضل أبي بكر عنه، عن إسماعيل بن مجالد، حديث عمار، وقد أخرجه في موضع آخر من رواية يحيى بن معين، عن إسماعيل، فتبين أنه عنه البخاري غير محتج به "هدي الساري" ٤٠٥، قلت: أما رواية أحمد بن أبي الطيب فأخرجها البخاري في فضائل أبي بكر ٦١٤ (٣٦٦٠)، وأما متابعه ابن معين فرواها في مناقب الأنصار ٦٤٧ (٣٨٥٧).

روى عنه: أحمد، وابن معين، ويعقوب الدورقي، وغيرهم.

قال ابن معين، ويعقوب بن سفيان، والدارقطني: ثقة.

وقال ابن سعد: كان ثقة، صدوقاً.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال أحمد: شيخ، صدوق، وفي موضع: لا بأس به، وكذا قال أبو داود.

وقال أبو حاتم: صالح، ليس بذاك القوي، في بعض ما يرويه مناكير، يكتب حديثه.

وذكره ابن حبان في "المجروحين"، فقال: منكر الحديث، يروي المقلوبات عن الثقات، لا

يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

وقال الذهبي: صدوق.

وقال ابن حجر: صدوق، له أوهام.

قلت: وهو كما قال، احتج به البخاري^(١).

"تهذيب الكمال" ٥٦٤/٩، "سير أعلام النبلاء" ٣٨١٧/٣، "الكاشف" ٢٥٣/٢، "ميزان

الاعتدال" ٢٩١/٥، "التهذيب" ٥١/٤، "التقريب" ٤٥٩.

• سالم بن عجلان الأفطس، أبو محمد الحراني، الأموي، مولاهم، ت(١٣٢هـ)، (خ د

س ق):

روى عن سعيد بن جبير، والزُّهري، ونافع مولى ابن عمر، وغيرهم.

(١) لم يرو له البخاري في الصحيح إلا حديثين في الأصول، هذا الحديث، وحديثاً آخر أخرجه في "الشهادات" ٤٣٧

(٢٦٨٤)، وقد احتج البخاري ببعض من تكلم فيه على وجه الانتقاء، قال الزيلعي: صاحباً الصحيح إذا أخرجاً لمن

تكلم فيه، فإنهم ينتقون من حديثه ما توبع عليه، وظهرت شواهد، وعلم أن له أصلاً، ولا يروون ما تفرد به، سيما إذا

خالفه الثقات...، "نصب الراية" ١٠/١، قلت: حديث ابن عباس تفرد به مروان، وله أصل صحيح عن جابر بن

عبدالله، ويأتي ذكره، وتخريجه في الحديث (٣٥)، وينظر: "تحرير علوم الحديث" ٣١٩/١، ففيه تفصيل في هذه المسألة.

روى عنه: مروان بن شجاع، والثوري، والليث، وغيرهم.

قال أحمد، والعجلي، والدارقطني: ثقة.

وقال ابن سعد: كان ثقةً، كثير الحديث.

وقال ابن معين: صالح، وكذا قال العجلي في موضع.

وقال أحمد: ما أصلح حديثه، وهو مرجئٌ.

وقال أبو حاتم: صدوقٌ، وكان مرجئاً، نقي الحديث.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال الجوزجاني: كان يخاصم في الإرجاء، داعيةً، وهو متمسك.

وقال الفسوي: مرجئٌ معاندٌ.

وقال ابن حبان: كان ممن يرى الإرجاء، ويقلب الأخبار، ويتفرد بالمعضلات عن الثقات،

اتهم بأمر سوء، فقتلَ صبراً^(١).

وقال الذهبي: تابعيٌّ، مشهورٌ، وثقه بعضهم.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، رمي بالإرجاء.

قلت: وهو كما قال، وأما ما رُمي به من الإرجاء فلا تضره بدعته مع صدقه وأمانته، وأما

قول ابن حبان فتعقبه ابن حجر، قال: وأما ما وصفه به -يعني ابن حبان- من قلب الأخبار

وغير ذلك فمردودٌ بتوثيق الأئمة له، ولم يستطع ابن حبان أن يورد له حديثاً واحداً.

"تهذيب الكمال" ١٩/٤، "ميزان الاعتدال" ٤١٠/٢، "التهذيب" ٦٧٩/١، "التقريب" ١٦٧،

(١) قال ابن حجر: قد ذكر ابن سعد أن عبدالله بن علي بن عبدالله بن عباس قتله لما غلب على الشام، وذكر العجلي: أنه كان مع بني أمية، فلما قدم بنو العباس حرّان قتلوه، وقال أبو داود: كان إبراهيم الإمام عند سالم الأفطس محبوساً، يعني فُات في زمن مروان الحمار، فلما قدم عبدالله بن علي بن عبدالله بن عباس حرّان، دعا به، فضرب عنقه، انتهى، فهذا هو الأمر السوء الذي زعم ابن حبان أنه اتهم به، وهو كونه مალأً على قتل إبراهيم، "هدي الساري" ٤٢٤.

"هدي الساري" ٤٢٤.

• سعيد بن جبير الأسدي، مولاهم، أبو محمد، ويقال: أبو عبدالله الكوفي،
ت(١٩٥هـ)، (ع):

روى عن: ابن عباس، وأبي هريرة، وابن عمر رضي الله عنهم، وغيرهم.

روى عنه: سالم الأقطس، وسماك بن حرب، والأعمش، وغيرهم.

متفق على ثقته، وإمامته، قال ابن حجر: ثقة، ثبت، فقيه.

"سير أعلام النبلاء" ١٧٩٥ / ٢، "التهذيب" ٩ / ٢، "التقريب" ١٧٤.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (الطب/الشفاء في ثلاث/١٠٠٦/٥٦٨١)-ومن طريقه البغوي
في "شرح السنة" ١٢ / ١٤٤ (٣٢٣٠)-، ورواه البيهقي في "الكبرى" ٩ / ٥٦٣ (٢٠٠٩٢)، من
طريق سريج بن يونس.

والبخاري (الطب/الشفاء في ثلاث/١٠٠٦/٥٦٨٠)، وابن ماجه (الطب
/ الكي/ ٥٠٣ / ٣٤٩١) - ومن طريقه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" ٢ / ٢٧٢٠-، ورواه
الخطيب في "الكفاية" ٤٤٥، وابن عبد البر في "التمهيد" ٢٤ / ٣٤٨ (٤٧٢٩)، وابن عساكر في
"تاريخ دمشق" ٥٧ / ٣٠٠، وفي "الأبدال العوالي" ٥٥ (١٥)، ورشيد الدين العطار في "نزهة
الناظر" ٤٠ (٩)، والضياء المقدسي في "المختارة" ١٠ / ١٦٦ (١٦٣)، والمزي في "تهذيب
الكمال" ٤ / ٢٠، من طريق أحمد بن منيع.

وأحمد ٤ / ٨٥ (٢٢٠٨)-ومن طريقه الطبراني في "الكبير" ٩ / ٣٠٢٦ (١٢٢٤١)-.

ثلاثتهم (سريج بن يونس، وأحمد بن منيع، وأحمد) عن مروان بن شجاع، عن سالم، عن

سعيد، عن ابن عباس، مرفوعاً.

وللحديث طريق آخر عن ابن عباس رضي الله عنه، مرفوعاً: « إن كان في شيء من أدويتكم شفاء، فشرطه الحجام، ومصة العسل»، ليس فيه ذكر الكي.

أخرجه البخاري تعليقاً (الطب/الشفاء في ثلاث/١٠٠٦/٥٦٨٠)، والبزار في "مسنده"، واللفظ له ٧٨/١١ (٤٩١٨)، والطبري في "تهذيب الآثار" ٤٩٢/١ (٧٧٧)، وأبو بكر الشافعي في "الغيلانيات" ٦١٦/١ (٨١٥)، وابن حجر في "تغليق التعليق" ٣٦/٥ (١٩٦٤)، من طريق يعقوب القمي، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنه، مرفوعاً.

وإسناده ضعيف؛ لأجل ليث بن أبي سليم (صدوق)، اختلط جداً، ولم يتميز حديثه، فترك^(١).

والله تعالى أعلم.

الحكم على الحديث:

في إسناده أحمد بن سليمان، ومروان بن شجاع، صدوقان، والحديث في "الصحيح".



(١) "التقريب" ٤٠٠.

(٣٥) وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَدَّادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ ابْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي عَامِرٍ - الْغَسِيلِ -، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَّتِكُمْ خَيْرًا، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَفِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ، أَوْ شَرِبَةِ عَسَلٍ، أَوْ لَدْعَةٍ^(١) نَارٍ تُوَافِقُ دَاءً، وَمَا أَحَبُّ أَنْ أَكْتُوِي».

رجال الإسناد:

• محمد بن الحسين بن مهران، أبو الفضل الحدادي، المروزي، القاضي، ت(٣٨٨هـ): شيخٌ أثنى عليه الحاكم، والسمعاني، ولم أقف له على جرح أو تعديل، تقدمت ترجمته في الحديث (٣٠).

• حماد بن أحمد بن حماد، أبو القاسم السلمي، المروزي، القاضي: روى عن: بشر بن الوليد الكندي، وأحمد بن مصعب، وعتبة بن عبدالله، المروزيين، وغيرهم.

روى عنه: أبو الفضل الحدادي، وأبو القاسم الماشي، ومحمد بن عبدالله بن إبراهيم. "تاريخ جرجان" ١/ ٢٠٢، "الإكمال" ٢/ ٢٦٩، "الأنساب" ٣/ ١٣٧، "توضيح المشتبه" ٨/ ١٣.

• بشر بن الوليد بن خالد الكندي، أبو الوليد البغدادي، ت(٢٣٨هـ): روى عن: عبدالرحمن بن سليمان بن الغسيل، وأبي يوسف القاضي، ومالك، وغيرهم. روى عنه: موسى بن هارون، وأحمد بن علي الأبار، وأبو القاسم البغوي، وغيرهم. قال مسلمة، والدارقطني: ثقة، وزاد مسلمة: وكان ممن امتحن، وكان أحمد يثني عليه. وذكره ابن حبان في "الثقات".

(١) جاء على حاشية المخطوط: (اللذعة: سوختن)، وهي بالفارسية تعني: إصابة الجسم بحروق، "قاموس الفارسية" ٢٨٠، وفي "اللسان العرب" مادة (ل ذ ع) ١٠/ ١٩٣: لذعته النار: لفحته، وأحرقته، يريد الكي.

وقال طلحة بن محمد بن جعفر^(١): كان بشر عالماً من أعلام المسلمين، وكان عالماً ديناً، خشناً في باب الحكم، واسع الفقه، وهو صاحب أبي يوسف، ومن المقدمين عنده، وحمل الناس عنه من الفقه والمسائل ما لا يمكن جمعه.

وقال الخطيب: كان جميل المذهب، حسن الطريقة.

وقال ابن أبي الوفاء^(٢): كان جميل المذهب، حسن الطريقة، صالحاً ديناً، عابداً، واسع الفقه، خشناً في باب الحكم، حمل الناس عنه من الفقه والنوادر والمسائل ما لا يمكن جمعها كثرة.

وقال صالح جزرة: هو صدوق، ولكنه لا يعقل، كان قد خرف.

وقال الآجري: سألت أبا داود: أبشر بن الوليد ثقة؟ قال: لا.

وقال السليمان: منكر الحديث.

وقال البرقاني: ليس هو من شرط الصحيح.

وقال الذهبي: الإمام، العلامة، المحدث، الصادق، قاضي العراق، كان حسن المذهب، وله هفوة لا تُزيل صدقه، وخيرة إن شاء الله، وبلغنا أنه كان إماماً، واسع الفقه، كثير العلم، صاحب حديث وديانة وتعب، وفي "الميزان": يقال: إنه وقف في القرآن^(٣)، فأمسك أصحاب الحديث عنه، وتركوه لذلك.

(١) طلحة بن محمد بن جعفر أبو القاسم البغدادي، الشاهد، الشيخ، العالم، الأخباري، المؤرخ، المقرئ، ضعفه الأزهرى،

وقال ابن أبي الفوارس: كان يدعو إلى الاعتزال، ت(٣٨٠هـ)، "سير أعلام النبلاء" ٢/ ٢٠٦٧.

(٢) عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سائر بن أبي الوفاء القرشي، المصري، محيي الدين، أبو محمد الحنفي، مؤلف

"طبقات الحنفية"، ت(٧٧٥هـ)، "ذيل التقييد" ٢/ ١٤٠، "الدرر الكامنة" ٣/ ١٩١.

(٣) نقل الذهبي قول محمد بن سعد العوفي: ولي قضاء بغداد، فسعى به رجل إلى الدولة، وقال: إنه لا يقول بخلق القرآن،

فأمر به المعتصم أن يجلس في داره، ووكل ببابه، فلما استخلف المتوكل أمر بإطلاقه، وعاش و طال عمره، ثم إنه قال: كما

أني قلت: القرآن كلام الله، ولم أقل: إنه مخلوق، فكذلك لا أقول: إنه غير مخلوق، بل أقف، ولزم الوقف في المسألة، فنفر

منه أصحاب الحديث للوقف، وتركوا الأخذ عنه، وحمل عنه آخرون، "سير أعلام النبلاء" ١/ ١٢١١.

وقال العلائي: لم يخرجوا له في الكتب الستة شيئاً، ووثق، وُضعف.

قلت: الظاهر أنه صدوقٌ، حسن الحديث، والله أعلم.

"تاريخ بغداد" ٨١ / ٧، "سير أعلام النبلاء" ١ / ١٢١١، "المختلطين" ١٦، "الجواهر المضية" ١٦٦، "الاغتباط" ٧٢، "لسان الميزان" ٣١٦ / ٢.

• عبدالرحمن بن سليمان بن عبدالله بن حنظلة بن أبي عامر الغسيل، أبو سليمان المدني، ت (١٧٢هـ)، (خ م د تم ق):

روى عن: عاصم بن عمر بن قتادة، وعباس بن سهل، وشرحبيل بن سعد، وغيرهم.

روى عنه: بشر بن الوليد، وعلي بن نصر الجهضمي، والفضل بن دكين، وغيرهم.

قال أبو زرعة، والنسائي في موضع، والدارقطني: ثقةٌ.

وقال ابن معين: ثقةٌ، ليس به بأس.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال ابن معين في موضع: صويلح.

وقال أحمد: صالحٌ.

وقال النسائي في موضع آخر: ليس به بأس.

وقال ابن عدي: وهو ممن يعتبر حديثه، ويكتب.

وقال النسائي في موضع: ليس بالقوي.

وذكره ابن حبان في "المجروحين"، وقال: كان ممن يخطئ، ويهم كثيراً على صدق فيه،

والذي أميل إليه فيه: ترك ما خالف الثقات من الأخبار، والاحتجاج بما وافق الثقات من الآثار.

وقال الأزدي: ليس بالقوي عندهم.

وقال الذهبي: صدوق.

وقال ابن حجر: صدوقٌ، فيه لين، وفي "هدي الساري" بعد سوجه لأقوال الأئمة قال:

تضعيفهم له بالنسبة إلى غيره ممن هو أثبت منه من أقرانه.

قلت: الظاهر أنه صدوق، احتج به الشيخان، والله أعلم.
 "تهذيب الكمال" ١٥٥/٦، "سير أعلام النبلاء" ٢/٢١٨٠، "الكاشف" ١/٦٣٠، "تهذيب"
 ٥١٣/٢، "التقريب" ٢٨٣، "هدي الساري" ٤٣٨.

• عاصم بن عمر بن قتادة الظفري، أبو عمر المديني، ت (١٢٠هـ)، وقيل: غيرها، (ع):
 روى عن: جابر بن عبد الله، ومحمود بن لبيد، والحسن بن محمد بن الحنفية، وغيرهم.
 روى عنه: عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل، وزيد بن أسلم، وعمارة بن غزية، وغيرهم.
 قال ابن معين، وأبو زرعة، والنسائي، والبزار: ثقة.
 وقال ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث، عالماً.
 وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال عبد الحق الإشبيلي: هو ثقة عند أبي زرعة، وابن معين، وقد ضعفه غيرهما.
 وقال الذهبي: صدوق.

وقال ابن حجر: ثقة، عالم بالمغازي.

قلت: هو ثقة، احتج به الشيخان، وأما قول عبد الحق فتعقبه ابن حجر، قال: شذ
 عبد الحق، فقال في "الأحكام"^(١): هو ثقة عند ابن معين وأبي زرعة، وضعفه غيرهما، وأنكر
 ذلك عليه ابن القطان، فقال: بل هو ثقة مطلقاً، ولا أعرف أحداً ضعفه، ولا ذكره في
 الضعفاء.

"تهذيب الكمال" ١١٩/٥، "الكاشف" ١/٥٢٠، "تهذيب" ٢/٢٥٨، "التقريب" ٢٢٩، "هدي
 الساري" ٤٣٢.

(١) "الأحكام الوسطى" ١/٢٦٥.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى ٤٦١ (٢١٠٣) - ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٢٥ / ٢٧٥ -، وذكر قصة في أوله.

والخطيب في "تاريخ بغداد" ٧ / ٥٨٤ (٢٢٦١)، من طريق أبي القاسم البغوي.

كلاهما (أبو يعلى، وأبو القاسم البغوي) عن بشر بن الوليد، به.

وتوبع بشر بن الوليد:

أخرجه البخاري (الطب/الدواء بالعسل/ ١٠٠٦ / ٥٦٨٣) - ومن طريقه البغوي في "شرح السنة" ١٢ / ١٤٣ (٣٢٢٩)، ورواه ابن أبي شيبة ٥ / ٤٦٠ (٢٣٠٧٦)، والبيهقي في "الكبرى" ٩ / ٥٦٣ (٢٠٠٩٠)، من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين.

والبخاري (الطب/ من اكتوى أو كوى غيره، وفضل من لم يكتو/ ١٠٠٨ / ٥٧٠٤)، والبيهقي في "الكبرى" ٩ / ٥٦٣ (٢٠٠٩١)، من طريق أبي الوليد: هشام بن عبد الملك. والبخاري (الطب/ الحجم من الشقيقة والصداع/ ١٠٠٨ / ٥٧٠٢)، عن إسماعيل بن أبان.

ومسلم (السلام/ لكل داء دواء، واستحباب التداوي/ ٩٧٧ / ٥٧٤٣)، من طريق علي الجهمضي، وذكر قصة في أوله.

وأحمد ٢٣ / ٤٩ (١٤٧٠١)، عن أبي أحمد الزبيري.

والطبري في "تهذيب الآثار" مسند ابن عباس ١ / ٥٠٠ (٧٩١)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" ٤ / ٣٢٢ (٦٦٤٢)، وابن عبد البر في "التمهيد" ٢٤ / ٣٤٩^(١)، من طريق أبي عامر العقدي.

(١) جاء في الطبعة المغربية للتمهيد: عن أبي عامر، عن عبد الرحيم بن سليمان، عن عاصم بن عمر، به، وهو ما أثبتته محقق الكتاب، وذكر تعليقاً في الهامش، أنه جاء في إحدى النسخ: (عبدالرحمن)، ولا شك أن ما رجحه المحقق تصحيف، والتصحيح ممن أخرج الحديث من طريقه، وجاء على الصواب في "موسوعة شروح الموطأ" بتحقيق الشيخ عبدالله التركي ٢٣ / ٢٢١، أثبت فيه: (عبدالرحمن)، والله تعالى أعلم.

والمصنف في هذا الكتاب برقم (٣٦)^(١)، من طريق محمد بن أبي مخلد.

كلهم عن عبدالرحمن بن سليمان بن الغسيل، به.

وتوبع عبدالرحمن بن سليمان:

أخرجه النسائي في "الكبرى" ٩٣ / ٧ (٧٥٤٩)، وأحمد ٢٢ / ٤٥٠ (١٤٥٩٨)، من طريق
بكير مختصراً، لم يذكر الغسل، والكي.

الحكم على الحديث:

في إسناده بشر بن الوليد، وعبدالرحمن بن سليمان، صدوقان، وحامد بن أحمد، لم أقف له
على حكم، والحديث متفق عليه.



(١) إلا أنه قال: عن محمد بن مخلد، عن محمد بن سليمان بن الغسيل، فأسقط (أبي) قبل قوله: (مخلد)، ووقع تصحيف في
(محمد)، ويأتي بيانه في موضعه.

(٣٦) وَأَخْبَرَنَا الْبُجَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَدَقَةَ الْحَمَّصِيِّ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ [أبي] مَخْلَدٍ الْوَهْبِيِّ، عَنْ مُحَمَّدٍ^(٣) بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْغَسِيلِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ خَيْرٌ فَفِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ، أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ، أَوْ لَذْعَةٍ^(٤) مِنْ نَارٍ تُوَافِقُ دَاءً، وَمَا أَحَبُّ أَنْ أَكْتُوِي».

رجال الإسناد:

- أحمد بن محمد بن عمر، أبو العباس البُجَيْرِيُّ، ت (٣٧٢هـ): ذكره ابن ماکولا، وذكر أباه وجده، وقال: هو بيتٌ جليلٌ في الحديث، ولم أقف له على جرحٍ أو تعديلٍ، تقدمت ترجمته في الحديث (٧).
- عمر بن محمد بن بُجَيْرٍ، أبو حفص البُجَيْرِيُّ، السُّغْدِيُّ، السَّمَرَقَنْدِيُّ، ت (٣١١هـ): ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث (٧).
- محمد بن صَدَقَةَ الْجُبْلَانِي، أبو عبد الله الحمصي، المَكْتَبِيُّ، من الحادية عشرة، (س):
روى عن: محمد بن أبي مَخْلَدٍ الْوَهْبِيِّ، ومحمد بن شعيب، والوليد بن مسلم، وغيرهم.
روى عنه: عمر بن محمد بن بُجَيْرٍ، والنسائي، وأبو حاتم الرازي، وغيرهم.
قال أبو حاتم: صدوق.
وقال النسائي، ومسلمة: لا بأس به.

(١) جاء في المخطوط: "الحمسي" تصحيفاً، فصولناه.

(٢) سقط لفظ التحديث من المخطوط.

(٣) سقطت (أبي) من المخطوط، وأثبتناها من ترجم للرجل.

(٤) هكذا جاء في المخطوط (محمد)، وهو تصحيف، والصواب (عبد الرحمن)، فلم نقف في كتب التراجم، ولا في المتون على

محمد بن سليمان بن الغسيل، والله أعلم.

(٥) تقدم بيان معناها في الحديث (٣٥).

وقال ابن حجر: صدوق.

"تهذيب الكمال" ٤٣/٩، "تاريخ الإسلام" ٤٤٠/١٨، "الكاشف" ١٨٢/٢، "التهذيب" ٥٩٤/٣، "التقريب" ٤١٩.

• محمد بن خالد بن محمد الوهبي، أبو يحيى بن أبي مخلد الحمصي، ت قبل (٢٩٠هـ)، (د سي ق):

روى عن: عبدالرحمن بن سليمان بن الغسيل، وأبي حنيفة، وابن جريج، وغيرهم.

روى عنه: محمد بن صدقة الجبلاي، وخالد بن خلي، والربيع بن روح، وغيرهم.

قال ابن معين، والدارقطني: ثقة.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال أبو داود: لا بأس به.

وذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"، فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(١) ذكر الألباني كلاماً نفسياً فيمن سكت عنهم ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"، فقال في "سلسلة الأحاديث الضعيفة" ٤٦٩ / ١ - تعقيباً على قول المنذري في خلف أبي الربيع، وعمرو بن حمزة القيسي: قد ذكرهما ابن أبي حاتم ولم يذكر فيهما جارحاً-: فكان ماذا؟! فإنه لم يذكر فيه توثيقاً أيضاً، فمثل هذا أقرب إلى أن يكون مجهولاً عند ابن أبي حاتم من أن يكون ثقة عنده، وإلا لما جاز له أن يسكت عنه، ويؤيد هذا قوله-يعني ابن أبي حاتم- "الجرح والتعديل" ٣٨/٢: على أنا ذكرنا أسامي كثيرة مهملة من الجرح والتعديل، كتبناها ليشتمل الكتاب على كل من رُوِيَ عنه العلم، رجاء وجود الجرح والتعديل فيهم، فنحن ملحقوها بهم من بعد إن شاء الله... اهـ، فهذا نص منه على أنه لا يهمل الجرح والتعديل إلا لعدم علمه بذلك، فلا يجوز أن يتخذ سكوته عن الرجل توثيقاً منه له، كما يفعل ذلك بعض أفاضل عصرنا من المحدثين... اهـ، وللشيخ عبدالله الجديع تحرير أدق فيمن سكت عنه ابن أبي حاتم، قال في "تحرير علوم الحديث" ٥٠٨/١ بعد نقله لعبارة ابن أبي حاتم: وينبغي أن يلاحظ من عبارة ابن أبي حاتم أن من سكت عنهم لا يلحقون بالمجروحين، ولا المجهولين، ولا المعدلين، فإنه ضمن كتابه الحكم على الرواة بالأوصاف الثلاثة، ومن قال: يجري أمرهم على التعديل تغليباً للأصل؛ لعدم الجرح، ولعدم تنصيب العارفين على الجهالة، والأصل السلامة من القدح، فهذا من جهة التأصيل قوي... إلى أن قال: غير أنه يمكن أن يستفاد من هذا: أن يعتبر لمجرد سكوت البخاري وابن أبي حاتم عن الراوي منزلة هي أرفع من الحكم بالجهالة، مائلة إلى الحكم بالتعديل، وهي منزلة (المستور) عند بعض الأئمة، قلت: فالله أعلم بالصواب، والمسألة بحاجة لمزيد تتبع واستقراء.

وقال ابن حجر: صدوق.

قلت: الراجح أنه ثقة، لم نقف له على جرح.

"سؤالات ابن الجنيد لابن معين" ٤٢٣، "تهذيب الكمال" ٦٦٧/٨، "التهذيب" ٥٥٤/٣، "التقريب" ٤١١.

• عبدالرحمن بن سليمان بن عبدالله بن حنظلة بن أبي عامر الغسيل، أبو سليمان المدني، ت(١٧٢هـ)، (خ م د تم ق):

صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث (٣٥).

• عاصم بن عمر بن قتادة الظفري، أبو عمر المدني، ت(١٢٠هـ) وقيل غيرها، (ع):
ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث (٣٥).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الحديث (٣٥).

الحكم على الحديث:

في إسناده المصنف محمد بن صدقة، وعبدالرحمن بن الغسيل، صدوقان، والحديث متفق عليه - كما بينا في الحديث السابق -.



(٣٧) أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو سَعِيدٍ: الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ خَلْفٍ - بِرَأْسِ الْعَيْنِ ^(١) -، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ - يَعْنِي ابْنَ رُزَيْقٍ -، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ - يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ الطَّرَائِفِيِّ ^(٢) -، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ - يَعْنِي ابْنَ عُرْوَةَ - عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَرِبَ الْعَسَلَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ عُوْفِيَ مِنَ الدَّاءِ الْأَكْبَرِ: الْفَالِجِ ^(٣) وَالْجَذَامِ ^(٤)».

رجال الإسناد:

- الخليل بن أحمد بن محمد، أبو سعيد السجزي الحنفي، ت(٣٧٨هـ)، وقيل: (٣٧٣هـ):
ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث (٥).
- الحسين بن موسى بن خلف، أبو عبد الله الرُّسْعَنِي:
روى عن: إسحاق بن رزيق.
"فتح الباب في الكنى والألقاب" ٤٩٢.
- إسحاق بن رزيق بن سليم الخزاعي، الرُّسْعَنِي، ت(٢٥٩هـ):
روى عن: أبي نعيم الملائي، وإبراهيم بن خالد الصنعاني.
روى عنه: أبو عروبة الحراني.
ذكره ابن حبان في "الثقات".

- (١) رأس عين، ويقال: رأس العين: مدينة كبيرة مشهورة، من مدن الجزيرة، بين حرّان ونصيبين ودُبَيْسَر، وفيها عيون كثيرة عجيبة، صافية، تجتمع كلها في موضع، فتصير نهر الخابور، "معجم البلدان" ١٣/٣، وفي "الأنساب" ٢٨/٣: رأس عين: بلدة من ديار بكر اه، وتقع ديار بكر جنوب تركيا، على الحدود السورية، "موسوعة المدن الإسلامية" ٢٦٤.
- (٢) هكذا جاء في المخطوط، والصواب: عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، أو الطرايفي - تخفيفاً -، والله أعلم.
- (٣) الفالَج: داء معروف يرخي بعض البدن "النهاية" ٤٠٦/٤.
- (٤) الجذام: من الجذَم، وهو: القطع، والجذام داء معروف، سمي بذلك لقطع الأعضاء وتجزئها، وقيل: علة تحدث من انتشار السوداء في البدن كله، فيفسد مزاج الأعضاء، وربما انتهى إلى تآكل الأعضاء، وسقوطها عن تقرُّح، "لسان العرب" مادة (ج ذم) ٣٥٣/١٤، وفي "القاموس المحيط" مادة (ج ذم) ١٠٨٦.

قلت: هو مجهولٌ، لم نقف له على حكم، والله أعلم.

"الثقات" لابن حبان ٨/ ١٢١، "المؤتلف والمختلف" للدارقطني ٢/ ١٠٢٠، "اللباب في تهذيب الأنساب" ٢/ ٢٦.

• عثمان بن عبدالرحمن بن مسلم، أبو عبدالرحمن، وقيل غير ذلك، الطرائفي، الحرّاني، ت(٢٠٢هـ)، (د س ق):

روى عن: علي بن عروة، وابن أبي ذئب، ومعاوية بن سلام، وغيرهم.

روى عنه: إسحاق بن رزيق الرّسّعي، وبقية بن الوليد، وأبو كريب بن العلاء، وغيرهم. قال ابن معين، ثقة.

وقال ابن شاهين: ثقة، ثقة؛ إلا أنه كان يروي عن الضّعاف.

وقال ابن أبي عاصم: صدوق اللسان.

وقال ابن معين في موضع: صدوق.

وقال أبو حاتم: صدوق، وأنكر على البخاري إدخاله في الضّعفاء.

وقال أبو عروبة: متعبد، لا بأس به، يأتي عن قوم مجهولين بالمناكير.

قال ابن عدي: لا بأس به، وتلك العجائب من جهة المجهولين، هو في الجزريين كبقية في الشاميين.

وقال ابن نمير: كذاب.

وقال أحمد: لا أجيزه.

وقال البخاري: يروي عن قوم ضعاف.

وقال الساجي: عنده مناكير.

وقال الأزدي: متروك.

وقال الحاكم: إنما لقب بالطرائفي لأنه كان يتبع طرائف الحديث، يروي عن قوم ضعاف، حديثه ليس بالقائم.

وقال ابن حبان: يروي عن قوم ضعاف أشياء يدلّسها عن الثقات، حتى إذا سمعها

المستمع لم يشك في وضعها، فلما كثر في أخباره التزقت به تلك الموضوعات، وحمل عليه الناس في الجرح، فلا يجوز الاحتجاج بروايته كلها على حالة من الأحوال؛ لما غلب عليها من المناكير عن المشاهير، والموضوعات عن الثقات.

وقال الذهبي: وثق، وقال في "ميزان الاعتدال": لا بأس به في نفسه.

وقال ابن حجر: صدوق، أكثر الرواية عن الضعفاء، والمجاهيل؛ فضعف بسبب ذلك.

قلت: وهو كما قال، وأما قول ابن نمير وابن حبان فتعقبه الذهبي، قال: أما ابن حبان فإنه يقع كعاداته، لم يرو في ترجمته شيئاً، ولو كان عنده له شيء موضوع لأسرع بإحضاره، وما علمت أن أحداً قال في عثمان بن عبد الرحمن هذا: إنه يدلّس عن الهلكي، إنما قالوا: يأتي عنهم بمناكير، والكلام في الرجال لا يجوز إلا لتام المعرفة، تام الورع، وكذا أسرف فيه محمد بن عبدالله بن نمير، فقال: كذاب.

"تاريخ أسماء الثقات" ٢٠٣، "تهذيب الكمال" ٤٧/٧، "الكاشف" ١٠/٢، "ميزان الاعتدال" ٨٠/٤، "التهذيب" ٦٩/٣، "التقريب" ٣٢٥.

• علي بن عروة القرشي، الدمشقي، من الثامنة، (ق):

روى عن: عطاء بن أبي رباح، وسعيد المقبري، والزهري، وغيرهم.

روى عنه: عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، وخالد بن حيان، والعلاء بن برد، وغيرهم.

قال محمد بن عبدالله بن عمار: سألت عنه بدمشق، قالوا: ثقة.

وقال يحيى بن معين: ليس بشيء.

وقال البخاري: مجهول.

وقال أبو حاتم: متروك الحديث.

وقال صالح بن محمد بن جزرة: حديثه كله كذب.

وقال ابن حبان: يضع الحديث.

وقال ابن عدي: علي بن عروة كما قال يحيى بن معين: ليس حديثه بشيء، وهو ضعيف.

عن كل من روى عنه، منكر الحديث.

وقال الأزدي : لا يكتب حديثه.

وقال الذهبي : تركوه.

وقال ابن حجر : متروك.

قلت : وهو كما قالوا ، وما ذكره محمد بن عبدالله بن عمار مردود ؛ لتفرده ، ولجهالة صاحبه .

"تهذيب الكمال" ٣٧٠ / ٧ ، "الكاشف" ٤٤ / ٢ ، "التهذيب" ١٨٣ / ٣ ، "التقريب" ٣٤٢ .

• عطاء بن أبي رباح - أسلم - أبو محمد القرشي ، مولا هم ، المكي ، ت (١١٤هـ) ، وقيل (١١٥هـ) ، (ع) :

روى عن : أبي هريرة ، وابن عباس ، وابن عمر رضي الله عنهم ، وغيرهم .

روى عنه : الزهري ، وقتادة ، وأبو إسحاق السبيعي ، وغيرهم .

متفقٌ على ثقته وإمامته ، قال ابن حجر : ثقةٌ ، فقيهٌ ، فاضلٌ ، لكنه كثير الإرسال .

"تهذيب الكمال" ١٣٨ / ٧ ، "سير أعلام النبلاء" ٢٦٨٤ / ٢ ، "التقريب" ٣٣١ .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في "ثواب الأعمال" ^(١) ، من طريق أبي أمية الحراني ، عن عثمان بن عبد الرحمن ، به .

ذكر ذلك السيوطي في "اللائل المصنوعة" ٤١٣ / ٢ ، وعزاه لأبي الشيخ ، وأشار إليه ابن عَرَّاق في "تنزيه الشريعة" ٣٦٠ / ٢ .

وأبو أمية : عمرو بن هشام الحراني (ثقة) ^(٢) .

ولم أقف على من أخرج الحديث من طريق عطاء ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، غير أبي الشيخ ، والمستغفري ، والله أعلم .

وللحديث طريق أخرى عن أبي سالم ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، ويأتي تخريجه في الحديث

(١) الكتاب في عداد المفقود حسب علمي .

(٢) "التقريب" ٣٦٤ .

(٣٨).

والحديث في المختصر من "الطب النبوي" لابن السني ق[١٥، أ].

الحكم على الحديث:

في إسناده علي بن عروة متروك، وإسحاق بن رزق، مجهول، ولا تنفعه متابعة أبي أمية الحراني؛ لحال ابن عروة، وابن خلف لم أقف له على حكم، فالحديث شديد الضعف، والطريق الآخر ضعيف أيضاً؛ كما سيأتي في موضعه، والله أعلم.

والحديث ذكره السيوطي في "اللائي المصنوعة" ٢ / ٤١٣، وابن عراق في "تنزيه الشريعة" ٢ / ٣٦٠.

قال الألباني: موضوع، وآفته علي بن عروة^(١).



(١) "السلسلة الضعيفة" ٢ / ١٨٤ (٧٦٣)، قال الألباني: ومن العجائب أن السيوطي، ثم ابن عراق، أوردا هذا الحديث شاهداً للحديث الذي قبله - يعني حديث أبي سالم الآتي -، مع أنه مما لا يخفى عليهما أن الحديث الشديد الضعف لا يصلح في الشواهد! فكأنهما لم يتنبها لحال ابن عروة هذا، وكذلك المناوي "فيض القدير" ٦ / ٢٨٥، فإنه قال: "إن السيوطي لم يتعقب ابن الجوزي إلا بأن له هذا الشاهد"، ثم ساقه، وسكت عليه، ولذلك رأيت أنه لا بد من بيان حاله، حتى لا يغتر بهم غافل.

(٣٨) أَخْبَرَنَا أَبُو أَبِي تَوْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَاسَوِيَّةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ -، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ زَكْرِيَّا، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ سَعِيدِ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ أَبِي سَالِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَعَقَ^(١) ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَ لَعَقَاتٍ مِنْ عَسَلٍ، لَمْ يُصِبْهُ عَظَمٌ مِنَ الْبَلَاءِ».

رجال الإسناد:

- محمد بن أحمد بن أبي توبة، أبو أحمد المروزي: شيخ المستغفري، تقدم ذكره في الحديث (١٢)، ولم نقف له على ترجمة.
- يحيى بن ساسويه المروزي^(٢): روى عن: حامد بن آدم التلياني المروزي، وأبي إسحاق الجرهمي. روى عنه: محمد بن محمد بن يوسف، ومحمد بن عبد الله بن إبراهيم، وأبو محمد الكلاباذي، وغيرهم.
- "تاريخ بغداد" ٣٤٩/١١، "الأنساب" ٤٧٥/١، "اللباب في تهذيب الأنساب" ٢٧٣/١، "تاريخ الإسلام" ٣٥٩-٣١١/٢٥.
- علي بن حُجْر بن إياس بن مُقاتِل السعدي، أبو الحسن المروزي، ت(٢٤٤هـ)، (خ م ت س): روى عن: سفيان بن عيينة، وعبد الله بن المبارك، وعلي بن مسهر، وغيرهم. روى عنه: البخاري، ومسلم، والترمذي، وغيرهم. متفقٌ على ثقته، قال ابن حجر: ثقةٌ، حافظٌ.
- "تهذيب الكمال" ٢٦١/٧، "سير أعلام النبلاء" ٢/٢٧٥٢، "التقريب" ٣٣٨.

(١) جاء في هامش المخطوط: اللعق ليس زدن، وهي تعني بالفارسية: اللَّعَقَةُ، اللَّحْسَةُ، "قاموس الفارسية" ٤٥٩، وَلَعَقَ الشيءَ يَلْعَقُهُ لَعْقًا: لحسه، واللَّعَقَةُ: بالفتح المَرَّةُ الواحدة، وبالضم اسم ما تأخذه الملعقة "لسان العرب" مادة (ل ع ق) ٢٠٦/١٢، وانظر "القاموس المحيط" مادة (ل ع ق) ٩٢٢.

(٢) لم أقف له على ترجمة، وما ذكرته من الشيوخ والتلاميذ مستفاد من تراجمهم، والله تعالى أعلم.

- سعيد بن زكريا القرشي، أبو عثمان، ويقال: أبو عمرو المدائني، من التاسعة، (تق):
روى عن: الزبير بن سعيد الهاشمي، وعنبسة القرشي، وحمزة الزيات، وغيرهم.
روى عنه: أحمد، وابن معين، وأبو الربيع الزهراني، وغيرهم.
قال ابن معين، وأحمد في موضع، وأحمد بن الفرات، وصالح جزرة: ثقة.
وذكره ابن حبان في "الثقات".
وقال ابن معين في موضع: ليس به بأس.
وقال عثمان بن أبي شيبة: لا بأس به، صدوق، ولكنه لم يكن يعرف الحديث.
وقال أحمد في موضع: ما به بأس، إن شاء الله، وقال الأثرم، عن أحمد: كتبنا عنه، ثم
تركناه، قلت: لم؟ قال: لم يكن به بأس؛ ولكنه لم يكن بصاحب حديث.
وقال البخاري: صدوق.
وقال ابن معين في موضع: ليس بشيء.
وقال أبو حاتم: ليس بذلك القوي.
وقال الساجي: ضعيف.
وقال الذهبي في "ميزان الاعتدال": صدوق، لكنه بعضهم شيئاً.
وقال ابن حجر: صدوق، لم يكن بالحافظ.
قلت: وهو كما قال، والله أعلم.
"تهذيب الكمال" ١٣٦/٤، "ميزان الاعتدال" ٤٤٥/٢، "الكاشف" ٤٣٦/١، "التهذيب" ١٨/٢،
"التقريب" ١٧٦.

- الزبير بن سعيد بن سليمان، أبو القاسم، وقيل: أبو هاشم الهاشمي، ت
بعد (١٥٠هـ)، (دق):

روى عن: أبي سالم: عبد الحميد بن سالم، والقاسم بن محمد، وابن المنكدر، وغيرهم.
روى عنه: سعيد بن زكريا، وجرير بن حازم، وابن المبارك، وغيرهم.
قال ابن معين: ثقة.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال ابن سعد: كان قليل الحديث.

وقال ابن معين مرة: ليس بشيء، ومرة: ضعيف.

وقال ابن المديني، والنسائي، والساجي: ضعيف.

وقال أحمد: فيه لين.

وقال العجلي: روى حديثاً منكراً في الطلاق.

وقال أبو زرعة: شيخ.

وقال أبو داود: في حديثه نكارة.

وقال صالح جزرة: مجهول.

وذكره ابن حبان في "المجروحين"، وقال: قليل الحديث، منكر الرواية فيما يرويه، وجب

التنكب عن مفاريده، والاحتجاج بما وافق الثقات عنه.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وقال الدارقطني: يعتبر به.

قال ابن حجر: لين الحديث.

قلت: وهو كما قال، وأما توثيق ابن معين فقد انفرد به، واختلف فيه، فلعل توثيقه كان

قبل أن يستبين ضعفه، ثم تبين حاله فضعفه، موافقاً للجمهور، والله أعلم.

"المجروحين" ٣٩٢/١، "الكاشف" ٤٠١/١، "ميزان الاعتدال" ٣٤١/٢، "التهذيب" ٦٢٤،

"التقريب" ١٥٤.

• أبو سالم: عبد الحميد بن سالم، مولى عمرو بن الزبير، من الرابعة، (ق):

روى عن: أبي هريرة رحمته الله.

روى عنه: الزبير بن سعيد الهاشمي.

ذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال البخاري: لا نعرف له سماعاً من أبي هريرة رحمته الله.

وقال المزي: روى له ابن ماجه حديثاً واحداً^(١).

وقال الذهبي في "المغني": لا يُعرف.

وقال ابن حجر: مجهول.

"المغني في الضعفاء" ١ / ٥٢٦، "تهذيب" ٢ / ٤٧٥، "التقريب" ٢٧٥.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري معلقاً، في "التاريخ الكبير" ٦ / ٥٤ - ومن طريقه العقيلي في "الضعفاء" ٤٢٥ -، والطبراني في "الأوسط" ١ / ١٣٠ (٤٠٨)، وأبو نعيم في "الطب النبوي" ١ / ٢٦٨ (١٦٢)، ٢ / ٥٤٦ (٥٦٣)، والمزي في "تهذيب الكمال" ٤ / ١٣٧، من طريق محمد بن عيسى الطباع.

وابن ماجه (الطب / العسل / ٤٩٧ / (٣٤٥٠))، عن محمود بن خدّاش.

والدولابي معلقاً، في "الكنى والأسماء" ٢ / ٥٧٢ (١٠٢٥)، من طريق يحيى بن معين.

وابن حبان في "المجروحين" ١ / ٣٩٢، من طريق أحمد الدورقي.

وابن عدي في "الكامل" ٤ / ١٩١، من طريق فضل بن الصَّبَّاح.

(١) هو حديث الباب، ويأتي تخريجه.

وابن بشران في "أماله" ٣٥٢ / ١ (٨٠٩) - ومن طريقه الذهبي في "تذكرة الحفاظ" ١٢٩ / ٣ -، من طريق القاسم بن خليفة.

والمصنف في هذا الكتاب برقم (٣٩)، من طريق أبي الربيع الزهراني.
والبيهقي في "شعب الإيمان" ٨٤ / ٨ (٥٥٣٠)، وابن بشكوال في "الآثار المروية في الأطلعة السرية" ١ (٢)، من طريق الحسن الزعفراني.
كلهم، عن سعيد بن زكريا، به.
وللحديث طريق أخرى عن عطاء، عن أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعاً، وتقدم تخريجه في الحديث (٣٧).

الحكم على الحديث:

- في إسناد المصنف ابن أبي توبة، ويحيى بن ساسويه، لم أقف لهما على حكم.
والحديث ضعيف جداً؛ لثلاثة أسباب، أحدها كافٍ لتضعيف الحديث:
- ١ - مداره على سعيد بن زكريا، عن الزبير بن سعيد، والزبير ليّن؛ كما تقدم.
 - ٢ - الجهالة بحال أبي سالم.
 - ٣ - الانقطاع بين أبي سالم، وأبي هريرة رضي الله عنه.
- قال العقيلي: ليس له أصل عن ثقة^(١).
وذكره ابن الجوزي في "الموضوعات"، وقال: هذا حديث لا يصح^(٢).

(١) "الضعفاء" ٤٢٥.

(٢) "الموضوعات" ٥٠٩ / ٣، قال ابن عَرَّاق "تنزيه الشريعة" ٢ / ٣٦٠: رأيت بخط الحافظ ابن حجر على هامش "تلخيص الموضوعات" لابن درباس ما نصه: الزبير بن سعيد لم يهتم؛ فكيف يحكم على حديثه بالوضع؟ والله أعلم.

وقال الذهبي: حديث منكر^(١).

وقال البوصيري: هذا إسناد فيه لين، ومع ذلك فهو منقطع^(٢).

وقال ابن حجر: سنده ضعيف^(٣).

وذكره السيوطي في "اللائل المصنوعة"^(٤)، وابن عراق في "تنزيه الشريعة"^(٥).

قال الألباني: ضعيف^(٦).



(١) "تذكرة الحفاظ" ٣/ ١٢٩.

(٢) "مصباح الزجاجة" ٤/ ٥٤.

(٣) "فتح الباري" ١٠/ ١٤٦، وقال: أخرجه ابن ماجه من حديث جابر، وتعقبه المناوي في "فيض القدير" ٦/ ٢٨٦، قال:

فليحذر، قلت: وهم ابن حجر في ذلك، والصواب أنه من مسند أبي هريرة رضي الله عنه، والله أعلم.

(٤) ٢/ ٤١٣.

(٥) ٢/ ٣٦٠ (٢٠٠٠).

(٦) قال الألباني متعقباً للسيوطي: لم يتعقبه السيوطي في "اللائل" إلا بأن له شاهداً - وهو الحديث المتقدم (٣٧) -، وأما ابن

عراق فقال في "تنزيه الشريعة" ٢/ ٣٦٠: ... وذكر نقله لتعقب ابن حجر لابن الجوزي المتقدم، ثم قال - ابن عراق -:

وله طريق آخر عن أبي هريرة، أخرجه أبو الشيخ في الثواب، قلت - والكلام للألباني - : ساقه السيوطي في "اللائل"

(٥٦٢) شاهداً، وذلك تساهل كبير، فإن فيه وضاعاً "السلسلة الضعيفة" ٢/ ١٨٣، قلت: يعني علي بن عروة، وصفه ابن

حبان بالوضع، وقد تقدمت ترجمته في الحديث (٣٧).

(٣٩) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ زَكَرِيَّا - أَبُو عَمْرٍو الْمَدَائِنِيُّ -، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَالِمٍ - أَبِي سَالِمٍ -، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَعَقَ^(١) مِنَ الْعَسَلِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَ لَعَقَاتٍ؛ لَمْ يُصِبْهُ عِظَمٌ مِنَ الْبَلَاءِ».

رجال الإسناد:

• عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب بن نصير القرشي، أبو سعيد الرازي، ت (٣٨٢هـ):

قال الذهبي: حديثه مستقيم، تقدمت ترجمته في الحديث (١٣).

• يوسف بن عاصم، أبو يعقوب الرازي، ت (٢٩٨هـ):

روى عن: هذبة، ومحمد بن عبدالله بن نمير، وسويد بن سعيد.

روى عنه: أبو سعيد الرازي، وعلي بن أحمد بن صالح، وغيرهم.

قال الذهبي: ثقة.

"تاريخ الإسلام" ٢٢ / ٣٢٦.

• أبو الربيع الزهراني: سليمان بن داود العتكي، البصري، نزيل بغداد، ت (٢٣٤هـ):

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث (١٠).

• سعيد بن زكريا القرشي، أبو عثمان، ويقال: أبو عمرو المدائني، من التاسعة، (ت

ق):

صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث (٣٨).

(١) تقدم بيانها في الحديث (٣٨).

• الزبير بن سعيد، أبو القاسم، وقيل: أبو هاشم الهاشمي، ت بعد (١٥٠هـ)، (دقق):

لئن الحديث، تقدمت ترجمته في الحديث (٣٨).

• عبد الحميد بن سالم، أبو سالم، مولى عمرو بن الزبير، من الرابعة، (ق):

مجهول، تقدمت ترجمته في الحديث (٣٨).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى ١١٢٦ (٦٤٠٨).

والعقيلي في "الضعفاء" ٤٢٥ - ومن طريقه ابن الجوزي في "الموضوعات" ٥٠٩/٣

(١٧٣٤) -، عن إدريس المقرئ.

كلاهما (أبو يعلى، وإدريس المقرئ) عن أبي الربيع الزهراني، به.

وتقدم تخريجه برقم (٣٨).

الحكم على الحديث:

ضعيفٌ جداً، تقدم الكلام عليه في الحديث (٣٨)، والله أعلم.



(٤٠) أَخْبَرَنَا الْحَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ زَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ خَشْرَمِ بْنِ [حَسَّانَ] ^(١)، قَالَ: وَعِكَ مُلَاعِبُ الْأُسْنَةِ ^(٢)، قَالَ: أُرْسِلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلُهُ الشِّفَاءَ؛ فَبَعَثَهُ إِلَيْهِ بِعُكَّةٍ ^(٣) مِنْ عَسَلٍ.

رجال الإسناد:

• الخليل بن أحمد بن محمد، أبو سعيد السَّجْزِي الحنفي، ت(٣٧٨هـ)،
وقيل: (٣٧٣هـ):

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث (٥).

(١) جاء في المخطوط (حيَّان)، وصوبناه من كتب التراجم، والتخريج.

(٢) اختلف في اسمه، فقيل: عمرو، وقيل: عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري، الكلابي، أبو براء، المعروف بملاعب الأسنة، وهو الذي رجه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" ٢٠٤٨/٤، وابن حجر في "الإصابة" ٥٩٩/٣ - ٦٧٤/٤، وأطال الكلام فيه، وهو عم عامر بن الطفيل الذي غدر بأصحاب مؤتة، ويأتي ذكره في الحديث (٤٢)، وذكره -أي عامر بن مالك- خليفة، والبغوي، وابن البرقي، والعسكري، وابن قانع، والباوردي، وابن شاهين، وابن السكن، في الصحابة، وقال الدارقطني: له صحبة، وأما ابن الأثير فلم يَرِ ثبوت الصحبة له، ونقل قول المستغفري: لم يخرج في الصحابة إلا خليفة بن خياط، ثم ذكر قصة قدومه على النبي ﷺ، وعرضه للإسلام عليه، إلا أنه لم يسلم، وقصة بئر معونة، ولم يذكر فيه إسلامه، ثم قال: ولهذا لم يذكره أبو عمر في كتابه، قلت: أما ابن عبد البر فلم يترجم له في "الاستيعاب"، وقد ذكر في مقدمته ٤٩: عدم اقتضائه على من صحت صحبته، واشترط في ذلك أن تتصل الرواية به في إثبات الصحبة، فلعله لم يقف من طريقه على ما يثبت صحبته، أو ينفىها، ولذلك تركه، أو أنه فات، والله أعلم، وأما ابن حجر فقد ذكره في القسم الأول من "الإصابة" ٥٩٩/٣، وساق عدداً من الآثار في إثبات صحبته، ثم قال: وليس ذلك بصريح في إسلامه، وتابع في سياق الآثار، ثم قال: فهذا يدل على أنه وفد بعد ذلك مسلماً... اهـ، والذي يظهر -والله أعلم- ثبوت صحبته؛ لقول جمهور أهل العلم، وهو ما استقر عليه كلام ابن حجر في آخر الترجمة، والله أعلم.

(٣) العُكَّة: وعاء من جلود مستدير، يختص بالسَّمْن والعسل، وهو بالسمن أخص، أصغر من القربة. "مشارك الأنوار" مادة

(ع ك ك) ١٤٣/٢، "النهاية" مادة (ع ك ك) ١٦١/٤.

• محمد بن أحمد بن زَيْرُك التَّاجِر، أبو علي السَّجْزِي:
روى عن: الحسن بن محمد بن مُكْرَم، والمنتجع بن عمارة، ومحمد بن الأشعث
الإصطخري.

روى عنه: أبو الحسن: محمد بن محمد الزَّوْزَنِي، ومحمد بن محمد بن صالح التاجر.
"تكملة الإكمال" ٥٨/٣، "الأنساب" ١٧٧/١، "تاريخ دمشق" ١١٧/٦١.

• يحيى بن يونس الشيرازي، أبو يوسف، وقيل: أبو زكريا الفارسي:
روى عن: العباس بن الفضل الأزرق، وأبى نعيم، وأحمد بن يونس.
روى عنه: أهل بلده.

ذكره ابن حبان في "الثقات".

قلت: لم أقف له على حكم، إلا أن ابن الأثير ذكر له كتاباً في الصحابة، واسمه
"المصابيح"^(١)، وكذا ابن حجر في "الإصابة"^(٢)، وكانا ينقلان عنه، فالذي يظهر أن الرجل لا
بأس به في الجملة، والله تعالى أعلم.
"فتح الباب في الكنى والألقاب" ٣٥١، "الثقات" لابن حبان ٢٦٨/٩، "أسد الغابة" ٤٨١/٣،
"الإصابة" ٥٨٠/٨.

• لعلة العباس بن الوليد بن مَزَيْد العُدْرِي، أبو الفضل البيروتي، ت(٢٦٩هـ)، (د)
س^(٣):

روى عن: أبيه، وأبى مُسْهَر، وعبد الحميد بن بكار، وغيرهم.
روى عنه: أبو داود، والنسائي، وأبو حاتم، وغيرهم.
قال النسائي في موضع، وابن أبي حاتم، ومسلمة: ثقة، وزاد ابن أبي حاتم: صدوق، وزاد

(١) "أسد الغابة" ٤٨١/٣.

(٢) ذكر ابن حجر في غير ما موضع من "الإصابة" أن المستغفري في كتابه "معركة الصحابة" كان ينقل عن يحيى بن يونس،
ويتعقبه في مواضع، "الإصابة" ٢٣٢/٩، ٤٨٢/١٠، ٤٩٢/١١، وغيرها.

(٣) لم أقف على قرينة تعين الرجل، وأبو الفضل البيروتي في طبقة، فلعله هو، والله تعالى أعلم.

مسلمة: كان مأموناً، فقيهاً.

وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: كان من خيار عباد الله المتقين في الروايات.
قال محمد بن عوف الطائي: كتبت عنه بدمشق، وكبار أصحاب الحديث من أهل دمشق
يحضرون معنا، ونكتب حديثه.

وقال أبو بكر الطَّباع^(١): ذاك شيخٌ، صدوقٌ، مسلمٌ.

وقال أبو حاتم: صدوقٌ.

وقال النسائي في موضع: ليس به بأس.

وقال الذهبي: صدوقٌ، صاحب ليل.

وقال ابن حجر: صدوقٌ، عابدٌ.

قلت: وهو كما قالوا، والله أعلم.

"تهذيب الكمال" ٢٣٢/٥، "سير أعلام النبلاء" ٢١٣١/٢، "الكاشف" ٥٣٧/١، "التهذيب"
٢٩٥/٢، "التقريب" ٢٢٧.

• محمد بن عبدالله بن الزبير الأسلمي، أبو أحمد الزبيري، الكوفي، ت(٢٠٣هـ)، (ع):

روى عن: مسعر بن كدام، والثوري، ومالك، وغيرهم.

روى عنه: أحمد، وبندار، ونصر بن علي الجهضمي، وغيرهم.

قال ابن معين، وابن نمير، وابن قانع: ثقةٌ، وزاد ابن نمير: صدوقٌ، وهو في الطبقة الثالثة
من أصحاب الثوري، ما علمت إلا خيراً، مشهورٌ بالطلب، صحيح الكتاب.

وقال بندار: ما رأيت رجلاً قط أحفظ من أبي أحمد الزبيري.

وقال العجلي: كوفيٌّ، ثقةٌ، وكان يتشيع.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

(١) محمد بن يوسف بن عيسى بن الطباع، أبو بكر، المحدث، الصادق، المسند، قال الخطيب: صدوقٌ، وقال الدارقطني:

صدوقٌ، ت(٢٧٥هـ)، (٢٧٦هـ)، "سير أعلام النبلاء" ٣٧٧٨/٣.

وقال ابن سعد: كان صدوقاً، كثير الحديث.
 وقال ابن معين في موضع، والنسائي: ليس به بأس.
 وقال أبو زرعة، وابن خراش: صدوق.
 وقال أبو حاتم: حافظٌ للحديث، عابدٌ، مجتهدٌ، له أوهامٌ.
 وقال أحمد: كان كثير الخطأ في حديث سفيان.
 وقال الذهبي في "سير أعلام النبلاء": الحافظ الكبير المجود، وفي "المقتنى": حجة.
 وقال ابن حجر: ثقةٌ، ثبتٌ، إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري.
 قلت: وهو كما قال، احتج به الشيخان^(١)، والله أعلم.
 "الثقات" لابن حبان ٥٨/٩، "تهذيب الكمال" ٧٧/٩، "المقتنى" ٥٩/١، "التهذيب" ٦٠٥/٣،
 "التقريب" ٤٢٢.

• مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي، أبو سلمة الكوفي، ت(١٥٣هـ)، وقيل: (١٥٥هـ)،
 (ع):

روى عن: الأعمش، وعطاء، وأبي إسحاق السبيعي، وغيرهم.
 روى عنه: أبو أحمد الزبيري، والسفيانان، وغيرهم.
 متفقٌ على توثيقه وإمامته، قال ابن حجر: ثقةٌ، ثبتٌ، فاضلٌ.
 "تهذيب الكمال" ٥٩٠/٩، "سير أعلام النبلاء" ٣/٣٨٢٥، "التقريب" ٤٦١.

• خسرَم بن حسان الجعفري:

روى عنه: مسعر بن كدام.
 قال البخاري: مرسل، قاله أبو أحمد الزبيري، سمع مسعراً.
 وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: يروى المراسيل.
 وذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(١) قال ابن حجر: احتج به الجماعة، وما أظن البخاري أخرج له شيئاً من أفرادهِ عن سفيان، والله أعلم، "هدي الساري" ٤٦٢، قلت: روى عنه البخاري عن سفيان، متابعاً في موضع واحد ٩٩٢ (٥٥٩٢)، والله أعلم.

قلت: هو مجهول، والله أعلم.

"التاريخ الكبير" ٢١٧/٣، "الثقات" لابن حبان ٢٧٥/٦، "الجرح والتعديل" ٣/٣٩٩.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن منده، فيما نقله عنه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" ٣/٢٠٤٨^(١)، وابن الأثير في "أسد الغابة" ٤/٢٥٥، وابن حجر في "الإصابة" ٣/٥٩٩، من طريق أبي أحمد الزبيري، عن مسعر، به.

وقد اختلف فيه على مسعر، على ثلاثة أوجه:

١- فرواه أبو أحمد الزبيري، عن مسعر، عن خَشْرَم، أن عمرو بن مالك، ملاعب الأُسنة.. الحديث:

وهو الوجه الذي رواه المصنف، وتقدم تخريجه^(٢).

٢- ورواه وكيع، وأبو نعيم، عن مسعر، عن خَشْرَم، عن ملاعب الأُسنة: عامر بن مالك، مراسلاً:

أخرجه ابن أبي شيبة ١٧/٣٤٢ (٣٣١٥٩)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٢٦/٩٨، من طريق وكيع.

وابن قانع في "معجم الصحابة" ٢/٢٣٥، من طريق أبي نعيم: الفضل بن دكين.

كلاهما (وكيع، وأبو نعيم) عن مسعر، عن خَشْرَم، عن عامر بن مالك، مراسلاً.

٣- ورواه الأشجعي، وعفان، والفرات، عن مسعر، عن خَشْرَم، عن عامر بن مالك، موصولاً:

أخرجه ابن الأعرابي في "معجمه" ٢/٥٣٠ (١٠١٤) - ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ

(١) إلا أنه قال: بعض المتأخرين، يعني ابن منده، فلم يسمه.

(٢) هكذا جاء عند ابن منده، كما نُقل عنه، وعند المصنف اقتصر على كنيته (ملاعب الأُسنة) دون تسمية.

دمشق " ٩٨/٢٦-، ورواه ابن قانع في "معجم الصحابة" ٢/٢٣٦، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" ٤/٢٠٦٢ (٥١٨٤)، والبيهقي في "شعب الإيمان" ٨/٨٥ (٥٥٣١)، وابن منده^(١)—ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٩٨/٢٦-، من طريق أبي عبد الرحمن الأشجعي.

والمصنف في هذا الكتاب برقم (٤١)، من طريق عفان بن سيار. وذكره ابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٩٨/٢٦، من طريق الفرات بن خالد، ولم أقف على من أخرجه.

ثلاثتهم (أبو مالك الأشجعي، وعفان، والفرات) عن مِسْعَر، عن خَشْرَم، عن عامر بن مالك، موصولاً.

قلت: الحمل في هذا الاختلاف على خَشْرَم، وهو مجهول الحال، وعليه مدار الحديث، فالظاهر أنه اضطرب في روايته، فرواه على هذا الأوجه، والله أعلم.

والراجع في اسم ملاعب الأسنة هو عامر بن مالك لا عمرو، كما هو في كتب التاريخ والتراجم^(٢)، والله أعلم.

قال أبو نعيم: والصحيح رواية الأشجعي، وعفان بن سيار، وغيرهما، عن مِسْعَر، عن خَشْرَم، عن عامر بن مالك^(٣).

(١) أشار إلى ذلك ابن الأثير في "أسد الغابة" ٣/١٣٨، وابن حجر في "الإصابة" ٣/٥٩٩، ولعل ابن منده أخرجه في كتابه "معرفة الصحابة"، والنسخة الكاملة للكتاب مفقودة، أفاد بذلك فضيلة الشيخ أ.د. أحمد معبد في تقديمه لتحقيق د. عامر صبري للكتاب، وأما المفقود منه فهو الجزء الذي يحمل أسماء الصحابة التي تقع بين حربي السنين، والميم، ومظنة وجود الحديث تحت ترجمة عامر بن مالك، والله المستعان.

(٢) "تاريخ دمشق" ٩٧/٢٦، "الإصابة" ٣/٥٩٩، وغيرها، وينظر: الحاشية (٣).

(٣) "معرفة الصحابة" ٣/٢٠٤٨، وأما ابن الأثير فقال: رواه جماعة عن مِسْعَر، عن خَشْرَم، عن مالك بن ملاعب الأسنة، وهو الصحيح، أخرجه ابن منده، وأبو نعيم... اهـ، وكذا الذهبي في "التجريد" ١/٤١٧، قال في ملاعب الأسنة: الأصح أنه مالك بن عمرو، وتعقبه ابن حجر في "الإصابة" ٤/٦٧٥، قال: الملقب ملاعب الأسنة اسمه: عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب، وهو عم عامر بن الطفيل، الفارس المشهور الذي غدر بأصحاب بثر معونة.....، إلى أن قال: وهذا

ولعله يعني بقوله (والصحيح): تسمية ملاعب الأسنان، لا ترجيح الوجه، والله أعلم.
والحديث رواه البغوي، فيما ذكره ابن حجر في "الإصابة" ٥٩٩/٣، ولم أقف عليه^(١).
وللحديث طريق أخرى:

عن قتادة، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد، أن ملاعب الأسنان بعث إلى النبي ﷺ يسأله
الدواء من وجع بطن ابن أخ له؛ فبعث إليه النبي ﷺ عُكَّةَ عسل:
ذكره ابن حجر في "الإصابة" ٥٩٩/٣، وصحَّح إسناده، ولم أقف عليه.
وروي أن المستهدي عُكَّة العسل هو عامر بن الطفيل^(٢)، لا عامر بن مالك، ويأتي في
الحديث (٤٢).

والحديث مخرَّج في قصة الذين قتلوا في بئر معونة^(٣).

الحكم على الحديث:

في إسناده المصنف أبو علي بن زيدك، لم أقف له على حكم، والحديث ضعيف؛ لجهالة حال
خَشْرَم بن حَسَّان، وعليه مدار الحديث.

==

الذي قال إنه الأصح ليس بصحيح، وإنما هو عامر بن مالك، قلت: وما قاله ابن حجر هو الصواب، وهو الذي أخرجه
ابن منده، فيما رواه عنه ابن عساكر، وأبو نعيم كما هو في التخريج، والله تعالى أعلم.
(١) راجعت طبعة مبرة الآل والأصحاب، بتحقيق محمد المنقوش، وإبراهيم القاضي-وهي الطبعة المعتمدة في تحقيقنا-
والطبعة الكويتية لـ "معجم الصحابة" بتحقيق محمد أمين الجكني، ولم أقف على الحديث، ومظنة ورود الحديث تحت
ترجمة عامر بن مالك، ولم أقف على اسمه في كلتا الطبعتين، فأما في الطبعة الأولى فقد رجح المحققان في مقدمتهما ٩٦ أن
للـبغوي كتابين: الأول: "المعجم الكبير"، والثاني: "المعجم الصغير" في الصحابة، وأن ما يؤيد هذا أن هناك نقولات
ينقلها ابن حجر في "الإصابة"، وغيره، عن الإمام البغوي في "معجمه"، وهي ليست موجودة في المختصر-يعني
"المعجم الصغير"، ولكن مظهرها "المعجم الكبير" ..، وأما في الطبعة الكويتية فقد ذكر المحقق في مقدمته ٣٥: أن هذا
الكتاب لم يوقف عليه كاملاً.

(٢) ذكره ابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٩٨/٢٦.

(٣) قصة الذين قتلوا في بئر معونة ثابتة في الصحيح، من غير زيادة قصة عُكَّة العسل، أخرجه البخاري ٦٩٢ (٤٠٨٨)،
(٤٠٨٩)، وغيرها، ومسلم ٢٧٣ (١٥٤٥)، (١٥٥٠) ..، وغيرهم، وقد ذكر طرقها، ورواياتها ابن عساكر في "تاريخ
دمشق" ٩٨/٢٦، وابن حجر في "الإصابة" ٥٩٩/٣.

(٤١) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ زُرٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْإِسْتِرَابَازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ خَشْرَمٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: بَعَثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَلْتَمِسُ مِنْهُ دَوَاءً، أَوْ شِفَاءً، فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِعُكَّةٍ^(١) مِنْ عَسَلٍ.

رجال الإسناد:

- عبدالله بن محمد بن عبدالله بن زُرٍّ، أبو محمد الرازي، الخواري: شيخ وثقه المستغفري، تقدمت ترجمته في الحديث (٢١).
- أبو نُعَيْمٍ الْإِسْتِرَابَازِيُّ: عبد الملك بن محمد بن عدي، الجرجاني، ت(٣٢٣هـ): روى عن: إسحاق بن إبراهيم الطلقي، وأبي زرعة، وأبي حاتم، وغيرهم. روى عنه: ابن صاعد، وأبو محمد المخلدي، وأبو بكر الجوزقي، وغيرهم. متفق على توثيقه، قال الذهبي: الحافظ، الحجة، الفقيه. "تاريخ جرجان" ٢٧٦، "تاريخ دمشق" ٩٦ / ٣٧، "تذكرة الحفاظ" ٢٦ / ٣، "طبقات الشافعية" للسبكي ٣ / ٣٣٦.
- إسحاق بن إبراهيم بن خالد الطَّلَقي، أبو بكر المؤذن، الجرجاني الْإِسْتِرَابَازِيُّ، ت(٢٦٤هـ): روى عن: عفَّان بن سيار، ويزيد بن هارون، ومحمد بن خالد الحنظلي، وغيرهم. روى عنه: أبو نعيم الْإِسْتِرَابَازِيُّ، وعلي بن الحسن، ومحمد بن إبراهيم بن مطرف، وغيرهم. قال أبو حمزة السهمي: كان من أهل الرأي، ثقة في الحديث.

(١) تقدم بيانها ص ٢٨٤.

وقال عمار بن رجا: لا تكتبوا عنه؛ فإنه لا يقول: ينقص^(١) - أي الإيمان -.

وقال الذهبي: ثقة، ونقل قول عبد الملك - ولعله أبو نعيم الإستراباذي -: ما رأيت في بلدنا أصلح منه.

قلت: الظاهر أنه ثقة، لم نقف له على جرح؛ سوى وصفه بشيء من الإرجاء، الذي لا تذهب معه عدالة الرجل، وثقته، والله أعلم.

"تاريخ جرجان" ٥١٦، "تاريخ الإسلام" ٢٠ / ٦٤، "ذيل ميزان الاعتدال" ٨٤.

• عفان بن سيّار الباهلي، أبو سعيد الجرجاني، من الثامنة، (س):

روى عن: مسعر، وأبي إسحاق السبيعي، وأبي حنيفة، وغيرهم.

روى عنه: إسحاق بن إبراهيم الطّلقّي، وعمّار بن رجا، وعباد بن يعقوب، وغيرهم.

ذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال أبو حمزة السهمي: كان قاضي جرجان.

وقال البخاري: لا يعرف بكثير حديث.

وقال العقيلي: لا يتابع على رفع حديثه.

وقال أبو حاتم: شيخ.

وقال الذهبي: قاضي جرجان.

وقال ابن حجر: صدوق، بهم.

قلت: وهو كما قال.

"تاريخ جرجان" ٢٨٠، "تهذيب الكمال" ١٧٦ / ٧، "تهذيب" ١١٦ / ٣، "الكاشف" ٢٧ / ٢،

(١) نقل أبو حمزة السهمي قول أبي عبد الله أحمد بن هارون الإستراباذي: كان من أهل الرأي، ويقول: الإيمان قول وعمل،

يزيد، رجا أن يأمر عمار بن رجا أن يكتب عنه... اه، ثم ذكر قول عمار بن رجا، "تاريخ جرجان" ٥١٧.

"التقريب" ٣٣٣.

- مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي، أبو سلمة الكوفي، ت (١٥٣هـ)، وقيل: (١٥٥هـ)، (ع):

متفق على توثيقه وإمامته، تقدمت ترجمته في الحديث (٤١).

- خشرم بن حسان الجعفري:

مجهول، تقدمت ترجمته في الحديث (٤١).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الحديث (٤١).

الحكم على الحديث:

في إسناده المصنف عفاً، صدوق، يهمل، والحديث ضعيف كما تقدم في الحديث (٤٠).



(٤٢) أَخْبَرَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ -هُوَ ابْنُ فَرْوَخِ الْأُبْلَى- قَالَ: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّفَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ الْعَامِرِيُّ^(١)، أَنَّ عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا، فَكَتَبَ عَامِرٌ، أَنِّي قَدْ ظَهَرْتُ بِي دُبَيْلَةً^(٢)، فَأَبْعَثُ إِلَيْ [دَوَاءً]^(٣) مِنْ عِنْدِكَ، قَالَ: فَرَدَّ النَّبِيُّ ﷺ الْفَرَسَ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَسْلَمَ، وَأَهْدَى إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ عُكَّةً مِنْ عَسَلٍ، فَقَالَ: «تَدَاوَوْ بِهَا».

رجال الإسناد:

• زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى، أبو علي السرخسي الفقيه، الشافعي، ت(٣٨٩هـ):

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث (٢).

• ابن منيع: عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان، أبو القاسم البغوي، ت(٣١٧هـ):

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث (٦).

• شيبان بن فروخ - أبو شيبة -، أبو محمد الحبطي، مولا هم، الأبلَى، ت(٢٣٥هـ)، أو (٢٣٦هـ)، (م د س):

روى عن: جرير بن حازم، وحماد بن سلمة، ومبارك بن فضالة، وغيرهم.

روى عنه: أبو القاسم البغوي، ومسلم، وأبو داود، وغيرهم.

قال أحمد، ومسلمة: ثقة.

(١) عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري، الفارس المشهور، قال ابن حجر: ذكره جعفر المستغفري في "الصحابة"، وهو غلط، وموت عامر المذكور على الكفر أشهر عند أهل السير أن يتردد فيه، "الإصابة" ٢٤٨/٨، وانظر: "أسد الغابة" ٣/١٢٥.

(٢) الدُبَيْلَةُ: هي خُرَاجٌ، ودُمْلٌ كبيرٌ تظهر في الجوف، فتقتل صاحبها غالباً، "النهاية" مادة (د ب ل) ٢/٣٤٣.

(٣) جاء في المخطوط: (داء).

وقال عبدان: كان عنده خمسون ألف حديث، وهو عندهم أثبت من هدبة^(١).

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال أبو زرعة: صدوق.

وقال الساجي: قدرني، إلا أنه كان صدوقاً.

وقال أبو حاتم: قدرني، اضطر الناس إليه بأخرة، قال الذهبي: يعني أنه تفرد بالأسانيد العالية.

وقال الذهبي في "السير": المحدث، الحافظ، الصدوق، مسند عصره، من أوعية العلم، وقال: ما علمت به بأساً، ولا استنكروا شيئاً من أمره، ولكنه ليس في الذروة، وفي "ميزان الاعتدال": أحد الثقات، وكان صاحب حديث ومعرفة، وعلو إسناد.

وقال ابن حجر: صدوق، يهمل، ورمي بالقدر، وفي "لسان الميزان": ثقة.

قلت: الظاهر أنه ثقة، إلا أنه لم يكن بقامة من هم في طبقتهم، كابن معين، وابن المديني، وأحمد، وابن راهويه، وغيرهم، وأما قوله بالقدر فلا يضره مع صدقه وعدالته، والله أعلم.

"الثقات" لابن حبان ٨ / ٣١٥، "تهذيب الكمال" ٤ / ٦٣٥، "سير أعلام النبلاء" ٢ / ١٩٩٩، "ميزان الاعتدال" ٣ / ٨١، "التقريب" ٢١١، "لسان الميزان" ٩ / ٢٤٧.

• عقبة بن عبد الله الرفاعي، الأصم، ت(١٦٦هـ)، (ت):

روى عن: عبد الله بن بريدة، والحسن البصري، وعطاء بن أبي رباح، وغيرهم.

روى عنه: شيبان بن فروخ، وابن المبارك، ويزيد بن هارون، وغيرهم.

حكى عن محمد بن عوف، عن أحمد: أنه قال: ثقة.

وقال أحمد بن صالح المصري: ثقة.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

(١) هُدْبَةُ بن خالد بن الأسود القيسي، أبو خالد البصري، ويقال له: هَدَّاب، ثقة، عابد، تفرد النسائي بتليينه، من صغار

التاسعة، ت بعد (٢٣٠هـ)، (خ م د). "التقريب" ٥٠١.

وقال ابن معين: ليس بثقة، وفي رواية: ليس بشيء.

وقال عبدالله بن أحمد: سئل أبي عن عقبة -يعني الأصم-، فقال: البراء الغنوي^(١) أحب إلي منه.

وقال الفلاس: كان ضعيفاً، واهي الحديث، ليس بالحافظ.

وقال أبو داود: ضعيفٌ.

وقال أبو حاتم: لين الحديث، ليس بقوي.

وقال البزار: عقبة، وطلحة بن عمرو، غير حافظين، وإن كان روى عنهما جماعة فليسا بالقويين.

وقال النسائي: ليس بثقة.

وقال الساجي: ليس هو ممن يحتج بحديثه، وفيه ضعف.

وذكره ابن حبان في "المجروحين"، وقال: يتفرد عن المشاهير بالمناكير، حتى يشهد لها بالوضع.

وقال ابن عدي: بعض أحاديثه مستقيمة، وبعضها ما لا يتابع عليه.

وذكره الدارقطني في "الضعفاء".

وقال الذهبي، وابن حجر: ضعيفٌ، وزاد ابن حجر: ربما دلس.

قلت: الراجح أنه ضعيفٌ؛ لتضعيف جمهور المحدثين، وأما ما حُكي عن محمد بن عوف، في توثيق أحمد، فلم نقف على طريقه، ولو ثبت فهو محمولٌ على اختلاف قول أحمد فيه، فلعله وثقه ثم لما تبين له حاله ضعفه، موافقاً للجمهور، كما في الرواية الثانية عنه، وتعقبه أبو حاتم^(٢)،

(١) البراء بن عبدالله الغنوي، البصري، ضعيفٌ، من السابعة، (بخ). "التقريب" ٦٠.

(٢) قال ابن أبي حاتم: قيل لأبي: إن محمد بن عوف حكى عن أحمد بن حنبل أن عقبة الأصم: ثقة، فقال: كيف بما يروى عن عطاء، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه نهى عن النظر في النجوم، وحديث آخر، جميعاً منكرين؟ "الجرح والتعديل" ٦/ ٣١٤، قلت: الحديث أخرجه الطبراني في "الأوسط" ٨/ ١٣١ (٨١٨٢)، والبيهقي في "شعب الإيمان" ٧/ ١٦٩ (٤٨٣٣)، وغيرهما، قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عطاء إلا عقبة الأصم.

وأما توثيق أحمد بن صالح المصري، فمرجوح؛ لمخالفته للجمهور، وتعقبه ابن شاهين^(١)، وأما اضطراب ابن حبان فلتفريقه بينهما، فذكر الرفاعي في "الثقات" وذكر الأصم في "الضعفاء"، وهما واحد، وتعقبه ابن حجر، قال: وهم من فرق بين الأصم والرفاعي كابن حبان، وقال: وهذا من سوء تصرف ابن حبان... اهـ، والله أعلم.

"الضعفاء والمتروكين" للدارقطني ١٩٩، "تهذيب الكمال" ١٩٦/٧، "الكاشف" ٢٩/٢، "ميزان الاعتدال" ١٢٨/٤، "التهذيب" ١٢٤/٣، "التقريب" ٣٣٤.

• عبدالله بن بريدة بن الحُصَيْب الأسلمي، أبوسهل المروزي، أخو سليمان، ت(١٠٥هـ)، (ع):

روى عن: أبي هريرة، وابن عباس، وعائشة رضي الله عنها، وغيرهم.

روى عنه: الشعبي، وقتادة، ومحارب بن دثار، وغيرهم.

قال ابن معين، والعجلي، وأبو حاتم: ثقة.

وقال ابن خراش: صدوق.

وقال وكيع: كان سليمان أصحهما حديثاً -يعني سليمان بن بريدة-.

وقال أحمد: أما سليمان فليس في نفسي منه شيء، وأما عبدالله، ثم سكت، ثم قال: قال

وكيع: كانوا لسليمان أحمد منهم لعبدالله، وقال: عبدالله بن بريدة الذي روى عنه حسين بن واقد ما أنكرها.

وقال إبراهيم الحربي: عبدالله أتم من سليمان، ولم يسمعا من أبيهما، وفيما روى عبدالله، عن

أبيه أحاديث منكراً، وسليمان أصح حديثاً.

قال الذهبي، وابن حجر: ثقة.

قلت: وهو كما قال، احتج به الشيخان، وما نسب لأحمد من تجريح عبدالله فلائنه في

(١) قال ابن شاهين: يحتمل أن يكون يحيى بن معين أعلم بعقبه من أحمد بن صالح؛ لأنه أخبر عن كتابه أن بينه وبين عطاء

قيس بن سعد، وأحمد بن صالح قد عدله، ولم يرد خبر يحيى بن معين، والله أعلم، "ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث

فيه" ٧١.

معرض المقارنة بأخيه سليمان الأوثق منه، كما يدل عليه السياق، وما كان في حديثه من نكارة فمخصوصٌ بروايته عن أبيه، والله أعلم.

"الضعفاء" للعقيلي ٣٣٥، "تهذيب الكمال" ٢٦٤/٥، "سير أعلام النبلاء" ٢/٢٣٥٦، "الكاشف" ١/٥٤٠، "التهذيب" ٢/٣٠٧، "التقريب" ٢٣٩.

تخريج الحديث:

أخرجه البغوي، فيما ذكره ابن حجر في "الإصابة" ١٧٣/٥، ولم أقف عليه -ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٢٦/٩٩^(١)-، من طريق عيسى بن علي، عن ابن منيع البغوي، عن شيبان، عن عقبة، به.

وتوبع عقبة:

أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٢٦/١٠٠، من طريق عقبة بن عبدالله الشُّكْرِي، عن عبدالله بن بريدة، عن عامر بن الطفيل.. الحديث.

وعقبة بن عبدالله الشُّكْرِي لم أقف له على ترجمة، ولعله عقبة الرفاعي^(٢)، وفي إسناده عيسى بن صدقة الشُّكْرِي، قال ابن حبان: منكر الحديث جداً، لا يجوز الاحتجاج بما يرويه؛ لغلبة المناكير عليه^(٣).

وقد اختلف فيه على عقبة، على ثلاثة أوجه:

١ - فرواه شيبان، عن عقبة، عن عبدالله بن بريدة، عن عامر بن الطفيل، أن عامر بن

(١) جاء في رواية ابن عساكر: عن عبدالله بن بريدة، حدثني عم عامر بن الطفيل العامري، أن عامر بن الطفيل أهدى إلى رسول الله ﷺ فرساً... الحديث، وزيادة (عم)، غير ثابتة عن البغوي، كما ذكر روايته ابن حجر، ورواها المصنف من طريقه، والله أعلم.

(٢) لعله عقبة الرفاعي، فإني وقفت في "التاريخ الكبير" ١/٢٠٠، و"الجرح والتعديل" ٨/٣٥ على محمد بن عقبة الرفاعي الشُّكْرِي، يروي عن أبيه، فلعله ابنه، وجاءت النسبة إلى الشُّكْرِي في ترجمة ابنه محمد، وقد يكون عيسى بن صدقة أخطأ في نسبة عقبة، فنسبه للشُّكْرِي، وعلى كل حال فإن الغالب على الظن أنه عقبة الرفاعي، لا غيره، والله تعالى أعلم.

(٣) "المجروحين" ٢/١٠٠.

الطفيل

أهدى إلى رسول الله ﷺ فرساً... الحديث:

وهو الوجه الذي رواه المصنف، وتقدم تخريجه.

٢- ورواه الهيثم بن جميل، عن عقبة، عن عبدالله بن بريدة، أن عامر بن الطفيل أهدى إلى رسول الله ﷺ فرساً... الحديث:

أخرجه أبو عبيد في "الأموال" ٣/ ٣٦٩ (٦٤٣)، عن الهيثم بن جميل، به.

والهيثم (ثقة، من أصحاب الحديث)^(١).

٣- ورواه شعبة، عن عقبة، عن عبدالله بن بريدة، أن عمّ عامر بن الطفيل أهدى إلى النبي ﷺ فرساً... الحديث:

أخرجه ابن أبي حاتم في "العلل" ١٦٥٤ (٢٥١٣)، من طريق شعبة، به.

قلت: الحمل في هذا الاختلاف على عقبة، وهو ضعيف، فالظاهر أنه اضطرب في روايته، فرواه على هذه الأوجه، والراجح أن جميع الأوجه عن عبدالله بن بريدة ضعيفة؛ لضعف روايتها، والحمل فيه على عقبة الرفاعي، فقد اضطرب في إسناده، وأما عقبة الشكري، فإن لم يكن هو الرفاعي، فلا تنفع متابعتة؛ لجهله، وضعف طريقه، كما بينا، والله أعلم.

والحديث في مختصر "الطب النبوي" لابن السني ق [٣٣، أ].

الحكم على الحديث:

في إسناده عقبة الرفاعي، ضعيف، وعليه مدار الحديث على الأغلب^(٢)، فالقصة لا تثبت عن عامر بن الطفيل، سنداً، ولا متناً:
فأما سندها فلاجل عقبة الرفاعي.

(١) "التقريب" ٥٠٧.

(٢) إذا اعتبرنا عقبة الشكري هو الرفاعي، وهو الغالب، كما بينا، والله أعلم.

وأما متنها فلأن الرويات تضافرت بذكر عداوة عامر بن الطفيل، وشدته على المسلمين، وهو من غدر بأصحاب مؤتة، ومات كافراً، فيبعد ممن هذا حاله أن يهدي لرسول الله ﷺ شيئاً، أو يطلب منه شفاءً، والله تعالى أعلم.

والصواب أن هذه القصة منسوبة لملاعب الأسنة: عامر بن مالك^(١).

قال أبو عبيد: أما أهل العلم فيقولون: عامرٌ في هذا الحديث: عامر بن الطفيل، وأما أهل العلم بالمغازي فيقولون: هو أبو البراء عامر بن مالك، وأن عامر بن الطفيل لم يزل على عداوته لرسول الله ﷺ، حتى مات^(٢).

قال ابن حجر: وهو خطأ نشأ عن تغيير، وإنما هو عامر بن مالك، وهو ملاعب الأسنة، وفي ترجمته أورده البغوي، وقد تضافرت الرواية بذلك^(٣).



(١) قصة إهداء الفرس للنبي ﷺ، دون ذكر هدية العسل منسوبة لملاعب الأسنة: عامر بن مالك، أخرجها موسى بن عقبة في "مغازيه" ٢٠٧- واللفظ له-، ومعمّر في جامعهم، ومن طريقه عبدالرزاق ٤٤٦/١٠ (١٩٦٥٨)، وأبو عبيد في "الأموال" ٣٦٨/٣ (٦٤٢)، وغيرهم، من طريق الزهري، عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك السلمي، ورجال من أهل العلم، أن عامر بن مالك بن جعفر، الذي يدعى ملاعب الأسنة قدم على رسول الله ﷺ، وهو مشرك، فعرض عليه رسول الله ﷺ الإسلام، فأبى أن يسلم، وأهدى لرسول الله ﷺ هدية، فقال رسول الله ﷺ: «إني لا أقبل هدية مشرك»، وأطال ابن عساكر في "تاريخه" ٩٨-٩٩ في ذكر طرقها، ورواياتها، وكذا ابن حجر في "الإصابة" ٥٩٩/٣-٦٠٠، قال ابن حجر: رجاله ثقات، إلا أنه مرسل، وقد وصله بعضهم عن الزهري، ولا يصح، "فتح الباري" ٥/٢٧٢، وقال الألباني: إسناده صحيح، مرسل... اهـ، ولمزيد تخريج للحديث ينظر أيضاً "السلسلة الصحيحة" ٤/٣٠٥.

(٢) "الأموال" ٣٦٩/٣

(٣) "الإصابة" ٥/١٧٣.

(٤٣) أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ -هُوَ ابْنُ رُزَيْقٍ- ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ -هُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ^(١) الطَّرَائِفيُّ-، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ -هُوَ ابْنُ عُرْوَةَ- عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ -هُوَ ابْنُ جُرَيْجٍ- عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ رَجَزٍ^(٢) يُرْفَعُ مِنَ الْأَرْضِ الطَّاعُونَ، وَأَوَّلُ نِعْمَةٍ تُرْفَعُ مِنَ الْأَرْضِ الْعَسَلُ».

رجال الإسناد:

- أبو سعيد: الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل، السَّجْزِي، ت(٣٧٨هـ)، وقيل: (٣٧٣هـ):
ثقةٌ، تقدمت ترجمته في الحديث (٥).
- الحسين بن موسى بن خلف، أبو عبد الله الرَّسْعَنِي:
لم أقف له على ترجمة، تقدم ذكره في الحديث (٣٧).
- إسحاق بن رُزَيْق بن سليم الخزاعي، الرَّسْعَنِي، ت(٢٥٩هـ):
مجهولٌ، تقدم ذكره في الحديث (٣٧).
- عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم، أبو عبد الرحمن، وقيل غير ذلك، الطَّرَائِفي،
ت(٢٠٢هـ)، (د س ق):
صدوقٌ، أكثر الرواية عن الضعفاء، تقدمت ترجمته في الحديث (٣٧).
- علي بن عروة القرشي، الدَّمَشْقِي، من الثامنة، (ق):
متروك، تقدمت ترجمته في الحديث (٣٧).

(١) هكذا جاء في المخطوط، والصواب: عثمان بن عبد الرحمن الطَّرَائِفي، أو الطَّرَائِفي -تخفيفاً- كما في كتب التراجم، وعند من أخرج الحديث من طريقه، والله أعلم، وتقدم التصحيف أيضاً في الحديث (٣٧).

(٢) جاء في حاشية المخطوط: الرجز: العذاب، وفي "الفائق" مادة (ر ج ز) ٤٥/٢: الأمر الشديد ينزل بالناس، وينظر "النهاية" مادة (ر ج ز) ٤٨٢/٢.

• عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج، أبو الوليد المكي، ت (١٥٠هـ)، وقيل: بعدها، (ع):

متفقٌ على توثيقه، إلا أنه مدلس، تقدمت ترجمته في الحديث (٢١).

• عطاء بن أبي رباح، أبو محمد القرشي، مولاهم، ت (١١٤هـ)، وقيل: (١١٥هـ)، (ع):
متفقٌ على ثقته وإمامته، تقدمت ترجمته في الحديث (٣٧).

تخريج الحديث:

روى عثمان الطرائفي هذا الحديث، واختلف عليه:

١ - فرواه إسحاق بن رزيق، عن عثمان، عن ابن عروة، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عمر، مرفوعاً، بلفظ: «أول رجز يرفع من الأرض الطاعون، الحديث». وهو الذي أخرجه المصنف.

٢ - ورواه عمرو بن هشام الحرّاني، عن عثمان، عن ابن عروة، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عمر، مرفوعاً، بلفظ: «أول رحمة ترفع عن الأرض الطاعون، ... الحديث».

أخرجه ابن حبان في "المجروحين" ٨٤ / ٢ - ومن طريقه ابن الجوزي في "الموضوعات" ١٦٤ / ٣ (١٣٨٠) -، ورواه ابن عدي في "الكامل" ٣٥٧ / ٦، وأبو نعيم في "تاريخ أصبهان" ١٥٢ / ١ مختصراً، لم يذكر الطاعون، من طريق عمرو بن هشام.

وكلا الوجهين ضعيفان، مدارها على عثمان الطرائفي، عن ابن عروة، وابن عروة متروك الحديث، اضطرب في روايته.

الحكم على الحديث:

في إسناد المصنف إسحاق بن رزق، مجهول، وابن خلف، لم أقف له على ترجمة.

والحديث موضوع، مداره على ابن عروة، وهو آفته، والله أعلم.

قال ابن الجوزي: لا أصل له^(١).

وقال السيوطي: لا أصل له، علي بن عروة يضع^(٢).

وذكره ابن عراق في "تنزيه الشريعة"^(٣)، والفتني في "تذكرة الموضوعات"^(٤)، والشوكاني في

"الفوائد المجموعة"^(٥).



(١) "الموضوعات" ٣ / ١٦٤.

(٢) "الآلئ المصنوعة" ٢ / ٢٣٩.

(٣) ٢ / ٢٣٩ (١٥٤٨).

(٤) ١٥٠.

(٥) ١٣٧ (٣٩١).

(٤٤) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ زُرَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الشَّحَّامُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. وَأَخْبَرَنَا الْبُجَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. وَأَخْبَرَنَا الْبُجَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيْسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ الْحُلُوءَ وَالْعَسَلَ.

رجال الإسناد:

- عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصير القرشي، أبو سعيد الرازي، ت (٣٨٢هـ): قال الذهبي: حديثه مستقيم، تقدمت ترجمته في الحديث (١٣).
- عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون، أبو بكر النيسابوري، ت (٣٢٤هـ): روى عن: حاجب بن سليمان، وعباس بن محمد الدوري، ومحمد الصَّاعِغاني، وغيرهم. روى عنه: موسى بن هارون، وهو من شيوخه، والدارقطني، وابن شاهين، وغيرهم. متفقٌ على توثيقه، قال الذهبي: الإمام، الحافظ، العلامة، شيخ الإسلام، برع في العلمين: الحديث والفقه، وفاق الأقران.
- "تاريخ بغداد" ٣٣٩/١١، "طبقات الشافعية" للسبكي ٣/ ٣١٠، "سير أعلام النبلاء" ٢/ ٢٤٨٥.
- حاجب بن سليمان بن بسَّام، أبو سعيد المنبجي، ت (٢٦٥هـ)، (س): ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث (٩).
- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زُرَّ، أبو محمد الرازي، الخواري: شيخٌ وثقه المستغفري، تقدمت ترجمته في الحديث (٢١).
- أحمد بن محمد بن يحيى، أبو العباس الشَّحَّامُ، الرازي، ت (٣١٧هـ): روى عن: سليمان بن داود القزاز، وعلي الزعفراني، ومحمد بن عبد الرحمن الهروي.

روى عنه: أبو موسى الحياتي، وأبو الحسن القطان، وأبو داود الفامي، وغيرهم.
قال أبو يعلى الخليلي: ثقةٌ، كبير المحل.
وقال الذهبي: ثقةٌ.

"الإرشاد" ٢ / ٦٨٨، "التدوين في أخبار قزوين" ٢ / ٢٥٥، "تاريخ الإسلام" ٢٣ / ٥٣٠.

• سليمان بن داود بن أبي الغصن القزاز، أبو أحمد الرازي، الجرجاني:

روى عن: أبي أسامة، وابن عيينة، وابن أبي فديك، وغيرهم.
روى عنه: أبو حاتم، وابنه، وعبد الرحمن بن عبد المؤمن، وغيرهم.
قال ابن أبي حاتم: صدوقٌ، ثقةٌ.
وذكره ابن حبان في "الثقات".
وقال أبو حاتم: صدوقٌ.

وقال أبو حمزة السهمي: صاحب حديثٍ، مكثر.

قلت: الراجح أنه ثقةٌ، لم نقف له على جرح، وأما قول أبي حاتم: (صدوق) فلعله تشدد فيه، والله أعلم^(١).

"الثقات" لابن حبان ٨ / ٢٨٠، "الجرح والتعديل" ٤ / ١١٥، "تاريخ جرجان" ٢٢١، "الإكمال" ٧ / ٢٥.

• أحمد بن محمد بن عمر، أبو العباس البُجَيْري، ت (٣٧٢هـ):

ذكره ابن ماکولا، وذكر أباه وجده، وقال: هو بيتٌ جليلٌ في الحديث، ولم أقف له على

(١) قال المعلمي في "التنكيل" ١ / ٥٧٤: أبو حاتم رحمته الله معروف بالتشدد، قلما وجدته يقول في رجل: (هو صدوق) إلا وقد وثقه غيره، وقال حاتم العوني في "المرسل الخفي" ١ / ٣٤٠: إن مصطلح (صدوق) عند ابن أبي حاتم - وربما عند غيره أيضاً - مما لم ينضب معناه عندنا إلى هذا الوقت! فهو كثيراً ما يصف به كبار الحفاظ الأئمة لا الثقات فحسب!!، فلا يجوز الغض من درجة الراوي لمجرد قول أبي حاتم فيه: (صدوق)....، ثم ساق أسماء عشرات الحفاظ الكبار ممن يطلق عليهم أبوحاتم وصف (صدوق)، ثم قال: لذلك فإن حط مرتبة الراوي عن (الثقة) لـ (الصدوق) لمجرد وصف أبي حاتم له بذلك منهجٌ غافلٌ عن اصطلاح أبي حاتم في إطلاقه لهذا اللفظ على كبار الحفاظ... اهـ، قلت: ولا يزال القول بحاجة إلى مزيد دراسةٍ وتحقيقٍ، يسر الله من ينبري له.

جرح أو تعديل، تقدمت ترجمته في الحديث (٧).

- عمر بن محمد بن بُجَيْر، أبو حفص البُجَيْرِي، السُّغْدِي، السَّمَرْقَنْدِي، ت (٣١١هـ): ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث (٧).
- عَبْدُ بن حُمَيْد بن نصر، أبو محمد الكَسِّي، وقيل: الكَشِّي، قيل اسمه عبد الحميد، (خت م ت)، (ت ٢٤٩هـ): صاحب المسند.

روى عن: أبي أسامة، ويزيد بن هارون، والقعنبي، وغيرهم.

روى عنه: عمر بن محمد البُجَيْرِي، ومسلم، والترمذي، وغيرهم.

متفق على ثقته، وحفظه، قال ابن حجر: ثقة، حافظ.

"سير أعلام النبلاء" ٢/ ٢١٥٣، "التهذيب" ٢/ ٦٤١، "التقريب" ٣٠٩.

- الحسين بن عيسى بن حُمُرَان الطَّائِي، أبو علي الخراساني، القُومُسي، البَسْطَامِي، الدَّامَغَانِي، ت (٢٤٧هـ)، (خ م د س): ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث (٢٩).

- أبو أسامة: حماد بن أسامة القرشي، مولا هم، الكوفي مشهور بكنيته، ت (٢٠١هـ)، (ع):

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث (٢٨).

- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، أبو المنذر - وقيل غير ذلك - الأَسَدِي، ت (١٤٥هـ)، وقيل (١٤٦هـ)، (ع):

روى عن: أبيه، وعمه: عبدالله بن الزبير، وابن عمه: عباد بن عبدالله، وغيرهم.

روى عنه: أبو أسامة، وأيوب السخيتاني، ومالك، وغيرهم.

قال ابن سعد، وابن معين، والعجلي: ثقة، وزاد ابن سعد: كان ثبتاً، كثير الحديث، حجة.

وقال يعقوب بن شيبه: ثقة، ثبت.

وقال أبو حاتم: ثقة، إمام في الحديث.

وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: كان متقناً، ورعاً، فاضلاً، حافظاً.

وقال ابن خراش: كان هشام صدوقاً، تدخل أخباره في الصحيح.

وقال أبو الأسود^(١): لم يكن أحد يرفع حديث أم زرع غيره، قال أبو داود: لما حدث هشام بن عروة بحديث أم زرع هجره أبو الأسود.

وقال أبو الحسن بن القطان: تغير قبل موته.

وقال ابن خراش: كان مالك لا يرضاه، بلغني أن مالكا نقم عليه حديثه لأهل العراق.

وقال الذهبي: أحد الأعلام، وفي "سير أعلام النبلاء": الرجل حجة مطلقاً.

وقال ابن حجر: ثقة، فقيه، ربما دلس.

قلت: هو إمام، ثقة، احتج به الشيخان، وباقي الأئمة، وأما ما نقمه عليه مالك، فيحمل على تبسطه في الرواية عن أبيه لأهل العراق، قال يعقوب بن شيبة: لم ينكر عليه شيء إلا بعد ما صار إلى العراق؛ فإنه انبسط في الرواية عن أبيه؛ فأنكر ذلك عليه أهل بلده، والذي نرى أن هشاماً تسهل لأهل العراق، أنه كان لا يحدث عن أبيه إلا بما سمعه منه، فكان تسهله أنه أرسل عن أبيه مما كان يسمعه من غير أبيه عن أبيه، قلت: وهذا لا يسقط الرجل، ولا يضعف روايته، وإن كان معوزاً لمزيد تحرر في روايته لأهل العراق، وقد روى عنه مالك في "الموطأ"، وهو لا يروي إلا عن ثقة^(٢).

وأما قول أبي الحسن القطان فتعقبه الذهبي، قال: لا عبرة بما قاله الحافظ أبو الحسن بن القطان، فإن الحافظ قد يتغير حفظه إذا كبر، وتنقص حدة ذهنه، فليس هو في شيخوخته كهو في شبابه، وما ثم أحد بمعصوم من السهو والنسيان، وما هذا التغير بضارراً أصلاً، وإنما الذي يضر الاختلاط، وهشام لم يختلط قط، هذا أمر مقطوع به، وحديثه محتج به في "الموطأ"،

(١) محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن خويلد بن أسد بن عبد العزى، الأسدي، أبو الأسود المدني، يتيم عروة، ثقة، من السادسة، ت بعد (١٣٠هـ)، (ع)، "التقريب" ٤٢٧.

(٢) روى عنه مالك في مواضع كثيرة في الموطأ، برواية أبي مصعب الزهري، وغيره، منها: ٤٩ (١١٦)، ٥٠ (١٢٠)، ٥٤ (١٣١)، ٥٥ (١٣٤)، ... وغيرها.

و"الصحيح"، و"السنن"، فقول ابن القطان: "إنه اختلط" قول مردود، مردول... إلى آخر ما قال، وتعقبه العلائي أيضاً، قال: وهذا القول لا عبرة به؛ لعدم المتابع له، بل هو حجة مطلقاً، وإن كان وقع شيء ما فهو من القسم الذي لم يؤثر فيه شيء من ذلك.

"سير أعلام النبلاء" ٤٠٨٦/٣، "الكاشف" ٣٣٧/٢، "المختلطين" ١٢٦، "تهذيب" ٢٧٥/٤، "التقريب" ٥٠٤.

- عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبد الله المدني، ت(٩٤هـ)، (ع):
روى عن: خالته عائشة رضي الله عنها، وأبيه، وأمه أسماء بنت أبي بكر، وغيرهم.
- روى عنه: ابنه هشام، والزهري، وعطاء بن أبي رباح، وغيرهم.
- متفق على توثيقه وإمامته، قال ابن حجر: ثقة، فقيه، مشهور.
- "تهذيب الكمال" ١١٢/٧، "تهذيب" ٩٢/٣، "التقريب" ٣٢٩.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة -ومن طريقه البخاري (الأشربة/الباق/٩٩٣/٥٥٩٩)، وابن ماجه (الأطعمة/الحلواء/٤٨١/٣٣٢٣)، وأبو نعيم في "المسند المستخرج على مسلم" ١٥٥/٤ (٣٤٧٨) -.

وإسحاق بن راهويه ٣٠٧/٢ (٨٣١) -ومن طريقه البخاري (الأطعمة/الحلوى والعسل/٩٦٨/٥٤٣١)، والنسائي في "الكبرى" ٢٤٤/٦ (٦٦٧١)، والبغوي في "الأنوار" ٦٣١/٢ (٩٧٥) -.

والبخاري (الحيل/ما يكره من احتيال المرأة مع الزوجة والضرائر/١٢٠٢/٦٩٧٢) -ومن طريقه البغوي في "معالم التنزيل" ١٦١/٨ -، عن عبيد بن إسماعيل.

والبخاري (الأشربة/شراب الحلواء والعسل/٩٩٥/٥٦١٤)، (الطب/الدواء بالعسل/١٠٠٦/٥٦٨٢)، عن علي بن المديني.

ومسلم (الطلاق/ وجوب الكفارة على من حرّم امرأته، ولم ينو الطلاق/ ٦٣١/ (٣٦٧٩)) مطولاً بذكر قصة حفصة، عن أبي كريب: محمد بن العلاء.

ومسلم (الطلاق/ وجوب الكفارة على من حرّم امرأته، ولم ينو الطلاق/ ٦٣١/ (٣٦٧٩))، وأبو يعلى ٩٠٨ (٤٩٥٣)، عن أبي موسى الحمال: هارون بن عبدالله.

والترمذي (الأطعمة/ ما جاء في حب النبي ﷺ / ٤٢٢ / (١٨٣١))، وفي "الشئائل" ١٣٧ (١٦٤) - ومن طريقه البغوي في "معالم التنزيل" ٩٠ / ٣، وفي "شرح السنة" ٣٠٨ / ١١ (٢٨٦٥) -، عن أحمد الدورقي، وسلمة بن شبيب، ومحمود بن غيلان.

والنسائي في "الكبرى" ٨١ / ٧ (٧٥١٩)، عن عبيد الله بن سعيد. وابن ماجه (الأطعمة/ الحلواء/ ٤٨١ / (٣٣٢٣))، عن علي بن محمد، وعبدالرحمن بن إبراهيم.

وأحمد ٤٠ / ٣٦٦ (٢٤٣١٦).

وابن سعد في "الطبقات" ١٨٩ / ١ (٩٥٨) مختصراً، ٢٨٦ / ٨ (٩٨٦٦).

وأبو يعلى ٨٧٠ (٤٧٣٩)، عن أبي سعيد الأشج.

وأبو يعلى ٨٩١ (٤٨٩٣) - ومن طريقه أبو نعيم في "المسند المستخرج على مسلم" ١٥٥ / ٤ (٣٤٧٨) -، من طريق عبدالله بن الرومي.

وأبو عوانة ٣ / ١٥٩ (٤٥٥٦)، وابن المنذر في "الإقناع" ٢ / ٦٣٢ (٢١٥)، وابن الأعرابي في "معجمه" ٢ / ٦٧٩ (١٣٣٨)، والبيهقي في "شعب الإيمان" ٨ / ٨٣ (٥٥٢٩)، من طريق الحسن بن علي بن عفان.

وأبو عوانة ٣ / ١٥٩ (٤٥٥٦)، عن إبراهيم بن مسعود.

وأبو عوانة ٣ / ١٥٩ (٤٥٥٥)، عن أبي البخري: عبدالله بن محمد.

وابن حبان ٩١٤ (٥٢٣٠)، من طريق محمد بن المثني.

وأبو بكر الشافعي في "الغيلانيات" ٧٢٠ / ٢ (٩٩٠) - ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٢٤٤ / ٤ -، من طريق الحميدي، وإبراهيم بن بشار الرَّمادي.

وأبو نعيم في "المسند المستخرج على مسلم" ١٥٥ / ٤ (٣٤٧٨)، وأبو الشيخ الأصبهاني في "أخلاق النبي" ١٧٥ (٥٨٩)، من طريق عثمان بن أبي شيبة.

والبيهقي في "شعب الإيمان" ٨٣ / ٨ (٥٥٢٩)، من طريق شعيب بن أيوب.

والخطيب في "تاريخ بغداد" ٤٦٧ / ٨، من طريق أبي علي البغدادي.

والواحدي في "الوسيط" ٧٢ / ٣ (٥١٨)، من طريق الحسن بن حماد الوراق.

كلهم عن أبي أسامة، عن هشام، عن أبيه، به.

وتوبع أبو أسامة:

أخرجه البخاري (الطلاق/ باب ﴿لِمَنْ تَحَرَّمَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ﴾^(١) / ٩٤٠ / (٥٢٦٨))، والدارمي

١٤٦ / ٢ (٢٠٧٥)، وأبو يعلى ٨٩١ (٤٨٨٩)، وأبو نعيم في "المسند المستخرج على مسلم"

١٥٥ / ٤ (٣٤٧٨)، وأبو الشيخ الأصبهاني في "أخلاق النبي" ١٧٥ (٥٨٩)، والبيهقي في

"الكبرى" ٥٦٢ / ٧ (١٥٤٥٩)، والواحدي في "أسباب النزول" ٤٣٩، والبغوي في "شرح

السنة" ٣٠٨ / ١١ (٢٨٦٦)، من طريق علي بن مسهر.

والنسائي في "الكبرى" ٢٤٤ / ٦ (٦٦٧٠) - ولم يذكر العسل -، من طريق حفص بن

غياث.

(١) سورة التحريم آية ١.

وأبو بكر الشافعي في "الغيلانيات" ٧١٩/٢ (٩٨٩)^(١) -ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٢٤٤/٤، والذهبي في "سير أعلام النبلاء" ٤٠٩٠/٣ -، ورواه تمام الرازي في "فوائده" ١٩٥/١ (٤٥٣)، من طريق يحيى بن هاشم.

ثلاثتهم (علي بن مسهر، وحفص بن غياث، ويحيى بن هاشم) عن هشام بن عروة، عن أبيه، به، نحوه، وبعضهم أورده مطولاً بذكر قصة حفصة في سقيا العسل للنبي ﷺ، وبعضهم مختصراً.

الحكم على الحديث:

في أحد أسانيد المؤلف البجيري، لم أقف له على جرح أو توثيق، وباقي رجاله ثقات، والحديث متفق عليه.



(١) جاء في المطبوع من "الغيلانيات": حدثنا محمد بن غالب، قال: حدثنا يحيى بن هاشم، حدثنا هشام، عن أبيه، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها... الحديث، والصواب: أن (عن أبيه) الثانية خطأ، فقد روى الحديث ابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٢٤٤/٤، والذهبي في "سير أعلام النبلاء" ٤٠٩٠/٣، من طريق أبي بكر الشافعي، ولم يذكرها، والله أعلم.

(٤٥) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَكِّيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَكْرٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ خَلْفٍ^(١)، الْمُقَرِّي بِمَكَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو^(٢) بْنُ سَهْلٍ الْمَازِنِيُّ، الْبَصْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الرَّيِّعِ: أَبُو حَمْزَةَ الْعَطَّارُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَهْدَيْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَسَلٌ، فَقَسَّمَهُ بَيْنَنَا، لَعَقَةً^(٣) لَعَقَةً، قَالَ: فَأَخَذْتُ لَعَقَةً، ثُمَّ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَزْدَادُ^(٤) أُخْرَى؟ قَالَ: «نَعَمْ».

رجال الإسناد:

• جعفر بن محمد بن المكي بن حجر، أبو العباس البخاري، النُّقَبَوْنِي:

روى عن: شكر: محمد بن المنذر، ومحمد الفربري، ومحمد بن خالد البيكندي، وغيرهم.
روى عنه: المستغفري^(٥)، ومحمد بن أحمد غنجار، وأبو بكر: عبدالله بن أحمد القفال، وغيرهم.

"الأنساب" ٥/ ٤١٨، "تاريخ الإسلام" ٢٦ / ٥٥٤.

(١) هكذا جاء في المخطوط، والظاهر أنه تصحيف، والصواب: (أبو بشر: بكر بن خلف)، كما في كتب التراجم، وعند من أخرج الحديث من طريقه، والله أعلم.

(٢) هكذا جاء في المخطوط، وصوابه: (عمر)، كما في كتب التراجم، وعند من أخرج الحديث من طريقه، والظاهر أنه تصحيف قديم، فقد ذكر ابن عدي في "الكامل" ٢ / ٣٩٧ في ترجمة جعفر بن عبد الواحد الهاشمي حديثاً رواه عمرو بن سهل المكي، بسنده عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مرفوعاً: «من أحسن صحبة من صاحبه أحسن الله صحبته»، قال ابن عدي: هكذا قال: عمرو بن سهل، وإنما هو عمر بن سهل، وهو بصريٌّ، كان بمكة.

(٣) تقدم بيانها في الحديث (٣٨).

(٤) جاء في حاشية المخطوط: أزداد أخرى يعني يكر...، وتعني بالفارسية: واحداً بعد الآخر، أو نحو ذلك، "قاموس الفارسية" ٦٠٢.

(٥) روى عنه المستغفري في هذا الكتاب ق ٤٢ - حسب الترقيم المثبت على المخطوط -، وقال: (مع براءتي من بدعته)، وروى عنه في "فضائل القرآن" ١ / ٢٥٩ (٢٤١)، (٢٤٣)، وفي "دلائل النبوة" ١ / ٢١٩ (٧٩) - ٢ / ٧٨٢ (٦٠٥)، وغيرها.

- شَكَرَ: محمد بن المنذر بن سعيد الهروي، أبو عبد الرحمن، وأبو جعفر، ت(٣٠٣هـ):
روى عن: محمد بن رافع القشيري، وعلي بن حرب، وأحمد بن منصور الرمادي، وغيرهم.
روى عنه: حسان بن محمد، وأبو حامد بن الشرقي، ويحيى بن منصور، وغيرهم.
قال الدارقطني: من حفاظ الحديث.
- وقال الذهبي: الإمام، العالم، الحافظ، المتقن، وكان واسع الرواية، جيد التصنيف.
"المؤتلف والمختلف" للدارقطني ٣ / ١٣١٥، "الإكمال" ٤ / ٣٢٤، "سير أعلام النبلاء" ٣ / ٣٧١٧.
- بكر بن خلف البصري، أبو بشر، ختن أبي عبد الرحمن المقرئ، ت(٢٤٠هـ)، (خت د
(ق):
روى عن: عمر بن سهل المازني، ويحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي،
وغيرهم.
روى عنه: البخاري تعليقا، وأبو داود، وابن ماجه، وغيرهم.
قال أبو حاتم: ثقة.
وذكره ابن حبان في "الثقات".
قال ابن معين: مابه بأس، وفي موضع: صدوق.
وقال أبو داود: أمرني أحمد بن حنبل أن أكتب عنه.
وقال الذهبي: ثقة.
وقال ابن حجر: صدوق.
قلت: الراجح أنه ثقة، لم نقف له على جرح، وتوثيق أبي حاتم مما يعرض عليه بالنواجد،
والله تعالى أعلم.
- "تهذيب الكمال" ٢ / ٨٧، "الكاشف" ١ / ٢٧٤، "التهذيب" ١ / ٢٤٢، "التقريب" ٦٥.

- عمر بن سهل بن مروان المازني، أبو حفص التَّيْمِي، البصري، المكي، (من التاسعة)، (ق^(١)):

روى عن: أبي حمزة العطار، ومبارك بن فضالة، وأبي الأشهب العطاردي، وغيرهم.

روى عنه: أبو بشر: بكر بن خلف، والحميدي، وابن واره، وغيرهم.

قال العقيلي: يخالف في حديثه.

وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: ربما خالف.

وقال الذهبي: وثق، وفي "ميزان الاعتدال": صدوق، وهم في إسناد.

وقال ابن حجر: صدوق، يخطئ.

قلت: وهو كما قال، والله أعلم.

"الكاشف" ٢ / ٦٣، "ميزان الاعتدال" ٤ / ٢٥٥، "تهذيب" ٣ / ٢٣١، "التقريب" ٣٥١.

- إسحاق بن الربيع البصري، الأُبُلِّي، أبو حمزة العطار، من السابعة، (ق^(٢)):

روى عن: الحسن البصري، ومحمد بن سيرين، وحماد بن أبي سليمان، وغيرهم.

روى عنه: عمر بن سهل المازني، وشيبان بن فروخ، وطالوت الصيرفي، وغيرهم.

قال أبو حاتم: يكتب حديثه، وكان حسن الحديث.

وقال البزار: لا بأس به.

وقال أحمد: لا أدري كيف هو؟

وقال الفلاس: ضعيف الحديث، حدث بحديث منكر، عن الحسن، وروى عن الحسن

(١) قال المزي: روى له ابن ماجه حديثاً واحداً قد ذكرناه في ترجمة أبي حمزة العطار: إسحاق بن الربيع... اهـ "تهذيب الكمال" ٧ / ٤٩٤، قلت: هو هذا الحديث.

(٢) قال المزي: روى له ابن ماجه حديثاً واحداً، عن الحسن، عن جابر بن عبدالله،... وذكر حديث الباب، "تهذيب الكمال" ١ / ٣٨٣.

أحاديث حسناً في التفسير، وكان شديد القول في القدر.

وقال أبو داود: قدرى.

وقال ابن عدي: ومع ضعفه يكتب حديثه.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم.

وقال ابن حجر: صدوق، تكلم فيه للقدر.

قلت: وهو كما قال، ومن ضعفه فلاجل قوله بالقدر، ولا يضر روايته مع صدقه وعدالته، وأما كونه حدث بحديث منكر مع أحاديث حسان فلا ينزل به ذلك إلى الضعف المطلق، والله تعالى أعلم.

"مسند البزار" ٢٢٣/١٣، "الأسامي والكنى" لأبي أحمد الحاكم ٥٣/٤، "تهذيب الكمال" ٣٨٣/١، "ميزان الاعتدال" ٢٥٥/١، "الكاشف" ٢٣٥/١، "التهذيب" ١١٩/١، "التقريب" ٤٠.

• الحسن بن أبي الحسن البصري، أبو سعيد الأنصاري، مولاهم، ت(١١٠هـ)، (ع): متفق على ثقته وإمامته، تقدمت ترجمته في الحديث (٣٣).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه (الطب/العسل/٤٩٧/ (٣٤٥١))، عن أبي بشر: بكر بن خلف، عن عمر بن سهل، عن أبي حمزة العطار، به.

وتوبع أبو حمزة:

أخرجه ابن أبي الدنيا في "العيال" ٤٠٣/١ (٢٣٨)، وأبو بكر الشافعي في "الغيلانيات" ٧٢٠/٢ (٩٩٢)، وأبو الشيخ الأصبهاني في "أخلاق النبي" ٢٠٠ (٧٠١) - ومن طريقه البغوي في "الأنوار" ٢١٨/٢ (٢٦٧) -، ورواه البيهقي في "شعب الإيمان" ٨٨/٨ (٥٥٣٥)، من

طريق يونس بن عبيد^(١)، عن الحسن، به، نحوه.

الحكم على الحديث:

في إسناد المصنف عمر بن سهل، صدوق، يخطئ، وجعفر بن محمد المكي، لم أقف له على حكم.

والحديث رجاله ثقات من طريق يونس بن عبيد، إلا أن الحسن لم يسمع من جابر^(٢)، فالحديث منقطع، والله تعالى أعلم.

قال البوصيري: هذا إسناد حسن؛ عمر بن سهل مختلف فيه، وكذلك أبو حمزة^(٣).

قال الألباني: ضعيف الإسناد^(٤).



(١) جاء في رواية يونس بن عبيد أنه قال: حلواء، أو حلوى، وفي رواية: حلو، بدل العسل.

(٢) قال ابن المديني وغيره: لم يسمع من جابر بن عبدالله، وقال أبو زرعة: لم يلق جابراً، "التهذيب" ١ / ٣٨٨.

(٣) "مصابيح الزجاجة" ٤ / ٥٥.

(٤) "ضعيف سنن ابن ماجه" ٢٨٢ (٦٩٢).

(٤٦) أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ^(١) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّرْحَسِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ -بِقَرْوَيْنَ^(٢)-، قَالَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرِ الْغَزِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي: مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، [عَنْ أَبِيهِ: جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٣)]، عَنْ أَبِيهِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ: عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ: الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ: عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ -رُضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ-، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «جَعَلَ^(٤) الْبَرَكَةَ فِي الْعَسَلِ، وَفِيهِ شِفَاءٌ مِنَ الْأَوْجَاعِ، وَقَدْ بَارَكَ عَلَيْهِ سَبْعُونَ نَبِيًّا».

رجال الإسناد:

• عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن إسحاق، أبو القاسم السرخسي، التاجر، ت (٣٨٠هـ):

روى عن: محمد بن عبد الرحمن الدَّغُولِي، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مخلد الدَّورِي، وغيرهم.

روى عنه: محمد بن أبي الفوارس، وأبو سعد الماليني، ومحمد بن الفرّج البزاز، وغيرهم. وقال الخطيب: كان ثقةً.

وقال الذهبي: الشيخ الجليل، مسند بخارى، أثنى عليه الحافظ جعفر الإدريسي^(٥)، ووثقه،

(١) جاء في المخطوط: (عبد الله)، والصواب ما أثبتنا: عبيد الله، كما في كتب التراجم، فلم أقف على ترجمة لعبد الله بن عبد الله السرخسي، وقد روى المستغفري عن عبيد الله هذا في الحديث (١٠٧)، وفي كتابه "فضائل القرآن" ١/ ٤٤٠ (٥٦٥) - ٤٦١ (٦٣٠)، وفي "دلائل النبوة" ١/ ٢١٠ (٦٩)، وغيرها، والله تعالى أعلم.

(٢) قزوین: مدينة مشهورة قريبة من طهران، وهي على الطريق المؤدية من طهران إلى تبريز، وتبعد ١٠٠ كلم عن بحر قزوین، "معجم البلدان" ٤/ ٣٤٢، "موسوعة المدن الإسلامية" ١٦٥، "موسوعة المدن العربية والإسلامية" ٢٧٥.

(٣) ساقطة من المخطوط، والصواب إدراجها، كما هي عند من أخرج الحديث من الطريق نفسه، ويدل على السقوط قوله: (أبيه)، فإن محمد بن علي ليس أباً لموسى بن جعفر، وعلي بن موسى يروي نسخة معروفة عن آبائه، عن علي بن أبي طالب، بالتسلسل المذكور، والله تعالى أعلم.

(٤) هكذا جاءت في المخطوط، وبالشكل الذي أثبتنا، ولعل الصواب: (جُعِلَتْ)، على التأنيث، والله أعلم.

(٥) جعفر بن محمد بن عبد العزيز الإدريسي، الشريف، الفاوي، شيخ الذهبي، كان نسابة الشرفاء بمصر، أديباً، صنف تاريخاً

ووصفه بالصالح.

"تاريخ بغداد" ٩١ / ١٢، "تاريخ الإسلام" ٦٦١ / ٢٦، "سير أعلام النبلاء" ٢ / ٢٦٢٦.

• أبو سهل: إسماعيل بن عبد الوهاب:

روى عن: داود بن سليمان الغازي.

روى عنه: أبو بكر بن المعزل.

"التدوين في أخبار قزوين" ٢ / ٢٩٦.

• داود بن سليمان بن جعفر الغازي، القزويني، الجرجاني:

روى عن: علي بن موسى الرضا، وغيره.

كذبه يحيى بن معين.

ولم يعرفه أبو حاتم.

وقال الذهبي: بكل حال فهو شيخ كذاب، له نسخة موضوعة، وقال في موضع: لا شيء^(١).

"المغني في الضعفاء" ٣١٨ / ١، "ميزان الاعتدال" ٢ / ٢٥٧، "لسان الميزان" ٣ / ٣٩٨.

• علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي، الملقب بالرضا،

ت(٢٠٣هـ)، (ق):

روى عن: أبيه، وأعمامه، وعبيد الله بن أرطاة، وغيرهم.

روى عنه: داود بن سليمان القزويني، وأبو الصلت الهروي، وأحمد بن عامر الطائي،

وغيرهم.

ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: من سادات أهل البيت وعقلائهم، وجلة الهاشميين

==

للقاهرة، ت(٦٧٦هـ)، "تاريخ الإسلام" ٩ / ١٣٢، "حسن المحاضرة" ١ / ٥٥٤.

(١) فرق الذهبي في "المغني في الضعفاء" ٣١٨ / ١ بين داود بن سليمان الجرجاني، وداود بن سليمان الغازي، فقال في الأول:

معاصر لابن المديني، قال ابن معين: كذاب، وقال في الثاني: لا شيء، وفي كل منهما قال: عن علي بن موسى الرضا، وأما

في "ميزان الاعتدال" فعدهما واحداً، وهو الصواب، والله أعلم.

ونبلائهم، يجب أن يعتبر حديثه إذا روى عنه غير أولاده، وشيعته، وأبي الصلت خاصة، فإن الأخبار التي رويت عنه، وتبين بواطيل؛ إنما الذنب فيها لأبي الصلت، ولأولاده، وشيعته؛ لأنه في نفسه كان أجلاً من أن يكذب، وقال في "المجروحين": يروى عن أبيه العجائب، روى عنه أبو الصلت وغيره، كأنه كان يهم، ويخطئ.

وقال ابن طاهر: يأتي عن أبيه بعجائب.

وقال النباتي^(١) بعد إنكاره لمروياته: وحُقَّ لمن يروي مثل هذا أن يُترك، ويُحذر.

وقال السمعاني متعقباً: والخلل في رواياته من زواته، فإنه ما روى عنه إلا متروك، والمشهور من روايته الصحيفة، وراويها عنه مطعون فيه، وكان الرضا من أهل العلم والفضل، مع شرف النسب.

وقال الذهبي: كان من العلم والدين والسؤدد بمكان، روى عنه الضعفاء، ولا تكاد تصح الطرق إليه... إلى أن قال: وهو بريء من عهدة تلك النسخ الموضوعة عليه.

وقال ابن حجر: صدوقٌ، والخلل ممن روى عنه.

قلت: وهو كما قال، والله أعلم، وأما ما قاله ابن طاهر فتعقبه الذهبي، قال: إنما الشأن في ثبوت السند إليه، وإلا فالرجل قد كُذِبَ عليه، ووُضِعَ عليه نسخة سائرة، كما كُذِبَ على جده جعفر الصادق، فروى عنه أبو الصلت الهروي أحد المتهمين، ولعلي بن مهدي القاضي عنه نسخة، ولأبي أحمد: عامر بن سليمان الطائي عنه نسخة كبيرة، ولداود بن سليمان القزويني عنه نسخة.

"الثقات" لابن حبان ٤٥٦/٨، "سير أعلام النبلاء" ٢٨٦٣/٢، "ميزان الاعتدال" ٢٠٧/٤، "تهذيب الكمال" ٤٠٢/٧، "تهذيب" ١٩٥/٣، "التقريب" ٣٤٤.

(١) هو الحافظ، الناقد، أبو العباس: أحمد بن محمد بن مفرج، الأندلسي، الإشبيلي، النباتي، مصنف كتاب "الحافل" الذي ذيل به على كتاب "الكامل" لابن عدي، قال أبو عبدالله الأبار: كان ظاهرياً متعصباً لابن حزم بعد أن كان مالكيّاً، وكان بصيراً بالحديث والرجال... اهـ، ت (٦٣٧هـ)، "سير أعلام النبلاء" ١/١٠٠٤.

• موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو الحسين الكاظم، ت(١٨٣هـ)، (ت ق):

روى عن: أبيه، وعبدالله بن دينار، وعبد الملك الجمحي، وغيرهم.

روى عنه: أولاده: علي الرضا، وإبراهيم، وحسين، وغيرهم.

قال أبو حاتم: ثقة، صدوق، إمام من أئمة المسلمين.

وذكره العقيلي في "الضعفاء"، وقال: حديثه غير محفوظ، والحمل فيه على أبي الصلت

الهروي.

وقال الذهبي: من أجود الحكماء، ومن العبّاد الأتقياء، وحديثه قليل جداً.

وقال ابن حجر: صدوق، عابد.

قلت: الظاهر أنه ثقة، لم نقف له على جرح، وأما ذكر العقيلي إياه في "الضعفاء" فتعقبه

الذهبي، قال: إذا كان الحمل فيه على أبي الصلت فما ذنب موسى تذكره؟!

"الضعفاء" للعقيلي ٧٠٠، "سير أعلام النبلاء" ٣/ ٣٩٧٨، "ميزان الاعتدال" ٥/ ٤٠٦، "التهذيب"

٤/ ١٧٣، "التقريب" ٤٨٢.

• جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو عبدالله الصادق، ت(١٤٨هـ)، (بخ م ٤):

روى عن: أبيه، والزهرري، ونافع مولى ابن عمر، وغيرهم.

روى عنه: ابنه موسى الكاظم، والسفيانان، وغيرهم.

قال الشافعي، وابن معين، والنسائي: ثقة، وفي موضع زاد يحيى: مأمون.

وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: كان من سادات أهل البيت، فقهياً، وعلمياً، وفضلاً،

يحتج بحديثه من غير رواية أولاده عنه، وقد اعتبرت حديث الثقات عنه، فرأيت أحاديث

مستقيمة، ليس فيها شيء يخالف حديث الأثبات، ومن المحال أن يلصق به ما جناه غيره.

وقال أبو حنيفة: ما رأيت أفقه منه، وقد دخلني له من الهيبة ما لم يدخلني للمنصور.

وقال أبو حاتم: ثقة، لا يسأل عن مثله.

وقال الساجي: كان صدوقاً مأموناً، إذا حدث عنه الثقات فحديثه مستقيم.

وقال ابن عدي: ولجعفر أحاديث ونسخ، وهو من ثقات الناس.

وقال يحيى بن سعيد القطان: في نفسي منه شيء، ومجالد أحب إلي منه، وفي موضع: ما كان كذوباً.

وقال سعيد بن أبي مريم: قيل لأبي بكر بن عياش ما لك لم تسمع من جعفر وقد أدركته؟!، قال: سألتناه عما يتحدث به من الأحاديث أشياء سمعته؟ قال: لا، ولكنها رواية رويناه عن آبائنا.

وقال ابن سعد: كان كثير الحديث، ولا يحتج به، ويستضعف، سئل مرة: سمعت هذه الأحاديث من أبيك؟ فقال: نعم، وسئل مرة، فقال: إنها وجدت في مكتبته.

وقال مصعب الزبيري^(١): كان مالك لا يروي عنه حتى يضمه إلى آخر.

وقال الذهبي: ثقة، صدوق، وهو في وزن ابن أبي ذئب ونحوه، وغالب رواياته عن أبيه مراسيل.

وقال ابن حجر: صدوق، فقيه، إمام.

قلت: وهو كما قال، والله أعلم، وأما قول يحيى القطان فتعقبه الذهبي، قال: هذه من زلقات يحيى القطان، بل أجمع أئمة هذا الشأن على أن جعفرًا أوثق من مجالد^(٢)، ولم يلتفتوا إلى قول يحيى.

وأما قول ابن سعد فتعقبه ابن حجر، قال: يحتمل أن يكون السؤالان وقعا عن أحاديث مختلفة فذكر فيها سمعه أنه سمعه، وفيما لم يسمعه أنه وجده، وهذا يدل على تثبته.

وأما ما ذكره مصعب الزبيري في صنيع مالك؛ فقد روى ما يبين سببه، قال: سمعت

(١) تقدمت ترجمته ص ٨٦.

(٢) لم أوقف على تعيينه، ولعله مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني، أبو عمرو الكوفي، ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره، من

صغار السادسة، ت (١٤٤هـ)، (م ٤)، "التقريب" ٤٥٣.

الدراوردي يقول: لم يرو مالِك عن جعفر حتى ظهر أمر بني مالِك... اهـ، فتركه الرواية عنه، أو ربما ضمه إلى غيره كان بسبب الظروف السياسية، لا أنه ضعيفٌ عنده، والله أعلم.

"تهذيب الكمال" ٢/٢٧٧، "سير أعلام النبلاء" ١/١٣١١، "الكاشف" ١/٢٩٥، "التهذيب" ١/٣١٠، "التقريب" ٨٠.

• محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر، ت(١١٤هـ)، وقيل بعدها،(ع):

متفقٌ على توثيقه، تقدمت ترجمته في الحديث (٣٠).

• علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، زين العابدين، ت(٩٣هـ)، وقيل: بعدها،(ع):

روى عن: أبيه الحسين، وعمه الحسن، وابن عباس رضي الله عنهم، وغيرهم.

روى عنه: ابنه محمد، والزهرى، وهشام بن عروة، وغيرهم.

متفقٌ على ثقته وإمامته، قال ابن حجر: ثقةٌ، ثبتٌ، عابدٌ، فقيهٌ، فاضلٌ، مشهورٌ.

"سير أعلام النبلاء" ٢/٢٧٦٨، "التهذيب" ٣/١٥٤، "التقريب" ٣٣٩.

تخريج الحديث:

روى علي بن موسى الرضا هذا الحديث، واختلف عليه:

١ - فرواه داود بن سليمان الغازي، عن علي بن موسى، به، بلفظ: «جعل البركة في العسل، وفيه شفاء من أوجاع، وقد بارك عليه سبعون نبياً».

وهو الوجه الذي أخرجه المصنف.

٢ - ورواه علي بن محمد القزويني، وأحمد بن عامر الطائي، عن علي بن موسى، به، بلفظ: «عليكم بالعدس، فإنه مبارك، وإنه يرق له القلب، وتكثر له الدمعة، وإنه قد بارك فيه سبعون نبياً».

أخرجه ابن بشكوال في "الآثار المروية في الأطعمة السرية" ١٤(٣٤)، من طريق علي بن محمد بن مهدويه القزويني.

وابن الجوزي في "الموضوعات" ١١٢/٣، من طريق أحمد بن عامر.

كلاهما (علي بن محمد، وأحمد بن عامر) عن علي بن موسى، به.

فأما طريق علي بن محمد القزويني فلم أقف على تراجم بعض رجاله^(١).

وأما أحمد بن عامر الطائي، فقد قال عنه العراقي: روى عن علي بن موسى الرضا نسخة موضوعة، رواها ابنه عبدالله عنه^(٢)، ثم نقل قول الذهبي في ترجمة ابنه عبدالله: ما تنفك عن وضعه، أو وضع أبيه^(٣).

وكلا الطريقين واهيان، لضعف رواتهما.

الحكم على الحديث:

في إسناد المصنف داود بن سليمان، كذاب، والحديث موضوعٌ.

ذكره ابن الجوزي في "الموضوعات"^(٤)، وقال في هذا الحديث وحديث ابن دهم الآتي: موضوعان.

وذكره الصَّغاني في "الموضوعات"^(٥)، وابن القيم في "المنار المنيف"^(٦)، والسيوطي في "اللالئ المصنوعة"^(٧)، وابن عراق في "تنزيه الشريعة"^(٨)، وقال: فيه عبدالله بن أحمد بن عامر،

(١) فيه أبو إسحاق: إبراهيم بن محمد الرازي، وأبو القاسم: عبدالرحمن بن محمد البخاري، وأبو علي: الحسين بن محمد النقاش، لم أقف لهم على ترجمة.

(٢) "ذيل ميزان الاعتدال" ٣٣.

(٣) "ميزان الاعتدال" ٢٢١/٣.

(٤) ١١٢/٣.

(٥) ٦٨ (٩٦).

(٦) ١٦١.

(٧) ٢١٢/٢ (١٨٣٢).

(٨) ٢٤٣/٢ (١٥٧٥).

وأبوه، وآفته أحدهما، وذكره ملا علي القاري في "الأسرار المرفوعة"^(١)، والشوكاني في "الفوائد المجموعة"^(٢).

ولحديث العدس شواهد:

الأول: عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «إن نبياً من الأنبياء اشتكى إلى الله قساوة قلوب قومه؛ فأوحى الله إليه وهو في مصلاه، أن مر قومك يأكلوا العدس، فإنه يرق القلب، ويدمع العينين، ويذهب الكبر، وهو طعام الأبرار».

أخرجه ابن السني في "الطب النبوي"، أشار إلى ذلك السيوطي في "اللآلئ المصنوعة" ٢ / ١٣ (١٨٣٧)، وذكر إسناده، وهو في المختصر ق [٥٥، ب].

• وإسناده ضعيف:

- فيه يحيى بن حوشب الأسدي، (ليس بمعروف، وحدث عن الضعاف بالمناكير) قاله ابن عدي^(٣).

وفيه موسى بن محمد المرادي، وحسون بن أحمد بن سليمان، لم أقف لهما على ترجمة، وقال ابن عَرَّاق: موسى بن محمد المرادي ما عرفته^(٤).

الثاني: عن عبدالرحمن بن دهم عن النبي ﷺ قال: «قُدَّسَ العدس على لسان سبعين نبياً، منهم عيسى بن مريم، يُرَقُّ القلب، ويُسرَّع الدمعة».

أخرجه ابن الجوزي في "الموضوعات" ٣ / ١٣٢٦^(٥).

(١) ٤٠٨

(٢) ١٣٠ (٣٥٩).

(٣) "الكامل" ٩ / ٩٠.

(٤) "تنزيه الشريعة" ٢ / ٢٤٤.

(٥) قال ابن الجوزي في حديث علي بن أبي طالب، وحديث عبدالرحمن بن دهم: هذان حديثان موضوعان، كافاً الله من وضعهما، فإنه قصد شين الشريعة، والتلاعب، فإن العدس من أردئ المأكولات، فإذا سمع من ليس من أهل شرعنا هذا

• وإسناده ضعيف^(١):

- فيه عبدالرحمن بن دهم، قال ابن الأثير: مجهول، لا تعرف له صحبة، وفي إسناده حديثه نظر^(٢).

- وفيه عيسى بن شعيب، قال ابن حبان: كان ممن يخطئ، حتى فحش خطؤه، فلما غلب الأوهام على حديثه استحق الترك^(٣).

- وفيه حجاج بن ميمون، (منكر الحديث)، قال ابن حجر: إلصاق الوهن بحجاج بن ميمون أولى من إلصاق الوهن به-يعني عيسى بن شعيب-، نقل البخاري عن الفلاس أنه صدوق، وأقره^(٤).

الثالث: عن واثلة بن الأسقع رحمته الله عن النبي ﷺ قال: «عليكم بالقرع؛ فإنه يزيد في الدماغ، عليكم بالعدس؛ فإنه قدس على لسان سبعين نبياً».
ويأتي تخريجه، وبيان بطلانه في الحديث (٥٤).

==

نسب نبينا إلى غير الحكمة، قلت: ولعل مراد ابن الجوزي بوصفه بالرداءة: ثقله على المعدة، وعسر هضمه، وقد نقل الحموي في "الأحكام النبوية في الصناعة الطبية" ٥٢٣ في العدس أنه عسر الانهضام، رديء للمعدة، يولد السوداء، ويعين الرياح فيها، وفي الأمعاء، إذا أدمن أكله عرضت منه غشاوة البصر، قلت: وإن ثبت هذا أو بعضه فهو معرل لمتن الحديث أيضاً، فكيف لمأكول عسير هضمه، ثقيل تركيبه، معدود في الأطعمة النافخة للمعدة، أن يورث رقة في القلب، أو إسراعاً في الدمع، فالحديث يفوح بالوضع، يستحيل لمن أوتي جوامع الكلم أن يتفوه بمثله، والله المستعان، ولمزيد تفصيل في آثار العدس على البدن ينظر: "لقط المنافع" لابن الجوزي ٢/ ٢٥-٢١٠.

(١) وللحديث طريق آخر عن عبدالرحمن بن دهم، عن عطاء، مرسلاً، يأتي ذكره وتخريجه، وبيان ضعفه في شواهد الحديث رقم (٥٤).

(٢) "أسد الغابة" ٣/ ٤٤٠، قال ابن عرّاق في "تنزيه الشريعة" ٢/ ٢٤٣: تعقب بأن البيهقي أخرجه في "شعب الإيمان" ٩٧/ ٨ (٥٥٤٧) من طريق مخلد بن قريش، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن دهم، عن عطاء، أن رسول الله قال: فذكره، ثم قال البيهقي: وهو منقطع، ومخلد بن قريش ذكره ابن حبان في "الثقات" ٩/ ١٨٥ وقال: يخطئ.

(٣) "المجروحين" ٢/ ١٠١.

(٤) "لسان الميزان" ٢/ ٥٦٥.

والخلاصة:

أن الأحاديث الواردة في العدس باطلة، لم يصح منها شيء، ولا تزيد بعضها بعضاً إلا ضعفاً.

أخرج البيهقي من طريق إسحاق بن إبراهيم، قال: سئل ابن المبارك عن الحديث الذي حدث في أكل العدس، أنه قدس على لسان سبعين نبياً؟ قال: ولا على لسان نبي واحد، وإنه لمؤذن منفخ، من يحدثكم به؟، قال: سالم بن سالم، قال: عمن؟ قالوا: عنك قال: وعني أيضاً!!^(١)

قال ابن تيمية: حديث مكذوب-يعني حديث تقديس العدس-، مختلق باتفاق أهل العلم.^(٢)

وقال ابن القيم في العدس: قد ورد فيه أحاديث كلها باطلة على رسول الله، لم يقل شيئاً منها.^(٣)

وقال الزركشي: وجدت بخط ابن الصلاح: هو حديث باطل.^(٤)

وقال الفتني: لا يصح من ذلك شيء.^(٥)



(١) "شعب الإيمان" ٨ / ٩٨.

(٢) "مجموع الفتاوى" ٢٧ / ٢٣.

(٣) "الطب النبوي" ٢١٥.

(٤) "اللائل المنثورة" ١٥٤.

(٥) "تذكرة الموضوعات" ١٤٧.

(٤٧) أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمُقَرِّيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ: أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّيْرَوَانِيُّ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ غِيْلَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْمَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَوْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ يَفْرَحُ بِهِنَّ الْجَسَدُ وَيَرْبُو^(٢) عَلَيْهِنَّ: الطَّيِّبُ، وَتَوْبٌ لَيْنٌ، وَشَرْبُ عَسَلٍ».

رجال الإسناد:

• أحمد بن عبدالعزيز بن مكى بن نوح الفرائضي، أبو بكر الشافعي، النسفي، ت(٣٨١هـ):

روى عن: أبي بكر: أحمد بن إسماعيل السمرقندي، وأبي سليمان: داود بن نصر، وغيرهما. روى عنه: المستغفري.

قال عمر بن محمد النسفي: كان خزينة شيوخ أصحاب الحديث من أهل نسف، عامة أحاديثهم كانت عنده، تخرج بالسَّيْرَوَانِي. "القند في ذكر علماء سمرقند" ٨٥.

• أحمد بن إبراهيم بن معاذ السَّيْرَوَانِي، أبو علي النسفي، ت(٣٢٩هـ):

روى عن: إسحاق الدَّبري، وعلي بن المبارك، وعلي بن عبدالعزيز، وغيرهم.

قال عمر بن محمد النسفي: علم الناس الفرائض، والحساب، والفقه، واختلف إليه علماء الفريقين.

"الإكمال" ٤/ ٤٩٠، "القند في ذكر علماء سمرقند" ٨٢، "الأنساب" ٣/ ٣٨٤، "تاريخ الإسلام" ٢٤/ ٢٥٥.

(١) جاء في المخطوط: (الشيرواني)، والصواب ما أثبتنا، من كتب التراجم.

(٢) قال ابن فارس: الراء والباء والحرف المعتل، وكذلك المهموز منه يدل على أصل واحد، وهو الزيادة، والنماء، والعلو، "مقاييس اللغة" مادة (ر ب أ) ٣٧٠.

• أبو عبدالله بن غيلان:

لم أقف له على ترجمة.

• محمد بن المنذر بن سعيد بن مسلم^(١):

لم أقف له على ترجمة.

• يحيى بن أيوب بن بادي العلاف، الخولاني، مولا هم، أبو زكريا المصري، التُّجِيبِي، الأُعُورَت (٢٨٩هـ)، (س):

روى عن: محمد بن روح، وحامد بن يحيى البلخي، وأبي طاهر المصري، وغيرهم.

روى عنه: النسائي، وأبو جعفر الطحاوي، وأبو القاسم الطبراني، وغيرهم.

قال النسائي: صالح، وقال في موضع: لا بأس به .

وقال أحمد بن خالد الحافظ: فقيه أهل مصر.

وقال الذهبي: صدوق.

وقال ابن حجر: صدوق.

قلت: وهو كما قال، والله أعلم.

"مشيخة النسائي" ٦٩، "الإكمال" ١٧٩/١، "تهذيب الكمال" ٦٣٩/١٠، "سير أعلام النبلاء"

٤١٥٣/٣، "الكاشف" ٣٦١/٢، "التهذيب" ٣٤٢/٤، "التقريب" ٥١٨.

• محمد بن روح القَتِيرِي^(٢)، أبو عبدالله المصري، ت(٢٤٥هـ):

روى عن: يونس بن هارون، وعلي بن الحسن السامي، وأبي الحسن الإسكندراني،

وغيرهم.

(١) وقفت في "المجروحين" ٤٠/١ لابن حبان على رواية له عن محمد بن المنذر، عن يحيى بن أيوب التُّجِيبِي... فهو شيخٌ

لابن حبان، وسماه في موضع من صحيحه ٥٧٢ (٣٢٢٣)، قال: حدثنا محمد بن المنذر بن سعيد بن مسلم...، ولم أقف على ترجمة بهذا الاسم، والله أعلم.

(٢) قال ابن حجر: أما ابن السمعاني فتصحف عليه القتيري، فذكره في القنبري، وقال: نسبه إلى قنبر مولى علي عليه السلام، قلت:

ذكره السمعاني مرة في "القتيري"، ومرة في "القنبري" على التصحيف.

روى عنه: يحيى بن أيوب الأعور، وأحمد بن حفص المعافري، وأزهر بن زفر، وغيرهم.
قال أبو حاتم، وابنه: صدوق.

وقال ابن يونس: منكر الحديث، وكان رجلاً صالحاً.

وقال الدارقطني: ضعيف.

وقال السمعاني: منكر الحديث.

قلت: الراجح أنه ضعيف، وهو قول الأكثر، وأما قول ابن يونس: (صالح) فمحمولٌ على تنسكه وعبادته^(١)، وقوله في الرجل مقدّم على قول أبي حاتم وابنه^(٢)، فكلاهما مصري، وقول بلديّ الرجل مقدّم على قول غيره، والله تعالى أعلم.

"الإكمال" ١٠٨/٧، "الأنساب" ٤/٤٣٢-٥٢٧، "ميزان الاعتدال" ٥/٦٢، "توضيح المشتبه" ٧/١٠١، "لسان الميزان" ٧/١٣٣.

• يونس بن هارون الأردني:

روى عن: مالك.

قال ابن حبان: شيخ يروى عن مالك العجائب، لانتحل الرواية عنه، ولا الاحتجاج به بحال من الأحوال.

وضعه الدارقطني^(٣).

"المجروحين" ٢/٤٩٤، "ميزان الاعتدال" ٦/١٤٣، "لسان الميزان" ٨/٥٧٧.

(١) قال ابن أبي حاتم في ترجمته: كان متعبداً. "الجرح والتعديل" ٧/٢٥٥.

(٢) قال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي في الرحلة الثانية، وروى عنه. "الجرح والتعديل" ٧/٢٥٥، قلت: وظاهر كلام ابن أبي حاتم أن أباه لم يلزم محمد بن روح، إنما التقاه فقط في إحدى رحلاته.

(٣) قال الدارقطني في "غرائب مالك" فيما نقله ابن حجر في "لسان الميزان" ٧/١٣٣: محمد بن روح العنبري، وشيخه: يونس بن هارون - الراوي عن مالك - ضعيفان.

• مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبدالله المدني، إمام دار الهجرة ت(١٧٩هـ)، (ع):

روى عن: نافع مولى ابن عمر، والزهرى، وهشام بن عروة، وغيرهم^(١).
روى عنه: الزهرى -وهو من شيوخه-، وسفيان بن عيينة، وشعبة، وغيرهم.
متفق على ثقته، وإمامته، قال ابن حجر: إمام دار الهجرة، رأس المتقنين، وكبير المثبتين.
"تهذيب الكمال" ٩/ ٤٥٥، "سير أعلام النبلاء" ٣/ ٣١٤٥، "التقريب" ٤٤٩.

• أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، التميمي، والد الإمام مالك:
روى عن: أبيه.

روى عنه: ابنه مالك، والزهرى.
ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال في "مشاهير علماء الأمصار": من جلّة المدنين، ومتقنيهم.

"التاريخ الكبير" ٢/ ٣٠، "الثقات" لابن حبان ٦/ ٧٥، "مشاهير علماء الأمصار" ١/ ٢١٢.

• مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو أنس، ويقال: أبو محمد، ت(٧٤هـ)، (ع):

روى عن: عمر، وعثمان، وطلحة رضي الله عنه، وغيرهم.
روى عنه: أولاده: أنس، والربيع، ونافع، وغيرهم.
قال ابن سعد، والنسائي: ثقة، وزاد ابن سعد: وله أحاديثٌ صالحة.
وذكره ابن حبان في "الثقات".
وقال ابن حجر: ثقة.

"تهذيب الكمال" ٩/ ٤٧٣، "تهذيب" ٤/ ١٣، "التقريب" ٤٥١.

(١) ذكر الذهبي في "سير أعلام النبلاء" ٣/ ٣١٤٥ في ترجمة مالك بن أنس: وقد روى الزهرى عن والده أنس...، هكذا جاء في المطبوع، والصواب: مالك عن والد أنس، وقال البخاري في "التاريخ الكبير" ٢/ ٣٠ في ترجمة أنس بن مالك بن أبي عامر: سمع منه ابنه مالك، وقال ابن حبان في "المجروحين" ٣/ ١٤١: ما روى مالك عن أبيه، ولا جده شيئاً، ولعل مراد ابن حبان أن رواية مالك عن أبيه وجده لا تثبت، قد رواها الضعفاء، والله أعلم.

تخريج الحديث:

روى يحيى بن أيوب هذا الحديث، واختلف عليه:

١ - فرواه محمد بن المنذر، عن يحيى بن أيوب، عن محمد بن روح، عن يونس بن هارون، عن مالك بن أنس، عن أبيه، عن جده، مرفوعاً:

وهو الوجه الذي أخرجه المصنف.

ومحمد بن المنذر لم أقف له على ترجمة.

٢ - ورواه الطبراني، ومحمد العسكري، عن يحيى بن أيوب، عن محمد بن روح، عن يونس بن هارون، عن مالك بن أنس، عن أبيه، عن جده، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، مرفوعاً:

أخرجه أبو نعيم في "حلية الأولياء" ٦ / ٣٤٠، عن أبي القاسم الطبراني.

وابن بشكوال في "الآثار المروية في الأئمة السرية" ١٠١ (١)، من طريق محمد العسكري.

والطبراني إمام، ثقة.

ومحمد العسكري شيخ، لم أقف له على حكم^(١).

وتوبع يحيى بن أيوب على هذا الوجه:

أخرجه ابن حبان في "المجروحين" ٢ / ٤٩٤ - ومن طريقه ابن الجوزي في "العلل المتناهية" ٢ / ٦٨٢ (١١٣٥)^(٢)، من طريق عبيد بن محمد بن أبي الرجال.

وابن المقرئ في معجمه ٣٩٢ (١٢٨٧)، من طريق أحمد بن حماد.

والخطيب في "المتفق والمفترق" ١ / ١٤٥ (٢٧)، من طريق أحمد بن حفص.

(١) "تاريخ دمشق" ١٥٣ / ٥١.

(٢) أخرج ابن الجوزي الحديث من طريق الدارقطني، عن ابن حبان، به، وقد جاءت الإشارة في "لسان الميزان" ٧ / ١٣٤ إلى كلام الدارقطني في "غرائب مالك" عن هذا الحديث، ورجاله، ولعله أخرجه في هذا الكتاب، إلا أنه مفقود - حسب علمي -، وبهذا جزم الباحث هشام حمدان في بحثه: جمع النقول عن كتاب "غرائب مالك" ٢٤، قال: أخرجه الدارقطني في غرائب مالك.

ثلاثتهم (عبيد بن محمد، وأحمد بن حماد، وأحمد بن حفص) عن محمد بن روح، عن يونس بن هارون، به.

وعبيد بن محمد بن أبي الرجال من شيوخ الطبراني، ولم أقف له على جرح أو تعديل^(١).
وأحمد بن حماد (صدوق)^(٢).

وأحمد بن حفص (شيخ صالح)^(٣).

والراجح عن يحيى بن أيوب هو الوجه الثاني؛ لثقة راويه (الطبراني) وللمتابعة، والله أعلم.

الحكم على الحديث:

في إسناد المصنف محمد بن المنذر، وتلميذه، لم أقف لهما على ترجمة.
والحديث شديد الضعف؛ لأجل محمد بن روح، ويونس بن هارون.
قال الدارقطني: لا يصح هذا الحديث عن مالك^(٤).
وقال أبو نعيم: غريبٌ من حديث مالك عن أبيه، تفرد به القتيبي^(٥).
وقال الخطيب: لا أعلم رُوي عن مالك إلا من هذا الوجه^(٦).
وقال الألباني: موضوع^(٧).

(١) "نزهة الألباب" ١٧/٢.

(٢) "التقريب" ١٨.

(٣) "المتفق والمفترق" ١/١٤٥.

(٤) "لسان الميزان" ٧/١٣٤.

(٥) "حلية الأولياء" ٦/٣٤٠، قال الألباني: في الأصل: القشيري في الموضعين، وهو تصحيف، "سلسلة الأحاديث الضعيفة" ١/٢٦٥ (١٣٧).

(٦) "المتفق والمفترق" ١/١٤٦.

(٧) "سلسلة الأحاديث الضعيفة" ١/٢٦٥ (١٣٧).

١١٣- بَابُ الْخَلِّ

(٤٨) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو عَلِيٍّ: زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمَ الْإِدَامُ الْخَلَّ».

رجال الإسناد:

• زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى، أبو علي السرخسي الفقيه، الشافعي، ت(٣٨٩هـ):

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث (٢).

• ابن منيع: عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المُرْزُبَانِ، أبو القاسم البغوي، ت(٣١٧هـ):

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث (٦).

• سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ بن إبراهيم البغدادي، أبو الحارث المروزي، ت(٢٣٥هـ)، (خ م س):
روى عن: هُشَيْمٍ، ووكيع، وابن عيينة، وغيرهم.

روى عنه: أبو القاسم البغوي، ومسلم، وأبو حاتم، وغيرهم.
قال ابن سعد، وأبو داود، وصالح جزرة، وابن قانع: ثقة.

وقال ابن معين: سريج بن النعمان^(٢) ثقة، وسريج بن يونس أفضل منه.

وقال أبو داود: ثقة، سمعت أحمد يثني عليه.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال أحمد: رجلٌ صالحٌ، صاحب خير ما علمت، وقال في موضع: ليس به بأس.

(١) جاء في متن المخطوط: أخبرنا الشيخ أبو علي: أحمد، وعلى حاشية المخطوط: زاهر بن أحمد، وهو الصواب، والله أعلم.

(٢) سريج بن النعمان بن مروان الجوهري، أبو الحسن البغدادي، أصله من خراسان، ثقة، يهمل قليلاً، ت(٢١٧هـ)، "التقريب" ١٦٩.

وقال ابن معين في موضع، وابن أبي خيثمة، والنسائي: ليس به بأس، وزاد ابن معين: وهو كيس.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال الذهبي في "سير أعلام النبلاء": من الأئمة العابدين، له أحوال، وكان رأساً في السنة.

وقال ابن حجر: ثقة، عابد.

قلت: وهو كما قال، لم نقف له على جرح، وأما قول أبي حاتم: صدوق فلتشده رحمته، والله أعلم.

"تهذيب الكمال" ٤/ ٤٢، "سير أعلام النبلاء" ٢/ ١٧٧١، "التهذيب" ١/ ٦٨٦، "التقريب" ١٦٩.

• هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ دِينَارِ السَّلْمِيِّ، أَبُو معاوية بن أبي خازم، الواسطي، ت(١٨٣هـ)، (ع):

روى عن: أبي بشر: جعفر بن أبي وَحْشِيَّة، والأعمش، وشعبة، وغيرهم.

روى عنه: سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، وشعبة — وهو من شيوخه —، وأحمد، وغيرهم.

متفق على توثيقه.

قال ابن حجر: ثقة، ثبت، كثير التدليس، والإرسال الخفي، وذكره في المرتبة الثالثة من

مراتب التدليس^(١).

"تهذيب الكمال" ١٠/ ٤٥٢، "التهذيب" ٤/ ٢٨٠، "التقريب" ٥٠٤، "مراتب المدلسين" ١٥٨.

(١) تقدم الكلام حول قول أبي حاتم: (صدوق) فيمن وثقه الأئمة، في حاشية ترجمة داود بن سليمان الجرجاني، في الحديث رقم (٤٤)، فليراجع.

(٢) وهي من أكثر من التدليس، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، "طبقات المدلسين" ٦٣.

• أبو بشر: جعفر بن أبي وحشية - إياس - اليشكري ، ت (١٢٥هـ) ، وقيل: (١٢٦هـ) ، (ع):

روى عن: أبي سفيان: طلحة بن نافع، والشعبي، وعطاء، وغيرهم.
روى عنه: هُشيم، والأعمش، وأيوب السختياني، وغيرهم.
قال ابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، وأبو زرعة، والبرديجي، والنسائي: ثقة، وزاد البرديجي: من أثبت الناس في سعيد بن جبير.
وقال أحمد: أبو بشر أحب إلينا من المنهال بن عمرو^(١)، وأوثق.
وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.
وقال ابن معين: طعن عليه شعبة في حديثه عن مجاهد، قال: من صحيفة.
وقال ابن المديني: سمعت يحيى بن سعيد يقول: كان شعبة يضعف في أحاديث أبي بشر، عن حبيب بن سالم.

وقال أحمد: كان شعبة يقول: لم يسمع من حبيب بن سالم.
وقال الذهبي: صدوق.
وقال ابن حجر: ثقة، من أثبت الناس في سعيد بن جبير، وضعفه شعبة في حبيب بن سالم، وفي مجاهد.
قلت: وهو كما قال رحمه الله.

"تهذيب الكمال" ٢/ ٢٤٩، "سير أعلام النبلاء" ١/ ١٣١٩، "الكاشف" ١/ ٢٩٣، "التهذيب" ١/ ٣٠٠، "التقريب" ٧٩.

• أبو سفيان: طلحة بن نافع الواسطي، المكي، الإسكاف، من الرابعة، (ع)^(٢):
روى عن: جابر، وأبي أيوب الأنصاري، وابن عمر رضي الله عنهما، وغيرهم.

(١) المنهال بن عمرو الأسدي، مولا هم، الكوفي، صدوق، ربما وهم، من الخامسة، خ ٤، "التقريب" ٤٧٩.
(٢) قال المزي "تهذيب الكمال" ٥/ ٨١: روى له البخاري مقروناً بغيره، قال ابن حجر "التهذيب" ٢/ ٢٤٤: لم يخرج البخاري له سوى أربعة أحاديث عن جابر ...

روى عنه: أبو بشر: جعفر بن أبي وحشية، والأعمش، وشعبة، وغيرهم.

قال البزار: هو في نفسه ثقة.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال أحمد، والنسائي: ليس به بأس.

وقال ابن عدي: لا بأس به، روى عنه الأعمش أحاديث مستقيمة.

وقال أبو العلاء أيوب^(١): قال أبو سفيان: كنت أحفظ، وكان سليمان اليشكري يكتب-

يعني: عن جابر-.

وقال شعبة، وابن عينة: حديث أبي سفيان، عن جابر إنما هي صحيفة.

وقال شعبة: لم يسمع أبو سفيان من جابر إلا أربعة أحاديث.

وقال عبدالرحمن بن مهدي: كان شعبة يرى أن أحاديث أبي سفيان عن جابر إنما هو

كتاب سليمان اليشكري.

وقال ابن معين: لا شيء.

وقال ابن المديني: لم يسمع من جابر إلا أربعة أحاديث، وقال فيها: يكتب حديثه، وليس

بالقوي، وفي موضع قال: كانوا يضعفونه في حديثه.

وسئل أبو زرعة عنه، فقال: أتريد أن أقول: هو ثقة؟! الثقة شعبة وسفيان.

وقال أبو حاتم: أبو الزبير^(٢) أحب إلي منه.

وقال ابن حبان في "مشاهير علماء الأمصار": كان يهتم في الشيء بعد الشيء.

وقال الذهبي في "ذكر من تكلم فيه وهو موثق": ثقة، وفي "سير أعلام النبلاء": صدوق.

(١) هو أيوب بن أبي مسكين التميمي، أبو العلاء القصاب، الواسطي، صدوق له أوهام، ت (١٤٠هـ)، (د ت س)، "التقريب" ٥٨.

(٢) هو محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي، مولاهم، أبو الزبير المكي، صدوق إلا أنه يدلّس، من الرابعة، ت (١٢٦هـ)، (ع)، "التقريب" ٤٤٠.

وقال ابن حجر: صدوق، وذكره في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس^(١).
قلت: وهو كما قال، وأما ما قيل في أن روايته عن جابر هو كتاب سليمان اليشكري، فلعل
أبا سفيان كان يسمع مع سليمان كما أشار أبو العلاء، فكان أبو سفيان يحفظ، وسليمان يكتب،
ولربما استعان بكتاب سليمان بعد ذلك، وكلاهما قد سمع، والله تعالى أعلم.
"مشاهير علماء الأمصار" ١٧٥، "الجرح والتعديل" ١/١٤٤، "تهذيب الكمال" ٥/٨١، "ذكر من
تكلم فيه وهو موثق" ١٠٢، "سير أعلام النبلاء" ٢/٢٠٦٨، "التقريب" ٢٢٥، "التهذيب" ٢/٢٤٣،
"طبقات المدلسين" ١٣٥.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد ١٦٣/٢٢ (١٤٢٦١).
و أحمد ٢٣/٣٦٦ (١٥١٨٦)، عن سريج بن النعمان.
وابن أبي الدنيا في "إصلاح المال" ٦٥ (١٧٣)، عن أبيه: محمد بن عبيد.
والطحاوي في "مشكل الآثار" ١١/٢٨٢ (٤٤٤٤)، والسمرقندي في "الفوائد المنتقاة"
١٩٩ (٧١)، من طريق الأسود بن عامر.
والطحاوي في "مشكل الآثار" ١١/٢٨٣ (٤٤٤٥)، من طريق يحيى بن حسان.
ستتهم، عن هشيم، به.
وتوبع هشيم:

أخرجه مسلم (الأشربة/ فضيلة الخل، والتأدم به/ ٩١٥/ (٥٣٥٢))، وأحمد ٢٣/٣٧٠
(١٥١٩١)، ٢٣/١٩٠ (١٤٩٢٥)، والحربي في "غريب الحديث" ٣/١١٣٨، وأبو عوانة
٥/١٩٦ (٨٣٦٩)، والبيهقي في "الكبرى" ١٠/١٠٦ (٢٠٦٠٠)، وابن الجوزي في مشيخته
٨٠، وابن رجب في "الذيل على طبقات الحنابلة" ١/٤٠٧، من طريق أبي عوانة اليشكري.

(١) وهي من أكثر من التدليس، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، "طبقات المدلسين" ٦٣.

والطبراني في "مسند الشاميين" ٧٦/٤ (٢٧٧٠)، من طريق سعيد بن بشير.

ثلاثتهم (هشيم، وأبو عوانة، وسعيد بن بشير) عن أبي بشر، به، نحوه.

وتوبع أبو بشر:

أخرجه مسلم (الأشربة/ فضيلة الخل، والتأدم به/ ٩١٥/ (٥٣٥٣)، ٩١٦ (٥٣٥٤))،
وأبو داود (الأطعمة/ في الخل/ ٥٤٥/ (٣٨٢١))، والنسائي (الأيان والنذور/ إذا حلف ألا
يأتدم فأكل خبزاً بخلاً/ ٥٣٣/ (٣٨٢٧))، وفي "الكبرى" ٤/٤٤٤ (٤٧١٩) - ٢١٨/٦
(٦٥٩٤)، وأحمد ١٣٢/٢٢ (١٤٢٢٥) - ٤٣٠/٢٣ (١٥٢٩٣)، والدارمي ١٣٠١/٢
(٢٠٩٢)، وأبو داود الطيالسي ٣٢٧/٣ (١٨٨٣)، وأبو يعلى ٤٧٧ (٢٢١٥)، وأبو عوانة
١٩٤-١٩٥ (٨٣٦٢)، (٨٣٦٣)، (٨٣٦٤)، (٨٣٦٥)، (٨٣٦٦)، والطحاوي في "مشكل
الآثار" ١١/٢٨٣ (٤٤٤٦)، والبيهقي في "الآداب" ١/١٧٥ (٤٢٤)، وفي "شعب الإيمان"
٩٣/٨ (٥٥٤١) - ٩٤ (٥٥٤٢)، من طريق المثني بن سعيد.

وابن أبي شيبه في "مصنفه" ٥/١٤٨ (٢٤٦١٣) - ومن طريقه مسلم (الأشربة/ فضيلة
الخل، والتأدم به/ ٩١٦/ (٥٣٥٥))، والمزي في "تهذيب الكمال" ٢/٤٢٨ -، ورواه النسائي
في "الكبرى" ٦/٢٣٨ (٦٦٥٥)، وأحمد ٢٣/١١٤ (١٤٨٠٧)، وأبو عبيد في "غريب
الحديث" ١/٢٨٩، وأبو يعلى ٤٧٨ (٢٢٢٢)، والدولابي في "الكنى والأسماء" ٢/٦٢١
(١١١٢)، وأبو عوانة ٥/١٩٥ (٨٣٦٧) - ١٩٦ (٨٣٦٨)^(١)، والخرائطي في "مكارم
الأخلاق" ١٢٨ (٣٦٦)، والبغوي في "الأنوار" ١/٦٣١ (٩٧٣)، وفي "شرح السنة"

(١) في المطبوع من مسند أبي عوانة: عن الحجاج بن حسان، عن أبي سفيان، به، ولعله تصحيف، والصواب عن الحجاج بن
أبي زينب، كما في "إتحاف المهرة" ٣/١٨٦، والله أعلم.

١١/ ٣٠٩ (٢٨٦٨)، من طريق الحجاج بن أبي زينب.

وأبو عوانة ١٩٦/ ٥ (٨٣٦٨)، من طريق الحجاج بن حسان.

أربعتهم (أبو بشر، والمثنى، والحجاج بن أبي زينب، والحجاج بن حسان) عن أبي سفيان، به، نحوه.

وللحديث طرقٌ أخرى:

الأول: طريق محارب بن دثار، عن جابر رضي الله عنه، مرفوعاً:

أخرجه أبو داود (الأطعمة/ في الخل/ ٥٤٥/ (٣٨٢٠))، والترمذي (الأطعمة/ ما جاء في الخل/ ٢٧٨/ ٤/ (١٨٣٩))، وفي "الشئائل" ١٠١ (١٤٥)، وابن ماجه (الأطعمة/ الائتدام بالخل/ ٤٨٠/ (٣٣١٧))، وأحمد ٢٣٩/ ٢٣ (١٤٩٨٨)، وابن أبي شيبة ١٤٨/ ٥ (٢٤٦١٤)، وأبو يعلى ٤٤٣ (١٩٨٣)، والدُّولابي في "الكنى والأسماء" ٦٨٤/ ٢ (١٢٠١)، وأبو عوانة ١٩٦/ ٥ (٨٣٧١) - (٨٣٧٢) - (٨٣٧٣)، والطبراني في "الأوسط" ١٩٥/ ١ (٦٢١) - (٦٢٢) ٣٤٣/ ٨ (٨٨١٧)، وتام الرازي في "فوائده" ٢٣٨/ ٢ (١٦٢١)، وأبو نعيم في "تاريخ أصبهان" ٣٩٤/ ١ - ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" ١٦٥/ ٢٢ -، ورواه أبو يعلى في "الإرشاد" ٨١٥/ ٢، والقضاعي في "مسند الشهاب" ٢٦١/ ٢ (١٣١٩) - ٢٦٢ (١٣٢٠) - (١٣٢١)، وابن حزم في "المحلّى" ١٣٣/ ١، والبيهقي في "شعب الإيمان" ٥١/ ٨ (٥٤٨٣)، والخطيب في "تاريخ بغداد" ٤٠٤/ ٤ (١٠٥٩) - ٦٤/ ٩ (٢٧٠٧) - ٥٩/ ١٢ (٣٤٧٩)، والبغوي في "شرح السنة" ٣٠٩/ ١١ (٢٨٦٧)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٣٠/ ٦٢، من طريق محارب بن دثار، عن جابر رضي الله عنه، نحوه.

الثاني: طريق أبي الزبير، عن جابر رحمته الله، مرفوعاً:

أخرجه الترمذي (الأطعمة/ ما جاء في الخل/ ٤/ ٢٧٨/ (١٨٣٩))، وابن أبي الدنيا في "إصلاح المال" ٦٥ (١٧٢)، وأبو عوانة ١٩٦/ ٥ (٨٣٧٠)، (٨٣٧٤) - (٨٣٧٥)، (٨٣٧٦)، والدينوري في "المجالسة" ١٥/ ٧ (٢٨٥٤)، وابن الأعرابي في "معجمه" ٥٢٨/ ٢ (١٠٢٥)، وأبو بكر النصيبي في "فوائد" ق٦^(١)، وابن المقرئ في "معجمه" ١٥٧ (٤٥١) - ٢٤٧ (٨٠٤)، وابن جميع في "معجم الشيوخ" ١٢٧ - ٣٠٠، وأبو نعيم في "حلية الأولياء" ٢٨٦/ ٦، والخطيب في "تاريخ بغداد" ٥٨٩/ ٢ (٤٤٤) - ٣٠٦/ ٧ (٢١٣٣)، (٢١٣٤) - ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" ١٧/ ٢٤٦ -، من طريق أبي الزبير: محمد بن مسلم.

الثالث: طريق عبدالله بن عبيد بن عمير، عن جابر رحمته الله، مرفوعاً:

أخرجه أحمد ٢٣٥/ ٢٣ (١٤٩٨٥)، والبيهقي في "الآداب" ١٧٠ (٤١١)، وفي "الكبرى" ٤٣٩/ ٧ (١٤٩٨٩)، من طريق عبدالله بن عبيد، به، نحوه.

الرابع: طريق عطاء، عن جابر رحمته الله، مرفوعاً:

أخرجه أبو عوانة ١٩٧/ ٥ (٨٣٧٧)، (٨٣٧٨)، (٨٣٧٩)، (٨٣٨٠)، وابن الأعرابي في "معجمه" ١٢٥/ ١ (١٩٨)، والطبراني في "الكبير" ٤٦٨/ ٢ (١٧٤٩)، من طريق عطاء، به، نحوه.

الخامس: طريق أيمن المخزومي، عن جابر رحمته الله، مرفوعاً:

أخرجه الطبراني في الأوسط ١٩٦/ ٥ (٥٠٦٦)، والبيهقي في "شعب الإيمان" ١٣٢/ ١٢ (٩١٦٢)، من طريق أيمن المخزومي، به، نحوه.

(١) يقع المخطوط ضمن مجاميع الظاهرية مجموعة رقم (٥٦)، والحديث يقع في الورقة رقم (٢١٤) من المجموعة.

وفي بعض الروايات زيادة على بعض، وفي بعضها ذكر قصة جابر رضي الله عنه مع النبي ﷺ^(١).

الحكم على الحديث:

في إسناد المصنف أبو سفيان (صدوق، مدلس)، وقد عنعن، ولكنه صرح بالسماع في رواية مسلم^(٢)، وأحمد^(٣)، وغيرهما، وفي إسناده هشيم (ثقة، ثبت، كثير التدليس، والإرسال الخفي)، لكنه صرح بالسماع في رواية ابن أبي الدنيا^(٤)، والطحاوي^(٥).
والحديث صحيح أخرجه مسلم - كما تقدم -.



(١) عن جابر رضي الله عنه قال: كنت جالساً في داري، فمر بي رسول الله ﷺ، فأشار إليّ، فقممت إليه، فأخذ بيدي، فانطلقنا حتى أتى بعض حجر نسائه، فدخل، ثم أذن لي، فدخلت الحجاب عليها، فقال: «هل عندكم من غداء؟»، فقالوا: نعم، فأُتي بثلاثة أقراص، فوضعن على بطني، فأخذ رسول الله ﷺ قرصاً، فوضعه بين يديه، وأخذ قرصاً آخر فوضعه بين يدي، ثم أخذ الثالث، فكسره باثنين، فجعل نصفه بين يديه، ونصفه بين يدي، ثم قال: «هل من آدم؟» قالوا: لا، إلا شيء من خل، قال: «هاتوه، فتعم الأدم هو»، أخرجه مسلم ٩١٦ (٥٣٥٥)، وغيره.

(٢) ٩١٦ (٥٣٥٣)، (٥٣٥٥).

(٣) ٢٣ / ٢٩٤ (١٥٠٥٨).

(٤) "إصلاح المال" ٦٥ (١٧٣).

(٥) "مشكل الآثار" ١١ / ٢٨٢ (٤٤٤٤).

(٤٩) أَخْبَرَنَا الْحَدَّادِيُّ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي رَزْمَةَ^(١) قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ عَامِرٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الرَّبِيعَ بْنَ أَنَسٍ يَقُولُ: إِنَّ اللَّحْمَ سُمْ، وَيُذْهَبُ سُمُّهُ الْخُلُّ.

رجال الإسناد:

• أبو الفضل الحدّادي: محمد بن الحسين بن مهران، المروزي، القاضي، ت(٣٨٨هـ): شيخٌ أثنى عليه الحاكم، والسمعاني، ولم أقف له على جرحٍ أو تعديلٍ، تقدمت ترجمته في الحديث (٣٠).

• عبدالله بن محمود السَّعْدِيُّ، أبو عبد الرحمن المروزي، ت(٣١١هـ): وثقه أبو عبدالله الحاكم، تقدمت ترجمته في الحديث (٣٠).
• لعله محمد بن عبدالعزيز ابن أبي رزمة-غزوان -اليشكري، أبو عمرو المروزي، ت(٢٤١هـ)، (خ ٤)^(٢):

روى عن: أبيه، وابن المبارك، ووكيع، وغيرهم.

روى عنه: أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وغيرهم.

قال النسائي، ومسلمة، والدارقطني: ثقةٌ.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال أبو حاتم: صدوقٌ.

وقال الذهبي: الحافظ.

وقال ابن حجر: ثقةٌ.

(١) جاء في حاشية المخطوط: رزمة خ، والصواب ما أثبتنا من أصل المخطوط، وكما هو في كتب التراجم، والله تعالى أعلم.
(٢) ابن أبي رزمة رجлан، محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة، وأبوه، ولم أقف على قرينة تُعَيِّنُ لي الرجل؛ إلا أن المستغفري روى في كتابه "فضائل القرآن" ١/ ١٤٥ (٢٧) - ٢/ ٥٤١ (٧٤٧)، من طريق عبدالله بن محمود، عن محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة، فلعله هو المذكور في سند هذا الحديث، والله تعالى أعلم.

قلت: والراجح أنه ثقة، وأما قول أبي حاتم: (صدوق) فيمن وثقه الأئمة فلتشده رَحْمَةُ اللَّهِ^(١)، والله أعلم.

"تهذيب الكمال" ١٥٠ / ٩، "الكاشف" ١٩٦ / ٢، "تهذيب" ٦٣٢ / ٣، "التقريب" ٤٢٧.

• سليمان بن عامر بن عمير الكِندي، المروزي، البرزي، من التاسعة، (س فق):
روى عن: الربيع بن أنس.

روى عنه: إسحاق بن راهويه، وأبو يحيى: محمد الثقفي، وعمرو بن رافع، وغيرهم.
وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال أبو حاتم: مستوي الحديث، حسن الحديث، صدوق، لو أدرك شعبة هذا لعله كان يكتب كلامه، ألا ترى كيف يتوقى؟! لا يتجاوز الربيع بن أنس.
وقال ابن حجر: صدوق.

"تهذيب الكمال" ٣٩١ / ٤، "تاريخ الإسلام" ١١٢٢ / ٤، "تهذيب" ١٠٠ / ٢، "التقريب" ١٩٢.

• الربيع بن أنس البكري، ويقال: الحنفي، البصري، الخراساني، ت (١٤٠هـ)، أو قبلها،
(٤):

روى عن: أنس بن مالك رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ، والحسن البصري، ورفيع الرِّياحي، وغيرهم.

روى عنه: سليمان بن عامر البرزي، والثوري، وابن المبارك، وغيرهم.
قال العجلي: ثقة.

وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: الناس يتقون من حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه؛ لأن في أحاديثه عنه اضطراباً كثيراً، وقال في "مشاهير علماء الأمصار": كل ما في أخباره من المناكير إنما هي من جهة أبي جعفر الرازي.
وقال العجلي في موضع^(٢)، وأبو حاتم: صدوق.

(١) تقدم الكلام حول قول أبي حاتم: (صدوق) فيمن وثقه الأئمة، في حاشية ترجمة داود بن سليمان الجرجاني، في الحديث رقم (٤٤)، فليراجع.

(٢) ذكره المزي في "تهذيب الكمال" ٤٥٦ / ٣، والذي في كتاب "الثقات" ١٥٣ للعجلي التوثيق، والله أعلم.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال ابن معين: كان يتشيع؛ فيفرط.

وقال ابن حجر: صدوق، له أوهام، ورمي بالتشيع.

قلت: وهو كما قال، والله أعلم.

"الثقات" للعجلي ١٥٣، "مشاهير علماء الأمصار" ٢٠٣، "تهذيب الكمال" ٤٥٦/٣، "سير أعلام النبلاء" ١٦٧٨/٢، "تهذيب" ٥٨٩/١، "التقريب" ١٤٦.

تخريج الأثر:

لم أقف على من أخرج الأثر سوى المصنف.

الحكم على الأثر:

في إسناده أبو الفضل الحدادي، لم أقف له على جرح أو تعديل، وسليمان بن عامر، والربيع بن أنس، صدوقان.



١١٤- بَابُ مَا قِيلَ فِي الْأَبَازِيرِ^(١)

(٥٠) سَمِعْتُ الْقَاضِيَّ أَبَا سَعِيدٍ: الْخَلِيلَ بْنَ أَحْمَدَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَيْسَى بْنَ صَهَارِبَخْتِ^(٢) - بَغْدَادَ، يَقُولُ: اللَّحْمُ جَيِّفَةٌ، وَإِنَّمَا يُطَيَّبُهُ الْأَبَازِيرُ.

رجال الإسناد:

• الخليل بن أحمد بن محمد، أبو سعيد السَّجَزِي الحنفي، ت (٣٧٨هـ)، وقيل: (٣٧٣هـ)..
ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

• عيسى بن صهاربخت النيسابوري:
جاء في "الفهرست": من أهل جُنْدِيسَابُور^(٣)، وله من الكتب: كتاب "قوى الأدوية المفردة".

وقال القفطي^(٤): طبيب، له ذكرٌ في وقته، وتقدم في زمانه، ومصنفات في الطب.
"أخبار العلماء بأخبار الحكماء" ١٨٩، "الفهرست" ٣٥٩، "عيون الأنباء في طبقات الأطباء" ٢٧٨.

(١) الأبازير: التوابل، يقال: بَزَر الطعام، وكلامه، حسَّنه وزوجه، "مختار الصحاح" مادة (ب ز ر) ٥١، "المعجم الوسيط" مادة (ب ز ر) ١ / ٥٤.

(٢) جاء في المخطوط (نخاربخت)، على التصحيف، وصوبناه من ترجم للرجل.

(٣) مدينة من بلاد فارس، قال الحموي: مدينة خصبة، واسعة الخير، بها النخل والزروع والمياه، اجتزت بها مراراً، ولم يبق منها عين ولا أثر إلا ما يدل على شيء من آثار بائدة، لا تعرف حقائقها إلا بالأخبار، "معجم البلدان" ٢ / ١٧٠، وينظر "نزهة المشتاق" ١ / ٣٦٩.

(٤) علي بن يوسف بن إبراهيم الشيباني، جمال الدين، أبو الحسين القفطي، المصري، القاضي، الأكرم، الوزير الأوحد، وكان عالماً متفتناً، جمع من الكتب شيئاً كثيراً يتجاوز الوصف، ت (٦٤٦هـ)، "سير أعلام النبلاء" ٢ / ٢٨٧٤.

تخريج الأثر:

لم أقف على من أخرج الأثر سوى المصنف.

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح إلى عيسى.



١١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي اللَّحْمِ بِاللَّبَنِ

(٥١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَ ابْنُ صَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُنَجَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْعُثْمَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سَمَاءٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ نَبِيًّا مِنْ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ شَكَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الضَّعْفَ؛ فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ: عَبْدِي، كُلِ اللَّحْمَ بِاللَّبَنِ.

رجال الإسناد:

- أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن موسى، أبو بكر الشيرازي، ت(٤٠٧هـ):
روى عن: محمد بن محمد بن صابر، والطبراني، والقطيعي، وغيرهم.
روى عنه: المستغفري، ومحمد بن عيسى، وحُميد بن المأمون، وغيرهم.
قال الحافظ شيرويه: كان صدوقاً، ثقةً، حافظاً، يحسن هذا الشأن جيداً جيداً.
وقال المستغفري: كان يفهم، ويحفظ.
وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، المجود، من فرسان الحديث، واسع الرحلة.
"تاريخ الإسلام" ٩ / ١١٥، "سير أعلام النبلاء" ١ / ٨٠٩، "الوافي بالوفيات" ٧ / ٢٥.
- ابن صابر: محمد بن محمد بن صابر بن كاتب، أبو عمرو البخاري المؤذن، ت(٣٧٧هـ):
روى عن: صالح بن محمد جزرة، وحامد بن سهل، ومحمد بن حريث، وغيرهم.
روى عنه: أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي، وأبو عبد الله غُنْجَار، وأبو نصر بن علي البخاري.
قال الذهبي: الشيخ، المسند.
- "تاريخ الإسلام" ٨ / ٤٤٥، "سير أعلام النبلاء" ٣ / ٣٦٦٣، "العبر في خبر من غبر" ٢ / ١٣٣.
- محمد بن صابر بن كاتب بن عبد الرحمن، أبوبكر البخاري، المؤذن، ت(٣٢٨هـ):
روى عن: محمد بن الحسين، ومعاذ الصرام، ومحمد بن واضح، وغيرهم.

روى عنه: ابنه محمد، وإسحاق بن محمد الخطيب، وأبو نصر الزعفراني، وغيرهم.
"الإكمال" ٥ / ١٥٥، "تاريخ الإسلام" ٧ / ٥٥٦.

- عبدالله بن خُنْجَة، أبو إبراهيم الدَّخْفَنْدُونِي، البخاري، ولقبه جَمُوك، ت(٢٧٣هـ):
روى عن: إسحاق بن بشر القرشي، ومحمد بن سلام، ورجاء بن مقاتل، وغيرهم.
روى عنه: محمد بن صابر، وعبدالله بن محمد الأديب، ومحمد بن صالح البخاري.
"الإكمال" ٢ / ١٣١، "الأنساب" ٢ / ٥٢٦، "تاريخ الإسلام" ٦ / ٥٣٣، "تبصير المنتبه" ١ / ٢٦٦.
- محمد بن سليمان العثماني:
لم أقف له على ترجمة.

- وكيع بن الجراح بن مَلِيح الرُّؤَاسِي، أبو سفيان الكوفي، ت(٢٩٧هـ)، (ع):
ثقة، متفقٌ على إمامته، تقدمت ترجمته في الحديث (١٦).
- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق، الهمداني، السبيعي، أبو يوسف الكوفي،
(١٦٠هـ)، وقيل بعدها، (ع):
روى عن: سِاكَ بن حرب، والأعمش، وهشام بن عروة، وغيرهم.
روى عنه: وكيع بن الجراح، وأبو أحمد الزيري، وأبو داود الطيالسي، وغيرهم.
قال ابن نمير، وابن معين، وأحمد، والعجلي: ثقة.
وقال يحيى القطان: إسرائيل فوق أبي بكر بن عيَّاش^(١).
وقال ابن خراش: كان ابن مهدي يرضاه.
وقال ابن سعد: كان ثقة، وحدث عنه الناس حديثاً كثيراً، ومنهم من يستضعفه.
وقال ابن معين في موضع: كان إسرائيل لا يحفظ، ثم حفظ بعد، قال الذهبي: يعني أنه
درس كتابه.

(١) أبو بكر بن عيَّاش الأسدي، الكوفي، المقرئ، مشهورٌ بكنيته، ثقةٌ، عابدٌ، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح،
ت(١٩٤هـ)، وروايته في مقدمة مسلم، (ع)، "التقريب" ٥٥١.

وسئل أحمد: أيهما أثبت: شريك^(١) أو إسرائيل؟ قال: إسرائيل كان يؤدي ما سمع، كان أثبت من شريك، قيل: من أحب إليك: يونس أو إسرائيل في أبي إسحاق؟ قال: إسرائيل؛ لأنه كان صاحب كتاب، وقال في موضع: إسرائيل ثبت الحديث.

وقال أبو حاتم: ثقة، صدوق، من أتقن أصحاب أبي إسحاق.

وقال أبو داود: إسرائيل أصح حديثاً من شريك.

وسئل أبو نعيم: أيهما أثبت إسرائيل أو أبو عوانة^(٢)؟ فقال: إسرائيل.

وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال في "مشاهير علماء الأمصار": من المتقنين.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال ابن معين في موضع: صدوق.

وقال يعقوب بن شيبه: صالح الحديث، وفي حديثه لين، وقال في موضع آخر: ثقة، صدوق، وليس في الحديث بالقوي، ولا بالساقط.

وقال ابن عدي بعد أن ساق بعض مروياته: كثير الحديث، مستقيم الحديث في حديث أبي إسحاق، وغيره، وقد حدث عنه الأئمة...، وسائر ما ذكرت من حديثه، وما لم أذكره كلها محتملة، وأحاديثه عامتها مستقيمة، وهو من أهل الصدق والحفظ، وقال: هو ممن يكتب حديثه، ويحتجبه.

وقال أحمد: كان يحيى -يعني القطان- يحمل عليه في حال أبي يحيى القتات، وقال: روى عنه مناكير، قال أحمد: ما حدث عنه يحيى بشيء.

وقال عبدالرحمن بن مهدي في موضع: إسرائيل لص، وفي "التهذيب" زاد: يسرق

(١) شريك بن عبدالله النخعي، الكوفي، القاضي بواسط، أبو عبدالله، صدوق، يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً، فاضلاً، عابداً، شديداً على أهل البدع، ت (١٧٧هـ)، وقيل: (١٧٨هـ)، (خت م ٤)، "التقريب" ٢٠٧.

(٢) الوضاح الشُّكْرِي، الواسطي، البزاز، أبو عوانة، مشهور بكنته، ثقة، ثبت، ت (١٧٥هـ)، وقيل: (١٧٦هـ)، (ع)، "التقريب" ٥١٠.

الحديث.

وقال علي بن المديني، وابن حزم: ضعيف.

وقال الذهبي في "سير أعلام النبلاء": الحافظ، الإمام، الحجة، من أوعية الحديث، ومن مشايخ الإسلام، قد أثنى على إسرائيل الجمهور، واحتج به الشيخان، وكان حافظاً، وصاحب كتاب، ومعرفة، وقال في موضع: ثقة.

وقال ابن حجر: ثقة، تكلم فيه بلا حجة.

قلت: وهو كما قال، وهو معدودٌ من أثبت الرواة في أبي إسحاق السبيعي^(١)، وأما ما قيل فيه من جرح فمبهم يُرد، وأما تضعيف يحيى القطان فتُعقب:

قيل ليحيى -يعني ابن معين-: روي عن إبراهيم بن المهاجر^(٢) ثلاثمائة، وعن أبي يحيى القتات^(٣) ثلاثمائة، فقال: لم يؤت منه، أي منهما جميعاً... اهـ، قال الذهبي: يشير إلى لين ابن مهاجر والقتات، وقال ابن حجر: فهذا رد لتضعيف القطان له بذلك، وقال في موضع: كلام يحيى القطان^٤ محمولٌ على أنه أنكر الأحاديث التي حدثه بها عن أبي يحيى؛ فظن أن النكارة من قبله، وإنما هي من قبل أبي يحيى...، فالحمل عليه أولى.

وأما تضعيف ابن المديني وابن حزم فتعقبه الذهبي، قال: مشى عليٌّ خلف أستاذه -يحيى بن سعيد-، وقفى أثرهما أبو محمد بن حزم، وعمد إلى أحاديثه التي في "الصحيحين" فردها، ولم يحتج بها، فلا يلتفت إلى ذلك، بل هو ثقة، نعم، ليس هو في الثبوت كسفيان وشعبة، ولعله يقاربهما في حديث جده.. إلخ.

وأما قول عبدالرحمن بن مهدي: (كان لصّاً) فقد خرج مخرج المدح، لا الجرح، وزيادة

(١) ورد عن الأئمة العديد من الأقوال في ذلك، اكتفيت ببعضها اختصاراً، وللاستزادة ينظر: "تاريخ بغداد" ٢٣/٧، "شرح علل الترمذي" ٣٩٥، و"التهذيب" ١٣٣/١.

(٢) إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي، الكوفي، صدوقٌ، لين الحفظ، من الخامسة، م ٤، "التقريب" ٣٤.

(٣) أبو يحيى القتات الكوفي، اسمه زاذان، وقيل: دينار، وقيل مسلم، وقيل: يزيد، وقيل: زبّان، وقيل: عبدالرحمن، لين الحديث، من السادسة، بخ د ق، "التقريب" ٦٠٢.

(يسرق الحديث)، غير ثابتة عنه رحمته^(١)، بل المروي عنه قبوله، كما ذكر ابن خراش.

"مشاهير علماء الأمصار" ٢٦٧، "الكامل" ١٢٨/٢، "تاريخ بغداد" ٢٣/٧، "تهذيب الكمال" ٤٢٢/١، "سير أعلام النبلاء" ١٠٧٧/١، "الكاشف" ٢٤١/١، "تهذيب" ١٣٣/١، "التقريب" ٤٤، "هدي الساري" ٤٠٩.

• سَمَاك بن حرب بن أوس، أبو المغيرة الذهلي، البكري، الكوفي، ت(١٢٣هـ)، (خت م (٤):

روى عن: عكرمة — وهو مكثر عنه —، وأنس بن مالك رحمته، وسعيد بن جبير، وغيرهم.

روى عنه: إسرائيل، وشعبة، والثوري، وغيرهم.

قال ابن معين: ثقة.

وقال الثوري: ما سقط لسماك بن حرب حديث.

وقال أحمد في موضع: هو أصح حديثاً من عبد الملك بن عمير^(٢).

وقال أبو حاتم: صدوق، ثقة.

وقال العجلي: جائز الحديث، إلا أنه كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء عن ابن

عباس، وربما قال: قال رسول الله ﷺ، وإنما كان عكرمة يحدث عن ابن عباس، وكان الثوري

يضعفه بعض الضعف، ولم يرغب عنه أحد، وكان عالماً بالشعر، وأيام الناس، فصيحاً.

(١) ذكرها ابن حجر في "تهذيب" ١٣٣/١، من رواية عثمان بن أبي شيبة، عن ابن مهدي، ولم نقف عليها، وفي "العلل"

لأحمد رواية ابنه عبد الله ٣٦٦/٣: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة، قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: كان إسرائيل في الحديث لصاً، قال ابن أبي شيبة: لم يرد أن يذمه، وفي "الجرح والتعديل" ٣٣٠/٢: يعني: أنه يتلقف العلم تلقفاً... اهـ، فالثابت عن ابن مهدي تعديل إسرائيل، والزيادة وهم في بيان مراد ابن مهدي، من ابن حجر، أو عثمان إن ثبتت الرواية عنه، وابن حجر رحمته ذكرها، ولم يتعقبها بشيء، وقد دفع باقي الاعتراضات عن إسرائيل في "تهذيب"، و"هدي الساري" ٤٠٩، إلا قول ابن مهدي، أشار إليه في "تهذيب" فقط، ولعله لم يقف على قول ابن أبي شيبة (لم يرد أن يذمه)، فلم يجد له جواباً، ولذا ترك ذكره في "هدي الساري"، والله تعالى أعلم.

(٢) عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي، حليف بني عدي، الكوفي، ويقال له: الفَرَسِي، نسبة إلى فرس له سابق، كان يقال

له: القَبْطِي، وربما قيل ذلك أيضاً لعبد الملك، ثقة، فصيح، عالمٌ بغير حفظه، وربما دلس، من الرابعة، ت(١٣٦هـ)، وله ١٠٣ سنين، (ع)، "التقريب" ٣٠٥.

وقال البزار: كان رجلاً مشهوراً، لا أعلم أحداً تركه.

وقال النسائي: ليس به بأس، وفي حديثه شيء.

وقال ابن عدي: ولسمك حديث كثير مستقيم -إن شاء الله-، وهو من كبار تابعي أهل الكوفة، وأحاديثه حسان، وهو صدوق، لا بأس به.

قال ابن المبارك: ضعيف في الحديث.

وقال ابن معين: كان شعبة يضعفه، وكان يقول في التفسير: عكرمة، ولو شئت أن أقول له: ابن عباس، لقاله، ثم قال يحيى: فكان شعبة لا يروي تفسيره إلا عن عكرمة -يعني: لا يذكر فيه ابن عباس-.

وسئل ابن معين عن سمك: ما الذي عابه؟ قال: أسند أحاديث لم يسندها غيره.

وقال ابن المديني: أحاديثه عن عكرمة مضطربة.

وقال ابن عمار: ربما خلط، ويختلفون في حديثه.

وقال أحمد في موضع: مضطرب الحديث.

وقال يعقوب السدوسي: روايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وهو في غير عكرمة صالح، وليس من المتثبتين، ومن سمع منه قديماً مثل: شعبة، وسفيان، فحديثهم عنه صحيح مستقيم.

وقال عبدالرحمن بن خراش: في حديثه لين.

وقال البزار: تغير قبل موته.

وقال صالح جزرة: يضعف.

قال النسائي في موضع: إذا انفرد سمك بأصل لم يكن حجة؛ لأنه كان يلحن، فيتلقن.

وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: يخطئ كثيراً.

وقال الذهبي: أحد علماء الكوفة، ثقة، ساء حفظه.

وقال ابن حجر: صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة، فكان ربما تلقن.

قلت: وهو كما قال ابن حجر، صدوق، إلا في روايته عن عكرمة، فضعيف^(١)، وأما توثيق الثوري فتعقبه ابن حجر، قال: إنما قاله في سماك بن الفضل اليماني، وأما سماك بن حرب، فالمعروف عن الثوري أنه ضعفه.

"الكامل" ٥٤١/٤، "سير أعلام النبلاء" ١٩٣٧/٢، "الكاشف" ٤٦٥/١، "التهذيب" ١١٤/٢، "التقريب" ١٩٦.

• عكرمة القرشي، أبو عبدالله البربري، مولى ابن عباس، ت(١٠٤هـ)، وقيل: بعدها، (ع):

روى عن: مولاه ابن عباس، وأبي هريرة، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، وغيرهم.
روى عنه: سماك بن حرب، والأعمش، وحيد الطويل، وغيرهم.
قال أيوب: لو لم يكن عندي ثقة لم أكتب عنه، قيل: أكنتم تتهمون عكرمة؟ قال: أما أنا فلم أكن أتهمه، وقال في موضع: لم يكن بكذاب.
وقال ابن أبي ذئب -في رواية-، وابن معين، والنسائي: ثقة.
وقال ابن معين: إذا رأيت إنساناً يقع في عكرمة، وفي حماد بن سلمة، فاتهمه على الإسلام.
وقال ابن المديني: لم يكن في موالي ابن عباس أغزر من عكرمة، كان عكرمة من أهل العلم.

وقال أحمد: يحتج به.

وقال البخاري: ليس أحد من أصحابنا إلا وهو يحتج بعكرمة.

وقال العجلي: مكّي، تابعي، ثقة، بريء مما يرميه الناس من الحرورية.

وقال محمد بن نصر المروزي: قد أجمع عامة أهل العلم بالحديث على الاحتجاج بحديث

(١) قال الذهبي بعد ذكره لأقوال المجرحين: ولهذا تجنب البخاري إخراج حديثه، وقد علق له البخاري استشهاداً به، فسماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس: نسخة عدة أحاديث، فلا هي على شرط مسلم؛ لإعراضه عن عكرمة، ولا هي على شرط البخاري؛ لإعراضه عن سماك، ولا ينبغي أن تعد صحيحة؛ لأن سماكاً إنما تكلم فيه من أجلها، "سير أعلام النبلاء" ١٩٣٧/٢.

عكرمة، واتفق على ذلك رؤساء أهل العلم بالحديث من أهل عصرنا، منهم: أحمد بن حنبل، وابن راهويه، ويحيى بن معين، وأبو ثور، ولقد سألت إسحاق بن راهويه عن الاحتجاج بحديثه، فقال: عكرمة عندنا إمام الدنيا، تعجب من سؤالي إياه، وحدثنا غير واحد أنهم شهدوا يحيى بن معين وسأله بعض الناس عن الاحتجاج بعكرمة فأظهر التعجب.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن عكرمة، كيف هو؟ قال: ثقة، قلت: يحتج بحديثه؟ قال: نعم إذا روى عنه الثقات.

وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: كان من علماء زمانه بالفقه والقرآن، حمل عنه أهل العلم الحديث والفقه في الأقاليم كلها، وما أعلم أحداً ذمه بشيء إلا بدعابة كانت فيه.

وقال أبو أحمد الحاكم: احتج بحديثه الأئمة القدماء؛ لكن بعض المتأخرين أخرج حديثه من حيز الصحاح.

وقال ابن عدي: لم أخرجها هنا من حديثه شيئاً؛ لأن الثقات إذا رَوَوْا عنه فهو مستقيم الحديث، ولم يمنع الأئمة من الرواية عنه، وأصحاب الصحاح أدخلوا أحاديثه في صحاحهم، وهو أشهر من أن احتاج أن أخرج له شيئاً من حديثه، وهو لا بأس به.

وقال ابن منده: أما حال عكرمة في نفسه فقد عدّله أمة من نبلاء التابعين فمن بعدهم، وحدثوا عنه، واحتجوا بمفاريده في الصفات، والسنن، والأحكام، روى عنه زهاء ثلاثمائة رجل من البلدان، منهم زيادة على سبعين رجلاً من خيار التابعين ورفعائهم، وهذه منزلة لا تكاد توجد لكثير أحد من التابعين، على أن من جرحه من الأئمة لم يمسك من الرواية عنه، ولم يستغنوا عن حديثه، وكان يُتلقى حديثه بالقبول، ويُحتج به، قرناً بعد قرن، وإماماً بعد إمام.

وقال الشافعي: وهو -يعني مالك بن أنس- سيئ الرأي في عكرمة، قال: لا أرى لأحد أن يقبل حديثه... اهـ، وقيل: كان مالك لا يرى عكرمة ثقة، ويأمر ألا يؤخذ عنه.

وقال ابن أبي ذئب في رواية: كان عكرمة غير ثقة^(١).

(١) ذكر الذهبي في "سير أعلام النبلاء" ٢/ ٢٧٠٦ روايتين عن ابن أبي ذئب، ثم قال: فالله أعلم بالصواب، والرواية الأولى

وقال أحمد في موضع: عكرمة بن خالد^(١) أوثق من عكرمة مولى ابن عباس، عكرمة مضطرب الحديث، يختلف عنه، وما أدري.

وأما أقوال من وهاه - بسبب - فمدارها على ثلاثة أشياء - كما قال ابن حجر^(٢) -:
١ - رمية بالكذب:

قال يحيى البكاء^(٣): سمعت ابن عمر يقول لنافع: اتق الله ويحك يا نافع، ولا تكذب علي، كما كذب عكرمة على ابن عباس.

وذكر سعد بن إبراهيم، عن سعيد بن المسيب أنه كان يقول لغلामه برد: يا برد، لا تكذب علي، كما يكذب عكرمة على ابن عباس.

وقال عطاء الخراساني^(٤): قلت لسعيد بن المسيب: إن عكرمة يزعم أن رسول الله ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم، فقال: كذب مخبثان.

وقال يزيد بن أبي زياد^(٥): دخلت على علي بن عبدالله بن عباس، وعكرمة مقيد على باب الحش، قال: قلت: ما لهذا؟! قال: إنه يكذب على أبي.
وقال يحيى بن سعيد الأنصاري: كان كذاباً.

==

أشبه... اه، يعني قوله: غير ثقة.

- (١) عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي، ثقة من الثالثة، مات بعد عطاء، (خ م د ت س)، "التقريب" ٣٣٦.
- (٢) ساق ابن حجر في "هدي الساري" ٤٤٦ عدداً من الآثار في رمي عكرمة بالكذب والبدعة، عن عطاء، وسعيد بن جبير، وغيرهما، وسأكتفي ببعضها اختصاراً.
- (٣) يحيى بن مسلم، أو ابن سليم، وهو ابن أبي خليلد البصري، المعروف بيحيى البكاء، الحُدَّاني، مولاها، ضعيف، من الرابعة، ت (١٣٠ هـ)، (ت ق)، "التقريب" ٥٢٦.
- (٤) عطاء بن أبي مسلم، أبو عثمان الخراساني، واسم أبيه ميسرة، وقيل: عبدالله، صدوق، يهيم كثيراً، ويرسل، ويدلس، من الخامسة، ت (١٣٥ هـ)، لم يصح أن البخاري أخرج له، (م ٤)، "التقريب" ٣٣٢.
- (٥) يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاها، الكوفي، ضعيف، كبر فتغير، وصار يتلقن، وكان شيعياً، من الخامسة، ت (١٣٦ هـ)، (خت م ٤)، "التقريب" ٥٣١.

٢- أنه كان يرى رأي الخوارج:

قال عطاء: كان إباضياً.

وقال علي بن المديني: كان عكرمة يرى رأي نجدة الحروري^(١).

وقال مصعب الزبيري: كان عكرمة يرى رأي الخوارج.

وقال الجوزجاني: قلت لأحمد، عكرمة كان إباضياً؟ فقال: يقال: إنه كان صفرياً^(٢).

٣- قبوله جوائز الأمراء.

قال الذهبي: ثبت، لكنه إباضي، يرى السيف، روى له مسلم مقروناً، وتحايده مالك، وأما في "سير أعلام النبلاء" فتوقف فيه، ولم يصرح بحكم، قال: العلامة، الحافظ، المفسر، ثم ساق الأقوال في جرحه وتعديله، ثم قال: الذين أهدروه كبار، والذين احتجوا به كبار، والله أعلم بالصواب.

وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، عالمٌ بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا تثبت عنه بدعة.

وقال في "هدي الساري": احتج به البخاري، وأصحاب السنن، وتركه مسلم، فلم يخرج له سوى حديث واحد في الحج^(٣)، مقروناً بسعيد بن جبير، وإنما تركه مسلم لكلام مالك فيه. قلت: وهو كما قال ابن حجر، والله أعلم.

قال محمد بن نصر المروزي: عكرمة قد ثبتت عدالته بصحبة ابن عباس، وملازمته إياه، وبأن غير واحد من العلماء قد رووا عنه، وعدلوه، قال: وكل رجل ثبتت عدالته لم يقبل فيه

(١) قال الذهبي: من رؤوس الخوارج، زائع عن الحق، "ميزان الاعتدال" ٥/ ٤٥٠.

(٢) الصفرية من فرق الخوارج، تقول بكفر أصحاب الذنوب، ينظر: "الفرق بين الفرق" ٧٠.

(٣) أخرج مسلم في صحيحة ٥٠٤ (٢٩٠٥)، (٢٩٠٦)، عن ابن عباس رضي الله عنه أن ضباعة بنت الزبير بن عبدالمطلب أتت رسول الله ﷺ، فقالت: إني امرأة ثقيلة، وإني أريد الحج، فما تأمرني؟ قال: «أهلي بالحج، واشترطي أن محلي حيث تحبسن» ، وقد قرن مسلم عكرمة بطاوس في الموضع الأول، وبسعيد بن جبير في الموضع الثاني.

تجريح أحد حتى يبين ذلك عليه بأمر لا يحتمل غير جرحه.

وأما الاعتراضات فقد أجاب عنها ابن حجر قولاً قولاً، وقبله الطبري، وابن منده، وغيرهم^(١).

وخلاصة الأقوال في الإجابة عن الاعتراضات ما يلي:

١ - أما اتهمه بالكذب فالرد عليه من أوجه:

- عدم ثبوت الآثار الواردة في ذلك؛ لضعف روايتها، وعدم الاحتجاج بنقلهم، كالأثر الوارد عن يحيى البكاء^(٢)، ويزيد بن أبي زياد^(٣)، وغيرهم.

- أن الكذب يطلق في لغة أهل الحجاز على الخطأ، وعليه يحمل قول ابن المسيب، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وأحمد، وغيرهم.

- أن رجوع عكرمة عن قوله في بعض الروايات لا يعد كذباً، بل هو مما يوجب الثناء عليه، إذ كان يظن شيئاً، فبلغه خلافه فتركه.

٢ - وأما اتهمه بالبدعة فيرد عليه بقول ابن حجر:

لم يثبت عنه من وجه قاطع أنه كان يرى ذلك، وإنما كان يوافق في بعض المسائل، فنسبوه إليهم، وقد برأه أحمد، والعجلي، وغيره.

(١) قال ابن حجر: قد تعقب جماعة من الأئمة، وصنفوا في الذب عن عكرمة، منهم أبو جعفر بن جرير الطبري، ومحمد بن نصر المروزي، وأبو عبد الله بن منده، وأبو حاتم بن حبان، وأبو عمر بن عبد البر، وغيرهم، "فتح الباري" ٤٤٦، وقال في "التهذيب" ٣/ ١٣٨: بسط أبو جعفر الطبري القول في ذلك ببراهينه وحججه في ورقتين، وقد لخصت ذلك، وزدت عليه كثيراً في ترجمته من مقدمة شرح البخاري، وسبق إلى ذلك أيضاً المنذري في جزء مفرد.

(٢) ضعيف - كما تقدم في ترجمته -.

(٣) نقل ابن حبان قول جابر بن زيد: عكرمة من أعلم الناس، ولا يجب لمن شم رائحة العلم أن يعرج على قول يزيد بن أبي زياد؛ لأن يزيد بن أبي زياد ليس ممن يحتج بنقل مثله؛ لأن من المحال أن يجرح العدل بكلام المجروح، "الثقات" ٥/ ٢٣٠.

وقال ابن جرير الطبري: لو كان كل من ادعى عليه مذهب من المذاهب الرديئة ثبت عليه ما ادعى به، وسقطت عدالته، وبطلت شهادته بذلك، للزم ترك أكثر محدثي الأمصار؛ لأنه ما منهم إلا وقد نسبته قوم إلى ما يرغب به عنه.

٣- وأما قبوله لجوائز الأمراء فيردُّ عليه بقول ابن حجر:

ليس ذلك بمنع من قبول روايته، وهذا الزهري قد كان في ذلك أشهر من عكرمة، ومع ذلك فلم يترك أحد الرواية عنه بسبب ذلك.

وأما تجريح يحيى بن سعيد الأنصاري، وابن أبي ذئب، ومالك، فمحمولٌ على اتهامه بالبدعة.

قال ابن أبي حاتم: والذي أنكر عليه يحيى بن سعيد الأنصاري، ومالك فلسبب رأيه.

"تهذيب الكمال" ٢٢١/٧، "سير أعلام النبلاء" ٢٧٠٣/٢، "الكاشف" ٣٣/٢، "شرح علل الترمذي" ٢٥٩، "التهذيب" ١٣٤/٣، "التقريب" ٣٣٦، هدي الساري "٤٤٦.

تخريج الأثر:

لم أقف على من أخرجه من طريق عكرمة.

وأخرجه العقيلي في "الضعفاء" ٣٢٧، من طريق طلحة المكي، عن ابن عباس، به، نحوه.

وفي إسناده طلحة: أبو اليسع بن طلحة، قال العقيلي: لا يتابع على حديثه^(١)، قال الذهبي: لا يعرف^(٢).

الحكم على الأثر:

في إسناده المصنف سَمَك بن حرب، ضعيفٌ في عكرمة، ومحمد العثماني، لم أقف له على ترجمة، وعبدالله ابن خنجة، ومحمد بن صابر، وابنه، لم أقف لهم على حكم.

(١) "الضعفاء" ٣٢٧.

(٢) "ميزان الاعتدال" ١٦٢/٣.

والأثر ضعيفٌ، من كلا الطريقتين، والله أعلم .

قال العقيلي: لا يصح في هذا رواية^(١).

وروي الحديث مقطوعاً:

من قول مطر الوراق، قال: شكنا نبيُّ إلى الله ﷻ الضعف، فأوحى الله إليه أن اطبخ اللحم باللبن:

أخرجه ابن أبي شيبة ٦٥ / ٥ (٢٣٧٣٦) - ومن طريقه أبو نعيم في "الطب النبوي" ٢٩٢ / ١ (١٩٢) -، ورواه ابن أبي الدنيا في "الجوع" ١٧٠ (٢٨٤)، وهو في المختصر من "الطب النبوي" لابن السني ق [١٧، أ].

• والأثر ضعيفٌ، لأسباب:

- مطر الوراق (صدوقٌ، كثير الخطأ)^(٢).

- أن قوله هذا في أمر غيبيٍّ، يفتقر إثباته إلى دليل، ولم نقف في المرفوع على ما يدل عليه،

والله أعلم.



(١) "الضعفاء" ٣٢٧.

(٢) "التقريب" ٤٦٦.

١١٦-بَابُ مَا جَاءَ فِي الشَّوَاءِ

(٥٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى بْنُ خَلْفٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحِيدٌ - هُوَ ابْنُ الْحُسَيْنِ الْبَامِيَانِيُّ -، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ الدَّمَشَقِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ أَحَبُّ الطَّعَامِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الشَّوَاءُ، وَكَانَ أَحَبُّ الشَّاةِ إِلَيْهِ مُقَدَّمَهَا.

رجال الإسناد:

- عبد الله بن محمد بن جعفر بن راهب البزاز، أبو محمد الرَّاهبي، ت(٣٨٦هـ):
روى عن: أبي يعلى: عبد المؤمن بن خلف.
روى عنه: المستغفري.
قال السمعاني: شيخ، صدوق.
"الأنساب" ٣٦/٢.
- عبد المؤمن بن خلف بن طفيل، أبو يعلى التميمي، النَّسفي، ت(٣٤٦هـ):
إمامٌ حافظٌ، تقدمت ترجمته في الحديث (٢٥).
- أَحِيدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ السَّلَمِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيُّ، الْبَامِيَانِيُّ:
روى عن: المكي بن إبراهيم، ومقاتل بن إبراهيم، والليث بن مساور، وغيرهم.
روى عنه: عبد الله بن محمد بن علي، وأبو حرب: محمد بن محمد، وعلي بن محمد الخالدي.
ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: مستقيم الحديث.
وقال السمعاني: مستقيم الحديث، من الثقات.
"الثقات" لابن حبان ١٣٧/٨، "الإكمال" ٢١/١، "الأنساب" ٦٤/٢.
- لعله سعيد بن منصور بن شعبة، أبو عثمان الخراساني، المروزي، صاحب السنن
(٢٢٧هـ)، (ع):
روى عن: حماد بن زيد، وعبد الله بن المبارك، ومالك بن أنس، وغيرهم.

روى عنه: مسلم، وأبو داود، وأحمد، وغيرهم.
متفقٌ على توثيقه، قال ابن حجر: ثقةٌ، مصنفٌ، وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به.

"تهذيب الكمال" ٢١٧/٤، "تهذيب" ٤٥/٢، "التقريب" ١٨١.

• خالد بن يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك، أبو هاشم الدمشقي، ت(١٨٥هـ)،
(ق):

روى عن: أبيه، وخلف بن حوشب، وعطية بن الحارث الهمداني، وغيرهم.

روى عنه: ابن المبارك، وهشام بن عمار، والوليد بن مسلم، وغيرهم.

قال أحمد بن صالح المصري، والعجلي، وأبو زرعة الدمشقي: ثقةٌ.

وقال عثمان بن أبي شيبة: ثقةٌ، صادقٌ.

وقال دحيم: صاحب فتيا.

وسئل أبو زرعة عنه، فقال: لا بأس به، حدث عنه ابن المبارك.

وقال ابن عدي: لم أرَ من أحاديث خالد هذا إلا كل ما يحتمل في الرواية، أو يرويه

ضعيفٌ عنه، فيكون البلاء من الضعيف لا منه.

وقال ابن معين، وأحمد: ليس بشيء.

وقال ابن معين في موضع: ضعيف، وقال في موضع: بالعراق كتاب ينبغي أن يدفن،

وبالشام كتاب ينبغي أن يدفن، فأما الذي بالعراق فكتاب "التفسير" عن الكلبي، عن أبي

صالح، عن ابن عباس، وأما الذي بالشام فكتاب "الدِّيَات" لخالد بن يزيد بن أبي مالك، لم

يرض أن يكذب على أبيه حتى كذب على أصحاب رسول الله ﷺ!

وقال أبو داود، والدارقطني: ضعيفٌ، وقال أبو داود في موضع: متروك الحديث.

وقال أبو حاتم: يروي أحاديث مناكير.

وقال النسائي: ليس بثقة.

وذكره ابن الجارود، والساجي، والعقيلي في "الضعفاء".

وذكره ابن حبان في "المجروحين"، وقال: من فقهاء الشام، كان صدوقاً في الرواية؛ ولكنه كان يخطئ كثيراً، وفي حديثه مناكير، لا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد عن أبيه، وما أقربه ممن ينسبه إلى التعديل، وهو ممن أستخير الله فيه.

وأما ابن شاهين فتوقف فيه، فذكره في "تاريخ أسماء الثقات"، وذكره في "تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين"، ثم في "المختلف فيهم"، ونقل توثيق أحمد لحالد بن يزيد، ثم قال: ولا أدري أراد أحمد بن حنبل خالد بن يزيد بن أبي مالك، أو خالد بن يزيد بن صبيح^(١)؟، ثم قال: وهذا الكلام في خالد بن أبي مالك يوجب التوقف فيه؛ لأن أحمد بن حنبل، وأحمد بن صالح إذا اجتمعا على مدح رجل لم يجز أن يذم بضعف، والله أعلم.

وقال الذهبي: ضعفه.

وقال ابن حجر: ضعيف، مع كونه كان فقيهاً، وقد اتهمه ابن معين.

قلت: الراجح أنه ضعيف، وهو قول أكثر الأئمة، ومن وثقه فهو مخالف لهم، وأما توقف ابن شاهين فيه فلاجل اجتماع أحمد بن حنبل، وأحمد بن صالح على توثيقه، والحق أنه لم يثبت توثيق أحمد بن حنبل لحالد بن يزيد بن أبي مالك، بل هو على الاحتمال، ولعله قاله في خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح، الثقة، وأما المروي عن أحمد بن حنبل في خالد بن يزيد بن أبي مالك تعييناً فهو قوله: ليس بشيء^(٢)، والله تعالى أعلم.

"الجرح والتعديل" ٣/٣٥٩، "الكامل" ٣/٤٢٣، "تاريخ أسماء الثقات" ٧٦، "تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين" ٨٣، "المختلف فيهم" ٢٩، "تهذيب الكمال" ٣/٢٩١، "الكاشف" ١/٣٧٠، "ميزان الاعتدال" ٢/٢١٨، "التهذيب" ١/٥٣٦، "التقريب" ١٣١.

(١) خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المُرِّي، أبو هاشم الدمشقي، قاضي البلقاء، ثقة، ت بعد (١٦٠هـ)، وقد قارب التسعين، (مد س ق)، "التقريب" ١٣١.

(٢) "الكامل" ٣/٤٢٣.

• يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك-هائئ - الهمداني، الدمشقي، القاضي،
ت(١٣٠هـ)، وقيل: بعدها، (د س ق):

روى عن: أنس بن مالك، ونافع مولى ابن عمر، وسعيد بن المسيب، وغيرهم.

روى عنه: ابنه خالد، وبكر بن خنيس، وسعيد بن بشير، وغيرهم.

قال أبو حاتم: من فقهاء الشام، وهو ثقة.

وقال الدارقطني، والبرقاني: من الثقات.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال المفضل بن غسان الغلابي^(١): الوليد ويزيد ابنا أبي مالك أخوان، ليس بحديثهما
بأس.

وسئل أبو زرعة عنه؛ فأثنى عليه خيراً.

وقال يعقوب بن سفيان: كان قاضياً، وابنه خالد، في حديثهما لين.

وقال الذهبي في "سير أعلام النبلاء": العلامة، قاضي دمشق، أحد الفقهاء، وفي

"المغني": صدوق، مشهور، من التابعين الأئمة، وفي "ميزان الاعتدال": صاحب تدليس،

وإرسال عمن لم يدرك.

وقال ابن حجر: صدوق، ربما وهم، وذكره في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس^(٢).

قلت: وهو كما قال، والله تعالى أعلم.

"تهذيب الكمال" ٥٢ / ١١، "سير أعلام النبلاء" ٤٢٢٥ / ٣، "المغني في الضعفاء" ٧٥٣ / ٢، "ميزان

الاعتدال" ٨٧ / ٦، "تهذيب" ٤٢١ / ٤، "التقريب" ٥٣٢، "طبقات المدلسين" ١٦٠.

(١) المفضل بن غسان بن الفضل، أبو عبدالرحمن الغلابي، بصري الأصل، سكن بغداد، قال الخطيب: ثقة، ت(٢٤٦هـ).

"تاريخ بغداد" ١٥٦ / ١٥، "تاريخ الإسلام" ١٢٦٢ / ٥

(٢) وهي من أكثر من التدليس، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، "طبقات المدلسين" ٦٣.

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه من هذا الطريق غير المصنف.

الحكم على الحديث:

في إسناده خالد بن يزيد، ضعيف، وأبوه لم يسمع من أبي هريرة رضي الله عنه، ولم يدركه،
فالمذكور في كتب التراجم أن يزيد بن أبي مالك ولد في سنة ستين، وأبو هريرة رضي الله عنه متوفى
سنة ٥٧ هـ على الأرجح، فالإسناد منقطع، والله تعالى أعلم.

ولقوله: «كان أحب الشاة إليه مُقَدَّمَهَا» شواهد:

الأول: عن مجاهد، قال: كان رسول الله ﷺ يكره من الشاة سبعاً: الدم، والحيا^(١)،
والأثنين، والغدة، والذكر، والمثانة، والمرارة، وكان يستحب من الشاة مُقَدَّمَهَا.

أخرجه عبدالرزاق في "مصنفه" ٤ / ٥٣٥، وأبو نعيم في "الطب النبوي" ٢ / ٧٤٥
(٨٦٩) مختصراً، والبيهقي في "الكبرى" ١٠ / ١٤ (٢٠٢٥٨)، وغيرهم.

وفي إسناده واصل بن أبي جميل (مقبول)^(٢) ولم يتابع، والحديث مرسل، قال البيهقي: هذا
منقطع^(٣).

(١) هكذا جاء في بعض روايات الحديث، وفي بعضها: (الحياء) بالمد، قال ابن الأثير: الحياء ممدود: الفرج من ذوات الخف،
والظلف، وجمعه أحْيَاءُ، "النهاية" مادة (ح ي ا) ٢ / ٢٠٧.
(٢) "التقريب" ٥٠٩.

(٣) ووصله ابن عدي "الكامل" ٦ / ٢٠ - ومن طريقه البيهقي في "الكبرى" ١٠ / ١٥ (٢٠٢٥٩) - من طريق عمر بن
موسى بن وجيه، عن واصل بن أبي جميل، عن مجاهد، عن ابن عباس، به، قال البيهقي: عمر بن موسى بن وجيه
ضعيف... لا يصح وصله، وقال ابن عساكر: وصل هذا الحديث غريب، "تاريخ ابن عساكر" ٦٢ / ٣٧٣، قلت: عمر بن
موسى متفق على تضعيفه، قال عنه البخاري: منكر الحديث، "التاريخ الكبير" ٦ / ١٩٧، وقال أبو حاتم: متروك
الحديث، ذاهب الحديث، كان يضع الحديث، "الجرح والتعديل" ٦ / ١٣٣.

الثاني: عن ابن عمر رضي الله عنهما كان رسول الله ﷺ يكره من الشاة سبعا: المرارة، والمثانة، والمحياة^(١)، والذكر، والأنثيين، والغدة، والدم، وكان أحب الشاة إلى رسول الله ﷺ مُقَدَّمَهَا، قال: وأتى النبي ﷺ بطعام، فأقبل القوم يُلقمونه اللحم، فقال رسول الله ﷺ: «إن أطيب اللحم لحم الظهر».

أخرجه الطبراني في "الأوسط" ٩/ ١٨١ (٩٤٨٠).

• وإسناده مسلسل بالضعفاء:

- فيه يعقوب بن إسحاق الواسطي، قال الذهبي: لا شيء^(٢).
- وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني، قال ابن حجر: حافظ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث^(٣).

- وفيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، قال ابن حجر: ضعيف^(٤).
وقد ورد عن النبي ﷺ تفضيله للذراع، والكتف، والظهر من الشاة خاصة:
الأول: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كنا مع النبي ﷺ في دعوة، فرفعت إليه الذراع، وكانت تعجبه.... الحديث.

أخرجه البخاري واللفظ له ٥٥٥ (٣٣٤٠)، ٨١٥ (٤٧١٢)، ومسلم ١٠٤ (٤٨١)، وغيرهما.

الثاني: عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: كان النبي ﷺ يعجبه الذراع، قال: وسم في الذراع،

(١) هكذا جاء في المطبوع، ولعله تصحيف، والصواب: الحياء، أو الحياء، كما في حديث مجاهد، والله أعلم.

(٢) "ميزان الاعتدال" ٩٨/ ٦.

(٣) "التقريب" ٥٢٣.

(٤) المرجع السابق ٢٨٢.

وكان يرى أن اليهود هم سُمُوهُ.

أخرجه أبو داود ٥٤٠ (٣٧٨١)، واللفظ له، وأحمد ٢٧٨/٦ (٣٧٣٣) - ٣١٨/٦ (٣٧٧٧)، وغيرهما، من طريق سعد بن عِيَّاض، عن عبد الله مسعود رحمته الله.
• وإسناده حسن:

- فيه سعد بن عياض الثُمالي (صدوق)^(١).

الثالث: عن عبد الله بن جعفر رحمته الله أنه سمع رسول الله ﷺ قال: والقوم يلتقون لرسول الله ﷺ اللحم يقول: «إن أطيب اللحم لحم الظهر».
أخرجه ابن ماجه ٤٧٩ (٣٣٠٨)، وأحمد ٢٧٣/٣ (١٧٤٤)، ٢٨٢ (١٧٥٦)، ٢٨٤ (١٧٥٩)، وغيرهما، من طريق شيخ من فِهم، عن عبد الله بن جعفر رحمته الله.
• وإسناده ضعيف:

- فيه مجهول، شيخ من فِهم، وفي بعض الروايات: رجل من الحجاز، وفي بعضها سُمي بمحمد بن عبد الله، وفي بعضها غير ذلك.

الرابع: ما رواه عروة في قصة اليهودية التي سمت رسول الله ﷺ، وفيه: أهدت زينب بنت الحارث اليهودية - وهي بنت أخي مَرْحَب - شاةً مصليةً^(٢)، وسمّته فيها، وأكثر في الكتف، والذراع، حين أُخبرت أنها أحب أعضاء الشاة إلى رسول الله ﷺ... الحديث.
أخرجه الطبراني في "الكبير" ١/٣٣٦.
• وإسناده ضعيف^(٣):

(١) "التقريب" ١٧٢.

(٢) أي: مشوية. "مختار الصحاح" مادة (ص ل ي) ٣٦٨.

(٣) أما قصة سم رسول الله ﷺ بشاة مهداة من اليهود فتأبته في الصحيح، أخرجه البخاري، وغيره، عن أبي

- لإرسال عروة بن الزبير.
- وفيه عبدالله بن لهيعة (صدوق، خلط بعد احتراق كتبه)^(١).

والخلاصة:

أن الحديث ضعيف، وشواهد ضعيفة أيضاً، إلا ما صح من تفضيل النبي ﷺ الذراع، متفق عليه، كما تقدم، والله أعلم.

وله شواهد أخرى عن علي، وأبي عبيد، وابن عباس رضي الله عنهم، وفي أسانيدها ضعف، والله تعالى أعلم^(٢).



==

هريرة رضي الله عنه ٥٢٧ (٣١٩٦) - ٧٢٠ (٤٢٤٩) - ١٠١٩ (٥٧٧٧).

(١) "التقريب" ٢٦٢.

(٢) للتوسع في تخريج بعض الشواهد ينظر "سلسلة الأحاديث الصحيحة" ٨٨/٥ (٢٠٥٥)، وحاشية المسند بتحقيق

شعيب الأرناؤوط ٨٨/٦ (٢٠٥٥)، وحاشية مسند الطيالسي بتحقيق د. محمد عبدالمحسن التركي ٣٠٥/١ (٣٨٨).

١١٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَرْضِ

(٥٣) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْبُوشَنجِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ - رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَلَخِ^(١) - قَالَ: الْأَرْضُ طَعَامُ الْكِرَامِ.

رجال الإسناد:

- يعقوب بن إسحاق، أبو الفضل النُّسَفي، ت (٣٨٤هـ):
روى عن: أبي يعلى عبدالمؤمن بن خلف.
روى عنه: المستغفري.
قال الذهبي: ثقة.
"تاريخ الإسلام" ٨ / ٥٦٧.
- أبو يعلى: عبدالمؤمن بن خلف بن طفيل، النُّسَفي التميمي (٣٤٦هـ):
إمامٌ حافظٌ، تقدمت ترجمته في الحديث (٢٥).
- الْبُوشَنجِيُّ: محمد بن إبراهيم بن سعيد، أبو عبد الله العبدي، ت (٢٩٠هـ)، وقيل:
بعدها، (خ):
روى عن: أحمد، ومسدّد، وعلي بن الجعد، وغيرهم.
روى عنه: البخاري، ومحمد الصاغاني، وابن خزيمة، وغيرهم.
متفقٌ على توثيقه، قال ابن حجر: ثقة، حافظٌ، فقيهٌ.
"تهذيب الكمال" ٨ / ٤٩٦، "سير أعلام النبلاء" ٣ / ٣١٩٦، "التهذيب" ٤٨٩، "التقريب" ٤٠١.

(١) مدينة مشهورة بخراسان، في الإقليم الخامس، من أجَلِّ مدن خراسان، وأكثرها خيراً، وأوسعها غلّة، تحمل غلّتها إلى جميع خراسان، وإلى خوارزم، افتتحها الأحنف بن قيس، أيام عثمان بن عفان رضي الله عنه، وتعرف اليوم باسم وزيرآباد، وتقع في جمهورية أفغانستان، "معجم البلدان" ١ / ٤٧٩، وينظر: "آثار البلاد" ١ / ٣٣١، "موسوعة المدن الإسلامية" ٥٣.

• قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفى، وقيل اسمه: علي، وقيل: يحيى، أبو رجاء البغلاني، ت(٢٤٠هـ)، (ع):

روى عن: إسماعيل بن علي، وسفيان بن عيينة، وابن المبارك، وغيرهم.

روى عنه: البوشنجي^(١)، والبخاري، ومسلم، وغيرهم.

متفق على توثيقه، قال ابن حجر: ثقة، ثبت.

"تهذيب الكمال" ٨ / ٣٣٥، "سير أعلام النبلاء" ٢ / ٣٠٨٦، "التقريب" ٣٨٩.

• القاسم بن سليمان البلخي :

لم أقف له على ترجمة^(٢).

تخريج الأثر:

لم أقف على من أخرجه من طريق القاسم بن سليمان، غير المصنف.

وقد رواه البوشنجي، واختلف عليه، على وجهين:

١ - فرواه أبو يعلى، عن البوشنجي، عن قتيبة، عن القاسم بن سليمان.

وهو الوجه الذي أخرجه المصنف.

٢ - ورواه أبو زكريا العنبري، عن البوشنجي، عن قتيبة، عن يونس بن سليم، مثله:

أخرجه الحاكم فيما ذكره عنه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" ٣ / ٣١٩٨، ولم أقف عليه.

وأبو زكريا العنبري (ثقة)^(٣).

(١) استفدته من كتاب "تاريخ بغداد" ٢ / ٤٠٤ - ٤٠٨ / ١٤، وغيرها، في معرض بعض المرويات.

(٢) وقفت في "ميزان الاعتدال" ٤ / ٤٤٦ على القاسم بن سليمان، يروي عن: أبيه، عن جده، عن عمار: في قتال القاسطين،

قال العقيلي: لا يصح حديثه، رواه جعفر بن سليمان، عن الخليل بن مرة، عنه، قلت: والخليل بن مرة ت(١٦٠هـ)، فليس

في طبقة قتيبة بن سعيد ت(٢٤٠هـ)، الراوي عن القاسم بن سليمان، فيبعد أن يكون هو قائل الأثر، والله أعلم.

(٣) "سير أعلام النبلاء" ٣ / ٤١٩٦.

ولعل الوجه الراجع هو الوجه الثاني، لأسباب:

- أن أبا يحيى العنبري منصوص على توثيقه، بخلاف أبي يعلى.
- قال ابن حجر في ترجمة يونس: ويقال في أبيه: سليمان^(١)، فلعل أبا يعلى وهم لأجل هذا، لاتفاق اسم أبيه مع اسم أبي القاسم؛ فنسبه إليه.

الحكم على الأثر:

إسناد المؤلف تقدم أنه وجه مرجوح، والأثر من إسناده الراجع صحيح.



(١) "التهذيب" ٤/٤٦٩.

١١٨-بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعَدَسِ

(٥٤) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَعْقِلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبُوشَنجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَصِينِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلَاثَةَ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، وَبُرْدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالْقَرَعِ؛ فَإِنَّهُ يَشُدُّ الْفُؤَادَ، وَيَزِيدُ فِي الدِّمَاغِ، وَعَلَيْكُمْ بِالْعَدَسِ؛ فَإِنَّهُ قُدْسٌ عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِيًّا: مِنْهُمْ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ^(١) عَلَيْهِ السَّلَامُ».

رجال الإسناد:

• عبد الملك بن سعيد بن إبراهيم بن معقل بن الحجاج، أبو مروان النُّسفي، ت (٣٩٧ هـ):

روى عن: الطَّرْخَانِي، ونصر بن مكي، وخلف بن الفتح، وغيرهم.

روى عنه: المستغفري.

قال الذهبي: شيخ، ثقة.

"تاريخ الإسلام" ٨ / ٧٧٥.

• سعيد بن إبراهيم بن معقل بن الحجاج، أبو عثمان النُّسفي، ت (٣٤١ هـ):

روى عن: أبيه، ومعمر بن محمد البلخي، وعلي بن عبد العزيز، وغيرهم.

روى عنه: ابنه عبد الملك، ومحمد بن أبي سعيد السرخسي، ومحمد بن علي المروزي، وغيرهم.

قال السمعاني: كان فاضلاً، ثقةً، صاحب أدبٍ وشعرٍ.

وقال الذهبي: رئيس أصحاب الحديث ببلده.

"الأنساب" ٥ / ٣٨٤، "تاريخ الإسلام" ٧ / ٧٦٩.

(١) ساقطة من المخطوط.

• البُوشَنجِي: محمد بن إبراهيم بن سعيد، أبو عبدالله، ت(٢٩٠هـ)، وقيل: بعدها، (خ):

متفقٌ على توثيقه، تقدمت ترجمته في الحديث (٥٣).

• عمرو بن الحصين العُقَيْلي، الكلابي، البصري، أبو عثمان الجزري، ت بعد (٢٣٠هـ)، (ق):

روى عن: محمد بن عبدالله بن عُلَاثة، وأمِّة الأموي، وحماد بن زيد، وغيرهم.

روى عنه: البُوشَنجِي، وإبراهيم بن حرب العسكري، وأبو قلابة الرقاشي، وغيرهم.

متفقٌ على تضعيفه، قال ابن حجر: متروكٌ.

"تهذيب الكمال" ٥٧٥ / ٧، "تهذيب" ٢٦٤ / ٣، "التقريب" ٣٥٧.

• محمد بن عبدالله بن عُلَاثة العُقَيْلي، الجزري، أبو اليسير الحرَّاني، القاضي، ت(١٦٨هـ)، (د س ق):

روى عن: برد بن سنان الشامي، وثور بن يزيد الحمصي، وهشام بن حسان، وغيرهم.

روى عنه: عمرو بن الحصين، ووكيع، وأبو الوليد الطيالسي، وغيرهم.

قال ابن سعد، ويحيى بن معين: ثقةٌ.

وقال أبو زرعة: صالحٌ.

وقال ابن عدي: حسن الحديث، وأرجو أنه لا بأس به.

وقال البخاري: في حديثه نظر.

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به.

وقال ابن حبان: كان يروي الموضوعات عن الثقات، لا يحل ذكره إلا على جهة القدر

فيه.

وقال أبو الفتح الأزدي متعباً قول البخاري: وليس يقنع بهذا من البخاري، محمد بن

عُلَاثة حديثه يدل على كذبه، هو عندي واهٍ.

وقال الدارقطني: عمرو بن الحصين، وابن عُلَاثة جميعاً متروكان.

وقال الحاكم: يروي عن الأوزاعي، وخصيف، والنضر بن عربي، أحاديث

موضوعه، ومدار حديثه على عمرو بن الحصين، وقال في موضع: ذاهب الحديث، له مناكير عن الأوزاعي، وعن أئمة المسلمين.

وقال الذهبي في "تاريخ الإسلام": من كبار العلماء، وفي باقي كتبه سكت عنه، واكتفى بنقل أقوال الأئمة فيه.

وقال ابن حجر: صدوق، يخطئ.

قلت: وهو كما قال، ولعل ما قيل فيه من جرح شديد لروايته للموضوعات والمناكير، ليست من جهته بل من جهة الراوي عنه عمرو بن الحصين، كما قال الحاكم، والله أعلم. وقال الخطيب متعقباً كلام الأزدي: قد أفرط الأزدي في الميل على ابن عُلَاثة، وأحسبه وقعت له روايات لعمرو بن الحصين، عن ابن عُلَاثة، فنسبه إلى الكذب لأجلها، والعلة في تلك من جهة عمرو بن الحصين؛ فإنه كان كذاباً، وأما ابن عُلَاثة فقد وصفه يحيى بن معين بالثقة، ولم أحفظ لأحد من الأئمة فيه خلاف ما وصفه به يحيى.

"الكامل" ٧/٤٥٢، "تهذيب الكمال" ٩/٩٧، "تاريخ الإسلام" ٤/٩٨، "الكاشف" ٢/١٨٩، "ميزان الاعتدال" ٥/١١٤، "تهذيب" ٣/٦١٢، "التقريب" ٤٢٤.

• ثور بن يزيد الكلاعي، ويقال: الرَّحْبِي، أبو خالد الحمصي، ت (١٥٠هـ)، (خ ٤):

روى عن: مكحول، وعطاء، وعكرمة، وغيرهم.

روى عنه: ابن المبارك، وابن عيينة، ويحيى بن سعيد القطان، وغيرهم.

قال يحيى القطان، وابن معين، وأحمد في موضع، والعجلي، ومحمد بن عوف، وأبو داود، ويعقوب بن سفيان، والنسائي: ثقة، وزاد بعضهم: وكان يرى القدر.

وقال الثوري: خذوا عن ثور، واتقوا قرنيه^(١).

وقال عيسى بن يونس: كان ثور من أثبتهم، جيد الحديث.

وقال وكيع: كان صحيح الحديث، وكان أعبد من رأيت.

(١) جاء في "الجرح والتعديل" ١/٧٤: يعني أنه كان قدرياً.

وقال يحيى بن سعيد القطان: ما رأيت شامياً أوثق من ثور بن يزيد، وفي موضع: ليس في نفسي منه شيء أتبعه.

وكان أبو أسامة يحسن الثناء عليه.

وقال ابن سعد: ثقة في الحديث، ويقال: إنه كان قدرياً.

وقال أحمد بن صالح: ثقة إلا أنه كان يري القدر.

وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: كان قدرياً، وقال في "مشاهير علماء الأمصار": من متقني الشاميين.

وقال أحمد في موضع: ليس به بأس.

وقال أبو حاتم: صدوق، حافظ.

وقال الساجي: صدوق، قدري.

وقال ابن عدي: قد روى عنه الثوري، ويحيى القطان، وغيرهما من الثقات، ووثقوه، ولا أرى بحديثه بأساً إذا روى عنه ثقة أو صدوق، وهو مستقيم الحديث، صالح في الشاميين.

وقال أبو مسهر، وغيره: كان الأوزاعي يتكلم فيه ويهجو.

وقال أحمد: كان يرى القدر، كان أهل حمص نفوه لأجل ذلك.

وقال الذهبي: الحافظ، ثبت، لكنه قدري، أخرجوه من حمص، وأحرقوا داره.

وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، إلا أنه يرى القدر.

قلت: وهو كما قال، احتج به البخاري، وما نقمه عليه بعض الأئمة، أو جانبوا حديثه، أو كان سبباً لنفيه من حمص، فلاجل قوله بالقدر، ولا يضره ذلك مع صدقه وعدالته، والله أعلم.

"مشاهير علماء الأمصار" ٢٨٨، "تهذيب الكمال" ١٨٠/٢، "الكاشف" ٢٨٥/١، "ميزان

الاعتدال" ٤٧٧/١، "تهذيب" ٢٧٦/١، "التقريب" ٧٤.

• بُرد بن سنان الشامي، أبو العلاء الدمشقي، سكن البصرة، ت (١٣٥هـ)، (بخ ٤):

روى عن: مكحول، ونافع مولى ابن عمر، والزهري، وغيرهم.

روى عنه: الحمادان، والسفيانان، وغيرهم.

وقال يزيد بن زريع: مارأيت شامياً أوثق من برد.

وقال ابن معين، ودحيم، وابن خراش، والنسائي: ثقة.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال أحمد: صالح الحديث.

وقال ابن معين في موضع: ليس بحديثه بأس.

وقال أبو زرعة: لا بأس به، وقال في موضع: كان صدوقاً في الحديث.

وقال أبو داود: كان يرى القدر.

وقال أبو حاتم: كان صدوقاً، وكان قدرياً.

وقال يعقوب بن سفيان: سألت عبدالرحمن بن إبراهيم -يعني دُحيماً-: أيُّ أصحاب

مكحول أعلى؟ فقال: - وذكر جماعة - ثم قال: ولكن زيد بن واقد، وبرد بن سنان من كبارهم.

وقال النسائي في موضع: ليس به بأس.

وقال ابن المديني: ضعيف.

وقال أبو حاتم في موضع: ليس بالمتين.

وقال ابن حبان في "مشاهير علماء الأمصار": كان رديء الحفظ.

وقال الذهبي في "سير أعلام النبلاء": من كبار العلماء.

وقال ابن حجر: صدوقٌ، رمي بالقدر.

قلت: وهو كما قال، من كبار أصحاب مكحول.

"مشاهير علماء الأمصار" ٢٤٥، "تهذيب الكمال" ١٩/٢، "سير أعلام النبلاء" ١/١١٩٤،

"التهذيب" ١/٢١٧، "التقريب" ٦٠.

• مكحول الشامي، أبو عبدالله، ويقال: أبو أيوب، ويقال: أبو مسلم، ت بعد (١١٠هـ)، (رم ٤):

روى عن: واثلة بن الأسقع، وأنس، وأبي هريرة رضي الله عنه، وغيرهم.

روى عنه: ثور بن يزيد، وبرّد بن سنان، والأوزاعي، وغيرهم.

قال ابن معين، والعجلي: ثقة.

وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: ربما دلس.

وقال الزهري: العلماء أربعة:.. فذكرهم، وقال: ومكحول بالشام.

وقال الأوزاعي: لم يبلغنا أن أحداً من التابعين تكلم في القدر إلا هذين الرجلين الحسن،

ومكحول فكشفنا عن ذلك فإذا هو باطل.

وقال ابن معين في موضع: كان قدرياً ثم رجع.

وقال ابن عمار: كان مكحول إمام أهل الشام.

وقال الجوزجاني: يتوهم عليه القدر، وهو ينتفي عنه.

وقال أبو حاتم: لا بأس به، وفي موضع قال: ما أعلم بالشام أفقه من مكحول.

وقال ابن خراش: صدوق، وكان يرى القدر.

وقال ابن يونس: كان فقيهاً عالماً.

وقال ابن سعد: قال بعض أهل العلم: كان مكحول من أهل كابل، وكانت فيه لكنة،

وكان يقول بالقدر، وكان ضعيفاً في حديثه ورأيه.

وقال الذهبي في "من تكلم فيه وهو موثق": صدوق، إمام، موثق، لكن ضعفه ابن سعد.

قال ابن حجر: ثقة، فقيه، كثير الإرسال، وذكره في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس^(١).

قلت: وهو كما قال، وأما قول الذهبي: ضعفه ابن سعد فوهم، والصواب أن ابن سعد

نقل قول من ضعفه، ولا عبرة به؛ للجهالة بقائله، وأما قوله بالقدر فالذي يظهر أنه رجع عنه،

(١) وهي من أكثر من التدليس، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، "طبقات المدلسين" ٦٣.

كما قال الأوزاعي، وابن معين، ولو ثبت فلا يضره مع صدقه وعدالته، والله أعلم.
 "طبقات" لابن سعد ٣١٦/٧، "من تكلم فيه وهو موثق" ٥٠٧، "ميزان الاعتدال" ٣٨٠/٥،
 "التهذيب" ١٤٨، "التقريب" ٤٧٧، "طبقات المدلسين" ١٥٦.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في "الكبير" ٦٣/٢٢ (١٥٢)، وفي "مسند الشاميين" ٣١١/٤ (٣٤٠٠)، عن الحسين بن إسحاق.
 والطبراني في "مسند الشاميين" ٢٦٤/١ (٤٥٧) - وعنه أبو نعيم في "الطب النبوي" ٢/٢٢١ (٦٦٨) - (٦٨٧) -، عن حجاج بن عمران.
 كلاهما (الحسين بن إسحاق، وحجاج بن عمران) عن عمرو بن الحصين، عن محمد بن عُلَاثة، عن ثور بن يزيد، به، مرفوعاً.

الحكم على الحديث:

في إسناده عمرو بن حصين، متروك، ومحمد بن عُلَاثة، صدوقٌ يخطئ، فالحديث ضعيفٌ جداً.

ذكره السيوطي^(١)، وابن عراق^(٢)، والفتني^(٣)، والشوكاني^(٤) في الموضوعات.
 وقال الألباني: هذا إسناد موضوع، عمرو بن حصين كذاب، وشيخه ابن عُلَاثة ضعيف^(٥).

(١) "اللائع المصنوعة" ١٨٠/٢.

(٢) "تنزيه الشريعة" ٢/٢٤٤.

(٣) "تذكرة الموضوعات" ١٤٩.

(٤) "الفوائد المجموعة" ١٦١.

(٥) "سلسلة الأحاديث الضعيفة" ١١٤/١ (٤٠) - ٦/٢ (٥١٠).

والحديث من شقين، ولكلا الشقين شواهد:

• شواهد قوله «عليكم بالقرع؛ فإنه يشدُّ الفؤاد، ويزيد في الدماغ»:

الأول: عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بالقرع»:

أخرجه بحسب في "تاريخ واسط" ١٧٢، من طريق الخضر بن عمر الواسطي، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنه.
• وإسناده ضعيفٌ:

- فيه الخضر بن عمر الواسطي، مجهول الحال، لم نقف له على ترجمة.

الثاني: عن عطاء: أن رسول الله ﷺ قال: «عليكم بالقرع، فإنه يزيد في العقل، ويكبر الدماغ»:

أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" ٩٧ / ٨ (٥٥٤٧)، من طريق مخلد بن قريش، عن عبدالرحمن بن دهم، عن عطاء.
• وإسناده ضعيفٌ:

- لإرسال عطاء.

- وفي إسناده مخلد بن قريش، ذكره ابن حبان في "الثقات" ^(١)، وقال: يخطئ.
قال البيهقي: منقطع ^(٢).

الثالث: عن أنس رضي الله عنه: كان النبي ﷺ يكثر من أكل الدُّبَاء، فقلت: يا رسول الله، إنك

تكثر من أكل الدُّبَاء، قال: «إنه يكثر الدماغ، ويزيد في العقل»:

أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في "أخلاق النبي" ٣ / ٣٣٧ (٦٧٠)، عن الحسن بن محمد الثقفي، عن سعيد بن عنبسة، عن نصر بن حماد، عن يحيى بن العلاء، عن محمد بن عبدالله، عن أنس رضي الله عنه.

(١) ١٨٥ / ٩.

(٢) "شعب الإيمان" ٩٧ / ٨ (٥٥٤٧).

• وإسناده ضعيفٌ جداً:

- فيه يحيى بن العلاء، قال ابن حجر: رمي بالوضع^(١).
- وفيه نصر بن حماد، قال ابن حجر: ضعيفٌ^(٢).
- وفيه سعيد بن عنبة، قال ابن معين: كذاب^(٣).
- وفيه الحسن بن محمد الثقفي - شيخ أبي الشيخ -، لم أقف له على حكم.
- شواهد قوله «عليكم بالعدس؛ فإنه قدس على لسان سبعين نبياً...»:
 - تقدم ذكرها، وبيان بطلانها في الحديث رقم (٤٦).

الخلاصة:

أن الحديث شديد الضعف، وشواهد ضعيفة أيضاً، فلم يثبت في فضل القرع شيء من قول النبي ﷺ، إلا ما ورد من محبته له^(٤)، وأما العدس فلم يثبت فيه شيء، والله تعالى أعلم.

قال الزركشي: قال الحافظ أبو موسى المديني: هو حديث باطل -يعني حديث القرع-، روي بغير إسناد عن ابن عباس، وواثلة بن الأسقع رحمهما الله^(٥).

وقال السخاوي: لا يصح فيه شيء^(٦).



(١) "التقريب" ٥٢٥

(٢) المرجع السابق ٤٩٢

(٣) "الجرح والتعديل" ٥٢ / ٤.

(٤) عن أنس رضي الله عنه: قال: دخلت مع النبي ﷺ على غلام له خياط، فقدم إليه قصعة فيها ثريد، قال: وأقبل على عمله، قال: «فجعل النبي ﷺ يتبع الدباء»، قال: فجعلت أتبعه، فأضعه بين يديه، قال: فما زلت بعد أحب الدباء، أخرجه البخاري ٩٦٧ (٥٤٢٠)، ٣٣٦ (٢٠٩٢)، وغيرها، واللفظ له، ومسلم ٩١١ (٥٣٢٥)، ٩١٢ (٥٣٢٦)، (٥٣٢٧)، وغيرهم.

(٥) "اللائل المنثورة" ١٥٤.

(٦) "المقاصد الحسنة" ٤٨٥ (٧٦٣).

١١٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي دُهْنِ الْجَوْزِ

(٥٥) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ: زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا طَالُوتُ بْنُ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ [أَبِي] عَمْرٍو، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: دُهْنُ الْجَوْزِ يُجْزَى مِنْ دُهْنِ الْخَرْوَعِ^(١)، وَلَا يُخَافُ مِنْهُ مَا يُخَافُ مِنَ الْخَرْوَعِ.

رجال الإسناد:

• زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى، أبو علي السرخسي الفقيه، الشافعي، ت(٣٨٩هـ):

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث (٢).

• عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان، أبو القاسم البغوي، البغدادي، ت(٣١٧هـ):

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث (٦).

• طالوت بن عباد، أبو عثمان البصري، الصيرفي، ت(٢٣٨هـ):

روى عن: الربيع بن مسلم، وحماد بن سلمة، وأبي هلال: محمد بن سليم، وغيرهم.

روى عنه: أبو القاسم البغوي، وأبو حاتم الرازي، وعبدان الأهوازي، وغيرهم.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال أبو حاتم، وصالح جزرة: صدوق، وزاد صالح جزرة: شيخ.

وقال ابن المستوفي^(٣): كان من المحدثين الثقات.

(١) ساقطة من المخطوط، وأثبتناها من ترجم للرجل، أو أخرج الأثر.

(٢) جاء في حاشية المخطوط: الخروع ...، ولم أتمكن من قراءة باقي الكلام، والظاهر أنه بيان له باللغة الفارسية، وفي "تاج العروس" مادة (خ ر ع) ٤٩٨/٢٠: نبت معروف، لا يُرعى، سمي الخروع لرخاوته، وهي شجرة تحمل حبا كأنه بيض العصافير، يسمى السمسّم الهندي.

(٣) شرف الدين أبو البركات المبارك بن أحمد بن المبارك اللخمي، الإربلي، الكاتب، عرف بابن المستوفي، المولى، العلامة،

وقال ابن الجوزي: ضعفه علماء النقل.

وقال الذهبي في "سير أعلام النبلاء": الشيخ، المحدث، المعمر، الثقة، وفي "ميزان الاعتدال": ليس به بأس، وقال في "ديوان الضعفاء": حسن الحديث.

قلت: الراجح أنه ثقة، لم نقف له على جرح، لا مبهم، ولا مفسر، والله أعلم، وأما قول ابن الجوزي فتعقبه الذهبي، قال: فأما قول أبي الفرج بن الجوزي: (ضعفه علماء النقل)، فهفوة من كيس أبي الفرج، فإلى الساعة ما وجدت أحداً ضعفه، وحسبك بقول المتعنت في النقد أبي حاتم فيه.

"تاريخ إربل" ٢/٤٥٥، "ديوان الضعفاء" ١٩٩، "سير أعلام النبلاء" ٢/٢٠٤٨، "ميزان الاعتدال" ٣/١٤٧، "لسان الميزان" ٤/٣٤٦.

• خلاد بن أبي عمرو الأعمى القرشي، البصري:

روى عن نسيب.

روى عنه: موسى بن إسماعيل.

قال العجلي: ثقة.

وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: يروي المقاطيع.

"الثقات" للعجلي ١٤٥، "الثقات" لابن حبان ٨/٢٢٩، "الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة" ٤/١٧٢.

• أنس بن سيرين الانصاري، أبو موسى البصري، وقيل في كنيته غير ذلك، ت(١١٨هـ)، وقيل بعدها، (ع):

روى عن: مولاة أنس بن مالك، وابن عباس، وابن عمر رضي الله عنهم، وغيرهم.

روى عنه: أيوب السخيتاني، والحمادان، وغيرهم.

==

المحدث، كتب الكثير، وجمع فأوعى، وعمل لبلده "تاريخاً" في خمسة أسفار، ت(٦٣٧هـ)، "سير أعلام النبلاء" ٣/٣١٧٣.

متفق على توثيقه، قال ابن حجر: ثقة.

"تهذيب الكمال" ٥٦٨/١، "تهذيب" ١/١٨٩، "التقريب" ٥٤.

تخريج الأثر:

أخرجه البغوي في "نسخة طالوت" ٤٤ (٩١)، ومن طريقه المصنف.

الحكم على الأثر:

إسناده صحيحٌ موقوفاً، ولم أقف له على شواهد مرفوعة.



١٢٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي الشُّونِيزِ^(١)

(٥٦) أَخْبَرَنَا الْبُجَيْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ:

وَأَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ مَحْبُوبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ.

وَأَخْبَرَنِي ابْنُ الْحَرَّازِ الْهَرَوِيُّ -وَاللَّفْظُ لَهُ-، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْلَدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُقَرِّئِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْحَبَّةِ السُّودَاءِ؛ فَإِنَّ فِيهَا^(٢) شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلَّا السَّامَ»، وَالسَّامُ: الْمَوْتُ.

رجال الإسناد:

- أحمد بن محمد بن عمر، أبو العباس البُجَيْرِيُّ، ت (٣٧٢هـ): ذكره ابن ماكولا، وذكر أباه وجده، وقال: هو بيتٌ جليلٌ في الحديث، ولم أقف له على جرح أو تعديل، تقدمت ترجمته في الحديث (٧).
- عمر بن محمد بن بُجَيْرٍ، أبو حفص البُجَيْرِيُّ، السُّغْدِيُّ، السَّمَرْقَنْدِيُّ، ت (٣١١هـ): ثقةٌ، تقدمت ترجمته في الحديث (٧).

(١) الشُّونِيز: بضم الشين، ويقال: الشُّينِيز، قال ابن السني "مختصر الطب النبوي" ق [٥٢، ب]: فارسي الأصل... اه، وهو الحبة السوداء، كما فسرهما الزهري في رواية البخاري ١٠٧ (٥٦٨٨)، وغيره، قال: الحبة السوداء: الشُّونِيز... اه، قال ابن حجر: تفسير الحبة السوداء بالشُّونِيز لشهرة الشونيز عندهم إذ ذاك، وأما الآن فالأمر بالعكس... اه، وهي الكمون الأسود، ويقال له: الكمون الهندي، وقال الحسن البصري: إنها الخردل، وقيل: غير ذلك، والصواب أنها الحبة السوداء. ينظر "مشارك الأنوار" مادة (ش و ن) ٢/ ٤٤٢، "الطب النبوي" لابن القيم ١٨٥، "فتح الباري" ١٠/ ١٥٣.

(٢) جاء في المخطوط (فيه).

• عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطّار، أبو بكر البصري، ت (٢٤٨هـ)، (م ت س):

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث (٣).

• سفيان بن عيينة بن ميمون، أبو محمد الهلالي مولا هم الكوفي، ت (١٩٨هـ)، (ع):
متفق على توثيقه وإمامته، تقدمت ترجمته في الحديث (٣).

• إبراهيم بن محمد بن موسى، أبو العباس السرخسي، (٤٢٥هـ):
شيخ أثنى عليه المستغفري، تقدمت ترجمته في الحديث (٣).

• حاتم بن محبوب السّامي القرشي، أبو يزيد الهروي، ت (٣٢١هـ):
ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث (٣).

• أحمد بن محمد بن الحرّاز، أبو بكر الهروي:
تقدم ذكره في الحديث (١٦)، ولم أقف له على ترجمة.

• محمد بن عبد الله بن محمد الهروي، أبو الحسن المخلدي، النيسابوري:
روى عن: أبي طاهر بن السّرح، وعبد الجبار بن العلاء، وأحمد بن سعيد الهمداني، وغيرهم.

روى عنه: أبو عمرو الحيري، وأبو بكر بن علي، وأبو حفص بن حمدان، وغيرهم.
"الإكمال" ٢٣٩ / ٧، "المؤتلف والمختلف" لابن القيسراني ١٢٧، "الأنساب" ١٢ / ١٣٩.

• محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، أبو يحيى القرشي، المكي، ت (٢٥٦هـ)، (س ق):
روى عن: سفيان بن عيينة، وأبيه عبد الله بن يزيد، وعثمان الطرائفي، وغيرهم.

روى عنه: النسائي، وابن ماجه، وابن أبي حاتم، وغيرهم.
قال النسائي، ومسلمة، والخليلي: ثقة، وزاد الخليلي: متفق عليه.

وقال ابن أبي حاتم: ثقة، صدوق.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال ابن حجر: ثقة.

قلت: الراجح أنه ثقة، وأما قول أبي حاتم: صدوق، فلتشدده رحمته، وتقدم الكلام حولها^(١).

"تهذيب الكمال" ١١٥/٩، "تهذيب" ٦١٩/٣، "التقريب" ٤٢٥.

• محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القرشي الزُّهري، أبو بكر المدني، ت(١٢٤)، (ع):

متفقٌ على توثيقه وإمامته، تقدمت ترجمته في الحديث (٣).

• أبو سلمة عبدالرحمن بن عوف القرشي، الزُّهري، المدني، ت (٩٤هـ)، وقيل: (١٠٤هـ)، (ع):

متفقٌ على توثيقه، تقدمت ترجمته في الحديث (١٧).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن بشكوال في "الآثار المروية في الأطعمة السرية" ٢٥٧ (٩٢)، من طريق عبدالرحمن بن عبدالله المقرئ، عن محمد بن عبدالله المقرئ.

وأخرجه أبو إسحاق البغدادي في أماليه ٣٠ (٣)، عن إبراهيم، عن عبدالجبار بن العلاء.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٣/٥ (٢٣٤٣٩) -وعنه مسلم (الطب/التداوي بالحبة السوداء/ ٩٨١/ (٥٧٦٧))-.
ومسلم (الطب/التداوي بالحبة السوداء/ ٩٨١/ (٥٧٦٧))، والترمذي (الطب/ ما جاء

في الحبة السوداء/ ٤/ ٣٨٥/ (٢٠٤١))، عن ابن أبي عمر.

ومسلم (الطب/التداوي بالحبة السوداء/ ٩٨١/ (٥٧٦٧))، عن عمرو الناقد، وزهير بن حرب.

والترمذي (الطب/ ما جاء في الحبة السوداء/ ٤/ ٣٨٥/ (٢٠٤١))، عن سعيد المخزومي.

والنسائي في "الكبرى" ٨٧ / ٧ (٧٥٣٤)، عن قتيبة بن سعيد.

وأحمد ١٢ / ٢٣٣ (٧٢٨٧).

والحميدي ٢ / ٢٦٣ (١١٣٨).

والبزار ١٤ / ٢٦٩ (٧٨٥٦)، عن أحمد بن عبدة.

وابن حبان ١٠٣٩ (٦٠٣٩)، من طريق إسحاق بن راهويه.

وابن النجار في "ذيل تاريخ بغداد" ١٦ / ١٧٣، من طريق ابن المديني.

كلهم، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، به، نحوه.

وتوبع سفيان:

أخرجه البخاري (الطب/ الحبة السوداء/ ١٠٠٧ / (٥٦٨٨))، ومسلم (الطب/ التداوي

بالحبة السوداء/ ٩٨١ / (٥٧٦٦))، وابن ماجه (الطب/ الحبة السوداء/ ٤٩٧ / (٣٤٤٧))،

والبزار ١٤ / ١٤٣ (٧٦٦٦)، والمصنف في هذا الكتاب برقم (٦٢)، من طريق عُقيل بن خالد.

ومعمر - ومن طريقه مسلم (الطب/ التداوي بالحبة السوداء/ ٩٨١ / (٥٧٦٧))، وأحمد

١٣ / ٧٦ (٧٦٣٨)، ١٤ / ٢٠٦ (٨٥١٧)، وعبدالرزاق ١١ / ١٥٢ (٢٠١٦٩)، وابن المنذر

في "الإقناع" ٢ / ٦٣٧ (٢١٦)، والبيهقي في "الكبرى" ٩ / ٥٦٩ (٢٠١١٦)، وفي

"الآداب" ١ / ٢٨٦ (٦٩٧)، والذهبي في "سير أعلام النبلاء" ٢ / ٢٧٥٦ -.

ومسلم (الطب/ التداوي بالحبة السوداء/ ٩٨١ / (٥٧٦٧))، والطبراني في "مسند

الشاميين" ٤ / ١٧٦ (٣٠٣٥)، من طريق شعيب بن أبي حمزة.

ومسلم (الطب/ التداوي بالحبة السوداء/ ٩٨١ / (٥٧٦٧))، من طريق يونس.

والطبراني في "الأوسط" ٥ / ٢٦٩ (٥٢٨٣)، من طريق إسحاق بن راشد.

والطبراني في "مسند الشاميين" ٣ / ٢٩ (١٧٤٠)، من طريق الزُّبَيْدِي.

كلهم عن الزهري، عن أبي سلمة، به، نحوه.

واختلف فيه على الزهري، على وجهين:

١ - فرواه عدد من الرواة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعاً:

وهو الوجه الذي تقدم تخريجه.

ورواته ثقات، أثبت، وفيهم من هو معدود في كبار أصحاب الزهري:

فُعَيْل بن خالد (ثقة، ثبت) ^(١).

وشعيب بن أبي حمزة (ثقة، عابد، قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري) ^(٢).

ويونس بن يزيد وإن كان (ثقة، إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً) ^(٣)، إلا أنه قد

توبع من الثقات.

وكذا إسحاق بن راشد الجزري (ثقة، في حديثه عن الزهري بعض الوهم) ^(٤).

والزُّيْدِي (ثقة، ثبت، من كبار أصحاب الزهري) ^(٥).

٢ - ورواه عُقَيْل، ومحمد بن أبي حفصة، وسفيان بن حسين، عن الزهري، عن سعيد بن

المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعاً:

ويأتي تخريجه والحكم عليه في الحديث رقم (٦١)، (٦٢).

ومحمد بن أبي حفصة (صدوق، يخطئ) ^(٦).

وسفيان بن حسين (ثقة في غير الزهري) ^(٧).

وتوبع الزهري في الوجه الأول:

أخرجه أحمد ٥١٧/١٢ (٧٥٥٧)، ١٥ / ٢٨٤ (٩٤٧٣)، ٣٣٧ (٩٥٤٣)، (٩٥٤٤)،

(١) "التقريب" ٣٣٦.

(٢) المرجع السابق ٢٠٨.

(٣) المرجع السابق ٥٤٣.

(٤) المرجع السابق ٤٠.

(٥) المرجع السابق ٤٤٥.

(٦) المرجع السابق ٤١٠.

(٧) "التقريب" ١٨٣.

٣٢٣/١٦ (١٠٥٥٠)، والبزار ٣٠٣/١٤ (٧٩٢٢)، وأبو يعلى ١٠٥٣ (٥٩١١)، من طريق محمد بن عمرو الليثي، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعاً، نحوه.

قلت: وكلا الوجهين محفوظان عن الزهري:

- فأما الوجه الأول فلكثره رواه من الثقات الأثبات، وفيهم كبار أصحاب الزهري، وتوبعوا.

- وأما الوجه الثاني فلا سبب:

• أن في الرواة عُقيل بن خالد، (قال ابن معين: أثبت من روى عن الزهري: ...، فذكرهم، وذكر فيهم عُقيلاً^(١))، وقد رواه على الوجهين، مما يدل على حفظه لكلا الوجهين.

• أن الزهري واسع الرواية، وهذا الحديث استفاضت طرقه، وتعددت مخارجه، واحتمال سماع الزهري لهذا الحديث من أكثر من شيخ قوي جداً.

• اتفاق البخاري ومسلم على تخريج هذا الوجه كما سيأتي.

قال الدارقطني: القولان محفوظان: عن سعيد وأبي سلمة^(٢).

وقوله: "السام: الموت"، من قول الزهري، كما جاء التصريح به في رواية البخاري وغيره، وفي بعض الروايات، من قول سفيان، ولعله رواه عن شيخه الزهري دون أن يسنده، وفي رواية محمد بن عمرو: قالوا: يارسول الله، وما السام؟ قال: «الموت»، ومحمد بن عمرو الليثي (صدوق، له أوهام^(٣))، فروايته مرجوحة؛ لمخالفتها سائر الروايات عن الزهري، والله أعلم.

وللحديث طرق أخرى:

الأول: طريق أبي العلاء عبد الرحمن الجهني، عن أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعاً:

أخرجه مسلم (الطب/التداوي بالحبة السوداء/ ٩٨١/ (٥٨٦٨))، والبزار ٨٦/١٥

(١) "التهذيب" ٣/ ١٣٠.

(٢) "علل الدارقطني" ٩/ ٣٨٤.

(٣) "التقريب" ٤٣٤.

(٨٣٣٩)، وأبونعيم في "الطب النبوي" ٥٨٩/٢ (٦١٩)، والبغوي في "شرح السنة" ١٤١/١٢ (٣٢٢٧)، من طريق العلاء بن عبد الرحمن الجهني، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعاً، نحوه.

الثاني: طريق هلال بن يزيد، عن أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعاً: ويأتي تخريجه في الحديث رقم (٥٧).

الثالث: طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعاً: ويأتي تخريجه في الحديثين (٦١)، (٦٢).

الحكم على الحديث:

في أحد أسانيد المؤلف ابن حراز الهروي، لم أقف له على ترجمة، والمخلد، لم أقف له على حكم، والحديث متفق عليه.



(٥٧) أَخْبَرَنَا الْقَاضِي، أَبُو سَعِيدٍ: الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ - يَعْنِي ابْنَ الْجَعْدِ -، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ هَلَالَ بْنَ يَزِيدٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «هَذِهِ الْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ لَيْسَ السَّامُ»، قَالَ قَتَادَةُ: وَالسَّامُ: الْمَوْتُ.

رجال الإسناد:

- الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل، أبو سعيد السجزي، ت(٣٧٨هـ)، وقيل: (٣٧٣هـ):
ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث (٥).
- ابن منيع: عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان، أبو القاسم البغوي، ت(٣١٧هـ):
ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦).
- علي بن الجعد بن عبيد الجوهري، البغدادي، ت(٢٣٠هـ)، (خ د):
ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث (١٥).
- شعبة بن الحجّاج بن الورد العتكي، مولا هم، أبو بسطام الواسطي، ت(١٦٠هـ)، (ع):
متفق على ثقته، وإمامته، تقدمت ترجمته في الحديث (١١).
- قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي، أبو الخطاب، ت(١١٧هـ)، وقيل: (١١٨هـ)، (ع):
متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في الحديث (٦).
- هلال بن يزيد، أبو مصعب المازني:
روى عن: أبي هريرة رضي الله عنه.
روى عنه: قتادة، ويونس بن عبيد، وسعيد الجريري، وغيرهم.
ذكره ابن حبان في "الثقات".
وذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
قلت: هو مجهول الحال، لم نقف له على حكم، والله تعالى أعلم.
"الطبقات الكبرى" ٧ / ١٦٤، "التاريخ الكبير" ٨ / ٢٠٣، "الجرح والتعديل" ٩ / ٧٣

"الثقات" لابن حبان ٥/ ٥٠٤.

تخريج الحديث:

أخرجه البغوي في "الجعديات" ١/ ١٥٥ (٩٨٨) - ومن طريقه المصنف -.

وتوبع ابن الجعد:

أخرجه الطيالسي ٤/ ٢٠٦ (٢٥٨٢).

وإسحاق بن راهويه ١/ ١٧٥ (١٢٣)، عن وهب بن جرير.

والخطيب في "تاريخ بغداد" ١٣/ ٣٩٣ (٣٩٤٩)، من طريق حنيفة بن مرزوق.

ثلاثتهم (الطيالسي، ووهب، وحنيفة) عن شعبة، عن قتادة، به، نحوه.

وتوبع شعبة:

أخرجه الطبراني في "الأوسط" ٥/ ٣٢ (٤٥٩٣)، من طريق هشام الدستوائي^(١)، عن

قتادة، عن هلال بن يزيد، به، نحوه.

وللحديث طرق أخرى تقدم تخريجها في الحديث (٥٦).

الحكم على الحديث:

في إسناد المصنف هلال بن يزيد، مجهول الحال، والحديث متفق عليه، كما تقدم في الحديث

(٥٦).

(١) وقد اختلف فيه على هشام، على وجهين:

- فرواه دُرُست بن زياد، عن هشام، عن قتادة، عن هلال، عن أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعاً:

أخرجه الطبراني في "الأوسط" ٥/ ٣٢ (٤٥٩٣)، من طريق دُرُست.

ودُرُست بن زياد (ضعيف) "التقريب" ١٤١.

- ورواه معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، قال: حَدَّثْتُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، فذكره موقوفاً:

أخرجه الترمذي ٤/ ٤٠٢ (٢٠٧٠)، من طريق معاذ بن هشام.

ومعاذ (صدوقٌ ربما وهم) "التقريب" ٤٦٩.

والراجح هو الوجه الأول، فدُرُست وإن كان ضعيفاً إلا أنه توبع من شعبة، ولعل وقف الحديث من أوهام معاذ بن هشام،

والله تعالى أعلم.

(٥٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ الصَّائِغُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مِسْمَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِئِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ حَيَّانَ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَالنَّبِيِّ ﷺ يُصَلِّي إِلَى الْمَقَامِ، وَهُمْ خَلْفَهُ جُلُوسٌ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: «وَاعْلَمُوا أَنَّ هَذِهِ الْحَبَّةَ السَّوْدَاءَ الَّتِي فِي الْمَلْحِ لَهَا دَوَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا الْمَوْتَ».

رجال الإسناد:

- أحمد بن محمد بن عبد الله النيسابوري، أبو حامد الصائغ، ت(٣٧٤هـ):
روى عن: ابن خزيمة، وأبي العباس السراج، وأبي القاسم البغوي، وغيرهم.
روى عنه: المستغفري، والحاكم.
قال الحاكم: سمع الحديث الكثير بخراسان، والعراق، وحدث بنيسابور سنين.
قال صاحب "الروض الباسم": ثقة.
- قلت: الراجح أنه صدوق، لم نقف له على جرح، ولا يظهر إطلاق القول بتوثيقه، فكم من محدث مشهور تصدى للتحديث، وهو ضعيف، والله تعالى أعلم.
- "تلخيص تاريخ نيسابور" ٨٠، "الأنساب" ٥٢٧/٣، "تاريخ الإسلام" ٣٩٧/٨، "الروض الباسم" ٣٠٣/١.
- محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة، أبو بكر النيسابوري، صاحب الصحيح، ت(٣١١هـ):
روى عن: أحمد بن منيع، وأبي كريب، ومحمود بن غيلان، وغيرهم.
روى عنه: البخاري، ومسلم - في غير صحيحيهما -، وابن عدي، وغيرهم.
متفق على ثقته، وإمامته.
- "تلخيص تاريخ نيسابور" ٥١، "سير أعلام النبلاء" ٣٣٠٦/٣، "طبقات الشافعية" للسبكي ١٠٩/٣.

• صالح بن مسمار السلمي، أبو الفضل، ويقال: أبو العباس المروزي، الكشميهني، ويقال: الرازي، ت (٢٥٠هـ)، وقيل: بعدها، (م ت):

روى عن: حماد بن أسامة، وابن عيينة، ووکیع بن الجراح، وغيرهم.

روى عنه: ابن خزيمة، ومسلم، والترمذي، وغيرهم.

ذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال الذهبي: ثقة.

وقال ابن حجر: صدوق.

قلت: الراجح أنه ثقة؛ لرواية مسلم وابن خزيمة عنه، وقد اشترطا الصحة، ولعل أبا حاتم تشدد فيه، والله أعلم.

"تهذيب الكمال" ٤/ ٦٧٧، "الكاشف" ١/ ٤٩٨، "التهذيب" ٢/ ٢٠٠، "التقريب" ٢١٥.

• محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنّافسيّ، أبو عبد الله الكوفي، الأحمد، ت (٢٠٤هـ)، (ع):

روى عن: الأعمش، ومسعر، وهشام بن عروة، وغيرهم.

روى عنه: أحمد، وابن معين، وابن أبي شيبة، وغيرهم.

قال ابن سعد، وابن معين، وأحمد في رواية، والعجلي، والنسائي، والدارقطني: ثقة، وزاد

ابن سعد: كثير الحديث، صاحب سنة.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال ابن المديني: كان كيساً.

وقال ابن عمار: كلهم ثبت -يعني أبناء عبيد-، وقال: أبصرهم بالحديث محمد.

وقال أحمد في موضع: كان رجلاً صدوقاً، يعلى^(١) أثبت منه، وقال في موضع: كان محمد

(١) يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي، أبو يوسف الطنّافسي، ثقة إلا في حديثه عن الثوري، ففيه لين، من كبار التاسعة، ت

بعد (٢٠٠هـ)، وله تسعون سنة، (ع)، "التقريب" ٥٣٨.

يظهر السنة، وكان يخطئ، ولا يرجع عن خطئه.

وقال أبو حاتم: صدوق، ليس به بأس.

وقال الذهبي: كان يحفظ حديثه، وهو أربعة آلاف، وقال في "تذكرة الحفاظ": الثقة، أحد المتقنين، وقال في "المغني": صدوق، مشهور، ثم ذكر قول أحمد: يخطئ، ويصر. وقال ابن حجر: ثقة، يحفظ.

قلت: وهو كما قال، وأما قول أحمد: (صدوق) فقال في مقابل أخيه يعلى، وكلهم ثقات، وأما قوله: (يخطئ، ويصر)، فتعقبه ابن حجر، قال: وهذا على ما يختار أحمد يكون ساقط الحديث، لكن وثقه في رواية الأثرم...، ثم قال: احتج بمحمد الأئمة كلهم، ولعل ما أشار إليه أحمد كان في حديث واحد، قلت: وأما قول أبي حاتم فلتشدده، وأما قول الذهبي: (صدوق)، فلعله لأجل قول أحمد، ولذا قرنه بقوله، والله أعلم.

"الجرح والتعديل" ١٠/٨، "الثقات" ٤٤١/٧، "تذكرة الحفاظ" ١/٢٤٣، "الكاشف" ١٩٨/٢، "المغني" ٦١٢/٢، "التهذيب" ٦٤٠/٣، "التقريب" ٤٢٩، "هدي الساري" ٤٦٣.

• صالح بن حيان القرشي، الكوفي، من السادسة، (فق):

روى عن: عبدالله بن بريدة، ومسعود بن مالك الأسدي.

روى عنه: محمد بن عبيد الطنافسي، وإبراهيم بن الزبرقان، وحماد بن أسامة، وغيرهم.

متفق على تضعيفه، قال ابن حجر: ضعيف.

"تهذيب الكمال" ٦٥٢/٤، "ميزان الاعتدال" ٩٢/٣، "التقريب" ٢١٢.

• عبدالله بن بريدة بن الحُصَيْب الأسلمي، أبو سهل المروزي، أخو سليمان،

ت(١٠٥هـ)، (ع):

ثقة، إلا أنه روى عن أبيه أحاديث منكراً، تقدمت ترجمته في الحديث (٤٢).

تخريج الحديث:

رواه صالح بن مسمار، عن محمد بن عبيد، وتوبع:

أخرجه أحمد ٣٨ / ٧١ (٢٢٩٧٢).

والفاكهي في "أخبار مكة" ١ / ٤٦٠ (١٠١١)، عن محمد بن إسحاق بن يزيد.

والبزار ١٠ / ٢٨٠ (٤٣٨٦)، عن بشر بن آدم.

والرويان في "مسنده" ١ / ٧٠ (٢٣)، عن العباس بن محمد.

أربعتهم (أحمد، ومحمد بن إسحاق، وبشر، والعباس) عن محمد بن عبيد، به.

وتوبع محمد بن عبيد:

أخرجه أبو نعيم في "الطب النبوي" ٢ / ٥٨٨ (٦١٦)، من طريق زهير^(١).

(١) وقد اختلف فيه على زهير، على وجهين:

- فرواه أحمد بن يونس، عن زهير، عن صالح بن حيان، عن عبدالله بن بريدة، به:

أخرجه أبو نعيم في "الطب النبوي" ٢ / ٥٨٨ (٦١٦)، من طريق أحمد، به.

وأحمد بن يونس (ثقة، حافظ) "التقريب" ٢١.

- ورواه أسود بن عامر، عن زهير، عن واصل بن حبان، عن عبدالله بن بريدة، به:

أخرجه أحمد ٣٨ / ٢١ (٢٢٩٣٨)، عن أسود، به.

وأسود بن عامر (ثقة) "التقريب" ٥٠.

وزهير (ثقة، ثبت) "التقريب" ١٥٨، إلا أن روايته معلولة:

قال أبو حاتم في "العلل" ٥ / ٥٦٢: أخطأ زهير مع إتيانه؛ هذا هو صالح بن حيان، وليس هو واصلًا، وصالح بن حيان ليس

بالقوي، هو شيخ، ولم يدرك زهير واصلًا، وهم الهيثمي، فقال في "الزوائد" ٥ / ٨٧: رواه أحمد، ورجاله رجال

الصحيح، إلا أن الإمام أحمد قال: سمع زهير عن واصل بن حيان، وصالح بن حيان، فجعلهما واحدًا، قال: واصل ثقة،

وصالح بن حيان ضعيف، وهذا الحديث من رواية واصل في الظاهر، والله أعلم، وتعقبه الألباني في "سلسلة الأحاديث

الضعيفة" ٨ / ٣٧٠، قال: هذه الرواية المختصرة ليست من رواية صالح عند أحمد، بل هي رواية زهير المعللة عن واصل

بن حيان، واستظهره أن الحديث من رواية واصل الثقة خلاف الظاهر عندي؛ فإن الذي قال: (عن واصل) إنما هو زهير

بن معاوية، وقد حكموا بخطئه.

قال الألباني في "سلسلة الأحاديث الصحيحة" ٢ / ٥٢١: له علة دقيقة: وهي أن زهيرًا - وهو ابن معاوية - أخطأ في قوله:

واصل بن حيان؛ وإنما هو صالح بن حيان، وهذا ضعيف، قال أحمد في صالح هذا: انقلب على زهير اسمه، وقال أبو

وأبو نعيم في "الطب النبوي" ٥٨٩ / ٢ (٦١٧)، من طريق عمر بن علي.
 كلاهما (زهير، وعمر بن علي) عن صالح بن حيّان، عن ابن بريدة، به، نحوه.
 وتوبع صالح بن حيّان:
 أخرجه أحمد ٣٨ / ١٠٥ (٢٢٩٩٩)، من طريق حسين بن واقد.
 وابن أبي شيبة ٥ / ٣٣ (٢٣٤٤٠)، والبخاري ١٠ / ٢٨٠ (٤٣٨٦)، من طريق قتادة.
 وابن أبي شيبة ٥ / ٣٣ (٢٣٤٤٠)، من طريق مطر بن عبد الرحمن.
 والمؤلف كما سيأتي في الحديث (٥٩)، من طريق حسام بن مصّك.
 أربعتهم (حسين بن واقد، وقتادة، ومطر، وحسام بن مصّك) عن ابن بريدة، عن أبيه،
 مرفوعاً، نحوه.
 وبعضهم أخرج الحديث مختصراً، وبعضهم مطولاً بذكر قصة في أوله.
 والحديث في مختصر "الطب النبوي" لابن السني، ق [٥٢، ب].

الحكم على الحديث:

في إسناده المصنف صالح بن حيّان، ضعيف، وابن بريدة، تُكلم في سماعه من أبيه.
 ومتن الحديث صحيح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، كما تقدم في الحديث (٥٦)، وعائشة رضي الله عنها،
 كما سيأتي في الحديث (٦٠).



==

داود: وغلط فيه زهير...

قلت: فالوجه الراجح هو الوجه الأول، ولعل أحمد بن يونس رواه على الجادة، فقال: عن زهير، عن صالح بن حيّان، به،
 فأصاب، أو أن زهيراً اضطرب، فرواه على الوجهين، والله تعالى أعلم.

(٥٩) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ -بِمَرْوٍ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا الْحَدَّادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَامُ بْنُ الْمِصْكُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ هَذِهِ الْحَبَّةَ السَّوْدَاءَ فِيهَا شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ»، يَعْنِي: الْمَوْتَ. قُلْتُ: وَمَا الْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ؟ قَالَ: الشُّونِيزُ، قَالَ: فَكَيْفَ أَصْنَعُ بِهَا؟ قَالَ: تَأْخُذُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ حَبَّةً، فَتَضْرِبُهَا فِي خِرْقٍ، ثُمَّ تَضَعُ فِي مَاءٍ لَيْلَةً، فَإِذَا أَصْبَحْتَ قَطَرْتَ فِي الْمِنْخَرِ الْأَيْمَنِ وَاحِدَةً، وَفِي الْأَيْسَرِ اثْنَتَيْنِ، فَإِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ قَطَرْتَ فِي الْأَيْمَنِ اثْنَتَيْنِ، وَفِي الْأَيْسَرِ وَاحِدَةً، فَإِذَا كَانَ الْيَوْمَ الثَّلَاثُ قَطَرْتَ فِي الْأَيْمَنِ وَاحِدَةً، وَفِي الْأَيْسَرِ اثْنَتَيْنِ.

رجال الإسناد:

• أبو الفضل الحدادي: محمد بن الحسين بن مهران، المروزي، القاضي، ت (٣٨٨هـ): شيخٌ أثنى عليه الحاكم، والسمعاني، ولم أقف له على جرح أو تعديل، تقدمت ترجمته في الحديث (٣٠).

• عبد الله بن محمود السَّعْدِيُّ، أبو عبد الرحمن المروزي، ت (٣١١هـ): وثقه أبو عبد الله الحاكم، تقدمت ترجمته في الحديث (٣٠).

• علي بن محمد:

لم أقف على تعيينه.

• محمد بن موسى:

لم أقف على تعيينه.

(١) تقدم بيان موضعها ص ١٨٠.

- علي بن حرب بن محمد الطائي، ت(٢٦٥هـ)، (س):
روى عن: سعيد بن محمد الوراق، وابن عيينة، وشبابة بن سوار، وغيرهم.
روى عنه: النسائي، والبغوي، وابن أبي الدنيا، وغيرهم.
قال مسلمة، والدارقطني: ثقة.
وقال الخطيب: كان ثقة، ثبتاً.
وقال السمعاني: كان ثقة، صدوقاً.
 وذكره ابن حبان في "الثقات".
وقال النسائي: صالح.
وقال أبو حاتم: صدوق.
وقال الذهبي في "سير أعلام النبلاء": الثقة.
وقال ابن حجر: صدوق، فاضل.
قلت: الراجح أنه ثقة، لم نقف له على جرح، وهو قول أكثر الأئمة، ولعل النسائي وأبا حاتم تشدداً فيه، والله أعلم.
"تهذيب الكمال" ٧/٢٦٥، "سير أعلام النبلاء" ٢/٢٧٥٣، "تهذيب" ٣/١٤٩، "التقريب" ٣٣٨.

- سعيد بن محمد الوراق، الثقفي، أبو الحسن الكوفي، من الثامنة، (ت ق):
روى عن: يحيى بن سعيد الأنصاري، وبسام الصيرفي، وجوير بن سعيد، وغيرهم.
روى عنه: علي بن حرب الطائي، وأحمد، وابن المديني، وغيرهم.
قال الحاكم: ثقة، مأمون.
 وذكره ابن حبان في "الثقات".
قال ابن سعد، وابن معين، وأبو داود: ضعيف.
وقال ابن معين في موضع: ليس بثقة، وفي موضع قال: ليس حديثه بشيء.
وقال الجوزجاني: غير ثقة.

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي.

وذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم.

وقال الدارقطني: متروك.

وقال ابن عدي: ويتبين على رواياته الضعف.

وقال النسائي: ليس بثقة.

وقال الذهبي: ضعيف.

وقال ابن حجر: ضعيف.

قلت: والترجيح بضعفه ظاهر، وأما قول الحاكم فخالف فيه الجمهور، وتعقبه الذهبي،

فقال: بل قال الدارقطني وغيره: متروك.

"المستدرک" ١٧٨/٩، "تهذيب الكمال" ٢٠٥/٤، "التهذيب" ٤٠/٢، "التقريب" ١٨٠.

• حُسام بن الحُصَك، الأزدي، أبو سهل البصري، ت(١٦٣هـ)، (تم):

روى عن: عبدالله بن بريدة، والحسن، وقتادة، وغيرهم.

روى عنه: شُبابة بن سوار، وأبو داود الطيالسي، وحجاج الأعور، وغيرهم.

متفقٌ على تضعيفه، قال ابن حجر: ضعيفٌ، يكاد أن يترك.

"تهذيب الكمال" ٤٩١/٢، "التهذيب" ٣٧٨/١، "التقريب" ٩٧.

• عبدالله بن بريدة بن الحُصَيب الأسلمي، أبو سهل المروزي، أخو سليمان،

ت(١٠٥هـ)، (ع):

ثقةٌ، إلا أنه روى عن أبيه أحاديث منكراً، تقدمت ترجمته في الحديث (٤٢).

تخريج الحديث:

رواه محمد بن موسى، وسعيد بن محمد الوراق، عن حسام بن المصك، به، وتوبعا:
أخرجه ابن عبد البر في "التمهيد" ١٧/ ٨٨، من طريق شَبَابَة بن سَوَّار، عن حسام بن
المصك، به.

والحديث تقدم تخريجه برقم (٥٨).

وأما قوله: "تأخذ إحدى وعشرين حبة..." فقد جاء في بعض طرق حديث أبي
هريرة رضي الله عنه المتقدم أنه من قوله قتادة، أو فعله:

أخرجه الترمذي (الطب/ ما جاء في الكمأة والعجوة/ ٤/ ٤٠٢/ (٢٠٧٠)).
وذكره البغوي في "شرح السنة" ١٢/ ١٤٢، ونسبه لابن أبي عتيق، ويأتي قوله في الحديث
(٦٠).

وفي إسناد الترمذي معاذ بن هشام (صدوق، ربما وهم)^(١)، وباقي رجاله ثقات.

الحكم على الحديث:

في أحد أسانيد المصنف سعيد الوراق، ضعيف، ومحمد بن موسى، وعلي بن محمد، لم أقف
على تعيينهما، ومدار إسناد الحديث على حسام بن مصك، ضعيف أيضاً.
ومتن الحديث صحيح كما تقدم في الحديث (٥٨).
وأما الأثر عن قتادة فالإسناد إليه حسن؛ لحال معاذ بن هشام، والله أعلم.



(١) "التقريب" ٤٦٩.

(٦٠) أَخْبَرَنَا الْبُجَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ [سَعْدٍ^(١)]، قَالَ: خَرَجْنَا وَمَعَنَا غَالِبُ بْنُ أَبَجَرَ^(٢)، فَمَرَضَ فِي الطَّرِيقِ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، وَهُوَ مَرِيضٌ، فَعَادَهُ أَبُو بَكْرٍ -يَعْنِي ابْنَ أَبِي عَتِيقٍ-، فَقَالَ لَنَا: عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ، خُذُوا مِنْهَا سَبْعًا أَوْ خَمْسًا، فَاسْحَقُوهَا، ثُمَّ اقْطُرُوهَا فِي أَنْفِهِ بِقَطْرَاتٍ زَيْتٍ فِي هَذَا الْجَانِبِ، وَفِي هَذَا الْجَانِبِ، فَإِنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، حَدَّثَتْنِي أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ هَذِهِ الْحَبَّةَ السَّوْدَاءَ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّامُ»، قُلْتُ: وَمَا السَّامُ؟ قَالَ: «الْمَوْتُ».

رجال الإسناد:

- أحمد بن محمد بن عمر، أبو العباس البُجَيْرِيُّ، ت (٣٧٢هـ): ذكره ابن ماكولا، وذكر أباه، وجده، وقال: هو بيتٌ جليلٌ في الحديث، ولم أقف له على جرح، أو تعديل، تقدمت ترجمته في الحديث (٧).
- عمر بن محمد بن بُجَيْرٍ، أبو حفص البُجَيْرِيُّ، السُّغْدِيُّ، السَّمَرْقَنْدِيُّ، ت (٣١١هـ): ثقةٌ، تقدمت ترجمته في الحديث (٧).
- سلمة بن شبيب المسمعي، أبو عبد الرحمن النيسابوري، ت بعد (٢٤٠هـ)، (م ٤): روى عن: عبد الرزاق، وأحمد، وأبي أسامة، وغيرهم.
- روى عنه: عمر البجيرى، والجماعة -سوى البخاري-، وغيرهم.
- قال الحاكم: هو محدث أهل مكة، والمتفق على إتقانه وصدقه.
- وقال أبو نعيم: أحد الثقات، حدث عنه الأئمة والقدماء.
- وذكره ابن حبان في "الثقات".

(١) جاء في المخطوط (سعيد)، والصواب ما أثبتنا، كما سيأتي في التخريج، وفي دراسة تراجم شيوخه، وتلاميذه، والله أعلم.

(٢) غالب بن أبجر المزني، صحابي، نزل الكوفة، (د)، "التقريب" ٣٧٨.

وقال أحمد بن سيار: صاحب سنة وجماعة، رحل في الحديث، وجالس الناس، وكتب الكثير.

قال أبو حاتم، وصالح بن محمد: صدوق.

وقال النسائي: ما علمنا به بأساً.

وقال مسلمة بن قاسم: لا بأس به.

وقال الذهبي: الحافظ، حجة.

وقال ابن حجر: ثقة.

قلت: وهو كما قال، احتج به مسلم، ولعل أبا حاتم -ومن قال مثله- تشدد فيه، والله أعلم.

"تهذيب الكمال" ٣١٤/٤، "سير أعلام النبلاء" ١٨٨٥/٢، "الكاشف" ٤٥٣/١، "إكمال تهذيب الكمال" ١٣/٦، "التهذيب" ٧٢/٢، "التقريب" ١٨٧.

• عبيد الله بن موسى بن بآذام العبسي، أبو محمد الكوفي، ت (٢١٣هـ)، (ع):

روى عن: إسرائيل، والأوزاعي، والأعمش، وغيرهم.

روى عنه: البخاري، وأحمد، وابن معين، وغيرهم.

قال: ابن معين، والعجلي، وابن عدي: ثقة، وزاد العجلي: وكان عالماً بالقرآن، رأساً فيه.

وقال ابن سعد: كان ثقةً، صدوقاً، كثير الحديث، حسن الهيئة، وكان يتشيع، ويروي

أحاديث في التشيع منكراً، وضعف بذلك عند كثير من الناس.

وقال أبو حاتم: صدوق، ثقة، حسن الحديث، وأبو نعيم^(١) أثنى، وعبيد الله أثبتهم في

إسرائيل.

وقال ابن معين في موضع: أرجو أن يكون صدوقاً، وليس حديثه بالقوي.

(١) لعله الفضل بن دكين الكوفي، واسم دكين: عمرو بن حماد بن زهير التيمي، مولا هم، الأحول، أبو نعيم الملائى، مشهور

بكنيته، ثقة، ثبت، من التاسعة، ت (٢١٨هـ)، وقيل: (٢١٩هـ)، وكان مولده سنة ٣٠، وهو من كبار شيوخ البخاري،

(ع)، "التقريب" ٣٨١.

وقال عثمان بن أبي شيبة: صدوق، ثقة، وكان يضطرب في حديث سفيان اضطراباً قبيحاً.

وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: كان يتشيع.

وقال أبو داود: كان محترقاً شيعياً، جاز حديثه.

وقال الساجي: صدوق، كان يفرط في التشيع.

وقال ابن قانع: كوفي، صالح، يتشيع.

وقال أحمد: كان صاحب تخليط، وحدث بأحاديث سوء، أخرج تلك البلايا، فحدث بها،

وقال في موضع: روى مناكير، وقد رأيت به بمكة، فأعرضت عنه، وقال في موضع: قد كان

يحدث بأحاديث رديئة، وقد كنت لا أخرج عنه شيئاً، ثم إني خرجت، وقال: ربما أخرجت

عنه، وربما ضربت عليه، حدث عن قوم غير ثقات، وإن كان من حديث الأعمش فعلى ذاك.

وقال الجوزجاني: عبيد الله بن موسى أغلى، وأسوأ مذهباً، وأروى للعجائب.

وقال يعقوب بن سفيان: شيعي، وإن قال قائل: رافضي، لم أنكر عليه، وهو منكر

الحديث.

وقال أبو مسلم البغدادي: من المتروكين، تركه أحمد لتشييعه، وقد عوتب عن روايته عن

عبدالرزاق فذكر أن عبدالرزاق رجع.

وقال الذهبي: الحافظ، أحد الأعلام على تشييعه، وبدعته، ثقة.

وقال ابن حجر: ثقة، كان يتشيع.

قلت: الراجح أنه ثقة، وهو شيخ البخاري، واحتج به مع مسلم في "صحيحيهما"، وأما

قول أحمد فلغلوه في التشيع، وقد تركه، ثم حدث عنه، ولعل ما ذكر من روايته لأحاديث

منكرة محمول على روايته عن غير الثقات، كما قال أحمد، والله أعلم.

"العلل ومعرفة الرجال" رواية المروزي ٩٥-١٣٠، "تهذيب الكمال" ٦/٥٩٦، "سير أعلام النبلاء"

٢/٢٦٣٩، "الكاشف" ١/٦٨٧، "ميزان الاعتدال" ٤/٤٥، "التهذيب" ٣/٢٨، "التقريب" ٣١٥.

• إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق، الهمداني، السبيعي، أبو يوسف الكوفي، (١٦٠هـ)، وقيل بعدها، (ع):

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث (٥١).

• منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي، أبو عتاب الكوفي، ت (١٣٢هـ)، (ع):

روى عن: خالد بن سعد، ومجاهد، وسعيد بن جبير، وغيرهم.

روى عنه: إسرائيل، والثوري، وشعبة، وغيرهم.

متفق على ثقته، وإمامته، قال ابن حجر: ثقة، ثبت، وكان لا يدلس.

"تهذيب الكمال" ١٠/١١٩، "التهذيب" ٤/١٥٩، "التقريب" ٤٧٩.

• خالد بن سعد الكوفي، من الثانية، مولى أبي مسعود، (خ س ق):

روى عن: عبدالله بن أبي عتيق، ومولاه، وأبي هريرة رضي الله عنه، وغيرهم.

روى عنه: منصور، والأعمش، وإبراهيم النخعي، وغيرهم.

قال ابن معين: ثقة.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال ابن أبي عاصم: مجهول، وقال: أرى أن يكون بينه وبين ابن مسعود إنسان.

وذكره ابن عدي في "الكامل"، وأورد له أحاديث استنكرها، وجعل الحمل فيه على

غيره.

وقال الذهبي: ثقة.

وقال ابن حجر: ثقة.

قلت: وهو كما قالوا، ولعله خفي على ابن أبي عاصم حاله؛ فحكم عليه بالجهالة، وتوثيق

ابن معين محل اعتبار، والله أعلم.

"الكامل" ٣/٤٥٤، "الكاشف" ١/٣٦٥، "التهذيب" ١/٥٢٠، "التقريب" ١٢٨، "هدي

الساري" ٤٢٠.

• عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، أبو بكر، المعروف بابن أبي عتيق، من الثالثة، (خ م س ق):

روى عن: عائشة، وابن عمر رضي الله عنهما، وعامر بن سعد.

روى عنه: خالد بن سعد، وعمرو بن دينار، ونافع مولى ابن عمر، وغيرهم.
قال العجلي: ثقة.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال مصعب الزبيري: كان امرأً صالحاً، وكان فيه دعاية.

وقال الذهبي: ثقة.

وقال ابن حجر: صدوق، فيه مزاح.

قلت: الراجح أنه ثقة، لم نقف له على جرح، وقد احتج به الشيخان، والله أعلم.

"تهذيب الكمال" ٥/٦٠٢، "الكاشف" ١/٥٩٤، "التهذيب" ٢/٤٢٣، "التقريب" ٢٦٣.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة ٣٤/٥ (٢٣٤٤١) - ومن طريقه البخاري (الطب/الحبة السوداء/١٠٠٧/٥٦٨٧)، وابن ماجه (الطب/الحبة السوداء/٤٩٧/٣٤٤٩)، والمزي في "تهذيب الكمال" ٣/٢٤٣ -.

وأبو موسى المديني في "اللطائف من دقائق المعارف" ٢٥ (١٤)، من طريق أبي مسعود الرازي.

كلاهما (ابن أبي شيبة، وأبو مسعود) عن عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، به.

وكلهم ذكر الأثر عن ابن أبي عتيق، إلا المزي.

وقد اختلف فيه على عبيدالله بن موسى، على وجهين:

١ - فرواه سلمة بن شبيب، وابن أبي شيبة، وأبو مسعود الرازي، عن عبيدالله بن موسى،

عن إسرائيل، عن منصور، عن خالد بن سعد، عن ابن أبي عتيق، عن عائشة رضي الله عنها، مرفوعاً:

وهو الوجه الذي تقدم تخريجه.

وأبو مسعود: أحمد بن الفرات (ثقة، حافظ)^(١).

٢- ورواه أبو يعقوب المصري، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن منصور، عن مجاهد، عن خالد بن سعيد، عن غالب بن أبجر، عن أبي بكر الصديق، عن عائشة رضي الله عنها، مرفوعاً:

أخرجه الطبراني في "الأوسط" ٣٩/١ (١٠٥) - ومن طريقه أبو موسى المدني في "اللطائف من دقائق المعارف" ٢٥ (١٣) -، عن أحمد بن خالد، عن أبي يعقوب المصري، به.

وأبو يعقوب: إسحاق بن إبراهيم بن موسى المصري، قال ابن يونس: (صالح الحديث)^(٢) وفي إسناده أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان، شيخ الطبراني، صدوق^(٣).

والراجح هو الوجه الأول، رواه الأكثر، والأوثق، وأما الوجه الثاني فمرجوح.

قال أبو موسى المدني: كذا ذكره الطبراني، وفيه أوهام في مواضع أربعة، منها:

- إدخال مجاهد في الإسناد، وليس بمحفوظ فيه.

- ومنها: أنه قال: خالد بن سعيد، وإنما هو ابن سعد.

- ومنها قوله: عن أبي بكر الصديق، وإنما هو أبو بكر عبد الله بن أبي عتيق.

- والرابع: إدخال غالب بن أبجر في الإسناد، وإنما هو غالب مذكور في الحديث، وليس

في الإسناد^(٤).

وللحديث طرق أخرى:

الأول: طريق القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها، مرفوعاً، وفي أوله: «السَّوَاك مطهرة

(١) "التقريب" ٢٣.

(٢) "الثقات من لريقع في الكتب السنة" ٣٠٥/٢.

(٣) "إرشاد القاضي والداني" ١٩٣، قال المنصوري صاحب الكتاب: لأنه مشهور، ومكثر، ولم يطعن فيه.

(٤) "اللطائف من دقائق المعارف" ٢٥.

للفم، مرضاة للرب»:

أخرجه أحمد ٤٢ / ٦٤ (٢٥١٣٣)، وابن راهويه في "مسنده" ٢ / ٣٨٥ (٩٣٦)، وأبو يعلى ٨٤٤ (٤٥٦٩)، من طريق داود بن الحصين، عن القاسم، به.

• وإسناده ضعيفٌ:

فيه إبراهيم بن إسماعيل المدني، (ضعيف)^(١).

الثاني: عن بهية، عن عائشة رضي الله عنها، مرفوعاً:

أخرجه أحمد ٤١ / ٥١٤ (٢٥٠٦٧)، من طريق أبي عقيل، عن بهية، به.

• وإسناده ضعيفٌ:

فيه بهية (لا تعرف)^(٢).

وفي إسناده أبو عقيل، صاحب بهية، (ضعيف)^(٣).

الحكم على الحديث:

رجاله ثقات، والحديث في صحيح البخاري، كما تقدم.

وقد روي من حديث أبي هريرة رضي الله عنه المتقدم برقم (٥٦).



(١) "التقريب" ٢٧.

(٢) "التقريب" ٦٦٢.

(٣) المرجع السابق ٥٢٥.

(٦١) حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ زُرٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَزِيزٍ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَامَةُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ؛ فَإِنَّ فِيهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ»، وَالسَّامُ: الْمَوْتُ، وَهِيَ الشُّونِيزُ^(٢).

رجال الإسناد:

- عبدالله بن محمد بن عبدالله بن زُرٍّ، أبو محمد الرازي، الخواري: وثقه المستغفري، تقدمت ترجمته في الحديث (٢١).
- عبدالرحمن بن أبي حاتم - محمد - بن إدريس، أبو محمد الرازي، ت (٣٢٧هـ): متفقٌ على جلالته، وثقته، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦).
- محمد بن عَزِيز بن عبدالله، أبو عبدالله الأيُّلي، الأموي، مولاهم، ت (٢٦٧هـ)، (س ق): فيه ضعف، وتكلموا في صحة سماعه من ابن عمه سلامة، تقدمت ترجمته في الحديث (١٩).
- سلامة بن رُوح بن خالد بن أبي عقيل، أبو خَرِيق الأيُّلي، ت (١٩٧هـ)، وقيل: (١٩٨هـ)، (خت س ق): صدوقٌ، له أوهام، تقدمت ترجمته في الحديث (١٩).
- عَقِيل بن خالد بن عَقِيل الأيُّلي، أبو خالد الأموي، ت (١٤١هـ)، (ع): ثقةٌ، ثبتٌ، تقدمت ترجمته في الحديث (١٩).
- محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزُّهري، أبو بكر المدني، ت (١٢٤هـ)، (ع): متفقٌ على توثيقه، وإمامته، تقدمت ترجمته في الحديث (٣).

(١) جاء في المخطوط: (محمد بن عَزِيز)، والصواب ما أثبتنا من كتب التراجم.

(٢) تقدم بيانها في الحديث (٥٦) ص ٣٨٣.

• سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب القرشي، المخزومي، ت بعد (٩٠هـ)، (ع):

روى عن: أبي هريرة، وعثمان، وعلي رضي الله عنهم، وغيرهم.

روى عنه: الزهري، وقتادة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وغيرهم.

متفقٌ على توثيقه، وإمامته.

قال ابن حجر: أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، اتفقوا على أن مراسيله أصح

المراسيل.

"سير أعلام النبلاء" ١٨٢٣/٢، "التهذيب" ٤٣/٢، "التقريب" ١٨١.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (الطب/ الحبة السوداء/ ١٠٠٧/ (٥٦٨٨))، ومسلم (السلام/ التداوي

بالحبة السوداء/ ٩٨١/ (٥٧٦٦))، وابن ماجه (الطب/ الحبة السوداء/ ٤٩٧/ (٣٤٤٧))،

والبزار ١٤٣/ ١٤٣ (٧٦٦٦)، والمصنف في هذا الكتاب برقم (٦٢)، من طريق الليث بن سعد،

عن عُقيل، عن الزهري، به.

وتوبع عُقيل:

أخرجه البزار ١٤٣/ ٢٣٧ (٧٨٠٦)، من طريق محمد بن أبي حفصة.

وأبو نعيم في "تاريخ أصبهان" ٢/ ٢٣٦، من طريق سفيان بن حسين.

كلاهما (محمد بن أبي حفصة، وسفيان بن حسين) عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، به.

وللحديث طرقٌ أخرى تقدم بيانها في الحديث (٥٦).

الحكم على الحديث:

في إسناد المصنف محمد بن عَزِيز، فيه ضعف، وسلامة، صدوقٌ، له أوهام، والحديث

متفق عليه، كما تقدم.

(٦٢) وَأَخْبَرَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْبَغَوِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا لَيْثٌ -هُوَ ابْنُ سَعْدٍ- عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَخْبَرَهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ».

قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: وَالسَّامُ: الْمَوْتُ، وَالْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ: الشُّونِيزُ.

رجال الإسناد:

• زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى، أبو علي السرخسي الفقيه، الشافعي، ت(٣٨٩هـ):

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث (٢).

• عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان، أبو القاسم البغوي، البغدادي، ت(٣١٧هـ):

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث (٦).

• كامل بن طلحة الجحدري، أبو يحيى البصري، ت(٢٣١هـ)، وقيل: (٢٣٢هـ)، (ج):

روى عن: الليث، وحماد بن سلمة، ومالك، وغيرهم.

روى عنه: البغوي، وأبو داود، وأبو يعلى، وغيرهم.

قال أحمد في موضع، والدارقطني: ثقة.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال أحمد في موضع: كان مقارب الحديث، وفي موضع: ما أعلم أحداً يدفعه بحجة.

وقال أبو حاتم: لا بأس به، ما كان له عيب إلا أن يحدث في المسجد الجامع.

وقال ابن معين: ليس بشيء.

وقال أبو داود: رميت بكتبه، وسمعت أحمد يثني عليه.

وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، الصدوق، شيخ البصرة في وقته، وقال: هو صدوق -إن

شاء الله-، ومأدري وجه قول أبي داود: رميت بكتبه، ولاريب أن له عن ابن لهيعة ما ينكر،

ولا يتابع عليه، فلعله حفظه.

وقال ابن حجر: لا بأس به.

قلت: وهو كما قال، لا بأس بمروياته، إلا إذا حدث في المسجد فإنه يخطئ، كما يشير إليه قول أبي حاتم^(١)، والله أعلم.

"سير أعلام النبلاء" ٣١٠٩/٢، "ميزان الاعتدال" ٤٧٩/٤، "التهذيب" ٤٥٦/٣، "التقريب" ٣٩٥.

• الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، ت (١٧٥هـ)، (ع):

روى عن: عَقِيل بن خالد، والزهرى، وعطاء، وغيرهم.

روى عنه: كامل بن طلحة، وابن المبارك، وأبو الوليد الطيالسي، وغيرهم.

قال ابن سعد، ويحيى بن معين، وابن المديني، وأحمد، والعجلي، ويعقوب بن شيبة، والنسائي: ثقة، وزاد ابن المديني، وأحمد: ثبت.

وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: كان من سادات زمانه فقهاً، وورعاً، وعلماً، وفضلاً، وسخاءً.

وقال أحمد بن صالح: إمام.

وقال أبو حاتم: الليث أحب إليّ من مفضل بن فضالة^(٢).

وقال أبو يعلى الخليلي: كان إمام وقته بلا مدافعة.

(١) قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن عمر بن عبد الوهاب الرّياحي، فقال: ثقة، مأمون، صدوق، ذهب إليه في (مسجد الجامع)، فقلت: أرايت ان تحدثنا؟ فقال: ليس هذا موضعه، إن أردت الحديث جئت المنزل، وكان منزله في أقصى البصرة، فأتيناه، فلم نصادفه، ولم نعد إليه، "الجرح والتعديل" ١٢٣/٦، وهذا النص فيه إشارة إلى أن المسجد الجامع ليس محلاً للتحديث مطلقاً لكل أحد، بل هو محل للالتقاء المفاجئ أيضاً، والذي يظهر أن كاملاً الجحدري كان لا يمانع من التحديث فيه دون تهيو، وهو غير متقن، فيقع في الخطأ، والله تعالى أعلم، أفادنا بذلك فضيلة الشيخ أ. د. خالد الدريس - حفظه الله -.

(٢) المفضل بن فضالة بن عبيد بن ثمامة القتباني، المصري، أبو معاوية القاضي، ثقة، فاضل، عابد، أخطأ ابن سعد في تضعيفه، ت (١٨١هـ)، (ع)، "التقريب" ٤٧٦.

وقال أبو زرعة: صدوق، قال ابن أبي حاتم: يُحتج به؟ قال: إي لعمري.

وقال ابن خراش: صدوق، صحيح الحديث.

وقال ابن معين في موضع: كان يتساهل في السماع والشيوخ.

وقال الأزدي: صدوق، إلا أنه كان يتساهل.

وقال يعقوب بن شيبة: وفي حديثه عن الزهري بعض الاضطراب.

وقال الذهبي: ثبت، من نظراء مالك.

وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، فقيه، مشهور.

قلت: وهو كما قال، وأما قول ابن معين: يتساهل، فتعقبه الذهبي، قال: ما تساهل فيه الليث فهو دليل على الجواز؛ لأنه قدوة^(١).

"تهذيب الكمال" ٤٧٦/٨، "سير أعلام النبلاء" ٣/٣١٣٣، "الكاشف" ١٥١/٢، "ميزان الاعتدال" ٥٠٣/٤، "التهذيب" ٣/٤٨١، "التقريب" ٤٠٠.

• عُقَيْلُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَقِيلِ الْأَيْلِيِّ، أَبُو خَالِدِ الْأُمَوِيِّ، ت (١٤١هـ)، (ع):

ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث (١٩).

• مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَهَابِ الزُّهْرِيِّ، أَبُو بَكْرٍ الْمَدَنِيُّ، ت (١٢٤هـ)، (ع):

متفقٌ على توثيقه وإمامته، تقدمت ترجمته في الحديث (٣).

• أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الْقُرَشِيِّ، الزُّهْرِيُّ، ت (٩٤هـ) وقيل (١٠٤هـ)، (ع):

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث (١٧).

• سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ بْنِ حَزْنِ بْنِ أَبِي وَهَبٍ الْقُرَشِيِّ، الْمَخْزُومِيُّ، ت بعد (٩٠هـ)، (ع):

(١) لعله يعني أنه يتساهل في صيغ السماع، فيعبر عن الإجازة أو المكاتبه مثلاً بقوله: حدثني، ويرى الذهبي أن هذا التساهل فيه دليل على جوازه؛ لأن الأمر فيه خلاف كما لا يخفى، ومما يؤيد هذا ما أخرجه الخطيب في "الكفاية" ٣٦٩، بسنده عن الليث بن سعد، قال: أتاني أبو عثمان: عبد الحكم بن أعين بهذا الكتاب، عن عبد الله بن عمر العمري، مختوماً بخاتمه، ولم يسمع الليث من عبد الله بن عمر، وإنما روايته عنه كتابة، قال الخطيب: وحدث الليث أيضاً عن بكير بن عبد الله بن الأشج عدة أحاديث، قال في كل واحد منها: حدثني بكير، وذكر أنه لم يسمع منه شيئاً، وإنما كتب إليه بتلك الأحاديث.

متفقٌ على توثيقه وإمامته، تقدمت ترجمته في الحديث (٦١).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (الطب/ الحبة السوداء/ ١٠٠٧/ (٥٦٨٨))، عن يحيى بن بكير.
ومسلم (الطب/ التداوي بالحبة السوداء/ ٩٨١/ (٥٧٦٦))، وابن ماجه (الطب/ الحبة
السوداء/ ٤٩٧/ (٣٤٤٧))، عن محمد بن رُمح.
وابن ماجه (الطب/ الحبة السوداء/ ٤٩٧/ (٣٤٤٧))، عن محمد بن الحارث.
والبزار ١٤٣/ (٧٦٦٦)، من طريق عبدالله بن صالح.
أربعتهم (يحيى، ومحمد بن رُمح، ومحمد بن الحارث، وعبدالله) عن الليث، عن عُقيل، به.
والحديث تقدم تخريج طرقه في الحديث (٥٦)، (٥٧)، (٦١)، (٦٢).

الحكم على الحديث:

في إسناده المصنف كامل بن طلحة، لا بأس به، والحديث متفقٌ عليه، كما تقدم.



١٢١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الزَّنجِيلِ

فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا﴾ (١٧) (١)

(٦٣) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ: زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى الْأُبُلِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَكَّامٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ زَرٍّ -وَاللَّفْظُ لَهُ- قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الشَّحَّامُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّيِّعُ بْنُ بِشْرٍ، وَعِيسَى بْنُ بِشِيرٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ حَكَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: أَهْدَى مَلِكُ الرُّومِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَدَايَا، فَكَانَ فِيهَا أَهْدَى إِلَيْهِ جَرَّةٌ فِيهَا زَنْجَبِيلٌ، فَأَطْعَمَ كُلَّ إِنْسَانٍ قِطْعَةً، وَأَطْعَمَنِي قِطْعَةً.

رجال الإسناد:

• زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى، أبو علي السرخسي الفقيه، الشافعي، ت(٣٨٩هـ):

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث (٢).

• محمد بن زهير، أبو يعلى الأُبُلِّي، ت(٣١٨هـ):

شيخٌ اختلط، ولم يَتميز من روى عنه قبل الاختلاط من روى عنه بعده، تقدمت ترجمته في الحديث (١٤).

• موسى بن سفيان، لعله الجُنْدَيْسَابُورِي:

روى عن: عيسى بن جعفر، وعبدالله بن الجهم الرازي.

روى عنه: إبراهيم بن محمد الدستوائي، وغيره.

ذكره ابن حبان في "الثقات".

"الثقات" لابن حبان ٩/١٦٣، "المقتنى في سرد الكنى" ١/٤٣٨.

• عمرو بن حَكَّام بن أبي الوضَّاح الأزدي، أبو عثمان البصري، القرشي: روى عن: شعبة.

روى عنه: العراقيون.

متفقٌ على ضعفه.

"الضعفاء" للعقيلي ٥٢٤، "المجروحين" ٢/٤٩، "الكامل" ٦/٢٣٧، "لسان الميزان" ٦/٢٠٠.

• عبدالله بن محمد بن عبدالله بن زُر، أبو محمد الرازي، الخواري: وثقه المستغفري، تقدمت ترجمته في الحديث (٢١).

• أحمد بن محمد بن يحيى، أبو العباس الشَّحَّام، الرازي، ت(٣١٧هـ): ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث (٤٤).

• الربيع بن بشر:

لم أقف له على ترجمة.

• عيسى بن بشير، لعله الصَّيْدَنَانِي^(١)، أبو موسى الرازي، وقيل: الأنطاكي (٢٦١هـ)^(٢):

روى عن: الحسن بن موسى الأشيب، ومحمد بن سابق، وأبي عبدالرحمن المقرئ، وغيرهم.

روى عنه: ابن أبي حاتم، والعقيلي، وعَلَّان.

قال ابن أبي حاتم: سمعت منه، وكان صدوقاً، ثقة.

قال مسلمة: ثقة.

(١) هكذا جاء في "الجرح والتعديل"، وفي "الثقات من لم يقع في الكتب الستة": الصَّيْدَلَانِي، وقال السمعاني: الصيديناني مثل الصيديناني سواء. "الأنساب" ٣/٥٧٩.

(٢) وقفت في كتب التراجم على عيسى بن بشير، أبي هريرة الحمصي، ولم أقف على قرينة تفيد في تعيين الرجل، إلا أن عيسى بن بشير الحمصي يروي عنه علي بن الجعد (ت ٢٣٠) كما في كتب التراجم، مما يشير إلى أن وفاته قريبٌ منها، أو قبلها، فيبعد أن يروي عنه أبو العباس الشَّحَّام (ت ٣١٧هـ)، فيكون عيسى بن بشير الرازي أولى بالترجيح، والله تعالى أعلم.

"الجرح والتعديل" ٢٧٢/٦، "الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة" ٤٤٤/٧.

- شعبة بن الحجّاج بن الورد العتكي، مولا هم، أبو بسطام الواسطي، ت (١٦٠هـ)، (ع): ثقة، متفق على جلالته، وإمامته، تقدمت ترجمته في الحديث (١١).
- علي بن زيد بن عبد الله بن جُدعان، التميمي، البصري، ت (١٣١هـ)، وقيل: بعدها، (بخ م^(١)):

روى عن: أنس بن مالك رضي الله عنه، وسعيد بن المسيب، والحسن البصري، وغيرهم.

روى عنه: شعبة، والحمادان، وغيرهم.

قال العجلي، كان يتشيع، لا بأس به.

وقال الترمذي: صدوق، إلا أنه ربما رفع الشيء الذي يوقفه غيره.

وقال الساجي: كان من أهل الصدق، ويحتمل لرواية الجلة عنه، وليس يجري مجرى من

أجمع على ثبته.

وقال حماد بن زيد: كان يقلب الأحاديث.

وقال ابن عينة: كتبت عن علي بن زيد كتاباً كثيراً، فتركته زهداً.

وقال ابن سعد: كثير الحديث، وفيه ضعف، ولا يحتج به.

وقال يحيى، وأحمد، والنسائي: ضعيف.

وقال يحيى في موضع: ليس بذاك القوي، وقال في موضع: ليس بشيء، وفي موضع: ليس

بحجة.

وقال أحمد: ليس بالقوي، وقد روى عنه الناس، وقال في موضع: ليس بشيء، وفي

موضع: ضعيف الحديث.

وقال البخاري، وأبو حاتم: لا يحتج به.

وقال الجوزجاني: واهي الحديث، ضعيف، وفيه ميل عن القصد، لا يحتج بحديثه.

(١) روى له مسلم مقروناً بثابت البناني ٧٩٨ (٤٦٤١).

وقال العجلي في موضع: يكتب حديثه، وليس بالقوي.
 وقال يعقوب بن شيبة: ثقة، صالح الحديث، وإلى الدين ماهو^(١).
 وقال أبو زرعة: ليس بقوي.
 وقال أبو حاتم: ليس بقوي، يكتب حديثه، ولا يحتج به.
 وقال ابن خزيمة: لا أحتج به؛ لسوء حفظه.
 وقال ابن قانع: خلط في آخر عمره، وترك حديثه.
 وقال ابن حبان: يهم، ويخطئ، فكثير ذلك منه، فاستحق الترك.
 وقال ابن عدي: لم أر أحداً من البصريين وغيرهم امتنع من الرواية عنه، وكان يغلو في التشيع، ومع ضعفه يكتب حديثه.
 وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم.
 وقال الدارقطني: أنا أقف فيه، لا يزال عندي فيه لين.
 وقال الذهبي: أحد الحفاظ، وليس بالثابت.
 قال ابن حجر: ضعيف.
 قلت: وهو كما قال، والله تعالى أعلم.
 "الكامل" ٣٣٣/٦، "الكاشف" ٤٠/٢، "ميزان الاعتدال" ١٧٤/٤، "التهذيب" ١٦٢/٣،
 "التقريب" ٣٤٠.

- أبو المتوكل: علي بن داود النّاجي، البصري، ت(١٠٨هـ)، (ع):
 روى عن: أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة، وابن عباس رضي الله عنهم، وغيرهم.
 روى عنه: علي بن زيد بن جدعان، وثابت البناني، وقتادة، وغيرهم.
 متفقٌ على توثيقه، قال ابن حجر: ثقة.

(١) قال الشيخ عبدالله الجديع في مصطلح (الثقة): قد يجامع الضعف الذي يبقي الراوي في إطار من يعتبر بحديثه... اهـ،
 ثم مثل بقول يعقوب بن شيبة في علي بن زيد بن جدعان، "تحرير علوم الحديث" ١/ ٥٧٠.

"تهذيب الكمال" ٢٩٥ / ٧، "تهذيب" ١٦٠ / ٣، "التقريب" ٣٤٠.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبري في "تهذيب الآثار" ٢١٢ / ٣ (٣٤٦)، وابن بشكوال في "الآثار المروية في الأطلعة السرية" ٢٧٣ (١٠٢)، من طريق أبي قلابة الرقاشي.
والعقيلي في "الضعفاء" ٥٢٤، من طريق موسى بن حماد العقيلي.
وابن الأعرابي في "معجمه" ١٧٥ / ١ (٣٠٠)، عن محمد بن شاذان.
والطبراني في "الأوسط" ٤٣ / ٣ (٢٤١٦) - ومن طريقه أبو نعيم في "الطب النبوي" ١ / ٢٦٧ (١٦١) -، من طريق أبي مسلم الكشي.
وابن عدي في "الكامل" ٢٣٨ / ٦، من طريق عبدالله بن أبي زياد، وأسيد بن عاصم، وعبد العزيز بن معاوية، وسفيان بن محمد.
والإسماعيلي في "معجم شيوخه" ٥٤٤ / ٢ (١٨٠)، عن أبي إسحاق الحلواني.
والحاكم في "المستدرک" ١١٣ / ٩ (٧٣٧٣)، من طريق العباس بن الفضل، ومحمد بن غالب.

والمصنف في هذا الكتاب برقم (٦٤)، من طريق سفيان بن عبدالحكم.

كلهم عن عمرو بن حكام، عن شعبة، به.

وتوبع عمرو بن حكام:

أخرجه العقيلي في "الضعفاء" ٥٢٤، من طريق النضر بن محمد.

وهذا الطريق لا يثبت عنه، كما بين العقيلي^(١).

(١) قال العقيلي بعد أن أخرج الحديث: قال الصائغ: هذا حديث عمرو بن حكام، وكان عند أحمد بن عمر، عن عمرو بن

والمصنف في هذا الكتاب برقم (٦٥)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٣٤٣/١٤، من طريق الحسين ابن الوليد.

وسياقي ذكره، وبيان ضعفه في موضعه.

كلاهما (النضر بن محمد، والحسين بن الوليد) عن شعبة، عن علي بن زيد، به.

واختلف فيه علي بن زيد، علي أوجه:

١- فرواه شعبة، عن علي بن زيد، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد الخدري رحمته الله، موقوفاً: وهو الوجه الذي تقدم تخريجه.

٢- ورواه حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس رحمته الله قال: أن ملك الروم أهدى إلى النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم مستقة^(١) من سندس، فلبسها، فكأنني أنظر إلى يديه تذبذبان، ثم بعث بها إلى جعفر، فلبسها... الحديث:

أخرجه أبو داود (اللباس/ من كرهه - يعني لبس الحرير/ ٥٧١/ (٤٠٤٧)، وأحمد ٩٢/ ٢١، (١٣٤٠٠)، ٢٢٧/ ٢١، (١٣٦٢٦).

٣- ورواه سفيان بن حسين، عن علي بن زيد، عن أنس رحمته الله قال: أهدى الأكيدر لرسول الله ﷺ جرة من من، فلما انصرف رسول الله ﷺ من الصلاة، مر على القوم، فجعل يعطي كل رجل منهم قطعة...:

أخرجه أحمد ٢٥٥/ ١٩، وابن أبي شيبة ٥١٥/ ٦، (٣٣٤٤٢)، وابن عدي في

==

حكام، وعن النضر بن محمد فانهدمت داره، وتقطعت الكتب فاختلط عليه حديث عمرو بن حكام في حديث النضر، ولا يعرف إلا بعمرو، وهذا لأنها جميعاً يحدثان عن شعبة، فحدث بهذا، عن النضر بن محمد، "الضعفاء" ٥٢٤.

(١) مُسْتَقَّة: بضم التاء، وفتحها: فروّ طویل الکمین، "النهاية" مادة (م س ت ق) ٥/ ١٥٢.

"الكامل" ٢٣٨ / ٦، من طريق يزيد بن هارون.

وسفيان بن حسين (ثقة في غير الزهري)^(١).

٤- ورواه سفيان بن عيينة، عن علي بن زيد، عن أنس رضي الله عنه قال: أهدى أكيدر دومة للنبي عليه الصلاة والسلام -يعني حلة-، فأعجب الناس حسنهما، فقال: « لمناديل سعد في الجنة خيرٌ، أو أحسن منها »:

أخرجه أحمد ١٤٥ / ١٩ (١٢٠٩٣)، واللفظ له، والحميدي ٣١١ / ٢ (١٢٣٧).

ومدار هذا الاختلاف على علي بن زيد، وهو ضعيفٌ كما تقدم، وقد اضطرب في روايته، فرواه على هذه الأوجه، والله تعالى أعلم.

والحديث في مختصر "الطب النبوي" لابن السني ق [١٥، ب].

الحكم على الحديث:

في إسناده أبو يعلى، وموسى بن سفيان، لم أقف لهما على توثيق، والربيع بن بشر، لم أقف له على ترجمة.

والحديث ضعيفٌ؛ لأجل عمرو بن حَكَّام، وعلي بن زيد.

قال أبو زرعة، وأبو حاتم: حديثٌ منكراً^(٢).

وقال ابن عدي: الاختلاف من علي بن زيد؛ لأن علي بن زيد يحتمل أن يخلط، ويبرأ عمرو

(١) "التقريب" ١٨٣.

(٢) علل ابن أبي حاتم ٧٢٤ (٩٠٦)، وقال في "الجرح والتعديل" ٢٢٨ / ٦: سألت أبي عن عمرو بن حَكَّام، فقال: خرج إلى خراسان، ورجع، فأخرج حديثاً كثيراً، عن شعبة، فلم ينكر عليه إلا حديث الزنجبيل.

بن حكام من العهدة، ويبقى عليه أنه لم يروه عن شعبة غيره^(١).

وقال الحاكم: لم أخرج إلى هنا لعلني بن زيد بن جدعان، ولا حرفاً واحداً، ولم أحفظ في أكل رسول الله ﷺ الزنجبيل، فخرجته، قال الذهبي: فيه عمرو بن حكام، وهذا مما ضعفوا به عمراً، وتركه أحمد^(٢).

وقال الذهبي: هذا منكر من وجهين:

أحدها: أنه لا يعرف أن ملك الروم أهدى شيئاً إلى النبي ﷺ.

وثانيهما: أن هدية الزنجبيل من الروم إلى الحجاز شيء ينكره العقل، فهو نظير هدية التمر من الروم إلى المدينة^(٣).

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف؛ لضعف علي بن زيد بن جدعان^(٤).



(١) "الكامل" ٢٣٨/٦.

(٢) "المستدرک مع التلخیص" ١١٣/٩، وتعقب الحاكم بأنه أخرج لابن جدعان في غير ما موضع من "المستدرک"، ينظر حاشية (٣) من الكتاب.

(٣) "میزان الاعتدال" ٣١٥/٤.

(٤) "إتحاف الخيرة المهرة" ٣٩٩/٣.

(٦٤) قَالَ: وَأَخْبَرَنَا الْحَازِمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَلْفٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَكَّامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: أَهْدَى مَلِكُ الرُّومِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ جَرَّةً مِنْ زَنْجَبِيلٍ، فَأَطْعَمَ النَّاسَ مِنْهَا قِطْعَةً قِطْعَةً، قَالَ: أَبُو سَعِيدٍ: فَأَطْعَمَنِي مِنْهَا قِطْعَةً.

قَالَ الشَّيْخُ: يُقَالُ: تَقَرَّدَ بِهِ عَمْرُو بْنُ حَكَّامٍ، عَنْ شُعْبَةَ، وَقَدْ رَوَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ شُعْبَةَ نَحْوِ رَوَايَةِ عَمْرُو بْنِ حَكَّامٍ، وَهُوَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ جِدًّا.

رجال الإسناد:

- أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حازم، أبو نصر الحازمي، البخاري، ت(٣٧٦هـ):^(١)
- روى عن: إسحاق بن أحمد بن خلف الأزدي، وأحمد بن سهل الكندي، والهيثم، وغيرهم.

روى عنه: المستغفري^(٢)، وأبو القاسم التنوخي؛ وغنجار، وغيرهم.

قال الحاكم: كان أحد مشايخ بخارى.

(١) ترجم ابن حجر في "لسان الميزان" لأحمد بن محمد الحازمي في موضعين، في موضع باسم أحمد بن إبراهيم التمار الحارص، له عن عبدالله بن معاوية ٣٩٩/١، وفي موضع قال: مكرر أحمد بن محمد بن إبراهيم الحازمي، التمار ١/٦٦٠، وفي كلا الموضعين ذكر قول الحسن بن علي الزهري: ليس بالمرضي، فجعلها رجلاً واحداً، ولعله وهم في ذلك رحمته، فكل من ترجم للحازمي، لم يقل بقوله، ولم يذكر قول الزهري، وفي "تاريخ بغداد" ٥١/٦، قال الخطيب في ترجمة أحمد الحازمي: قال لنا علي بن المحسن: سأل أبي أبا نصر الحازمي عن سنه، وأنا حاضر أسمع، فقال أبو نصر: لي في هذا الوقت أربع وثمانون سنة، ولدت ببخارى، وكان هذا القول منه في صفر من سنة ٣٧٣هـ، وعليه يكون مولده في حدود سنة ٢٨٩هـ، وأما عبدالله بن معاوية الجمحي الذي ذكره ابن حجر في شيوخ أحمد بن إبراهيم التمار فإنه متوفى سنة ٢٤٣هـ، "تهذيب الكمال" ٥/٦٤٥، فيستحيل سماع أبي نصر الحازمي من عبدالله بن معاوية، وعليه فإن أحمد بن إبراهيم التمار رجل آخر، وهو الذي قال فيه الزهري قوله، والله تعالى أعلم.

(٢) في "فضائل القرآن" ٢/٦٤٩ (٩٦٤)، وفي "دلائل النبوة" ١/٢٥٤ (١١٣) - ٢٥٥ (١١٤).

وقال الخطيب: كان صدوقاً.

"تاريخ بغداد" ٥١ / ٦، "الإكمال" ٢٣٥ / ٣، "الأنساب" ١٨٦ / ٢، "اللباب" ٣٢٨ / ١، "لسان الميزان" ٦٦٠ / ١.

• إسحاق بن أحمد بن خلف الأزدي، البخاري^(١):

روى عن: محمد بن أسلم المروزي، وسعيد بن جناح، وصالح بن رفيد، وغيرهم.

روى عنه: أبو نصر الحازمي، وأبو النضر البخاري، ومحمد بن خلف، وغيرهم.

وُصف بالحافظ في "تاريخ بغداد"^(٢).

"فتح الباب في الكنى والألقاب" ١٢١، "المتفق والمفترق" ١٨٣٦ / ٣، "الإكمال" ١٧٨ / ٢ - ٢٣٥ / ٣ - ١٧٢ / ٤ - ٢٦٨ / ٧.

• سفيان بن عبدالحكم:

لم أقف له على ترجمة.

• عمرو بن حكّام بن أبي الوضاح الأزدي، أبو عثمان البصري، القرشي:

متفقٌ على ضعفه، تقدمت ترجمته في الحديث (٦٣).

• شعبة بن الحجّاج بن الورد العتكي، مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ت (١٦٠هـ)، (ع):

ثقةٌ، متفقٌ على جلالته، وإمامته، تقدمت ترجمته في الحديث (١١).

• علي بن زيد بن عبد الله بن جُدعان، التميمي، ت (١٣١هـ)، وقيل: بعدها، (بخ م^(٣) ٤):

ضعيفٌ، تقدمت ترجمته في الحديث (٦٣).

(١) لم أقف له على ترجمة مفردة، فجمعت ما تيسر من تراجم شيوخه، وتلاميذه.

(٢) ٣٠٧ / ٢، ١٨٥ / ١٤.

(٣) روى له مسلم مقروناً بثابت البناني (٧٩٨) (٤٦٤١).

- أبو المتوكل: علي بن داود النّاجي، البصري، ت(١٠٨هـ)، (ع):
متفقٌ على توثيقه، تقدمت ترجمته في الحديث (٦٣).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الحديث (٦٣).

الحكم على الحديث:

في إسناده الحازمي، قال الخطيب: صدوق، وإسحاق بن أحمد، وسفيان بن عبدالحكم، لم
أقف لهما على ترجمة، والحديث ضعيف كما تقدم برقم (٦٣).



(٦٥) أَخْبَرَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلِيفَةَ بْنِ الْجَارُودِ الْأَحْنَفِيِّ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَشْرَسَ بْنِ مُوسَى السُّلَمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِي، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَهْدَى مَلِكُ الرُّومِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَرَّةً فِيهَا زَنْجَبِيلٌ؛ فَأَطْعَمَ كُلَّ إِنْسَانٍ قِطْعَةً، وَأَطْعَمَنِي قِطْعَةً.

رجال الإسناد:

• زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى، أبو علي السرخسي الفقيه، الشافعي، ت(٣٨٩هـ):

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث (٢).

• محمد بن عبدالله بن خليفة بن الجارود، أبو أحمد الأحنفي، وقيل: أبو عبدالله النيسابوري، ت(٣٢٧هـ):

روى عن: محمد بن أشرس، والسري بن خزيمة، ومحمد بن إسماعيل المديني، وغيرهم.

روى عنه: أبو أحمد الحاكم، وكان يوثقه، ويذكر فضله، ومعرفته، قاله السمعاني.

قال أبو عبدالله الحاكم: سمعت أبا جعفر: محمد بن صالح بن هانئ -الثقة المأمون- وكان الأحنف هذا جاره في سكة واحدة - قال: رافقني في السماع والطلب فما رأيت منه إلا كل ما يُحمد.. أه، وقال: كثير التصنيف، والحديث إلا أن مشايخنا سكتوا عنه، وفي موضع قال: تكلم فيه جماعة من مشايخنا، وحدث عن الثقات حديثاً منكراً.

وقال الذهبي: كان كثير الحديث والتصنيف، إلا أن حفاظ نيسابور ليّنه بعضهم، وله حديثٌ منكرٌ تفرد به، كأنه موضوع.

وقال ابن حجر في الحديث الموضوع: كلهم ثقات إلا هو.

(١) جاء في المخطوط: أبو محمد: أحمد بن عبدالله بن خليفة بن الجارود الأحنفي، بالقلب، والصواب ما أثبتنا من ترجم للرجل، أو أخرج الحديث من طريقه.

قلت: الراجح أنه ضعيفٌ، وأما توثيق أبي أحمد الحاكم فلم نقف عليه صريحاً، ولعله خفي عليه ما ظهر لغيره، وقد روى حديثاً موضوعاً، تفرد به.

"الأنساب" ١/١٢٦، "تاريخ الإسلام" ٧/٥٤٠، "المغني في الضعفاء" ٢/٦٠٢، "لسان الميزان" ٧/٢٦٩.

• محمد بن أشرس بن موسى، أبو عبدالله السلمي، النيسابوري:

روى عن: الحسين بن الوليد، وحفص بن عبدالله السلمي، وإبراهيم بن رستم، وغيرهم.

روى عنه: محمد بن عبدالله الشَّعِيرِي، ومحمد بن القاسم، والحسن بن الحسين، وغيرهم.

قال أبو الفضل السليمانى: لا بأس به.

وقال ابن عيينة، وابن عقدة: ضعيف الحديث.

وقال محمد بن صالح بن هانئ^(١): كان مشايخنا ينهون عنه.

وتركه أبو عبدالله بن الأخرم.

وضعه الدارقطني، والخطيب.

وقال البيهقي: مرميٌّ بالكذب، ولا يحتج بروايته إلا من غلب عليه هواه، نعوذ بالله من متابعة الهوى.

وقال الذهبي في "ميزان الاعتدال": متهم في الحديث، وفي "المغني": ضعيفٌ بمرة.

قلت: وهو كما قال، وأما قول السليمانى فلا يلتفت إليه، لتفرده؛ ومخالفته.

"القراءة خلف الإمام" للبيهقي ١٦٢، "المتفق والمفترق" ٣/١٨١٧، "الضعفاء والمتركون" لابن الجوزي ٣/٤٣، "تاريخ الإسلام" ٦/٣٩٥، "المغني في الضعفاء" ٢/٥٥٧، "ميزان الاعتدال" ٤/٥٧٠، "لسان الميزان" ٦/٥٧٨.

(١) محمد بن صالح بن هانئ، أبو جعفر الورَّاق النيسابوري، أثنى عليه أبو عبدالله بن الأخرم، الحافظ، وترحم عليه، (٣٤٠هـ)، "طبقات الشافعية" للسبكي ٣/١٧٤.

- الحسين بن الوليد، أبو عبدالله، ويقال: أبو علي القرشي، النيسابوري، ولقبه: كُمَيْلٌ ت (٢٠٢هـ)، وقيل: (٢٠٣هـ)، (خت ل س):
روى عن: شعبة، والحمادين، وغيرهم.
روى عنه: أحمد، وسلمة بن شبيب، ومحمد بن رافع، وغيرهم.
متفقٌ على توثيقه، قال ابن حجر: ثقة.
"تهذيب الكمال" ٧٠٣/٢، "سير أعلام النبلاء" ١٥١٨/١، "التقريب" ١٠٩.
- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، مولا هم، أبو بسطام الواسطي، ت (١٦٠هـ)، (ع):
متفقٌ على ثقته وإمامته، تقدمت ترجمته في الحديث (١١).
- علي بن زيد بن عبدالله بن جُدعان، التميمي، ت (١٣١هـ)، وقيل: بعدها، (بخ م^(١) ٤):
ضعيفٌ، تقدمت ترجمته في الحديث (٦٣).
- أبو المتوكل: علي بن داود النّاجي، البصري، ت (١٠٨هـ)، (ع):
متفقٌ على توثيقه، تقدمت ترجمته في الحديث (٦٣).

تخريج الحديث:

- أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٣٤٣/١٤، والذهبي في "ميزان الاعتدال" ٥٧٠/٤، من طريق أبي عثمان: سعيد بن محمد، عن زاهر بن أحمد، عن الأحنفي، به.
والحديث تقدم تخريجه برقم (٦٣).

الحكم على الحديث:

- في إسناده محمد بن أشرس، متهم في الحديث، ومحمد بن عبدالله الأحنفي ضعيفٌ.
والحديث ضعيفٌ كما تقدم برقم (٦٣).

(١) روى له مسلم مقروناً بثابت البناني ٧٩٨ (٤٦٤١).

١٢٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْهَلِيلِجِ^(١)

(٦٦) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَنِيفَةَ: مُحَمَّدُ بْنُ حَنِيفَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ -بِوَاسِطٍ^(٢) إِمْلَاءً-، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَبَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَاشِعُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا مَسْعَدَةُ بْنُ الْيَسَعِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْهَلِيلِجُ الْأَسْوَدُ مِنْ شَجَرِ الْجَنَّةِ». قَالَ قَتَادَةُ: وَفِيهِ شِفَاءٌ مِنْ سَبْعِينَ دَاءً.

رجال الإسناد:

- يعقوب بن إسحاق، أبو الفضل النُّسَفي، ت(٣٨٤هـ):
روى عن: أبي يعلى: عبد المؤمن بن خلف، وأبي العباس الأصم.
روى عنه: المستغفري.
قال الذهبي: ثقة.
"تاريخ الإسلام" ٥٦٧ / ٨.
- عبد المؤمن بن خلف بن طُفَيْل، أبو يعلى النُّسَفي التميمي، (٣٤٦هـ):
إمام، حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث (٢٥).

(١) الْهَلِيلِجُ، ويقال: الإِهْلِيلِجُ، والواحدة (إِهْلِيلِجَة): معرَّب، وهو شجر ينبت في الهند، وكابل، والصين، ثمرة على هيئة حب الصنوبر الكبار، منه أصفر، ومنه أسود، وله منافع جمّة، ذكرها الأطباء في كتبهم، "القاموس المحيط" مادة (هل ج) ٢١٠، "تاج العروس" مادة (هل ج) ٢٨١ / ٦، "المعجم الوسيط" مادة (أهل) ٣٢ / ١.

(٢) واسط: مدينة محدثة في الإسلام، أحدثها الحجاج بن يوسف سنة ٨٤هـ، وبناها في سنتين، بين البصرة والكوفة، ولذا سميت بواسط. "المسالك والممالك" للإصطخري ٨٢، "البلدان" لابن الفقيه ٢٦٠، "معجم البلدان" ٣٤٧ / ٥.

- محمد بن حنيفة بن محمد بن ماهان، أبو حنيفة القصبى، الواسطي:
روى عن: الحسن بن جبلة الشيرازي، وأبيه محمد بن حنيفة، وعمه أحمد، وغيرهم.
روى عنه: أبو القاسم الطبراني، ومحمد بن مخلد، وأبو بكر الشافعي، وغيرهم.
قال الدارقطني: ليس بالقوي.
وقال ابن أبي الوفاء القرشي: تكلموا فيه.
"تاريخ بغداد" ٣ / ١١٥، "ميزان الاعتدال" ٥ / ٤٨، "لسان الميزان" ٧ / ١٠٩، "تاريخ الإسلام"
٦ / ١٠٢٢، "إرشاد القاصي والداني" ٥٤٠.
- الحسن بن جبلة الشيرازي:
قال الهيثمي: لم أجد من ذكره.
قلت: لم أقف له على ترجمة.
"مجمع الزوائد" ٣ / ١٩١.
- مجاشع بن عمرو بن حسان، أبو يوسف الأسدي:
روى عن: هشام بن عروة، وعبيد الله بن عمر، والليث بن سعد، وغيرهم.
روى عنه: حسن بن جبلة، وبقية، وعثمان بن عبد الرحمن الحراني، وغيرهم.
متفقٌ على ضعفه وتركه.
قال ابن حبان: كان ممن يضع الحديث على الثقات، ويروي الموضوعات عن أقوام ثقات.
"الجرح والتعديل" ٨ / ٣٩٠، "ميزان الاعتدال" ٤ / ٥٢٠، "لسان الميزان" ٦ / ٤٦١.
- مسعدة بن اليسع بن قيس اليشكري، الباهلي، البصري:
روى عن: جعفر بن محمد، ومروان بن سالم، وعمرو بن دينار، وغيرهم.
روى عنه: أحمد بن منيع، وعقبة بن مكرم، ومحمد بن الوزير الواسطي، وغيرهم.
متفقٌ على تضعيفه، قال الذهبي: هالك.
"الجرح والتعديل" ٨ / ٣٧٠، "الكامل" ٨ / ١٢٧، "ميزان الاعتدال" ٥ / ٢٩٩.

• قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي، أبو الخطاب، ت (١١٧هـ)، وقيل: (١١٨هـ)، (ع): متفق على توثيقه، وإمامته، تقدمت ترجمته في الحديث (٦).

• محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر البصري، ت (١١٠هـ)، (ع): متفق، على توثيقه، وإمامته، تقدمت ترجمته في الحديث (٢٥).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم في "الطب النبوي" ٢/ ٦١٣ (٦٥٤)، عن أحمد بن محمد بن محمد بن موسى، عن أبي حنيفة، عن الحسن بن جبلة^(١)، عن مجاشع بن عمرو، عن مسعدة بن اليسع، عن قتادة، به. وتوبع قتادة:

أخرجه الحاكم في "المستدرک" ١٠/ ١٥٨ (٨٤٣٤)، من طريق عبدالرحمن بن سلمة الرازي، عن سيف بن محمد، عن معمر، عن أيوب السختياني. وتعقبه الذهبي قال: قال أحمد وغيره: سيف كذاب.

قلت: في إسناده سيف بن محمد الكوفي (كذبوه)^(٢)، وعبدالرحمن بن سلمة الرازي، ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"^(٣)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم أقف له على حكم. وأخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٧/ ١٩٩، من طريق سيف العجلي.

وسيف العجلي لم أقف له على ترجمة، ولعله سيف بن محمد الكوفي المتقدم، وفي إسناده أبو زرعة إبراهيم بن محمد، وإسماعيل بن أحمد العصار، وأبومسعود: إسحاق بن أبي زرعة، لم

(١) جاء في المطبوع من "الطب النبوي" لأبي نعيم: (الحسن بن جبلة)، وهو تصحيف.

(٢) "التقريب" ٢٠٣.

(٣) ٢٤١/٥.

أقف لهم على ترجمة.

كلاهما (أيوب، وسيف) عن محمد بن سيرين، به، مرفوعاً.

والحديث عند الديلمي في المطبوع من "الفردوس" ٣/ ٢٥ (٤٠٥٢).

الحكم على الحديث:

في إسناد المصنف مسعدة بن اليسع، متفق على ضعفه، ومجاشع بن عمرو، متهم بالوضع،
والحسن بن جبلة، مجهول، وأبو حنيفة، ضعّف.

والحديث موضوعٌ.

قال الألباني: موضوعٌ^(١).



(١) "السلسلة الضعيفة" ٨ / ٣٨٢ (٣٩٠٩).

(٦٧) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ: مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ بْنُ خَلْفٍ -بِوَرَكَةٍ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ: عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ أَحْلَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ الرَّمَادِيُّ^(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي [حِيَّة]^(٣)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: اهْلِيلَجُ^(٤) فِي الْبَطْنِ كَالْكَذْبَانُونَ^(٥) فِي الْبَيْتِ.

رجال الإسناد:

• محمد بن بكر بن خلف بن مسلم، أبو بكر الوركي المطوعي، ت (٣٨٠):

روى عن: إسحاق بن أحمد بن خلف، وأحمد المنكدرى، وعبد الملك بن محمد، وغيرهم.

روى عنه: المستغفرى.

قال السمعاني: كان شيخاً صالحاً.

"الأنساب" ٥/ ٤٩٨، "تاريخ الإسلام" ٨/ ٤٨٣.

(١) من قرئ بخارى، على طريق نسف، وتقع مدينة بخارى الأوزبكية في الجانب الجنوبي الغربي من أوزبكستان،

"الأنساب" ٥/ ٤٩٨، "معجم البلدان" ٥/ ٣٧٣، "موسوعة المدن الإسلامية" ١٠٧.

(٢) جاء في المخطوط: (الرماد)، وكأن الياء مضموسة، والصواب ما أثبتنا من ترجم للرجل، والله أعلم.

(٣) جاء في المخطوط: (حبة)، والصواب ما أثبتنا كما في مختصر "الطب النبوي" لابن السني ق [٥٤، ب]، و"المؤلف

والمختلف" للدارقطني ٢/ ٥٨٨، وكذا سباه ابن ماکولا في "الإكمال" ٢/ ٣٢٥.

(٤) تقدم بيانها في الحديث رقم (٦٦).

(٥) جاء في المخطوط: (الكذبانوقة)، والظاهر أنه تصحيف، وفي أسفله تصويب غير ظاهر، وفي مختصر "الطب النبوي" لابن

السني ق [٥٤، ب]: (الكريانونة) بلا تنقيط، وفي ق [٣٥، ب]: (الذيانونة)، وفي "الطب النبوي" لأبي نعيم ٢/

٦١٥ (٦٥٥) رجح المحقق (الكريانونة)، وأشار إلى أن الناسخ كتبها (الكديانونة)، وهو خطأ، وأما في القاموس المحيط

فكتبت (الكذبانوقة)، وهو لفظ فارسيّ معرب، ولعله الصواب، والله تعالى أعلم. قال سفيان: يريد المرأة التي تصلح أمر

البيت، وتدبره، "مختصر الطب النبوي" لابن السني ق [٥٤، ب] قال الزبيدي: تترك البيت في غاية الصلاح، فكذاك

هذا الدواء للدماغ والمعدة، "تاج العروس" ٦/ ٢٨١.

• عمر بن حفص بن أحملم بن مينا ، أبو حفص البخاري، ت (٣٢٧ هـ):
روى عن: سهل بن المتوكل، وسهل بن خلف بن وردان، وحمدويه بن الخطاب، وغيرهم.

روى عنه: أبو بكر: محمد بن بكر بن خلف، وسهل بن عثمان بن سعيد.
لم أقف له على حكم.

"الإكمال" ٣٣/١، "تاريخ الإسلام" ٥٣٧/٧، "توضيح المشتبه" ١/١٦٤.

• محمد بن إبراهيم بن المنذر، أبو بكر النيسابوري، ت (٣١٨ هـ):
روى عن: محمد بن ميمون، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، والربيع بن سليمان، وغيرهم.
روى عنه: أبو بكر بن المقرئ، ومحمد الدمياطي، والحسن بن علي بن شعبان، وغيرهم.
قال مسلمة أول ما ذكره: كان فقيهاً، جليلاً، كثير التصنيف، وكان يحتج في كتبه بالضعيف على الصحيح، وبالمرسل على المسند، ونسب في كتبه إلى مالك، والشافعي، وأبي حنيفة أشياء لم توجد في كتبهم، وقال في موضع: كان لا يحسن الحديث، ونسب إلى العقيلي أنه كان يحمل عليه وينسبه إلى الكذب.

قال الذهبي في "تذكرة الحفاظ": الحافظ، العلامة، الفقيه، الأوحد، شيخ الحرم، وصاحب الكتب التي لم يصنف مثلها، وكان غاية في معرفة الاختلاف والدليل، وكان مجتهداً لا يقلد أحداً، وقال في "ميزان الاعتدال": عدل صادق فيما علمت إلا ما قال فيه مسلمة...

قلت: الراجح أنه ثقة، لم نقف له على جرح معتبر، وأما قول مسلمة، وما نقله عن العقيلي فتعقب، قال أبو الحسن القطان: لا يلتفت إلى كلام العقيلي فيه، وقال الذهبي: لا عبرة بقول مسلمة، وأما العقيلي فكلامه من قبيل كلام الاقران بعضهم في بعض، مع أنه لم يذكر في كتاب الضعفاء.

"تاريخ الإسلام" ٣٤٤/٤، "تذكرة الحفاظ" ٥/٣، "ميزان الاعتدال" ٥٣٦/٤، "لسان الميزان" ٤٨٢/٦.

• محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلي، أبو حاتم الرازي الحافظ، ت(٢٧٧هـ)، (د س فق):

روى عن: أحمد، ويحيى بن معين، وبندار: محمد بن بشار، وغيرهم.

روى عنه: أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وغيرهم.

متفق على ثقته، وإمامته، قال ابن حجر: أحد الحفاظ.

"تهذيب الكمال" ٨ / ٥٣١، "التهذيب" ٣ / ٥٠٠، "التقريب" ٤٠٣.

• إبراهيم بن بشار الرّمّادي، أبو إسحاق البصري، الجرجرائي، ت في حدود (٢٣٠هـ)، (د ت):

روى عن: ابن عيينة، وأبي معاوية الضرير، ويعلى بن شبيب المكي، وغيرهم.

روى عنه: البخاري، وأبو داود، وأحمد بن أبي خيثمة، وغيرهم.

قال أبو عوانة: ثقة، من كبار أصحاب ابن عيينة، ومن سمع منه قديماً.

وقال الحاكم: ثقة، مأمون، من الطبقة الأولى من أصحاب ابن عيينة.

وقال ابن حبان: كان متقناً ضابطاً، صحب ابن عيينة سنين كثيرة، وسمع أحاديثه مراراً، ومن زعم أنه كان ينام في مجلس ابن عيينة فقد صدق، وليس هذا مما يجرح مثله في الحديث، وذلك أنه سمع حديث ابن عيينة مراراً، والقائل بهذا رآه ينام في المجلس حيث كان يجيء إلى سفيان، ويحضر مجلسه للاستئناس، لا للسمع، فنوم الإنسان عند سماع شيء قد سمعه مراراً ليس مما يقدر فيه.

وقال الطيالسي، والبخاري، وأبو حاتم: صدوق، وزاد البخاري: يهيم في الشيء بعد الشيء.

وقال ابن قانع: هو صالح.

وقال ابن عدي: لا أعلم أنكر عليه إلا هذا الحديث الذي ذكره البخاري^(١)، وباقى حديثه

(١) يعني حديث "كلكم راع"، قال البخاري: قال لي إبراهيم الرّمّادي، عن ابن عيينة، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ... الحديث، قال البخاري: وهو وهم، كان ابن عيينة يرويه مرسلًا، "التاريخ الكبير" ٢ / ١٤٠.

عن ابن عيينة، وأبي معاوية، وغيرهما من الثقات مستقيم، وهو عندنا من أهل الصدق.

وقال الأزدي: صدوق، لكنه يهمل في الحديث بعد الحديث.

وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال في موضع: رأيت الرَّمادي ينظر في كتاب، وابن عيينة يقرأ، ولا يغير شيئاً، ليس معه ألواح ولا دواة.

وقال أحمد: كان يغير الألفاظ، فيكون زيادة ليس في الحديث، أو كما قال، وقال في موضع: كأن سفيان الذي يروي عنه إبراهيم بن بشار، ليس هو سفيان بن عيينة - قال الذهبي: يعني: مما يغرب عنه -، وقال عبدالله بن أحمد: سألت أبي عنه، فلم يعجبه.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

وذكره الساجي، وأبو القاسم البلخي^(١) في جملة الضعفاء.

وقال الذهبي في "الكاشف": مكثّر مغرب عن ابن عيينة، وفي "سير أعلام النبلاء": الإمام، المحدث، المفيد، وفي "ميزان الاعتدال": ليس بالمتقن، وله مناكير.

وقال ابن حجر: حافظ، له أوهام.

قلت: الراجح أنه صدوق، من كبار أصحاب ابن عيينة، وله أوهام، وأما ما أخذ عليه من النوم في مجلس ابن عيينة، فتعقبه ابن حبان، وأما قول ابن معين: ليس بشيء، فلعله بناه على تركه الكتابة في مجلسه - كما أشار -، فيقال فيه ما قاله ابن حبان، بأنه سمع حديث ابن عيينة مراراً، فكان يحضر مجلسه استثناساً، والله تعالى أعلم.

"تهذيب الكمال" ١/ ٢٢٨، "سير أعلام النبلاء" ١/ ٦٥٣، "الكاشف" ١/ ٢٠٩، "ميزان الاعتدال" ١/ ٧١، "إكمال تهذيب الكمال" ١/ ١٨٨، "التهذيب" ١/ ٦٠، "التقريب" ٢٨.

• سفيان بن عيينة بن ميمون، أبو محمد الهلالي مولا هم الكوفي، ت (١٩٨هـ)، (ع): متفق على ثقته وإمامته، تقدمت ترجمته في الحديث (٣).

(١) عبدالله بن أحمد بن محمود، أبو القاسم البلخي، الخرساني، المعروف: بالكعبي، العلامة، شيخ المعتزلة، صاحب التصانيف، ت (٣٢٩هـ)، "سير أعلام النبلاء" ٢/ ٢٣٤٩.

• سعيد بن أبي حية:

لم أقف له على ترجمة.

• أبو حية:

روى عن: طلق بن حبيب.

روى عنه: ابنه سعيد.

لم أقف له على حكم.

"المؤتلف والمختلف" ٢ / ٥٨٨، "الإكمال" ٢ / ٣٢٥

• طلق بن حبيب العنزي، البصري، ت بعد التسعين، (بخ م ٤):

روى عن: الأحنف بن قيس، وأنس بن مالك، وسعيد بن المسيب، وغيرهم.

روى عنه: أيوب السختياني، وحميد الطويل، والأعمش، وغيرهم.

قال ابن سعد: كان مرجئاً، ثقة - إن شاء الله تعالى -.

وقال العجلي: مكّي، تابعي، ثقة، كان من أعبد أهل زمانه.

وقال أبو زرعة: ثقة، مرجئ.

وقال أبو حاتم: صدوق في الحديث، وكان يرى الإرجاء.

وقال الساجي: صدوق، كان يرى الإرجاء.

وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: كان مرجئاً، عابداً.

وقال الأزدي، كان داعيةً إلى مذهبه، تركوه.

وقال الذهبي: العابد، من صلحاء التابعين؛ إلا أنه كان يرى الإرجاء، وقُل ما روى.

وقال ابن حجر: صدوق، عابد، رمي بالإرجاء.

قلت: وهو كما قال، وأما قوله بالإرجاء فلا يضره مع صدقه وأمانته، وأما دعوى

الأزدي، فلم أقف على من تركه، والله أعلم.

"تهذيب الكمال" ٨٦/٥، "ميزان الاعتدال" ١٦٢/٣، "إكمال تهذيب الكمال" ٩٢/٧، "التهذيب" ٢/٢٤٥، "التقريب" ٢٢٥.

تخريج الأثر:

أخرجه الدارقطني في "المؤتلف والمختلف" ٥٨٨/٢، وأبو نعيم في "الطب النبوي" ٤٤٤/٢ (٤٠٨) - ٦١٤ (٦٥٥)^(١)، من طريق الحميدي، عن ابن عيينة، عن سعيد بن أبي حية، عن أبيه، عن طلق بن حبيب قال سفيان: وأراني قد سمعته من أبيه، عن طلق بن حبيب. والحديث في مختصر "الطب النبوي" لابن السني ق [٣٥، ب]، [٥٤، ب].

الحكم على الأثر:

في إسناد المصنف عمر بن حفص، لم أقف له على حكم، ومحمد بن المنذر، لم أقف على تعيينه.

ومدار الأثر على ابن عيينة، عن سعيد بن أبي حية، عن أبيه، ولم أقف لسعيد وأبيه على ترجمة، والله أعلم.



(١) جاء في المطبوع من "الطب النبوي" لأبي نعيم: عن الحميدي، عن سفيان، عن ضمرة بن سعيد بن أبي حنة، عن أبيه، عن طلق بن حبيب... وفي الحاشية ذكر المحقق أنه وقع في نسخ المخطوط: سعيد بن أبي حنة، وسعيد بن أبي حبة، وسعيد بن حنة، قال المحقق: وهو خطأ من الناسخ، والصواب ما أثبتنا، وهو ضمرة بن سعيد بن أبي حنة، قلت: ما رجحه المحقق هو الخطأ، والصواب ما كان في باقي النسخ، من غير ذكر (ضمرة)، كما هو عند المستغفري، وبقي ضبط نقط (حية)، وما أثبتناه هو الصواب، والله تعالى أعلم.

١٢٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحَرْمَلِ^(١)

(٣٨) أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي تَوْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَاسَوِيَّةَ، قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ الْقُرَشِيِّينَ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا نَبَتَ عِرْقٌ^(٢) مِنْ حَرْمَلٍ، وَلَا أَصْلٌ، وَلَا وَرْقَةٌ، وَلَا زَهْرَةٌ، إِلَّا وَمَلَكَ مُوَكَّلٌ بِهِ، حَتَّى تَصِلَ إِلَى مَا وَصَلَتْ إِلَيْهِ، وَتَكُونَ حُطَامًا، وَإِنَّ فِي أَصْلِهَا، وَفَرْعِهَا النُّشْرَةَ^(٣)، وَإِنَّ فِي حَبِّهَا الشِّفَاءَ مِنْ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ دَاءً، فَتَدَاوُوا بِهَا».

رجال الإسناد:

- محمد بن أحمد بن أبي توبة، أبو أحمد المروزي:
- لم أقف له على ترجمة، وتقدم ذكره في الحديث (١٢).
- يحيى بن ساسويه المروزي:
- شيخ لم أقف له على ترجمة، تقدم في الحديث (٣٨).

(١) الحَرْمَلُ: حب كالسَّمْسَمِ، واحدته حرملة، جيد لوجع المفاصل، ويخرج السوداء والبلغم إسهالاً، ويصفي الدم، وينوم، ويدبر البول، والطمث، قيل: استفاف مثقال ونصف منه غير مسحوق اثنتي عشرة ليلة يبرئ من عرق النساء، مجرب، "لسان العرب" مادة (ح ر م ل) ١٣/١٥٩، "القاموس المحيط" مادة (ح ر م ل) ٩٨٤، "تاج العروس" مادة (ح ر م ل) ٢٨/٢٩٤.

(٢) جاء في المخطوط: (عرق) بضم العين، وفي الحاشية: (صوابه: عرق بالكسر).

(٣) جاء في الحاشية بيان للنشرة بالفاظ فارسية، وفي "النهاية" (ن ش ر) ٥/٣٠٠: ضربٌ من الرقية والعلاج، يعالج به من كان يظن أن به مساً من الجن، سميت نشرة لأنه ينشر بها عنه ما خامره من الداء أي: يكشف ويزال.

• علي بن حُجر بن إياس بن مُقاتِل السعدي، أبو الحسن المروزي، ت(٢٤٤هـ)، (خ م ت س):

متفقٌ على ثقته، تقدمت ترجمته في الحديث (٣٨).

• إسماعيل بن عيَّاش بن سُليم العنسي، أبو عُتْبَة، ت(١٨١هـ)، وقيل: بعدها، (ر ٤):

صدوقٌ في روايته عن أهل بلده، مَخْلَطٌ في غيرهم، تقدمت ترجمته في الحديث (٢٠).

• يزيد بن أبي حبيب-سُويد -الأزدي، مولاهم، أبو رجاء المصري، ت(١٢٨هـ)، (ع):

روى عن: عطاء، وعكرمة، ونافع مولى ابن عمر، وغيرهم.

روى عنه: سليمان التيمي، والليث بن سعد، وعبدالله بن لهيعة، وغيرهم.

متفقٌ على توثيقه، قال ابن حجر: ثقةٌ، فقيهٌ، وكان يرسل.

"تهذيب الكمال" ١٨/١١، "تهذيب" ٤٠٨، "التقريب" ٥٣٠.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن بشكوال في "الآثار المروية في الأطعمة السرية" ٢٩٧ (١٢٠) بزيادة في آخره،

من طريق عبدالله بن عمر بن غانم، عن إسماعيل بن عيَّاش، به.

وهو عند الديلمي في المطبوع من "الفردوس" ٣٧٣ / ٤ (٧٠٨٣).

ويأتي عند المصنف بإسناده، وزيادة في آخره برقم (٨١).

الحكم على الحديث:

في إسناده المصنف ابن أبي توبة، ويحيى بن ساسويه، لم أقف لهما على ترجمة.

والحديث شديد الضعف، لأسباب:

- مداره على إسماعيل بن عيَّاش الحمصي، وهو مَخْلَطٌ في روايته عن غير أهل بلده، وقد

روى عن بعض القرشيين.

- في إسناده مبهم، وهو شيخ إسماعيل بن عيَّاش.

- إرسال يزيد بن أبي حبيب، عن ابن عمر، قال الدارقطني: لم يسمع يزيد بن أبي حبيب

من ابن عمر^(١).

وللحديث شواهد:

الأول: عن سلمى مولاة رسول الله ﷺ قالت: كنت عند رسول الله ﷺ يوماً جالسةً إذ أتاه رجل، فشكا إليه وجعاً يجده في رأسه؛ فأمره بالحجامة وسط رأسه، وشكا إليه صَرَبَاناً^(٢) يجده في قدميه فأمره بخضبها بحناء، ويلقي في الحناء شيئاً من حَرْمَلٍ. أخرج ابن الجوزي في "العلل المتناهية" ٢ / ٣٩٥ (١٤٧٠)، من طريق معمر بن محمد، عن أبيه: محمد، عن أبيه: عبيد الله، عن سلمى مولاة رسول الله ﷺ.

• وإسناده ضعيفٌ:

- فيه معمر بن محمد، قال ابن حجر: منكر الحديث^(٣).
- وفيه محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، قال ابن حجر: ضعيف^(٤).

قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح^(٥).

الثاني: عن أبي العُشراء الدَّارمي، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «شكا نبي من الأنبياء إلى الله جبن قومه، فأوحى الله إليه: مرهم فليستفوا الحرمل؛ فإنه يذهب الجبن، ويزيد في الفروسية».

أخرج ابن الجوزي في "الموضوعات" ٢ / ٦١٦ (١١٨٨)، وأبو طاهر السلفي في "الطيوريات" ١ / ١٩٩ (١٣٨)، وهو عند الديلمي في المطبوع من "الفردوس" ٢ / ٣٦٨.

(١) "علل الدارقطني" ١٢ / ٤٢٠.

(٢) يقال: ضرب العرق صَرَبَاناً وضرباً: إذا تحرك بقوة، وقيل: إذا ألمه، "النهاية" مادة (ض ر ب) ٣ / ٤٢٦، "لسان العرب" مادة (ض ر ب) ١ / ٣١.

(٣) "التقريب" ٤٧٣.

(٤) المرجع السابق ٤٢٨.

(٥) "العلل المتناهية" ٢ / ٣٩٥.

(٣٦٤٤)، من طريق أبي المفضل الشيباني، عن أبي بكر الدينوري، عن إسماعيل بن عبدالرحمن بن الهيثم، عن المضاء بن الجارود، عن حماد بن سلمة، عن أبي العشاء، به.

• وإسناده موضوع:

- في إسناده أبو المفضل الشيباني، قال الخطيب: كان يضع الحديث للرافضة^(١).

- وفيه مضاء بن الجارود، قال الذهبي: لا يدرى من هو؟، أظنه أخبارياً، لا رواية له في المسندات، ثم ظفرت بأخباره..، ونقل قول أبي حاتم: محله الصدق^(٢).

قال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع^(٣).

الثالث: عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من شرب الحَرْمَل أربعين صباحاً، كل يوم مثقال، استنار الحكمة في قلبه، وعوفي من اثنين وسبعين داء، أهونها الجذام».

ويأتي تخريجه، والحكم عليه في الحديث رقم (٦٩).

الخلاصة:

أن الحديث ضعيف، وشواهده ضعيفة، لا تزيده إلا ضعفاً، فلم يثبت عن النبي ﷺ في الحرمل شيء فيما وقفنا عليه، والله تعالى أعلم.

(١) "الموضوعات" ٦١٦/٢ (١١٨٨)، وذكر له السيوطي متابعاً في "الألقاب" للشيرازي، وفي "الإلهيات" لابن طاهر السحامي، وقال: فلعل الآفة من غير أبي الفضل، "اللآلئ المصنوعة" ٢/ ١١٤.

(٢) "ميزان الاعتدال" ٣٢٧/٥.

(٣) "الموضوعات" ٦١٦/٢ (١١٨٨)، قال ابن عَرَّاق: لا يلزم من كون الخبر منكراً أن يكون موضوعاً، ومضاء لم يتهم بكذب، وينبغي النظر في هؤلاء المتابعين - يعني من ذكرهم السيوطي - والله تعالى أعلم، "تنزيه الشريعة" ٢/ ١٧٨، قلت: ولو كان المتابعون ثقاتاً أثباتاً، فإن مداره على مضاء بن الجارود، لم نقف له على توثيق، ومثله لا يحتمل منه التفرد البتة، والله تعالى أعلم.

(٦٩) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى: عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ خَلْفٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ -بِحَلَبَ-، قَالَ: حَدَّثَنَا بَرَكَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُهَلَّبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ، عَنْ زُرَيْبٍ -مَوْلَى الْمَهَالِبَةِ-، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «مَنْ شَرِبَ الْحَرَمَل^(١) أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، كُلَّ يَوْمٍ مِثْقَالَ، اسْتَنَارَ الْحِكْمَةُ فِي قَلْبِهِ، وَعُوفِيَ مِنْ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ دَاءً، أَهْوَتْهَا الْجَذَامُ».

رجال الإسناد:

- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى بْنِ بَابُوَيْه، أَبُو جَعْفَرٍ الْقُمِّي، ت(٣٨١هـ): شيخٌ إمامي، تقدمت ترجمته في الحديث (٢٥).
- عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ خَلْفِ بْنِ طُفَيْلٍ، أَبُو يَعْلَى النَّسْفِي، التَّمِيمِي (٣٤٦هـ): إمامٌ حافظٌ، تقدمت ترجمته في الحديث (٢٥).
- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْفَضْلِ الْحَلَبِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، ويقال: أَبُو الْقَاسِمِ، ابْنُ أَخِي الْإِمَامِ، ت(٣١١ - ٣٢٠هـ): روى عن: بَرَكَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ قُدَامَةَ الْمِصِّيصِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ، وغيرهم.

روى عنه: أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيِّ، وغيرهم.

ذكره المزي في "تهذيب الكمال" تمييزاً.

قال الذهبي في "سير أعلام النبلاء": المحدث، الصادق، ... ما أظن به بأساً.

وقال ابن حجر: مقبول.

قلت: الراجح أنه مجهول الحال، لم نقف له على توثيق، والله أعلم.

"تاريخ دمشق" ٣٥ / ٨٥، "تهذيب الكمال" ٢٠٦ / ٦، "تاريخ الإسلام" ٣٨٧ / ٧، "سير أعلام

النبلاء" ٢ / ٢١٨٩، "التقريب" ٢٨٧.

(١) تقدم بيانها في الحديث (٦٨).

• بركة بن محمد الحلبي، أبو سعيد الأنصاري، ت(٢٤١ - ٢٥٠ هـ):
روى عن: مروان بن معاوية، ويوسف بن أسباط، وعلي بن بكار، وغيرهم.
روى عنه: محمد بن هارون، وعبدالله بن محمد السمناني، وموسى بن محمد الأنطاكي،
وغيرهم.

متفقٌ على ضعفه، قال الذهبي: متهمٌ بالكذب.
"تاريخ الإسلام" ١٠٩٢/٥، "ميزان الاعتدال" ٣٩١/١، "لسان الميزان" ٢٧١/٢.

• المهلب بن عبدالله التميمي:
لم أقف له على ترجمة.

• زُرِّي بن عبدالله الأزدي، مولا هم، أبو يحيى البصري، المؤذن، مولى آل المهلب، من
الخامسة، (ت ق):

روى عن: أنس بن مالك رضي الله عنه، ومحمد بن سيرين.
روى عنه: عبدالصمد بن عبدالوارث، ومسلم بن إبراهيم، وموسى بن إسماعيل،
وغيرهم.

متفقٌ على ضعفه، قال ابن حجر: ضعيفٌ.
"تهذيب الكمال" ٥٧٦/٣، "التهذيب" ٦٢٩/١، "التقريب" ١٥٥.

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه غير المصنف.

الحكم على الحديث:

في إسناده بركة بن محمد، متهمٌ بالكذب، وزُرِّي بن عبدالله، ضعيفٌ، وعبدالرحمن بن
عبدالله، مجهول الحال، والمهلب بن عبدالله، لم أقف له على ترجمة، والحديث بين البطلان.

١٢٤-بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَسِّ^(١)

(٧٠) أَخْبَرَنَا الْحَدَّادِيُّ -بِمَرْوٍ^(٢)-، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْخَضِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّصْرِ: أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ ثَابِتِ الْخَزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ بَزِيعِ الشَّيْبَانِيِّ -أَبُو عَبْدِ اللَّهِ-، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ^(٣): الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: حَبَانِي^(٤) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكِلْتَا يَدَيْهِ وَرَدًّا، فَلَمَّا أَدْنَيْتُهُ مِنْ أَنْفِي قَالَ: «أَمَّا إِنَّهُ سَيِّدُ رِيَاحِينَ الْجَنَّةِ بَعْدَ الْأَسِّ»، قَالَ الشَّيْخُ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَلَهُ طَرِيقٌ آخَرٌ مِثْلُهُ غَرِيبٌ.

رجال الإسناد:

• أبو الفضل الحدادي: محمد بن الحسين بن مهران، المروزي، القاضي، ت(٣٨٨هـ): شيخٌ أثنى عليه الحاكم، والسمعاني، ولم أقف له على جرح أو تعديل، تقدمت ترجمته في الحديث (٣٠).

• أحمد بن الخضر: لعلة ابن أبي عمرو الخزاعي، أبو العباس المروزي، ت(٣١٥هـ): روى عن: محمد بن عبدة المروزي، ومحمد بن الليث المروزي. روى عنه: أبو القاسم الطبراني، وسعيد بن أحمد بن العراد، وأبو بكر النقاش، وغيرهم. قال الدارقطني في إسناده هو أحد رواة: رجاله كلهم معروفون بالثقة، وقال في

(١) قيل: ضرب من الرياحين، بأرض العرب كثير، ينبت في السهل، والجبل، وخضرته دائمة أبداً، ويسمو حتى يكون شجراً عظيماً "لسان العرب" مادة (أ و س) ٣١٦/٧، وفي "المعجم الوسيط" ١/ ١: شجر دائم الخضرة، بيضي الورق، أبيض الزهر، أو وردي، عطري، وثماره لبية، سود، تؤكل غضة، وتحفف فتكون من التوابل.

(٢) تقدم بيان موضعها ص ١٨٠.

(٣) جد عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي، أو الجد الأعلى ليحيى بن عبدالله.

(٤) حباه يحبوه: أي أعطاه، حُبُوةً وحَبِوةً، والاسم: الحَبَاءُ، قال ابن فارس: وهذا لا يكون إلا للتألف والتقريب. "مقاييس اللغة" مادة (ح ب و) ١٣٢/٢، وينظر: "مشارك الأتوار" مادة (ح ب و) ٢٧٦/١، "النهاية" مادة (ح ب ا) ١٩/٢.

"المؤتلف": حدثنا عنه جماعة من أهل خراسان.

وقال الخطيب: روايته عند أهل خراسان كثيرة منتشرة.

قلت: لعله ثقة؛ لتوثيق الدارقطني، ولم نقف له على جرح مع انتشار رواياته، والله أعلم.

"المؤتلف والمختلف" للدارقطني ٨٣٢/٢، "تاريخ بغداد" ٢٢٧/٥، "تاريخ الإسلام" ٢٨٨/٧، "لسان الميزان" ١٦٠٠.

• أحمد بن عتيق بن حفص بن ثابت الخزاعي، المروزي، أبو النصر، ت(٢٧٤هـ):

روى عن: محمد بن موسى بن بزيع، وعبيد الله بن موسى.

روى عنه: أهل بلده.

ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: مستقيم الحديث.

"الثقات" لابن حبان ٥٢/٨، "الإكمال" ٢٦٦/٧، "الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة" ٤٠٩/١.

• محمد بن موسى بن بزيع الجريري، أبو عبد الله الشيباني، البصري:

روى عن: خلف بن خليفة، وإبراهيم بن خثيم بن عراك، وخالد بن شاذب، وغيرهم.

روى عنه: أبو حاتم، ويعقوب بن سفيان.

ذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال أبو حاتم: شيخ^(١).

(١) قال ابن القطان: فأما قول أبي حاتم فيه: (شيخ) فليس بتعريف بشيء من حاله، إلا أنه مقل، ليس من أهل العلم، وإنما وقعت له رواية أخذت عنه، "بيان الوهم والإيهام" ٦٢٥/٤، قال ابن رجب: الشيوخ في اصطلاح أهل هذا العلم عبارة عمن دون الأئمة والحفاظ، وقد يكون فيهم الثقة وغيره، "شرح علل الترمذي" ٣٤٨، وقد حرر الشيخ عبد الله الجديع في كتابه "تحرير علوم الحديث" ٥٨٠/١ المراد بقول الأئمة (شيخ)، قال: قولهم: (شيخ) عبارة تقع في كلام بعض أئمة الحديث في معرض بيان حال الراوي على سبيل النعت المستقل، لا مضمومة إلى غيرها، وأكثرهم لها استعمالاً الإمام أبو حاتم الرازي، ويتأمل معناها من خلال النظر في حال من قيلت فيه، فإنها لا تدل على عدالة الراوي إلا من جهة أنه مذكور برواية، وليس هذا تعديلاً ولا جرحاً، وليس فيه تمييز لضبطه، ولذا لا تقال إلا في راو قليل الحديث، ليس

وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه^(١).

قلت: الراجح أنه ضعيف؛ لقول العقيلي، وذكره له في الضعفاء، والله أعلم.

"الجرح والتعديل" ٨ / ٨٤، "الثقات" لابن حبان ٩ / ٨٣، "ميزان الاعتدال" ٥ / ٢٤٨، "لسان الميزان" ٧ / ٥٣٦.

• حاتم بن عبد الله: لعله التَّمَرِي، وقيل: عبيد الله، أبو عبيدة البصري:

روى عن: الصعق بن حزن، وسلام أبي المنذر، وسلام بن مسكين، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن راشد، وعبدالرحمن بن عمر -رُستة-، وإسماعيل الأصبهاني.

قال أبو الشيخ الأصبهاني: كان من الثقات.

وقال أبو نعيم: قدم أصبهان بعد المائتين، وكان من الثقات.

وقال أبو حاتم: نظرت في حديثه، فلم أر في حديثه منكير.

وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: يخطئ.

قلت: الراجح أنه صدوق، والله تعالى أعلم.

"الجرح والتعديل" ٣ / ٢٦٠، "الثقات" لابن حبان ٨ / ٢١١، "طبقات المحدثين بأصبهان" ٢ / ١٨١، "تاريخ أصبهان" ١ / ٣٤٩، "لسان الميزان" ٢ / ٥٠٦.

• يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ت (١٨١ - ١٩٠ هـ):

لم أقف له على حكم، وفي "الأعلام": روى الحديث وتفقه.

"تاريخ بغداد" ١٦ / ١٦٧، "الكامل" لابن الأثير ٥ / ٢٩١، "تاريخ الإسلام" ٤ / ١٠٠٢، "الأعلام"

٨ / ١٥٤.

==

بالمشهور به... اه، ثم ساق عدداً من الأمثلة.

(١) قال العقيلي: محمد بن موسى الجريري، عن جويرية، ولا يتابع عليه، "الضعفاء" ٦٩٠.

• عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد،
ت(١٤٥هـ)، (٤):

روى عن: أمه: فاطمة بنت الحسين بن علي، وأبيه، وعبدالله بن جعفر بن أبي طالب،
وغيرهم.

روى عنه: ابنه يحيى، وحسين بن زيد، والثوري، وغيرهم.

متفق على توثيقه، قال ابن حجر: ثقة، جليل القدر.

"تهذيب الكمال" ٣٠٠ / ٥، "تهذيب" ٣٢٠ / ٢، "التقريب" ٢٤٢.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو بكر الشافعي في "الغيلانيات" ٨١٩ / ٢ (١١٣٠)^(١)—ومن طريقه ابن العديم
في "بغية الطلب في تاريخ حلب" ٢٥٧٤ / ٦، ورواه أبو طاهر السلفي في "المشيخة البغدادية"
٥٤ / ٢٣ (٣)^(٢)، وابن بشكوال في "الآثار المروية في الأئمة السرية" ٣٠٩ (١٢٨)، من
طريق محمد بن يزيد، عن محمد بن موسى، عن حاتم بن عبدالله، عن يحيى بن عبدالله، عن
أبيه، به.

واختلف فيه على عبدالله بن الحسن، على وجهين:

١ - فرواه يحيى بن عبدالله، عن أبيه: عبدالله بن الحسن، عن جده: الحسن بن علي:

وهو الوجه الذي تقدم تخريجه.

٢ - ورواه الحسين بن زيد، عن عبدالله بن الحسن، عن فاطمة بنت الحسن، عن زينب بنت

(١) إلا أنه قال: عن يحيى بن عبدالله بن الحسين، عن أبيه، عن جده: الحسين بن علي.

(٢) إلا أنه قال: عن يحيى بن عبدالله، عن الحسين، عن أبيه، عن جده: الحسن بن علي، والإحالة للشاملة لعدم الوقوف على
الكتاب مطبوعاً، والراجح أنه والذي قبله تصحيفٌ، ولم نقف في كتب التراجم على يحيى بن عبدالله بن الحسين من ذرية
علي بن أبي طالب عليه السلام، والله تعالى أعلم.

علي، عن الحسين بن علي:

أخرجه المصنف برقم (٧١).

وكلا الوجهين غير ثابت عن عبدالله بن الحسن:

فأما الوجه الأول فلضعف إسناده إلى عبدالله بن الحسن؛ لحال محمد بن موسى، وفيه

يحيى بن عبدالله، لم أقف له على حكم.

وأما الوجه الثاني فيأتي ذكره، وبيان ضعفه في الحديث (٧١).

وللحديث طريق أخرى، عن مرجانة، عن الحسين بن علي، مرفوعاً، ويأتي ذكره، وبيان

بطلانه في الحديث (٧٥).

الحكم على الحديث:

في إسناده محمد بن موسى، ضعيفٌ، ويحيى بن عبدالله، لم أقف له على حكم.

والحديث ضعيفٌ من وجهيه، والله تعالى أعلم.



(٧١) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَفُوظٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيْسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي: الْحُسَيْنُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ: فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَمَّتَيْهَا: زَيْنَبَ بِنْتِ عَلِيٍّ، عَنْ أَخِيهَا: الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: حَبَانِي^(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكِلْتَا يَدَيْهِ وَرَدًّا، فَقَالَ: «أَمَّا إِنَّهُ سَيِّدُ رِيَاحِينَ الْجَنَّةِ، مَا خَلَا الْآسَ^(٢)».

رجال الإسناد:

• إبراهيم بن محفوظ الأديب:

روى عنه: المستغفري^(٣)، ولم أقف له على ترجمة.

• أحمد بن الحسين بن علي، أبو حامد المروزي، الهمداني، ويعرف بابن الطبري، ت(٣٧٣هـ)، وقيل (٣٧٧هـ):

روى عن: أحمد بن الخضر المروزي، وأحمد بن محمد المنكدر، ومحمد بن عبدالرحمن الدغولي، وغيرهم.

روى عنه: المستغفري^(٤)، وأبو بكر البرقاني، وأحمد بن محمد العتيقي، وغيرهم.

قال أبو سعد الإدريسي: كان من الفقهاء الكبار لأهل الرأي، كتب الحديث الكثير، وخرّج، وصنف التاريخ، كان متقناً ثبتاً في الحديث، والرواية. وقال البرقاني: ثقة، وقال مرة: لا أعلم منه إلا خيراً.

وقال الخطيب: كان أحد العباد المجتهدين، والعلماء المتقنين، حافظاً للحديث، بصيراً بالأثر.

(١) تقدم بيانها في الحديث (٧٠).

(٢) تقدم بيانها في الحديث (٧٠).

(٣) في كتابه "فضائل القرآن" ٥٩٩/٢، (٨٨٠)، ٧٤٨/٢، (١١٢٨)، ٧٥٧/٢، (١١٤٨).

(٤) في كتابه "فضائل القرآن" ٦٩٢/٢، (١٠٢٧).

وقال الحاكم: كان يرجع إلى معرفة الحديث، وكان كبير القدر، صالحاً، ورعاً، عارفاً بمذهب أبي حنيفة.

وقال الذهبي: كان ثبتاً في الحديث، بصيراً بالآثار، له تاريخ مشهور.

وقال ابن كثير: كان حافظاً للحديث، مجتهداً في العبادة، متقناً، بصيراً بالآثر، متفناً، فقيهاً، حنفياً...، وصنف كتباً في الفقه والتاريخ، وولي قضاء القضاة بخراسان.

"تاريخ نيسابور" ١٢٨، "تاريخ بغداد" ١٧٢/٥، "المنتظم" ٣٢٣/١٤، "تاريخ الإسلام" ٨/٣٨٤، "البداية والنهاية" ١٥/٤٢٨، "الجواهر المضية" ١/٦٥.

• محمد بن عبدالله النيسابوري:

لم أتمكن من تعيينه^(١).

• محمد بن زكريا: لعله ابن دينار الغلابي، الضبي، أبو جعفر، وقيل: أبو عبدالله البصري، ت (٢٩٠هـ)، وقيل: بعدها:

روى عن: أبي الوليد الطيالسي، وشعيب بن واقد، وعبدالله بن رجاء، وغيرهم.

روى عنه: أبو القاسم الطبراني، ومهدي بن إبراهيم البصري، وهلال بن محمد، وغيرهم.

قال ابن النديم^(٢): أحد الرواة للسير، والأحداث، والمغازي، وغير ذلك، وكان ثقة صادقاً.

وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: كان صاحب حكايات وأخبار، يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات؛ لأنه في روايته عن المجاهيل بعض المناكير.

(١) روى المستغفري في الأثر (١٥٠)، عن إبراهيم بن محفوظ، عن أبي حامد الهمداني، عن أبي بكر: محمد بن عبدالله، عن أبي مسلم الكجي، موقوفاً، وهو أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي، وتأتي ترجمته في موضعه، إلا أنني لم ألق في كتب التراجم على نعت أبي بكر الشافعي بالنيسابوري، أو أنه رحل إليها، فالله أعلم.

(٢) محمد بن إسحاق بن محمد بن إسحاق النديم، الوراق، مصنف كتاب "فهرست العلماء"، قال ابن حجر: وهو غير موثوق به، ومصنفه المذكور ينادي على من صنفه بالاعتزال والزيغ...، إلى أن قال: فمما في كتابه من الافتراء ومن عجائبه: أنه وثق عبد المنعم بن إدريس، والواقدي، وإسحاق بن بشر، وغيرهم من الكذابين، وتكلم في محمد بن إسحاق، وأبي إسحاق الفزاري، وغيرهما من الثقات، "لسان الميزان" ٦/٥٥٧.

وقال الدارقطني: يضع.

وقال المحاكم بعد أن ساق له حديثاً منكراً: رواه ثقات إلا محمد بن زكريا، وهو الغلابي، فهو آفته.

وقال الخليلي فيه وفي موسى بن زكريا: حافظان، صاحباً أخبار وأشعار، ولهما روايات كثيرة؛ لكنهما ضعيفان، متكلم فيهما.

وقال البيهقي: متروكٌ.

وقال ابن منده: تكلم فيه.

وقال ابن الجوزي في حديث موضوع: المتهم به الغلابي؛ فإنه كذاب.

وقال الذهبي: كان راوية للأخبار، علامة، وقال في موضع: ضعيفٌ، وذكر له حديثاً، ثم قال: فهذا كذب من الغلابي.

قلت: هو ضعيفٌ، متهمٌ بالوضع، وأما توثيق ابن النديم فتفرد به، وخالف فيه أهل العلم، وليس هو ممن يعد في علماء الجرح والتعديل^(١)، والله أعلم.

"الثقات" لابن حبان ٩/١٥٤، "الفهرست" ١٥٧، "الإرشاد" ٢/٥٢٨، "شعب الإيمان" ١/٤٢١، "الموضوعات" لابن الجوزي ٢/٢٨٤، "تاريخ الإسلام" ٦/٨٠٣، "ميزان الاعتدال" ٥/٦٦، "لسان الميزان" ٧/١٣٩.

• أحمد بن عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، أبو طاهر العلوي، ت(٢٤١ - ٢٥٠هـ):

روى عن: أبيه، وابن أبي فديك.

روى عنه: أبو يونس المدني، وأبو أسامة.

ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"، ولم يذكر فيه جرحاً، ولا تعديلاً.

وقال الدارقطني: كذاب.

(١) يُنظر قول ابن حجر في ترجمة ابن النديم المتقدمة.

وقال الذهبي في "سير أعلام النبلاء": له ما ينكر، وقد ذكره ابن أبي حاتم، وأبو أحمد الحاكم، وما ضعفاه، وقال في "تاريخ الإسلام": له غرائب^(١).
قلت: الراجح أنه ضعيفٌ، لم نقف له على توثيق، وسكوت ابن أبي حاتم، وأبي أحمد الحاكم لا يعد توثيقاً، والله أعلم.
"الجرح والتعديل" ٦٥/٢، "الضعفاء والمتروكون" للدارقطني ٢٥٣/١، "تاريخ الإسلام" ١٠١٠/٥، "سير أعلام النبلاء" ٨٧٧/١.

• الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي، أبو عبدالله الكوفي، ت في حدود (١٩٠هـ)، (ق):

روى عن: عبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، وعمه: عبدالله بن علي بن الحسين، وعبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج، وغيرهم.
روى عنه: أبوطاهر: أحمد بن عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، وإسحاق بن موسى الأنصاري، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وغيرهم.
قال الدارقطني في إسناده هو أحد رجاله: كلهم ثقات.
وقال ابن معين: لقيته، ولم أسمع منه، وليس بشيء.
وقال ابن المديني: فيه ضعف.

وقال ابن أبي حاتم: قلت لأبي: ما تقول فيه؟ فحرك يده، وقلبها، يعني تعرف وتنكر.
وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به؛ إلا أنني وجدت في حديثه بعض النكرة.
وقال الذهبي في "تاريخ الإسلام": أحد الأشراف النبلاء، كان شيخ الطالبية في عصره،

(١) زاد الذهبي في "سير أعلام النبلاء" ٨٧٧/١: روى عنه محمد بن منصور الكوفي... اهـ، وهو وهمٌ منه رحمه الله، والصواب أن الذي يروي عنه محمد بن منصور هو أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو عبدالله، كما في "مقاتل الطالبين" ٤٩٢، وقد التبس على أبي نعيم قبله في "تاريخ أصبهان" ١١١/١، فقال: أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، يكنى أبا الطاهر... اهـ، والصواب أن أبا طاهر هو المترجم له في المتن، وأما ابن زيد فيكنى بأبي عبدالله، ت (٢٤٧هـ) "الوافي بالوفيات" ١٧٧/٧، والله تعالى أعلم.

وقال في موضع: كان بقية أهل بيته.

وقال ابن حجر: صدوق، ربما أخطأ.

قلت: وهو كما قال، والله تعالى أعلم.

"تهذيب الكمال" ٢/٦٥٢، "تاريخ الإسلام" ٤/٨٣٥ - ١٠٩٢، "الكاشف" ١/٣٣٣، "تهذيب" ١/٤٢٣، "التقريب" ١٠٦.

• عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي، ت (١٤٥هـ)، (٤):

متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في الحديث (٧٠).

• فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمية المدنية، ت بعد المائة، (دت ع

س ق):

روت عن: عمته: زينب بنت علي بن أبي طالب، وابن عباس، وعائشة رضي الله عنها، وغيرهم.

روى عنها: ابنها عبدالله بن الحسن، وسهل بن يوسف، وعمار بن غزية، وغيرهم.

ذكرها ابن حبان في "الثقات".

وقال ابن حجر: ثقة

"الثقات" لابن حبان ٥/٣٠٠، "تهذيب الكمال" ١١/٧٥١، "تهذيب" ٤/٦٨٤، "التقريب"

.٦٦٨

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الحديث (٧٠).

الحكم على الحديث:

في إسناد المصنف محمد بن زكريا، متهم بالوضع، وأحمد بن عيسى ضعيف، وإبراهيم بن

محفوظ لم أقف له على ترجمة، ومحمد النيسابوري، لم أتمكن من تعيينه.

والحديث ضعيف، كما بينا في الحديث (٧٠)، والله أعلم.



١٢٥- بَابُ فِي الْوَرْدِ الْأَحْمَرِ

(٧٢) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زُرٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ-ابْنُ أَخِي أَبِي زُرْعَةَ الرَّازِيِّ-، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ الْعَسْقَلَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا عَرَجَ بِي جِبْرِيلُ عليه السلام، إِلَى السَّمَاءِ بَكَتِ الْأَرْضُ عَلَيَّ؛ فَنبَتَ مِنْ بُكَائِهَا الْكَبَرُ^(١)، فَلَمَّا نَزَلَ بِي جِبْرِيلُ عَرَقْتُ؛ فَتَصَبَّبَ مِنْ عَرْقِي عَلَى وَجْهَهَا^(٢)، فَنبَتَ مِنْ عَرْقِي الْوَرْدُ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَشَمَّ رِيحِي فَلْيَشَمَّ الْوَرْدَ».

رجال الإسناد:

- عبدالله بن محمد بن عبدالله بن زُرٍّ، أبو محمد الرازي، الخواري: وثقه المستغفري، تقدمت ترجمته في الحديث (٢١).
- عبدالله بن محمد بن عبدالكريم بن يزيد، أبو القاسم الرازي، ت (٣٢٠هـ): روى عن: عمه أبي زرعة الحافظ، وأحمد بن منصور الرمادي، ويونس بن عبد الأعلى، وغيرهم.
- روى عنه: عبدالله بن أحمد الأصبهاني-والد أبي نعيم-، والحسن بن إسحاق بن راهويه، وأبو بكر بن المقرئ، وغيرهم.
- قال أبو الشيخ الأصبهاني، وأبو نعيم: كثير الحديث، ثقة، صاحب أصول.
- وقال أبو يعلى الخليلي: موصوفٌ بالصدق، كتب عنه الكبار، وقال: كان عارفاً

(١) الْكَبَرُ: فارسي معرَّب، نباتٌ له شوك، على شكل صغار القثاء، وهو الأصْف، أو اللصف، وقيل: اللصف: شيء ينبت في

أصل الْكَبَرِ كأنه خيار، "المخصص" ٣/ ٢٨٥، "لسان العرب" مادة (ك ب ر) ٦/ ٤٤٥.

(٢) جاء على حاشية المخطوط: (أي الأرض).

بالحديث^(١).

وقال الذهبي في "سير أعلام النبلاء": الحافظ، الثقة.

"طبقات المحدثين" ٢٥٩/٤، "تاريخ أصبهان" ٣٧/٢، "الإرشاد" ٦٧٩/٢، "التدوين في أخبار قزوين" ٢٤٥/٣، "سير أعلام النبلاء" ٢٤٩٦/٢.

• إبراهيم بن الهيثم بن المهلب، أبو إسحاق البلدي، ت(٢٧٧هـ)، وقيل: بعدها:

روى عن: آدم بن أبي إياس، وعلي بن عياش، والهيثم بن جميل، وغيرهم.

روى عنه: عبدالله بن محمد بن ناجية، والقاضي المحاملي، وأبو بكر الشافعي، وغيرهم.

قال الدارقطني في موضع: ثقة.

وقال الخطيب، وابن الجوزي: ثقة، ثبت.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال الدارقطني في موضع: لا بأس به.

وقال ابن عدي: أحاديثه مستقيمة سوى هذا الحديث الواحد الذي أنكره عليه^(٢)، وقد

(١) قوله: (كان عارفاً بالحديث) نقله عنه القزويني في "التدوين في أخبار قزوين" ٢٤٥/٣، ولم أقف عليه في المطبوع من "الإرشاد"، والله أعلم.

(٢) يعني حديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً: «بيننا ثلاثة نفر من كان قبلكم يمشون، إذ أصابهم مطر، فأووا إلى غار، فانطبق عليهم... الحديث» أخرجه البخاري، واللفظ له ٣٥٢ (٢٢١٥) - ٣٦٢ (٢٢٧٢) - ٣٧٤ (٢٣٣٣) - ٥٨٤ (٣٤٦٥)، ومسلم ١١٨٨ (٦٩٤٩)، (٦٩٥٠) - ١١٨٩ (٦٩٥١)، قال ابن عدي "الكامل" ٤٤٣/١: حدث ببغداد بحديث الغار، عن الهيثم بن جميل، عن مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أنس، عن النبي ﷺ، فكذبه فيه الناس، وواجهوه به، وبلغني أن أول من أنكر عليه في المجلس أحمد بن هارون البرديجي... اهـ، وتعقبه الخطيب في "تاريخ بغداد" ١٦٤/٧، قال: قد روى حديث الغار عن الهيثم جماعة، وإبراهيم بن الهيثم عندنا ثقة، ثبت، لا يختلف شيوخنا فيه، وما حكاه ابن عدي من الإنكار عليه لم أر أحداً من علمائنا يعرفه، ولو ثبت لم يؤثر قدحاً فيه؛ لأن جماعة من المتقدمين أنكر عليهم بعض رواياتهم، ولم يمنع ذلك من الاحتجاج بهم... اهـ.

وقال الذهبي: قد تابعه على حديث الغار ثقتان... اهـ، وتعقبه ابن حجر "لسان الميزان" ٣٨٣/١: وهذا الاعتذار فيه نظر، فإن كلام ابن عدي يقتضي أنه ليس موضوعاً، وإنما أنكروا عليه سماعه من الهيثم بن جميل، فإنه بعد إيراده من جهته قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن الهيثم البلدي، حدثنا أبي، ومحمد بن عوف، قالوا: حدثنا الهيثم بن جميل، حدثنا مبارك بن فضالة،

فتشت عن حديثه الكثير فلم أر له حديثاً منكراً يكون من جهته؛ إلا أن يكون من جهة من روى عنه.

وقال ابن الجوزي في موضع: ضعيف.

وقال الذهبي في "سير أعلام النبلاء": المحدث، الرّحال، الصادق.

قلت: الراجح أنه لا بأس به فيما وافق فيه الرواة، وأما تفرده فلا يحتمل، والله تعالى أعلم.
"الثقات" لابن حبان ٨/ ٨٨، "الكامل" ١/ ٤٤٣، "سؤالات الحاكم للدارقطني" ٩٩، "تاريخ بغداد" ٧/ ١٦٤، "العلل المتناهية" ١/ ١٢٥، "المنتظم" ١٢/ ٣٠٠، "سير أعلام النبلاء" ١/ ٧١٣، "ميزان الاعتدال" ١/ ١٢٣، "لسان الميزان" ١/ ٣٨٢.

• آدم بن أبي إياس -عبد الرحمن -العسقلاني، أبو الحسن الخراساني، ت(٢٢١هـ)،
(خ خ د ت س ق):

روى عن: ابن أبي ذئب، وشعبة، وحماد بن سلمة، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن الهيثم البلدي، والبخاري، والدارمي، وغيرهم.

قال ابن معين، أبو داود، والعجلي: ثقة، وزاد ابن معين: ربما حدث عن قوم ضعفاء.

وقال أبو حاتم: ثقة، مأمون، متعبّد من خيار عباد الله.

وقال أحمد: كان مكيّناً عند شعبة، وقال: كان من الستة أو السبعة الذين يضبطون الحديث عند شعبة.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال النسائي: لا بأس به.

وقال الذهبي في "سير أعلام النبلاء": الإمام، الحافظ، القدوة، شيخ الشام، محدث

==

عن الحسن، عن أنس، قال ابن عدي: سمعت حاجب بن مالك يقول: سمعت محمد بن عوف يقول: ما سمع من الهيثم بن جميل حديث الغار إلا أنا، والحسن بن منصور الباسي، قلت -والكلام لابن حجر-: فهما هذان الثقتان، ومقتضاهما ذكرت، ومحمد بن عوف ثبت، لكن شهادته على النفي يتوقف فيها.

عسقلان.

وقال ابن حجر: ثقة، عابد.

قلت: وهو كما قال، والله تعالى أعلم.

"تهذيب الكمال" ١/ ٣٣٣، "سير أعلام النبلاء" ١/ ٦٣٧، "التهذيب" ١/ ١٠١، "التقريب" ٢٦.

• محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب، أبو الحارث، ت (١٥٩هـ)، (ع):

إمام، ثقة، فقيه، تقدمت ترجمته في الحديث (٤).

• نافع مولى ابن عمر، أبو عبدالله المدني، ت (١١٧هـ)، (ع):

روى عن: مولاة: ابن عمر، وأبي هريرة، وعائشة رضي الله عنها، وغيرهم.

روى عنه: ابن أبي ذئب، ومالك، والزهرى، وغيرهم.

متفق على ثقته، وإمامته، قال ابن حجر: ثقة، ثبت، فقيه، مشهور.

"تهذيب الكمال" ١٠/ ٢٥٩، "التهذيب" ٤/ ٢١٠، "التقريب" ٤٩٠.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو طاهر السلفي في "المشيخة البغدادية" ٨/ ٤١^(١)، من طريق أحمد بن محمد الطالقاني، عن آدم بن إبي إياس، به.

وأحمد الطالقاني قال عنه الخطيب: ثقة^(٢)، إلا أن إسناده مسلسل بالمجاهيل:

(١) الإحالة للشاملة لعدم الوقوف على الكتاب مطبوعاً.

(٢) هو محمد بن أحمد بن هشام، أبو نصر الطالقاني، قال الخطيب "تاريخ بغداد" ٢/ ٢٤٤: وربما سماه السكري (أحمد بن محمد بن هشام)، وقال ابن الجوزي "المنتظم" ١٣/ ٢٥٤: ثقة، وربما سماه بعض الرواة (أحمد بن محمد بن هشام)، وأما ابن حجر فقال: لا يعرف "لسان الميزان" ١/ ٥٩٠، ونقل قول ابن النجار في "اللسان" ٦/ ٥٢٧: هذا حديث موضوع، لا أصل له، ورواه من ابن إدريس إلى آدم مجهولون، قلت: الإسناد واهٍ، سواء كان الحمل فيه على الطالقاني أو من هو دونه، والله تعالى أعلم.

فيه شعيب بن عمران العسكري، قال ابن حجر: لا يعرف^(١).
 ومحمد بن موسى الاصطخري، قال ابن حجر: شيخٌ مجهول^(٢).
 ومحمد بن أحمد البغدادي، قال ابن النجار: مجهول^(٣).
 وأبو منصور الغربي، لم أقف له على ترجمة.

الحكم على الحديث:

في إسناد المصنف إبراهيم بن الهيثم البلدي، لا يحتمل تفرده، وقد تفرد برواية هذا الحديث، وأما المتابعة التي أخرجها أبو طاهر السلفي فلا تثبت - كما تقدم -، ولذا فالحديث منكراً، لا أصل له، والله تعالى أعلم.

قال ابن عرّاق: موضوعٌ، وفي سنده مجهولون^(٤).
 وقال ابن النجار: موضوعٌ، لا أصل له^(٥).
 وذكره الفتني في "تذكرة الموضوعات"^(٦).

وللحديث شواهد

الأول: عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لما عُرج بي إلى السماء بكت الأرض من بعدي، فنبت اللّصف^(٧) من مائها، فلما أن رجعتُ، قطر من عرقي على الأرض، فنبت وردُّ أحمر، ألا من أراد أن يشتم رائحتي فليشتم الورد الأحمر».

(١) "لسان الميزان" ٢٥٢/٤.

(٢) المرجع السابق ٥٤١/٧.

(٣) المرجع السابق ٥٢٧/٦.

(٤) "تنزيه الشريعة" ٢/٢٧٩.

(٥) "لسان الميزان" ٥٢٧/٦.

(٦) ١٦١.

(٧) تقدم بيان معناه في (الكبر) ص ٤٥٤.

أخرجه ابن الجوزي في "الموضوعات" ٢٤١/٣ (١٤٦٨)، وهو في المطبوع من "الفردوس" ٤٢٩/٣ (٥٣١٧)، من طريق الليث بن محمد بن الليث المروزي، عن أبي الحسن: صعصعة بن الحسين الرقي، عن محمد بن عنبسة بن حماد، عن أبيه، عن جعفر بن سليمان، عن مالك بن دينار، عن أنس رضي الله عنه، مرفوعاً.

قال ابن الجوزي: فيه مجاهيل، لا يعرفون^(١).

قلت: يعني الليث المروزي، وصعصعة الرقي، ومحمد بن عنبسة، وأباه.

وقال الذهبي: كذبٌ بين^(٢).

الثاني: عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «لما أسرى بي جبريل عليه السلام، إلى السماء...»، وذكر الحديث إلى أن قال: «فلما نزلت ضحكت الأرض، وتصبب من عرقي، فأنبت الله من عرقي الورد الأحمر، فمن أراد أن يشم رائحة عرقي فليشم الورد الأحمر».

ويأتي تخريجه، وبيان بطلانه في الحديث (٧٣).

الثالث: عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «من أراد أن يشم رائحتي فليشم الورد الأحمر».

ويأتي تخريجه، وبيان بطلانه في الحديث (٧٤).

وللحديث شواهد أخرى عن علي، وعائشة رضي الله عنهما، وكلها لا تصح^(٣).

قال السيوطي: رويت فيه أحاديث كلها موضوعة^(٤).

(١) "الموضوعات" ٢٤٢/٣، وذكر له طريقاً آخر عزاه لابن فارس في كتاب "الريحان والراح"، قال: والطريق الثاني يهتم به المقدسي، فإنه شيء مارواه مالك، ولا الزهري، ولا أنس، قلت: قال ابن حجر "لسان الميزان" ٦٦/٣: روى في خلق الورد الأحمر خبراً كذباً، وهو غير معروف... اهـ، وفيه مكى بن بندار، اتهمه الدارقطني بوضع الحديث، "ميزان الاعتدال" ٣٨٢/٥.

(٢) "ميزان الاعتدال" ١٩٣/٥.

(٣) ينظر: "المقاصد الحسنة" ٢١٦، "الأسرار المرفوعة" ٣٧٧، "الفوائد المجموعة" ١٩٦، "كشف الخفاء" ٢٩٤/١.

(٤) "حسن المحاضرة" ٤٠١/٢.

(٧٣) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ الْبَالَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَسَنَوَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشْقَرُ، الرَّبَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا أَسْرَى بِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى السَّمَاءِ...» وَذَكَرَ الْحَدِيثَ، إِلَى أَنْ قَالَ: «فَلَمَّا نَزَلْتُ ضَحِكْتَ الْأَرْضُ، وَتَصَبَّبَ مِنْ عِرْقِي، فَأَنْبَتَ اللَّهُ مِنْ عِرْقِي الْوَرْدَ الْأَحْمَرَ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَشَمَّ رَائِحَةَ عِرْقِي فَلْيَشَمَّ الْوَرْدَ الْأَحْمَرَ».

رجال الإسناد:

• عبد الرحمن بن أحمد بن حامد الزهري، أبو سعيد النيسابوري، البالوي، ت(٣٧٤هـ):

روى عن: أبي حامد: أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال، ومحمد بن الحسين القطان.

روى عنه: المستغفري في "فضائل القرآن"^(١).

قال المستغفري: الحاكم بنسب.

وقال السمعاني: سكن بخارى، وكان يتولى عمل المظالم.

فضائل القرآن "٢/ ٥٦٧، "الأنساب" ١/ ٢٨٥.

• أحمد بن علي بن حسنويه بن شاذان، أبو حامد النيسابوري، التاجر، ت(٣٥٠هـ):

روى عن: مسلم، والترمذي، وأبي حاتم الرازي، وغيرهم.

روى عنه: ابن منده، والحاكم، وابن عدي، وغيرهم.

وقال الحاكم: كان من المجتهدين في العبادة، ولو اقتصر على سماعه الصحيح، لكان أولى

به، لكنه حدث عن جماعة، أشهد بالله أنه لم يسمع منهم...، قد ذكرت بعض ما انتهى إلي من

أحواله ليستدل بذلك على أنه رجل من أهل الصنعة، طلب الحديث، ورحل فيه، وصنف

الشيوخ، فقد كتبنا عنه جملة من مجموعاته بخط يده، ثم لا أعلم له حديثاً وضعه، أو أدخل

(١) ٤٣٧/١ (٥٥٨)، ٥٦٧/٢ (٨٢٩) - ٨٥١ (١٣٩٧).

إسناداً في إسناد، وإنما المنكر من حاله روايته عن قوم تقدم موتهم... وهو في الجملة غير محتج بحديثه، غير أن النفس تأبى عن ترك مثله، والله المستعان.

وقال السمعاني: كان شيخاً صالحاً كثيراً من الحديث، رحالاً في طلبه إلى العراق، والشام، ومصر، ولكن ادعى أنه سمع الحديث من المتقدمين، قيل: إنه لم يلحقهم.

وقال أبو زرعة محمد بن يوسف الكشي: كذاب بحضرتي.

وقال الخليلي: ضعيف جداً، لا يعول عليه.

وقال ابن حزم: مجهول.

وقال الخطيب بعد أن ساق له حديثاً في فضل الصديق: باطل، والحمل فيه على أبي حامد بن حسنويه، فإنه لم يكن ثقة، ونرى أن أباحامد وقع إليه حديث علي بن عبدة، فركبه على هذا الإسناد.

قال الذهبي في "سير أعلام النبلاء": الشيخ، المعمر، الشهير، وقال في "تاريخ الإسلام" في ترجمة مسلم: أحد الضعفاء، وقال في "المغني": ساقط، متهم، وفي "ميزان الاعتدال": قيل: حدث عمّن لم يدركه كمسلم، والقدماء.

قلت: الراجع أنه ضعيف، متهم، والله أعلم، وأما وصف ابن حزم له بالجهالة فتعقبه ابن حجر، قال: وهذه عادته فيمن لا يعرف.

"مختصر تاريخ نيسابور" ١٣٦، "الأنساب" ٢/٢٦٣، "تاريخ الإسلام" ٦/٤٣٢-٧/٨٨٣، "سير أعلام النبلاء" ١/٨٥٣، "ميزان الاعتدال" ١/١٧٦، "لسان الميزان" ١/٥٤٠.

• علي بن عبدالله الأنصاري:

لم أقف له على ترجمة، والله أعلم.

• أحمد بن سعيد بن إبراهيم الأشقر، أبو عبدالله الرباطي، المروزي، ت (٢٤٣هـ)،
وقيل: بعدها، (خ م د ت س):

روى عن: روح بن عباد، والطيايسي، وعبدالرزاق، وغيرهم.

روى عنه: الجماعة سوى ابن ماجه، وغيرهم.

قال ابن خراش، والنسائي، والخليلي، والخطيب: ثقة، وزاد الخليلي: عالم، حافظ، متقن،
وزاد الخطيب: فهماً، عالماً، فاضلاً.

وقال أبو علي النيسابوري: كان والله من الأئمة المقتدى بهم.

وقال أبو حاتم: أدركته، ولم أكتب عنه، وكتب إلي بأحاديث، وكان يتولى على الرباطات^(١).

وقال الذهبي: الحافظ.

وقال ابن حجر: ثقة، حافظ.

قلت: الراجح أنه ثقة، وأما أبو حاتم فلعله تشدد فيه لأجل توليه على الرباطات، والله
أعلم.

"تهذيب الكمال" ٩٧ / ١، "الكاشف" ١٩٣ / ١، "التهذيب" ٢٣ / ١، "التقريب" ١٩.

• إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني، من التاسعة، (فق):

روى عن: أبيه، وإبراهيم بن يحيى العدني.

روى عنه: أحمد بن منصور الرمادي، وابن راهويه، وسلمة بن شبيب، وغيرهم.

متفق على ضعفه، قال ابن حجر: ضعيف، وصل مراسيل.

"تهذيب الكمال" ٢٣٥ / ١، "التهذيب" ٦٣ / ١، "التقريب" ٢٩.

(١) قال السمعاني: هذه النسبة إلى الرباط، وهو اسم لموضع يربط فيه الخيل... ولعله يتولى عمارة الرباط حتى لا تضيق
الأوقاف التي لها، ثم أخرج بسنده عن أحمد بن سعيد الرباطي قال: قدمت على أحمد بن حنبل، فجعل لا يرفع رأسه إليّ،
فقلت: يا أبا عبدالله! إنه يكتب عنى بخراسان، وإن عاملتني بهذه المعاملة رموا بحديثي، فقال: يا أحمد! هل بدّ يوم القيامة
من أن يقال: أين عبدالله بن طاهر وأتباعه؟ انظر أنى تكون أنت منه؟ قال: قلت: يا أبا عبدالله! إنها ولانئ أمر الرباط،
لذلك دخلت فيه، قال: فجعل يكرر علي: يا أحمد! هل بدّ يوم القيامة من أن يقال: أين عبدالله بن طاهر وأتباعه؟ فانظر
أنى تكون أنت منه؟ اهـ، "الأنساب" ٤٤ / ٣، قلت: ولعل أبا حاتم تركه لأجل هذا، والله أعلم.

- الحكم بن أبان، أبو عيسى العدني، ت(١٥٤هـ)، (ر٤):
 روى عن: عكرمة، وسالم بن عبدالله بن عمر، ووهب بن منبه، وغيرهم.
 روى عنه: ابنه إبراهيم، وابن عيينة، وإسماعيل بن عليّة، وغيرهم.
 قال ابن معين، والنسائي، والعجلي: ثقةٌ، وزاد العجلي: صاحب سنة.
 وحكى ابن خلفون توثيقه عن ابن نمير، وابن المديني، وأحمد.
 وقال سفيان بن عيينة: لم أرَ مثل الحكم بن أبان.
 وقال أبو زرعة: صالح.
 وسئل يوسف بن يعقوب -أحد قضاة اليمن-^(١)، عن الحكم بن أبان، فقال: ذاك سيد أهل اليمن.
 وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: ربما أخطأ، وإنما وقع المناكير في روايته من رواية ابنه إبراهيم عنه.
 وقال عبدالله بن المبارك: ارم به.
 وقال ابن خزيمة: تكلم أهل المعرفة بالحديث في الاحتجاج بخبره.
 وقال العقيلي في حديث رواه الحكم: لا يتابع عليه إلا بأسانيد فيها لين.
 وقال ابن عدي: فيه ضعفٌ.
 وقال الذهبي: ثقةٌ، صاحب سنة.
 وقال ابن حجر: صدوقٌ، عابدٌ، وله أوهام.
 قلت: الراجح أنه صدوقٌ، والله تعالى أعلم.
 "الكاشف" ١/ ٣٤٣، "ميزان الاعتدال" ٢/ ١٢٠، "التهذيب" ١/ ٤٦١، "التقريب" ١١٣.

(١) يوسف بن يعقوب القاضي باليمن، قال أبو حاتم الرازي: مجهول، "الضعفاء والمتروكون" لابن الجوزي ٣/ ٢٢٢.

• عكرمة القرشي، أبو عبدالله البربري، مولى ابن عباس، ت(١٠٤هـ)، وقيل: بعدها،
(ع):

ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث (٥١).

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه من طريق ابن عباس رحمته الله غير المصنف.

الحكم على الحديث:

في إسناده أحمد بن علي بن حسنويه، وإبراهيم بن الحكم، ضعيفان، وأبو سعيد البالي، لم أقف له على حكم، وعلي الأنصاري، لم أقف له على ترجمة، فالحديث شديد الضعف، والله أعلم.

وللحديث شواهد، تقدم ذكرها وبيان بطلانها في الحديث (٧٢).



(٧٤) حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ مَطَرٍ الْمِصْبِيُّ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْجَهْمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَشَمَّ رَائِحَتِي فَلْيَشَمَّ الْوَرْدَ الْأَحْمَرَ».

رجال الإسناد:

- أحمد بن يعقوب بن يوسف بن يونس الكرابيسي، أبو نصر النّسفي، ت(٣٨٣هـ): شيخٌ لم أقف له على جرحٍ أو تعديلٍ، تقدمت ترجمته في الحديث (٣١).
- محمد بن زكريا بن الحسين، أبو بكر النّسفي، الصّكوكي، اليزدادي، ت(٣٤٤هـ): روى عن: محمد بن نصر، وصالح بن محمد جزرة، ومحمد بن إبراهيم البوشنجي، وغيرهم.

روى عنه جماعة كثيرة.

قال المستغفري: كان حافظاً، مصنفاً للأبواب، عارفاً بحديث أهل بلده.
وقال السمعاني: كان سنداً لشيوخ بلده، وأحاديثهم، عارفاً لأنسابهم، جامعاً لعلومهم، مصنفاً للأبواب، فاضلاً.

وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، المتقن، ما وقع لي حديثه، ولا أكاد أعرفه.
قلت: لعله ثقةٌ، لم نقف له على جرحٍ، وقد كان مسنداً، ذا عناية بالحديث، وإتقان، والله أعلم.

"الأنساب" ٦٠٤/٥، "تاريخ الإسلام" ٨٠٧/٧، "تذكرة الحفاظ" ٩٥/٣، "سير أعلام النبلاء" ٣٤٢٩/٣.

(١) هكذا جاء في المخطوط: أحمد بن محمد بن علي، وهو تصحيف، وصوابه: أحمد بن محمد بن يحيى، كما هو عند من أخرج الحديث، وذكره، وتكلم في إسناده، والله أعلم.

• بكر بن مطر المصيصي:

لم أقف له على ترجمة.

• أبو الحسن الهمذاني:

لم أقف على تعيينه.

• أحمد بن الحسين بن أحمد بن طلاب القرشي، أبو الجهم المشغرائي، وقيل: المشغرائي، الدمشقي، ت(٣١٩هـ):

روى عن: هشام بن عمار، وأحمد بن أبي الحواري، وهشام بن خالد الأزرق، وغيرهم.

روى عنه: ابن حبان، والطبراني، وأبو أحمد الحاكم، وغيرهم.

قال ابن عساكر، وياقوت الحموي: ثقة.

وقال الذهبي في "سير أعلام النبلاء": الشيخ، العالم، الخطيب، الصدوق، وفي "تذكرة الحفاظ": مسند الشام.

قلت: الراجح: أنه ثقة، لم نقف له على جرح، وقد وثق، والله تعالى أعلم.

"الأنساب" ١٩١/٥، "تاريخ دمشق" ٦٩/٧١، "اللباب" ٢١٧/٣، "معجم البلدان" ١٣٤/٥، "تذكرة الحفاظ" ١٨/٣، "سير أعلام النبلاء" ٧٦٨/١، "العبر في خبر من غبر" ٣/٢.

• لعله أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة البتلهي، الدمشقي، ت(٢٨٩هـ):

روى عن: أبيه، ومحمد بن عائد، وعلي بن عياش الحمصي، وغيرهم.

روى عنه: أبو الجهم المشغرائي، والطبراني، وأبو الفضل: أحمد بن عبيد بن محمد،

وغيرهم.

متفق على ضعفه، قال الذهبي في "الميزان": له مناكير، وحديث عنه أبو الجهم ببواطل، وذكر حديث الورد.

"ميزان الاعتدال" ٢١٠/١، "لسان الميزان" ٦٥٠/١، "إرشاد القاصي والداني" ١٧٩.

• محمد بن يحيى بن حمزة البتلهي، قاضي دمشق، ت(٢٣١هـ)، وقيل: (٢٣٢هـ):

روى عن: أبيه وجادة، وعن سويد بن عبد العزيز.

روى عنه: ابنه أحمد، وعبيد، ومحمد بن الفيض الغساني، وغيرهم.

ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: ثقة في نفسه، يتقوى من حديثه ما روى عنه أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وأخوه: عبيد؛ فإنهما كانا يدخلان عليه كل شيء.

وفي "النجوم الزاهرة": كان إماماً، عالماً، متبحراً في العلوم.

وقال ابن حجر: قد تقدم في ترجمة أحمد أن محمداً هذا كان قد اختلط.

قلت: أما قول ابن حجر فلم نقف عليه في موضعه الذي أشار إليه^(١)، ولو ثبت فتضعف رواياته مطلقاً؛ لعدم تمييز من روى عنه قبل الاختلاط من روى عنه بعد الاختلاط، وإلا فيخص ضعفه فيما يرويه عنه ابنه أحمد، وعبيد، والله تعالى أعلم.

"الثقات" لابن حبان ٧٤/٩، "تاريخ دمشق" ٢٦٧/٧٣، "تاريخ الإسلام" ٩٣٤/٥، "الوافي بالوفيات" ١٢١/٥، "لسان الميزان" ٥٧٦/٧، "النجوم الزاهرة" ٢٦٠/٢.

• يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي، أبو عبد الرحمن البتلهي، الدمشقي، القاضي، ت(١٨٣هـ)، وقيل غيرها، (ع):

روى عن: برد بن سنان، وثابت بن ثوبان، والثوري، وغيرهم.

روى عنه: ابنه محمد بن يحيى، وعبد الرحمن بن مهدي، وهشام بن عمار، وغيرهم. قال دحيم، وهشام بن عمار، والعجلي، ويعقوب بن شيبه، وأبوداود، والنسائي: ثقة.

وقال ابن معين: ثقة، يرمى بالقدر، وقال مرة: كان قدرياً.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال ابن سعد: كان كثير الحديث، صالحه.

وقال أحمد: ليس به بأس.

وقال عبد الله بن محمد بن سيار: لا بأس به.

وقال أبو زرعة: أعلم الناس بقول مكحول: الهيثم بن حميد، ويحيى بن حمزة.

(١) لعله يعني قول أبي أحمد الحاكم: الغالب عليّ أنني سمعت أبا الجهم، وسألته عن حال أحمد بن محمد، فقال: قد كان كبير،

فكان يلقي ما ليس من حديثه فيتلقن... اهـ، "لسان الميزان" ١/٦٥٠، فوهم ابن حجر، وظنه في أبيه محمد، والله أعلم.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال الذهبي: ثقة.

وقال ابن حجر: ثقة، رمي بالقدر.

قلت: الراجح أنه ثقة؛ لتوثيق أكثر الأئمة، وأما قوله بالقدر فلا يضره مع عدالته وصدقه، وتعقبه الذهبي، قال: وإن كان يميل إلى القدر فلم يكن داعية.

"تهذيب الكمال" ١٠/٦٦١، "سير أعلام النبلاء" ٣/٤١٦١، "الكاشف" ٢/٣٦٤، "تهذيب" ٤/٣٤٩، "التقريب" ٥١٩.

• سليمان بن مهران الأسدي، الكاهلي، أبو محمد، الأعمش، ت (١٤٧هـ)، وقيل: بعدها، (ع):

متفقٌ على توثيقه، تقدمت ترجمته في الحديث (٢١).

• سفيان، لعله ابن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبدالله الكوفي، ت (١٦١هـ)، (ع)^(١):

متفقٌ على ثقته وإمامته، تقدمت ترجمته في الحديث (٢٥).

• سعيد:

لم أقف على تعيينه.

• محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهُدَيْر، التَّيْمِي، المدني، ت (١٣٠هـ)، وقيل: بعدها، (ع):

روى عن: جابر بن عبدالله، وأنس بن مالك، وأبي هريرة رضي الله عنه، وغيرهم.

روى عنه: سعيد بن سلمة، وسعيد بن أبي هلال، وسفيان الثوري، وغيرهم.

متفقٌ على توثيقه، قال ابن حجر: ثقة، فاضل.

(١) لم أقف على قرينة تفيد في تعيين سفيان، وقد رجح فضيلة الشيخ أ. د محمد التركي في كتابه "تميز المهمل من السفينين" ٢٣٨ الثوري، قال: إنه إذا روى الأعمش عن سفيان، فالمقصود هو الثوري، وذلك أنه كوفي، بل عده ابن المدني من يدور عليهم حديث أهل الكوفة، كما أن الثوري كان من أعلم الناس بحديثه...، كما أنه توفي قبل ابن عيينة بحوال خمس سنين، مما يقلل احتمال روايته عنه، بينما هو في طبقة الثوري، واحتمال روايته عنه أكثر... اهـ، إلى آخر ما ذكر -سده الله-، فليراجع.

"تهذيب الكمال" ٣٥٩ / ٩، "تهذيب" ٧٠٩ / ٣، "التقريب" ٤٤٢.

تخريج الحديث:

أخرجه الديلمي في "الفردوس" ٢٤٦ / ٤ (٦٢٧٤)^(١)، من طريق أبي الجهم به. وذكره الذهبي في "ميزان الاعتدال" ٢١٠ / ١، إلا أنه قال: عن الأعمش، عن ابن المنكدر، عن جابر، يرفعه..

وكذا ذكره السيوطي في "اللائل المصنوعة" ٢ / ٢٣٤.

الحكم على الحديث:

في إسناده أحمد بن محمد البتلي، ضعيف، وأبو: محمد بن يحيى، اختلط - فيما ذكره عنه ابن حجر -، ويتقى من حديثه ما روى عنه أحمد - كما في هذا الحديث -، وسعيد، وأبو الحسن الهمداني، لم أقف على تعيينهما، وبكر بن مطر، لم أقف له على ترجمة.

ومتن الحديث لا أصل له بكل طرقة - كما بينا في الأحاديث السابقة -.

ذكره ابن الجوزي في "الموضوعات" ٢٤٢ / ٣، وقال: هذه أحاديث كلها محال^(٢).

وقال الذهبي: وضع على جابر^(٣).

وذكره السيوطي في "اللائل المصنوعة" ٢ / ٢٣٤.



(١) ينظر طبعة دار الكتاب العربي لـ "الفردوس" بتحقيق: فواز أحمد الزمرلي، ومحمد المعتصم بالله البغدادي.

(٢) قال ابن الجوزي: وجابر المتهم، قال الدارقطني: متروك... اهـ، وهو خطأ بلا شك، قال المحقق: وفي جميع النسخ والمطبوع (وجابر المتهم به، قال الدارقطني: متروك)، يقول المحقق: لم أفهم المراد من هاتين الجملتين، أظن أن الناسخين أخطأوا في النقل، قلت: لعله تصحيف قديم، والمتروك إنما هو أحمد بن محمد، كما بينا في ترجمته، وهو الذي ذكره السيوطي في "اللائل المصنوعة" ٢ / ٢٣٤ بعد أن ذكر الحديث، قال: وأحمد متروك، وهو مستفاد من كتاب ابن الجوزي كما لا يخفى، والله أعلم.

(٣) "تلخيص كتاب الموضوعات" ٢٧٠.

(٧٥) وَهَذَا الْإِسْنَادُ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ مَرْجَانَةَ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ: حَبَانِي^(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْوَرْدِ بِكِلْتَا يَدَيْهِ، فَلَمَّا أَنْ قَرَّبَتْهُ إِلَى أَنْفِي قَالَ: «أَمَّا إِنَّهُ مِنْ سَيِّدِ رِيَاحِينَ الْجَنَّةِ».

رجال الإسناد:

- أحمد بن يعقوب بن يوسف بن يونس الكرابيسي، أبو نصر النّسفي، ت(٣٨٣هـ): شيخٌ لم أقف له على جرحٍ أو تعديلٍ، تقدمت ترجمته في الحديث (٣١).
- محمد بن زكريا بن الحسين، أبو بكر النّسفي، الصُّكوكي، اليزدادي، ت(٣٤٤هـ): ثقةٌ، تقدمت ترجمته في الحديث (٧٤).
- بكر بن مطر المصيصي: لم أقف له على ترجمة، تقدم ذكره في الحديث (٧٤).
- أبو الحسن الهمداني: لم أقف على تعيينه، تقدم ذكره في الحديث (٧٤).
- أحمد بن الحسين بن أحمد بن طلاب، أبو الجهم المشغرائي، وقيل: المشغراني، ت(٣١٩هـ): ثقةٌ، تقدمت ترجمته في الحديث (٧٤).
- لعله أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة البتليهي، الدمشقي، ت(٢٨٩هـ): متفقٌ على ضعفه، تقدمت ترجمته في الحديث (٧٤).
- محمد بن يحيى بن حمزة البتليهي، قاضي دمشق، ت(٢٣١هـ)، وقيل: (٢٣٢هـ): اختلط - فيما لو ثبت عنه ما قاله ابن حجر^(٢) -، ويتقى من حديثه ما روى عنه أحمد، وعبيد، تقدمت ترجمته في الحديث (٧٤).

(١) جاء على حاشية المخطوط: يعني عطا.. وكأنها ألفاظ فارسية، وتقدم بيانها في الحديث (٧٠).

(٢) ينظر قوله في ترجمة محمد بن يحيى في الحديث (٧٤).

• يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي، أبو عبد الرحمن البتلي، الدمشقي، القاضي،
ت(١٨٣هـ)، وقيل غيرها، (ع):

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث (٧٤).

• سليمان بن مهران الأسدي، الكاهلي، أبو محمد الأعمش، ت(١٤٧هـ)، وقيل:
بعدها، (ع):

متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في الحديث (٢١).

• سفيان، لعنه ابن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ت(١٦١هـ)، (ع)^(١):

متفق على ثقته، وإمامته، تقدمت ترجمته في الحديث (٢٥).

• محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير، التيمي، المدني، ت(١٣٠هـ)، وقيل: بعدها،
(ع):

متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في الحديث (٧٤).

• مرجانة، لعنها والددة علقمة بن أبي علقمة، من الثالثة، (ي د ت س):

روت عن: معاوية بن أبي سفيان، ومولاتها عائشة رضي الله عنها.

روى عنها: ابنها علقمة بن أبي علقمة، وبكير بن الأشج.

قال العجلي: مدنية، تابعة، ثقة.

وذكرها ابن حبان في "الثقات".

وقال الذهبي: وثقت.

وقال ابن حجر: مقبولة، وقال في موضع: أم علقمة هذه مرجانة.

قلت: لعل الراجح أنها ثقة؛ فهي في طبقة التابعين، والضعف فيهم قليل، ولم تجرح،

(١) تقدم بيان وجه ترجيح الثوري في الحديث (٧٤).

ووثقها العجلي وقد روى عنها الترمذي في "سننه"^(١)، وقال في حديثها: حسنٌ، صحيحٌ، وروى عنها ابن خزيمة في "صحيحه"^(٢)، وابن حبان في "صحيحه"^(٣)، والحاكم في "المستدرک"^(٤)، والله تعالى أعلم.

"الثقات للعجلي ٥٢٥"، "تهذيب الكمال" ٧٧٣/١١، "الكاشف" ٥١٧/٢، "میزان الاعتدال" ٢٨٦/٦، "التهذيب" ٦٨٨-٦٩٩، "التقريب" ٦٧٠.

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه من طريق مَرَجَانة، عن الحسين بن علي، غير المصنف، وللحديث طرقٌ أخرى تقدم ذكرها في الحديث (٧٠)، (٧١)^(٥).

(١) ٢١٦/٣ (٨٧٦).

(٢) ٣٣٥/٤ (٣٠١٨)، ٣٦٢ (٣٠٧٩).

(٣) ٤٣٣ (٢٣٣٢)، ٦٥٣ (٣٧٤٠).

(٤) ٤٤٧/٢ (١٨٠٠)، ٤٥٤ (١٨١٤)، ٢٦/٣ (٢١٩٦)، ٣٠٩ (٢٧٠٢)، ٣٩٨/٧ (٦١٢٤).

(٥) أخرج الرافعي في "التدوين في أخبار قزوين" ٢/ ٣٢٦ في ترجمة إسماعيل بن علي بن قدامة الخزاز القزويني، قال: أنبأنا عن كتاب الحافظ أبي محمد الحسن بن أحمد السمرقندي، أنبأنا أبو العباس: جعفر بن محمد المعتز المستغفري، قال: وفيما كتب إلي علي بن الحسن، أن أبا سليمان: محمد بن سليمان بن يزيد الفاهي، حدثه -بقزوين-، حدثنا أبي: سليمان بن يزيد بن سليمان المعدل، حدثني إسماعيل بن علي بن قدامة الخزاز القزويني، حدثنا أحمد بن عبدان البردعي، حدثنا سهل بن صقير، حدثنا موسى بن عبد ربه، سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: قال رسول الله ﷺ: "ليلة عرج بي إلى السماء بكت علي الأرض، فأنبئت الله من بكاء الأرض الكبر -وهو الأصف-، فمن أراد أن يشم بكاء الأرض فليشم الكبر، فلما رفعت إلى ربي فحياني بالرسالة، وفضلني بالنبوة، وأكرمني بالشفاعة، وفرض علي الخمسين صلاة، هبطت من سماء إلى سماء، فلما جرت إلى سماء الدنيا انصبت عرقاً، فانصب عرقي على الأرض، فأنبئت الله من عرقي الورد الأحمر، فمن أراد أن يشم عرقي فليشم الورد الأحمر"، قال الرافعي: أخرجه المستغفري في كتاب طب النبي ﷺ هذا آخر حديث من الكتاب... اهـ، قلت: كذا نقله السيوطي في "اللائل المصنوعة" ٢/ ٢٣٤، وعزاه للمستغفري في كتاب الطب النبوي، ولم

الحكم على الحديث:

في إسناده أحمد بن محمد البتليهي، ضعيف، وأبوه: محمد بن يحيى، اختلط - فيما ذكره عنه ابن حجر -، ويتقى من حديثه ما روى عنه أحمد - كما في هذا الحديث -، وأبو الحسن الهمداني، لم أقف على تعيينه، وبكر بن مطر لم أقف له على ترجمة.

ومتن الحديث ضعيفٌ بكل طرقه، كما بينا في الحديث (٧٠)، والله تعالى أعلم.



==

أقف على حديث علي عليه السلام في باب الورد الأحمر من المخطوط، ولا في آخر الكتاب كما أشار، ولعله في نسخة أخرى من المخطوط، والله أعلم، وحديث علي أخرجه ابن الجوزي في "الموضوعات" ٣/ ٢٤٠ مختصراً، وغيره، وقال: موضوع، قال الألباني: هو حديث باطل، ظاهر البطلان... ثم ذكر علته، وتخريجه فليراجع، "سلسلة الأحاديث الضعيفة" ٧/ ٢٧٩ (٣٢٧٩).

١٢٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْفَاغِيَةِ^(١)

(٧٦) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحْفُوظٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ الْأَصْبَهَانِيُّ^(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ - أَبُو دَاوُدَ -، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ قُدَامَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ أَحَبُّ الرَّيْحَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْفَاغِيَةُ.

رجال الإسناد:

• إبراهيم بن محفوظ الأديب:

لم أف له على ترجمة، وتقدم ذكره في الحديث (٧١).

• أحمد بن الحسين بن علي، أبو حامد المروزي، الهمداني، ويعرف بابن الطبري، ت (٣٧٣هـ)، وقيل (٣٧٧هـ):

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث (٧١).

• عبد الرحمن بن سعيد بن هارون، أبو صالح الأصبهاني، ت (٣٢٤هـ):

روى عن: أسيد بن عاصم^(٣)، وأحمد بن الفرات، وعباس الدوري، وغيرهم.

روى عنه: الدارقطني، وابن شاهين، وأبو العباس بن مكرم، وغيرهم.

قال الخطيب، وابن الجوزي: ثقة.

(١) جاء على حاشية المخطوط: الفاغية: نوع حناء اهـ، وقيل: الفاغية: نور الحناء، وقيل: نور الريحان، وقيل: أحسن الرياحين، وأطيبها رائحة، وقيل: نور كل نبت من أنوار الصحراء التي لا تزرع، وقيل: فاغية كل نبت: نوره، قال أبو محمد بن درستويه: الفاغية هو: عود الحناء يغرس مقلوباً، ليخرج بشيء أطيب من الحناء، فيسمى الفاغية، "شعب الإيمان" ١٨٦/٨، وينظر: "الفائق" مادة (ف غ ا) ١٢٩/٣، "النهاية" مادة (ف غ ا) ٣٩٣/٤، "تاج العروس" مادة (ف غ و) ٢٤٧/٣٩.

(٢) جاء في المخطوط (الأصفهاني) تصحيفاً، والصواب ما أثبتنا من ترجم للرجل.

(٣) استفدته من إسناد ذكره الجرجاني في "تاريخ جرجان" ١٠٦.

"تاريخ أصبهان" ٧٦/٢، "تاريخ بغداد" ٥٨٤/١١، "المنتظم" ٣٦٤/١٣، "تاريخ الإسلام" ٤٩٣/٧، "تراجم رجال الدارقطني في سننه" ٥٦.

• أسيد بن عاصم بن عبدالله الثقفي، أبو الحسين الأصبهاني، مصنف المسند، ت(٢٧٠هـ):

روى عن: عبدالله بن رجاء، والحسين بن حفص، وصالح بن مهران، وغيرهم.
روى عنه: ابن أبي حاتم، وعبدالله بن جعفر بن فارس، وأبو بكر بن أبي داود، وغيرهم.
قال ابن أبي حاتم: هو ثقة، رضي.
وقال أبو بكر: أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل: قلت لأبي مسعود بن الفرات: من ترى أن أكتب عنه؟ قال: عن يونس بن حبيب وأسيد بن عاصم، ونفسين سمّاهما.
وقال الذهبي في "سير أعلام النبلاء": الحافظ، المحدث، الإمام.
"طبقات المحدثين بأصبهان" ١٩/٣، "فتح الباب" ٢٤٦، "تاريخ أصبهان" ١/٢٧٢، "سير أعلام النبلاء" ١/١٣٨، "العبر في خبر من غير" ١/٣٨٩، "الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة" ٢/٤٢٥.

• عبدالله بن رجاء بن عمر، ويقال: ابن المثني، الغداني، أبو عمر، ويقال: أبو عمرو البصري، ت(٢٢٠هـ)، وقيل قبلها، (خ خد س ق):

روى عن: إسرائيل بن يونس، وحماد بن سلمة، وشعبة، وغيرهم.
روى عنه: أسيد بن عاصم الأصبهاني، والبخاري، ويعقوب بن شيبة، وغيرهم.
قال أبو حاتم، ويعقوب بن سفيان: ثقة، وزاد أبو حاتم: رضيّاً.
وذكره ابن حبان في "الثقات".
وقال ابن معين: كان شيخاً صدوقاً، لا بأس به، وقال في موضع: كثير التصحيف، وليس به بأس.

وقال ابن المديني: اجتمع أهل البصرة على عدالة رجلين، وذكره.
وقال العجلي: صدوق.
وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عنه، فجعل يثني عليه، وقال: حسن الحديث عن إسرائيل.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال ابن معين في موضع: ليس من أصحاب الحديث.

وقال الفلاس: صدوق، كثير الغلط والتصحيف، ليس بحجة.

وقال الذهبي في "سير أعلام النبلاء": الإمام، المحدث، الصادق، احتج به البخاري في

صحيحه، وقال في "ميزان الاعتدال": من ثقات البصريين، ومسنديهم.

وقال ابن حجر: صدوق، يهمل.

قلت: الراجح أنه صدوق، وأما احتجاج البخاري به في "الصحيح" فقد ذكر ابن حجر

أنه لقيه، وحدث عنه بأحاديث يسيرة، والله أعلم.

"الثقات" للعجلي ٢٥٦، "تهذيب الكمال" ٣٣٤/٥، "سير أعلام النبلاء" ٢/٢٣٧٧، "ميزان

الاعتدال" ٣/٢٥٩، "التهذيب" ٢/٣٣٢، "التقريب" ٢٤٥، "هدي الساري" ٤٣٢.

• سليمان بن كثير العبدي، أبو داود، ويقال: أبو محمد، البصري، الواسطي،

ت(١٦٣هـ)، (ع):

روى عن: الزهري، وحيد الطويل، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وغيرهم.

روى عنه: عبدالرحمن بن مهدي، وعبدالصمد بن عبدالوارث، ويزيد بن هارون،

وغيرهم.

قال أحمد: ثقة.

وقال العجلي: جازئ الحديث، لا بأس به.

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه.

وقال النسائي: ليس به بأس إلا في الزهري؛ فإنه يخطئ عليه.

وقال الذهلي، والعقيلي: مضطرب الحديث عن ابن شهاب، وهو في غيره أثبت.

وقال ابن عدي: له عن الزهري، وعن غيره أحاديث صالحة، وقال: لا بأس به.

وقال ابن معين: ضعيفٌ.

وقال ابن حبان: كان يخطيء كثيراً، فأما روايته عن الزهري فقد اختلطت عليه صحيفته؛

فلا يحتج بشيء ينفرد به عن الثقات.

وقال الذهبي: صويلحٌ.

وقال ابن حجر: لا بأس به في غير الزهري.

قلت: وهو كما قال، حسن الحديث في روايته عن غير الزهري، وضعيفٌ في الزهري،

والله أعلم.

"المجروحين" لابن حبان ١/ ٤٢٠، "تهذيب الكمال" ٤/ ٤١٠، "الكاشف" ١/ ٤٦٣، "التهذيب"

١٠٦/ ٢، "التقريب" ١٩٤، "بحر الدم" ٦٨.

• عبد الحميد بن قدامة:

روى عن: أنس بن مالك رضي الله عنه.

روى عنه: سليمان بن كثير.

ذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال البخاري: لا يتابع على حديثه.

وذكره العقيلي في "الضعفاء".

قلت: هو ضعيفٌ، لم نقف له على توثيق.

"الثقات" لابن حبان ٥/ ١٢٦، "ميزان الاعتدال" ٤/ ٤١٢، "لسان الميزان" ٥/ ٧٣.

تخريج الحديث:

أخرجه العقيلي في "الضعفاء" ٤٢٨، عن محمد بن إسماعيل.
 والطبراني في "الكبير" ٢١٧ / ١ (٧٣٤)، عن علي بن عبدالعزيز.
 والبيهقي في "شعب الإيمان" ١٨٥ / ٨ (٥٦٧٣)، (٥٦٧٤) من طريق إسماعيل بن
 إسحاق القاضي، وعبدالله بن جعفر - درستويه -.
 أربعتهم عن عبدالله بن رجاء، عن سليمان: أبي داود، به.
 وتوبع عبدالله بن رجاء:
 أخرجه أحمد ٢٠ / ٢٠ (١٢٥٤٦)، وأبو الشيخ الأصبهاني في "أخلاق النبي" ٣ / ٣٣٥
 (٦٦٩)، من طريق عبدالصمد.
 وابن قتيبة في "غريب الحديث" ١ / ٢٩٩، من طريق عبدة الصفار.
 كلاهما (عبدالصمد، والصفار) عن سليمان: أبي داود، به، بزيادة في آخره.

الحكم على الحديث:

في إسناده إبراهيم بن محفوظ، لم أقف له على ترجمة، وعبدالله بن رجاء، صدوق.
 والحديث ضعيف، مداره على سليمان: أبي داود، عن عبد الحميد، والأخير ضعيف، والله
 تعالى أعلم.

قال البخاري: لا يتابع عليه - يعني عبد الحميد بن قدامة في حديث الفاغية -^(١).

قال المناوي: إسناده ضعيف^(٢).

(١) "الضعفاء" للعقيلي ٤٢٨.

(٢) "التيسير بشرح الجامع الصغير" ٢ / ٢٣٣.

قال الألباني: ضعيف^(١).

وللحديث شاهد:

عن بريدة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «سيد الإدام في الدنيا والآخرة اللحم، وسيد الشراب في الدنيا والآخرة، الماء، وسيد الرياحين في الدنيا والآخرة الفاغية^(٢)».

تقدم تخريجه، وبيان بطلانه في شواهد الحديث (١٧).

ولفضل الحناء شواهد يأتي ذكرها وتخريجها في باب ما جاء في التداوي بالحناء^(٣)، وباب ما جاء في منافع الحناء، وفوائده^(٤).

الخلاصة:

أن الحديث ضعيف، وشاهد ضعيف أيضاً، فلم يثبت في فضل الفاغية شيء، والله تعالى أعلم.



(١) "سلسلة الأحاديث الضعيفة" ٤ / ٢٤١.

(٢) تقدم بيان معناها في الحديث (٧٦).

(٣) ينظر ص ٦٠٢.

(٤) ينظر ص ٦٢٩.

١٢٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّنَا^(١)، وَالشُّبْرُم^(٢)، وَالسَّنَوْتِ^(٣)

(٧٧) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ زُرٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْجَمَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ^(٤) زُرْعَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ مَوْلَى لِمَعْمَرٍ^(٥) التَّيْمِيِّ، عَنْ أَسْمَاءِ بِنْتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِمَاذَا كُنْتُمْ تَسْتَمِشِينَ»؟ «قُلْتُ: بِالشُّبْرُمِ، قَالَ: «حَارٌّ جَارٌّ»^(٦) ثُمَّ اسْتَمَشَيْتُ بَعْدَ السَّنَا، فَقَالَ: «لَوْ

(١) السَّنَا: نبت يتداوى به، له إذا يسوحر كته الريح زجل، "الفائق" مادة (س ن ا) ١٩٣/٢، "النهاية" مادة (س ن ا) ١٧٤/٣.

(٢) الشُّبْرُم: حب يشبه الحمص، يطبخ، ويشرب ماؤه للتداوي، وقيل: نوع من الشَّيْح، وقيل: شجر ذشوك، ينفع من الوباء، وقال ابن القيم: هو من الأدوية التي أوصى الأطباء بترك استعمالها؛ لخطرها، وفرط إسهالها، "الطب النبوي" ٥١، وينظر: "النهاية" مادة (ش ب ر م) ٢٠٨/٣، "القاموس المحيط" مادة (ش ب ر م) ١١٢٥.

(٣) السَّنَوْت: قال ابن الأثير "النهاية" مادة (س ن ت) ١٦٤/٣: يروى بضم السين، والفتح أفصح... اهـ، قيل: هو: العسل، وقيل: الكمون، وقيل: ضرب من التمر، وقيل: الرازيانج، وهو الشمر بلغة مصر، وقيل: الشبث، "الفائق" مادة (س ن ا) ١٩٤/٢، "لسان العرب" مادة (س ن ت) ٣٥٢/٢، "تاج العروس" مادة (س ن ت) ٥٧٠/٤، وقال عمرو السكسكي راوي حديث أبي بن كعب الآتي (٧٨): السنوات في هذا الحديث العسل، وأما في غريب كلام العرب فهو رُبُّ عُكَّة السمن، يخرج خططاً سوداً على السمن، "مسند الشاميين" ٣١/١ (١٤)، وغيره.

(٤) جاء في المخطوط (بن)، والصواب ما أثبتنا من أخرج الحديث من طريقه.

(٥) جاء في المخطوط (للمعتمر)، والصواب ما أثبتنا من أخرج الحديث من طريقه.

(٦) جاء على حاشية المخطوط بيان لفظ (تستمشين) بألفاظ فارسية، وقوله: (تستمشين) أي: تستطلقين، وبأي دواء تسهلين تسهلين بطنك؟، فكفى عن ذلك بالمشي؛ لأن الإنسان يحتاج أن يمشي ويتردد إلى الخلاء مع شرب الدواء، قال ابن الأثير: ويجوز أن يكون أراد المشي الذي يعرض عند شرب الدواء إلى المخرج، "جامع الأصول" ٥٢٤/٧، "النهاية" مادة (م ش ي) ١٦٣/٥، وينظر: "الطب النبوي" لابن القيم ٥١.

(٧) حارٌّ جارٌّ: ويروى: "حار يار"، قال أبو عبيد في "غريب الحديث" ٢/٢٧٩: أكثر كلامهم بالياء، قال الكسائي، وغيره: حار من الحرارة، ويار إتباع كقولهم: عطشان نطشان، وجائع نائع، وحسن بسن، ومثله كثير في الكلام، وإنما سمي إتباعاً لأن الكلمة الثانية إنها هي تابعة للأولى على وجه التوكيد لها، وليس يتكلم بها منفردة، فلها قيل: إتباع، وقال ابن القيم "الطب النبوي" ٥٧: فيه قولان، أحدهما أن الحار الجار بالجيم الشديد الإسهال، فوصفه بالحرارة، وشدة الإسهال، وكذلك هو، والثاني- وهو الصواب- أن هذا من الإتياع الذي يقصد به تأكيد الأول، ويكون بين التأكيد اللفظي

لَوْ كَانَ شَيْءٌ يَشْفِي الْمَوْتَ لَكَانَ السَّنَا، أَوِ السَّنَا^(١) شِفَاءً مِنَ الْمَوْتِ».

رجال الإسناد:

- عبدالله بن محمد بن عبدالله بن زر، أبو محمد الرازي، الخواري: وثقه المستغفري، تقدمت ترجمته في الحديث (٢١).
- أبو العباس الجمال، أحمد بن جعفر بن نصر الرازي، ت(٣١٤هـ): وثقه الخليلي، تقدمت ترجمته في الحديث (٣٣).
- الحسين بن حريث بن الحسن الخزاعي مولاهم، أبو عمار المروزي، ت(٢٤٤)، (خ م د ت س):

روى عن: الفضيل بن عياض، وابن عينة، وابن المبارك، وغيرهم.

روى عنه: الجماعة - سوى ابن ماجه -، وغيرهم.

قال النسائي: ثقة.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال ابن حجر: ثقة.

"تهذيب الكمال" ٢/٦٤٢، "سير أعلام النبلاء" ١/١٤٧٢، "التهذيب" ١/٤٢٠، "التقريب"

. ١٠٥

- أبو أسامة: حماد بن أسامة القرشي، مولاهم، الكوفي، مشهور بكنيته، ت(٢٠١هـ)، (ع):

ثقة، حجة، تقدمت ترجمته في الحديث (٢٨).

==

والمعنوي، ولهذا يراعون فيه إتباعه في أكثر حروفه.

(١) جاء في المخطوط (السنة): مهموزاً، والصواب ما أثبتنا من أخرج الحديث، ومن كتب اللغة.

• عبد الحميد بن جعفر بن عبدالله الأنصاري، الأوسي، أبو الفضل، ويقال: أبو حفص، ت (١٥٣هـ)، (خت م ٤):

روى عن: زرعة بن عبدالرحمن الأنصاري، والزهرى، وزهير بن تميم، وغيرهم.
روى عنه: أبو أسامة: حماد بن أسامة، وحماد بن زيد، وابن المبارك، وغيرهم.
قال ابن سعد، وابن معين، وأحمد: ثقة، وزاد ابن سعد: كثير الحديث، وزاد ابن معين، وأحمد: ليس به بأس.

وقال ابن معين: كان يحيى بن سعيد يوثقه.
قال الفسوي: ثقة، وإن تكلم فيه سفيان فهو ثقة، حسن الحديث.
وقال الساجي: ثقة، صدوق.
ونقل ابن خلفون توثيقه عن ابن نمير.
وقال ابن معين في موضع: صالح.
وقال أبو حاتم: محله الصدق.
وقال النسائي في موضع: ليس به بأس.
وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وهو ممن يكتب حديثه.
 وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: ربما أخطأ.
وقال ابن معين: كان يرى القدر، وقال: كان سفيان الثوري يضعفه.
وقال ابن المديني، عن يحيى بن سعيد: كان سفيان يحمل عليه، وما أدري ما كان شأنه وشأنه؟!

وقال أحمد: سمعت يحيى بن سعيد يقول: كان سفيان يضعفه من أجل القدر.
وقال النسائي في موضع: ليس بالقوي.
وقال الذهبي: ثقة، غمزه الثوري للقدر.
وقال ابن حجر: صدوق، رمي بالقدر.
قلت: الراجح أنه صدوق، وأما تضعيف سفيان فلاجل قوله بالقدر، وتعقبه الذهبي،

قال: قد لطح بالقدر جماعة، وحديثهم في "الصحيحين" أو أحدهما؛ لأنهم موصفون بالصدق، والإتقان اهـ، وأما النسائي فلم يوافق على تضعيفه مطلقاً، وقد قال عنه مرة: ليس به بأس، والله تعالى أعلم.

"المعرفة والتاريخ" ٤٥٨/٢، "تهذيب الكمال" ٢٩/٦، "سير أعلام النبلاء" ٢/٢١٥٠، "الكاشف" ١/٦١٤، "تهذيب" ٢/٤٧٣، "التقريب" ٢٧٥.

• زرعة بن عبدالرحمن، وقيل: ابن عبدالله البياضي، الأنصاري، وقيل: اسمه عتبة، من السادسة، (ق):

روى عن: مولى لمعمر التيمي.

روى عنه: عبدالحميد بن جعفر، ويزيد بن زياد القرظي.

ذكره ابن حبان في "الثقات".

وذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وقال السمعاني: من الثقات.

وقال الذهبي: وثق.

وقال ابن حجر: مجهول.

قلت: وهو كما قال، وأما توثيق السمعاني، فلم نقف له على أصل أو مرتكز، والله أعلم.

"الجرح والتعديل" ٣/٦٠٦، "الأنساب" ١/٤٤٧، "تهذيب الكمال" ٣/٥٧٦، "الكاشف"

١/٤٠٤، "ميزان الاعتدال" ٢/٣٤٨، "تهذيب" ١/٦٢٩، "التقريب" ١٥٥.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة ٣٣/٥ (٢٣٤٣٥) -ومن طريقه ابن ماجه (الطب/دواء المشي/٤٩٩/((٣٤٦١))^(١)، وأحمد ١٣/٤٥ (٢٧٠٨٠)، والطبراني في "الكبير" ١٧/٥٧٠٩ (٣٩٧)، والمزي في "تهذيب الكمال" ٣/٥٧٧-.

وابن راهويه في "مسنده" ٣٧/٥ (٢١٤٠).

وأبو نعيم في "الطب النبوي" ١/٢٧٩ (١٧٥) -وعنه الخطيب في "الفقيه والمتفقه" ٢/٢١٢-، من طريق أبي مسعود: أحمد بن الفرات.

ثلاثتهم (ابن أبي شيبة، وابن راهويه، وأبو مسعود) عن أبي أسامة، عن عبد الحميد بن جعفر، به.

واختلف فيه على عبد الحميد، على وجهين:

١- فرواه أبو أسامة، عن عبد الحميد بن جعفر، عن زرعة بن عبد الرحمن، عن مولى للمعتمر التيمي، عن أسماء بنت عميس.
وهو الوجه السابق، وتقدم تخريجه.

٢- ورواه محمد بن بكر، وأبو بكر بن عبيد الله الحنفي، عن عبد الحميد بن جعفر، عن عتبة بن عبد الله التيمي، عن أسماء بنت عميس.

أخرجه الترمذي (الطب/ما جاء في السنن/٤/٤٠٨/((٢٠٨١))، من طريق محمد بن بكر.

(١) جاء في المطبوع من سنن ابن ماجه: عن مولى لمعمر التيمي، عن معمر التيمي، عن أسماء بنت عميس، مرفوعاً، قال شعيب الأرناؤوط في تحقيقه لسنن ابن ماجه ٤/٥١٥: في أصولنا الخطية ومطبوعة محمد فؤاد عبد الباقي زيادة "عن معمر التيمي" بين مولى معمر، وبين أسماء بنت عميس، وهذه الزيادة خطأ، وجاء على الصواب بإسقاطه عند المزي في "التحفة" ١٩٧/١١ (١٥٧٥٩)، فزاده محققه الأستاذ عبد الصمد شرف الدين بين حاصرتين ونسب ابن عساكر والمزي إلى السهو، وعدم التحري، فوهم بذلك رحمته، فإن الصواب إسقاطه كما هو عند ابن أبي شيبة -شيخ المصنف- في "المصنف" ٣٣/٥ (٢٣٤٣٥)، وعنه رواه أحمد وابنه في "المسند" ٢٠٠٣ (٢٧٦٢٠).

والطبراني في "الكبير" ٥٧٠٩/١٧ (٣٩٨) - ومن طريقه المزني في "تهذيب الكمال" ٦/٦٦٣ -، والحاكم في "المستدرک" ٩/٢٥٩ (٧٦٢٩)، ١٠/١٦٠ (٨٤٣٧)، والبيهقي في "الكبرى" ٩/٥٧٢ (٢٠١٣١)، من طريق أبي بكر الحنفي.

كلاهما (محمد بن بكر، وأبو بكر الحنفي) عن عبد الحميد بن جعفر، به.

ومحمد بن بكر (صدوق قد يخطئ)^(١).

وأبو بكر الحنفي (ثقة)^(٢).

ولعل كلا الوجهين محفوظان عن عبد الحميد بن جعفر، فهو وإن كان ثقةً إلا أنه ربما يخطئ كما ذكر ابن حبان في ترجمته، وقد روى عنه في الطريق الأول أبو أسامة، وهو ثقةٌ حجة، قال أحمد: كان ثباً، ما كان أثبتة لا يكاد يخطئ^(٣)، وأما الطريق الثاني فرواه اثنان، أحدهما ثقة، فالحمل على عبد الحميد بن جعفر أولى من الحمل على غيره، والله تعالى أعلم^(٤).

(١) "التقريب" ٤٠٦.

(٢) المرجع السابق ٣٠١.

(٣) "تهذيب الكمال" ٩٧/٣.

(٤) وأما الاختلاف على عبد الحميد في اسم شيخه فالراجح أن عتبة بن عبدالله هو زرة بن عبد الرحمن، أو ابن عبدالله، وقال المزني في "تهذيب الكمال" ٦/٦٦٣: فيحتمل أن يكون هذا المبهمة -يعني مولى المعتمر- هو عتبة هذا، وتعقبه ابن حجر، قال: ليس هو المبهمة، إن كلام البخاري في "تاريخه" ٣/٤٤١ في ترجمة زرة يقتضي أن زرة هو عتبة المذكور اختلف في اسمه على عبد الحميد، وعلى هذا فرواية الترمذي منقطعة؛ لسقوط المولى منها، "تهذيب" ٣/٥٢، قلت: وقبل المزني الطبراني في "الكبير" ٥٧٠٩/١٧ (٣٩٧)، فقد أخرج الحديث في مسند عتبة بن عبدالله التيمي مولى معمر، عن أسماء... اهـ، فظن عتبة بن عبدالله مولى لمعمر التيمي، والظاهر أنه وهم منه رحمه الله، والصواب ما قاله ابن حجر، والله تعالى أعلم، وإن كان قول البخاري في "التاريخ الكبير" ٣/٤٤١ في ترجمة زرة بن عبدالله: (ويقال: ابن عبد الرحمن، وقال أبو بكر الحنفي: حدثنا عبد الحميد بن جعفر، حدثنا عتبة بن عبدالله التيمي عن النبي ﷺ)، ليس صريحاً، إلا أنه مقتضاه، كما فهم ابن حجر، وقال مغلطاي: في «تاريخ البخاري»: سماه أبو بكر الحنفي عن عبد الحميد بن جعفر: عتبة بن عبدالله التيمي، "إكمال تهذيب الكمال" ٥/٥٨.

وللحديث طريق أخرى:

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، عن أسماء رضي الله عنها، نحوه، مرفوعاً.

أخرجه الطبراني في "الكبير" ١٧/ ٥٦٩٤ (٣٦١)، والحاكم في "المستدرک" ٩/ ٢٥٩ (٧٦٢٨)، من طريق سعيد بن عقبة الزرقى، عن زرعة بن عبدالله بن زياد، عن عمر رضي الله عنه، به.

• وإسناده ضعيفٌ:

- فيه سعيد بن عقبة الزرقى، لم أقف له على ترجمة.
- وفيه زرعة بن عبدالله بن زياد (قال أبو حاتم: شيخ مجهولٌ، ضعيف الحديث) ^(١).
- والحديث في المختصر من "الطب النبوي" لابن السني ق [١٦، أ]، [٣٥، ب]، [٥١، أ]، وفي المطبوع من "الفردوس" للدليمي ٣/ ٣٤٢ (٥٠٣٣).

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث ضعيفٌ في الوجه الأول؛ للجهالة بحال زرعة بن عبدالرحمن، وإبهام مولى المعتمر، وفي الوجه الثاني للانقطاع بين عتبة بن عبدالله، وأسماء بنت عميس رضي الله عنها. قال الترمذي: حسنٌ، غريب ^(٢).

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه ^(٣).

قال ابن حجر: رواية الترمذي منقطعة؛ لسقوط المولى منها ^(٤).

(١) "الجرح والتعديل" ٣/ ٦٠٦.

(٢) "سنن الترمذي" ٤/ ٤٠٨ (٢٠٨١).

(٣) "المستدرک" ٩/ ٢٥٩ (٧٦٢٩).

وللحديث شواهد:

الأول: عن أبي أبي بن كعب بن أم حرام قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بالسَّنا والسَّنوت، فإنَّ فيهما شفاء من كل داء إلا السَّام». ويأتي تخريجه، والحكم عليه في الحديث (٧٨).

الثاني: عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث فيهنَّ شفاء من كل داء إلا السَّام: السَّنا، والسَّنوت»، قال محمد-ابن عمارة راوي الحديث-: ونسيت الثالثة، قالوا: يا رسول الله، هذا السنا قد عرفناه، فما السَّنوت؟ قال: «لو شاء الله لعرفكموه».

أخرجه النسائي في "الكبرى" ٨٦/٧ (٧٥٣٣)، والمقدسي في "الأحاديث المختارة" ٢٣٧/٦ (٢٢٥٥)، من طريق محمد بن عمارة، عن عبدالله بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك رحمته الله.

• وإسناده ضعيف:

- فيه محمد بن عمارة (صدوق، يخطئ)^(٢)، وقد تفرد به، ولا يحتمل منه.

الثالث: عن أم سلمة رحمته الله، قالت: دخل علي رسول الله ﷺ فقال: «ما لي أراك مُرْتَنَّة؟»، فقلت: شربت دواء أَسْتَحْشِي^(٣) به، قال: «وما هو؟»، قلت: الشُّبْرُم، قال: «ومالك والشُّبْرُم؟!»، قال: «فإنه حارٌّ نارٌّ، عليك بالسَّنا والسَّنوت؛ فإنَّ فيهما دواء من كل شيء، إلا السَّام».

==

(١) "التهذيب" ٥٢/٣.

(٢) "التقريب" ٤٣٢.

(٣) (احتشى) امتلأ، ويقال: احتشى من الطعام، ونحوه، "المعجم الوسيط" مادة (ح ش ي) ١/ ١٧٧، وفي رواية أبي نعيم (أستمشي به)، والاستمشاء تقدم بيانه في حديث أسماء بنت عميس رحمته الله المتقدم.

أخرجه الطبراني في "الكبير" ١٦ / ٥٥٧٨ (٩٥٢)، واللفظ له، وأبو نعيم في "الطب النبوي" ١ / ٢٨١ (١٧٦)، من طريق زكريا بن إبراهيم بن عبدالله بن مطيع العدوي، عن ركيح بن أبي عبيدة، عن أبيه، عن أم سلمة رضي الله عنها.

• وإسناده ضعيف:

- فيه رُكيح بن أبي عبيدة، ذكره ابن حبان في "الثقات" ^(١)، (وقال الهيثمي: لم أعرفه) ^(٢)، ولم أقف له على ترجمة.

- وفيه زكريا بن إبراهيم العدوي (قال الذهبي: ليس بالمشهور) ^(٣)، ولم أقف له على ترجمة.

الخلاصة:

أن الحديث ضعيف، وشواهد ضعيفة، إلا حديث أبي أبي بن كعب في أحد طرقه—كما سيأتي—، والله أعلم.



(١) ٣١٢ / ٦.

(٢) "جمع الزوائد" ٥ / ٩٠ (٨٣٠٩).

(٣) "ميزان الاعتدال" ٦ / ٥٣.

(٧٨) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَامِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَسَنَوَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الدَّرْدَاءِ: هَاشِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ بَكْرِ السَّكْسَكِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عُبَلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَبِي بِنِ كَعْبٍ بْنِ أُمِّ حَرَامٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالسِّنَا، وَالسَّنُوتِ؛ فَإِنَّ فِيهِمَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلَّا السَّامَ».

رجال الإسناد:

• عبدالرحمن بن أحمد بن حامد الزهري، أبو سعيد النيسابوري، البالوي، ت(٣٧٤هـ):

شيخٌ لم أقف له على جرحٍ أو تعديلٍ، تقدمت ترجمته في الحديث (٧٣).

• أحمد بن علي بن حسنويه بن شاذان، أبو حامد النيسابوري، التاجر، ت(٣٥٠هـ):
ضعيفٌ، تقدمت ترجمته في الحديث (٧٣).

• هاشم بن محمد بن يزيد بن يعلى، أبو الدرداء الأنصاري، الشامي، المقدسي، ت(٢٤١ - ٢٥٠هـ):

روى عن: عمرو السَّكْسَكِي، وآدم بن أبي إياس، وإسماعيل بن أبي أويس، وغيرهم.

روى عنه: أبو حاتم الرازي، وعبدالله بن أبان، وأبو العباس الأصم، وغيرهم.

ذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه، ومحلّه الصدق.

"تاريخ الإسلام" ٥ / ١٢٧١، "مغاني الأخبار" ٣ / ١٧١.

• عمرو بن بكر بن تميم السَّكْسَكِي، الشامي، من التاسعة، (ق):

متفقٌ على ضعفه وتركه، تقدمت ترجمته في الحديث (١٧).

• إبراهيم ابن أبي عبلة - شمر - ابن يقظان، أبو إسماعيل الشامي، ت(١٥٢هـ)، (خ م

د س ق):

روى عن: أبي أبي الأنصاري، ومحمد بن عجلان، والزهري، وغيرهم.

روى عنه: عمرو بن بكر السَّكْسَكِي، والليث بن سعد، ومالك بن أنس، وغيرهم.

متفقٌ على توثيقه، قال ابن حجر: ثقةٌ.

"تهذيب الكمال" ١/ ٢٦٥، "التهذيب" ١/ ٧٥، "التقريب" ٣١.

تخريج الحديث:

أخرجه الجرجاني في أماليه (٤٠) ق ١٥^(١)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٢٧/ ٧٥، من طريق محمد بن يعقوب بن يوسف.

وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٢٧/ ٧٤، من طريق يحيى بن محمد بن صاعد. كلاهما (محمد بن يعقوب، ويحيى بن محمد) عن أبي الدرداء: هاشم بن محمد، عن عمرو السكسكي، به.

وتوبع أبو الدرداء:

أخرجه ابن ماجه (الطب/ السنا والسنوت/ ٤٩٨/ (٣٤٥٧))، وأبو نعيم في "الطب النبوي" ١/ ٢٨٣ (١٧٧)، وابن عبد البر في "الاستيعاب" ٤/ ١٥٩٢، وابن بشكوال في "الآثار المروية في الأطعمة السرية" ٣٢٩ (١٤٦)، والمزي في "تهذيب الكمال" ٧/ ٥٦١، من طريق إبراهيم بن محمد بن يوسف.

والطبراني في "مسند الشاميين" ١/ ٣١ (١٤)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" ٥/ ٢٨٣٠ (٦٦٩٠)، والحاكم في "المستدرک" ٩/ ٢٦٠ (٧٦٣٠)، من طريق بكر بن سهل الدميّطي.

وذكر له ابن عبد البر في "الاستيعاب" ٧٦٥ طريقاً عن عبدالله بن محمد بن هارون الفريابي، وعزاه لأبي أحمد الحافظ، ولم نقف عليه.

ثلاثتهم (إبراهيم بن محمد، وبكر الدميّطي، وعبدالله الفريابي) عن عمرو السكسكي، عن إبراهيم بن أبي عبلة، به.

وتوبع عمرو:

(١) العزو إلى برنامج "جوامع الكلم"، لعدم الوقوف على الكتاب مطبوعاً.

تابعه شداد بن عبدالرحمن، ويأتي تخريج طريقه في الحديث (٧٩)، (٨٠).

والحديث في مختصر "الطب النبوي" لابن السني، ق[٥١، ب].

وفي رواية ابن عساكر زاد: قال أبو الدرداء: قلت لعمر بن بكر: وما السننوت؟ قال في غريب كلام العرب: رُبُّ عُكَّةِ السَّمن، تعصر فيخرج خطوط سوداء مع السمن... وكذا في رواية الطبراني، والحاكم زاد نحوه.

وفي رواية ابن ماجه، وابن بشكوال، والمزي زاد: قال عمرو: قال ابن أبي عبلة: السننوت: الشبت، وقال آخرون: بل هو العسل الذي يكون في زقاق السمن.

الحكم على الحديث:

في إسناد المصنف عمرو السكسكي، متفق على ضعفه وتركه، وأحمد بن علي بن حسني، ضعيف^١.

والحديث حسن^٢ من طريق شداد بن عبدالرحمن - كما سيأتي -، وله شواهد تقدم ذكرها في حديث أسماء بنت عميس المتقدم (٧٧).

قال ابن منده: غريب^(١).

قال الحاكم: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه^(٢).



(١) "كنز العمال" ١٠ / ٤٣.

(٢) "المستدرک" ٩ / ٢٦١ (٧٦٣٠).

(٧٩) وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ زُرٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الشَّحَّامُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ -أَبُو حُذَيْفَةَ- قَالَ: حَدَّثَنَا شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عُبَلَةَ، عَنْ أَبِي الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «السَّنَا^(١) وَالسَّنُوتُ^(٢) فِيهِمَا دَوَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ»، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عُبَلَةَ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ، وَمَا السَّنُوتُ؟ قَالَ: أَمَّا سَمِعْتَ قَوْلَ زُهَيْرٍ^(٣)، شعر:

هُمُ السَّمْنُ بِالسَّنُوتِ لَا أَلْسَ^(٤) فِيهِمْ وَهُمْ يَمْنَعُونَ الْجَارَ أَنْ يُقَرَّدَا^(٥).

رجال الإسناد:

- عبدالله بن محمد بن عبدالله بن زُرٍّ، أبو محمد الرازي، الخواري: وثقه المستغفري، تقدمت ترجمته في الحديث (٢١).
- أحمد بن محمد بن يحيى، أبو العباس الشَّحَّامُ، الرازي، ت(٣١٧هـ): ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث (٤٤).
- أبو زرعة: عبيدالله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي، ت(٢٦٤هـ)، (م ت س ق): روى عن: أحمد، والقعنبي، والفضل بن دكين، وغيرهم. روى عنه: مسلم، والترمذي، والنسائي، وغيرهم. متفقٌ على ثقته وإمامته، قال ابن حجر: إمامٌ، حافظٌ، ثقةٌ، مشهورٌ.

(١) تقدم بيانها في الحديث (٧٧).

(٢) تقدم بيانها في الحديث (٧٧).

(٣) هكذا جاء في المخطوط، وفي رواية عبدالله بن محمد عند ابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٧٣/٢٧، وفي "الصحيح" ٢/

٥٢٣ للحصين بن القعقاع، وفي "أساس البلاغة" ٦٦/٢ للأعشى، وقيل: لغيرهم.

(٤) جاء على حاشية المخطوط: (أي: لا عيب)، قال ابن قتيبة: الألس: الخيانة، والعيب، "غريب الحديث" ٣٥٨/١،

وينظر: "الصحيح" مادة (أل س) ٣/٩٠٤، "تاج العروس" مادة (أل س) ١٥/٤٠٣.

(٥) جاء في المخطوط: (يتقردا)، والصواب ما أثبتنا من كتب اللغة، والتقريد: الخداع، "لسان العرب" مادة (ق ر د)

"تهذيب الكمال" ٥٦٠ / ٦، "تهذيب" ١٨ / ٣، "التقريب" ٣١٣.

- عبدالله، وقيل: عبيدالله بن مروان بن معاوية، أبو حذيفة الفزاري، ت (٢٣١ هـ) - ٢٤٠ هـ):

روى عن: شداد بن عبدالرحمن، وأبيه مروان، وابن عيينة، وغيرهم.

روى عنه: أبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، والمفضل بن غسان الغلابي، وغيرهم.

قال الخطيب، وابن عساكر: ثقةٌ.

ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: مستقيم الحديث.

وقال المفضل الغلابي^(١): صدوقٌ ابن صدوقٍ.

وقال ابن منظور: كان صدوقاً.

وقال الذهبي: ثقةٌ.

قلت: وهو كما قال، لم نقف له على جرح، وقد وثق، والله أعلم.

"الثقات" لابن حبان ٣٥٠ / ٨، "تاريخ دمشق" ٣٨ / ٣٣، "مختصر تاريخ دمشق" ٣٩ / ١٤،

"تاريخ الإسلام" ٦١٠ / ٥.

- شداد بن عبدالرحمن من ولد شداد بن أوس رحمته الله، الأنصاري، الشدادي، القرشي:

روى عن: إبراهيم بن أبي عبلة.

روى عنه: عبدالله بن مروان بن معاوية الفزاري.

ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: مستقيم الحديث.

قلت: لا بأس به، والله تعالى أعلم.

"الثقات" لابن حبان ٤٤١ / ٦، "الأنساب" ٤٣٠ / ٣، "الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة" ٥ /

٢٢٥.

(١) المفضل بن غسان أبو عبدالرحمن الغلابي، البصري، الحافظ، الأخباري، وثقه الخطيب، ت (٢٤٦ هـ)، "تاريخ الإسلام"

• إبراهيم بن أبي عبلة-شيمر - بن يقظان، أبو إسماعيل الشامي، ت(١٥٢هـ)، (خ م د س ق):

متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في الحديث (٧٨).

تخريج الحديث:

أخرجه البغوي في "معجم الصحابة" ٤٣٨ / ٣ (٢٢٣٨).

وابن قانع في "معجم الصحابة" ١٠٧ / ٢ - ومن طريقه ابن بشكوال في "الآثار المروية في

الأطعمة السرية" ٢٥٩ (٩٣)-، عن أحمد بن علي الخراز.

وأبو نعيم في "معجم الصحابة" ١٥٩٠ / ٣ (٤٠٠٨)، من طريق الحسن بن سفيان.

وأبو نعيم في "معجم الصحابة" ٢٨٣٠ / ٥ (٦٦٩٠)، من طريق عبيد الله بن محمد

الفريابي.

والمصنف في هذا الكتاب برقم (٨٠)، من طريق أحمد بن الحسين بن عباد.

والبيهقي في "الكبرى" ٥٧٢ / ٩ (٢٠١٣٢)، من طريق عبدالرحمن بن إبراهيم.

وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٧٣ / ٢٧، من طريق عبدالله بن محمد.

كلهم عن عبدالله بن مروان الفزاري، عن شداد بن عبدالرحمن، به.

وتوبع عبدالله بن مروان:

أخرجه أبو نعيم في "الطب النبوي" ٢٨٣ / ١ (١٧٧)، و ابن عبدالبر في "الاستيعاب"

٧٦٥، وابن بشكوال في "الآثار المروية في الأطعمة السرية" ٣٢٩ (١٤٦)، والمزي في "تهذيب

الكمال" ٥٦١ / ٧، من طريق إبراهيم بن محمد بن يوسف، عن شداد بن عبدالرحمن، به.

وتوبع شداد بن عبدالرحمن:

تابعه عمرو بن بكر السكسكي، كما تقدم في الحديث (٧٨)، وتقدم تخريجه.

وفي رواية أحمد بن علي الخراز قال: «السمن، والسنوت».
ومنهم من أخرج قول ابن أبي عبلة، ومنهم من قصره على الحديث.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن؛ لأجل شدّاد بن عبدالرحمن، وأما طريق عمرو بن بكر السكسكي فلا
يثبت؛ لضعفه—كما بيّنا في موضعه—، والله تعالى أعلم.



(٨٠) وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ زُرٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الشَّحَّامُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ - مِنْ وَلَدِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ - قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي عُبَلَةَ يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَبِي الْأَنْصَارِيِّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ يَسْكُنُ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «السُّنَّةُ وَالسُّنُوتُ فِيهِمَا دَوَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ».

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْوَانَ: قَالُوا فِي السُّنُوتِ قَوْلَيْنِ: قَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ الْعَسَلُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ الْكُمُونُ الْبَرِّيُّ.

رجال الإسناد:

- عبدالله بن محمد بن عبدالله بن زُرٍّ، أبو محمد الرازي، الخواري: وثقه المستغفري، تقدمت ترجمته في الحديث (٢١).
- أحمد بن محمد بن يحيى، أبو العباس الشَّحَّامُ، الرازي، ت (٣١٧هـ): ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث (٤٤).
- أحمد بن الحسين بن عباد النسائي، البغدادي، أبو العباس البزاز، لقبه بُنان^(١): روى عن: أبي حذيفة، وعبدالله بن رجاء، ومحمد بن يزيد بن سنان، وغيرهم.
- روى عنه: ابن أبي حاتم، وأبوه، ومحمد بن مخلد، وغيرهم.
- قال الدارقطني: ثقة.
- وقال ابن أبي حاتم: صدوق.
- قلت: والراجح أنه صدوق، كما قال ابن أبي حاتم، فقد روى عنه، ولعله علم من حاله ما خفي على غيره، والله أعلم.

"تاريخ بغداد" ٥/ ١٥٢، "الجرح والتعديل" ٢/ ٤٨، "تاريخ الإسلام" ٦/ ٢٤-٦/ ٢٦٢.

(١) ذكره الذهبي في "تاريخ الإسلام" في موضعين: مرة في الطبقة السادسة والعشرين ت (٢٥١-٢٦٠هـ)، ومرة في الطبقة السابعة والعشرين ت (٢٦١-٢٧٠هـ).

- عبدالله، وقيل: عبيدالله بن مروان بن معاوية، أبو حذيفة الفزاري، ت (٢٣١ هـ) - (٢٤٠ هـ):
ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث (٧٩).
- شدّاد بن عبدالرحمن من ولد شدّاد بن أوس رحمه الله، الأنصاري، الشدّادي، القرشي:
لا بأس به، تقدمت ترجمته في الحديث (٧٩).
- إبراهيم بن أبي عبلة - شمر - بن يقظان، أبو إسماعيل الشّامي، ت (١٥٢ هـ)، (خ م د س ق):
متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في الحديث (٧٨).

تخريج الحديث:

- تقدم تخريجه في الحديث (٧٨)، (٧٩).
وقول عبدالله بن مروان أخرجه ابن قانع في "معجم الصحابة" ١٠٧ / ٢، وابن بشكوال في "الآثار المروية في الأطعمة السرية" ٢٥٩ (٩٣)، إلا أنه قال: الشُّونِيز بدل العسل.

الحكم على الحديث:

- في إسناد المصنف أحمد بن الحسين بن عباد، صدوق.
والحديث إسناده حسن؛ لأجل شدّاد بن عبدالرحمن - كما بيّنّا في الحديث (٧٩) -، والله تعالى أعلم.



١٢٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي اللَّبَانِ^(١)

(٨١) أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي تَوْبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَأْسُوِيَه، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ الْقُرَشِيِّينَ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا نَبَتَ عِرْقٌ [مِنْ حَرْمَلٍ]^(٢)، وَلَا أَصْلٌ، وَلَا وَرَقَةٌ، وَلَا زَهْرَةٌ، إِلَّا وَمَلَكَ مُوَكَّلٌ بِهِ، حَتَّى تَصِلَ إِلَى مَا وَصَلَتْ إِلَيْهِ، وَتَكُونُ حُطَامًا، وَإِنْ فِي أَصْلِهَا، وَفَرْعِهَا النُّشْرَةُ^(٣)، وَإِنْ فِي حَبِّهَا الشَّفَاءُ مِنْ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ دَاءً، فَتَدَاوُوا بِهَا، وَبِالْكُنْدُرِ^(٤)؛ فَإِنَّهُ بِخُورٍ^(٥) كُلِّ نَبِيٍّ، وَمَا مِنْ أَهْلٍ بَيْتٍ يَتَبَخَّرُونَ بِهِمَا إِلَّا نَفَتْ كُلَّ عَضْرِيَةٍ فَاعِرٍ^(٦) فَاهُ، بِأَسِطٍ يَدُهُ، وَإِنَّهَا لَتَنْفِي عَنْ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ دَارًا، كَمَا تَنْفِي عَنْ الدَّارِ الَّتِي يَتَبَخَّرُ فِيهَا ».

رجال الإسناد:

- محمد بن أحمد بن أبي توبة، أبو أحمد المروزي:
لم أقف له على ترجمة، وتقدّم ذكره في الحديث (١٢).

(١) اللَّبَانُ: بالضم من الفصيحة البخورية يفرز صمغاً ويسمى الكندر، وقيل: اللَّبَانُ شُجيرة شَوْكَة لا تسمو أكثر من ذراعين، ولها ورقة الآس، وثمره مثل ثمرته، وله حرارة في الفم. "تاج العروس" مادة (ل ب ن) ٣٦ / ٩١، "المعجم الوسيط" مادة (ل ب ن) ٢ / ٨١٤.

(٢) ساقطة من المخطوط، وأثبتناها من أخرج الحديث، وكذا مرّ عند المصنف برقم (٦٨)، وبها يستقيم الكلام، وتقدّم بيان الحرمل في موضعه.

(٣) تقدّم بيان معناها في الحديث (٦٨).

(٤) قال ابن سيده: ضرب من العلك، الواحدة كندرة. قال الأطباء: هو اللبن، نافع لقطع البلغم جدًّا، يذهب بالنسيان. "تاج العروس" مادة (ك ن د ر) ١٤ / ٧١، وينظر "مختار الصحاح" مادة (ك د ر) ٥٦٤.

(٥) جاء على حاشية المخطوط بيان للبخور بألفاظ فارسية غير واضحة.

(٦) جاء على حاشية المخطوط: فاغر: من الفغر، وهو بالفارسية....، باز كردن...، وتعني الفتح والفك "قاموس الفارسية"

- يحيى بن ساسويه المروزي:
شيخ لم أقف له على ترجمة، تقدّم ذكره في الحديث (٣٨).
- علي بن حُجر بن إياس السَّعدي، أبو الحسن المروزي، ت (٢٤٤هـ)، (خ م ت س):
متفقٌ على ثقته، تقدّمت ترجمته في الحديث (٣٨).
- إسماعيل بن عيَّاش بن العنسي، أبو عتبة الحمصي، ت (١٨١هـ)، وقيل بعدها، (ر):
(٤):
صدوقٌ في روايته عن أهل بلده، مخلطٌ في غيرهم، تقدّمت ترجمته في الحديث (٢٠).
- يزيد بن أبي حبيب -سويد - الأزدي، مولا هم، أبو رجاء المصري، ت (١٢٨هـ)، (ع):
متفقٌ على توثيقه، تقدّمت ترجمته في الحديث (٦٨).

تخريج الحديث:

تقدّم تخريجه في الحديث (٦٨).

الحكم على الحديث:

في إسناد المصنف ابن أبي توبة، ويحيى بن ساسويه، لم أقف لهما على ترجمة، وشيخ إسماعيل بن عيَّاش مجهول.
والحديث شديد الضعف - كما بيّنا في الحديث (٦٨) -، وللحرمل شواهد ضعيفة تقدّم بيانها، والله أعلم.

وأما اللبان فله شواهد أيضاً:

الأول: عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «بَخَّرُوا بُيُوتَكُمْ بِاللَّبَّانِ، وَالْمُرَّ»،
وَالصَّعْتَرِ^(١).

(١) المرّ: دواء يأتي بيانه في الحديث (٨٢).

(٢) الصَّعْتَر: ويقال (السَّعْتَر) بالسَّين، والشائع الآن على ألسنة الناس نطقها بالزاي، وهو ضرب من النبات معروف، منه سهلي، ومنه جبلي. "تاج العروس" مادة (ص ع ت ر) ١٢ / ٣٢٠، "لسان العرب" مادة (ص ع ت ر) ٦ / ١٢٨، "معجم

أخرجه أبو يعلى - كما في "المطالب العالية" ٤٧ / ١١ - ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" ١٤٢ / ٦ -، وأبو نعيم في "الطب النبوي" ٦١٢ / ٢ (٦٥٢)، وغيرهما، من طريق ابن لهيعة، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن أبان، عن أنس رضي الله عنه^(١)، وإسناده ضعيف:

- مداره على ابن لهيعة، (خلط بعد احتراق كتبه)^(٢).

الثاني: عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله « ست من النسيان: سؤر الفار، وإلقاء القملة وهي حية، والبول في الماء الراكد، ومضغ العلك، وأكل التفاح، ويحل ذلك اللبان الذكر ».

أخرجه ابن عدي في "الكامل" ٤٨٣ / ٢ - ومن طريقه ابن الجوزي في "الموضوعات" ١٩٠ / ٣، من طريق الحكم بن عبد الله، عن الزُّهري، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة رضي الله عنها.

• وإسناده موضوع:

- فيه الحكم بن عبد الله الأيلي، قال ابن معين: ليس بثقة، ولا مأمون^(٣)، وقال أحمد: كلُّ أحاديثه موضوعة^(٤).

==

الصواب اللغوي "١ / ٤٢١".

(١) وللحديث طريق أخرى عن عبيد الله بن أبي جعفر القرشي، أن رسول الله ﷺ قال: « بخروا بيوتكم باللبان، والشيخ » أخرجه أبو نعيم في "الطب النبوي" ٥٨٧ / ٢ (٦١٥)، والبيهقي في "شعب الإيمان" ١٨٩ / ٨ (٥٦٧٨)، وإسناده معضل، لانقطاع بين عبيد الله بن جعفر، والنبي ﷺ - كما هو ظاهر من الطريق الأول -، قال البيهقي: هذا منقطع، وقال صاحب "كنز العمال" ٥٢ / ١٠: معضل.

(٢) "التقريب" ٢٦١.

(٣) "الكامل" ٤٧٨ / ٢.

(٤) "المجروحين" ٣٠٢ / ١.

قال ابن عدي^(١)، وابن الجوزي^(٢)، والسيوطي^(٣): موضوعٌ.
الثالث: حديث «الكندر طيبى وطيب الملائكة، وإنها منفرة للشيطان، مرضاة للرحمن تعالى».

ذكره السخاوي في "المقاصد الحسنة" ٥٢٣ (٨٤٤)، والعجلوني في "كشف الخفاء" ١٥٧/٢

وعزوه للدَّيلمي، ولم أقف على إسناده.

قال السخاوي: معضلٌ، ولا يصحُّ^(٤).

قال السيوطي: موضوعٌ^(٥).

وللحديث شواهد عن أبي هريرة رضي الله عنه^(٦)، وعلي رضي الله عنه^(٧)، وأبي الحسن المكي^(٨)، وفي أسانيدها ضعف، وله شواهد أخرى في المطبوع من "الفردوس" عن ابن عمر^(٩)، وأنس رضي الله عنه^(١٠)، ولم أقف لها على أصل.

الخلاصة:

أنَّ الحديث شديد الضعف، وشواهد ضعيفة أيضاً، أو موضوعة، فلم يثبت في فضل اللبان حديث -فيما وقفنا عليه-، والله تعالى أعلم.

(١) "الكامل" ٤٨٣/٢.

(٢) "الموضوعات" ١٩١/٣.

(٣) "اللائل المصنوعة" ٢١٥/٢.

(٤) "المقاصد الحسنة" ٥٢٣.

(٥) "الفوائد المجموعة" ١٩٧، وينظر "تنزيه الشريعة" ٢/ ٢٨٠، "تذكرة الموضوعات" ١٦١.

(٦) "تاريخ ابن عساکر" ٢٢٩/٥٤، "تنزيه الشريعة" ٢/ ٣٦١.

(٧) "الموضوعات" ٢٤٩/٣.

(٨) "عيون الأخبار" ١٢٨/٢.

(٩) "الفردوس" ١٠١/١ (٣٣١).

(١٠) "الفردوس" ٥٣/٤ (٦١٦٨).

(٨٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ الْمُعْتَصِمِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَاضِرِ بْنِ حَبَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى: عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ خَلْفٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ -بِصَنْعَاءَ-، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ شُرُوسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مَعْقِلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ وَهْبًا يَقُولُ: لَمَّا وُلِدَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَهْدَتْ إِلَيْهِ الْمَجُوسُ الذَّهَبَ، وَاللُّبَانَ، وَالْمَرْءُ^(١)، قَالَ: فَأَمَّا الذَّهَبُ فَنَفَقَةٌ، وَأَمَّا الْمَرْءُ فَيَجْبُرُ الْكَسِيرَ، وَأَمَّا اللَّبَانُ فَلَيْسَ يَصْعَدُ دُخَانُ شَيْءٍ إِلَى السَّمَاءِ إِلَّا دُخَانُهُ.

رجال الإسناد:

• عبد الحميد بن المعتصم بن الحسين بن حاضر بن حباب النسفي، أبو عبد الرحمن المؤذن:

روى عن: أبي يعلى: عبد المؤمن بن خلف، وغيره.

روى عنه: المستغفري^(٢).

"الإكمال" ٢ / ١٤٥.

• عبد المؤمن بن خلف بن طفيل، أبو يعلى النسفي التميمي (٣٤٦هـ):

إمام حافظ، تقدّمت ترجمته في الحديث (٢٥).

• علي بن المبارك، أبو الحسن الصنعاني، ت (٢٨٧هـ)، وقيل: (٢٨٨هـ):

وسمّاه الخليلي علي بن محمد بن عبد الله بن المبارك.

روى عن: محمد بن عبد الرحيم بن شُرُوس، وإسماعيل بن أبي أويس، وزيد بن المبارك،

وغيرهم.

روى عنه: الطبراني، وخيثمة بن سليمان، ويحيى بن سعيد القطان.

قال العراقي في إسناده هو أحد رجاله: كلهم ثقات.

(١) المرء: دواء كالصبر، سمي به لمرارته، نافع للسعال، ولسع العقارب، ولديان الأمعاء. "غريب الحديث" للحري ١ / ٩١،

٩١، "النهاية" مادة (م ر ر) ٥ / ١٣٧، "القاموس المحيط" مادة (م ر ر) ٤٧٤.

(٢) "فضائل القرآن" ١ / ٤٠٧، (٥٠٣)، ٢ / ٧١٦ (١٠٧٠).

وأخرج له الحاكم في "صحيحه"، وصحَّح إسناده^(١).

وقال الهيثمي: لم أعرفه.

قلت: الراجح أنه مجهول الحال، لم نقف له على توثيق سوى قول العراقي، ولم نقف له على مرتكز، والله أعلم.

"فتح الباب في الكنى والألقاب" ٢٣٩، "تاريخ الإسلام" ٦ / ٧٨٤، "محجة القرب" ٢٢٨، "مجمع الزوائد" ٦ / ٢٩٣.

• محمد بن عبدالرحيم بن شُرُوس الصنعاني:

روى عن: أبيه، وعمر بن مينا، ومالك بن أنس، وغيرهم.

روى عنه: سويد بن سعيد، وإبراهيم بن برة القاضي، وعبدالله بن يوسف الصنعاني، وغيرهم.

قال الخليلي: ثقة.

وذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وذكره ابن حبان في "الثقات"^(٢).

وقال القاضي عياض: قد رأيت موطأه عن مالك، وهو غريبٌ لم يقع لأصحاب اختلاف الموطآت، فلهذا لم يذكروا منه شيئاً والله أعلم، وإنما يذكرون من حديث ابن شروس في غير الموطأ^(٣).

قلت: الراجح أنه ثقة، لم نقف له على جرح، وقد وثق، والله تعالى أعلم.

"الجرح والتعديل" ٨ / ٩، "الإرشاد" ١ / ٢٧٩، "ترتيب المدارك" ٣ / ١٩٧، "الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة" ٨ / ٤١٦، "التذييل على كتب الجرح والتعديل" ٢٧٦.

(١) "المستدرک" ٢ / ٢٣١ (١٤٢٩)، ٤٤١ (١٧٩٠)، وغيرها.

(٢) إلا أنه قال: محمد بن عبد الرحمن بن شروس. "الثقات" لابن حبان ٩ / ٧٦، وكذا ذكره قطلوبغا في "الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة" ٨ / ٤١٦.

(٣) جاء في "ترتيب المدارك" ٣ / ١٩٧: محمد بن حميد بن عبدالرحيم بن شروس.

- عبد الصَّمَد بن معقل بن منبه بن كامل اليماني، ت (١٨٣هـ)، (فق):
روى عن: عمّه: وهب بن منبه، وطاووس، وعكرمة.
روى عنه: عبدالرزاق، وإسماعيل بن عبدالكريم، ومحمد بن خالد، وغيرهم.
قال ابن معين، وأحمد، وأحمد بن صالح، والعجلي: ثقةٌ.
وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال في "مشاهير علماء الأمصار": من خيار أهل اليمن.
وقال الذهبي في "تاريخ الإسلام": مع ثقته لم يخرج له أحدٌ.
وقال ابن حجر: صدوقٌ.
قلت: الراجح أنه ثقةٌ، لم نقف له على جرح، والله أعلم.
"الثقات" للعجلي ٣٠٣، "مشاهير علماء الأمصار" ٣٠٥، "تهذيب الكمال" ٦/ ٣٤٥، "تاريخ الإسلام" ٤/ ٦٨٣، "التهذيب" ٢/ ٥٨٠، "التقريب" ٢٩٧.
- وهب بن منبه بن كامل اليماني، أبو عبدالله الأبنأوي، ت بعد (١١٠هـ)، (خ م د ت س فق):
روى عن: أنس بن مالك، وجابر بن عبدالله، وابن عباس رضي الله عنهم، وغيرهم.
روى عنه: ابن أخيه: عبد الصَّمَد بن معقل، وداود بن قيس، وسماك بن الفضل، وغيرهم.
قال العجلي، وأبو زرعة، والنسائي: ثقةٌ، وزاد العجلي: تابعي، كان على قضاء صنعاء.
وذكره ابن حبان في "الثقات".
وقال أحمد: كان يُتهم بشيءٍ من القدر، ثم رجع.
وقال الفلاس: كان ضعيفاً.
وقال الجوزجاني: كتب كتاباً في القدر ثم ندم.
وقال الذهبي: أخباري، علامةٌ، قاصٌّ، صدوقٌ، صاحب كتب.
وقال ابن حجر: ثقةٌ.
قلت: الراجح أنه ثقةٌ، احتج به الشَّيْخَان، وأما تضعيف الفلاس فلعله كان بسبب قوله

بالقدّر، وقد رجّع عنه، والله أعلم.

"تهذيب الكمال" ١٠/٦٠٠، "سير أعلام النبلاء" ٣/٤١٣٩، "الكاشف" ٢/٣٥٨، "تهذيب"
٤/٣٣٢، "التقريب" ٥١٥.

تخريج الأثر:

لم أقف على من أخرجه غير المصنف.

وذكره النُّوري في "نهاية الإرب" ١٤/٢١٦، قال: قال الثعلبي: قال وهب...، بنحوه
مطولاً، ولم أقف على طريقه.

الحكم على الأثر:

في إسناده عبد الحميد بن المعتصم، لم أقف له على حكم، وعلي بن المبارك، مجهول الحال.



(٨٣) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ضِمَامٌ -هُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ-، قَالَ: أَخْبَرْتَنِي أُمُّ وَلَدٍ لِأَبِي، وَاخْتَنِي^(١) جَارِيَتَانِ مِنَ الْجَنِّ فَقَالَتَا: إِنَّمَا أَنْتِ أُخْتُنَا، فَكَانَتَا تَزُورَانِنِي، فَقَالَتْ: إِحْدَاهُمَا لِأُمِّهَا: أَلَا تُخْبِرِينَ أُخْتَنَا مَا فِي اللَّبَانِ مِنَ الْمُنْفَعَةِ، فَاثْتَهَرَتْهَا.

قَالَ سُؤَيْدٌ: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَطْرُدَ الْجِنَّ مِنَ الْبَيْتِ فَدَخِّنْهُ بِاللَّبَّانِ.

رجال الإسناد:

• زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى، أبو علي السرخسي الفقيه، الشافعي، ت(٣٨٩هـ):

ثقة، تقدّمت ترجمته في الحديث (٢).

• ابن منيع: عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان، أبو القاسم البغوي، ت(٣١٧هـ):

ثقة، تقدّمت ترجمته في الحديث رقم (٦).

• سويد بن سعيد بن سهل الهروي، أبو محمد الأنباري، الحدّثاني، ت(٢٤٠هـ)، (م ق):

روى عن: ضِمَام بن إِسْمَاعِيل، ومالك، وابن عيينة، وغيرهم.

روى عنه: ابن منيع البغوي، ومسلم، وابن ماجه، وغيرهم.

قال عبدالله بن أحمد، عن أبيه: صالح، أو قال: ثقة، وقال في موضع: ما علمت إلا خيراً، وقال في موضع: هو لا بأس به، أرجو أن يكون صدوقاً.

وقال العجلي: ثقة، من أروى الناس عن علي بن مسهر.

وقال أبو القاسم البغوي: كان من الحفاظ، وكان أحمد بن حنبل يتتقى عليه لولديه صالح، وعبدالله، يختلفان إليه، فيسمعان منه.

(١) جاء على حاشية المخطوط (من المؤاخاة).

وقال الدارقطني: ثقة، ولما كبر ربما قرئ عليه ما فيه بعض النكارة فيجيزه.
وقال أبو حاتم: كان صدوقاً، وكان يدلّس، ويكثر ذلك، يعني: التدليس.
وقال يعقوب بن شيبة: صدوق، مضطرب الحفظ، ولا سيما بعد ما عمي.
وقال صالح جزرة: صدوق عمي، فكان يلقن أحاديث ليست من حديثه.
وقال أبو أحمد الحاكم: عمي في آخر عمره، فربما لقن ما ليس من حديثه، فمن سمع منه وهو بصير فحديثه عنه أحسن.
وقال العلائي: روى عنه مسلم في "الصحيح"، وكان أحمد بن حنبل ينتقي عليه لولديه، ثم عمر، وعمي فوقعت المناكير في حديثه كثيراً.
وقال ابن معين: هو حلال الدم، وقال في موضع: ما حدّثك فاكذب عنه، وما حدّث به تلقيناً فلا.
وقال ابن المديني: ليس بشيء.
وروى ابن الجوزي أن أحمد قال: متروك الحديث.
وقال البخاري: حديثه منكراً، وقال في موضع: فيه نظر، عمي فتلقن ما ليس من حديثه، وقال في موضع: ضعيف، وقال في موضع: ضعيف جداً.
وقال أبو بكر الأعين: هو شيخ، هو سداد من عيش، وضعفه.
وقال النسائي: ليس بثقة، ولا مأمون.
وقال البردعي: رأيت أبا زرعة يُسيء القول في سويد بن سعيد، وقال: رأيتُ منه شيئاً ما يعجبني، قلت: ما هو؟ قال: لما قدمت من مصر مررتُ به فأقمتُ عنده، فقلت: إن عندي أحاديث لابن وهب، عن ضمام، وليست عندك، فقال: ذاكرني بها، فأخرجت الكتب وأقبلت أذاكره فكلّمنا كنت أذاكره كان يقول: حدّثنا به ضمام،... قال سعيد: فقلت لأبي زرعة: فإيش حاله؟ قال: أما كتبه فصحيح، وكنت أتتبع أصوله فأكتب منها، فأما إذا حدّث من حفظه فلا.
وقال ابن حبان: كان أتى عن الثقات بالمعضلات.

قال ابن عدي: ولسويد أحاديث كثيرة عن شيوخته، روى عن مالك "الموطأ"، ويقال: أنه سمعه خلف حائط، فضعف في مالك أيضاً، وهو إلى الضعف أقرب.

وقال الإسماعيلي: في القلب من سويد شيء من جهة التدليس.

وقال الذهبي: كان يحفظ لكنه تغير.

وقال ابن حجر: صدوق في نفسه، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، وذكره في المرتبة الرابعة من مراتب التدليس^(١).

قلت: الراجح أنه صدوق قبل ما عمي، ثم اختلط، فمن روى عنه بعد الاختلاط فحديثه ضعيف، والله أعلم، وأما احتجاج مسلم به في "الصحيح" فقبل الاختلاط.

قال ابن حجر: كان سماع مسلم منه قبل ذلك في صحته، وقال إبراهيم بن أبي طالب: قلت لمسلم: كيف استجزت الرواية عن سويد في "الصحيح"؟ قال: فمن أين كنت آتي بنسخة حفص بن ميسرة؟ قال الذهبي: ما كان لمسلم أن يخرج له في الأصول، وليته عضد أحاديث حفص بن ميسرة، بأن رواها بنزول درجة أيضاً اهـ، وأما نقل ابن الجوزي عن أحمد قوله: (متروك الحديث)، فتعقبه الذهبي، قال: هذا النقل مردود، لم يقله أحمد.

"تهذيب الكمال" ٤/٤٨٧، "سير أعلام النبلاء" ٢/١٩٥٥، "الكاشف" ١/٤٧٢، "ميزان الاعتدال" ٣/٣٢، "المختلطين" ٥١، "التهذيب" ٢/١٣٣، "التقريب" ٢٠٠، "طبقات المدلسين" ١٦٥، "الكواكب النيرات" ٤٧٠.

• ضِمَام بن إسماعيل بن مالك المُرَادِي المَعَاْفَرِي، النَّاشِرِي أَبُو إِسْمَاعِيل المِصْرِي، ت(١٨٥هـ)، (بخ):

روى عن: عُقِيل بن خالد، وموسى بن وردان، ويزيد بن أبي حبيب، وغيرهم.

روى عنه: سُويد بن سعيد الحَدَثَانِي، وابن وهب، ونعيم بن حماد، وغيرهم.

قال ابن معين، والعجلي، والعقيلي: ثقة، وزاد العقيلي: صدوق.

(١) وهي من اتفق على ألا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، لكثرة تدليسهم عن الضعفاء، والمجاهيل، "طبقات المدلسين" ٦٣.

وقال ابن معين في موضع: لا بأس به، وقال في موضع: عقبه بن نافع^(١) أقوى منه.
قال أحمد: صالح الحديث.
وقال النسائي: ليس به بأس.
قال أبو حاتم: كان صدوقاً، وكان متعبداً.
وقال ابن شاهين: ليس به بأس.
وقال ابن خلفون: كان متعبداً، زاهداً، وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.
 وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: يخطئ.
وقال ابن عدي: والأحاديث التي أُمليت لها الضمَام لا يروها غيره.
وقال الأزدي: يتكلمون فيه، وفي حديثه لين.
وقال الدارقطني: متروكٌ.
وقال الذهبي في "تاريخ الإسلام": صادقٌ، حسن الحديث.
وقال ابن حجر: صدوقٌ، ربما أخطأ.
قلت: وهو كما قال، والله أعلم.
"تاريخ أسماء الثقات" ١٢٠، "تاريخ الإسلام" ٨٦٧/٤، "إكمال تهذيب الكمال" ٣٥/٧،
"التهذيب" ٢٢٨/٢، "التقريب" ٢٢١.

تخريج الأثر:

لم أرف على من أخرجه غير المصنف.

الحكم على الأثر:

في إسناده سويد بن سعيد، صدوقٌ، اختلط، ولم نقف على ما يميّز رواية ابن منيع عنه،
هل كانت قبل الاختلاط، أو بعده، فيُضعف، والله أعلم.

(١) لعله المعافري، أبو عبد الرحمن، شيخ الإسكندرية، وفقهها، أخذ عن: ربيعة الرّأي، وخالد بن يزيد، وعنه: ابن وهب،

وغیره، ت(١٦٦هـ)، "تاريخ الإسلام" ٤ / ٤٦١.

(٨٤) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ -بَشِيرٌ-، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رحمتهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَأَطْعَمُوهُنَّ اللَّبَانَ، فَإِنَّ الصَّبِيَّ إِذَا غُذِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ مِنَ اللَّبَانِ اشْتَدَّ قَلْبُهُ، وَبَزِيدَ فِي عَقْلِهِ، فَإِنْ وَدِدَ ذَكَرًا كَانَ شُجَاعًا، وَإِنْ وَدِدَ لَكُمُ أَنْتَى عَظْمٍ عَجَزُهَا؛ لَتَحْظَى بِذَلِكَ عِنْدَ زَوْجِهَا».

رجال الإسناد:

- أحمد بن يعقوب بن يوسف بن يونس الكرابيسي، أبو نصر النسفي، ت (٣٨٣هـ): شيخٌ لم أقف له على جرحٍ أو تعديلٍ، تقدّمت ترجمته في الحديث (٣١).
- عبد المؤمن بن خلف بن طفيل، أبو يعلى التميمي، النسفي، ت (٣٤٦هـ): إمامٌ حافظٌ، تقدّمت ترجمته في الحديث (٢٥).
- محمد بن سنان بن سرج بن إبراهيم أبو جعفر، وقيل: أبو عبدالله التَّنُوخي الشَّيْزَرِي، القاضي، ت (٢٩٣هـ)، وقيل: روى عن: عيسى بن سليمان الشَّيْزَرِي، وعبد الوهاب بن نجدة، وهشام بن عمار، وغيرهم.

روى عنه: أبو القاسم الطبراني، وأبو جعفر الطَّحَاوِي، والعقيلي، وغيرهم.

قال ابنُ الجزريِّ: مَقْرئٌ ضابطٌ.

قال الذهبي: صاحب مناكير، يتأثّر فيه.

"فتح الباب في الكنى والألقاب" ٥٠٥، "تاريخ دمشق" ١٥٠/٥٣، "مِيزَانُ الاعتدال" ٩٣/٥، "غاية النّهاية في طبقات القراء" ١٣٣/٢، "لسان المِيزَان" ١٨٦/٧.

(١) شَيْزَرٌ: مدينة بالشَّام من أعمال حمص، قرب المعرة، وحماة. "معجم البلدان" ٣/٣٨٣، "الروض المعطار" ٣٥٢.

- عيسى بن سليمان الحجازي، أبو موسى الشَّيزري، الحنفي:
روى عن: عبيد الله بن عمرو، وموسى بن أعين، وإسماعيل بن عياش، وغيرهم.
روى عنه إبراهيم بن محمد بن عرق.
قال الطَّبْراني: ثقة.
 وذكره ابن حبان في "الثقات".
وقال أبو حاتم: شيخٌ حمصيٌّ، يدلُّ حديثه على الصدق.
قلت: لعله صدوقٌ والله أعلم.
"الجرح والتعديل" ٦ / ٢٧٨، الثقات لابن حبان ٨ / ٤٩٤، "المعجم الصَّغير" ١ / ١٤٠، "إكمال
الإكمال" ٣ / ٥٥٨، "توضيح المشتبه" ٥ / ٣٨٧.
- أبو يعلى:
لم أقف على تعيينه.
- سفيان بن سعيد بن مسروق الثَّوري، أبو عبد الله الكوفيُّ، ت (١٦١هـ)، (ع):
متَّفَقٌ على توثيقه، وإمامته، تقدَّمت ترجمته في الحديث (٢٥).
- عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني، المعروف بأبي الزُّناد، ت
(١٣١هـ)، وقيل بعدها، (ع):
متَّفَقٌ على توثيقه، تقدَّمت ترجمته في الحديث (١٨).

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه غير المصنف.

الحكم على الحديث:

في إسناده محمد بن سنان، صاحب مناكير، وأحمد بن يعقوب، لم أقف له على جرح، أو
تعديل، وأبو يعلى لم أقف على تعيينه.
ولما تقدَّم فالحديث منكرٌ، والله أعلم.

وللحديث شواهد:

الأول: عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أطعموا حبالكم اللبان، فإن يكن في بطنها ذكر يكن زكي القلب، وإن يكن أنثى تُحسّن خلقها، وتُعظم عجزتها».

أخرجه أبو نعيم في "الطبّ النبوي" ٦٠٩/٢ (٦٤٩)، عن محمد بن عبدالرحمن بن الفضل، عن علي بن جعفر، عن محمد بن أحمد بن العلاء البستي، عن الحارث بن محمد بن الحارث بن إسحاق، عن إبراهيم بن محمد الفريابي، عن الفضل بن العباس اللهبي، عن موسى بن جعفر، به.

• وإسناده ضعيفٌ جدًّا:

- للانقطاع بين محمد بن علي - جدّ موسى بن جعفر - والنبي ﷺ.
- وفيه الفضل بن العباس اللهبي، لم أقف له على حكم^(١).
- والحارث بن محمد بن الحارث بن إسحاق، ومحمد بن أحمد بن العلاء البستي، لم أقف لهما على ترجمة.

- ومحمد بن عبدالرحمن بن الفضل، لم أقف له على توثيق^(٢).
- وعليّ بن جعفر، لم أقف على تعيينه.

الثاني: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أطعموا حبالكم اللبان، فإن يكن ما في بطن المرأة غلاماً خرج عالماً، غازياً، ذكي القلب، شجاعاً، سخيّاً، وإن يكن ما في بطنها جارية حسّنة خلقها، وعظّم عجزتها، وحظيت عند زوجها».

(١) قال ابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٣٣٥/٤٨: شاعر مشهور.

(٢) قال أبو نعيم "تاريخ أصبهان" ٢/٢٦٤: صاحب التفاسير والقراءات.

أخرجه ابنُ عساكر في "تاريخ دمشق" ٥٤ / ٢٢٩، من طريق محمد بن عكاشة الكرماني، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن الزُّهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

• وإسناده موضوعٌ:

- فيه محمد بن عكاشة، (قال أبو زرعة: كان كذاباً، وقال الدراقطني: يضع الحديث)^(١). قال ابن عساكر: هذا حديثٌ منكرٌ، تفرد به عكاشة بإسنادٍ صحيحٍ لا يحتمل مثله. وذكره ابن عراق في "تنزيه الشريعة"^(٢)، والفتني في "تذكرة الموضوعات"، وقال: منكرٌ^(٣).

والخلاصة:

لم يصحَّ في فضل اللُّبان للحُبالي شيءٌ، ولا لغيرهِنَّ - كما بيَّنا في الحديث (٨١)، والله تعالى أعلم.



(١) "الضعفاء والمتروكون" لابن الجوزي ٣ / ٨٦.

(٢) ٣٦١ / ٢.

(٣) ١٥١.

(٨٥) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَنَازِلُ: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَحِيدٍ -الْحَاكِمُ بِنَسْفٍ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرَانَ الْمُرْكَيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ صَاحِبِ الْأَرْبَنْجِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ أَسَدٍ، عَنْ أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ مَكْحُولٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه: ثَلَاثٌ يُطَيَّبْنَ الْفَمَ، وَثَلَاثٌ يُذْهِبْنَ الْبَلْغَمَ، فَأَمَّا الَّتِي يُطَيَّبْنَ الْفَمَ فَأَكُلُ الرَّمَّانِ، وَالْخَلَالَ، وَالسَّوَالِكِ، وَأَمَّا الَّتِي يُذْهِبْنَ الْبَلْغَمَ فَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ، وَمَضْغُ الْعِلْدِكِ، وَالسَّوَالِكِ. مَعَ بَرَاءَتِي [مِنْ] ^(٢)إِسْنَادِهِ.

رجال الإسناد:

• محمد بن أحمد بن أحيد، أبو المنازل الحاكم، القاضي البلخي: روى عن: هارون بن صاحب الربنجني، وبكر بن محمد بن جعفر، والفضيل بن عباس بن الخصيب.

"الإكمال" ٢٠٣ / ٧، "توضيح المشتبه" ٢٦ / ٨، "تبصير المشتبه" ١٢٤٦ / ٤.

• أبو عمران المزكي:

لم أقف له على ترجمة.

• هارون بن صاحب، أبو موسى الأربنجني:

روى عن: موسى صاحب يحيى بن أكرم القاضي.

روى عنه: أبو الحسن: علي بن عمر بن محمد الحربي.

"تاريخ بغداد" ٤٨ / ١٦، "الأنساب" ١٠٦ / ١.

• شعيب:

لم أقف على تعيينه.

(١) تقدم بيان موضعها في نسبة المصنف ص ١٧.

(٢) ساقطة من المخطوط.

• عبدالرحيم بن حبيب، أبو محمد الفاريابي:

روى عن: صالح بن بيان، وبقية، وإسحاق بن نجيح.

متفق على ضعفه جداً، وأتهم، قال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات وضعاً، وقال: ولعل هذا الشيخ قد وضع أكثر من خمسمائة حديث على رسول الله ﷺ رواها عن الثقات.

"المجروحين" ١٥٢/٢، "ميزان الاعتدال" ٤٨٨/٣، "لسان الميزان" ١٥٧/٥.

• صالح بن بيان التَّقْضِي، ويقال: العبدى، والسيرافى، ويعرف، بالسَّاحلى، ت (١٩١ – ٢٠٠هـ):

روى عن: عن شعبة، والثوري، وفرات بن السائب.

روى عنه: محمد بن إسماعيل بن أبي سميئة، وأحمد بن مطهر، وغيرهما.

متفق على ضعفه جداً، وقال الدارقطني متروكاً.

"الضعفاء والمتروكون" لابن الجوزي ٤٧/٢، "تاريخ الإسلام" ١١٣٠/٤، "لسان الميزان" ٢٨١/٤.

• أسد بن سعيد، أبو إسماعيل الكوفي:

روى عن: صالح بن بيان.

روى عنه: سعيد بن سليمان الحميري.

قال ابن القطان: لا يعرف.

وقال المستغفري: يروي العجائب، ويتفرد بالمناكير، وصالح بن بيان مثله.

"لسان الميزان" ٨٩/٢، "الطب النبوي" للمستغفري ق [١٦١].

• أبو أحمد بن علي الكلاعي، الشَّامي، الدَّمشقي، وقيل: هو عمر بن أبي عمر، من السَّابِعة، (ق):

روى عن: مكحول، وأبي الزُّبير المكي، وعمر بن شعيب.

روى عنه: بقية بن الوليد.

متفق على تضعيفه، قال ابن حجر: مجهول.

"تهذيب الكمال" ١١ / ٢١٠، "تهذيب" ٤ / ٤٧٨، "التقريب" ٥٤٤.

• مكحول الشَّامي، أبو عبدالله، ويقال: أبو أيوب، ويقال: أبو مسلم، ت بعد (١١٠هـ)،
(رم ٤):

ثقة، فقيه، كثير الإرسال، وذكره في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس^(١)، تقدّمت ترجمته في
الحديث (٥٤).

تخريج الأثر:

لم أقف على من أخرجه غير المصنف.

الحكم على الأثر:

موضوع، والإسناد مسلسل بالضعفاء، والمجاهيل.



(١) وهي من أكثر من التدليس، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسَّماع. "طبقات المدلسين" ٦٣.

١٢٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقُسْطِ^(١)

(٨٦) أَخْبَرَنِي أَبُو حَامِدٍ: أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الهمدانيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَفَاءِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، الْفَرِيَّانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ اللَّيْثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالْقُسْطِ الْبَحْرِيِّ»^(٢)، وَالسَّعُوطِ^(٣)، وَاللَّدُودِ^(٤)، وَالْمَشْيِ^(٥)، وَالْحِجَامَةِ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ، مِنْهُنَّ ذَاتُ الْجَنْبِ^(٦)».

رجال الإسناد:

• أحمد بن الحسين بن علي، أبو حامد المروزي، الهمداني، ويعرف بابن الطبري، ت(٣٧٣هـ)، وقيل (٣٧٧هـ):
ثقة، تقدّمت ترجمته في الحديث (٧١).

• أبو الوفاء: داود بن محمد بن نصر بن عبدالرحمن الشَّابِرُنْجِي، المروزي:
روى عن: أحمد بن عبدالله بن حكيم الفرياني، ويعلى بن حمزة، ومحمد بن عبدالكريم، وغيرهم.

(١) القُسْطُ، ويقال: الكُسْطُ، والكُسْتُ: العود، يجعل في البخور والدواء، وتبخر به النفساء والأطفال، مدرّ، نافع للكبد جدًّا، والمغص، وهو صنفان: بحريٌّ وهنديٌّ، والبحريُّ هو: القسط الأبيض، يأتون به من بلاد العرب. "إكمال المعلم" مادة (ق س ط) ١١٨ / ٧، "النهاية" مادة (ق س ط) ٥١٣ / ٤، "القاموس المحيط" مادة (ق س ط) ٦٨٢.

(٢) تقدّمت ترجمته في الحاشية رقم (١).

(٣) السَّعُوط: هو ما يجعل من الدواء في الأنف. "النهاية" مادة (س ع ط) ٢١٢ / ٣، "مختار الصحاح" مادة (س ع ط) ٢٩٩.

(٤) اللَّدُود: الدواء الذي يُصب من أحد جانبي فم المريض. "مشارك الأنوار" مادة (ل د د) ٥٧٩ / ١، "النهاية" مادة (ل د د) ٣٩ / ٥.

(٥) المشي: هو الدواء المسهل، لأنه يحمل صاحبه على المشي، والتردّد إلى الخلاء. "النهاية" مادة (م ش ي) ١٦٣ / ٥.

(٦) ذات الجنب: هي الدبيلة، والذَّمَلُ الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب وتنفجر إلى داخل، وفي الطب الحديث: التهاب في الغشاء المحيط بالرئة يسمى البرسام، "النهاية" مادة (ج ن ب) ٥٠٦ / ١، "المعجم الوسيط" مادة (ب ر س م) ٤٩ / ١.

روى عنه: محمد بن مخلد الدوري، وأحمد بن سعيد المعداني، وأبو الحسن الكراعي، وأبو الحارث الخطّابي، وغيرهم.

قال السمعاني: كان رجلاً محدّثاً، ثقةً.

"تاريخ بغداد" ٩ / ٣٥٢، "الأنساب" ٣ / ٣٩٣.

• أحمد بن عبد الله بن حكيم العتكي الهنائي، أبو عبد الرحمن الفرياني، المروزي:

روى عن: أبي ضمرة، ويحيى بن زريس، وأهل العراق.

روى عنه: إسحاق بن إبراهيم القاضي، وعبدان بن محمد، وأبو علي بن شبويه، وغيرهم.

متفق على ضعفه جداً، وقال أبو نعيم: كان وضاعاً، مشهوراً بالوضع.

"الضعفاء والمتروكون" لابن الجوزي ١ / ٧٨، "ميزان الاعتدال" ١ / ١٦٣، "لسان الميزان"

٤٩٦ / ١.

• الحسن بن محمد الليثي، أبو محمد البلخي، ت (١٩١ - ٢٠٠ هـ):

روى عن: حميد الطويل، وهشام بن حسان، ومقاتل بن حيان، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن عبد الله الفرياني، ووارث بن الفضل، وإبراهيم بن مهدي، وغيرهم.

ذكره ابن حبان في الثقات"، وقال: كان على قضاء مرو، روى عنه أهل مرو الحكايات،

وكان ابن المبارك يميل إليه.

متفق على ضعفه جداً.

وأما ذكر ابن حبان له في "الثقات" فتعقبه ابن حجر، قال: غفل ابن حبان فذكره في

"الثقات"، قلت: وذكره في "المجروحين"، وقال: يروي الأشياء الموضوعة لا يجوز الاحتجاج

به.

"الثقات" لابن حبان ٨ / ١٦٨، "الضعفاء والمتروكون" لابن الجوزي ١ / ٢٠٩، "تاريخ الإسلام"

١٠٩١ / ٤، "لسان الميزان" ٣ / ١١١.

• حميد بن أبي حميد - تير، ويقال: تيرويه، ويقال غير ذلك - الطويل، أبو عبدة الخزاعي البصري، ت (١٤٢هـ)، وقيل: (١٤٣هـ)، (ع):
 روى عن: أنس بن مالك رضي الله عنه، وثابت البناني، والحسن البصري، وغيرهم.
 روى عنه: الثوري، وحماد بن زيد، وابن أخته: حماد بن سلمة، وغيرهم.
 قال ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، وابن خراش، والنسائي: ثقة، وزاد ابن سعد: كثير الحديث، إلا أنه ربما دلّس عن أنس، وزاد أبو حاتم: لا بأس به، وزاد ابن خراش: صدوق.

وقال حماد بن سلمة: لم يدع حميدٌ لثابتٍ علماً إلا وعاه وسمعه منه.
 وقال أبو حاتم: أكبر أصحاب الحسن: قتادة، وحميد.
 • وتكلموا فيه، وفي تدليسه عن أنس:
 قال شعبة: كل شيء سمع حميد عن أنس خمسة أحاديث.
 وقال سفيان: كان عندنا شويبٌ بصريٌّ، يقال له: درست، فقال لي: إن حميداً قد اختلط عليه ما سمع من أنس، ومن ثابت، وقاتدة عن أنس، إلا شيئاً يسيراً، فكنت أقول له: أخبرني بما ثبت عن غير أنس، فأسأل حميداً عنها، فيقول سمعت أنساً.
 وقال حماد بن سلمة: عامة ما يروي حميد عن أنس سمعه من ثابت.
 وقال يحيى بن يعلى المحاربي^(١): طرح زائدة حديثه.
 وقال ابن خراش: في حديثه شيء، يقال: إن عامة حديثه عن أنس إنما سمعه من ثابت.
 وقال البرديجي: وأما حديث حميد فلا يحتج منه إلا بما قال: حدثنا أنس.
 وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: كان يدلس، سمع من أنس ثمانية عشر حديثاً، وسمع من ثابت البناني، فدلس عنه.

(١) يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي، الكوفي، ثقة، من صغار التاسعة، ت (٢١٦هـ)، (خ م د س ق). "التقريب" ٥٢٨.

وقال ابن عدي: له أحاديث كثيرة، مستقيمة، فأغنى لكثرة حديثه أن أذكر له شيئاً من حديثه، وقد حدث عنه الأئمة، وأما ما ذكر عنه أنه لم يسمع من أنس إلا مقدار ما ذكر، وسمع الباقي من ثابت عنه؛ فإن تلك الأحاديث يميزها من كان يتهمة أنها عن ثابت، عنه، لأنه قد روى عن أنس، وقد روى عن ثابت، عن أنس أحاديث، فأكثر ما في بابهِ أن الذي رواه عن أنس البعض مما يدلّسه عن أنس، وقد سمعه من ثابت، وقد دلّس جماعة من الرواة عن مشايخ قد رأوهم.

وقال العلائي: فعلى تقدير أن تكون أحاديث حميد مدلّسة فقد تبين الوساطة فيها، وهو ثقة، صحيح.

قال الذهبي: وثقوه، يدلّس عن أنس، وقال في "سير أعلام النبلاء": لحميد عن أنس في كتب الإسلام شيء كثير، وأظنّ له في الكتب الستة عنه مئة حديث.

قال ابن حجر: ثقة، مدلّس، وذكره في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس^(١)، وقال: قد وقع تصريحه عن أنس بالسّماع، وبالتحديث في أحاديث كثيرة، في البخاري، وغيره.

قلت: الراجع أنه ثقة - كما قال الأئمة -، وأما تدليسه عن أنس فالذي يظهر أنه مقبول إذا علّمت الوساطة، وكان ثقة، وحديثه عن أنس إما مباشرة، أو بواسطة قتادة، أو ثابت البناني غالباً - كما ذكر الأئمة -، وكلاهما ثقة، وقد احتج به الشيخان معنعناً عن أنس^(٢)، وعليه فتدليسه عن أنس محتمل، والله تعالى أعلم.

وأما الرواية عن شعبة في أنه لم يسمع من أنس سوى أحاديث فتعقبها ابن حجر، قال:

(١) وهي من أكثر من التدليس، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسّماع. "طبقات المدلسين" ٦٣.

(٢) ينظر "صحيح البخاري" ٣٨ (١٩٥)، ٤٤ (٢٤١)، ٧١ (٤٠٢)، وغيرها، "صحيح مسلم" ٦٨٠ (٣٩٧٧) (٣٩٧٨)، ٦٨١ (٣٩٧٩)، وغيرها.

قولٌ باطلٌ، فقد صرَّح حميد بسماعه من أنس بشيءٍ كثيرٍ، وفي صحيح البخاريٍّ من ذلك جملة، وعيسى بن عامر ما عرفته، قلت: هو راوي قول شعبة، ولم أقف له على ترجمة، وكذلك حكاية سفيان عن دُرست تعقبها ابن حجر أيضاً، قال: ليست بشيء، فإن دُرست هالكٌ، وقال: وأما ترك زائدة حديثه فذاك لأمر آخر، لدخوله في شيءٍ من أمر الخلفاء.

"تهذيب الكمال" ١٥٥/٣، "سير أعلام النبلاء" ١٥٧٥/٢، "الكاشف" ٣٥٢/١، "التهذيب" ٤٩٣/١، "التقريب" ١٢٠، "طبقات المدلسين" ١٣٤.

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه عن أنس رضي الله عنه بهذا اللفظ، غير المصنف.

الحكم على الحديث:

حديثٌ موضوعٌ، في إسناده أبو عبدالرحمن الفرَّيَّاناني، والحسنُ بن محمد الليثي، والله أعلم.



(٨٧) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ -بَغْدَاد-، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْبَلَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءٌ^(١) بْنُ خَالِدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «لَمَّا كَانَ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي إِلَى السَّمَاءِ مَا مَرَرْتُ بِسَّمَاءٍ مِنَ السَّمَوَاتِ إِلَّا رَحَبَتْ بِي الْمَلَائِكَةُ، وَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ مُرْ أُمَّتَكَ بِالْحِجَامَةِ، فَإِنَّ خَيْرَ مَا تَدَاوُوا بِهِ الْحِجَامَةُ، وَالْكُسْتُ^(٢)، وَالشُّونِيزُ^(٣)».

رجال الإسناد:

- أحمد بن يعقوب بن يوسف بن يونس الكرابيسي، أبو نصر النسفي، ت (٣٨٣هـ): شيخٌ لم أقف له على جرح أو تعديلٍ، تقدّمت ترجمته في الحديث (٣١).
- إسماعيل بن محمد بن إسماعيل البغدادي، أبو علي الصَّفَّار المُلْحِي، ت (٣٤١هـ): روى عن: الحسن بن عرفة، وعبّاس الدوري، وزكريّا بن يحيى، وغيرهم. روى عنه: الدّارقطني، وابنُ المظفر، وابنُ منده، وغيرهم. قال الدّارقطني، وابنُ الجوزي: ثقةٌ، وزاد الدّارقطني: كان متعصباً للسنة. وقال ابن حزم: مجهولٌ. وقال الذهبي: الإمام، النّحوي، الأديب، مسند العراق. وقال ابن حجر: الثقة، الإمام، النّحوي، المشهور... روى عنه الدّارقطني، وابن منده، والحاكم، ووثّقوه. قلت: الراجح أنه ثقةٌ، وأما تجهيل ابن حزم فتعقّبه ابن حجر، قال: لم يعرفه ابن حزم،... وهذا هو رمز ابن حزم، يلزم منه أن لا يقبل قوله في تجهيل من لم يطّلع هو على حقيقة أمره،

(١) هكذا جاء في المخطوط: وأشار المزي إلى أنه خطأ، فقال في "تهذيب الكمال" ١٣٧/٧: ومن الأوهام: عطاء بن خالد، والصواب عطاء بن خالد.

(٢) هو القسط، تقدّم بيانه في الحديث رقم (٨٦).

(٣) هي الحبة السوداء، تقدّم بيانها ص ٣٨٣.

ومن عادة الأئمة أن يعبروا في مثل هذا بقولهم: لا نعرفه، أو لا نعرف حاله، وأما الحكم عليه بالجهالة بغير زائد لا يقع إلا من مطلع عليه أو مجازف.

"تاريخ بغداد" ٣٠١ / ٧، "المنتظم" ٨٨ / ١٤، "تاريخ الإسلام" ٧ / ٧٦٧، "سير أعلام النبلاء" ١١٢٦ / ١، "لسان الميزان" ١ / ١٦٥.

- إبراهيم بن الهيثم بن المهلب، أبو إسحاق البلدي، ت (٢٧٧هـ)، وقيل بعدها: لا بأس به فيما وافق فيه الرواة، وأما تفرد فلا يحتمل، تقدّمت ترجمته في الحديث (٧٢).
- عبدالله بن صالح بن محمد الجهنّي، مولاهم، أبو صالح المصري، كاتب الليث بن سعد، ت (٢٢٢هـ)، (خت د ت ق):

روى عن: عطاء^(١) بن خالد المخزومي، والليث، ويحيى بن أيوب، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم البلدي، والبخاري، وابن معين، وغيرهم.

قال ابن معين: هما ثبتان: ثبت حفظ، وثبت كتاب، وأبو صالح - كاتب الليث - ثبت كتاب.

وقال عبد الملك بن شعيب بن الليث^(٢): ثقة، مأمون، قد سمع من جدّي حديثه، وكان يحدث بحضرة أبي، وأبي يحضه على التحديث.

قال أبو حاتم الرازي: سمعت أبا الأسود: النضر بن عبد الجبار^(٣)، وسعيد بن عفير يثنيان على كاتب الليث.

وقال محمد بن عبدالله بن عبد الحكم: سمعت أبي ما لا أحصي، وقد قيل له: أن يحيى بن عبدالله بن بكير، يقول في أبي صالح كاتب الليث شيئاً، فقال: قل له: هل جئنا الليث قط إلا

(١) جاء في المطبوع من "تهذيب الكمال" ٣٩٩ / ٥ (عطاء بن خالد)، وهو تصنيف، وقد نبه عليه المزي عند الترجمة له، ثم غفل عنه عند ذكره لشيوخ عبدالله بن صالح.

(٢) عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد الفهمي، مولاهم، المصري، أبو عبدالله، ثقة، من الحادية عشرة، ت (٢٤٨هـ)، (م د س). "التقريب" ٣٠٤.

(٣) النضر بن عبد الجبار المرادي، مولاهم، المصري، أبو الأسود، مشهور بكنيته، ثقة، من كبار العاشرة، ت (٢١٩هـ)، وله أربع وسبعون، (د س ق). "التقريب" ٤٩٤.

وأبو صالح عنده؟ فرجلٌ كان يخرج معه في الأسفار، وإلى الرِّيف، وهو كاتبه، فينكر على هذا أن يكون عنده ما ليس عند غيره؟!

وقال أبو عثمان البرذعي: قلت لأبي زرعة: أبو صالح كاتب الليث؟ فضحك، وقال: ذاك رجلٌ حسنُ الحديث، قلت: أحمد يحمل عليه في كتاب ابن أبي ذئب، وحكاية سعيد بن منصور قد عرفتها؟ قال: نعم، وشيء آخر، سمعت عبد العزيز بن عمران، يقول: قرأ علينا كتاب عقيل فإذا في أوله: حدَّثني أبي عن جدِّي، عن عقيل، فإذا هو كتاب عبد الملك بن شعيب بن الليث، قلت: فأَيُّ شيءٍ حاله في يحيى بن أيوب، ومعاوية بن صالح، والمشيخة؟ قال: كان يكتب للَّيْث، فالله أعلم.

وقال البرذعي أيضاً: قلت لأبي زرعة: رأيت بمصر نحواً من مئة حديث عن عثمان بن صالح، عن ابن لهيعة، عن عمرو بن دينار وعطاء، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، فقال: لم يكن عثمان عندي ممن يكذب، ولكن كان يسمع الحديث مع خالد بن نجيح، وكان خالد إذا سمعوا من الشَّيْخ، أملى عليهم ما لم يسمعوا فبُلوأ به، وبُلي هو، وأبو صالح أيضاً^(١).

وقال أبو حاتم: الأحاديث التي أخرجها أبو صالح في آخر عُمره فأنكروها عليه، أرى أن هذا مما افتعل خالد بن نجيح، وكان أبو صالح يصحبه، وكان أبو صالح سليم النّاحية، وكان خالد بن نجيح يفتعل الكذب، ويضعه في كتب الناس، ولم يكن وزن أبي صالح وزن الكذب، كان رجلاً صالحاً.

وقال مسلمة: لا بأس به.

(١) وذكر الحاكم عن أحمد بن محمد بن سليمان التستري، قال: سألت أبا زرعة الرّازي عن حديث زهرة بن معبد، عن سعيد بن المسيب، عن جابر، عن النبي ﷺ في "الفضائل" فقال: هذا حديثٌ باطل، كان خالد بن نجيح المصري وضعه، ودلّسه في كتاب الليث، وكان خالد بن نجيح هذا يضع في كتب الشُّيوخ ما لم يسمعوا، ويدلّس لهم، قال الحاكم: فأقول رضي الله عن أبي زرعة، لقد شفى في علّة هذا الحديث، وبَيَّن ما خفي علينا، فكلُّ ما أتى أبو صالح كان من أجل هذا الحديث، فإذا وضعه غيره وكتبه في كتاب الليث، كان المذنب فيه غير أبي صالح. "تهذيب الكمال" ٥/ ٤٠٢.

وقال ابن عدي: ولعبدالله بن صالح روايات كثيرة، عن صاحبه الليث بن سعد، وعنده عن معاوية بن صالح نسخة كبيرة، ويروي عن يحيى بن أيوب صدراً صالحاً، ويروي عن ابن لهيعة أخباراً كثيرة..، وهو عندي مستقيم الحديث، إلا إنه يقع في حديثه في أسانيده ومتونه غلط، ولا يتعمد الكذب.

وقال الخليلي: كاتب الليث كبيرٌ، لم يتفقوا عليه لأحاديث رواها يخالف فيها.

وقال ابن القطّان: هو صدوقٌ، ولم يثبت عليه ما يسقط له حديثه، إلا أنه مختلف فيه، فحديثه حسنٌ.

وقال سعيد بن منصور: قلت لأبي صالح: سمعت من الليث؟ قال: لم أسمع من الليث إلا كتاب يحيى بن سعيد.

وقال ابن المديني: ضربت على حديث عبدالله بن صالح، وما أروي عنه شيئاً.

وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عنه، فقال: كان أوّل أمره متماسكاً، ثم فسد بأخرة، وليس هو بشيء، قال: وسمعت أبي ذكره يوماً فذمّه، وكرهه أنه روى عن الليث، عن ابن أبي ذئب كتاباً أو أحاديث، وأنكر أن يكون الليث سمع من ابن أبي ذئب شيئاً.

وقال أحمد بن صالح المصري: لا أعلم أحداً روى عن الليث، عن ابن أبي ذئب إلا أبو صالح، وذكر أن أبا صالح أخرج درجاً قد ذهب أعلاه ولم يدر حديث من هو، فقليل له: حديث ابن أبي ذئب، فروى عن الليث، عن ابن أبي ذئب، وقال في موضع: متهمٌ، ليس بشيء. وقال عبدالمؤمن بن خلف النسفي: سألت أبا علي: صالح بن محمد، عن أبي صالح - كاتب الليث -، فقال: كان يحيى بن معين يوثقه، وعندي كان يكذب في الحديث.

وقال النسائي: ليس بثقة، وقال: يحيى بن بكير^(١) أحب إلينا من أبي صالح، وسعيد بن عفير^(٢) أحب إلينا من يحيى بن بكير، وسعيد بن أبي مريم أحب إلينا من سعيد بن عفير.

وقال ابن يونس: روى عن الليث مناكير، ولم يكن أحمد بن شعيب يرضاه.

وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً، يروي عن الأثبات ما ليس من حديث الثقات، وكان صدوقاً في نفسه، وإنما وقعت المناكير في حديثه من قبل جارٍ له كان يضع الحديث على شيخ عبدالله بن صالح، ويكتب بخط يشبه خط عبدالله، ويرميه في داره بين كتبه، فيتوهم عبدالله أنه خطه، فيحدث به.

وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث.

وقال الذهبي: صاحب حديث، فيه لين.

وقال ابن حجر: صدوق، كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة.

قلت: وهو الراجح، وأمّا ما ذكره أحمد بن صالح فتعقبه ابن معين، قال: أقلّ أحوال أبي صالح - كاتب الليث - أنه قرأ هذه الكتب على الليث فأجازها له، ويمكن أن يكون ابن أبي ذئب كتب إليه بهذا الدرج - يعني إلى الليث -.

"تهذيب الكمال" ٥/ ٣٩٩، "الكاشف" ١/ ٥٦٢، "التهذيب" ٢/ ٣٥٤، "التقريب" ٢٥٠.

(١) يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي، مولاهم، المصري، وقد ينسب إلى جدّه، ثقة في الليث، وتكلّموا في سماعه من مالك، من كبار العاشرة، ت (٢٣١هـ)، وله سبع وسبعون، (خ م ق) "التقريب" ٥٢٢.

(٢) سعيد بن كثير بن عفّير الأنصاري، مولاهم، المصري، وقد ينسب إلى جدّه، صدوق، عالم بالأنساب، وغيرها، قال الحاكم: يقال إن مصر لم تخرج أجمع للعلوم منه، وقد ردّ ابن عدي على السعدي في تضعيفه، من العاشرة، ت (٢٢٦هـ)، (خ م قدس). "التقريب" ١٨٠.

• عَطَّافٌ^(١) بن خالد بن عبدالله بن العاص، أبو صفوان القرشي، المدني، المخزومي، من السَّابِعة، (بخ قد ت س).

روى عن: نافع مولى ابن عمر، والليث بن سعد، وزيد بن أسلم، وغيرهم.
روى عنه: عبدالله بن صالح، وسعيد بن منصور، وأبو عامر العقدي، وغيرهم.
قال ابن معين: ليس به بأس، ثقة، صالح الحديث.
وقال أحمد: هو من أهل المدينة، ثقة، صحيح الحديث، روى نحو مئة حديث، وقال في موضع: ليس به بأس، وسئل عن يحيى بن حمزة^(٢)، وعطَّاف، فقال: ما أقربهما، عطَّاف صالح الحديث.

وقال ابن المديني، وأبو داود، والعجلي: ثقة.
وقال أبو زرعة، أبو داود في موضع، والنسائي: ليس به بأس.
وقال أبو حاتم: صالح، ليس بذلك، محمد بن إسحاق^(٣)، وعطَّاف هما باب رحمة.
وقال البزار: قد حدَّث عنه جماعة، وهو صالح الحديث، وإن كان قد حدَّث بأحاديث لم يتابع عليها.

وقال ابن عدي: لم أر بحديثه بأساً إذا حدَّث عنه ثقة.

(١) هكذا صَوَّبَه المزي في "تهذيب الكمال" ١٣٧، وتبعه ابن حجر في "التهذيب" ١٠١ / ٣، وأما عطاء بن خالد، فترجم له ابن أبي حاتم في "المجرح والتعديل" ٦ / ٣٣١، وذكره ابن حبان في "الثقات" ٧ / ٢٥٥، وهو عطاء بن خالد بن الزبير بن عبدالله بن رديح بن ذؤيب... يروي عن آبائه، روى عنه أبو حامد: أحمد بن سهل الاسفرائني، وفي "الثقات": يروي عن عامر بن عبدالله بن الزبير، روى عنه: الوليد بن مسلم اهـ، وليس في شيوخه نافع، ولا في تلاميذ عبدالله بن صالح فيما وقفنا عليه من مراجع، وراوي هذا الحديث عند كل من أخرجه من طريقه هو عطَّاف بن خالد، والتصحيح في اسمه وارد، والله تعالى أعلم.

(٢) يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي، أبو عبد الرحمن الدمشقي، القاضي، ثقة، رمي بالقدر، من الثامنة، ت (١٨٣هـ)، على الصحيح، وله ثمانون سنة، (ع). "التقريب" ٥١٩.

(٣) محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطليبي، مولاهم، المدني، نزيل العراق، إمام المغازي، صدوق، يدلّس، ورمي بالتشيع، والقدر، من صغار الخامسة، ت (١٥٠هـ)، ويقال بعدها، (خت م ٤)، "التقريب" ٤٠٣.

وقال مالك: عَطَّافٌ يَحْدُثُ؟ قيل: نعم. قال: إنا لله وإنا إليه راجعون، وقال في موضع: ليس هو من إبل القباب^(١)، وقال مطرف بن عبد الله المدني^(٢): قال لي مالك بن أنس: عَطَّافٌ يَحْدُثُ؟ قلت: نعم، فأعظم ذلك إعظماً شديداً، ثم قال: لقد أدركتُ أناساً ثقاتٌ يحدِّثون، ما يؤخذ عنهم، قلت: كيف وهم ثقات؟ قال: مخافة الزَّلَلِ، وقال في موضع: ويكتب عن مثل عَطَّاف بن خالد؟ لقد أدركت في هذا المسجد سبعين شيخاً كلهم خير من عَطَّاف، ما كتبت عن أحد منهم، وإنما يُكتب العلم عن قومٍ قد حوى فيهم العلم مثل عبيد الله بن عمر وأشباهه. وقال أحمد: لم ير ضمه ابن مهدي.

وقال النسائي في موضع: ليس بالقوي.

وقال السَّاجِي: روى عن نافع، عن ابن عمر حديثاً لم يتابع عليه.

وقال ابن حبان: يروى عن الثُّقات ما لا يشبه حديثهم، لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق فيه الثُّقات.

وقال الدَّارِقُطْنِي: ضعيفٌ.

وقال الذهبي في "سير أعلام النبلاء": الإمام، أحد المشايخ الثُّقات.

وقال ابن حجر: صدوقٌ، يهْمُ.

قلت: وهو كما قال، فقد جرحه مالك جرحاً شديداً، وهو مدني مثله، وبلدي الرَّجل أعرف به من غيره، والله أعلم.

"الضعفاء والمتروكون" للدَّارِقُطْنِي ٢ / ١٦٧، "تهذيب الكمال" ٧ / ١٦٧، "سير أعلام النبلاء"، "الكاشف" ٢ / ٢٦، "التهذيب" ٣ / ١١٢، "التقريب" ٣٣٢.

(١) ذكرها السَّخَاوِي في المرتبة السَّادسة من مراتب الجرح، ونقل عن ابن حجر قوله: وهذه العبارة يؤخذ منه أنه يروى حديثه، ولا يحتجُّ بما ينفرده؛ لما لا يخفى من الكناية المذكورة، قال السَّخَاوِي: ونحوه: ليس من جمال المحامل. "فتح المغيث" ٢ / ١٢٤.

(٢) مُطَرِّف بن عبد الله بن مُطَرِّف اليَسَّاري، أبو مصعب المدني، ابن أخت مالك، ثقةٌ، لم يُصب ابن عدي في تضعيفه، من كبار العاشرة، ت (٢٢٠هـ)، على الصَّحيح، وله ثلاث وثمانون، (خ ت ق). "التقريب" ٤٦٦.

- نافع مولى ابن عمر، أبو عبدالله المدني، ت(١١٧هـ)، (ع):
متفقٌ على ثقته، وإمامته، تقدّمت ترجمته في الحديث (٧٢).

تخريج الحديث:

اختلف فيه على عبدالله بن صالح، على ثلاثة أوجه:

١ - فرواه إبراهيم البلدي، عن عبدالله بن صالح، عن عطاء بن خالد، عن نافع، عن ابن عمر رحمهما الله.

وهو الوجه الذي رواه المصنف، ولم أقف على من أخرجه على هذا الوجه غيره.

٢ - ورواه عمر بن الخطاب السجستاني، ويحيى بن حاتم، عن عبدالله بن صالح، عن عطاف، عن نافع، عن ابن عمر رحمهما الله.

أخرجه البزار ٢٣٧ / ١٢ (٥٩٧٠)، عن عمر بن الخطاب السجستاني.

وأبو نعيم في "الطب النبوي" ٢ / ٦٠٧ (٦٤٦)، من طريق يحيى بن حاتم.

كلاهما (عمر بن الخطاب، ويحيى بن حاتم) عن عبدالله بن صالح، عن عطاف، به.

وعمر بن الخطاب السجستاني (صدوق^(١)).

ويحيى بن حاتم (قال أبو الشيخ: ثقة، مأمون^(٢)).

٣ - ورواه بكر بن سهل، عن عبدالله بن صالح، عن كثير بن سليم، عن أنس رحمته الله.

أخرجه الطبراني في "الأوسط" ٣ / ٢٨٩ (٣١٧٦)، عن بكر بن سهل، به.

وبكر بن سهل (حملة الناس، وهو مقارب الحال^(٣)).

وتابع عبدالله بن صالح في الوجه الثالث:

أخرجه ابن ماجه في (الطب/الحجامة/٥٠٢/٣٤٧٩)، وابن عدي في "الكامل"

(١) "التقريب" ٣٥٠.

(٢) "طبقات المحدثين بأصبهان" ٣ / ٢٠١.

(٣) "لسان الميزان" ٢ / ٣٤٤.

١٩٨ / ٧، من طريق جُبارة بن المغلّس.

وابن عدي في "الكامل" ١٩٨ / ٧، من طريق قتيبة بن سعيد.

كلاهما (جُبارة، وقتيبة) عن كثير بن سليم، به.

وجبارة بن المغلّس (ضعيف^(١)).

وقتيبة بن سعيد (ثقة، ثبت^(٢))، إلا أنه رواه عنه محمد بن علي الأنصاري، (قال عنه ابن عدي: قدم علينا جرجان، ضعيف، وحدثنا بأحاديث لم يوافق عليها)^(٣).

قلت: أما الوجه الأول فلعلّ الوهم فيه من إبراهيم البلدي، فإنه لا بأس به فيما وافق الرواة، وتفرد لا يُحتمل، وقد تفرد برواية هذا الوجه، وخالف الرواة.

وأما الوجه الثاني، والثالث فلعل حمل الاختلاف فيه على عبدالله بن صالح، فهو كثير الخطأ - كما تقدّم في ترجمته -، وأما متابعة جبارة بن المغلّس، وقتيبة بن سعيد، فلا تثبت لضعف رواتهما، والله أعلم.

الحكم على الحديث:

في إسناد المصنف أحمد بن يعقوب، لم أقف له على جرح، أو تعديل، والحديث ضعيف، مداره على عبدالله بن صالح، عن عطف بن خالد، وفيهم ما تقدّم، والله أعلم. ولم أقف على شواهد للحديث تامة، تذكر القُسط - الذي عقد المصنف عليه الباب - والشونيز.

ووقفت على شواهد مقتصرة على الحجامة فقط، منها:

الأول: عن مالك بن صعصعة رحمته الله قال: قال رسول الله ﷺ: « ما مررت ليلة أسري بي على ملاٍّ من الملائكة إلا أمروني بالحجامة ».

(١) "التقريب" ٧٦.

(٢) "التقريب" ٣٨٩.

(٣) "الكامل" ٥٥٨ / ٧.

أخرجه الطبراني في "الكبير" ٤٤٤٨/١٣ (٦٠٠)، و"الأوسط" ٣١٣/٢ (٢٠٨١)، من طريق عبد القدوس، عن عمرو بن عاصم الكلابي، عن همام، عن قتادة، عن أنس بن مالك رحمهم الله، عن مالك بن صعبة رحمهم الله.

• وإسناده ضعيف:

- فيه قتادة (ثقة، ثبت^(١))، مشهور بالتدليس، وذكره في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين^(٢)، وقد عنعن في روايته.

- وفيه عبد القدوس بن محمد العطار (صدوق)، وقد تفرد برواية هذا الحديث، على هذا الوجه.

قال الطبراني: لم يروه عن قتادة إلا همام، ولا عن همام إلا عمرو بن عاصم، تفرد به: عبد القدوس^(٣).

الثاني: عن ابن مسعود رحمهم الله قال: حدث رسول الله ﷺ قال عن ليلة أسري به أنه لم يمر على ملاٍّ من الملائكة إلا أمروه أن مر أمتك بالحجامة.

أخرجه الترمذي ٣٩٠/٤ (٢٠٥٢)، عن أحمد بن بديل الكوفي، عن محمد بن فضيل، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، عن أبيه، عن ابن مسعود رحمهم الله.

• وإسناده ضعيف:

- فيه عبدالرحمن بن إسحاق الواسطي (ضعيف^(٤)).

- وفيه أحمد بن بديل (صدوق، له أوهام^(٥)).

(١) "التقريب" ٣٨٩.

(٢) وهي من أكثر من التدليس، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسَّاع. "طبقات المدلسين" ٦٣ - ١٤٦.

(٣) "الأوسط" ٣١٣/٢ (٢٠٨١).

(٤) "التقريب" ٢٧٨.

(٥) "التقريب" ١٧.

قال الترمذي: حديث حسن، غريب^(١).

الثالث: عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « ما مررت ليلة أسري بي بملاٍ إلا قالوا: يا محمد، مر أمتك بالحجامة ».

أخرجه ابن ماجه ٥٠٢ (٣٤٧٩)، والطبراني في الأوسط ٢٨٩/٣ (٣١٧٦)، وابن عدي في "الكامل" ١٩٨/٧، من طريق كثير بن سليم.
وابن سعد في "الكبرى" ٣٤٦/١، عن يزيد الرقاشي.
كلاهما (كثير بن سليم، ويزيد الرقاشي)، عن أنس رضي الله عنه.
• وإسناده ضعيف:

- في الطريق الأول كثير بن سليم (ضعيف^(٢))، وروى عنه جُبارة بن المغلس، وعبدالله بن صالح، وقتيبة بن سعد، وتقدم بيان ضعف طريقهم في تخريج الحديث.
- وفي الطريق الثاني يزيد الرقاشي (ضعيف^(٣))، وروى عنه زيد العمي (ضعيف^(٤))، وسلام بن سليم (متروك^(٥)).

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف؛ لضعف كثير، وجُبارة^(٦).

الرابع: عن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ حين عُرج به ما مر على ملاٍ من الملائكة إلا قالوا: عليك بالحجامة.

أخرجه الترمذي ٣٩١/٤ (٢٠٥٣)، وابن ماجه ٥٠١ (٣٤٧٧)، ٥٠٢ (٣٤٧٨)، وأحمد ٣٤٠/٥ (٣٣١٦)، وغيرهما، من طريق عبّاد بن منصور، عن عكرمة.

(١) "سنن الترمذي" ٣٩٠/٤ (٢٠٥٢)، قال الألباني: لعله لشواهد "سلسلة الأحاديث الصحيحة" ٣٣٥/٥.

(٢) "التقريب" ٣٩٥.

(٣) "التقريب" ٥٢٩.

(٤) "التقريب" ١٦٣.

(٥) "التقريب" ٢٠١.

(٦) "مصباح الزجاجة" ٦٢/٤.

والطبراني في "الكبير" ٢٨٤١ / ٩ (١١٣٦٧)، من طريق نافع أبو هرمز، عن عطاء.

كلاهما (عكرمة، وعطاء) عن ابن عباس رضي الله عنه.

• وإسناده ضعيفٌ جدًا:

- في الطريق الأول عبّاد بن منصور (صدوقٌ، رُمي بالقدر، وكان يدلس) ^(١)، وضعّفه ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، والساجي، وغيرهم ^(٢).

- وفي الطريق الثاني نافع أبو هرمز (متروك) ^(٣).

قال أبو حاتم: هذا حديثٌ منكّرٌ، يقال: إن عبّاد بن منصور أخذ جزءًا من إبراهيم بن أبي يحيى، عن داود بن حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ فما كان من المناكير فهو من ذلك ^(٤).

وقال الترمذي: حسنٌ غريبٌ، لا نعرفه إلا من حديث عبّاد بن منصور ^(٥).

وذكره ابن الجوزي في "العلل المتناهية" ^(٦).

وللحديث شواهد أخرى عن أبي سعيد الخدري، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، وكلُّها ضعيفةٌ، أو واهيةٌ ^(٧).

والحديث بمجموع شواهد المعتمدة يرتقي للحسن لغيره فيما يتعلّق بالحجامة، وأمّا ما يتعلّق بالقُسط، والشُّونيز فيبقى على ضعفه، والله أعلم.

(١) "التقريب" ٢٣٤.

(٢) "ميزان الاعتدال" ٢٠٣ / ٣.

(٣) "المطالب العالية" ٦٧٧ / ١٥.

(٤) "العلل" لابن أبي حاتم ١٥٤٢ / ١٤ (٢٢٧٤).

(٥) "سنن الترمذي" ٣٩١ / ٤ (٢٠٥٣).

(٦) ٣٩٣ / ٢.

(٧) ينظر لدراسة هذا الشَّاهد، وتحرير الحكم عليها "سلسلة الأحاديث الصَّحيحة" ٣٣٥ / ٥، وتحقيق الشيخ د. سعد

الحميد لكتاب "مختصر استدراك الحافظ الذهبي على مستدرك أبي عبد الله الحاكم" لابن الملقن ٢٧٧٦ / ٦ (٩٣٧)،

وتحقيق كتاب "المطالب العالية" لابن حجر/ دار العاصمة ٢٣٥ / ١١، وحواشي مسند الإمام أحمد ٣٤١ / ٥.

(٨٨) أَخْبَرَنَا الْبُجَيْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: أَنَا أَحْفَظُ مِنَ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مُحْصَنٍ، قَالَتْ: أَدْخَلْتُ ابْنًا لِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ، فَبَالَ عَلَيْهِ، فَدَعَا بِإِهَاءٍ، فَرَشَّهُ عَلَيْهِ، قَالَتْ: فَدَخَلْتُ بِابْنٍ لِي قَدْ أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْعُذْرَةِ^(١)، فَقَالَ: «عَلَامَ تَدْعُرْنِ^(٢) أَوْلَادَكُمْ بِهِذِهِ الْعَلَاقِ^(٣)»، عَلَيْهِمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيُّ - يَعْنِي الْكُسْتُ^(٤) -، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ، تُسْعَطُ^(٥) تُسْعَطُ^(٥) مِنَ الْعُذْرَةِ، وَتُلْدُ^(٦) مِنْ ذَوَاتِ الْجَنْبِ^(٧)».

رجال الإسناد:

- أحمد بن محمد بن عمر، أبو العباس البُجَيْرِيُّ، ت (٣٧٢هـ): ذكره ابن ماكولا، وذكر أباه، وجدّه، وقال: هو بيتٌ جليلٌ في الحديث، ولم أجد من تكلم عليه بجرح، أو تعديل، تقدّمت ترجمته في الحديث (٧).
- عمر بن محمد بن بُجَيْرٍ، أبو حفص البُجَيْرِيُّ، السُّغْدِيُّ، السَّمَرَقَنْدِيُّ، ت (٣١١هـ): ثقةٌ، تقدّمت ترجمته في الحديث (٧).

(١) العُذْرَةُ: وجع في الحلق يهيج من الدّم، وقيل: هي قُرْحَةٌ تخرج في الحرم الذي بين الأنف والحلق، تعرض للصّبيان عند طلوع العُذْرَةِ، وهو الذي يسمّى بسقوط اللّغات، فتعتمد المرأة إلى خرقة فتفتلها فتلاً شديداً، وتدخلها في أنفه، فتطعن ذلك الموضع، فيتفجّر منه دم أسود، وربما أقرّحه، وذلك الطّعن يسمّى الدّغَرُ، فالدّغَرُ: غمز الحلق بالإصبع، وقوله: «من العُذْرَةِ»: أي من أجلها. "النهاية" مادة (ع ذ ر) ٣٧٥ - ٤٥ / ٤، وينظر "مشارك الأنوار" مادة (ع ذ ر) ٤١٣ / ١ - ١٢٤ / ٢.

(٢) تقدّم بيانها في الحاشية رقم (١).

(٣) الإِعْلَاق: معالجة عذرة الصّبي، يقال: أعلقت عنه أمّه، إذا فعلت ذلك به، وغمرت ذلك الموضع بإصبعيها ودفعته، والعَلاق: لعله اسم، وهو بفتح العين، والأشهر: الإِعْلَاق، مصدرًا، وقيل: العَلاق بثلاث حركة العين. "تهذيب اللغة" مادة (ع ل ق) ١ / ١٦٢، "النهاية" مادة (ع ل ق) ٤ / ١٦٥، "مجمع بحار الأنوار" ٣ / ٦٥٥.

(٤) هو القسط، تقدّم بيانه في الحديث رقم (٨٦).

(٥) تقدّم بيانه في الحديث رقم (٨٦).

(٦) تقدّم بيانه في الحديث رقم (٨٦).

(٧) تقدّم بيانه في الحديث رقم (٨٦).

• عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطّار، أبو بكر البصري، ت (٢٤٨هـ)، (م ت س):

ثقة، تقدّم ترجمته في الحديث (٣).

• سفيان بن عيينة بن ميمون، أبو محمد الهلالي، مولا هم الكوفي، ت (١٩٨هـ)، (ع):
متفق على توثيقه، وإمامته، تقدّم ترجمته في الحديث (٣).

• محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزُّهري، أبو بكر، ت (١٢٤)، (ع):
متفق على توثيقه، وإمامته، تقدّم ترجمته في الحديث (٣).

• عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله المدني، ت (٩٤هـ)،
وقيل غير ذلك، (ع):

روى عن: أمّ قيس بنت محصن، وأبي هريرة، وابن عمر رضي الله عنهما، وغيرهم.

روى عنه: الزُّهري، وسعيد بن أبي هند، أبو الزناد: عبد الله بن ذكوان، وغيرهم.

متفق على ثقته، وإمامته، قال ابن حجر: ثقة، فقيه، ثبت.

"تهذيب الكمال" ٦/ ٥٥٣، "تهذيب" ٣/ ١٥، "التقريب" ٣١٣.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (الطبُّ/ اللّودود/ ١٠١٠/ (٥٧١٣)) - ومن طريقه البغوي في "شرح
السنة" ١٢/ ١٥٤ -، عن ابن المديني.

والبخاري (الطب/ السّعوط بالقُسط الهندي، والبحري/ ١٠٠٧/ (٥٦٩٢))، عن صدقة
بن الفضل.

ومسلم (السّلام/ التداوي بالعود الهندي، وهو الكُست/ ٩٨٠/ (٥٧٦٢))، وابن أبي
الدُّنيا في "العيال" ٢/ ٨٥٩ (٦٥٥)، عن زهير بن حرب.

ومسلم (السّلام/ التداوي بالعود الهندي، وهو الكُست/ ٩٨٠/ (٥٧٦٢))، والبيهقي في
"الكبرى" ٩/ ٥٧١ (٢٠١٢٥)، من طريق ابن أبي عمر.

ومسلم (السّلام/ التداوي بالعود الهندي، وهو الكُست/ ٩٨٠/ (٥٧٦٢))، عن يحيى بن

يحيى، وعمرو النّاقد.

وأبو داود (الطّب/ في العلاق/ ٥٥١/ (٣٨٧٧))، عن مسدد، حامد بن يحيى.

والنسائي في "الكبرى" ٨٨/٧ (٧٥٣٩)، عن قتيبة بن سعيد، والحارث بن مسكين.

وابن أبي شيبة ٣٣/٥ (٢٣٤٣٦) - وعنه ابن ماجه (الطّب/ دواء العذرة، والنهي عن

الغمز/ ٤٩٩/ (٣٤٦٢)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" ٥٢/٦ (٣٢٥٦) -.

وابن ماجه (الطب/ دواء العذرة، والنهي عن الغمز/ ٤٩٩/ (٣٤٦٢)، عن محمد بن

الصباح.

وأحمد ٤٤/٥٤٨ (٢٦٩٩٧).

وعبدالرزاق ١/٣٨٠ (١٤٨٦) - ومن طريقه الطبراني في "الكبير" ١٧/٦٠٣٦

-(٤٣٥).

والحميدي ١/٣٣٨ (٣٤٧).

واسحاق بن راهويه ٥/٧٠ (٢١٧٥).

وابن أبي الدنيا في "العيال" ٢/٨٥٩ (٦٥٥)، عن إسحاق بن إسماعيل.

والحرابي في "غريب الحديث" ١/٢٦٦.

والطوسي في "مستخرجه" ١/٢٦٤ (٦٢)، والبيهقي في "الصغير" ١٢/١٤٩

(٣٠٥٥)، من طريق الحسن بن محمد الزعفراني.

والطحاوي في "شرح معاني الآثار" ٤/٣٢٤ (٧١٧٠)، عن يونس بن عبد الأعلى.

والبيهقي في "الكبرى" ٩/٥٧١ (٢٠١٢٤)، من طريق سعدان بن نصر.

وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ١٧/٤٣.

كلّهم عن سفيان بن عيينة، عن الزُّهري، به.

وتُوبع ابن عيينة:

أخرجه البخاري (الطب/ ذات الجنب/ ١٠١١/ (٥٧١٨))، والطبراني في "الكبير"

١٧/٦٠٣٧ (٤٤٢)، و"الأوسط" ٥/٢٦٩ (٥٢٨٢)، من طريق إسحاق بن راشد.
 والبخاري (الطب/ العذرة/ ١٠١٠/٥٧١٥)، والطبراني في "مسند الشاميين" ٤/٢١٥
 (٣١٢٩)، من طريق شعيب.
 ومسلم (السلام/ التداوي بالعود الهندي وهو الكُست/ ٩٨٠/٥٧٦٤)، والنسائي في
 "الكبرى" ٧/٩٠ (٧٥٤٣)، وابن ماجه (الطب/ دواء العذرة والنهي عن
 الغمز/ ٤٩٩/٣٤٦٢)، (الطب/ دواء ذات الجنب/ ٥٠٠/٣٤٦٨)، وأحمد ٤٤/٥٥٤
 (٢٧٠٠٣)، وابن حبان ١٠٣٩ (٦٠٣٨)، من طريق يونس بن يزيد.
 وابن ماجه (الطب/ دواء ذات الجنب/ ٥٠٠/٣٤٦٨)، من طريق ابن سمعان.
 ومعمر ١١/١٥١ (٢٠١٦٨) -ومن طريقه أحمد ٤٤/٥٥١ (٢٧٠٠٠)، ٥٥٤
 (٢٧٠٠٤)، وعبدالرزاق ١/٣٧٩ (٣١٢٩)، وإسحاق بن راهويه ٥/٧١ (٢١٧٦)،
 والطبراني في "الكبير" ١٧/٦٠٣٦ (٤٣٥) -.
 وعبدالرزاق ١/٣٨٠ (١٤٨٦) -ومن طريقه الطبراني في "الكبير" ١٧/٦٠٣٦
 (٤٣٥) -، عن ابن جريج.
 وإسحاق بن راهويه ٥/٢٠٣ (٢٣٣١)، من طريق صالح بن أبي الأخضر.
 والطبراني في "الكبير" ١٧/٦٠٣٧ (٤٤٠)، من طريق سليمان بن كثير.
 كلُّهم عن الزُّهري، عن عبيدالله بن عبدالله، به.

الحكم على الحديث:

في إسناد المصنف البجيرِّي، لم أقف له على جرح، أو تعديل، والحديث متفق عليه -
 كما تقدّم -.

١٣٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرِّيحَانِ^(١)

(٨٩) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ الصَّوَّافِ، أَبُو الصَّلْتِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَنَانُ^(٢)، أَبُو بَشِيرٍ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ بْنِ شُرَيْكٍ، مِنَ الْأَزْدِ، أَنَّ أَبَا عَثْمَانَ النَّهْدِيَّ، حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِذَا أُعْطِيَ أَحَدُكُمْ الرِّيحَانَ فَلَا يَرُدُّهُ؛ فَإِنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْجَنَّةِ ».

رجال الإسناد:

- عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب بن نصير القرشي، أبو سعيد الرّازي، ت (٣٨٢هـ): قال الذهبي: حديثه مستقيم، تقدّمت ترجمته في الحديث (١٣).
- يوسف بن عاصم، أبو يعقوب الرّازي، ت (٢٩٨هـ): ثقة، تقدّمت ترجمته في الحديث (٣٩).
- محمد بن المنهال: لم أقف على تعيينه^(٣).

(١) قال ابن الأثير: هو كل نبت طيب الريح من أنواع المشؤم، "النهاية" مادة (ري ح) ٦٠٢/٢، وقال القاضي عياض: وقد يمتثل هنا أن يريد الطيب كله، كما جاء في الحديث الآخر: «من عرض عليه طيب فلا يردّه» إكمال المعلم "١٩٤/٧، قلت: يعني حديث أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعاً: «من عرض عليه ريحان فلا يردّه، فإنه خفيف المحمل، طيب الريح» أخرجه مسلم ٩٩٩ (٥٨٨٣)، وغيره، كما سيأتي في شواهد الحديث، وفي بعض طرقه (طيب) بدل (ريحان)، كما عند أبي داود ٥٨٦ (٤١٧٢)، والنسائي ٧١٥ (٥٢٦١)، وغيرهما.

(٢) جاء في المخطوط (حبان)، والصواب ما أثبتنا من أخرج الحديث من طريقه.

(٣) في كتب التراجم رجلا ن كلاهما اسمه (محمد بن المنهال):

الأوّل: محمد بن المنهال التميمي، المجاشعي، أبو جعفر، ويقال: أبو عبدالله الصّري، ثقة، حافظ، من العاشرة ت (٢٣١هـ)، (خ م د س).

والثاني: محمد بن المنهال العطار، أخو حجّاج بن منهال، الأنطاقي، ثقة، من العاشرة وقيل إنه مات أيضاً سنة (٢٣١هـ)، ذكره

- يزيد بن زريع العيشي، ويقال: التميمي، أبو معاوية، البصري، ت(١٨٢هـ)، (ع):
متفق على توثيقه، وإمامته، تقدمت ترجمته في الحديث (٧).
- حجاج بن أبي عثمان -ميسرة أو سالم - الصَّوَّاف، أبو الصَّلْت، ويقال: أبو عثمان، الكندي، مولا هم، البصري، ت(١٤٣هـ)، (ع):
روى عن: حنان الأسدي، والحسن البصري، ويحيى بن أبي كثير، وغيرهم.
روى عنه: يزيد بن زريع، ويحيى بن سعيد القطان، وهشيم بن بشير، وغيرهم.
متفق على توثيقه، قال ابن حجر: ثقة، حافظ.
"تهذيب الكمال" ٢/ ٤٢٩، "التهذيب" ١/ ٣٥٩، "التقريب" ٩٣.
- حنان الأسدي البصري، من بني أسد بن شريك، عم مسدد بن مسرهد^(١)، من السادسة، (مدت):
روى عن: أبي عثمان النهدي.
روى عنه: حجاج بن أبي عثمان الصَّوَّاف.
ذكره ابن حبان في "الثقات".
وقال الترمذي: لا نعرف لحنان غير هذا الحديث -يعني حديث الرِّيحان-.
وذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
وقال ابن حجر: مقبول.

==

المزي تمييزاً.

وكلاهما بصري، يروي عن يزيد بن زريع، ولم أقف على قرينة تعين أحدهما، وأياً كان المقصود فهو ثقة، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه -يعني محمد بن المنهال العطار-، وعن الضَّير، فقال: جميعاً ثقتان، والضَّير أحفظ، وأكيس. "تهذيب الكمال" ٩/ ٣٦٢-٣٦٣، "التقريب" ٤٤٢.

(١) هكذا في "الإكمال" ٢/ ٣١٧، و"توضيح المشتبه" ٢/ ١٥٩، و"التهذيب" ١/ ٥٠٢، و"التقريب" ١٢٢، و"الخلاصة" ٩٥، وفي "الجرح والتعديل" ٣/ ٢٩٩، و"المؤتلف والمختلف" للدارقطني ١/ ٤٢٩، و"تهذيب الكمال" ٣/ ١٨٤: عم مسرهد والد مسدد ت(٢٢٨هـ)، ولعل الراجح أنه عم مسرهد، فإن حناناً قديم الوفاة في طبقة ابن جريج المتوفى في حدود سنة (١٥٠هـ)، فالأقرب ما ذكره ابن أبي حاتم، ومن تبعه، وعم الرجل عم لابنه تجوزاً، والله أعلم.

- قلت: الراجح أنه مجهول الحال، والله أعلم.
- "الجرح والتعديل" ٢٩٩/٣، "تهذيب الكمال" ١٨٤/٣، "الكاشف" ٣٥٧/١، "ميزان الاعتدال" ١٨٢/٢، "التهذيب" ٥٠٢/١، "التقريب" ١٢٢.
- عبدالرحمن بن مل^(١) بن عمرو، أبو عثمان النهدي، ت(٩٥هـ)، وقيل بعدها، (ع):
روى عن: عمر، وعلي، وسعد رضي الله عنه، وغيرهم.
روى عنه: ثابت البناني، وقتادة، وعاصم الأحول، وغيرهم.
متفق على توثيقه، قال ابن حجر: ثقة، ثبت، عابد.
"سير أعلام النبلاء" ٢٢٤١/٢، "التهذيب" ٥٥٥/٢، "التقريب" ٢٩٢.

تخريج الحديث:

- أخرجه أبو داود في "المراسيل" ٣٤٢ (٥٠١) - ومن طريقه ابن بشكوال في "الآثار المروية في الأطعمة السرية" ٢٩٥ (١١٨) -، من طريق وهب بن بقیة.
- والترمذي (الأدب/ ما جاء في كراهية رد الطيب/ ١٠٨/٥) (٢٧٩١)، وفي "الشَّمائِل" ١٣٢ (٢١١) - ومن طريقه البغوي في "شرح السنة" ٨٧/١٢ (٣١٧٢) -، من طريق محمد بن خليفة وعمرو بن علي.
- والمصنف في هذا الكتاب برقم (٩٠)، من طريق إسماعيل بن مسعود.
- أربعتهم (إسماعيل بن مسعود، ووهب بن بقیة، ومحمد بن خليفة، وعمرو بن علي) عن يزيد بن زريع، به.

وتوبع يزيد بن زريع:

- أخرجه الحارث في "مسنده" كما في "بغية الباحث" ٦١٩/٢ (٥٩١) - ومن طريقه الخطيب في "تلخيص المتشابه في الرسم" ٥٨٥/١ -، عن روح بن عباد، عن حجاج

(١) الميم فيه مثلثة. "التقريب" ٢٩٢.

الصوّاف، به.

الحكم على الحديث:

ضعيفٌ، للجهالة بحال حنان الأسدي، ولإرسال أبي عثمان النهدي، والله أعلم.
قال الترمذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، ولا نعرف حناناً إلا في
هذا الحديث، وأبو عثمان النهدي اسمه: عبدالرحمن بن ملّ، وقد أدرك زمن النبي ﷺ، ولم
يره، ولم يسمع منه^(١).

قال البوصيري: هذا إسنادٌ مرسلٌ^(٢).

وللحديث شاهد:

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من عرض عليه ربحان فلا يرُدّه، فإنه
خفيف المحمل، طيب الريح». أخرجه مسلم ٩٩٩ (٥٨٨٣)، وغيره.

الخلاصة:

أن الحديث ضعيفٌ من طريق أبي عثمان النهدي، وله أصل في الصحيح عن أبي
هريرة رضي الله عنه، والله أعلم.



(١) "سنن الترمذي" ١٠٨ / ٥ (٢٧٩١).

(٢) "إتحاف الخيرة المهرة" ٤ / ٥٣٨، وينظر "جامع التحصيل" ٢٢٧، "تحفة التحصيل" ٢٠٧.

(٩٠) وَحَدَّثَنَا الْخَلِيلُ [بْنُ] ^(١) أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَمْدَانَ السَّجَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ -هُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ-، عَنْ الْحَجَّاجِ الصَّوَّافِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَنَانٌ ^(٢) -رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ بْنِ شَرِيكٍ- أَنَّ أَبَا عَثْمَانَ النَّهْدِيَّ حَدَّثَهُ، قَالَ: [قَالَ] ^(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أُعْطِيَ أَحَدُكُمْ الرِّيحَانَ فَلَا يَرُدُّهُ؛ فَإِنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْجَنَّةِ».

رجال الإسناد:

- الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل، أبو سعيد السجزي، ت(٣٧٨هـ) وقيل(٣٧٣هـ):
ثقة، تقدّمت ترجمته في الحديث (٥).
- الحسين بن حمدان السجزي:
لم أقف له على ترجمة.
- إسماعيل بن مسعود الجحدري، أبو مسعود البصري، ت(٢٤٨هـ)، (س):
روى عن: يزيد بن زريع، وابن مهدي، ويحيى بن سعيد القطان، وغيرهم.
روى عنه: النسائي، وأبو حاتم الرازي، وأبو جعفر الطبري، وغيرهم.
قال النسائي، ومسلمة: ثقة.
وذكره ابن حبان في "الثقات".
وقال أبو حاتم: صدوق.
وقال الذهبي، وابن حجر: ثقة.
قلت: وهو كما قالوا، ولعلّ أبا حاتم تشدّد فيه، والله أعلم.
- "تهذيب الكمال" ٥٠٥/١، "إكمال تهذيب الكمال" ٢٠٣/٢، "الكاشف" ٢٤٩/١، "التهذيب"

(١) ساقطة من المخطوط.

(٢) جاء في المخطوط (حبان)، والصواب ما أثبتنا من أخرج الحديث من طريقه.

(٣) في المخطوط بياض.

١/١٦٧، "التقريب" ٤٩.

- يزيد بن زُرَيْع العَيْشِي، ويقال: التَّمِيمِي، أبو معاوية، البصري، ت(١٨٢هـ)، (ع):
متَّفَقٌ على توثيقه، وإمامته، تقدّمت ترجمته في الحديث (٧).
- حَجَّاجُ بن أبي عثمان -ميسرة أو سالم - الصَّوَّاف، أبو الصَّلْت، ويقال: أبو عثمان، الكندي مولاهم، البصري، ت(١٤٣هـ)، (ع):
متَّفَقٌ على توثيقه، تقدّمت ترجمته في الحديث (٨٩).
- حَنَّانُ الأَسَدِي البصري، من بني أسد بن شُرَيْك، عمُّ مسدد بن مسرهد، من السَّادسة، (مد ت):
مجهول الحال، تقدّمت ترجمته في الحديث (٨٩).
- عبد الرَّحْمَن بن ملٍّ^(١) بن عمرو، أبو عثمان النَّهْدِي، ت(٩٥هـ)، وقيل بعدها، (ع):
متَّفَقٌ على توثيقه، تقدّمت ترجمته في الحديث (٨٩).

تخريج الحديث:

تقدّم تخريجه في الحديث رقم (٨٩).

الحكم على الحديث:

في إسناد المصنف الحسين بن حمدان السَّجْزِي، لم أقف له على ترجمة.
والحديث ضعيفٌ، للجهالة بحال حنان الأسدي، ولإرسال أبي عثمان النَّهْدِي -كما تقدّم في الحديث (٨٩)، والله أعلم.



(١) الميم فيه مثلثة. "التقريب" ٢٩٢.

١٣١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَاوَرِدِ^(١)

(٩١) أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يَوْسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ: الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَجْمَعِ، قَالَ: [حَدَّثَنَا]^(٢) إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ - الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ يَحْيَى بْنِ أَيْزِدْيَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْعَلَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: مَنْ شَمَّ الْمَاوَرِدَ لَمْ يُصِبْهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَتَرٌ^(٣)، وَلَا ذَلَّةٌ.

رجال الإسناد:

- أحمد بن يعقوب بن يوسف بن يونس الكرابيسي، أبو نصر النسفي، ت (٣٨٣هـ):
شيخٌ لم أقف له على جرحٍ أو تعديلٍ، تقدّمت ترجمته في الحديث (٣١).
• الحسن بن محمد بن المجمع، أبو علي:
لم أقف له على ترجمة.
- إبراهيم بن منصور بن يحيى بن أيزديار:
لم أقف له على ترجمة.
- أحمد بن عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب، أبو طاهر العلوي، ت (٢٤١ - ٢٥٠هـ):
ضعيفٌ، تقدّمت ترجمته في الحديث (٧١).
• عَبَّادُ بْنُ صُهَيْبٍ الْبَصْرِيُّ، ت قريباً من (٢١٢هـ):
روى عن: هشام بن عروة، والأعمش، وسعيد بن أبي عروبة، وغيرهم.
روى عنه: حسين بن عليّ بن مهران، وإبراهيم بن راشد، ومحمد بن عثمان، وغيرهم.

(١) لعله ماء الورد المعروف.

(٢) ساقطة من المخطوط.

(٣) جاء على حاشية المخطوط: (درويش)، وتعني بالفارسيّة: الفقر، والحاجة. "قاموس الفارسية" ١٨٤.

قال ابن معين: هو أثبت من أبي عاصم النبيل^(١)، وقال في موضع: كان من الحديث بمكان إلا أن الله يضع من يشاء، ويرفع من يشاء، قيل له: فتراه صدوقاً في الحديث؟ قال: ما كتبت عنه شيئاً، وقال ابن حجر: وفي رواية شاذة عن يحيى بن معين: هو ثبت.

وقال أبو داود: صدوق، قدري.

وقال عبدان: لم يكذبه الناس، إنما لقن بآخره.

وقال أحمد: ما كان بصاحب كذب، وكان عنده من الحديث أمر عظيم.

وقال ابن المديني: ذهب حديثه.

وقال ابن أبي شيبة: تركنا حديثه قبل أن يموت بعشرين سنة.

وقال البخاري، والنسائي: متروك.

وقال البخاري في موضع: سكتوا عنه، وكان يرى القدر.

وقال الجوزجاني: غال في بدعته، مخاصم بأباطيله.

وقال العجلي: كان مشهوراً بالسمع؛ إلا أنه كان يرى القدر، ويدعوله فترك حديثه.

وقال أبو حاتم: متروك الحديث، ضعيف الحديث، ترك حديثه.

وقال النسائي في موضع: ليس بثقة.

وقال الساجي: غني بطلب الحديث، ورحل، وكتب عنه الناس، وكان قدرياً، وكان

يحدث عن كل من لقي، وكانت كتبه ملأى من الكذب.

وقال ابن حبان: كان قدرياً، داعية، ومع ذلك يروي أشياء إذا سمعها المبتدئ في هذه

الصناعة شهد لها بالوضع.

وقال ابن عدي: لعباد بن صهيب تصانيف كثيرة، ومع ضعفه يكتب حديثه.

وقال الذهبي: أحد المتروكين.

(١) الضحاك بن مخلد بن مسلم الشيباني أبو عاصم النبيل، البصري، ثقة، ثبت، من التاسعة، ت (٢١٢هـ) أو

بعدها، (ع). "التقريب" ٢٢١.

قلت: الراجح أنه ضعيفٌ، وأما قول ابن معين أنه أثبت من أبي عاصم فتعقبه الذهبي، قال: وأما ابن معين فروى عنه يحيى بن عبدالرحمن الأعمش، ولا أعرفه أنه قال: عبّاد بن صهيب أثبت من أبي عاصم، قلت: لم أقف ليحيى بن عبدالرحمن على ترجمة فلا يثبت نقله، والله أعلم.

"ميزان الاعتدال" ١٩٢/٣، "تاريخ الإسلام" ٣٣٦/٥، "لسان الميزان" ٣٩٠/٤.

- جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، أبو عبدالله الصادق، ت(١٤٨هـ)، (بخ م ٤):
صدوقٌ، تقدّمت ترجمته في الحديث (٤٦).

تخريج الأثر:

لم أقف على من أخرجه غير المصنف.

الحكم على الأثر:

في إسناده أحمد بن عيسى، وعبّاد بن صهيب، ضعيفان، والحسين بن محمد بن المجمع، وإبراهيم بن منصور بن ايزديار، لم أقف لهما على ترجمة، فالأثر من هذا الطريق ضعيفٌ، والله أعلم.



١٣٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعُودِ^(١)

(٩٢) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو عَلِيٍّ: زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَزِيٍّ^(٢)، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي رَهْمٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ أَحَبَّ الطِّيبِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعُودُ.

رجال الإسناد:

• زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى، أبو علي السرخسي الفقيه، الشافعي، ت(٣٨٩هـ):

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث (٢).

• ابن منيع: عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان، أبو القاسم البغوي، ت(٣١٧هـ):

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦).

• عبدالملك بن عبدالعزيز القشيري النسوي، أبو نصر التمار، ت(٢٢٨هـ)، (م س):

روى عن: أبي جزي: نصر بن طريف، والحمادين، وغيرهما.

روى عنه: ابن منيع البغوي، ومسلم، وأبو حاتم، وغيرهم.

قال ابن سعد: كان ثقة، فاضلاً، خيراً، ورعاً.

وقال أبو داود، وأبو حاتم، والنسائي: ثقة، وزاد أبو حاتم: وكان يعدُّ من الأبدال.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

(١) العود: ضرب من الطيب يتبخَّر به "المعجم الوسيط" مادة (ع و د) ٢ / ٦٣٥، قال ابن فارس: العود: هذا الطيب الرِّيح، وكُلُّ خشبة عود "مجمَل اللغة" لابن فارس مادة (ع و د) ٦٣٥.

(٢) هكذا جاء في المخطوط بالياء، وفي كتب التراجم بعضها بالياء، وبعضها بالهمز (جزء)، قال ابن حجر: كان بعض المحدثين يكتبه (أبا جزي) بفتح الجيم وكسر الزاي بغير همزة. "لسان الميزان" ٨ / ٢٦١، وينظر تحقيق د. بشار عواد لـ "تهذيب الكمال" ٢ / ٥٥ حاشية (٥).

وقال أبو زرعة الرّازي: كان أحمدُ بن حنبل لا يرى الكتابة عن أبي نصر التّمّار، ولا يحيى بن معين، ولا أحد من امتحن فأجاب.

وقال أبو الحسن الميموني: صحّ عندي أنه يعني: أحمد بن حنبل - لم يحضر أبا نصر التّمّار حين مات فحسبت أن ذلك لما كان أجاب في المحنة.

وقال الذهبي: ثقة، يعدُّ من الأبدال.

وقال ابن حجر: ثقة، عابد.

قلت: وهو كما قالوا، وأمّا موقف أحمد منه فلاجل إجابته في المحنة، كما ذكروا، وتعقبه الذهبي، قال: أجاب تقيّة، وخوفاً من النّكال، وهو ثقةٌ بحاله والله الحمد.

"سير أعلام النبلاء" ٢/ ٢٥٧٢، "الكاشف" ١/ ٦٦٦، "التهذيب" ٢/ ٦١٨، "التقريب" ٣٠٤.

• أبو جزي: نصرُ بن طريف القصّاب، الباهلي، ت(١٧٠هـ):

روى عن: قتادة، وحماد بن أبي سليمان، ومنصور، وغيرهم.

روى عنه: مؤمل بن إسماعيل، وعبد الغفار الحراني، وأبو عمر الضّرير، وغيرهم.

متّفقٌ على ضعفه، وتركه، واتهمه ابن معين بالوضع.

"الكامل" ٨/ ٢٧٤، "ميزان الاعتدال" ٥/ ٤٥٥، "لسان الميزان" ٨/ ٢٦٣.

• الوليد بن أبي رهم:

لم أقف له على ترجمة.

• يوسف بن أبي بردة - عامر - بن أبي موسى الأشعري، من السّادسة، (بخ د ت سي

ق):

روى عن: أبيه.

روى عنه: إسرائيل بن يونس، وسعيد بن مسروق الثّوري.

قال العجلي: ثقة.

وقال الحاكم: من ثقات آل أبي موسى، ولم نجد أحداً يطعن فيه، وقال في حديث هو أحد

رواته: قد احتجّ الشّيخان برواة هذا الحديث عن آخرهم، غير يوسف بن أبي بردة، والذي

عندي أنهما لم يهملاه بجرح، ولا بضعف، بل لقلّة حديثه؛ فإنه عزيز الحديث جدًّا.
وذكره ابن حبان في "الثقات".

وذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"، ولم يذكر فيه جرحاً، ولا تعديلاً.
وقال الذهبي: ثقة.
وقال ابن حجر: مقبول.

قلت: الراجح أنه ثقة، لم نقف له على جرح، وقد وثّق، وروى عنه ابن خزيمة^(١)، وابن حبان^(٢) في "صحيحيهما"، والحاكم في "المستدرک"^(٣)، الله أعلم.
"الجرح والتعديل" ٩ / ٢٢٦، "المستدرک" ١ / ٣٨٢، "الكاشف" ٢ / ٣٩٩، "التهذيب" ٤ / ٤٥٣،
"التقريب" ٥٣٩.

تخريج الأثر:

أخرجه أبو الشَّيخ الأصبهاني في "أخلاق النبي" ٢ / ٦٨ (٢٣٧).
والبغوي في "الأنوار" ١ / ٦٧٨ (١٠٦٦)، من طريق عبدالله بن محمد بن جعفر.
كلاهما (أبو الشَّيخ، وعبدالله بن محمد) عن ابن منيع، به.
وللحديث طريق أخرى:

عن محمد الواقدي، عن عبدالعزيز بن المطَّلَب، عن عبدالله بن عمَّار بن أبي زينب، عن
القاسم، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان أحبَّ الطَّيِّبِ إلى رسول الله ﷺ المسك، والعود.
أخرجه ابن عدي في "الكامل" ٧ / ٤٨٢، من طريق الحسين بن مرزوق، عن محمد
الواقدي.

(١) "صحيح ابن خزيمة" ١ / ٤٨.

(٢) "صحيح ابن حبان" ٢٨٩ (١٤٤١).

(٣) ١ / ٧٦ (٨٩) - ٣٨١ (٥٧١)، (٥٧٢).

ومحمد الواقدي (متروك مع سعة علمه)^(١).

الحكم على الأثر:

في إسناده أبو جزي، ضعيف، والوليد بن أبي رهم، لم أقف له على ترجمة، ويوسف بن أبي بركة، لم يُدرِك عائشة رضي الله عنها، ويروي عنها بواسطة أبيه، والله أعلم^(٢).
فالأثر ضعيف من طريقه، والله تعالى أعلم، وصح عنه صلى الله عليه وسلم تفضيل المسك من الطيب كما سيأتي في الحديث (٩٣)، والله أعلم.



(١) "التقريب" ٤٣٣.

(٢) من خلال البحث في كتب التراجم، والمتون عبر برنامج الشاملة.

١٣٣-بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَسْكِ

(٩٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَالِبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُسْتَمِرُّ بْنُ الرِّيَّانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَطْيَبُ الطَّيِّبِ الْمَسْكُ ».

رجال الإسناد:

- محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه، أبو جعفر القمي، ت(٣٨١هـ): شيخ إمامي، تقدمت ترجمته في الحديث (٢٥).
- محمد بن طالب بن علي، أبو الحسين النسفي، ت(٣٣٩هـ): روى عن: علي بن عبد العزيز، وموسى بن هارون، وغيرهم. قال المستغفري: كان فقيهاً، عارفاً باختلاف العلماء، نقي الحديث، صحيحه، ما كتب إلا عن الثقات.
- وقال الذهبي: إمام الشافعية بتلك الديار.
- "تاريخ الإسلام" ٧ / ٧٢٩، "طبقات الشافعية الكبرى" ٣ / ١٧٤.
- علي بن عبد العزيز بن المَرْزُبَانِ بن سابور أبو الحسن البغوي، المكي، ت(٢٨٧هـ): ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث (٤).
- مسلم بن إبراهيم الأزدي، الضراحي، مولاهم، أبو عمرو البصري، ت(٢٢٢هـ)، (ع): روى عن: المستمِر بن الرِّيان، وحماد بن سلمة، وهشام الدستوائي، وغيرهم. روى عنه: علي بن عبد العزيز البغوي، والبخاري، وأبو داود، وغيرهم. متفق على توثيقه، قال ابن حجر: ثقة، مأمون، كثير، عمي بأخرة.
- "تهذيب الكمال" ٩ / ٥٩٩، "التهذيب" ٤ / ٦٤، "التقريب" ٤٦١.

• المُسْتَمِرُّ بْنُ الرِّيَّانِ الْإِيَادِي، الزَّهْرَانِي، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِي، مِنَ السَّادَةِ، (م د ت س):

روى عن: أَبِي نَضْرَةَ الْعَبْدِيِّ، وَأَبِي الْجَوَازِ الرَّبْعِيِّ.

روى عنه: مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ، وَأَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، وَغَيْرُهُمْ. مَتَّفَقٌ عَلَى تَوْثِيقِهِ، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: ثَقَّةٌ، عَابِدٌ.

"تهذيب الكمال" ٥٧٩ / ٩، "التهذيب" ٥٦ / ٤، "التقريب" ٤٦٠.

• أَبُو نَضْرَةَ: الْمُنْذَرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ قِطْعَةَ^(١) الْعَبْدِيِّ، الْعَوْقِيُّ، الْبَصْرِيُّ، ت(١٠٨هـ)، وَقِيلَ(١٠٩هـ)، (خ ت م ٤):

روى عن: أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، وَغَيْرُهُمْ.

روى عنه: الْمُسْتَمِرُّ بْنُ الرِّيَّانِ، وَقَتَادَةَ، وَحَمِيدُ الطَّوِيلِ، وَغَيْرُهُمْ.

قال ابن سعد: كَانَ ثَقَّةً، كَثِيرَ الْحَدِيثِ، وَلَيْسَ كُلُّ أَحَدٍ يَحْتَجُّ بِهِ.

وقال ابن معين، وَأَبُو زُرْعَةَ، وَالنَّسَائِيُّ: ثَقَّةٌ.

وقال أحمد: مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ: ثَقَّةٌ.

وقال ابن أبي حاتم: سُئِلَ أَبِي عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، وَعَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ^(٢)، فَقَالَ: أَبُو نَضْرَةَ أَحَبُّ إِلَيَّ.

وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: كَانَ مِنْ يَخْطِئِ.

وأورده العقيلي في "الضعفاء" ولم يذكر فيه قدحاً لأحد.

وقال الذهبي: ثَقَّةٌ، يَخْطِئُ.

(١) هكذا جاء في "الإكمال" ٩٤ / ٧، و"الخلاصة" ٣٨٧: بكسر القاف، وسكون الطاء، وبالعين المهملة، وقال محقق "تهذيب الكمال" ٥٠٨ / ٢٨، د. بشار عواد: قطعة بكسر القاف وسكون الطاء، جودها المؤلف بخطه، وهي كذلك عند الدارقطني في "المؤتلف والمختلف" ١٧٢٠ / ٣، وابن ماكولا ٩٤ / ٧، و"التوضيح" ٣٥٦ / ٢، وشرح مسلم للنووي ١ / ١٩٠، وقيدها ابن حجر في "التقريب" ٤٧٨ فقال: بضم القاف وفتح المهملة، وما أثبتناه هو اختيار المؤلف، وهو الأصوب إن شاء الله.

(٢) عطية بن سعد بن جنادة العوفي الجذلي الكوفي، أبو الحسن، صدوق، يخطئ كثيراً، وكان شيعياً مدلساً، من الثالثة، ت(١١١هـ)، (بخ د ت ق). "التقريب" ٣٣٣.

وقال ابن حجر: ثقة.

قلت: وهو الراجح، وقد روى عنه ابن خزيمة^(١)، وابن حبان^(٢) في "صحيحيهما"، والحاكم في "المستدرک"^(٣)، وأما إيراد العقيلي، وابن عدي له في الضعفاء، فتعقبه الذهبي، قال: قد أورده: العقيلي، وابن عدي في كتابيهما، فما ذكرنا له شيئاً يدل على لين فيه، وقال ابن حجر: أظن ذلك لما أشار إليه ابن سعد، ولهذا لم يحتج به البخاري.

"تهذيب الكمال" ١٠/١٠٣، "سير أعلام النبلاء" ٣/٣٩٤٢، "الكاشف" ٢/٢٩٥، "التهذيب" ٤/١٥٤، "التقريب" ٤٧٨.

تخريج الحديث:

أخرجه القضاعي في "مسند الشهاب" ٢٧/٢٦٤ (١٣٢٦)، من طريق أحمد بن إبراهيم بن الجامع، عن علي بن عبدالعزيز، به.

وتوبع علي بن عبدالعزيز:

أخرجه ابن المنذر في "الأوسط" ٢/٢٩٦ (٨٩٣)، عن إبراهيم بن محمد بن إسحاق، عن مسلم بن إبراهيم، عن المستمّر به.

وتوبع مسلم بن إبراهيم:

أخرجه مسلم (الألفاظ من الأدب وغيرها/ استعمال المسك وأنه أطيب الطيب/ ٩٩٩/ (٥٨٨٢))، وأحمد ١٨/١٨٩ (١١٦٤٦)، والبخاري في "الجمعيات" ١/٢٢٥ (١٥٠٥)، وأبو يعلى في "مسنده" ٢٨٠ (١٢٣٣)، والبيهقي في "الكبرى" ٣/٥٧٦ (٦٨٠٧)،

(١) "صحيح ابن خزيمة" ٢/١٤٧ (١٠٨٩)، ٣/٥١ (١٦١٢)، وغيرها.

(٢) "صحيح ابن حبان" ٣٠٣ (١٥٢٧)، ٩٣٨ (٥٣٩٥)، وغيرها.

(٣) "المستدرک" ٢/٦٠ (١١٣٥)، ٦/٣١١ (٤٩٨٦)، وغيرها.

من طريق شعبة^(١).

والنسائي (الجنائز/المسك/٢٦٩/١٩٠٧)، وفي "الكبرى" ٤١٤/٢ (٢٠٤٤)، من طريق أمية بن خالد - بلفظ « من خير طبيكم المسك » - .
وأحمد ٤١٥/١٧ (١١٣١١)، وابن الجارود في "المنتقى" ٢٢٢ (٨٧٧)، من طريق عبدالرحمن بن مهدي.

وأحمد ٤٥٩/١٧ (١١٣٦٤)، وابن حبان ٩٦٣ (٥٥٦٥)، من طريق عثمان بن عمر.
وأحمد ١٣٥/١٨ (١١٥٩٠)، عن زيد بن الحباب.
وأبو داود الطيالسي ٦١٨/٣ (٢٢٧٤).

والقضاعي في "مسند الشَّهاب" ٢/٢٦٤ (١٣٢٦)، من طريق عمرو بن مرزوق.
كلُّهم عن المستمر بن الرِّيان، عن أبي نضرة، به.
وتوبع المستمر:

تابعه خلود بن جعفر، ويأتي ذكرُ طريقه، وتخريجه في الحديث (٩٤).
وقد اختلف فيه على مسلم بن إبراهيم، على وجهين:

١ - فرواه علي بن عبدالعزيز، وإبراهيم بن محمد بن إسحاق، عن مسلم، عن المستمر، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد رضي الله عنه :
وهو الوجه الذي رواه المصنف، وتقدّم تخريجه.

٢ - ورواه محمد بن غالب، عن مسلم بن إبراهيم، عن شعبة، عن خلود بن جعفر، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد رضي الله عنه :

(١) وقد اختلف فيه على شعبة، يأتي بيانه، وتخريجه في الحديث (٩٤).

ويأتي تخرجه في الحديث (٩٤).

وكلا الوجهين محفوظ عن مسلم:

فأمّا الوجه الأوّل فرواه علي بن عبدالعزيز، وهو ثقةٌ، وإن كان في إسناده محمد بن علي بن الحسين، وهو شيخٌ إمامي، إلا أنه تُوبع من إبراهيم بن محمد بن إسحاق، قال عنه مسلمة: ثقةٌ^(١).

وأما الوجه الثّاني، فرواه محمد بن غالب، قال الخطيب: كان كثير الحديث، صدوقاً، حافظاً^(٢)، وقد تُوبع في شيخه علي هذا الوجه، والله أعلم.

وفي بعض طرق الحديث زيادة على بعض، وفي بعضها ذكر قصّة:

« كانت امرأة من بني إسرائيل، قصيرة تمشي مع امرأتين طويلتين، فاتخذت رجلين من خشب، وخاتماً من ذهب مغلق مطبق، ثم حشته مسكاً، وهو أطيب الطيب... الحديث «، واللفظ لمسلم.

الحكم على الحديث:

في إسناده المصنف محمد بن علي بن الحسين، شيخٌ إمامي، وباقي رجاله ثقاتٌ. والحديث صحيحٌ، أخرجه مسلمٌ - كما تقدّم في التّخريج -، والله أعلم.



(١) "الثقات من لم يقع في الكتب الستة" ٢ / ٢٢٩

(٢) "تاريخ بغداد" ٤ / ٢٤٢.

(٩٤) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَاجِبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيْسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خُلَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: ذَكَرَ الْمِسْكُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «هُوَ أَطْيَبُ الطَّيِّبِ».

رجال الإسناد:

• إسماعيل بن محمد بن أحمد بن حاجب الحاجبي، أبو علي الكشاني، ت (٣٩١هـ)، وقيل (٣٩٢هـ):

روى عن: الفريسي صحيح البخاري.

روى عنه: أبو العباس المستغفري، وأبو عبد الله الحلال، وأبو طاهر الشجاعى، وغيرهم.

قال السمعاني: شيخ، ثقة، صالح، مشهور.

وقال أبو سعد الإدريسي: كان شيخاً فاضلاً.

وقال الذهبي: الشيخ، المسند، الصدوق.

"الأنساب" ٤/ ٦٢٧، "التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد" ٢٠٣، "سير أعلام النبلاء" ١/ ١١٢٥، "توضيح المشتبه" ٧/ ٣٣٣.

• إبراهيم بن نصر^(١) بن عنبر الضبي، أبو إسحاق الكسي، السمرقندي، الكبودنجكي، ت (٣١٥هـ):

روى عن: يوسف بن عيسى المرازقة، وعلي بن خشرم، وأحمد بن نصر العتكي، وغيرهم.

روى عنه: إسماعيل بن حاجب الكشاني، وأبو سعيد بن رميح النسوي، ومحمد بن محمد الفرغاني، وغيرهم.

قال السمعاني: كان كثير الحديث، مستقيم الرواية...، وكان سنياً، فاضلاً، ثقة.

(١) ضبطه ابن ماكولا بفتح الصاد. "الإكمال" ٧/ ٢١٦.

"فتح الباب في الكنى والألقاب" ٥٤، "الإكمال" ٧ / ٢٦١، "الأنساب" ٤ / ٥٨٣، "تاريخ الإسلام" ٧ / ٦٠٢.

- يوسف بن عيسى بن دينار الزُّهرى، أبو يعقوب المروزي، ت (٢٤٩هـ)، (خ م ت س):
روى عن: وكيع، وابن عيينة، وعبد الله بن نمير، وغيرهم.
روى عنه: البخاري، ومسلم، والترمذي، وغيرهم.
قال النسائي: ثقة.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"، ولم يذكر فيه جرحاً، ولا تعديلاً.
وقال الحاكم: هو جدُّ شيخنا أبي الفضل: الحسن بن يعقوب بن يوسف البخاري، وكان
شيخنا أبو الفضل يذكر فضائل جدّه، وزهده، وورعه، وكثرة صدقاته، وإحسانه، وما خلف
من أوقافه ببخارى، ونيسابور.
وقال ابن حجر: ثقة، فاضل.

"تهذيب الكمال" ١١ / ١٥٧، "تهذيب" ٤ / ٤٥٩، "التقريب" ٥٤٠.

- وكيع بن الجراح بن مكيح الرُّؤاسي، أبو سفيان الكوفي، ت (٢٩٧هـ)، (ع):
ثقة، متفق على جلالته، وإمامته، تقدّمت ترجمته في الحديث (١٦).
- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، مولا هم، أبو بسطام الواسطي، ت (١٦٠هـ)، (ع):
ثقة، متفق على جلالته، وإمامته، تقدّمت ترجمته في الحديث (١١).
- خليد بن جعفر بن طريف الحنفي، أبو سليمان البصري، من السّادسة، (م ت س):

روى عن: أبي نضرة العبدى، والحسن البصري، ومعاوية بن قرة المزني.
روى عنه: شعبة، وعزّرة بن ثابت.

قال ابن معين، وأحمد - في موضع -، وأحمد بن صالح، والنسائي، وأبو بشر الدّولابي:
ثقة.

وقال الحاكم: خليد بن جعفر، والمستمر بن الرّيان، عداهما في الثّقات، ولم يخرج عنهما.

وذكره ابن خلفون، وابن شاهين، وابن حبان في "الثقات".

وقال شعبة: حَدَّثَنِي خَلِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَكَانَ مِنْ أَصْدَقِ النَّاسِ وَأَشَدَّهُمْ اتِّقَاءً.

وقال ابن المديني: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ عَنْهُ، فَقَالَ: لَمْ أَرَهُ، وَلَكِنْ بَلَغَنِي أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ.

وقال أحمد في موضع: أَحَادِيثُهُ حَسَنٌ.

وقال أبو حاتم: صَدُوقٌ.

وقال مغلطاي: خَرَجَ -يعني ابن حبان- حديثه في "صحيحه"، وكذلك أبو عوانة

الإسفراييني.

وقال السَّاجِي: قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: هُوَ إِلَى الضَّعْفِ أَقْرَبُ.

وقال الذهبي: ثَقَّةٌ.

وقال ابن حجر: صَدُوقٌ.

قلت: الراجح أنه ثَقَّةٌ، لَمْ نَقِفْ لَهُ عَلَى جَرَحٍ، وَأَمَّا نَقْلُ السَّاجِي لِتَضْعِيفِ ابْنِ مَعِينٍ،

فَتَعَقَّبَهُ ابْنُ حَجَرٍ، قَالَ: لَمْ يَثْبُتْ أَنَّ ابْنَ مَعِينٍ ضَعُفَهُ... اهـ، وَأَمَّا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو حَاتِمٍ،

فَلَعَلَّهَا تَشَدَّدَا فِيهِ، وَأَمَّا قَوْلُ الْحَاكِمِ لَمْ يَخْرُجْ لَهُ، فَوَهُمْ، فَقَدْ احْتَجَّ بِهِ مُسْلِمٌ فِي "الصَّحِيحِ" فِي

حَدِيثِ الْمِسْلِكِ، كَمَا سَيَأْتِي فِي التَّخْرِيجِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

"تهذيب الكمال" ٣/٣٣٧، الكاشف "١/٣٧٥"، "إكمال تهذيب الكمال" ٤/٢١١، "التهذيب"

١/٥٤٩، "التقريب" ١٣٥.

• أبو نضرة العبدي: المنذر بن مالك بن قِطْعَةَ، العَوَاقِي، البصري، ت(١٠٨هـ)،

وقيل(١٠٩هـ)، (خت م ٤):

ثَقَّةٌ تَقَدَّمَتْ تَرْجَمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ (٩٣).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد ١٧ / ٣٧١ (١١٢٦٩)، ١٨ / ٢٩ (١١٤٣٩) - ومن طريقه المزي في "تهذيب الكمال" ٣ / ٣٣٧ -.

وابن أبي شيبة في "الأدب" ١٨٥ (١١٨).

وابن حبان ٢٨٠ (١٣٧٥)، من طريق فياض بن زهير.

والحاكم في "المستدرک" ٢ / ١٨٦ (١٣٥١)، من طريق أبي كريب.

أربعتهم (أحمد، وابن أبي شيبة، وفياض، وأبو كريب) عن وكيع، به.

وتوبع وكيع:

أخرجه مسلم (الألفاظ من الأدب وغيرها/ استعمال المسك، وأنه أطيب

الطيب../ ٩٩٩ / (٥٨٨٢))، وأحمد ١٨ / ١٨٩ (١١٦٤٦)، وأبو يعلى في "مسنده" ٢٨٠

(١٢٣٣)، والبيهقي في "الكبرى" ٣ / ٥٧٦ (٦٨٠٧)، من طريق يزيد بن هارون.

ومسلم (الألفاظ من الأدب وغيرها/ استعمال المسك، وأنه أطيب الطيب../ ٩٩٩ /

(٥٨٨١))، من طريق أبي أسامة.

والطيالسي ٣ / ٦٢٣ (٢٢٨٣) - ومن طريقه الترمذي (الجنائز/ ما جاء في المسك

للميت/ ٣ / ٣٠٨ / (٩٩١))، والنسائي (الجنائز/ المسك/ ٢٦٩ / (١٩٠٦))، وفي "الكبرى"

٢ / ٤١٤ (٢٠٤٣)، وفي "الإغراب" ٢٢٧ (١٥٦)، والحاكم في "المستدرک" ٢ / ١٨٦

(١٣٥١) -.

والترمذي (الجنائز/ ما جاء في المسك للميت/ ٣ / ٣٠٨ / (٩٩١))، والنسائي

(الجنائز/ المسك/ ٢٦٩ / (١٩٠٦))، وفي "الكبرى" ٢ / ٤١٤ (٢٠٤٣)، وفي "الإغراب"

٢٢٧ (١٥٦)، من طريق شبابة.

وأحمد ١٨ / ٣٤٧ (١١٨٣٢)، وابن سعد في "الكبرى" ١ / ٣٠٦، عن هاشم بن القاسم.

والحري في "غريب الحديث" ٥٦٨/٢، عن عمرو بن مرزوق.

والبغوي في "المجديدات" ٢٢٥ (١٥٠٤)، عن ابن الجعد.

والحاكم في "المستدرک" ١٨٦/٢ (١٣٥١)، من طريق أبي عمر الحوضي، ومسلم بن

إبراهيم.

كلهم عن شعبة، عن خليل بن جعفر، عن أبي نضرة، به.

وتوبع خليل:

تابعه المستمر بن الريان، وقد تقدّم ذكر طريقه، وتخريجه في الحديث (٩٣).

وفي بعض طرق الحديث ذكر قصّة المرأة من بني إسرائيل، المتقدّم ذكرها في تخريج

الحديث (٩٣).

وقد اختلف فيه على شعبة، على وجهين:

١ - فرواه يزيد بن هارون، وعلي بن الجعد، عن شعبة، عن المستمر بن الريان، عن أبي

نضرة، عن أبي سعيد رحمته الله.

وتقدّم تخريجه في الحديث (٩٣).

٢ - ورواه يزيد بن هارون، وأبو أسامة، والطّيلسي، وشبابة، وهاشم بن القاسم، وعمرو

بن مرزوق، وابن الجعد، وعمر الحوضي، ومسلم بن إبراهيم، عن شعبة، عن خليل بن جعفر،

عن أبي نضرة، عن أبي سعيد رحمته الله.

وهو الوجه الذي تقدّم تخريجه في هذا الحديث.

وكلا الوجهين محفوظ عن شعبة:

فأمّا الوجه الأوّل فقد رواه ثقتان، وفيهما علي بن الجعد، قال ابن معين: علي بن الجعد

أثبت البغداديين في شعبة^(١)، وتوبع شعبة على هذا الوجه - كما بينا في الحديث (٩٣).
وأما الوجه الثاني، فرواه عددٌ من الرواة، وفيهم ابنُ الجعد أيضاً، وفيهم أبو داود، قال أبو مسعود بن الفرات: ما رأيت أحداً أكبر في شعبة من أبي داود^(٢)، وفيهم هاشم بن القاسم، قال ابن معين: عليُّ بن الجعد أثبت البغداديين في شعبة، قيل: فأبو النضر - يعني هاشم بن القاسم - ؟ قال: وأبو النضر^(٣).

وكلا الوجهين أخرجهما مسلم في "الصحيح"، والله أعلم.

الحكم على الحديث:

رجال إسناده ثقات، والحديث صحيح، أخرجه مسلم، والله أعلم.



(١) "التهذيب" ٣/١٤٧.

(٢) "شرح علل الترمذي" ٣٩١.

(٣) "التهذيب" ٣/١٤٧.

(٩٥) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ - هَذَا^(١) - إِلَى وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: لَا بَأْسَ بِالْمُسْلِكِ لِلْحَيِّ، وَالْمَيِّتِ.

رجال الإسناد:

• أبو علي: إسماعيل بن محمد بن أحمد الحاجبي، الكشاني، ت (٣٩١هـ)، وقيل (٣٩٢هـ):

ثقة، تقدّم ترجمته في الحديث (٩٤).

• إبراهيم بن نصر بن عنبر الضبي، أبو إسحاق الكسبي، الكبوذنجكي، ت (٣١٥هـ):
ثقة، تقدّم ترجمته في الحديث (٩٤).

• يوسف بن عيسى بن دينار الزهري، أبو يعقوب المروزي، ت (٢٤٩هـ)، (خ م ت س):
ثقة، تقدّم ترجمته في الحديث (٩٤).

• وكيع بن الجراح بن مكيح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي، ت (٢٩٧هـ)، (ع):
ثقة، متفق على جلالته، وإمامته، تقدّم ترجمته في الحديث (١٦).

• عبدالله بن عون بن أبي عون - عبد الملك - بن يزيد الهلالي، أبو محمد البغدادي الأدمي، الخراز، ت (٢٣٢هـ)، وقيل (٢٣١هـ)، (م س):

روى عن: إسماعيل بن عليّة، وإسماعيل بن عياش، ومالك بن أنس، وغيرهم.

روى عنه: مسلم، وعبّاس بن محمد الدّوري، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وغيرهم.

قال ابن معين، وأبو زرعة، وعلي بن الحسين بن الجنيد، وصالح بن محمد البغدادي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأبو شعيب الحراني^(٢)، والدّارقطني، والخطيب: ثقة، زاد صالح بن محمد: مأمون، وكان يقال: إنه من الأبدال.
وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات".

(١) يعني إسماعيل بن محمد الحاجبي الذي أخرج من طريقه المصنّف في الحديث المتقدّم، ومن بعده إلى وكيع.

(٢) عبدالله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، أبو شعيب الحراني، الشّيع، المحدث، المعمر، المؤدّب، قال الدّارقطني: ثقة، مأمون. "سير أعلام النبلاء" ٢/ ٢٣٦٦.

وقال ابن معين في موضع: صدوق.
 وقال أحمد: ما به بأس، أعرفه قديماً، وجعل يقول فيه خيراً.
 وقال أبو القاسم البغوي: حدّثنا عبدالله بن عون الخزاز، وكان من خيار عباد الله، وقال في موضع: كان من الأبدال.
 وقال الذهبي: ثقة من الأبدال.
 وقال ابن حجر: ثقة، عابد.
 قلت: وهو كما قالوا، والله أعلم.
 "تهذيب الكمال" ٥/ ٥٢٩، "الكاشف" ١/ ٥٨٢، "تهذيب" ٢/ ٣٩٩، "التقريب" ٢٥٩.
 • محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر البصري، ت (١١٠هـ)، (ع):
 متفق على توثيقه، وإمامته، تقدّمت ترجمته في الحديث (٢٥).

تخريج الأثر:

لم أقف على من أخرجه من طريق وكيع، عن ابن عون، عن ابن سيرين، غير المصنّف.
 وقد اختلف فيه على وكيع:
 ١ - فرواه يوسف بن عيسى، عن وكيع، عن ابن عون، عن ابن سيرين.
 وهو الوجه الذي أخرجه المصنّف هنا.
 ٢ - ورواه ابن أبي شيبة في "المصنّف" ٥/ ٣٠٧ (٢٦٣٥٦)، وفي "الأدب" ١٨٦ (١٢٢)،
 عن وكيع، عن الرّبيع بن صبيح، عن ابن سيرين.
 ولعلّ كلا الوجهين محفوظ عن وكيع، فقد رواهما عنه ثقتان، وتعدد الشيوخ محتمل منه،
 والله أعلم.
 والأثر ذكره مالك في "الموطأ" برواية محمد بن الحسن الشّيبانيّ ٣٢٢، عن ابن سيرين.

الحكم على الأثر:

رجال إسناده ثقات، والأثر صحيح، والله أعلم.

١٣٤- بَابُ مَنْ يَكْرَهُ الْمَسْكَ

(٩٦) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ، عَنْ الْحَسَنِ أَنَّهُ كَرِهَ الْمَسْكَ لِلْحَيِّ، وَالْمَيِّتِ.

رجال الإسناد:

• أبو علي: إسماعيل بن محمد بن أحمد الحاجبي، الكشاني، ت (٣٩١هـ)، وقيل (٣٩٢هـ):

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث (٩٤).

• إبراهيم بن نصر بن عنبر الضبي، أبو إسحاق الكسي، السمرقندي، الكبوذنجكي، ت (٣١٥هـ):

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث (٩٤).

• يوسف بن عيسى بن دينار الزُّهري، أبو يعقوب المروزي، ت (٢٤٩هـ)، (خ م ت س):

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث (٩٤).

• وكيع بن الجراح بن مكيح الرُّؤاسي، أبو سفيان الكوفي، ت (٢٩٧هـ)، (ع):

ثقة، متفق على جلالته، وإمامته، تقدمت ترجمته في الحديث (١٦).

• الربيع بن صبيح السَّعدي، أبو بكر، ويقال: أبو حفص، البصري، ت (١٦٠هـ)، (خت ت ق):

روى عن: الحسن البصري، وحيد الطَّويل، وعطاء بن أبي رباح، وغيرهم.

روى عنه: وكيع، وسفيان الثَّوري، وأبو داود الطَّيَّالسي، وغيرهم.

قال شعبة: الربيع بن صبيح من سادات المسلمين.

قال أبو الوليد الطيالسي: كان الربيع بن صبيح لا يدلّس، وكان المبارك بن فضالة^(١) أكثر

(١) مبارك بن فضالة، أبو فضالة البصري، صدوق يدلّس، ويسوي، من السَّادسة، ت (١٦٦هـ) على الصَّحيح، (خت د ت

تدليساً منه، وقال: ما تكلم أحد في الربيع إلا والربيع فوقه.

وقال ابن المديني: هو عندنا صالح، وليس بالقوي.

وقال أحمد: لا بأس به، رجل صالح.

وقال العجلي: لا بأس به.

وقال أبو زرعة: شيخ، صالح، صدوق.

وقال أبو حاتم: رجل صالح، والمبارك بن فضالة أحب إلي منه.

وقال العقيلي في "الضعفاء": بصري، سيّد من سادات المسلمين^(١).

وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة مستقيمة، ولم أر له حديثاً منكراً جداً، وأرجو أنه لا

بأس به، ولا بروايته.

وقال ابن سعد، وابن معين في موضع، والنسائي: ضعيف.

وقال محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي: كان يحيى بن سعيد لا يرضاه، وقال ابن المديني:

قلت ليحيى بن سعيد: ما أراك حدثت عن الربيع بن صبيح بشيء؟ قال: لا، ومبارك بن فضالة أحب إلي منه.

وقال الشافعي: كان الربيع بن صبيح رجلاً غزاً، وإذا مدح الرجل بغير صناعته فقد

وهص^(٢)، يعني: دق.

وقال عفان بن مسلم: أحاديثه كلها مقلوبة.

وقال عثمان بن سعيد الدارمي: سألت يحيى بن معين عن الربيع بن صبيح، فقال: ليس به

(١) ذكره ابن حجر في "التهذيب" ١/ ٥٩٤، ولم أفت عليه في المطبوع من "الضعفاء" للعقيلي.

(٢) وَهَصَ الشَّيْءُ، يَهْصُهُ، وَهْصًا: رَمَاهُ رَمِيًّا عَنِيفًا، وَوِطْئُهُ وَطْئًا شَدِيدًا. "المعجم الوسيط" مادة (وهص) ٢/ ١٠٦٠،

وينظر "مختار الصحاح" مادة (وهص) ٣٤٦، "القاموس المحيط" مادة (وهص) ٦٣٤.

بأس - كأنه لم يُطِرْه -، قلت: هو أحبُّ إليك أو المبارك؟ قال: ما أقربهما.

وقال خالد بن خِدَاش^(١): هو في هديه رجلٌ صالحٌ، وليس عنده حديثٌ يحتاج إليه، كأن خالداً ضَعَفَ أمره.

وقال الفلاس: ليس بالقوي.

وقال يعقوب بنُ شَيْبَةَ: رجلٌ صالحٌ، صدوقٌ، ثقةٌ، ضعيفٌ جداً^(٢).

وقال عثمان: المبارك عندي فوقه فيما سمع من الحسن إلا أنه ربما دلَّس.

وقال السَّاجِي: ضعيف الحديث، أحسبه كان يَهْمُ، وكان عبداً صالحاً.

وقال ابن حبان: كان من عبَّاد أهل البصرة، وزهادهم، وكان يُشَبَّه بيته بالليل بيت النحل، من كثرة التهجد؛ إلا أنَّ الحديث لم يكن من صناعته، فكان يَهْمُ فيما يروي كثيراً، حتى وقع في حديثه المناكير، من حيث لا يشعر، فلا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد، وفيما يوافق الثقات، فإن اعتبر به معتبر لم أر بذلك بأساً.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم.

وقال الذهبي: كان صدوقاً، غزاًء، عابداً.

وقال ابن حجر: صدوقٌ، سيِّءُ الحفظ، وكان عابداً، مجاهداً.

قلت: وهو كما قال، فمن عدَّله فباعترار ديانتته، ومن جرحه فلخفَّة ضبطه، والله أعلم.

(١) خالد بن خِدَاش - بكسر المعجمة، وتخفيف الدَّال، وآخره معجمة - أبو الهيثم المهلبِي، مولا هم، البصريُّ، صدوقٌ يخطئ، من العاشرة، ت (٢٢٤هـ)، (بخ م ك د س). "التقريب" ١٢٧.

(٢) قال د. بشار عوَّاد في تحقيقه لـ "تهذيب الكمال" ٩ / ٩٣: يعني: صالحٌ، صدوقٌ، ثقةٌ في دينه، وسلوكه، وأخلاقه، ضعيفٌ في الحديث لعدم معرفته به، وهذا هو الصَّواب، قلت: وهو المفسِّر لاختلاف المحدثين فيه جرحاً، وتعديلاً، والله أعلم.

"تهذيب الكمال" ٤٦٨/٣، "الكاشف" ٣٩٢/١، "ميزان الاعتدال" ٣٠٣/٢، "التهذيب" ٥٩٣/١، "التقريب" ١٤٦.

- الحسن بن أبي الحسن البصري، أبو سعيد الأنصاري، مولا هم، ت(١١٠هـ)، (ع):
متَّفَقٌ على ثقته، وإمامته، تقدّمت ترجمته في الحديث (٣٣).

تخريج الأثر:

أخرجه ابن أبي شيبة في "الأدب" ١٨٧ (١٢٥)، وفي "المصنف" ٣٠٧/٥ (٢٦٣٥٩)،
عن وكيع، عن الرّبيع، به.

وتوبع الرّبيع:

أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" ٤٦١/٢ (١١٠٤٣)، من طريق عمرو بن عبّيد، عن
الحسن.

وعمر بن عبّيد (المعتزليّ، المشهور، كان داعيةً إلى بدعته، اتهمه جماعة مع أنه كان
عابداً)^(١).

الحكم على الأثر:

في إسناده الرّبيع بن صبيح، صدوق، سيءُ الحفظ، والأثر ضعيفٌ أيضاً من طريقه
الآخر، لاتهم عمرو بن عبّيد، والله أعلم.



(١) "التقريب" ٣٦١.

(٩٧) وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ^(١) إِلَى وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الضَّحَّاكَ بْنَ مَزَاحِمٍ، يَقُولُ: الْمِسْكُ مَيِّتٌ، وَدَمٌ، اللَّهُ أَعْلَمُ.

رجال الإسناد:

• أبو علي: إسماعيل بن محمد بن أحمد الحاجبي، الكشاني، ت(٣٩١هـ)، وقيل(٣٩٢هـ):

ثقة، تقدّم ترجمته في الحديث (٩٤).

• إبراهيم بن نصر بن عنبر الضبي، أبو إسحاق الكسبي، الكبوذنجكي، ت(٣١٥هـ):
ثقة، تقدّم ترجمته في الحديث (٩٤).

• يوسف بن عيسى بن دينار الزُّهري، أبو يعقوب المروزي، ت(٢٤٩هـ)، (خ م ت س):
ثقة، تقدّم ترجمته في الحديث (٩٤).

• وكيع بن الجراح بن مكيح الرُّؤاسي، أبو سفيان الكوفي، ت(٢٩٧هـ)، (ع):
ثقة، متفق على جلالته، وإمامته، تقدّم ترجمته في الحديث (١٦).

• عبد العزيز بن أبي رَوَّاد بن بدر المكي، مولى المهلب بن أبي صفرة الأزدي، ت(١٥٩هـ):
روى عن: الضحّاك بن مزاحم، وعكرمة، ونافع - مولى ابن عمر -، وغيرهم.
روى عنه: وكيع، ويحيى بن سعيد القطان، والثوري، وغيرهم.
قال يحيى بن سعيد القطان: ثقة في الحديث، ليس ينبغي أن يترك حديثه لرأي خطأ فيه.
وقال ابن معين: ثقة.

وقال أبو حاتم: صدوق، ثقة في الحديث، متعبّد.

وقال ابن المبارك: كان من أعبد الناس.

وقال أحمد: رجل صالح الحديث، وكان مُرجئاً، وليس هو في الثبّت مثل غيره.

وقال النسائي: ليس به بأس.

(١) يعني إسماعيل بن محمد الحاجبي الذي أخرج من طريقه المصنّف في الحديث المتقدّم، ومن بعده إلى وكيع.

وقال يحيى بن سليم الطائفي: كان يرى الإرجاء.

وقال ابن الجنيّد: ضعيف.

وقال ابن حبان: روى عن نافع أشياء، لا يشكّ من الحديث صناعته إذا سمعها أنها موضوعة، كان يحدث بها توهمًا، لا تعمّدًا، ومن حدث على الحسبان، وروى على التوهم، حتى كثر ذلك منه، سقط الاحتجاج به، وإن كان فاضلاً في نفسه، وكيف يكون التقى في نفسه من كان شديد الصلابة في الإرجاء، كثير البغض لمن انتحل السنن.

وقال ابن عدي: وفي بعض أحاديثه ما لا يتابع عليه.

وقال الذهبي: ثقة، مرجئ، عابد.

وقال ابن حجر: صدوق، عابد، ربما وهم.

قلت: الراجح أنه صدوق، وأما جرح ابن حبان فتعقّب الذهبي، قال: أما ابن حبان فبالغ في تنقّص عبدالعزيز.

"المجروحين" ١١٩/٢، "تهذيب الكمال" ٣٥٨/٦، "الكاشف" ٦٥٥/١، "ميزان الاعتدال" ٥١٦/٣، "التهذيب" ٥٨٥/٢، "التقريب" ٢٩٨.

• الضحّاك بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم الخراساني، ت بعد (١٠٠هـ)، (٤):

صدوق، كثير الإرسال، تقدّمت ترجمته في الحديث (١٢).

تخريج الأثر:

أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" ٣٠٧/٥ (٢٦٣٥٧)، و"الأدب" ١٨٧ (١٢٣).

وابن أبي شيبة في "المصنف" ٤٦٢/٢ (١١٠٤٤)، عن يحيى بن البيان، إلا أنه قال: يكره المسك في الحنوط.

كلاهما (ابن أبي شيبة، ويحيى بن البيان) عن وكيع، به.

والأثر ذكره ابن المنذر في "الأوسط" ٢٩٧/٢، معلقاً عن الضحّاك.

وللأثر رواية أخرى:

أخرجها ابن عبد البر في "جامع بيان العلم وفضله" ٢ / ١١٠٢ (٢١٥٢)، من طريق
 ضمرة بن ربيعة، عن ابن شاذب قال: كان الضحّاك بن مزاحم يكره المسك، فقليل له: إن
 أصحاب محمد ﷺ كانوا يتطيّبون به، قال: نحن أعلم منهم^(١).
 وضمرة بن ربيعة (صدوق، يهمل قليلاً)^(٢).
 وابن شاذب (صدوق، عابد)^(٣).
 وباقي رجاله ثقات.

الحكم على الأثر:

في إسناده عبدالعزيز بن أبي رواد، صدوق، وباقي رجاله ثقات، والرواية الأخرى رجالها
 ثقات أيضاً، إلا ضمرة بن ربيعة، وابن شاذب، صدوقان، فالإسناد حسن في كلا الروايتين،
 والله أعلم.



(١) قلت: الضحّاك بن مزاحم الهلالي، صاحب التفسير، من أوعية العلم، وثقه ابن معين، وأحمد، وأبو زرعة، والدارقطني،
 وغيرهم، فلا يظن فيمن هذا حاله أن يقول قوله في الصحابة، والمأثور عنه ﷺ إجلال الصحابة، والثناء عليهم، فقد
 أخرج الطبري في "جامع البيان" ١٤ / ٥٥٩ بسنده عن الضحّاك في قوله: (وكونوا مع الصادقين)، قال: مع أبي بكر
 وعمر وأصحابها، رحمة الله عليهم... اهـ، والذي يظهر أن الزيادة في آخره منكورة، ولعل في رواته من وهم، والله تعالى
 أعلم. ينظر لترجمة الضحّاك بن مزاحم حديث (١٢).

(٢) "التقريب" ٢٢١.

(٣) "التقريب" ٢٥٠.

١٣٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي دُهْنِ الْبَنْفَسَجِ^(١)

(٩٨) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ الْبَالَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [حفيد] العباس بن حمزة^(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: إِدْرِيسُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ: شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « فَضْلُ الْبَنْفَسَجِ عَلَى سَائِرِ الْأَدْهَانِ كَفَضْلِي عَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ ».

رجال الإسناد:

• عبدالرحمن بن أحمد بن حامد الزُّهري، أبو سعيد النيسابوري، البالوي، ت(٣٧٤هـ):

شيخ، تقدّمت ترجمته في الحديث (٧٣).

• محمد بن عبدالله بن محمد بن يوسف، أبو بكر النيسابوري، العماني، ت(٣٤٤هـ):
يقال له الحفيد، وهو ابن بنت العباس بن حمزة.

روى عن: جدّه، والحسين بن الفضل البجليّ، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وغيرهم.

روى عنه: الحاكم، وأهل بخارى، وهراة، ومرو.

قال الحاكم: كان محدّث أصحاب الرّأي، كثير الرّحلة، والسّماع، والطّلب، لولا مجون كان فيه، ومن الناس من يجرّحه ويتوهّم أنه في الرواية، فليس كذلك؛ فإن جرحه كان بشرب المسكر؛ فإنه على مذهبه كان يشرب ولا يستره.

(١) البنفسج: نباتٌ زهري، عطر الرّائحة، شمه رطباً ينفع المحرورين، وإدامة شمه نوماً صالحاً، مربّاه ينفع من ذات الجنب، وذات الرّئة، نافعٌ للسّعال، والصّداع، ويسهّل حركة المفاصل... "الطّب النبوي" لابن القيم ١٩٢، "القاموس المحيط" مادة (ب ن ج) ١٨١، "المعجم الوسيط" (البنفسج) ٧١.

(٢) جاء في المخطوط: (حفدة)، وهو تصحيفٌ، والصّواب ما أثبتنا، والله أعلم.

(٣) العباس بن حمزة بن عبدالله بن أشرس، أبو الفضل النيسابوريّ، الواعظ، أحد العلماء، والزّهاد في وقته، من علماء الحديث ت(٢٨٨هـ). "تاريخ الإسلام" ٦ / ٧٦١.

قال ابن الأثير: كان فقيهاً، حنفياً، ومحدثاً، مكثراً.

"الأنساب" ٢/ ٢٨٢، "إكمال الإكمال" ٢/ ٢٦٦، "اللباب" ١/ ٣٧٧، "تاريخ الإسلام" ٧/ ٨٠٧، "لسان الميزان" ٧/ ٢٣٩.

• إدريس بن جعفر بن يزيد بن خالد بن أبان بن شيرويه، أبو محمد العطار، ت(٢٨٧هـ):

روى عن: أبي بدر: شجاع بن الوليد، ويزيد بن هارون، وروح بن عباد، وغيرهم.

روى عنه: شعبة بن الفضل، والطبراني، وجعفر بن محمد بن الحكم، وغيرهم.

قال الدارقطني: متروك.

وقال الخطيب: حدث عن أبي بدر خمسة أحاديث، ولا يعرف أصحابنا البغداديون لإدريس شيئاً مسنداً سوى هذه الأحاديث.

"تاريخ بغداد" ٧/ ٤٦٥، "طبقات الحنابلة" ١/ ١١٦، "تاريخ الإسلام" ٦/ ٧١٢، "ميزان الاعتدال" ١/ ٢٣٠، "المقصد الأرشد" ١/ ٢٧٧.

• شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، أبو بدر الكوفي، ت(٢٠٤هـ)، (ع):

روى عن: محمد بن عمرو بن علقمة، وإسماعيل بن عياش، والأعمش، وغيرهم.

روى عنه: إدريس بن جعفر العطار، وإسحاق بن راهويه، ويحيى بن معين، وغيرهم.

قال ابن معين في موضع، وابن نمير: ثقة.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال الثوري: ليس بالكوفة أعبد من شجاع بن الوليد.

وقال ابن سعد: كان كثير الصلاة، ورعاً.

وقال أحمد: أرجو أن يكون صدوقاً، قد جالس قوماً صالحين، وقال في موضع: كان

شيخاً صالحاً، صدوقاً، كتبنا عنه قديماً.

وقال العجلي، وأبو زرعة: لا بأس به.

وقال وكيع: كان جارنا ها هنا، ما عرفناه بعطاء بن السائب، ولا بمغيرة.

وقال أحمد: كنت مع يحيى بن معين فلقي أبا بدر فقال له: اتق الله يا شيخ! وانظر هذه الأحاديث لا يكون ابنك يعطيك، قال أحمد: فاستحييت وتنحيت ناحية فبلغني أنه قال: إن كنت كاذباً ففعل الله بك وفعل.

وقال أحمد: كان أبو بدر لا يقول: حدثنا، ولقد أرادوه على أن يقول: حدثنا خُصيف، فأبى، وقال: أليس هو ذا أقول خُصيف!

وقال أبو حاتم: لين الحديث، شيخ ليس بالمتين، لا يحتج به، إلا أن عنده عن محمد بن عمرو بن علقمة أحاديث صحاح.

وقال الذهبي: الحافظ، الصالح.

وقال ابن حجر: صدوق، ورع، له أوهام.

قلت: وهو كما قال، وأما اتهام ابن معين فلعله قبل أن يستبين حاله، وتعبه الذهبي، قال: ثم إن يحيى بن معين وثقه، وأنصفه، وقد كان ابنه أبو همام من الثقات العلماء أيضاً، وقال: قد قفز القنطرة، واحتج به أرباب الصحاح.

وقال ابن حجر: كأنه -يعني ابن معين- كان مازحه فما احتمل المزاح.

"تهذيب الكمال" ٥٤٢/٤، "سير أعلام النبلاء" ١٩٦٩/٢، "الكاشف" ٤٨٠/١، "ميزان الاعتدال" ٥١/٣، "إكمال تهذيب الكمال" ٢٢٠/٦، "التهذيب" ١٥٣/٢، "التقريب" ٢٠٥، "هدي الساري" ٤٢٩.

- محمد بن عمرو بن علقمة الليثي، أبو عبدالله، ويقال أبو الحسن، ت (١٤٥هـ)، (ع): صدوق، له أوهام، تقدمت ترجمته في الحديث (٢٧).
- أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف القرشي، الزهري، ت (٩٤هـ) وقيل (١٠٤هـ)، (ع): متفق على ثقته، تقدمت ترجمته في الحديث (١٧).

تخريج الحديث:

أخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" ٦٥٧/٧ (٢٢٠٩) -ومن طريقه ابن الجوزي في

"الموضوعات" ٢٤٧/٣ (١٤٧٥)^(١)، من طريق عثمان بن أحمد الدقاق.
والخطيب في "تاريخ بغداد" ٤٦٥/٧ (٢٢٠٩)، من طريق جعفر بن محمد بن الحكم.
كلاهما (عثمان الدقاق، وجعفر بن محمد) عن إدريس بن جعفر، به.
إلا أنه في رواية الخطيب قال: «كفضلي على سائر الناس».

الحكم على الحديث:

مدارّه على إدريس بن جعفر، متروك، وشجاع بن الوليد، ومحمد بن عمرو، صدوقان،
لهما أوهام، ولا متابع لهما، فالحديث شديد الضعف، والله تعالى أعلم.
والحديث ذكره السيوطي في "اللالئ المصنوعة"^(٢)، وابن عراق في "تنزيه الشريعة"^(٣).

وللحديث شواهد:

الأول: عن الحسين بن عليّ رحمهما الله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «فضل البنفسج
على الأدوية كفضل الإسلام على سائر الأديان».
أخرجه الطبراني في "الكبير" ٧٢٠/٢ (٢٨٩٢) مطوّلاً، وأبو نعيم في "الطب النبوي"
٧٦٠/٢ (٩٠٢)، وفي "حلية الأولياء" ٢٠٤/٣ واللفظ له -ومن طريقه ابن الجوزي في
"الموضوعات" ٢٤٥/٣ (١٤٧٢)-، وغيرهم، من طريق بشر بن عبدالله، عن جعفر بن
محمد، عن أبيه، عن جدّه: الحسين بن عليّ رحمهما الله.
• وإسناده ضعيف جداً:

(١) جاء في المطبوع من "الموضوعات": ... عن عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدّثنا إدريس بن جعفر، عن يزيد العطار، قال:
حدّثنا أبوبدر: شجاع بن الوليد، وهو تصحيف، والصواب: عثمان بن أحمد الدقاق، عن إدريس بن جعفر بن يزيد
العطار، كما هو عند الخطيب في "تاريخ بغداد"، الذي أخرج الحديث من طريقه.

(٢) ٢٣٥/٢ (٢)

(٣) ٢٧١/٢ (٣)

- فيه بشر بن عبدالله بن عمرو بن سعيد الخثعمي، ذكره الطُّوسي في الرواة عن أبي جعفر الباقر، وولده جعفر الصادق، وقال هو من رجال الشيعة^(١).
- وفي إسناد الطبراني: أرطاة بن الأشعث: (هالك، وهاه ابن حبان)^(٢)، وفيه حفص بن عمر المازني، (لا يعرف)^(٣).
- وفي إسناد أبي نعيم: عمر بن حفص المازني^(٤)، قال أحمد: خرقتنا حديثه، وقال يحيى: ليس بشيء، وقال النسائي: متروك الحديث^(٥)، وفيه محمد بن يونس الكندي (ضعيف)^(٦). وله طرق أخرى كلها ضعيفة، قال ابن حجر: منكر، كأنه موضوع^(٧).
- الثاني: عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: «فضل دهن البنفسج على سائر الأدهان كفضلي على سائر الخلق، باردٌ في الصيف، حارٌّ في الشتاء».
- أخرجه ابن حبان في "المجروحين" ٧٧/٢ - ومن طريقه ابن الجوزي في "الموضوعات"

(١) "لسان الميزان" ٢/٢٩٨.

(٢) "لسان الميزان" ٢/١٨.

(٣) "لسان الميزان" ٣/٢٣٧.

(٤) قال السخاوي في "الأجوبة المرضية" ٢١٩: عمر بن حفص المازني لم أقف من حاله، نعم قد زعم ابن الجوزي أن أحمد قال في عمر: خرقتنا حديثه، لكن يحتاج ذلك إلى نظر... ثم ذكر طريق الطبراني ثم قال: فجوزت أن يكون حفص هو عمر السابق، انقلب اسمه في أحدهما، فإن يكن الصواب ما هنا فقد جزم شيخنا - يعني ابن حجر في "اللسان" ٣/٢٣٧ - أنه لا يعرف، وإن كان كما سبق فالنظر باق، والله أعلم اهـ باختصار، قلت: ولعل ما جوزه السخاوي هو الصواب، فلم أقف على قول يحيى، وأحمد، والنسائي، في عمر بن حفص المازني، ووقفت على قولهم في عمر بن حفص العبدي، قال فيه يحيى: ليس بشيء "المجروحين" ٥٦/٢، وقال أحمد: تركنا حديثه، وخرقناه "الضعفاء" للعقيلي ٤٧٨، وقال النسائي: متروك "لسان الميزان" ٦/٨٩، والله تعالى أعلم.

(٥) "الموضوعات" ٣/٢٨٤.

(٦) "التقريب" ٤٤٩.

(٧) "لسان الميزان" ٢/١٨، وقال أبو نعيم في "حلية الأولياء" ٣/٢٠٤: هذا حديث غريب من حديث جعفر، لم نكتبه إلا بهذا الإسناد، وينظر "اللائع المصنوعة" ٢/١٨٧، و "تنزيه الشريعة" ٢/٢٤٦، "سلسلة الأحاديث الضعيفة" ٣٣٤/٧ (٣٣٢٥).

٢٤٦/٣-، من طريق عثمان بن عبدالله القرشي، عن مسلم بن خالد الزنجي، عن جعفر بن محمد عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري رحمته الله.

• وإسناده موضوع:

- فيه عثمان بن عبدالله القرشي، قال ابن حبان: يضع الحديث، كتب عنه أصحاب الرأي، لا تحل كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار^(١).

قال ابن حبان: حدثناه جعفر بن أحمد بهذا... بنسخة كتبناها عنه، أكثرها موضوعة، أو مقلوبة^(٢).

الثالث: عن أنس رحمته الله، قال: قال رسول الله ﷺ: « فضل البنفسج على الأدهان، كفضلي على سائر الناس ».

أخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" ٢١٢/٨ (٢٣٩٠) - ومن طريقه ابن الجوزي في "الموضوعات" ٢٤٧/٣ (١٤٧٦) -، من طريق محمد بن علي بن عبدالله البرقي، عن الحسن بن أحمد الصوفي الحربي، عن الحسن بن عرفة، عن يزيد بن هارون، عن حميد، عن أنس رحمته الله.

(١) "المجروحين" ٧٧/٢.

(٢) "المجروحين" ٧٧/٢، وينظر "تذكرة الحفاظ" لابن القيسراني ٢٢٣ (٥٣٧)، "اللائل المصنوعة" ٢/٢٣٥، "تنزيه الشريعة" ٢/٢٧١.

(٣) وللحديث طريق آخرى، ذكره السيوطي في "اللائل المصنوعة" ٢/٢٣٦، وعزاه للشيرازي في "الألقاب"، أنه قال: أنبأنا قال: أنبأنا أبو إسحاق بن إبراهيم بن أحمد الوراق، حدثنا أبو الحسن: محمد بن عمير بن محمد، حدثنا أبو عبدالله: محمد بن صالح بن سهل الترمذي -إملاء، حدثنا أبو داود بن حماد، حدثنا أبو ركاز، حدثنا محمد بن ثابت، حدثني أبو ثابت البنانى، عن أنس مرفوعاً، وذكره، قلت: في إسناده محمد بن ثابت (ضعيف) "التقريب" ٤٠٦، وأبو إسحاق بن إبراهيم الوراق، وأبو داود بن حماد، وأبو ركاز، لم أقف لهم على ترجمة، وأبو الحسن: محمد بن عمير، لم أقف له على ترجمة أيضاً، ولعلّه قد صُحِف، وصوابه: أبو الحسن بن محمد بن عمير، ولم أقف له على حكم، وأبو عبدالله الترمذي، لم أقف له على حكم أيضاً، قال السيوطي: وهذه الطريق من أمثل طرقه، وقال ابن عراق في "تنزيه الشريعة" ٢/٢٣٧: في سنده من لم

• وإسناده موضوع:

- فيه الحسن بن أحمد الحربي، قال الخطيب: شيخ مجهول، حدث عن الحسن بن عرفة حديثاً منكراً^(١)، وقال الذهبي في حديث البنفسج: هو المتهم بوضعه^(٢).

- وفيه محمد بن علي البرقي، لم أقف له على ترجمة.

قال المناوي: وهذا الحديث له طرق كثيرة، كلها معلولة^(٣).

الرابع: عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «فضل البنفسج على سائر الأدهان كفضل الإسلام على سائر الأديان».

أخرجه ابن الجوزي في "الموضوعات" ١٢٣/٣ (١٣٣٧)، من طريق عبدالرحيم بن حبيب الفارابي، عن صالح بن بيان، عن أسد بن سعيد.

وابن الجوزي في "الموضوعات" ٢٤٥ (١٤٧١)، من طريق عبدالله بن أحمد بن عامر، عن أبيه، عن موسى بن جعفر.

كلاهما (أسد بن سعيد، وموسى بن جعفر) عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي رضي الله عنه.

• وإسناده موضوع:

- في طريقه الأول عبدالرحيم بن حبيب الفارابي، قال ابن حبان: يضع الحديث علي

==

أعرفهم.

(١) "تاريخ بغداد" ٢١٢/٨.

(٢) "ميزان الاعتدال" ٦٠٩/١.

(٣) "فيض القدير" ١١٩/٤.

الثَّقَاتُ وضِعاً^(١)، وفيه صالح بن بيان، قال الدَّارِقُطْنِي: مَتْرُوكٌ^(٢)، وفيه أسد بن سعيد، ذكره الطُّوسِي في "رجال الشيعة"^(٣).

- وفي طريقه الثاني عبدالله بن أحمد بن عامر، وأبوه، قال ابن الجوزي: روى أحاديث كثيرة منكورة، وأكثرها نسخة عن أهل البيت، ليس فيها شيء له أصل^(٤).
قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يُشَكُّ في وضعه^(٥).

الخلاصة:

أنَّ الحديث ضعيفٌ جدًّا، وشواهده ضعيفة أيضاً، لا تزيده إلا وهناً، فلم يثبت في فضل البنفسج شيء، والله أعلم.

قال ابن الجوزي: هذه الأحاديث كلها موضوعة على رسول الله ﷺ^(٦).
وقال ابن القيم في البنفسج: فيه حديثان باطلان، موضوعان وذكرهما^(٧).



(١) "المجروحين" ١٥٢/٢.

(٢) "میزان الاعتدال" ٨٩/٣.

(٣) "لسان المیزان" ٨٩/٢.

(٤) "الموضوعات" ٢٤٧/٣.

(٥) "الموضوعات" ١٢٤/٣، وينظر "الآلئ المصنوعة" ٢/٢٣٥، "تنزيه الشريعة" ٢/٢٧١، "تذكرة الموضوعات" ١٤٨.

(٦) "الموضوعات" ٢٤٧/٣.

(٧) قال: أحدها «فضل دهن البنفسج على سائر الأدهان، كفضلي على سائر الناس»، والثاني: «فضل دهن البنفسج على سائر الأدهان، كفضل الإسلام على سائر الأديان» "زاد المعاد" ٢٨٣/٤.

١٣٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الزَّيْتِ، وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾^(١)

(٩٩) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ زُرٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الصِّيمَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حُمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةَ، قَالَ: ذَكَرَ زَمْعَةُ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّخِذُوا بِالزَّيْتِ، وَادَّهِنُوا بِهِ؛ فَإِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ».

رجال الإسناد:

- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زُرٍّ، أبو محمد الرازي، الخواري: وثقه المستغفري، تقدّمت ترجمته في الحديث (٢١).
- محمد بن صالح بن عبد الله، أبو الحسين الصيمري، الطبري: شيخٌ ضعيفٌ، تقدّمت ترجمته في الحديث (٢١).
- محمد بن يوسف الزبيدي، أبو حمّة اليماني، ت في حدود (٢٤٠هـ)، (د): صدوقٌ، تقدّمت ترجمته في الحديث (٢١).
- موسى بن طارق اليماني، أبو قرة الزبيدي، من التاسعة، (س): ثقةٌ، يُعَرَّبُ، تقدّمت ترجمته في الحديث (٢١).
- زَمْعَةُ بْنُ صَالِحِ الْجَنْدِيِّ، اليماني، أبو وهب المكي، من السادسة، (م) ^(٢) مدت س ق: روى عن: زياد بن سعد، وعبد الله بن طاوس، والزّهري، وغيرهم. روى عنه: أبو قرة: موسى بن طارق، والسّفيانان، وغيرهم.

(١) سورة النور، آية ٣٥.

(٢) روى له مسلم مقروناً بمحمد بن أبي حفصة ٥٦٩ (٣٢٩٦).

قال ابن معين في موضع: صويلح الحديث.

وقال الجوزجاني: متماسك.

وقال ابن عدي: ربما يهيم في بعض ما يرويه، وأرجو أن حديثه صالح لا بأس به.

قال ابن عيينة: ربما سمعت هشام بن حجير^(١) يقول لزعة: إنما أنت جدي^(٢)، مالك وللحديث؟!

قال ابن معين في موضع، وأحمد، وأبو داود، والنسائي في موضع: ضعيف، وزاد ابن معين: هو أصلح حديثاً من صالح بن أبي الأخضر^(٣)، ومرة قال: لا هو ولا زعة، كان زعة جدياً.

وقال عمرو بن علي: فيه ضعف في الحديث، وقد روى عنه الثوري وابن مهدي، وما سمعت يحيى ذكره قط، وهو جائر الحديث مع الضعف الذي فيه.

وقال البخاري: يخالف في حديثه، تركه ابن مهدي أخيراً.

قال أبو داود: صالح^(٤) أحب إلي من زعة، أنا لا أخرج حديث زعة.

وقال أبو زرعة: لين، واهي الحديث، حديثه عن الزهري كأنه يقول مناكير.

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وهيب^(٥) أوثق منه.

وقال النسائي: ليس بالقوي، كثير الغلط عن الزهري.

وقال الساجي: ليس بحجة في الأحكام.

(١) هشام بن حجير - بمهملة وجيم، مصغر، المكّي، صدوق، له أوهاج، من السادسة، (خ م س). "التقريب" ٥٠٣

(٢) هكذا ضبطها د. بشار عواد في تحقيقه لكتاب "تهذيب الكمال" ٣٨٨/٩، وبعد التواصل معه أفادنا بأنها تصغير (جدي) - ابن الماعز -، وفي هذا تقليل من شأنه، وتوهين لحاله، والله أعلم.

(٣) صالح بن أبي الأخضر اليمامي، مولى هشام بن عبد الملك، نزل البصرة، ضعيف، يعتبر به، من السابعة، مات بعد (١٤٠هـ)، (٤). "التقريب" ٢١٢.

(٤) تقدّمت ترجمته في الحاشية السابقة.

(٥) لم أرف على تعيينه.

وقال ابن خزيمة: في قلبي منه شيء، وقال في موضع: أنا بريء من عهده.

وقال ابن حبان: كان رجلاً صالحاً، يَهْم ولا يعلم، ويخطيء ولا يفهم، حتى غلب في حديثه المناكير التي يرويها عن المشاهير.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وقال الذهبي: قرنه مسلمٌ بآخر.

وقال ابن حجر: ضعيفٌ، وحديثه عند مسلمٍ مقرون.

قلت: الراجح أنه ضعيفٌ، يعتبر به، والله أعلم.

"تهذيب الكمال" ٥٩٣/٣، "الكاشف" ٤٠٦/١، "ميزان الاعتدال" ٣٦٢/٢، "تهذيب"

١/٦٣٥، "التقريب" ١٥٧.

• زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني، من السادسة، (ع):

روى عن: زيد بن أسلم، والزُّهري، وحميد الطَّويل، وغيرهم.

روى عنه: زَمْعَةُ بن صالح، وابن عيينة، وابن جريج، وغيرهم.

مَتَّفَقٌ على توثيقه، قال ابن حجر: ثقةٌ، ثبتٌ، قال ابن عيينة: كان أثبت أصحاب الزُّهريِّ.

"تهذيب الكمال" ٦٣٢/٣، "تهذيب" ٦٤٧/١، "التقريب" ١٥٩.

• زيد بن أسلم العدوي، أبو أسامة، ويقال: أبو عبدالله المدني، مولى عمر رحمته الله،

ت(١٣٦هـ)، (ع):

روى عن: أبيه أسلم، وأنس بن مالك، وأبي هريرة رحمته الله، وغيرهم.

روى عنه: زياد بن سعد، وإسماعيل بن عياش، وأيوب السخيتاني، وغيرهم.

قال ابن سعد، وأحمد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وابن خراش: ثقةٌ، وزاد ابن

سعد: كان كثير الحديث.

وقال يعقوب بن شيبه: ثقةٌ، من أهل الفقه، والعلم، وكان عالماً بتفسير القرآن.

وقال ابن عدي: من الثقات، ولم يمتنع أحدٌ من الرواية عنه، وقد حدَّث عنه الأئمة.

وقال ابن عبد البر: زيدٌ أحد ثقات أهل المدينة.

وذكره ابن حبان، وابن شاهين في "الثقات".

وقال مصعب الزبيري: كان من علماء المدينة ووجوههم.

وقال مالك بن أنس: كان زيد بن أسلم من العبّاد والعلماء الزهّاد، الذين يخشون الله تعالى، ورؤي أنه كان إذا ذكر أحاديث زيد، قال: ذاك الشذر أو الخرز المنظوم -يعني حسنهما-.

وقال عبيد الله بن عمر: لا أعلم به بأساً إلا أنه يفسّر برأيه القرآن، ويكثر منه.

وقال ابن عيينة: كان زيد بن أسلم رجلاً صالحاً، وكان في حفظه شيء.

• وتكلّموا في سماعه من بعض الصحابة رحمهم الله:

قال ابن معين: لم يسمع من جابر، ولا من أبي هريرة رحمهم الله.

قال أبو زرعة: لم يسمع من سعد، ولا من أبي أمامة رحمهم الله، وقال: وزيد بن أسلم، عن عبد الله بن زياد، أو زياد عن علي رحمهم الله مرسل.

وقال أبو حاتم: زيد، عن أبي سعيد رحمهم الله مرسل.

وقال ابن حجر: ذكر ابن عبد البر في مقدّمة "التمهيد" ما يدلّ على أنه كان يدلس، وقال في موضع آخر: لم يسمع من محمود بن لبيد رحمهم الله.

وقال الذهبي في "سير أعلام النبلاء": الإمام، الحجّة، القدوة، الفقيه.

وقال ابن حجر: ثقة، عالم، وكان يرسل.

قلت: الراجح أنه ثقة، وأما ما أخذ عليه من تفسير القرآن برأيه فقد كان عالماً بالتفسير، رأساً فيه، مع تقوى وخشية لله تعالى، فتفسيره عن علم، ودراية، قال ابن عبد البر: كان من العلماء العبّاد الفضلاء، وزعموا أنه كان أعلم أهل المدينة بتأويل القرآن بعد محمد بن كعب، وكان زيد يشاور في زمن القاسم، وسالم.

"تهذيب الكمال" ٣/٦٦٣، "سير أعلام النبلاء" ٢/١٧٣٧، "الكاشف" ١/٤١٤، "إكمال تهذيب"

الكمال " ٥ / ١٣١، "التهذيب" ١ / ٦٥٨، "التقريب" ١٦٢.

• أسلم القرشي العدوي، أبو خالد، ويقال: أبو زيد المدني، مولى عمر رضي الله عنه،
ت (٨٠هـ)، وقيل: بعد (٦٠هـ)، (ع):

روى عن: عمر، وأبي بكر، وعثمان رضي الله عنه، وغيرهم.

روى عنه: ابنه زيد، والقاسم بن محمد بن أبي بكر، ونافع مولى ابن عمر، وغيرهم.

متفقٌ على توثيقه، قال ابن حجر: ثقةٌ، مخضرمٌ.

"تهذيب الكمال" ١ / ٤٢٨، "التهذيب" ١ / ١٣٦، "التقريب" ٤٤.

تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي في "مشكل الآثار" ١١ / ٢٨٤ (٤٤٤٨)، عن عبيد بن رجال.

والطبراني في "الأوسط" ٩ / ٨٤ (٩١٩٦)، عن مفضل.

كلاهما (عبيد بن رجال، ومفضل) عن أبي حمزة، عن أبي قرّة، عن زمعة، عن زياد بن سعد،
عن زيد بن أسلم به.

وتوبع زياد بن سعد:

أخرجه الترمذي (الأطعمة/ ما جاء في أكل الزيت/ ٤ / ٢٨٥ / (١٨٥١))، وفي
"الشئائل" ١٠٣ (١٥٠)، و"العلل" ٣٠٦ (٥٧٠)، وابن ماجه (الأطعمة/

الزيت/ ٤٨١ / (٣٣١٩))، وعبد بن حميد في "مسنده" ٣٣ (١٣) - ومن طريقه المقدسي في

"الأحاديث المختارة" ١ / ١٧٤ -، ورواه البزار في "مسنده" ١ / ٣٩٧ (٢٧٥)، والطحاوي في

"مشكل الآثار" ١١ / ٢٨٤ (٤٤٥٠)، وأبو طاهر المخلص في "المخلصيات" ١ / ١٣١ (٥٨)

- ومن طريقه قاضي المارستان في "مشيخته" ٧١٨ (٢١١) -، ورواه الحاكم في "المستدرک"

٩ / ٨١ (٧٣١٩)، والبيهقي في "شعب الإيمان" ٨ / ٩٢ (٥٥٣٩)، وفي "الآداب" ١٧٥

(٥٢١)، والخطيب في "الكفاية" ٤٤٧، والواحدي في "الوسيط" ٣ / ٣٢٠ (٦٦٣)، والمقدسي

في "الأحاديث المختارة" ١/ ١٧٤ (٨٢)، من طريق عبدالرزاق^(١)، عن معمر، عن زيد بن

(١) اختلف فيه على عبدالرزاق على أوجه:

١ - فرواه عدد من الرواة، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر رضي الله عنه، مرفوعاً: أخرجه الترمذي ٢٨٥/٤ (١٨٥١)، وفي "الشئائل" ١٠٣ (١٥٠)، و"العلل" ٣٠٦ (٥٧٠)، والطحاوي في "مشكل الآثار" ١١/ ٢٨٤ (٤٤٥٠)، عن يحيى بن موسى.

وابن ماجه ٤٨١ (٣٣١٩)، والبزار في "مسنده" ١/ ٣٩٧ (٢٧٥)، عن الحسين بن مهدي. وعبد بن حميد في "مسنده" ٣٣ (١٣) - ومن طريقه المقدسي في "الأحاديث المختارة" ١/ ١٧٥ (٨٣) - والبزار في "مسنده" ١/ ٣٩٧ (٢٧٥)، والخطيب في "الكفاية" ٤٤٧، والمقدسي في "الأحاديث المختارة" ١/ ١٧٤ (٨٢)، من طريق محمد بن سهل.

والواحد في "الوسيط" ٣/ ٣٢٠ (٦٦٣)، من طريق زهير بن محمد.

خمستهم عن عبدالرزاق، عن معمر، به.

ويحيى بن موسى (ثقة) "التقريب" ٥٢٧.

والحسين بن مهدي (صدوق) "التقريب" ١٠٨.

وعبد بن حميد (ثقة، حافظ) "التقريب" ٣٠٩.

ومحمد بن سهل بن عسكر (ثقة) "التقريب" ٤١٧.

وزهير بن محمد المروزي (ثقة) "التقريب" ١٥٨.

وتابع عبدالرزاق على هذا الوجه، تابعه زياد بن سعد؛ ولا عبرة بمتابعته، لضعف إسناده، كما تقدم في رجال الإسناد.

٢ - ورواه محمود بن غيلان، وأحمد بن منصور، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: أحسبه عن عمر رضي الله عنه - بالشك - مرفوعاً:

أخرجه أبو طاهر في "المخلصيات" ١/ ١٣١ (٥٨) - ومن طريقه قاضي المارستان في "مشيخته" ٧١٨ (٢١١) -، من طريق محمود بن غيلان.

والبيهقي في "شعب الإبان" ٨/ ٩٢ (٥٥٣٩)، وفي "الآداب" ١٧٥ (٥٢١)، من طريق أحمد بن منصور.

كلاهما (محمود بن غيلان، وأحمد بن منصور) عن عبدالرزاق، عن معمر، به.

ومحمود بن غيلان (ثقة) "التقريب" ٤٥٥.

وأحمد بن منصور (ثقة، حافظ) "التقريب" ٢٥.

٣ - ورواه سليمان بن معبد، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن النبي ﷺ، مرسلاً:

أخرجه الترمذي ٢٨٥/٤ (١٨٥١)، وفي "الشئائل" ١٠٣ (١٥٠)، و"العلل" ٣٠٦ (٥٧٠).

وسليمان بن معبد (ثقة، صاحب حديث) "التقريب" ١٩٤.

أسلم، به.

وفي بعض طرق الحديث قال: «كُلُوا» بدل «اتَّيَدُمُوا»^(١).

==

والحمل في هذا الاختلاف على عبدالرزاق، فقد اضطرب في روايته، ورواه على هذا الأوجه، فرواها عنه الثقات، ولعل الصواب في روايته الوجه المرسل، كما ذكر الأئمة:

قال أبو حاتم في "العلل" ١٠٧٨ (١٥٢٠): حدث مرة عن زيد بن أسلم، عن أبيه: أن النبي... هكذا رواه دهرًا، ثم قال بعد: زيد بن أسلم، عن أبيه، أحسبه عن عمر، عن النبي ﷺ، ثم لم يمت حتى جعله عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر، عن النبي ﷺ؛ بلا شك، قال الألباني في "سلسلة الأحاديث الصحيحة" ١/ ٧٢٤: وفيه إشعار بأن الصواب فيه مرسل، وهو ما صرح به ابن معين فيما روى عنه عباس الدوري في كتاب "التاريخ والعلل" ٣/ ١٤٢، قال: حدث معمر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: (فذكره): ليس هو بشيء، إنما هو عن زيد مرسلًا.

وقال الترمذي "السنن" ٤/ ٢٨٥: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عبدالرزاق، عن معمر، وكان عبدالرزاق يضطرب في رواية هذا الحديث، فربما ذكر فيه عن عمر، عن النبي ﷺ، وربما رواه على الشك فقال: أحسبه عن عمر، عن النبي ﷺ، وربما قال: عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن النبي ﷺ، مرسلًا، وقال في "العلل" ٣٠٦: سألت محمدًا -يعني البخاري- عن هذا الحديث فقال: هو حديث مرسل، قلت له: رواه أحد عن زيد بن أسلم غير معمر؟ قال: لا أعلمه.

وقال الخطيب "الكفاية" ٤٧٧ بعد إخراج حديث عمر رحمته الله: اختلاف الروايتين في الرفع، والوقف لا يؤثر في الحديث ضعفًا، لجواز أن يكون الصحابي يسند الحديث مرة، ويرفعه إلى النبي ﷺ، ويذكره مرة أخرى على سبيل الفتوى، ولا يرفعه، فيحفظ الحديث عنه على الوجهين جميعًا... لأن إحدى الروايتين ليست مكذبة للأخرى، والأخذ بالمرفوع أولى، قلت: ما رواه عبدالرزاق بسنده عن عمر رحمته الله لا يعد مثلاً على اختلاف الراوي بالوقف والرفع، بل هو اختلاف بالوصل والإرسال، فيما وقفنا عليه من طرق، وعليه لا يسلم للخطيب رحمته الله باستشهاده، والله أعلم.

قال الشيخ مقبل الوداعي "أحاديث معلقة ظاهرها الصحة" ٣٢٢: مما يؤكد أن الصحيح في الحديث الإرسال أنه في "جامع معمر" ١٠/ ٤٤٢ (١٩٥٦٨) من آخر "مصنف عبدالرزاق" عن معمر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال:.. وذكر الحديث.

(١) ذكر الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" ١١/ ٢٨٤ علة في الاختلاف في متنه، قال: إنها منعنا أن نجعل هذا الحديث صدر هذا الباب وإن كان لم يرو عن أحد من أصحاب النبي ﷺ، في هذا المعنى شيء أجل من هذا الحديث أنا وجدناه مختلفاً في متنه، فيرويه زياد بن سعد، عن زيد كما روينا -"اتَّيَدُمُوا به" -، ويرويه معمر عن زيد بخلاف ذلك... وذكر رواية معمر، وفيها: "كُلُوا"، ثم قال: فكان الذي في هذا الحديث غير ما في الحديث الذي قبله؛ لأن الذي في هذا الحديث: "كُلُوا" وفي الحديث الذي قبله: "اتَّيَدُمُوا به" فكان أبو حنيفة، وأبو يوسف يقولان: الإدام هي الأشياء التي يصطبغ بها من الخل والزيت وما أشبههما، وكانا يقولان: الشواء ليس بأدم، واللحم ليس بأدم كذلك، حدَّثنا محمد بن العباس، عن

==

وللحديث طريقٌ أخرى، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، موقوفاً:
 أخرجه الطبراني في "الكبير" ١ / ٦٤ (٨٩)، من طريق الصَّعب بن حكيم بن شريك بن
 نملة، عن أبيه، عن جدّه، قال: : ضفتُ عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ليلة فأطعمني كسوراً من
 رأس بعير بارد، وأطعمنا زيتاً، وقال: هذا الزيت المبارك الذي قال الله تعالى، لنبيه صلى الله عليه وسلم.
 والصعب بن حكيم (مقبولٌ)^(١)، وقال الذهبي: لا يعرف^(٢).
 وحكيم بن شريك (مستورٌ)^(٣) وقال الذهبي: لا يكاد يُعرف^(٤).
 وشريك بن نملة (مقبولٌ)^(٥)، وذكره ابن حبان في "الثقات"^(٦)، ولم أقف له على توثيق.

الحكم على الحديث:

في إسناده زَمعة، وأبو الحسين الصَّيمري، ضعيفان.
 والحديث ضعيفٌ من طريق عبدالرزاق؛ لاضطرابه، وعلى الوجه الراجح عنه مرسلٌ.
 وأما طريق الصَّعب بن حكيم، عن أبيه، عن جده فمسلسلٌ بالمجاهيل، وعليه فالحديث

==

علي بن معبد، عن محمد بن الحسن، عن يعقوب، عن أبي حنيفة بغير خلاف فيه بين أبي حنيفة وأبي يوسف، وقال في هذه
 الرواية: وقال محمد: هذه الأشياء كلها إدام، وكل ما الغالب عليه أنه يؤكل به الخبز فهو آدم... قلت: الاختلاف في المتن
 غير مؤثر، ولفظ الأكل عام يدخل فيه الائتدام، كما أنه لا مدار له، ففي بعض الطرق قال "كُلُوا" وفي بعضها "اتَّذِمُوا"،
 دون أن يكون هناك مدار يكون عليه الاختلاف، ولعلَّ اختلاف الرواة فيه لأجل روايتهم له بالمعنى، والله تعالى أعلم.

(١) "التقريب" ٢١٧.

(٢) "ميزان الاعتدال" ٣ / ١٢٢.

(٣) "التقريب" ١١٦.

(٤) "ميزان الاعتدال" ٢ / ١٤٢.

(٥) "التقريب" ٢٠٨.

(٦) ٤ / ٣٦٠.

ضعيفٌ من جميع طرقه، والله تعالى أعلم.

قال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عبدالرزاق عن معمر، وكان عبدالرزاق يضطرب في رواية هذا الحديث^(١).

قال الحاكم: صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يخرجاه^(٢).

قال المناوي: إسناده صحيح^(٣).

وللحديث شواهد:

الأول: عن أبي أسيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بهذا الزيت فكلوه، وادهنوا به».

ويأتي تخريجه، وبيان ضعفه في الحديث (١٠٢).

الثاني: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كلوا الزيت وادهنوا به، فإنه مبارك».

أخرجه ابن ماجه ٤٨١ (٣٣٢٠)، والحاكم في "المستدرک" ٣٤٣ / ٤ (٣٥٤٧)، وغيرهما، من طريق عبدالله بن سعيد، عن جدّه، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(١) "سنن الترمذي" ٢٨٥ / ٤ (١٨٥١).

(٢) "المستدرک" ٨١ / ٩ (٧٣١٩).

(٣) "التيسير بشرح الجامع الصغير" ٢٢١ / ٢.

(٤) وللحديث طريق آخر عن أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه أبو نعيم في "الطب النبوي" ٦٣٥ / ٢ (٦٨٤)، بلفظ: «كلوا الزيت وادهنوا به فإن فيه شفاء من سبعين داء منها الجذام»، وإسناده ضعيفٌ أيضاً، فيه علي بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن سلام، أبو الحسين بن البصال، مولى بني هاشم، ذكره ابن عساكر في "تاريخ دمشق" ١٥١ / ٤٣، ولم أقف له على حكم، وفيه أحمد بن محمد بن أبي بزة، قال العقيلي: منكر الحديث، ويوصل الأحاديث، وقال ابن أبي حاتم: روى حديثاً منكراً،

• وإسناده ضعيفٌ جداً:

- فيه عبدالله بن سعيد المقبري، متروك^(١).

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيفٌ لضعف عبدالله بن سعيد المقبري^(٢).

الثالث: عن عليٍّ رحمه الله قال: قال رسول الله ﷺ: «يا علي كل الزيت، وادّهن به، فإنه من ادّهن بالزيت لم يقربه الشيطان أربعين ليلة».

أخرجه الحارثُ في "مسنده" كما في "بغية الباحث" ٥٢٦ / ١ (٤٦٩) - ومن طريقه أبو نعيم في "الطب النبوي" ٦٣٦ / ٢ (٦٨٥) -، عن عبدالرحيم بن واقد، عن حماد بن عمرو، عن السريّ بن خالد بن شدّاد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليٍّ رحمه الله.

• وإسناده مسلسلٌ بالضعفاء:

- فيه عبدالرحيم بن واقد (قال الخطيب: في حديثه غرائب، ومناكير؛ لأنها عن الضعفاء، والمجاهيل)^(٣).

- وفيه حماد بن عمرو، متفقٌ على ضعفه، (قال يحيى: يكذب، ويضع الحديث)^(٤).

- وفيه السري بن خالد (قال الذهبي: لا يعرف)^(٥).

وللحديث شواهد أخرى عن عائشة، وابن عباس، وعقبة بن عامر رحمهم الله، كلّها

==

وكان ضعيف الحديث. "الضعفاء والمتروكون" لابن الجوزي ٨٦ / ١.

(١) "التقريب" ٢٤٨.

(٢) "مصباح الرّجاجة" ٢٣ / ٤، وينظر "سلسلة الأحاديث الصحيحة" ٧٢٤ / ١.

(٣) "تاريخ بغداد" ٣٧٠ / ١٢.

(٤) "الضعفاء والمتروكون" لابن الجوزي ٢٣٤ / ١.

(٥) "ميزان الاعتدال" ٤١٨ / ٢.

ضعيفة^(١).**الخلاصة:**

أن الحديث ضعيفٌ، وشواهده ضعيفةٌ، فلم نقف على حديث صحيح في فضل زيت الزيتون، ويكفي في إثبات فضله وصف شجرة الزيتون بالبركة في القرآن الكريم.

قال الألباني: وجملة القول أن الحديث بمجموع طريقَي عمر، وطريق أبي سعيد يرتقي إلى درجة الحسن لغيره على أقل الأحوال، والله أعلم، ويكفي في فضل الزيت قول الله تبارك وتعالى: ﴿يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ﴾^(٢)، وللزيت فوائد هامة، ذكر بعضها العلامة ابن القيم في "زاد المعاد"^(٣)، فمن شاء رجع إليه^(٤).



(١) ينظر "مجمع الزوائد" ١٠٠/٥ (٨٣٨١)، "إنحاف الخيرة المهرة" ٣٠٣/٤ (٣٦٢١)، "سلسلة الأحاديث الصحيحة"

١/٧٢٧ (٣٧٩)، "سلسلة الأحاديث الضعيفة" ١/٣٤٩ (١٩٤).

(٢) سورة النور آية ٣٥.

(٣) ١٩٨.

(٤) "سلسلة الأحاديث الصحيحة" ١/٧٢٤.

(١٠٠) وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ زُرٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْجَمَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - هُوَ ابْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: دَعَا بَنِيهِ، فَدَعَا بِزَيْتٍ، فَقَالَ: ادَّهِنُوا رُؤُوسَكُمْ، قَالُوا: لَا نَدَّهْنُ رُؤُوسَنَا بِالزَّيْتِ، قَالَ: فَأَخَذَ الْعَصَا، وَجَعَلَ يَضْرِبُهُمْ، وَيَقُولُ: أَتَرْغَبُونَ عَنْ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(١).

رجال الإسناد:

- عبدالله بن محمد بن عبدالله بن زُرٍّ، أبو محمد الرازي، الخواري: وثقه المستغفريُّ، تقدمت ترجمته في الحديث (٢١).
- أبو العباس الجمال، أحمد بن جعفر بن نصر الرازي، ت(٣١٤هـ): وثقه الخليلي، تقدمت ترجمته في الحديث (٣٣).
- محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار، أبو عبدالله المروزي، ت(٢٥٠هـ)، (ت س):
روى عن: أبيه: علي بن الحسن بن شقيق، وأبي نعيم: الفضل بن دكين، ويزيد بن هارون، وغيرهم.
- روى عنه: أبو العباس: أحمد بن محمد الأزهري، والترمذي، والنسائي، وغيرهم.
- قال محمد بن عبدالله الحضرمي، وداود بن يحيى، والنسائي: ثقةٌ.
- وقال الحاكم: كان محدث مرو.
- وقال ابن حجر: ثقةٌ، صاحب حديث.
- "تهذيب الكمال" ٢٠٦/٩، "التهذيب" ٦٥٠/٣، "التقريب" ٤٣١.
- علي بن الحسن بن شقيق بن دينار، أبو عبدالرحمن العبدي، ت(٢١٥هـ)، (ع): متفقٌ على توثيقه، تقدمت ترجمته في الحديث (٣٠).

(١) هكذا جاء في متن المخطوط، وفي الحاشية (خ: عن دهن رسول الله)، وهو كذا عند من أخرج الأثر.

• أبو حمزة: محمد بن ميمون المروزي، السكري، ت(١٦٧هـ)، (ع):
ثقةٌ قبل أن يختلط، وقد سمع منه علي بن الحسن قبل الاختلاط، تقدّمت ترجمته في
الحديث (٣٠).

• جابر بن يزيد بن الحارث بن عديغوث، أبو عبدالله الجعفي، ت(١٢٧هـ)، (د ت ق):
ضعيفٌ، اتهم بالكذب، تقدّمت ترجمته في الحديث (٣٠).

تخريج الأثر:

أخرجه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" ٣/ ١٦٠١، من طريق محمد بن عبدالله الحضرمي.
والخطيب في "موضح أوهام الجمع والتفريق" ٢/ ١٩٣، من طريق أبي عثمان الحناط.
كلاهما (محمد بن عبدالله، وأبو عثمان) عن محمد بن علي، عن أبيه، عن أبي حمزة به.
وأخرجه الدارقطني في "الأفراد والغرائب"، كما في "الأطراف" للقيسрани ٤/ ١٩٠
(٤٠٢٠).

والأثر ذكره ابن الأثير في "أسد الغابة" ٣/ ١٨٩، وابن حجر في "الإصابة" ٦/ ٥٠.

الحكم على الأثر:

ضعيفٌ جدًّا لأجل جابر الجعفي، والله أعلم.
قال ابن القيسراني: تفرد به جابر الجعفي، عن أبي الطفيل، ولا نعلم رواه عن جابر غير
أبي حمزة السكري^(١).

(١) "أطراف الأفراد والغرائب" ٤/ ١٩٠ (٤٠٢٠).

(١٠١) وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ زُرٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا -بِالْإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ إِلَى أَبِي حَمْزَةَ-، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ الْأَزْدِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْهَنُ رَأْسَهُ بِالذَّهْنِ النَّيِّ^(١).

رجال الإسناد:

- عبدالله بن محمد بن عبدالله بن زُرٍّ، أبو محمد الرازي، الخواري: وثقه المستغفري، تقدّمت ترجمته في الحديث (٢١).
- أبو العباس الجمّال، أحمد بن جعفر بن نصر الرازي، ت (٣١٤هـ): وثقه الخليلي، تقدّمت ترجمته في الحديث (٣٣).
- محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، أبو عبدالله المروزي، ت (٢٥٠هـ)، (ت س): ثقة، تقدّمت ترجمته في الحديث (١٠٠).
- علي بن الحسن بن شقيق بن دينار، أبو عبدالرحمن العبدى، ت (٢١٥هـ)، (ع): متّفقٌ على توثيقه، تقدّمت ترجمته في الحديث (٣٠).
- أبو حمزة: محمد بن ميمون المروزي، السكري، ت (١٦٧هـ)، (ع): ثقةٌ قبل أن يختلط، وقد سمع منه عليُّ بنُ الحسن قبل الاختلاط، تقدّمت ترجمته في الحديث (٣٠).
- جابر بن زيد الأزدي، اليحمدي، أبو الشعثاء الجوفي، البصري، ت (٩٣هـ)، وقيل (١٠٣هـ)، (ع): روى عن: عبدالله بن الزُّبير، وابن عبّاس، ابن عمر رضي الله عنه، وغيرهم. روى عنه: أيوب السخيتاني، وعمرو بن دينار، وقتادة، وغيرهم.

(١) جاء على حاشية المخطوط: (بِالزَّيْتِ النَّيِّ: رُوغْنٌ خَامٌ)، وروغن بالفارسية تعني: زيت الزّيتون، وخام: غير ناضج "قاموس الفارسية" ١٦٠-٢٢٦، والنيء: كُلُّ شَيْءٍ شَأْنُهُ أَنْ يُعَالَجَ بِطَبِخٍ، أَوْ شَيْءٍ فَلَمْ يَنْصَحْ يُقَالِ لَحْمٌ نِيءٌ، ويقال: لَبَنٌ نِيءٌ مُحَضَّرٌ. "النهاية" مادة (ن ي أ) ٤١٩/٥، "القاموس المحيط" مادة (ن أ) ٥٤، "المعجم الوسيط" مادة (ن أ) ٢/٢.

قال ابن معين، وأبو زرعة، والعجلي: ثقة.
 وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: كان فقيهاً، وكان من أهل الناس بكتاب الله.
 وقال ابن عباس: لو أن أهل البصرة نزلوا عند قول جابر بن زيد لأوسعهم علماً من كتاب الله، وسئل عن شيء، فقال: تسألوني وفيكم جابر بن زيد!
 وقال ابن عمر لجابر: إنك من فقهاء أهل البصرة.
 وقال إياس بن معاوية^(١): أدركت الناس وما لهم مُفتٍ غير جابر بن زيد.
 وقال ابن معين في موضع: كان جابر أباضياً.
 وقال الأصيلي: هو رجل من أهل البصرة لا يُعرف، انفرد عن ابن عباس بحديث.
 وقال الذهبي: الإمام صاحب ابن عباس.
 وقال ابن حجر: ثقة، فقيه.
 قلت: الراجح أنه ثقة، إمام، زكاه ابن عباس، وابن عمر رضي الله عنهما، وأما قول الأصيلي فقد أغرب فيه، كما قال ابن حجر، وأما اتهامه بالبدعة - لو ثبت -، فلا تضره، مع صدقه، وأمانته، والله تعالى أعلم.
 "تهذيب الكمال" ١٨٩/٢، "سير أعلام النبلاء" ١/١٢٧٥، "الكاشف" ١/ ٢٨٧، "التهذيب" ١/ ٢٧٩، "التقريب" ٧٥.

تخريج الأثر:

لم أقف على من أخرجه غير المصنف.

(١) إياس بن معاوية بن قرة بن إياس المزني، أبو وائلة البصري، القاضي المشهور بالذكاء، ثقة، من الخامسة، ت (١٢٢هـ)، (خت م) "التقريب" ٥٦، قلت: روى عنه مسلم في "مقدمته" ٩ (١٣).

الحكم على الأثر:

رجاله ثقات.

وله شاهد:

عن ابن عمر رضي الله عنهما أنَّ النبي ﷺ كان يدهن رأسه بالزيت - وهو محرم - غير المقتت^(١).
أخرجه الترمذي ٣/ ٢٨٥ (٩٦٢)، وابن ماجه ٤٤٩ (٣٠٨٣) واللفظ له، وغيرهما، من طريق فرقد السبخي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

• وإسناده ضعيف:

- فيه فرقد السبخي (صدوق، لكنه لين الحديث، كثير الخطأ)^(٢).
قال الترمذي: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث فرقد السبخي، عن سعيد بن جبير، وقد تكلم يحيى بن سعيد في فرقد السبخي، وروى عنه الناس^(٣).



(١) قال أبو عبيد: قوله: (غير مقتت) يعني: غير مطيب، والمقتت: هو المطيب الذي فيه الرياحين، يطبخ بها الزيت حتى تطيب، ويتعالج منه للريح، فمعنى الحديث أنه أدهن بالزيت بحثاً لا يخالطه شيء. "غريب الحديث" للقاسم بن سلام ٢/ ٣٢، "النهاية" ٤/ ٤٤٦.

(٢) "التقريب" ٣٨٠.

(٣) "سنن الترمذي" ٣/ ٢٨٥ (٩٦٢)، وقال ابن خزيمة في "صحيحه" ٤/ ١٨٤ (٢٦٥٢): أنا خائف أن يكون فرقد السبخي واهماً في رفعه هذا الخبر، فإن الثوري روى عن منصور، عن سعيد بن جبير، قال: كان ابن عمر رضي الله عنهما يدهن بالزيت حتى يريد أن يحرم، .. ثم قال: وهما علمي هو الصحيح، الادهان بالزيت في حديث سعيد بن جبير إنما هو من فعل ابن عمر رضي الله عنهما، لا من فعل النبي ﷺ، ومنصور بن المعتمر أحفظ، وأعلم بالحديث، وأتقن من عدد مثل فرقد السبخي، قلت: قد روى البخاري الحديث موقوفاً على ابن عمر رضي الله عنهما في "صحيحه" ٢٤٩ (١٥٣٧)، وهو الصواب، والله تعالى أعلم.

(١٠٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الرَّوْحِيُّ -بِمَرُوءٍ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٢): مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَعْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ زُرَيْقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَطَاءِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِهَذَا الزَّيْتِ فَكُلُوهُ، وَادَّهِنُوا بِهِ؛ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ».

رجال الإسناد:

• محمد بن محمد بن أحمد المروزي، أبو الفضل الروحي:

ذكره الحاكم في شيوخه، ولم أقف له على ترجمة.

"تلخيص تاريخ نيسابور" ١١٠، "تاريخ نيسابور (طبقة شيوخ الحاكم)" ٤٧٨، "الروض الباسم" ١٢١٢/٢.

• محمد بن أحمد بن معدان، أبو عبد الرحمن:

لم أقف له على ترجمة^(٣).

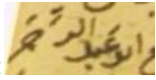
• سعيد بن مسعود بن عبد الرحمن، أبو عثمان المروزي، السلمي، العامري، ت(٢٧١هـ)، وقيل(٢٦٠هـ):

روى عن: روح بن عباد، والنضر بن شميل، ويزيد بن هارون، وغيرهم.

روى عنه: عمر بن أحمد بن علك، ومحمد بن نصر الفقيه، ومحمد بن أحمد المحبوبي، وغيرهم.

قال الحاكم، والخليلي: ثقة، وزاد الحاكم: ليس بكثير الرواية.

(١) تقدم بيان موضعها في الحديث (١٩) ص ١٨٠.

(٢) هكذا يظهر من رسم المخطوط : أبو عبد الرحمن، أو أبو عبد الرحيم، فأخر الاسم مبتور، والله تعالى أعلم.

(٣) وقفت في كتب التراجم على أبي بكر: محمد بن أحمد بن راشد بن معدان بن عبد الرحيم الأصبهاني، الثقفي، ت(٣٠٩)، ولم أقف على قرينة في إثباته، وتأكيده التصحيف في كنيته، والله أعلم. "طبقات المحدثين بأصبهان" ٤٩٢/٣، "تاريخ الإسلام" ١٤٧/٧.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال ابن أبي حاتم: كتب إليّ أبي، وأبي زرعة ببعض حديثه، وهو صدوق.

وقال الذهبي: المحدث، المسند، أحد الثقات.

قلت: الراجح أنه ثقة، ولعلّ ابن أبي حاتم تشدد فيه، والله أعلم.

"الجرح والتعديل" ٤ / ٩٥، "الثقات" لابن حبان ٨ / ٢٧١، "الإرشاد" ٣ / ٨٩٧، "سير أعلام

النبلأ" ٢ / ١٨٢٢، "الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة" ٥ / ١٩.

• أبو الجوّاب: الأحوص بن جَوَّاب المضبي، الكوفي، ت(٢١١هـ)، (م د ت س):

روى عن: عمّار بن رُزَيْق، والثوري، ويونس بن أبي إسحاق، وغيرهم.

روى عنه: أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن المديني، وعباس الدوري، وغيرهم.

قال ابن معين في موضع: ثقة.

وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: كان متقناً، ربما وهم.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال ابن معين في موضع: ليس بذاك القوي.

وقال الذهبي: صدوق.

وقال ابن حجر: صدوق، ربما وهم.

قلت: وهو كما قالوا، والله أعلم.

"تهذيب الكمال" ١ / ٣٢٨، "الكاشف" ١ / ٢٢٩، "التهذيب" ١ / ٩٩، "التقريب" ٣٦.

• عمّار بن رُزَيْق الضبي التميمي أبو الأحوص الكوفي، ت(١٥٩هـ)، (م د س ق):

ثقة، تقدّمت ترجمته في الحديث (٢).

• عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، واسمه يسار، ت(١٣٠هـ)، (ع):

ثقة، تقدّمت ترجمته في الحديث (٢).

• عطاء الشامي، الأنصاري، من الرّابعة، (ت س):

روى عن: أبي أسيد بن ثابت الأنصاري.

روى عنه: عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى.

ذكره ابن حبان في "الثقات".

وذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"، ولم يذكر فيه جرحاً، ولا تعديلاً.

وقال البخاري: لم يرقم حديثه.

وذكره العقيلي في "الضعفاء".

وقال ابن عدي: ليس بمعروف.

وقال ابن حجر: مقبول.

قلت: الراجح أنه ضعيف، والله أعلم.

"الجرح والتعديل" ٣٣٩/٦، "الكامل" ٨٠/٧، "تهذيب الكمال" ١٦٦/٧، "الكاشف" ٢٦/٢، "ميزان الاعتدال" ١١٨/٤، "التهذيب" ١١٢/٣، "التقريب" ٣٣٢.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري معلقاً في "التاريخ الكبير" ٤٦٩/٦، من طريق محمد بن منصور، عن أبي الجواب، عن عمار بن رزيق، به.

وتوبع عمار:

أخرجه الترمذي (الأطعمة/ ما جاء في أكل الزيت/ ٤/ ٢٨٥/ (١٨٥٢))، وفي "الشئائل" ١٠٣ (١٤٩)، والنسائي في "الكبرى" ٢٤٤/٦ (٦٦٦٩)، وأحمد ٤٤٨/٢٥ (١٦٠٥٤)، ٤٥١ (١٦٠٥٥)، والدارمي ١٣٠٣/٢ (٢٠٩٦)، والدولابي في "الكنى" ٤١/١ (١٠٦)، والعقيلي في "الضعفاء" ٥٨٦، وابن قانع في "معجم الصحابة" ٤١/١، والطبراني في "الكبير" ٤٤٤٤/١٣ (٥٩٧)، وأبو طاهر المخلص في "المخلصيات" ٣٤٣/١ (٥٦٤) - ومن طريقه المزي في "تهذيب الكمال" ٢٢٤/١١ -، ورواه الحاكم في "المستدرک" ٣٤٢/٤ (٣٥٤٦)، وأبو نعيم في "معرفه الصَّحابة" ٢٨٢٨/٥ (٦٦٨٨)، والخطيب في "موضح أوهام الجمع" ١٩٤-١٩٥، والبيهقي في "شعب الإيمان" ٩٠/٨ (٥٥٣٨)، والبغوي في "شرح

السنة " ٣١٢ / ١١ (٣٨٧١)، من طريق سفيان الثوري^(١).

والنسائي في "الكبرى" ٢٤٣ / ٦ (٦٦٦٨)، وابن عدي في "الكامل" ١٥٤ / ٣، من طريق الحسن بن صالح الثوري.

والطبراني في "الكبير" ١٣ / ٤٤٤٤ (٥٩٧)، والبيهقي في "شعب الإيمان" ٩٠ / ٨ (٥٥٣٨)، والخطيب في "موضح أوهام الجمع" ١٩٤ / ٢، من طريق زهير بن معاوية.

ثلاثتهم (سفيان، والحسن، وزهير) عن عبدالله بن عيسى، عن عطاء به، إلا أنه في رواية

(١) اختلف فيه على سفيان على وجهين:

١ - فرواه عدد من الرواة، عن سفيان، عن عبدالله بن عيسى، عن عطاء، عن أبي أسيد، مرفوعاً: أخرجه الترمذي ٢٨٥ / ٤ (١٨٥٢)، وفي "الشئائل" ١٠٣ (١٤٩)، والدارمي ١٣٠٣ / ٢ (٢٠٩٦)، والدولابي في "الكنى" ٤١ / ١ (١٠٦)، والحاكم في "المستدرک" ٣٤٢ / ٤ (٣٥٤٦)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" ٢٨٢٨ / ٥ (٦٦٨٨)، والخطيب في "موضح أوهام الجمع" ١٩٤ / ٢، والبيهقي في "شعب الإيمان" ٩٠ / ٨ (٥٥٣٨)، والبغوي في "شرح السنة" ٣١٢ / ١١ (٣٨٧١)، من طريق أبي نعيم.

والترمذي ٢٨٥ / ٤ (١٨٥٢)، وفي "الشئائل" ١٠٣ (١٤٩)، والبغوي في "شرح السنة" ٣١٢ / ١١ (٣٨٧١)، من طريق أبي أحمد الزبيري.

والنسائي في "الكبرى" ٢٤٤ / ٦ (٦٦٦٩)، وأبو طاهر المخلص في "المخلصيات" ٣٤٣ / ١ (٥٦٤) - ومن طريقه المزي في "تهذيب الكمال" ٢٢٤ / ١١ -، والخطيب في "موضح أوهام الجمع" ١٩٤ / ٢، من طريق عبدالرحمن بن مهدي. وأحمد ٤٥١ / ٢٥ (١٦٠٥٥)، والعقيلي في "الضعفاء" ٥٨٦، والطبراني في "الكبير" ١٣ / ٤٤٤٤ (٥٩٧)، من طريق وكيع. أربعتهم، عن عطاء، عن أبي أسيد.

٢ - ورواه ابن مهدي، ويحيى بن سعيد القطان، وقبيصة بن عقبة، عن سفيان، عن عبدالله بن عيسى، عن عطاء، عن أسيد - أو أبي أسيد بالشك - مرفوعاً:

أخرجه أحمد ٤٤٨ / ٢٥ (١٦٠٥٤)، عن عبدالرحمن بن مهدي.

وابن قانع في "معجم الصحابة" ٤١ / ١، والخطيب في "موضح أوهام الجمع" ١٩٥ / ٢، من طريق يحيى بن سعيد القطان. والبغوي في "شرح السنة" ٣١١ / ١١ (٢٨٧٠)، من طريق قبيصة بن عقبة.

ثلاثتهم، عن سفيان، عن عبدالله بن عيسى، عن عطاء، عن أسيد - أو أبي أسيد بالشك -.

قلت: لعل كلا الوجهين محفوظ عن سفيان، والشك منه كما جاء التصريح به في رواية أحمد ٤٤٨ / ٢٥ (١٦٠٥٤)، والراجح منهما الوجه الأول لمتابعة الثقات - كما هو ظاهر في التخريج -، والله أعلم.

الحسن عند النسائي قال: عن عطاء، عن رجلٍ من الأنصار -لم يسمّه-.^(١)

الحكم على الحديث:

في إسناد المصنف أبو الفضل الرُّوحي، ومحمد بن أحمد بن معدان، لم أقف لهما على ترجمة، وأبو الجواب، صدوقٌ ربما وهم.

وإسناد الحديث ضعيفٌ مداره على عبدالله بن عيسى، عن عطاء، وعطاء ضعيفٌ -كما بيّنّا-، وللحديث شواهد أخرى تقدّم ذكرها وبيان ضعفها في الحديث (٩٩) وشواهد، والله أعلم.

قال الترمذي: غريبٌ من هذا الوجه^(٢).

وقال الحاكم: صحيحُ الإسناد، ولم يخرّجاه^(٣).

وقال ابن عبد البر: إسناده مضطرب فيه، لا يصحُّ^(٤).



(١) "سنن الترمذي" ٢٨٦ / ٤ (١٨٥٢).

(٢) "المستدرک" ٣٤٢ / ٤ (٣٥٤٦).

(٣) "الاستيعاب" ٧٦٨.

١٣٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الدُّهْنِ بِالْكَاذِبِ^(١)

(١٠٣) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ التَّمَارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَزِيٍّ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي رَهْمٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ بِالسُّدْرِ^(٢)، وَيَدَّهْنُ بِالْكَاذِبِ.

رجال الإسناد:

• زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى، أبو علي السرخسي الفقيه، الشافعي، ت(٣٨٩هـ):

ثقة، تقدّمت ترجمته في الحديث (٢).

• ابن منيع: عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان، أبو القاسم البغوي، ت(٣١٧هـ):

ثقة، تقدّمت ترجمته في الحديث رقم (٦).

• عبدالملك بن عبدالعزيز القشيري النسوي، أبو نصر التمار، ت(٢٢٨هـ)، (م س):

ثقة، تقدّمت ترجمته في الحديث (٩٢).

• أبو جزي: نصر بن طريف القصّاب، الباهلي، ت(١٧٠هـ):

متفق على ضعفه، وتركه، واتهمه ابن معين بالوضع، تقدّمت ترجمته في الحديث (٩٢).

(١) جاء على حاشية المخطوط (الكاذي: شجرة بهرموز، لها طلع كطلع النخل، إذا طلع قطعت، فألقي في الدهن حتى يختمر، فهو دهن الكاذي، ولا يقدر أحد أن يشمه من قوّته...)، وقيل الكاذي: ضرب من الأدهان معروف، وقيل: شجر طيب الريح يطيب به الدهن، منبته بلاد عمان. "النهاية" مادة (ك و ذ) ٧١٤ / ٤، "لسان العرب" مادة (ك و ذ) ٤٢ / ٥، وأما هرموز التي ذكرها الناسخ فهي مدينة (هرمز) من بلاد فارس، من الناس من يسميها (هرموز). "معجم البلدان" ٤٠٢ / ٥.

(٢) جاء على حاشية المخطوط بيان السدر بألفاظ فارسية، والسدر: شجر النبق، وإذا أطلق السدر في الغسل فالمراد: الورق المطحون. "النهاية" مادة (س در) ٩٠ / ٣، "المصباح المنير" مادة (س در) ٢٧١ / ١.

الوليد بن أبي رهم:

لم أقف له على ترجمة، تقدّم ذكره في الحديث (٩٢).

- يوسف بن أبي بُردة بن أبي موسى الأشعري، من السادسة، (بخ د ت سي ق): ثقة، تقدّمت ترجمته في الحديث (٩٢).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في "أخلاق النبي" ١٠٩ / ٣ (٥٣٩) - ومن طريقه البغوي في "الأنوار" ١ / ٦٨٣ (١٠٧٦) -، عن ابن منيع البغوي، عن أبي نصر التمار، به.

الحكم على الأثر:

في إسناده أبو جزي، ضعيف، والوليد بن أبي رهم، لم أقف له على ترجمة، ويوسف بن أبي بردة، لم يُدرك عائشة، بل يروي عنها بواسطة أبيه، كما ذكرنا في الحديث (٩٢)، فالأثر ضعيف بهذا الإسناد، والله أعلم.

وللاغتسال بالسدر شاهد:

عن أبي جعفر الجعفي، قال: كان النبي ﷺ يغسل رأسه بالسدر. أخرجه أبو نعيم: الفضل بن دكين في "الصلاة" ١٠٨ (٩٠)، وابن سعد في "الطبقات" ٣٤٦ / ١، من طريق جابر، قال: سمعت أبا جعفر.. وذكره.

- وإسناده ضعيف جداً:

١ - فيه جابر بن يزيد الجعفي (ضعيف، رافضي^(١)).

٢ - ولإرسال أبي جعفر الجعفي (الباقر).

الخلاصة:

أن الحديث ضعيف، باقٍ على ضعفه، فلم يثبت في الأدّهان بالكاذبي عن النبي ﷺ حديثٌ صحيحٌ فيما وقفنا عليه، والله تعالى أعلم.

(١) "التقريب" ٧٦.

١٣٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّدَاوِي بِالْحِنَاءِ، وَأَنَّهُ يَنْفَعُ مِنْ وَجَعِ الرَّجْلَيْنِ

(١٠٤) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو عَلِيٍّ: زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ نُقَيْرَةَ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ الْبَرِّقِ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خُوَاطٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ^(٢)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « الْحِنَاءُ سَيِّدُ رِيحَانِ الْجَنَّةِ ».

رجال الإسناد:

• زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى، أبو علي السرخسي الفقيه، الشافعي، ت(٣٨٩هـ):

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث (٢).

• ابن نُقَيْرَةَ: إبراهيم بن محمد بن علي، وقيل: ابن إبراهيم البغدادي، أبو إسحاق البزاز، ت(٣١٩هـ)، وقيل (٣٢٣هـ):

روى عن: علي بن المديني، وأبي هشام الرفاعي، ويحيى بن أكثم، وغيرهم.

روى عنه: أبو بكر بن شاذان، والدارقطني، وأبو القاسم بن السلاج.

قال الحسن بن علي البصري^(٣): ليس بالمرضي.

(١) جاء في المخطوط (بقيرة) تصحيفاً، والصواب ما أثبتنا كما هو في "تاريخ بغداد" ٩٢/٧ - وهو الذي رجّحه المحقق د. بشار عواد، وقال (ب) مصحّف -، وكذا ضبطه السمعاني في "الأنساب" ٤١٩/٥، وذكره في لقب (النقيري)، وهو بالنون أيضاً في "اللباب" ٣٢٤/٣، و"ميزان الاعتدال" ٦٤/١ تحقيق: علي البجاوي - وقال في الحاشية: هكذا في الأصل، وعليها علامة الصحّة -، وفي "لسان الميزان" ٣٦٠/١.

(٢) جاء على حاشية المخطوط (ابن مسعود)، وهو وهم، والصواب: عبدالله بن عمرو كما هو عند من أخرج الحديث.

(٣) الحسن بن علي بن عمرو بن غلام الزُّهري، الحافظ، أبو محمد البصري، كان حمزة بن يوسف السهمي يسأله عن الجرح والتعديل، قال الذهبي: لم أظفر له بذكر في التواريخ التي عندي، وذكره في وفیات سنة (٣٧٥هـ). "تاريخ الإسلام" ٨/٤١١.

وقال الدارقطني: كان ضعيفاً.

"تاريخ بغداد" ٩٢/٧، "الأنساب" ٤١٩/٥، "تاريخ الإسلام" ٣٥٢/٧، "لسان الميزان" ٣٦٠/١.

• لعلة محمد بن عبدة بن حرب العبَّاداني، أبو عبيد الله القاضي، البصري، سكن بغداد ت(٣١٣هـ):

روى عن: ابن المديني، وهذبة بن خالد، وكامل بن طلحة، وغيرهم.

روى عنه: أبو جعفر اليقطيني، وعبد العزيز الحربي، وأبو حفص بن الزيات، وغيرهم.

قال ابن عدي: كان يحدث من كتب الناس عن قوم لم يرهم، كتبت عنه ببغداد، والموصل، ... إلى أن قال: فكيف يكتب عنه والضعف على حديثه بيِّن؟!

وقال الدارقطني: لا شيء، كان آفة.

وقال البرقاني: هو من المتروكين.

"الكامل" ٥٦٤/٧، "تاريخ بغداد" ٦٥٩/٣، "ميزان الاعتدال" ١٥٣/٥.

• يوسف بن البرق:

لم أقف له على ترجمة.

• أيوب بن خُوْط، أبو أمية البصري، الحبْطي، من الخامسة، (د ق):

روى عن: قتادة، ونافع مولى ابن عمر، وعامر الأحول، وغيرهم.

روى عنه: الحسين بن واقد، ومحمد بن مصعب، وحفص بن عبد الرحمن، وغيرهم.

متَّفَقٌ على ضعفه، وتركه، قال ابن حجر: متروكٌ.

"الكامل" ٦/٢، "التهذيب" ٢٠٣/١، "التقريب" ٥٧.

• قتادة بن دعامة السدوسي، أبو الخطاب البصري، ت(١١٧هـ)، وقيل: (١١٨هـ)، (ع):

متَّفَقٌ على توثيقه، تقدَّمت ترجمته في الحديث رقم (٦).

• أبو أيوب: يحيى، ويقال: حبيب بن مالك المَرَاغي، الأزدي، العَتَكِي، ت بعد (١٨٠هـ)،

(خ م د س ق):

روى عن: عبدالله بن عمرو بن العاص، وابن عباس، وأبي هريرة رضي الله عنه، وغيرهم.

روى عنه: قتادة، وأسلم العجلي، وثابت البناني، وغيرهم.
قال ابن سعد، والعجلي، والنسائي: ثقة، وزاد ابن سعد: مأمون.
وذكره ابن حبان في "الثقات".
وقال ابن حجر: ثقة.
"تهذيب الكمال" ١١ / ٢٣٣، "تهذيب" ٤ / ٤٨٣، "التقريب" ٥٤٧.

تخريج الحديث:

- أخرجه الطبراني في "الكبير" ١١ / ٣٥٥١ (١٤٥٢٧)، من طريق هشام، عن قتادة، عن أبي أيوب، به.
- واختلف فيه على قتادة، على أربعة أوجه:
- ١ - فرواه أيوب بن خُوط، وهشام الدستوائي، عن قتادة، عن أبي أيوب، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه، مرفوعاً.
 - وهو الوجه الذي أخرجه المصنّف، والطبراني - كما تقدّم -.
 - وهشام (ثقة، ثبت) ^(١) من أثبت أصحاب قتادة ^(٢)، إلا أن الراوي عنه: معاذ بن هشام (صدوقٌ ربما وهم، روى له الشيخان) ^(٣).
 - ٢ - ورواه أبو هلال: محمد بن سليم، عن قتادة، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه، موقوفاً.
 - أخرجه وكيع في "الزهد" ٤٢٣ (١٨٠)، عن أبي هلال، به.
 - وأبو هلال (صدوقٌ فيه لين) ^(٤).
 - ٣ - ورواه همام، عن قتادة، عن أبي أيوب، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه، موقوفاً.

(١) "التقريب" ٥٠٣.

(٢) "شرح علل الترمذي" ٣٨٢.

(٣) "التقريب" ٤٦٩.

(٤) "التقريب" ٤١٦.

أخرجه نعيم بن حماد في زياداته على كتاب "الزهد" لابن المبارك ٤٨٤ (٢٣١)، وابن أبي شيبه في "مصنفه" ٣٢ / ٧ (٣٣٩٩٠)، إلا أنه قال: عن أبي أيوب الأزدي، أو شهر بن حوشب - شك همام -، من طريق همام.

وهمام (ثقة، ربما وهم) ^(١) من أثبت أصحاب قتادة ^(٢).

٤ - ورواه شعبة، عن قتادة، عن عكرمة، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه، مرفوعاً.

أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني "طبقات المحدثين" ٥٢ / ٢، وأبو نعيم في "تاريخ أصبهان" ٤٣٢ / ١ معلقاً، والخطيب في "تاريخ بغداد" ٢١٠ / ٦ - ومن طريقه ابن الجوزي في "الموضوعات" ٢٣٠ / ٣ (١٤٥٦) -، من طريق بكر بن بكار، عن شعبة، به.

قال الخطيب: تفرد بروايته بكر بن بكار، عن شعبة، ولم أكتبه إلا من هذا الوجه.

وشعبة (ثقة، حافظ، متقن) ^(٣) من أثبت أصحاب قتادة ^(٤).

وبكر بن بكار القيسي (ضعيف) ^(٥).

قلت: أما الوجه الأول فطريق المصنف فيه لا يثبت لضعف رجاله - كما بينا -، وأما طريق الطبراني فرجاله ثقات إلا معاذ بن هشام - كما تقدم -.

وأما الوجه الثاني فلا يثبت لحال أبي هلال، وقد تفرد، وتفرد لا يحتمل.

وأما الوجه الرابع فلا يثبت عن شعبة؛ لحال بكار.

مما سبق يتبين أن الوجه الراجح عن قتادة: هو الوجه الثالث: عن همام، عن قتادة، عن أبي أيوب، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه، موقوفاً، فهو من أثبت أصحابه، وروايته أولى بالترجيح من رواية غيره، وأما رواية هشام - في الوجه الأول - فهو وإن كان من أثبت أصحاب قتادة،

(١) "التقريب" ٥٠٥.

(٢) "شرح علل الترمذي" ٣٨٢.

(٣) "التقريب" ٢٠٨.

(٤) "شرح علل الترمذي" ٣٨٢.

(٥) "التقريب" ٦٥.

إلا أن في ثبوت الطريق عنه نظر، ولعلَّ معاذ بن هشام وَهَمَ في رفعه والله تعالى أعلم.

وللحديث طريق أخرى:

عن عطاء، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، مرفوعاً، بزيادة في آخره.

أخرجه الدولابي في "الكنى والأسماء" ٤٦٣/٢ (٨٣٣)، من طريق جميل بن زيد التميمي، عن بَقِيَّة بن الوليد، عن ابن جريج، عن عطاء، به.

فيه جميل بن زيد (ليس بثقة - قاله ابن معين-) ^(١).

وفيه ابن جريج (ثقة، فقيه، فاضل، وكان يدلّس ويرسل) ^(٢)، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس ^(٣)، وقد عنعن في روايته.

قال الدولابي: هذا حديثٌ منكرٌ جدًّا، وجميل بن زيد هذا لا يُعرف في أهل العلم ^(٤).

الحكم على الحديث:

في إسناد المصنف ابن نُفَيْرَة، وأيوب بن خُوْط، ضعيفان، ومحمد بن عبدة، لم أقف على تعيينه، ويوسف بن البرق، لم أقف له على ترجمة.

والحديث من وجهه الراجح إسنادُه صحيحٌ عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه، موقوفاً، والله تعالى أعلم.

قال الهيثمي: رواه الطبراني، ورجاله رجال الصَّحيح خلا عبدالله بن أحمد بن حنبل، وهو ثقة مأمون ^(٥).

(١) "تعجيل المنفعة" ١/ ٣٩٤.

(٢) "التقريب" ٣٠٤.

(٣) وهي من أكثر من التدليس، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسَّاع. "طبقات المدلسين" ٦٣ - ١٤١.

(٤) "الكنى والأسماء" ٤٦٣/٢.

(٥) "مجمع الزوائد" ٥/ ١٥٧.

قال المناوي: أخرجه الخطيب بإسنادٍ ضعيف^(١)، وقال: حكم ابن الجوزي بوضعه ونوزع^(٢).

قال الألباني في إسناده الطبراني: سنده صحيح، على شرط الشيخين^(٣).

ولفضل الحناء، ومنافعه شواهد:

الأول: عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: بينا رسول الله ﷺ بالأنثاء^(٤) إذ أتى بورد الحناء فقال: « يشبه ريحان الجنة ».

أخرجه الطبراني في "الكبير" ٢٨٠٣ / ٨ (١١١٩٠)، من طريق ابن لهيعة، عن عمرو بن دينار، وعطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس رضي الله عنه.
• وإسناده ضعيف:

- فيه عبدالله بن لهيعة (خلط بعد احتراق كتبه)^(٥).

الثاني: عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «شوبوا^(٦) شبيكم بالحناء، فإنه أسرى لوجوهكم، وأطيب لأفواهكم، وأكثر لجماعكم، الحناء سيد ريحان أهل الجنة، الحناء

(١) "التيسير بشرح الجامع الصغير" ٦٥ / ٢.

(٢) "فيض القدير" ١٢٤ / ٤، ولعله يعني تعقب الشيوطي في "اللائل المصنوعة" ٢٢٨ / ٢، فقد ساق أقوال بعض أهل العلم في تقوية بكر بن بكّار، حيث لم يُتهم بالوضع، وأنه توبع في متن الحديث من رواية معاذ بن هشام، عن هشام... قلت: الأولى الحكم بضعف إسناده، لا وضعه، والله تعالى أعلم.

(٣) "صحيح الجامع" ٦٨٥ / ١ (٣٦٧٧)، "سلسلة الصحيحة" ٤٠٧ / ٣ (١٤٢٠).

(٤) أنثاء: تفتح همزته وتكسر، هو موضع في طريق المحففة، بينه وبين المدينة خمسة وعشرون فرسخا. "معجم البلدان" ٩٠ / ١.

(٥) "التقريب" ٢٦١.

(٦) الشوب: الخلط. "النهاية" مادة (ش و ب) ٣ / ٣٠٠، "القاموس المحيط" مادة (ش و ب) ١٠٣.

يفصل ما بين الكفر، والإيمان».

أخرجه ابن عساكر في "تاريخه" ١٨/٧، ٧٣/٣٥، من طريق أبي المعمر: المسدد بن علي الأملوكي الحمصي، عن أبيه: علي بن عبدالله بن العباس، عن أبي القاسم: عبدالصمد بن سعيد، عن عبدالسلام بن العباس بن الزبير، عن أبي محمد: عبدالرحمن بن عبدالله، عن إبراهيم بن أيوب الدمشقي، عن إبراهيم بن عبدالحميد الحرشي، عن أبي عبدالملك الأزدي، عن أنس بن مالك رحمته الله، مرفوعاً.

• وإسناده ضعيفٌ جداً:

- فيه علي بن عبدالله بن العباس، وعبدالسلام بن العباس، وعبدالرحمن بن عبدالله، وعبدالملك الأزدي، لم أقف لهم على حكم، وعبدالملك الأزدي ذكره ابن حبان في "الثقات" (١).
فالإسناد مسلسلٌ بمجهولي الحال، والله تعالى أعلم.

قال الألباني: ضعيفٌ، هذا إسنادٌ مظلمٌ (٢).

الثالث: عن علي بن أبي طالب رحمته الله: عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «الحناء ريحان الجنة».

أخرجه ابن بشكوال في "الآثار المروية في الأطعمة السرية" ٢٩٣ (١١٧)، عن أبي الطاهر: أحمد بن محمد، عن مرشد بن يحيى، عن علي بن محمد الفسوي، عن أبي أحمد بن المفسر، عن الفرغاني، عن اليزيدي، عن إسحاق بن محمد الفروي، عن عيسى بن عبدالله (٣) بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن عمر بن علي، عن علي بن أبي طالب رحمته الله، مرفوعاً.

(١) ٣٨٩/٧.

(٢) "سلسلة الأحاديث الضعيفة" ٨/ ٢٢٠.

(٣) جاء في المطبوع من الكتاب (عبدالله)، والصواب (عبدالله) كما هو في كتب التراجم، وهو ما رجّحه محقق الكتاب.

• وإسناده ضعيفٌ جداً:

- ١ - فيه إسحاق بن محمد الفروي (صدوقٌ كفَّ فُساءَ حفظه)^(١).
- ٢ - وعيسى بن عبيدالله بن محمد، قال ابن حبان: يروي عن أبيه، عن آبائه، أشياء موضوعة، لا يحلُّ الاحتجاج به، كأنه كان يهم^(٢)، وقال الدارقطني: متروكُ الحديث^(٣).
- ٣ - وعبدالله بن محمد بن عمر (مقبول)^(٤)، ولم يتابع.
- ولفضل الحنَّاء شواهد أخرى ضعيفة، عن أبي بكر^(٥)، ووائلة بن الأسقع^(٦)، وابن عمر^(٧)، وسلمان الفارسي^(٨)، وأنس^(٩)، ودرهم^(١٠) رحمهم الله.
- قال ابن الجوزي: رويت أحاديث في فضل الحنَّاء ليس فيها شيءٌ صحيحٌ^(١١).
- وقال أبو حفص الموصلي في باب فضائل الحنَّاء، وأنه ورد أنه من الجنَّة: لا يصحُّ في هذا

(١) "التقريب" ٤٢.

(٢) "المجروحين" ١٠٣/٢.

(٣) "ميزان الاعتدال" ٣٨٢/٤.

(٤) "التقريب" ٢٦٤.

(٥) أخرجه الدوابي في "الكنى والأسماء" ٤٦٣/٢ (٨٣٣)، وقال: هذا حديثٌ منكراً جداً.

(٦) يأتي تخريجه، وبيان ضعفه في الحديث (١٠٨).

(٧) "الآثار المروية في الأطعمة السرية" ٢٨٩ (١١٥)، "العلل المتناهية" ٢٠٢/٢ (١١٥٠)، "اللائع المصنوعة" ٢٢٩/٢-٢٣٠.

(٨) "ذخيرة الحفظ" ١٤٨١/٣.

(٩) يأتي تخريجه، وبيان ضعفه في الحديث (١٠٩).

(١٠) يأتي تخريجه وبيان ضعفه في الحديث (١١٠).

(١١) "الموضوعات" ٢٣٢/٣، وينظر "اللائع المصنوعة" ٢٢٨-٢٣٠، "تنزيه الشريعة" ٢٧٠-٢٧٥، "تذكرة الموضوعات" ١٦١.

الباب شيء عن رسول الله ﷺ^(١).

وقال الملا علي القاري: ومن ذلك أحاديث الحناء، وفضلها، والثناء عليها، وفيه جزء لا يصحُّ منه شيء، وأجود ما فيه حديث الترمذي: «أربع من سنن المرسلين: السواك، والطيب، والحناء، والنكاح»^(٢).

قال العجلوني: باب فضائل الحناء؛ ليس فيه شيء صحيح^(٣).

قلت: لم نقف على حديث ثابت في فضل الحناء في المرفوع إلى النبي ﷺ، وأقوى ما وقفنا عليه ما كان موقوفاً على عبدالله بن عمرو رضي الله عنه في الوجه الراجح عنه - كما بينا -، والله تعالى أعلم.

وأما ما ورد في التداوي بالحناء فيأتي ذكره، وتخريجه في الأحاديث القادمة.



(١) "المغني عن الحفظ والكتاب" ٢ / ٤٦٥.

(٢) "الأسرار المرفوعة" ٤٨٦، وهذا الحديث الذي ذكره الملا علي القاري أخرجه الترمذي ٣ / ٣٨٣ (١٠٨٠)، وغيره، وقد تكلم في لفظ (الحناء) فيه، قال ابن الملقن في "البدر المنير" ١ / ٧٢٩: واعلم: أن الذي رأيناه في نسخة من الترمذي معتمدة: (الحياء) بياء مثناة تحت بعد الحاء، فإياك أن تصحفه «بالحناء» كما سبقَتْ به..أه، وفي "تخريج أحاديث الإحياء" ٤ / ١٨١٥: رجح ابن القيم عن المزي أن صوابه «الختان»، وسقطت النون، قال: وهكذا رواه المحاملي عن شيخ الترمذي..أه، قلت: في تحفة "الأشراف" ٣ / ٨٥: «الحياء»، وعزاه للترمذي، وفي "علل الدارقطني" ٦ / ١٢٣ (١٠٢٢): «الحناء»، فلعل التصحيف في بعض النسخ قديم، والله أعلم، ويُنظر لتحريره "عجالة الإملاء" لابن بدر الناجي ١ / ٣٣٦، وما بعدها، "إرواء الغليل" ١ / ١١٧.

(٣) "كشف الخفاء" ٢ / ٥١٨.

(١٠٥) أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمَكِّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى: عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ خَلْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ فَايِدٍ -مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَدَّتِهِ^(١)، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَصَابَهُ الْكَلَمُ^(٢)، أَوِ النَّكْبَةُ^(٣) جَعَلَتْ عَلَيْهِ حِنَاءً.

رجال الإسناد:

- جعفر بن محمد، أبو العباس المكي، البخاري: شيخٌ لم أقف له على جرح، أو تعديل، تقدّمت ترجمته في الحديث (٤٥).
- عبد المؤمن بن خلف بن طفيل، أبو يعلى النسفي التميمي، ت(٣٤٦هـ): إمامٌ حافظٌ، تقدّمت ترجمته في الحديث (٢٥).
- عبد الصمد بن الفضل بن موسى بن هانئ بن مسمار، أبو يحيى البلخي، ت(٢٨٢هـ)، وقيل: بعدها:
- روى عن: عبد الله بن موسى، ومكي بن إبراهيم، وعصام بن يوسف، وغيرهم.
- روى عنه: ابن طرخان، وعبد الله بن محمد بن يعقوب الفقيه، وأهل بلده.
- قال الدارقطني، والخليلي: ثقةٌ، وزاد الخليلي: متفق عليه.
- وذكره ابن حبان في "الثقات".
- "الثقات" لابن حبان ٨/٤١٦، "علل الدارقطني" ٥/١٣٨، "الإرشاد" ٣/٩٤٢، "تاريخ الإسلام" ٦/٧٧٤.

(١) هي سلمى، أم رافع، زوج أبي رافع، مولى رسول الله ﷺ، لها صُحبة، وأحاديث، (د ق). "الاستيعاب" ٨٩٥، "التقريب" ٦٦٦.

(٢) أصل الكَلَم: الجرح، والجمع: كُلُوم، وكِلَام. "النهاية" مادة (ك ل م) ٤/٧٠١، "القاموس المحيط" مادة (ك ل م) ١١٥٥.

(٣) النّكب: أن ينكب الحجر ظفراً، أو حافراً، يقال: نكبت الحجارة رجله: لثمتها، وأدمتها. "لسان العرب" مادة (ن ك ب) ٢/٢٧٠، "المعجم الوسيط" ٢/٩٥٠.

• عبدالله بن مسلمة بن قَعْنَب القَعْنَبِي، الحارثي، أبو عبدالرحمن المدني، نزيل البصرة، ت(٢٢١هـ)، (خ م د ت س):

روى عن: الحمّادين، ووكيع، وغيرهم.

روى عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وغيرهم.

متَّفَقٌ على ثقته، وإمامته، قال ابن حجر: ثقةٌ، عابدٌ.

"تهذيب الكمال" ٥/٦٣٣، "تهذيب" ٢/٤٢٢، "التقريب" ٢٦٦.

• فائدٌ مولى عبیدالله بن علي بن أبي رافع -مولى النبي ﷺ-، من السَّابِعة، (د ت ق):

روى عن: مولاة: عبیدالله بن أبي رافع، وإبراهيم بن عبدالرحمن بن أبي ربيعة، وعبدالله بن سعد، وغيرهم.

روى عنه: القعنبي، وعبد الرحمن بن أبي الموالي، وحماد بن خالد الخياط، وغيرهم.

قال ابن معين، والفسوي: ثقةٌ.

وذكره ابن حبان، وابن شاهين في "الثقات".

وقال أحمد: لا بأس به.

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه، فقال: لا بأس به، قيل: هو أحبُّ إليك أو فائدٌ أبو

الورقاء^(١)؟ فقال: فائدٌ، مولى عبیدالله أحبُّ إليَّ بكثير.

وقال ابن حجر: صدوقٌ.

قلت: الراجح أنه ثقةٌ، لم نقف له على جرح، وقد وثّق، والله أعلم.

"المعرفة والتاريخ" ٢/٢٢٤، "الجرح والتعديل" ٧/٨٤، "تاريخ أسماء الثقات" ١٨٧، "تهذيب

(١) فائد بن عبدالرحمن الكوفي، أبو الورقاء العطّار، متروكٌ، اتهموه، من صغار الخامسة، بقي إلى حدود السّتين، (ت ق).

"التقريب" ٣٨٠.

الكمال " ١٨٨ / ٨ ، "الكاشف" ١١٩ / ٢ ، "التهذيب" ٣٨١ / ٣ ، "التقريب" ٣٨٠ .

• عبيد الله بن علي بن أبي رافع المدني - مولى النبي ﷺ - ، يقال له: عبادل^(١) ،
ويقال: علي بن عبيد الله^(٢) ، من السادسة، (د ت ق):

روى عن: جدته سلمى - أم رافع - ويقال: عمته، وسعيد بن المسيب، وجده: أبي رافع،
مرسلاً.

روى عنه: مولاة: فائد المدني، وابنه محمد بن عبيد الله، وسعيد بن مسلم، وغيرهم.

ذكره ابن حبان، وابن خلفون في "الثقات".

(١) هكذا جاء في "تهذيب الكمال" ٥٧٥ / ٦ ، و"التهذيب" ٢٢ / ٣ ، و"التقريب" ٣١٤ ، وتعقب قطلوبغا المزي تسميته
بعبادل، قال في "الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة" ٤٤٥ / ٥: قلت: كذا فيه، وفي «تاريخ البخاري»، وفي كتاب ابن أبي
حاتم: عبادل بن عبيد الله بن أبي رافع، روى عن جدته سلمى، روى عنه فائد، سمعت أبي يقول ذلك، وسألته عنه فقال:
ثقة، وفي «التهذيب» أن عبادل لقب عبيد الله بن علي بن أبي رافع فعلى هذا يكونا ابنا عم، وقد ذكر البخاري عبيد الله في بابه
وقال: ابن علي، وكذا ابن أبي حاتم، وابن حبان، وذكروا عبادل في باب الواحد، وقالوا: ابن عبد الله أو عبيد الله على
اختلاف النسخ، واختلاف البابين وللتبيين ذكرت هذه الترجمة مع أن في النفس من ذلك شيء، ففي رواية الأوسي عن
سعيد بن مالك، عن عبادل بن علي عن عمرو بن أبان بن عثمان عن أبي غطفان، ويحتمل أن يكون الحديث عن ابني العم،
وإن كان يحتمل أنه اختلاف الرواة في الاسم والنسب، ولم أر من سبقني إلى تحرير ذلك، والله أعلم اهـ.

قلت: أما ابن أبي حاتم ففرق بينهما في "الجرح والتعديل"، فترجم لعبيد الله بن علي بن أبي رافع في موضع ٣٢٨ / ٥، وقال فيه:
روى عنه فائد، مولى عبيد الله بن علي،.. ونقل قول أبيه: لا بأس بحديثه، ليس منكر الحديث، قال ابن أبي حاتم: يحتج
بحديثه؟ قال: لا، هو يحدث بشيء يسير، وقال في موضع آخر ٩٧ / ٦: عبادل بن عبيد الله بن أبي رافع، روى عنه فائد،..
ثقة، وكذا ابن حبان فرق بينهما في "الثقات"، فترجم لعبيد الله بن علي في ٦٩ / ٥، وقال: روى عنه فائد مولى عبيد الله،
وترجم لعبادل في ١٤١ / ٧، وكذا البخاري ترجم له في موضعين أيضاً، قال في ٣٩٣ / ٥: عبيد الله بن علي،.. وفي ١٣٥ / ٦
قال: عبادل بن عبيد الله،.. ولكنه لما ترجم لفائد قال: مولى عبيد الله بن علي... ثم ساق رواية محمد بن عباد، عن الدوري،
عن فائد - مولى عبادل - عن عبيد الله بن أبي رافع.. اهـ، هكذا قال، وصنيعه هذا يشير إلى أنه يراهم واحداً، وهو الصواب
والله أعلم، ومما يرجح ما ذهبنا إليه ما ساقه ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" ٨٤ / ٧ في ترجمة فائد مولى عبيد الله بن
علي...، عن يحيى بن معين، قال: فائد مولى عبادل بن أبي رافع: ثقة.. اهـ، ولعل ابن أبي حاتم غفل عن هذه الرواية، والله
تعالى أعلم.

(٢) قال الترمذي: عبيد الله بن علي أصح. "سنن الترمذي" ٣٩٢ / ٤ (٢٠٥٤).

وقال ابن معين: ابن أبي رافع، عن عمته لا بأس به.

وقال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عنه، فقال: لا بأس بحديثه، ليس بمنكر الحديث، قلت:

يحتاجُ بحديثه؟ قال: لا، هو يحدث بشيء يسير، وهو شيخ، وقال في عبادل: ثقة^(١).

وأخرج الحاكم حديثه في "صحيحه"^(٢).

وقال الذهبي في "المغني": صويلح، فيه لين.

وقال ابن حجر: لين الحديث.

قلت: الراجح أنه صدوق، لا بأس بحديثه، والله أعلم.

"تهذيب الكمال" ٥٧٥/٦، "الكاشف" ١/ ٦٨٥ إكمال تهذيب الكمال ٥٣/٩، "المغني في

الضعفاء" ٤١٧/٢، "التهذيب" ٢٢/٣، "التقريب" ٣١٤.

تخريج الحديث:

أخرجه عبد بن حميد في "مسنده" ٤٥١/١ (١٥٦٣).

والطبراني في "الأوسط" ٢٦١/٨ (٨٥٧٨)، عن معاذ.

كلاهما (عبد بن حميد، ومعاذ) عن القعنبي، عن فائد، به.

وتوبع القعنبي:

أخرجه الترمذي (الطب/ ما جاء في التداوي بالحناء/ ٤/ ٣٩٢/ (٢٠٥٤))، وابن ماجه

(الطب/ الحناء/ ٥٠٥/ (٣٥٠٢))، وابن بشكوال في "الآثار المروية في الأطعمة السرية" ٢٩١

(١) فرّق ابن أبي حاتم بين عبيد الله بن عليّ، وعبادل، ينظر الحاشية رقم (١) في الصفحة السابقة ص ٦١٣.

(٢) "المستدرک" ٣٩٦/٨ (٦٩٩٩)، وهو حديث سلمى ويأتي برقم (١٠٦).

(١١٦)^(١)، و"غوامض الأسماء المبهمة" ٥٧٧/٢، والمزي في "تهذيب الكمال" ٥٧٦/٦، من طريق زيد بن الحباب.

والترمذي (الطب/ ما جاء في التداوي بالحناء/ ٤/ ٣٩٢/ (٢٠٥٤)) — ومن طريقه ابن بشكوال في "غوامض الأسماء المبهمة" ٥٧٧/٢، وابن الأثير في "أسد الغابة" ١٤٨/٧^(٢)، ورواه أبو نعيم في "الطب النبوي" ٢/ ٦٠١ (٦٣٧)، و"معرفة الصحابة" ٣٣٥٢/٦ (٧٦٧٣)، من طريق حماد بن خالد الخياط.

وإسحاق بن راهويه في "مسنده" ١٠١/٥ (٢٢٠٧)، عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك.

والخلال في "الوقوف والترجل" ١٣٤ (١٢٢)، من طريق حماد بن زيد.
وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٣٠٧/٤، من طريق أبي الحسين العكلي.
خمستهم عن فائد، عن عبيد الله بن علي، به.
وفي بعض روايات الحديث قالت: (فُرْحَةٌ، وَلَا شَوْكَةٌ).

الحكم على الحديث:

في إسناد المصنف ابن المكي، شيخ لم أقف له على جرح، أو تعديل.
والحديث بهذا المتن إسناده ضعيف لتفرد عبيد الله بن علي، وهو وإن كان مقبول الرواية في

(١) إلا أنه جاء في المطبوع: عن فائد — مولى عبيد الله بن علي بن رافع —، عن مولى عبيد الله بن رافع، قال: حدثني جدتي أسماء أم رافع — مولاة رسول الله ﷺ فذكره —، والصواب: عن فائد، عن مولاة عبيد الله بن رافع، عن جدته سلمى، كما هو عنده في "غوامض الأسماء المبهمة" ٥٧٧/٢، وعند من أخرج الحديث من طريقه، وهو ما صوبه محقق الكتاب.
(٢) جاء في المطبوع (قائد) بدل (فائد) تصحيحاً.

الجملة، إلا أن تفرد هذا المتن لا يحتمل منه، وقد وُصف حديثه باللين، وقال فيه ابنُ أبي حاتم: لا يحتج به - كما تقدّم في ترجمته -^(١)، ولم نقف له على متابع، أو شاهدٍ، ولو كان هديّه ﷺ في التداوي بالحناء ثابتاً في كلّ كلمٍ يصيبه لتناقله أهل بيته، وأصحابه، ولتواتر الرواة على روايته، والله تعالى أعلم.

قال الترمذي: هذا حديثٌ غريبٌ إنما نعرفه من حديث فائد^(٢).

وقال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن سلمى إلا بهذا الإسناد، تفرد به: فائد^(٣).

وقال البغوي: إسناده غريب^(٤).

وقال الألباني: حسن^(٥).



(١) ينظر مبحث: (آراء المحدثين في تفرد الصدوق) من كتاب "الحديث الحسن لذاته ولغيره" لـ أ.د. خالد الدريس ١٩١٥/٤.

(٢) "سنن الترمذي" ٣٩٢/٤ (٢٠٥٤)، وفي بعض الطباعات أضيف قوله [حسنٌ]، وأنها ساقطة من بعض النسخ، ينظر طبعة مكتبة المعارف ٤٦٤ (٢٠٥٤).

(٣) "المعجم الأوسط" ٨/ ٢٦١.

(٤) "شرح السنة" ١٢/ ١٤٩.

(٥) "سلسلة الأحاديث الصحيحة" ٥/ ٩١-٩٣ (٢٠٥٩).

(١٠٦) حَدَّثَنَا الشَّيْخُ: أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ زُرٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى: زَكَرِيَّا بْنُ يُحْيَى بْنِ كَثِيرِ بْنِ زُرٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ: حَمَّ^(١) بْنُ أَحْمَدَ الْبَلْخِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ^(٢) الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ، عَنْ [أَيُّوبَ بْنِ أَبِي رَافِعٍ]^(٣)، عَنْ جَدَّتِهِ سَلْمَى^(٤) قَالَتْ: مَا سَمِعْتُ أَحَدًا قَطُّ يَشْكُو إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعًا يَجِدُهُ فِي رَأْسِهِ إِلَّا قَالَ: « اِحْتَجِم »، وَلَا وَجَعًا فِي رِجْلَيْهِ إِلَّا قَالَ: « اخْضِبْهُمَا بِالْحِنَاءِ ».

رجال الإسناد:

• عبدالله بن محمد بن عبدالله بن زُرٍّ، أبو محمد الرازي، الخواري: وثقه المستغفري، تقدّمت ترجمته في الحديث (٢١).

• زكريا بن يحيى بن كثير بن زُرٍّ، أبو يحيى الأصبهاني: روى عن: عبدالله بن عمر، وأبي مسعود الرازي. روى عنه: ابن المقرئ.

"تاريخ أصبهان" ١ / ٣٧٩، "إكمال الإكمال" ٢ / ٦٤٧

(١) هكذا جاء في المخطوط، ولعله تصحيفٌ من محمد.

(٢) هكذا جاء في المخطوط، والصواب: عباس بن عبدالعظيم بن إسماعيل بن توبة العنبري، كما هو في كتب التراجم.

(٣) جاء في المخطوط: (أيوب بن أعين، عن أبي رافع، عن جدّته سلمى)، والصواب ما أثبتنا، كما هو عند من أخرج الحديث؛ فإن أبا رافع زوجٌ لسلمى -أم رافع- كما جاء في ترجمتها ص ٦١١، والحديث من مسند عبيدالله بن علي بن أبي رافع، أو أيوب بن حسن بن علي أبي رافع، عن جدّته، كما هو ظاهر في التّخريج، ولعلّ الراجح والله أعلم، أن المصنف أخرج الحديث من طريق أيوب بن أبي رافع، عن جدّته، و(أيوب بن أعين، عن أبي رافع) تصحيفٌ، فلم نقف في كتب التراجم، ولا المتون على رواية لعبدالرحمن بن أبي الموالي، عن أيوب بن أعين، ثم وقفنا على نصّ لابن حجر في "تعجيل المنفعة" ٢ / ٤٥٤، يؤيد ما ذهبنا إليه، قال: أبو رافع، عن جدّته سلمى -خادم النبي ﷺ-، وعنه: أيوب بن حسن بن علي، قلت: هكذا ترجم له الحسيني -يعني في "الإكمال" ٥٠٩- وهو خطأ، نشأ عن تصحيف، وأيوب هذا هو الراوي عن جدّته سلمى، وهو أيوب بن حسن بن علي بن أبي رافع، فتصحّفت (ابن أبي رافع) فصارت (عن أبي رافع) فنشأ هذا الوهم الشنيع.

• لعلة محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله، الحاكم المروزي، السلمي، الوزير، الشهيد، أبو الفضل البلخي، ت(٣٣٤هـ):

روى عن: أبي رجاء محمد بن حمدويه الهورقاني، ويحيى بن ساسويه الذهلي، والهيثم بن خلف الدوري، وغيرهم.

روى عنه: أبو عبدالله الحاكم، وأئمة خراسان وحفاظها.

قال الحاكم: ما رأيت في جملة من كتبت عنهم من أصحاب أبي حنيفة أحفظ للحديث، وأهدى إلى رسومه، وأفهم له منه.

وقال السمعاني: عالم مرو، سمع مشائخ خراسان قاطبة وأئمتها.

وقال ابن أبي الوفاء القرشي: العالم الكبير، صنف الكثير، وجمع فأحسن.

وقال الزركلي: قاضي وزير، كان عالم مرو، وإمام الحنفية في عصره، ولي قضاء بخارى.

وفي "معجم المؤلفين": فقيه، محدث، حافظ.

"الأنساب" ٣/ ٤٩١، "الجواهر المضية" ٢/ ١١٢-١١٣، "الأعلام" ٧/ ١٩، "معجم المؤلفين"

١٨٥ / ١١.

• العباس بن عبدالعزيز بن عبدالله بن قيس العنبري، أبو الفضل البصري، ت(٢٤٠هـ)، وقيل غيرها، (خت م ٤):

روى عن: أبي عامر العقدي، وأحمد، وابن المديني، وغيرهم.

روى عنه: البخاري تعليقا، والجماعة، وغيرهم.

قال النسائي، ومسلمة: ثقة.

وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: كان من عقلاء الناس.

وقال محمد بن المثني: من سادات المسلمين.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وأخرج ابن خزيمة، وأبو عوانة، وابن حبان حديثه في "صحيحهم"،

وقال الذهبي: من حفاظ البصرة.

وقال ابن حجر: ثقة، فاضل.

قلت: الراجح أنه ثقة، ولعلَّ أبا حاتم تشدَّد فيه، والله أعلم.

"تهذيب الكمال" ٢١٨/٥، "الكاشف" ٥٣٥/١، "إكمال تهذيب الكمال" ٧/ ٢٠٢، "تهذيب" ٢/ ٢٩٠، "التقريب" ٢٣٦.

• أبو عامر: عبد الملك بن عمرو القيسي، العَقْدِي، البصري، ت(٢٠٤هـ)، وقيل: (٢٠٥هـ)، (ع):

روى عن: عبد الرحمن بن أبي الموالي، وإبراهيم بن طهمان، وحماد بن سلمة، وغيرهم.

روى عنه: عباس العنبري، وأحمد، وإسحاق بن راهويه، وغيرهم.

قال ابن سعد، وإسحاق، وعثمان الدارمي، والنسائي: ثقة، وزاد إسحاق: أمين، والدارمي: عاقل، والنسائي: مأمون.

وقال ابن مهدي: كتب حديث ابن أبي ذئب، عن أوثق شيخ: أبي عامر العقدي.

وذكره ابن حبان، وابن خلفون، وابن شاهين في "الثقات".

وقال ابن معين، وأبو حاتم: صدوق.

وقال الذهبي: الحافظ.

وقال ابن حجر: ثقة.

قلت: الراجح أنه ثقة، ولعلَّ ابن معين، وأبا حاتم تشدَّدا فيه، والله أعلم.

"تهذيب الكمال" ٤٤٩/٦، "تهذيب" ٦١٩/٢، "الكاشف" ٦٦٧/١، "إكمال تهذيب الكمال" ٨/ ٣٢٩، "التقريب" ٣٠٥.

• عبد الرحمن بن أبي الموالي - زيد - وقيل: عبد الرحمن بن زيد بن أبي الموالي، المدني، أبو محمد، مولى آل عليٍّ عليه السلام، ت(١٧٣هـ)، (خ ٤):

روى عن: أيوب بن الحسن بن علي بن أبي رافع، وفائد، والزُّهري، وغيرهم.

روى عنه: أبو عامر العقدي، والثوري، وزيد بن الحباب، وغيرهم.

قال ابن معين في موضع، وأبو داود، والترمذي، والنسائي: ثقة.

وقال ابن معين في موضع: صالح.

وقال أحمد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي في موضع: لا بأس به، وزاد أبو زرعة: صدوق.

وقال ابن خراش: صدوق.

وقال ابن عدي: مستقيم الحديث، والذي أنكر عليه حديث الاستخارة^(١)، وقد روى حديث الاستخارة غير واحد من الصحابة، كما رواه ابن أبي الموال.

وقال أحمد: كان يروي حديثاً منكراً عن ابن المنكدر، عن جابر، في الاستخارة، ليس أحد يرويه غيره.

وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: يخطئ.

وقال الذهبي: ثقة.

وقال ابن حجر: صدوق، ربما أخطأ.

قلت: وهو كما قال، والله أعلم.

"تهذيب الكمال" ٢٨٦/٦، "الكاشف" ١/ ٦٤٦، "ميزان الاعتدال" ٣/ ٤٧٤، "التهذيب" ٥٥٨/٢، "التقريب" ٢٩٣، "هذي الساري" ٤٣٩.

• أيوب بن حسن بن علي بن أبي رافع مولى النبي ﷺ:

روى عن: جدته، وقيل: امرأة جد أبيه: سلمى، وأبيه.

روى عنه: عبدالرحمن بن أبي الموال، وإبراهيم بن علي الرافعي.

ذكره ابن حبان في "الثقات".

ونقل ابن أبي حاتم عن ابن معين، قوله: ليس به بأس.

(١) أخرجه البخاري ١١٠٨ (٦٣٨٢)، وغيره، من طريق عبدالرحمن بن أبي الموال، عن محمد بن المنكدر، عن جابر رضي الله عنه، كان النبي ﷺ يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها، كالسورة من القرآن... الحديث، قال الدارقطني "أطراف الغرائب والأفراد" ٢/ ٣٨٩: غريب من حديث عبدالرحمن بن أبي الموال، عن جابر، وهو صحيح عنه، وقال أبو طاهر المقدسي "ذخيرة الحفاظ" ٣/ ١٧٩٣: الثقة إذا تفرّد بحديث قبل تفرّده، والله أعلم.

وذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً^(١).

وقال الأزدي: منكر الحديث.

وذكره أبو جعفر الطوسي في الرواة عن أبي جعفر الباقر من الشيعة، وذكره الكشي في الرواة عن الصادق.

قلت: الراجح أنه ضعيف، لم نقف له على توثيقه.

وأما قول ابن معين (ليس به بأس)، ونقله ابن أبي حاتم، فلعله وهم منه رحمته، والصواب أنه قاله في إبراهيم بن علي الرافعي، يروي عن عمه أيوب بن حسن^(٢).

"الجرح والتعديل" ٢/ ٢٤٣ - ٢٤٤، "ميزان الاعتدال" ١/ ٣٦٦، "الإكمال" للحسيني ٣٩، "لسان الميزان" ٢/ ٢٣٧، "الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة" ٢/ ٤٧٠.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد ٤٥ / ٥٩٠ (٢٧٦١٧).

والطبري في "تهذيب الآثار" من مسند ابن عباس ١ / ٥١١ (٨١٠)، عن محمد بن سنان القزاز.

وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" ٦ / ٣٣٥٢ (٧٦٧٤)، من طريق عبدالرحمن بن عبدالوهاب.

والبيهقي في "الكبرى" ٩ / ٥٥٩ (٢٠٠٧٦)، من طريق أبي قلابة.

(١) ترجم له ابن أبي حاتم في ثلاث مواضع مرة قال: أيوب بن جبير ٢ / ٢٤٣ (٨٦٤)، ومرة: أيوب بن الحسن بن علي بن أبي رافع ٢ / ٢٤٤ (٨٦٦)، ثم قال في الترجمة التي تليها (٨٦٧): أيوب بن الحسن المدني، وهؤلاء الثلاثة واحد، قاله ابن حجر، وقال: قوله: (ابن جبير) تصحيفٌ بلا شك من حسن. "تعجيل المنفعة" ١ / ٣٣١، "لسان الميزان" ٢ / ٢٣٧.

(٢) أخرج الخطيب في "تاريخ بغداد" ٧ / ٥٠ بسنده، عن عثمان بن سعيد الدارمي قال: قلت -يعني ليحيى بن معين-: فإبراهيم بن علي الرافعي من هو؟ فقال: شيخ مات بالقرب، كان ها هنا ليس به بأس، قلت: يقول: حدثني عمي أيوب بن حسن كيف هو؟ فقال: ليس به بأس اه، قلت: الرواية التي ذكرها ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" ٢ / ٢٤٤، مبتورة، فلعل الوهم نشأ منها، والله تعالى أعلم.

أربعتهم عن أبي عامر، عن عبدالرحمن بن أبي الموالي، عن أيوب بن الحسن، به.
ومحمد بن سنان (ضعيف^(١)).

وعبدالرحمن بن عبدالوهاب (ثقة^(٢)).

وأبو قلابه الرقاشي (صدوق^(٣)، يخطئ، تغير حفظه لما سكن بغداد^(٤)).

وتوبع أبو عامر:

أخرجه الحاكم في "المستدرک" ٩/ ٢٦٩ (٧٦٤٦) - ١٠/ ١٦٦ (٨٤٥٠)، من طريق محمد بن أبان، وغسان بن مالك، عن عبدالرحمن بن أبي الموالي، عن أيوب بن الحسن، به.
ومحمد بن أبان البلخي (ثقة^(٥)، حافظ^(٦))، إلا أن في إسناده أبو حفص: عمر بن حاتم الفقيه - شيخ الحاكم -، لم أقف له على ترجمة.

وغسان بن مالك قال فيه أبو حاتم: ليس بقوي، بين في حديثه الإنكار^(٧).

واختلف فيه على عبد الرحمن بن أبي الموالي، على وجهين:

١ - فرواه أبو عامر العقدي، ومحمد بن أبان، وغسان بن مالك، عن عبدالرحمن بن أبي الموالي، عن أيوب بن حسن بن علي بن أبي رافع، عن جدته سلمى.
وهو الوجه الذي تقدم تخريجه.

٢ - ورواه يحيى بن حسان، وأبو سعيد، وابن وهب، ويحيى الحماني، عن عبدالرحمن بن أبي الموالي، عن فائد، عن عبيد الله بن علي، عن سلمى رحمها الله.

أخرجه أبو داود (الطب/ الحجامة/ ٥٤٩/ (٣٨٥٨)) - ومن طريقه البيهقي في "الكبرى" ٩/ ٥٥٩ (٢٠٠٧٥) -، من طريق يحيى بن حسان.

(١) "التقريب" ٤١٧.

(٢) "التقريب" ٢٨٧.

(٣) "التقريب" ٣٠٥.

(٤) "التقريب" ٤٠١.

(٥) "الجرح والتعديل" ٧/ ٥٠.

وأحمد ٤٥ / ٥٩٠ (٢٧٦١٨) — ومن طريقه المزي في "تهذيب الكمال" ٦ / ٥٧٦ —، عن أبي سعيد مولى بني هاشم، إلا أنه قال: عن عمته سلمى رضي الله عنها.
 والطبري في "تهذيب الآثار" من مسند ابن عباس ١ / ٥٠٩ (٨٠٨)^(١)، والحاكم في "المستدرک" ٨ / ٣٩٦ (٦٩٩٩)، من طريق ابن وهب.
 والطبراني في "الكبير" ١٧ / ٥٨١٤ (٧٥٥)^(٢) — ومن طريقه المزي في "تهذيب الكمال" ٦ / ٥٧٦ —، ورواه أبو نعيم في "الطب النبوي" ٢ / ٦٠٠ (٦٣٦)^(٣)، و"معرفة الصحابة" ٦ / ٣٣٥٢ (٧٦٧١)، من طريق يحيى الحماني.
 أربعتهم عن عبد الرحمن بن الموالى، عن فائد، به ^(٤).
 ويحيى بن حسان (ثقة) ^(٥).
 وأبو سعيد (صدوقٌ ربما أخطأ) ^(٦).
 وابن وهب (ثقة، حافظ، عابد) ^(٧).
 ويحيى الحماني (حافظٌ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث) ^(٨).
 والحمل في هذا الاختلاف على عبد الرحمن بن أبي الموال، الذي اضطرب في إسناده ورواه على الوجهين، فكلا الوجهين رواهما ثقات، وحمل الخطأ عليه أولى من حمله على غيره، والله أعلم.

(١) أخرجه الطبري مختصراً لم يذكر الحناء.

(٢) جاء في المطبوع: عن فائد مولى علي بن عبيد الله بن أبي رافع، عن جدته سلمى، والصواب: فائد مولى علي بن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن عبيد الله بن أبي رافع، عن سلمى، كما أخرجه المزي من طريقه.

(٣) أخرجه أبو نعيم مختصراً لم يذكر الحجامة.

(٤) وفي رواية يحيى الحماني قال: عن علي بن عبيد الله بن أبي رافع، على الاختلاف المذكور في اسمه.

(٥) "التقريب" ٥١٩.

(٦) "التقريب" ٢٨٦.

(٧) "التقريب" ٢٧١.

(٨) "التقريب" ٥٢٣.

وللحديث طريقٌ أخرى:

عن معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه، عن سلمى جدّتهم:
ويأتي تخريجه، وبيان ضعفه في الحديث (١٠٧).
والحديث في مختصر "الطب النبوي" لابن السنيّ ق [٢١، أ].

الحكم على الحديث:

في إسناد المصنف أبو يحيى الأصبهاني، لم أقف له على حكم.
والحديث ضعيفٌ من الطّريقين، فأما الطّريق الأوّل فمدارّه على عبدالرحمن بن أبي الموالي،
وقد اضطرب في إسناده، وأما الطّريق الثّاني فضعيفٌ أيضاً، ويأتي بيانه في موضعه - بإذن الله -،
والله تعالى أعلم.

قال الأزدي: منكر^(١).

وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه^(٢).



(١) "لسان الميزان" ٢/ ٢٣٧.

(٢) "المستدرک" ٩/ ٢٦٩ - ١٠/ ١٦٦.

(١٠٧) وَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّرْحَسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَاشِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَمَّرٌ^(١) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَلَمَى -جَدَّتِهِمْ-، قَالَتْ: شَكَأَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ يَجِدُ فِي قَدَمَيْهِ ضَرْبَانًا^(٢)، فَقَالَ: «اخْضِبْهُمَا بِالْحِنَّاءِ، وَأَلْقِ فِي الْحِنَاءِ شَيْئًا مِنَ الْمَلْحِ».

رجال الإسناد:

- عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن أحمد، أبو القاسم السرخسي، ت (٣٨٠هـ): ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث (٤٦).
- محمد بن مخلد بن حفص الدوري، أبو عبد الله العطَّار، ت (٣٣١هـ): روى عن: مسلم، وأبي داود، وصالح بن أحمد بن حنبل، وغيرهم. روى عنه: الدارقطني، وابن شاهين، وأبو العباس بن عقدة، وغيرهم. قال الدارقطني: ثقة، مأمون.
- وقال الخطيب: كان أحد أهل الفهم، موثقاً به في العلم، متسع الرواية، مشهوراً بالديانة، موصوفاً بالأمانة، مذكوراً بالعبادة.
- وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، الثقة، القدوة، كان موصوفاً بالعلم، والصَّلاح، والصدق، والاجتهاد في الطَّلب، وله تصانيف وتواريخ.
- "طبقات الحنابلة" ٧٣/٢، "تاريخ بغداد" ٤٩٩/٤، "تاريخ الإسلام" ٦٥١/٧، "سير أعلام النبلاء" ٣/٣٦٩٥.

- إبراهيم بن راشد، أبو إسحاق الأدمي، البصري، ت (٢٦٤هـ): روى عن: محمد بن سابق، ويحيى بن حمَّاد، وأبي زيد النَّحَوِيِّ، وغيرهم.

(١) جاء في المخطوط: (معتمر)، والصواب ما أثبتنا من ترجم للرجل.

(٢) جاء على حاشية المخطوط بيان (ضرباناً) بالفارسية، وفي "النهاية" مادة (ض ر ب) ٤٢٦/٣: ضَرَبَ الْعَرْقُ ضَرْبَانًا، وَضَرْبًا إِذَا تَحَرَّكَ بِقُوَّةٍ.

روى عنه: محمد بن مخلد، وأبو بكر بن أبي الدنيا، ومحمد بن غالب، وغيرهم.

قال مسلمة، والخطيب: ثقة.

وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: كان من جلساء ابن معين.

وقال ابن أبي حاتم: صدوق.

وقال الذهبي: ثقة، وقال في موضع: اتهمه ابن عدي.

قلت: وهو كما قال، وأما قوله (اتهمه ابن عدي) فتعقبه ابن حجر، قال: لم أر في "كامل ابن عدي" ترجمته، وكذا قال قطلوبغا، قلت: قال الذهبي في "تاريخ الإسلام": قد غلط على الدّولابي في حديثه عن حبان العنزي، وقال ابن عدي: البلاء فيه من إبراهيم بن راشد... اهـ، فلعلّ الذهبي لم يقصد أفراد ابن عدي له بالترجمة، وفي المطبوع من "الكامل"^(١): أخطأ إبراهيم بن راشد...، قلت: الغلط من الثقة واردٌ، ولا يحطُّ به عن مرتبته إذا شهد له بذلك - ما لم يكن منه -، والله تعالى أعلم.

"الجرح والتعديل" ٩٩/٢، "الثقات" لابن حبان ٨/ ٨٤، "تاريخ بغداد" ٦/ ٥٨٩، "تاريخ الإسلام" ٦/ ٢٨٦، "ميزان الاعتدال" ١/ ٧٩، "الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة" ٢/ ١٨٢، "لسان الميزان" ١/ ٢٧٧.

• مُعَمَّر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع الهاشمي، مولا هم، المدني، من العاشرة، (ق):

روى عن: أبيه، وجدّه عبيد الله، وعمّه معاوية.

روى عنه: أحمد بن يحيى السّوسي، وعبّاس بن محمد الدّوري، وأبو قلابة الرّقاشي،

وغيرهم.

متَّفَقٌ على ضعفه، قال ابن حجر: منكر الحديث.

"تهذيب الكمال" ١٠/ ٣٠، "تهذيب" ٤/ ١٢٨، "التقريب" ٤٧٣.

• محمد بن عبيد الله بن أبي رافع الهاشمي، مولا هم، من السادسة، (ق):

روى عن: أبيه، وزيد بن أسلم، وداود بن الحصين، وغيرهم.

روى عنه: ابنه: مُعَمَّر، والمغيرة، وابن لهيعة، وغيرهم.

مُتَّفَقٌ على ضعفه، قال ابن حجر: ضعيفٌ.

"تهذيب الكمال" ١٦٢ / ٩، "التهذيب" ٦٣٧ / ٣، "التقريب" ٤٨٢.

• عبيد الله بن علي بن أبي رافع المدني - مولى النبي ﷺ -، يقال له: عبادل،

ويقال: علي بن عبيد الله، من السادسة، (د ت ق):

صدوقٌ، تقدّمت ترجمته في الحديث (١٠٥).

الحكم على الحديث:

أخرجه ابن مخلد العطار في جزئه ق ٣ (١٣)^(١) - ومن طريقه ابن ثرثال في جزئه ٨٧

(٢٣٠)، والمصنف في هذا الحديث -، عن إبراهيم بن راشد، ولم يذكر الحجامه.

وتوبع إبراهيم بن راشد:

أخرجه الطبري في "تهذيب الآثار" من مسند ابن عباس ٥١١ / ١ (٨١١)، عن أبي

كريب.

والخطيب في "تاريخ بغداد" ٣٤٩ / ١٥ (٤٤٩٣)، من طريق جعفر بن محمد بن شاكر.

كلاهما (أبو كريب، وجعفر بن محمد) عن مُعَمَّر، عن أبيه، به، إلا أنه في رواية أبي كريب لم

يذكر الحناء.

واختلف فيه على مُعَمَّر:

١ - فرواه إبراهيم بن راشد، أبو كريب، وجعفر بن محمد، عن مُعَمَّر، عن أبيه، عن جدّه،

عن سلمى.

وهو الوجه الذي رواه المصنف، وتقدّم تخريجه.

(١) مخطوط نشر في برنامج (جوامع الكلم)، ولم أقف عليه مطبوعاً.

وإبراهيم بن راشد (ثقة) كما تقدّم في ترجمته.

وأبو كريب (ثقة، حافظ^(١)).

وجعفر بن محمد بن شاکر (ثقة، عارف بالحديث^(٢)).

٢- ورواه العباس بن محمد الدوري، عن مُعَمَّر، عن عمّه معاوية، عن جدّه عبيدالله، عن سلمى.

أخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" ١٥ / ٣٤٩ (٤٤٩٢)، و"تلخيص المتشابه في الرسم" ١ / ١٦٤، من طريق العباس، عن معمر، به.

والعباس بن محمد الدوري (ثقة، حافظ^(٣)).

والحمل في هذا الاختلاف على مُعَمَّر، الذي اضطرب في إسناده، ورواه على الوجهين. وللحديث طريق آخرى تقدّم ذكرها وتخرجها في الحديث (١٠٦).

الحكم على الحديث:

في إسناده محمد بن عبيدالله، ضعيف، ومدار الحديث على مُعَمَّر بن محمد، وهو ضعيف أيضاً، فإسناد الحديث ضعيف من طريق مُعَمَّر، وضعيف من الطرق المتقدمة في الحديث (١٠٦)، والله تعالى أعلم.

الخلاصة:

لم يثبت عن النبي ﷺ حديث في فضل التداوي بالحناء فيما وقفنا عليه، والله تعالى أعلم.



(١) "التقريب" ٤٣٥.

(٢) "التقريب" ٨٠.

(٣) "التقريب" ٢٣٧.

١٣٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي مَنَافِعِ الْحِنَاءِ وَفَضَائِلِهِ

(١٠٨) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الدَّمَشَقِيُّ - إِمَامُ جَامِعِ دِمَشْقَ - قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَتَّانِيُّ الْخَوْلَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «شَرِبُوا^(١) شَيْبَكُمْ بِالْحِنَاءِ، فَهُوَ أَنْضَرُ لَوُجُوْهِكُمْ، وَأَنْقَى لثَوْبَكُمْ، وَأَطْهَرُ لِقُلُوبَكُمْ، وَأَكْثَرُ لِحِمَامِعَكُمْ، وَأَثْبَتُ لِحُجَّتِكُمْ إِذَا سُئِلْتُمْ فِي قُبُورِكُمْ، الْحِنَاءُ سَيِّدُ رِيحَانِ الْجَنَّةِ، وَالنَّائِمُ الْمُخْتَضِبُ بِالْحِنَاءِ كَالْمُتَشَحِّطِ فِي دَمِهِ، فِي سَبِيلِ اللَّهِ، الْحَسَنَةُ بَعَشْرَةُ، وَالدرَّهْمُ بِسَبْعِمِائَةٍ، وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ».

رجال الإسناد:

- عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصير القرشي، أبو سعيد الرّازي، ت (٣٨٢هـ): قال الذهبي: حديثه مستقيم، تقدّمت ترجمته في الحديث (١٣).
- محمد بن عبد الأعلى بن محمد، أبو هاشم الأنصاري، الدمشقي، المعروف بابن عُلَيْل، ت (٣٢٣هـ): روى عن: أحمد بن محمد الكتاني، وهارون الأخفش، وأحمد بن أنس بن مالك، وغيرهم. روى عنه: عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، وأبو الحسين الرّازي، وعبد الوهاب الكلابي، وغيرهم.

قال الذهبي: الإمام، المعمر.

"تاريخ دمشق" ٥٤ / ٦٤، "تاريخ الإسلام" ٧ / ٤٨٣، "سير أعلام النبلاء" ٣ / ٣٤٧١.

(١) هكذا جاء في المخطوط: (شربوا)، وفي "الثالث من أحاديث محمد بن أيوب الرّازي" ٢٨ (١١٧)، و"تاريخ ابن عساكر" ٣٩٧ / ٥، وأما في رواية الديلمي كما في "اللائل المصنوعة" قال: (شوبوا)، وأصل الشوب: الخلط، شاب الشيء شوباً: خلطه، وشبته أشوبه: خلطته، فهو مشوب. "النهاية" مادة (ش و ب) ٣ / ٣٠٠، "لسان العرب" مادة (ش و ب) ١ / ٤٩٢.

• أحمد بن محمد بن عبد الرحمن، أبو عبد الله الخولاني، الكتّاني: روى عن: أبيه.

روى عنه: أبو هاشم: محمد بن عبد الأعلى بن عليل.
"تاريخ دمشق" ٣٩٧ / ٥.

• محمد بن عبد الرحمن الخولاني، الكتّاني: روى عن: أبيه.

روى عنه: ابنه أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الكتّاني.
"تاريخ دمشق" ١١٢ / ٥٤.

• عبد الرحمن الخولاني، الكتّاني: لم أقف له على ترجمة.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٣٩٧ / ٥، من طريق أبي سعد الكنجرودي، عن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، عن أبي هاشم: محمد بن عبد الأعلى، به.
وأخرجه الديلمي - كما في "اللائل المصنوعة" ٢ / ٢٢٩^(١) - من طريق عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، به.

وتابع عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب:

أخرجه محمد بن أيوب الرازي ٢٨ (١١٧) في جزئه^(٢)، عن محمد بن الأعلى القرشي، به.
وللحديث طريق آخرى:

عن عمر بن حفص الدمشقي، عن معروف الخياط، عن واثلة بن الأسقع رحمته الله، مرفوعاً، بلفظ: «عليكم بالحناء؛ فإنه ينور رؤوسكم، ويظهر قلوبكم، ويزيد في الجماع، وهو

(١) لم أقف عليه في المطبوع من "الفردوس".

(٢) العزو إلى مخطوط "الثالث من أحاديث محمد بن أيوب الرازي"، كما في برنامج "جوامع الكلم"، ولم أقف عليه مطبوعاً.

شاهدي في القبر».

أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٤٣ / ٥٦٦، من طريق أحمد بن عامر الرُّبَعي، عن عمر بن حفص، به.

وعمر بن حفص الدمشقي، قال عنه الذهبي: شيخ أعتقد أنه وضع على معروف الخياط أحاديث، وقال: منكر الحديث^(١).

وفيه معروف الخياط (ضعيف)^(٢).

الحكم على الحديث:

في إسناده محمد بن عبد الأعلى، وأحمد بن محمد الكتّاني، وأبوه، لم أقف لهم على حكم، وعبد الرحمن الكتّاني، لم أقف له على ترجمة، والحديث ضعيف أيضاً من الطريق الأخرى لحال عمر بن حفص، ومعرفة الخياط، والله أعلم.

قال ابن الجوزي: لا يصح عن رسول الله ﷺ^(٣).

وقال الذهبي في طريق معروف الخياط: موضوع ييقن، والبلية من عمر بن حفص^(٤).

وقال الشوكاني في أحاديث فضل الحناء: لا يصح شيء من ذلك^(٥).

ولفضل الحناء، ومنافعه شواهد لكنها ضعيفة، تقدّم ذكرها في الحديث (١٠٤)، وما بعده، ويشهد له أيضاً حديث أنس، ودرهم بن زياد رحمهم الله، ويأتي تخريجها وبيان ضعفها في الأحاديث (١٠٩)، (١١٠)، والله أعلم.

(١) "تاريخ الإسلام" ١١٩٢/٥، "ميزان الاعتدال" ٩١/٦.

(٢) "التقريب" ٤٧٢.

(٣) "العلل المنتهية" ٢٠١/٢.

(٤) "ميزان الاعتدال" ٣٥٠/٥.

(٥) "الفوائد المجموعة" ١٩٥، وينظر "اللآلئ المصنوعة" ٢٢٩-٢٣٠.

(١٠٩) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ مَا شَاءَ اللَّهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ الْجَوْهَرِيُّ، الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَلَادُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رحمته الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ الْمُؤْمِنُ قَبْرَهُ مَخْضُوبًا بِالْحَنَاءِ أَنَاهُ مُنْكَرٌ، وَنَكِيرٌ، فَقَالَ لَهُ: مَا دِينُكَ؟ وَمَنْ رَبُّكَ، فَيَقُولُ مُنْكَرٌ لِنَكِيرٍ: أَرْفَقَ بِالْمُؤْمِنِ، أَمَّا تَرَى نُورَ الْإِيمَانِ».

رجال الإسناد:

- عبد الله بن محمد بن مسلم، أبو محمد: لم أقف له على ترجمة.
- محمد بن إبراهيم الشافعي: لم أقف على تعيينه.
- لعنه محمد بن إبراهيم بن شيبة بن ما شاء الله بن سليمان، أبو بكر، مولى مروان بن الحكم: روى عن: نصر بن مرزوق، وبحر بن نصر، وعبد الرحمن بن الجارود، وغيرهم.
- روى عنه: أحمد بن عبد الله بن حميد بن مرزوق. قال ابن يونس: ثقة.
- "المقفى" ٩٧/٥، "الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة" ١٠٢/٨.
- محمد بن الخليل الجوهري، البصري: لم أقف له على ترجمة.
- خلاد بن يزيد بن حبيب التميمي، البصري، ت(٢١٤هـ): روى عن: حميد الطويل.

روى عنه: ابن سيّار.

قال الذهبي في "ميزان الاعتدال": لا يعرف، وقال في "تاريخ الإسلام": لم يذكره البخاري ولا ابن أبي حاتم، وهو كالمجهول، قال ابن حجر: كأن مرادَ الذهبي أنه لا يعرف حاله.

وذكره ابن حجر في "التهذيب" تمييزاً.

وقال الخزرجي: مجهول.

"تاريخ الإسلام" ٣٠٩ / ٥، "ميزان الاعتدال" ٢٣٤ / ٢، "التهذيب" ٥٥٨ / ١، "لسان الميزان" ٣٦٧ / ٣، "الخلاصة" ١٠٧.

• حميد بن أبي حميد - تير، ويقال: تيرويه، ويقال غير ذلك - الطويل، أبو عبيدة الخزاعي البصري، ت (١٤٢هـ)، وقيل: (١٤٣هـ)، (ع): ثقة، مدلس، وتدليسه عن أنس محتمل، تقدّمت ترجمته في الحديث (٨٦).

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه من طريق المصنف، وللحديث طرقٌ أخرى:

الأوّل: عن داود بن صَغير^(١)، عن أبي عبد الرحمن النّوّاء، عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعاً،

نحوه.

أخرجه ابن الجوزي في "الموضوعات" ٢٣١ / ٣ (١٤٥٧)، من طريق داود بن صغير، به.

- فيه داود بن صغير، قال الدّارقطني: منكر الحديث، وقال الخطيب: ضعيف^(٢).

(١) هكذا ضبطه الذهبي في "ميزان الاعتدال" ٢٥٩ / ٢.

(٢) "ميزان الاعتدال" ٢٥٩ / ٢.

- وفيه أبو عبدالرحمن بن النّوّاء، لم أقف له على ترجمة^(١).

الثاني: عن أبي محمد: إسماعيل بن عمران، عن الحسن بن الفرّج، عن محمد بن حاتم، عن يحيى بن شبيب، عن دينار، عن أنس رحمته الله مرفوعاً: «الحنّاء سنة الله، وسنة رسوله، يسّح الحنّاء على الرجل، والمرأة، والصبي، وركعتان في الحنّاء تعدل أربعاً وعشرين، وإذا ما تدلى الرجل في القبر يدخل عليه منكر ونكير، يقول أحدهما لصاحبه: سلّه، فيقول: كيف أسأله ومعه حجة الإسلام - يعني الخضاب -».»

أخرجه ابن الجوزي في "الموضوعات" ٢٣٢/٣ (١٤٥٨)، من طريق إسماعيل بن عمران، به.

- وإسماعيل بن عمران، لم أقف له على ترجمة.

- وفيه يحيى بن شبيب، قال ابن حبان: لا يحتج به بحال، وقال الخطيب: روى أحاديث باطلة^(٢).

- وفيه دينار بن عبدالله، قال ابن حبان: يروي عن أنس أشياء موضوعة، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه، وقال ابن عدي: ضعيفٌ ذاهب^(٣).
والحديث ذكره الديلمي في "الفردوس" ٣١٩/١ (١٢٦٠).

(١) لعلّه كثير بن إسماعيل النّوّاء، أبو إسماعيل التيمي، الكوفي، ضعيفٌ، من السّادسة، (ت). "التقريب" ٣٩٥، ذكره الذهبي في "تاريخ الإسلام" ٨١٩/٥ في شيوخ داود بن صَغير، قال: روى عن أبي عبدالرحمن: كثير النّوّاء...، ولم أقف على من كنى كثير بن النّوّاء بأبي عبدالرحمن غيره، والله أعلم.

(٢) "ميزان الاعتدال" ٣٢/٦.

(٣) "الضعفاء والمتروكون" لابن الجوزي ٢٧٣/١.

الحكم على الحديث:

في إسناده المصنف خلّاد بن يزيد، مجهول، وعبدالله بن محمد بن مسلم، ومحمد بن الخليل، لم أقف لهما على ترجمة، ومحمد بن إبراهيم الشافعي، لم أقف على تعيينه، والحديث ضعيف أيضاً من طرقه الأخرى، لضعف رواته، والله أعلم.

قال ابن الجوزي في الطّريقين الآخرين: هذان حديثان لا يثبتان، وقد رويت أحاديث في فضائل الحنّاء ليس فيها شيءٌ صحيحٌ^(١).

والحديث ذكره السيوطي في "اللالئ المصنوعة"^(٢)، وابن عراق في "تنزيه الشريعة"^(٣)، والشوكاني في "الفوائد المجموعة"، وقال: موضوعٌ^(٤).



(١) "الموضوعات" ٢٣٢/٣.

(٢) ٢٢٨/٢.

(٣) ٢٧٠/٢.

(٤) ١٩٥.

(١١٠) أَخْبَرَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيْبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَيْبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَيْمُونٍ، أَبُو أَيُّوبَ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا دِرْهَمُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اخْتَضِبُوا بِالْحِنَّاءِ؛ فَإِنَّهُ يَزِيدُ فِي شَبَابِكُمْ، وَجَمَالِكُمْ، وَنِكَاحِكُمْ».

رجال الإسناد:

• زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى، أبو علي السرخسي الفقيه، الشافعي، ت(٣٨٩هـ):

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث (٢).

• محمد بن المسيب بن إسحاق بن إدريس النيسابوري، أبو عبدالله الأرغواني، ت(٣١٥هـ):

روى عن: الهيثم بن مروان العبيسي، ومحمد بن رافع، وبندار، وغيرهم.

روى عنه: زاهر بن أحمد السرخسي، وأبو بكر بن خزيمة، وأبو أحمد الحاكم، وغيرهم.

قال ابن خزيمة: الشيخ الصالح.

وقال أبو عبدالله الحاكم: كان من العبّاد المجتهدين، ومن الجوالين في طلب الحديث على الصدق، والورع.

وقال الذهبي في "سير أعلام النبلاء": الحافظ، الإمام، شيخ الإسلام،.. صنف التصانيف الكبار، وكان ممن برز في العلم، والعمل.

وقال السيوطي: الحافظ، البارع، الجوال، الزاهد، القدوة.

قلت: لعله ثقة -إن شاء الله-، فقد أثنى عليه كل من ترجم له، ووصفوه بالحفظ

والصدق، ولم يرد فيه جرح، والله أعلم.

"تاريخ دمشق" ٣٩٤/٥٥، "تلخيص تاريخ نيسابور" ٥٨، "تاريخ الإسلام" ٧/ ٢٩٩، "سير أعلام

النبلاء" ٣/ ٣٧١١، "طبقات الحفاظ" ٣٣٣.

• محمد بن يحيى بن أبي حزم القطعي، أبو عبدالله البصري، ت(٢٥٣هـ)، (م د ت س):

روى عن: أبي أيوب: يحيى بن ميمون التمار، وإبراهيم بن صالح الباهلي، وأيوب بن المتوكل، وغيرهم.

روى عنه: مسلم، وأبو داود، والترمذي، وغيرهم.
قال مسلمة: ثقة.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال أبو حاتم: صالح الحديث، صدوق.

وقال الذهبي: ثقة.

وقال ابن حجر: صدوق.

وقال الداودي: ثقة، صدوق.

قلت: لعل الراجح أنه صدوق، روى عنه مسلم في موضع مقروناً بغيره^(١)، والله أعلم.

"تهذيب الكمال" ٩/ ٤٠٥، "الكاشف" ٢/ ٢٢٩، "إكمال تهذيب الكمال" ١٠/ ٣٨٤، "التهذيب" ٣/ ٧٢٦، "التقريب" ٤٤٦، "طبقات المفسرين" ٢/ ٢٦٩، "معجم شيوخ الطبري" ٦٠٦.

• يحيى بن ميمون بن عطاء بن زيد القرشي، أبو أيوب التمار، البصري، البغدادي، ت(١٩٠هـ)، (د):

روى عن: ثابت البناني، وعاصم الأحول، وعبد الملك بن جريج، وغيرهم.

روى عنه: محمد بن يحيى القطعي، ومعتز بن سليمان، ويحيى بن بسطام، وغيرهم.
متفق على ضعفه، قال ابن حجر: متروك.

"تهذيب الكمال" ١٠/ ٧٨٥، "التهذيب" ٤/ ٣٩٤، "التقريب" ٥٢٧.

• درهم بن زياد:

لم أفد له على ترجمة.

(١) (الرضاع/ تحريم ابنة الأخ من الرضاعة/ ٦١٥/ (٣٥٨٤)).

• زياد بن درهم:

لم أف له على ترجمة.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" ١٠١٨/٢ (٢٥٨٩)، من طريق محمد بن هارون الحضرمي، عن محمد بن يحيى القطعي، عن يحيى بن ميمون، به، إلا أنه قال: «اختضبوا بالحناء، والكتم».

واختلف فيه على يحيى بن ميمون، على وجهين:

١ - فرواه محمد بن يحيى القطعي، عن يحيى بن ميمون، عن درهم بن زياد، عن أبيه، عن جدّه، مرفوعاً:

وهو الوجه الذي رواه المصنف، وتقدّم تخريجه.

٢ - ورواه الحسن بن الصّباح، عن يحيى بن ميمون، عن عبدالله بن المشي، عن جدّه: ثامة، عن أنس رضي الله عنه، مرفوعاً:

أخرجه البزار في "مسنده" ٥٠٣/١٣ (٧٣٣٠)، عن الحسن بن الصّباح.

والحسن الصّباح (صدوق، يهيم)^(١).

والحمل في هذا الاختلاف على يحيى بن ميمون، فقد اضطرب في روايته، ورواه على الوجهين، والله أعلم.

والحديث ذكره ابن الأثير في "أسد الغابة" ١٩٩/٢ معلقاً عن محمد بن يحيى القطعي، بإسناده، وعزاه لأبي نعيم، وأبي موسى.

(١) "التقريب" ١٠١.

الحكم على الحديث:

في إسناده يحيى بن ميمون، متروكٌ، وعليه مدار الحديث، فالحديث ضعيف جداً، والله أعلم.

قال البزار: هذا الحديث إنما رواه يحيى بن ميمون، ولم يتابع عليه^(١). ويشهد له حديث واثلة بن الأسقع رحمته الله، وتقدم ذكره، وبيان ضعفه في الحديث (١٠٨). ولفضل الحنّاء، ومنافعه شواهد لكنّها ضعيفة، تقدم ذكرها، في الحديث (١٠٤)، وما بعده، فلم يثبت في فضل الحنّاء شيءٌ في المرفوع فيما وقفنا عليه، وأصح ما وقفنا عليه في فضل الحنّاء ما روي موقوفاً على عبد الله بن عمرو رحمته الله، وقد تقدم برقم (١٠٤)، والله تعالى أعلم.



(١) "مسند البزار" ١٣/٥٠٣.

١٤٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَلْحِ

(١١١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى: عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ خَلْفٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَزِيدَ: خَلَادُ بْنُ يَزِيدَ -بَحَلْبٍ- قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ الْهَيْثَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ -هُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ، أَبُو يَعْقُوبَ النَّخَعِيُّ- قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذْكُونِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ عِيسَى، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّجِسْتَانِيِّ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قُرِبَ إِلَى أَحَدِكُمْ طَعَامُهُ فَلْيَبْدَأْ بِالْمَلْحِ؛ فَإِنَّهُ يَزِيدُ فِي الدِّمَاغِ، وَالدِّمَاغُ يَزِيدُ فِي الْعَقْلِ».

رجال الإسناد:

- أحمد بن يعقوب بن يوسف بن يونس الكرابيسي، أبو نصر النسفي، ت (٣٨٣هـ): شيخٌ لم أقف له على جرح، أو تعديل، تقدّمت ترجمته في الحديث (٣١).
- محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه، أبو جعفر القمي، ت (٣٨١هـ): محدثٌ إمامي، تقدّمت ترجمته في الحديث (٢٥).
- عبد المؤمن بن خلف بن طفيل، أبو يعلى النسفي التميمي، ت (٣٤٦هـ): إمامٌ، حافظٌ، تقدّمت ترجمته في الحديث (٢٥).
- خلاد بن يزيد، أبو يزيد: لم أقف على تعيينه.

• عبید بن الہیثم بن عبید اللہ الأنماطي، الحلبي:

روى عن: الحسين بن علوان الكلبي، وجعفر بن عون.

روى عنه: إبراهيم بن حفص بن عمر العسكري.

ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: مستقيم الحديث.

"الثقات" لابن حبان ٨/ ٤٣٣، "تاريخ بغداد" ١٢/ ٣٨٩، "الثقات من لم يرقع في الكتب الستة" ٧/

• إسحاق بن محمد بن أحمد، أبو يعقوب النُّخعي، الكوفي، وهو إسحاق الأحمر، ت(٢٨٦هـ):

روى عن: عبيد الله بن عائشة، وإبراهيم بن بشار الرمادي، وأبي عثمان المازني، وغيرهم.

روى عنه: محمد بن خلف: وكيع، وأبو سهل بن زياد، وغيرهما.

زنديق، متفق على تكذيبه، قال الذهبي: كذاب مارق من الغلاة^(١).

"تاريخ بغداد" ٦/ ٣٧٥-٣٧٧، "ميزان الاعتدال" ١/ ٢٦٢، "لسان الميزان" ١/ ٧١.

• سليمان بن داود بن بشر، أبو أيوب المنقري، الشاذكوني، البصري، ت(٢٣٤هـ)، وقيل: بعدها:

روى عن: عبدالوارث، وحماد بن زيد، وجعفر بن سليمان، وغيرهم.

روى عنه: أبو قلابة الرقاشي، ومحمد بن يونس الكديمي، وحمدون بن أحمد السمسار،

وغيرهم.

قال أبو عبيد: انتهى العلم إلى أربعة - يعني: علم الحديث: إلى أحمد بن حنبل، وعلي بن

عبدالله، ويحيى بن معين، وأبي بكر بن أبي شيبة، فأحمد أفقهم به، وعلي أعلمهم به، وابن معين

(١) وقال الذهبي: لم يذكره في "الضعفاء" أئمة الجرح في كتبهم، وأحسنوا؛ فإن هذا زنديق، وذكره ابن الجوزي- في

"الضعفاء والمتروكين" ١/ ١٠٣- فقال: كان كذاباً من الغلاة في الرّفص، قال الذهبي: حاشا عتاة الرّفص من أن يقولوا:

عليّ هو الله فمن وصل إلى هذا فهو كافر لعين من إخوان النصارى وهذه هي نحلة النصرانية، قال ابن حجر: اعتذار

المصنف عن أئمة الجرح عن ترك ذكره لكونه زنديقاً ليس بعذر، لأن له روايات كثيرة موقوفة، ومرفوعة، وفي كتاب

"الأغاني" لأبي الفرج منها جملة كبيرة فكيف لا يذكر ليحذر! قلت: أمّا في كتب الجرح والتعديل المتقدمة فلم نقف له

فيها على ترجمة مفردة، ولعلّ إعراضهم عنه لشناعة بدعته، وخبث مذهبه، وجلاء كفره - ولو كانت له روايات - والعياذ

بالله، وأما في كتب التاريخ والتراجم العامة ففيها من أخباره، وأقوال أهل العلم ما فيه غنية وكفاية في التحذير منه، كما

في "تاريخ بغداد" ٦/ ٣٧٥-٣٧٧، و"المنتظم" ١٢/ ٤٠٤، وغيرهما، وقد ذكر ابن كثير في "البداية والنهاية" ١٤/ ٦٨٥

أن الطائفة الإسحاقية من الشيعة تنسب إليه، وأنه كان يعتقد إلهية علي بن أبي طالب وأنه انتقل إلى الحسن، ثم الحسين،

وأنه كان يظهر في كل وقت، قال: وقد اتبعه على هذا الكفر خلق من الحمير قبّحه الله وقبحهم، وقد روى شيئاً من

الحكايات والملح عن المازني وطبقته، ومثل هذا أقل وأذل من أن يروى عنه.

أجمعهم له، وأبو بكر أحفظهم له، قال السَّاجي: وَهَم أبو عبيد، أحفظهم له الشَّاذكوني.
وقال ابن معين: سمعت الشَّاذكوني يقول بالبصرة: هاتوا حرفاً من رأي الحسن البصري
إلا أنا أحفظه.

وقال أحمد في موضع: كان أعلمنا بالرجال: يحيى بن معين، وأحفظنا للأبواب: سليمان
الشَّاذكوني، وكان علي بن المديني أحفظنا للطُّوال، وسئل: أيُّهما كان أعلم بالحديث، ابن
المديني، أو الشَّاذكوني؟ قال: ابن الشَّاذكوني بصغير الحديث، وعلي بجليله، وقال في موضع
لعمرو الناقد لما قدم الشَّاذكوني بغداد: اذهب بنا إليه، نتعلَّم منه نقد الرجال.
وقال صالح جزرة: ما رأيت أحفظ منه!

وذكره ابن حبان في "الثَّقَات"، وقال: كان يحفظ حتى ذكر في الحفاظ؛ إلا أنه لم يصف
نفسه حتى يرد في القلوب.

وقال الخطيب: كان حافظاً كثيراً.

وقال ابن معين: كَذَّاب، عدو الله، كان يضع الحديث.

وقال ابن المديني: كنَّا عند عبدالرَّحمن، فجاءوا بالشَّاذكوني سكران.

وقال عَبَّاسُ العنبري: انسلخ من العلم انسلاخ الحيَّة من قشرها.

وسئل عنه أحمد، فقال: جالس حمَّاد بن زيد، ويزيد بن زريع، وبشر بن المفضل، فما نفعه
الله بواحدٍ منهم، وقال في موضع: كان حافظاً، وكانت هيئته هيئَةً حسنةً، ثم قدم علينا بعد،
فإذا هيئته سوى تلك الهيئة: ثياب طوال وهيئة...، قال أحمد: فقلت في نفسي: كم بين تلك
الهيئة إلى هذه، وقال: كان يحيى بن سعيد يسمِّي الشَّاذكوني: الخائب.

وقال البخاري: هو عندي أضعف من كلِّ ضعيف.

وقال العجلي: رجل سوء، ماجنٌ، كان يحفظ.

وقال أبو زرعة: وضع الشَّاذكوني سبعة أحاديث على رسول الله ﷺ لم يقلها.

وقال أبو حاتم: ليس بشيء، متروك الحديث.

وقيل لصالح جزرة: بَمَ كان يُتَّهم؟ قال: كان يكذب في الحديث، وقال في موضع: كان يُرمى -يعني بالغلman-.

وقال النسائي: ليس بثقة.

وقال ابن عدي: حافظٌ، ماجنٌ عندي، ممن يسرق الحديث، وقال بعد أن سرد ما استنكر من حديثه: له حديث كثيرٌ مستقيم، وهو من الحفاظ المعدودين من حفاظ البصرة، وهو أحد من يُضم إلى يحيى، وأحمد، وعلي، وأنكر ما رأيت هذه الأحاديث التي ذكرتها، بعضها مناكير، وبعضها سرقة، وما أشبه صورة أمره بما قال عبدان - وذكره - وإنما أتي من هناك، فلجراته واقتداره على الحفاظ يمرُّ على الحديث، لا أنه يتعمده.

وقال الدارقطني: ضعيفٌ.

وقال الذهبي: العالم، الحافظ، البارع، أحد الهلكتي! وقال: كفى بها مصيبة أن يكون رأساً في نقد الرجال، ولا ينقد نفسه، ثم قال: مع ضعفه لم يكذب يوجب له حديث ساقط.

قلت: الراجح أنه كان إماماً حافظاً ناقداً، جالس الحفاظ وذاكرهم، وعُدَّ فيهم، ثم تغير بعدُ، ولعله لضياح كتبه، قال عبدان: معاذ الله أن يتَّهم الشاذكوني، وإنما كانت كتبه قد ذهبت فكان يحدث حفظاً فيغلط... اهـ، فالذي يظهر أنه لا يتعمد الكذب، كما اتهمه ابن معين، وغيره، وشنَّعوا عليه^(١)، وأما اتهامه بشرب المسكر، ورميه بالغلman، لو ثبت فهو خاتمٌ لعدالته، وخلاصة القول فيه ضعف حاله، والله تعالى أعلم.

"الثقات" لابن حبان ٨ / ٢٧٩، "الكامل" ٤ / ٢٩٩، "تاريخ بغداد" ١٠ / ٥٥، "الضعفاء والمتروكون" لابن الجوزي ٢ / ١٨، "سير أعلام النبلاء" ٢ / ١٩١١، "ميزان الاعتدال" ٢ / ٥٣٩، "الكشف الحثيث" ١٢٩.

(١) نقل أبو الشَّيخ الأصبهاني في "طبقات المحدثين بأصبهان" ٢ / ١٢٤ عن إبراهيم بن محمد بن الحارث قال: دخلنا على سليمان عند موته فقال: كلُّ الناس في حلٍّ إلا من قال أني كذبت في حديث رسول الله ﷺ، وقيل أنه لما احتضر قال: اللهم إني أعتذر إليك؛ غير أني ما قذفتُ محصنةً، ولا دلَّستُ حديثاً. "الكامل" ٤ / ٣٠٠.

• حماد بن عيسى:

لم أف على تعيينه^(١).

• حبيب بن عبد الله السجستاني:

لم أف له على ترجمة.

• زُرارة بن أعين الكوفي:

روى عن: أبي جعفر الباقر.

ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"، ولم يذكر فيه جرحاً، ولا تعديلاً.

وقال الفلاس: زُرارة بن أعين، وحران بن أعين^(٢)...، ثلاثة أخوة يفرطون في التشيع
وزارة أردؤهم قولاً^(٣).

وذكره العقيلي في "الضعفاء"، وأسند رواياتٍ في إثبات بدعته، ورفضه، وكذبه.

وقال الذهبي: كوفي، فيه رفض بيّن، وقال في موضع: قلماً روى، لم يذكر ابن أبي حاتم في

ترجمته سوى أن قال: روى عن أبي جعفر - يعني الباقر -.

وقال الصفدي: هو رأس الزرارية^(٤).

(١) ذكرت كتب التّراجم رجلين في نفس الطّبعة، كلاهما: حماد بن عيسى، الأول: حماد بن عيسى الجهني، غريق الجحفة، يروي عن: جعفر الصادق، وغيره، ت(٢٠٨هـ)، قال ابن حجر: ضعيف "التقريب" ١١٨، والآخر: حماد بن عيسى العبيسي، الكوفي، قال ابن حجر: مستور، من التاسعة أيضاً "التقريب" ١١٨، وقال الذهبي: فيه جهالة "ميزان الاعتدال" ١٥٦/٢، ولعلّ الثاني هو المراد، فالأول يروي عن جعفر الصادق بلا واسطة، وأما حماد الذي في حديثنا فبينه وبين جعفر رجلا، ولو كان يروي عنه مباشرة لذكره، إلا أن يكونا رجلاً واحداً، قال ابن حجر "تهذيب" ١/٤٨٥: ذكر عبدالغني بن سعيد الأزدي أن غريق الجحفة يقال له أيضاً: العبيسي، ويقال له أيضاً: النحاس، ويقال له: صاحب الرقيق، فكأنهما واحد، قلت: فرّق بينهما ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" ٣/١٤٥، والمزي في "تهذيب الكمال" ٣/١٢٤-١٢٥، والذهبي في "ميزان الاعتدال" ١٥٦/٢، فالله أعلم بالصواب، وكلاهما ضعيف.

(٢) حمران بن أعين الكوفي، مولى بني شيبان، ضعيف، رمي بالرّفص، من الخامسة، (ق). "التقريب" ١١٩.

(٣) هكذا جاء في "الكامل" ٤/٢١٥ عن الفلاس، لم يذكر الثّالث، وفي "الضعفاء" للعقيليّ ٢٤٢ ذكر الثّالث عن سفيان بن عيينة وهو: عبد الملك بن أعين، وقال: كان حمران أشدّهم.

(٤) الزّرارية: أتباع زرارة بن أعين الرّافضي، في دعواها حدوث جميع صفات الله ﷻ، وأنها من جنس صفاتنا، وزعموا أن الله

قال ابن حجر بعد أن ذكر له قصّة: هذا يدلُّ على أنه رجع عن التشيع. قلت: الراجح أنه ضعيفٌ، رافضي، غالٍ في التشيع، مردود الرواية لشناعة بدعته، وكذبه، وعفى الله عنه إن تاب قبل موته.

"الضعفاء" للعقيلي ٢٤٢، "الجرح والتعديل" ٣ / ٦٠٤، "الكامل" ٤ / ٢١٥، "المغني في الضعفاء" ١ / ٢٣٨، "ميزان الاعتدال" ٢ / ٢٤٥، "الوافي بالوفيات" ١٤ / ١٣٠، "لسان الميزان" ٣ / ٤٩٦.

• جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو عبدالله الصادق، ت(١٤٨هـ)، (بخ م ٤): صدوقٌ، تقدّمت ترجمته في الحديث (٤٦).

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه من طريق المصنف.

واختلف فيه على جعفر بن محمد، على ثلاثة أوجه:

١ - فرواه زرارة بن أعين، عن جعفر بن محمد، عن جابر رحمته الله، مرفوعاً:

وهو الوجه الذي أخرجه المصنف.

٢ - ورواه السري بن خالد بن شدّاد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب رحمته الله، مرفوعاً:

أخرجه الحارث كما في "بغية الباحث" ١ / ٥٢٦ (٤٦٩) مطوّلاً، من طريق عبدالرحيم بن واقد، عن حمّاد بن عمرو، عن السريّ بن خالد بن شدّاد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب رحمته الله.

==

تعالى لم يكن في الأزل حيّاً، ولا عالماً، ولا قادراً، ولا مريداً، ولا سميعاً، ولا بصيراً، وإنما استحقَّ هذه الأوصاف حين أحدث لنفسه حياةً، وقدرةً، وعلماً، وإرادةً، وسمعاً، وبصراً، كما أن الواحد منّا يصير حيّاً، قادراً، سميعاً، بصيراً، مريداً، عند حدوث الحياة، والقدرة، والإرادة، والعلم، والسمع، والبصر فيه. "الفرق بين الفرق" ٢١٨، وينظر "الاعتصام" للشاطبي ٣ / ٣٥٣.

- وفيه عبدالرحيم بن واقد، قال الخطيب: في حديثه غرائب، ومناكير؛ لأنها عن الضعفاء والمجاهيل^(١).

- وفيه حماد بن عمرو، قال البخاري: منكر الحديث، وقال الجوزجاني: كان يكذب^(٢).

- وفيه السري بن خالد، قال الذهبي: لا يعرف^(٣).

٣- ورواه موسى بن جعفر، عن أبيه: جعفر بن محمد، عن أبيه: محمد بن علي، عن أبيه: علي بن الحسين، عن أبيه: الحسين بن علي، عن أبيه: علي بن أبي طالب عليه السلام.

أخرجه ابن الجوزي في "الموضوعات" ٣/ ١٠٢ (١٣١٢)، من طريق عبدالله بن أحمد بن عامر، عن أبيه، عن علي بن موسى الرضا، عن أبيه: موسى بن جعفر، به.

- وفيه عبدالله بن أحمد بن عامر، وأبوه، قال الذهبي: عبدالله بن أحمد بن عامر، عن أبيه، عن علي الرضا، عن آبائه بتلك النسخة الموضوعة الباطلة، ما تنفك عن وضعه أو وضع أبيه^(٤).
وجميع هذه الأوجه لا تثبت عن جعفر بن محمد، لضعف روايتها، كما بينا.

وللحديث طريق أخرى عن ابن المنكدر، عن جابر عليه السلام، مرفوعاً، نحوه أخرجه المصنف في الحديث الآتي برقم (١١٢).

والحديث في "الفردوس" ٣/ ٣٣ (٤٠٧٤).

(١) "تاريخ بغداد" ١٢/ ٣٧٠.

(٢) "ميزان الاعتدال" ٢/ ١٥٥.

(٣) "ميزان الاعتدال" ٢/ ٤١٨.

(٤) "ميزان الاعتدال" ٣/ ٢٢١.

الحكم على الحديث:

في إسناده المصنف إسحاق بن محمد النخعي، زنديق، وزرارة بن أعين، والشاذكوني، ضعفاء، وخلاد بن يزيد، وحماد بن عيسى، لم أقف على تعيينهما، وحبیب السجستاني، لم أقف له على ترجمة، وأما جعفر بن محمد بن علي، فروايته عن جابر رحمته الله منقطعة، ففي كتب التراجم أن ولادة جعفر بن محمد كانت سنة ٨٠ هـ^(١)، وجابر رحمته الله متوفى سنة ٧٨ هـ، وقيل: قبلها^(٢).

والحديث باطل من جميع طرقه، والله أعلم.

قال ابن الجوزي في طريقه: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ^(٣).

وقال البوصيري في إسناده الحارث: هذا إسناده مسلسل بالضعفاء^(٤).

والحديث ذكره السيوطي في "اللآلئ المصنوعة"^(٥)، وابن عراق في "تنزيه الشريعة"^(٦)،

والفتني في "تذكرة الموضوعات"^(٧)، والملا علي القاري في "الأسرار المرفوعة"^(٨).

(١) تهذيب الكمال "٢/ ٢٨٨.

(٢) "الاستيعاب" ١٠٤.

(٣) "الموضوعات" ٣/ ١٠٢.

(٤) "إتحاف الخيرة المهرة" ٣/ ٤١٣.

(٥) ٣١٢-١٧٩/٢.

(٦) ٢٣٩-٢٤٣، وقال: تُعَقَّبُ بأن عند البيهقي في "الشعب" عن علي موقوفاً: "من ابتداء غداؤه بالملح أذهب الله عنه

سبعين نوعاً من البلاء"، وعند ابن منده في كتاب "أخبار أصبهان" من حديث سعد بن معاذ: "استفتحوا طعامكم

بالمالح، فوالذي نفسي بيده إنه ليرد ثلاثاً وسبعين من البلاء، أو قال: "من الداء"، قلت: هو من طريق إبراهيم بن حيان بن

حكيم فلا يصلح شاهداً، وأثر علي ضعيف، في سنده جوير (متروك)، وعنه عيسى بن الأشعث (مجهول) والله تعالى أعلم

... اه، قلت: تقدّم تخريج الأثر عن علي، وبيان ضعفه في الحديث (١٢)، الذي هو جزء منه.

(٧) ١٤١.

(٨) ٤٢٦.

وللحديث شواهد:

الأول: عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً، مطوّلاً، وفيه: «...، ومن أكل الملح قبل الطعام، وبعد الطعام فقد أمن من ثلاثمائة وستين نوعاً من الداء، أهونها الجذام والبرص...».

أخرجه أبو طاهر في "الطُّيوريات" ٣ / ١٢٢٨ (١١٥٠)، من طريق عبدالله بن محمد بن علي بن نفيهر، عن أبي الطَّيِّب، الصَّيَّاد: محمد بن إسحاق الخزاعي، عن علي بن حسين، عن موسى بن إبراهيم، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها.

• وإسناده مسلسل بالمجاهيل:

- ١ - فيه عبدالله بن محمد بن علي بن نفيهر، لم أقف له على ترجمة.
 - ٢ - وفيه أبو الطَّيِّب الصَّيَّاد: محمد بن إسحاق الخزاعي، لم أقف له على ترجمة أيضاً.
 - ٣ - وفيه علي بن حسين، وموسى بن إبراهيم، لم أقف على تعيينهما.
- الثاني: عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعاً: « ابدؤوا بالملح؛ فإن فيه بضعا وسبعين دواء، ومن بدأ بالملح فقال: بسم الله، والحمد لله، اللهم بارك لنا فيما رزقتنا، وارزقنا ما هو أفضل منه، وقاه الله من عذاب القبر، ثم لا تستقر اللقمة في بطنه حتى يغفر الله له ».
- أخرجه السهمي في "تاريخ جرجان" ٣١٠، عن أبي علي: الحسن بن أحمد بن المغيرة الثَّقَفِي، عن علي بن يزداد الجرجاني، عن أبي يحيى: زكريا بن يحيى النَّسَوِي، عن سفيان الثَّوْرِي، عن أبان، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.
- وإسناده مسلسل بالضعفاء:

- ١ - فيه الحسن بن أحمد بن المغيرة الثَّقَفِي، لم أقف له على حكم غير قول السَّهْمِي: كان قد كتب الكثير^(١).

- ٢ - وفيه علي بن يزداد، قال السَّهْمِي: مُتَّهِمٌ^(٢).

(١) "تاريخ جرجان" ١٨٧.

(٢) "تاريخ جرجان" ٣١٠.

٣- وفيه زكريا بن يحيى، قال الدارقطني: ضعيفٌ، مجهولٌ.^(١)
قال السَّهْمِي: هذا حديثٌ منكرٌ^(٢).

الثالث: عن إبراهيم بن حيَّان بن حنظلة بن سويد بن علقمة بن سعد بن معاذ عن آبائه مرفوعاً: «استغنموا طعامكم بالملح، فوالذي نفسي بيده إنه ليردُّ ثلاثاً وسبعين نوعاً من البلاء»، أو قال: «من الداء».

ذكره السيوطي في "اللائل المصنوعة" ١٧٩/٢^(٣)، وعزاه لابن منده في "أخبار أصبهان"، عن عبدالله بن إبراهيم المقبري، عن عمرو بن مسلم بن الزبير، عن إبراهيم بن حيَّان بن حنظلة بن سويد بن علقمة بن سعد بن معاذ، عن آبائه، مرفوعاً.
● وإسناده مسلسلٌ بالمجاهيل والضعفاء:

١- فيه عبدالله بن إبراهيم المقبري، وعمرو بن مسلم بن الزبير، لم أقف لهما على ترجمة.
٢- وفيه إبراهيم بن حيَّان بن حنظلة، قال ابن منده: حدَّث عن: أبيه، وشريك: بمناكير^(٤).

وروي الحديث موقوفاً على عمر بن الخطاب رضي الله عنه:
أخرجه ابن المقرئ في "معجمه" ٢٥٤ (٨٣٢)، من طريق عثمان بن عبدالرحمن بن عباد بن كثير، عن الحسن، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
وفيه عثمان بن عبدالرحمن، لم أقف له على ترجمة.
والخلاصة: أن الحديث شديد الضعف، وشواهدة واهية، لا تزيده إلا وهناً، فلم يثبت في الملح شيء عن رسول الله ﷺ، والله تعالى أعلم.

(١) "لسان الميزان" ٣/ ٥٠٤.

(٢) "تاريخ جرجان" ٣١٠.

(٣) جاء في المطبوع: عن إبراهيم بن حيَّان بن حنظلة بن سويد عن علقمة بن سعد بن معاذ: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده، مرفوعاً، والراجح أنه تصحيف، والصواب: عن إبراهيم بن حيَّان بن حنظلة بن سويد بن علقمة بن سعد بن معاذ... كما في كتب التراجم، وهو رجلٌ معروفٌ يروي عن آبائه، والله أعلم.

(٤) "فتح الباب في الكنى والألقاب" ٤٩.

(١١٢) حَدَّثَنَا السَّلَامِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمِفِيدِيُّ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْكُرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَمَخَامٌ^(٢)، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يُحْيَى، عَنْ يُحْيَى بْنِ أَبِي رَوَّادٍ^(٣)، عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُوا قَبْلَ طَعَامِكُمُ الْمَلَحَ؛ فَإِنَّ فِيهِ دَوَاءً سَبْعِينَ ذَاءً، مِنْهُ الْجَذَامُ»^(٤)، وَالْبَرَصُ.

رجال الإسناد:

- السَّلَامِيُّ: عبدالله بن موسى بن الحسن، وقيل: الحسين، أبو الحسن، ت(٣٧٤هـ)^(٥)؛ روى عن: محمد بن هارون الحضرمي، ونفطويه النحوي، وأبي عبيد المحاملي، وغيرهم. روى عنه: المستغفري، وابن منده.

قال الحاكم: كان من الرّحالة في طلب الحديث.

وقال أبو سعد الإدريسي: كان أديباً شاعراً، جيّد الشعر، كثير الحفظ للحكايات، والنوادر، والأشعار، صنف كتباً كثيرة في التّواريخ، ونوادر الحكم، كان صحيح السّماع، إلا أنه كتب عمّن دبّ ودرج من المجهولين وأصحاب الزّوايا، قال: وكان أبو عبدالله بن منده الأصبهاني الحافظ سيّئ الرّأي فيه، وما أراه كان يتعمّد الكذب في فضله.

(١) هكذا جاء في المخطوط، وروى المصنف هذا الحديث بهذا الإسناد في باب ما جاء في دواء الجذام والبرص والفالج، إلا أنه قال: علي العبدى، بدل محمد بن علي المفيدي، ولم أعرفهما.

(٢) جاء في المخطوط: (صمخام)، وفي الحاشية: (خ صمخام)، أي في نسخة أخرى، وهكذا جاء عند المصنف في باب ما جاء في دواء الجذام والبرص والفالج كما أثبتناه، والله تعالى أعلم.

(٣) هكذا جاء في المخطوط، ولعلّه تصحيف، وصوابه: إسماعيل بن يحيى، أبو يحيى، عن ابن أبي رَوَّاد، فلم أقف في كتب التراجم على يحيى بن أبي رَوَّاد هذا، ولعلّه عبدالعزيز بن أبي رواد، فإن لإسماعيل بن يحيى رواية عنه ذكرها ابن عدي في "الكامل" ١/ ٤٩٧، والمصنف لما ذكر الحديث في باب ما جاء في الجذام، لم يسمّه، قال: عن ابن أبي رَوَّاد، والله تعالى أعلم.

(٤) تقدّم بيانها في الحديث (٣٧) ص ٢٧١.

(٥) جاء تعيينه عند المصنف في باب ما جاء في دواء الجذام والبرص والفالج.

وقال الخطيب: في رواياته غرائب، ومناكير، وعجائب.

وقال السمعاني: كان محدثاً، فاضلاً، حافظاً، حسن الشعر، مليح النادرة، غير أنه ضعيف في الرواية.

وقال الذهبي: صاحب عجائب وأوابد، غمزه الخطيب.

وقال ابن حجر: أحد الضعفاء.

"تاريخ بغداد" ٣٨٣/١١، "الأنساب" ٣٧٤/٣، "تاريخ الإسلام" ٤٠٢/٨، "ميزان الاعتدال" ٣/٣٦٧، "تبصير المنتبه" ١/٥٣.

• محمد بن علي المفيدي:

لم أقف له على ترجمة.

• الفضل بن عبدالله بن مسعود - وقيل: ابن عبد الجبار - اليشكري، يقال له: ابن الحزم، أبو العباس الهروي، ت (٢٨١ - ٢٩٠هـ):

روى عن: مالك بن سليمان السعدي، وغيره.

روى عنه: أبو النضر الطوسي، وأبو طاهر المحدث اباذي، وحامد الرقاء، وغيرهم.

قال ابن حبان: يروي العجائب، لا يجوز الاحتجاج به بحال، شهرته عند من كتب من أصحابنا حديثه يغني عن التطويل في الخطاب في أمره، فلا أدري أكان يقلبها بنفسه، أو يدخل عليه فيجيب فيها.

وقال الدارقطني: ضعيف.

وقال الذهبي: يروي العجائب.

"المجروحين" ٢/٢١١، "تاريخ الإسلام" ٦/٧٩١، "ميزان الاعتدال" ٤/٤٢٦، "لسان الميزان" ٦/٣٤٥.

• خمخام:

لم أقف له على ترجمة.

• إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي، أبو يحيى المدني، ت (١٩١ - ٢٠٠هـ):

روى عن: شعبة، والثوري، وابن جريج، وغيرهم.

روى عنه: إسماعيل بن عياش، وأهل العراق.
متفقٌ على تركه، واتهمه صالح جزرة بالوضع.
"المجروحين" ١/١٣٣، "الكامل" ١/٤٩١، "تاريخ الإسلام" ٤/١٠٧٤، "ميزان الاعتدال"
١/٣٢٩.

- لعلة عبد العزيز بن أبي رواد:
صدوقٌ، تقدّم ترجمته في الحديث (٩٧).
- محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير، التميمي، المدني، ت (١٣٠هـ)، وقيل بعدها،
(ع):
متفقٌ على توثيقه، تقدّم ترجمته في الحديث (٧٤).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنف بإسناده في هذا الكتاب، في باب ما جاء في دواء الجذام والبرص والفالج،
ولم أقف على من أخرجه من طريق المصنف، وللحديث طرقٌ أخرى تقدّم تخريجها في الحديث
(١١١).

الحكم على الحديث:

في إسناده إسماعيل بن يحيى، متفقٌ على تركه، واتهم، والسّلامي، واليشكري، ضعيفان،
وصمخام، ومحمد بن علي المفيدي، لم أقف لهما على ترجمة، فالإسناد شديد الضّعف، وإلى
الوضع أقرب، والله أعلم.
وللحديث شواهدٌ تقدّم ذكرها، وبيان ضعفها في الحديث (١١١)، والله أعلم.



(١١٣) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ: مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ بْنُ خَلْفٍ -بُورُكَةَ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ: عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ أَحْلَمَ^(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجُنَيْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَبَاحُ بْنُ الْجَرَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ مُسْلِمٍ الْغَازِيَّ، يَقُولُ: الْحُبْزُ، وَالْمِلْحُ يُورِثَانِ عَقْلًا دَقِيقًا.

رجال الإسناد:

- محمد بن بكر بن خلف بن مسلم، أبو بكر الوركي المطوعي، ت (٣٨٠): شيخ صالح، قاله السمعاني، تقدّمت ترجمته في الحديث (٦٧).
- عمر بن حفص بن أحلم بن مينا، أبو حفص البخاري، ت (٣٢٧ هـ): شيخ لم أقف له على حكم، تقدّمت ترجمته في الحديث (٦٧).
- محمد بن المنذر: لم أقف على تعيينه، تقدّم ذكره في الحديث (٦٧).
- إبراهيم بن الجنيد: لم أقف على تعيينه^(٣).
- رباح بن الجرّاح بن عبّاد أبو الوليد العبدي، الموصلي: روى عن: سابق بن عبدالله، و المعافى بن عمران، وعفيف بن سالم. روى عنه: محمد بن أبي العوّام، وأبو بكر بن أبي الدنيا، ويحيى بن صاعد، وغيرهم. قال الخطيب: ثقة.

(١) تقدّم بيان موضعها في الحديث (٦٧).

(٢) في المخطوط: (أسلم)، والصواب ما أثبتنا، كما في كتب التراجم، وكما مضى عند المصنف برقم (٦٧).

(٣) في كتب التراجم رجلان كلاهما (إبراهيم بن الجنيد)، ولم أقف على قرينة لترجيح أحدهما:

١- إبراهيم بن الجنيد الرقي، مجهول، قاله مسلمة.

٢- وإبراهيم بن عبدالله بن الجنيد الختلي، البغدادي، ويقال: إبراهيم بن الجنيد، ثقة من أصحاب يحيى بن معين. "لسان

الميزان" ١/ ٢٦٠.

وذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"، ولم يذكر فيه جرحاً، ولا تعديلاً.

وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: كان من خيار الناس.

"الطبقات الكبرى" ٢٥٧ / ٧، "الجرح والتعديل" ٤٩١ / ٣، "الثقات" لابن حبان ٢٤٣ / ٨، "تاريخ

بغداد" ٤٢٤ / ٩.

• عمرو بن مسلم الغازي:

لم أقف له على ترجمة.

تخريج الأثر:

لم أقف على من أخرجه غير المصنف.

الحكم على الأثر:

في إسناده عمرو بن حفص، لم أقف له على حكم، ومحمد بن المنذر، وإبراهيم بن الجنيد، لم

أقف على تعيينهما، وعمرو بن مسلم، لم أقف له على ترجمة.



(١١٤) قَالَ^(١) مَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْحَرَبِيِّ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ الْعَطَّارُ - بِدِمَشْقَ - قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّمْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: « نِعَمَ الْإِدَامُ الْمَلْحُ ».

رجال الإسناد:

• منصور بن محمد بن أحمد الحرابي، أبو نصر البخاري، ت (٣٨١هـ):
شيخ المستغفري، كثير الحديث، صاحب غرائب، ووصفه السمعاني بالإتقان، تقدّمت ترجمته في الحديث (٢٦).

• إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت العبسي، أبو إسحاق العطّار، ت (٣٣٨هـ):
روى عن: علي بن داود القنطري، وأبي قلابة الرّقاشي، والحسن بن عرفة، وغيرهم.
روى عنه: محمد بن المظفر، وأبو حفص بن شاهين، وأبو مسلم الكاتب، وغيرهم.
قال الخطيب: ثقة.

وقال عبدالعزيز بن أحمد الكتاني: ثقة، نبيل، مضى على سداد، وأمر جميل.
وقال الذهبي: القاضي، الإمام، المصدّق، المعمر، نزيل دمشق، ونائب الحكم بها،
وصاحب ذاك الجزء العالي عند كريمة...، وكان تاجراً نبيلاً، كثير الفضائل، عالي الرواية.
"تاريخ بغداد" ١٠١/٧، "ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم" ٦٥، "تاريخ دمشق" ٩٩/٧، "سير
أعلام النبلاء" ٦٨٨/١.

• علي بن داود بن يزيد التميمي القنطري، أبو الحسن بن أبي سليمان البغدادي
الأدمي، ت (٢٧٢هـ)، (ق):

روى عن: محمد بن عبدالعزيز الرّملي، ونعيم بن حمّاد، وآدم بن أبي إياس، وغيرهم.
روى عنه: ابن ماجه، وإبراهيم بن إسحاق الحرابي، والطّبري، وغيرهم.

(١) هكذا جاء في المخطوط، من غير ذكر لفظ التحديث، ومنصور الحرابي شيخ المستغفري.

قال الخطيب: ثقة.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال الذهبي في "سير أعلام النبلاء": الإمام، المحدث، الحافظ.

وقال أبو محمد بن الأخضر: كان ثقة.

وقال ابن حجر: صدوق.

قلت: الراجح أنه ثقة، والله أعلم.

"تهذيب الكمال" ٢/٢٩٤، "سير أعلام النبلاء" ٢/٢٧٧٩، "الكاشف" ٢/٣٩، "إكمال تهذيب الكمال" ٩/٣١٦، "التهذيب" ٣/١٦٠، "التقريب" ٣٤٠.

• محمد بن عبدالعزيز بن محمد العُمري، أبو عبدالله الرَّملي، ابن الواسطي، (خ تم س)، من العاشرة:

روى عن: إسماعيل بن عياش، وبقية بن الوليد، وحفص بن ميسرة، وغيرهم.

روى عنه: علي بن داود القنطري، والبخاري، والذهلي، وغيرهم.

قال العجلي: ثقة.

وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: ربما خالف.

وقال يعقوب بن سفيان: كان حافظاً.

وقال أبو زرعة: ليس بقوي.

وقال أبو حاتم: أدركته ولم يقض لي السماع منه، كان عنده غرائب، ولم يكن عندهم

بالمحمود، هو إلى الضعف ما هو.

وقال ابن حجر: صدوق، يهمل.

قلت: وهو كما قال، والله أعلم.

"تهذيب الكمال" ٩/١٥١، "الكاشف" ٢/١٩٦، "ميزان الاعتدال" ٥/١٤٨، "التهذيب"

٣/٦٣٢، "التقريب" ٤٢٨، "هدي الساري" ٤٦٣.

• إسماعيل بن عيَّاش بن سليم العنسي، أبو عُتْبَةَ الحمصي، ت (١٨١هـ)، وقيل بعدها، (ر٤):

صدوقٌ، حسن الحديث في روايته عن الشَّاميين، ضعيفٌ فيما سواهم، تقدَّمت ترجمته في الحديث (٢٠).

• عطاء بن عجلان الحنفي، أبو محمد البصري، العطار، من الخامسة، (ت):
روى عن: أنس بن مالك رضي الله عنه، والحسن البصري، وخالد بن محمود بن الرِّبيع، وغيرهم.

روى عنه: إسماعيل بن عيَّاش، وبكر بن خنيس، وحمَّاد بن سلمة، وغيرهم.
متَّفَقٌ على ضعفه، وأتَّهم، قال ابن حجر: متروكٌ، بل أطلق عليه ابن معين، والفلاس، وغيرهما الكذب.

"تهذيب الكمال" ١٤٩/٧، "تهذيب" ١٠٦/٣، "التقريب" ٣٣١.

تخريج الحديث:

لم أوف على من أخرجه من طريق المصنف.

واختلف فيه على علي بن داود، على وجهين:

١ - فرواه إبراهيم بن محمد العطار، عن علي بن داود، عن محمد بن عبدالعزيز الرملي، عن إسماعيل بن عيَّاش، عن عطاء بن عجلان، عن أنس رضي الله عنه، مرفوعاً:
وهو الوجه الذي أخرجه المصنف.

٢ - ورواه ابن الأعرابي، عن علي بن داود، عن محمد بن عبدالعزيز الرملي، عن مروان بن معاوية^(١)، عن عيسى بن أبي عيسى، عن أنس رضي الله عنه، مرفوعاً:

(١) اختلف فيه على مروان بن معاوية، على ثلاثة أوجه:

١ - فرواه محمد بن عبدالعزيز الرملي، وسويد بن سعيد، وأبو أيوب، والعباس بن يزيد، عن مروان بن معاوية، عن عيسى بن أبي عيسى، عن أنس رضي الله عنه، مرفوعاً:

أخرجه ابن الأعرابي في "معجمه" ١٠٤٨/٣ (٢٢٥٤) - ومن طريقه القضاعي في "مسند الشهاب" ٢٦٥/٢ (١٣٢٧)، وابن بشكوال في "الآثار المروية في الأطعمة السرية" ١٧٣ (٤٠) -.

وتوبع محمد بن عبدالعزيز الرملي على هذا الوجه:

أخرجه أبو يعلى في "مسنده" ٧٠٩ (٣٧١٤)، عن سويد بن سعيد.
وتمام الرّازي في "فوائده" ١٦٩/٢ (١٤٤٧)، من طريق أبي أيوب: سليمان بن

==

وهو الوجه الذي يأتي تخريجه في المتن، في الخلاف على علي بن داود.

٢- ورواه عددٌ من الرّواة عن مروان بن معاوية، عن عيسى بن أبي عيسى، عن موسى، عن أنس رضي الله عنه، مرفوعاً:
أخرجه ابن ماجه ٤٨٠ (٣٣١٥)، عن هشام بن عمار.

وأبو بكر الشافعي في "الغيلانيات" ٧٤٤/٢ (١٠٢٣) - ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٢٣٤/٤ -، من طريق جمعة البلخي.

والطبراني في "الأوسط" ٣٥٤/٨ (٨٨٥٤) - ومن طريقه الخطيب في "المتفق والمفترق" ١٥٩٠/٣ (١٠٤١) -، من طريق أسد بن موسى.

وابنٌ عدي في "الكامل" ٤٣٤/٦، من طريق أبي أيوب: سليمان بن عبد الرحمن.

والبيهقي في "شعب الإيمان" ٩٩/٨ (٥٥٥١)، من طريق سويد بن سعيد.

خمسهم عن مروان بن معاوية به، إلا أنه في رواية ابن ماجه قال: أراه عن موسى، بالشك، وكذا في رواية ابن عدي، قال: أظنه عن موسى.

وهشام بن عمار (صدوق، مقرئ، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح) "التقريب" ٥٠٤.

وجمعة بن عبدالله البلخي (صدوق) "التقريب" ٨١.

وأسد بن موسى (صدوق، يغرب، وفيه نصب) "التقريب" ٤٣.

وأبو أيوب: سليمان بن عبد الرحمن (صدوق، يخطئ) "التقريب" ١٩٣، كما بيّنّا.

وسويد بن سعيد (صدوق في نفسه، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه) "التقريب" ٢٠٠، كما بيّنّا.

قلت: لعلّ الاضطراب في الحديث من عيسى بن أبي عيسى الحنّاط (متروك) "التقريب" ٣٧٦، فهو آفته والله أعلم.

عبدالرحمن.

والخطيب في "المتفق والمفترق" ٣/ ١٥٨٩ (١٠٤٠)، من طريق العباس بن يزيد.

ثلاثتهم (سويد بن سعيد، وأبو أيوب، والعبّاس بن يزيد) عن مروان بن معاوية، عن عيسى بن أبي عيسى، به.

وسويد بن سعيد الحَدَّثَانِي (صدوقٌ في نفسه، إلا أنه عَمِيَ فصار يتلقَّن ما ليس من حديثه)^(١)

وأبو أيوب التَّمِيمِي (صدوقٌ، يخطئ)^(٢)

والعبّاس بن يزيد (صدوقٌ، يخطئ)^(٣)

قلت: لعلَّ كلا الوجهين محفوظان عن عليّ بن داود، ولعلَّ الوهم فيه من محمد بن عبدالعزيز الرَّمْلِيّ، فهو صدوقٌ، يَمِّم، فلعله وهم، واضطرب في إسناده، فرواه على الوجهين، والله أعلم.

والحديث في "الفردوس بمأثور الخطاب" ٢/ ٣٢٥ (٣٤٨١).

الحكم على الحديث:

في إسناده المصنف عطاء بن عجلان، متروك، وإسماعيل بن عيَّاش، ضعيفٌ في غير الشَّاميين، وقد روى عن عطاء البصري.

والحديث ضعيفٌ من وجهيه لاضطراب محمد بن عبدالعزيز الرَّمْلِيّ -وهو صدوقٌ يَمِّم- ولضعف روايته، والله تعالى أعلم.

قال البوصيري في إسناده ابن ماجه: هذا إسناده ضعيفٌ لضعف عيسى بن أبي عيس

(١) "التقريب" ٢٠٠.

(٢) "التقريب" ١٩٣.

(٣) "التقريب" ٢٣٧.

الحناط^(١).

وقال السخاوي^(٢)، والألباني^(٣): ضعيف^{٣٦}.

وقال الفتني^(٤)، والشوكاني^(٥) في إسناده: ضعيف^{٣٦}.

وقال المناوي: إسناده ضعيف^{٣٦}.



(١) "مصباح الزُّجاجة" ٢١ / ٤.

(٢) "المقاصد الحسنة" ٣٩٢.

(٣) "ضعيف الجامع الصغير" ٤٨٦ (٣٣١٥).

(٤) "تذكرة الموضوعات" ١٤٦.

(٥) "الفوائد المجموعة" ١٦٩.

(٦) "التيسير بشرح الجامع الصَّغير" ٦٥ / ٢.

١٤١- بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّدَاوِي بِمَاءِ السَّمَاءِ

(١١٥) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَامِدٍ، أَبُو عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثْتُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ النَّجِيرِيِّ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا [يُوسُفُ]^(٢) بْنُ بَهْلُولٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا فَرْجُ بْنُ مَنَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَنِيفَةَ^(٣) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ^(٤) عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الشِّفَاءَ فِي أَرْبَعَةٍ: حَبَّةِ السَّوْدَاءِ، وَالْحِجَامَةِ، وَالْعَسَلِ، وَمَاءِ السَّمَاءِ».

رجال الإسناد:

- محمد بن أحمد بن حامد، أبو عمرو الوراق: لم أقف له على ترجمة، تقدّم ذكره في الحديث (٩).
 - عبدالله بن محمد بن يعقوب الحارثي، أبو محمد الكلاباذي، السبذموني، ت(٣٤٠هـ): متفق على ضعفه، تقدّمت ترجمته في الحديث (٩).
 - أبو سعيد النجيري: إباء^(٣) بن جعفر البصري: روى عنه: عبدالله بن محمد بن يعقوب بالإجازة في مسند أبي حنيفة.
- قال ابن حبان: شيخ كان بالبصرة، كان يقعد يوم الجمعة بحذاء مجلس السّاجي في

(١) جاء في المخطوط: (البحيري) تصحيفاً، والصّواب ما أثبتنا من ترجم للرجل، ومن ابن يعقوب في مسنده لأحاديث أبي حنيفة ق ٢٤، فقد أكثر عنه فيما أسنده أبو حنيفة عن عبدالله بن دينار، وصرّح باسمه قال: كتب إليّ أبو سعيد بن جعفر النجيري، والله أعلم.

(٢) جاء في المخطوط: (موسى)، والصّواب ما أثبتنا كما عند ابن يعقوب في مسنده لأحاديث أبي حنيفة الذي أخرج من طريقه المصنف.

(٣) قال الذهبي: وقد خفف الباء أبو بكر الخطيب، وقال ابن ماكولا: إنها هو (أباً) بالتشديد، والقصر. "ميزان الاعتدال" ٦٣/١ - ٦٤.

الجامع، ويحدث، ذهبت يوماً إلى بيته للاختبار فأخرج إليّ أشياء خرَّجها عن أبي حنيفة... فرأيت أنه قد وضع على أبي حنيفة أكثر من ثلاثمائة حديث ما لم يحدث به أبو حنيفة قط، لا يحلُّ أن يشتغل بروايته.

وقال السَّهْمِي: سمعت الحسن بن علي بن عمر القطَّان^(١) يقول: أبا بن جعفر النجَّار، أبو سعيد كذاب على رسول الله، حدَّث بنسخة كتبناها عنه، حدَّث عن شيخ له مجهول: أحمد بن سعيد الثقفي المطوعي، عن سفيان بن عيينة، فيها متون لا تُعرف.

وقال الذهبي: تالف، متأخراً.

"المجروحين" ٢٠٩/١، "الأنساب" ٣٦٠/٥، "ميزان الاعتدال" ٦٣/١، "لسان الميزان" ٢٢٠-٢٣١/١.

• يوسف بن بُهلول التميمي، أبو يعقوب الأنباري، الكوفي، ت(٢١٨هـ)، (ع):

روى عن: ابن عيينة، وشريك بن عبدالله، وابن المبارك، وغيرهم.

روى عنه: البخاري، ويعقوب بن شيبه، وأبو زرعة، وغيرهم.

قال محمد بن عبدالله الحضرمي، والخطيب: ثقة.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"، ولم يذكر فيه جرحاً، ولا تعديلاً.

وقال ابن حجر: ثقة.

"الجرح والتعديل" ٢٢٠/٩، "تاريخ بغداد" ٤٣٧/١٦، "تهذيب الكمال" ١٤٢/١١، "التهذيب" ٤٥٣/٤، "التقريب" ٥٣٩.

(١) لعلة الحسن بن علي بن عمرو البصري، أبو محمد، المعروف بابن غلام الزُّهري، الإمام الحافظ النَّاقِد، سأله الحافظ حمزة السهمي عن الرجال، وثقتهم، ولينهم، ت(٣٨٠هـ).

(٢) ترجم له ابن حجر في "لسان الميزان" في موضعين، مرّة قال: أبان بن جعفر النَجيرمي... كذا سمّاه ابن حبان، وصحّفه، وإنما هو أباء، بهمزة لا بنون، وفي الموضع الثاني قال: أبّا بن جعفر أبو سعيد، ثم ترجم له اه، قلت: بحذف النون أثبتته محققوا كتاب ابن حبان، والله أعلم.

• فرج بن مئان:

لم أقف له على ترجمة.

• النُّعْمان بن ثابت، أبو حنيفة، الكوفي، ت(١٥٠هـ)، (ت س):

جمهور أهل الحديث على تضعيف أبي حنيفة في الحديث، مع جلالته، وفقهه، تقدّمت ترجمته في الحديث (٩).

• عبدالله بن دينار القرشي العدوي، أبو عبدالرحمن المدني، ت(١٢٧هـ)، (ع):

روى عن: مولاة ابن عمر، وأنس بن مالك، وذكوان أبي صالح السَّمان، وغيرهم. روى عنه: السُّفيانان، ومالك، وغيرهم.

وقال ابن سعد، وابن معين، وأحمد في موضع، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وابن شاهين: ثقة، زاد ابن سعد: كثير الحديث، وزاد أحمد: مستقيم الحديث. وذكره ابن حبان، وابن خلفون في "الثقات"، وقال ابن خلفون: وثقه ابن نمير وكان عبدالله رجلاً صالحاً، خيراً، ديناً.

وقال ربيعة بن أبي عبدالرحمن: من صالحى التابعين، صدوقاً، ديناً.

وقال ابن عيينة: لم يكن بذلك، ثم صار - قلت: لعله يعني صار ذو شأن -.

وقال أحمد في موضع: نافع أكبر منه، وهو ثبت في نفسه، ولكن نافعاً أقوى منه.

وذكره العقيلي في "الضعفاء"، وقال: في رواية المشايخ عنه اضطراب.

وقال الذهبي في "سير أعلام النبلاء": الإمام، المحدث، الحجة.

وقال ابن حجر: ثقة.

قلت: الراجح أنه ثقة، كما قال الأئمة، وأما قول العقيلي فتعقبه الذهبي، قال: أساء أبو

جعفر العقيلي بإيراده في "كتاب الضعفاء" له، فقال: في رواية المشايخ عن عبدالله بن دينار اضطراب، ثم إنه أورد له حديثين مضطربي الإسناد، ولا ذنب لعبدالله، وإنما الاضطراب من الرواة عنه.

قلت: قد قال العقيلي في آخر ترجمته: روى موسى بن عبيدة^(١)، ونظراؤه، عن عبدالله بن دينار أحاديث مناكير، إلا أن الحمل فيها عليه اهـ، فالذي يظهر أن ما ورد من اضطراب، أو نكارة في بعض مرويات عبدالله بن دينار الحمل فيها على من روى عنه، والله تعالى أعلم.

"الضعفاء" للعقيلي ٣٤١، "تهذيب الكمال" ٣٢٤ / ٥، "سير أعلام النبلاء" ٢ / ٢٣٧٤، "الكاشف" ٥٤٩ / ١، "إكمال تهذيب الكمال" ٣٣٢ / ٧، "التهذيب" ٣٢٨ / ٢، "التقريب" ٢٤٤.

تخريج الحديث:

أخرجه المصنف من طريق أبي حنيفة وابن يعقوب، وهو في مسند أبي حنيفة برواية الحصكفي ٤٩٥ (٤٤١)، ورواية ابن يعقوب ق ٢٥.

وللحديث طرق أخرى:

الأول: طريق زهير بن معاوية، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً: «إن كان في شيء مما تداوون به شفاء، ففي شرطة محجم، أو شربة عسل، أو لدعة نار، وما أحب أن أكتوي».

أخرجه البزار في "مسنده" ١٥٧ / ١٢ (٥٧٥٨)، والطبري في "تهذيب الآثار" ١ / ٥٠٣ (٧٩٥)، (٧٩٦)، (٧٩٧)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" ٤ / ٣٢٠ (٧١٤٠)، من طريق أبي سعيد التغبلي.

(١) موسى بن عبيدة بن نسيط الرندي، أبو عبدالعزيز المدني، ضعيف، ولا سيما في عبدالله بن دينار، وكان عابداً، من صغار السادسة، ت (١٥٣ هـ)، (ت ق). "التقريب" ٤٨٤.

وأبو بكر الشافعي في "الغيلانيات" ٣٨١ (٤١٠)، والحاكم في "المستدرک" ٢٧٧/٩ (٧٦٦١)، من طريق أسيد بن زيد الجمال.

كلاهما (أبو سعيد التغلبي، وأسيد بن زيد) عن زهير بن معاوية، به، بألفاظ متقاربة، وعند البزار لم يذكر الكي، وزاد الطبري: «أو حبيبات سود».

وأبو سعيد التغلبي (لين)^(١).

وأسيد بن زيد (ضعيف)^(٢).

الثاني: عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر رضي الله عنهما: «إن كان في شيء من أدويتكم شفاء، ففي مصّة حجام».

أخرجه الطبري في "تهذيب الآثار" مسند ابن عباس ٥٠٢/١ (٧٩٤).

والليث بن أبي سليم (صدوق، اختلط جداً، ولم يميز حديثه فترك)^(٣).

الحكم على الحديث:

في إسناده عبدالله بن محمد بن يعقوب، وأبو سعيد النجيري، ضعيفان، ومحمد بن أحمد بن حامد، وفرج بن مثنان، لم أقف لهما على ترجمة، والحديث إسناده ضعيف، لأجل أبي حنيفة، وهو مداره، وإسناده ضعيف أيضاً من الطريقين الآخرين لضعف رواتهما.

وأما متن الحديث فثبت عن النبي ﷺ من غير زيادة «ماء السماء»، عن ابن عباس، وجابر بن عبدالله رضي الله عنهما، وتقدم تخريجهما في الحديثين (٣٤)، (٣٥).

(١) "التقريب" ٤٠٤.

(٢) "التقريب" ٥١.

(٣) "التقريب" ٤٠٠.

والخلاصة:

لم نقف على حديث ثابت في الاستشفاء بماء السماء، ويكفي في إثبات فضله قول

ﷺ: يُؤْتُونَ أَنْزَلَ لَنَا مِنْ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا (٤٨) (٦) (٢) .



(١) سورة الفرقان، آية ٤٨.

(٢) قال ابن كثير في "تفسيره" ٦ / ١٠٤: "ماء طهوراً": أي آلة يتطهر بها، وقال ابن عاشور في "التحرير والتنوير" ١٩ / ٤٧: "الطهور" بفتح الطاء من أمثلة المبالغة في الوصف بالمصدر، كما يقال: رجل صبور، وماء المطر بالغ منتهى الطهارة إذ لم يختلط به شيء يكدره، أو يقدره، وهو في علم الكيمياء أنقى المياه؛ لخلوه عن جميع الجراثيم؛ فهو الصافي حقاً، والمعنى: أن الماء النازل من السماء هو بالغ نهاية الطهارة في جنسه من المياه، ووصف الماء بالطهور يقتضي أنه مطهر لغيره؛ إذ العدول عن صيغة فاعل إلى صيغة فَعُول لزيادة معنى في الوصف، فاقترضاؤه في هذه الآية أنه مطهر لغيره اقتضاء التزامي؛ ليكون مستكملاً وصف الطهارة القاصرة والمتعدية.

١٤٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّدَاوِي بِمَاءِ زَمْزَمَ^(١)

(١١٦) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ السُّدِّيِّ، عَنْ [يَعْفُورٍ]^(٢)، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: إِذَا اشْتَكَى أَحَدُكُمْ فَلْيَسْأَلْ امْرَأَتَهُ أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ^(٣)، أَوْ نَحْوَ ذَا، فَلْيَشْتَرِ بِهَا عَسَلًا، وَلْيَأْخُذْ، مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ، فَلْيَجْمَعْ هَيْئًا مَرِيئًا، وَشِفَاءً، وَمَاءً مُبَارَكًا.

رجال الإسناد:

- محمد بن إبراهيم، أبو بكر القلانسي: لم أقف له على ترجمة، وقد روى عنه المصنف في "فضائل القرآن"^(٤).
- بكر بن المَرْزُبَانِ، أبو سعد بن طغريل المَاجَرَمِي، السَّمَرَقَنْدِي، ت (٣٢١ هـ): روى عن: عبد بن حميد، وغيره. "الأنساب" ٣٥/٥، "اللباب" ٣/ ١٤١.
- عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ بن نصر، أبو محمد الكِسِّي، وقيل: الكَشِّي، قيل اسمه عبد الحميد، (خت م ت)، (ت ٢٤٩ هـ): صاحب المسند، متفق على ثقته، وحفظه، تقدّمت ترجمته في الحديث (٤٤).
- أبو نعيم: الفضل بن دُكَيْنٍ - وهو لقب، واسمه عمرو - بن حماد بن زهير القرشي التيمي الطَّلحي، الكوفي، ت (٢١٨ هـ)، وقيل (٢١٩ هـ)، (ع): روى عن: السُّفْيَانِينَ، وشُعْبَةَ، وغيرهم.

(١) هكذا جاء في المخطوط، وليس موضعه، فالأثر الذي ساقه في ماء السماء، تابعاً للباب الذي قبله، وما بعده في ماء زمزم، ويكرر فيه هذه الترجمة كما سيأتي، والله أعلم.

(٢) جاء في المخطوط: (يعقوب)، والصواب ما أثبتنا من أخرج الحديث من طريقه.

(٣) جاء في المخطوط: (أربعة الدراهم).

(٤) ١/ ١٧٤ (٧٦)، ٢٧٠ (٢٦٠)، ٣١٥ (٣٥٤)، وغيرها.

- روى عنه: عبد بن حميد، والبخاري، وابن راهويه، وغيرهم.
متفق على ثقته، وإمامته، قال ابن حجر: ثقة، ثبت.
"تهذيب الكمال" ٢٠٨/٨، "التهذيب" ٣/٣٨٧، "التقريب" ٣٨٢.
- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ت (١٦١هـ)، (ع):
متفق على توثيقه، وإمامته، تقدمت ترجمته في الحديث (٢٥).
 - إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي، أبو محمد القرشي، الكوفي،
الأعور، وهو السدي الكبير، صاحب التفسير، ت (١٢٧هـ)، (م ٤):
روى عن: يعفور بن المغيرة بن شعبة، وأنس بن مالك، وابن عباس رضي الله عنهما، وغيرهم.
روى عنه: الثوري، وسماك بن حرب، وشعبة، وغيرهم.
قال أحمد في موضع، والعجلي، والسمعاني: ثقة، وزاد العجلي: عالم بالتفسير، راوية له،
وزاد السمعاني: مأموناً.
 وذكره ابن حبان، وابن شاهين في "الثقات".
وقال يحيى بن سعيد القطان: لا بأس به، ما سمعت أحداً يذكره إلا بخير، وما تركه أحد.
وقال ابن نمير: صالح، يكتب حديثه.
وقال أحمد في موضع: مقارب الحديث، صالح، وقال في موضع: ليس به بأس.
وقال النسائي: صالح، وقال في موضع: ليس به بأس.
وقال الساجي: صدوق، وفيه نظر.
وأخرج ابن حبان، والحاكم حديثه في «صحيحهما».
وقال ابن عدي: مستقيم الحديث، صدوق، لا بأس به.
وقال الحاكم في "المدخل" في باب الرواة الذين عيب على مسلم إخراج حديثهم: تعديل
عبد الرحمن بن مهدي أقوى عند مسلم ممن جرحه بجرح غير مفسر^(١).

(١) لعله يعني كراهة ابن مهدي لتضعيف ابن معين له في رواية، كما في "العلل" ٢/ ٥٤٤ للإمام أحمد رواية ابنه عبد الله،
قال: قال يحيى بن معين عند عبد الرحمن بن مهدي: السدي، وإبراهيم بن مهاجر ضعيفان، فغضب ابن مهدي غضباً

وقال حسين بن واقد^(١): سمعت من السدي، فأقمت حتى سمعته يتناول أبا بكر وعمر فلم أعد إليه.

وقال عبدالله بن حبيب بن أبي ثابت^(٢): سمعت الشَّعْبِي، وقيل له: إن إسماعيل السدي قد أعطي حظاً من علم، فقال: إن إسماعيل قد أعطي حظاً من الجهل بالقرآن! وقال ابن معين، وأحمد: ضعيفٌ.

وقال أحمد: قال يحيى بن معين يوماً عند عبدالرحمن بن مهدي، وذكر إبراهيم بن مهاجر^(٣)، والسَّدي، فقال يحيى: ضعيفان، فغضب عبدالرحمن وكره ما قال. وقال ابن معين في موضع: في حديثه ضعف.

وقال أحمد في موضع: أنه ليحسن الحديث، إلا أن هذا التفسير الذي يجيء به قد جعل له إسناداً، واستكلفه.

وقال الجوزجاني: كَذَّابٌ شَتَّامٌ.

وقال أبو زرعة: لين.

وقال أبو حاتم: يُكْتَبُ حديثُه، ولا يحتجُّ به.

وكذَّبه المعتمر بن سليمان.

وقال الطَّبْرِي: لا يحتجُّ بحديثه.

وقال العقيلي: ضعيفٌ، وكان يتناول الشيخين.

وقال ابن خلفون: وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين، وإن صحَّ ما ذكره عنه

==

شديداً، وقال سبحانه الله إيش ذا؟! وأنكر ما قال يحيى.

(١) حسين بن واقد المروزي، أبو عبدالله القاضي، ثقةٌ له أوهام، من السَّابعة، ت (١٥٩هـ)، وقيل: (١٥٧هـ)، (خت م ٤). "التقريب" ١٠٨.

(٢) عبدالله بن حبيب بن أبي ثابت الأسدي، الكوفي، ثقةٌ، من السَّادسة، (م س). "التقريب" ٢٤٢.

(٣) إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي، الكوفي، صدوقٌ، لين الحفظ، من الخامسة، (م ٤). "التقريب" ٣٤.

الحسين - يعني بن واقد - فلا ينبغي لأحد عندي إخراج حديثه.

وقال الذهبي: حسن الحديث.

وقال ابن حجر: صدوق، يهمل، ورؤي بالتشيع.

قلت: الراجح أنه ضعيف، لتضعيف أكثر أئمة الشأن، واتهم بالكذب، وأمّا من وثّقه توثيقاً صريحاً فإما أنه قد اختلفت الرواية عنه، وقد ضعفه في موضع آخر كأحمد، وإما أنه متساهل كالعجلي، وأمّا السمعاني فليس في قامه أئمة الجرح والتعديل من ضعفه كابن معين، وأحمد، وأبي زرعة، وأبي حاتم، والعقيلي، وغيرهم.

وأما اتهام الشعبي له بالجهل بالقرآن فتعقبه الذهبي، قال: ما أحد إلا وما جهل من علم القرآن أكثر مما علم، وقد قال إسماعيل بن أبي خالد: كان السدي أعلم بالقرآن من الشعبي رحمّه الله وقال سلم بن عبد الرحمن^(١) - شيخ لشريك -: مرّ إبراهيم النخعي بالسّدي وهو يفسّر، فقال: إنه ليفسّر تفسير القوم.

"تهذيب الكمال" ١/ ٤٨٠، "سير أعلام النبلاء" ١/ ١١٠٩، "الكاشف" ١/ ٢٤٧، "إكمال تهذيب الكمال" ٢/ ١٨٧، "التهذيب" ١/ ١٥٨، "التقريب" ٤٨.

• يَعْزُورُ بن المغيرة بن شعبة الثقفي:

روى عن: علي بن أبي طالب عليه السلام، وأبيه المغيرة بن شعبة.

روى عنه: إسماعيل بن عبد الرحمن السدي.

قال العجلي: ثقة.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

"الطبقات الكبرى" ٦/ ٢٧٨، "التاريخ الكبير" ٨/ ٤٢٦، "الثقات" للعجلي ٤٨٤، "الثقات" لابن

حبان ٥/ ٥٥٩، "الإكمال" ٧/ ٣٣٦، "توضيح المشتبه" ٩/ ٢٣٨.

(١) سلم بن عبد الرحمن النخعي، الكوفي، أخو حصين، قيل: يكنى أبا عبد الرحيم، صدوق من السادسة، له عندهم حديث

واحد، (م ٤). "التقريب" ١٨٥.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن المنذر في "تفسيره" ٥٦٠ / ٢ (١٣٤٧)، عن علي بن عبدالعزيز، عن أبي نعيم، عن الثوري، به، وهو في "تفسير الثوري" ٨٧ (١٨٦).

وتوبع أبو نعيم:

أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" ٨٦٢ / ٣ (٤٧٧٩)، من طريق ابن مهدي، عن الثوري، به.

الحكم على الحديث:

في إسناده أبو بكر: محمد بن إبراهيم، لم أقف له على ترجمة، وبكر بن المَرْزُبَان، لم أقف له على حكم، والأثر إسناده ضعيفٌ لأجل السُّدِّي، والله أعلم.
قال ابن حجر: حسن^(١).



(١) "فتح الباري" ١٠ / ١٧٠.

١٤٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّدَاوِي بِمَاءِ زَمْزَمَ

(١١٧) أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ الصَّائِغُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَلِيمٌ^(١) بْنُ مُسْلِمٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمِّلِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَاءُ زَمْزَمَ مِمَّا شَرِبَ مِنْهُ».

رجال الإسناد:

- أحمد بن محمد بن عبد الله النيسابوري، أبو حامد الصائغ، ت (٣٧٤هـ): صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث (٥٨).
- محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة، أبو بكر النيسابوري، صاحب الصحيح ت (٣١١هـ): متفق على ثقته، وإمامته، تقدمت ترجمته في الحديث (٥٨).
- بشر بن معاذ العقدي، أبو سهل البصري، الضريير، ت (٢٤٥هـ)، وقيل قبلها، وقيل بعدها بقليل، (ت س ق): روى عن: أيوب بن واقد، وبشر بن المفضل، وحماد بن زيد، وغيرهم. روى عنه: ابن خزيمة، والترمذي، والنسائي، وغيرهم. قال مسلمة، وأبو جعفر النجار^(٢): ثقة، وزاد مسلمة: صالح. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال أبو حاتم: صالح الحديث، صدوق. وقال النسائي: صالح.

(١) هكذا ضبطه الخطيب في "تالي تلخيص المتشابه" ٣٣٤، وابن ماكولا في "الإكمال" ٣٣٠ / ٤، وابن الجوزي في "الضعفاء والمتروكين" ١٤ / ٢، قال ابن حجر: اختلف في سين (سليم)، ف قيل: بفتحها، وقيل: بالتصغير. "لسان الميزان" ١٨٩ / ٤.

(٢) أحمد بن محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء الثعري، يكنى أبا جعفر النجار، الطرسوسي، صدوق، من الحادية عشرة، (س). "التقريب" ٢٤.

وأخرج ابن حبان، والحاكم حديثه في «صحيحهما».

وقال ابن حجر: صدوق.

قلت: وهو كما قال، والله أعلم.

"تهذيب الكمال" ٦٤ / ٢، "إكمال تهذيب الكمال" ٤١٠ / ٢، "التهذيب" ٢٣١ / ١، "التقريب" ٦٣.

• سَلِيمُ بن مسلم، أبو مسلم المكي، الخشاب، الكاتب^(١):

روى عن: ابن جريج، وموسى بن عبيدة، وابن أبي ليلى، وغيرهم.

روى عنه: محمد بن سليمان الجوهري، وجعفر بن مهران، والمسيب بن واضح، وغيرهم.

متفق على ضعفه، وأثم.

"الكامل" ٣٣٧ / ٤، "ميزان الاعتدال" ٩ / ٣، "لسان الميزان" ١٨٩ / ٤.

• عبدالله بن المؤمل بن وهب الله، القرشي، المخزومي العائذي، المدني، ويقال: المكي،

ت(١٦٠هـ)، (بخ ت ق):

روى عن: أبي الزبير المكي، وعطاء بن أبي رباح، وعمرو بن شعيب، وغيرهم.

روى عنه: زياد بن خيثمة، والثوري، وسريج بن النعمان الجوهري، وغيرهم.

قال ابن سعد، وابن نمير: ثقة، وزاد ابن سعد: قليل الحديث.

وقال ابن معين في موضع: صالح الحديث، وقال في موضع: ليس به بأس.

(١) ترجم ابن عدي لسليم في موضع ٣٣٧ / ٤، وفي موضع ٢٨٦ / ٤ قال: سليمان بن مسلم الخشاب، بصري، ويقال: كوفي،

يكنى أبا المعالي، ... وسليمان بن مسلم هذا قليل الحديث، وهو شبه المجهول، ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً أحببت أن أذكره، فأبين أن أحديثه بمقدار ما يرويه لا يتابع عليه، ففرق بينهما، وساق له حديثاً عن أبي بكر بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر مرفوعاً، وفي ترجمة سليم بن مسلم الخشاب ذكر روايات الأئمة في تضعيفه، ثم ساق روايته عن أبي بكر بن نافع، به، وقال: هذا الحديث كنت قد أملت في ذكر من اسمه: سليمان اهـ، قال ابن حجر في "لسان الميزان" ١٨٩ / ٤: قيل أنها واحد، ومن فرق بينهما ابن عدي، قال الذهبي "ديوان الضعفاء" ١٧٧: هو سليمان المذكور.

وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: يخطئ^(١).

وقال ابن معين في موضع، والنسائي، والدارقطني: ضعيفٌ.

قال أحمد في موضع: كان قاضياً بمكة، وليس بذلك، وقال في موضع: أحاديثه منكير.

وقال أبوزرعة، وأبو حاتم: ليس بقويٍّ.

وقال أبو داود: منكر الحديث.

وقال علي بن الجنيد: شبه المتروك.

وقال العقيلي: لا يتابع على كثير من حديثه.

وذكره ابن حبان في "الضعفاء"، وقال: كان قليل الحديث، منكر الرواية، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

وقال ابن عدي: أحاديثه عليها الضعف بينٌ.

وقال أبو عبدالله^(٢): هو سيئ الحفظ، ما علمنا له جرحة تسقط عدالته.

وقال الذهبي في "ميزان الاعتدال": ضعّفوه.

وقال ابن حجر: ضعيف الحديث.

قلت: الراجح أنه ضعيفٌ، لتضعيف أكثر الأئمة، والذي يظهر أن تضعيفه من قبل حفظه لا عدالته، ولعلّ توثيق من وثقه باعتبار العدالة دون الضبط، والله أعلم.

وأما ذكر ابن حبان له في "الثقات" فتعقّب ابن حجر، قال: قد ذكره ابن حبان في الضعفاء، وقال: لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد، وأما في "الثقات" فلم أر ما نقله المؤلف عنه، بل فيه: عبدالله بن المؤمل المخزومي.... وليس هو بصاحب أبي الزبير، الذي روى عنه ابن المبارك، ذاك ضعيف، فهذا ابن حبان إنما وثق هذا؛ لأنه ظنه غيره، والحق أنه هو، ولفظه

(١) هكذا ذكره المزني في "تهذيب الكمال" ٥/٦٥٦، وتعقّب ابن حجر في "التهذيب" ٢/٤٤٠ ويأتي ذكره.

(٢) هكذا ذكره ابن حجر في "التهذيب" ٢/٤٤٠، ولم أقف على تعيينه، وقال الألباني في "سلسلة الأحاديث الصحيحة"

٥/٤٢: أظنه يعني الذهبي.

(يخطئ) لم أرها فيه، وقال في موضع: لم يصب ابن حبان في جعله اثنين، بل هو واحد مكّي ... إلى أن قال: فهو مشهور ولم يتهّم بكذب.

"المجروحين" لابن حبان ١/ ٥٢١، "الكامل" ٥/ ٢٢١، "تهذيب الكمال" ٥/ ٦٥٥، "الكاشف" ١ / ٦٠١، "ميزان الاعتدال" ٣/ ٣٦٨، "التهذيب" ٢/ ٤٤٠، "التقريب" ٢٦٨، "جزء فيه الجواب عن حال الحديث المشهور في ماء زمزم لما شرب له" ٨٤.

• أبو الزُّبَيْر: محمد بن مسلم بن تَدْرُس القرشي الأسدي، المكي، ت (١٢٦هـ)، وقيل: (١٢٨هـ)، (ع^(١)):

روى عن: جابر بن عبدالله رضي الله عنه، وأبي صالح السَّمَّان، وسعيد بن جبير، وغيرهم.
روى عنه: عبدالله بن المؤمِّل، والسُّفَيَّانان، وغيرهم.
قال ابن سعد: كان ثقةً، كثير الحديث؛ إلا أن شعبة تركه لشيء زعم أنه رآه فعله في معاملة.

وقال ابن معين في موضع، وابن المديني، والعجلي، والنسائي: ثقةً، وزاد ابن المديني: ثبت.

وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: لم ينصف من قدح فيه، لأن من استرجح في الوزن لنفسه لم يستحق التَّرك لأجله.

وقال عطاء: كان أبو الزُّبَيْر أحفظنا.

وقال يعلى بن عطاء^(٢): كان أكمل الناس عقلاً، وأحفظهم.

وقال ابن عون: ما أبو الزُّبَيْر بدون عطاء بن أبي رباح.

وقال ابن معين في موضع: صالح، وقال في موضع: أبو الزُّبَيْر أحبُّ إليَّ من أبي سفيان^(٣).

(١) قال ابن حجر في "هدي الساري" ٤٦٤: لم يرو له البخاري سوى حديث واحد في البيوع، قرنه بعطاء، عن جابر، وعلّق له عدة أحاديث، واحتجّ به مسلم، والباقون.

(٢) يعلى بن عطاء العامري، ويقال: الليثي، الطائفي، ثقةً، من الرابعة، ت (١٢٠هـ)، أو بعدها، (رم ٤). "التقريب" ٥٣٨

(٣) طلحة بن نافع - كما جاء التصريح باسمه في "الجرح والتعديل" ٨/ ٧٦ - الواسطي، أبو سفيان الإسكافي، نزل مكة،

وقال يعقوب بن شيبه: ثقة، صدوق وإلى الضَّعْف ما هو.

وقال أحمد: قد احتمله الناس، وقال: ليس به بأس.

وقال السَّاجي: صدوق، حَجَّةٌ في الأحكام، قد روى عنه أهل النُّقل، وقبلوه واحتجُّوا به.

وقال شعبة: ما كان أحد أحبَّ إليَّ أن ألقاه بمكَّة من أبي الزُّبير، حتى لقيته، ثم سكت! وتكلَّم فيه شعبة لكونه استرجح في الميزان، وجاء عنه أنه تركه لكونه يسيء صلاته، وقيل: لأنه رآه مرَّةً يخاصم ففجَّر.

وقال أحمد: كان أيوب السخثياني يقول: حدَّثنا أبو الزُّبير، وأبو الزُّبير أبو الزُّبير! قلت لأبي: كأنه يضعِّفه؟ قال: نعم.

وقال الليث بن سعد: قدِمْتُ مكَّة فجنُّتُ أبا الزُّبير، فدفع إليَّ كتابين، فانقلبت بهما، ثم قلت في نفسي: لو عاودته فسألته هل سمع هذا كَلَّه من جابر؟ فقال: منه ما سمعت، ومنه ما حدَّثت عنه، فقلت له: أَعْلِم لي على ما سمعت، فأَعْلَم لي على هذا الذي عندي.

وقال نعيم بن حمَّاد: سمعتُ ابن عيينة يقول: حدَّثنا أبو الزُّبير، وهو أبو الزُّبير - أي كأنه يضعِّفه -، وقال في موضع: كان أبو الزُّبير عندنا بمنزلة خبز الشَّعير، إذا لم نجد عمرو بن دينار ذهبنا إليه.

وقال الشَّافعي: أبو الزُّبير يحتاج إلى دعامة.

وقال أبو زرعة: روى عنه الناس، قال ابن أبي حاتم: يحتجُّ بحديثه؟ قال: إنما يحتجُّ بحديث الثَّقَات.

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتجُّ به، وهو أحبُّ إليَّ من أبي سفيان^(١).

وقال ابن عدي: قد حدَّث عنه شعبة أحاديث أفراداً كلُّ حديث ينفرد به رجل عن شعبة،

==

صدوق، من الرابعة، (ع). "التقريب" ٢٢٥

(١) تقدَّمت ترجمته ص ٦٧٥.

وروى مالك عن أبي الزُّبير أحاديث، وكفى بأبي الزُّبير صدقاً أن يحدث عنه مالك، فإن مالكا لا يروي إلا عن ثقة، ولا أعلم أحداً من الثقات تخلف عن أبي الزُّبير، إلا وقد كتب عنه، وهو في نفسه ثقة، إلا أن يروي عنه بعض الضعفاء فيكون ذلك من جهة الضَّعيف.

وقال أبو محمد بن حزم: لا أقبل من حديثه إلا ما فيه: (سمعت جابراً)، وأما رواية الليث عنه، فأحتجُّ بها مطلقاً، لأنه ما حمل عنه إلا ما سمعه من جابر، قال الذهبي: عمدة ابن حزم حكاية الليث، ثم هي دالة على أن الذي عنده إنما هو منأولة، فالله أعلم: أسمع ذلك منه، أم لا.

وقال الذهبي: حافظ، ثقة، وكان مدلساً واسع العلم.

وقال ابن حجر: صدوق، إلا أنه يدلّس، وذكره في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس^(١). قلت: الراجح أنه صدوق، ولا يحتجُّ من أحاديثه إلا بما صرح فيه بالسَّماع، والله أعلم، وما ترك روايته مطلقاً إلا شعبة، قال الذهبي: ما توقّف في الرواية عنه سوى شعبة، قد روى عنه مثل أيوب، ومالك.

وأما قول ابن عدي فتعقّبه الذهبي، قال: هذا القول يصدق على مثل الزُّهري، وقتادة، وقد عيب أبو الزُّبير بأمور لا توجب ضعفه المطلق، منها التدليس.

"الثقات" للعجليّ ٤١٣، "سير أعلام النبلاء" ٣/٣٦٩٨، "الكاشف" ٢/٢١٦، "ميزان الاعتدال" ٥/٢٣٣، "جامع التحصيل" ١١٠، "طبقات المدلسين" ١٥١، "التقريب" ٤٤٠.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه (المناسك/ الشرب من زمزم/ ٤٤٣/ (٣٠٦٢))، من طريق الوليد بن مسلم.

وأحمد ٢٣/ ١٤٠ (١٤٨٤٩) - ٢٤٤ (١٤٩٩٦)، عن علي بن ثابت، وعبدالله بن الوليد.

(١) هي من لم يحتجَّ الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسَّماع. "طبقات المدلسين" ٦٣.

وابن أبي شيبه في "مصنفه" ٢٧٣/٣ (١٤١٣٧)، ٦٣/٥ (٢٣٧٢٣)، والجوهري في "حديث الزهري" ٥٧٨ (٦٢٨)، من طريق سعيد بن زكريا، وزيد بن الحباب.
والعقيلي في "الضعفاء" ٣٧٧، والطبراني في "الأوسط" ٢٥٩/١ (٨٤٩)، والبيهقي في "الكبرى" ٢٣٩/٥ (٩٧٥٢)، من طريق سعيد بن سليمان.
والأزرقي في "أخبار مكة" ٥٢/٢، من طريق الواقدي.
والفاكهي في "أخبار مكة" ٢٥/٢ (١٠٧٦)، من طريق زيد بن الحباب، ومحمد بن حبيب.

والطبراني في "الأوسط" ٢٦/٩ (٩٠٢٧)، من طريق خالد بن نزار.
وابن عدي في "الكامل" ٢٢١/٥، من طريق معن بن عيسى.
وابن المقرئ في "معجمه" ١٣٢ (٣٦١)، من طريق عبدالله بن المبارك.
والمصنف في هذا الكتاب برقم (١١٨)، من طريق خالد بن يزيد.
والخطيب في "تاريخ بغداد" ٢٩٥/٤ (٩٨٥)، من طريق سفيان الثوري.
كلهم عن عبدالله بن المؤمل، عن أبي الزبير به.
وتوبع عبدالله بن المؤمل:

أخرجه الطبراني في "الأوسط" ١٣٩/٤ (٣٨١٥)، من طريق حمزة الزيات.
والبيهقي في "الكبرى" ٣٣١/٥ (١٠١١٧)، من طريق إبراهيم بن طهمان.
وحمزة الزيات (صدوق، زاهد، ربما وهم)^(١).

وإبراهيم بن طهمان (ثقة يغرب، وتكلم فيه للإرجاء، ويقال: رجع عنه)^(٢)
إلا أن في إسناد ابن طهمان أحمد بن إسحاق بن شيان البغدادي، لم أقف له على حكم،

(١) "التقريب" ١١٩.

(٢) "التقريب" ٣٠.

وفيه معاذ بن نَجْدَة، قال فيه الذهبي: صالح الحال، قد تكلّم فيه^(١).

وقال ابن حجر: إنما سمعه إبراهيم من ابن المؤمّل^(٢).

واختلف فيه على عبدالله بن المؤمّل، على وجهين:

١ - فرواه عددٌ من الرواة عن عبدالله بن المؤمّل، عن أبي الزُّبير، عن جابر رضي الله عنه، مرفوعاً: وهو الوجه الذي تقدّم تخريجه.

٢ - ورواه سعدويه، عن عبدالله بن المؤمّل، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه، مرفوعاً:

أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" ٦ / ٢٩ (٣٨٣٢)، و"السنن الصغير" ٢ / ٢٠٣ (١٧٤٣)، من طريق أبي علي بن سخته، عن سعدويه، به.

وسعدويه (ثقة، حافظ)^(٣)، إلا أنه في إسناده الحسن بن سهل بن سخته، أبو علي المقرئ، ذكره الخطيب في "تاريخ بغداد"^(٤)، والذهبي في "المقتنى في سرد الكنى"^(٥)، ولم أقف له على حكم.

والراجع عن عبدالله بن المؤمّل هو الوجه الأول لكثرة روايته، وفيهم ثقات، أثبت كابن المبارك، والثوري، وغيرهما، وأما الوجه الثاني فمرجوع للجهالة بحال ابن سخته، وتفرّده، وقال فيه ابن حجر: إسناده وإي^(٦)، والله أعلم.

وللحديث طريقٌ أخرى:

عن سويد بن سعيد، عن ابن المبارك، عن ابن أبي الموالي، عن ابن المنكدر، عن

(١) "ميزان الاعتدال" ٥ / ٣٣٧.

(٢) "التلخيص الحبير" ٤ / ١٦٤٢.

(٣) "التقريب" ١٧٧.

(٤) ٨ / ٢٨٨.

(٥) ١ / ٤١٤.

(٦) "جزء فيه الجواب عن حال الحديث المشهور في ماء زمزم لما شرب له" ٩٢.

جابر رحمته الله، مرفوعاً:

أخرجه عبدالغني الأزدی في "فوائده" ٤٥ (١٨)، والبيهقي في "شعب الإيمان" ٦ / ٣٠ (٣٨٣٣)، والخطيب في "تاريخ بغداد" ١١ / ٤٠٥، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ١٣ / ٧٨، ٣٢ / ٤٣٥-٤٣٦، من طريق سويد بن سعيد، عن ابن المبارك، به. وسويد بن سعيد (صدوق في نفسه، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه)^(١). وغالب روايات الحديث جاءت بلفظ: «ماء زمزم لما شرب له».

الحكم على الحديث:

في إسناده المصنف سَلِيم بنُ مسلم المَكِّي، ضعيفٌ، وبشر بن معاذ، وأبو حامد الصَّائِغ صدوقان.

والحديث إسناده ضعيفٌ، مداره على عبدالله بن المؤمِّل، وهو ضعيفٌ، وأما متابعة إبراهيم بن طهمان فلا تثبت، والراجح فيه أنه راوٍ عن ابن المؤمِّل، وليس بمتابعٍ له - كما أشار ابن حجر -، وأما متابعة حمزة الزيات فهي أقوى ما وقفنا عليه في إسناده هذا الحديث، وأما تدليس أبي الزبير فقد صرح بالسَّماع في رواية ابن ماجه إلا أن في إسناده هشام بن عمار (صدوقٌ، مقررٌ، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصحُّ)^(٢)، وفي رواية ابن طهمان قصة تدلُّ على سماع أبي الزبير من جابر، لكن الرواية غير محفوظة لحال رواها، ولو ثبتت لكانت قرينةً قويةً في إثبات سماع أبي الزبير من جابر.

وأما طريق ابن المنكدر فلا يثبت أيضاً لتفرُّد سويد بن سعيد به، ومثله لا يُحتمل تفرُّده^(٣)، والله أعلم.

(١) "التقريب" ٢٠٠.

(٢) "التقريب" ٥٠٤، وقال الألباني في "إرواء الغليل" ٤ / ٣٢١: رواية شاذة غير محفوظة، تفرَّد بها هشام بن عمار.

(٣) قال البيهقي في "شعب الإيمان" ٦ / ٣١: غريبٌ من حديث ابن أبي الموالي، عن ابن المنكدر، تفرَّد به سويد، عن ابن المبارك من هذا الوجه عنه.

قال العقيلي في رواية ابن المؤمل: لا يُتابع عليه^(١).

وقال المنذري في إسناد ابن ماجه، وأحمد: هذا إسناد حسن^(٢).

وقال ابن القيم: حسن^(٣)، وقد صحَّحه بعضهم، وجعله بعضهم موضوعاً، وكلا القولين فيه مجازفة^(٤).

وقال الزركشي: أخرجه ابن ماجه من "سننه"، من حديث جابر، بإسناد جيّد^(٥).

وقال ابن الملقن: حديث حسن^(٦).

وقال العراقي^(٧)، والبوصيري^(٨): إسناد ضعيف.

وقال ابن حجر في طريق سويد عن ابن المبارك: زعم الدِّمياطي أنه على رسم الصَّحيح، وهو كما قال من حيث الرِّجال، إلا أن سويداً وإن أخرج له مسلم؛ فإنه خلط، وطعنوا فيه، وقد شدَّ بإسناده والمحفوظ عن ابن المبارك، عن ابن المؤمل^(٩)، وقال في موضع: أن الإسناد انقلب على سويد، فجعل موضع ابن المؤمل: ابن الموالي، وموضع أبي الزُّبير: محمد بن المنكدر^(٩).

(١) "الضعفاء" ٣٧٧.

(٢) "التَّرجيب والترهيب" ١٣٦/٢.

(٣) "زاد المعاد" ٣٦١/٤، قلت: أما تحسين ابن القيم فيعني به طريق ابن المبارك، عن ابن أبي الموالي، عن ابن المنكدر، قال ابن القيم: ابن أبي الموالي: ثقة، فالحديث إذا حسن، قلت: لرئيس إلى سويد بن سعيد، الراوي عن ابن المبارك، وقد تفرَّد به، ومثله لا يحتمل تفرُّده، إلا أن يكون قد وقف على متابع له، والله أعلم.

(٤) "اللائل المنثورة" ١٥١.

(٥) "البدر المنير" ٢٩٩/٦.

(٦) "المغني عن حمل الأسفار" ٣٠٥.

(٧) "مصباح الزجاجاة" ٢٠٩/٣.

(٨) "فتح الباري" ٥٧٦/٣، وينظر "التلخيص الحبير" ١٦٤٣/٤.

(٩) "جزء فيه الجواب عن حال الحديث المشهور في ماء زمزم لما شرب له" ١٠٠.

قال السيوطي: أخرجه ابن ماجه من حديث جابر بسند جيد^(١).

وقال شعيب الأرناؤوط: حديثٌ محتملٌ للتحسين^(٢).

قلت: أقوى ما وقفنا عليه في إسناد هذا الحديث هو ما رواه حمزة الزيات، كما ذكرنا، وهو إسنادٌ لا بأس به، والله أعلم.

وللحديث شواهد:

الأول: عن أبي ذرٍّ رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: «ماء زمزم لما شرب له».

أخرجه أبو نعيم في "الطب النبوي" ٦٩٩ / ٢ (٧٣٠)، عن أحمد، عن عبدان بن أحمد، عن أبي كامل الجحدري، عن عبدالعزيز بن المختار، عن خالد الحذاء، عن حميد بن هلال، عن عبدالله بن الصّامت، عن أبي ذرٍّ رضي الله عنه، مرفوعاً.

وأحمد: شيخ أبي نعيم لم أقف على تعيينه، وباقي رجاله ثقات، إلا أن الرواية مرجوحة^(٣).

(١) "الدرر المنتشرة" ١٧٣.

(٢) مسند الإمام أحمد بتحقيق شعيب الأرناؤوط ٢٣ / ١٤٠ (١٤٨٤٩) حاشية رقم (١).

(٣) اختلف فيه على أبي كامل الجحدري، على وجهين:

فرواه عبدان، عن أبي كامل الجحدري، عن عبدالعزيز بن المختار، به، بلفظ: «ماء زمزم لما شرب له». وهو الوجه الذي أخرجه أبو نعيم.

ورواه البزار، عن أبي كامل الجحدري، عن عبدالعزيز بن المختار، به، بلفظ: «زمزم طعام طعم وشفاء سقم». أخرجه البزار في "مسنده" ٣٦١ / ٩ (٣٩٢٩).

وقد توبع البزار على هذا الوجه:

أخرجه مسلم في "الصحيح" ١٠٨٦ (٦٣٥٩)، وأحمد في "مسنده" ٤١٣ / ٣٥ (٢١٥٢٥)، والطيالسي في "مسنده" ٣٦٤ / ١ (٤٥٩)، ورجالهم ثقات، وغيرهم، وليس في رواية مسلم وأحمد «وشفاء سقم».

والراجح هو الوجه الثاني لكثرة من رواه، ولإخراج مسلم له في "الصحيح"، وأما الوجه الأول فمرجوح للتفرد، والمخالفة، والله أعلم.

قال البوصيري في "إتحاف الخيرة المهرة" ٣ / ٢٤٦: رواه أبو داود الطيالسي بسند الصحيح.

قال ابن حجر في "المطالب العالية" ٧ / ١٣٧: صحيح، وهو طرف من حديث إسلام أبي ذرٍّ رضي الله عنه، وقد رواه مسلم بطوله

الثاني: عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «ماء زمزم لما شرب له، فإن شربته تستشفى به شفاك الله، وإن شربته مستعيذاً عاذك الله، وإن شربته ليقطع ظمأك قطعه».

أخرجه الحاكم في "المستدرک" ٤٢٣/٢ (١٧٥٧)، والدارقطني في "سننه" ٣٥٤/٣ (٢٧٣٩)، من طريق محمد بن حبيب الجارودي، عن سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما، مرفوعاً^(١).

==

سوى هذا اللفظ: "وشفاء سقم".

وللحديث قصة طويلة ينظر لتخريجها "سلسلة الأحاديث الصحيحة" ١٥٥٨/٧ (٣٥٨٥)، ومسنند أحمد بتحقيق شعيب الأرناؤوط ٤١٧/٣٥ حاشية رقم (١).

(١) اختلف فيه على ابن عيينة، على ثلاثة أوجه:

١- فرواه عبد الرزاق، والأزرقي عن جده، ومحمد بن أبي عمر، وغيرهم - ولم نقف على بعض طرقهم وقد ذكرها ابن حجر في جزئه -، عن ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، موقوفاً:

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" ١١٩/٥ (٩١٢٤)، والأزرقي في "تاريخ مكة" ٥٠/٢، والفاكهي في "تاريخ مكة" ١٠/٢ (١٠٥٦).

وعبد الرزاق (ثقة، حافظ) "التقريب" ٢٩٦.

وجدُّ الأزرقي: أحمد بن محمد بن الوليد (ثقة). "التقريب" ٢٤.

ومحمد بن يحيى بن أبي عمر (صدوق، لازم ابن عيينة، لكن قال أبو حاتم: فيه غفلة) "التقريب" ٤٤٧.

٢- ورواه محمد بن حبيب الجارودي، عن سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

أخرجه الحاكم في "المستدرک" ٤٢٣/٢ (١٧٥٧)، والدارقطني في "سننه" ٣٥٤/٣ (٢٧٣٩).

٣- ورواه وكيع، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، موقوفاً.

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" ٦٣/٥ (٢٣٧٢١)، عن وكيع.

والراجح هو الوجه الأول: وهو أنه موقوفٌ على مجاهد، لكثرة رواته وثقتهم، واختصاص محمد بن أبي عمر بسفيان، والله أعلم، قال ابن حجر في "جزء فيه الجواب عن حال الحديث المشهور في ماء زمزم لما شرب له": وهو وإن كان مثله لا يقال بالرأي فيكون في تقدير ما لو قال مجاهد: قال رسول الله ﷺ، فيكون مرسلاً... اهـ، وقال في "التلخيص الحبير" ٤/١٦٤٤: وما يقوي رواية ابن عيينة: ما أخرجه الدينوري في "المجالسة" ٣٤٢/٢ (٥٠٩) من طريق الحميدي، قال: كنا عند ابن عيينة، فجاء رجلٌ فقال: يا أبا محمد الحديث الذي حدثنا عن ماء زمزم صحيح؟ قال: نعم، قال: فإني شربته الآن، لتحدثني مائة حديث. فقال: اجلس، فحدثه مائة حديث اهـ، ولمزيد تخريج لحديث ابن عباس يراجع جزء ابن

==

• وإسناده ضعيف:

- فيه محمد بن حبيب الجارودي، غمزه الحاكم^(١)، وقال الخطيب: كان صدوقاً^(٢).

قال الحاكم: صحيح الإسناد - إن سلم من الجارودي -، ولم يخرجاه^(٣).

قال ابن حجر: أخطأ الجارودي في وصله، وإنما رواه ابن عيينة موقوفاً على مجاهد كذلك

حدّث به عنه حفاظ أصحابه...^(٤)، وقال: انفرد عن ابن عيينة بوصل هذا الحديث، ومثله إذا

انفرد لا يحتج به، فكيف إذا خالف؟!^(٥)

قال المناوي: روايته شاذة^(٦).

الثالث: عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ في حديث طويل فيه: «ومن شرب من ماء زمزم فمأه زمزم لما شرب له».

أخرجه الفاكهي في "أخبار مكة" ٣ / ١٢٣ (١٩١٨)، عن أحمد بن صالح، عن محمد بن إسماعيل القرشي المدني، عن عبدالله بن نافع، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، مرفوعاً.

• وإسناده ضعيف:

١ - فيه أحمد بن صالح السموي، قال ابن حجر: هذا من مناكيره^(٧).

==

حجر في تخريج حديث "ماء زمزم..."، وينظر "إتحاف المهرة" ٨ / ٢٢.

(١) "ميزان الاعتدال" ٥ / ٢٢، ويعني قول الحاكم: (إن سلم من الجارودي).

(٢) "تاريخ بغداد" ٣ / ٨٧.

(٣) "المستدرک" ٢ / ٤٢٣ (١٧٥٧).

(٤) "لسان الميزان" ٧ / ٥٢، وينظر ٦ / ٧٨.

(٥) "جزء فيه الجواب عن حال الحديث المشهور في ماء زمزم لما شرب له" ٨٩.

(٦) "التيسير بشرح الجامع الصغير" ٢ / ٣٣٦.

(٧) "كنز العمال" ١٢ / ٢٧٢.

٢- وفيه عبدالله بن نافع، قال ابن حجر: ضعيف^(١).

قال الفاكهي: هذا حديث منكر من حديث مالك بن أنس^(٢).

قال ابن حجر: إسناده وإياه^(٣).

الرابع: عن صفية، مرفوعاً: «ماء زمزم شفاء من كل داء».

أخرجه الدليمي فيما عزاه إليه "السخاوي"^(٤)، والشَّيْطِي^(٥)، وغيرهما، من طريق الحسن بن أبي جعفر، عن محمد بن عبدالرحمن، عن صفية مرفوعاً، وهو في المطبوع من "الفردوس" ١٥٢/٤ (٦٤٧١).

• وإسناده ضعيف جداً:

١- فيه الحسن بن أبي جعفر الجفري، ضعيف الحديث مع عبادته، وفضله^(٦).

٢- وشيخه محمد بن عبدالرحمن، لم أقف على تعيينه، قال الألباني: لم أعرفه^(٧).

٣- وصفية لم تنسب، قال ابن حجر: هي غير منسوبة^(٨).

قال ابن حجر^(٩): سنده ضعيف جداً.

وقال السخاوي^(١٠)، والعجلوني^(١١): إسناده وإياه.

(١) "التقريب" ٢٦٨.

(٢) "أخبار مكة" ٣/ ١٢٣.

(٣) "جزء فيه الجواب عن حال الحديث المشهور في ماء زمزم لما شرب له" ٩٢.

(٤) "المقاصد الحسنة" ٥٦٨.

(٥) "الدرر المنتشرة" ١٧٣.

(٦) "التقريب" ٩٩.

(٧) "سلسلة الأحاديث الضعيفة" ٣٩٧/٩.

(٨) نقله المناوي في "فيض القدير" ٥/ ٤٠٥.

(٩) نقله المناوي أيضاً في "فيض القدير" ٥/ ٤٠٥.

(١٠) "المقاصد الحسنة" ٥٦٨.

(١١) "كشف الخفاء" ٢/ ٢٠٧.

وقال الألباني: إسناده ضعيف^(١).

الخلاصة:

أن متن الحديث يرتقي إلى الحسن لأسباب:

- ١ - تعدد طرقه، وشواهده، وهي وإن كانت ضعيفة إلا أنه ليس فيها من هو متهم، أو متروك، فيعتبر بمجموعها.
- ٢ - ثبوت الحديث موقوفاً على بعض التابعين كمجاهد، وابن عيينة، وهو مما لا مجال للرأي فيه، مما يدل على ثبوت معناه عن النبي ﷺ^(٢).
- ٣ - قبول الأئمة والمحدثين على مرّ العصور لهذا الحديث^(٣)، واستفاضة أخبارهم في العمل به^(٤).

(١) "سلسلة الأحاديث الضعيفة" ٣٩٧/٩.

(٢) قال القسطلاني في "إرشاد الساري" ٣/ ١٨٠: الذي يحتاج إليه الحكم بصحة المتن عن النبي ﷺ، ولا عليه كونه من خصوص طريق بعينها، وهنا أمور تدل عليه، منها: أن مثله لا مجال للرأي فيه فوجب كونه سماعاً، وكذا إن قلنا العبرة في تعارض الوصل والوقف، والإرسال للواصل بعد كونه ثقة لا إلى حفظ ولا غيره، مع أنه قد صحّ تصحيح نفس ابن عيينة له كما مرّ... وقد شربه جماعة من السلف، والخلف لما رب فنالوها، وأولى ما يشرب لتحقيق التوحيد، والموت عليه والعزة بطاعة الله.

(٣) قال ابن حجر في جزء تخريج حديث "ماء زمزم لما شرب له" ٩٧: لما ذكر الشيخ زين الدين العراقي في "النكت على علوم الحديث لا بن الصلاح" أن المختار الذي عليه عمل أهل الحديث جواز الحكم بصحة الحديث، وإن لم يوجد للمتقدمين فيه تصحيحاً، استدلل على ذلك بأمور منها: استمرار عمل المحدثين على ذلك... اهـ، قلت: هكذا نقله ابن حجر عن العراقي مختصراً، وتفصيله في "التقييد والإيضاح" ٢٣-٢٤.

(٤) قال ابن القيم في "زاد المعاد" ٤/ ٣٦١: قد جرّبت أنا وغيري من الاستشفاء بماء زمزم أموراً عجيبة، واستشفيت به من عدّة أمراض، فبرأت بإذن الله، وشاهدت من يتغذى به الأيام ذوات العدد، قريباً من نصف الشهر، أو أكثر ولا يجد جوعاً، ويطوف مع الناس كأحدهم، وأخبرني أنه ربما بقي عليه أربعين يوماً، وكان له قوّة يجامع بها أهله، ويصوم، ويطوف مراراً اهـ، وللأئمة روايات مستفيضة في شرب ماء زمزم لحاجات نالوها، مع الإيمان، واليقين، ساق منها ابن حجر في جزء تخريج حديث "ماء زمزم لما شرب له" ٩٧ عن الشافعي، والعراقي، وغيرهم، وقال: ولا يحصى كم شربه من الأئمة لأموّر نالوها، قال السخاوي في "المقاصد الحسنة" ٥٦٨: قد جرّبه جماعة من الكبار فذكروا أنه صحّ، وقال

قال ابن حجر: مرتبة هذا الحديث عند الحفاظ باجتماع هذه الطُّرق يصلح للاحتجاج به على ما عُرِف من قواعد أئمة الحديث^(١).

قال السخاوي: مرتبة هذا الحديث أنه باجتماع هذه الطُّرق يصلح للاحتجاج به^(٢).

قال العجلوني: حسنٌ لغيره^(٣).

قال الألباني: صحيحٌ...^(٤)، ثم ساق تخريجه ثم قال: حسنٌ لغيره^(٥)، وفي موضع قال: ضعيفٌ^(٦).

==

السندي في "حاشيته على سنن ابن ماجه" ٢/ ٢٥٠: قد ذكر العلماء أنهم جرّبوه فوجدوه كذلك، قلت: أما إثبات الحديث لمجرد ثبوته بالتَّجربة فلم يقل بذلك أحدٌ من أهل العلم، وإنما المقصود هو الاستئناس بذكر الحكايات والقصص في هذا الشأن، ولا يعول على التجارب في إثبات صحّة الحديث أو ضعفه البتّة، بل العمل عليه عند أهل الحديث المتقدّمين هو الصّناعة الحديثية والخضوع لقواعد الجرح والتعديل، وفقه التعليل... والله تعالى أعلم.

(١) "جزء فيه الجواب عن حال الحديث المشهور في ماء زمزم لما شرب له" ٩٤.

(٢) "المقاصد الحسنة" ٥٦٨.

(٣) "كشف الخفاء" ١/ ٥٠٢ (١٤١٨).

(٤) "إرواء الغليل" ٤/ ٣٢٤، "صحيح الجامع" ٢/ ٩٦٦ (٥٥٠٢).

(٥) "إرواء الغليل" ٤/ ٣٢٤، قال الألباني بعد ذكره لتحسين ابن القيم للحديث: ما ذكره من أن الحديث حسن فقط، هو الذي ينبغي أن يعتمد، لكن لا لذاته كما قد يوهّم أوّل كلامه الذي ربط فيه التحسين بكون ابن أبي الموال ثقة، فهو معلول بسويد بن سعيد كما سبق، وإنما الحديث حسن لغيره بالنظر إلى حديث معاوية الموقوف عليه فإنه في حكم المرفوع اهـ، قلت: وهو الراجح والله أعلم، وحديث معاوية الموقوف عليه ذكره ابن حجر في جزئه ٩٢، وعزاه للفاكهي، وقال: هذا إسنادٌ حسنٌ مع كونه موقوفاً، وهو أحسن من كلّ إسنادٍ وقفت عليه لهذا الحديث... اهـ، قلت: الأثر أخرجه الفاكهي في "أخبار مكة" ٢/ ٣٥ (١٠٩٦) بإسناده عن معاوية قال: "زمزم شفاء، هي لما شرب له" مع قصّة في أوّلها، وفي إسناده محمد بن إسحاق الصيني-شيخ الفاكهي-، قال فيه ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" ٧/ ١٩٦: سألت أبا عون بن عمرو بن عون عنه، فتكلّم فيه، وقال: هو كذابٌ، فتركت حديثه.

(٦) "ضعيف الجامع" ١/ ٧١٩ (٤٩٧٣)، قصد ﷺ بتضعيفه إسناده المستغفري للحديث، وأما تقويته للحديث وتحسينه فلمجموع طرقه، والله أعلم، وينظر لمزيد تخريج للحديث، وأقوال للأئمة "البدر المنير" ٦/ ٢٩٩ وما بعدها، "التلخيص الحبير" ٢/ ٥٧٠، "جزء فيه الجواب عن حال الحديث المشهور في ماء زمزم لما شرب له"، "المقاصد الحسنة" ٥٦٨ وما بعدها، "إزالة الدهش" ١٠٦ وما بعدها، مع الحواشي، بتحقيق وتعليق الألباني، وزهير شاويش، "إرواء الغليل" ٤/

==

(١١٨) أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو سَعِيدٍ: الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّازِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى: مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمِّلِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَاءٌ زَمَزَمَ لِمَا شَرِبَ لَهُ، مَنْ شَرِبَهُ لَجُوعٍ أَشْبَعَهُ، وَمَنْ شَرِبَهُ لِمَرْضٍ شَفَاهُ اللَّهُ، وَمَنْ شَرِبَهُ لِحَاجَةٍ مَا هِيَ قَضَاءُ اللَّهِ».

رجال الإسناد:

• الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل، أبو سعيد السجزي، الحنفي، ت (٣٧٨هـ) وقيل (٣٧٣هـ):

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث (٥).

• لعلة أحمد بن إبراهيم بن مالك بن سعيد، أبو سعيد الرازي، ت (٣٣٨هـ):
روى عن: الكجّي، وابن الضريس.

روى عنه: أبو عبدالله الحاكم، ووصفه بالصوفي.

قال الذهبي: الزاهد.

"تلخيص تاريخ نيسابور" ٧٦، "تاريخ الإسلام" ٧ / ٧١٢، "الروض الباسم" ١ / ١٧٨.

• معاذ بن المثني بن معاذ بن معاذ، أبو المثني العنبري، البصري، ت (٢٨٨هـ):
روى عن: أبيه، وسعيد بن سليمان، وعبدالرحمن بن المبارك العيشي، وغيرهم.
روى عنه: أبو عوانة، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأبو بكر الشافعي، وغيرهم.
قال الخطيب: ثقة.

وقال الذهبي في "سير أعلام النبلاء": ثقة، متقن، وقال في "تاريخ الإسلام": ثقة جليل.

"الإرشاد في معرفة علماء الحديث" ٢ / ٥٣٠، "تاريخ بغداد" ١٥ / ١٧٣، "التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد" ٤٥٨، "تاريخ الإسلام" ٦ / ٨٣٧، "سير أعلام النبلاء" ١٠ / ٥١٥.

==

• خالد بن يزيد:

لم أقف على تعيينه.

• عبدالله بن المؤمل بن وهب الله، القرشي، المخزومي، العائذي، ت(١٦٠هـ)، (بخ ت ق):

ضعيف، تقدّم ترجمته في الحديث (١١٧).

• أبو الزبير: محمد بن مسلم بن تدّرس القرشي، الأسدي، المكي، ت(١٢٦هـ)، وقيل: (١٢٨هـ)، (ع^(١)):

صدوق، مدلس، تقدّم ترجمته في الحديث (١١٧).

تخريج الحديث:

تقدّم تخريجه برقم (١١٧).

الحكم على الحديث:

في إسناد المصنف أحمد بن إبراهيم الرّازي، لم أقف له على حكم، وخالد بن يزيد لم أقف على تعيينه، والحديث حسنٌ بمجموع طرقه، كما تقدّم في الحديث (١١٧)، والله تعالى أعلم.



(١) قال ابن حجر في "هدي السّاري" ٤٦٤: لم يرو له البخاري سوى حديث واحد في البيوع، قرنه بعتاء، عن جابر، وعلّق له عدّة أحاديث، واحتجّ به مسلم، والباقون.

(١١٩) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ^(١) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَبُو عَلِيٍّ الْكَرْمِينِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ: مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ [حَيُّوَيْه] ^(٢)الْخَزَّازُ -بِغَدَادَ-، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ، أَبِي الطُّفَيْلِ^(٣)، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ^(٤)، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَيْرُ مَاءٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مَاءُ زَمْزَمَ».

رجال الإسناد:

- الحسين بن عبد الله بن عمر، أبو علي الكرميني:
ذكره الخطيب في "تاريخ بغداد"، ولم أقف له على حكم.
"تاريخ بغداد" ٨ / ٣١٧.
- محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن يحيى بن حيوية، أبو عمر الخزّاز
ت(٣٨١هـ):
روى عن: يحيى بن صاعد، والبغوي، والباغندي، وغيرهم.
روى عنه: البرقاني، وابن أبي الفوارس، وأبو محمد الخلال، وغيرهم.
متفق على ثقته.
وقال الأزهرى: كان مكثراً، وكان فيه تسامح، ربما أراد أن يقرأ شيئاً فيقرأ من غير أصله،
وكان مع ذلك ثقة.
وقال ابن أبي الفوارس: كان فيه تساهل.
وقال الذهبي: المحدث، الثقة، المسند.
"تاريخ بغداد" ٤ / ٢٠٥، "سير أعلام النبلاء" ٣ / ٣٤٧٠، "لسان الميزان" ٧ / ٢٢٤.

(١) هكذا جاء في المخطوط، وفي "تاريخ بغداد" ٨ / ٣١٧: الحسن بدل الحسين.

(٢) جاء في المخطوط: (حبويه)، والصواب ما أثبتنا من ترجم للرجل، وضبط النسبة السمعاني في "الأنساب" ٢ / ٣٤٨، بفتح الحاء، وتشديد الياء المضمومة في (الحويي).

• يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب، مولى بني هاشم، أبو محمد البغدادي الحافظ، ت (٣١٨هـ):

روى عن: البخاري، وأحمد بن منيع، وأبي سعيد الأشج، وغيرهم.
روى عنه: أبو عمر بن حيويه، والشافعي، والطبراني، وغيرهم.
متفق على ثقته، وإمامته.

قال الذهبي: الإمام، الحافظ، المجود، محدث العراق، رحال، جوال، عالم بالعلل، والرجال.

"تاريخ بغداد" ١٦ / ٣٤١، "تاريخ الإسلام" ٧ / ٣٤٨، "سير أعلام النبلاء" ٣ / ٤١٩٤.

• محمد بن عوف بن سفيان الطائي، أبو جعفر الحمصي، ت (٢٧٢هـ)، وقيل: (٢٧٣هـ)، (د عس):

روى عن: أبي اليمان: وسعيد بن أبي مريم، وآدم بن أبي إياس، وغيرهم.
روى عنه: أبو محمد بن صاعد، وأبو داود، والنسائي، وغيرهم.
قال النسائي، ومسلمة، وأبو علي الجياني: ثقة.

وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: كان صاحب حديث يحفظ.
وقال ابن معين: ابن عوف أعرف بحديث أهل بلده.
وقال أحمد: ما كان بالشام منذ أربعين سنة مثل محمد بن عوف.
وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال الخلال: إمام، حافظ في زمانه، معروف بالتقدم في العلم، والمعرفة، كان أحمد يعرف له ذلك، ويقبل منه، وله عن أبي عبد الله مسائل صالحة يُعَرَّب فيها عنه بأشياء لم يجيء بها غيره.
وقال ابن عدي: هو عالمٌ بحديث الشام صحيحاً، وضعيفاً وكان ابن جوصا عليه اعتماد، ومنه يسأل، وخاصة حديث حمص.

وقال الذهبي في "سير أعلام النبلاء": الإمام، الحافظ، المجود، محدث حمص...، وقال: أثنى طائفة من الكبار على ابن عوف، ووصفوه بالحفظ، والعلم، والتبحر.

وقال ابن حجر: ثقة، حافظ.

قلت: الراجح أنه ثقة، مقدّم في حديث الشّام، وأما أبو حاتم فلعلّه تشدّد فيه، والله أعلم.
"سير أعلام النبلاء" ٣/٣٦٢٤، "الكاشف" ٢/٢٠٨، "إكمال تهذيب الكمال" ١٠/٣٠٤،
"التهذيب" ٣/٦٦٦، "التقريب" ٤٣.

• الحكم بن نافع البهراني، أبو اليمان الحمصي، ت(٢٢٢هـ)، (ع):

روى عن: إسماعيل بن عياش، وصفوان بن عمرو، وأبي بكر بن عبدالله، وغيرهم.
روى عنه: البخاري، وأحمد، وإبراهيم بن الهيثم البلدي، وغيرهم.
قال أبو حاتم، وابن عمّار: ثقة، وزاد أبو حاتم: كان كاتب إسماعيل بن عياش، نبيل،
صدوق.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال العجلي: لا بأس به.

وتكلّموا في روايته عن شعيب^(١).

وقال الذهبي في "سير أعلام النبلاء": الحافظ، الإمام، الحجّة.

وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، يقال: إن أكثر حديثه عن شعيب منأولة.

قلت: الراجح أنه ثقة، مقدّم في إسماعيل بن عياش، احتجّ به الشّيخان، والله أعلم.

"تهذيب الكمال" ٣/٦٣، "سير أعلام النبلاء" ١/١٥٣٣، "الكاشف" ١/٣٤٦، "إكمال تهذيب
الكمال" ٤/١١٠، "التهذيب" ١/٤٧٠، "التقريب" ١١٥.

• إسماعيل بن عياش العنسي، أبو عتبة الحمصي، ت(١٨١هـ)، وقيل بعدها، (ر):

صدوق في روايته عن أهل بلده، خلط في غيرهم، تقدّمت ترجمته في الحديث (٢٠).

(١) قال أبو زرعة: لم يسمع أبو اليمان من شعيب بن أبي حمزة إلا حديثاً واحداً، والباقي إجازة، وقال ابن معين: سألت أبا
اليمان عن حديث شعيب بن أبي حمزة فقال: ليس هو منأولة، المناولة لم أخرجها إلى أحد، وقال الخليلي: نسخة شعيب
رواها الأئمة عن الحكم، وتابع أبا اليمان عليّ بن عياش، وهو ثقة، ينظر باقي الأقوال "تهذيب الكمال" ٣/٦٣، و"سير
أعلام النبلاء" ١/١٥٣٣.

• عمرو بن قيس بن ثور بن مازن الكندي السُّكُونِي، أبو ثور الحمصي، ت (١٤٠هـ)، (٤):

روى عن: أبي الطُّفَيْل: عامر بن واثلة، وعبدالله بن عمرو بن العاص رحمهم الله، وعمر بن عبدالعزيز، وغيرهم.

روى عنه: إسماعيل بن عياش، والأوزاعي، وحسان بن نوح، وغيرهم.

قال ابن معين، وأحمد بن صالح، والعجلي، والنسائي: ثقةٌ.

وذكره ابن حبان، وابن شاهين في "الثقات".

وقال ابن سعد: صالح الحديث.

وقال ابن قانع: صحيح الحديث.

وأخرج ابن حبان، والحاكم حديثه في "صحيحهما".

وقال ابن حجر: ثقةٌ.

"تهذيب الكمال" ٦٥٩/٧، "إكمال تهذيب الكمال" ١٠ / ٢٤٨، "تهذيب" ٢٩٩/٣، "التقريب"

٣٦٢.

تخريج الحديث:

أخرجه الخطيب في "المتفق والمفترق" ١٦٧٣/٣ (١١٦٧)، من طريق محمد بن محمد بن

سليمان عن عبد الوهاب بن الضحَّاك، عن إسماعيل بن عياش، عن عمرو بن قيس، عن أبي الطُّفَيْل، به.

ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي (مشهورٌ بالتَّدليس، مع الصَّدق، والأمانة، وذكره

ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس^(١)، وقد عنعن في روايته^(٢).

وعبد الوهاب بن الضحّاك العُرضي (متروك، كذّبه أبو حاتم)^(٣).

والحديث في المطبوع من "الفردوس" ١٨٣/٢ (٢٩٢٢).

واختلف فيه على أبي الطفيل، على ثلاثة أوجه:

١ - فرواه عمرو بن قيس، عن أبي الطفيل رحمته، عن حذيفة رحمته، مرفوعاً:

وهو الوجه الذي أخرجه المصنف، وتقدّم ذكره.

٢ - ورواه فرات القزاز، عن أبي الطفيل، عن علي رحمته، موقوفاً، بزيادة في أوله وآخره،

وفيه: خير بئر في الناس بئر زمزم.

أخرجه الأزرق في "أخبار مكة" ٥٠/٢، والفاكهي في "أخبار مكة" ٤٣/٢ (١١١٠)،

وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٤١/٤٦٨، من طريق فرات القزاز، به.

وفرات القزاز (ثقة)^(٤).

٣ - ورواه يحيى بن عبدالله بن صيفي، عن أبي الطفيل رحمته، مرفوعاً:

أخرجه الفاكهي في "أخبار مكة" ٣٨/٢ (١١٠٣)، وابن عدي في "الكامل" ٣٧٣/١،

من طريق إبراهيم بن يزيد، عن يحيى بن عبدالله بن صيفي، عن أبي الطفيل رحمته، مرفوعاً،

بزيادة في آخره.

وفيه إسناد إبراهيم بن يزيد (متروك الحديث)^(٥).

(١) وهي من أكثر من التدليس، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه السماع. "طبقات المدلسين" ٦٣.

(٢) "طبقات المدلسين" ١٥٠.

(٣) جاء في المطبوع من "المتفق والمفترق": حدثنا محمد بن محمد بن سليمان عن عبد الوهاب بن الضحّاك... والصواب ما

أثبتنا، وهو إسناد معروف، والله أعلم.

(٤) "التقريب" ٣٠٩.

(٥) "التقريب" ٣٨٠.

(٦) "التقريب" ٣٥.

قلت: أما الوجه الأول فرواه المصنف عن أبي عليّ الكرميني، ولم نقف له على حكم، ولو كان مقبول الرواية لكان طريقه جيّداً، وأما رواية الخطيب فلا تثبت لضعف روايتها، فالحديث من هذا الوجه لا يثبت.

وأما الوجه الثاني فرواه ثقات.

وأما الوجه الثالث فلا يثبت لضعف طريقه.

فالمراجع هو الوجه الثاني عن عليّ رحمته الله موقوفاً، والله أعلم.

الحكم على الحديث:

في إسناد المصنف إسماعيل بن عياش الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده، وقد روى عن عمرو بن قيس الحمصي، وأبو علي الكرميني لم أقف له على حكم. والحديث من وجهه المراجع صحيح عن عليّ رحمته الله موقوفاً، ولعله رحمته الله سمعه من النبي ﷺ، ورواه دون أن يرفعه، فيأخذ حكم المرفوع، فإنه لا مجال فيه للرأي، والله تعالى أعلم.

وللحديث شاهد:

عن ابن عباس رحمتهما الله قال: قال رسول الله ﷺ: «خير ماء على وجه الأرض: ماء زمزم، وفيه طعام من الطعم، وشفاء من السقم،».

أخرجه الفاكهي في "أخبار مكة" ٣٩/٢، والطبراني في "الكبير" ٢٧٩٧/٨ (١١١٦٧)، وغيرهما، من طريق مسكين بن بكير، عن محمد بن المهاجر، عن إبراهيم بن أبي حرة، عن مجاهد، عن ابن عباس رحمتهما الله.

• وإسناده ضعيف:

- ١ - فيه مسكين بن بكير (صدوقٌ يخطئ)^(١)، وقال أبو أحمد الحاكم: (له مناكير كثيرة)^(٢).
- ٢ - وفيه إبراهيم بن أبي حرة (ضعفه الساجي، ولكن وثقه ابن معين، وأحمد، وأبو حاتم، وزاد: لا بأس به)^(٣).

قال الهيثمي: رجاله ثقات، وصححه ابن حبان^(٤).

وقال ابن حجر: رجاله موثقون، وفي بعضهم مقال؛ لكنه قوي في المتابعات^(٥).

وقال الألباني: الإسناد حسن على أقل الدرجات^(٦).

قلت: أما مسكين بن بكير فقد تفرد برواية الحديث عن ابن عباس رضي الله عنه، ومثله لا يُحتمل تفردُه، فلا يثبت الأثر عن ابن عباس رضي الله عنه، والله أعلم.

وقد روي عن ابن جريج أنه قال: سمعت أنه يقال: خير ماء في الأرض ماء زمزم، وشر ماء في الأرض ماء برهوت - شعب من شعاب حضرموت -، وخير بقاع الأرض المساجد، وشر بقاع الأرض الأسواق.

أخرجه عبدالرزاق في "مصنفه" ١١٦/٥ (٩١١٩)، والأزرقي في "أخبار مكة" ٥٣/٢، والفاكهي في "أخبار مكة" ٣٢/٢ (١٠٩٠)، من طريق ابن جريج.

• وإسناده ضعيف:

- ابن جريج (ثقة، فاضل، فقيه، وكان يدلّس، ويرسل)^(٧)، وذكره ابن حجر في المرتبة

(١) "التقريب" ٤٦١.

(٢) "التهذيب" ٦٤/٤.

(٣) "ميزان الاعتدال" ٧٥/١.

(٤) "مجمع الزوائد" ٣/٢٨٦، ولم أقف عليه في "صحيح ابن حبان".

(٥) "التنوير شرح الجامع الصغير" ٢٠/٦.

(٦) "سلسلة الأحاديث الصحيحة" ٣/٤٥ (١٠٥٦).

(٧) "التقريب" ٣٠٤.

الثالثة من مراتب التدليس^(١)، ولم يسند الأثر لقائله.

الخلاصة:

أن الحديث صحيح عن عليٍّ عليه السلام، موقوفاً، ولعلّه في حكم المرفوع، ولم نقف له على شواهد معتبرة، والله تعالى أعلم.



(١) وهي من أكثر من التدليس، لم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع. "طبقات المدلسين" ٦٣.

١٤٤- بَابُ فِي عِلْمِ الطَّبِّ جَامِعٌ

(١٢٠) أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمَكِّيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى: عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَلْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَسْرُوقِيُّ -بِغَدَادَ-، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ.

قَالَ الْمَسْرُوقِيُّ: وَقَدْ كَتَبْتُ: قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسْلِمٌ -، عَنْ حَمَّادِ بْنِ الْمُؤَمِّلِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسْلِمٌ
 بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفُورِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: قَرَأْتُ فِي
 بَعْضِ الْكُتُبِ: مَنْ أَكَلَ الطَّيْنَ مَاتَ^(١)، فَقَدْ أَعَانَ عَلَى نَفْسِهِ^(٢)، وَمَنْ لَمْ يَأْكُلِ اللَّحْمَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا
 سَاءَ خُلُقُهُ، وَاللَّحْمُ يُنْبِتُ اللَّحْمَ، وَالسَّمَكُ يُذِيبُ الْجَسَدَ، وَأَكَلَ الْقَرَعَ يَزِيدُ فِي الدِّمَاغِ، وَشَرَبُ
 الْمَاءِ الْبَارِدِ يَزِيدُ فِي الْعَقْلِ، وَشَرَبُ الْمَاءِ الْحَارِّ فِي الْيَوْمِ الصَّائِفِ عَلَى الرَّيِّقِ ثَلَاثَ جُرْعٍ يَزِيدُ فِي
 الْجِمَاعِ، وَيُصَفِّي اللَّوْنَ، وَمَا اسْتَشَفَّتِ النَّفْسَاءُ بِمِثْلِ أَكْلِ الرُّطَبِ، وَلَا اسْتَشَفَى مَرِيضٌ بِمِثْلِ
 شُرْبِ الْعَسَلِ، وَلِكُلِّ جُرْحٍ مَرَهُمْ يَدَاوِيهِ، وَمَرَهُمُ الْبَطْنُ التَّمَرُ، وَأَكَلَ الْمِلْحَ يُذْهِبُ الْخَمْرَ^(٣) مِنْ
 الْفَهْمِ، وَيَأْكُلُ الْبُلْغَمَ، وَفِيهِ دَقَّةُ الْبَصَرِ، وَمَنْ ظَهَرَتْ صِحَّتُهُ عَلَى سَقَمِهِ فَتَدَاوَى فَمَاتَ فَهُوَ قَتَلَ
 نَفْسَهُ، وَمَنْ نَسِيَ أَنْ يَرُقْدَ عَلَى يَمِينِهِ فَيَسْتَلْقِي عَلَى قَفَاهُ سَاعَةً، وَالْبَرَكَهَةُ تَحُلُّ فِي الْبَيْتِ الَّذِي يُؤْكَلُ
 فِيهِ الشَّرِيدُ، وَالْبَرَكَهَةُ تَحُلُّ فِي الْبَيْتِ إِذَا كَانَتْ فِيهِ الشَّاةُ اللَّبُونُ، وَالصَّوْمُ زَكَاةُ النَّفْسِ، وَصِحَّةُ
 الْبَدَنِ، وَرَأْسُ كُلِّ دَاءٍ التُّخْمُ، وَمَنْ دَخَلَ الْحَمَامَ فِي الصَّيْفِ أَخَذَ مِنْهُ، وَمَنْ دَخَلَهُ فِي الشِّتَاءِ أَخَذَ
 الْحَمَامَ مِنْهُ، وَطَوَّلُ لُبْسِ الْخُفِّ يُورِثُ غَشْيَانَ الْفُؤَادِ، وَيُدْقُّ الْبَصَرَ، وَمَنْ لَبَسَ جَوْرَبًا فَلْيَلْبَسْهُ

(١) هكذا جاء في المخطوط، ولعله (فمات)، والله أعلم.

(٢) جاء على حاشية المخطوط: (وَمَنْ أَكَلَ اللَّبْنَ الْمَخِيضَ فَقَدْ أَعَانَ عَلَى نَفْسِهِ).

(٣) جاء على حاشية المخطوط: (الخمير...)، ولعلها (بوشش) وتعني بالفارسية: الغطاء. "قاموس الفارسية" ١٠١.

مِنْ خَزٍّ^(١) - يَعْنِي مِنْ مِرْعَزَى^(٢) -؛ فَإِنَّهُ بَارِدٌ، وَهُوَ جَيِّدٌ لِلْبَصْرِ، وَلَا يَتَفَرَّسُ^(٣) رَجُلٌ فِي الْمِرَّةِ وَهُوَ فِي الشَّمْسِ، أَوْ هُوَ مُسْتَقْبَلٌ حَائِطًا مَجْصَصًا^(٤)، وَقَرْنُ الشَّمْسِ^(٥) تَحَافٌ^(٦) عَلَى بَصَرِهِ، وَالْجَنُوبُ يُرْخِي السَّحَابَ، وَالشَّمَالُ يُشَدِّدُ.

رجال الإسناد:

- جعفر بن محمد، أبو العباس المكي، البخاري، النَّقَبُونِيُّ: شيخٌ لم أقف له على حكم، تقدّمت ترجمته في الحديث (٤٥).
- عبد المؤمن بن خلف بن طفيل، أبو يعلى النَّسْفِيُّ التَّمِيمِيُّ (٣٤٦هـ): صدوق، تقدّمت ترجمته في الحديث (٢٥).

(١) الخَزُّ: اسمُ دابة، ثم سُمِّي الثَّوبُ المَّتَّخَذُ مِنْ وَرِيهِ خَزًّا، وقيل: الخَزُّ مِنَ الثِّيَابِ: مَا يُنْسَجُ مِنْ صُوفٍ وَإِبْرَيْسَمٍ - حرير -. "المغرب في ترتيب المغرب" مادة (خز) ١٤٤، "المصباح المنير" مادة (خز) ١/١٦٨، "تاج العروس" مادة (خز) ١٥/١٣٦.

(٢) المِرْعَزَى: فيه لغات التخفيف والمد مع فتح الميم وكسرها، والتثقيل والقصر مع كسر الميم لا غير، والعين مكسورة في الأحوال كلّها، وهو الزَّعْبُ الذي تحت شعر العنز. "مختار الصحاح" مادة (رع ز) ٢٤٧، "المصباح المنير" مادة (رع ز) ٢٣٠/١.

(٣) جاء في المخطوط (ينقرس)، والصَّواب ما أثبتنا، فقد جاء على الحاشية: التفرُّس: فراست... وفراست بالفارسية من الفراسة والفهم، وإدراك باطن الشَّيْءِ بالنَّظَرِ في ظاهره "قاموس الفارسية" ٣٦٣، والتفرُّس أيضاً النظر "القاموس المحيط" مادة (ف رس) ٥٦٣، ولعلَّ هذا المعنى هو الأنسب للسياق، والله أعلم.

(٤) الْجَصُّ والجَصُّ: الذي يُطْلَى به، وهو معرب. "مختار الصحاح" مادة (ج ص ص) ٥٨، "لسان العرب" مادة (ج ص ص) ٢٧٥/٨.

(٥) قرن الشَّمْسِ: أعلاها، وأوَّل ما يبدو منها في الطُّلُوع. "مختار الصحاح" مادة (ق ر ن) ٥٣٢.

(٦) هكذا جاء في رسم المخطوط، ولعلَّه من حَفَّ بالشَّيْءِ: إذا طاف به، واستدار، "مختار الصحاح" مادة (ح ف ف) ١٤٥، ولعلَّ المعنى النَّهْيُ عن النَّظَرِ في المرآة، أو في الحائط المطيِّ، وهو في الشَّمْسِ، لئلا تنعكس عليه أشعة الشَّمْسِ فتؤذي بصره، كما هو مقررٌ في كتب الطبِّ، والله أعلم، ينظر "الحاوي" ١/١٨٧.

- موسى بن عبدالرحمن بن سعيد بن مسروق بن معدان بن المرزيان الكندي،
المسروقي، أبو عيسى الكوفي، ت(٢٥٨هـ)، (ت س ق)
روى عن: أبيه، وأبي أسامة، والقطان.
روى عنه: الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وغيرهم.
قال النسائي في موضع: ثقة.
وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي قديماً، وكتبت عنه معه أخيراً، وهو صدوق، ثقة.
 وذكره ابن حبان في "الثقات".
وقال النسائي في موضع: لا بأس به.
وأخرج ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم حديثه في "الصحيح".
قال الذهبي، وابن حجر: ثقة.
قلت: وهو كما قالاً، لم نقف له على جرح، والله أعلم.
"تهذيب الكمال" ١٠ / ١٨٠، "الكاشف" ٢ / ٣٠٥، "إكمال تهذيب الكمال" ١٢ / ٢٦، "التهذيب"
٤ / ١٨١، "التقريب" ٤٨٤.
- حماد بن المؤمل بن مطر، أبو جعفر الكلبي، ت(٢٦٤هـ):
روى عن: كامل بن طلحة، وإسحاق بن بشر الكاهلي، والحاكم بن موسى، وغيرهم.
روى عنه: هارون بن علي المزوق، ومحمد بن مخلد العطّار.
قال الخطيب: كان ثقةً، وكان ضريراً.
قال ابن الجوزي: ثقة.
"تاريخ بغداد" ٩ / ٢٠، "المنتظم" ١٢ / ١٩٣، "تاريخ الإسلام" ٦ / ٣٢١.
- مسلم بن عيسى:
لم أقف على تعيينه.
- عمرو بن عبدالله الفورسي:
لم أقف له على ترجمة.

- عبدالواحد بن حبيب الدمشقي:
روى عنه: علي بن الحسين بن أبي مريم.
"تاريخ دمشق" ٣٧ / ٢١١.

تخريج الأثر:

لم أقف على من أخرجه من طريق المصنف، وتقدم تخريج أجزاء منه برقم (١٤) عن علي موقوفاً، مطولاً.

وقوله: "من أكل الطين مات، فقد أعان على نفسه" روي عن النبي ﷺ، ويأتي تخريجه، وبيان حكمه في الحديث الآتي برقم (١٢١).

وقوله: "من لم يأكل اللحم أربعين يوماً ساء خلقه" أخرجه أبو نعيم في "الطب النبوي" ٧٣٧ / ٢ (٨٥٤)، والبيهقي في "شعب الإيمان" ٦٨ / ٨ (٥٥٠٩)، من طريق مسعدة بن اليسع، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وهو في "الفردوس" ٣ / ٢٢٧ (٥٩٦٠).

ومسعدة بن اليسع (هالك)^(١).

الحكم على الأثر:

في إسناد المصنف ابن المكي، وعبدالواحد بن حبيب، لم أقف لهما على حكم، ومسلم بن عيسى، لم أقف على تعيينه، وعمرو بن عبدالله الفوري، لم أقف له على ترجمة.



(١) "ميزان الاعتدال" ٥ / ٢٩٩.

١٤٥-بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ الطَّيْنِ

(١٢١) أَخْبَرَنَا الْحَاكِمُ أَبُو حَامِدٍ: أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ جَعْفَرٍ الْخَرْطَطِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ -يَعْنِي ابْنَ مُوسَى [السَّيْنَانِيَّ]^(١)، عَنْ أَبِي عِصْمَةَ -وَهُوَ نُوحُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ الطَّيْنَ فَقَدْ أَعَانَ عَلَى نَفْسِهِ^(٢)».

رجال الإسناد:

• أحمد بن الحسين بن علي، أبو حامد المروزي، الهمداني، ويعرف بابن الطبري، ت(٣٧٣هـ)، وقيل (٣٧٧هـ):

ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث (٧١).

• القاسم بن جعفر الخَرَطَطِيُّ:

روى عن: علي بن خشرم.

"الأنساب" ٣٩٨/٢.

• علي بن خشرم بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال بن ماهان المروزي، ت(٢٥٧هـ)، أو بعدها، (م ت س):

روى عن: الفضل بن موسى السَّيْنَانِيَّ، وابن عيينة، وعيسى بن يونس، وغيرهم.

روى عنه: مسلم، والترمذي، والنسائي، وغيرهم.

قال النسائي، ومسلمة: ثقة.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وأخرج ابن خزيمة، وأبو عوانة، وابن حبان حديثه في "صحيحهم".

(١) جاء في المخطوط: (الشياني) تصحيفاً، والصواب ما أثبتنا من ترجم للرجل.

(٢) جاء على حاشية المخطوط: أي أعان على هلاك نفسه.

وذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"، ولم يذكر فيه جرحاً، ولا تعديلاً.
وقال ابن حجر: ثقة.

"الجرح والتعديل" ٦ / ١٨٤، "تهذيب الكمال" ٧ / ٢٩٣، "إكمال تهذيب الكمال" ٩ / ٣١٥،
"التهذيب" ٣ / ١٥٩، "التقريب" ٣٤٠.

• الفضل بن موسى السَّيِّدَانِي، أبو عبد الله المروزي، ت (١٩٢ هـ)، (ع):
روى عن: الثَّورِيِّ، ومَعْمَرٍ، والأَعْمَشِ، وغيرهم.

روى عنه: علي بن خَشْرَمٍ، وإسحاق بن راهويه، وبشر بن الحكم، وغيرهم.
قال ابن المبارك، ووكيع، وابن سعد، وابن معين، والبخاري: ثقة، وزاد وكيع: صاحب
سُنَّة، أعرفه.

وقال وكيع في موضع: ثبت، سمع الحديث معنا، لا نبالي سمعت الحديث منه، أو من ابن
المبارك.

وقال أبو نعيم: هو أثبت من ابن المبارك.

وقال إسحاق بن راهويه: كتبت العلم، فلم أكتب عن أحد أوثق في نفسي من هذين
الرَّجلين: الفضل بن موسى، ويحيى بن يحيى التَّمِيمِي^(١).

وذكره ابن حبان في "الثَّقَات".

وقال أبو حاتم: صدوق، صالح.

وقال الحاكم: هو كبير السن، عالي الإسناد، إمام من أئمة عصره في الحديث.

وقال ابن المديني: روى الفضل أحاديث مناكير.

وقال الذَّهَبِيُّ: ثبت.

وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، وربما أغرب.

(١) يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التَّمِيمِي، أبو زكريا النيسابوري، ثقة، ثبت، إمام، من العاشرة، ت (٢٢٦ هـ)، (خ م

ت س). "التقريب" ٥٢٨.

قلت: وهو كما قالوا، وأما قول ابن المديني فلعله يريد تفرد بعض الروايات^(١)، ويدل عليه قول ابن حجر: (ربما أغرب)، والله تعالى أعلم.

"سير أعلام النبلاء" ٣٠٤١/٢، "الكاشف" ١٢٣/٢، "ميزان الاعتدال" ٤٣٣/٤، "التهذيب" ٣٩٥/٣، "التقريب" ٣٨٣.

• نوح بن أبي مريم المروزي، أبو عصمة القرشي، قاضي مرو، ويعرف بنوح الجامع، ت(١٧٣هـ)، (ت^(٢) فق):

روى عن: الأعمش، والزُّهري، وثابت البناني، وغيرهم.

روى عنه: الفضل بن موسى السَّيَّانِي، وبشر بن يحيى المروزي، وشعبة، وغيرهم.

متَّفَقٌ على ضعفه، واتهم.

قال ابن حجر: يعرف بالجامع؛ لجمعه العلوم، لكن كذبوه في الحديث، وقال ابن المبارك: كان يضع.

"تهذيب الكمال" ٣٦٥/١٠، "التهذيب" ٢٤٨/٤، "التقريب" ٤٩٨.

• زيد بن أسلم العدوي، أبو أسامة، ويقال: أبو عبدالله، المدني، الفقيه، مولى عمر^{رحمته الله}، ت(١٣٦هـ)، (ع):

ثقة، تقدّمت ترجمته في الحديث (٩٩).

(١) قال ابن رجب في "شرح علل الترمذي" ٣٤٤: لم أقف لأحد من المتقدمين على حد المنكر من الحديث، وتعريفه، إلا على ما ذكره أبو بكر البرديجي الحافظ، وكان من أعيان الحفاظ المبرزين في العلل: أن المنكر هو: الذي يحدث به الرجل عن الصحابة، أو عن التابعين، عن الصحابة، لا يعرف ذلك الحديث، وهو متن الحديث، إلا من طريق الذي رواه فيكون منكراً، ذكر هذا الكلام في سياق ما إذا انفرد شعبة، أو سعيد بن أبي عروبة، أو هشام الدستوائي بحديث عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ، وهذا كالتصريح بأن كل ما ينفرد به ثقة، عن ثقة، ولا يعرف المتن من غير ذلك الطريق فهو: منكر، قال ابن حجر في "هدي الساري" ٤٥٩: المنكر أطلقه أحمد بن حنبل، وجماعة على الحديث الفرد الذي لا متابع له، وينظر "تحرير علوم الحديث" ١٠٣٥/٢.

(٢) قال المزي في "تهذيب الكمال" ٣٦٧/١٠: روى له الترمذي في "العلل".

تخريج الحديث:

لم أرف على من أخرجه غير المصنف.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً.

فيه: نوح بن أبي مريم، متفق على ضعفه، ولجهالة القاسم بن جعفر الخرطبي، وللانقطاع بين زيد بن أسلم والنبي ﷺ، والله تعالى أعلم.

وللحديث شواهد:

الأول: عن سلمان رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: «من أكل الطين أعان على قتل نفسه». أخرجه الطبراني في "الكبير" ١٥٦٢ / ٥ (٦١٣٧) - وعنه أبو نعيم في "تاريخ أصبهان" ٨٢ / ١ -، ورواه الخطيب في "تاريخ بغداد" ٩ / ٦، من طريق يحيى بن يزيد الأهوازي، عن محمد بن الزبرقان، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان رضي الله عنه.
• وإسناده ضعيف:

- فيه يحيى بن يزيد الأهوازي، قال الذهبي: لا يعرف^(١)، وقال في موضع: لم أر أحداً ضعفه^(٢).

قال الدارقطني: تفرد به يحيى بن يزيد الأهوازي، قال ابن الجوزي: وهذا الرجل كالمجهول^(٣).

وقال الذهبي: لم يصح^(٤).

(١) "میزان الاعتدال" ٦ / ٦٢.

(٢) "تلخیص کتاب الموضوعات" ٢٥٨.

(٣) "الموضوعات" ٣ / ١٨٩.

(٤) "میزان الاعتدال" ٦ / ٦٢.

وقال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه يحيى بن يزيد الأهوازي جهله الذهبي من قبل نفسه، وبقية رجاله رجال الصحيح^(١).

وقال الألباني: إسناده ضعيف^(٢).

الثاني: عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ، قال: «من أكل الطين فقد أعان على قتل نفسه».

أخرجه إسحاق بن راهويه في "مسنده" ٣٦١ / ١ (٣٦٨)، وابن عدي في "الكامل" ٥٣٢ / ٦ - ومن طريقه البيهقي في "الكبرى" ٢١ / ١٠ (٢٠٢٧٧) -، وغيرهم، من طريق عبد الملك بن مهران، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه^(٣).

(١) "مجمع الزوائد" ٤٥ / ٥، قلت: الرجل مجهول، لم نقف له على حكم غير وصفه بالجهالة، وذكر ابن حبان له في "الثقات" ٢٦٦ / ٩، وأما قول الذهبي: لم أر من ضعفه، كذلك لم نر من وثقه، وتوثيق المجاهيل هو ما أخذ على ابن حبان رضي الله عنه، والله تعالى أعلم، قال ابن عراق في "تنزيه الشريعة" ٢ / ٢٥٦: قال الحافظ ابن حجر في "لسان الميزان" ٤٨٥ / ٨ في ترجمة يحيى الأهوازي بعد نقله عن ابن حبان أنه ذكره في "الثقات"، فينظر في حال من روى عنه "حديث الطين"، ثم وجدته في "المعجم الكبير" للطبراني قال فيه: حدثنا محمد بن نوح الجنديسابوري، حدثنا يحيى بن يزيد الأهوازي.. فذكره، انتهى كلام ابن حجر، ولم نستفد منه حال محمد بن نوح، وقد فتشت عنه فلم أجده ذكرًا إلا أن الحافظ ابن حجر ذكر في "لسان الميزان" ٥٥٣ / ٧: محمد بن نوح الأصبهاني وقال: لا أعرفه...، فلا أدري أهو هذا أم غيره فليحرر والله تعالى أعلم انتهى كلام ابن عراق.

(٢) "سلسلة الأحاديث الضعيفة" ٦٥ / ١٠.

(٣) اختلف فيه على عبد الملك بن مهران، على وجهين:

١- فرواه بقية، عن عبد الملك بن مهران، عن سعيد بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه.
أخرجه إسحاق بن راهويه في "مسنده" ٣٦١ / ١ (٣٦٨)، وابن عدي في "الكامل" ٥٣٢ / ٦ - ومن طريقه البيهقي في "الكبرى" ٢١ / ١٠ (٢٠٢٧٧) -، وأبو نعيم في "الطب النبوي" ٢٦٤ / ١ (١٥٧)، من طريق بقية.
وبقية (صدوق كثير التدليس عن الضعفاء) "التقريب" ٦٥.

٢- ورواه سهل بن عبدالله المروزي، عن عبد الملك بن مهران، عن ذكوان بن أبي سهيل، عن أبي هريرة رضي الله عنه.
أخرجه العقيلي في "الضعفاء" ٤٢٢، من طريق سهل بن عبدالله المروزي.
وسهل بن عبدالله (قال ابن حبان: منكر الحديث يأتي بالعجائب التي تنكرها القلوب) "المجروحين" ٤٤٤ / ١.

وكلا الطريقين غير محفوظ، وحمل الاختلاف على عبد الملك بن مهران أولى من حمله على غيره، لضعفه كما بينا، والله تعالى

• وإسناده ضعيفٌ:

- فيه عبد الملك بن مهران، قال العقيلي: صاحب مناكير، غلب على حديثه الوهم، لا يقيم شيئاً من الحديث^(١)، وقال الدارقطني: ضعيف^(٢).
قال أبو حاتم: هذا حديثٌ باطلٌ^(٣).

الثالث: عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: « من انهمك في أكل الطين فقد أعان على نفسه ».

أخرجه البيهقي في "الكبرى" ١٠ / ٢١ (٢٠٢٧٦) - ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٣٣ / ٤٠ -، من طريق عبد الله بن مروان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

• وإسناده ضعيفٌ جداً:

- فيه عبد الله بن مروان الجرجاني، قال ابن حبان: يلزق المتون الصّحاح التي لا يعرف لها إلا طريق واحد بطريق آخر يشتهه على من الحديث صناعته، لا يحلُّ الاحتجاج به^(٤)، وقال ابن عدي: حدّث عنه سليمان بن عبد الرحمن بأحاديث مناكير... وأحاديثه فيها نظر^(٥).
ولتحريم أكل الطين شواهد أخرى عن علي، وجابر، وأنس، وعائشة رضي الله عنهن، وكلّها واهية^(٦).

==

أعلم.

(١) "الضعفاء" ٤٢٢.

(٢) "الضعفاء والمتروكون" لابن الجوزي ٢ / ١٥٢.

(٣) "العلل" لأبي حاتم ١٠٦٠.

(٤) "المجروحين" ١ / ٥٣٠.

(٥) "الكامل" ٥ / ٤٠٩.

(٦) ينظر "الموضوعات" لابن الجوزي ٣ / ١٨٣، "اللائل المصنوعة" ٢ / ٢١٢، "تنزيه الشريعة" ٢ / ٢٥٧، "الفوائد المجموعة" مع حواشي المعلمي ١٨٣.

الخلاصة:

أن الحديث شديد الضعف، وجميع طرقه وشواهد ضعيفة أيضاً لا تزيده إلا وهناً، والله أعلم^(١).

قال البيهقي: قد روي في تحريمه أحاديث لا يصح شيء منها^(٢).
وقال ابن الجوزي بعد إخراجها لأحاديث أكل الطين: هذه الأحاديث كلها ليس فيها شيء صحيح^(٣).

وقال الرافعي: وردت أخبار في النهي عن الطين الذي يؤكل، ولا يثبت شيء منها، وينبغي أن يحكم بالتحریم إذا ظهرت المضرة فيه، وإن لم تثبت الأخبار، وهو كما قال، وقد وردت في ذلك أخبار كثيرة، ولا يصح شيء منها^(٤).

وقال الزركشي: أحاديث أكل الطين وتحريمه صنف فيه بعضهم جزءاً، وأحاديثه لا تصح^(٥).

وقال الألباني: وبالجمله؛ فالحديث من جميع طرقه ضعيف، لا يصح شيء منها^(٦).



(١) أخرج البيهقي في "السنن الكبرى" ٢٢ / ١٠ بسنده أن عبدالله بن المبارك ذكر له حديث: "إن أكل الطين حرام"، فأنكره،

وقال: لو علمت أن رسول الله ﷺ قاله؛ لحملته على الرأس والعين، والسمع والطاعة.

(٢) "السنن الكبرى" ٢١ / ١٠.

(٣) "الموضوعات" ١٨٩ / ٣.

(٤) "البدر المنير" ٤٠٩ / ٩.

(٥) ذكره ملا علي القاري في "الأسرار المرفوعة" ١٠٨، وتعقبه، قال: لا يلزم من عدم صحته نفي حسنه أو ضعفه؛ فقد ذكر

ذكر السيوطي في "جامعه الصغير" من رواية الطبراني، عن أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعاً: "من أكل الطين فكأنما أعان على

قتل نفسه"، وقال العجلوني في "كشف الخفاء" ١ / ١٩٧: لا يلزم من ذكره في "الجامع الصغير" أن يكون مقبولاً؛ فقد

اعترضوا بعض أحاديثه بأنها موضوعة فتدبر، قلت: مضى في الشواهد تخريجه، وبيان ضعفه، ولم أقف عليه في "الجامع

الصغير" من رواية أبي هريرة رضي الله عنه، والله أعلم.

(٦) "سلسلة الأحاديث الضعيفة" ١٠ / ٦٦.

١٤٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الذُّبَابِ أَنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاءٌ وَفِي الْآخِرِ شِفَاءٌ

(١٢٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْبُجَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: « إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ كُلَّهُ؛ فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاءٌ، وَفِي الْآخِرِ شِفَاءٌ ».

رجال الإسناد:

- أحمد بن محمد بن عمر، أبو العباس البُجَيْرِيُّ، ت (٣٧٢هـ): ذكره ابن ماكولا، وذكر أباه، وجدّه، وقال: هو بيتٌ جليلٌ في الحديث، ولم أجد من تكلم عليه بجرح أو تعديل، تقدّمت ترجمته في الحديث (٧).
- عمر بن محمد بن بُجَيْرٍ، أبو حفص البُجَيْرِيُّ، السُّغْدِيُّ، السَّمَرْقَنْدِيُّ، ت (٣١١هـ): ثقةٌ، تقدّمت ترجمته في الحديث (٧).
- محمد بن معمر بن رَبِيعٍ الْقَيْسِيُّ، أبو عبد الله البصري، البَحْرَانِيُّ، ت (٢٥٠هـ)، (ع):

روى عن: أبي عامر العقديّ، وأبي أسامة: حمّاد بن أسامة، وروح بن عباد، وغيرهم.

روى عنه: الجماعةُ، وغيرهم.

قال النسائي، والخطيب: ثقةٌ.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال أبو داود: ليس به بأسٌ، صدوقٌ.

وقال أبو حاتم: صدوقٌ.

وقال البزار: كان من خيار عباد الله.

وقال النسائي في موضع، ومسلمة: لا بأس به.

وقال أبو عروبة: كبير، من أهل الصناعة.

وقال الذهبي في "تذكرة الحفاظ": الحافظ، الثقة.

وقال ابن حجر: صدوق.

قلت: الراجح أنه صدوق، لقول أكثر الأئمة، والله أعلم.

"تهذيب الكمال" ٣٥١/٩، "تذكرة الحفاظ" ١٠٩/٢، "الكاشف" ٢٢٣/٢، "التهذيب" ٧٠٦/٣، "التقريب" ٤٤٢.

• أبو عامر: عبد الملك بن عمرو القيسي، العقدي، ت (٢٠٤هـ)، وقيل: (٢٠٥هـ)، (ع): ثقة، تقدّمت ترجمته في الحديث (١٠٦).

• سليمان بن بلال القرشي النّيمي، أبو محمد، ويقال: أبو أيوب، المدني، ت (١٧٧هـ)، (ع):

روى عن: عتبة بن مسلم، وحמיד الطّويل، وهشام بن عروة، وغيرهم.

روى عنه: أبو عامر العقدي، وعبد الله بن المبارك، والقعنبي، وغيرهم.

قال ابن سعد، وابن معين، والعجلي، ويعقوب بن شيبة، والنسائي، وابن عدي، والخليلي:

ثقة، وزاد ابن سعد: كثير الحديث، وزاد ابن معين: صالح، وزاد الخليلي: ليس بمكثّر.

وقال أحمد: لا بأس به، ثقة.

وذكره ابن حبان، وابن خلفون في الثّقات.

وقال ابن مهدي: ندمت أن لا أكون أكثرت عنه.

وقال ابن معين في موضع: كان أروى الناس عن يحيى بن سعيد.

وقال الذهلي: سليمان عندنا أحفظ من الدّراوردي^(١).

(١) عبدالعزيز بن محمد الدّراوردي، صدوق، تقدّمت ترجمته ص ١٣٢.

وقال أبو زرعة: سليمان بن بلال أحبُّ إليَّ من هشام بن سعد^(١).

وقال أبو حاتم: متقارب.

وأخرج ابن حبان، والحاكم، وأبو عوانة حديثه في "الصحيح".

قال عثمان بن أبي شيبة: لا بأس به، وليس ممن يُعتمد على حديثه.

وقال الذهبي: ثقة، إمام.

وقال ابن حجر: ثقة.

قلت: وهو كما قالوا، وأما قول ابن أبي شيبة فتفرَّد به، فالقول قول الجمهور، والله علم.

"تهذيب الكمال" ٤/ ٣٥١، "سير أعلام النبلاء" ٢/ ١٩٠٠، "الكاشف" ١/ ٤٥٧، "إكمال تهذيب

الكمال" ٦/ ٤٦، "التهذيب" ٢/ ٨٦، "التقريب" ١٩٠.

• عتبة بن مسلم التيمي، مولاهم المدني، وهو عتبة بن أبي عتبة^(٢)، من السَّادسة، (خ

م د سي ق):

روى عن: عبيد بن حنين، وعكرمة مولى ابن عباس، ونافع بن جبیر، وغيرهم.

روى عنه: سليمان بن بلال، وإسماعيل بن جعفر، ومالك بن أبي الحسن، وغيرهم.

ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات".

وقال ابن عيينة: أدركته، لم يكن به بأس.

وذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"، ولم يذكر فيه جرحاً، ولا تعديلاً.

وقال الذهبي: صدوق.

وقال ابن حجر: ثقة.

(١) هشام بن سعد المدني، أبو عباد، أو أبو سعيد، صدوق، له أوهام، ورمي بالتشيع، من كبار السَّابعة، ت (١٦٠هـ)، أو

قبلها، (خت م ٤). "التقريب" ٥٠٣.

(٢) قال ابن حجر "التهذيب" ٣/ ٥٤: ذكر الخطيب في "الموضح" ١/ ١٥٩ أن البخاريَّ فرق بين عتبة بن أبي عتبة، وعتبة

بن مسلم والصَّواب أنها واحد ونقل ذلك عن عبدالغني بن سعيد الأزدي وغيره، وقال مغلطاي في "إكمال تهذيب

الكمال" ٩/ ١٣١: تبع البخاري ابن حبان البستي في كتاب "الثقات" الذي نقل المزي توثيقه من عنده.

قلت: الراجح أنه ثقةٌ، لم نقف له على جرحٍ، ووثق، واحتجَّ به الشَّيْخَان، وأما الذَّهبي، فوثقه في "تاريخ الإسلام"، حيث قال: من الثَّقَات.

"تهذيب الكمال" ٦٦٧/٦، "تاريخ الإسلام" ٦٩٤/٣، "الكاشف" ٦٩٧/١، "إكمال تهذيب الكمال" ١٣١/٩، التهذيب "٥٣/٣"، التقريب "٣٢٢".

• عُبَيْد بن حُنَيْن المدني، أبو عبد الله مولى آل زيد بن الخطَّاب، وقيل: مولى بني زريق، ت (١٠٥هـ)، (ع):

روى عن: أبي هريرة، وزيد بن ثابت، وابن عباس رضي الله عنهم، وغيرهم.

روى عنه: عتبة بن مسلم، وسالم أبو النضر، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وغيرهم.

قال ابن سعد، والمنتجيلي^(١)، وأبو جعفر السبتي^(٢): ثقةٌ، وزاد ابن سعد: ليس بكثير الحديث.

وذكره ابن حبان في "الثَّقَات".

وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

وقال الذَّهبي في "سير أعلام النبلاء": ثقةٌ.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، قليل الحديث.

قلت: وهو كما قالوا، والله أعلم.

"تهذيب الكمال" ٦١٢/٦، "سير أعلام النبلاء" ٢٦١١/٢، "الكاشف" ٦٨٩/١، "إكمال تهذيب الكمال" ٨٦/٩، "التهذيب" ٣٤/٣، "التقريب" ٣١٦.

(١) أحمد بن سعيد بن حزم الصديقي، أبو عمر المنتجلي، ألَّف في تاريخ الرِّجال كتاباً كبيراً جمع فيه جميع ما أمكنه من أقوال الناس في أهل العدالة والتجريح، "جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس" ١٢٥، وفي "الأعلام" ١/١٣٠: مؤرِّخٌ أندلسيٌّ.

(٢) عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن سلامة، أبو جعفر السبتي، البغدادي، الوراق، المحدث، المقرئ، الزَّاهد، وكان صالحاً، ثقةً، ديناً، صدوقاً، من أهل التقشُّف، والصَّلاح، والنُّسك، "ذيل طبقات الحنابلة" ٢/٣٩٧.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (بدء الخلق/ إذا وقع الذباب في شراب أحدكم.../ ٥٥١/ (٣٣٢٠))،
والبزار في "مسنده" ٢٨٧/ ١٥ (٨٧٨٣)، من طريق خالد بن مخلد.
والدَّارمي ١٢٩٧/ ٢ (٢٠٨١)، والبغوي في "شرح السنة" ٢٦٠/ ١١ (٢٨١٤)، من
طريق القعنبي.

وابن الجارود في "المنتقى" ٢٦ (٥٥)، عن محمد بن يحيى، وعَلَّان بن المغيرة.
وابن المنذر في "الأوسط" ٢٨١/ ١ (١٩٥)، من طريق سعيد بن أبي مريم.
والبيهقي في "الكبرى" ٣٤٦/ ١ (١٢٣٧)، و"الآداب" ١٨٥ (٤٥٠)، من طريق
عبدالله بن وهب.

والبيهقي في "شعب الإيمان" ١٥١/ ٨ (٥٦٢٧)، من طريق محمد بن عثمان التنوخي.
كلُّهم عن سليمان بن بلال، عن عتبة بن مسلم، به.
وتوبع سليمان بن بلال:

أخرجه البخاري (الطب/ إذا وقع الذباب في الإناء/ ١٠٢٠/ (٥٧٨٢))—ومن طريقه
ابن عبد البرّ في "التمهيد" ٣٣٧/ ١—، ورواه أحمد ٨٨/ ١٥ (٩١٦٨)، والبغوي في "شرح
السنة" ٢٥٩/ ١١ (٢٨١٣)، من طريق إسماعيل بن جعفر.

وابن ماجه (الطب/ الذباب يقع في الإناء/ ٥٠٥/ (٣٥٠٥))، من طريق مسلم بن خالد.
وابن الجارود في "المنتقى" ٢٦ (٥٥)، من طريق ابن أبي مريم.
والطَّحاوي في "شرح مشكل الآثار" ٣٤٠/ ٨ (٣٢٩١)، وابن المنذر في "الأوسط"
٢٨١/ ١ (١٩٥)، والخطيب في "تلخيص المشابه" ٨٠٠/ ٢، من طريق محمد بن جعفر.
أربعتهم (إسماعيل بن جعفر، ومسلم بن خالد، وابن أبي مريم، ومحمد بن جعفر) عن
عتبة بن مسلم، عن عُبيد بن حُنين، به.

وللحديث طرق أخرى:

الأول: عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعاً:

أخرجه أحمد ٤٦/١٢ (٧١٤١) - ومن طريقه أبو داود (الأطعمة/ في الذباب يقع في الطعام/ ٥٤٧/ (٣٨٤٤) -، ورواه أحمد ٣١٥/١٢ (٧٣٥٩)، ٤٤٩/١٥ (٩٧٢١)، والحسن بن عرفة في جزئه ٢١/٥٣ - ومن طريقه البيهقي في "الكبرى" ٣٤٧/١ (١٢٣٨)، وفي "معرفة السُّنن والآثار" ٨٢/٢ (١٧٩٩)، والسبكي في "معجم الشيوخ" ٤٢١ -، ورواه ابن خزيمة ٥٦/١ (١٠٥) - وعنه ابن حبان ٢٥٩ (١٢٤٣) -، ورواه الطَّحاوي في "شرح مشكل الآثار" ٣٤٢/٨ (٣٢٩٤)، (٣٢٩٥)، وابن حبان ٩١٤ (٥٢٢٦)، والطَّبْراني في "الأوسط" ٢٣٤/٣ (٣٠١٧).

الثاني: عن ثمامة بن عبدالله بن أنس، عن أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعاً:

أخرجه أحمد ١٩/١٣ (٧٥٧٢)، ٢٩٥/١٤ (٥٦٥٧)، ١٣/١٥ (٩٠٣٦)، وإسحاق بن راهويه في "مسنده" ١٧٧/١ (١٢٥)، والدَّارمي ١٢٩٧/٢ (٢٠٨٢)، والطَّحاوي في "شرح مشكل الآثار" ٣٤٠/٨ (٣٢٩٢).

الثالث: عن أبي صالح السَّمان، عن أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعاً:

أخرجه أحمد ١٨٧/١٤ (٨٤٨٥)، والبزار في "مسنده" ٣٥٦/١٥ (٨٩٢٩)، والطَّحاوي في "شرح مشكل الآثار" ٣٤٠/٨ (٣٢٩٣)، والسَّمَرقندي في "الفوائد المتقاة" ٩٨ (٣٥)، والفاكهي في "فوائده" ٥٢٢ (٢٧٤)، والكلاباذي في "معاني الأخبار" ٢٤٠، وأبو نعيم في "الطَّبَّ النَّبَوِيَّ" ٦٤١/٢ (٦٩٤) - ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" ١٨٣/٢٩.

الرابع: عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعاً:

أخرجه البزار في "مسنده" ٢١٦/١٧ (٩٨٧٣)، ٣٠٦ (١٠٠٥٧)، والطَّحاوي في "شرح مشكل الآثار" ٣٤٠/٨ (٣٢٩٢)، ٣٤٢ (٣٢٩٤)، والطَّبْراني في "الأوسط" ٣٨/٣.

(٢٣٩٨)، ٢٣٤ / ٣ (٣٠١٧)، وأبو القاسم السهمي في "تاريخ جرجان" ٨٥، والخطيب في "موضح أوهام الجمع والتفريق" ٤٣٠ / ٢.

الحكم على الحديث:

في إسناد المصنف البُجيري، لم أفد له على جرح، أو تعديل، ومحمد بن معمر، صدوق، وباقي رجاله ثقات.

والحديث صحيح من طرق أخرى، وهو في "صحيح البخاري"، كما تقدّم.



(١٢٣) أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ لُقْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ الْقَارِظِيِّ^(١)، قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَرْوَرُهُ بِقُبَاءٍ، فَقَدَّمَ إِلَيْنَا زُبْدًا وَكُتْلَةً^(٢)، فَسَقَطَ فِي الزُّبْدِ ذُبَابٌ، فَجَعَلَ أَبُو سَلَمَةَ يَمْقُلُهُ^(٣) بِخُنْصَرِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ، مَا حَالُ مَا تَصْنَعُ؟ فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: إِنِّي سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا سَقَطَ الذُّبَابُ فِي الطَّعَامِ فَاْمَقْلُوهُ»^(٤)؛ فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ سُمًّا، وَفِي الْآخَرِ شِفَاءً، وَإِنَّهُ يُقَدِّمُ السُّمَّ، وَيُؤَخِّرُ الشِّفَاءَ».

رجال الإسناد:

• إبراهيم بن لقمان بن رباح^(٥)، أبو إسحاق السَّوَادِي، ويقال: السَّوَّائِي، النسفي، ت(٣٧٤هـ):

روى عن: محمد بن عقيـل البلخي، وأحمد بن حم الصَّفَّار، وأبي زيد البلخي، وغيرهم.
روى عنه: أبو العباس المستغفري، وغيره.

قال السَّمْعَانِي: كان ثبَّاءً، ثقةً في الحديث، غير أنه كان يعتقد مذهب النَجَّارِيَّةِ^(٦).

(١) جاء في المخطوط: (القاضي)، والصَّواب ما أثبتنا من ترجم للرجل.

(٢) جاء على حاشية المخطوط: كُتْلَةٌ غَنْجَةٌ...، وهي ألفاظ فارسية لم أتمكن من قراءتها، والكُتْلَةُ: قطعة من كنيز التمر، الكُتْلَةُ من الطَّيْنِ، والتمر، وغيرهما: ما جُمع. "لسان العرب" مادة (ك ت ل) ١٤ / ١٠١، "القاموس المحيط" مادة (ك ت ل) ١٠٥٢.

(٣) مَقَلْتُ الشَّيْءَ أَمَقْلُهُ مَقْلًا، إذا غَمَسْتَهُ فِي الْمَاءِ وَنَحْوِهِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: اْمَقْلُوهُ: اغمسوه في الطَّعَامِ، أَوِ الشَّرَابَ لِيَخْرَجَ الشِّفَاءُ كَمَا أَخْرَجَ الدَّاءَ، "غريب الحديث" مادة "م ق ل" ٢ / ٢١٥، وينظر "النهاية" مادة "م ق ل" ٥ / ١٨١، "لسان العرب" مادة "م ق ل" ١٤ / ١٥٠.

(٤) تقدم بيانها في الحاشية السابقة.

(٥) جاء في بعض المصادر (رباح)، وفي بعضها (رباح)، وقد رجَّح د. أحمد فارس السَّلُوم في تحقيقه لكتاب "دلائل النبوة" ٣١٢ / ١ أنه بنقطتين أسفل، وأنه هكذا وقف عليه مجوداً في النُّسخة العتيقة من "فضائل القرآن" للمستغفري.

(٦) أصحاب الحسين بن محمد النجار، وأكثر معتزلة الري وما حواليلها على مذهبه، ووافقوا المعتزلة في نفي الصفات من

قال ابن نقطة: ثقةٌ.

قال الذهبي: ثقةٌ، روى عنه المستغفريُّ، ووثَّقه^(١).

"الأنساب" ٣/ ٣٥٣، "إكمال الإكمال" ٣/ ٣٧١، "تاريخ الإسلام" ٨/ ٣٩٨، "توضيح المشتبه" ٥/ ٢٠٢، "تبصير المشتبه" ٢/ ٧٥٨.

• محمد بن عقيل بن الأزهر بن عقيل، أبو عبدالله البلخيُّ، ت(٣١٦هـ):

روى عن: علي بن خَشم، وحمَّ بن نوح، ومحمد بن الفضل، وغيرهم.

روى عنه: محمد بن عبدالله الهندواني، وعبدالرحمن بن أبي شريح.

قال الذهبي: الحافظ، الإمام، الثقة، الأوحد، محدِّث بلخ، وصاحب "المسند الكبير"، و"التَّاريخ"، و"الأبواب"...، وكان من أوعية الحديث، لم تتَّصل بنا أخباره كما ينبغي. وقال ابن العماد: كان حسن الحديث.

"تذكرة الحفاظ" ٣/ ١٠، "سير أعلام النبلاء" ٣/ ٣٥٦٣، "الوافي بالوفيات" ٤/ ٧٣، "شذرات الذهب" ٤/ ٨٠، "الأعلام" ٦/ ٢٦٩.

• بحر بن نصر بن سابق الخولاني، مولا هم، أبو عبدالله المصري، ت(٢٦٧هـ)، (كن):

روى عن: عبدالله بن وهب، وأسد بن موسى، والشَّافعي، وغيرهم.

روى عنه: ابن أبي حاتم، وابن خزيمة، وموسى بن هارون، وغيرهم.

متَّفَقٌ على توثيقه، قال ابن حجر: ثقةٌ.

"تهذيب الكمال" ٧/ ٢، "إكمال تهذيب الكمال" ٢/ ٣٥٣، "التهذيب" ١/ ٢١٣، "التقريب" ٥٩.

• عبدالله بن وهب بن مسلم القرشيُّ، الفُهرِيُّ، أبو محمد المصري، ت(١٩٧هـ)، (ع):

روى عن: ابن أبي ذئب، والثَّوري، ومالك، وغيرهم.

روى عنه: بحر بن نصر، وابن المديني، وابن مهدي، وغيرهم.

==

العلم، والقدرة، والإرادة، والحياة، والسمع، والبصر، ووافقوا الصفاتية في خلق الأعمال، "الملل والنحل" ١/ ٨٨.

(١) لم أقف على توثيقه في المطبوع من كتبه، ولعلَّه في كتابه المفقود "تاريخ نسف"، وقال عنه في كتاب "فضائل القرآن"

١٨٧/ ١: أخبرنا أبو إسحاق: إبراهيم بن لقمان بن رياح -مع براءتي من بدعته-.

قال ابن معين: ثقة.

وقال العجلي: مصري ثقة، صاحب سنة، رجل صالح، صاحب آثار.

وقال أبو زرعة: نظرت في نحو ثلاثين ألفاً من حديث ابن وهب بمصر، وغير مصر، لا أعلم أني رأيت له حديثاً لا أصل له، وهو ثقة.

وقال النسائي في موضع: ثقة، ما أعلمه روى عن الثقات حديثاً منكراً.

وقال الساجي: صدوق، ثقة، وكان من العباد، وكان يتساهل في السماع؛ لأن مذهب أهل بلده أن الإجازة عندهم جائزة، ويقول فيها حدثني فلان.

وقال ابن عدي: من أجل الناس، وثقاتهم، وحديث الحجاز، ومصر يدور على رواية ابن وهب، وجمع لهم مسندهم، ومقطوعهم، وقد تفرّد عن غير شيخ بالرواية من ثقات الناس، ومن ضعفائهم، ومن يكون له من الأصناف مثل ما ذكرته استغنى أن يذكر له شيء، ولا أعلم له حديثاً منكراً إذا حدث عنه ثقة من الثقات.

وقال الخليلي: ثقة، متفق عليه، وموطؤه يزيد على كل من روى عن مالك.

وقال ابن وضاح: كان مالك يكتب إلى عبدالله بن وهب - فقيه مصر -، قال: وما كتبها مالك إلى غيره.

وقال ابن عيينة: شيخ أهل مصر.

وقال هارون بن عبدالله الزهري^(١): كان الناس بالمدينة يختلفون في الشيء عن مالك، فينتظرون قدوم ابن وهب حتى يسأله عنه.

وقال أحمد: كان له عقل ودين وصلاح، وقال: صحيح الحديث، يفصل السماع من العرض، والحديث، ما أصح حديثه، وأثبتته، قيل له: أنه كان يُسيئ الأخذ، قال: قد كان،

(١) هارون بن عبدالله بن محمد الزهري، ثم العوفي، من ذرية عبدالرحمن بن عوف، من كبار الفقهاء، تفقه على أصحاب مالك، وأثنى عليه ابن يونس، وولي قضاء مصر من قبل المأمون، ثم لما وقعت المحنة بخلق القرآن ألزم من جهة الخليفة بأن لا يقبل شهادة من لا يقر بذلك، ت(٢٣٢هـ)، "لسان الميزان" ٨/ ٣٠٧.

ولكن إذا نظرت في حديثه، وما روى عن مشائخه وجدته صحيحاً.

وقال ابن الجنيد: سمعت أبا مصعب^(١) يعظم ابن وهب، ويقول: مسائله عن مالك صحيحة.

وقال أحمد بن صالح: حدّث ابن وهب بمائة ألف حديث، ما رأيت أحداً أكثر حديثاً منه، وقع عندنا سبعون ألف حديث عنه.

وقال الحارث بن مسكين: جمع ابن وهب الفقه، والرّواية، والعبادة، ورزق من العلماء محبةً، وحظوة من مالك، وغيره...، وما أتيت قط إلا وأنا أفيد منه خيراً، وكان يسمّى ديوان العلم.

وقال ابن القاسم: لو مات ابن عيينة لضربت إلى ابن وهب أكباد الإبل، ما دوّن العلم أحدٌ تدوينه، وكانت المشيخة إذا رآته خضعت له.

وقال ابن سعد: كثير العلم، ثقةٌ فيما قال حدّثنا، وكان يدلس.

وقال ابن معين في موضع: أرجو أن يكون صدوقاً.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث، صدوقٌ، أحبُّ إليّ من الوليد بن مسلم^(٢)، وأصحُّ حديثاً منه بكثير.

وقال ابن حبان: جمع، وصنف، وهو حفظ على أهل الحجاز، ومصر حديثهم.

وقال أحمد في موضع: في حديث ابن وهب عن ابن جريج شيءٌ، قال أبو عوانة: صدق، لأنه يأتي عنه بأشياء لا يأتي بها غيره.

وقال النسائي في موضع: كان يتساهل في الأخذ، ولا بأس به.

وقال الذهبي في "سير أعلام النبلاء": الإمام، شيخ الإسلام، الحافظ، من أوعية العلم، ومن كنوز العمل...، وقال: عبدالله حجةٌ مطلقاً، وحديثه كثير في الصّحاح، وفي دواوين

(١) يعني أحمد بن أبي بكر، أبو مصعب الزّهرّي.

(٢) الوليد بن مسلم بن شهاب العنبري، أبو بشر البصري، ثقةٌ، من الخامسة، (رم د س)، "التقريب" ٥١٣.

الإسلام، وحسبك بالنسائي، وتعتته في النقد حيث يقول: وابن وهب ثقة، ما أعلمه روى عن الثقات حديثاً منكراً.

وقال ابن حجر: ثقة، حافظ، عابد.

قلت: الراجح أنه ثقة، إمام، فقيه، وأما ما أخذ عليه من التساهل في الأخذ، وروايته بالإجازة، فقد تعقبه الذهبي، قال: سواء ترخص، ورأى ذلك سائغاً، أو تشدد، فمن يروي مائة ألف حديث، ويندر المنكر في سعة ما روى، فإليه المنتهى في الإتقان، قلت: قد صحت مروياته كما قال أحمد، وعلى جواز الرواية بالإجازة جمهور العلماء^(١)، وعليه أهل بلده كما أشار الساجي، والله تعالى أعلم.

"تهذيب الكمال" ٦٩١/٥، "سير أعلام النبلاء" ٢٥٤٦/٢، "الكاشف" ٦٠٦/١، "ميزان الاعتدال" ٣٨٢/٣، "التهذيب" ٤٥٤/٢، "التقريب" ٢٧١.

• محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب، أبو الحارث المدني، ت(١٥٩هـ)، (ع):

ثقة، فقيه، تقدّم ترجمته في الحديث (٤).

• سعيد بن خالد بن عبدالله بن قارظ القارظي، الكناني، المدني، حليف بني زهرة، من الثالثة، (د س ق):

روى عن: أبي سلمة بن عبدالرحمن، وعمّه إبراهيم بن عبدالله بن قارظ، وسعيد بن المسيب، وغيرهم.

روى عنه: ابن أبي ذئب، ومحمد بن إسحاق بن يسار، والزُّهري.

قال يعقوب بن إسحاق الحضرمي^(٢)، والنسائي في موضع^(٣): ثقة.

(١) قال ابن الصّلاح في "مقدمته" ١٩٤: الذي استقرّ عليه العمل، وقال به جماهير أهل العلم من أهل الحديث، وغيرهم القول بتجويز الإجازة، وإباحة الرواية بها... وينظر "الكفاية" ٣٣٨.

(٢) يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي، مولاهم، أبو محمد المقرئ، النّحوي، صدوق، من صغار التّاسعة، ت(٢٠٥هـ)، (م د تم س ق)، "التقريب" ٥٣٦.

(٣) عزاه مغلطاي لـ "الجرح والتعديل" للنسائي، وتبعه ابن حجر في "التهذيب" ١٤/٢، ولعلّه يعني كتابه "أسماء الرّواة

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال الدارقطني: مدني، يحتج به.

وأخرج ابن حبان، والحاكم حديثه في "صحيحهما".

وقال النسائي في موضع: ضعيف.

وقال الذهبي في "ميزان الاعتدال": صدوق.

وقال ابن حجر: صدوق.

قلت: وهو كما قالوا، وأما تضعيف النسائي فلم نقف عليه في "الضعفاء والمتروكين"، ولا فيما بين أيدينا من مصنفاته، وقد تعقبه مغلطاي، قال: قال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: ثقة، والذي نقله عنه المزي متبعاً صاحب الكمال: ضعيف، لم أره في شيء من تصانيف النسائي فيما أعلم، والذي ذكره في كتاب صاحب الجرح والتعديل ما أنبأتك به، وهو الذي نقله عنه جماعة أيضاً منهم ابن خلفون لما ذكره في كتاب «الثقات»، وقال ابن حجر: ينظر في أين قال: أنه ضعيف.

"تهذيب الكمال" ١٢٣/٤، "الكاشف" ٤٣٤/١، "ميزان الاعتدال" ٤٤٠/٢، إكمال تهذيب الكمال" ٥/٢٨١، "التهذيب" ١٤/٢، "التقريب" ١٧٤.

• أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي، الزُّهري، ت (٩٤هـ)، وقيل (١٠٤هـ)، (ع): متفق على توثيقه، تقدّمت ترجمته في الحديث (١٧).

تخريج الحديث:

أخرجه الطّحاوي في "شرح مشكل الآثار" ٣٣٩/٨ (٣٢٨٩)، عن بحر بن نصر، ويونس بن عبد الأعلى، عن عبد الله بن وهب، به.

وتوبع عبد الله بن وهب:

==

والتمييز بينهم"، وهو في عداد المفقود—فيا نعلم—، والله تعالى أعلم.

أخرجه النسائي (الصيد/الذباب يقع في الإناء/٥٩٤/٤٢٦٧)، وفي "الكبرى" ٣٨٩/٤ (٤٥٧٤) -ومن طريقه ابن عبد البر في "التمهيد" ٣٣٧/١-، ورواه أحمد ١٧/٢٨٤ (١١١٨٩)، وأبو يعلى في "مسنده" ٢٤٣ (٩٨٧) -وعنه ابن حبان ٢٥٩ (١٢٤٤)-، من طريق يحيى بن سعيد القطان.

وابن ماجه (الطب/الذباب يقع في الإناء/٥٠٥/٣٥٠٤)، وأحمد ١٨/١٨٧ (١١٦٤٣) -ومن طريقه المزي في "تهذيب الكمال" ١٢٤/٤- ورواه أبو عبيد في "غريب الحديث" ٢/٢١٤^(١) -ومن طريقه البغوي في "شرح السنة" ١١/٢٦١ (٢٨١٥)-، من طريق يزيد بن هارون.

والطيالسي في "مسند" ٦٤٢/٣ (٢٣٠٢)^(٢).

وعبد بن حميد ٢٧٩ (٨٨٤) -ومن طريقه ابن حبان في "الثقات" ٦/٣٥٧-.
والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" ٨/٣٣٩ (٣٢٩٠)، من طريق أبي عامر العقدي.
والبيهقي في "الكبرى" ١/٣٤٧ (١٢٣٩)، من طريق يحيى بن بكير.
سُتِّهَمَ عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن خالد، به.
ومنه من روى القصّة التي أخرجها المصنف، ومنهم من روى الحديث مختصراً.
والحديث في مختصر "الطَّبِّ النَّبَوِيِّ" لابن السنيّ ق [٥٥، أ].

الحكم على الحديث:

في إسناده المصنف سعيد بن خالد، صدوقٌ، وباقي رجاله ثقات.
والحديث صحّ متنه عن أبي هريرة رضي الله عنه، وهو في "صحيح" البخاري، كما تقدّم في الحديث (١٢٢)، والله تعالى أعلم.

(١) في حاشية المطبوع ذكر المحقق إسناده أبي عبيدة، عن نسخة أخرى للكتاب.

(٢) إلا أنه قال: حدثنا ابن أبي ذئب، قال: أخبرني من رأى أبا سلمة بن عبد الرحمن، فأبهم سعيد بن خالد.

أَبْوَابُ الْفَوَاكِه

١٤٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّمْرِ وَفَضْلِهِ

(١٢٤) أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو عَلِيٍّ: زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ: مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ طَحْلَاءَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الرَّجَالِ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْتٌ لَا تَمْرَ فِيهِ جِيَاعٌ أَهْلُهُ».

رجال الإسناد:

- زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى، أبو علي السرخسي الفقيه، ت (٣٨٩هـ): ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث (٢).
- محمد بن هارون بن عبد الله بن حميد، أبو حامد الحضرمي، البعْراني، البغدادي، ت (٣٢١هـ): روى عن: إسحاق بن أبي إسرائيل، وعمرو بن علي البصري، وأبي مسلم الواقدي، وغيرهم.
- روى عنه: الدارقطني، ويوسف القوّاس، وعمر بن شاهين، وغيرهم.
- قال الدارقطني: ثقة.
- وذكره يوسف بن عمر القوّاس^(١) في شيوخه الثقات.
- وأخرج له الحاكم في "المستدرک".
- وقال الذهبي: المحدث، الثقة، المعمر، الإمام، من بقايا المسنين.

(١) الإمام، القدوة، الرباني، المحدث، الثقة، أبو الفتح يوسف بن عمرو بن مسرور البغدادي القوّاس، قال العتيقي: ثقة، مستجاب الدعوة، قال الخطيب: كان ثقة زاهداً صادقاً، ما رأيت في معناه مثله، ت (٣٨٥هـ). "سير أعلام النبلاء" ٤٢٧٨/٣.

"تاريخ بغداد" ٥٦٩/٤، "الأنساب" ٢٦٥/٢، "تاريخ الإسلام" ٤٥١/٧، "سير أعلام النبلاء" ٣/٣٧٤٦، "الدليل المغني لشيخ الإمام أبي الحسن الدارقطني" ٤٦١.

• إسحاق بن أبي إسرائيل - إبراهيم - بن كامجرا، أبو يعقوب المروزي نزيل بغداد، ت(٢٤٥هـ)، وقيل: (٢٤٦هـ)، (بخ د س):

روى عن: فضيل بن عياض، وابن عيينة، وعبد الرحمن بن مهدي، وغيرهم.

روى عنه: البخاري، وأبو داود، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وغيرهم.

قال ابن معين، وأحمد، ومسلمة، والدارقطني، والبغوي: ثقة، وزاد البغوي: مأمون؛ إلا أنه كان قليل العقل.

وقال ابن معين في موضع: من ثقات المسلمين، ما كتب حديثاً قط عن أحد من الناس إلا ما خطه هو في ألواح أو كتابه، وقال أيضاً: ثقة، مأمون، أثبت من القواريري^(١) وأكيس، والقواريري: ثقة، صدوق، وليس هو مثل إسحاق.

وقال يعقوب بن شيبة: سريج بن يونس^(٢) شيخ صالح، صدوق وإسحاق بن أبي إسرائيل أثبت منه.

وقال العجلي في موضع: كان يوثق، والناس اليوم يقولون صار من الواقفة^(٣).

وقال عثمان بن سعيد الدارمي سألت يحيى بن معين عنه فقال: ثقة، قال عثمان: لم يكن أظهر الوقف حين سألت يحيى عنه، ويوم كتبنا عنه كان مستوراً.

وقال عبدوس النيسابوري: كان حافظاً جداً، ولم يكن مثله في الحفظ، والورع، وكان لقي

(١) عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري، أبو سعيد البصري، نزيل بغداد، ثقة، ثبت، من العاشرة، ت(٢٣٥هـ) على الأصح، وله خمس وثمانون سنة، (خ م د س) "التقريب" ٣١٤.

(٢) سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي، أبو الحارث، مروزي الأصل، ثقة، عابد، من العاشرة، ت(٢٣٥هـ)، (خ م س). "التقريب" ١٦٩.

(٣) الواقفة: الذين لا يقولون القرآن مخلوق، ولا غير مخلوق، وذمهم وتضليلهم مأثور عن جمهور الأئمة، مثل: ابن الماجشون، وأبي مصعب، ووكيع بن الجراح، وأبي الوليد الجارودي - صاحب الشافعي -، والإمام أحمد بن حنبل، وأبي ثور، وإسحاق بن راهويه، ومن لا يحصي عدده إلا الله. "مجموع الفتاوى" ١٢ / ٤٢٠.

المشايع، ف قيل: كان يَتَّهَم بالوقف؟ قال: نعم، اتَّهَم، ولم يكن بمتَّهَم.

وذكره ابن حبان، وابن شاهين في "الثقات"، وقال ابن حبان: كان ممن اتَّهَم أيام المحنة.

وقال صالح جزرة: صدوقٌ في الحديث؛ إلا أنه يقول القرآن كلام الله، ويقف!

وقال الساجي: تركوه لموضع الوقف، وكان صدوقاً.

وأخرج ابن حبان حديثه في "صحيحه".

وقال أحمد: واقفيٌّ، مشؤومٌ؛ إلا أنه صاحب حديث، كَيِّس.

وقال العجلي في موضع: متروكُ الحديث، وكان حلواً متعبداً.

وقال أبو زرعة: عندي أنه لا يكذب، وحَدَّث بحديث منكر.

وقال أبو حاتم: كتبنا عنه، فوقف في القرآن، فوقفنا عن حديثه، وقد تركه الناس حتى كنت أمر بمسجده وهو وحيد لا يقربه أحد.

وقال الأزدي: يتكلمون في مذهبه.

وقال الدارقطني: نقم عليه القول في القرآن، وذاك أنه توقَّف أولاً ثم أجابهم.

وقال الحاكم: ضعيفٌ بمرّة.

وقال الذهبي: الحافظ، ثقةٌ، معمرٌ.

وقال ابن حجر: صدوقٌ، تكلم فيه لوقفه في القرآن.

قلت: الراجح أنه صدوقٌ، وأما من جرحه لأجل وقفه في القرآن فلا يضُرُّ حديثه مع أمانته وحفظه، وتعقَّب ذلك الذهبي، قال: كان يقف تورُّعاً، وأما قولهم: متروك، فتعقَّبه أيضاً، قال: قلَّ من ترك الأخذ عنه، قلت: لعلَّ من تركه ما تركه إلا تشنيعاً عليه، وزجراً له عن وقفه في القرآن، والله تعالى أعلم.

"تهذيب الكمال" ٣٧١/١، "الكاشف" ٢٣٤/١، "ميزان الاعتدال" ٢٤٦/١، "إكمال تهذيب الكمال" ٨٢/٢، "التهذيب" ١١٥/١، "التقريب" ٣٩.

- فضيلُ بن سليمان التُّمَيْرِي، أبو سليمان البصري، ت(١٨٣هـ)، (ع):
 روى عن: إبراهيم بن طهمان، ومحمد بن عجلان، ومسلم بن أبي مريم، وغيرهم.
 روى عنه: ابن المديني، والفلاس، والضَّحَّاك بن مخلد، وغيرهم.
 وثَّقه مسلم، قاله الذهبي.
 وذكره ابن حبان في "الثقات".
 وقال الساجي: كان صدوقاً، وعنده مناكير.
 وقال ابن معين: ليس بثقة، وقال في موضع: ليس هو بشيء، ولا يكتب حديثه.
 وقال أبو زرعة: لِيَنَّ الحديث، روى عنه علي بن المديني، وكان من المتشددين.
 وقال أبو داود: كان عبدالرحمن بن مهدي لا يحدث عنه، وقال: ذهب فضيل بن سليمان
 والسمتي إلى موسى بن عقبة فاستعارا منه كتاباً فلم يرّداه.
 وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ليس بالقوي.
 وقال صالح جزرة: منكر الحديث.
 وقال النسائي: ليس بالقوي.
 وقال ابن قانع: ضعيف.
 وذكره ابن عدي في "الكامل"، قال الذهبي: أورد له أحاديث، ولم يقل فيه شيئاً.
 وقال الذهبي في "ميزان الاعتدال": حديثه في الكتب الستة، وهو صدوق، وقال في
 "تاريخ الإسلام": قد احتجَّ به الجماعة.
 وقال ابن حجر: صدوق، له خطأ كثير.
 قلت: وهو كما قال، احتجَّ به الشَّيْخَان، والله أعلم، قال ابن حجر: ليس له في البخاري
 سوى أحاديث تُبوع عليها.
 "تهذيب الكمال" ٢٣٦/٨، "تاريخ الإسلام" ٩٤٢/٤، "ديوان الضعفاء" ٣٢١، "الكاشف" ٢/
 ١٢٤، "ميزان الاعتدال" ٤٣٥/٤، "التهذيب" ٣٩٨/٣، "التقريب" ٣٨٣، "هدي السَّاري" ٤٥٦.

• يعقوب بن محمد بن طحلاء المدني، أبو يوسف، مولى بني ليث، ت (١٦٢هـ)، (م):
روى عن: أبي الرجال الأنصاري، وإسحاق بن يسار المدني، وبلال بن أبي هريرة،
وغيرهم.

روى عنه: إسماعيل بن عيَّاش، والثوري، ومالك، وغيرهم.
قال ابن معين، وأحمد، وأبو حاتم، والنسائي في موضع: ثقة، وزاد أبو حاتم: لا بأس به.
 وذكره ابن حبان في "الثقات".
وقال ابن سعد: كان قليل الحديث.
وقال أبو داود: لا بأس به.
وقال النسائي في موضع: ليس به بأس.
وقال الذهبي: ثقة.
وقال ابن حجر: ما به بأس.

قلت: الراجح أنه ثقة، وقد احتجَّ به مسلم، وروى عنه مالك، ولم نقف له على جرح،
وأما أبو داود، والنسائي في موضع، فلعلَّهما تشدَّداً فيه، والله تعالى أعلم.
"تهذيب الكمال" ١١/١٢٣، "تاريخ الإسلام" ٤/٥٤٩، "الكاشف" ٢/٣٩٥، "التكميل في الجرح
والتعديل" ٢/٤١٨، "التهذيب" ٤/٤٤٦، "التقريب" ٥٣٨.

• محمد بن عبد الرحمن بن حارثة، ويقال: ابن عبد الله بن حارثة بن الأنصاري، أبو
الرجال المدني، كنيته أبو عبد الرحمن، وأبو الرجال لقبه، من الخامسة، (خ م س ق):
روى عن: أمه عمرة بنت عبد الرحمن، وأنس بن مالك رضي الله عنه، وسالم بن عبد الله بن عمر،
وغيرهم.

روى عنه: يعقوب بن محمد بن طحلاء، وابنه حارثة، والثوري، وغيرهم.
متَّفَقٌ على توثيقه، قال ابن حجر: ثقة.
"تهذيب الكمال" ٩/١٢٨، "التهذيب" ٣/٤٢٦، "التقريب" ٤٢٦.

• عمرة بنت عبدالرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاريّة، المدنيّة، والدّة أبي الرّجال، ت قبل (١٠٠هـ)، (ع):

روت عن: عائشة -وكانت في حجرها-، وأمّ سلمة، وحمّة بنت جحش رضي الله عنهم، وغيرهنّ.

روى عنها: ابنها: أبو الرّجال، والزّهري، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وغيرهم. متّفقٌ على توثيقها، قال ابن حجر: ثقةٌ.

"تهذيب الكمال" ١١/٧٤٥، "تهذيب" ٤/٦٨٢، "التقريب" ٦٦٧.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم (الأشربة/ في إدخال التمر ونحوه من الأقوات للعيال/ ٩١٣/ (٥٣٣٧)) -ومن طريقه البغوي في "شرح لسنة" ١١/٣٢٢ (٢٨٨٥)-، ورواه الدّارمي ٢/١٣٠٩ (٢١٠٤)، عن عبدالله بن مسلمة القعنبيّ.

وأحمد ٤٢/٢٨٨ (٢٥٤٥٨)، ٣٥٤ (٢٥٥٤٩) -ومن طريقه أبو الشّيخ الأصبهاني في "طبقات المحدثين" ٤/٢٥٠، وأبو نعيم في "حلية الأولياء" ٩/٦٣-، عن عبدالرحمن بن مهدي.

وابن أبي شيبة ٥/١٣٧ (٢٤٤٩٦)، والبيهقي في "شعب الإيمان" ٨/٥٦ (٥٤٩١)، من طريق زيد بن الحباب.

وابن أبي الدنيا في "العيال" ٢/٥٥٦ (٣٧٥)، وأبو الشّيخ الأصبهاني في "أمثال الحديث" ١٤٣ (٢٣١)، وابن أخي ميمي الدّقّاق في "فوائده" ٩٩ (١٩٨)، وأبو طاهر بن المخلّص في "المخلّصات" ٢/٦٤ (١٠٢٣) -ومن طريقه السخاوي في "البلدانيات" ١٥١ (٢٢)-، ورواه المزي في "تهذيب الكمال" ١١/١٢٤، والدّهبي في "سير أعلام النبلاء" ٢/١٦٥٠، من طريق داود بن عمرو الضّبّي، المُسيبي.

وأبو عوانة ٥/١٨٨ (٨٣٣٩)، وأبو الشّيخ الأصبهاني في "طبقات المحدثين" ٣/٧٧،

٢٠٨/٤، وابن المقرئ في "معجمه" ٣٢٦ (١٠٨٠)، وأبو نعيم في "تاريخ صبهان" ١/١٢٥،
٧٩/٢، وفي "حلية الأولياء" ١٠/٣٩٦، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٣٧/٥٦، من
طريق الأصمعي.

وأبو عوانة ٥/١٨٨ (٨٣٣٨)، (٨٣٣٩)، من طريق خالد بن مخلد، وسعيد بن سليمان.
والسمرقندي في "الفوائد المنتقاة" ٩٥ (٣٤)، من طريق ابن أبي فديك.
وأبو بكر الشافعي في "الغيلانيات" ٢/٧٢٤ (٩٩٨) - ومن طريقه ابن عساكر في
"تاريخ دمشق" ١٥/٥٣ -، من طريق ابن أبي الرجال.
كلهم عن يعقوب بن محمد بن طحلاء، عن أبي الرجال به.

وتوبع يعقوب بن محمد:

أخرجه النسائي في "الكبرى" ٦/٢٤٥ (٦٦٧٤)، من طريق الثوري.
وأحمد ٤١/٢٥٩ (٢٤٧٤٠)، من طريق عبدالرحمن بن أبي الرجال.
والمحاملي في أماليه رواية ابن مهدي ٨٣ (١٤٥)، والرافعي في "التدوين" ٣/٤٥١، من
طريق ابن عجلان.

ثلاثتهم عن أبي الرجال، عن عمرة، به.

وللحديث طريق أخرى:

عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، مرفوعاً:
ويأتي ذكره، وتخريجه في الحديث (١٢٥)، (١٢٦)، (١٢٧).

الحكم على الحديث:

في إسناد المصنف فضيل بن سليمان، صدوق، له خطأ كثير، ولكنه توبع، وباقي رجاله
ثقات.

والحديث صحيحٌ أخرجه مسلم، كما بينّا، والله أعلم.

(١٢٥) حَدَّثَنَا أَبُو ذَرٍّ: عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ الْمَطْبَقِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ: جَحْدَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ، وَبَيْتٌ لَا تَمْرُفِيهِ جِيَاعٌ أَهْلُهُ».

رجال الإسناد:

• عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَبْرِ، أَبُو ذَرٍّ التَّمِيمِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، ت (٣٨٧هـ):
روى عن: المحاملي، وابن عقدة، ويحيى بن محمد بن صاعد، وغيرهم.
روى عنه: الحاكم، وعبد الواحد بن محمد اللحياني، وعبد الواحد بن عبد الرحمن الزبيري، وغيرهم.

وقال أبو بكر بن السمعاني: هو ثقة.

وقال ابن العماد: هذا معدوم النظر.

وقال الذهبي: روى عنه الشيرازي في "الألقاب" حديثاً، ثم قال: ولا أظنه إلا وهم فيه، ولم يكن من أهل الحديث.

قلت: لعل الراجح أنه صدوق، والله أعلم.

"تاريخ بغداد" ١٤/١٨٣، "تاريخ دمشق" ٤٣/٣٤٠، "تاريخ الإسلام" ٨/٦١٩، "لسان الميزان" ٦/٥٢، "شذرات الذهب" ٤/٤٦٧.

• الحسين بن محمد بن سعيد، أبو عبد الله البرزاني المعروف بابن المطبقي، البغدادي، ت (٣٢٨هـ):

روى عن: عبد الرحمن بن الحارث، جحدَر، والربيع بن سليمان، ومحمد بن منصور الطوسي، وغيرهم.

روى عنه: الخطبي، والدارقطني، وابن المظفر، وابن شاهين، وغيرهم.

قال الخطيب: يقال: إنه كان علويًا، ولم يكن يظهر نسبه،.. وكان ثقةً.
وقال ابن الجوزي: ثقةٌ،.. وهو صحيح الفهم، والعقل، والجسم.
وقال مسلمة: كان كثير الحديث والرواية، فصيحاً، متقدماً فيهم -يعني البغداديين-.
وقال الذهبي، وابن العماد: ثقةٌ.
"تاريخ بغداد" ٨ / ٦٦٥، "المنتظم" ١٣ / ٣٨٦، "تاريخ الإسلام" ٧ / ٥٤٩، "الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة" ٣ / ٤٣٨، "العبر في خبر من غبر" ٢ / ٢٩، "شذرات الذهب" ٤ / ١٤٧.
• عبدالرحمن بن الحارث الكفرتوثي، يلقب جَحْدَر^(١)، ت (٢٤١ - ٢٥٠ هـ):
روى عن: بَقِيَّة بن الوليد، وابن إدريس، ويحيى بن يمان، وغيرهم.
روى عنه: الحسين بن عبدالله القطان، وابن أبي سفيان الموصلي، وقاسم بن الليث، وغيرهم^(٢).
ذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال ابن عدي: يسرق الحديث، وساق له روايات ثم قال: ولجحدَر غير ما ذكرت من الحديث، مما سرقه من قوم ثقات، وأدَّعاه عن شيوخهم غير شيء، وهو بين الضَّعْف جدًّا.
وساق له الذهبي حديثاً منكراً، وقال: هذا حديث منكر، ما آفته سوى جَحْدَر، وقال في موضع: كان صاحب حديث؛ لكنه وإِه.
قلت: وهو كما قال، شديد الضَّعْف، والله أعلم.
"الكامل" ٥ / ٥١٦، "تاريخ الإسلام" ٥ / ١١٦٧، "ميزان الاعتدال" ٣ / ٤٢٩، "لسان الميزان" ٥ / ٩٢، "نزهة الألباب" ١ / ١٦٢.

(١) ترجم ابن عدي لجحدَر في "الكامل" في موضعين: في موضع ٣٠٦ / ١ قال: أحمد بن عبدالرحمن بن الحارث الكفرتوثي يعرف بجَحْدَر، ضعيفٌ، ويسرق الحديث، وروى المناكير، وزاد في الأسانيد، وفي موضع ٥ / ٥١٦ قال: عبدالرحمن بن الحارث الكفرتوثي، يلقب جَحْدَر، يسرق الحديث... وقال الذهبي في "ميزان الاعتدال" ٣ / ٤٢٩: قد قيل اسمه عبدالرحمن اهـ، فجعلها واحداً، وقال ابن حجر في "لسان الميزان" ٥ / ٩٣: ذكره ابن حبان في "الثقات"، ولعله -يعني عبدالرحمن بن الحارث- والد أحمد بن عبدالرحمن وكان يلقب جحدَر أيضاً.
(٢) استفدته من الروايات التي ذكرها ابن عدي في ترجمته.

• بقيّة بن الوليد بن صائد بن كعب بن حريز الكلّاعيّ، الحميريّ، أبو يَحْمَد^(١) الحمصيّ، ت(١٩٧هـ)، (خت م^(٢) ٤):

روى عن: ابن المبارك، وشعبة، وإبراهيم بن أدهم، وغيرهم.

روى عنه: شعبة، وابن المبارك - وهما من شيوخه -، وحمّاد بن زيد، وغيرهم.

قال ابن معين في موضع: ثقة، وقال: كان شعبة مبجلاً لبقيّة، حيث قدم بغداد، وقال: بقيّة يحدث عمّن هو أصغر منه، وعنده ألفا حديث عن شعبة، أحاديث صحاح، كان يذاكر شعبة بالفقه.

وقال الحاكم: ثقة، مأمون.

وقال ابن المبارك: كان صدوقاً، ولكنه كان يكتب عمّن أقبل، وأدبر، وقال: إذا اجتمع إسماعيل بن عياش^(٣)، وبقيّة في حديث، فبقيّة أحبُّ إليّ.

وقال ابن عيينة: لا تسمعوا من بقيّة ما كان في سنّة، واسمعوا منه ما كان في ثواب، وغيره^(٤).

وقال ابن سعد: كان ثقة في روايته عن الثقات، ضعيفاً في روايته عن غير الثقات.

وقال ابن معين في موضع: إذا حدّث عن الثقات، مثل: صفوان بن عمرو، وغيره، وأمّا إذا حدّث عن أولئك المجهولين فلا، وإذا كنى الرّجل، ولم يسمّ اسم الرّجل، فليس يساوي

(١) هكذا ضبطه ابن حجر في "التقريب" ٦٥، وفي "التهذيب" ١/ ٢٤٠: قال أبو الحسن الدّارقطني: كنية بقيّة: أبو يَحْمَد، وأهل الحديث تقوله بفتح الياء، قال ابن حجر: والصّواب بضمّها.

(٢) أخرج له مسلم في المتابعات ٦٠٥ (٣٥١٤).

(٣) إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، أبو عتبة الحمصيّ، صدوق في روايته عن أهل بلده، خلط في غيرهم، من الثامنة، ت(٢٨١هـ)، أو(٢٨٢هـ)، وله بضع وسبعون سنة، (ي ٤). "التقريب" ٤٨.

(٤) قال الذهبي في "سير أعلام النبلاء" ١/ ١٢١٨: لهذا أكثر الأئمّة على التشديد في أحاديث الأحكام، والترخيص قليلاً، لا كل الترخيص في الفضائل، والرّقائق، فيقبلون في ذلك ما ضعف إسناده، لا ما اتهم رواته؛ فإن الأحاديث الموضوعة، والأحاديث الشّديدة الوهن، لا يلتفتون إليها، بل يروونها للتحذير منها، والهلك لحالها، فمن دلّسها، أو غطى تبيانها، فهو جان على السنّة، خائن لله ورسوله، فإن كان يجهل ذلك، فقد يعذر بالجهل، ولكن سلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون.

شيئاً، ف قيل له: أيما أثبت؟ بقيّة؟ أو إسماعيل بن عياش^(١)؟ فقال: كلاهما صالحان، وقال: كان يحدث عن الضعفاء بمئة حديث، قبل أن يحدث عن أحد من الثقات، وقال في موضع: إذا لم يسم بقيّة الرجل الذي يروي عنه وكناؤه، فاعلم أنه لا يساوي شيئاً.

وقال ابن المديني: صالحٌ فيما روى عن أهل الشام، وأما عن أهل الحجاز، والعراق، فضعيفٌ جداً، وقال: روى عن عبيد الله بن عمر أحاديث منكورة.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سئل أبي عن بقيّة، وإسماعيل بن عياش، فقال: بقيّة أحبُّ إليّ، وإذا حدّث عن قوم ليسوا بمعروفين فلا تقبلوه.

وقال الجوزجاني: رحم الله بقيّة، ما كان يبالي إذا وجد خرافة عمّن يأخذه، فإن حدّث عن الثقات، فلا بأس به.

وقال العجلي: ثقةٌ فيما روى عن المعروفين، وما روى عن المجهولين فليس بشيء.

قال يعقوب بن شيبة: بقيّة بن الوليد، هو ثقةٌ، حسن الحديث، إذا حدّث عن المعروفين، ويحدّث عن قوم متروكي الحديث، وعن الضعفاء، ويحيد عن أسمائهم إلى كناههم، وعن كناههم إلى أسمائهم، ويحدّث عن هو أصغر منه، وقال في موضع: صدوقٌ، ثقةٌ، ويتقوى حديثه عن مشيخته الذين لا يعرفون، وله أحاديث مناكير جداً.

وقال أبو زرعة: بقيّة عجب إذا روى عن الثقات، فهو ثقة - وذكر قول ابن المبارك الذي تقدّم - ثم قال: وقد أصاب ابن المبارك في ذلك، ثم قال: هذا في الثقات، فأما في المجهولين فيحدّث عن قوم لا يعرفون ولا يضبطون، وقال في موضع: ما له عيب إلا كثرة روايته عن المجهولين، فأما الصدق، فلا يؤتى من الصدق، إذا حدّث عن الثقات فهو ثقة.

قال أبو داود: بقيّة أحسن حالاً من الوليد بن مسلم، وليس هذا عند الناس كذا.

(١) تقدّمت ترجمته ص ٧٣٢.

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به، وهو أحب إلي من إسماعيل بن عياش.
وقال النسائي: إذا قال: حدثنا، وأخبرنا، فهو ثقة، وإذا قال: عن فلان، فلا يؤخذ عنه،
لأنه لا يدرى عمن أخذه.

وقال الساجي: فيه اختلاف.

وقال ابن حبان: ثقة، مأمون، ولكنه كان مدلساً، وقال: سمع بقية من شعبة، ومالك،
وغيرهما أحاديث مستقيمة، ثم سمع من أقوام كذابين عن شعبة، ومالك، فروى عن الثقات
بالتدليس ما أخذ عن الضعفاء، ... وأسقط الواهي بينهما فالتزق الموضوع ببقية، وتخلص
الواضع من الوسط، وإنما امتحن بقية بتلاميذ له كانوا يسقطون الضعفاء من حديثه، ويسوونه
فالتزق ذلك كله به.

وقال ابن عدي: يخالف في بعض رواياته الثقات، وإذا روى عن أهل الشام، فهو ثبت،
وإذا روى عن غيرهم خلط، وإذا روى عن المجهولين، فالعهدة منهم لا منه، وبقية صاحب
حديث، ويروي عن الصغار، والكبار، ويروي عنه الكبار من الناس، وهذه صفة بقية.
وقال أبو أحمد الحاكم: ثقة في حديثه إذا حدث عن الثقات بما يعرف؛ لكنه ربما روى عن
أقوام أحاديث شبيهة بالموضوعة أخذها من الضعفاء، ويسقطهم من الوسط، ويرويها عن من
حدثوه بها عنهم.

وقال الخليلي: اختلفوا فيه.

وقال الخطيب: في حديثه مناكير، إلا أن أكثرها عن المجاهيل، وكان صدوقاً.
وقال أبو مسهر الغساني: بقية ليست أحاديثه نقية، فكن منها على تقيّة.
وقال ابن خزيمة: لا احتج ببقية، ثم روى عن أحمد قال: توهمت أن بقية لا يحدث المناكير
إلا عن المجاهيل، فإذا هو يحدث المناكير عن المشاهير، فعلمت من أين أتى.
وقال الحافظ أبو الحسن بن القطان: بقية يدلّس عن الضعفاء، ويستبيح ذلك، وهذا إن
صحَّ، مفسد لعدالته.

وقال العقيلي: صدوق اللهجة؛ إلا أنه يأخذ عن من أقبل، وأدبر، فليس بشيء.

وقال عبدالحق: لا يحتج به.

وقال البيهقي: أجمعوا على أن بقية ليس بحجة.

وقال الجوزقاني: إذا تفرّد بالرواية فغير محتجّ به، لكثرة وهمه، مع أن مسلماً، وجماعة من الأئمة قد أخرجوا عنه اعتباراً، واستشهاداً، لا أنهم جعلوا تفرّده أصلاً.

وقال الذهبي في "سير أعلام النبلاء": الحافظ، العالم، محدّث حمص، أحد المشاهير الأعلام، وكان من أوعية العلم، لكنه كدر ذلك بالإكثار عن الضعفاء، والعوام والحمل عن دبّ ودرج.

وقال ابن حجر: صدوق، كثير التّدليس عن الضعفاء، وذكره في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين^(١).

قلت: وهو الراجح، والله تعالى أعلم، وأما قول أبي الحسن القطّان فتعقّبه الذهبي في "سير أعلام النبلاء"، قال: نعم، تيقناً أنه كان يفعله، وكذلك رفيقه الوليد بن مسلم، وغير واحد، ولكنهم ما يظن بهم أنهم اتهموا من حدّثهم بالوضع لذلك، فالله أعلم، وزاد في "ميزان الاعتدال": هذه بليّة منهم، ولكنهم فعلوا ذلك باجتهاد، وما جوزوا على ذلك الشخص الذي يسقطون ذكره بالتّدليس، أنه تعمّد الكذب، هذا أمثل ما يعتذر به عنهم.

"تاريخ بغداد" ٦٢٣/٧، "تهذيب الكمال" ٨٣/٢، "سير أعلام النبلاء" ١/١٢١٨، "ميزان الاعتدال" ١/٤٢٤، "الكاشف" ١/٢٧٣، "التهذيب" ١/٢٣٩، "التقريب" ٦٥، "طبقات المدلسين" ١٦٣.

• مروان بن محمد بن حسان الأسدي، أبو بكر الطّاطري، ويقال: أبو حفص، ويقال: أبو عبد الرحمن الدّمشقي، ت(٢١٠هـ)، (م ٤):

روى عن: سليمان بن بلال، وابن عينة، ومالك، وغيرهم.

(١) هي من اتفق على أنه لا يحتجّ بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسّماع، لكثرة تدليسهم عن الضعفاء، والمجاهيل. "طبقات المدلسين" ٦٣.

روى عنه: بقيّة بن الوليد، وأحمد بن أبي الحواريّ، وصفوان بن صالح الدمشقي، وغيرهم.

قال أبو حاتم، وصالح بن محمد، والدارقطني: ثقة.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال ابن معين: لا بأس به، وكان مرجئاً.

وقال أحمد: إنه كان يذهب مذهب أهل العلم.

وقال أبو سليمان الداراني^(١): ما رأيت شامياً خيراً من مروان.

وقال أبو زرعة الدمشقي: قال لي أحمد: عندكم ثلاثة أصحاب حديث: مروان بن محمد الطاطري، والوليد بن مسلم، وأبو مسهر.

وذكره العقيلي في "الضعفاء".

وقال ابن قانع: ضعيف، وتبعه ابن حزم.

وقال الذهبي: ثقة، إمام.

وقال ابن حجر: ثقة.

قلت: وهو كما قالوا، وأما تضعيف ابن حزم، وقبله ابن قانع فتعقبه الذهبي، قال في "المغني": لا يلتفت إلى تضعيفه بلا حجة وكذا ذكره العقيلي فلم يورد فيه سوى قول ابن معين... وذكره، وقال ابن حجر: أخطأ، لأننا لا نعلم له سلفاً في تضعيفه إلا ابن قانع، وقول ابن قانع غير مقنع.

"تهذيب الكمال" ٥٦٦/٩، "الكاشف" ٢٥٤/٢، "المغني في الضعفاء" ٦٥٢/٢، "إكمال تهذيب الكمال" ١٣٦/١١، "التهذيب" ٥٢/٤، "التقريب" ٤٥٩.

(١) عبد الرحمن بن أحمد بن عطية، أبو سليمان العنسي، الداراني، من أهل دارياً - ضيعة إلى جنب دمشق -، قال الخطيب: كان أحد عباد الله الصالحين، ومن الزهاد المتعبدين، ت (٢١٥هـ)، وقيل: (٢٠٥هـ). "تاريخ بغداد" ١١/٥٢٣.

- سليمان بن بلال القرشي التيمي، أبو محمد، ويقال: أبو أيوب، ت(١٧٧هـ)، (ع): ثقة، تقدّمت ترجمته في الحديث (١٢٢).
- هشام بن عروة بن الزبير بن العوّام، أبو المنذر الأسدي، ت(١٤٥هـ)، وقيل(١٤٦هـ)، (ع): إمام، ثقة، تقدّمت ترجمته في الحديث (٤٤).
- عروة بن الزبير بن العوّام بن خويلد الأسدي، أبو عبدالله المدني، ت(٩٤هـ)، (ع): متفق على توثيقه، وإمامته، تقدّمت ترجمته في الحديث (٤٤).

تخريج الحديث:

- الحديث من شقين: « نعم الإدام الخل »، و « بيت لا تمر فيه جياع أهله ».
- تخريج قوله ﷺ: « نعم الإدام الخل »:
- أخرجه ابن ماجه (الأطعمة/الاقتدام بالخل/ ٤٨٠/ (٣٣١٦))، وأبو نعيم في "حلية الأولياء" ١٠ / ٣٠، عن أحمد بن أبي الحواري.
- وأبو عوانة ٥ / ١٩٤ (٨٣٦١)، عن محمد بن عوف، وأحمد بن الأزهر.
- ثلاثتهم (أحمد بن أبي الحواري، ومحمد بن عوف، وأحمد بن الأزهر) عن مروان بن محمد، عن سليمان بن بلال، به.
- وتوبع مروان بن محمد:
- أخرجه الدارمي ٢ / ١٣٠٢ (٢٠٩٣) — ومن طريقه مسلم (الأشربة/ فضيلة الخل والتأدّم به/ ٩١٥/ (٥٣٥٠))، والبيهقي في "الكبرى" ١٠ / ١٠٥ (٢٠٥٩٩)، وأبو بكر الرازي في مشيخته ١٤٣ —، ورواه الترمذي (الأطعمة/ ما جاء في الخل/ ٤ / ٢٧٨/ (١٨٤٠))، من طريق يحيى بن حسان.
- ومسلم (الأشربة/ فضيلة الخل والتأدّم به/ ٩١٥/ (٥٣٥١))، من طريق يحيى بن صالح.
- كلاهما (يحيى بن حسان، ويحيى بن صالح) عن سليمان بن بلال، عن هشام بن عروة، به.

وتوبع سليمان بن بلال:

أخرجه ابن إمام الصخرة في "مشيخته" ٤٥ (١٢)، من طريق وكيع، عن هشام بن عروة، به.

وللحديث طريق آخرى:

عن عبدالله بن المؤمل، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة رضي الله عنها، مرفوعاً:
أخرجه ابن أبي شيبة ١٤٨/٥ (٢٤٦١٥) — ومن طريقه أبو يعلى ٨٢٦ (٤٤٤٥) —، ورواه
أبو عوانة ١٩٨/٥ (٨٣٨٥)، من طريق زيد بن الحباب، عن عبدالله بن المؤمل، به.
تخريج قوله ﷺ: «بيت لا تمر فيه جياع أهله»:

أخرجه أبو داود (الأطعمة/ في التمر/ ٥٤٦/ (٣٨٣٠))، عن الوليد بن عتبة.
وابن ماجه (الأطعمة/ التمر/ ٤٨١/ (٣٣٢٧))، وابن حبان ٩٠٨ (٥١٨٣)، وأبو نعيم
في "حلية الأولياء" ٣١/١٠، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٣١٤/٥٧، من طريق أحمد بن
أبي الحواري.

وأبو عوانة ١٨٨/٥ (٨٣٣٧)، عن أبي الأزهر.

وتابعهم محمد بن عوف، ويأتي تخريج طريقه عند المصنف برقم (١٢٦).
أربعتهم (الوليد بن عتبة، وأحمد بن أبي الحواري، وأبو الأزهر، ومحمد بن عوف) عن
مروان بن محمد، عن سليمان بن بلال، به.

وتوبع مروان بن محمد:

أخرجه الدارمي ١٣٠٩/٢ (٢١٠٥) — ومن طريقه مسلم (الأشربة/ في إدخال التمر
ونحوه من الأقوات للعيال/ ٩١٣/ (٥٣٣٦))، والترمذي (الأطعمة/ ما جاء في استحباب
التمر/ ٤/ ٢٦٤/ (١٨١٥))، والبخاري "شرح السنة" ٣٢٢/١١ (٢٨٨٤)، والذهبي في "سير
أعلام النبلاء" ٤١٥٩/٣ —، ورواه الترمذي (الأطعمة/ ما جاء في استحباب
التمر/ ٤/ ٢٦٤/ (١٨١٥))، والبزار ١١٢/١٨ (٥٤)، وأبو طاهر بن المخلص في

"المخلصيات" ٨٨ / ٣ (٢٠٥٣)، من طريق يحيى بن حسان.

وابن وهب في "الجامع" ٦٦٨ (٥٧٧)، ٦٦٩ (٥٧٨).

كلاهما عن سليمان بن بلال، عن هشام بن عروة، عن أبيه، به.

وتوبع هشام بن عروة:

أخرجه الطبراني في "الأوسط" ٢٥٣ / ٥ (٥٢٣٦)، ٨٣ / ٧ (٦٩٢١)، من طريق
الزهرى^(١)، عن عروة، به.

ولم أقف على من جمع بين شقي الحديث في سياق واحد، تفرد به عبدالرحمن بن الحارث،
والمحفوظ أنهما حديثان، والله أعلم.

الحكم على الحديث:

في إسناده عبدالرحمن بن الحارث، ضعيف، وبقية بن الوليد، صدوق، كثير التّدليس عن
الضعفاء، وقد صرح بالسّماع، وأبو ذرّ البغدادي، صدوق.
والحديث صحيح أخرجه مسلم بشقيه مفروقاً - كما بينا -، والله أعلم.



(١) في رواية الزّهرى اختلافٌ على وجهين، يأتي ذكرهما، وتخريجهما في الحديث (١٢٧).

(١٢٦) أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ: مَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرَبِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَحْمَدَ - بِحَلَبَ -، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْتٌ لَا تَمُرُّ فِيهِ جِيَاعٌ أَهْلُهُ».

رجال الإسناد:

- منصور بن محمد بن أحمد الحرابي، أبو نصر البخاري، ت (٣٨١هـ):
شيخ المستغفري، كثير الحديث، صاحب غرائب، ووصفه السمعاني بالإتقان، تقدّمت ترجمته في الحديث (٢٦).
- منصور بن أحمد:
لم أقف على تعيينه.
- محمد بن عوف بن سفيان الطائي، أبو جعفر، ت (٢٧٢هـ)، وقيل: (٢٧٣هـ)، (د عس):
ثقة، تقدّمت ترجمته في الحديث (١١٩).
- مروان بن محمد بن حسان الأسدي، أبو بكر الطاطري، ويقال: أبو حفص، ويقال: أبو عبد الرحمن الدمشقي، ت (٢١٠هـ)، (م ٤):
ثقة، تقدّمت ترجمته في الحديث (١٢٥).
- سليمان بن بلال القرشي التيمي، أبو محمد، ويقال: أبو أيوب، ت (١٧٧هـ)، (ع):
ثقة، تقدّمت ترجمته في الحديث (١١٧).
- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، أبو المنذر - وقيل غير ذلك - الأسدي، ت (١٤٥هـ)، وقيل (١٤٦هـ)، (ع):
إمام، ثقة، تقدّمت ترجمته في الحديث (٤٤).
- عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبد الله المدني، ت (٩٤هـ)، (ع):
متفق على توثيقه، وإمامته، تقدّمت ترجمته في الحديث (٤٤).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو عوانة ١٨٨ / ٥ (٨٣٣٧).

والحنائي في "فوائده" ١ / ٥١٩ (٨٦)، من طريق خيثمة بن سليمان.

كلاهما (أبو عوانة، وخيثمة بن سليمان) عن محمد بن عوف، عن مروان بن محمد، به.

وتوبع محمد بن عوف:

تابعه أحمد بن أبي الحواري، والوليد بن عتبة، وأبو الأزهر، وبقية بن الوليد، وتقدم ذكر

طرقهم في تخريج الحديث (١٢٥).

الحكم على الحديث:

في إسناده المصنف منصور بن أحمد، لم أقف على تعيينه، والحديث في صحيح مسلم، كما

بيناً^(١).



(١) ينظر حديث رقم (١٢٤)، (١٢٥).

(١٢٧) وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زُرٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ فَنَّاكِ الطَّبْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْقَزَّازُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ: قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَرْدَمَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْتٌ لَا تَمُرُّ فِيهِ جِيَاعٌ أَهْلُهُ».

رجال الإسناد:

- عبدالله بن محمد بن عبدالله بن زُرٍّ، أبو محمد الرازي، الخواري: وثقه المستغفري، تقدّمت ترجمته في الحديث (٢١).
- أبو عمر بن فَنَّاكِ الطَّبْرِيُّ: لم أقف له على ترجمة.
- سليمان بن داود بن أبي الغصن القزّاز، أبو أحمد الرازي، الجرجاني: ثقة، تقدّمت ترجمته في الحديث (٤٤).
- أبو أسامة: حماد بن أسامة القرشي، مولا هم، مشهور بكنيته، ت (٢٠١هـ)، (ع): ثقة، تقدّمت ترجمته في الحديث (٢٨).
- عبدالرحمن، ويقال: عبدالرحيم بن كَرْدَمَ بن أَرطَبان، أبو مرحوم البصري، ت (١٦١هـ - ١٧٠هـ):
- روى عن: الزُّهْرِي، وزيد بن أسلم.
- روى عنه: أبو أسامة، وأبو عامر العقدي، وإبراهيم بن الحجاج، وغيرهم.
- ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: كان يخطيء.
- وقال أبو حاتم: مجهول.
- وقال أبو أحمد الحاكم: لا يتابع في حديثه.
- وروى له الحاكم في «المستدرک».
- وأما قول ابن أبي حاتم (مجهول) فتُعَقَّب، قال ابن القطّان: انظر كيف عرفه برواية جماعة عنه ثم قال فيه: مجهول - يعني مجهول الحال -، وقال الذهبي: كذا قال أبو حاتم مع كونه يسمّي من الرواة عنه أربعة مشاهير، وقال في موضع: يعني أنه مجهول العدالة عنده، ما تبين له

أنه حجة، وقال: من الرواة عنه: العقدي، ومعل بن أسد، وإبراهيم بن الحجاج السامي، فهذا شيخ ليس بواهٍ، ولا هو مجهول الحال، ولا هو بالثبوت ويكنى أبا مرحوم.

قلت: الراجح أنه ضعيفٌ، والله أعلم.

"تاريخ الإسلام" ٤/ ٤٣٨، "المغني في الضعفاء" ٢/ ٣٩٢، "ميزان الاعتدال" ٣/ ٤٩١، "لسان الميزان" ٥/ ١٦٢، "الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة" ٦/ ٣٣٢.

- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، أبو بكر، ت (١٢٤)، (ع): متفقٌ على ثقته، وإمامته، تقدّمت ترجمته في الحديث (٣).

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه من طريق المصنف.

واختلف فيه على عبد الرحمن بن كردم، على وجهين:

- ١ - فرواه أبو أسامة، عن عبد الرحمن بن كردم، عن الزهري، عن عائشة رضي الله عنها. وهو الوجه الذي أخرجه المصنف.

- ٢ - ورواه عبد الرحمن بن قيس الضبي، عن عبد الرحمن بن كردم، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها.

أخرجه الطبراني في "الأوسط" ٥/ ٢٥٣ (٥٢٣٦)، ٧/ ٨٣ (٦٩٢١)، وابن عدي في "الكامل" ٥/ ٤٧٤، من طريق عبد الرحمن بن قيس الضبي.

وعبد الرحمن بن قيس الضبي (متروكٌ، كذبه أبو زرعة وغيره)^(١).

وكلا الوجهين غير ثابت عن عبد الرحمن بن كردم للجهالة بحال رواية الوجه الأول، وضعف راوي الوجه الثاني، والله أعلم.

(١) "التقريب" ٢٩٠.

الحكم على الحديث:

في إسناده المصنف أبو عمر بن فنّاكي، لم أفد له على ترجمة، والزُّهري عن عائشة مرسل، ومدار الإسناد على عبدالرحمن بن كَرْدَم، مجهول الحال.

ومتن الحديث في "صحيح" مسلم كما بيّنّا^(١).

قال الطُّبراني: لم يرو هذا الحديث عن الزُّهري إلا عبدالرحمن بن كَرْدَم، تفرّد به: عبدالرحمن بن قيس^(٢).

وقال الدّارقطني: غريبٌ من حديث الزُّهري عنه -يعني عن عروة في الوجه الثاني- عنها، تفرّد به عبدالكريم بن كَرْدَم^(٣)، وتفرّد به عبدالرحمن بن قيس، أبو معاوية الضُّبّي الزعفراني، عن ابن كَرْدَم^(٤).



(١) ينظر حديث (١٢٤)، (١٢٥)، (١٢٦).

(٢) "المعجم الأوسط" ٢٥٣/٥ (٥٢٣٦).

(٣) هكذا جاء في المطبوع من "أطراف الغرائب والأفراد"، والصّواب: (عبدالرحمن بن كَرْدَم).

(٤) "أطراف الغرائب والأفراد" ٥/ ٤٦٤.

(١٢٨) أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو سَعِيدٍ: الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ زَنْجَوِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَبَابَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ فَرَاهِيَجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، وَأَبَا سَعِيدٍ رضي الله عنهما يَقُولَانِ: مَا كَانَ لَنَا طَعَامٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا الْأَسْوَدَانِ: التَّمْرُ، وَالْمَاءُ.

قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْمَنِيعِيُّ: هَكَذَا حَدَّثَ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: مَا كَانَ لَنَا طَعَامٌ...، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

رجال الإسناد:

- الخليل بن أحمد بن محمد، أبو سعيد السجزي، ت(٣٧٨هـ) وقيل(٣٧٣هـ): ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث (٥).
- ابن منيع: عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان، أبو القاسم البغوي، ت(٣١٧هـ): ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث (٦).
- محمد بن عبد الملك بن زنجويه البغدادي، أبو بكر الغزال، ت(٢٥٨هـ)، (٤): روى عن: أحمد، وعبدالرزاق بن همام، ويزيد بن هارون، وغيرهم. روى عنه: أبو القاسم البغوي، والأربعة، وغيرهم. قال النسائي: ثقة. وقال مسلمة: ثقة، كثير الخطأ. وقال ابن الأخضر: ثقة، صدوق. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن أبي حاتم: صدوق. وقال ابن القطان: مجهول الحال، لم أجد له ذكراً. وقال الذهبي: الحافظ.

وقال ابن حجر: ثقة.

قلت: الراجح أنه صدوق، فقول مسلمة (كثير الخطأ) جرح مفسر قاذح في ضبطه، والله أعلم، وأما قول ابن القطان فتعقبه العراقي، قال: هذا عجيب من أبي الحسن، وهو كثير النقل من كتاب ابن أبي حاتم، وقد ذكره ابن أبي حاتم في كتابه، ... ووثقه النسائي أيضاً، وروى عنه جماعة من الأئمة، منهم: أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه...، فمن هذه ترجمته كيف تكون حاله مجهولة؟!

"تهذيب الكمال" ١٥٤/٩، "الكاشف" ١٩٦/٢، "إكمال تهذيب الكمال" ٢٥٨/١٠، "ذيل ميزان الاعتدال" ١٨٣، "التهذيب" ٦٣٤/٣، "التقريب" ٤٢٨.

• شَبَابَةُ بن سَوَّار الفزاري، مولاهم، أبو عمرو، وقيل: اسمه مروان، وشَبَابَةُ لقب، ت(٢٠٤هـ)، أو (٢٠٥هـ)، أو (٢٠٦هـ)، (ع):

روى عن: شعبة، وإسرائيل بن يونس، والليث بن سعد، وغيرهم.

روى عنه: أحمد، وابن معين، وابن المديني، وغيرهم.

قال ابن سعد، وابن معين، وابن المديني، والعجلي، وابن قانع: ثقة، وزاد ابن سعد: صالح الأمر في الحديث، وكان مُرجئاً، وزاد العجلي: وكان يرى الإرجاء، قيل له: أليس الإيمان قولاً وعملاً؟ فقال: إذا قال فقد عمل.

وقال عثمان بن أبي شيبة: صدوق، حسن العقل، ثقة، يُذكر الإرجاء عنه، وفي "الثقات" لابن شاهين: فقال: كذب.

وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: مستقيم الحديث.

وقال ابن معين في موضع: صدوق.

وقال ابن المديني: كان شيخاً صدوقاً، إلا أنه كان يقول بالإرجاء ولا ننكر لرجل سمع من رجل ألفاً، أو ألفين أن يجيء بحديث غريب.

وقال صالح بن أحمد العجلي: سألت أبي عن شبابة، قلت له: يحفظ الحديث؟ قال: نعم.

وقال أبو زرعة: رجع شبابة عن الإرجاء.

وقال أبو حاتم: صدوق، يكتب حديثه، ولا يحتج به.

وقال ابن خراش: كان أحمد بن حنبل لا يرضاه، وهو صدوق في الحديث.

وقال الساجي: صدوق، يدعو إلى الإرجاء، كان أحمد بن حنبل يحمل عليه.

قال ابن عدي: شبابة عندي إنما ذمه الناس للإرجاء الذي كان فيه، وأما في الحديث فإنه لا بأس به - كما قال علي بن المديني -، والذي أنكر عليه الخطأ، ولعله حدث به حفظاً.

وذكره ابن شاهين في «الثقات»، وقال: صدوق.

وأخرج ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم حديثه في «صحيحهم».

وقال الدارقطني في حديث هو أحد رجاله: إسناده صحيح ثابت.

وقال أحمد: تركته، لم أكتب عنه للإرجاء، فقليل له: يا أبا عبدالله، وأبو معاوية^(١)؟ فقال: شبابة كان داعية.

وقال أبو داود: كان مرجئاً.

وقال الأزدي: مذموم المذهب.

قال الذهبي: مرجئ، صدوق.

وقال ابن حجر: ثقة، حافظ، رُمي بالإرجاء.

قلت: الراجع أنه ثقة احتج به الشيخان، ومن جرحه فلعله تشدد فيه لقوله بالإرجاء، ولا يضره مع صدقه، وأمانته، ولعله رجع عنه كما قال أبو زرعة، والله تعالى أعلم.

"الجرح والتعديل" ٤ / ٣٩٢، "تاريخ بغداد" ١٠ / ٤٠١، "تهذيب الكمال" ٤ / ٥٢٦، "سير أعلام النبلاء" ٢ / ١٩٦٥، "الكاشف" ١ / ٤٧٧، "إكمال تهذيب الكمال" ٦ / ٢٠١، "التهذيب" ٢ / ١٤٧، "التقريب" ٢٠٤، "هدي الساري" ٤٢٩.

(١) محمد بن خازم، أبو معاوية الضَّرير، الكوفي، لقبه فافاه، عَمِيَ وهو صغير، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهيم في حديث غيره، من كبار التاسعة، ت (١٩٥ هـ)، وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رمي بالإرجاء، (ع). "التقريب" ٤١١.

- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، مولا هم، أبو بسطام الواسطي، ت (١٦٠هـ)، (ع): ثقة، متفق على جلالته، وإمامته، تقدّمت ترجمته في الحديث (١١).
- داود بن فراهيج المدني مولى قيس بن الحارث، أصله من المدينة، وقدم البصرة، ت (١٢١هـ - ١٣٠هـ):
روى عن: أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري رحمهما الله.
روى عنه: شعبة، وأبو غسان: محمد بن مطرف، ومحمد بن إسحاق، وغيرهم.
قال يحيى القطان: ثقة.
وذكره ابن حبان، وابن شاهين في "الثقات".
وقال ابن معين في موضع: ليس به بأس.
وقال أحمد في موضع: صالح الحديث.
وقال العجلي: لا بأس به.
وقال أبو حاتم: تغير حين كبر، وقد روى عنه شعبة، وهو ثقة، صدوق - قال الذهبي: يعني قبل التغير -.
قال ابن شاهين: ليس هو في جملة من رُدَّ حديثه، لا سيما أن ليحيى بن معين فيه قولين، فقوله: لا بأس به، له موضع، غير أنه لا يدخل في الصحيح.
وقال ابن عدي: لا أرى بمقدار ما يرويه بأساً، وله حديث فيه نكرة.
وأخرج له ابن حبان في "صحيحه".
وذكر عن يحيى بن سعيد القطان أنه قال: كان شعبة يضعفه، وعن شعبة أنه ذكر داود بن فراهيج، فقصبه - يعني تكلم فيه -، وقال في موضع: كبر وافترق^(١).

(١) قال المعلمي في تحقيقه لـ "الفوائد المجموعة" ٣٥٥: وهذه الكلمة شديدة، فإنها تشعر باتهامه بأن يكون حمله الكبر والفقر على التقرب إلى بعض الناس برواية ما يسرهم، قلت: جاء في رواية العقيلي كما في "الضعفاء" ٢٠٨ من طريق حجاج بن نصير، عن شعبة أنه قال: حدّثنا داود بن فراهيج، بعدما كبر وافترق، وافتتن اه، إلا أن حجاج (ضعيف)، كان يقبل التلقين "التقريب" ٩٤، فلا تثبت زيادته، لكن يبقى قوله (كبر وافترق) مشعراً بالتضعيف بدلالة أقواله الأخرى،

وقال ابن معين في موضع، والنسائي: ضعيف.
وقال الساجي: كان أحمد يضعفه، وقال المروذي: سألت عنه، فقال: هذا مديني، ولين أمره.

وقال النسائي في موضع: ليس بالقوي.
وقال ابن الجارود: ضعيف الحديث.
وقال ابن حبان في "مشاهير علماء الأمصار": كان رديء الحفظ.
وقال الذهبي في "المغني": حسن الأمر، لينه بعضهم.
قلت: الراجح أنه لا بأس به في الجملة قبل تغييره بعدما كبر، فمن روى عنه بعد التغير فروايته ضعيفة، ومن روى عنه قديماً فروايته مقبولة، والله أعلم.
"مشاهير علماء الأمصار" ١٢٦، "الكامل" ٥٤٢/٣، "المختلف فيهم" ٣٠، "تاريخ الإسلام" ٤٠٥/٣، "المغني في الضعفاء" ٢٢٠/١، "ميزان الاعتدال" ٢٧٠/٢، "الإكمال" ١٢٧، "الاغتباط" ١١٧، "لسان الميزان" ٤٠٩/٣، "بحر الدم" ٥١.

تخريج الحديث:

أخرجه البغوي في "المعدييات" ٢٤١ (١٥٨٩)، عن ابن الجعد، عن ابن زنجويه، عن شبابة، عن شعبة، به.

واختلف فيه على شبابة، على وجهين:

١ - فرواه ابن زنجويه، عن شبابة، عن شعبة، عن داود بن فراهيج، عن أبي هريرة، وأبي سعيد رضي الله عنهما:

وهو الوجه الذي رواه المصنف، وتقدم تخريجه.

٢ - ورواه زريق بن السخت، عن شبابة، عن شعبة، عن داود بن فراهيج، عن أبي هريرة

==

والله تعالى أعلم.

رحمته عليه وحده.

أخرجه البزار في "مسنده" ٢٧٩ / ١٥ (٨٧٦٧)، عن زريق بن السَّخْت، به.

وزريق بن السَّخْت (مستقيم الحديث إذا روى عن الثقات)^(١).

وتوبع شَبَابَة على هذه الوجه:

أخرجه أحمد ٣٤٢ / ١٣ (٧٩٦٢)، ١١ / ١٦ (٩٩١١)، وابن حبان ٩٩٤ (٥٧٧٥)، من

طريق محمد بن جعفر.

وأحمد ١٤٨ / ١٥ (٩٢٥٩)، ٢٢٣ / ١٥ (٩٣٨١)، عن عَفَّان بن مسلم.

وإسحاق بن راهويه في "مسنده" ١٩١ / ١ (١٤٢)، (١٤٣)، والبغوي في "الجعديات"

٢٤١ (١٥٩٠)، (١٥٩١)، من طريق النضر بن شَمِيل، ووهب بن جرير.

والبزار في "مسنده" ٢٧٩ / ١٥ (٨٧٦٨)، من طريق عبدالله بن رجاء.

والبغوي في "الجعديات" ٢٤١ (١٥٩١)، وابن حبان ١٦٧ (٦٨٢)، وابن عدي في

"الكامل" ٥٤٣ / ٣، من طريق أبي الوليد الطيالسي.

والبغوي في "الجعديات" ٢٤١ (١٥٩١)، من طريق أبي داود الطيالسي.

وتمام الرّازي في "فوائده" ١٩٥ / ٢ (١٥١١)، من طريق محمد بن كثير.

كلهم، عن شعبة، عن داود بن فراهيج، عن أبي هريرة رحمته عليه به.

ومحمد بن جعفر (ثقة، صحيح الكتاب، إلا أن فيه غفلة)^(٢).

وعَفَّان بن مسلم (ثقة، ثبت)^(٣).

(١) "الثقات" لابن حبان ٨ / ٢٥٩.

(٢) "التقريب" ٤٠٨.

(٣) "التقريب" ٣٣٣.

والنضر بن شميل (ثقة، ثبت) ^(١).

ووهب بن جرير (ثقة) ^(٢).

وعبدالله بن رجاء الغداني (صدوق، يهمل قليلاً) ^(٣).

وأبو الوليد الطيالسي (ثقة، ثبت) ^(٤).

ومحمد بن كثير العبدي (ثقة) ^(٥).

والراجح هو الوجه الثاني، فقد رواه عدد من الثقات الأثبات، وابن زنجويه وإن كان ثقة إلا أنه تفرّد بالوجه الأوّل، وخولف، فالقول قول الأكثر، الثقات، والله تعالى أعلم. وللحديث طرق أخرى:

الأوّل: عن قتادة، عن الحسن البصري، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

أخرجه أحمد ٢٩٣ / ١٤ (٨٦٥٣)، عن شيبان.

والطبري في "جامع البيان" ١٤٨ / ٢١، عن سعيد بن مهران.

كلاهما (شيبان، وسعيد) عن قتادة، به، إلا أنه في رواية سعيد بن مهران قال قتادة: حدّثنا صاحب لنا، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

والحسن البصري (ثقة، فقيه، فاضل، مشهور، وكان يرسل كثيراً، ويدلّس) ^(٦)، (وقال ابن

معين: لم يلقَ أبا هريرة) ^(٧).

(١) "التقريب" ٤٩٣.

(٢) المرجع السابق ٥١٤.

(٣) المرجع السابق ٢٤٥.

(٤) المرجع السابق ٥٠٤.

(٥) المرجع السابق ٤٣٨.

(٦) المرجع السابق ٩٩.

(٧) "المراسيل" لابن أبي حاتم ٣٤.

الثاني: عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه، وله طريقان:

١ - عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه مرَّ بقوم بين أيديهم شاة مصلية، فدعوه، فأبى أن يأكل، وقال: خرج رسول الله ﷺ من الدنيا ولم يشع من خبز الشعير.

أخرجه البخاري واللفظ له (الأطعمة/ ما كان النبي وأصحابه يأكلون/ ٩٦٦/ (٥٤١٤)) - ومن طريقه البغوي في "شرح السنة" ١٤/ ٢٧٤ (٤٠٧٦)، وفي "الأنوار" ١/ ٣٢٧ (٤٣٤)-، ورواه ابن سعد في "الطبقات" ١/ ٣٠٨، وأبو الشيخ في "أخلاق النبي" ٤/ ١٥٥ (٨٣٨)، وابن أخي ميمي الدقاق في فوائده ١٤٥ (٢٧٨)، والبيهقي في "شعب الإيمان" ٧/ ٤٥٣ (٥٢٧٠)، والرافعي في "التدوين" ٤/ ١٥٩، من طريق ابن أبي ذئب^(١).

٢ - طريق أبي معشر، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال: كان يمر بآل النبي ﷺ هلال، ثم هلال، لا يوقد في شيء من بيوتهم النار، لا لحبز، ولا لطبخ، فقالوا: بأي شيء كانوا يعيشون يا أبا هريرة؟ قال: بالأسودين: التمر والماء، وكان لهم جيران من الأنصار، وجزاهم الله خيراً، لهم منائح يرسلون إليهم شيئاً من لبن.

أخرجه أحمد ١٥/ ١٤٠ (٩٢٤٩) واللفظ له، وفي "الزهد" ٣٢٠ (٢٣٤١)، وابن سعد في "الطبقات" ١/ ٣٠٧، والبزار في "مسنده" ١٥/ ١٧٤ (٨٥٣٦)، من طريق أبي معشر.

كلاهما (ابن أبي ذئب، وأبو معشر) عن سعيد المقبري، به.

الثالث: عن أبي حازم الأشجعي، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وفيه: قال أبو هريرة رضي الله عنه: والذي نفسي بيده - وقال ابن عباد: والذي نفس أبي هريرة بيده ما أشبع رسول الله ﷺ أهله ثلاثة أيام تباعاً، من خبز حنطة حتى فارق الدنيا.

أخرجه مسلم (الزهد/ الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر/ ١٢٨٩/ (٧٤٥٧)، (٧٤٥٨))

(١) إلا أنه في رواية ابن سعد قال: عن المقبري، عن بعض بني الوليد مولى الأحنسين.

واللفظ له، والترمذي (الزهد/ ما جاء في معيشة النبي ﷺ / ٤ / ٥٧٩ / (٢٣٥٨)، وابن ماجه (الأطعمة/ خبز البر / ٤٨٤ / (٣٣٤٣)، وأحمد ١٥ / ٣٧٥ / (٩٦١١) - ومن طريقه ابن بشران في أماليه ١٧٤ (٤٠١) -، ورواه وكيع في "الزهد" ٣٣٣ (١٠٧) - ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٤ / ١١٢ -، ورواه ابن سعد في "الطبقات" ١ / ٣٠٩، وإسحاق بن راهويه ١ / ٢٥٤ (٢٢٠)، وأبو يعلى ١٠٨٩ (٦١٦٨)، والطبراني في "الأوسط" ٣ / ٣١٦ (٣٢٦٨)، والخطابي في "غريب الحديث" ٢ / ٤٢٠، وأبو نعيم في "حلية الأولياء" ٣ / ٢٥٦، والبيهقي في "الكبرى" ٧ / ٧١ (١٣٥٩١)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٤ / ١١٣، من طرق عن أبي حازم، عن أبي هريرة رضي الله عنه نحوه.

الرابع: عن عطاء، عن أبي هريرة رضي الله عنه، وله وجهان:

١ - عن عطاء قال: زار أبو هريرة رضي الله عنه قومه يعني قرية - أظنه قال: يُبْنَى^(١) - فأتوه برِقاق من رِقاق الأول، فبكى، وقال: ما رأى رسول الله ﷺ هذا بعينه قط.
أخرجه ابن ماجه (الأطعمة/ الرِّقاق / ٤٨٣ / (٣٣٣٨) واللفظ له، عن أبي عمير الرَّملي.
وابن أبي الدنيا في "الجوع" ١٥٧ (٢٦٢)، عن عبدالرحمن بن واقد.
وأبو يعلى ١١٣٥ (٦٤٧٠)، عن أبي همام: الوليد بن شجاع.
ثلاثتهم (أبو عمير، وعبدالرحمن بن واقد، وأبو همام) عن ضمرة بن ربيعة، عن ابن عطاء، عن أبيه، به.

٢ - عن عطاء، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: إن كان لتمر بآل رسول الله ﷺ الأهلّة، ما يُسرج في بيت أحد منهم سراج، ولا توقد فيه نار، إن وجدوا زيتاً ادهنوا به، وإن وجدوا ودكاً أكلوه.

أخرجه أبو يعلى ١١٣٥ (٦٤٧١) - ومن طريقه ابن السني في "القناعة" ٧١ (٤٩) -، عن

(١) يُبْنَى: بليد قرب الرملة - إحدى مدن فلسطين -، فيه قبر صحابي، بعضهم يقول هو قبر أبي هريرة، وبعضهم يقول قبر عبدالله بن أبي سرح. "معجم البلدان" ٥ / ٤٢٨، "أوضح المسالك" ٣٥١.

أبي همام، عن ضمرة بن ربيعة، عن ابن عطاء، عن أبيه، به.

الخامس: عن حميد بن مالك بن خثم، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وفيه قال حميد: كنت جالساً مع أبي هريرة رضي الله عنه بأرضه بالعقيق^(١)، فأتاه قوم من المدينة على دواب فنزلوا عنده، قال حميد: قال أبو هريرة: اذهب إلى أُمي، فقل: إن ابنك يقرئك السلام، ويقول: أطعمينا شيئاً، قال: فوضعت ثلاثة أقراص في صحيفة، وشيئاً من ملح وزيت، فوضعتها على رأسي، وحملتها إليهم، فلما وضعتها بين أيديهم، كبر أبو هريرة، وقال: الحمد لله الذي أشبعنا من الخبز، بعد أن لم يكن طعامنا إلا الأسودين: الماء، والتمر.

أخرجه مالك في "الموطأ" برواية أبي مصعب الزهري ١١٢ / ٢ (١٩٦٥).

السادس: عن ابن شهاب، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وفيه: أن أبا هريرة رضي الله عنه كان يمر بالمغيرة بن الأخنس وهو يطعم الطعام فقال: ما هذا الطعام؟ قال: خبز النقي، واللحم السمين، قال: وما النقي؟ قال: الدقيق، فتعجب أبو هريرة ثم قال: عجباً لك يا مغيرة! رسول الله ﷺ قبضه الله ﷻ وما شبع من الخبز والزيت مرتين في يوم! وأنت وأصحابك تهدرون ههنا الدنيا بينكم، ونقر بإصبعه يقول كأنهم صبيان.

أخرجه ابن سعد في "الطبقات" ١ / ٣٠٩.

الحكم على الحديث:

في إسناد المصنف داود بن فرَاهِيَج، لا بأس به قبل الاختلاط، وحيث أنه لا يميز لروايته هذه إن كانت قبل اختلاطه، أو بعده، فتضعف روايته مطلقاً، وقد اضطرب فيها، وحمل الاضطراب عليه أولى من حمله على غيره.

وللحديث أصل صحيح في البخاري، ومسلم كما بينا في تخريج طرقه الأخرى، والله تعالى أعلم.

(١) العقيق: واد عليه أموال أهل المدينة، قيل: على ميلين منها، وقيل: على ثلاثة، وقيل: ستة، أو سبعة، وهما عقيقان، أدناهما عقيق المدينة، وهو أصغر وأكبر... والعقيق الآخر على مقربة منه. "وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى" ٣ / ١٨٧.

(١٢٩) أَخْبَرَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى الْأُبُلِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَثَامُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَتَمَجَّعُ^(١) تَمَرًا بَلْبَنٍ، فَقَالَ: اذْنُ فَكُلْ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُسَمِّيهِمَا الْأَطْيَانِ.

رجال الإسناد:

- زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى، أبو علي السرخسي الفقيه، ت (٣٨٩هـ): ثقة، تقدّمت ترجمته في الحديث (٢).
- أبو يعلى الأُبُلِّي: هو محمد بن زهير، ت (٣١٨هـ): شيخٌ اختلط، ولم يَتميّز من روى عنه قبل الاختلاط ممن روى عنه بعده، تقدّمت ترجمته في الحديث (١٤).
- عبد الله بن سعيد بن حُصَيْن الكندي، أبو سعيد الأشج، الكوفي، ت (٢٥٧هـ)، (ع): روى عن: أبي أسامة: حماد بن أسامة، وزيد بن الحباب، وشجاع بن الوليد، وغيرهم. روى عنه: أبو حاتم، وابنه، وابنُ خزيمة، وغيرهم. قال أبو حاتم، وأبو زرعة: ثقة، صدوق، وقال أبو حاتم في موضع: إمام أهل زمانه. وقال مسلمة، والخليلي: ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن معين: ليس به بأس، ولكنه يروي عن قوم ضعفاء. وقال النسائي: صدوق، وقال في موضع: ليس به بأس.

(١) جاء على حاشية المخطوط: (التَّمَجُّعُ خرما.... آغشتن خوردين)، وفي "قاموس الفارسية" ٣٩-١٦٣-١٦٩: خرما: التمر، وآغشتن: يخلط، وخوردين: الأكل، والشّراب، قال ابن الأثير في "النهاية" مادة (م ج ع) ١١٤/٥: التَّمَجُّعُ والمَجَّعُ: أكل التمر باللبن، وهو أن يحسو حسوة من اللبن، ويأكل على أثرها تمرة.

وقال محمد بن أحمد الشَّطَوِيُّ^(١): ما رأيت أحفظ منه.

وقال مسلمة في موضع: لا بأس به.

وأخرج ابن خزيمة حديثه في "صحيحه".

وقال الذهبي في "سير أعلام النبلاء": الحافظ، الإمام، الثَّبت، المفسِّر، صاحب التَّصانيف.

وقال ابن حجر: ثقةٌ.

قلت: الراجح أنه ثقةٌ، لم نقف له على جرح، ولعلَّ ابنَ معين، والنسائيَّ تشدَّدَا فيه، والله أعلم.

"تهذيب الكمال" ٣٧٠ / ٥، "سير أعلام النبلاء" ٢٣٩٣ / ٢، "الكاشف" ٥٥٨ / ١، "إكمال تهذيب الكمال" ٣٨١ / ٧، "التهذيب" ٣٤٥ / ٢، "التقريب" ٢٤٨.

• عثَّام بن علي بن هُجَيْر الكلابي، العامري، أبو علي الكوفي، ت(١٩٤هـ)، وقيل: (١٩٥هـ)، (خ ٤):

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، والثوري، والأعمش، وغيرهم.

روى عنه: أبو سعيد: عبدالله بن سعيد الأشج، وأبو بكر بن أبي شيبة، ومسدد، وغيرهم.

قال ابن سعد، وأبو زرعة، والبزار، والدارقطني: ثقةٌ.

وذكره ابن حبان، وابن شاهين في "الثقات".

وقال عثمان بن أبي شيبة: كان صدوقاً.

وقال أحمد: رجلٌ صالحٌ.

وقال أبو حاتم: صدوقٌ، وهو أحبُّ إليَّ من يحيى بن عيسى الرَّملي^(٢).

وقال النسائي: ليس به بأس.

(١) محمد بن أحمد بن هلال، أبو بكر الشَّطَوِيُّ، قال الدَّارَقُطَنِيُّ: ثقةٌ، ت(٣١٠هـ)، "تاريخ بغداد" ٢ / ٢٤٥.

(٢) يحيى بن عيسى التميمي، النَّهْشَلِيُّ، الفَخَّاورِيُّ، الجَرَّارُ، الكوفي، نزيل الرَّملة، صدوقٌ، يخطئ، ورُمي بالتشيع، من التَّاسعة، ت(٢١١هـ)، (بخ م د ت ق)، "التقريب" ٥٢٥.

وقال ابن حجر: صدوق.

قلت: وهو الراجح، والله أعلم.

"تهذيب الكمال" ٣/٧، "الكاشف" ١/٦٩٧، "إكمال تهذيب الكمال" ٩/١٣٦، "التهذيب" ٣/٥٥، "التقريب" ٣٢٢.

• إسماعيل بن أبي خالد - هرمز، ويقال: سعد، ويقال: كثير - البجلي الأحمسي، مولا هم، أبو عبد الله الكوفي، ت (١٤٦هـ)، (ع):

روى عن: أبيه: أبي خالد، وطلحة بن مُصَرِّف، وعطاء بن السائب، وغيرهم.

روى عنه: السُّفَيَّانان، وشعبة، وغيرهم.

متفقٌ على توثيقه، وإمامته، قال ابن حجر: ثقة، ثبت.

"تهذيب الكمال" ١/٤٥٨، "التهذيب" ١/١٤٧، "التقريب" ٤٦.

• أبو خالد البجلي الأحمسي الكوفي، يقال: اسمه سعد، ويقال: هرمز، ويقال: كثير، من الثالثة، (بخ د ت ق):

روى عن: جابر بن سمرة، وأبي هريرة رضي الله عنه.

روى عنه: ابنه إسماعيل.

قال الهيثمي: ثقة^(١).

وقال العراقي في إسناده هذا الحديث: رجاله ثقات وإبهامه - يعني الصحابي - لا يضر^(٢).

وذكره ابن حبان في "الثقات"، وأخرج له حديثاً في "صحيحه"^(٣).

وذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"، ولم يذكر فيه جرحاً، ولا تعديلاً.

(١) "مجمع الزوائد" ٥/٤١.

(٢) "المغني عن حمل الأسفار" ٨٥٥.

(٣) ٦٧٢ (٣٨٦٣).

وقال الذهبي: وثق، وقال في "الميزان": قد صحَّح له الترمذي^(١).

قال ابن حجر: مقبول.

قلت: الراجح أنه لا ينزل عن رتبة الصدوق، فلم نقف له على جرح، وقد تقدَّمت طبقته، ووثق، والله تعالى أعلم.

"الجرح والتعديل" ٩٨/٤، "تهذيب الكمال" ٣٣٤/١١، "الكاشف" ٤٢٢/٢، "ميزان الاعتدال" ١٧٥/٦، "التهذيب" ٥١٥/٤، "التقريب" ٥٦٠.

تخريج الحديث:

أخرجه أبونعيم في "الطَّبَّ النَّبَوِيِّ" ٦٨٧/٢ (٧٦٠)، من طريق أبي بكر بن أبي عاصم، عن أبي سعيد الأشج، عن عثَّام بن علي^(٢)، عن إسماعيل بن أبي خالد، به. وتوبع عثَّام بن علي:

أخرجه أحمد ٢٢٨/٢٥ (١٥٨٩٣)، عن وكيع.

وابن أبي شيبة ١٤٣/٥ (٢٤٥٥٢)، عن حفص بن غياث.

كلاهما (وكيع، وحفص) عن إسماعيل بن أبي خالد، به^(٣).

وخالفهم يزيد بن عطاء، ويأتي تخريج طريقه، وبيان الخلاف في الحديث (١٥٨).

وهو في "الفردوس" ٢٤٣/٢ (٣١٤٥).

(١) أخرج الترمذي في "سننه" ٢٨٦/٤ (١٨٥٣) بسنده إسماعيل بن أبي خالد، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه يخبرهم بذلك، عن النبي ﷺ، قال: «إذا كفى أحدكم خادمه طعامه، حرَّه، ودخَّانَه، فليأخذ بيده فليُقْعِدْه معه، فإن أبى فليأخذ لقمةً فليطعمها إياه»، قال الترمذي: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ، وأبو خالد والد إسماعيل اسمه سعد، قلت: حديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه البخاري ٤١٢ (٢٥٥٧)، ٩٧٢ (٤٥٦٠)، ومسلم ٧٣٢ (٤٣١٧) من غير طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن أبيه، فلعلَّ الترمذي صحَّح متنه، وحسَّن إسناده، والله أعلم.

(٢) جاء في المطبوع (غنام بن علي)، وهو تصحيف.

(٣) جاء في رواية يزيد بن عطاء: (عن أبي هريرة رضي الله عنه)، وتعيين الصحابي لا يثبت لتفرُّد يزيد به، وهو ضعيفٌ، والله أعلم.

الحكم على الحديث:

في إسناده المصنف أبو يعلى الأُبُلِّي، شيخٌ اختلط، وعثام بن علي، صدوقٌ. والحديث إسناده حسن من طريق وكيع، وحفص بن غياث، لأجل أبي خالد، وأما متابعة يزيد بن عطاء فغير محفوظة لضعفه كما سيأتي بيانه في الحديث (١٥٨)، والله تعالى أعلم.

قال العراقي في إسناده أحمد: رجاله ثقات، وإبهامه -يعني الصحابي- لا يُضر^(١). قال الهيثمي في إسناده أحمد أيضاً: رجاله رجال الصحيح، خلا أبا خالد، وهو ثقة^(٢).

وللحديث شاهد:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي ﷺ يسمي التمر واللبن الأَطْيَان. أخرجه الحاكم في "المستدرك" ٤٨/٩ (٧٢٥٨)، وابن عدي في "الكامل" ١٧٨/٥، من طريق طلحة بن زيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها.

• وإسناده موضوع:

- فيه طلحة بن زيد (متروك)، قال: أحمد، وعلي، وأبو داود: كان يضع^(٣). قال الحاكم: حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه^(٤). وتعقبه الذهبي، قال: فيه طلحة بن زيد وهو ضعيف^(٥).

والخلاصة:

أن الحديث يبقى على حسنه، ولا عبرة بالشاهد، والله تعالى أعلم.

(١) "المغني عن حمل الأسفار" ٨٥٥.

(٢) "مجمع الزوائد" ٤١/٥.

(٣) "التقريب" ٢٢٤.

(٤) "المستدرك" ٤٨/٩.

(٥) "مختصر استدراك الحافظ الذهبي على مستدرك أبي عبد الله الحاكم" ٢٥٤٩/٥.

(١٣٠) أَخْبَرَنَا الْبُجَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ السَّالِمِيُّ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رحمته الله، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ أَبِي طَوَالَةَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ: سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ أَكَلَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ مِمَّا بَيْنَ لَابَتَيْهَا^(١) - يَعْنِي الْمَدِينَةَ - لَا يَضُرُّهُ سُمْ حَتَّى يُصْبِحَ، أَوْ يُمَسِّي».

قَالَ أَبُو طَوَالَةَ: سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ: هِيَ الْعَجْوَةُ.

رجال الإسناد:

- البُجَيْرِيُّ: هو أحمد بن محمد بن عمر، أبو العباس، ت (٣٧٢هـ): ذكره ابن ماكولا، وذكر أباه، وجده، وقال: هو بيتٌ جليلٌ في الحديث، ولم أجد من تكلم عليه بجرح، أو تعديل، تقدّمت ترجمته في الحديث (٧).
- عمر بن محمد بن بُجَيْرٍ، أبو حفص البُجَيْرِيُّ، السُّغْدِيُّ، السَّمَرَقَنْدِيُّ، ت (٣١١هـ): ثقةٌ، تقدّمت ترجمته في الحديث (٧).
- أحمد بن محمد بن أبي بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو بكر السَّالِمِيُّ:

روى عن: إسماعيل بن أبي أُوَيْسٍ^(٢)، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُديك^(٣).

روى عنه: أحمد بن محمود الهروي^(٤)، وعبد الله بن سعد الأنصاري^(٥)، وأحمد بن محمد

(١) اللَّابَةُ: الحَرَّةُ، وهي الأرض ذات الحجارة السود، التي ألبستها لكثرتها، والمدينة بين حَرَّتَيْنِ عظيمتين، والمعنى من جانبيها وطرفيها، "مشارك الأنوار" مادة (ل و ب) ١/ ٥٩٣، "النهاية" مادة (ل و ب) ٥/ ٨٠، "لسان العرب" مادة (ل و ب) ٢/ ٢٤٢.

(٢) ذكره المزي في ترجمته ١/ ٤٧٨.

(٣) ذكره المزي في ترجمته ٨/ ٥٨٤.

(٤) "تاريخ دمشق" ٦/ ٤.

(٥) "تاريخ دمشق" ٢٩/ ٤٨.

الشطوي^(١).

قال الهيثمي: لم أعرفه.

قلت: هو مجهول الحال، لم نقف له على ترجمة.

"مجمع الزوائد" ٢٠ / ٧.

• إسماعيل بن عبدالله بن عبدالله بن أويس الأصبحي، أبو عبدالله بن أبي أويس المدني، ت (٢٢٦هـ)، (خ م د ت ق):

روى عن: سليمان بن بلال، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي، وخاله مالك بن أنس، وغيرهم.

روى عنه: أبو بكر: أحمد بن محمد السالمي، والبخاري، ومسلم، وغيرهم.

قال أحمد: ثقة، قام في أمر المحنة، مقاماً محموداً.

وقال أبو حاتم: كان ثبتاً في خاله -يعني مالك-، وقال في موضع: كان من الثقات.

وقال ابن معين، وأحمد في موضع: لا بأس به.

وقال أبو حاتم: محله الصدق، وكان مغفلاً.

وقال ابن عدي: روى عن خاله مالك أحاديث غرائب، لا يتابعه أحد عليه، وعن سليمان

بن بلال، وغيرهما من شيوخه، وقد حدث عنه الناس، وأثنى عليه ابن معين، وأحمد،

والبخاري يحدث عنه الكثير، وهو خير من أبيه أبي أويس^(٢).

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن ابن معين: صدوق ضعيف العقل، ليس بذلك -يعني أنه

لا يحسن الحديث، ولا يعرف أن يؤدّيه، أو يقرأ من غير كتابه-.

وقال ابن معين في موضع: أبو أويس وابنه ضعيفان، وقال في موضع: ابن أبي أويس

(١) "تاريخ بغداد" ٢٩٩ / ٦.

(٢) عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو أويس، المدني، قريب مالك، وصهره، صدوق، بهم،

من السابعة، ت (١٦٧هـ)، (م ٤)، "التقريب" ٢٥٢.

وأبوه يسرقان الحديث، وقال في موضع: مَخْلُطٌ، يكذب، ليس بشيءٍ، وقال في موضع: يسوئُ فلسين.

وقال النضر بن سلمة المروزي^(١): كَذَّابٌ.

وقال النسائي: ضعيفٌ، وقال في موضع: ليس بثقة.

وذكره العقيلي في "الضعفاء".

وقال الإسماعيلي: كان ينسب في الحفّة، والطّيش إلى ما أكره ذكره، وقال: قال بعضهم جانبناه للسنّة.

وقال الدّارقطني: لا أخّاره في الصحيح، ونقل بإسناده -فيما رواه عنه ابن حجر- عن سلمة بن شبيب قال: سمعت إسماعيل بن أبي أويس يقول: ربما كنت أضع الحديث لأهل المدينة إذا اختلفوا في شيءٍ فيما بينهم.

وقال أبو القاسم اللالكائي: بالغ النسائي في الكلام عليه، إلى أن يؤدّي إلى تركه، ولعلّه بان له ما لم يبين لغيره، لأنّ كلام هؤلاء كلهم يؤوّل إلى أنه ضعيف.

وقال يوسف بن محمد^(٢)-فيما رواه عنه الأزدي كما في "المحلى"-: كان يضع الحديث.

وقال الذّهبي في "سير أعلام النبلاء": الإمام، الحافظ، الصّدوق،... كان عالم أهل المدينة، ومحدّثهم في زمانه على نقصٍ في حفظه وإتقانه، ولولا أن الشّيوخ احتجّوا به لرحل حديثه عن درجة الصّحيح إلى درجة الحسن، هذا الذي عندي فيه، وقال: الرّجل قد وثّب إلى ذاك البرّ، واعتمده صاحب الصّحيحين، ولا ريب أنه صاحب أفراد، ومناكير، تنغمّر في سعة ما روى؛ فإنّه من أوعية العلم.

(١) النضر بن سلمة المروزي، يعرف بشاذان، سكن مكّة، كان ممن يسرق الحديث لا يحلّ الرواية عنه إلا للاعتبار، ت(٢٦١هـ-٢٧٠هـ)، "المجروحين" ٣٩٤/٢، "تاريخ الإسلام" ٤٤١/٦.

(٢) هكذا هو في "المحلى" ٣٠٧/١١: يوسف بن محمد، وفي المطبوع من "إكمال تهذيب الكمال" ١٨٤/٢، و"التهذيب" ١٥٨/١: سيف بن محمد، ولم أقف على تعيينه.

وقال ابن حجر: صدوق، أخطأ في أحاديث من حفظه.

قلت: الراجح أنه ضعيف، والله أعلم، وأما إخراج الشَّيخين له فتعقبه ابن حجر -كما سيأتي-.

وأما ما رُمي به من اتهام بالكذب، ومنه ما نقله سلمة بن شبيب عنه، وهو ما حمل النسائي عليه؛ فتعقبه ابن حجر أيضاً، قال: هذا هو الذي بان للنسائي منه حتى تجنب حديثه، ولعلَّ هذا كان من إسماعيل في شبيبته ثم انصلح، وأما الشَّيخان فلا يظن بهما أنهما أخرجاه عنه إلا الصحيح من حديثه الذي شارك فيه الثقات، وقال في "هدي الساري": احتجَّ به الشَّيخان إلا أنهما لم يُكثرا من تخريج حديثه، ولا أخرج له البخاري مما تفرَّد به سوى حديثين، وأما مسلم فأخرج له أقل مما أخرج له البخاري، ... وروينا في "مناقب البخاري" بسند صحيح أن إسماعيل أخرج له أصوله، وأذن له أن ينتقي منها، وأن يعلم له على ما يحدث به، ليحدث به، ويعرض عما سواه، وهو مشعر بأن ما أخرج به البخاري عنه هو من صحيح حديثه؛ لأنه كتب من أصوله، وعلى هذا لا يحتجُّ بشيء من حديثه غير ما في "الصحيح"، من أجل ما قدح فيه النسائي وغيره إلا أن شاركه فيه غيره فيعتبر فيه.

"الكامل" ٥٢٥/١، "تهذيب الكمال" ٤٧٨/١، "تاريخ الإسلام" ٥٣٥/٥، "سير أعلام النبلاء" ١١١٠/١ "الكاشف" ٢٤٧/١، "إكمال تهذيب الكمال" ١٨٣/٢ "التهذيب" ١٥٧/١، "التقريب" ٤٧، "هدي الساري" ٤١٠.

• سليمان بن بلال القرشي التيمي، أبو محمد، ويقال: أبو أيوب، ت(١٧٧هـ)، (ع):

ثقة، تقدّمت ترجمته في الحديث (١٢٢).

• عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري، أبو طوالة المدني، ت(١٣٤هـ)، وقيل بعدها، (ع):

روى عن: عامر بن سعد، وأنس بن مالك رضي الله عنه، والزُّهري، وغيرهم.

روى عنه: سليمان بن بلال، وإسماعيل بن عياش، ومالك بن أنس، وغيرهم.

قال ابن سعد، وابن معين، وأحمد، والترمذي، والنسائي، وابن حبان، والدارقطني: ثقة،

وزاد ابن سعد: كثير الحديث.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال مالك: كان قاضياً، وكان يسرد الصّوم، وكان يحدث حديثاً حسناً.

وقال ابن خراش: كان صدوقاً، وكان مالك يرضاه.

وقال الذهبي في "سير أعلام النبلاء": كان فقيهاً، ثقةً، صوّماً، قوّماً، خيراً.

وقال ابن حجر: ثقةٌ.

قلت: الراجح أنه ثقة، احتج به الشَّيْخَان، ولعلَّ ابن خراش تشدّد فيه، والله أعلم.

"تهذيب الكمال" ٥/٤٤٩، "سير أعلام النبلاء" ٢/٢٤٢٠، "الكاشف" ١/٥٦٨، "إكمال تهذيب

الكمال" ٨/٣٤، "التهذيب" ٢/٣٧٤، "التقريب" ٢٥٣.

• عامر بن سعد بن أبي وقاص، الزُّهري، المدني، ت(١٠٤هـ)، (ع):

متَّفَقٌ على توثيقه، تقدّمت ترجمته في الحديث (٢٨).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم (الأشربة/ فضل تمر المدينة/ ٩١٤/ (٥٣٣٨))، والدورقي في "مسند سعد

بن أبي وقاص" ٨١(٣٧)، وأبو عوانة ٥/١٨٩ (٨٣٤٠)، والبيهقي في "الكبرى" ٩/٥٦٩

(٢٠١١٩)، من طريق القعنبى.

والدورقي في "مسند سعد بن أبي وقاص" ٨١(٣٧)، وأبو عوانة ٥/١٨٩ (٨٣٤١)، من

طريق خالد بن مخلد.

وأبو عوانة ٥/١٨٩ (٨٣٤١)، من طريق ابن وهب.

وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" ١/١٥١ (٥٢٤)، من طريق يحيى الحماني.

أربعتهم (القعنبى، وخالد بن مخلد، وابن وهب، ويحيى الحماني) عن سليمان بن بلال، به.

وتوبع سليمان بن بلال:

أخرجه أحمد ٣/٥٢ (١٤٤٢)، ١١٢ (١٥٢٨)، والباغندي في "مسند عمر بن

عبدالعزیز " ٨١ (٥٨)، من طریق فلیح بن سلیمان.

وعبد بن حمید ٧٨ (١٤٥)، من طریق أبي مصعب.

وأبو یعلیٰ ١٨٣ (٧٨٦)، والطَّحَاوِي فِي "مشكل الآثار " ١٤ / ٣٦١ (٥٦٨٠)، من طریق محمد بن عُمارة.

والطَّحَاوِي فِي "مشكل الآثار " ١٤ / ٣٦١ (٥٦٧٩) (٥٦٨٠)، والبغوي في "شرح السنة" ١١ / ٣٢٥ (٢٨٨٨)، من طریق محمد بن أبي كثير.

أربعتهم (فليح، وأبو مصعب، ومحمد بن عُمارة، ومحمد بن جعفر) عن أبي طُوالة، عن عامر، عن أبيه، نحوه.

واختلف فيه على أبي طُوالة، على وجهين:

١- فرواه سلیمان بن بلال، وفليح، ومحمد بن عُمارة، ومحمد بن جعفر، وأبو مصعب السلمي، عن أبي طُوالة، عن عامر، عن أبيه، به.

وهو الوجه الذي تقدّم تخريجه.

وسليمان بن بلال (ثقة)، كما تقدّم في ترجمته.

وفليح بن سليمان (صدوق، كثير الخطأ)^(١).

ومحمد بن عُمارة (صدوق، يخطئ)^(٢).

ومحمد بن جعفر بن أبي كثير (ثقة)^(٣).

وأبو مصعب السلمي (وثقه ابن معين)^(٤).

(١) "التقريب" ٣٨٤.

(٢) المرجع السابق ٤٣٢.

(٣) المرجع السابق ٤٠٧.

(٤) المرجع السابق ٢٩٦.

وتوبع أبو طوالة على هذا الوجه:

تابعه هاشم بن هاشم، وقد تقدّم ذكر طريقه في الحديث (٢٨).

٢- ورواه محمد بن أبي يحيى، وإبراهيم بن أبي يحيى، عن أبي طوالة، عن عمر بن عبدالعزيز، عن عامر، عن أبيه، بمثله.

أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في "طبقات المحدثين بأصبهان" ٢٨٢/٣ - ومن طريقه أبو نعيم في "أخبار أصبهان" ١٧/٢ (١٤٤٩) -، من طريق إبراهيم بن أبي يحيى.

وأبو نعيم في "حلية الأولياء" ٣٦٢/٥ (٧٦١٢)، من طريق محمد بن أبي يحيى. وإبراهيم بن أبي يحيى (متروك)^(١).

ومحمد بن أبي يحيى (صدوق)^(٢).

والراجع: الوجه الأول، لأنه رواية الأكثر، الأوثق، والله تعالى أعلم.

وللحديث طرقٌ أخرى تقدّم ذكرها، وتخرجها في الحديثين (٢٨)، (٢٩).

الحكم على الحديث:

في إسناده المصنف أبو بكر السّالمي، مجهول الحال، وإسماعيل بن أبي أويس، صدوق، والبجيرى، شيخ المستغفري، لم أقف على من تكلم عليه بجرح أو تعديل. والحديث صحيح، متفق عليه^(٣) من غير طريق المصنف -.



(١) "التقريب" ٣٣.

(٢) المرجع السابق ٤٤٧.

(٣) ينظر الحديث (٢٨).

(١٣١) أَخْبَرَنَا الْبُجَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، صَاعِقَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَنْ اصْطَبَحَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةٍ لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سُمٌّْ وَلَا سِحْرٌ ».

قَالَ هَاشِمٌ: وَلَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنَّ عَامِرًا ذَكَرَ إِلَّا مِنْ عَجْوَةِ الْعَالِيَةِ.

رجال الإسناد:

- أحمد بن محمد بن عمر، أبو العباس البُجَيْرِيُّ، ت (٣٧٢هـ): ذكره ابن ماكولا، وذكر أباه، وجده، وقال: هو بيتٌ جليلٌ في الحديث، ولم أجد من تكلم عليه بجرح، أو تعديل، تقدّمت ترجمته في الحديث (٧).
- عمر بن محمد بن بُجَيْرٍ، أبو حفص البُجَيْرِيُّ، السُّغْدِيُّ، السَّمَرْقَنْدِيُّ، ت (٣١١هـ): ثقةٌ، تقدّمت ترجمته في الحديث (٧).
- محمد بن عبدالرحيم بن أبي زهير القرشي العدوي، أبويحيى البزّاز، البغدادي المعروف بصاعقة، ت (٢٥٥هـ)، (خ د ت س): روى عن: عَفَّان بن مسلم، وابن المديني، ويزيد بن هارون، وغيرهم. روى عنه: البخاري، وأبو داود، والترمذي، وغيرهم. قال عبدالله بن أحمد، والنسائي، وابن صاعد، والسراج: ثقةٌ، وزاد ابن صاعد: الأمين. وقال ابن حجر: وثقه القَرَّاب، ومسلمة. وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: صاحب حديث كان يحفظ. وقال نصر بن أحمد بن نصر الكندي الحافظ: كان من أصحاب الحديث المأمونين. وقال أبو بكر الحلال: عنده عن أبي عبدالله مسائل حسان لم يجئ بها غيره، وقيل له صاعقة لجودة حفظه، وقيل لغير ذلك. وقال الدارقطني: حافظٌ، ثبتٌ.

وقال الخطيب: كان متقناً، ضابطاً، عالماً، حافظاً.

وقال محمد بن محمد بن داود الكرجي^(١): سمي صاعقة لأنه كان جيد الحفظ، وكان بزازاً.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال الذهبي: الحافظ.

وقال ابن حجر: ثقة، حافظ.

قلت: الراجح أنه ثقة، ولعلَّ أبا حاتم تشدد فيه، والله أعلم.

"تهذيب الكمال" ١٤٩/٩، "الكاشف" ١٩٥/٢، "التهذيب" ٦٣٢/٣، "التقريب" ٤٢٧.

• مكِّي بن إبراهيم بن بشير بن فرقد، وقيل: ابن فرقد بن بشير التميمي، الحنظلي، أبو السَّكَن البلخي، ت(١١٥هـ)، (ع):

روى عن: هاشم بن هاشم، وأبي حنيفة، ومالك، وغيرهم.

روى عنه: البخاري، وأحمد، وابن معين.

قال ابن سعد، وأحمد، والعجلي، ومسلمة، والدارقطني، والخليلي: ثقة، وزاد ابن سعد:

كان ثباتاً في الحديث، وزاد الدارقطني: مأمون، وزاد الخليلي: متفق عليه.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال ابن معين: صالح.

وقال محمد بن عبد الوهاب الفراء: الرجل الصالح.

وقال أبو حاتم: محله الصدق.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال الذهبي: الحافظ.

وقال ابن حجر: ثقة، ثبت.

قلت: الراجح أنه ثقة، ولعلَّ ابن معين، وأبا حاتم، والنسائي تشددوا فيه، والله أعلم.

(١) محمد بن محمد بن داود الكرجي، حدَّث بطوس، ولم أقف له على ترجمة مفردة، "الأنساب" ٦٠١/٤.

"تهذيب الكمال" ٩١/١٠، "سير أعلام النبلاء" ٣/٣٩٣٢، "الكاشف" ٢/٢٩٣، "تهذيب" ٤/١٥٠، "التقريب" ٤٧٧.

- هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزُّهري، ت بعد (١٤٠هـ)، (ع): ثقة، تقدّمت ترجمته في الحديث (٢٨).
- عامر بن سعد بن أبي وقاص، الزُّهري، المدني، ت (١٠٤هـ)، (ع): متفقٌ على توثيقه، تقدّمت ترجمته في الحديث (٢٨).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد ٣/١٤٠ (١٥٧٢).
 وأبو يعلى ١٧٠ (٧١٧)، عن زهير.
 وأبو عوانة ٥/١٩٠ (٨٣٤٣)، عن الصَّغاني.
 والأزدي في "من وافق اسمه اسم أبيه" ٢ (٤)، عن محمد الختلي.
 والبيهقي في "الكبرى" ٨/٢١٠ (١٦٩٦٣)، من طريق عبد الصّمد بن الفضل.
 خمستهم (أحمد، وزهير، والصَّغاني، ومحمد الختلي، وعبد الصّمد) عن مكّي بن إبراهيم، عن هاشم، به.
 وتوبع مكّي بن إبراهيم:
 تابعه أبو أسامة، ومروان بن معاوية، وأحمد بن بشير، وشجاع بن الوليد، وإبراهيم بن حميد، وأبو ضمرة، وتقدّم ذكرهم، وتخريج طرقهم في الحديث (٢٨).

الحكم على الحديث:

رجاله ثقات.
 والحديث صحيح، متفقٌ عليه - كما تقدّم -^(١).

(١) ينظر حديث (٢٨).

(١٣٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَكِّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ^(١)، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ الرَّبَابِ: أُمُّ الرَّائِحِ بِنْتُ صُلَيْعٍ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَأَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو سَعِيدٍ: الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، [و] سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ عَمِّهَا سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَأَخْبَرَنَا النَّقْبُونِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَيزِيدُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا أَفْطَر أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى التَّمْرِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ تَمْرًا فَاِمْأَاءَ؛ فَإِنَّهُ طَهُورٌ»، وَاللَّفْظُ لَهُشَامٌ.

رجال الإسناد:

- جعفر بن محمد بن المكي بن حجر، أبو العباس البخاري، النقبوني: شيخٌ لم أقف له على حكم، تقدّمت ترجمته في الحديث (٤٥).
 - عبد الله بن بكر: لم أقف على تعيينه.
 - يحيى بن جعفر بن أعين الأزدي، أبو زكريا البخاري، البيهقي، ويقال: الباكندي، ت(٢٤٣)، (خ):
- روى عن: وكيع، وابن عيينة، ويزيد بن هارون، وغيرهم.

(١) هكذا جاء مهملًا، وهو الثوري كما في "تحفة الأشراف" ٢٢/٤، وفي كتاب "تمييز المهمل من السفينين" ٣٠٤ لشيخنا أ.د. محمد التركي رجّح أنه إذا روى وكيع، عن سفیان مهملًا، فإنما يريد به الثوري، فهو معدودٌ في كبار أصحابه، وأثبتهم فيه، مشهورٌ بالرواية عنه، ولو كان يروي عن ابن عيينة لنسبه، والله أعلم.

(٢) جاء في المخطوط: (شريك، عن سفیان بن عيينة)، والصواب ما أثبتنا: (شريك، وسفيان)، كما هو عند علي بن الجعد الذي روى من طريقه المصنف، وهو كذلك عند كل من أخرج الحديث من طريق ابن الجعد، والله أعلم.

روى عنه: البخاري، وأبو جعفر بن الجنيّد، وحمّدويه الحافظ، وغيرهم.

ذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال ابن كثير: شيخ.

وقال الذهبي: صدوق، وقال في "سير أعلام النبلاء": الإمام، الحافظ، الحجّة.

قال ابن حجر: ثقة.

قلت: الراجح أنه ثقة، لم نقف له على جرح، واحتجّ به البخاري، والله أعلم.

"التعديل والتجريح" ٣/ ١٢٠٥، "تهذيب الكمال" ١٠/ ٦٤٩، "سير أعلام النبلاء" ٣/ ٤١٥٧،

"الكاشف" ٢/ ٣٦٣، "إكمال تهذيب الكمال" ١٢/ ٢٩٤، "التكميل" ٢/ ١٧٦، "التهذيب" ٤/ ٣٤٦،

"التقريب" ٥١٨.

• وكيع بن الجراح بن مَليح الرُّؤاسي، أبو سفيان الكوفي، ت (٢٩٧هـ)، (ع):

متَّفَقٌ على توثيقه، وإمامته، تقدّمت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

• سفيان بن سعيد بن مسروق الثَّوري، أبو عبد الله الكوفي، ت (١٦١هـ)، (ع):

متَّفَقٌ على توثيقه، وإمامته، تقدّمت ترجمته في الحديث (٢٥).

• عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن البصري، ت قبل (١٤٠هـ)، (ع):

روى عن: حفصة بنت سيرين، وأنس بن مالك رضي الله عنه، والحسن البصري، وغيرهم.

روى عنه: هشام بن لاحق، والسُّفيانان، وغيرهم.

قال ابن سعد، وابن معين، وابن المديني، وأحمد، وابن عمّار، وأبو زرعة، والعجلي،

والبزار: ثقة، وزاد أحمد: من الحفاظ للحديث.

وقال عبدان: ليس في العواصم أثبت من عاصم الأحول.

وقال ابن المديني في موضع: ثبت.

وقال أبو بكر المروزي: سألت أبا عبد الله عن عاصم الأحول، فقال: ثقة، قلت: إن يحيى

بن معين تكلم فيه، فعجب وقال: ثقة^(١).

(١) هكذا جاء في المطبوع من "العلل" للإمام أحمد، رواية المروزي ٥٤، و"تاريخ بغداد" ١٤/ ١٦٥، و"تهذيب

وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: كان يحيى بن سعيد قليل الميل إليه.

وقال: شعبة: عاصم أحبُّ إليَّ من قتادة^(١) في أبي عثمان النهديّ، لأنه أحفظهما.

وقال الثوريّ: أدركت حفاظ الناس أربعة: إسماعيل بن أبي خالد، وعاصم الأحول، ويحيى بن سعيد الأنصاري، قال: وأرى هشاماً الدستوائيَّ منهم.

وقال ابن مهدي: كان من حفاظ أصحابه.

وقال ابن عمّار في موضع: موازين أصحاب الحديث من المدنيين والكوفيين، عبد الملك بن أبي سليمان، وعاصم الأحول، وعبيد الله بن عمر، ويحيى بن سعيد الأنصاري.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

وقال الدارقطني: هو أثبت من عاصم بن أبي النجود^(٢).

وقال ابن إدريس: رأيتُه أتى السُّوق فقال اضربوا هذا، أقيموا هذا، فلا أروي عنه شيئاً، وتركه وهيب؛ لأنه أنكر بعض سيرته.

وقال يحيى بن سعيد القطّان: لم يكن بالحافظ، قال ابن معين: كان يحيى بن سعيد يضعف عاصماً الأحول.

وقال الذهبي: الحافظ.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، لم يتكلّم فيه أحد إلا القطّان؛ فكأنه بسبب دخوله في الولاية.

قلت: الراجح أنه ثقةٌ، لتوثيق أكثر الأئمة، احتجّ به الشَّيْخَان، والله أعلم.

==

الكمال "١٠٣/٥"، وعلّق عليه محقق الكتاب (بشار عواد)، قال: ضَبَّ عليها المصنف، وقال في حواشي النسخ: لعلَّ ابن سعيد، فنقل ابن معين "تهذيب الكمال" تحقيق د. بشار عواد ١٣/٤٨٩، وأما ابن حجر في "هدي الساري" ٤٣٢ فنقل رواية المروزيّ إلا أنه قال: يحيى القطّان بدل ابن معين، فلعلَّ في الرواية وهماً، والله تعالى أعلم.

(١) قتادة بن دعامة بن قَتَادَة السدوسيُّ أبو الخطّاب البصري، ثقةٌ، ثبتٌ، يقال: وُلِدَ أكمه، وهو رأس الطّبقَة الرَّابِعة، ت بعد (١١٠هـ)، (ع)، "التقريب" ٣٨٩.

(٢) عاصم بن بهدلة -وهو ابن أبي النجود- الأسدي، مولا هم، الكوفي، أبو بكر المقرئ، صدوقٌ له أوهام، حجّة في القراءة، وحديثه في الصّحّاحين مقرون، من السّادسة، ت (١٢٨هـ)، (ع)، "التقريب" ٢٢٨.

"الجرح والتعديل" ٣٤٤/٦، "تهذيب الكمال" ١٠١/٥، "تاريخ الإسلام" ٩٠٣/٣، "الكاشف" ٥١٩/١، "التهذيب" ٢٥٢/٢، "التقريب" ٢٢٨، "هدي الساري" ٤٣١.

• حفصة بنت سيرين أم الهذيل الأنصاريّة البصريّة، ت (بعد المائة)، (ع):
روت عن: الرّباب، أمّ الرّائح، وأنس بن مالك رضي الله عنه، وخيرة: أمّ الحسن البصري، وغيرهم.

روى عنها: عاصم الأحول، وهشام بن حسان، وأيوب السخيتاني، وغيرهم.
قال ابن معين: ثقة، حجة.
وقال العجلي: بصريّة، ثقة، تابعيّة.
وذكرها ابن حبان في "الثقات".

وقال إياس بن معاوية^(١): ما أدركت أحداً أفضله على حفصة.
وقال ابن حجر: ثقة

"تهذيب الكمال" ٧٠٤، "سير أعلام النبلاء" ١٥٢٧/١، "التهذيب" ٦٦٩/٤، "التقريب" ٦٦٣.
• الرّباب بنت صليّع، أم الرّائح، الضّبيّة، البصريّة، من الثالثة، (خت ٤):
روت عن: عمّها: سلمان بن عامر الضّبيّ.

روت عنها: حفصة بنت سيرين.
ذكرها ابن حبان في "الثقات".

وأخرج ابن خزيمة، والحاكم، وابن حبان حديثها في "صحيحهم"^(٢).
وقال الذهبي: لا تعرف إلا برواية حفصة بنت سيرين عنها.
وقال ابن حجر: مقبولة.

قلت: لم أقف على من صرح بتوثيقها، لكن تصحيح الأئمة لحديثها مما يقوّي حالها،

(١) إياس بن معاوية بن قرة بن إياس المزنيّ، أبو وائلة البصري، القاضي، المشهور بالذكاء، ثقة، من الخامسة، ت (١٢٢هـ)، (خت م)، "التقريب" ٥٦.

(٢) هو هذا الحديث، ويأتي في التخرّيج.

- ويعتبر توثيقاً ضمنياً لها، إضافة إلى تقدّم طبقتها، فلعلّها أن تكون صدوقاً، والله تعالى أعلم.
- "تهذيب الكمال" ١١/٧١٣، "ميزان الاعتدال" ٦/٢٨١، "التهذيب" ٤/٦٧٢، "التقريب" ٦٦٤.
- الخليل بن أحمد بن محمد، أبو سعيد السجزي، ت (٣٧٨هـ)، وقيل (٣٧٣هـ): ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥).
 - ابن منيع: عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان، أبو القاسم البغوي، البغدادي، ت (٣١٧هـ): ثقة، تقدّمت ترجمته في الحديث (٦).
 - علي بن الجعد بن عبيد الجوهري، البغدادي، ت (٢٣٠هـ)، (خ د): ثقة، تقدّمت ترجمته في الحديث (١٥).
 - شريك بن عبدالله بن أبي شريك، النخعي، أبو عبدالله الكوفي، القاضي، ت (١٨٧هـ)، أو (١٨٨هـ)، (خت م ٤): روى عن: الأعمش، وسماك بن حرب، وشعبة، وغيرهم.
 - روى عنه: علي بن الجعد، وابن المبارك، ويحيى بن سعيد القطان، وغيرهم.
 - قال ابن معين: ثقة، وهو أحبُّ إليَّ من أبي الأحوص^(١) وجريز^(٢)، ليس يقاس هؤلاء بشريك، وهو يروي عن قوم لم يرو عنهم سفيان، وقال: لم يكن شريك عند يحيى - يعني ابن سعيد القطان - بشيء، وهو ثقة، ثقة.
 - وقال العجلي، وأبو إسحاق الحربي: ثقة، وزاد العجلي: كان حسن الحديث.
 - وقال أبو يعلى الموصلي: قلت ليحيى بن معين: أيما أحب إليك جريز، أو شريك؟ قال: جريز، فقليل له: أيما أحبُّ إليك شريك أو أبو الأحوص؟ فقال: شريك أحبُّ إليّ، ثم قال: شريك ثقة؛ إلا أنه لا يتقن، ويغلط، ويذهب بنفسه على سفيان، وشعبة.
-
- (١) سلام بن سليم الحنفي، مولاهم، أبو الأحوص الكوفي، ثقة، متقن، صاحب حديث، من السابعة، ت (١٧٩هـ)، (ع)، "التقريب" ٢٠١.
- (٢) جريز بن عبد الحميد بن قُرط الضبي، الكوفي، نزيل الرّي، وقاضيه، ثقة، صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يَمُ من حفظه، ت (١٨٨هـ)، (ع)، "التقريب" ٧٨.

وقال عثمان بن سعيد الدارمي: قلت ليحيى بن معين: شريك أحب إليك في أبي إسحاق أو إسرائيل^(١)؟ قال: شريك أحب إليّ وهو أقدم، قلت: شريك أحب إليك في منصور أو أبو الأحوص؟ فقال: شريك أعلم به.

وقال ابن معين في موضع: صدوق، ثقة؛ إلا أنه إذا خالف غيره أحب إلينا منه، قال معاوية بن صالح: وسمعت أحمد بن حنبل يقول شبيهاً بذلك.

وقال ابن المبارك: شريك أعلم بحديث الكوفيين من سفیان الثوريّ.

وقال عيسى بن يونس: ما رأيت أحداً قط أروع في علمه من شريك، وقال في موضع: رجل الأمانة.

وقال وكيع: لم يكن أحد أروى عن الكوفيّين من شريك.

وقال ابن القطان: جملة أمره أنه صدوق، ولي القضاء فتغير محفوظه.

وقال ابن سعد: كان ثقة، مأموناً، كثير الحديث، وكان يغلط.

وقال ابن المديني: شريك أعلم من إسرائيل، وإسرائيل أقل حظاً منه.

وقال أحمد في موضع: كان عاقلاً، صدوقاً، محدثاً، شديداً على أهل الريب، والبدع، قديم

السَّماع، قيل له محتج به؟ قال: لا تسألني عن رأيي في هذا، وقال في موضع: أحسن الرواية عن أبي إسحاق.

وقال الذهلي: كان نبيلاً.

وقال العجلي في موضع: صدوق، ثقة صحيح القضاء، ومن سمع منه قديماً فحديثه

(١) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، الهمداني، أبو يوسف الكوفي، ثقة، تكلّم فيه بلا حجة، من السابعة ت(١٦٠هـ)، وقيل: بعدها، (ع). "التقريب" ٤٤.

صحيح، ومن سمع منه بعد ما ولي القضاء ففي سماعه بعض الاختلاط.

وقال يعقوب بن شيبه: صدوق، ثقة، سيئ الحفظ جداً.

وقال أبو داود: ثقة، يخطئ على الأعمش، زهير^(١) وإسرائيل فوقه، وإسرائيل أصح حديثاً منه، وأبو بكر بن عياش^(٢) بعد شريك.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن شريك، وأبي الأحوص، أيهما أحب إليك؟ قال: شريك أحب إليّ، شريك صدوق وهو أحب إليّ من أبي الأحوص، وقد كان له أغاليط.

وقال صالح بن محمد جزرة: صدوق، ولما ولي القضاء اضطرب حفظه، وقُل ما يحتاج إليه في الحديث الذي يحتج به.

وقال النسائي في موضع: ليس به بأس.

وقال الساجي: كان ينسب إلى التشيع المفرط، وقد حكى عنه خلاف ذلك، وكان فقيهاً، وكان يقدم علياً على عثمان.

وقال الطبري: كان عالماً، فقيهاً.

وفي كتاب المتجالي^(٣): كان صدوقاً، ثبّتاً، صحيحاً في قضائه.

وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: كان في آخر أمره يخطئ فيما روى، وتغير عليه حفظه، فسماع المتقدمين الذين سمعوا منه بواسط ليس فيه تخليط،... وسماع المتأخرين عنه

(١) زهير بن معاوية بن حديج، أبو خيثمة الجعفي، الكوفي، نزيل الجزيرة، ثقة، ثبت؛ إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة، من السابعة، ت (١٧٢هـ)، أو (١٧٣هـ)، أو (١٧٤هـ)، وكان مولده سنة مائة، (ع)، "التقريب" ١٥٨.

(٢) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي، الكوفي، المقرئ، الحنّاط، مشهور بكنيته، والأصح أنها اسمه، وقيل اسمه محمد، أو عبدالله، أو سالم، أو شعبة، أو رؤية، أو مسلم، أو خدّاش، أو مطرف، أو حماد، أو حبيب، عشرة أقوال، ثقة، عابد؛ إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح، من السابعة، ت (١٩٤هـ)، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين، وقد قارب المائة، وروايته في مقدمة مسلم، (ع)، "التقريب" ٥٥١.

(٣) أحمد بن سعيد بن حزم الصديقي، المتجالي، أبو عمر، له تاريخ في الرجال كبير، ت (٣٥٠هـ)، "الإكمال" ٢ / ٤٥٠.

بالكوفة فيه أوهاًم كثيرة.

وقال ابن عدي: لشريك حديث كثير من المقطوع والمسند... وإنما ذكرت من حديثه، وأخباره طرفاً منه، وفي بعض ما لم أتكلّم عليه من حديثه مما أمليت بعض الإنكار، والغالب على حديثه الصّحة والاستواء، والذي يقع في حديثه من النكرة إنما أتى فيه من سوء حفظه، لا أنه يتعمّد شيئاً مما يستحقّ شريك أن ينسب فيه إلى شيء من الضّعف.

وقال الأزدي: كان صدوقاً إلا أنه مائل عن القصد، غالي المذهب، سيء الحفظ، كثير الوهم، مضطرب الحديث.

وقال المحاكم: أحد أركان الفقه والحديث، واختلفوا في ثقته.

وقال أبو نعيم: لو لم يكن عنده علم لكان يؤتى لعقله.

وقال ابن المبارك: ليس حديثه بشيء.

وقال يحيى بن سعيد: لو كان شريك بين يدي ما سألته عن شيء، وضعّف حديثه جداً، وقال: أتيت بالكوفة فأملئ عليّ فإذا هو لا يدري، وقال في موضع: رأيت تخليطاً في أصول شريك، قال عبد الجبار بن محمد الخطابي^(١): قلت ليحيى بن سعيد: زعموا أن شريكاً إنما خلط بأخرة، قال: ما زال مخلطاً، وقال في موضع: كان مشهوراً بالتدليس.

وقال أحمد: أخاف عليه التدليس.

وقال عمرو بن علي: كان يحيى لا يحدث عن شريك، وكان عبدالرحمن يحدث عنه.

وقال إبراهيم بن سعيد الجوهري: أخطأ في أربع مئة حديث.

وقال ابن المشي: ما رأيت يحيى، ولا عبدالرحمن حدثاً عن شريك شيئاً.

وقال الجوزجاني: سيئ الحفظ، مضطرب الحديث، مائل.

وقال أبو زرعة: كثير الخطأ، صاحب وهم، وهو يغلط أحياناً، فقليل له: إن شريكاً حدّث

(١) عبد الجبار بن محمد الخطابي، وثقه أبو عروبة الحراني، وأثنى عليه، ت (٢٨٠هـ). "إكمال الإكمال" ٥١١/٢، "الإكمال"

بواسطة بأحاديث بواطيل، فقال أبو زرعة: لا تقل بواطيل.

وقال النسائي في موضع، والدارقطني: ليس بالقوي، وزاد الدارقطني: فيما ينفرده.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين.

وقال عبدالحق الإشبيلي: كان يدلّس.

وقال الذهبي: أحد الأعلام.

وقال ابن حجر: صدوق، يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً،

فاضلاً، عابداً، شديداً على أهل البدع، وذكره في المرتبة الثانية من مراتب التدليس^(١).

قلت: الراجح أنه صدوق، يخطئ، وخلط في روايته بعد توليه القضاء، والله تعالى أعلم.

"الكامل" ١٠/٥، "تهذيب الكمال" ٥٧٧/٤، "الكاشف" ٤٨٥/١، "ميزان الاعتدال" ٥٩/٣،

"إكمال تهذيب الكمال" ٢٤٥/٦، "الاغتيال" ١٧٠، "التهذيب" ١٦٤/٢، "التقريب" ٢٠٧، "طبقات

المدلسين" ١١٩.

• سفيان بن عيينة بن ميمون، أبو محمد الهلالي مولا هم الكوفي، ت (١٩٨هـ)، (ع):

متفق على توثيقه، وإمامته، تقدّمت ترجمته في الحديث (٣).

• النّقبوني:

هو جعفر بن محمد بن المكي الذي روى عنه المصنف هذا الحديث، وتقدّم الكلام عليه.

• أبو معاوية: محمد بن خازم الضّرير، السعدي، يلقب بفافاه، ت (١٩٥هـ)، (ع):

ثقة، حجة في روايته عن الأعمش خاصة، وأما عن غيره ففيه اضطراب، تقدّمت ترجمته

في الحديث (٢١).

• يزيد بن هارون، بن زاذان السلمي، أبو خالد الواسطي، ت (٢٠٦)، (ع):

متفق على توثيقه، وإمامته، تقدّمت ترجمته في الحديث (٢٠).

(١) هي من احتمال الأئمة تدليسه، وأخرجوا له في الصحيح، وذلك لإمامته، وقلة تدليسه في جنب ما روى، أو كان لا

يدلّس إلا عن ثقة، "طبقات المدلسين" ٦٢.

• هشام بن حسان الأزدي، القُرْدُوسِي، أبو عبد الله البصري، (١٤٧هـ) أو (١٤٨هـ)، (ع):
روى عن: حفصة بنت سيرين، والحسن البصري، ومحمد بن سيرين، وغيرهم.
روى عنه: أبو معاوية الضَّرِير، ويزيد بن هارون، والسَّفيانان، وغيرهم.
قال ابن سعد، وابن معين في موضع، وعثمان بن أبي شيبة، والعجلي: ثقة، وزاد ابن سعد:
كثير الحديث، وزاد العجلي: حسن الحديث، يقال: إن عنده ألف حديثٍ حسنٍ، ليست عند
غيره.

وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: كان من العباد الحُشَن البكَّائين.
وقال سعيد بن أبي عروبة: ما رأيتُ - أو ما كان أحد - أحفظ عن محمد بن سيرين من
هشام.

وقال حمَّاد بن زيد: أنبأنا أيوب، وهشام، وحسبك بهشام.
وقال ابن المديني: هشام ثَبْتُ، وقال: كان يحيى بن سعيد، وكبار أصحابنا، يثبتون هشام
ابن حَسَّان.

وقال أبو الوليد الطَّيَالِسي: يزيد بن إبراهيم^(١) أثبت عندنا من هشام بن حسان.
وقال ابن معين: لا بأس به، وقال في موضع: هو أحبُّ إليَّ من جرير بن حازم^(٢).
وقال أحمد: هشام صالح، وهو أحبُّ إليَّ من أشعث^(٣)، وقال: لا بأس به، وما تكاد تنكر
عليه شيئاً، إلا وجدت غيره قد رواه، إما أيوب، وإما عوف.

وقال أبو حاتم: كان صدوقاً، وكان يثبت في رفع الأحاديث عن ابن سيرين، وقال أيضاً:

(١) يزيد بن إبراهيم التُّسْتَرِي، نزيل البصرة، أبو سعيد، ثقة، ثبت، إلا في روايته عن قتادة، ففيها لين، من كبار السَّابعة،
ت (١٦٣هـ) على الصَّحيح، (ع)، "التقريب" ٥٢٩.

(٢) جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي، أبو النضر البصري، والد وهب، ثقة؛ لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله
أوهام إذا حَدَّث من حفظه، وهو من السَّادسة، ت (١٧٠هـ) بعدما اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه، (ع)،
"التقريب" ٧٧.

(٣) لم أقف على تعيينه.

يكتب حديثه^(١).

وقال ابن عدي: هشام أشهر وأكثر حديثاً، فلا أحتاج أن أذكر له شيئاً، فإن أحاديثه مستقيمة، ولم أر في حديثه منكراً إذا حدث عنه ثقة، وهو صدوق، لا بأس به.

وقال شعبة: لو حابيت أحداً لحابيت هشام بن حسان، كان ختني، ولم يكن يحفظ، وقال لأبي شهاب: عليك بحجاج، ومحمد بن إسحاق، فإنهما حافظان، واكتم عليّ عند البصريين في خالد^(٢)، وهشام.

• وتكلموا في روايته عن محمد بن سيرين، والحسن، وعطاء:

قال معاذ بن معاذ: كان شعبة يتقي حديث هشام، عن عطاء، ومحمد، والحسن.

وقال حجاج بن منهال: كان حماد بن سلمة لا يختار على هشام في حديث ابن سيرين أحداً.

وقال جرير بن حازم: قاعدت الحسن سبع سنين، ما رأيت هشاماً عنده قط!

قال ابن عليّة: كنا لا نعدّ هشام بن حسان في الحسن شيئاً.

وقال سفيان: لقد أتى هشام أمراً عظيماً براويته عن الحسن، قيل لنعيم بن حماد: لم؟ قال:

لأنه كان صغيراً، قال الذهبي: هذا فيه نظر، بل كان كبيراً، ونقل عن نعيم عن ابن عيينة قوله: كان هشام أعلم الناس بحديث الحسن، قال الذهبي: فهذا أصحُّ.

وقال ابن المديني: قلت ليحيى بن سعيد: هشام في ابن سيرين أحبُّ إليك، أو عاصم

(١) قال الذهبي في "سير أعلام النبلاء" ٤٠٧٩/٣: قد علمت بالاستقراء التأم أن أبا حاتم الرازي إذا قال في رجل: يكتب حديثه، أنه عنده ليس بحجة.

(٢) خالد بن مهران، أبو المنازل - بفتح الميم، وقيل: بضمّها، وكسر الزاي، البصري، الحذاء، قيل له ذلك لأنه كان يجلس عندهم، وقيل: لأنه كان يقول أخذ على هذا النحو، وهو ثقة، يرسل، من الخامسة، أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام، وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان، (ع)، "التقريب" ١٣١.

الأحول^(١)، وخالد الحذاء؟ قال: هشام، ثم قال: هو عندي في الحسن دون محمد بن عمرو^(٢).
وقال ابن المديني: أما حديث هشام عن محمد، فصحيح، وحديثه عن الحسن عامتها تدور
على حوشب، وهشام أثبت من خالد الحذاء في ابن سيرين، هشام ثبت، وقال: كان يحيى
يضعف حديثه عن عطاء، وكان الناس يرون أنه أخذ حديث الحسن عن حوشب.
وقال الفلاس: كان يحيى، وابن مهدي يحدثان عن هشام، عن الحسن.
وقال يعقوب بن شيبة: يعدُّ في أصحاب ابن سيرين، ومن العلماء به، وليس يعدُّ من
المثبتين في غير ابن سيرين.
وقال أبو داود: إنما تكلموا في حديثه عن الحسن، وعطاء؛ لأنه كان يُرسل، وكانوا يرون
أنه أخذ كتب حوشب.
وقال الذهبي: الحافظ.
وقال ابن حجر: ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن، وعطاء
مقال؛ لأنه قيل: كان يرسل عنهما، وقال: احتجَّ به الأئمة، لكن ما أخرجوا له عن عطاء شيئاً،
وأما حديثه عن عكرمة فأخرج البخاري منه يسيراً، توبع في بعضه، وأما حديثه عن الحسن
البصريّ ففي الكتب الستة... وذكره في المرتبة الثالثة من مراتب التّدليس^(٣).
قلت: وهو كما قال، من أثبت الناس في محمد بن سيرين، وكثير الإرسال عن الحسن،
وعطاء، فلا يقبل من حديثه إلا بما صرح فيه بالسّماع، والله تعالى أعلم.
وأما الذهبي فقد وثّقه في "ميزان الاعتدال"، وقال في "سير أعلام النبلاء": هشام قد قفز

(١) عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن البصري، ثقة، من الرّابعة، لم يتكلم فيه إلا القطّان، فكأنه بسبب دخوله في
الولاية، مات بعد سنة أربعين، (ع)، "التقريب" ٢٢٨.

(٢) جاء في "التهذيب" ٢٦٨/٤: محمد بن عمرو - يعني الأنصاري - اه، وفي "تهذيب الكمال" ٢٤٣/٩: محمد بن عمرو بن
عبيد، ويقال: عبيد الله... الأنصاري، يروي عن الحسن... كان يحيى بن سعيد يضعفه جداً.

(٣) هي من أكثر من التّدليس، فلم يحتجَّ الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسّماع، "طبقات المدلسين" ٦٣.

القنطرة، واستقرّ توثيقه، واحتجّ به أصحاب الصّحاح، وله أوهام مغمورة في سعة ما روى.
وأما تجريح شعبة فتعقّبه الذهبي، قال: هذا قول مطروح، وليس شعبة بمعصوم من الخطأ
في اجتهاده، وهذه زلّة من عالم، فإن خالدًا الحذاء، وهشام بن حسان ثقتان ثبتان.
"تاريخ ابن معين" رواية الدّارميّ ٢٢٣، "الكامل" ٨/٤١٥، "سير أعلام النبلاء" ٣/٤٠٧٧،
"الكاشف" ٢/٣٣٦، "ميزان الاعتدال" ٥/٥٠٠، "شرح علل الترمذي" لابن رجب ٤٦٦، "التهذيب"
٤/٢٦٨، "التقريب" ٥٠٣، "طبقات المدلسين" ١٥٧، "هدي الساري" ٤٧٠.

تخريج الحديث:

الطريق الأوّل:

أخرجه الترمذي (الصّوم/ ما جاء ما يستحبّ عليه الإفطار/ ٣/ ٦٩/ (٦٩٥))، عن
محمود بن غيلان.

وأحمد ٢٦/ ١٦٧، (١٦٢٢٨)، ٢٩/ ٤١٢ (١٧٨٧٤).

وابن أبي شيبة في "مصنفه" ٢/ ٢٤٩ (٩٧٩٧).

ثلاثهم عن وكيع، عن سفيان الثوريّ، عن عاصم، به.

وتوبع وكيع:

أخرجه الطّبراني في "الكبير" ٥/ ١٥٧٨ (٦١٩٣)، من طريق عبدالرزاق.

وابن منده في "معرفه الصّحابة" ٧٢٧، من طريق حفص بن غياث، والحسين بن حفص،

وقبيصة.

أربعتهم عن الثوريّ، به.

وهو في المطبوع من حديث الإمام الثوريّ برواية محمد بن يوسف الفريابيّ ١٥٤ (٢٧٩).

الطريق الثّاني:

أخرجه الشّجري في "الأمالى الخميسية" ٢/ ١٥٠ (١٩٢٠)، من طريق أبي بكر: محمد بن

إسماعيل الورّاق، وأبو القاسم: عبيدالله بن محمد بن إسحاق.

والبغوي في "شرح السنة" ٢٦٧/٦ (١٧٤٣)، من طريق عبدالرحمن بن أبي شريح.
ثلاثهم عن ابن منيع، عن علي بن الجعد، عن شريك، وسفيان بن عيينة، به.
وهو في "الجعديات" للبغوي ٣١٧ (٢١٥٣).

الطريق الثالث:

أخرجه الترمذي (الزكاة/ ما جاء في الصدقة على ذي القربة/ ٣٧/٣/ (٦٥٨))،
والنسائي في "الكبرى" ٣٧٢/٣ (٣٣٠٦)، ٢٤٦/٦ (٦٦٧٥)، والفريابي في "الصيام" ٦٤
(٦٥)، وابن حزم في "المحل" ٤/٤٥٥، والبغوي في "شرح السنة" ١٩٢/٦ (١٦٨٤)، من
طريق قتيبة بن سعيد.

وأحمد ٢٦/١٦٤ (١٦٢٢٦) - ومن طريقه المزي في "تهذيب الكمال" ١١/٧١٣ -
والحميدي ٢/٧١ (٨٤٢) - ومن طريقه الطبراني في "الكبير" ٥/١٥٧٨ (٦١٩٤) -
والفريابي في "الصيام" ٦٤ (٦٦)، عن أبي قدامة.
وابن خزيمة ٣/٢٧٨ (٢٠٦٧)، عن عبد الجبار بن العلاء.
كلهم عن سفيان بن عيينة، عن عاصم، به^(١).
وتوبع الثوري، وشريك، وابن عيينة:

أخرجه أبو داود (الصيام/ ما يفطر عليه/ ٣٤٣/ (٢٣٥٥))، والحاكم في "المستدرک"
٢/٣٣٤ (١٥٩١)، والبيهقي في "الكبرى" ٤/٣٩٨ (٨٢١٩)^(٢)، من طريق عبدالواحد بن
زياد.

والترمذي (الصوم/ ما جاء ما يستحب عليه الإفطار/ ٣/٦٩ (٦٩٥))، وأحمد

(١) جاء في بعض الروايات زيادة بذكر الصدقة، والعقيقة، وفي بعضها "فَلْيُفْطَرْ عَلَى تَمْرٍ؛ فَإِنَّهُ بَرَكَةٌ"، قال النسائي: هذا

الحرف "فإنه بركة" لا نعلم أن أحداً ذكره غير ابن عيينة، ولا أحسبه بمحفوظ، "السُنن الكبرى" ٣/٣٧٢

(٢) قال البيهقي: ورواه هشام الدستوائي، عن حفصة فلم يرفعه اه، قلت: لم أقف على رواية هشام الدستوائي، عن

حفصة، ولعل البيهقي رحمه الله وهم في ذلك، وهشام هو ابن حسام، وهو الذي لم يرفع حديث حفصة، والله أعلم.

٢٦/١٦٩ (١٦٢٣١)، ١٧٤ (١٦٢٣٧)، ٢٩/٤١٣ (١٧٨٧٦)، ٤١٥ (١٧٨٨٠)، من طريق أبي معاوية.

وابن أبي شيبه ٢/٣٤٩ (٩٧٩٦) — ومن طريقه ابن ماجه (الصَّيَام) ما جاء على ما يستحبُّ الفطر/٢٤٢ (١٦٩٩) —، ورواه ابن خزيمة ٣/٢٧٨ (٢٠٦٧)، من طريق محمد بن فضيل.

وابن ماجه (الصَّيَام) ما جاء على ما يستحب الفطر/٢٤٢ (١٦٩٩)، من طريق عبدالرحيم بن سليمان.

والنسائي في "الكبرى" ٣/٣٧٢ (٣٣٠٥)، وابن خزيمة ٣/٢٧٨ (٢٠٦٧)، والطَّبْراني في "الكبير" ٥/١٥٧٩ (٦١٩٦)، من طريق حماد بن زيد.

والدَّارمي ٢/١٠٦١ (١٧٤٣)، من طريق ثابت بن يزيد.

والطَّيَالسي ٢/٥٠٣ (١٢٧٨)، ٥٩٠ (١٣٥٧) — ومن طريقه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" ٣/١٣٣٢ (٣٣٥٧)، والبيهقي في "الكبرى" ٤/٣٩٨ (٨٢٢٠) — ورواه الشجري في "الأُمالي الخميسية" ٢/١٥٢ (١٩٢٨)، من طريق شعبة^(١).

والفريابي في "الصَّيَام" ٦٦ (٦٧)، من طريق مروان بن معاوية.

والطَّبْراني في "الكبير" ٥/١٥٧٩ (٦١٩٥)، والبيهقي في "فضائل الأوقات" ٢٩٨ (١٤١)، من طريق عبدالعزيز بن المختار.

والبيهقي في "معرفة السُّنن والآثار" ٦/٢٨٨ (٨٧٦٠)، من طريق حفص بن غياث. كلُّهم عن عاصم، عن حفصة بنت سيرين، به.

(١) اختلف فيه على شعبة على أربعة أوجه، يأتي ذكرها، وتخريجها في الحديث (١٣٣).

وتوبع عاصم:

تابعه هشام بن حسان، واختلف عليه، على وجهين:

١- فرواه عددٌ من الرواة، عن هشام، عن حفصة، عن الرباب، عن سلمان بن عامر، مرفوعاً:

وهو الوجه الذي أخرجه المصنف، من طريق أبي معاوية، ويزيد.

وأخرجه النسائي في "الكبرى" ٣/ ٣٧٢ (٣٣٠٧)، (٣٣٠٨)، (٣٣٠٩)، من طريق ابن عليّة، وقُرّان بن تَمّام، وخالد.

وأحمد ١٦٩/٢٦ (١٦٢٣٢)، ٤١٣/٢٩ (١٧٨٧٧)، وابن حبان ٦١٨ (٣٥٠٦)، والطبراني في "الكبرى" ٥/ ١٥٧٨ (٦١٩٢) - ومن طريقه الخطيب في "الفصل للوصل المدرج" ١/ ٥٩٠ (٦٣) -، من طريق عبدالرزاق.

والفريابي في "الصّيام" ٦٣ (٦٤)، والبيهقي في "الصّغير" ٦/ ٣٧٠ (١٤٢٣)، وفي "شعب الإيمان" ٥/ ٤٠٤ (٣٦١٥)، والخطيب في "الفصل للوصل المدرج" ١/ ٥٩٠ (٦٣)، من طريق عبدالله بن بكر السهمي.

والفريابي في "الصّيام" ٦٣ (٦٣)، من طريق إسماعيل بن إبراهيم.

٢- ورواه عددٌ من الرواة، عن هشام، عن حفصة، عن الرباب، عن سلمان بن عامر، موقوفاً.

أخرجه النسائي في "الكبرى" ٣/ ٣٧٣ (٣٣١٠)، (٣٣١٢)، من طريق حمّاد بن مسعدة، ويوسف بن يعقوب.

وأحمد ١٦٣/٢٦ (١٦٢٢٥)، ٤١١/٢٩ (١٧٨٧٠)، عن محمد بن جعفر.

وأبو طاهر بن المخلص في "المخلصيات" ٣/ ٣٦٣ (٢٧٢٦)، وابن منده في "معرفة

الصَّحابة" ٧٢٧، والخطيب في "الوصل للفصل المدرج" ٥٩١ / ١، من طريق روح بن عباد.

والخطيب في "الوصل للفصل المدرج" ٥٩٣ / ١، من طريق حماد بن زيد.

وكلا الوجهين محفوظ عن هشام بن حسان، يدل عليه ما أخرجه النسائي في "الكبرى"

٣ / ٣٧٣ (٣٣١١)، (٣٣١٢)، وأحمد ٤١١ / ٢٩ (١٧٨٧٠)، بسندهم عن هشام بن حسان

قال: وحدثني عاصم الأحول، أن حفصة رفعتني إلى النبي ﷺ.

قال الخطيب: ذكر رسول الله ﷺ لم يسمعه هشام من حفصة بنت سيرين، وإنما سمعه

من عاصم بن سليمان الأحول، عنها، وأدرج ذلك في حديث عبدالله بن بكر، وعبدالرزاق فلم

يبين، وقال: روى الحديث حماد بن زيد، عن عاصم، وهشام، عن حفصة، وقال حماد: رفعه

عاصم. ولم يرفعه هشام^(١).

قلت: الذي يظهر أن هشام لم يسمع ذكر النبي ﷺ من حفصة، فحدث به موقوفاً، ثم

سمعه من عاصم فأدرجه بعد، ورواه مرفوعاً، والله تعالى أعلم.

الحكم على الحديث:

في إسناده المصنف شريك، صدوق، يخطئ، وهشام بن حسان، ثقة، مدلس، وقد عنعن^(٢)،

وأبو العباس المكي، والنقبوني، لم أقف لهما على حكم، وعبدالله بن بكر، لم أقف على تعيينه.

وإسناده الحديث فيه الرباب، وهي وإن كانت صدوقة إلا أنها تفرّدت برواية الحديث على

(١) "الفصل للوصل المدرج" ٥٩١ / ١.

(٢) كل ما وقفنا عليه من طرق عن هشام بن حسان، عن حفصة رواها بالنعنة، إلا أن عنعنته هنا عن حفصة تحمل على

السَّامع بدلالة سياقات الروايات عن هشام، فقد نصّ في غير موضع على أن ذكر النبي ﷺ لم يسمعه من حفصة، وإنما

سمعه من عاصم، عن حفصة كما بيّنا في تخريج طريق هشام، مما يدلّ على أن باقي الرواية سمعها عن حفصة مباشرة بلا

واسطة، والله تعالى أعلم.

هذا الوجه، وحديثها معارض للثابت عنه ﷺ في الابتداء بالتَّمر من فعله - كما سيأتي في الحديثين (١٣٤)، (١٣٥)، والتفرد من مثلها لا يُقبل، كيف وقد خولفت؟!

قال الترمذي: حسنٌ صحيحٌ^(١).

قال الحاكم: صحيحٌ على شرط البخاري، ولم يخرِّجْاه^(٢).

قال الجورقاني: هذا حديثٌ حسنٌ مشهورٌ^(٣).

قال ابن الملقن: صحيحٌ^(٤).

قال الألباني: ضعيفٌ^(٥)، وقال في موضع: إسناده ضعيفٌ؛ لجهالة الرَّباب، ومع ذلك صحَّحه جمع! وقد صحَّ من فعله ﷺ^(٦).

قلت: لعلَّ من صحَّح الحديث أو حسَّنه اعتبر برواية الرَّباب، لتقدُّم طبقتها، ولم يرد بها جرْحاً مطلقاً، والرَّواي عنها حفصة بنت سيرين، تابعةٌ، ثقةٌ، مشهودٌ لها بالفضل، ولذا أخرج ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم حديثها في "صحيحهم" - كما مرَّ في التخريج -، والله تعالى أعلم.

وللحديث شاهد:

عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ، قال: «من وجد تمرّاً فَلْيُفْطِرْ عليه، ومن لم يجد تمرّاً

(١) "سنن الترمذي" ٣ / ٧٠ (٦٩٥).

(٢) "المستدرک" ٢ / ٣٣٥.

(٣) "الأباطيل والمناكير" ١ / ٥٢٤.

(٤) "البدر المنير" ٥ / ٦٩٦.

(٥) "سلسلة الأحاديث الضعيفة" ١٣ / ٨٥٢، "ضعيف سنن أبي داود" ١٨٣، وينظر "إرواء الغليل" ٤ / ٤٥ تخريج حديث "كان رسول الله ﷺ يفطر على رطبات قبل أن يصلي، فإن لم يكن فعلى تمرات، فإن لم تكن تمرات حسا حسوات من ماء".

(٦) "ضعيف أبي داود" (الأم) ٢ / ٢٦٣، ويأتي بيان الحديث الثابت من فعل النبي ﷺ في تخريج الحديث (١٣٤).

فليفطر على ماء فإنه طهُورٌ».

ويأتي تخريجه وبيان ضعفه في الحديث (١٣٣)^(١).

والخلاصة:

لم نقف على حديث صحيح مرفوع للنبي ﷺ في ابتداء الفطور بالتَّمر من قوله، والثَّابت عنه من فعله ﷺ - كما سيأتي في الحديثين (١٣٤) (١٣٥) -، والله تعالى أعلم.

قال الألباني: أن الحديث قد صحَّ من فعله ﷺ من حديث أنس رضي الله عنه^(٢).



(١) هو شاهدٌ باعتبار ظاهره، وإلا فهو وجه مرجوح لهذا الحديث - كما سيأتي بيانه في موضعه -.

(٢) "سلسلة الأحاديث الضعيفة" ١٣/ ٨٥٣، وينظر "إرواء الغليل" ٤/ ٤٨ (٩٢٢)، فقد أطل الألباني رحمته الله الكلام حول الحديث، ومناقشة طرقه المعلقة، والحكم عليه، فليراجع.

(١٣٣) أَخْبَرَنَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ مَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ وَجَدَ تَمْرًا فَلْيُفْطِرْ عَلَيْهِ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ تَمْرًا فَلْيُفْطِرْ عَلَى مَاءٍ؛ فَإِنَّهُ طَهُورٌ».

رجال الإسناد:

- الخليل بن أحمد بن محمد، أبو سعيد السجزي الحنفي، ت (٣٧٨هـ) وقيل (٣٧٣هـ): ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث (٥).
- ابن ميع: عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان، أبو القاسم البغوي، ت (٣١٧هـ): ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث (٦).
- محمد بن إسحاق بن جعفر، ويقال: ابن محمد، أبو بكر الصاغانى، أو الصغانى، (م ٤): روى عن: سعيد بن عامر الضبعى، وعفان بن مسلم، وابن معين، وغيرهم. روى عنه: الجماعة - سوى البخاري -، وغيرهم. متفق على توثيقه، قال ابن حجر: ثقة، ثبت. "تهذيب الكمال" ٥٣٨/٨، "التهذيب" ٥٠٢/٣، "التقريب" ٤٠٣.
- سعيد بن عامر الضبعى، أبو محمد البصري، ت (٢٠٨هـ)، (ع): روى عن: شعبة، وحبيب بن الشهيد، وسعيد بن أبي عروبة، وغيرهم. روى عنه: أحمد، وابن راهويه، وابن معين، وغيرهم. قال ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وابن قانع: ثقة، وزاد ابن سعد: صالح، وزاد ابن معين: مأمون، وزاد العجلي: رجل صالح من خيار الناس. وذكره ابن حبان، وابن خلفون في "الثقات". وقال يحيى بن سعيد: هو شيخ مصر منذ أربعين سنة، وقال: إني لأعبط جيرانه.

وقال ابن مهدي لابنه يحيى: الزمه، فلو حدثنا كل يوم حديثاً لأتيناها.

وقال أحمد: ما رأيت أفضل منه، ومن حسين الجعفي^(١).

وقال زياد بن أيوب، وأبو مسعود الرّازي: ما رأيت بالبصرة مثله.

وقال أبو حاتم: كان رجلاً صالحاً، وكان في حديثه بعض الغلط، وهو صدوق.

وقال البخاري: كثير الغلط.

وقال الذهبي: أحد الأعلام.

وقال ابن حجر: ثقة، صالح، وقال أبو حاتم: ربما وهم.

قلت: الراجح أنه ثقة، ربما أخطأ، والله تعالى أعلم.

"العلل الكبير" للترمذي ١٠٤، "تهذيب الكمال" ١٦٨/٤، "سير أعلام النبلاء" ١١٤/٨،

"الكاشف" ١/٤٣٩، "إكمال تهذيب الكمال" ٣١٧/٥، "التهذيب" ٢/٢٧، "التقريب" ١٧٧.

• شعبة بن الحجّاج بن الورد العتكي، مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ت(١٦٠هـ)، (ع):

ثقة، متفق على جلالته، وإمامته، تقدّمت ترجمته في الحديث (١١).

• عبدالعزيز بن صهيب البُناني، مولاهم، البصري، الأعمى، ت(١٣٠هـ)، (ع):

روى عن: أنس بن مالك رضي الله عنه، وعبدالواحد البُناني، وأبي نضرة العبدي، وغيرهم.

روى عنه: شعبة، والحمّادان، وغيرهم.

قال ابن سعد، وابن معين، وأحمد، والعجلي، والنسائي: ثقة.

وقال شعبة: عبدالعزيز بن صهيب في أنس أحب إليّ من قتادة^(٢)، أو قال: أثبت من قتادة.

وقال أبو حاتم: صالح.

وقال الذهبي: حجة.

وقال ابن حجر: ثقة.

(١) الحسين بن علي بن الوليد الجعفي، الكوفي، المقرئ، ثقة، عابد، من التاسعة، ت(٢٠٣هـ) أو (٢٠٤هـ)، وله أربع أو

خمس وثلاثون سنة، (ع)، "التقريب" ١٠٧.

(٢) تقدّمت ترجمته ص ٧٧٢.

قلت: وهو كما قال، ولعلَّ أبا حاتم تشدَّد فيه، والله أعلم.
 "تهذيب الكمال" ٣٦٢/٦، "الكاشف" ١/٦٥٦، "تهذيب" ٥٨٧/٢، "التقريب" ٢٩٨.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة ٢٧٨/٣ (٢٠٦٦).
 والطُّوسي في "مستخرجه" ٣/٣١٥ (٦٣٨).
 والبغوي في "المجدييات" ٢١٦ (١٤٣٥).
 والطَّبْراني في "الصغير" ٢/٢٠٣ (١٠٢٩)، عن محمد بن عيسى الأصبهاني.
 والدَّارقطني في "المزكَّيات" ١٤١ (٦٤)، عن محمد بن إسحاق السراج.
 والحاكم في "المستدرک" ٢/٣٣٤ (١٥٩٠) -وعنه البيهقي في "الكبرى" ٣٩٨/٤ (٨٢٢١)-، عن أبي العباس: محمد بن يعقوب.
 وأبو نعيم في "تاريخ أصبهان" ٢/٢٠٢، عن محمد بن سهلويه.
 كلُّهم عن محمد بن إسحاق الصَّغاني، عن سعيد بن عامر، به.
 وتوبع محمد بن إسحاق:
 أخرجه الترمذي (الصَّوم/ ما يستحب عليه الإفطار/ ٦٨/٣/ (٦٩٤))، والنسائي في "الكبرى" ٣/٣٧١ (٣٣٠٣)، ٦/٢٤٧ (٦٦٧٩)، وابن خزيمة ٣/٣١٥ (٦٣٨)،
 والشَّجري في "الأمالي الخميسية" ١/٣٧١ (١٣١٧)، والمنذري في "الترغيب والترهيب" ٣/٣٧٤ (١٨١٠)، من طريق محمد بن عمر بن علي بن مُقَدَّم.
 والطُّوسي في "مستخرجه" ٣/٣١٥ (٦٣٨)، عن إسحاق بن زياد العطار.
 والدَّارقطني في "المزكَّيات" ١٤١ (٦٤)، من طريق سليمان بن عبد الجبار.
 ثلاثهم (محمد بن عمر، وإسحاق بن زياد، وسليمان بن عبد الجبار) عن سعيد بن عامر،
 عن شعبة، به.

واختلف فيه على شعبة، على أربعة أوجه:

- ١ - فرواه سعيد بن عامر، عن شعبة، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس رضي الله عنه، مرفوعاً. وهو الوجه الذي رواه المصنف، وتقدم تخريجه.
- ٢ - ورواه سعيد بن عامر، عن شعبة، عن خالد الحذاء، عن حفصة، عن سلمان بن عامر، مرفوعاً.
- أخرجه النسائي في "الكبرى" ٣ / ٣٧١ (٣٣٠٢)، عن إبراهيم بن يعقوب. وابن حبان ٦١٨ (٣٥٠٥)، من طريق محمد بن يحيى الذهلي. كلاهما (إبراهيم بن يعقوب، ومحمد بن يحيى الذهلي) عن سعيد بن عامر، به. وإبراهيم بن يعقوب هو الجوزجاني (ثقة، حافظ، رمي بالنصب)^(١). ومحمد بن يحيى الذهلي (ثقة، حافظ، جليل)^(٢).
- ٣ - ورواه أبو داود الطيالسي، وعلي بن الجعد، عن شعبة، عن عاصم، عن حفصة، عن الرباب، عن سلمان بن عامر، مرفوعاً.
- أخرجه الطيالسي ٢ / ٥٠٣ (١٢٧٨)، ٥٩٠ (١٣٥٧) - ومن طريقه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" ٣ / ١٣٣٢ (٣٣٥٧)، والبيهقي في "الكبرى" ٤ / ٣٩٨ (٨٢٢٠) -.
- والشجري في "الأمالى الخميسية" ٢ / ١٥٢ (١٩٢٨)، من طريق علي بن الجعد. والطيالسي (ثقة، حافظ، غلط في أحاديث)^(٣). وعلي بن الجعد (ثقة، ثبت، رمي بالتشيع)^(٤).
- ٤ - ورواه محمد بن جعفر، والطيالسي، ومسلم بن إبراهيم، وأبو عمر الحوضي، عن شعبة، عن عاصم، عن حفصة، عن سلمان بن عامر، مرفوعاً، لم يذكر الرباب.

(١) "التقريب" ٣٥.

(٢) المرجع السابق ٤٤٦.

(٣) المرجع السابق ١٩٠.

(٤) المرجع السابق ٣٣٨.

أخرجه النسائي في "الكبرى" ٢٤٧/٦ (٦٦٧٧)، وأحمد ١٧٨/٢٦ (١٦٢٤٢)،
٤١٧/٢٩ (١٧٨٨٧)، من طريق محمد بن جعفر.

وابن قانع في "معجم الصحابة" ٢٨٥/١، والجورقاني في "الأباطيل والمناكير" ١/٥٢٤
(٣٣٣)، من طريق أبي الوليد الطيالسي.

والطبراني في "الكبير" ١٥٧٩/٥ (٦١٩٧)، من طريق مسلم بن إبراهيم.

وابن عساكر في "معجمه" ١١٧٨/٢ (١٥٣٨)، من طريق أبي عمر الحوضي.

أربعتهم عن شعبة، عن عاصم، به.

ومحمد بن جعفر، غندر (ثقة، صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة)^(١)، إلا أنه من أوثق
أصحاب شعبة^(٢).

وأبو الوليد الطيالسي (ثقة، ثبت)^(٣).

ومسلم بن إبراهيم (ثقة، مأمون، مكث)^(٤).

وأبو عمر الحوضي (ثقة، ثبت، عيب بأخذ الأجرة على الحديث)^(٥).

قلت: أما الوجه الأول والثاني، عن سعيد بن أبي عامر، فمرجوحان، لتفرده برواية كلا
الوجهين، وقد ثبت الطريق إليه، وسعيد بن عامر، كثير الغلط، كما قال البخاري، وذكره

(١) "التقريب" ٤٠٨.

(٢) قال ابن المبارك: إذا اختلف الناس في حديث شعبة فكتاب غندر حكّم بينهم، وقال أحمد: ما في أصحاب شعبة أقل خطأ
من محمد بن جعفر، وقال العجلي: غندر من أثبت الناس في حديث شعبة، "شرح علل الترمذي" لابن رجب ٣٩٠.

(٣) "التقريب" ٥٠٤.

(٤) المرجع السابق ٤٦١.

(٥) المرجع السابق ١١٢.

مسلم في الطبقة السابعة من أصحاب شعبة^(١)، فروايته غير محفوظة، والله أعلم.

وأما الوجه الثالث وإن كان قد رواه ثقتان؛ إلا أن فيهما أبا داود الطيالسي، ذكره ابن رجب فيمن لا يحدث من كتابه فيهم في حديثه، وقال: حدث من حفظه، فوهم...، وقد اضطرب في روايته، فرواه مرة بذكر الرباب، كما في هذا الوجه، ومرة دون ذكرها موافقاً للجماعة.

قال البيهقي^(٢): هكذا وجدته في المسند، قد أقام إسناده أبو داود.

وعلي بن الجعد ثقة، ثبت، إلا أنه اختلف عليه، فرواه مرة عن شعبة، كما في هذا الوجه، ومرة عن سفيان، وشريك، وهي التي أخرجها البغوي^(٣).

فالوجه الرابع عن شعبة هو الوجه الرابع، لكثرة روايته، وثقتهم، وفيهم غندر، من أثبت الناس في شعبة، والله تعالى أعلم^(٤).

وللحديث طرق أخرى عن أنس:

الأول: عن بريد بن أبي مريم، عن أنس رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا أفطر بدأ بالتمر.

ويأتي تخريجه في الحديث (١٣٤).

الثاني: عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا أفطر أفطر على تمرات، أو

(١) "إكمال تهذيب الكمال" ٣١٧/٥.

(٢) "السُّنَنُ الكُبْرَى" ٣٩٨/٤.

(٣) "الجمعيات" ٣١٧ (٢١٥٣) - كما بيَّنا في تخريج الحديث (١٣٢) -.

(٤) قلت: وهذا الوجه الذي رجَّحنا عن شعبة هو وجه مرجوح عن عاصم، والراجح عنه هو ما رواه الثوري، وابن عيينة، والجمهور، عن عاصم، عن حفصة، عن الرباب، عن سلمان بن عامر، مرفوعاً، كما ذكرنا في تخريج الحديث (١٣٢) والله أعلم، قال المزي في "تحفة الأشراف" ٢٢/٤: حديث الثوري، وابن عيينة أصح.

رطبات، وإن لم تكن حسا حسواتٍ من ماء.

ويأتي تخریجه في الحديث (١٣٥).

الحكم على الحديث:

رجال المصنّف ثقاتٌ إلا سعيد بن عامر، ثقةٌ، ربما أخطأ، وعليه مدار الحديث، وقد خالف الثقات، فإسناده شاذٌّ، والحديث من وجهه الراجح عن شعبة مخالفاً لما رواه الجماعة، عن عاصم، بذكر الرّباب، كما بيّنا في الحديث (١٣٢)، وتقدّم بيان ضعف الحديث، وأن الثّابت عن النبي ﷺ ابتداء الفطور بالتّم من فعله لا من قوله -كما سيأتي في الحديثين (١٣٤)، (١٣٥)، والله تعالى أعلم.

قال الترمذي: سألتُ محمداً -يعني البخاري- عن هذا الحديث، فقال: الصّحيح حديث شعبة، عن عاصم، عن حفصة بنت سيرين، عن سلمان بن عامر، عن النبي ﷺ، وحديث سعيد بن عامر وهم^(١).

وقال: حديث أنس لا نعلم أحداً رواه عن شعبة مثل هذا غير سعيد بن عامر، وهو حديث غير محفوظ، ولا نعلم له أصلاً من حديث عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس، وقد روى أصحاب شعبة هذا الحديث، عن شعبة، عن عاصم الأحول، عن حفصة بنت سيرين، عن الرّباب، عن سلمان بن عامر، عن النبي ﷺ، وهو أصحُّ من حديث سعيد بن عامر^(٢).

قال النسائي: هذا خطأ، ولا نعلم أن أحداً تابع سعيد بن عامر على هذا الإسناد. قال الدارقطني: يقال: إن سعيداً وهم، وإنما روى شعبة هذا الحديث عن عاصم، عن

(١) "العلل الكبير" للترمذي ١١٣.

(٢) "سنن الترمذي" ٦٩ / ٣ (٦٩٤).

حفصة، عن سلمان بن عامر، وهو الصحيح^(١).

قال الألباني: غير محفوظ؛ أخطأ فيه ابن عامر، والمحفوظ ما رواه جمعٌ من ثقات أصحاب شعبة عنه، عن عاصم، عن حفصة، عن الرباب، عن سلمان بن عامر... ذلك: أن هذا الشاهد -يعني حديث أنس- هو عين المشهود له -حديث سلمان بن عامر-؛ ولذلك فلا يصلح شاهداً، نعم؛ ثبت حديث أنس من طريق أخرى عنه من فعله ﷺ، لا من قوله وأمره^(٢).



(١) "علل الدارقطني" ١٢ / ١٢٠.

(٢) "ضعيف أبي داود" (الأم) ٢ / ٢٦٤، وينظر "إرواء الغليل" ٤٨ / ٤ (٩٢٢)، وحديث رقم (١٣٤).

(١٣٤) أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ لُقْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ حِزَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ رَقَبَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَفْطَرَ بَدَأَ بِالتَّمْرِ.

رجال الإسناد:

• إبراهيم بن لقمان بن رباح، أبو إسحاق السُّودِي، ويقال: سواني، والسُّوأي، النَّسَفِيُّ، ت (٣٧٤هـ):

ثقة، تقدّمت ترجمته في الحديث (١٢٣).

• محمد بن عَقِيل بن الأَزهَر بن عَقِيل، أبو عبد الله البلخي، ت (٣١٦هـ):

وثقه الذهبي، تقدّمت ترجمته في الحديث (١٢٣).

• موسى بن حَزَام الترمذي، أبو عمران، نزيل بلخ، ت بعد (٢٥٠هـ)، (خ ت س):

روى عن: يحيى بن آدم، وأحمد، والقعني، وغيرهم.

روى عنه: محمد بن عَقِيل البلخي، والبخاري مقروناً بغيره، والنسائي، وغيرهم.

قال النسائي: ثقة.

وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: كان في أوّل أمره ينتحل الإرجاء، ثم أغاثه الله

بأحمد بن حنبل، فانتحل السُّنة، وذَبَّ عنها، وقمع من خالفها مع لزوم الدين إلى أن مات.

وقال الترمذي: الرَّجُل الصَّالِح.

وقال ابن أبي الدنيا: كان يقال إنه من الأبدال.

وقال ابن حجر: ثقة، فقيه، عابد.

"تهذيب الكمال" ١٠ / ١٦١، "تهذيب" ٤ / ١٧٣، "التقريب" ٤٨٢.

• يحيى بن آدم بن سليمان القرشيُّ الأمويُّ، أبو زكريا الكوفيُّ، ت (٢٠٣هـ)، (ع):

روى عن: يزيد بن عبد العزيز، والسُّفَيَّانين، وغيرهم.

روى عنه: أحمد، وابن معين، وابن المديني، وغيرهم.

متَّفَقٌ على توثيقه، وإمامته، قال ابن حجر: ثقة، حافظ، فاضل.

"تهذيب الكمال" ١٠/٦٢١، "سير أعلام النبلاء" ٣/٤١٤٧، "تهذيب" ٤/٣٣٧، "التقريب" ٥١٧.

• يزيد بن عبدالعزيز بن سيّاه، الأسدي، الحمّاني، أبو عبدالله الكوفي، من السّابعة، (خ م د س):

روى عن: رَقَبَة بن مَصْقَلَة، والأعمش، وهشام بن عروة، وغيرهم.
روى عنه: يحيى بن آدم، وأبو أحمد الزّيري، وأبو معاوية الصّري، وغيرهم.
متفق على توثيقه، قال ابن حجر: ثقة.

"تهذيب الكمال" ١١/٥٣، "تهذيب" ٤/٤٢٢، "التقريب" ٥٣٢.

• رَقَبَة بن مَصْقَلَة، ويقال: مَسْقَلَة، العبدي، أبو عبدالله الكوفي، ت (١٢٩هـ)، (خ م د س فق):

روى عن: بريد بن أبي مريم السّلولي، وثابت البناني، وعطاء بن أبي رباح، وغيرهم.
روى عنه: يزيد بن عبدالعزيز بن سيّاه، وابن عيينة، وسليمان التيمي، وغيرهم.
متفق على توثيقه، قال ابن حجر: ثقة، مأمون، وكان يمزح.
"تهذيب الكمال" ٣/٥٢٣، "تهذيب" ١/٦١١، "التقريب" ١٥٠.

• بريد بن أبي مريم -مالك- بن ربيعة السّلولي البصري، ت (١٤٤هـ)، (بخ ٤):
روى عن: أنس بن مالك، وابن عباس رضي الله عنهما، والحسن البصري، وغيرهم.

روى عنه: رَقَبَة بن مَصْقَلَة، وشعبة، ومعمّر، وغيرهم.
قال ابن معين، والعجلي، وأبو زرعة، والنسائي: ثقة.
وذكره ابن حبان، وابن شاهين في "الثقات".
وقال أبو حاتم: صالح.

وقال الدارقطني: على شرط الصحيح.
وأخرج له ابن حبان، والحاكم في "الصحيح".
وقال الذهبي، وابن حجر: ثقة.

قلت: هو كما قالوا، ولعلّ أبا حاتم تشدّد فيه.

"تهذيب الكمال" ٢/٢٢، "الكاشف" ١/٢٦٥، "إكمال تهذيب الكمال" ٢/٣٧٢، "التهذيب" ١/٢١٩، "التقريب" ٦٠.

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في "الكبرى" ٣/٣٧١ (٣٣٠٤)، عن موسى بن حزام، عن يحيى بن آدم، به.

وتوبع موسى بن حزام:

أخرجه الفريابي في "الصيام" ٦٦ (٦٨) -ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" ١٣/٣٢٨، والمقدسي في "الأحاديث المختارة" ٤/٣٩٧ (١٥٧٠)-، ورواه الطبراني في "الأوسط" ٥/٣٤٨ (٥٥١٧)، وابن الغطريف في جزءه ٩٦ (٥٣) -ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" ١٣/٣٢٨-، من طريق الحسن بن علي الحلواني، عن يحيى بن آدم، عن يزيد بن عبدالعزيز، به.

واختلف فيه على بُريد بن أبي مریم، على وجهين:

١ - فرواه رَقَبَة بن مَصْقَلَة، عن بُريد بن أبي مریم، عن أنس رضي الله عنه، مرفوعاً.

وهو الوجه الذي رواه المصنف، وتقدّم تخريجه.

٢ - ورواه شعبة، عن بُريد بن أبي مریم، عن النبي ﷺ مرسلًا.

ذكره النسائي في "الكبرى" ٣/٣٧١، والدارقطني في "العلل" ١٢/١٩، ولم أقف على من أخرجه.

قلت: لعلّ كلا الوجهين راجح، فكلاهما رواه ثقة، مأمونٌ - إن ثبت الطريق إلى شعبة -، ولعلّ بُريد بن أبي مریم رواه على الوجهين، مرّة عن أنس رضي الله عنه، ومرّة بالإرسال، والله تعالى أعلم.

قال النسائي: هذا الحديث رواه شعبة، عن بُريد، عن النبي ﷺ مرسلًا، وشعبة أحفظ

من روى هذا الحديث^(١).

قال الدارقطني: يشبه أن يكون رَقَبَة حفظه^(٢).

قال الألباني: وهذا هو الصَّواب، لأن رَقَبَة ثَقَّة مَأْمُونٌ، واحتجَّ به الشَّيْخَان، فلا يضرُّه إرسال شعبة إِيَّاه؛ لأنَّ مَنْ حَفِظَ حَجَّةً عَلَى مَنْ لَمْ يَحْفَظْ^(٣).
وللحديث طرق أخرى تقدَّم تخريجها برقم (١٣٣)، ويأتي برقم (١٣٥).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف رجاله ثقات، والحديث صحيح، والله أعلم.

قال المناوي: إسناده حسن^(٤).

قال الألباني: الإسناد صحيح^(٥).



(١) "السُّنَنُ الْكُبْرَى" ٣ / ٣٧١.

(٢) "علل الدَّارِقُطْنِي" ١٢ / ١٩.

(٣) "سلسلة الأحاديث الصَّحِيحة" ٥ / ١٥٣.

(٤) "التبصير بشرح الجامع الصَّغِير" ٢ / ٢٦٩.

(٥) "سلسلة الأحاديث الصَّحِيحة" ٥ / ١٥٣.

(١٣٥) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ: زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيْبِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا [المُهَنَّى]^(١) بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَفْطَرَ أَفْطَرَ عَلَى تَمْرَاتٍ، أَوْ رُطَبَاتٍ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ حَسَا حَسَوَاتٍ^(٢) مِنْ مَاءٍ.

رجال الإسناد:

- زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى، أبو علي السرخسي الفقيه، ت (٣٨٩هـ): ثقة، تقدّمت ترجمته في الحديث (٢).
- محمد بن المسيّب بن إسحاق بن إدريس النيسابوري، أبو عبد الله الأَرْغِيَانِي، ت (٣١٥هـ): ثقة، تقدّمت ترجمته في الحديث (١١٠).
- مُهَنَّى، وَيُقَالُ: مُهَنَّأُ بْنُ يَحْيَى، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّامِي: روى عن: عبد الرزاق بن همام، وأحمد، ويزيد بن هارون، وغيرهم. روى عنه: عبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن بيان الخلال، ويحيى بن محمد بن صاعد، وغيرهم.
- قال الدارقطني: ثقة، نبيل.
- وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: من خيار الناس، من جلساء أحمد، مستقيم

(١) جاء في المخطوط: (المنهال)، والصواب ما أثبتنا، من أخرج الحديث من طريقه، وترجم للرجل، ولم نقف في كتب التراجم على (المنهال بن يحيى) إلا في المطبوع من "الثقات" لابن حبان ٢٠٠/٩: قال: المنهال بن يحيى بن سلام القشيري، أبو سلمة العقيلي، من أهل البصرة، يروي عن حماد بن سلمة، روى عنه البصريون.. اهـ، ولا شك أنه تصحيفُ أيضاً، ففي باقي كتب التراجم ترجموا له بالمنهال بن بحر، وكذا نقل عنه ابن حجر في "لسان الميزان" ١٧٣/٨، قال في ترجمة المنهال بن بحر: ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: القشيري من أهل البصرة، روى عنه البصريون.

(٢) الحُسوة (بالضم): الجرعة من الشراب، بقدر ما يُحسَى مرّة واحدة، والحُسوة (بالفتح): المرة، النهاية "مادة (ح س ا)

الحديث.

وقال أبو بكر الخلال: من كبار أصحاب أبي عبدالله -أحمد-، وكان أبو عبدالله يُكرمه ويعرف له حقُّ الصُّحبة، وقدمه، ورحل مع أبي عبدالله إلى عبدالرزاق، وصحبه إلى أن مات، وكان يستجري على أبي عبدالله ما لم يستجري عليه أحد مثله، ويحتمله أبو عبدالله ما لم يحتمل أحد مثله، وسأله عن كبار المسائل، ومسائله أكثر من أن تحدد، وكتب عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل مسائل كثيرة، بضعة عشر جزءاً عن أبيه، لم تكن عند عبدالله، عن أبيه، ولا عند غيره، وكان عبدالله يرفع قدره ويذكره كثيراً، وحدَّثنا عنه بأشياء كثيرة عن أبيه وغيره.

وقال ابن تغري بردي في "النجوم الزاهرة": كان فقيهاً إماماً محدثاً، صحب الإمام أحمد ثلاثاً وأربعين سنة، ورحل معه.

وقال الأزدي: منكر الحديث.

وقال المناوي: مجهول.

قلت: الراجح أنه ثقة، لم نقف له على جرح، سوى ما قاله الأزدي، والأزدي ضعيف، وقد وثق، وأما المناوي فلعله خفي عليه، والله أعلم.

"الثقات" لابن حبان ٩ / ٢٠٤، "تاريخ بغداد" ١٥ / ٣٥٨، "تاريخ دمشق" لابن عساكر ٦١ / ٣١٠، "النجوم الزاهرة" ٢ / ٣٢٩، "فيض القدير" ٤ / ٤٦٩.

• عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري، مولاهم، اليماني، أبو بكر الصنعاني، ت(٢١١هـ)، (ع):

روى عن: جعفر بن سليمان الضُّبَعي، والسُّفَيَّانين، وغيرهم.

روى عنه: ابن عيينة -وهو شيخه-، وابن معين، وابن المديني، وغيرهم.

قال ابن معين: ثقة، لا بأس به.

وقال العجلي، والبزار: ثقة، يتشيع.

وقال أبو داود: الفريابي^(١) أحبُّ إلينا منه، وعبدالرزاق ثقةٌ.

وقال يعقوب بن شيبه: ثقةٌ، ثبتٌ.

وقال الدارقطني: ثقةٌ، يخطئ على معمر في أحاديث لم تكن في الكتاب.

وقال ابن عساكر: أحد الثقات المشهورين.

وقال هشام بن يوسف: كان عبدالرزاق أعلمنا وأحفظنا.

وقال ابن معين: لو ارتدَّ عبدالرزاق عن الإسلام ما تركنا حديثه^(٢)، وقال في موضع: كان

عبدالرزاق في حديث معمر أثبت من هشام بن يوسف^(٣)، وكان هشام بن يوسف في حديث

ابن جريج أثبت من عبدالرزاق، وكان أقرأ للكتب، وكان أعلم بحديث سفيان الثوري من

عبدالرزاق.

وسئل عن أصحاب الثوري، فقال: أما عبدالرزاق، والفريابي، وعبيدالله بن موسى^(٤)،

(١) محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي، مولاهم، الفريابي، بكسر الفاء وسكون الراء بعدها تحتانية، وبعد الألف موحدة، نزيل قيسارية من ساحل الشام، ثقةٌ، فاضلٌ، يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان، وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبدالرزاق، من التاسعة، ت (٢١٢هـ)، (ع)، "التقريب" ٤٤٨.

(٢) أخرجه ابن عدي في "الكامل" ٥٣٨/٦ بسنده عن أبي صالح: محمد بن إسماعيل الضراري قال: بلغنا، ونحن بصنعاء، عند عبدالرزاق، أن أصحابنا - يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وغيرهما - تركوا حديث عبدالرزاق، أو كرهوه، فدخلنا من ذلك غمٌ شديدٌ، وقلنا: قد أنفقنا ورحلنا وتعبنا، وآخر ذلك سقط حديثه، فلم أزل في غمٍّ من ذلك إلى وقت الحج، فخرجت من صنعاء إلى مكة، فوافيت بها يحيى بن معين، فقلت له: يا أبا زكريا ما نزل من شيء بلغنا عنكم في عبدالرزاق؟ فقال: ما هو؟ قلت: بلغنا أنكم تركتم حديثه، ورغبتم عنه، فقال، يا أبا صالح لو ارتدَّ عبدالرزاق عن الإسلام ما تركنا حديثه.

(٣) هشام بن يوسف الصنعائي، أبو عبدالرحمن، القاضي، ثقةٌ، من التاسعة، ت سنة (١٩٧هـ)، (خ ٤)، "التقريب" ٥٠٤.

(٤) عبيدالله بن موسى بن باذام العبسي، الكوفي، أبو محمد، ثقة، كان يتشيع، من التاسعة، قال أبو حاتم: كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم، واستصغر في سفيان الثوري، ت (٢١٣هـ) على الصحيح، (ع)، "التقريب" ٣١٥.

وأبو أحمد الزبيري^(١)، وأبو عاصم^(٢)، وقبيصة^(٣)، وطبقته، فهم كلهم في سفيان قريب بعضهم من بعض، وهم دون يحيى بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي، ووكيع، وابن المبارك، وأبي نعيم.

وقال أحمد: كتب عبد الرزاق هي العلم، وقال في موضع: إذا اختلف أصحاب معمر فالحديث لعبد الرزاق.

وقال أحمد بن صالح المصري: قلت لأحمد بن حنبل: رأيت أحداً أحسن حديثاً من عبد الرزاق؟ قال: لا^(٤)، وقال في موضع: حديث عبد الرزاق، عن معمر أحب إليّ من حديث هؤلاء البصريين.

وقال أبو زرعة: عبد الرزاق أحد من ثبت حديثه، وقال: قلت لأحمد بن حنبل: كان عبد الرزاق يحفظ حديث معمر؟ قال: نعم، قيل له: فمن أثبت في ابن جريج عبد الرزاق أو محمد بن بكر البرساني^(٥)؟ قال: عبد الرزاق.

وقال البخاري: عبد الرزاق ما حدث من كتابه فهو أصح.
وقال الذهلي: كان عبد الرزاق أيقظهم في الحديث، وكان يحفظ.

(١) محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي، أبو أحمد الزبيري، الكوفي، ثقة، ثبت، إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري، من التاسعة، ت(٢٠٣هـ)، (ع)، "التقريب" ٤٢٢.

(٢) تقدّمت ترجمته ص ٥٤٥.

(٣) قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي، أبو عامر الكوفي، صدوقٌ ربما خالف، من التاسعة، ت(٢١٥هـ)، على الصحيح، (ع)، "التقريب" ٣٨٩.

(٤) قال الذهبي: ما أدري ما عني أحمدٌ بحسن حديثه، هل هو جودة الإسناد؟ أو المتن؟ أو غير ذلك، "سير أعلام النبلاء" ٢/٢٢٦٥.

(٥) محمد بن بكر بن عثمان البرساني، الأزدي، البصري، أبو عبدالله، وأبو عثمان، الإمام، المحدث، الثقة، ت(٢٠٣هـ)، "سير أعلام النبلاء" ٣/٣٣٦١.

وقال إبراهيم بن عبَّاد الدَّبَرِيُّ^(١): كان عبدالرزَّاق يحفظ نحواً من سبع عشرة ألف حديث.

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتجُّ فيه.

• وتكلَّموا فيه في ثلاثة أمور:

١ - التغيُّر بعدما كفَّ بصره، وخطؤه إذا حدَّث من حفظه:

قال أحمد: أتينا عبدالرزَّاق قبل المتين، وهو صحيح البصر، ومن سمع منه بعدما ذهب بصره، فهو ضعيف السَّماع.

وقال النسائي: فيه نظر لمن كتب عنه بأخرة، كتب عنه أحاديث منكير.

وقال ابن حبان: كان ممن يخطيء إذا حدَّث من حفظه.

٢ - التشيُّع:

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي، قلت: عبدالرزَّاق كان يتشيَّع، ويفرط في التشيُّع؟ فقال: أما أنا فلم أسمع منه في هذا شيئاً، ولكن كان رجلاً تعجبه أخبار الناس، أو الأخبار.

وقال عبدالله أيضاً: سمعت سلمة بن شبيب يقول: سمعت عبد الرزَّاق يقول: والله ما انشرح صدري قط، أن أفضل عليّاً على أبي بكر وعمر، رحم الله أبا بكر، ورحم الله عمر، ورحم الله عثمان، ورحم الله عليّاً، من لم يحبَّهم فما هو مؤمن، وقال: أوثق عملي حبيَّ إياهم. وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: كان ممن جمع، وصنَّف، وحفظ، وذاكر، وكان ممن يخطيء إذا حدَّث من حفظه، على تشيُّع فيه.

وقال ابن عدي: ولعبدالرزَّاق أصناف، وحديث كثير، وقد رحل إليه ثقات المسلمين، وأئمتهم، وكتبوا عنه، ولم يروا بحديثه بأساً، إلا أنهم نسبوه إلى التشيُّع، وقد روى أحاديث في الفضائل مما لا يوافقه عليه أحد من الثقات، فهذا أعظم ما ذمُّوه من روايته لهذه الأحاديث،

(١) إبراهيم بن عباد الدَّبَرِيُّ الصَّنَعَانِيُّ، قال مسلمة: ثقة مشهور، روى عن عبدالرزَّاق، "الثقات ممن لريقع في الكتب الستة"

ولما رواه في مثالب غيرهم، وأما في باب الصدق فإني أرجو أنه لا بأس به، إلا أنه قد سبق منه أحاديث في فضائل أهل البيت، ومثالب آخرين، مناكير.

٣- اتهامه بالكذب:

قال العباس بن عبد العظيم: والله الذي لا إله إلا هو إن عبدالرزاق كذاب، والواقدي أصدق منه، وحدث عن زيد بن المبارك^(١) قال: كان عبدالرزاق كذاباً، يسرق الحديث.

وقال الذهبي: الحافظ، أحد الأعلام، صنف التصانيف.

وقال ابن حجر: ثقة، حافظ، مصنف، شهير، عمي في آخر عمره، فتغير، وكان يتشيع.

قلت: هو كما قال، ثقة، اختلط، فمن روى عنه قبل الاختلاط فروايته صحيحة، وأما اتهامه بالتشيع فلا يضره، مع ثقته، وأمانته، وصدقه، وقيل أنه رجع عنه^(٢).

وأما اتهامه بالكذب فلعله بسبب خطئه بعد تغيره، وتعقبه الذهبي، قال: بل والله ما برّ عباس -يعني ابن عبد العظيم العنبري- في يمينه، ولبئس ما قال، يعتمد إلى شيخ الإسلام، ومحدث الوقت، ومن احتج به كل أرباب الصحاح، وإن كان له أوهام مغمورة، وغيره أبرع في الحديث منه فيرميه بالكذب، ويقدم عليه الواقدي الذي أجمعت الحفاظ على تركه، فهو في مقالته هذه خارق للإجماع بيقين.

وقال ابن حجر: قرأت بخط الذهبي عقب هذه الحكاية: هذا شيء ما وافق العباس عليه

مسلم^(٣).

(١) زيد بن المبارك الصنعائي، سكن الرملة، صدوق، عابد، من العاشرة، (د)، "التقريب" ١٦٤.

(٢) ساق ابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٣٦ / ١٨٩ بسنده عن عبدالرزاق، قال: والله ما انشرح صدري قط أن أفضل علياً على أبي بكر، وعمر، ورحم الله أبا بكر، ورحم الله عمر، ورحم الله عثمان، ورحم الله علياً، ومن لم يحبهم فما هو بمؤمن، فإن أوثق عملي حبي إياهم -رضوان الله عليهم ورحمته أجمعين-، وقال في موضع: أفضل الشَّيْخِينَ بتفضيل عليٍّ إياهما على نفسه، كفى إزراء أن أخالف علياً عليه السلام، "الكامل" ٦ / ٥٤٠.

(٣) وتعقبه ابن حجر في "التهذيب" ٢ / ٥٧٤، قال: هذا إقدام على الإنكار بغير تثبت، فقد ذكر الإسماعيلي في "المدخل" عن الفرهياني أنه قال: حدثنا عباس العنبري، عن زيد بن المبارك، قال: كان عبدالرزاق كذاباً يسرق الحديث، وعن زيد قال:

قلت: وكذا زيد بن المبارك، ما وافقه على تكذيبه إلا عباس بن عبد العظيم، وفي كتب التراجم أنه لزم عبدالرزاق، فأكثر عنه، ثم خرّق كتبه، لأمر سمعه من عبدالرزاق في عمر جهلته، فكرهه، وتركه^(١).

"الكامل" ٥٣٨/٦، "تاريخ دمشق" لابن عساكر ١٦٠/٣٦، "تهذيب الكمال" ٣٢٣/٦، "سير أعلام النبلاء" ٢/٢٢٦٤، "الكاشف" ١/٦٥١، "من تكلم فيه وهو موثق" ٣٤٠، "التهذيب" ٢/٥٧٤، "التقريب" ٢٩٦، "الكواكب النيرات" ٢٧٣.

• جعفر بن سليمان الضُّبُعِي أبو سليمان، البصري، ت(١٧٨هـ)، (بخ م ٤):

روى عن: ثابت البناني، والجريري، وابن جريج، وغيرهم.

روى عنه: عبدالرزاق، وابن مهدي، ومسدد، وغيرهم.

قال يزيد بن هارون: كان جعفر من الخائفين، وكان يتشيع، وكان ثقة، حديثه حديث الخائفين.

==

لم يخرج أحد من هؤلاء الكبار من ها هنا إلا وهو مجمع أن لا يحدث عنه... اهـ، وهذا وإن كان مردوداً على قائله إلا أن ابن حجر أراد من ذكره الإشارة إلى أن للعبّاس بن عبد العظيم موافقاً.

(١) أخرج العقيلي في الضعفاء "٤٥٦"، عن علي بن عبدالله بن المبارك الصنعائي قال: كان زيد بن المبارك لزم عبدالرزاق فأكثر عنه ثم خرّق كتبه، ولزم محمد بن ثور، فقل له في ذلك، فقال: كُنّا عند عبدالرزاق فحدثنا بحديث معمر، عن الزُّهري، عن مالك بن أوس بن الحدثان... الحديث الطويل، فلما قرأ قول عمر لعليّ والعبّاس: فجئت أنت تطلب ميراثك من ابن أخيك، وجاء هذا يطلب ميراث امرأته من أبيها، قال عبدالرزاق: انظروا إلى الأنوك، يقول: تطلب أنت ميراثك من ابن أخيك ويطلب هذا ميراث امرأته من أبيها، ألا يقول رسول الله ﷺ؟ قال زيد بن المبارك: فقامت، فلم أعد إليه، ولا أروي عنه حديثاً أبداً، وتعقب هذه الرواية الذهبي في "سير أعلام النبلاء" ٢/٢٢٦٦، قال: هذه عظيمة، وما فهم قول أمير المؤمنين عمر، فإنك يا هذا لو سكت لكان أولى بك، فإن عمر إنما كان في مقام تبين العمومة والبنوة، وإلا فعمر جهلته أعلم بحق المصطفى، وبتوقيره وتعظيمه من كل متحذلق متنطع، بل الصواب أن نقول عنك: انظروا إلى هذا الأنوك الفاعل عفا الله عنه، كيف يقول عن عمر هذا ولا يقول: قال أمير المؤمنين الفاروق؟! وبكل حال فنستغفر الله لنا ولعبدالرزاق؛ فإنه مأمونٌ على حديث رسول الله ﷺ صادق، وقال في "ميزان الاعتدال" ٣/٤٩٦: في هذه الحكاية إرسال، والله أعلم بصحتها، قلت: علي بن المبارك الصنعائي، روى عنه الطبراني، وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" ٢٩٣/٦: لم أعرفه اهـ، ولم أقف له على حكم، وينظر "تاريخ الإسلام" ٦/٧٨٤.

وقال ابن معين، وابن المديني في موضع، والعجلي: ثقة، وزاد العجلي: وكان يتشيع.

وقال ابن سعد: ثقة، فيه ضعف، وكان يتشيع.

وقال الجوزجاني: روى أحاديث مناكير، وهو ثقة، متهاسك، وكان لا يكتب.

وقال السمعاني: كان ثقة متقناً، وكان يبغض الشيخين.

وقال ابن معين في موضع: سمعت من عبدالرزاق كلاماً يوماً فاستدللت به على ما ذكر عنه من المذهب، فقلت له: إن استاذيك الذين أخذت عنهم ثقات كلهم، أصحاب سنة، فعمن أخذت هذا المذهب، فقال: قدم علينا جعفر بن سليمان فرأيت فاضلاً، حسن الهدى، فأخذت هذا عنه.

وقال أحمد: لا بأس به، فقليل له: إن سليمان بن حرب يقول: لا يكتب حديثه، فقال: حماد بن زيد لم يكن ينهى عنه، وإنما كان يتشيع، يحدث بأحاديث في علي، وأهل البصرة يغلون في علي.

وقال البزار: لم نسمع أحداً يطعن عليه في الحديث، ولا في خطأ فيه، إنما ذكرت عنه شيعيته، وأما حديثه فمستقيم.

وقال ابن حبان: كان جعفر من الثقات في الروايات، غير أنه يتحل الميل إلى أهل البيت، ولم يكن بداعية إلى مذهبه، وليس بين أهل الحديث من أئمتنا خلاف أن الصدوق، المتقن، إذا كانت فيه بدعة، ولم يكن يدعو إليها الاحتجاج بخبره جائز.

وقال ابن عدي: لجعفر حديث صالح، وروايات كثيرة، وهو حسن الحديث، معروف بالتشيع، وجمع الرقاق، وأرجو أنه لا بأس به، وقد روى أيضاً في فضل الشيخين، وأحاديثه ليست بالمنكرة، وما كان فيه منكر فلعل البلاء فيه من الراوي عنه، وهو عندي ممن يجب أن يقبل حديثه.

وقال الخضر بن محمد بن شجاع الجزري^(١): قيل لجعفر بن سليمان: بلغنا أنك تشتم أبا

(١) الخضر بن محمد بن شجاع الجزري، أبو مروان، صدوق، من العاشرة، ت(٢٢١هـ)، (س)، "التقريب" ١٣٣.

بكر، وعمر، فقال: أما الشتم فلا، ولكن بغضاً يا لك!

وقال ابن معين: كان يحيى بن سعيد لا يكتب حديثه، وقال في موضع: كان يحيى بن سعيد لا يروي عنه، وكان يستضعفه.

وقال ابن المديني: أكثر عن ثابت، وكتب مراسيل، وفيها أحاديث مناكير، عن ثابت، عن النبي ﷺ.

وقال محمد بن أبي بكر المَقْدَمِيُّ: فقدت عبدالرزاق، ما أفسد جعفرًا غيره! يعني في التشيع.

وقال أبو الأشعث أحمد بن المقدم^(١): كُتِّبَ في مجلس يزيد بن زريع، فقال: من أتى جعفر بن سليمان، وعبدالوارث فلا يقربني، وكان عبدالوارث ينسب إلى الاعتزال، وجعفر ينسب إلى الرِّفْض.

وقال البخاري: كان أُمِّيًّا، وقال في موضع: يخالف في بعض حديثه.

وقال أحمد بن سنان: رأيتُ عبدالرحمن بن مهدي لا ينبسط لحديث جعفر بن سليمان، قال أحمد بن سنان: وأنا أَسْتَقِلُّ حديثه.

وقال الدُّورِي: كان جعفر إذا ذكر معاوية شتمه، وإذا ذكر عليًّا قعد يبكي.

وقال الأزدي: كان فيه تحامل على بعض السلف، وكان لا يكذب في الحديث، ويؤخذ عنه الزُّهد، والرقائق، وأما الحديث فعامة حديثه عن ثابت، وغيره فيها نظر، ومنكر.

وقال ابن شاهين: إنما تكلم فيه لعلَّة المذهب، وما رأيت من طعن في حديثه إلا ابن عمار بقوله: جعفر بن سليمان ضعيفٌ.

وقال جرير بن يزيد بن هارون^(٢) بين يدي أبيه: بعثني أبي إلى جعفر، فقلت: بلغنا أنك

(١) أحمد بن المقدم، أبو الأشعث العجلي، بصريٌّ، صدوقٌ، صاحب حديث، طعن أبو داود في مروءته، من العاشرة،

ت(٢٥٣هـ)، وله بضع وتسعون، (خ ت س ق)، "التقريب" ٢٤.

(٢) لم أقف له على ترجمة.

تسبُّ أبا بكر، وعمر، وقال: أما السَّب فلا، ولكن البغض ما شئت، فإذا هو رافضيٌّ، مثل الحمَارِ.

وقال الذهبي: ثقةٌ فيه شيءٌ، مع كثرة علومه، قيل: كان أميًّا، وهو من زهاد الشيعة.

وقال ابن حجر: صدوقٌ، زاهدٌ، لكنه كان يتشيع.

قلت: هو كما قال، صدوقٌ، وأما تشيُّعه فلا يضرُّه مع صدقه، وأمانته، ولم يكن رافضيًّا، والله أعلم.

وأما حكاية بغضه لأبي بكر وعمر فتعقبها السَّاجي، قال: أما الحكاية التي حكيت عنه فإنما عنى به جارين كانا له، وقد تأذى بهما، يكنى أحدهما أبا بكر، ويسمِّي الآخر عمر، فسئل عنهما، فقال: أما السب فلا، ولكن بغضاً يا لك، ولم يعن به الشيخين، قال الذهبي: ما هذا ببعيد، فإن جعفرًا قد روى أحاديث من مناقب الشيخين عليهما السلام، وهو صدوقٌ في نفسه، وينفرد بأحاديث عدت مما يُنكر، واختلف في الاحتجاج بها، وقال في موضع: هذا - يعني قصّة بغضه لأبي بكر وعمر - غير صحيح عنه، وقال في موضع آخر: في صحّة هذه عنه نظر، فإنه لم يكن رافضيًّا، حاشاه.

"الثقات" للعجلي ٩٧، "الكامل" ٣٧٩/٢، "تاريخ الإسلام" ٥٩٤ / ٤، "سير أعلام النبلاء" ١٢٩٨/١، "الكاشف" ٢٩٤/١، "ميزان الاعتدال" ٥١٧/١، "إكمال تهذيب الكمال" ٢٢٠/٣، "التهذيب" ٣٠٦/١، "التقريب" ٧٩.

• ثابت بن أسلم البُناني، أبو محمد البصري، ت بعد (١٢٠هـ)، (ع):

روى عن: أنسٍ، وابن الزُّبير، وابن عمر، وغيرهم.

روى عنه: جعفر بن سليمان، والحمّادان، وغيرهم.

قال ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي: ثقةٌ، وزاد ابن سعد: مأمون، وزاد العجلي: رجلٌ صالحٌ، وزاد أبو حاتم: صدوقٌ، وأثبت أصحاب أنس الزُّهري، ثم قتادة، ثم ثابت البناني.

وقال أنس: إنَّ للخير أهلاً، وإنَّ ثابتاً هذا من مفاتيح الخير.

وقال حماد بن سلمة: كنت أسمع أن القصاص، لا يحفظون الحديث، فكنت أقلب الأحاديث على ثابت، أجعل أنساً لابن أبي ليلى، وأجعل ابن أبي ليلى لأنس أشوشها عليه، فيجئ بها على الاستواء.

وقال أحمد: ثابت يثبت في الحديث، وكان يقص، وقتادة^(١) كان يقص، وكان أذكر، وكان محدثاً من الثقات المأمونين، صحيح الحديث.
وقال أبو حاتم: ثقة.

وقال أبو بكر البرديجي: ثابت عن أنس صحيح من حديث شعبة، والحمادين، وسليمان بن المغيرة، فهؤلاء ثقات، ما لم يكن الحديث مضطرباً.

وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: كان من أعبد أهل البصرة.
وقال ابن عدي: هو من تابعي أهل البصرة، وزهادهم، ومحدثيهم، وقد كتب عنه الأئمة الثقات من الناس، أروى الناس عنه حماد بن سلمة، وما هو إلا ثقة، صدوق، وأحاديثه مستقيمة إذا روى عنه ثقة، وما وقع في حديثه من النكرة إنما هو من الراوي عنه، لأنه قد روى عنه جماعة مجهولون ضعفاء.

وقال يحيى بن سعيد القطان: ثابت اختلط، وحيد أثبت في أنس منه، وقال في موضع: عجب لأيوب يدع ثابتاً البناء لا يكتب عنه.
وقال الذهبي: كان رأساً في العلم، والعمل، يلبس الثياب الفاخرة، يقال لم يكن في وقته أعبد منه.

وقال ابن حجر: ثقة، عابد.
قلت: الراجح أنه ثقة، إمام، من أعلام الإسلام، ولم أقف على من وصفه بالاختلاط غير القطان، قال الذهبي: ثقة بلا مدافعة، كبير القدر، تناكر ابن عدي بذكره في "الكامل"، وقال: ثابت ثابت كاسمه، ولولا ذكر ابن عدي له ما ذكرته.

(١) تقدمت ترجمته ص ٧٧٢.

"الجرح والتعديل" ٤٤٩/٢، "سير أعلام النبلاء" ١٢٦٧/١، "الكاشف" ٢٨١/١، "ميزان الاعتدال" ٤٦٢/١، "التهذيب" ٢٦٢/١، "التقريب" ٧١.

تخريج الحديث:

أخرجه البزار في "مسنده" ٢٩٤/١٣ (٦٨٧٥).
والدارقطني في "السنن" ١٥٥/٣ (٢٢٧٧)، والمقدسي في "الأحاديث المختارة" ٤/١٢ (١٥٨٦)، من طريق يحيى بن محمد بن صاعد.
والخطيب في "تاريخ بغداد" ١٨/١١، من طريق أبي الفضل العكبي.
ثلاثتهم (البزار، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو الفضل) عن المهني بن يحيى، عن عبدالرزاق، به.
وتوبع المهني بن يحيى:
أخرجه الترمذي (الصَّوم/ ما جاء ما يستحب عليه الإفطار/ ٣/ ٧٠/ (٦٩٦)) - ومن طريقه البغوي في "الأنوار" ٤٨٦/١ (٧٠٠)، وفي "شرح السنة" ٢٦٦/٦ (١٧٤٢) -، عن محمد بن رافع.
وأحمد ٢٠/ ١١٠ (١٢٦٧٦) - ومن طريقه أبو داود (لصيام/ ما يفطر عليه/ ٣٤٣/ (٢٣٥٦))، والقطيعي في "جزء الألف دينار" ٧٢ (٥٢)، والدارقطني في "السنن" ٣/ ١٥٥ (٢٢٧٨)، والحاكم في "المستدرک" ٣٣٥/٢ (١٥٩٢)، وأبو نعيم في "حلية الأولياء" ٩/ ٢٢٧، وابن حزم في "المحلّ" ٤/ ٤٥٥، والبيهقي في "الصغير" ٦/ ٣٧٠ (١٤٢٢)، وفي "الكبرى" ٤/ ٣٩٩ (٨٢٢٢)، وفي "شعب الإيمان" ٥/ ٤٠٥ (٣٦١٧)، والخطيب في "تاريخ بغداد" ٢/ ٤٩، وابن الجوزي في "المنتظم" ١٢/ ١٠٤، والمقدسي في "الأحاديث المختارة" ٤/ ١١ (١٥٨٥) -.

كلاهما (محمد بن رافع، وأحمد) عن عبدالرزاق، عن جعفر بن سليمان، به.

واختلف فيه على عبدالرزاق، على وجهين:

- ١- فرواه المهنّي بن يحيى، ومحمد بن رافع، وأحمد، عن عبدالرزاق، عن جعفر بن سليمان به، بذكر الرطب، والتّم، وإن لم يكن حسًا حسّواتٍ من ماء. وهو الوجه الذي رواه المصنف، وتقدّم تخريجه. والمهنّي، وأحمد، ثقات، ومحمد بن رافع (ثقة^(١)).

وتوبع عبدالرزاق، على هذا الوجه:

- أخرجه ابن عدي في "الكامل" ٣٨٧/٢، من طريق عمّار بن هارون، عن جعفر بن سليمان، به، بذكر الحديث من فعل النبي ﷺ لا من قوله^(٢). وعمّار بن هارون (ضعيف^(٣)).

- ٢- ورواه أبو يعقوب: إسحاق بن الصّيف، عن عبدالرزاق، عن جعفر بن سليمان، به، بذكر اللبن بدل الرطب.

- أخرجه الطّوسي في "مستخرجه" ٣١٧/٣ (٦٣٩)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٢٢٦/٨، والمقدسي في "الأحاديث المختارة" ٤١١/٤ (١٥٨٤)، من طريق أبي يعقوب، به. وأبو يعقوب: إسحاق بن الصّيف (صدوق، يخطئ^(٤)).

فالراجح عن عبدالرزاق هو الوجه الأوّل، لرواية الأكثر الثّقات، وأما ذكر اللبن فلا يثبت من هذا الطّريق، لتفرّد أبي يعقوب به، وتفرّده لا يحتمل، كيف وقد خالف الثّقات! والله أعلم.

(١) "التقريب" ٤١٣.

(٢) وفيه قال أنس: كان النبي ﷺ يفطر على التّم، ويحبّ أن يفطر عليه.

(٣) "التقريب" ٣٤٦.

(٤) المرجع السابق ٤١.

واختلف فيه على جعفر بن سليمان، على وجهين:

- ١- فرواه عبد الرزاق، وعَمَّارُ بن هارون، عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس رحمته الله موقوفاً، بذكر الحديث من فعل النبي ﷺ لا من قوله. وهو الوجه الذي رواه المصنف، وتقدم تخريجه.
 - ٢- ورواه سعيد بن سليمان النشيطي، عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس رحمته الله، مرفوعاً، بذكر الحديث من قول النبي ﷺ لا من فعله.
- أخرجه ابن عدي في "الكامل" ٢/ ٣٨٦، عن جعفر بن محمد بن الليث، عن النشيطي، به.

وسعيد بن سليمان النشيطي (ضعيف^(١))، وقال البزار: رواه النشيطي فأنكروه عليه، وضعف حديثه^(٢).

والوجه الراجح عن جعفر بن سليمان هو الوجه الأول لرواية عبد الرزاق له، وهو إمام ثقة، والله أعلم.

واختلف فيه على ثابت، على وجهين:

- ١- فرواه جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس رحمته الله، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أفطر أفطر على تمرات، أو رطباً، وإن لم تكن حساً حسواتٍ من ماء. وهو الوجه الذي رواه المصنف، وتقدم تخريجه.
- ٢- ورواه عبد الواحد بن ثابت، عن ثابت، عن أنس رحمته الله، قال: كان النبي ﷺ يحب أن يفطر على ثلاث تمرات، أو شيء لم تُصبه النار.

أخرجه أبو يعلى في "مسنده" ٦٤١ (٣٣٠٥) - ومن طريقه المقدسي في "الأحاديث المختارة" ١٣١/ ٥ (١٧٥٥) -، ورواه العقيلي في "الضعفاء" ٤٢٩، من طريق أبي ثابت:

(١) "التقريب" ١٧٧.

(٢) "مسند البزار" ١٣/ ٢٩٤.

عبدالواحد بن ثابت، عن ثابت، به.

وعبدالواحد بن ثابت (قال فيه البخاري: منكر الحديث، وقال العقيلي: لا يتابع عليه^(١)).^(٢)

فالوجه الراجح عن ثابت هو الوجه الأول، والله تعالى أعلم.
وللحديث طرق أخرى:

الأول: عن حميد الطويل، عن أنس رضي الله عنه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا كان صائماً لم يصل حتى نأثيه برطب وماء، فيأكل ويشرب، إذا كان الرطب، وأما الشتاء لم يصل حتى نأثيه بتمر وماء.

أخرجه ابن خزيمة ٢٧٧/٣ (٢٠٦٥) - وعنه ابن حبان في "الثقات" ٩/١٩٤ -، ورواه الطبراني في "الأوسط" ١٥٧/٤ (٣٨٦١)، من طريق يحيى بن أيوب.
وأبو يعلى ٧١٨ (٣٧٩٢) - وعنه ابن حبان ٦١٧ (٣٤٩٥) -، ورواه ابن خزيمة ٢٧٧/٣ (٢٠٦٥)، من طريق زائدة بن قدامة.

كلاهما (يحيى بن أيوب، وزائدة) عن حميد، به، نحوه.
ويحيى بن أيوب (صدوق، ربما أخطأ)^(٣)، وفي إسناده مسكين بن عبدالرحمن التميمي، لم أقف له على ترجمة سوى ذكر ابن حبان له في "الثقات"^(٤)، وتلميذه زكريا بن يحيى بن أبان، أيضاً لم أقف له على ترجمة.

قال الهيثمي: رواه الطبراني في "الأوسط"، وفيه من لم أعرفه^(٥).

(١) قال ابن حجر في "اللسان الميزان" ٥/٢٨٧: يعني الحديث المذكور - "تسحروا ولو بجرعة" -، وحديث الفطر على شيء لم تمسه النار.

(٢) "ميزان الاعتدال" ٩/٤.

(٣) "التقريب" ٥١٨.

(٤) ٩/١٩٤.

(٥) "مجمع الزوائد" ٣/١٥٦.

وزائدة بن قدامة (ثقة، ثبت^(١))، إلا أن في إسناد ابن خزيمة شيخه محمد بن محرز، لم أقف على تعيينه، ولعله التميمي، جار أحمد بن حنبل^(٢)، ولم أقف له على حكم، إلا ذكر ابن حبان له في "الثقات"^(٣)، وقد روى عنه ابن خزيمة في "صحيحه" كما بيّنّا.

وأما إسناد أبي يعلى فرجاله ثقات، والله أعلم.

الثاني: عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه، أن النبي ﷺ كان لا يصلي المغرب حتى يفطر، ولو كان شربة من ماء.

أخرجه البزار ٤١٠/١٣ (٧١٢٧)، وابن خزيمة ٢٧٦/٣ (٢٠٦٣)، والبيهقي في "شعب الإيمان" ٤٠٥/٥ (٣٦١٦)، من طريق القاسم بن غصن.

وابن خزيمة ٢٧٦/٣ (٢٠٦٣) - ومن طريقه الحاكم في "المستدرک" ٣٣٦/٢ (١٥٩٣)، ورواه البيهقي في "الكبرى" ٣٩٩/٤ (٨٢٢٣)، من طريق شعيب بن إسحاق.

والقاسم بن غصن، (قال أبو زرعة: ليس بقوي، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث)^(٤).
وشعيب بن إسحاق (ثقة، رُمي بالإرجاء)^(٥)، إلا أن في إسناد محمد بن عبدالعزيز الواسطي (صدوق، يهمل)^(٦).

الثالث: عن عبدالرحمن السدي قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: كان رسول الله ﷺ يفطر إذا كان صائماً على اللبن، وجثته بقدح من لبن، فوضعتة إلى جانبه، فغطى عليه وهو يصلي.

(١) "التقريب" ١٥٣.

(٢) وهو ما رجّحه د. محمد مصطفى الأعظمي في تحقيقه لـ "صحيح ابن خزيمة" ٢٧٧/٣، وقال: يبدو أن الحديث صحيح، فإنه من الطرق الآتية رجاله ثقات، رجال الشيخين، غير محمد بن محرز، ولعله التميمي.

(٣) ٤٣٧/٧.

(٤) "الجرح والتعديل" ١١٦/٧.

(٥) "التقريب" ٢٠٨.

(٦) المرجع السابق ٤٢٨.

أخرجه الطبراني في "الأوسط" ٢٤ / ٢ (١١٠٩)، من طريق عبدالرحمن السدي.
وفي إسناده عبّاد بن كثير الرّمليّ (ضعيف)^(١).

الحكم على الحديث:

إسنادُ الحديث حسنٌ؛ لأجل جعفر بن سليمان، وصحّ متنه من طريقٍ أخرى^(٢)، والله أعلم.
قال الترمذي: حسنٌ غريبٌ^(٣).

قال أبو زرعة: لا أدري ما هذا الحديث! لم يرفعه إلا من حديث عبدالرزاق^(٤).
قال أبوحاتم: لا نعلم روى هذا الحديث غير عبدالرزاق، ولا ندري من أين جاء
عبدالرزاق^(٥)؟

قال الدارقطني^(٦)، والمناوي^(٧): إسنادٌ صحيح.

قال البغوي: حديثٌ غريبٌ^(٨).

قال الألباني: حسنٌ^(٩).



(١) "التقريب" ٢٣٤.

(٢) ينظر حديث (١٣٤).

(٣) "سنن الترمذي" ٧٠ / ٣.

(٤) "علل ابن أبي حاتم" ٥٨١.

(٥) المرجع السابق.

(٦) "سنن الدارقطني" ١٥٥ / ٣.

(٧) "التيسير بشرح الجامع الصّغير" ٢٨١ / ٢.

(٨) "شرح السّنة" ٢٦٦ / ٦.

(٩) "إرواء الغليل" ٤٥ / ٤.

(١٣٦) أَخْبَرَنَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْمَنِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ الْجَارُودِيُّ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ جَدَّتِهِ جَمِيلَةَ - أُمِّ وَلَدٍ لِأَنْسٍ -، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُفْطِرُ عَلَى سَبْعِ تَمَرَاتٍ يَوْمَ الْفِطْرِ، قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْعِيدِ.

رجال الإسناد:

- الخليل بن أحمد بن محمد، أبو سعيد السَّجْزِي، ت(٣٧٨هـ)، وقيل(٣٧٣هـ): ثقة، تقدّمت ترجمته في الحديث (٥).
- أبو القاسم المنيعي: عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان، البغوي، ت(٣١٧هـ): ثقة، تقدّمت ترجمته في الحديث رقم (٦).
- محمد بن حبيب بن عبد الوهاب الجارودي، أبو الأشعث البصري، ت(٢٣١هـ) - (٢٤٠هـ): روى عن: عبدالعزيز: أبي حازم. روى عنه: أبو القاسم البغوي، وأحمد بن علي الخزاز، والحسن بن عليل العنزي. ذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الخطيب: كان صدوقاً. وقال الذهبي في "تاريخ الإسلام": عن: عبدالعزيز بن أبي حازم، وعنه: أحمد بن علي الخزاز، وأبو القاسم البغوي، كان صدوقاً، وقال في "ميزان الاعتدال": عن سفيان بن عيينة، غمزته الحاكم، أتى بخبر باطل اتهم بسببه. وقال ابن الجزري: مقرر معروف.

(١) إلى هنا من صورة المخطوط التي عندي، وما بعده ساقط تم استدراكه من تحقيق د. أحمد فارس السلوم، إلى آخر حديث حديث ابن بريدة، عن أبيه مرفوعاً: «خير تمراتكم البرني... الحديث»، الآتي برقم (١٤٤).

وقال ابن حجر: والحديث المذكور في "المستدرک" ^(١) من روايته عن ابن عيينة، قال الحاكم: صحيح إن سلم من الجارودي، وذكر - ابن حجر - ترجمته في "تاريخ بغداد"، ثم قال: فيحتمل أن يكون هو هذا، وجزم أبو الحسن القطان بأنه هو، وتبعه على ذلك ابن دقيق العيد، والذميّاطي.

قلت: الراجح أنه صدوق، وأما غمز الحاكم له فلم نقف على قرينة ترجّح إن كان هو صاحب الترجمة أم رجل آخر يروي عن ابن عيينة، ولم نقف لرواية لمحمد بن حبيب - الذي يروي عنه البغوي - عن ابن عيينة، فالله تعالى أعلم.

"الثقات" لابن حبان ١١٠/٩، "تاريخ بغداد" ٨٧/٣، "تاريخ الإسلام" ٩١٣/٥، "ميزان الاعتدال" ٢٢/٥، "غاية النهاية" ١١٥/٢، "لسان الميزان" ٥١/٧، "الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة" ٢٣٠/٨.

• عبدالوهاب بن حبيب بن مهران العبدي النيسابوري، أبو عصمة الفراء، الزاهد، ت(٢٠٦هـ):

روى عن: نافع، ومالك بن أنس، وابن أبي ذئب، وغيرهم.

روى عنه: ابنه: محمد، وسلمة بن شبيب، وأيوب بن الحسن، وغيرهم.

قال الخليلي: ثقة، روى عنه الأجلاء.

وقال الحاكم: إمام في الدين، والفقه، والأدب، والورع، غزّاء، حجّاج، صوّام، يقاس بعبدالله بن المبارك في عصره.

"الإرشاد" ٨٠٤/٢، "تاريخ الإسلام" ١١٧/٥، "الوافي بالوفيات" ١٩٧/١٩، "الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة" ٥٠٥/٦.

(١) أخرج الحاكم في "المستدرک" ٤٢٣/٢ (١٧٥٧) بسنده عن محمد بن حبيب الجارودي، عن سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «ماء زمزم لما شرب له... الحديث»، قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد إن سلم من الجارودي، ولم يخرّجاه.

• جميلة، أمٌ ولدٍ لأنس:

روى عنها: عبد الوهَّاب بن حبيب الجارودي.

ذكرها أبو عبدالله بن منده في "تاريخ النساء"، وفرَّق بين جميلة هذه، وبين التي روى عنها الأنصاريُّ حديث الطَّيب^(١).

قلت: هي مجهولة، والله أعلم.

"إكمال الإكمال" ٥٥/٢.

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه من طريق المصنّف.

وللحديث طرقٌ أخرى:

الأوّل: عن عبيدالله بن أبي بكر بن أنس، عن أنسٍ رحمته الله، نحوه.

أخرجه البخاري (العيدين/ الأكل يوم الفطر قبل الخروج/ ١٥٣/ (٩٥٣)) - ومن طريقه ابن حزم في "المحلّى" ٣٠٥/٣، والبغوي في "الأنوار" ٤٥٧/١ (٦٤٦)، و"شرح السنة" ٣٠٦/٤ -، ورواه ابن ماجه (الصيام/ في الأكل يوم الفطر قبل أن يخرج/ ٢٥٠/ (١٧٥٤))، والدارقطني في "السنن" ٣٨٢/٢ (١٧١٨)، والبيهقي في "الكبرى" ٤١١/٣ (٦٢٤٥)، و"الصغير" ٢٠٥/٣ (٦٨٩)، من طريق هشيم.

والبخاري معلقاً (العيدين/ الأكل يوم الفطر قبل الخروج/ ١٥٣/ (٩٥٣))، وأحمد ٢٨٧/١٩ (١٢٢٦٨) - ومن طريقه المزني في "تهذيب الكمال" ٥٥٣/٩، وابن خزيمة ٣٤٢/٢ (١٤٢٩)، والدارقطني في "السنن" ٣٨١/٢ (١٧١٧)، والبيهقي في "الكبرى"

(١) يعني الأثر الذي أخرجه أبو يعلى في "مسنده" ٢١٢/٦ (٣٤٩٣)، والبيهقي في "شعب الإيمان" ١٥٧/٣ (١٤٩)، وغيرهما، عن محمد بن عبدالله الأنصاري، عن أبيه، عن جميلة - أمٌ ولد أنس بن مالك -، قالت: كان ثابتٌ إذا أتى أنساً، قال أنس: يا جارية، هاتي لي طيباً أمسح يدي، فإن ابنَ أمّ ثابت إذا جاء لم يرَضَ حتى يقبّل يدي، قلت: سواء كانت هي التي روت حديث الطَّيب، أو غيرها لم نقف لها على ترجمة، والله أعلم.

٣/ ٤١١ (٦٢٤٧)، من طريق مُرَجَّى بن رجاء.

وأحمد ٢١/ ١٠٧ (١٣٤٢٦)، والأموي في "المشيخة البغدادية" ٢٣ (١٠)^(١)، من طريق علي بن عاصم.

والبزار ١٤/ ٣٦ (٧٤٥٧)، من طريق عبدالله بن سلام.

وابن المنذر في "الأوسط" ٤/ ٢٥٣ (٢١٠٧)، وابن حبان ٥٠٢ (٢٨٠٣)، والطبراني في "الأوسط" ٥/ ١٨٢ (٥٠١٤)، والحاكم في "المستدرک" ٢/ ٤٢ (١١٠٢)، والبيهقي في "الكبرى" ٣/ ٤١١ (٦٢٤٨)، و"معرفة السنن والآثار" ٥/ ٦١ (٦٨٤٥)، من طريق عتبة بن حميد.

وأبو نعيم في "حلية الأولياء" ٧/ ٢٤٥، من طريق مسعر.

سَنَنَهُمْ (هشيم، ومُرَجَّى بن رجاء، وعلي بن عاصم، وعبدالله بن سلام، وعتبة بن حميد، ومسعر) عن عبيدالله بن أبي بكر، به^(٢).

(١) إلا أنه قال: (ما خرج رسول الله يوماً قط...، فلم يذكر (الفطر).

(٢) واختلف فيه على عبيدالله بن أبي بكر، على وجهين:

١- فرواه هشيم، وعلي بن عاصم، وعبدالله بن سلام، ومسعر، عن عبيدالله بن أبي بكر، عن أنس، من غير تخصيص للعدد. وتقدم تخريج طرقهم.

وهشيم (ثقة، ثبت، كثير التدليس، والإرسال الخفي)، "التقريب" ٥٠٤.

وعلي بن عاصم (صدوق، يُخطئ، ويُصر)، "التقريب" ٣٤١.

وعبدالله بن سلام لم أعرفه.

ومسعر (ثقة، ثبت، فاضل) "التقريب" ٤٦١.

وجاء في آخر رواية علي بن عاصم "وكان أنس يأكل قبل أن يخرج ثلاثاً، فإذا أراد أن يزداد أكل خمساً، فإذا أراد أن يزداد أكل وتراً"

٢- ورواه مُرَجَّى بن رجاء، وعتبة بن حميد، عن عبيدالله بن أبي بكر، عن أنس، بزيادة "وتراً"، أو "إفراداً"، أو نحوه.

وتقدم تخريج طرقهم.

ومُرَجَّى بن رجاء (صدوق، ربما وهم)، "التقريب" ٤٥٧.

وعتبة بن حميد (صدوق، له أوهام)، "التقريب" ٣٢١.

الثاني: عن حفص بن عبيد الله بن أنس، عن أنس رضي الله عنه، نحوه.

أخرجه الترمذي (العيدين/ في الأكل يوم الفطر/ قبل الخروج/ ٢/ ٤٢٧/ (٥٤٣))،
والدارمي ٩٩٧/ ٢ (١٦٤٢)، وابن أبي شيبة ٤٨٤/ ١ (٥٥٨٢) — ومن طريقه ابن حبان ٥٠٢
(٢٨٠٢) —، ورواه عبد بن حميد ٣٧١/ ١ (١٢٣٧)، والبزار ٩٦/ ١٢ (٦٤٥٧)، وابن خزيمة
٣٤٢/ ٢ (١٤٢٨)، والحاكم في "المستدرک" ٤٢/ ٢ (١١٠١)، والبيهقي في "الكبرى"
٤١١/ ٣ (٦٢٤٦)، ٤١٢ (٦٢٤٩)، من طريق هشيم، عن محمد بن إسحاق، عن حفص بن
عبيد الله، به.

الحكم على الحديث:

في إسناد المصنف جميلة، مجهولة، ومحمد بن حبيب صدوق.
والحديث صحيحٌ من غير طريق المصنف، وقد أخرجه البخاري — كما تقدّم —، والله أعلم.



==

قلت: والراجح هو الوجه الأول، فقد رواه هشيم، وهو ثقة، ثبت، وأما مسعر، وإن كان ثقة، ثبناً، إلا أن في إسناده محمد بن جابر بن سيار (صدوق، ذهب كتبه، فساء حفظه، وخلط كثيراً، وعمي، فصار يلقي)، "التقريب" ٤٠٧.
وأما زيادة "وترأ"، أونحوها فلا تثبت مرفوعة، ولذا علّقها البخاري، والله أعلم، وأما ما جاء في رواية علي بن عاصم، وإن كانت صريحة في قصد الأفراد في أكل التمر أنه من فعل أنس رضي الله عنه، ولم يثبت أنه من فعله رضي الله عنه، إلا أنه تفرّد بها علي، ولم يتابعه أحد، ولعلّ الزيادة من قول أنس فأدرجها مُرجّئ بن رجاء، وعتبة بن حميد وهما، وقد حسن هذا الزيادة الألباني في "سلسلة الأحاديث الضعيفة" ٢٤٩/ ٩، قلت: هي زيادة في المتن، والزيادة مقبولة من الثقة المتقن، أما الصدوق، أو من له أوهام فلا تقبل زيادته، لأنه قد يزيدا وهما، ومُرجّئ، وعتبة وقع منهم الوهم في رواياتهم، ولا يبعد أن إدراج هذه الزيادة من أوهامهما، فالأقرب أنها من فعل أنس رضي الله عنه، والله تعالى أعلم.

(١٣٧) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ لُقْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّرْخَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ النَّجَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ الْمَدِينِيُّ، عَنْ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نِعَمَ سَحُورُ الْمُؤْمِنِ التَّمَرُ، وَنِعَمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ»، وَقَالَ: «يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُتَسَحِّرِينَ».

رجال الإسناد:

- إبراهيم بن لقمان بن رياح، أبو إسحاق السُّوادي، ويقال: السُّوائي، ت(٣٧٤هـ): ثقة، تقدّمت ترجمته في الحديث (١٢٣).
- الطَّرْخَانِي: عبد الله بن محمد بن علي بن طَرْخَانَ، أبو بكر البلخي، ت بعد (٢٧٠هـ):
- روى عن: عيسى بن أحمد، وابن أبي خيثمة، وأبي قلابة، وغيرهم.
- قال محمد بن عقيّل: هاهنا من ليس بخراسان مثله -يعني ابن طرخان-.
- وقال الخليلي: مشهورٌ بالحفظ،... وله في هذا الشأن تصانيف، سألت عنه الحاكم فأنشئ عليه، ووصفه بالعلم، والديانة.
- وقال السَّمْعَانِي: صاحبُ الجامع، والمسند،... كان من العلماء الذين عُنيوا بطلب الحديث، وكتبه، والاجتهاد فيه.
- قلت: لعلّه ثقة، أثنى عليه الأئمة، ولم نقف له على جرح، والله تعالى أعلم.
- "الإرشاد" ٣/ ٩٤٠، "الأنساب" ٤/ ٣٨، "الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة" ٦/ ١٢٠.
- الحسين بن يزيد النجّار:
- لم أقف له على ترجمة.

- خالد بن يزيد، أبو الهيثم، وقيل: أبو الوليد العمري، المكي، ت(٢٢٩هـ):
- روى عن: ابن أبي ذئب، وإبراهيم بن سعد، والثوري، وغيرهم.
- روى عنه: علي بن حرب، ومحمد بن عوف الطائي، ومحمد بن علي الصّائغ، وغيرهم.
- متفقٌ على ضعفه، وكذّبه يحيى، وأبو حاتم، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن

الثقات.

"تاريخ الإسلام" ٥/ ٥٦٣، "ميزان الاعتدال" ٢/ ٢١٩، "لسان الميزان" ٣/ ٣٤٥.

- محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب، أبو الحارث، ت (١٥٩هـ)، (ع):

إمام، ثقة، فقيه، تقدّمت ترجمته في الحديث (٤).

- سعيد بن أبي سعيد - كيسان - المقبري، أبو سعد المدني، ت في حدود (١٢٠هـ)، وقيل قبلها، وقيل بعدها، (ع):

روى عن: أبي هريرة، وأنس بن مالك، وأبي سعيد الخدري رضي الله عنه، وغيرهم.

روى عنه: ابن أبي ذئب، وشعبة، ومالك، وغيرهم.

قال ابن سعد، وابن المديني، والعجلي، وأبو زرعة، وابن خراش، والنسائي: ثقة، وزاد ابن خراش: جليل، أثبت الناس فيه الليث بن سعد. وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال عثمان بن سعيد الدارمي: سألت يحيى بن معين عن العلاء بن عبد الرحمن^(١)، عن أبيه: كيف حديثهما؟ فقال: ليس به بأس، قلت: هو أحبُّ إليك، أو سعيد المقبري؟ فقال: سعيد أوثق، العلاء ضعيف، وقال في موضع: أثبت الناس في سعيد ابن أبي ذئب. وقال أحمد: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال ابن عدي: إنما ذكرت سعيداً المقبري، لأن شعبة يقول: حدّثنا سعيد بعد ما كبر، وأرجو أن يكون سعيد من أهل الصدق، وقد قبله الناس، وروى عنه الأئمة، والثقات من الناس، وما تكلم فيه أحد إلا بخير.

- وتكلّموا فيه لأمرين:

(١) العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، أبو شبل المدني، صدوق، ربما وهم، من الخامسة، ت بعد (١٣٠هـ)، (رم ٤)، "التقريب" ٣٧١.

١ - اختلاطه:

قال الواقدي: كان قد كبر حتى اختلط قبل موته بأربع سنين.
وقال يعقوب بن شيبة: قد كان تغير، وكبر واختلط قبل موته، يقال: بأربع سنين، حتى استثنى بعض المحدثين عنه ما كتب عنه في كبره مما كتب قبله، فكان شعبة يقول: حدثنا سعيد المقبري بعدما كبر.

وقال ابن حبان: اختلط قبل موته بأربع سنين.

٢ - إرساله:

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي هل سمع المقبري من عائشة؟ فقال: لا، وذكر عبدالحق الإشبيلي أنه لم يسمع من أم سلمة أيضاً.
وقال الذهبي في "سير أعلام النبلاء": الإمام، المحدث، الثقة.
وقال ابن حجر: ثقة، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة، وأم سلمة مرسله.
قلت: وهو كما قال، لتوثيق أكثر الأئمة، وأمّا ابن معين، وأحمد، وأبو حاتم فلعلهم لم يوثقوه لأجل اختلاطه، والذي يظهر أن الأئمة ضبطوا مروياته قبل الاختلاط، وبعده، ووثقوا زمن اختلاطه، يدل عليه قول شعبة، ويعقوب بن شيبة، والله تعالى أعلم.
"تهذيب الكمال" ١٤٩/٤، "سير أعلام النبلاء" ١٨١٧/٢، "الكاشف" ٤٣٧/١، "تهذيب"
٢٢/٢، "التقريب" ١٧٦.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو عوانة ١٩٨/٥ (٨٣٨٤) - ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" -، من طريق أبي محمد بن العباس القطان، عن خالد بن يزيد، عن ابن أبي ذئب، عن المقبري، به.
واختلف فيه على خالد بن يزيد، على وجهين:
١ - فرواه الحسين بن يزيد النجّار، وأبو محمد بن العباس، عن خالد بن يزيد، عن ابن أبي ذئب، عن المقبري، به.

وهو الوجه الذي رواه المصنف، وتقدم تخريجه.

٢- ورواه العباس بن الفضل، عن خالد بن يزيد، عن يزيد بن عبد الملك، عن أبيه، عن السائب بن يزيد رحمته، قال: قال رسول الله ﷺ: «نعم السحور التمر»، وقال: «يرحم الله المتسحرين».

أخرجه الطبراني في "الكبير" ١٧٢٣/٥ (٦٦٨٩)، من طريق العباس بن الفضل، عن خالد بن يزيد العمري، عن يزيد بن عبد الملك النوفلي، عن أبيه، عن السائب بن يزيد رحمته.
والحمل في هذا الاختلاف على خالد بن يزيد، فهو ضعيف، متهم - كما تقدم في ترجمته -
واختلف فيه على المقبري، على ثلاثة أوجه:

١- فرواه خالد بن يزيد، عن ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة رحمته، مرفوعاً: «نعم سحور المؤمن التمر، ونعم الإدام الخل، ورحم الله المتسحرين».
وهو الوجه الذي رواه المصنف، وتقدم تخريجه، ولم أقف على من أخرج الحديث تاماً غيرهم.

٢- ورواه محمد بن موسى، عن المقبري، عن أبي هريرة رحمته، مرفوعاً: «نعم سحور المؤمن التمر».

ويأتي تخريجه في الحديث (١٣٨).

ومحمد بن موسى ثقة^(١).

٣- ورواه عبد الواحد بن أبي عون، عن المقبري، عن أبي هريرة رحمته، مرفوعاً: «نعم الإدام الخل».

أخرجه أبو عوانة ١٩٧/٥ (٨٣٨٢)، من طريق عبد الواحد بن أبي عون، عن المقبري، عن أبي هريرة رحمته.

وعبد الواحد بن أبي عون (صدوق، يخطئ)^(١).

(١) ينظر ترجمته في الحديث الآتي برقم (١٣٨).

وفي إسناده:

عبدالعزیز بن محمد الدَّراوردي (صدوقٌ، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ)^(٣).

ونعيم بن حماد (صدوقٌ، يخطئ كثيراً)^(٣).

قلت: أما الوجه الأول فمن رواية خالد بن يزيد، وفيه ما تقدّم، وكذا الوجه الثالث غير محفوظ لضعف روايته، والراجح هو الوجه الثاني لثقة راويه، والله أعلم.

الحكم على الحديث:

في إسناده المصنف، خالد بن يزيد، متفقٌ على ضعفه، واتَّهم، والحسين بن يزيد النجَّار، لم أقف له على ترجمة.

والحديث من وجهه الراجح إسناده حسنٌ مرفوعاً من غير طريق المصنّف هنا—كما سيأتي برقم (١٣٨)—، والله أعلم.

قال الألباني في طريق المصنف: ضعيفٌ، وهذا إسناده وإيه جداً^(٤).

وللحديث شواهد متفرقة:

• شواهد قوله ﷺ: «نعم سحور المؤمن التمر»:

الأول: عن جابر رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «نعم السحور للمؤمن التمر».

أخرجه البزار كما في "كشف الأستار" ١/ ٤٦٥ (٩٧٨)، وأبو نعيم في "حلية الأولياء" ٣/ ٣٥٠، والخطيب في "تاريخ بغداد" ٣/ ٩٩، ٤/ ٤٤٠، من طريق زَمْعَةَ بن صالح، عن

==

(١) "التقريب" ٣٠٨.

(٢) "التقريب" ٢٩٩.

(٣) "التقريب" ٤٩٥.

(٤) "سلسلة الأحاديث الضعيفة" ٣/ ٤٩٥ (١٣٢٦).

عمرو بن دينار، عن جابر رضي الله عنه.

• وإسناده ضعيف:

- فيه زَمْعَةُ بن صالح (ضعيف)^(١).

قال أبو نعيم: غريبٌ من حديث عمرو، تفرد به عنه زَمْعَةُ^(٢).

الثاني: عن عقبة بن نافع رضي الله عنه أن النبي ﷺ أخذ حفنة من تمر فقال: «نعم سحور للمسلم».

أخرجه الطبراني في "الكبير" ١٧ / ٣٩١٢ (٧٧٨)، من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر، مرفوعاً.

• وإسناده ضعيف:

- فيه ابن لهيعة (صدوق، خلط بعد احتراق كتبه)^(٣)، وضعف الأئمة حديثه، وهو الراجح، قال ابن مهدي: لا أحمل عنه شيئاً، وضعفه ابن معين وغيره^(٤).

• شاهد لقوله ﷺ: «نعم الإدام الخل»:

عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «نعم الإدام الخل».

وتقدم تخريجه عند المصنف في باب الخل حديث (٤٨)، وهو حديث صحيح، أخرجه مسلم.

• ولم نقف على شواهد لقوله ﷺ: «يرحم الله المتسحرين»:

قال الألباني: ولم أجد لهذه الفقرة الأخيرة شاهداً آخر أشدُّ به من عضدها، ولذلك أوردته هنا -يعني في "سلسلة الأحاديث الضعيفة"-، وإنما صحَّت بلفظ: «إن الله وملائكته يصلون

(١) "التقريب" ١٥٧.

(٢) "حلية الأولياء" ٣ / ٣٥٠.

(٣) "التقريب" ٢٦١.

(٤) ينظر "الكامل" ٥ / ٢٣٧، "التهذيب" ٢ / ٤١١.

على المتسحرين»^(١).

الخلاصة:

أن الحديث باللفظ الذي أخرجه المصنف إسناده ضعيفٌ جدًّا، لأجل خالد بن يزيد، والقطعة الأولى منه من غير طريق المصنف هنا إسناده حسنٌ مرفوعاً، وصحيحٌ موقوفاً على أبي هريرة رضي الله عنه - كما سيأتي برقم (١٣٨)-، والقطعة الثانية لها أصلٌ في الصحيح عن جابر رضي الله عنه - كما مرّت عند المصنف برقم (٤٨)-، والقطعة الثالثة غير محفوظة، والله تعالى أعلم.



(١) "سلسلة الأحاديث الضعيفة" ٣/ ٤٩٥ (١٣٢٦)، وهذا الحديث أخرجه أحمد ١٧/ ١٥٠ (١١٠٨٦)، وغيره، ورجاله ثقات.

(١٣٨) حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ: جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُغَلِّسِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: نِعَمَ سَحُورُ الْمُؤْمِنِ التَّمَرُ.

رجال الإسناد:

• الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل، أبو سعيد السَّجْزِي، ت (٣٧٨هـ) وقيل (٣٧٣هـ):

ثقة، تقدّمت ترجمته في الحديث (٥).

• جعفر بن محمد بن المغلّس، أبو القاسم البغدادي، ت (٣١٩هـ):
روى عن: حوثة بن محمد، وأبي سعيد الأشجّ، وأحمد بن سنان القطّان، وغيرهم.
روى عنه: ابن شاهين، وأبو حفص الكتّاني، ويوسف بن عمر، وغيرهم.
قال الدارقطني: ثقة.

"تاريخ بغداد" ٨ / ١٢٢، "تاريخ الإسلام" ٧ / ٣٥٣، "سير أعلام النبلاء" ١ / ١٣١٦.

• محمد بن عمر بن مطرف، أبو المطرف بن أبي الوزير، البصري، من العاشرة، (د س):

روى عن: محمد بن موسى، وحاتم بن إسماعيل، وهشيم بن بشير، وغيرهم.
روى عنه: بكّار بن قتيبة، وعمر بن شبة، وبندار: محمد بن بشار، وغيرهم.
قال ابن خزيمة كان من ثقات أهل المدينة.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال أبو حاتم: ليس به بأس.

وقال الذهبي: بصري، مشهور.

وقال ابن حجر: ثقة.

قلت: الراجح أنه ثقة، ولعلّ أبا حاتم تشدّد فيه، والله أعلم.

"تهذيب الكمال" ٩ / ٢٢٦، "الكاشف" ٢ / ٢٠٥، "تهذيب" ٣ / ٦٥٦، "التقريب" ٤٣٣.

• محمد بن موسى الفطري، أبو عبد الله المدني، من السابعة، (م ٤):
روى عن: سعيد المقبري، وعون بن محمد، ويعقوب بن سلمة، وغيرهم.
روى عنه: أبو المطرف بن أبي الوزير، وإبراهيم بن عمر بن أبي الوزير، وإسحاق بن محمد
الفروي، وغيرهم.
قال أحمد بن صالح، والترمذي: ثقة، وزاد أحمد بن صالح: حسن الحديث، قليل
الحديث.

وذكره ابن حبان، وابن شاهين في "الثقات".
وقال أبو حاتم: صدوق، صالح الحديث، كان يتشيع.
وقال أبو جعفر الطحاوي: محمود في روايته.
وقال الذهبي: وثق، وقال في "سير أعلام النبلاء": المحدث، الحجة، وقال في "المغني":
صدوق.

وقال ابن حجر: صدوق، رُمي بالتشيع.
قلت: الراجح أنه ثقة، لم نقف له على جرح، ولعلَّ أبا حاتم تشدَّد فيه، والله أعلم.
"تهذيب الكمال" ٣٦٨/٩، "سير أعلام النبلاء" ٣/٣٧٣٠، "الكاشف" ٢/٢٢٥، "المغني في
الضعفاء" ٢/٦٣٧، "التهذيب" ٣/٧١٢، "التقريب" ٤٤٣.

• سعيد بن أبي سعيد - كيسان - المقبري، أبو سعد المدني، ت في حدود (١٢٠هـ)،
وقيل قبلها، وقيل بعدها، (ع):
ثقة، تقدَّمت ترجمته في الحديث (١٣٧).

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه من طريق المصنف.
واختلف فيه على محمد بن أبي الوزير، على وجهين:
١- فرواه أبو القاسم بن المغلس، عن محمد بن أبي الوزير، عن محمد بن موسى، عن

المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه، موقوفاً.

وهو الوجه الذي رواه المصنف.

٢- ورواه محمد بن الحسين بن إبراهيم^(١)، ومحمد بن معمر، عن محمد بن أبي الوزير، عن محمد بن موسى، عن المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعاً.
أخرجه أبو داود (الصَّيَام/ من سمى السحور الغداء / ٣٤١ / ٢٣٤٥)، عن محمد بن الحسين.

والبزار ١٧٩ / ١٥ (٨٥٥٠)، عن محمد بن معمر القيسي.

ومحمد بن الحسين بن إبراهيم، ومحمد بن معمر (صدوقان)^(٢).

وتوبع محمد بن أبي الوزير على هذا الوجه:

أخرجه ابن حبان ٦١٣ (٣٤٦٦)، والبيهقي في "الكبرى" ٣٩٥ / ٤ (٨٢٠٨)، من طريق محمد بن أبي بكر، عن إبراهيم بن أبي الوزير، عن محمد بن موسى، به^(٣).
وإبراهيم بن أبي الوزير (صدوق)^(٤).
ولعلَّ كلا الوجهين محفوظ، والله أعلم.
واختلف فيه على المقبري، على ثلاثة أوجه، تقدّم ذكرها في الحديث (١٣٧).

الحكم على الحديث:

رجال المصنّف ثقاتٌ.

وإسناد الوجه الأوّل صحيحٌ موقوفاً، وإسناد الوجه الثاني حسنٌ مرفوعاً، والله أعلم.

(١) في المطبوع من سنن أبي داود (عمر بن الحسن بن إبراهيم)، والتّصويب من "تحفة الأشراف" ٣٩٥ / ٩.

(٢) "التقريب" ٤١٠، ٤٤٢.

(٣) قال البيهقي: ابن أبي الوزير هو: أبو المطرف، قلت: ما قاله البيهقي وهم، والصّواب أنه إبراهيم بن أبي الوزير، كما عند ابن حبان فقد روى الحديث من طريق محمد بن أبي بكر، عنه.

(٤) "التقريب" ٣٢.

(١٣٩) أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ لُقْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: بَعَثَنِي أُمُّ سُلَيْمٍ بِقِنَاعٍ^(١) فِيهِ رُطْبٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ يَقْبِضُ فِيهِ قَبْضَةً، وَيَبْعَثُ بِهَا إِلَى أَزْوَاجِهِ، قَالَ: ثُمَّ أَكَلَ الْبَقِيَّةَ أَكَلَ رَجُلٌ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَشْتَهِيهِ.

رجال الإسناد:

- إبراهيم بن لقمان بن رياح، أبو إسحاق السُّوَادِي، ويقال: السُّوَائِي، ت(٣٧٤هـ): ثقة، تقدّمت ترجمته في الحديث (١٢٣).
- محمد بن عقال بن الأزهر بن عقال، أبو عبد الله البلخي، ت(٣١٦هـ): ثقة، تقدّمت ترجمته في الحديث (١٢٣).
- عبيد الله: لم أقف على تعيينه.
- أبو داود: سليمان بن داود بن الجارود، الطيالسي، البصري، الحافظ، ت(٢٠٤هـ)، (خت^(٢) م ٤):
- روى عن: إبراهيم بن سعد، والحمّادين، وغيرهم.
- روى عنه: محمد بن المثنى، وأحمد، وابن المديني، وغيرهم.
- قال النعمان بن عبد السلام^(٣)، ويحيى القطّان، وابن سعد، وأحمد، والفلاس، والعجلي،

(١) القِنَاعُ: الطَّبَقُ الذي يؤكل عليه، ويقال له: القنع - بالكسر والضم -، وقيل: القناع جمعه. "النهاية" مادة (ق ن ع) ٥٨٩/٤.

(٢) هكذا جاء في "تهذيب الكمال" ٣٦٤/٤، وقال الباجي في "التعديل والتجريح" ١١٣/٣: استشهد به على وجه ما، ولم يسند عنه شيئاً، وقال: قد ترك البخاري الإخراج عنه، وقال الذهبي في "سير أعلام النبلاء" ١٩١٣/٢: لم يخرج البخاري لأبي داود شيئاً؛ لأنه سمع من عدّة من أقرانه فما احتاج إليه.

(٣) النعمان بن عبد السلام بن حبيب التيمي، أبو المنذر الأصبهاني، ثقة، عابد، فقيه، من التّاسعة، ت(١٨٣هـ)، (د س)، "التقريب" ٤٩٥.

والنسائي: ثقة، وزاد النعمان: مأمون، وزاد ابن سعد: كثير الحديث، وربما غلط، وزاد أحمد: صدوق، وزاد العجلي: كان كثير الحفظ، وزاد النسائي: من أصدق الناس لهجةً.

وقال ابن عدي: كان في أيامه أحفظ من بالبصرة، مقدماً على أقرانه، لحفظه، ومعرفته، وما أدري لأي معنى قال فيه ابن المنهال ما قال^(١)، وهو كما قال عمرو بن علي: ثقة، وإذا جاوزت في أصحاب شعبة معاذ بن معاذ، وخالد بن الحارث، ويحيى القطان، وغندر، فأبو داود خامسهم، وله أحاديث يرفعها، وليس بعجب من يحدث بأربعين ألف حديث من حفظه أن يخطئ في أحاديث منها، يرفع أحاديث يوقفها غيره، ويوصل أحاديث يرسلها غيره، وإنما أتى ذلك من حفظه، وما أبو داود عندي وعند غيري إلا متيقظاً ثبتاً.

وقال الخطيب: كان حافظاً، مكثراً، ثقةً، ثبتاً.

وذكره ابن حبان، وابن خلفون في "الثقات"، وقال ابن خلفون: كان من الحفاظ الكبار. وقال وكيع: أبو داود جبل العلم، وقال في موضع: ما بقي أحدٌ أحفظ لحديث طويل من أبي داود.

وقال ابن مهدي: أصدق الناس.

وقال عامر بن إبراهيم الأصبهاني^(٢): سمعت أبا داود قال كتبت عن ألف شيخ.

وقال سليمان بن حرب: كان شعبة إذا قام أملى عليهم أبو داود ما مرّ لشعبة.

وقال ابن المديني: ما رأيت أحفظ منه.

وقال الفلاس في موضع: ما رأيت في المحدثين أحفظ من أبي داود، سمعته يقول: أسرد

(١) أخرج ابن عدي في "الكامل" ٢٧٦/٤ عن أبي يعلى الموصلي، سمعت محمد بن المنهال الصّيرير يقول: قلت لأبي داود - صاحب الطيالسة - يوماً: سمعت من ابن عون شيئاً؟ قال: لا، قال: فتركته سنة، وكنت أتهمه بشيء قبل ذلك حتى نسي ما قال، فلما كان سنة قلت له: يا أبا داود سمعت من ابن عون شيئاً، قال: نعم، قلت: كم؟ قال: عشرون حديثاً ونيف، قلت: عدّها عليّ، فعدها كلّها، فإذا هي أحاديث يزيد بن زريع، ما خلا واحداً له ما أعرفه.

(٢) عامر بن إبراهيم بن واقد الأصبهاني، المؤذن - مولى أبي موسى الأشعري -، ثقة، من التاسعة، ت (٢٠١هـ)، أو (٢٠٢هـ)، (س)، "التقريب" ٢٣٠.

ثلاثين ألف حديث، ولا فخر.

وقال بندار: ما بكيت على أحد من المحدثين ما بكيت عليه، لما كان من حفظه، ومعرفته، وحسن مذكرته، وقال في موضع: لم يكن أحفظ منه للحديث، وهو أول من صنف المسند على ترتيب الصحابة بالبصرة.

وقال أبو مسعود الرّازي: ما رأيت أحداً أكثر في شعبة منه، قال: وسألت أحمد عنه، فقال: ثقة، صدوق، فقلت: إنه يخطيء، فقال: يحتمل له.

وقال عمر بن شبة: كتبوا عن أبي داود بأصبهان أربعين ألف حديث، وليس معه كتاب. وقال يونس بن حبيب^(١): قدم علينا أبو داود، وأملى علينا من حفظه مائة ألف حديث، أخطأ في سبعين موضعاً، فلما رجع إلى البصرة كتب إلينا: بأني أخطأت في سبعين موضعاً، فأصلحوها.

وقال عثمان الدارمي: قلت لابن معين: أبو داود أحبُّ إليك في شعبة، أو حَرَمي^(٢)؟ فقال: أبو داود صدوق، أبو داود أحبُّ إليّ، قلت: فأبو داود أحبُّ إليك، أو عبدالرحمن بن مهدي؟ قال: أبو داود أعلم به^(٣)، قال عثمان: عبدالرحمن أحبُّ إلينا في كل شيء، وأبو داود أكثر رواية عن شعبة.

(١) يونس بن حبيب، أبو بشر العجلي، مولاهم، المحدث، الحجّة، الأصبهاني، قال ابن أبي حاتم: ثقة، ت (٢٦٧هـ)، "سير أعلام النبلاء" ٤٢٩٣/٣.

(٢) حَرَمي بن عمار - كما جاء تعيينه في "الجرح والتعديل" ١١٢/٤ - بن أبي حفصة - نابت - العتكي، البصري، أبو روح، صدوق، يهم، من التاسعة، ت (٢٠١هـ)، (خ م د س ق)، "التقريب" ٩٦.

(٣) تعقبه الباجي في "التعديل والتجريح" ١١٣/٣، قال: هذا الكلام فيه نظر؛ لأن عبدالرحمن بن مهدي إمام مقدّم في طبقة، لا يوازيه إلا يحيى بن سعيد القطان، وليس أبو داود من هذا النمط، ولا قريب، وإن كان أكثر رواية عن شعبة، وهو الذي أراد يحيى بن معين، فإن عبدالرحمن بن مهدي أعلم، وأبصر بصحيح الحديث من سقيمه، وإمام في الجرح والتعديل، وأما أبو داود فكثير الرواية، وليس له ذلك الميز، ولذلك يخطيء كثيراً، وحسبك أن أبا حاتم قال: أبو الوليد وعفان أحب إليّ منه، ولعمري لقد رفعه إلى أن فاضل بينه وبين أرفع من طبقة؛ لأن أبا الوليد، وعفان متقدمان في الحفظ والإتقان.

وقال الخليلي: من الحفاظ المشهور حفظه.

وأخرج أبو عوانة، وابن حبان، والحاكم حديثه في "صحيحهم"، وقال الحاكم: هذا حديث رواه كلُّهم ثقات.

وقال إبراهيم الجوهري: أخطأ أبو داود في ألف حديث.

وذكر البخاري لأبي داود حديثاً وصله، وقال: إرساله أثبت.

قال أبو حاتم: محدث، صدوق، كان كثير الخطأ، وقال: هو أحفظ من أبي أحمد الزبيري^(١).

وقال الباجي: كثير الرواية، وليس له ذلك الميز^(٢)؛ فلذلك كان يخطئ كثيراً، وأبو أحمد

الزبيري أنقى حديثاً منه، وكذلك حرمي بن عُمارة، وقول أبي حاتم هو أحفظ من أبي أحمد يريد سعة الرواية، واستظهاره لما يرويه.

وقال الذهبي: مع ثقته، فقال إبراهيم بن سعيد الجوهري: أخطأ في ألف حديث.

وقال ابن حجر: ثقة، حافظ، غلط في أحاديث.

قلت: وهو الراجح، والله أعلم، وأما قول إبراهيم بن سعيد الجوهري، وغيره في كثرة خطئه فتعقب:

قال ابن القطان: والذي يقال في أوهامه إنما هو قليل في جنب كثير محفوظه، وهو ثقة لا شك فيه، وقال الذهبي: هذا قاله إبراهيم على سبيل المبالغة، ولو أخطأ في سبع هذا لضعفه، وقال في موضع: قد أخطأ في أحاديث، فكان ماذا؟!

وأما قصة ابن المنهال التي ذكرها ابن عدي فتعقبها الذهبي أيضاً، قال: الجمع بين القولين أنه سمع منه شيئاً ما ضبطه، ولا حفظه، فصدق أن يقول: ما سمعت منه، وإلا فأبو داود أمين صادق، وقد أخطأ في عدة أحاديث، لكونه كان يتكل على حفظه، ولا يروي من أصله، فالورع أن المحدث لا يحدث إلا من كتاب، كما كان يفعل، ويوصي به إمام المحدثين أحمد بن

(١) تقدّمت ترجمته ص ٨٠٤.

(٢) الميز: الرّفعة، "تاج العروس" مادة (م ي ز) ١٥ / ٣٤١.

حنبل...اه، قلت: ما يضير المحدث أن يحدث بأربعين ألف حديث، أو ثلاثين ألف يستظهرها، فيخطئ في بعضها، فخطؤه مغموّرٌ في سعة ما روى، كما ذكر ابن عدي، والله تعالى أعلم.

"بيان الوهم والإيهام" ٥/ ٦٣٢، "تهذيب الكمال" ٤/ ٣٦٤، "الرؤاة الثقات المتكلم فيهم" ١٠٣، "سير أعلام النبلاء" ٢/ ١٩١٣، "الكاشف" ١/ ٤٥٩، "إكمال تهذيب الكمال" ٦/ ٥٣، "التهذيب" ٢/ ٩٠، "التقريب" ١٩٠.

- همام بن يحيى بن دينار، البصري، أبو عبدالله، العَوْذِيُّ، الشيباني، ت(١٦٣هـ)، (ع): ثقة، ربما وَهَم، تقدّمت ترجمته في الحديث (٦).
- قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي، أبو الخطّاب، ت(١١٧هـ)، وقيل: (١١٨هـ)، (ع): متّفقٌ على توثيقه، تقدّمت ترجمته في الحديث (٦).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنف هنا من رواية عبيدالله.

ويونس بن حبيب في روايته لمسند أبي داود ٣/ ٤٩٩ (٢١٢١).

كلاهما عن أبي داود الطيالسي، به.

وتوبع أبو داود:

أخرجه أحمد ٢١/ ٣٣٦ (١٣٨٤٣)، وابن سعد في "الطبقات" ٨/ ٣١٦، عن عفّان.

وأحمد ١٩/ ٢٨٦ (١٢٢٦٧)، والبخاري ١٣/ ٤٤٦ (٧٢٠٨)، عن عبد الصّمد.

وأبو بكر بن أبي شيبة، كما في "إتحاف الخيرة المهرة" ٤/ ٣٠٦^(١).

وابن سعد في "الطبقات" ١/ ٣١٢، عن عمرو بن عاصم.

وأبو يعلى ٥٨٨ (٢٨٩٨)، وابن حبان ١٦٩ (٦٩٤)، من طريق هذبة بن خالد.

خمسّتهم (عفّان، وعبد الصّمد، وابن أبي شيبة، وعمرو، وهذبة) عن همام، عن قتادة، به.

(١) لم أرفف عليه في المطبوع من "المسند"، ولا في "المصنف".

وللحديث طرقٌ أخرى:

الأوّل: عن حميد الطّويل، عن أنس رضي الله عنه، نحوه، بذكر قصّة فيه.

أخرجه ابن ماجه (الأطعمة/الدباء/٤٧٩/ (٣٣٠٣)، وأحمد ١٩ / ١٠٧ (١٢٠٥٢)،
٢١ / ٣٠١ (١٣٧٨٣)، وإسماعيل بن جعفر في جزءه -ومن طريقه ابن حبان ١٠٩٣
(٦٣٤٦)، والبخاري في "شرح السنة" ١١ / ٣٠٤-، ورواه أحمد بن منيع كما في "إتحاف الخيرة
المهرة" ٤ / ٣٠٦، وأبو الشيخ الأصبهاني في "أخلاق النبي" ٣ / ٣٣١ (٦٦٦)، من طرق عن
حميد الطّويل، عن أنس رضي الله عنه.

الثاني: عن حفص بن عمر بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس رضي الله عنه، نحوه.

أخرجه ابن سعد في "الطبقات" ١ / ٣٠١، وأبو يعلى كما في "إتحاف الخيرة المهرة"
٤ / ٣٠٦، و"المطالب العالية" ١٥ / ٦٢٢ (٣٨٤٢)^(١)، من طريق حفص بن عمر، به.

الحكم على الحديث:

في إسناد المصنف: عبيدالله، لم أقف على تعيينه، وباقي رجاله ثقات.

والحديث صحيح، والله أعلم.

وقال ابن حجر في إسناد ابن ماجه: صحيح^(٢).



(١) لم أقف عليه في المطبوع من "مسند أبي يعلى"، ولا في "المعجم".

(٢) "فتح الباري" ٩ / ٥٢٥.

(١٤٠) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ زُرٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْجَمَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ -يَعْنِي رُسْتَةَ-، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ -رَجُلٌ مِنْ بَنِي ثَوْرٍ-، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَكَلَ الطَّعَامَ، أَكَلَ مِمَّا يَلِيهِ، وَإِذَا أَتَى بِالتَّمْرِ أَجَالَ ^(١) يَدَهُ فِيهِ.

رجال الإسناد:

- عبدالله بن محمد بن عبدالله بن زُرٍّ، أبو محمد الرازي، الخواري؛ وثقه المستغفريُّ، تقدّمت ترجمته في الحديث (٢١).
- أبو العباس الجمّال: أحمدُ بن جعفر بن نصر الرازي، ت(٣١٤هـ)؛ قال الخليلي: ثقةٌ، تقدّمت ترجمته في الحديث (٣٣).
- عبد الرحمن بن عمر الزُّهري، أبو الحسن الأصبهاني، لقبه: رُسْتَةَ، ت(٢٥٠هـ)، (ق)؛ ثقةٌ، له غرائب، تقدّمت ترجمته في الحديث (٣٣).
- أبو قتيبة: عبيدُ بن القاسم الأسدي التيمي الكوفي، يقال: هو ابن أخت الثَّوْري، ويقال: ابن أخته. سكن بغداد، (ق)؛ متفقٌ على تركه، واثمهم، تقدّمت ترجمته في الحديث (٣٣).
- هشام بن عروة بن الزُّبير بن العوّام، الأسدي، ت(١٤٥هـ)، وقيل(١٤٦هـ)، (ع)؛ ثقةٌ، وأنكروا عليه تبسُّطه في الرواية عن أبيه لأهل العراق، تقدّمت ترجمته في الحديث (٤٤).
- عروة بن الزبير بن العوّام بن خويلد الأسدي، أبو عبدالله المدني، ت(٩٤هـ)، (ع)؛ متفقٌ على توثيقه، وإمامته، تقدّمت ترجمته في الحديث (٤٤).

(١) أجال من (الجلول): وهو الدَّوران، يقال: جال، يجول، جولاً، وجولاناً، إذا دار، والمعنى: دارت يده في جهاته، وجوانبه، فيتناول منه ما شاء، "مقاييس اللغة" مادة (ج و ل) ١/ ٤٩٥، "النهاية" مادة (ج و ل) ١/ ٥٢٤، "التيسير بشرح الجامع الصّغير" ٢/ ٢٣٥.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في "أخلاق النبي" ٣ / ٢٨٨ (٦٤٢) - ومن طريقه البغوي في "الأنوار" ٦٠٩ (٩٣١) -، من طريق إسحاق بن أحمد الفارسي، عن عبد الرحمن -رسته-، عن أبي قتيبة: عبيد بن القاسم، به.

وتوبع عبد الرحمن:

أخرجه ابن حبان في "المجروحين" ١٦٦ / ٢، وأبو بكر الشافعي في "الغيلانيات" ٧٢٣ / ٢ (٩٩٥)، من طريق أحمد بن المقدام.

وابن عدي في "الكامل" ٥٤ / ٧، من طريق الصلت بن مسعود.

وأبو الشيخ الأصبهاني في "أخلاق النبي" ٣ / ٢٨٩ (٦٤٣) - ومن طريقه البغوي في "الأنوار" ٦٣٥ (٩٨١) -، من طريق داود بن رشيد.

والخطيب في "تاريخ بغداد" ١٢ / ٣٨٤ (٣٦٢٨)، والبيهقي في "شعب الإيمان" ٨ / ٣٥ (٥٤٦٠)، من طريق أحمد بن حنبل.

أربعتهم (أحمد بن المقدام، والصلت بن مسعود، وداود بن رشيد، وأحمد بن حنبل) عن عبيد بن القاسم، عن هشام بن عروة، به.

وتوبع عبيد بن القاسم:

أخرجه البزار ١٨ / ١٢٩ (٨٩)، من طريق خالد بن إسماعيل، عن هشام بن عروة، به.

وخالد بن إسماعيل هو: أبو الوليد المخزومي (قال ابن عدي: يضع الحديث على الثقات، وقال الدارقطني: متروك)^(١).

(١) "لسان الميزان" ٣ / ٣١٤.

الحكم على الحديث:

في إسناده عبيد بن القاسم، متهم، وعليه مدار الحديث، وأما متابعة خالد بن إسماعيل فلا تثبت لضعفه، فإسناد الحديث موضوع، والله أعلم.

قال أبو علي: صالح جزرة: هذا كذب، وكان عبيد هو ابن أخت سفيان، كان يضع الحديث، وله أحاديث منكير^(١).

وقال ابن حبان في عبيد بن القاسم: يروي العضلات عن الثقات، روى عن هشام بن عروة بنسخة موضوعة، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب^(٢).
وقال الألباني: موضوع^(٣).

وللحديث شاهد:

عن عكرّاش بن ذؤيب رحمته الله قال: أتى النبي ﷺ بجفنة^(٤) كثيرة الشريد، والودك^(٥)، فأقبلنا نأكل منها، فخبطت يدي في نواحيها، فقال: «يا عكرّاش كُلْ من موضع واحد، فإنه طعام واحد» ثم أتينا بطبق فيه ألوان من الرطب، فجالت يد رسول الله ﷺ في الطبق، وقال: «يا عكرّاش كل من حيث شئت، فإنه غير لون واحد».

أخرجه الترمذي ٢٨٣/٤ (١٨٤٨)، وابن ماجه ٤٧٥ (٣٢٧٤)، واللفظ له، وغيرهما، من طريق العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سوية، عن عبيد الله بن عكرّاش، عن أبيه عكرّاش رحمته الله.

(١) "تاريخ بغداد" ١٢ / ٣٨٣.

(٢) "المجروحين" ٢ / ١٦٥.

(٣) "سلسلة الأحاديث الضعيفة" ٢ / ٣٠٥.

(٤) الجفنة: كالقصة، وقيل: أعظم القصاع: الجفنة، ثم القصعة تليها، تشيع العشرة، ثم الصحيفة تشيع الخمسة، ونحوهم،

"المخصص" ١ / ٤٦٧، "مختار الصحاح" مادة (ج ف ن) ١٠٦.

(٥) الودك: دسم اللحم، "مختار الصحاح" مادة (و د ك) ٧١٥.

• وإسناده ضعيف:

- فيه العلاء بن الفضل (ضعيف)^(١).

قال الترمذي: حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث العلاء بن الفضل، وقد تفرّد العلاء بهذا الحديث، ولا نعرف لعكراش عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث^(٢).

الخلاصة:

لم نقف على حديث صحيح في إجمالة النبي ﷺ يده في أكل التمر، والثابت عنه ﷺ الأكل مما يليه إذا كان الطعام نوعاً واحداً^(٣)، ولم نقف على مخصص للتمر دون سائر الطعام، والله تعالى أعلم.



(١) "التقريب" ٣٧٢.

(٢) "سنن الترمذي" ٢٨٣/٤ (١٨٤٨).

(٣) عن عمر بن أبي سلمة قال: كنت غلاماً في حجر رسول الله ﷺ، وكانت يدي تطيش في الصحفة، فقال لي رسول الله ﷺ: «يا غلام، سم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك» فما زالت تلك طعمتي بعد، أخرجه البخاري ٩٦٠ (٥٣٧٦)، (٥٣٧٧)، (٥٣٧٨)، مسلم ٩٠٢ (٥٢٦٩)، وغيرهما، قال ابن حجر "فتح الباري" ٩/٥٢٣: قوله «كل مما يليك» محله ما إذا كان الطعام نوعاً واحداً؛ لأن كل أحد كالحائز لما يليه من الطعام فأخذ الغير له تعد عليه مع ما فيه من تقدر النفس بما خاضت فيه الأيدي، ولما فيه من إظهار الحرص، والنهم، وهو مع ذلك سوء أدب، بغير فائدة، أما إذا اختلفت الأنواع فقد أباح ذلك العلماء أه، قلت: ثبت عنه ﷺ تتبع الدباء في الصحفة لاحتوائها على أكثر من نوع من الطعام، عن أنس رضي الله عنه: قال: دخلت مع النبي ﷺ على غلام له خياط، فقدم إليه قصعة فيها ثريد، قال: وأقبل على عمله، قال: «فجعل النبي ﷺ يتتبع الدباء» قال: فجعلت أتبعه فأضعه بين يديه قال: فما زلت بعد أحب الدباء، أخرجه البخاري ٩٦٧ (٥٤٢٠)، ٣٣٦ (٢٠٩٢)، وغيرها، واللفظ له، ومسلم ٩١١ (٥٣٢٥)، ٩١٢ (٥٣٢٦)، (٥٣٢٧)، وغيرهم.

(١٤١) أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ الصَّائِغُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ -هُوَ ابْنُ عُمَرَ الْمُقَدَّمِيِّ-، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُوا التَّمَرَ بِالْبَلَحِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا أَكَلَهُ ابْنُ آدَمَ غَضِبَ، وَقَالَ: عَاشَ ابْنُ آدَمَ حَتَّى أَكَلَ الْخَلْقَ بِالْجَدِيدِ».

رجال الإسناد:

- أحمد بن محمد بن عبد الله النيسابوري، أبو حامد الصائغ، ت(٣٧٤هـ): صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث (٥٨).
- محمد بن إسحاق بن خزيمة، أبو بكر النيسابوري، صاحب الصحيح، ت(٣١١هـ): متفق على ثقته، وإمامته، تقدمت ترجمته في الحديث (٥٨).
- محمد بن عمر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي، أبو عبد الله البصري، ت(٢٤٥هـ)، (٤): روى عن: أبي زكريا: يحيى بن محمد بن قيس، ويحيى بن سعيد القطان، وأبي عامر العقدي، وغيرهم.
- روى عنه: ابن خزيمة، والأربعة، وغيرهم.
- قال البزار، والنسائي في موضع، ومسلمة: ثقة.
- وذكره ابن حبان في "الثقات".
- وقال أبو حاتم: صدوق.
- وقال النسائي في موضع: لا بأس به.
- وروى عنه ابن خزيمة في "صحيحه"^(١).
- وقال ابن حجر: صدوق.
- قلت: الراجح أنه ثقة، لتوثيق أكثر الأئمة، وإخراج ابن خزيمة عنه في "صحيحه"، ولم

(١) "صحيح ابن خزيمة" ٢٣٢/٤ (٢٧٦٤).

نَقَفَ لَهُ عَلَى جَرَحٍ، وَلَعَلَّ أَبَا حَاتِمٍ تَشَدَّدَ فِيهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

"تهذيب الكمال" ٢٢٤/٩، "تاريخ الإسلام" ١٢٤٠/٥، "تهذيب" ٦٥٥/٣، "التقريب" ٤٣٣.

• يحيى بن محمد بن قيس المحاربي، أبو زُكير البصري، الضَّرِير، المدني، كُنِيته: أبو محمد، و(أبو زُكير) لَقَبٌ غَلَبَ عَلَيْهِ، مِنَ الثَّامِنَةِ، (بَخْمَدَتِ سَق):

رَوَى عَنْ: هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، وَأَبِيهِ: مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، وَغَيْرِهِمْ.

رَوَى عَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْمُقَدَّمِيِّ، وَابْنُ الْمَدِينِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَغَيْرِهِمْ.

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: أَحَادِيثُهُ مُتَقَارِبَةٌ، إِلَّا حَدِيثَيْنِ.

وَأُورِدَ لَهُ ابْنُ عَدِي أَرْبَعَةَ أَحَادِيثَ، وَقَالَ: عَامَّةُ أَحَادِيثِهِ مُسْتَقِيمَةٌ إِلَّا هَذِهِ الْأَحَادِيثَ.

وَقَالَ الْخَلِيلِيُّ: شَيْخٌ صَالِحٌ.

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ضَعِيفٌ.

وَقَالَ الْفَلَّاسُ: لَيْسَ بِمُتْرُوكٍ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.

وَقَالَ السَّاجِي: صَدُوقٌ يَهْمُ، وَفِي حَدِيثِهِ لِينٌ.

وَقَالَ الْعَقِيلِيُّ: لَا يُتَابَعُ عَلَى حَدِيثِهِ.

وَقَالَ ابْنُ حَبَانَ: كَانَ مِمَّنْ يَقْلِبُ الْأَسَانِيدَ، وَيَرْفَعُ الْمَرَاثِيلَ، مِنْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ، فَلَمَّا كَثُرَ ذَلِكَ

مِنْهُ صَارَ غَيْرَ مُحْتَجٍّ بِهِ، إِلَّا عِنْدَ الْوِفَاقِ، وَإِنْ اعْتَبَرَ بِمَا لَمْ يَخَالِفِ الْأَثْبَاتَ فِي حَدِيثِهِ فَلَا ضَرَرَ.

وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي "دِيَوَانِ الضَّعَفَاءِ": ثَقَّةٌ، وَفِي "مَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ وَهُوَ مُوْتَقٌ": صَدُوقٌ.

وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: صَدُوقٌ، يَخْطِئُ كَثِيرًا.

قُلْتُ: الرَّاجِحُ أَنَّهُ ضَعِيفٌ، وَأَمَّا رَوَايَةُ مُسْلِمٍ عَنْهُ فِي الْمَتَابِعَاتِ -كَمَا ذَكَرَ الْمَزْيِيُّ-، وَاللَّهُ

أَعْلَمُ.

"المجروحين" ٤٧١/٢، "تهذيب الكمال" ٧٦٢/١٠، "ديوان الضعفاء" ٤٣٨، "مَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ وَهُوَ

موثق" ١٩٨، "تهذيب" ٣٨٦/٤، "التقريب" ٥٢٦.

• هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، الأسدي، ت(١٤٥هـ)، وقيل(١٤٦هـ)، (ع): ثقة، وأنكروا عليه تبسُّطه في الرواية عن أبيه لأهل العراق، تقدّمت ترجمته في الحديث (٤٤).

• عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبدالله المدني، ت(٩٤هـ)، (ع): متفقٌ على توثيقه، وإمامته، تقدّمت ترجمته في الحديث (٤٤).

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في "الكبرى" ٢٥٠ / ٦ (٦٦٩٠).
 وأبو نعيم في "الطب النبوي" ٧٢٢ / ٢ (٨١٥)، من طريق بشر بن موسى.
 كلاهما (النسائي، وبشر بن موسى)، عن محمد بن عمر المقدمي، عن يحيى بن محمد، به.
 وتوبع محمد بن عمر:
 أخرجه ابن ماجه (الأطعمة/ أكل البلح بالتمر / ٤٨٢ / (٣٣٣٠))، عن بكر بن خلف.
 وأبو يعلى ٨١٩ (٤٣٩٨)، عن محمد بن عبدالله الأزري.
 والعقيلي في "الضعفاء" ٨٢٥، والبيهقي في "شعب الإيمان" ١٣٠ / ٨ (٥٥٩٧)، من طريق القاسم بن أمية.
 وأبو القاسم الحرّفي في "فوائده" رواية الأنصاري ٨٨ (٣٨) —وعنه البيهقي في "الآداب" ١٧٨ (٤٣٣)—، ورواه الخطيب في "تاريخ بغداد" ٣ / ٣٢٠ —ومن طريقه ابن الجوزي في "الموضوعات" ٣ / ١٧٣ (١٣٩٣)—، من طريق محمد بن شدّاد.
 وابن حبان في "المجروحين" ٢ / ٤٧٢، وابن السني في "الطب" كما في "اللالئ المصنوعة" ٢ / ٢٠٦، من طريق محمد بن المشنى.
 وابن السني في "الطب" كما في "اللالئ المصنوعة" ٢ / ٢٠٦، وابن عدي في "الكامل" ٩ / ١٠٥، وأبو نعيم في "تاريخ أصبهان" ١ / ١٧٠، من طريق عمرو بن علي.
 والحاكم في "المستدرک" ٩ / ٧٩ (٧٣١٥)، من طريق أبي عبدالله التيمي، وأبي الربيع العتكي، ونصر بن علي الجهضمي.
 والخليلي في "الإرشاد" ١ / ١٧٢ (١١)، من طريق حفص بن عمر.

والبيهقي في "شعب الإيمان" ٨ / ١٣٠ (٥٥٩٧)، من طريق عبيد الله بن محمد.
وابن الجوزي في "الموضوعات" ٣ / ١٧٤ (١٣٩٤)، من طريق نعيم بن حماد.
كلهم عن يحيى بن محمد، عن هشام بن عروة، به.

الحكم على الحديث:

في إسناد المصنف يحيى بن محمد، وهو ضعيفٌ كما تقدّم.
ومدارُ الحديث عليه، كما تبين في التخريج.
وهذا الحديث مما أنكر عليه.
قال النسائي^(١)، والذهبي^(٢): منكر.
وقال العقيلي: لا يُتابع عليه^(٣).
وقال ابن حبان: هذا الكلام لا أصل له من حديث رسول الله ﷺ^(٤).
وقال الخليلي: وهذا فردٌ شاذٌّ، لم يروه عن هشام غير أبي زُكير، وهو شيخ صالح، ولا يحكم بصحّته، ولا بضعفه، ويستدلُّ بهذا على نظائره من هذا النوع^(٥).
وقال ابن القيسراني: يحيى هذا انفرد بهذا الحديث عن هشام، وهو أحد ما أنكر عليه روايته، والله أعلم^(٦).
والحديث ذكره السيوطي في "اللائل المصنوعة"^(٧)، وابن عراق في "تنزيه الشريعة"^(٨).

(١) "تحفة الأشراف" ١٢ / ١٨١.

(٢) "مختصر استدراك الحافظ الذهبي على مستدرک أبي عبد الله الحاكم" ٥ / ٢٥٩٥.

(٣) "الضعفاء" ٨٢٥.

(٤) "المجروحين" ٢ / ٤٧٢.

(٥) "الإرشاد" ١ / ١٧٢ (١١).

(٦) "تذكرة الحفاظ" ٢٥٥.

(٧) ٢ / ٢٠٦.

(٨) ٢ / ٢٥٥.

(١٤٢) أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ الصَّائِغُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَشِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَسَّانُ بْنُ سِيَاهِ السَّعْدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا جَاءَ الرُّطْبُ فَهَنِّئْنِي».

رجال الإسناد:

- أحمد بن محمد بن عبد الله النيسابوري، أبو حامد الصائغ، ت (٣٧٤هـ): صدوق، تقدّمت ترجمته في الحديث (٥٨).
- محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة، أبو بكر النيسابوري، صاحب "الصحيح"، ت (٣١١هـ): متفق على ثقته، وإمامته، تقدّمت ترجمته في الحديث (٥٨).
- محمد بن موسى بن نُفَيْع الحَرَشِيُّ، أبو عبد الله البصري، ت (٢٤٨هـ)، (ت س): روى عن: حَسَّانِ بْنِ سِيَاهٍ، وَحَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، وَأَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ، وَغَيْرِهِمْ. روى عنه: الترمذي، والنسائي، وأبو حاتم، وغيرهم. ذكره ابن حبان في "الثقات". وقال النسائي، ومسلمة: صالح، وزاد النسائي: أرجو أن يكون صدوقاً. وأخرج له ابن خزيمة^(١)، وأبو عوانة^(٢) في "صحيحهم". وقال أبو حاتم: شيخ.

(١) "صحيح ابن خزيمة" ١/ ١٧٥، (٣٣٩)، ٢٣٨، (٤٦٧)، ٤/ ١٨٣ (٢٦٤٨)، وغيرها.

(٢) "مستخرج أبي عوانة" ١/ ٣٧٥ (١٣٥٩).

وقال أبو عبيد الآجري: سألتُ أبا داود عنه فوهَّاه، وضعَّفه.

وقال الذهبي: صويلح، وهَّاه أبو داود، وقوَّاه غيره.

وقال ابن حجر: لين.

قلت: لعلَّه صدوق، كما قال النسائي، وهو تلميذه، وفيه تشدد، وروى عنه ابن خزيمة،

وأبو عوانة في "صحيحهم"، ولعلَّ أبا حاتم تشدد فيه، والله تعالى أعلم.

"تهذيب الكمال" ٣٧٠ / ٩، "الكاشف" ٢ / ٢٢٥، "تهذيب" ٧١٣ / ٣، "التقريب" ٤٤٣.

• حسان بن سياه، أبو سهل الأزرق، البصري، ت (١٨١ - ١٩٠هـ):

روى عن: عن ثابت، وعاصم بن بهدلة، والحسن بن ذكوان، وغيرهم.

روى عنه: محمد بن موسى الحرشي، وعمرو بن الحصين، وقاسم بن يزيد الكلابي،

وغيرهم.

متفقٌ على ضعفه، وتركه، قال ابن حبان: منكر الحديث جدًا.

"المجروحين" ٣٣٠ / ١، "الكامل" ٢٤٨ / ٣، "تاريخ الإسلام" ٨٣٢ / ٤، "لسان الميزان" ١٦ / ٣.

• ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري، ت بعد (١٢٠هـ)، (ع):

متفقٌ على ثقته، وإمامته، تقدمت ترجمته في الحديث (١٣٥).

تخريج الحديث:

أخرجه البزار ١٣ / ٣٣٥ (٦٩٥٣).

وأبو بكر الشافعي في "الغيلانيات" ٢ / ٧١٤ (٩٨٢) - ومن طريقه الخطيب في "تاريخ

بغداد" ٦ / ٢٩١، وابن الجوزي في "الموضوعات" ٣ / ١٧٧ (١٣٩٦) -، ورواه ابن عدي في

"الكامل" ٣ / ٢٥٠، عن أبي جعفر الأحول.

وابن عدي في "الكامل" ٢٤٩/٣ - ٢٥٠، عن محمد بن سعيد، وجعفر بن محمد، وعبدالله بن العباس الطيالسي.

وابن شاهين في "الجزء الخامس من الأفراد" ٢٧٧ (٧٨)، عن محمد بن زهير.
وأبو نعيم في "تاريخ أصبهان" ٢/٢٦٢، من طريق خالد بن النضر، ومحمد بن سليمان المالكي.

كلهم عن محمد بن موسى، عن حسن بن سياه، به.

وتوبع محمد بن موسى:

أخرجه ابن الأعرابي في "معجمه" ٣/٩١٢ (١٩١٤)، من طريق محمد بن محمد الجرشي^(١)، عن حسن بن سياه، به.
وللحديث طريق آخرى:

عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: «لو علم الناس وجدي بالثرب لعزوني به إذا ذهب».

أخرجه ابن الجوزي في "الموضوعات" ٣/١٧٨ (١٣٩٧)، من طريق أبي بكر بن عبد الخالق، عن أبي جعفر الزرقني، عن يحيى بن عبدالله بن ماهان، عن محمد بن سعيد، عن مجاشع بن عمرو، عن إسحاق بن عبدالله الدمشقي، عن هشام بن عروة، به.
وإسحاق بن عبدالله (قال ابن الجوزي: ذاهب الحديث، وقال: من أبي بكر بن عبد الخالق إلى هشام بين ضعيف، وكذاب)^(٢).

(١) هكذا جاء في المطبوع من "المعجم" لابن الأعرابي، ولم أقف له على ترجمة، ولعله تصحيف، وصوابه: محمد بن موسى الحرشي، والله أعلم.

(٢) "الموضوعات" ٣/١٧٨ (١٣٩٧).

ومجاشع بن عمرو (قال ابن حبان: كان ممن يضع الحديث على الثقات...) ^(١)
 ومحمد بن سعيد (قال ابن حجر: هو الكزبراني، وهو متروك، وكذا شيخه، والعهد
 عندي فيه على أحدهما؛ فإنه ظاهر البطلان) ^(٢).

الحكم على الحديث:

في إسناد المصنف: حسن بن سياه، متروك - كما تقدّم -.
 ومدار الحديث عليه، كما تبين في التخريج، والحديث من منكراته.
 والطريق الثاني لا يثبت، لضعف رواته.
 قال البزار: هذا الحديث لا نعلم رواه إلا حسن بن سياه، عن ثابت، عن أنس، وقد
 روى، عن ثابت، عن أنس غير حديث لم يتابع عليه ^(٣).
 وقال ابن شاهين: تفرد بهذا الحديث حسن بن سياه، وهو حديث غريب، لا أعلم رواه
 غير حسن بن سياه ^(٤).
 والحديث ذكره السيوطي في "اللائل المصنوعة" ^(٥)، وابن عَرَّاق في "تنزيه الشريعة" ^(٦).



(١) "المجروحين" ١٨ / ٣.

(٢) "لسان الميزان" ٥٧٢ / ٤.

(٣) "مسند البزار" ١٣ / ٣٣٥ (٦٩٥٣).

(٤) "الخامس من الأفراد" ٢٧٧ (٧٨).

(٥) "اللائل المصنوعة" ٢ / ٢٠٧.

(٦) "تنزيه الشريعة" ٢ / ٢٥٥.

(١٤٣) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ: زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّيْنَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صُدْرَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا طَالِبُ بْنُ حُجَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُوْدُ الْعَبْدِيُّ، الْبَصْرِيُّ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ: «هَذَا الْبَرْئِيُّ^(١)، أَمَا إِنَّهُ دَوَاءٌ لَا دَاءَ فِيهِ».

رجال الإسناد:

- زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى، أبو علي السرخسي الفقيه، ت (٣٨٩هـ): ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث (٢).
- إبراهيم بن عبدالله بن محمد، أبو إسحاق الزينبي^(٢): روى عن: محمد بن بشار، وعمرو بن علي، ومحمد بن المثنى، وغيرهم. روى عنه: زاهر بن أحمد، وأبو علي بن الخصيب، وأبو بكر بن المقرئ، وغيرهم. لم أقف له على ترجمة.
- محمد بن إبراهيم بن صدران السليمي، أبو جعفر المؤدّن، البصري، (٢٤٧هـ)، (د ت س): روى عن: طالب بن حجير، والفضل بن علاء، وصالح بن زياد، وغيرهم. روى عنه: أبو داود، والترمذي، والنسائي، وغيرهم. قال أبو داود: ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال أبو حاتم: شيخ، صدوق. وقال النسائي: لا بأس به.

(١) البرئ: ضرب من التمر، أصفر مدور، وهو أجود التمر، واحده برئّة. "مشارك الأنوار" مادة (ب ر ن) ١/١٣٣، "لسان العرب" مادة (ب ر ن) ١٦/١٩٤.

(٢) اسمه وتلاميذه، وشيوخه مستفاد من رواياته في "تاريخ دمشق" لابن عساكر ٣١/١٦٥، ٣٩/٢٠٣، ٤٤/١٤٩.

وروى عنه ابن خزيمة في "صحيحه"^(١).

وقال الذهبي: وثق.

وقال ابن حجر: صدوق.

قلت: الراجح أنه ثقة، فقد وثقه تلميذه أبو داود، وروى عنه ابن خزيمة، ولعلّ أبا حاتم، والنسائي تشدداً فيه، والله أعلم.

"تهذيب الكمال" ٥٠٠/٨، "تاريخ الإسلام" ١٢١٠/٥، "الكاشف" ١٥٣/٢، "التهذيب" ٤٩١/٣، "التقريب" ٤٠١.

• طالب بن حُجَيْر العبدي، أبو حجير البصري، من السَّابِعة، (بخ ت):

روى عن: هود بن عبد الله العصري.

روى عنه: محمد بن إبراهيم بن صُدْران، وقيس بن حفص، ومحمد بن عقبة، وغيرهم.

قال ابن عبد البر: هو عندهم من الشيوخ، ثقة.

وذكره ابن حبان، وابن خلفون في "الثقات".

وأخرج الحاكم حديثه في "المستدرک"، وحسنه أبو علي الطوسي.

وقال أبو زرعة، وأبو حاتم: شيخ.

وقال ابن القطان: مجهول الحال.

وقال ابن حجر: صدوق.

قلت: وهو كما قال، والله أعلم.

"تهذيب الكمال" ٤٤/٥، "إكمال تهذيب الكمال" ٥٢/٧، "التهذيب" ٢٣٥/٢، "التقريب" ٢٢٣.

• هود بن عبد الله بن سعد العبدي، العصري، من الرَّابِعة، (بخ ت):

روى عن: جدّه لأمّه مَزِيدَة بن جابر، وله صحبة، ومعبد بن وهب، له صحبة أيضاً.

روى عنه: طالب بن حجير العبدي.

(١) "صحيح ابن خزيمة" ٢٢٠/٤ (٢٧٣٤)، وضع الأعظمي محقق الكتاب في الطبعة الثانية - وهي المعتمدة - فراغاً، وفي

الحاشية قال: كلمة غير مقروءة، وفي الطبعة الثالثة أثبت الاسم (محمد بن صُدْران).

ذكره ابن قانع في جملة الصَّحابة.

وذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

وأخرج الحاكم حديثه في "المستدرک".

وقال ابن القطَّان: مجهولٌ.

وقال الذهبي: لا يكاد يُعرف.

وقال ابن حجر: مقبولٌ.

قلت: الراجح أنه مجهول، والله أعلم.

"تهذيب الكمال" ٤٧٠/١٠، "ميزان الاعتدال" ٥١٣/٥، "إكمال تهذيب الكمال" ١٧٢/١٢،

"التهذيب" ٢٨٧/٤، "التقريب" ٥٠٥.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" ٣/٣١٤ (١٩٦٠) - ومن طريقه أبو نعيم في "معرفة الصَّحابة" ٥/٢٦٢٩ (٦٣١٩) -.

وأبو يعلى ١٢١٢ (٦٨٤٤).

والطبراني في "الكبير" ٢٠/٤٨٣٣ (٨١٢) - ومن طريقه المزني في "تهذيب الكمال" ٤٤/٥ -، عن الحسين بن إسحاق.

ثلاثتهم (ابن أبي عاصم، وأبو يعلى، والحسين بن إسحاق) عن محمد بن صُدْران، عن طالب بن حُجير، به، بذكر قصَّة في أوَّلِهِ.

وتوبع محمد بن صُدْران:

أخرجه الحاكم في "المستدرک" ١٠/١٦٤ (٨٤٤٧)، من طريق قيس بن حفص، عن طالب بن حُجير، به، بذكر القصَّة.

الحكم على الحديث:

في إسناده المصنف: إبراهيم بن عبدالله الزينبي، لم أقف له على ترجمة.
والحديث ضعيفٌ للجهالة بهود العبدى، وتفرد، والله أعلم.

وللحديث شواهد:

الأول: عن أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «خير تمراتكم البرني، يذهب الداء، ولا داء فيه».

أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" ٧ / ٢٤٧ (٧٤٠٦)، من طريق سعيد بن سويد، عن خالد بن زياد.

والحاكم في "المستدرک" ٩ / ٢٦٥ (٧٦٣٩)، من طريق سعيد بن سويد، عن خالد بن رباح البصري.

كلاهما عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه.

• وإسناده ضعيفٌ:

- فيه سعيد بن سويد، وهو مداره، ذكره ابن حبان في "الثقات" ^(١)، وذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"، ولم يذكر فيه جرحاً، ولا تعديلاً ^(٢)، ولم أقف له على حكم.

الثاني: عن بريدة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «خير تمراتكم البرني، يذهب الداء، ولا داء فيه».

ويأتي تخريجُه، وبيانُ ضعفه في الحديث (١٤٤).

(١) "الثقات" ٨ / ٢٦٢.

(٢) "الجرح والتعديل" ٤ / ٢٩.

الثالث: عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال « خير تمر كم البرني، يذهب الداء، ولا داء فيه ».

أخرجه العقيلي في "الضعفاء" ٥٠٠، والطبراني في "الأوسط" ١٦٥/٦ (٦٠٩٢)، والحاكم في "المستدرک" ٢٦٤/٩ (٧٦٣٨)، وغيرهم، من طريق عبيد بن واقد القيسي، عن عثمان بن عبدالله العبدی، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، مرفوعاً، وبعضهم ذكر قصة فيه.

• وإسناده ضعيف:

- فيه عبيد بن واقد (ضعيف)^(١).

- وفيه عثمان بن عبدالله العبدی^(٢)، (قال العقيلي: مجهول، وحديثه غير محفوظ، ولا يعرف إلا به، وقال الأزدي: ضعيف، مجهول)^(٣).
قال الذهبي: عثمان لا يُعرف، والحديث منكرو^(٤).

وللحديث شواهد أخرى عن علي، ووفد عبدالقيس رضي الله عنهم، وغيرهم، وكلها ضعيفة^(٥).

(١) "التقريب" ٣١٩.

(٢) وفي رواية الحاكم قال: عثمان بن عبدالرحمن العبدی، وهو كذا في "إتحاف المهرة" ١/٦٦١، والذي يظهر أنه عثمان بن عبدالله العبدی، فالحديث من روايته، والله أعلم.

(٣) "لسان الميزان" ٣٩٩/٥.

(٤) "المستدرک" مع التلخيص ٢٦٤/٩ (٧٦٣٨).

(٥) ينظر "الموضوعات" لابن الجوزي ١٦٧/٣، "اللائئ المصنوعة" ٢/٢٠٥، "تنزيه الشريعة" ٢/٢٥٥، "الفوائد المجموعة" ١٨٠، "سلسلة الأحاديث الصحيحة" ٤/٤٥٩، حواشي "مختصر استدراك الحافظ الذهبي على مستدرک أبي عبدالله الحاكم" ٢٧٦٣/٦ بتحقيق الشيخين عبدالله اللحيدان، وسعد الحميد.

الخلاصة:

لم نقف على حديث صحيح عن النبي ﷺ في فضل التمر البرني، ولعل الحديث بمجموع شواهد المعتمدة يرتقي للحسن لغيره، والله تعالى أعلم.

قال ابن الجوزي بعد سوجه لأحاديث التمر البرني: ليس في هذه الأحاديث كلها شيء يصح^(١).

قال الألباني: وجملته القول أن الحديث صحيح عندي بمجموع شواهد، لأن غالبها لم يشتد ضعفها^(٢).



(١) "الموضوعات" ٣ / ١٧١.

(٢) "سلسلة الأحاديث الصحيحة" ٤ / ٤٦١.

(١٤٤) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ الْأُبُلِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُوسَى -يَعْنِي الْكُذَيْمِيَّ-، قَالَ: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّفَاعِيُّ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ ثَمَرَاتِكُمُ الْبَرْنِيُّ^(١)، يَذْهَبُ بِالْدَّاءِ، وَلَا دَاءَ فِيهِ»^(٢).

رجال الإسناد:

- أحمد بن يعقوب بن يوسف بن يونس الكرابيسي، أبو نصر النُّسَفي، ت(٣٨٣هـ): شيخٌ لم أقف له على جرح، أو تعديل، تقدّمت ترجمته في الحديث (٣١).
- إسماعيل بن محمد بن إسماعيل البغدادي، أبو علي الصَّفَّارُ المُلْحِي، ت(٣٤١هـ): ثقة، تقدّمت ترجمته في الحديث (٨٧).
- إبراهيم بن مهدي بن عبد الرحمن، أبو إسحاق الأُبُلِّيُّ، ت(٢٨٠هـ): روى عن: هلال بن يحيى، وشيبان بن فروخ، والشاذكوني، وغيرهم.
- روى عنه: إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وأبو سهل القطّان، وعبدالله بن أحمد الرّبعي، وغيرهم.

قال الخطيب: ضعيف الحديث.

وقال الأزدي: كان يضع الحديث، مشهورٌ بذلك.

وقال ابن حجر: كذبوه.

"تهذيب الكمال" ٣٠٠ / ١، "تهذيب" ٨٩ / ١، "التقريب" ٣٤.

- عمر بن موسى، أبو حفص الحادي، الشّامي، البصري، عمُّ الكُذَيْمِيّ، ت(٢٣١هـ) - ٢٤٠هـ):

روى عن: حمّاد بن سلمة، وأبي الرّبيع السّمان، وأبي هلال: محمد بن سليم، وغيرهم.

(١) تقدّم بيانه في الحديث (١٤٣).

(٢) إلى هنا ما تم استدراكه من تحقيق د. أحمد فارس السّلموم.

روى عنه: عمران السخيتاني، والبزار، والسَّاجي، وغيرهم.

ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: ربما أخطأ.

وقال ابن عدي: ضعيفٌ، يسرق الحديث، ويخالف في الأسانيد، والضعف على روايته

يُن.

وقال الذهبي: ضعفه ابن نقطة، وغيره.

قلت: الراجح أنه ضعيفٌ، وأما ذكر ابن حبان له في "الثقات" فتعقبه ابن حجر، قال:

غفل ابن حبان فذكره في "الثقات"، وقال: مشى أمره على ابن حبان، مع يقظته، وقال في كلام

ابن عدي: هذه من دقائق ابن عدي، وتحقيقه في هذا الفن.

"الضعفاء والمتروكون" لابن الجوزي ٢/٢١٦، "تاريخ الإسلام" ٥/ ٨٩٥، "ميزان الاعتدال"

٤/ ٢٨١، "لسان الميزان" ٦/ ١١١-١٥١، ٨/ ٢٠٠.

• عقبة بن عبدالله الرِّفَاعِي، الأصم، ت(١٦٦هـ)، (ت):

ضعيفٌ، تقدّمت ترجمته في الحديث (٤٢).

• عبدالله بن بُريدة بن الحُصَيْب الأسلمي، أبو سهل المروزي، أخو سليمان،

ت(١٠٥هـ)، (ع):

ثقةٌ، تقدّمت ترجمته في الحديث (٤٢).

تخريج الحديث:

أخرجه الرُّوياني في "مسنده" ١/ ٨١ (٤٣)، وابن عدي في "الكامل" ٦/ ٤٩١، والبيهقي

في "شعب الإيمان" ٨/ ٥٤ (٥٤٨٧)، وابن الجوزي في "الموضوعات" ٣/ ١٧١، من طريق

عبدالله بن السكن الرِّقَاشِي، عن عقبة بن عبدالله الرِّفَاعِي، عن ابن بريدة، به.

الحكم على الحديث:

في إسناده المصنف: إبراهيم بن مهدي، متهّم، وعمر بن موسى، ضعيف، وأحمد بن يعقوب، لم أقف له على جرح، أو تعديل.

والحديث ضعيف، مداره على عقبة بن عبدالله الرّفاعي، وهو ضعيف.

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: هذا حديث ضعيف^(١).

وللحديث شواهد، تقدّم ذكرها، وتخريجها في الحديث (١٤٣).

ولعل الحديث يرتقي بمجموع شواهدة للحسن لغيره - كما ذكرنا -، والله تعالى أعلم.



(١) "بيان خطأ البخاري في تاريخه" ٥٧.

(١٤٥) أَخْبَرَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّانَاجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مِسْمَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدٌ -هُوَ ابْنُ الْحَبَابِ-، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ الْأَشْعَثِ، عَنْ جُوَيْرٍ، عَنْ الضَّحَّاكِ، عَنِ النَّزَالِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: مَنْ أَكَلَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةٍ قَتَلَتْ كُلَّ دَابَّةٍ فِي بَطْنِهِ.

رجال الإسناد:

- زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى، أبو علي السرخسي الفقيه، ت (٣٨٩هـ): ثقة، تقدّم ترجمته في الحديث (٢).
- عبيد بن الداناج^(١) - محمد - بن موسى السرخسي، أبو محمد ت بعد (٣٠٠هـ): روى عن: صالح بن مسمار الكشميهني.
- روى عنه: أبو علي: زاهر بن أحمد، وابن عدي.
- "الأنساب" ٥١٠ / ٢، "اللباب" ٤٨٦ / ١.
- صالح بن مسمار السلمي، أبو الفضل، ويقال: أبو العبّاس المروزي، الكشميهني، ويقال: الرّازي، ت (٢٥٠هـ)، وقيل بعدها، (م ت): ثقة، تقدّم ترجمته في الحديث (٥٨).
- زيد بن حباب بن الريّان، وقيل: رومان، أبو الحسين العُكلي، ت (٢٣٠هـ)، (رم ٤): صدوق، يخطئ في حديث الثوري، تقدّم ترجمته في الحديث (١٢).
- عيسى بن الأشعث:
- مجهول، تقدّم ذكره في الحديث (١٢).
- جُوَيْرٍ بن سعيد الأزدي، أبو القاسم البلخي، توفي بعد (١٤٠هـ)، (خد ق): متفق على تضعيفه، تقدّم ترجمته في الحديث (١٢).

(١) الداناج - بفتح الدال المهملة والنون -: معرب (الدانا) بالفارسية، يعنى: العالم، "الأنساب" ٥١٠ / ٢.

• الضَّحَّاكُ بن مُزَاحِم الهَلَالِي، أَبُو الْقَاسِمِ الْخِرَاسَانِي، مِنْ أَهْلِ بَلْخ، ت بَعْدَ (١٠٠هـ)، (٤):

صَدُوقٌ، كَثِيرُ الْإِرْسَالِ، تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ (١٢).

• النَّزَّالُ بن سَبْرَةَ بن عَامِرِ الْهَلَالِي، الْكُوفِيُّ، مِنَ الثَّانِيَةِ، (خ د تم س ق):
ثِقَّةٌ، وَقِيلَ: إِنَّ لَهُ صُحْبَةً، تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ (١٢).

تخريج الأثر:

أَخْرَجَ الْمَصْنَفُ جُزْءًا مِنْهُ بِرَقْمِ (١٢) - وَتَقَدَّمَ تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ فِي مَوْضِعِهِ -، وَأَخْرَجَهُ مَطُولًا بِرَقْمِ (١٤).

الحكم على الأثر:

فِي إِسْنَادِ الْمَصْنَفِ عُبَيْدُ بن مُحَمَّدٍ الدَّانَاجِ، لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى حَكْمٍ، وَالْأَثَرُ لَا يَصِحُّ عَنْ عَلِي بن أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، لِأَجْلِ عَيْسَى بن الْأَشْعَثِ، وَجُوَيْرٍ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.



(١٤٦) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ زُرٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ [الْعُطَارِيُّ]^(١)، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حُذَافَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه وَهُوَ يَوْمِئِذٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يُطْرَحُ لَهُ صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ فَيَأْكُلُهُ حَتَّى يَأْكُلَ حَشَفَهَا^(٢).

رجال الإسناد:

- عبدالله بن محمد بن عبدالله بن زُرٍّ، أبو محمد الرازي، الخواري؛ وثقه المستغفري، تقدّمت ترجمته في الحديث (٢١).
- أبو عبدالله العطاري: هو الحسين بن الحسن بن علي بن داود؛ روى عن: يحيى بن محمد بن السكن، وإسماعيل بن عبد الحميد.
- قال أبو الشيخ الأصبهاني: قَدِمَ علينا من طبرستان، معه أصولٌ صحاح.
- وقال أبو نعيم: قَدِمَ أصبهان من طبرستان، صاحب أصولٍ صحاح.
- قلت: لعلّه صدوقٌ، لم نقف له على جرح، وحدث من أصولٍ صحاح، والله تعالى أعلم.
- "طبقات المحدثين بأصبهان" ٤ / ١٨٤، "تاريخ أصبهان" ١ / ٣٣٢.
- أحمد بن إسماعيل بن محمد القرشي السهمي، أبو حذافة المدني، ت(٢٥٩هـ)، (ق):

روى عن: مالك، وحاتم بن إسماعيل، ومصعب بن عبدالله الزبيري، وغيرهم.

روى عنه: ابن ماجه، ومحمد بن مخلد الدوري، والمحاملي، وغيرهم.

قال أبو مصعب الزهري: كان يحضر معنا العرض على مالك.

وقال أبو بكر البرقاني: كان الدارقطني حسن الرأي فيه، وأمرني أن أخرج عنه في

(١) جاء في المخطوط: (العطاردي)، والصواب ما أثبتنا من ترجم للرجل، والله أعلم.

(٢) الحشف أَرْدَأُ التَّمْر، وقيل حشف من التمر: ما لم يُنَو، فإذا يبس صلب، وفسد، لا طعم له، ولا لحاء، ولا حلاوة. "مختار

الصّحاح" مادة (ح ش ف) ١٣٨، "لسان العرب" مادة (ح ش ف) ١٠ / ٣٩٢.

"الصحيح"، وقال الدارقطني في موضع: روى "الموطأ" عن مالك مستقيماً، وقال في موضع: قوي السماع عن مالك، إلا أنه قد لحقته غفلة، قرأت عليه أحاديث ليست عنه. وقال الخطيب: أدخل عليه عن مالك أحاديث ليست من حديثه، ولحقه السهو في ذلك، ولم يكن ممن يتعمد الباطل، ولا يدفع عن صحة السماع من مالك. وقال ابن خزيمة: كنت أحدث عنه إلى أن عرض عليّ من روايته عن مالك ما أنكره قلبي، فتركته.

وامتنع ابن صاعد من التحديث عنه مدة، قال ابن عدي: ثم بلغني أنه حدث عنه بعد ذلك.

وقال ابن قانع: كان ضعيفاً.

وقال مسلمة: ضعيف في مالك جداً، وليس هو بحجة في الحديث.

وقال ابن حبان: يروي عن الثقات ما ليس يشبه حديث الأثبات.

وقال ابن عدي: حدث عن مالك الموطأ، وحدث عنه، وعن غيره بالبواطيل، وقال في موضع، إثر حديث ذكره: ضعيف جداً، لعلّ البلاء منه.

وقال أبو أحمد الحاكم: متروك الحديث، ذكره الفضل بن سهل^(١) فكذّبه، وقال: كل شيء نقول له يقول: حدثني مالك، عن نافع، عن ابن عمر.

وقال الدارقطني في موضع: ضعيف الحديث، كان مغفلاً، أدخلت عليه أحاديث في غير "الموطأ" فقبلها، لا يحتج به.

وقال الحاكم متعقباً كلام أبي مصعب (كان يحضر معنا العرض على مالك): وهذا غير محتمل، فإن أبا حذافة متروك، لا يختلف فيه.

وقال الخليلي: متروك الحديث، ضعيف، آخر من روى عن مالك، ولم يرو عنه من الثقات

(١) لعله الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج، البغدادي، أصله من خراسان، صدوق من الحادية عشرة، ت(٢٥٥هـ)، وقد

جاوز السبعين، (خ م د ت س)، "التقريب" ٣٨٢.

إلا نفرٌ ذوو عددٍ، وليمُوا عليه.

وقال ابن عبد البر: ضَعَفَهُ بعضهم، وليس بالقوي عندهم.

وقال الذهبي: ضَعَّفَ، وقال في "تذهيب تهذيب الكمال": ومع ضعفه سماعه "للموطأ" صحيح في الجملة، وقال في "ميزان الاعتدال": لم يُنْقَمَ على أبي حذافة متن، بل إسناد، ولم يكن ممن يتعمّد.

وقال ابن حجر: سماعه للموطأ صحيح، وخلط في غيره، وقال في "التهذيب": روى عن مالك "الموطأ"، وهو آخر من روى عنه من أهل الصدق.

قلت: الراجح أنه ضعيف، لكن سماعه "للموطأ" صحيح، والله أعلم.

"الكامل" ٢٨٧/١، "تاريخ بغداد" ٣٨/٥، "تهذيب الكمال" ٧٥/١، "تهذيب تهذيب الكمال" ١٣٠/١، "الكاشف" ١٩٠/١، "ميزان الاعتدال" ١٣٤/١، "إكمال تهذيب الكمال" ٢٢/١، "التهذيب" ١٦/١، "التقريب" ١٧.

• مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، إمام دار الهجرة ت(١٧٩هـ)، (ع): متفقٌ على ثقته، وإمامته، تقدّمت ترجمته في الحديث (٤٧).

• إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة - زيد - بن سهل الأنصاري، النجّاري، المدني، ت(١٣٢هـ)، (ع):

روى عن: عمّه: أنس بن مالك، وجعفر بن عياض، وذكوان: أبي صالح السمان، وغيرهم.

روى عنه: مالك، وابن عيينة، وهمام بن يحيى، وغيرهم.

قال ابن سعد، وابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي: ثقةٌ، وزاد ابن سعد عن الواقدي: كان مالك لا يقدّم عليه في الحديث أحداً، وكان ثقةً، كثير الحديث، وزاد ابن معين: حجةٌ، وزاد أبو زرعة: وهو أشهر إخوته، وأكثرهم حديثاً.

وقال ابن حبان في "الثقات": كان مقدّماً في رواية الحديث، والإتقان فيه.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، حجةٌ.

"تهذيب الكمال" ٣٩٢/١، "التهذيب" ١٢٢/١، "التقريب" ٤١.

تخريج الأثر:

أخرجه محمد بن الحسن الشَّيباني في روايته للموطأ ٣٢٧ (٩٢٦).
 وابن سعد في "الطبقات" ٢٤٢ / ٣، عن معن بن عيسى.
 وأبو مصعب الزُّهري في روايته للموطأ ١١٠ / ٢ (١٩٦٠).
 والبلاذري في "أنساب الأشراف" ٣٩٨ / ١٠، من طريق عبدالله الزُّبيري.
 والمصنف في هذا الكتاب برقم (١٤٧)، من طريق سويد الأنباري.
 والبيهقي في "شعب الإيمان" ٤٦٣ / ٧ (٥٢٨٧)، من طريق معلى بن منصور.
 سَنَتَهُم عن مالك، به.
 واختلف فيه على مالك:

- ١ - فرواه عددٌ من الرُّواة، عن مالك، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس.
 وهو الوجه الذي رواه المصنف، وتقدّم تخريجه.
 وأبو حذافة (سماعه للموطأ صحيح، وخلط في غيره) - كما تقدّم في ترجمته -
 ومحمد بن الحسن الشَّيباني (قال الذهبي: أحد الفقهاء، ليَّنه النسائي، وغيره من قبل
 حفظه، من بحور العلم، والفقه، قوياً في مالك)^(١).
 ومعن بن عيسى (ثقة، ثبت، قال أبو حاتم: هو أثبت أصحاب مالك)^(٢).
 وأبو مصعب الزُّهري (صدوق، عابه أبو خيثمة للرأي)^(٣).
 وعبدالله الزُّبيري (ليَّنه ابن معين، وقال أبو حاتم: هو من بابة عبدالرحمن بن أبي
 الزُّناد)^(٤)(٥).

وسويد الأنباري (صدوق في نفسه، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه،

(١) "ميزان الاعتدال" ٢٨ / ٥.

(٢) "التقريب" ٤٧٤.

(٣) "التقريب" ١٨.

(٤) قال ابن أبي حاتم: سئل أبي عن عبدالرحمن بن أبي الزُّناد، فقال: يكتب حديثه، ولا يحتجُّ به، "الجرح والتعديل" ٥ / ٢٥٢.

(٥) "سير أعلام النبلاء" ٢ / ٢٥٣٥.

فأفحش فيه ابن معين القول^(١)، وقال ابن عدي: روى عن مالك "الموطأ"، ويقال: أنه سمعه خلف حائط فضعف في مالك^(٢).

ومعلّى بن منصور (ثقة، سني، فقيه)^(٣).

وتوبع مالك على هذا الوجه:

أخرجه ابن سعد في "الطبقات" ٢/٢٤٢، وابن أبي شيبة في "مصنفه" ٧/٩٩ (٣٤٤٨٩)، والبلاذري في "أنساب الأشراف" ١٠/٣٩٨، من طريق همام بن يحيى.

وهمام بن يحيى (ثقة، ربما وهم)^(٤).

٢- ورواه معن بن عيسى، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر، مثله.

أخرجه ابن سعد في "الطبقات" ٢/٢٤٢، عن معن بن عيسى، به.

قلت: الراجح هو الوجه الأول لكثرة من رواه من الثقات، وللمتابعة، وأما الوجه الثاني، فافترد معن بروايته، وقد روى الوجه الأول موافقاً للجماعة، والله أعلم.

الحكم على الأثر:

في إسناد المصنف أبو عبدالله العطاري، صدوق، والأثر صحيح من طرق أخرى، وقد تقدّم ذكرها في التّخريج، والله أعلم.



(١) "التقريب" ٢٠٠.

(٢) "الكامل" ٤/٤٩٨.

(٣) "التقريب" ٤٧٣.

(٤) "التقريب" ٥٠٥.

(١٤٧) وَأَخْبَرَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو لَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ -هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ الْأَنْبَارِيِّ-، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه طَرَحَ لَهُ صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ فَأَكَلَهُ بِحَشْفِهِ ^(١).

رجال الإسناد:

- زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى، أبو علي السرخسي الفقيه، ت (٣٨٩هـ): ثقة، تقدّمت ترجمته في الحديث (٢).
- أبو لبيد: هو محمد بن إدريس بن إياس السّامي، السرخسي، ت (٣١٣هـ): روى عن: سُؤيد بن سعيد، وأبي مصعب الزُّهري، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وغيرهم. روى عنه: أبو علي الحافظ، وابن خزيمة، وزاهر بن أحمد السرخسي، وغيرهم. قال الخليلي: ثقة، متفق عليه.
- وقال الذهبي: الإمام، المحدث، الرّحال، الصّادق، وقال في موضع: رحل الناس إليه لسنده، وثقته.
- "الإرشاد" ٩٥٣/٣، "تاريخ الإسلام" ٢٧٠ / ٧، "سير أعلام النبلاء" ٣٢٧٨/٣، "الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة" ١٦٧ / ٨.
- سُؤيد بن سعيد بن سهل الهروي، الحداثي، أبو محمد الأنباري، ت (٢٤٠هـ)، (م ق): صدوق قبل ما عمي، ثم اختلط، وُضعف في روايته عن مالك، تقدّمت ترجمته في الحديث (٨٣).
- مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، إمام دار الهجرة ت (١٧٩هـ)، (ع): متفق على ثقته، وإمامته، تقدّمت ترجمته في الحديث (٤٧).

- إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة بن سهل الأنصاري، النجاري، ت (١٣٢هـ)، (ع): ثقة، حجة، تقدّمت ترجمته في الحديث (١٤٦).

تخريج الأثر:

تقدّم تخريجه في الأثر رقم (١٤٦).

الحكم على الأثر:

في إسناد المصنف سويد بن سعيد، صدوق، اختلط، وُضعف في مالك، والأثر من طرقه الأخرى صحيح عن عمر رحمته الله - كما بيّنّا في الأثر (١٤٦) -.



(١٤٨) أَخْبَرَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّانَاجِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ مِسْمَارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا زَيْدٌ -هُوَ ابْنُ الْحُبَابِ-، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَوْشَبُ -هُوَ ابْنُ عَقِيلِ الْعَبْدِيِّ-، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يَقُولُ: لَوْ يَعْلَمُ عِلْمُ التَّمْرِ لَأَخَذُوا سَبْعَ تَمَرَاتٍ بِدَرَاهِمٍ^(١).

رجال الإسناد:

- زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى، أبو علي السرخسي الفقيه، ت (٣٨٩هـ): ثقة، تقدّمت ترجمته في الحديث (٢).
- عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّانَاجِ بْنِ مُوسَى السَّرْخَسِيِّ، ت بعد (٣٠٠هـ): لم أوف له على حكم، تقدّمت ترجمته في الحديث (١٤٥).
- صالح بن مسمار السلمي، أبو الفضل، ويقال: أبو العبّاس المروزي، الكشميهني، ويقال: الرّازي، ت (٢٥٠هـ)، وقيل بعدها، (م ت): ثقة، تقدّمت ترجمته في الحديث (٥٨).
- زيد بن حُبَابِ بْنِ الرِّيَّانِ، وقيل: رومان، أبو الحسين العُكْلِي، ت (٢٣٠هـ)، (رم ٤): صدوق، يخطئ في حديث الثوري، تقدّمت ترجمته في الحديث (١٢).
- حَوْشَبُ بْنُ عَقِيلِ الْجَرَمِيِّ، وقيل: العبدي، أبو دحية البصري، من السابعة، (د س ق):

روى عن: قتادة، وبكر بن عبدالله المزني، والحسن البصري، وغيرهم.
روى عنه: زيد بن الحباب، وأبو داود الطيالسي، وابن مهدي، وغيرهم.
قال وكيع، وابن معين، وأبو داود، والنسائي، وابن شاهين: ثقة.
وقال أحمد: كان ثقة من الثقات.
ووثقه يعقوب بن سفيان -قاله ابن حجر-.

(١) المعنى: لو يعلم الناس فضل التمر، ومنافعه لبالغوا في ثمنه حتى أخذوا سبع تمرات بدرهم.

وقال يحيى بن سعيد القطان: حوشب عندي أثبت من جُهير^(١).

وذكره ابن حبان في "الثقات"^(٢).

وقال ابن معين في موضع: ليس به بأس.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

وقال العقيلي: روى عن مهدي الهجري حديثاً لا يتابع عليه.

وقال الأزدي: ضعيف.

وقال الذهبي، وابن حجر: ثقة.

قلت: وهو كما قالوا، وأما قولُ العقيليِّ (لا يُتابع عليه) فقد روى حوشب عن مهدي حديثاً كلاهما تفرَّد به، ومهدي الهجري، قال فيه ابن حجر: (مقبول)^(٣) ولم يُتابع، فالحمل عليه في ضعف الحديث أولى من الحمل على حوشب، والله تعالى أعلم^(٤).

وأما قول الأزدي فلا يعتبر به لضعفه، والله أعلم.

"تاريخ أسماء الثقات" ٧٠، "تهذيب الكمال" ١٩٨/٣، "ميزان الاعتدال" ١٨٦/٢، "الكاشف"

٢/٢٨٨، "التهذيب" ١/٥٠٧، "التقريب" ١٢٣.

(١) قال ابن حجر في "تعجيل المنفعة" ١/٤٠٠: (جُهير) بصيغة التصغير، وقيل: بوزن (عظيم) اهـ، وجهير هو ابن يزيد العبدى، قال أحمد، ويحيى: ثقة، وقال أبو حاتم، وأبو زرعة: لا بأس به، وقال يحيى القطان: حوشب بن عقيل أثبت منه. "الإكمال" للحسيني ٧٢.

(٢) قال المزني في "تهذيب الكمال" ٣/١٩٩: إلا أنه خلط في نسبه، فزعم أنه الثقفي، وذلك وهم منه، وتعقبه ابن حجر في "التهذيب" ١/٥٠٧، قال: بل ذكرهما جميعاً، ولم ينسب أبا دحية هذا إلى أحد، قلت: وهو كما قال ابن حجر، والله أعلم.

(٣) "التقريب" ٤٨٠.

(٤) أخرج أبو داود ٣٥٤ (٢٤٤٠)، وابن ماجه ٢٤٧ (١٧٣٢) وغيرهما، بسندهم عن حوشب بن عقيل، عن مهدي الهجري، حدثنا عكرمة، قال: كنا عند أبي هريرة في بيته فحدثنا: أن رسول الله ﷺ نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة، قال العقيلي في "الضعفاء" ١٧١: لا يتابع عليه، وقد روي عن النبي ﷺ بأسانيد جياد أنه لم يصم يوم عرفة، ولا يصح عنه أنه نهى عن صومه.. اهـ، وينظر لتخريجه والكلام عليه "البدر المنير" ٥/٧٤٩، و"إتحاف المهرة" ١٥/٤١٧، "التلخيص الحبير" ٣/١٤٧٦، "سلسلة الأحاديث الضعيفة" ١/٥٨١.

• قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري، ت(١١٧هـ)،
وقيل: (١١٨هـ)، (ع):

متفقٌ على توثيقه، تقدمت ترجمته في الحديث (٦).

تخريج الأثر:

لم أقف على من أخرجه غير المصنف، والله أعلم.

الحكم على الأثر:

في إسناد المصنف عبيد بن محمد الدَّانَاج، لم أقف له على حكم، وزيد بن الحُبَاب، صدوقٌ
يخطئ في حديث الثوري، وباقي رجاله ثقات، والله علم.



(١٤٩) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَفُوظٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي - شَيْخُ صَالِحٍ -، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّسْعَنِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْفَرِيَابِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ الْحَارِثِ الطَّائِفِيُّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: كَتَبَ قَيْصَرُ إِلَى عُمَرَ رضي الله عنه:
مِنْ قَيْصَرٍ -مَلِكِ الرُّومِ-، إِلَى عُمَرَ -مَلِكِ الْعَرَبِ- .

أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ رُسُلًا قَدْ أَتَوْنِي مِنْ قِبَلِكَ فَأَخْبِرُونِي أَنَّ قِبْلَكَ شَجَرَةٌ^(١) لَيْسَتْ بِخَلِيقَةِ الشَّجَرِ^(٢)، يَكُونُ مَا بَيْنَ عَشْرَةِ أَذْرُعٍ إِلَى عَشْرِينَ ذِرَاعًا، لَهَا ثَمَرٌ مِثْلُ أَذَانِ الْحَمِيرِ، ثُمَّ يَنْشَقُّ مِثْلُ اللَّوْلُؤِ الْمَنْظُومِ، فَيُصَيِّوْنَ مِنْهُ ثُمَّ يَخْضَرُّ فَيَكُونُ مِثْلَ الزُّمُرِّدِ الْأَخْضَرِ فِي قُضْبَانِ الذَّهَبِ، فَيُصَيِّوْنَ مِنْهُ مَعَ طِيبِ رِيحٍ، وَطَعْمٍ، ثُمَّ يَصِيرُ أَحْمَرًا، فَيَكُونُ مِثْلَ الْيَاقُوتِ الْأَحْمَرِ فِي قُضْبَانِ الذَّهَبِ، فَيُصَيِّوْنَ مِنْهُ، ثُمَّ يَبْيَضُّ^(٣)، فَيَكُونُ أَطْيَبَ حَبِيصٍ^(٤)، أَوْ قَالُودَجٍ^(٥) أَكَلَهُ النَّاسُ، ثُمَّ يَبْيَضُّ، فَيَكُونُ عِصْمَةً لِلْمُقِيمِ، وَزَادًا لِلْمُسَافِرِ؛ فَإِنْ تَكُنْ رُسُلِي قَدْ صَدَّقُونِي عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا أَحْسَبُهَا إِلَّا مِنْ شَجَرِ الْجَنَّةِ، قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ رضي الله عنه:
إِنَّ رُسُلَكَ قَدْ صَدَّقُوكَ، هِيَ الشَّجَرَةُ الَّتِي أَنْبَتَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَى مَرْيَمَ، فَاتَّقِ اللَّهَ يَا قَيْصَرُ،

(١) جاء في المخطوط: (أَنَّ قِبْلَكَ شَجَرَةٌ بِشَجَرَةٍ)، ولعله تكرار، والصواب ما أثبتنا من أخرج الأثر، وبه يستقيم السياق، والله أعلم.

(٢) المعنى: شجرة ليست بشبيه الشجر، من قولهم: (إنه لخليق لذلك، أي: شبيهه، وما أخلقه، أي: ما أشبهه) ينظر "العين" مادة (خل ق) ٤ / ١٥١.

(٣) جاء على حاشية المخطوط: البينع رسيدين .. و(رسيدين) بالفارسية تعني بلوغ شيء واقترابه، و(رسيده): فاكهة ناضجة صالحة للأكل "قاموس الفارسية" ٢١٩، وَيَنْعَ الثَّمَرُ: حَانَ قِطَافُهُ، وَالْيَانَعُ: الثَّمَرُ النَّاضِجُ "القاموس المحيط" مادة (ي ن ع) ٧٧٨.

(٤) الحبص: المعمول من الثمر والسمن، حلواء معروف يخبص بعضه في بعض. "تاج العروس" مادة (خ ب ص) ١٧ / ٥٤٢، "القاموس المحيط" مادة (خ ب ص) ٦١٦ .

(٥) الفالودج: حلوى هلامية رجرجاة، تصنع من النشا والماء والسكر أو العسل ومواد أخرى، "معجم اللغة العربية المعاصرة" ٣ / ١٦٦٢.

وَلَا تَتَّخِذْ عِيسَىٰ إلهًا مِنْ دُونِ اللَّهِ، فَإِنَّ عِيسَىٰ كَلِمَةُ اللَّهِ وَرُوحُهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ، وَإِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ، خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: كُنْ فَيَكُونُ، الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ.

رجال الإسناد:

- إبراهيم بن محفوظ الأديب:
لم أقف له على ترجمة، وتقدّم ذكره في الحديث (٧١).
- أحمد بن محمد بن إسماعيل:
لم أقف على تعيينه.
- أحمد بن سعيد بن حاضر بن ماهان، أبو الحسن البخاري، ت (٣٣٠هـ):
روى عن: بشر بن موسى، وسهل بن المتوكل، وصالح بن محمد بن جزرة، وغيرهم.
"الإكمال" ٢٢ / ١.
- بشر بن موسى:
لم أقف على تعيينه^(١).
- جعفر بن محمد بن الفضيل الرّسعني، كنيته أبو الفضل، ويقال له الرّاسي أيضاً، (ت):
روى عن: علي بن عيّا ش الحمصي، وعمر بن عثمان، ومحمد بن الصّلت، وغيرهم.
روى عنه: الترمذي، وأبو يعلى الموصلي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وغيرهم.
قال علي بن الحسن بن علان الحراني: ثقة.
وذكره ابن حبان في "الثّقات"، وقال: مستقيم الحديث.
وقال النسائي في موضع: صالح.

(١) لعلّه بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة، أبو عليّ الأسديّ، وفي المخطوط تصحيفٌ، وتقديّم وتأخيرٌ، والله أعلم، قال الدارقطني: ثقةٌ، نبيلٌ، وقال الخطيب: كان ثقةً، أميناً، عاقلاً، ركيناً. "تاريخ بغداد" ٧ / ٥٦٩.

وأخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وقال النسائي: ليس بالقوي، وذكره في شيوخه، وقال: بلغني عنه شيء أحتاج استثبت فيه.

وقال الذهبي: الحافظ.

وقال ابن حجر: صدوق، حافظ.

قلت: وهو كما قال، والله أعلم.

"تهذيب الكمال" ٢/٢٨٨، "الكاشف" ١/٢٩٥، "ميزان الاعتدال" ١/٥٢٤، "إكمال تهذيب الكمال" ٣/٢٣١، "التهذيب" ١/٣١١، "التقريب" ٨٠.

• محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي، مولاهم، أبو عبدالله الفريابي، ت(٢١٢هـ)، (ع):

روى عن: السفيانين، وأبي بكر بن عيَّاش، وغيرهم.

روى عنه: البخاري، وأحمد، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه، وغيرهم.

سئل ابن معين عن أصحاب الثوري أيهم أثبت؟ فقال: هم خمسة: القطان، ووكيع، وابن المبارك، وابن مهدي، وأبو نعيم، وأما الفريابي، وأبو حذيفة، وقبيصة، وعبيد الله بن أبي موسى، وأبو أحمد الزبيري، وعبد الرزاق، وأبو عاصم، والطَّبَّعة، فهم كلُّهم في سفيان بعضهم قريب من بعض، وهم ثقات كلُّهم، دون أولئك في الضبط، والمعرفة، وسئل: أيهما أحبُّ إليك: كتاب الفريابي، أو كتاب قبيصة^(١)، قال: كتاب الفريابي.

وقال النسائي: ثقة.

وقال أبو حاتم: صدوق، ثقة.

وقال العجلي: ثقة، كانت سُنته كوفيَّة، ثم قال: وقال بعضُ البغداديين: أخطأ في مائة وخمسين حديثاً من حديث سفيان.

(١) تقدّمت ترجمته ص ٨٠٤.

وقال أحمد: كان رجلاً صالحاً.

وقال البخاري: من أفضل أهل زمانه.

وقال محمد بن عبد الملك بن زنجويه: ما رأيت أروع من الفريابي.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عن الفريابي، ويحيى بن يمان^(١)، فقال: الفريابي أحب إلي.

وقال السلمي: سألت الدارقطني: إذا اجتمع قبيصة^(٢)، والفريابي من تقدم منهما؟ قال: الفريابي لفضله، ونسكه.

وقال ابن عدي: له إفرادات عن الثوري، وله حديث كثير عن الثوري، وقد يقدم الفريابي في الثوري على جماعة، مثل: عبدالرزاق، ونظرائه... والفريابي فيما يتبين صدوق، لا بأس به. وقال الذهبي: محدث قيسارية^(٣).

وقال ابن حجر: ثقة، فاضل، يقال: أخطأ في شيء من حديث سفيان، وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبدالرزاق.

قلت: وهو كما قال، احتج به البخاري على الانتقاء، قال ابن حجر: اعتمده البخاري لأنه انتقى أحاديثه، وميزها.

"تهذيب الكمال" ٤٣٩/٩، "سير أعلام النبلاء" ٣/٣٧٨٥، "الكاشف" ٢/٢٣٢، "التهذيب" ٣/٧٣٩، "التقريب" ٤٤٨، "هدي الساري" ٤٦٥.

(١) يحيى بن يمان العجلي، الكوفي، صدوق، عابد، يخطئ كثيراً، وقد تغير، من كبار التاسعة، ت(٢٨٩هـ)، (بخ م ٤). "التقريب" ٥٢٨.

(٢) تقدمت ترجمته ص ٨٠٤.

(٣) قيسارية: مدينة بالشَّام على ساحل البحر، وكانت من أمتع مدن فلسطين، افتتحها معاوية في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال ياقوت الحموي: كانت قديماً من أعيان أممات المدن، واسعة الرِّقعة، طيبة البقعة، كثيرة الخير، والأهل، وأما الآن فليست كذلك، وهي بالقرى أشبه منها بالمدن اهـ، وفي المصادر الحديثة: الآن هي خراب منذ سنة ١٩٤٨م، وتقع أطلال المدينة على مسافة ٤٠ كم جنوب حيفا. "الروض المعطار" ٤٨٦، "معجم البلدان" ٤/٤٢١، "المعجم الجغرافي للأمبروطورية العثمانية" ٤١٤.

• يونس بن الحارث الثَّقَفي الطَّائِفي، نزيل الكوفة، من السَّادسة، (د ت ق):

روى عن: الشَّعْبِيّ، وعمرو بن شعيب، وإبراهيم بن أبي ميمونة، وغيرهم.

روى عنه: محمد بن يوسف الفريابي، والثَّوْرِيّ، ووكيع، وغيرهم.

ذكره ابن حبان في "الثَّقَات".

وقال ابن معين في موضع: ليس به بأس، يُكتب حديثه.

وقال أبو داود: مشهورٌ، روى عنه غير واحد.

وقال ابن عدي: ليس به بأس، وليس له في الحديث إلا اليسير.

وقال ابن معين في موضع: ضعيفٌ، لا شيء، وقال في موضع: لا شيء.

وقال ابن المديني: كنا نضعّف ذاك ضعفاً شديداً^(١).

وقال أحمد: أحاديثه مضطربة، وضعّفه في موضع.

وقال أبو حاتم: ليس بقويّ.

وقال النسائي: ضعيفٌ، وقال في موضع: ليس بالقويّ.

وقال السَّاجِي: ضعيفٌ إلا أنه لا يَتَّهَم بالكذب.

وذكره ابن حبان في "المجروحين"، وقال: سيّء الحفظ، كثير الوهم، كان يروي عن الثَّقَات الأشياء المقلوبات، لا يعجبني الاحتجاج بما وافق الثَّقَات، فكيف إذا انفرد عنهم بالمعضلات.

وقال ابن حجر: ضعيفٌ.

قلت: الراجح أنه ضعيفٌ، لتضعيف أكثر الأئمّة، وأما ابن معين فقد اختلف قوله فيه، ولعلّه استبان له حاله مؤخّراً فضعّفه، والله أعلم.

(١) قال ابن حجر في "التهذيب" ٤/٤٦٨: قلت: وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: وسألت ابن معين عنه، فقال: كنا نضعّفه ضعفاً شديداً اهـ، قلت: وهو وهمٌ، والصَّواب عن ابن أبي شيبة، عن ابن المديني، كما في "سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني" ١٢١، وكذا نقله الذهبي على الصَّواب في "ميزان الاعتدال" ٦/١٢٩، وأما ابن معين فقد أخرج العقيلي في "الضعفاء" ٨٤١ قوله (ضعيفٌ)، والله تعالى أعلم.

"المجروحين" ١٤٠/٣، "الضعفاء" لأبي نعيم ١٦٦، "تهذيب الكمال" ١٧٨/١١، "ميزان الاعتدال" ١٢٩/٦، "تهذيب" ٤٦٧/٤، "التقريب" ٥٤٢.

- الشَّعْبِيُّ: عامر بن شراحيل، أبو عمرو الكوفي، توفى بعد المائة، (ع):
متفق على ثقته، وإمامته، تقدّمت ترجمته في الحديث (١٦).

تخريج الأثر:

أخرجه ابن المقرئ في "معجمه" ٢٦٩ (٨٧٦) - ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٣٥٣/٤٧، من طريق محمد بن زكريا، عن محمد بن يوسف الفريابي، عن يونس بن الحارث، به.

وتوبع محمد بن يوسف الفريابي:

أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٣٥٢/٤٧، من طريق أبي قتيبة، عن يونس بن الحارث، به.

الحكم على الأثر:

في إسناد المصنف إبراهيم بن محفوظ، لم أقف له على ترجمة، وأحيد بن سعيد، لم أقف له على حكم، وأحمد بن محمد بن إسماعيل، وبشر بن موسى، لم أقف على تعيينهما، وشيخه مجهول، وفيه جعفر بن محمد الرّسّعي، صدوق، وإسناد الأثر ضعيف، مداره على يونس بن الحارث الطائفي، وهو علته، والله تعالى أعلم.



(١٥٠) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ [مَحْفُوظٍ] ^(١)، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَامِدٍ: أَحْمَدَ بْنَ الْحُسَيْنِ الْهَمْدَانِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ: مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مُسْلِمٍ الْكَنْجِيَّ، قَالَ: إِنَّ فِي بُسْتَانِنَا ثَلَاثُمِائَةٍ وَعِشْرِينَ لَوْنًا مِنْ رُطَبٍ.

رجال الإسناد:

• إبراهيم بن محفوظ الأديب:

لم أقف له على ترجمة، وتقدّم ذكره في الحديث (٧١).

• أحمد بن الحسين بن علي، أبو حامد المروزي، الهمداني، ويعرف بابن الطبري، ت(٣٧٣هـ)، وقيل (٣٧٧هـ):

ثقة، تقدّمت ترجمته في الحديث (٧١).

• محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدويه، أبو بكر البغدادي، الشافعي، البزاز، ت(٣٥٤هـ):

روى عن: أبي مسلم الكنجي، وأبي قلابة الرقاشي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وغيرهم.

روى عنه: أبو حامد الهمداني، والدارقطني، وابن شاهين، وغيرهم.

قال الدارقطني: ثقة، جبل، ما كان في ذلك الوقت أحد أوثق منه، وقال في موضع: الثقة، المأمون الذي لم يُغمز بحال.

وقال الخطيب: كان ثقة، ثباتاً، كثير الحديث، حسن التصنيف، جمع أبواباً وشيوخاً، وكتب عنه قديماً وحديثاً.

وقال الذهبي: الإمام، المحدث، المتقن، الحجة، الفقيه، مسند العراق.

"تاريخ بغداد" ٤٨٣/٣، "التقييد" ٦٩، "تاريخ الإسلام" ٧٦/٨، "سير أعلام النبلاء" ٣/٣٤٩٨.

(١) جاء في متن المخطوط (إبراهيم بن يعقوب)، وعلى حاشيته: (خ إبراهيم بن محفوظ)، وهو الصواب والله أعلم، فإن المستغفريّ روى عن إبراهيم بن محفوظ في الحديث (٧١)، عن أبي حامد الهمداني، شيخ إبراهيم في هذا الحديث، ولم أقف في كتب التراجم على (إبراهيم بن يعقوب) في طبقة شيوخ المستغفريّ.

• أبو مسلم الكَجِّيُّ: إبراهيم بن عبدالله بن مسلم البصري، صاحب كتاب "السنن" ت(٢٩٢هـ):

روى عن: أبي عاصم النبيل، وحجاج بن منهال، وأبي عمر الحوضي، وغيرهم.
روى عنه: أبو بكر الشافعي، وأبو بكر القطيعي، وأبو القاسم الطبراني.
متفق على ثقته، وإمامته.

"الإرشاد" ٥٢٩/٢، "تاريخ بغداد" ٣٦/٧، "تذكرة الحفاظ" ١٤٦/٢.

تخريج الأثر:

لم أقف على من أخرجه غير المصنف.

الحكم على الأثر:

في إسناد المصنف إبراهيم بن محفوظ، لم أقف له على ترجمة، وباقي رجاله ثقات.



١٤٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ النَّخْلَةِ

(١٥١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رحمهم الله أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ لِأَصْحَابِهِ: «أَنْبِئُونِي بِشَجَرَةٍ تُشَبِّهُ الْمُسْلِمَ، لَا تَحَاتُ وَرَقُهَا، تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا».

قَالَ: فَوَقَعَ فِي قَلْبِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ، فَسَكَتَ الْقَوْمُ.

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هِيَ النَّخْلَةُ».

فَقُلْتُ لِأَبِي: فَقَدْ كَانَ وَقَعَ فِي قَلْبِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ، فَسَكَتَ الْقَوْمُ.

قَالَ: فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَكُونَ قُلْتَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَاَنْ تَكُونَ قُلْتَهُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا، وَكَذَا.

فَقُلْتُ: كُنْتُ فِي الْقَوْمِ، وَأَبُو بَكْرٍ، فَلَمْ تَقُولَا شَيْئًا فَكَرِهْتُ أَنْ أَقُولَهُ.

رجال الإسناد:

• عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصير القرشي، أبو سعيد الرّازي، ت (٣٨٢هـ): قال الذهبي: حديثه مستقيم، تقدّمت ترجمته في الحديث (١٣).

• محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس البجلي، الرّازي، صاحب كتاب "فضائل القرآن"، ت (٢٩٤هـ):

روى عن: عبد الأعلى بن حماد، والقعنبي، ومسدّد، وغيرهم.

روى عنه: عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، وابن أبي حاتم، وأحمد بن إسحاق، وغيرهم.

قال ابن أبي حاتم، والخليلي: ثقة.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

(١) نَحَات: أي تساقط، "مشارك الأنوار" مادة (ح ت) ١/٢٧٨، "النهاية" مادة (ح ت) ٢/٢٠.

وقال الذهبي: الحافظ، المحدث، الثقة، المعمر، المصنف، ... انتهى إليه علو الإسناد بالعجم مع الصدق، والمعرفة، وقال: كان ذا معرفة وحفظ، وعلو رواية.

"الثقات" لابن حبان ١٥٢/٩، "تاريخ الإسلام" ١٠١٨ / ٦، "سير أعلام النبلاء" ٣/ ٣٣٥٥، "طبقات المفسرين" للداوودي ١٠٩/٢.

• عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي، البصري، أبو يحيى النرسي، ت(٢٣٦هـ)، أو (٢٣٧هـ)، (خ م د س):

روى عن: وهيب بن خالد، وحماد بن سلمة، ومالك، وغيرهم.

روى عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وغيرهم.

قال ابن معين، وأبو حاتم، وابن قانع، ومسلمة، والدارقطني، والخليل: ثقة.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال ابن معين في موضع: لا بأس به.

وقال ابن خراش، وصالح بن محمد جزرة: صدوق.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال الذهبي: المحدث الثبت.

وقال ابن حجر: لا بأس به.

قلت: الراجح أنه ثقة لتوثيق أكثر الأئمة، ولم نقف له على جرح، واحتج به الشيخان، والله أعلم.

"تاريخ بغداد" ٣٥٥ / ١٢، "تهذيب الكمال" ٤ / ٦، "سير أعلام النبلاء" ٢ / ٢١٣٥، "الكاشف" ١ / ٦١٠، "التهذيب" ٤٦٤ / ٢، "التقريب" ٢٧٣.

• وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي، مولاهم، أبو بكر البصري، ت(١٦٥هـ)، (ع):

روى عن: عبيد الله بن عمر العمري، وأيوب السخيتاني، وحميد الطويل، وغيرهم.

روى عنه: أبو داود الطيالسي، وابن المبارك، ويحيى بن سعيد القطان، وغيرهم.

متفق على توثيقه، وقال أبو داود: تغير وهيب بن خالد، وكان ثقة.

قال ابن حجر: ثقة، ثبت، لكنه تغير قليلاً بأخرة.

"تهذيب الكمال" ١٠/٦١٠، "سير أعلام النبلاء" ٣/٤١٤٤، "الاغتيال" ٣٧١، "تهذيب" ٤/٣٣٣، "التقريب" ٥١٥.

• عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطّاب القرشي، العدوي، العمري، أبو عثمان المدني، ت بعد (١٤٠هـ)، (ع):

روى عن: نافع مولى ابن عمر، وثابت البناني، وحميد الطويل، وغيرهم.

روى عنه: وهيب بن خالد، والحمّادان، وغيرهم.

متفق على ثقته، قال ابن حجر: ثقة، ثبت، قدّمه أحمد بن صالح على مالك في نافع، وقدّمه

ابن معين في القاسم، عن عائشة، على الزُّهري، عن عروة، عنها.

"تهذيب الكمال" ٦/٥٧٧، "تهذيب" ٣/٢٢، "التقريب" ٣١٤.

• نافع مولى ابن عمر، أبو عبد الله المدني، ت (١١٧هـ)، (ع):

متفق على ثقته، وإمامته، تقدّمت ترجمته في الحديث (٧٢).

تخريج الحديث:

أخرجه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" ٣/٤١٤٤، من طريق أبي يعلى الصّابوني، عن

عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، عن محمد بن أيوب، عن عبد الأعلى بن حماد، به.

وتوبع محمد بن أيوب:

أخرجه الخطيب في "الفقيه والمتفقه" ٢/٢٧٦ (٩٧٠)، من طريق أبي بكر: جعفر بن

محمد الفريابي، عن عبد الأعلى بن حماد، به.

وأبو بكر الفريابي (قال الخطيب: ثقة، حجّة، من أوعية العلم، ومن أهل المعرفة والفهم،

وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، الثّبت)^(١).

(١) "سير أعلام النبلاء" ١/١٣٠٦.

وتوبع عبد الأعلى:

أخرجه البزار في "مسنده" ١٣٧ / ١٢ (٥٧١٤)، عن عبد الواحد بن غياث.

والطبراني في "مكارم الأخلاق" ٣٤٤ (٩٣)، من طريق مُعَلَّى بن أسد.

كلاهما (عبد الواحد بن غياث، ومُعَلَّى بن أسد) عن وهيب، عن عبيد الله بن عمر، به.

وتوبع وهيب بن خالد:

أخرجه البخاري (التفسير/ قوله: ﴿كَشَجَرٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ

﴿٢٤﴾ / ٨١٠ / ((٤٦٩٨)) - ومن طريقه ابن ناصر الدين في "الإملاء الأنفس" ٤٧٠ -،

ورواه مسلم (صفات المنافقين وأحكامهم/ مثل المؤمن مثل النخلة/ ١٢٢٣ / (٧٠٩٨))، من

طريق أبي أسامة.

والطَّبْرِيُّ في "تفسيره" ١٣ / ٦٤٣، من طريق إسماعيل بن زكريّا.

وتابعهم يحيى بن سعيد القطّان، ويأتي تخريج طريقه برقم (١٥٢).

ثلاثتهم (أبو أسامة، وإسماعيل بن زكريّا، ويحيى بن سعيد القطّان) عن عبيد الله بن عمر،

عن نافع به.

وتوبع عبيد الله بن عمر:

أخرجه البزار في "مسنده" ٢١٥ / ١٢ (٥٩١٥)، من طريق ابن عون.

والطبراني في "الصغير" ٣٤٧ / ١ (٥٧٨)، من طريق محمد بن سُوقَة.

كلاهما (ابن عون، ومحمد بن سُوقَة) عن نافع، عن ابن عمر.

وقد اختلف فيه على محمد بن أيوب، على وجهين:

١ - فرواه عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب مرةً، عن محمد بن أيوب، عن عبد الأعلى بن

حمّاد، عن وهيب، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر.

وهو الوجه الذي رواه المصنف، وتقدّم تخريجه.

٢- ورواه عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب مرةً، عن مسدد، عن يحيى، عن عبدالله، عن نافع، عن ابن عمر.

أخرجه المصنف برقم (١٥٢)، عن عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب، عن محمد بن أيوب، به.

ويأتي تخريج طريقه في الحديث (١٥٢).

ولعلّ كلا الوجهين محفوظ عن محمد بن أيوب، ففي كلا الطّريقين رواه عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب -وهو مستقيم الحديث كما قال الذهبي^(١)-، عن محمد بن أيوب، وهو محدث، ثقة، معمر، وتعدّد الشيوخ محتمل منه، وقد تعدّدت طرق الحديث، وتوبع محمد بن أيوب في كلا الطّريقين -كما بيّنّا في الطّريق الأوّل، ويأتي في الطّريق الثاني عند تخريجه برقم (١٥٢)، والله أعلم.

وللحديث طرق أخرى:

الأوّل: عن مُحارب بن دِثَار، عن ابن عمر رضي الله عنهما:

أخرجه البخاري (الأدب/ ما لا يستحيا من الحقّ للنفق في الدّين/ ١٠٦٧/ (٦١٢٢))، وأحمد ٨/ ٤٦٥ (٤٨٥٩)، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" ٢/ ١٨٨، والبيهقي في "المدخل" ٣٨٩ (٦٨١)، والخطيب في "تاريخ بغداد" ٨/ ٥٠١، والبغوي في "الجعديات" ١١٨ (٧٢١)، من طريق مُحارب بن دِثَار.

الثاني: عن محمد بن الرّبيع، عن ابن عمر رضي الله عنهما:

أخرجه الحارث كما في "بغية الباحث" ٢/ ٩٦٥ (١٠٦٧)، من طريق محمد بن الرّبيع.

الثالث: عن حفص بن عاصم، عن ابن عمر رضي الله عنهما:

أخرجه البزار في "مسنده" ١٢/ ٣٠٦ (٦١٥١)، والبيهقي في "المدخل" ٣٨٩ (٦٨٢)،

(١) تنظر ترجمته في الحديث (١٣).

من طريق حفص بن عاصم.

الرَّابِع: عن محمد بن أبي حكيم، عن ابن عمر رضي الله عنهما :

أخرجه الطبراني في "الكبير" ١٠ / ٣٢٦٥ (١٣٢٩٣)، و"الأوسط" ٥ / ١٢ (٤٥٣٤)،
من طريق محمد بن أبي حكيم.

الخامس: عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر رضي الله عنهما :

أخرجه الطبراني في "الأوسط" ٥ / ٢٤ (٤٥٧١)، من طريق زيد بن أسلم.

السادس: عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما :

ويأتي تخريج طريقه في الحديث (١٥٣).

السابع: عن مجاهد، عن ابن عمر رضي الله عنهما :

ويأتي تخريج طريقه في الحديث (١٥٤).

ومنهم من أخرج الحديث مطوَّلاً بذكر القصَّة، ومنهم من أخرج مختصراً.

الحكم على الحديث:

في إسناد المصنف عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب، مستقيم الحديث، وباقي رجاله ثقات،
والله أعلم.

والحديث صحيح، أخرجه الشَّيْخَان - كما بيَّنا -.



(١٥٢) وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَتُخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ مِثْلِ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ»، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ.

رجال الإسناد:

- عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب بن نصير القرشي، أبو سعيد الرازي، ت (٣٨٢هـ): قال الذهبي: حديثه مستقيم، تقدّمت ترجمته في الحديث (١٣).
- محمد بن أيوب بن يحيى، صاحب كتاب "فضائل القرآن"، ت (٢٩٤هـ): ثقة، تقدّمت ترجمته في الحديث (١٥١).
- مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مسثورد البصري، أبو الحسن الأسدي، ويقال: اسمه: عبدالملك بن عبدالعزيز، ت (٢٢٨هـ)، (خ د ت س): روى عن: يحيى بن سعيد القطان، وفضيل بن عياض، ووكيع، وغيرهم. روى عنه: البخاري، وأبو داود، والعجلي، وغيرهم. قال ابن معين في موضع، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي، وابن قانع: ثقة، وكرّرها ابن معين، وزاد العجلي: كان يميل عليّ حتى أضجر. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال يحيى بن سعيد القطان: لو أتيت مسدداً فحدثته في بيته لكان يستاهل. وقال ابن معين في موضع: صدوق. وقال أحمد: صدوق، فما كتبت عنه، فلا تُعده عليّ، وقال في موضع: كان من أهل الحديث.
- وقال أبو حاتم: أحاديث مسدد، عن يحيى بن سعيد، عن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر كأنها الدنانير، كأنك تسمعها من النبي ﷺ.
- وقال ابن عدي: يقال أنه أوّل من صنف المسند بالبصرة.

وقال الذهبي: الحافظ.

وقال ابن حجر: ثقة، حافظ.

قلت: هو إمام، ثقة، حجة، لتوثيق أكثر الأئمة، واحتج به البخاري.

"تهذيب الكمال" ٥٨٣/٩، "سير أعلام النبلاء" ٣/٣٨٢٢، "الكاشف" ٢/٢٥٦، "إكمال تهذيب الكمال" ١١/١٤٩، "التهذيب" ٤/٥٨، "التقريب" ٤٦٠.

• يحيى بن سعيد بن فروخ التميمي، أبو سعيد القطان، البصري، (١٩٨هـ)، (ع):

روى عن: عبيد الله بن عمر العمري، والسفيانين، وغيرهم.

روى عنه: مسدد، وأحمد، والثوري—وهو من شيوخه—، وغيرهم.

متفق على ثقته، وإمامته، قال ابن حجر: ثقة، متقن، حافظ، إمام، قدوة.

"تهذيب الكمال" ١٠/٦٨٠، "التهذيب" ٤/٣٥٧، "التقريب" ٥٢١.

• عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي،

العمري، أبو عثمان المدني، ت بعد (١٤٠هـ)، (ع):

متفق على ثقته، تقدمت ترجمته في الحديث (١٥١).

• نافع مولى ابن عمر، أبو عبد الله المدني، ت (١١٧هـ)، (ع):

متفق على ثقته، وإمامته، تقدمت ترجمته في الحديث (٧٢).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (الأدب/إكرام الكبير، ويبدأ الأكبر بالكلام والسؤال

/ ١٠٧١ / (٦١٤٤))، وفي "الأدب المفرد" ١٣٢ (٣٦٠).

والطبراني في "مكارم الأخلاق" ٣٤٤ (٩٣)، عن معاذ بن المثني.

والسبكي في "معجم الشيوخ" ٣٥٦، من طريق ابن الضريس.

ثلاثتهم (البخاري، ومعاذ بن المثني، وابن الضريس) عن مسدد، عن يحيى، به.

وتوبع مسدد:

أخرجه المروزي في "تعظيم قدر الصلاة" ٢/٧٠٤ (٧٧٠)، وابن منده في "الإيمان"

٣٥١، من طريق أبي قدامة.

والطبري في "تفسيره" ١٣ / ٦٤٢، من طريق علي.

والرّامهرمزي في "أمثال الحديث" ٦٩، من طريق المقدمي.

ثلاثتهم (أبو قدامة، وعليّ، والمقدمي) عن يحيى بن سعيد، عن عبيدالله بن عمر، به.

وتوبع يحيى بن سعيد:

تابعه وهيب، وأبو أسامة، وإسماعيل، عن عبيدالله بن عمر، به.

وتقدّم تخريج طرقهم في الحديث (١٥١).

وتوبع عبيدالله بن عمر:

تابعه ابن عون، ومحمد بن سُوقة، عن نافع، به.

وتقدّم تخريج طريقهما في الحديث (١٥١).

وللحديث طرقٌ أخرى تقدّم ذكر بعضها في الحديث (١٥١)، ويأتي بعضها برقم

(١٥١)، (١٥٤).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف رجاله ثقاتٌ، والحديث صحيحٌ، متفقٌ عليه - كما بيّنّا في الحديث (١٥١) -.



(١٥٣) أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ لُقْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرْقُهَا، وَإِنَّهَا مِثْلُ الْمُسْلِمِ، فَأَخْبِرُونِي أَيُّ الشَّجَرِ هِيَ؟».

فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي، وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ، فَاسْتَحْيَيْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى بَدَأْنَا، فَقَالَ: «هِيَ النَّخْلَةُ».

فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعُمَرَ، فَقَالَ: لَئِنْ كُنْتُ قُلْتُهَا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا.

رجال الإسناد:

- إبراهيم بن لقمان بن رباح، أبو إسحاق السُّوَادِي، ويقال: السُّوَائِي، ت(٣٧٤هـ): ثقة، تقدّمت ترجمته في الحديث (١٢٣).
- محمد بن عَقِيل بن الْأَزْهَر بن عَقِيل، أبو عبد الله البلخي، ت(٣١٦هـ): ثقة، تقدّمت ترجمته في الحديث (١٢٣).
- علي بن حرب بن محمد الطَّائِي، ت(٢٦٥هـ)، (س): ثقة، تقدّمت ترجمته في الحديث (٥٩).
- القاسم بن يزيد الجَرَمِي، أبو يزيد الموصلي، ت(١٩٤هـ)، (س): روى عن: الثَّوْرِيِّ، ومالك، وابن أبي ذئب، وغيرهم.
- روى عنه: علي بن حرب، وإبراهيم بن موسى الرَّازِي، وأحمد بن أبي نافع، وغيرهم.
- متَّفَقٌ على الثَّناء عليه، وقال أبو حاتم: صالح، وهو ثقة.
- قال ابن حجر: ثقة، عابد.

• سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ت (١٦١هـ)، (ع):
متفقٌ على ثقته، وإمامته، تقدّمت ترجمته في الحديث (٢٥).

• عبد الله بن دينار القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن المدني، ت (١٢٧هـ)، (ع):
ثقة، تقدّمت ترجمته في الحديث (١١٥).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد ١٠ / ٤٩٠ (٦٤٦٨)، وعبد بن حميد كما في "المنتخب من مسنده" ٢٥٣ (٧٩٢)، عن عمر بن سعد، عن سفيان، عن عبد الله بن دينار، به.
وتوبع سفيان:

أخرجه البخاري (العلم/ قول المحدث حدثنا، وأخبرنا، وأنبأنا/ ١٤ / (٦١))، ومسلم (صفات المنافقين وأحكامهم/ مثل المؤمن مثل النخلة/ ١٢٢٣ / (٧٠٩٨))، والنسائي في "الكبرى" ١٠ / ١٣٨ (١١١٩٧)، والمروزي في "تعظيم قدر الصلاة" ٢ / ٧٠٤ (٧٦٩)، وابن حبان ٩١ (٢٤٦)، والبخاري في "شرح السنة" ١ / ٣٠٧ (١٤٣)، من طريق إسماعيل بن جعفر.

ومالك في "الموطأ" (رواية محمد بن الحسن الشيباني) ٣٣٨ (٩٦٤) - ومن طريقه البخاري (العلم/ الحياء في العلم/ ٢٨ / (١٣١))، والترمذي (الأمثال/ ما جاء في مثل المؤمن القارئ للقرآن وغير القارئ/ ٥ / ١٥١ / (٢٨٦٧))، وأحمد ٩ / ٢٠٨ (٥٢٧٤)، والجوهري في "مسند الموطأ" ٤١٧ (٤٨٦)، وابن منده في "الإيمان" ١ / ٣٥١ (١٨٨)، والبيهقي في "المدخل" ٢٦١ (٣٦٦)، وابن عبد البر في "جامع بيان العلم" ١ / ٤٨٠ (٧٦٤) -.

والبخاري (العلم/ طرح الإمام المسألة على أصحابه ليختبر ما عندهم من

العلم/ ١٤ / (٦٢)، من طريق سليمان بن بلال.

وأحمد ١٠ / ٢٣٧ (٦٠٥٢)، والطَّبْرِي في "جامع البيان" ١٣ / ٦٤٢، وابن حبان ٩٠ (٢٤٣)، من طريق عبدالعزيز بن مسلم.

وأبو الشَّيْخ الأصبهانيُّ في "أمثال الحديث" ٢ / ٢٤٠ (٣٥٦)، من طريق موسى بن عبيدة.

خمسَهم (إسماعيل بن جعفر، ومالك، وسليمان بن بلال، وعبدالعزیز، وموسى) عن عبدالله بن دينار، به.

وللحديث طرقٌ أخرى تقدّم بيانها في الحديثين (١٥١)، (١٥٢)، وله طريقٌ أخرى تأتي برقم (١٥٤).

الحكم على الحديث:

رجال المصنّف ثقاتٌ، والحديث صحيحٌ، متفقٌ عليه.



(١٥٤) أَخْبَرَنَا الْبُجَيْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَدِّي، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: إِنَّا جَلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَتَى بِجُمَّارٍ^(١)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً بَرَكَتُهَا كَبَرَكَةِ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ».

قَالَ: فَأَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ، ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَى الْقَوْمِ فَإِذَا أَنَا عَاشِرُ عَشْرَةٍ، أَنَا أَحَدُ الْقَوْمِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هِيَ النَّخْلَةُ».

رجال الإسناد:

- أحمد بن محمد بن عمر، أبو العباس البُجَيْرِيُّ، ت (٣٧٢هـ): ذكره ابن ماكولا، وذكر أباه، وجده، وقال: هو بيتٌ جليلٌ في الحديث، ولم أجد من تكلم عليه بجرح، أو تعديل، تقدّمت ترجمته في الحديث (٧).
- عمر بن محمد بن بُجَيْرٍ، أبو حفص البُجَيْرِيُّ، السُّغْدِيُّ، السَّمَرَقَنْدِيُّ، ت (٣١١هـ): ثقةٌ، تقدّمت ترجمته في الحديث (٧).
- يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطّان، أبو يعقوب الكوفي، الرّازي، ت (٢٥٣هـ)، (خ د ت ع س ق):

روى عن: جرير بن عبد الحميد الرّازي، وجعفر بن عون، وابن عينة، وغيرهم.

روى عنه: البخاري، وأبو داود، والترمذي، وغيرهم.

قال مسلمة: ثقةٌ.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال الخطيب: قد وصف غير واحدٍ من الأئمة يوسف بن موسى بالثقة، واحتجّ به

(١) جاء على حاشية المخطوط: دل درخت خرما، وهي بالفارسية تعني: وسط شجرة التمر (النخلة) "قاموس الفارسية"

١٦٣ - ١٨١ - ١٩١، والجُمَّار: جمع جُمَّارة، وهي قلبُ النخلة وشحمتها. "مشارك الأنوار" مادة (ج م ر) ٢٣٨/١،

"النهاية" مادة (ج م ر) ٤٩٢/١.

البخاري في "صحيحه".

وقال ابن معين، وأبو حاتم: صدوق، وزاد ابن معين: أكتب عنه.

وقال النسائي: لا بأس به.

وأخرج له ابن خزيمة في "صحيحه".

وقال الذهبي في "سير أعلام النبلاء": الإمام، المحدث، الثقة.

وقال ابن حجر: صدوق.

قلت: الراجح أنه ثقة، لقول غير واحد من الأئمة، وقد احتج به البخاري، ولعل ابن معين، وأبا حاتم، والنسائي تشددوا فيه، والله أعلم.

"تهذيب الكمال" ١١/١٦٤، "سير أعلام النبلاء" ٣/٤٢٨٦، "تهذيب" ٤/٤٦١، "التقريب"

٥٤١.

• جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي، أبو عبد الله الرازي، القاضي، ت (١٨٨هـ)،

(ع):

روى عن: الأعمش، والثوري، ومالك، وغيرهم.

روى عنه: يوسف بن موسى القطان، وأحمد، وأبو خيثمة: زهير بن حرب، وغيرهم.

قال ابن سعد، وأحمد بن صالح، والعجلي، والنسائي، والخليلي: ثقة، وزاد ابن سعد: كثير

العلم، يُرَحَّل إليه، وزاد الخليلي: متفق عليه.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن أبي الأحوص^(١)، وجرير في حديث حصين؟ فقال: كان

جرير أكيس الرجلين، جرير أحب إلي، قلت: يُحتج بحديثه؟ قال: نعم، جرير ثقة، وهو أحب

إلي في هشام بن عروة من يونس بن بكير^(٢).

(١) سلام بن سليم الحنفي، مولاهم، أبو الأحوص الكوفي، ثقة، متقن، صاحب حديث، من السابعة، ت (١٧٩هـ)، (ع).

"التقريب" ٢٠١.

(٢) يونس بن بكير بن واصل الشيباني، أبو بكر الجمال، الكوفي، صدوق، يخطيء، من التاسعة، ت (١٩٩هـ)، (خت م د ت

ق). "التقريب" ٥٤٢.

وقال أبو أحمد الحاكم: هو عندهم ثقة.
وقال أبو القاسم اللالكائي: مجمعٌ على ثقته.
وذكره ابن حبان، وابن شاهين في "الثقات".
وقال عثمان بن سعيد الدارمي: قلت ليعحي بن معين: جريرٌ أحبُّ إليك في منصور، أو شريك^(١)؟ فقال: جريرٌ أعلم به.
وقال أبو خيثمة: لم يكن يدلّس.
وقال قتيبة: الحافظ، المقدم؛ لكنني سمعته يشتم معاوية علانيةً.
وقال أحمد: جرير أقلُّ سقطاً من شريك^(٢)، شريك كان يخطئ.
وقال ابن عمار: حجةٌ، كانت كتبه صحاحاً، وإن لم يكن، كنت إذا نظرت إليه في برّته^(٣)، ما كنت ترى أنه محدّثٌ، ولكنه كان إذا حدّث ... أي: كان يُشبه العلماء.
وقال أبو زرعة، وابن خراش: صدوقٌ.
وقال ابن حبان: كان من العبّاد الحشن.
وقال الشاذكوني: حدّثنا عن مغيرة، عن إبراهيم، في "طلاق الأخرس"، ثم حدّثنا به عن سفيان، عن مغيرة، ثم وجدته على ظهر كتاب لابن أخيه، عن ابن المبارك، عن سفيان، عن مغيرة، قال سليمان - الشاذكوني -: فوقفته عليه، فقال لي: حدّثني رجلٌ عن ابن المبارك، عن سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم.
وقال ابن معين: ومثل جرير يتهم في الحديث، وقال: حدّثني جرير بن عبد الحميد قال: اختلطت عليّ أحاديثُ عاصم الأحول، فلم أفصل بينها، وبين حديث أشعث، حتى قدّم علينا

(١) شريك بن عبد الله النخعي، الكوفي، القاضي بواسط، ثم الكوفة، أبو عبد الله، صدوقٌ، يخطئ كثيراً، تغيّر حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً، فاضلاً، عابداً، شديداً على أهل البدع، من الثامنة، ت (١٧٧هـ) أو (١٧٨هـ)، (خت م ٤)، "التقريب" ٢٠٧.

(٢) تقدّمت ترجمته حاشية رقم (١).

(٣) البرّة: الهيئة. "مختار الصحاح" مادة (ب ز ز) ٥١.

بهز البصري، فخلصها إليّ، فحدّثت بها، قيل ليحيى: وكيف تكتب هذه عن جرير إذا كان هذا؟ قال: ألا تراه قد بيّن لهم أمرها، كأنه لو لم يبين لهم أمرها لم يحدّثهم بها. وقال أحمد: لم يكن بالذكي، اختلط عليه حديث أشعث، وعاصم الأحول حتى قدم عليه بهز فعرفه.

وقال البيهقي: نسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ. وقال الذهبي في "تاريخ الإسلام": أحد الأئمة، كان الناس يرحلون إليه لعلمه، وإتقانه،... هو ثقة، محتج به في كتب الإسلام كلّها. وقال ابن حجر: ثقة، صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهمل من حفظه. قلت: وهو الراجح، والله أعلم، وأما حكاية الشاذكوني فتعقبها ابن حجر، قال: إن صحّت حكاية الشاذكوني فجرير كان يدلّس، قلت: أما تدليسه فنفاه عنه تلميذه أبو خيثمة^(١)، وأما اختلاطه في حديث الأشعث، وعاصم الأحول، فتعقبه الذهبي، قال: كانوا لا يكتبون على النسخة طبقة سماع، ولا اسم الشيخ، فكتب جرير عن هذا كتاباً، وعن هذا كتاباً، وفاته أن يرقم على كلّ كتاب اسم من كتبه عنه، وطال العهد فاشتبه عليه، وبكلّ حال هو ثقة، نحتج به في كتب الإسلام كلّها.

"التعديل والتجريح" ١/ ٤٦٠، "تهذيب الكمال" ٢/ ٢٣٦، "تاريخ الإسلام" ٤/ ٨٢٠، "سير أعلام النبلاء" ١/ ١٢٨٦، "إكمال تهذيب الكمال" ٣/ ١٨٧، "الاغتيال" ٧٦، "التهذيب" ١/ ٢٩٧، "التقريب" ٧٨.

(١) الشاذكوني ضعيف الحال كما مرّ في ترجمته ص ٦٤١.

• سليمان بن مهران الأسدي، الكاهلي، أبو محمد الكوفي، الأعمش، ت (١٤٧هـ)،
وقيل بعدها، (ع):

متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في الحديث (٢١).

• مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المخزومي، مولاهم، ت (١٠١هـ) وقيل بعدها، (ع):
متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في الحديث (٢٦).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان ٩٠ (٢٤٤)، من طريق عثمان بن أبي شيبة، عن جرير، عن الأعمش،
به.

وقد اختلف فيه على جرير بن عبد الحميد، على ثلاثة أوجه:

١ - فرواه يوسف بن موسى، وعثمان بن أبي شيبة، عن جرير، عن الأعمش، عن مجاهد،
به:

وهو الوجه الذي رواه المصنف، وتقدم تخريجه.

وقد توبع جرير، على هذا الوجه:

أخرجه البخاري (الأطعمة/ أكل الجَمَّار/ ٩٧١/ (٥٤٤٤))، والخطيب في "الفقيه
والمتفقه" ٢/ ٢٧٥ (٩٦٩)، من طريق حفص بن غياث.

وأحمد ٩/ ٤٧ (٥٠٠٠)، عن أبي معاوية الضَّرير.

والمروزي في "تعظيم قدر الصلاة" ٢/ ٧٠٥ (٧٧١)، من طريق حماد بن شعيب.

وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" ٢/ ٥٠، من طريق عبد الملك بن أبجر.

أربعتهم (حفص بن غياث، وأبو معاوية، وحماد بن شعيب، وعبد الملك بن أبجر) عن
الأعمش، عن مجاهد، به.

وحفص بن غياث (ثقة، فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر)^(١).

وأبو معاوية الضرير (ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش)^(٢).

ومحمّد بن شعيب (قال ابن معين، والنسائي: ضعيف، وقال البخاري: فيه نظر)^(٣).

وعبد الملك بن أبجر (ثقة)^(٤).

٢- ورواه عليّ بن المديني، ويوسف بن موسى، عن جرير، عن ليث، عن محمد بن طارق، عن مجاهد، به، مرفوعاً بلفظ: «إن المؤمن مثل النخلة إن شاورته نفعك وإن صاحبته نفعك وإن شاركته نفعك وإن جالسته نفعك، وكل شيء من المؤمن منافع، وكل شيء من النخلة منافع».

أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في "أمثال الحديث" ٤٠٤ (٣٥٣)، والبيهقي في "شعب الإيمان" ١١ / ٣٥٤ (٨٦٥٣)، من طريق علي بن المديني.

والعسكري في "تصحيفات المحدثين" ١ / ٣٩٣، من طريق يوسف بن موسى.

كلاهما (ابن المديني، ويوسف بن موسى) عن جرير، به.

٣- ورواه ابن المديني، عن جرير، عن ليث، عن مجاهد، به، بمثل اللفظ الذي رواه في الوجه الثاني.

أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" ١١ / ٣٥٤ (٨٦٥٣)، من طريق ابن المديني، به.

وتوبع جرير على هذا الوجه:

أخرجه الرامهرمزي في "أمثال الحديث" ٦٩، والشجري في "الأمالي الخميسية" ١ / ٤٨

(١٦٤)، من طريق المحاربي، عن ليث، عن مجاهد، به.

(١) "التقريب" ١١٣.

(٢) "التقريب" ٤١١.

(٣) "الكامل" ١٥ / ٣.

(٤) "التقريب" ٣٠٣.

والمحاربي (لا بأس به، وكان يدلس)^(١).

فأمّا الوجه الأول فرواه عثمان بن أبي شيبة، وهو حافظ، ثقة، وتابعه يوسف بن موسى، عن جرير، وتابع الثقات جريراً على هذا الوجه، ورواه البخاري. وأما الوجه الثاني فرواه ابن المديني، وتابعه يوسف بن موسى. وأما الوجه الثالث فرواه ابن المديني أيضاً، عن جرير، وتابعه المحاربي.

وروى الوجهين الثاني والثالث الليث بن أبي سليم، وقد اضطرب في روايته، فرواه مرة عن محمد بن طارق، عن مجاهد، ومرة عن مجاهد، بلا واسطة، والليث (صدوقٌ اختلط جداً، ولم يتميز حديثه فترك)^(٢)، إلا أن البيهقي في "شعب الإيمان" ١١ / ٣٥٤ (٨٦٥٣) أخرج بسنده عن الليث، قال: سمعت هذا الحديث، عن مجاهد، يحدث به عن ابن عمر، ولكن أخبرني محمد بن طارق، أنه كان يحدث به عن رسول الله ﷺ^(٣).

فالذي يظهر أن كلّ الأوجه الثلاثة ثابتة عن جرير، وتعدّد الشيوخ محتملٌ منه، لتعدّد طرق الحديث، فسمعه مرة عن الأعمش، ومرة عن الليث بن أبي سليم، ولعلّ الليث سمعه مرتين مرة عن مجاهد مباشرة، ومرة بواسطة محمد بن طارق - كما رواه عنه البيهقي بإسناد رجاله ثقات -، والله تعالى أعلم.

وتوبع الأعمش في الوجه الأول:

أخرجه البخاري (العلم/الفهم في العلم/١٧/٧٢)، وأحمد ٨ / ٢٠٥ (٤٥٩٩) - ٢٠٦ (٤٦٠٠)، والحميدي ١ / ٥٤٦ (٦٩٣)، والطبري في "جامع البيان" ١٣ / ٦٤١، والطبراني في "الكبير" ١٠ / ٣٣٠٨ (١٣٥٠٨)، من طريق ابن أبي نجيح.

والبخاري (البیوع/بيع الجمار وأكله/٣٥١/٢٢٠٩)، والبزار في "مسنده" كما في

(١) "التقريب" ٢٩١.

(٢) "التقريب" ٤٠٠.

(٣) رجاله ثقات.

"كشف الأستار" ٣١ / ١ (٤٣)، والمروزي في "تعظيم قدر الصلاة" ٧٠٥ / ٢ (٧٧٢)، والطبراني في "الكبير" ٣٣٠٩ / ١٠ (١٣٥١٣) (١٣٥١٤) (١٣٥١٥)، والرّامهرمزي في "أمثال الحديث" ٧٠ (٣٣)، وأبو الشّيخ الأصبهاني في "أمثال الحديث" ٤٠٥ (٣٥٤)، والبعوي في "الأنوار" ٦٣٦ / ١ (٩٨٤)، من طريق أبي بشر.

والبخاري (الأطعمة/ بركة النّخلة/ ٩٧١ / (٥٤٤٨))، والطّبراني في "الأوسط" ٢٠٦ / ٥ (٥٠٩٥)، والبعوي في "الجعديات" ٣٩٧ (٢٧٠٩)، من طريق زُبَيْد.

وأحمد ٤٦٤ / ٩ (٥٦٤٧)، والطبراني في "الكبير" ٣٣١٠ / ١٠ (١٣٥٢٠) (١٣٥٢١)، وفي "الأوسط" ١٩٩ / ٣ (٢٩١٦)، من طريق سلمة بن كُهَيْل.

والمروزي في "تعظيم قدر الصلاة" ٧٠٦ / ٢ (٧٧٣) - ومن طريقه ابن منده في "الإيمان" ٣٥٢ / ١ (١٨٩) -، ورواه الطحاوي في "التسوية" ٢٦ (٤)، وابن حبان ٩١ (٢٤٥)، والطبراني في "الكبير" ٣٣١٠ / ١٠ (١٣٥١٧)، من طريق أبي الخليل.

والرّامهرمزي في "أمثال الحديث" ٦٩، والبيهقي في "شعب الإيمان" ٣٥٤ / ١١ (٨٦٥٣)، والشجري في "الأُمالي الخميسية" ٤٨ / ١ (١٦٤)، من طريق الليث^(١).

والطبراني في "الأوسط" ٢٣٤ / ٧ (٧٣٦٩)، من طريق إبراهيم بن ميسرة.

كلّهم عن مجاهد، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

وللحديث طرقٌ أخرى تقدّم ذكرها، وتخريجها في الأحاديث (١٥١)، (١٥٢)، (١٥٣).

الحكم على الحديث:

في إسناده المصنف البجيري، لم أقف له على جرح، أو تعديل، ويوسف بن موسى، صدوق، وباقي رجاله ثقات.

والحديث متفق عليه - كما بيّنّا - في تخريجه من طرقه الأخرى.

(١) وقد اختلف عليه، وتقدّم ذكر أوجه الاختلاف.

(١٥٥) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ -هُوَ ابْنُ فَرْوَجٍ الْأَيْلِيِّ-، قَالَ: حَدَّثَنَا [مَسْرُورٌ]^(١) بِنِ سَعِيدِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْرَمُوا عَمَّتَكُمْ النَّخْلَةَ؛ فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنَ الطَّيْنِ الَّذِي خُلِقَ مِنْهُ آدَمُ، وَلَيْسَ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةٌ تُلْقَحُ غَيْرُهَا، وَأَطْعَمُوا نِسَاءَكُمْ الْوُلْدَ^(٢) الرُّطْبَ؛ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ رُطْبٌ فَالْتَمَرُ، وَلَيْسَ مِنَ شَجَرَةٍ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ شَجَرَةٍ نَزَلَتْ عَلَيْهَا^(٣) مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ».

رجال الإسناد:

- عبد الله بن محمد بن عبد الوهَّاب بن نصير القرشي، أبو سعيد الرَّاَزي، ت (٣٨٢هـ): قال الذهبي: حديثه مستقيم، تقدَّمت ترجمته في الحديث (١٣).
- محمد بن أيوب بن يحيى بن ضُرَيْس البجلي، الرَّاَزي، صاحب كتاب "فضائل القرآن"، ت (٢٩٤هـ): ثقة، تقدَّمت ترجمته في الحديث (١٥١).
- شيبان بن فروخ - أبو شيبَة -، أبو محمد الحَبْطِي، مولا هم، الأُبْلِي، ت (٢٣٥هـ) أو (٢٣٦هـ)، (م د س): ثقة، تقدَّمت ترجمته في الحديث (٤٢).
- مسرور بن سعيد التَّمِيمِي: روى عن: الأوزاعي. روى عنه: شيبان بن فروخ. قال العقيلي: حديثه غير محفوظ، ولا يُعرف إلا به.

وقال ابن حبان: يروي عن الأوزاعي المناكير التي لا يجوز الاحتجاج بمن يروها.

(١) جاء في المخطوط: (مسعد)، والصَّواب ما أثبتنا من أخرج الحديث من طريقه.
 (٢) جاء في المخطوط: (الولدة)، والصَّواب ما أثبتنا من أخرج الحديث، والله أعلم.
 (٣) جاء في الحاشية: (تحتها خ)، وهي كذا عند من أخرج الحديث، إلا الرَّاَمهرمزي في "أمثال الحديث" ٧٣، قال: عندها.

وقال ابن عدي: منكر الحديث.

وقال الأزدي: منكر الحديث، مجهول.

"الضعفاء" للعقيلي ٧٤٨، "المجروحين" ٣٨٦ / ٢، "الكامل" ١٨٣ / ٨، "الضعفاء والمتروكون" لابن الجوزي ١١٦ / ٣.

• عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو - يُحمّد^(١) - الشَّاميُّ، أبو عمرو الأوزاعي، ت(١٥٧هـ)، (ع):

روى عن: الأعمش، والزُّهري، ومحمد بن سيرين، وغيرهم.

روى عنه: الثَّوري، والزُّهري، ومالك، وغيرهم.

قال ابن سعد، وابن معين، وأحمد، والعجلي: ثقةٌ، وزاد ابن سعد: كان مأموناً، صدوقاً، فاضلاً خيراً، كثير الحديث، والعلم، والفقه، حُجَّةٌ، وزاد العجلي: من خيار المسلمين.

وقال يعقوب: ثقةٌ، ثبتٌ، في روايته عن الزُّهري خاصَّةً شي^٢.

وقال الفلاس: ثبتٌ.

وقال أميَّة بن يزيد بن أبي عثمان^(٣): كان عندنا أرفع من مكحول^(٤)، جمع العبادة، والورع،

(١) هكذا ضبطه النَّووي، بضمَّ المثناة من تحت، وكسر الميم، "تهذيب الأسماء واللغات" ٢٩٨ / ١.

(٢) ذكر الذهبي في "تاريخ الإسلام" أميَّة بن يزيد بن أبي عثمان في موضعين، في موضع ٦١٨ / ٣ قال: أميَّة بن يزيد بن أبي عثمان عبدالله بن أسيد الأموي، ت(١٣١ - ١٤٠ هـ)، روى عن: مكحول، وأبي مصبح المقراني، وغيرهما، وعنه: بقيَّة، وابن المبارك، وأيوب بن سويد، وغيرهم، وقال: ولعلَّه عاش إلى بعد هذه الطَّبعة بيسير، وفي موضع ٣٠ / ٤ قال: أميَّة بن يزيد بن أبي عثمان القرشي، ت(١٥١ - ١٦٠ هـ)، روى عن: أبي المصباح المقراني، ومكحول، وعنه: ابن المبارك، وأيوب بن سويد، وبقية بن الوليد، وغيرهم، قلت: ولعلَّه واحد، وفي "ميزان الاعتدال" ٣٥٥ / ١ قال: أميَّة القرشي، لا يُعرف، قال ابن حبان: لست أدري من هو، قال الذهبي: يمكن أن يكون أميَّة بن يزيد الشَّامي القرشي الذي روى عن أبي المصباح، قال ابن حجر في "لسان الميزان" ٢٢١ / ٢: هذا الشَّامي ذكره ابن أبي حاتم هكذا، ولم يذكر فيه جرْحاً، وذكر أنه يروي عنه ابن المبارك، وذكره ابن حبان في "الثَّقَات"، وقال: القرشيُّ من أهل الشَّام، وهو الذي يقال له: أميَّة بن أبي عثمان، ثم ذكر القرشي وقال فيه ما نقل المؤلف عنه، فغاير بينهما، وكذا فرَّق بينهما البخاري، وأما ابن أبي حاتم فجزم بكونهما واحداً، والله أعلم.

(٣) مكحول الشَّاميُّ، أبو عبدالله، ثقةٌ، فقيهٌ، كثيرُ الإرسال، مشهورٌ، من الخامسة، ت بعد (١١٠ هـ)، (رم ٤)، "التقريب"

والقول بالحق.

وقال أحمد: دخل الثوري، والأوزاعي على مالك، فلمّا خرجا قال مالك: أحدهما أكثر علماً من صاحبه، ولا يصلح للإمامة، والآخر يصلح للإمامة - يعني الأوزاعي -.
وقال ابن مبارك: لو قيل لي اختر لهذه الأئمة لاخترت الثوري، والأوزاعي، ثم لاخترت الأوزاعي؛ لأنه أرفق الرّجلين.

وقال أبو إسحاق الفزاري: ما رأيت مثل رجلين: الأوزاعي، والثوري، فأما الأوزاعي فكان رجل عامّة، والثوري كان رجل خاصّة، ولو خيّرت لهذه الأئمة لاخترت لها الأوزاعي؛ لأنه كان أكثر توسّعاً، وكان والله إماماً، إذ لا تُصيب اليوم إماماً، ولو أن الأئمة أصابتها شدة والأوزاعي فيهم، لرأيت لهم أن يفرغوا إليه.

وقال عيسى بن يونس: كان الأوزاعي حافظاً.

وقال ابن عينة: كان إمام أهل زمانه.

وقال ابن مهدي: الأئمة في الحديث أربعة: الأوزاعي، ومالك، والثوري، وحمّاد بن زيد، وقال: ما كان بالشّام أعلم بالسنة منه.

وقال الشافعي: ما رأيت أحداً أشبه فقهه بحديثه من الأوزاعي.

وقال أحمد في موضع: الأوزاعي إمام.

وقال أبو حاتم: إمام متّبع لما سمع.

وقال النسائي: إمام أهل الشّام، وفقههم.

وقال ابن حبان في "الثقات": كان من فقهاء أهل الشّام، وقرائهم، وزهادهم.

وقال ابن معين في موضع: الأوزاعي في الزّهري ليس بذلك.

وقال أحمد: حديثه ضعيف، وقال في موضع: حديث الأوزاعي عن يحيى مضطرب.

وقال الذهبي: شيخ الإسلام، الحافظ، الفقيه، الزاهد، وكان رأساً في العلم والعبادة.

وقال ابن حجر: ثقة، جليل.

قلت: الراجح أنه إمام، ثقة، حجة، وأما قول أحمد فتعقبه البيهقي، قال: يريد أحمد بذلك بعض ما يحتج به، لا أنه ضعيف في الرواية، والأوزاعي إمام في نفسه ثقة، لكنه يحتج في بعض مسائله بأحاديث من لم يقف على حاله، ثم يحتج بالمقاطيع، وقال الذهبي: يريد أن الأوزاعي حديثه ضعيف من كونه يحتج بالمقاطيع، وبمراسيل أهل الشام، وفي ذلك ضعف، لا أن الإمام في نفسه ضعيف.

"تهذيب الكمال" ٢٢٥/٦، "تاريخ الإسلام" ١٢٢/٤، "سير أعلام النبلاء" ٢٢٠١/٢، "الكاشف" ٦٣٨/١، "التهذيب" ٥٣٧/٢، "التقريب" ٢٨٩.

• عروة بن رُويم اللخمي، أبو القاسم الشامي، الأردني، (د س ق).

روى عن: أنس بن مالك، وثوبان مولى رسول الله، يقال: مرسل، وروى عن أبي ذر الغفاري، ولم يُذكره، وغيرهم.

روى عنه: الأوزاعي، وسعيد بن عبدالعزيز، وعمرو بن واقد، وغيرهم.

قال ابن معين، ودحيم، والنسائي: ثقة.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال أبو إسحاق البرلسي^(١) في حديث عروة بن رُويم: هذا أول ما يجب على الشامي أن يجمعه ويحفظه.

وقال ابن سعد: كان كثير الحديث.

وأخرج ابن حبان، والحاكم حديثه في "صحيحهما".

وقال الدارقطني: لا بأس به.

(١) الإمام، الحافظ، المتقن، أبو إسحاق: إبراهيم بن أبي داود - سليمان - بن داود الأسدي، الكوفي الأصل، الصوري المولد، البرلسي الدار، من أوعية العلم، قال ابن يونس: كان أحد الحفاظ المجودين الثقات الأثبات، ت (٢٧٠هـ)، "سير أعلام النبلاء" ٦٦٥/١.

وقال إبراهيم بن موسى^(١): لَيْتَ شِعْرِي إِنِّي أَعْلَمُ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ مِّنْ سَمْعٍ، فَإِنْ عَامَّةُ أَحَادِيثِهِ مَرَّاسِيلٌ.

وقال أبو حاتم: عَامَّةُ أَحَادِيثِهِ مَرَّاسِيلٌ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ: يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.

وقال الذهبي في "سير أعلام النبلاء": الفقيه، المحدث.

وقال ابن حجر: صدوقٌ يُرْسَلُ كَثِيرًا.

قلت: هو كما قال، والله تعالى أعلم.

"تهذيب الكمال" ١١١/٧، "تاريخ الإسلام" ٦٩٧/٣، "سير أعلام النبلاء" ٢/٢٦٧٥، "إكمال تهذيب الكمال" ٩/٢٢٢، "التهذيب" ٩٢/٣، "التقريب" ٣٢٩.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى في "مسنده" ١٢٢ (٤٥٥) -ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٧٠/٩٢، وابن بشكوال في "الآثار المروية في الأئمة السرية" ١٣٠ (٢٠) -.

والعقيلي في "الضعفاء" ٧٤٨، عن أحمد بن أبي جعفر النصيبي.

وابن أبي حاتم في "تفسيره" ٧/٢٤٠٦، عن علي بن الحسين.

وابن حبان في "المجروحين" ٢/٣٨٦، عن عمران بن موسى السخيتاني.

والرَّامهرمزي في "أمثال الحديث" ٧٣، وابن عدي في "الكامل" ٨/١٨٣^(٢)، عن محمد

بن سعيد الأيلي.

والرَّامهرمزي في "أمثال الحديث" ٧٣، عن الحسن بن أبي شجاع البلخي.

(١) هكذا جاء في "الجرح والتعديل" ٣٩٦/٦، و"تاريخ دمشق" ٢٣٣/٤٠ (إبراهيم بن موسى)، ولعلَّ المزيَّ وَهْمٌ فِي "تهذيب الكمال" ١١١/٧، فقال: إبراهيم بن مهدي -يعني المصيصي-، وتبعه العراقي في "تحفة التحصيل" ٢٢٥، وابن حجر في "التهذيب" ٩٢/٣، وإبراهيم بن موسى هو: ابن يزيد التميمي.

(٢) جاء في المطبوع: عن محمد بن سعيد بن مهران الأيلي، عن (سنان)، .. تصحيفاً، وذكر المحقق في النسخة الأخرى (شيبان) بدل (سنان)، قلت: وهو الصَّواب، والله أعلم.

وأبو الشيخ الأصبهاني في "أمثال الحديث" ٣٠٩ (٢٦٣)، عن إبراهيم بن محمد بن الحارث.

وأبو نعيم في "حلية الأولياء" ١٢٣/٦ - ومن طريقه ابن الجوزي في "الموضوعات" ٢٩٠/١ - من طريق أحمد بن يحيى الحلواني.

وأبو نعيم في "الطب النبوي" ٤٧٧/٢ (٤٥٦)، من طريق محمد بن حيان.
وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٣٨٢/٧ - ٩٢/٧٠، من طريق أبي بكر الباغندي.
كلهم عن شيان بن فروخ، عن مسرور بن سعيد، به، بألفاظ متقاربة، ومنهم من أخرجه مختصراً.

والحديث في مختصر "الطب النبوي" لابن السني ق [٣٩، أ]، مختصراً.

الحكم على الحديث:

في إسناد المصنف عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، لم أقف له على جرح، أو تعديل.
والحديث إسناده ضعيف، فيه مسرور بن سعيد، وهو ضعيف، وقد أنكروا عليه هذا الحديث، وعروة بن رويم، عن عليٍّ رضي الله عنه مرسل.

قال العقيلي: غير محفوظ، ولا يُعرف إلا به - يعني مسرور بن سعيد -^(١).
وقال ابن عدي: وهذا حديث عن الأوزاعي منكر، وعروة بن رويم عن علي ليس بالمتصل، ومسرور بن سعيد غير معروف، لم أسمع بذكره إلا في هذا الحديث^(٢).
وقال أبو نعيم: غريب من حديث الأوزاعي، عن عروة، تفرد به مسرور بن سعيد^(٣).

(١) "الضعفاء" ٧٤٨.

(٢) "الكامل" ١٨٣/٨.

(٣) "حلية الأولياء" ١٢٣/٦.

وقال ابن عساكر: عروة لم يُدرِك عليًّا، والحديث غريبٌ، والتَّميميُّ مجهولٌ^(١).

وقال ابن الجوزي: لا يصح عن رسول الله ﷺ^(٢).

وقال ابن كثير: هذا حديثٌ منكراً جداً^(٣).

وقال ابن حجر: في سنده ضعف، وانقطاع^(٤).

وقال الألباني: موضوع^(٥).

ولأجزاء الحديث شواهد:

الأوّل: عن أبي أمانة الباهليّ رحمته الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «أطعموا نفْسَاءَكُمْ الرُّطْبَ..»

أخرجه ابن سمعون في "أماله" ٢٣٩ (٢٤٣) - ومن طريقه قاضي المارستان في "مشيخته" ٧٨٦/٢ (٢٦٢)-، ورواه أبو نعيم في "الطَّبُّ النَّبَوِيُّ" ٤٧٧/٢ (٤٥٦)، من طريق شعبة، عن يعلى بن عطاء الطائفي، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمانة الباهليّ رحمته الله.
• وإسناده ضعيفٌ:

- فيه شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، (صَدُوقٌ، كَثِيرُ الْإِرْسَالِ، وَالْوَهْمِ)^(٦)، وقد تفرَّد به، والتفرد من مثله لا يُحتمل، والله أعلم.
قال الألباني: ضعيفٌ^(٧).

(١) "تاريخ دمشق" ٧٠ / ٩٣.

(٢) "الموضوعات" ١ / ٢٩٢.

(٣) "تفسير ابن كثير" ٥ / ٢٢٥.

(٤) "الإصابة" ٤ / ٦٣٥.

(٥) "سلسلة الأحاديث الضعيفة" ١ / ٤٢٨، وينظر "اللائل المصنوعة" ١ / ١٤٢، "تنزيه الشريعة" ١ / ٢٠٩، "تذكرة الموضوعات" ١٥٢، "كشف الخفاء" ١ / ١٩٤.

(٦) "التقريب" ٢١٠.

(٧) "سلسلة الأحاديث الضعيفة" ١ / ٤٢٦، وتعب الألباني السيوطي في حكمه على هذا الحديث، حيث قال في "اللائل المصنوعة" ١ / ١٤٣: إسناده على شرط مسلم! قال الألباني: شهر بن حوشب ضعيفٌ، لا يحتجُّ به، لكثرة خطئه، وكأنه

الثاني: عن أبي سعيد الخدري رحمته الله قال: سألنا رسول الله ﷺ من ماذا خلقت النخلة؟ قال: «خلقت النخلة، والرمان، والعنب من فضل طينة آدم».

أخرجه المحامي في "أماليه" رواية ابن مهدي ١٢٤ (٢٣٦) - ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٧ / ٣٨٢ -، من طريق الحسن بن عبيد الله الكلبي، أبو سالم - من أهل قزوين - عن يحيى بن سعيد البحراني - من أهل غطيف -، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدري رحمته الله.

• وإسناده ضعيفٌ جداً:

- في إسناده الحسن بن عبيد الله الكلبي، لم أقف له على ترجمة.

- وأبو هارون العبدى، (متروكٌ، ومنهم من كذبه)^(١).

قال المناوي: إسناده ضعيفٌ^(٢).

قال الألباني: ضعيفٌ جداً^(٣).

الثالث: عن ابن عمر رحمتهما الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «أحسنوا إلى عمتكم النخلة، فإن الله خلق آدم، أفضله من طينته فخلق منها النخلة».

أخرجه ابن عدي في "الكامل" ٢ / ٤٠٠ - ومن طريقه ابن الجوزي في "الموضوعات" ١ / ٢٩١ -، عن جعفر بن أحمد بن علي بن بيان، عن أبي صالح - كاتب الليث -، عن وكيع، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر رحمتهما الله.

• وإسناده موضوعٌ:

- فيه جعفر بن أحمد، (قال ابن عدي: كتبنا عنه أحاديث موضوعة، وكُنَّا نتهمُّه بوضعها،

==

لذلك إنما أخرج له مسلم مقروناً بغيره، قلت: قد أخرج له مسلم في موضع واحد متابعاً ٩١٤ / (٥٣٤٨).

(١) "التقريب" ٣٤٧.

(٢) "التيسير بشرح الجامع الصغير" ١ / ٥١٨.

(٣) "سلسلة الأحاديث الضعيفة" ١ / ٤٢٧.

بل نتيقن ذلك، وقال ابن يونس: كان رافضيًا، كذابًا، يضع الحديث في سب أصحاب رسول الله ﷺ^(١).

قال ابن عدي: هذان الحديثان -يعني هذا الحديث وحديث آخر- بإسناديهما موضوعان، ولا شك أن جعفر وضعهما^(٢).

قال الألباني: موضوع^(٣).

ولإطعام النفساء الرطب شواهد أخرى واهية عن أبي هريرة^(٤)، وسلمة بن قيس^(٥) رحمهما الله.

والخلاصة:

أن الحديث باطل، وشواهده واهية، لا تزيده إلا وهناً، ويكفي في إثبات فضل الرطب للنفساء أن الله تبارك وتعالى اختاره لمريم عليها السلام من بين الثمر حين الوضع، ونص عليه في كتابه الكريم، والله تعالى أعلم.



(١) "الضعفاء والمتروكون" لابن الجوزي ١/ ١٧٠.

(٢) "الكامل" ٢/ ٤٠٠.

(٣) "سلسلة الأحاديث الضعيفة" ١/ ٤٢٧.

(٤) ينظر "اللائل المصنوعة" ١/ ١٤٣، "تنزيه الشريعة" ١/ ٢٠٩، "سلسلة الأحاديث الضعيفة" ١/ ٤٣٠ (٢٦٤).

(٥) ينظر "الموضوعات" ٣/ ١٧٦ (١٣٩٥)، "تنزيه الشريعة" ٢/ ٢٤٠، "الفوائد المجموعة" ١٨١، "سلسلة الأحاديث الضعيفة" ١/ ٤٠٧ (٢٣٤).

١٤٩-بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الرُّطْبَ بِالْقِتَاءِ تُسْمَنُ

(١٥٦) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ زُرٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْجَمَّالُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ [هَشَامٍ] ^(١) بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: اسْتَحَثَّ مُحَمَّدٌ -النَّبِيُّ- ﷺ أَبُوَيَّ بِالْقِتَاءِ ^(٢) عَلَيَّ، فَجَاهِدُوا أَنْ يُسْمِنُونِي، فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ حَتَّى أَطْعَمُونِي قِتَاءً بِالرُّطْبِ، فَسَمِنْتُ عَلَيْهِ أَحْسَنَ السَّمَنِ.

رجال الإسناد:

- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زُرٍّ، أبو محمد الرازي، الخواري: وثقه المستغفري، تقدّمت ترجمته في الحديث (٢١).
- أبو العباس الجمال، أحمد بن جعفر بن نصر الرازي، ت (٣١٤هـ): وثقه الخليلي، تقدّمت ترجمته في الحديث (٣٣).
- محمد بن حميد بن حيان التميمي، أبو عبد الله الرازي، ت (٢٤٨هـ)، (د ت ق): روى عن: علي بن أبي بكر الأسفدني، وأبي داود الطيالسي، وعبد الله بن المبارك، وغيرهم. روى عنه: أبو العباس الجمال: أحمد بن جعفر، وأبو داود، والترمذي، وغيرهم. قال يحيى بن معين: ثقة، ليس به بأس، كيس، وقال في موضع: ثقة، وهذه الأحاديث التي يحدث بها ليس هو من قبله، إنما هو من قبل الشيوخ الذين يحدث عنهم. وقال جعفر بن أبي عثمان الطيالسي: ثقة، كتب عنه يحيى، وروى عنه من يقول فيه، هو أكبر منهم.

(١) جاء في المخطوط: (همام)، والصواب ما أثبتنا من أخرج الحديث من طريق محمد بن إسحاق، والله أعلم.

(٢) القِتَاءُ، بالكسر والضّم: الخيار، وقيل: نوعٌ يشبه الخيار "المصباح المنير" مادة (ق ث ء) ٢/ ٤٩٠، "القاموس المحيط" مادة (ق ث أ) ٤٩، وفي "المعجم الوسيط" مادة (ق ث أ) ٢/ ٧١٥: نوع من البطيخ نباتي قريب من الخيار، لكنه أطول، واحدته قثاءة.

وقال ابن معين في موضع: ليس به بأس.

وقال أحمد: لا يزال بالرّي علمٌ مادام محمد بن حميد حيًّا.

وقال أبو حاتم: سألتني يحيى بن معين عن ابن حميد من قبل أن يظهر منه ما ظهر، فقال: أي شيء تنقمون عليه؟ فقلت: يكون في كتابه شيء فنقول له: ليس هذا هكذا، إنما هو كذا وكذا، فيأخذ القلم فيغيّره على ما نقول، فقال: بئس هذه الخصلة، قدم علينا بغداد، فأخذنا منه كتاب يعقوب القمي، ففرقنا الأوراق بيننا، ومعنا أحمد بن حنبل فسمعناه، ولم نر إلى خيرًا.

وقال الخليلي: كان حافظاً عالماً بهذا الشأن، رضىه أحمد، ويحيى.

وقال إسحاق بن منصور: أشهد على محمد بن حميد، وعبيد بن إسحاق العطار^(١) بين يدي الله أنهما كذّابان.

وقال البخاري: في حديثه نظر، فقليل له في ذلك، فقال: أكثر على نفسه.

وقال الجوزجاني: رديء المذهب، غير ثقة.

وقال يعقوب بن شيبة: كثير المناكير.

وقال ابن واره: كذّاب، وقال في موضع لأحمد: يا أبا عبد الله رأيت محمد بن حميد؟ قال: نعم، قال: كيف رأيت حديثه، قال: إذا حدّث عن العراقيين يأتي بأشياء مستقيمة، وإذا حدّث عن أهل بلده أتى بأشياء لا تُعرف، لا تدري ما هي، فقال أبو زرعة، وابن واره: صحّ عندنا أنه يكذب، قال صالح بن أحمد: فرأيت أبي بعد ذلك إذا ذكر ابن حميد نفّض يده.

وقال فضلك الرازي: عندي عن ابن حميد خمسون ألف حديث لا أحدّث عنه بحرف،

وقال في موضع: دخلت على محمد بن حميد، وهو يرّكب الأسانيد على المتون.

وقال أبو حاتم: حضرت محمد بن حميد، وحضره عون بن جرير فجعل ابن حميد يحدث بحديث عن جرير فيه شعر، فقال عون: ليس هذا الشعر في الحديث إنما هو من كلام أبي،

(١) عبيد بن إسحاق أبو عبد الرحمن العطار، قال يحيى: ليس بشيء، وقال البخاري: عنده مناكير، وقال الدارقطني: ضعيف،

وقال الأزدي: متروك الحديث، "الضعفاء والمتروكون" لابن الجوزي ٢ / ١٥٩.

فتغافل ابن حميد، ومرفيه.

وقال ابن خراش: حدَّثنا ابن حميد، وكان والله يكذبُ.

وقال صالح جزرة: كان كل ما بلغه من حديث سفيان يحيله على مهران، وما بلغه من حديث منصور يحيله على عمرو بن أبي قيس، وما بلغه من حديث الأعمش يحيله على مثل هؤلاء، وعلى عنبسة، ثم قال: كلُّ شيء كان يحدثنا ابن حميد كنا نتهمه فيه، وقال في موضع: كانت أحاديثه تزيد، وما رأيت أحداً أجراً على الله منه، كان يأخذ أحاديث الناس فيقلب بعضه على بعض، وقال في موضع: ما رأيت أحداً أحذق بالكذب من رجلين: سليمان الشاذكوني، ومحمد بن حميد.

وقال إبراهيم بن يوسف: كتب أبو زرعة، ومحمد بن مسلم، عن محمد بن حميد حديثاً كثيراً، ثم تركا الرواية عنه.

وقال النسائي: ليس بثقة، وقال في موضع: ليس بشيء، وقال في موضع: كذاب.

وقال أبو القاسم الرّازي^(١): سألت أبا زرعة عن محمد بن حميد، فأوماً بأصبعه إلى فمه، فقلت له: كان يكذب؟ فقال برأسه، نعم، فقلت له: كان قد شاخ، لعلّه كان يعمل عليه، ويدلّس عليه؟ فقال: لا يا بنيّ كان يتعمّد.

وقال أبو نعيم بن عدي: سمعت أبا حاتم: محمد بن إدريس الرّازي في منزله، وعنده عبدالرحمن بن يوسف بن خراش، وجماعة من مشايخ أهل الرّي وحفّاظهم للحديث، فذكروا ابن حميد، فأجمعوا على أنه ضعيفٌ في الحديث جدّاً، وأنه يحدث بما لم يسمعه، وأنه يأخذ أحاديث لأهل البصرة، والكوفة، فيحدّث بها عن الرّازيين.

وقال ابن حبان: ينفرد عن الثّقات بالمقلوبات.

وقال أبو علي النيسابوري: قلت لابن خزيمة: لو أخذت الإسناد عن ابن حميد! فإن أحمد

(١) عبدالله بن محمد بن عبدالكريم بن يزيد بن فروخ، أبو القاسم الرّازي، المخزوميّ مولا هم، ابن أخي أبي زرعة، الإمام

المحدّث الثّقّة، ت(٣٢٠هـ)، "سير أعلام النبلاء" ٢/٢٤٩٦.

بن حنبل قد أحسن الثناء عليه! قال: إنه لم يعرفه، ولو عرفه كما عرفناه ما أثنى عليه أصلاً.

وقال البيهقي: كان إمام الأئمة -يعني ابن خزيمة- لا يروي عنه.

وقال داود بن يحيى^(١): حدّثنا عنه -يعني محمد بن حميد - أبو حاتم قديماً، ثم تركه بأخرة.

وقال الذهبي: وثقه جماعة، والأولى تركه.

وقال ابن حجر: حافظٌ ضعيفٌ، وكان ابن معين حسنَ الرَّأي فيه.

قلت: الراجح أنه ضعيفٌ جدّاً، وأما من أحسن الثناء عليه كابن معين، وأحمد فلعلّه لم يظهر لهم ما ظهر لغيرهم من ضعف، واتهام بالكذب، كما قال ابن خزيمة عن أحمد، وكما في قصّة ابن واره المتقدّمة، ولذا تركه أبو زرعة، وابن واره، وأبو حاتم بعد أن كانوا يروون عنه، والله تعالى أعلم.

"المجروحين" ٣٢١/٢، "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ٥٤/٣، "تهذيب الكمال" ٦٥١/٨، "سير أعلام النبلاء" ٣٤١٣/٣، "الكاشف" ١٦٦/٢، "ميزان الاعتدال" ٤٥/٥، "التهذيب" ٥٤٦/٣، "التقريب" ٤١٠.

• علي بن أبي بكر بن سليمان بن نُضَيْع بن عبدالله الكندي، مولاهم، أبو الحسن الرّازي الأسفّذني^(٢)، (ت ق):

روى عن: محمد بن إسحاق بن يسار، والثّوري، وشعبة، وغيرهم.

(١) داود بن يحيى الدهقان، الكوفي، لم أقف له على حكم، "غنية الملتبس" ١٨٧.

(٢) قال مغلطي في "إكمال تهذيب الكمال" ٩/ ٢٨٢: بسكون السّين المهملة، وفتح الفاء، وسكون الذال المعجمة - قرية من قرى مرو- كذا ذكره المزيّ تبعاً لصاحب "الكمال" فيما أظنّ، والذي ضبطه السّمعانيّ فتح الذال المعجمة، وأما ابن مأكولا فقال: بالفاء والذال المعجمة والثّون، قلت: ضبطه السّمعاني في "الأنساب" ١/ ١٤٧: بكسر الألف، وسكون السّين المهملة، وفتح الفاء، والذال المعجمة، وفي آخرها الثّون، وضبطه ابن نقطة في "إكمال الإكمال" ١/ ١٨٥ بسكون السّين المهملة، وفتح الفاء، وسكون الذال المعجمة، بعدها نون مكسورة، وقال ابن حجر في "التقريب" ٣٣٨: بفتح الهزّة، وتبع المزيّ في باقي الضّبط، وأما ياقوت في "معجم البلدان" ١/ ١٨٠ فذكر علي بن أبي بكر فيمن ينسب إلى (أسفّذَن) -هكذا ضبط في المطبوع-: من قرئ الرّي، ويقال أسفّذن بإسقاط الياء، وقال في موضع ١/ ١٧٧: (إسفّذَن): بالكسر ثم السّكون، وفتح الفاء، وسكون الذال المعجمة، من قرئ الرّي.

روى عنه: محمد بن حميد، ومحمد بن عبيد الهمداني، ومحمد بن مالك الجمال، وغيرهم.

قال محمد بن مالك^(١): الثقة، المأمون، وقال في موضع: ما رأيت أروع منه إلا وكيعاً.

وقال أبو حاتم: صدوق، ثقة من الصالحين.

وذكره ابن حبان، وابن شاهين في "الثقات".

وقال أبو زرعة: علي بن أبي بكر من الأبدال.

وقال ابن عدي: لعلي بن أبي بكر أحاديث كثيرة مستقيمة.

وصحح الحاكم حديثه في "مستدركه".

وقال الذهبي في "ميزان الاعتدال": صدوق.

وقال ابن حجر: صدوق، ربما أخطأ وكان عادياً.

قلت: الراجح أنه ثقة، لم نقف له على جرح، غير أن ابن عدي ذكر له حديثاً خطأ، ثم قال:

لا أعرف له خطأ غير هذا الحديث الواحد، وقال: ولا أدري الخطأ من علي بن أبي بكر، أو

أخطأ محمد بن عبيد الهمداني -الرواي عنه- اهـ، قلت: الخطأ وارد من الثقة ما لم يفحش، وقد

وثقه أبو حاتم، وهو من هو في التشدد، ووثقه تلميذه محمد بن مالك توثيقاً متيناً، والله أعلم.

"تهذيب الكمال" ٢٥٢/٧، "الكاشف" ٣٦/٢، "ميزان الاعتدال" ١٦٠/٤، "إكمال تهذيب الكمال"

٢٨٣/٩، "التهذيب" ١٤٥/٣، "التقريب" ٣٣٨.

• محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر، ويقال: أبو عبدالله المطلبي، مولا هم، المدني،

إمام المغازي، ت(١٥٠هـ)، وقيل بعدها، (خت م٤):

روى عن: هشام بن عروة، والزُّهري، وحميد الطَّويل، وغيرهم.

روى عنه: حماد بن سلمة، والسُّفيانان، وغيرهم.

قال ابن سعد، وابن معين في موضع، وابن المديني، والعجلي: ثقة، وزاد ابن سعد: من

(١) محمد بن مالك بن جابر الجمال، أبو جعفر الرازي، نزيل نيسابور، ثقة، من العاشرة، ت(٢٤١هـ)، (خ)، "التقريب"

الناس من يتكلم فيه، وقال في موضع: كان أول من جمع مغازي رسول الله ﷺ، وزاد ابن معين: كان حسن الحديث، وزاد ابن المديني: لم يضعه عندي إلا روايته عن أهل الكتاب.

وقال ابن البرقي: لم أر أهل الحديث يختلفون في ثقته، وحسن حديثه، وروايته، وفي حديثه عن نافع بعض الشيء.

وقال الخليلي: عالمٌ كبيرٌ، وإنما لم يخرج به البخاري من أجل روايته المطولات، وقد استشهد به، وأكثر عنه فيما يحكي في أيام النبي ﷺ، وفي أحواله، وفي التواريخ، وهو عالمٌ واسع الرواية، والعلم، ثقةٌ.

وقال الزهري: لا يزال بالمدينة علمٌ جمٌ ما كان فيهم ابن إسحاق، وسئل عن المغازي، فقال: هذا أعلم الناس بها - يعني ابن إسحاق -.

وقال شعبة: أمير المحدثين بحفظه، وقال في موضع: أما محمد بن إسحاق، وجابر الجعفي^(١)، فصدوقان.

وقال الشافعي: من أراد أن يتبحر في المغازي فهو عيال على محمد بن إسحاق.

وقال ابن معين في موضع: ثقةٌ، وليس بحجة، وقال في موضع: إنما الحجة: عبيد الله بن عمر، ومالك بن أنس، وذكر قوماً آخرين، وقال في موضع ليس به بأس، وقال في موضع: صدوقٌ.

وقال ابن المديني: إن حديث محمد بن إسحاق ليتبين فيه الصدق، وقال في موضع: حديثه عندي صحيح، وقال في موضع: صالحٌ وسطٌ.

وقال أحمد: حسن الحديث.

وقال أبو زرعة: صدوقٌ.

وقال أبو زرعة الدمشقي: محمد بن إسحاق رجل قد اجتمع الكبراء من أهل العلم على

(١) جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، أبو عبد الله الكوفي، ضعيفٌ، رافضيٌّ، من الخامسة، ت (١٢٧هـ)، وقيل (١٣٢هـ)، (د ت ق) "التقريب" ٧٦، وقال الذهبي: وثقه شعبة فشذ، وتركه الحفافظ "الكاشف" ١ / ٢٨٨.

الأخذ عنه منهم: سفيان، وشعبة، وابن عيينة، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وابن المبارك، وإبراهيم بن سعد، وروى عنه من الأكابر: يزيد بن أبي حبيب، وقد اختبره أهل الحديث فرأوا صدقاً، وخيراً، مع مدحة ابن شهاب له.

وقال ابن عدي: ولمحمد بن إسحاق حديث كثير وقد روى عنه أئمة الناس: شعبة، والثوري، وابن عيينة، وحماد بن سلمة وغيرهم، ... ولو لم يكن لابن إسحاق من الفضل إلا أنه صرف الملوك عن الاشتغال بكتب لا يحصل منها شيء إلى الاشتغال بمغازي رسول الله ﷺ، ومبعثه، ومبتدأ الخلق، لكانت هذه فضيلة سبق بها ابن إسحاق، ثم من بعده صنفها قوم آخرون فلم يبلغوا مبلغ ابن إسحاق منها، وقد فتشت أحاديثه الكثير فلم أجد في أحاديثه ما يتهيأ أن يقطع عليه بالضعف، وربما أخطأ، أو يهيم في الشيء بعد الشيء، كما يخطئ غيره، ولم يتخلف في الرواية عنه الثقات والأئمة، وهو لا بأس به.

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه.

• وتكلموا فيه في أمور:

قال سفيان: جالست ابن إسحاق منذ بضع وسبعين سنة، وما يتهمه أحد من أهل المدينة، ولا يقول فيه شيئاً، قال ابن المديني: كان ابن إسحاق جالس فاطمة بنت المنذر؟ فقال: أخبرني ابن إسحاق أنها حدثته، وأنه دخل عليها.

وقال يحيى بن سعيد: سمعت هشام بن عروة يقول: يحدث ابن إسحاق عن امرأتي -

فاطمة بنت المنذر - والله إن رآها قط!

وقال مصعب الزبيري^(١): كانوا يطعنون عليه بشيء من غير جنس الحديث.

وقال مالك: دجال من الدجاجلة، وقال في موضع: كذاب.

وقال ابن معين: ليس بذلك، ضعيف، وقال في موضع: سقيم ليس بالقوي.

(١) مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي، أبو عبد الله الزبيري، المدني، نزيل بغداد،

صدوق، عالم بالنسب، من العاشرة، ت (٢٣٦هـ)، (س ق)، "التقريب" ٤٦٦.

وقال أحمد: كان رجلٌ يشتهي الحديثَ فيأخذ كتب الناس فيضعُها في كتبه^(١)، وقال: كان ابن إسحاق يدلّس إلا أن كتاب إبراهيم بن سعد إذا كان سماع قال: حدّثني، وإذا لم يكن قال: قال، وقال: قدم محمد بن إسحاق إلى بغداد فكان لا يبالي عن من يحكي، عن الكلبي، وغيره، وقال أحمد في موضع: ليس بحجّة.

وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل، وسأله رجل عن محمد بن إسحاق، فقال: كان أبي يتتبع حديثه فيكتبه كثيراً بالعلو والنزول، ويخرجه في "المسند"، وما رأيته أنفى حديثه قط، قيل له: يحتجّ به؟ قال: لم يكن يحتجّ به في السنن.

وقال أيوب بن إسحاق بن سافري^(٢): سألت أحمد بن حنبل، فقلت: يا أبا عبدالله ابن إسحاق إذا تفرّد بحديث تقبله؟ قال: لا، والله إني رأيته يحدث عن جماعة بالحديث الواحد، ولا يفصل كلام ذا من ذا.

وقال الجوزجاني: الناس يشتهون حديثه، وكان يرمى بغير نوع من البدع. وقال محمد بن عبدالله بن نمير: كان محمد بن إسحاق يرمى بالقدر، وكان أبعد الناس منه، وقال: إذا حدّث عن من سمع منه من المعروفين فهو حسن الحديث، صدوق، وإنما أتى من أنه يحدث عن المجهولين أحاديث باطلة. وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال الدارقطني: اختلف الأئمة فيه، وليس بحجّة، إنما يُعتبر به. وقال الخطيب: قد أمسك عن الاحتجاج بروايات ابن إسحاق غير واحد من العلماء لأسباب منها: أنه كان يتشيع، ويُنسب إلى القدر، ويدلّس في حديثه، فأما الصدوق فليس بمدفوع عنه.

(١) تعقّبهُ الذهبي في "سير أعلام النبلاء" ٣/ ٣٣١٧، قال: هذا الفعل سائع، فهذا "الصحيح" للبخاري فيه تعليق كثير.

(٢) أيوب بن إسحاق بن إبراهيم بن سافري، أبو سليمان، قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه بالرملة، وذكرته لأبي فرغفه، وقال: كان صدوقاً، ت (٢٥٩هـ)، وقيل: (٢٦٠هـ)، "تاريخ بغداد" ٧/ ٤٥٨.

وقال الذهبي: كان صدوقاً، من بحور العلم، وله غرائب في سعة ما روى تستنكر، واختلف في الاحتجاج به، وحديثه حسن، وقد صحّحه جماعة.

وقال ابن حجر: صدوق، يدلّس، ورُمي بالتشيع، والقدر، وذكره في "المرتبة الرابعة" من مراتب المدلسين^(١)، وقال في موضع: كذّبه سليمان التيمي، ويحيى القطان، ووهيب بن خالد. قلت: وهو كما قال، صدوق، مدلس، ولا يُحتمل تفردّه، والله تعالى أعلم.

• وأما تجريح مالك فتعقّبهُ الأئمة:

قال البخاري: قال لي إبراهيم بن حمزة^(٢): كان عند إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق نحو من سبعة عشر ألف حديث في الأحكام سوى المغازي، وإبراهيم بن سعد من أكثر أهل المدينة حديثاً في زمانه، ولو صحّ عن مالك تناوله من ابن إسحاق فلربما تكلم الإنسان فيرمي صاحبه بشيء واحد ولا يتهمه في الأمور كلّها.

وقال-البخاري- عن محمد بن فليح^(٣): نهاني مالك عن شيخين من قریش، وقد أكثر عنهما في "الموطأ" وهما ممن يحتجّ بهما، ولم ينجُ كثيرٌ من الناس من كلام بعض الناس فيهم نحو ما يذكر عن إبراهيم بن كلامه في الشعبي، وكلام الشعبي في عكرمة، وفيمن كان قبلهم، وتأويل بعضهم في العرض والنفس، ولم يلتفت أهل العلم في هذا النحو إلا ببيان وحجة، ولم تسقط عدالتهم إلا برهان ثابت وحجة، قال: وروى عنه الثوري، وابن إدريس، وحماد بن زيد، ويزيد بن زريع، وابن عليّة، وعبد الوارث، وابن المبارك، وكذلك احتمله أحمد، ويحيى بن معين، وعامة أهل العلم، وقال لي علي بن عبد الله: نظرت في كتب ابن إسحاق فما وجدت عليه

(١) وهي: من اتفق على أنه لا يُحتجّ بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسّماع، لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل، "طبقات المدلسين" ٦٣.

(٢) إبراهيم بن حمزة بن محمد بن مصعب بن عبد الله بن الزبير الزبيري، المدني، أبو إسحاق، صدوق من العاشرة، ت (٢٣٠هـ)، (خ د س)، "التقريب" ٢٩.

(٣) محمد بن فليح بن سليمان الأسلمي، أو الخزاعي، المدني، صدوق يهيم، من التاسعة، ت (١٩٧هـ)، (خ س ق)، "التقريب" ٤٣٧.

إلا في حديثين، ويمكن أن يكونا صحيحين.

وقال يعقوب بن شيبه: سألت علي بن المديني قلت: كيف حديث محمد بن إسحاق عندك صحيح؟ فقال: نعم، حديثه عندي صحيح، قلت له: فكلام مالك فيه؟ قال علي: مالك لم يجالس، ولم يعرفه.

وقال أبو زرعة الدمشقي: قد ذكرت دحيماً قول مالك -يعني فيه- فرأى أن ذلك ليس للحديث إنما هو لأنه اتهمه بالقدر.

وقال ابن حبان: أما مالك فإن ذلك كان منه مرة واحدة ثم عادله إلى ما يجب، ولم يكن يقدح فيه من أجل الحديث، إنما كان ينكر تتبعه غزوات النبي ﷺ من أولاد اليهود الذين أسلموا، وحفظوا قصة خيبر، وغيرها، وكان ابن إسحاق يتتبع هذا منهم من غير أن يحتج بهم، وكان مالك لا يرى الرواية إلا عن متقين، ولما سئل ابن المبارك قال: إنا وجدناه صدوقاً، ثلاث مرّات، قال ابن حبان: ولم يكن أحد بالمدينة يقارب ابن إسحاق في علمه، ولا يوازيه في جمعه، وهو من أحسن الناس سياقاً للأخبار...، إلى أن قال: وكان يكتب عن فوقه، ومثله، ودونه، فلو كان ممن يستحل الكذب لم يحتج إلى النزول، فهذا يدل على صدقه.

وقال الخطيب: قد ذكر بعض العلماء أن مالكا عابه جماعة من أهل العلم في زمانه بإطلاق لسانه في قوم معروفين بالصّلاح، والديانة، والثقة، والأمانة...^(١).

(١) وتعبه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" ٣/ ٣٣١٦، قال: كلما عابهم إلا وهم عنده بخلاف ذلك، وهو مثاب على ذلك، وإن أخطأ اجتهاده، وساق الخطيب في "تاريخ بغداد" ٢/ ١٩ آثاراً في ذلك، وفي ترجيح ابن إسحاق لمالك، وروى بسنده عن أحمد بن محمد البغدادي، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، قال: حدثنا محمد بن فليح، قال: قال لي مالك بن أنس: هشام بن عروة كذاب، قال أحمد بن محمد: فسألت يحيى بن معين، فقال: عسى أراد في الكلام، وأما في الحديث فهو ثقة، وهو من الرواة عنه، قال: وقال إبراهيم: حدثني عبدالله بن نافع، قال: كان ابن أبي ذئب، وعبد العزيز الماجشون، وابن أبي حازم، ومحمد بن إسحاق، يتكلمون في مالك بن أنس، وكان أشدهم فيه كلاماً محمد بن إسحاق، كان يقول: اتوني ببعض كتبه حتى أبين عيوبه، أنا بيطار كتبه، قال الخطيب: أما كلام مالك في ابن إسحاق فمشهور غير خاف على أحد من أهل العلم، وأما حكاية ابن فليح عنه في هشام بن عروة فليست بالمحفوظة إلا من الوجه الذي ذكرناه، وراوينا عن إبراهيم بن المنذر غير معروف عندنا، فالله أعلم.

وقال الذهبي: لسنا ندعي في أئمة الجرح والتعديل العصمة من الغلط النادر، ولا من الكلام بنفس حادٍّ فيمن بينهم وبينه شحناء وإحنة^(١)، وقد علم أن كثيراً من كلام الأقران بعضهم في بعض مهدر، لا عبرة به، ولا سيما إذا وثق الرجل جماعة يلوح على قولهم الإنصاف، وهذان الرجلان كلُّ منهما قد نال من صاحبه، لكن أثر كلام مالك في محمد بعض اللين، ولم يؤثر كلام محمد فيه ولا ذرة، وارتفع مالك، وصار كالنجم، والآخر فله ارتفاع بحسبه، ولا سيما في السير، وأمّا في أحاديث الأحكام، فينحط حديثه فيها عن رتبة الصحة إلى رتبة الحسن، إلا فيما شذّ فيه، فإنه يعدُّ منكراً.

• وأما قول هشام بن عروة في سماع ابن إسحاق من فاطمة بنت المنذر فتعقب:

قال ابن المديني: الذي قال هشام ليس بحجة، لعله دخل على امرأته وهو غلام، فسمع منها.

وقال أحمد: لم يُنكر هشام؟! لعله جاء فاستأذن عليها فأذنت له أحسبه قال: ولم يعلم.
وقال البخاري: وقال لي بعض أهل المدينة: إن الذي يذكر عن هشام بن عروة قال: كيف يدخل ابن إسحاق على امرأتي، لو صحَّ عن هشام جائز أن تكتب إليه؛ فإن أهل المدينة يرون الكتاب جائزاً...، وجائز أن يكون سمع منها، وبينهما حجاب، وهشام لم يشهد.
وقال ابن حبان: تكلم فيه رجلان هشام، ومالك، فأما قول هشام فليس مما يجرح به الإنسان وذلك أن التابعين سمعوا من عائشة من غير أن ينظروا إليها، وكذلك ابن إسحاق كان سمع من فاطمة والسّتر بينهما مسبل.

• وأما تكذيب سليمان التيمي، ويحيى القطان، وهيب بن خالد فتعقبه ابن حجر، قال:

فأما وهيب والقطان فقلّدا فيه هشام بن عروة، ومالكاً، وأما سليمان التيمي فلم يتبيّن لي لأيّ شيء تكلم فيه، والظاهر أنه لأمر غير الحديث؛ لأن سليمان ليس من أهل الجرح والتعديل.

(١) الإحنة: الحقد، وجمعها (إحن)، "مختار الصحاح" مادة (أح ن) ٨.

"الجرح والتعديل" ١٩١ / ٧، "تاريخ بغداد" ٧ / ٢، "تهذيب الكمال" ٥٤٢ / ٨، "سير أعلام النبلاء" ٣ / ٣٣١٤، "الكاشف" ١٥٦ / ٢، "التهذيب" ٥٠٤ / ٣، "التقريب" ٤٠٣، "طبقات المدلسين" ١٦٨.

• هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، الأسدي، ت (١٤٥هـ)، وقيل (١٤٦هـ)، (ع):
ثقة، وأنكروا عليه تبسُّطه في الرواية عن أبيه لأهل العراق، تقدّمت ترجمته في الحديث (٤٤).

• عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبد الله المدني، ت (٩٤هـ)، (ع):
متفقٌ على توثيقه، وإمامته، تقدّمت ترجمته في الحديث (٤٤).

تخريج الحديث:

لم أفق على من أخرجه من طريق المصنف.

وقد اختلف فيه على محمد بن حميد، على وجهين:

١ - فرواه أبو العباس الجمال، عن ابن حميد، عن علي بن أبي بكر، عن محمد بن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها.

وهو الوجه الذي رواه المصنف.

وتوبع ابن حميد على هذا الوجه:

أخرجه أبو داود (الطب) في السّمنة / ٥٥٤ / (٣٩٠٣)، والنسائي في "الكبرى" ٢٥١ / ٦، (٦٦٩١) - ومن طريقه ابن بشكوال في "الآثار المروية في الأطلعة السرية" ٢٠٨ (٦٢) -، ورواه البزار ١٠٥ / ١٨ (٤٦)، والطبراني في "الكبير" ٥٣٢ / ١٦ (٦٥) - وعنه أبو نعيم في "الطب النبوي" ٢٩١ / ١ (١٨٩) -، ورواه أبو الفضل الزُّهري في "جزئه" ١٣٨ (٩٠)، والحاكم في "المستدرک" ٣٦٤ / ٣ (٢٧٩١) - وعنه البيهقي في "شعب الإيمان" ١٢٧ / ٨ (٥٥٩٠) -، ورواه البيهقي في "الكبرى" ٣٩٦ / ٧ (١٤٨٣٠)، من طريق إبراهيم بن سعد

الزُّهري^(١)، عن محمد بن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها

قالت: أرادت أُمِّي أن تسمني لدخولي على رسول الله ﷺ، فلم أقبل عليها بشيء مما تريد، حتى أطعمتني القثاء بالرطب، فسمت عليه كأحسن السمن^(٢).
وتوبع محمد بن إسحاق على هذا الوجه:

(١) اختلف فيه على إبراهيم بن سعد الزُّهري، على ثلاثة أوجه:

١- فرواه نوح بن يزيد، وإسحاق بن منصور، وعمر بن موسى، عن إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها.

أخرجه أبو داود ٥٥٤/٥٥٣، وأبو الفضل الزُّهري في "جزئه" ١٣٨ (٩٠)، والحاكم في "المستدرک" ٣٦٤/٣ (٢٧٩١) -وعنه البيهقي في "شعب الإيمان" ١٢٧/٨ (٥٥٩٠)-، ورواه البيهقي في "الكبرى" ٣٩٦/٧ (١٤٨٣٠)، من طريق نوح بن يزيد.

والنسائي في "الكبرى" ٢٥١/٦ (٦٦٩١) -ومن طريقه ابن بشكوال في "الآثار المروية في الأطعمة السرية" ٢٠٨ (٦٢)-، من طريق إسحاق بن منصور السلولي.

والبزار ١٨/١٠٥ (٤٦)، والطبراني في "الكبير" ٥٣٢/١٦ (٦٥) -وعنه أبو نعيم في "الطب النبوي" ٢٩١/١ (١٨٩)-، من طريق عمر بن موسى.

ثلاثتهم عن إبراهيم بن سعد، به.

ونوح بن يزيد (ثقة) "التقريب" ٤٩٨.

وإسحاق بن منصور (صدوق، تكلم فيه للتشيع) "التقريب" ٤٢.

وعمر بن موسى (قال فيه ابن عدي: ضعيف، يسرق الحديث، ويخالف في الأسانيد) "الكمال" ١٠٩/٦.

٢- ورواه محمد بن بكار السعدي، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها.

أخرجه الطبراني في "الكبير" ٥٣٢١/١٦ (٦٧) -وعنه أبو نعيم في "الطب النبوي" ٢٩٢/١ (١٩١)-، عن محمد بن بكار السعدي، به.

ومحمد بن بكار السعدي لم أقف له على ترجمة.

٣- ورواه إسحاق بن منصور، عن إبراهيم بن سعد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها.

أخرجه أبو نعيم في "الطب النبوي" ٧٣٢/٢ (٨٤٠)، من طريق فضل بن سهيل، عن إسحاق بن منصور، به. وفضل بن سهيل لم أقف له على ترجمة.

والراجح عن إبراهيم بن سعد هو الوجه الأول لتعدد رواته، وفيهم نوح بن يزيد (ثقة)، والله أعلم.

(٢) اللفظ لأبي داود، وفي بعض طرق الحديث قالت: "التمر" بدل "الرطب".

أخرجه الطبراني في "الكبير" ١٦ / ٥٣٢١ (٦٦)، وفي "الأوسط" ٥ / ٢٦٢ (٥٢٦٤)، وأبو نعيم في "الطب النبوي" ١ / ٢٩٢ (١٩٠) - ٢ / ٧٣١ (٨٣٩)، من طريق حماد بن سلمة. وأبو نعيم في "الطب النبوي" ٢ / ٧٣٢ (٨٤٠)، عن إبراهيم بن سعد^(١). وتابعهم يونس بن بكير، ويأتي ذكر طريقه، وتخريجه في الحديث (١٥٧). ثلاثهم (حماد بن سلمة، وإبراهيم بن سعد، ويونس بن بكير) عن هشام بن عروة، عن أبيه، به.

وحماد بن سلمة (ثقة، عابد...)^(٢)، إلا أن في إسناده زيد بن الحباب (صدوق، يخطئ)^(٣). وإبراهيم بن سعد (ثقة، حجة، تكلم فيه بلا قادح)^(٤). ويونس بن بكير (صدوق، يخطئ)^(٥).

٢- ورواه إبراهيم بن محمد النفيلي، عن ابن حميد، عن زيد بن الحباب، عن حسين بن واقد، عن ابن بريدة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، مثله. أخرجه أبو نعيم في "الطب النبوي" ٢ / ٧٣٢ (٨٤٢)، وفي "تاريخ أصبهان" ١ / ٢٣٣، عن أحمد بن إسحاق، عن إبراهيم بن محمد، به. وإبراهيم بن محمد النفيلي ذكره أبو نعيم في "تاريخ أصبهان" ١ / ٢٣٣، ولم أقف له على حكم.

قلت: أما الاختلاف على محمد بن حميد، فالحمل فيه عليه؛ فهو شديد الضعف، متهم بتركيب الأسانيد على المتن، فالحديث من الوجه الذي رواه ابن حميد لا يثبت، والله أعلم^(٦).

(١) وهو وجه مرجوح - كما بيّنّا - في الحاشية رقم (١) ص ٩٢١.

(٢) "التقريب" ١١٧.

(٣) "التقريب" ١٦٢.

(٤) "التقريب" ٢٩.

(٥) "التقريب" ٥٤٢.

(٦) قال الألباني في "سلسلة الأحاديث الصحيحة" ١ / ١٢٤: قال الحافظ: وعند أبي نعيم في "الطب" من وجه آخر عن

وتوبع هشام بن عروة:

أخرجه الطبراني في "الكبير" ١٦ / ٥٣٢١ (٦٧) - وعنه أبو نعيم في "الطب النبوي" ١ / ٢٩٢ (١٩١) -، عن إبراهيم بن سعد الزُّهري، عن أبيه، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها (١).

الحكم على الحديث:

في إسناد المصنف، محمد بن حميد ضعيفٌ جداً، ومحمد بن إسحاق صدوقٌ مدلسٌ، وقد عنعن، فالإسناد ضعيفٌ جداً.

والحديث صحيحٌ من طرق، والله تعالى أعلم.

قال الحاكم: صحيحٌ على شرط مسلم، ولم يخرجاه (٢).

قال الألباني: إسناده صحيحٌ (٣).



==

عائشة أن النبي ﷺ أمر أبويها بذلك، قلت: وينظر في إسناده، ثم وقفت على إسناده في النسخة المصورة من كتابه "الطب النبوي" (ق ١٤٠ / ٢)، ولكن صورة هذه الصفحة غير واضحة مع الأسف، ولكن قد ظهر لي من إسناده: "... ابن حميد الرّازي، ثنا زيد بن حباب"، وابن حميد اسمه محمد، وهو من الرّواة عن زيد بن حباب، وهو ضعيفٌ، فالظاهر أنه هو علّة هذا الوجه، قلت: ما قاله الألباني هو الصّواب، والله أعلم.

(١) وهو وجه مرجوح كما بيّنا في الحاشية رقم (١) ص ٩٢٢.

(٢) "المستدرک" ٣ / ٣٦٤.

(٣) "سلسلة الأحاديث الصّحيحة" ١ / ١٢٣.

(١٥٧) وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ الْقَطَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ الشَّيْبَانِيُّ^(١)، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَتْ أُمِّي تُعَالِجُنِي، تُرِيدُ أَنْ تُسَمِّنَنِي بَعْضَ السَّمَنِ لِيَتَدْخِلَنِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَا اسْتَقَامَ لَهَا ذَلِكَ مِنِّي حَتَّى أَكَلْتُ التَّمَرَ بِالْقِثَاءِ^(٢)، فَسَمِنْتُ عَلَيْهِ أَحْسَنَ مَا يَكُونُ مِنَ السَّمَنِ.

رجال الإسناد:

• عبدالله بن عمرو بن مسلم، أبو محمد الطرسوسي، ت(٤٠١هـ):

روى عن: إسماعيل الصَّفار، وأبي سهل بن زياد.

قال الذهبي: عمّر تسعين سنة، وحدث بنسب.

"تاريخ الإسلام" ٣٠ / ٩.

• أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد، أبو سهل القطّان، البغدادي، ت(٣٥٠هـ):

روى عن: أحمد بن عبد الجبار العطّاردي، ويحيى بن أبي طالب، ومحمد بن الجهم،

وغيرهم.

روى عنه: الدارقطني، وابن منده، والحاكم في "صحيحه"^(٣)، وغيرهم.

قال الدارقطني: ثقة.

وقال أبو عبدالله بن بشر القطّان^(٤): ما رأيت أحسن انتزاعاً لما أراد من آي القرآن من أبي

سهل بن زياد، وكان جارنا، وكان يديم صلاة الليل والتلاوة، فلكثرة درسه صار القرآن كأنه

بين عينيه.

(١) جاء في المخطوط: (السيناني)، والصواب ما أثبتنا من ترجم للرجل.

(٢) تقدّم بيانها في الحديث (١٥٦).

(٣) في مواضع منها ١٩٨ / ٦ (٤٧٨٧)، ٢٦٤ / ٩ (٧٦٣٨)، ١٤٢ / ١٠ (٨٤٠٣).

(٤) أحمد بن علي بن الحسن بن بشر، أبو عبدالله القطّان، قال الخطيب: كان ثقة، ت(٤٠٤هـ)، "تاريخ بغداد" ٥ / ٥٢٢.

وقال البرقاني: روى عنه الدارقطني في الصحيح، وإنما كرهوه لمزاح فيه، وهو صدوق.

وقال الخطيب: كان صدوقاً.. وكان يميل إلى التشيع.

وقال الذهبي: الإمام، المحدث، الثقة، مسند العراق.

قلت: الراجح أنه ثقة، لم نقف له على جرح، وقد وثقه تلميذه الدارقطني، وروى عنه الحاكم في "صحيحه"، والله تعالى أعلم.

"تاريخ بغداد" ١٩٤/٦، "تاريخ الإسلام" ٨٨٦/٧، "سير أعلام النبلاء" ٩٨٦/١، "الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة" ٤٦/٢.

• أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن عمير بن عطارد التميمي العطاردي، أبو عمر الكوفي، ت(٢٧٢هـ):

روى عن: يونس بن بكير الشيباني، ووكيع، وحفص بن غياث، وغيرهم.

روى عنه: أبو سهل: أحمد القطان، وأبو القاسم البغوي، وعمر بن محمد البجير، وغيرهم^(١).

قال أبو عبيدة: السري بن يحيى^(٢): ثقة.

وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: ربما خالف، ولم أر في حديثه شيئاً يجب أن يعدل به عن سبيل العدول إلى سنن المجروحين.

وقال أبو كريب: قد سمع أحمد بن عبد الجبار من أبي بكر بن عياش.

وقال الدارقطني: لا بأس به، أثني عليه أبو كريب.

وقال الخليلي: ليس في حديثه مناكير، لكنه روى عن القدماء فاتهموه لذلك.

(١) ذكر المزي في الرواة عنه أبا داود "تهذيب الكمال" ١٢٧/١، قال الذهبي: أخطأ من قال روى عنه أبو داود. "الكاشف"

١٩٨/١، وقال ابن حجر: قال المزي: لم أقف على ذلك، ولا ذكره صاحب "الشيوخ النبل"، "التهذيب" ٣٢/١.

(٢) السري بن يحيى بن السري بن مصعب، أبو عبيدة، ابن أخي هناد بن السري، الكوفي الدارمي، قال مغلطاي: ثقة جليل،

وقال ابن أبي حاتم: كان صدوقاً، ت(٢٧٤هـ)، "تاريخ الإسلام" ٥٤٧/٦، "إكمال تهذيب الكمال" ٢٢٢/٥.

وروى له الحاكم في "صحيحه"^(١).

ونقل الخطيب عن بعض الشيوخ قوله: إنما طعن على العطاردي من طعن عليه بأن قال: الكتب التي حدث منها كانت كتب أبيه، فادّعى سماعها معه، قال الخطيب: كان أبو كريب من الشيوخ الكبار الصادقين الأبرار، وأبو عبيدة السري بن يحيى شيخ جليل أيضاً، ثقة من طبقة العطاردي، وقد شهد له أحدهما بالسّماع والآخر بالعدالة، وذلك يفيد حسن حالته، وجواز روايته إذا لم يثبت لغيرهما قول يوجب إسقاط حديثه وإطراح خبره.

وقال أبو حاتم: ليس بقوي.

وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه، وأمسكت عن الرواية عنه لكثرة كلام الناس فيه.

وقال ابن عدي: رأيت أهل العراق مجتمعين على ضعفه، وكان أحمد بن محمد بن سعيد لا يحدث عنه لضعفه، وذكر أن عنده عنه قَمَطَرًا^(٢)، على أنه لا يتورّع أن يحدث عن كل أحد، وقال: لا يعرف له حديث منكر، وإنما ضعفوه لأنه لم يلق من يحدث عنهم.

وفي سؤالات الحاكم للدارقطني: اختلف فيه شيوخنا، ولم يكن من أهل الحديث، وأبوه ثقة.

وقال الحاكم: ليس بالقوي عندهم، تركه أبو العباس: أحمد بن محمد بن سعيد - يعني ابن عقدة -.

وقال الذهبي في "الضعفاء": حديثه مستقيم، وضعفه غير واحد.

وقال ابن حجر: ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح.

قلت: الراجح أنه صدوق، والله أعلم.

وأما قول الحضرمي فتعقبه الخطيب، قال: هو قول مجمل يحتاج إلى كشف وبيان، فإن كان أراد به وضع الحديث، فذلك معدوم في حديث العطاردي، وإن عني أنه روى عن من لم يدركه

(١) منها: ٢٨٣/١ (٤١٩)، ٤٨٩ (٧٤٢)، ٢٩٢/٤ (٣٤٥١).

(٢) القمطر، والقمطرة: ما تصان فيه الكتب. "مختار الصحاح" مادة (ق ط ر) ٥٥١، "لسان العرب" ٦/٤٢٩.

فذلك أيضاً باطل، لأنَّ أبا كريب شهد له أنه سمع معه من يونس بن بكير، وثبت أيضاً سماعه من أبي بكر بن عياش، فلا يستنكر له السماع من حفص بن غياث، وابن فضيل، ووكيع، وأبي معاوية، لأنَّ أبا بكر بن عياش تقدّمهم جميعاً في الموت، وأمّا ابن إدريس، فتوفي قبل أبي بكر بسنة، فليس يمتنع سماعه منه، لأن والده كان من كبار أصحاب الحديث، فيجوز أن يكون بكر به، وقد روى العطارديُّ، عن أبيه، عن يونس بن بكير أوراًقاً من "مغازي" ابن إسحاق، ويشبه أن يكون فاته سماعها من يونس، فسمعها من أبيه عنه، وهذا يدلُّ على تحريره للصدق وثبته في الرواية.

وقال الذهبي في قول الحضرميِّ (يكذب): يعني في لهجته، لا أنه يكذب في الحديث، فإن ذلك لم يوجد منه، ولا تفرد بشيء، ومما يقوّي أنه صدوق في باب الرواية: أنه روى أوراًقاً من "المغازي"، بنزول عن أبيه، عن يونس بن بكير، وقد أثنى عليه الخطيب، وقوّاه، واحتجَّ به البيهقي في تصانيفه.

"الضعفاء والمتروكون" لابن الجوزي ١ / ٧٥، "تهذيب الكمال" ١ / ١٢٧، "سير أعلام النبلاء" ١ / ٨٠٧، "الكاشف" ١ / ١٩٨، "المغني" ١ / ٤٥، "ميزان الاعتدال" ١ / ١٦٨، "التهذيب" ١ / ٣٢، "التقريب" ٢١.

• يونس بن بكير بن واصل الشيباني، أبو بكر، ويقال: أبو بكير الكوفي، ت(١٩٩هـ)، (ختم د ق):

روى عن: هشام بن عروة، والأعمش، وشعبة، وغيرهم.
روى عنه: أحمد بن عبد الجبار العطارديُّ، وابن معين، وزهير بن حرب، وغيرهم.
قال عبيد بن يعيش^(١)، وابن معين، ومحمد بن عبد الله بن نمير: ثقة، وزاد ابن نمير: رضي.

وقال ابن معين في موضع: كان ثقة صدوقاً.

(١) عبيد بن يعيش المحاملي، أبو محمد الكوفي، العطار، ثقة، من صغار العاشرة، ت(٢٢٨هـ)، أو بعدها بسنة (ي م س)، "التقريب" ٣١٩.

وقال ابن عمّار: هو اليوم ثقةٌ عند أصحاب الحديث.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال ابن معين في موضع: صدوق، وقال في موضع: قد كتبت عنه.

وقال أحمد: ما كان أزهد الناس فيه، وأنفَرهم عنه، وقد كتبت عنه.

وقال العجلي في موضع: لا بأس به، كان أبوه على مظالم جعفر، وبعض الناس يضعفونها.

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة: أي شيء تنكر عليه؟ قال: أما في الحديث فلا أعلمه.

وقال أبو حاتم: محله الصدق.

وقال عثمان بن سعيد الدارمي: ليس به بأس.

وقال الساجي: كان صدوقاً، إلا أنه كان يتبع السلطان، وكان مرجئاً.

وقال ابن عدي: ليونس بن بكير غير ما ذكرت من الغرائب، وغيره، وقد وثقه الأئمة،

مثل: ابن معين، وابن نمير، وغيرهما.

وقال يحيى الحماني^(١): لا أستحل الرواية عنه، وقال في موضع: لم يكن ظاهراً.

وقال ابن المديني: كتبت عنه، وليس أحدث عنه.

وقال ابن أبي شيبة: كان فيه لين.

وقال الجوزجاني: ينبغي أن يتثبت في أمره لميله عن الطريق.

وقال العجلي في موضع: ضعيف الحديث.

وقال أبو داود: ليس هو عندي حجة، يأخذ كلام ابن إسحاق فيوصله بالأحاديث.

وقال عثمان بن سعيد الدارمي: يخالف في يونس.

وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال في موضع: ضعيف.

(١) يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بشميين - بفتح الموحدة، وسكون المعجمة - الحماني - بكسر المهملة، وتشديد الميم -

الكوفي، حافظٌ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، من صغار التاسعة، ت (٢٢٨هـ)، (م)، "التقريب" ٥٢٣.

وقال الذهبي: الحافظ، وقال في "ميزان الاعتدال": حسن الحديث.

وقال ابن حجر: صدوقٌ يخطئ.

قلت: وهو كما قال، والله أعلم، وأما قول الحِمَّاني فتعقبه الذهبي، قال: هو أوثق من الحِمَّاني بكثير، وأما استشهاد مسلم به في "الصحيح" فتعقبه الذهبي أيضاً، قال: رواية مسلم له في الشواهد لا في الأصول.

"الثقات" للعجلي ٤٨٧، "تهذيب الكمال" ١١/١٧٦، "تاريخ الإسلام" ٤/١٢٥٩، "سير أعلام النبلاء" ٣/٤٢٩٢، "الكاشف" ٢/٤٠٢، "ميزان الاعتدال" ٦/١٢٧، "التهذيب" ٤/٤٦٦، "التقريب" ٥٤٢.

• هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، الأَسَدِيُّ، ت(١٤٥هـ)، وقيل(١٤٦هـ)، (ع): ثقةٌ، وأنكروا عليه تبسُّطه في الرواية عن أبيه لأهل العراق، تقدّمت ترجمته في الحديث (٤٤).

• عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأَسَدِي، أبو عبد الله المدني، ت(٩٤هـ)، (ع): متفقٌ على توثيقه، وإمامته، تقدّمت ترجمته في الحديث (٤٤).

تخريج الحديث:

أخرجه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" ٣/٤٢٩٣، من طريق أبي علي بن شاذان، عن أبي سهل بن زياد -أحمد القطّان-، عن أحمد بن عبد الجبار، به.

وتوبع أحمد القطّان:

أخرجه البزار ١٨/١٠٦ (٤٧).

وابن الأعرابي في "معجمه" ٢/٤٣٢ (٨٤٣).

والبيهقي في "الكبرى" ٧/٣٩٦ (١٤٨٢٩)، من طريق محمد بن يعقوب.

والذهبي في "سير أعلام النبلاء" ٣/٤٢٩٣، عن أحمد بن عثمان الأدمي، وعبد الله بن

إسماعيل الهاشمي، وعثمان بن السماك.

سَيِّتُهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ بَكِيرٍ، بِهِ.

وَتَوْبَعُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ:

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ (الْأَطْعَمَةُ/ الْقَثَاءُ وَالرُّطْبُ يَجْمَعَانِ/ ٤٨١/ (٣٣٢٤))، وَأَبُو يَعْلَى ٨٤٣

(٤٥٥٨)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَمِيرٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ بَكِيرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، بِهِ.

وَتَوْبَعُ يُونُسَ بْنُ بَكِيرٍ:

تَابِعَهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ طَرِيقِهِمْ،

وَتَخْرِيجُهُ فِي تَخْرِيجِ الْحَدِيثِ (١٥٦).

الحكم على الحديث:

فِي إِسْنَادِ الْمُصَنِّفِ يُونُسَ بْنِ بَكِيرٍ، صَدُوقٌ يَخْطِئُ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، صَدُوقٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ

بْنُ عَمْرٍو بَنَ مُسْلِمًا - شَيْخُ الْمُسْتَغْفِرِيِّ - لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى حَكْمٍ.

وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ مِنْ طَرَقٍ أُخْرَى كَمَا ذَكَرْنَا فِي الْحَدِيثِ (١٥٦)، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.



١٥٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّمْرِ وَاللَّبَنِ

(١٥٨) أَخْبَرَنَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدُونِ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْخَصِيبُ بْنُ نَاصِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ذَانِكَ الْأَطْيَبَانِ: التَّمْرُ وَاللَّبَنُ».

رجال الإسناد:

• الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل، أبو سعيد السَّجْزِي الحنفي، ت (٣٧٨هـ) وقيل (٣٧٣هـ):

ثقة، تقدّمت ترجمته في الحديث (٥).

• محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد، أبو بكر النُّيْسَابُورِي، البجلي، ت (٣٢٠هـ): متفق على توثيقه، تقدّمت ترجمته في الحديث (١٨).

• سليمان بن شعيب بن سليمان بن كَيْسَانَ، أبو محمد الكَيْسَانِي، المصري، ت (٢٧٣هـ):

روى عن: أبيه، وبشر بن بكر التَّنِيسِيّ، وأسد بن موسى، وغيرهم.

روى عنه: أبو جعفر الطحاوي، ومحمد بن أحمد العامري المصري، وعلي بن محمد الواعظ، وغيرهم.

قال السَّمْعَانِي، وابن الأثير في "اللباب": ثقة.

وقال الذهبي: كان موثقاً.

"الأنساب" ٦٧٧/٤، "اللباب" ١٢٥/٣، "تاريخ الإسلام" ٥٥٥/٦، "تبصير المنتبه" ١٢١٧/٣، "مغاني الأخيار" ٤٤٠/١.

• الْخَصِيبُ بْنُ نَاصِحٍ الْحَارِثِيُّ الْبَصْرِيُّ، ت (٢٠٧هـ)، وقيل: (٢٠٨هـ)، (سي):

روى عن: يزيد بن عطاء اليشْكُرِي، والثوري، وحماد بن سلمة، وغيرهم.

روى عنه: سليمان بن شعيب الكيساني، وعلي بن معبد الرقي، ومحمد بن الحجاج الحضرمي، وغيرهم.

قال أحمد بن سعد بن الحكم^(١): ثقة.

وذكره ابن حبان، وابن خلفون في "الثقات"، وقال ابن حبان: ربما أخطأ.

وقال أبو زرعة: ما به بأس - إن شاء الله -.

وأخرج الحاكم حديثه في «صحيحه».

وقال الذهبي: لم يخرّجوا له.

وقال ابن حجر: صدوق، يخطئ.

قلت: الراجح أنه صدوق، ولعل ابن حجر بالغ في وصفه بالخطأ، وقد أشار ابن حبان إلى قلة خطئه، والله تعالى أعلم^(٢).

"تهذيب الكمال" ٣/ ٣١٥، "تاريخ الإسلام" ٥/ ٦٨، "إكمال تهذيب الكمال" ٤/ ١٩١، "التهذيب" ٥٤٣/ ١، "التقريب" ١٣٣، "حسن المحاضرة" ١/ ٢٨٤.

• يزيد بن عطاء بن يزيد اليشكري، ويقال: غير ذلك، أبو خالد الواسطي البزاز، مولى أبي عوانة من فوق، ت (١٧٧هـ)، (عخ د):

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، والأعمش، ونافع مولى ابن عمر، وغيرهم.

روى عنه: الخصب بن ناصح، والطيايبي، وابن مهدي، وغيرهم.

قال أحمد: ليس بحديثه بأس، وقال في موضع: ليس به بأس، حديثه مقارب.

وقال العجلي: جازئ الحديث.

وقال أبو داود: كان أحمد يوثقه.

(١) أحمد بن سعد بن الحكم بن محمد بن سالم الجمحي المصري، أبو جعفر بن أبي مريم، صدوق، من الحادية عشرة، ت (٢٥٣هـ)، (دس)، "التقريب" ١٩.

(٢) تبعت أخطاء الخصب بن ناصح التي أشار إليها الدارقطني في "علله" فإذ به يشير إلى ثلاثة أحاديث وهم فيها، وهي: ١٤١/ ١٤٦٠، ١٣/ ٩٤ (٢٩٧٥)، ١٣/ ١٩٣ (٣٠٨٥)، فلعله قليل الوهم كما وصفه ابن حبان، والله أعلم.

وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال في موضع: ضعيف، وقال في موضع: حديث يزيد بن عطاء ضعيف.

وقال أحمد في موضع: ليس بقوي في الحديث.

وقال النسائي: ضعيف، وقال في موضع: ليس بالقوي.

وقال ابن حبان: ساء حفظه حتى كان يقلب الأسانيد، ويروي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات، فلا يجوز الاحتجاج به.

وقال ابن عدي: مع لينه هو حسن الحديث، وعنده غرائب، ومع لينه يكتب حديثه.

وقال ابن حجر: لين الحديث.

قلت: الراجح أنه ضعيف، لتضعيف جمهور الأئمة، وأما أحمد فلعله ظهر له ضعفه بعد توثيقه، ولذا اختلف قوله فيه، وأما العجلي فلعله تساهل فيه، والله أعلم.

"الثقات" للعجلي ٤٨٠، "الضعفاء والمتروكون" لابن الجوزي ٣/٢١١، "تهذيب الكمال" ١١/٥٩، "الكاشف" ٢/٣٨٨، "المغني" ٢/٧٥٢، "ميزان الاعتدال" ٦/٨٣، "التهذيب" ٤/٤٢٤، "التقريب" ٥٣٣.

• إسماعيل بن أبي خالد البجلي الأحمسي، مولا هم، أبو عبدالله الكوفي، ت(١٤٦هـ)، (ع):

متفق على توثيقه، وإمامته، تقدمت ترجمته في الحديث (١٢٩).

• أبو خالد البجلي الأحمسي الكوفي، يقال: اسمه سعد، ويقال: هرمز، ويقال: كثير، من الثالثة، (بخ د ت ق):

صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث (١٢٩).

تخريج الحديث:

- أخرجه الرَّامهرمزي في "أمثال الحديث" ١٥٩، عن محمد بن صالح.
 وابن عدي في "الكامل" ١٦٣/٩، عن أحمد بن هارون.
 وأبو الشيخ في "طبقات المحدثين" ٥٠٣/٣، عن حاجب.
 وابن جميع في "معجم الشيوخ" ٣٠٩، عن عبيد الله بن الحسين الصَّابوني.
 أربعتهم (محمد بن صالح، وأحمد بن هارون، وحاجب، وعبيد الله الصَّابوني) عن سليمان بن شعيب، عن الحصب بن ناصح، عن يزيد بن عطاء، عن إسماعيل بن أبي خالد، به.
 واختلف فيه على إسماعيل بن أبي خالد، على وجهين:
 ١- فرواه يزيد بن عطاء، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعاً.
 وهو الوجه الذي رواه المصنف، وتقدّم تخريجه.
 ٢- ورواه وكيع، وحفص بن غياث، وعثام بن علي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبيه، عن رجلٍ من أصحاب رسول الله ﷺ -لم يسم-، مرفوعاً.
 وتقدّم تخريج طريقهم في الحديث (١٢٩).
 ووکیع (ثقة، حافظ، عابد)^(١).
 وحفص بن غياث (ثقة، فقيه، تغرّ حفظه قليل في الآخر)^(٢).
 وعثام بن علي (صدوق)^(٣).
 والراجح هو الوجه الثاني -بإبهام الصحابي-، لكثرة روايته، وفيهم ثقات، وأما الوجه الأول فلا يثبت لضعف يزيد بن عطاء، والله أعلم.

(١) إلا أنه قال: (الماء) بدل (اللبن).

(٢) "التقريب" ٥١١.

(٣) "التقريب" ١١٣.

(٤) "التقريب" ٣٢٢.

الحكم على الحديث:

في إسناده المصنف يزيد بن عطاء، ضعيفٌ، والخصيب بن ناصح، صدوقٌ، والحديث من وجهه الراجح إسناده حسنٌ^(١)، وتعيين الصحابي لا يثبت، تفرّد به عطاء، والجهالة بالصحابي لا تضرُّ، والله تعالى أعلم.

قال ابن عدي في طريق يزيد بن عطاء: ليس بمحفوظ، ولا أعلم يرويه، عن ابن أبي خالد غير يزيد بن عطاء^(٢)، وزاد ابن طاهر المقدسي: وهو -يعني يزيد- ضعيفٌ^(٣). وللحديث شاهدٌ عن عائشة لا يصحُّ، تقدّم ذكره، وبيان ضعفه في الحديث (١٢٩).



(١) ينظر الحديث (١٢٩).

(٢) "الكامل" ٩/ ١٦٣.

(٣) "ذخيرة الحفاظ" ٢/ ٧٧٢.

١٥١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الرُّطْبِ وَالْقَثَاءِ^(١)

(١٥٩) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ.
وَأَخْبَرَنَا الْبُجَيْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، [حَدَّثَنَا]^(٢) إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ.
وَأَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ لُقْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الْحَوْضِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ.
وَأَخْبَرَنَا الْبُجَيْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَدِّي، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ.
وَأَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ لُقْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ^(٣)، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ الْقَثَاءَ بِالرُّطْبِ.
وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ.

(١) تقدّم بيانه في الحديث (١٥٦).

(٢) ساقطة من المخطوط.

(٣) هكذا جاء في المخطوط، وكذا عند الحميدي ٤٦٦/١ (٥٥٠)، ولعله نسب لجدّه، والصّواب: إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، كما في كتب التّراجم، وعند من أخرج الحديث، والله أعلم.

رجال الإسناد:

- زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى، أبو علي السرخسي، الشافعي، ت(٣٨٩هـ): ثقة، تقدّم ترجمته في الحديث (٢).
- محمد بن هارون بن عبدالله بن حميد، أبو حامد الحضرمي، البعري، ت(٣٢١هـ): ثقة، تقدّم ترجمته في الحديث (١٢٤).
- إسحاق بن أبي إسرائيل بن كامجرا، أبو يعقوب المروزي، ت(٢٤٥هـ)، وقيل: (٢٤٦هـ)، (بخ د س): صدوق، تقدّم ترجمته في الحديث (١٢٤).
- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف القرشي الزهري، أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد، ت(١٨٥هـ)، (ع): روى عن: أبيه: سعد بن إبراهيم، وشعبة، والزهري، وغيرهم. روى عنه: أحمد، وأبو عمر الحوضي، وأبو داود الطيالسي، وغيرهم. قال ابن سعد، وابن معين، وأحمد، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي، والسمعاني: ثقة، وزاد ابن سعد: كان عسراً في الحديث، كثير الحديث، وربما أخطأ، وزاد ابن معين في موضع: حجة، وزاد السمعاني: مأموناً في الحديث، والعلم. وذكره ابن حبان في "الثقات"، وأخرج حديثه في "صحيحه". وقال ابن عدي: من ثقات المسلمين، حدّث عنه جماعة من الأئمة، ولم يختلف أحد في الكتابة عنه، وقول من تكلم فيه تحامل، وله أحاديث صالحة مستقيمة عن الزهري وغيره. وقال ابن عيينة: كنت عند ابن شهاب، فجاء إبراهيم بن سعد فرفعه، وأكرمه. وقال إبراهيم بن حمزة: كان عند إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق نحو من سبعة عشر ألف حديث في الأحكام -سوى المغازي-، وإبراهيم بن سعد من أكثر أهل المدينة حديثاً في زمانه.

وقال ابن معين في موضع: إبراهيم بن سعد أثبت من الوليد بن كثير^(١)، ومن ابن إسحاق^(٢) جميعاً، وقال في موضع: إبراهيم أحب إلي من ابن أبي ذئب في الزُّهري، يقولون: ابن أبي ذئب لم يصحَّح عن الزُّهري شيئاً، وقال في موضع: ليس به بأس.

وقال أحمد في موضع: أحاديثه مستقيمة.

وقال أبو داود: سمعت أحمد بن حنبل، قال: كان وكيع كفاً عن حديث إبراهيم بن سعد، ثم حدث عنه بعد، قلت: لم؟ قال: لا أدري، إبراهيم ثقة!

وقال ابن خراش: صدوق.

وقال أحمد في موضع: ذكر عند يحيى بن سعيد عقيل^(٣)، وإبراهيم بن سعد، فجعل كأنه يضعفهما، ثم قال: أيش ينفع هذا؟! هؤلاء ثقات، لم يخبرهما يحيى.

وقال صالح بن محمد: سماعه من الزُّهري ليس بذلك، لأنه كان صغيراً حين سمع من الزُّهري.

ونقل الخطيب أن إبراهيم كان يجيزُ الغناء بالعود، وولي قضاء المدينة.

وقال الذهبي: كان من كبار العلماء، وقال في "سير أعلام النبلاء": كان ثقةً صدوقاً، صاحب حديث،... كان ممن يترخص في الغناء على عادة أهل المدينة، وكأنه ليم في ذلك، من أئمة العلم، وثقات المدنيين، كان يجوزُ سماع الملاحى، ولا يجدُ دليلاً ناهضاً على التحريم فأداه اجتهاده إلى الرخصة فكان ماذا؟!، ثم ذكر نقل أحمد لتضعيف يحيى بن سعيد، وترك وكيع له ثم تحديته عنه، وأنه أنكره.

(١) لم أقف على تعيينه، ولعله الوليد بن كثير المخزومي، أبو محمد المدني، ثم الكوفي، صدوق، عارفٌ بالمغازي، رمي برأي الخوارج، من السادسة، ت(١٥١هـ)، (ع). "التقريب" ٥١٣.

(٢) لعله محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي، مولا هم، المدني، نزيل العراق، إمامُ المغازي، صدوقٌ، يدلّس، ورمي بالتشيع، والقدر، من صغار الخامسة، ت(١٥٠هـ)، ويقال بعدها، (خت م ٤). "التقريب" ٤٠٣.

(٣) عقيل بن خالد بن عقيل لأيلي، أبو خالد الأموي، مولا هم، ثقة، ثبت، سكن المدينة، ثم الشام، ثم مصر، من السادسة، ت سنة (١٤٤هـ) على الصحيح، (ع). "التقريب" ٣٣٦.

وقال ابن حجر: ثقة، حجة، تكلم فيه بلا قاذح.

قلت: وهو كما قال، وأما تضعيف يحيى بن سعيد فلعله أخذ عليه ترخصه بالغناء كما هو ظاهر من كلام الذهبي، والله تعالى أعلم.

"تهذيب الكمال" ١/ ٢٤٢، "الرؤاة الثقات المتكلم فيهم" ٣٧، "سير أعلام النبلاء" ١/ ٦٦١، "الكاشف" ١/ ٢١٢، "إكمال تهذيب الكمال" ١/ ٢٠٦، "التهذيب" ١/ ٦٦، "التقريب" ٢٩.

• البُجَيْرِيُّ: هو أحمد بن محمد بن عمر، أبو العباس، ت (٣٧٢هـ):

ذكره ابن ماكولا، وذكر أباه، وجده، وقال: هو بيتٌ جليلٌ في الحديث، ولم أجد من تكلم عليه بجرح، أو تعديل، تقدمت ترجمته في الحديث (٧).

• عمر بن محمد بن بُجَيْر، أبو حفص البُجَيْرِي، السُّغْدِي، السَّمَرْقَنْدِي، ت (٣١١هـ):
ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث (٧).

• محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزي، أبو موسى البصري، المعروف بالزَّمِنِ، ت (٢٥٢هـ)، (ع):

روى عن: أبي داود الطيالسي، وأبي عامر العقدي، وابن عينة، وغيرهم.
روى عنه: الجماعة، وغيرهم.

قال ابن معين، ومسلمة: ثقة، وزاد مسلمة: مشهورٌ من الحفاظ.

وقال عمرو بن علي فيه، وفي بNDAR: ثقتان، يقبل منهما كلُّ شيءٍ، إلا ما تكلم به أحدهما في الآخر.

وقال محمد بن يحيى النيسابوري: حجة.

وقال ابن خراش: كان من الأثبات.

وذكره ابن حبان، وابن شاهين في "الثقات"، وقال ابن حبان: كان صاحب كتاب، لا يقرأ إلا من كتابه.

- وقال الدارقطني: كان أحد الثقات، وقدمه على بNDAR^(١).
- وقال أبو عروبة الحراني: ما رأيت بالبصرة أثبت من أبي موسى، ويحيى بن حكيم^(٢).
- وقال الخطيب في موضع: كان ثقةً ثبتاً، احتج سائر الأئمة بحديثه.
- وقال أبو حاتم: صالح الحديث، صدوق.
- وقال صالح بن محمد: صدوق اللهجة وكان في عقله شيء، وكنت أقدمه على بNDAR.
- وقال النسائي: لا بأس به، كان يغير في كتابه.
- وقال عبدالله بن محمد السمناني: كان أهل البصرة يقدمون أبا موسى على بNDAR، وكان الغرباء يقدمون بNDARاً على أبي موسى.
- وقال الخطيب في موضع: كان صدوقاً، ورعاً، فاضلاً، عاقلاً.
- وقال الذهبي: ثقة، ورع.
- وقال ابن حجر، والعيني: ثقة، ثبت.
- قلت: الراجع أنه ثقة، حجة، احتج به الشيخان، ولعل أبا حاتم، وصالح بن محمد، والنسائي تشددوا فيه، والله أعلم.
- "تهذيب الكمال" ٣٠١/٩، "سير أعلام النبلاء" ٣/٣٦٥٠، "الكاشف" ٢/٢١٤، "إكمال تهذيب الكمال" ١٠/٣٢٩، "التهذيب" ٣/٦٨٧، "التقريب" ٤٣٩، "مغاني الأخبار" ٣/٥٥١.

(١) محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري، أبو بكر، بNDAR، ثقة، من العاشرة، ت(٢٥٢هـ)، وله بضع وثمانون سنة، (ع). "التقريب" ٤٠٥.

(٢) يحيى بن حكيم المقوم، أبو سعيد البصري، ثقة، حافظ، عابد، مصنف، من العاشرة، ت(٢٥٦هـ)، (د س ق). "التقريب" ٥١٩.

• أبو داود: سليمان بن داود بن الجارود، الطيالسي، البصري، الحافظ، ت(٢٠٤هـ)،
(خت م ٤):

ثقة، حافظ، غلط في أحاديث، تقدّمت ترجمته في الحديث (١٣٩).

• إبراهيم بن لقمان بن رياح، أبو إسحاق السّوّادي، ويقال: السّوّائي، ت(٣٧٤هـ):
ثقة، تقدّمت ترجمته في الحديث (١٢٣).

• محمد بن عقيّل بن الأزهر بن عقيّل، أبو عبد الله البلخي، ت(٣١٦هـ):
ثقة، تقدّمت ترجمته في الحديث (١٢٣).

• عبّاد بن الوليد بن خالد الغُبَري، أبو بدر المؤدّب، ت(٢٥٨هـ)، وقيل: (٢٦٢هـ)، (ق):
روى عن: أبي داود الطيالسي، والقعنبي، ومعاذ بن هانئ، وغيرهم.
روى عنه: ابن ماجه، وأبو حاتم، وابنه: عبدالرحمن، وغيرهم.
ذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال ابن أبي حاتم، والسّمعاني، وابن الجوزي: صدوق، وزاد ابن أبي حاتم: سئل عنه
أبي، فقال: شيخ.

وأخرج الحاكم حديثه في "المستدرک".
وقال الذهبي: وثق، وقال في "المشبه": ثقة.
وقال ابن حجر: صدوق.

قلت: وهو الراجح، والله أعلم.

"الأنساب" ٢٥٠/٤، "المنتظم" ١٨٤/١٢، "تهذيب الكمال" ١٩٦/٥، "تاريخ الإسلام" ٣٤٨/٦،
"الكاشف" ٥٣٢/١، "المشبه" ٥٤٨/٢، "إكمال تهذيب الكمال" ١٨٨/٧، "التهذيب" ٢٨٤/٢،
"التقريب" ٢٣٤.

• أبو عمر الحوضي: حفص بن عمر بن الحارث بن سَخْبَرَة الأزدي، النّمري،
ت(٢٢٥)، (خ د س):

روى عن: إبراهيم بن سعد، وحمّاد بن زيد، وشعبة، وغيرهم.
روى عنه: البخاري، وأبو داود، ويعقوب بن شيبة، وغيرهم.

مَتَّفَقٌ عَلَى تَوْثِيقِهِ، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: ثَقَّةٌ، ثَبْتُ، عَيْبٌ بِأَخْذِ الْأَجْرَةِ عَلَى الْحَدِيثِ.
 "تهذيب الكمال" ١١/٣، "التراجم السَّاقِطَةُ مِنْ كِتَابِ إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ" ٢٣٩، "التهذيب"
 ٤٥٣/١، "التقريب" ١١٢.

• أَبُو عَامِرٍ: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو الْقَيْسِيِّ، الْعَقْدِيُّ، ت (٢٠٤هـ)، وَقِيلَ: (٢٠٥هـ)، (ع):
 ثَقَّةٌ، تَقَدَّمَ تَرْجَمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ (١٠٦).
 • عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حَنْبَلٍ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّيْبَانِيُّ، ت (٢٩٠هـ)،
 (س):

مَتَّفَقٌ، عَلَى تَوْثِيقِهِ، تَقَدَّمَ تَرْجَمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ (٢٥).
 • أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ حَنْبَلٍ الْمُرُوزِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ، ت (٢٤١هـ)، (ع):
 مَتَّفَقٌ عَلَى تَوْثِيقِهِ، وَإِمَامَتِهِ، تَقَدَّمَ تَرْجَمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ (٢٣).
 • سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الْقُرَشِيِّ، الزُّهْرِيُّ، أَبُو إِسْحَاقَ، وَيُقَالُ:
 أَبُو إِبْرَاهِيمَ، الْمَدَنِيُّ، ت (١٢٥هـ)، وَقِيلَ بَعْدَهَا، (ع):

رَوَى عَنْ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَأَنْسَ بْنِ مَالِكٍ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ رحمهم، وَغَيْرِهِمْ.
 رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، وَشُعْبَةُ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَغَيْرِهِمْ.
 قَالَ ابْنُ سَعْدٍ، وَابْنُ مَعِينٍ، وَأَحْمَدُ، وَالْعَجَلِيُّ، وَأَبُو حَاتِمٍ، وَابْنُ خَرَّاشٍ، وَالنَّسَائِيُّ: ثَقَّةٌ،
 وَزَادَ ابْنُ سَعْدٍ: كَثِيرُ الْحَدِيثِ، وَزَادَ ابْنُ مَعِينٍ: لَا يَشْكُ فِيهِ، وَزَادَ أَحْمَدُ: وَلِيَّ قِضَاءِ الْمَدِينَةِ،
 وَكَانَ فَاضِلًا.

وَقَالَ السَّاجِيُّ: ثَقَّةٌ، أَجْمَعَ عَلَى صَدَقِهِ وَالرَّوَايَةِ عَنْهُ، إِلَّا مَالِكُ بْنُ أَنْسٍ؛ فَإِنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ
 فِيهِ، وَقَدْ رَوَى مَالِكُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدٍ، فَصَحَّ بِاتِّفَاقِهِمْ عَلَيْهِ أَنَّهُ
 حَجَّةٌ، وَيُقَالُ أَنَّ سَعْدًا رَأَى مَالِكًا يَوْمًا فَوَعِظَهُ، فَغَضِبَ مَالِكُ مِنْ ذَلِكَ، وَإِنَّمَا تَرَكَ الرَّوَايَةَ عَنْهُ،
 فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ تَكَلَّمَ فِيهِ فَلَا أَحْفَظُهُ، ثُمَّ نَقَلَ تَوْثِيقَ أَحْمَدَ، ثُمَّ قَالَ: قِيلَ لِأَحْمَدَ: إِنْ مَالِكًا لَا يَحْدُثُ
 عَنْهُ، فَقَالَ: مَنْ يَلْتَفِتُ إِلَى هَذَا؟! سَعْدٌ ثَقَّةٌ، رَجُلٌ صَالِحٌ، وَنَقَلَ قَوْلَ الْمُعِطِيِّ ^(١) لَابْنِ مَعِينٍ: كَانَ

(١) لَمْ أَقِفْ عَلَى تَعْيِينِهِ.

مالكٌ يتكلم في سعد -سيدٌ من سادات قريش-، ويروي عن ثور، وداود بن الحصين، خارجين خبيثين! قال الساجي: قد روى عنه الثقات، والأئمة، وكان ديناً، عفيفاً.

وقال حجاج بن محمد المصيصي: كان شعبة إذا ذكره قال: حدثني حبيبي سعد.

وقال ابن معين: لم يكن يرى القدر، وإنما ترك مالك الرواية عنه لأنه تكلم في نسب مالك، فكان مالك لا يروي عنه، وهو ثبت لا شك فيه.

وقال ابن المديني: كان سعد لا يحدث بالمدينة، فلذلك لم يكتب عنه أهل المدينة، ومالك لم يكتب عنه، وإنما سمع منه شعبة، وسفيان بواسط، وابن عيينة سمع منه بمكة.

وقال يعقوب بن شيبه: سمعت ابن المديني، وقيل له: سمع سعد بن إبراهيم من عبد الله بن جعفر؟ قال: ليس فيه سماع، ثم قال علي: لم يلق سعد بن إبراهيم أحداً من الصحابة. وقال أحمد: لم يلق أحداً من الصحابة غير ابن عمر.

وقال الباجي: إن قول يحيى بن معين أن مالكا ترك حديثه لطعنه في نسبه على ظاهره، ولو تركه مالك لذلك مع رضى أهل المدينة به لحدث عنه سائر أهل المدينة، وقد ترك جميعهم الرواية عنه، في قول جماعة أهل الحفظ من أئمة أهل الحديث، ... والظاهر أن أهل المدينة إنما اتفقوا على ترك الأخذ عنه إما لأنه قد طعن في نسب مالك طعناً استحق به عندهم الترك، ... ويحتمل أن يكونوا اتفقوا على ترك الأخذ عنه لما لم يرضوا حديثه فعندي أنه ليس بالحافظ، وقد أغرب بما لا يحتمله عندي حاله، مع قلة حديثه ولعل ذلك كان من قلة حفظه ...، وقول ابن معين، وابن حنبل فيه (ثقة) يحتمل أن يريدًا به أنه من أهل الثقة في نفسه، مريد للخير، ولا يقصد التحريف، ولا يستجيزه، ولا يعلم له فرية توجب رد حديثه، غير قلة علمه بالحديث، أو لطعنه في نسبه، ... وقد يستعمل يحيى بن معين، وابن حنبل، وأبو زرعة الثقة في من هذه صفته، وإن كان لا يحتج بحديثه، ... وكان من أخذ عن سعد بن إبراهيم من الأئمة من غير أهل المدينة لم يعرفوا من حاله ما عرفه أهل بلده، من قلة حفظه، أو مما أوجب عندهم ترك حديثه، من طعنه في نسب مالك، ... إلى أن قال: لا أقول إن سعد بن إبراهيم يبلغ عندي مبلغ

الترك، ولكنني أهابُ من حديثه مثل ما ذكرته، ولا يحتمل عندي الانفراد به، فإن كان مالك وأهل المدينة تركوا الأخذ عنه، لأنه لم يكن عندهم من أهل هذا الشأن، فهو الذي ذهبت إليه من حاله، والذي ظهر إليّ من قلّة حديثه، مع ما فيه مما لا يحتمله مثله، فلا أرى الاحتجاج به. وقال الذهبي: ثقة، إمام، يصوم الدهر، ويختم كل يوم. وقال ابن حجر: كان ثقة، فاضلاً، عابداً.

قلت: الراجح أنه ثقة، روى عنه الثقات، واحتج به الشيخان، وأما ترك مالك الرواية عنه فتعقّب الأئمة كما تقدّم، وأما قول الباجي فقد أغرب فيه، وتفرد، وخالف جمهور الأئمة، فلم أقف على من وافقه على قوله البتة، فالقول قول الجمهور، وأما ترك أهل المدينة الرواية عنه فلعله تأسيساً بهالك، أو إجلالاً لقدره لتركه إيّاه، أو لأن سعداً لم يحدث بالمدينة أصلاً، وحدث بعدما ارتحل - كما قال ابن المديني -، وأما نفي سماعه للصّحابة فيما ذكره ابن المديني، وأحمد، فتعقّب الذهبي قال: حديثه عن عبدالله بن جعفر في "الصّحيحين"، وقال السّخاوي: وبروايته عن ابن جعفر المخرجة في "الصّحيحين" (١)، وعن أنس، وغيرهما من الصّحابة، يتعقّب قول ابن المديني (لم يلق أحداً من الصّحابة) .. اهـ، والله تعالى أعلم.

"التعديل والتجريح" ٣/ ١١٠٢، "تاريخ دمشق" ٢٠/ ٢٠٤، "تهذيب الكمال" ٤/ ٥٠، "سير أعلام النبلاء" ٢/ ١٧٧٢، "الكاشف" ١/ ٤٢٧، "إكمال تهذيب الكمال" ٥/ ٢٢٣، "تحفة التحصيل" ١٢٢، "تهذيب" ١/ ٦٨٩، "التقريب" ١٧٠، "التحفة اللطيفة" ١/ ٣٨٤.

(١) هو حديثه في أكل القثاء بالرطب، قيد الدّراسة.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن قانع في "معجم الصحابة" ٨٠ / ٢.
 والطبراني في "الكبير" ٣٦٢١ / ١١.
 والقطيعي في "جزء الألف دينار" ٤٤ (٢٦).
 وأبو نعيم في "حلية الأولياء" ١٧١ / ٣، عن محمد بن أحمد بن الحسين.
 أربعتهم (ابن قانع، والطبراني، والقطيعي، ومحمد بن أحمد) عن عبدالله بن أحمد، عن أبيه،
 به.

وهو في مسند الإمام أحمد ٢٧١ / ٣ (١٧٤١).
 وأخرجه الروياني في "مسنده" ٣٥٦ / ٢ (١٣٣٤)، عن عمرو بن علي.
 والخطيب في "تاريخ بغداد" ٤٠٣ / ١٥، من طريق إسحاق بن إبراهيم.
 كلاهما (عمرو بن علي، وإسحاق بن إبراهيم) عن أبي داود الطيالسي، به.
 وهو في مسند أبي داود ٢٨٤ / ٢ (١٠٢٥).
 وأخرجه تمام في "فوائده" ١١٨ / ٢ (١٣٠٦)، عن الدارقطني، عن أبي حامد الحضرمي،
 عن إسحاق بن أبي إسرائيل.
 والبخاري (الأطعمة/ القثاء بالرطب/ ٩٧٠ / (٥٤٤٠)) - ومن طريقه البغوي في
 "الأنوار" ٦٣٨ / ١ (٩٨٦) -، عن عبدالعزيز بن عبدالله.
 والبخاري (الأطعمة/ جمع اللونين أو الطعامين بمرة/ ٩٧١ / (٥٤٤٩))، وابن قانع في
 "معجم الصحابة" ٨٠ / ٢، من طريق عبدالله بن المبارك^(١).
 والبخاري (الأطعمة/ القثاء/ ٩٧١ / (٥٤٤٧))، عن إسماعيل بن عبدالله.
 ومسلم (الأشربة/ أكل القثاء بالرطب/ ٩١٢ / (٥٣٣٠))، والبيهقي في "الكبرى"

(١) جاء في رواية البخاري عن ابن مقاتل، عن (عبدالله) مهملاً، وتعيينه جاء في "التدوين في أخبار قزوين" ٦٩ / ٢، قال
 الرافعي: أخرجه البخاري عن محمد بن مقاتل عن عبدالله بن المبارك.

٤٤٢/٧ (١٥٠٠٢)، والخطيب في "الفقيه والمتفقه" ٣٤٩/١، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٢٤٥/٤، وفي "معجمه" ٥٥١/١ (٦٨١)، والرّافعي في "التدوين" ٦٩/٢، من طريق يحيى بن يحيى.

ومسلم (الأشربة/أكل القثاء بالرطب/٩١٢/٥٣٣٠)، وأبو الشّيح الأصبهاني في "أخلاق النبي" ٣/٣٤١ (٦٧٢)، وتما في "فوائده" ١١٧/٢ (١٣٠٥)، من طريق عبدالله بن عون.

وأبو داود (الأطعمة/في الجمع بين اللونين عند الأكل/٥٤٦/٣٨٣٥)، عن حفص بن عمر التّمري.

والترمذي (الأطعمة/ما جاء في أكل القثاء بالرطب/٤/٢٨٠/١٨٤٤) -ومن طريقه البغوي في "شرح السنة" ١١/٣٢٩ (٢٨٩٣)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٧١/٣١٧-، ورواه ابن ماجه (الأطعمة/القثاء والرطب يجمعان/٤٨١/٣٣٢٥)، والصّوري في "الفوائد المتقاة" ٦٨ (٢٦)، من طريق إسماعيل بن موسى.

وابن ماجه (الأطعمة/القثاء والرطب يجمعان/٤٨١/٣٣٢٥)، عن يعقوب بن حميد.

والدّارمي ١٣٠٨/٢ (٢١٠٢)، عن محمد بن عيسى.

والحميدي ٤٦٦/١ (٥٥٠).

وابن سعد في "الطبقات" ١/٢٩٩، عن موسى بن داود، وإسحاق بن عيسى.

وابن أبي شيبة في "مصنفه" ٥/١٤٣ (٢٤٥٥٥)، عن يحيى بن آدم.

والبزار ٢٠٦/٦ (٢٢٤٧)، وتما في "فوائده" ١١٨/٢ (١٣٠٦)، من طريق أحمد بن أبان.

وأبو يعلى ١١٨٥ (٦٧٩٢) -ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٢٧/٢٤٩-،

ورواه أبو الشّيح الأصبهاني في "أخلاق النبي" ٣/٣٤١ (٦٧٢)، وتما في "فوائده" ١١٧/٢ (١٣٠٥)، من طريق محرز بن عون.

وأبو بكر الشافعي في "الغيلانيات" ٧١٥ / ٢ (٩٨٤) - ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٢٧ / ٢٤٩ -، ورواه أبو نعيم في "الطب النبوي" ٧٢٨ / ٢ (٧٢٩)، وفي "حلية الأولياء" ١٧١ / ٣، من طريق سليمان بن داود الهاشمي.

وأبو بكر الشافعي في "الغيلانيات" ٧١٦ / ٢ (٩٨٥) - ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٢٧ / ٢٤٩، ٣٨ / ٢٠٨ -، من طريق نعيم بن حماد.

و أبو الشيخ الأصبهاني في "أخلاق النبي" ٣ / ٣٤١ (٦٧٢)، من طريق خلف بن هشام، وعباد بن موسى.

وأبو نعيم في "الطب النبوي" ٧٢٨ / ٢ (٧٢٩)، وفي "حلية الأولياء" ١٧١ / ٣، من طريق الحسن بن موسى.

والبيهقي في "الكبرى" ٧ / ٤٤٢ (١٥٠٠٢)، من طريق عبدان.

والبيهقي في "الآداب" ١٧٨ (٣٤٠)، من طريق نوح بن الهيثم.

والخطيب في "تاريخ بغداد" ١٤ / ٣٤٠، من طريق بشر بن الحارث.

وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٢٠ / ٢٠٥، من طريق أحمد بن إبراهيم.

كلهم عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، به.

وللحديث طرق أخرى:

الأول: عن إسحاق، عن عبدالله بن جعفر، مثله.

أخرجه البخاري في "الكبير" ١ / ٣٦٣، من طريق إسماعيل بن عبدالله بن جعفر، عن أخيه إسحاق، به.

الثاني: عن قتادة، عن عبدالله بن جعفر، أنه قال: إن آخر ما رأيت رسول الله ﷺ في إحدى يديه رطبات، وفي الأخرى قُثَاء، وهو يأكل من هذه، ويعض من هذه، وقال: « إن أطيب الشاة لحم الظهر ».

أخرجه أحمد ٣ / ٢٧٨ (١٧٤٩)، عن نصر بن باب، عن حجاج، عن قتادة، به.

الثالث: عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر.

أخرجه البزار ١٩٩/٦ (٢٢٤٠) - وعنه أبو الشيخ الأصبهاني في "أخلاق النبي" ٣/٣٤٥ (٦٧٣)-، عن إبراهيم بن مالك البغدادي، عن عمرو بن عبد الغفار، عن هشام بن عروة، به.

الرَّابِع: عن أبي جعفر: محمد بن علي، قال: : قلت لعبد الله بن جعفر بن أبي طالب: حدثنا شيئاً سمعته من رسول الله ﷺ، فقال: «.. ورأيت رسول الله ﷺ في يمينه قثاء، وفي يساره تمرات، وهو يأكل من هذا مرة، وهذا مرة».

أخرجه الطبراني في "الأوسط" ٣٧٢/٧ (٧٧٦١)، وفي "الصَّغِير" ٢/٢٠٥ (١٠٣٦)، من طريق أبي جعفر: محمد بن علي، به.

الحكم على الحديث:

في أسانيد المصنف إسحاق بن أبي إسرائيل، وعبد بن الوليد، صدوقان، والبجيري - شيخ المصنف -، لم أقف على من تكلم عليه بجرح، أو تعديل.

والحديث صحيح، متفق عليه - كما مر في التَّخْرِيج -، والله تعالى أعلم.



(١٦٠) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَّارٍ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الرَّبِيعَ بْنَ مَعُوذٍ، يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْجِبُهُ الْقِثَاءُ. قَالَ الشَّيْخُ: أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَّارٍ بْنِ يَاسِرٍ اسْمُهُ: سَلَمَةُ، سَمَّاهُ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ رحمته (١).

رجال الإسناد:

- عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب بن نصير القرشي، أبو سعيد الرازي، ت (٣٨٢هـ): قال الذهبي: حديثه مستقيم، تقدّمت ترجمته في الحديث (١٣).
- يوسف بن عاصم، أبو يعقوب الرازي، ت (٢٩٨هـ): قال الذهبي: ثقة، تقدّمت ترجمته في الحديث (٣٩).
- محمد بن عبدالله بن نُمَيْرِ الهَمْدَانِي الخَارِيفِي، أبو عبدالرَّحْمَنِ الكُوَيْفِي، ت (٢٣٤هـ)، (ع):
 روى عن: يونس بن بكير، وابن عيينة، وأبي معاوية الضَّرِير، وغيرهم.
 روى عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وغيرهم.
 متَّفَقٌ عَلَى تَوْثِيقِهِ، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: ثَقَّةٌ، حَافِظٌ، فَاضِلٌ.
 "تهذيب الكمال" ٩ / ١١٤، "التهذيب" ٣ / ٦١٨، "التقريب" ٤٢٥.
- يونس بن بكير بن واصل الشَّيْبَانِي، أبو بكر، ويقال: أبو بكير الكُوَيْفِي، ت (١٩٩هـ)، (خت م د ت ق):
 صَدُوقٌ يَخْطِئُ، تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ (١٥٧).

(١) هكذا نقله عنه المزي في "تهذيب الكمال" ١١ / ٤٤٣، وفي "الجرح والتعديل" ٤ / ١٧٢ ذكره ابن أبي حاتم في موضعين: مرة في الأسماء، قال: سلمة بن محمد بن عمار بن ياسر، مدني،.. سمعت أبي يقول ذلك، فلم يذكر له كنية، وفي موضع ٩ / ٤٠٥ قال: أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر سمعت ابي يقول: لا يسمى اه، ولرأف على تسمية أبي عبيدة بسلمة في المطبوع من "الجرح والتعديل"، والله أعلم.

• أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر العنسي، أخو سلمة بن محمد، وقيل: هما واحد، ت(١٠٧هـ)، (٤):

روى عن: الرُّبَيْع بنت مُعَوِّذ بن عفرَاء، وجابر بن عبدالله، وأبيه: محمد بن عَمَّار بن ياسر، وغيرهم.

روى عنه: أسامة بن زيد الليثي، وسعد بن إبراهيم، ومحمد بن إسحاق، وغيرهم.
قال ابن معين: ثقة.

وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل: ثقة، وأخوه سلمة لم يرو عنه إلا علي بن زيد، ولا يُعرف حاله.

وذكره أبو أحمد الحاكم فيمن لم يقف على اسمه.
وقال ابن أبي حاتم: سمعتُ أبي يقول: لا يسمَّى، ... هو منكرُ الحديث، وقال في موضع:
اسمُه سلمة، ... روى عنه عليُّ بنُ زيد بن جدعان وهو مدينيٌّ، سمعتُ أبي يقول ذلك،
سمعتُ أبي يقول: صحيحُ الحديث.

وذكر فيمن اسمه سلمة: سلمة بن محمد بن عَمَّار بن ياسر: مديني، روى عن عَمَّار بن
ياسر، روى عنه علي بن زيد بن جدعان، سمعتُ أبي يقول ذلك.

وقال المزي: هكذا ذكره في الأسماء، ولم يذكر له كنية، وقد ذكرنا في ترجمة سلمة قول
البخاري: أراه أخا أبي عبيدة، قال المزي: وهذا القول أشبه بالصواب من قول مَنْ جعلهما
واحدًا، والله أعلم.

وقال ابن حبان: سلمة بن محمد بن عَمَّار بن ياسر: كنيته: أبو عبيدة، منكر الحديث يروي
عن جدّه عَمَّار بن ياسر ولم يره، وليس ممن يحتجُّ به إذا وافق الثقات لإرساله الخبر، فكيف إذا
انفرد؟!

وقال الذهبي: وثق.

وقال ابن حجر: مقبول.

قلت: لعلة صدوق، والله أعلم، والأقرب أنه أخ لسلمة، وأحسن حالاً منه^(١)، وقد فرّق بينهما ابن المديني^(٢)، والبخاري، ورجّحه المزيّ، كما فرّق بينهما أيضاً الذهبي، وابن حجر، وأما أبو حاتم فقد اختلف قوله فيه، وأما ابن حبان فقد جعلهما واحداً، وكذا المصنف كما في تعليقه على الحديث، وما ذهب إليه الجمهور هو الأرجح، والله تعالى أعلم.

"المجروحين" ١/ ٤٢٤، "تهذيب الكمال" ١١/ ٤٤٣، "الكاشف" ٢/ ٤٤١، "التهذيب" ٤/ ٥٥٣، "التقريب" ٥٧٨.

تخريج الأثر:

لم أقف على من أخرجه من طريق المصنّف.

واختلف فيه على محمد بن عبدالله بن نمير، على وجهين:

١ - فرواه يونس بن عاصم، عن ابن نمير، عن يونس بن بكير، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمّار بن ياسر، به.

وهو الوجه الذي رواه المصنّف.

٢ - ورواه محمد بن جعفر بن أعين، عن ابن نمير، عن يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن أبي عبيدة، به.

أخرجه الطبراني في "الأوسط" ٦/ ٣٤٤ (٦٥٧٩)، عن محمد بن جعفر بن أعين، به.

ومحمد بن جعفر بن أعين، قال ابن يونس: ثقة^(٣)، وقال الذهبي: المحدث الصادق^(٤).

(١) قال ابن حجر: سلمة بن محمد بن عمّار بن ياسر العنسي، المدني، مجهول. "التقريب" ١٨٨.

(٢) قال ابن المديني في "تسمية من روي عنه من أولاد العشرة" ٩٢: ومن ولد عمّار بن ياسر محمد بن عمّار بن ياسر، وسلمة بن محمد بن عمّار بن ياسر، وأبو عبيدة بن محمد بن عمّار بن ياسر.

(٣) "تاريخ بغداد" ٢/ ٤٩٦.

(٤) "سير أعلام النبلاء" ٣/ ٣٣٧١.

ومحمد بن إسحاق (صدوق، يدلس)^(١) وذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين^(٢).

وتابع محمد بن جعفر على هذا الوجه:

أخرجه الترمذي في "الشَّئَل" ١٦٧ (٢٠٣)، وابن أبي الدنيا في "مكارم الأخلاق" ١٠٩ (٣٥٧)، والطبراني في "الكبير" ١٧/٥٧٩٦ (٦٩٧)، والبغوي في "شرح السنة" ١١/٣٣٠ (٢٨٩٥)، من طريق محمد بن حميد، عن إبراهيم المختار، عن محمد بن إسحاق، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن بن ياسر، به، بذكر قصّة فيه.

وإبراهيم بن المختار (صدوق، ضعيف الحفظ)^(٣) وقال ابن حبان: يتّقى حديثه من رواية ابن حميد عنه^(٤).

ومحمد بن حميد (حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه)^(٥).

والحمل في هذا الاختلاف على يونس بن بكير، فلعله رواه على الوجهين، وقد سمعه بواسطة محمد بن إسحاق، فدلسه في الوجه الأول، للانقطاع بينه وبين أبي عبيدة ت (١٠٧هـ)، وأما يونس بن بكير فولادته كما في كتب التراجم في حدود (١١٩هـ) تقريباً^(٦)، فعليه يكون الوجه الراجح هو الوجه الثاني، وأما متابعة إبراهيم المختار فلا تثبت، لضعفه، والله تعالى أعلم.

(١) "التقريب" ٤٠٣.

(٢) وهي من اتفق الأئمة على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع. "طبقات المدلسين" ٦٣.

(٣) "التقريب" ٣٣.

(٤) "الثقات" ٦٠/٨.

(٥) "التقريب" ٤١٠، تقدمت ترجمته ص ٩١٢.

(٦) جاء في "سير أعلام النبلاء" ٣/٤٢٩٢: مات يونس سنة (١٩٩هـ)، وقد قارب الثمانين اهـ، قلت: فتكون ولادة في حدود ما ذكرنا، والله أعلم.

الحكم على الأثر:

إسناد الحديث ضعيفٌ، مدارُّه على يونس بن بكير، صدوقٌ، يخطئ، والحديث من وجهه الراجح ضعيفٌ، لحال يونس، وعننة محمد بن إسحاق، وتفرد أبي عبيدة بروايته، ومثله لا يحتمل تفردُه، والله تعالى أعلم.

قال الهيثمي في إسناده الطبراني في "الأوسط": فيه ابن إسحاق - وهو ثقةٌ ولكنه مدلسٌ -، وبقية رجاله رجال الصَّحيح^(١).
قال الألباني: ضعيفٌ^(٢).



(١) "مجمع الزوائد" ٥ / ٣٨.

(٢) "سلسلة الأحاديث الضعيفة" ١١ / ٦٨٦، قال الألباني: والإسناد الأوَّل - يعني طريق إبراهيم المختار - ضعيفٌ، مسلسلٌ بالعلل.

١٥٢-بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ الْقِتَاءِ بِالْمِلْحِ

(١٦١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّرْخَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَرَأْتُ عَلَيْهِ: حَدَّثَكُمْ مُقَاتِلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يَحْيَى، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْكُلُ قِتَاءً بِمِلْحٍ. قَالَ الشَّيْخُ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، مَا كُتِبَ لَهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَإِسْنَادُهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ.

رجال الإسناد:

- عبد الملك بن سعيد بن إبراهيم بن معقل، أبو مروان النُّسَفيُّ، ت (٣٩٧ هـ): قال الذهبي: شيخٌ، ثقةٌ، تقدّمت ترجمته في الحديث (٥٤).
- الطَّرْخَانِيُّ: عبد الله بن محمد بن علي بن طَرْخَانَ، أبو بكر البلخي، ت بعد (٢٧٠ هـ): ثقةٌ، تقدّمت ترجمته في الحديث (١٣٧).
- أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بن علي السَّلَمي، أبو محمد البلخي، البَامِيَانِي: مستقيم الحديث، تقدّمت ترجمته في الحديث (٥٢).
- مُقَاتِلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أبو الحسن، العامري، البلخي، الفلاس: روى عن: مالك، وابن عيينة. روى عنه: إسحاق بن عبد الله الجَوِّيَّاري، وجماعةٌ من أهل بلخ، ومرو، ونيسابور. لم أقف له على حكم.
- "ترتيب المدارك" ١٩٩/٢، "الأنساب" ٣٩٤/٤، "تلخيص تاريخ نيسابور" ٣٦.
- إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يَحْيَى: لم أقف على تعيينه^(١).

(١) ذكر الخطيب في "المتفق والمفترق" ٣/ ٢٥٠ سبعة رجال كلهم يسمّى إبراهيم بن أبي يحيى، ولم أقف على قرينة تعين

• يحيى بن عَبَّاد بن عبدالله بن الزبير بن العوام القرشي، المدني، ت بعد (١٠٠هـ)، (ر)
(٤):

روى عن: أبيه: عَبَّاد بن عبدالله بن الزبير، وعمّه: حمزة، وجدّه: عبدالله بن الزبير،
وغيرهم.

روى عنه: حفص بن عمر الأنصاري، ومحمد بن إسحاق بن يسار، وموسى بن عقبة،
وغيرهم.

قال ابن سعد، وابن معين، والنسائي، والدارقطني: ثقة، وزاد ابن سعد: كثير الحديث
وذكره ابن حبان في "الثقات".

وأخرج ابن حبان، والحاكم حديثه في "صحيحهما".
وقال ابن حجر: ثقة.

"تهذيب الكمال" ٧٠٩ / ١٠، "إكمال تهذيب الكمال" ٣٣١ / ١٢، "التهذيب" ٣٦٦ / ٤، "التقريب"
٥٢٢.

• عَبَّاد بن عبدالله بن الزبير بن العوام القرشي، الأسدي المدني، (ع):
روى عن: عائشة أم المؤمنين، وأختها أسماء، وعمر بن الخطاب رضي الله عنه، وغيرهم.
روى عنه: ابنه: يحيى، وصالح بن عجلان، وعبدالله بن أبي مليكة، وغيرهم.
متفق على توثيقه، قال ابن حجر: ثقة.
"تهذيب الكمال" ١٨٢ / ٥، "التهذيب" ٢٧٩ / ٣، "التقريب" ٢٣٣.

==

الرجل، وإن كان الأشهر بهذا الاسم هو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى أبو إسحاق المدني، المتهم بالكذب، وهو من رجال
التهذيب، والحديث تفوح منه رائحة الوضع، فكأنه المتهم به، والله تعالى أعلم.

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه من طريق المصنّف.

وللحديث طريقٌ أخرى:

عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: كان أحب الفاكهة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرطب والبطيخ، وكان لا يأكل القثاء إذا أراد أكله إلا بالملح.

أخرجه ابن عدي في "الكامل" ٥ / ٥٤١، واللفظ له، من طريق عبّاد بن كثير.

وأبو الشَّيخ الأصبهاني في "أخلاق النَّبي" ٣ / ٣٦١ (٦٨٣)، والبغوي في "الأنوار" ١ / ٦٣٩ (٩٨٩) مختصراً، من طريق يحيى بن هشام.

كلاهما (عبّاد بن كثير، ويحيى بن هشام) عن هشام بن عروة، به.

وعبّاد بن كثير هو الثَّقَفِيُّ (متروكٌ، قال أحمد: روى أحاديثَ كذب)^(١).

ويحيى بن هاشم (يضع الحديث، ويسرقه، قال ابن معين: كَذَّابٌ)^(٢).

الحكم على الحديث:

في إسناد المصنّف مقاتل بن إبراهيم، لم أقف له على حكم، وإبراهيم بن أبي يحيى، لم أقف على تعيينه، والحديث ضعيفٌ جدًّا من الطَّرِيق الأخرى لحال رواته.

قال العراقي: أخرجه أبو الشَّيخ، من حديث عائشة، وفيه يحيى بن هاشم، كَذَّبَهُ ابن معين، وغيره، ورواه ابن عدي، وفيه عبّاد بن كثير متروكٌ^(٣).

قال الألباني: ضعيفٌ جدًّا^(٤).

(١) "التقريب" ٢٣٣.

(٢) "الكامل" ٩ / ١٢٠.

(٣) "المغني عن حمل الأسفار" ٨٥٤ (٩).

(٤) "سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة" ٤ / ٢٤٢.

وللحديث شاهد:

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يعجبه الرطب بالبطيخ، والقثاء بالملح.

أخرجه أبو نعيم في "الطب النبوي" ٧٢٩ / ٢ (٨٣٤)، من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن غالب، عن طيفور بن غالب، عن عمرو بن فائد، عن مطر الوراق، عن قتادة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

• وإسناده موضوع:

- فيه عمرو بن فائد، (قال ابن المديني: يضع الحديث، وقال الدارقطني: متروك^(١)).
- وطيفور بن غالب، وإسماعيل بن إبراهيم بن غالب، لم أقف لهما على ترجمة.

الخلاصة:

لم نقف على حديث ثابت في أكل النبي ﷺ القثاء بالملح، والله تعالى.



(١) "الضعفاء والمتروكون" لابن الجوزي ٢ / ٢٣٠.

الخاتمة

الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه، له الحمد في الأولى، والآخرة، حمداً يملأ السموات، والأرض، ويملاً ما بينهما، ويملاً كل شيء، أحمده جل وعلا أن بلغنا الختام، وهو الذي ببِحور جوده، وسعة عطائه تتم الصالحات، وتبلغ الغايات، وأشكره على تيسيره، وتوفيقه لإتمام هذا البحث، راجيةً من الله ﷻ أن يعفّر لي الزلل، ويجعله في ميزان حسناتي يوم ألقاه، إنه ولي ذلك، والقادر عليه.

وما كان في بحثي من صواب فهو من توفيق الله وحده، وما كان فيه من وهم، أو زللٍ فهو من نفسي المقصرة، والشيطان، وأرجو من الله العفو والصفح فقد كنت أكتبه بيد، وأهدد صغيري، وأرعى بيتي، وبنيةً باليد الأخرى.

وفي الختام يمكن الإشارة إلى أبرز النتائج التي خلصت إليها:

١- إمامة المستغفري، وعلو كعبه في العلم، ونقاء مذهبه، وبراءته مما اتهم به من بدعة التشيع.

٢- تبين من خلال النظر في أقوال المصنف على الأحاديث، والرجال أنه من أئمة النقد الذين يعتمد قولهم في الجرح، والتعديل.

٣- القيمة العلمية لهذا الكتاب، في كونه من أقدم الكتب المسندة، المصنفة في "الطب النبوي"، مع وفرة الأحاديث، والآثار المتعلقة بالطب.

٤- تفرد الكتاب بمتون، وطرق لم نقف عليها في غيره.

٥- اشتمال الكتاب على أنواع الحديث المقبول، والمردود، ففيه الصحيح المتفق عليه، والصحيح، والحسن، والضعيف، والموضوع.

٦- الكتاب ثروة علمية ضخمة في ما يتعلق بالمأثور في الطب، والعقاقير الطبية، والفواكه، والأعشاب، عن النبي ﷺ والصحابة، والتابعين، وأهل الطب.

٧- أن موضوع "الطب النبوي" من المواضيع التي اعتنى بها الأئمة منذ القرون الأولى، فتناولوه ضمناً في مصنفاتهم في السنة، ثم أفردوا لها مصنفات خاصة.

وأما ما يتعلق بالتوصيات فيمكن إجمالها في الآتي:

١- ضرورة الاعتناء بثروة الإمام المستغفري، ودراسة منهجه في مصنفاته دراسةً علمية متينة، تجلي علميته، وتذلل السبل للاستفادة من موروثة.

٢- جمع أقوال المستغفري في نقد الأحاديث، والرجال، والروايات، فهي مادة وفيرة تصلح لأن تسجل فيها أبحاث علمية، حيث وقفنا في هذا الكتاب على ما يربو على الستين قولاً ما بين حكم على الحديث، أو الرجل، أو الروايات، أو غير ذلك.

٣- العناية بموضوع "الطب النبوي"، وفق دراسات علمية أصيلة، تميز صحيح الأحاديث الواردة فيه من سقيمها، وتدفع ما أثير حوله من شبهات مشككة.

هذا أبرز ما ظهر لي من نتائج، وتوصيات، والله الموفق، الهادي إلى سواء السبيل، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.



الفهارس

وهي على التفصيل الآتي:

- ١- فهرس للآيات القرآنية.
- ٢- فهرس للأحاديث النبوية.
- ٣- فهرس للأثار.
- ٤- فهرس لرجال الإسناد.
- ٥- فهرس للأعلام.
- ٦- فهرس للألفاظ الغريبة والمصطلحات.
- ٧- فهرس للأبيات الشعرية.
- ٨- فهرس للفرق والمذاهب العقدية.
- ٩- فهرس للبلدان والقبائل.
- ١٠- فهرس للأمراض.
- ١١- فهرس للأدوية.
- ١٢- فهرس للمصادر والمراجع.
- ١٣- فهرس للموضوعات.

١- فهرس الآيات القرآنية

م	الآية	السورة	رقمها	الصفحة
١	﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا﴾	المائدة	٣٣	٩٨، ٩٧
٢	﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ﴾	المائدة	٤	١٨٠
٣	﴿كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾ (٢٤)	إبراهيم	٢٤	٨٨٣
٤	﴿يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾	النور	٣٥	٥٨٩، ٣٩
٥	﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾ (٤٨)	الفرقان	٤٨	٦٦٦
٦	﴿وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ﴾	الحديد	٢٥	٢٥٢
٧	﴿لَمْ نُحَرِّمْ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ﴾	التحريم	١	٣١٠
٨	﴿كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا﴾ (١٧)	الإنسان	١٧	٤١٤، ٣٩



٢- فهرس للأحاديث النبوية

م	الحديث النبوي	الراوي	الصفحة
١	ابدؤوا بالملح ... »	أنس بن مالك	٦٤٨
٢	أَتَتْهُمْ مَوْنٌ أَحَدًا؟»	أمامة	٨١
٣	أَخْبَرُونِي بِشَجَرَةٍ مِثْلِ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ ... »	عبدالله بن عمر	٨٨٦
٤	أَتَى النَّبِيَّ رَهْطٌ مِنْ عُرَيْنَةٍ...	أنس بن مالك	١٠٦
٥	اِحْتَجِمِ »	سلمى أم رافع	٦١٧
٦	اِحْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَمَا سُمِّ	عبدالله بن جعفر	٢٣٣
٧	احتجم رسول الله ﷺ على كاهله...	جابر بن عبدالله	٢٤٠
٨	أحسنوا إلى عمتكم النخلة ... »	عبدالله بن عمر	٩٠٧
٩	اِخْضِبُوا بِالْحِنَاءِ؛ فَإِنَّهُ يَزِيدُ فِي شَبَابِكُمْ ... »	درهم أبو زياد	٦٣٦
١٠	اِخْضِبْهُمَا بِالْحِنَاءِ »	سلمى أم رافع	٦١٧
١١	اِخْضِبْهُمَا بِالْحِنَاءِ، وَأَلْقِ فِي الْحِنَاءِ شَيْئًا مِنَ الْمِلْحِ»	سلمى أم رافع	٦٢٥
١٢	إِذَا أُعْطِيَ أَحَدُكُمْ الرَّيْحَانُ ... »	أبو عثمان النهدي	٥٤٢، ٥٣٨
١٣	إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى التَّمْرِ ...»	سليمان بن عامر	٧٧٠
١٤	إِذَا جَاءَ الرُّطْبُ فَهَنِّئْنِي»	عائشة	٨٤٧

م	الحديث النبوي	الراوي	الصفحة
١٥	إِذَا دَخَلَ الْمُؤْمِنُ قَبْرَهُ مَخْضُوبًا بِالْحَنَاءِ ... «	أنس بن مالك	٦٣٢
١٦	إِذَا سَقَطَ الذُّبَابُ فِي الطَّعَامِ فَاْمَقْلُوهُ ... «	أبو سعيد الخدري	٧١٦
١٧	إِذَا قُرِبَ إِلَى أَحَدِكُمْ طَعَامُهُ فَلْيَيْدَأْ بِالْمِلْحِ ... «	جابر بن عبدالله	٦٤٠
١٨	إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ ... «	أبو هريرة	٧٠٩
١٩	اسْتَحْتَّ مُحَمَّدٌ -النَّبِيُّ- أَبَوِيَّ بِالْقِثَاءِ ...	عائشة	٩٠٩
٢٠	استغنموا طعامكم بالملح ... «	إبراهيم بن حيان عن آبائه	٦٤٩
٢١	أطعموا حُبَالَاكُمْ اللَّبَانِ ... «	محمد بن علي	٥١٢
٢٢	أطعموا حُبَالَاكُمْ اللَّبَانِ ... «	أبو هريرة	٥١٢
٢٣	أطعموا نَفْسَاءَكُمْ الرُّطْبَ ... «	أبو أمامة الباهلي	٩٠٦
٢٤	أَطْيَبُ الطَّيِّبِ الْمِسْكُ «	أبو سعيد الخدري	٥٥١
٢٥	أَفْضَلُ طَعَامِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّحْمُ «	ربيعة بن كعب الأنصار	١٦٨
٢٦	أَكْرَمُوا عَمَّتَكُمْ النَّخْلَةَ ... «	علي بن أبي طالب	٩٠٠
٢٧	الْبَاهُ شِفَاءٌ، وَسَمْنُهَا دَوَاءٌ، وَلَحْمُهَا دَاءٌ «	مُليكة بنت	١٥٨

م	الحديث النبوي	الراوي	الصفحة
		عمرو	
٢٨	أَمَّا إِنَّهُ سَيِّدُ رِيَاحِينَ الْجَنَّةِ بَعْدَ الْآسِ	الحسن بن علي	٤٤٤
٢٩	أَمَّا إِنَّهُ سَيِّدُ رِيَاحِينَ الْجَنَّةِ، مَا خَلَا الْآسَ	الحسين بن علي	٤٤٩
٣٠	إِنْ أَطِيبَ اللَّحْمَ لَحْمَ الظَّهْرِ	عبدالله بن جعفر	٣٦٦
٣١	إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الشِّفَاءَ فِي أَرْبَعَةٍ ...	عبدالله بن عمر	٦٦١
٣٢	إِنَّ اللَّهَ وَجَّكَ حَيْثُ خَلَقَ الدَّاءَ، خَلَقَ الدَّوَاءَ، فَتَدَاوُوا	أنس بن مالك	١٩٢
٣٣	إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ فِيمَا حُرِّمَ شِفَاءً	أم سلمة	٢٠٣
٣٤	أَنَّ النَّبِيَّ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرَمٌ ...	عبدالله بن عباس	٢٤٠
٣٥	أَنَّ النَّبِيَّ كَانَ يَأْكُلُ قِثَاءً بِمِلْحٍ	عائشة	٩٥٤
٣٦	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ تَحْتَ كَتِفِهِ الْيَسْرَى ...	عبدالرحمن بن عثمان التيمي	٢٤١
٣٧	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدُهْنُ رَأْسَهُ بِالزَّيْتِ ...	عبدالله بن عمر	٥٩٤
٣٨	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ عَلَى رَأْسِهِ، بِقَرْنٍ حِينَ طُبَّ	عبدالرحمن بن أبي ليلى	٢٤٠
٣٩	أَنَّ أَنْاسًا أَوْ رَجُلًا مِنْ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةٍ ...	أنس بن مالك	١١٤
٤٠	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ حِينَ عُرِجَ بِهِ ...	عبدالله بن	٥٣٢

م	الحديث النبوي	الراوي	الصفحة
		عباس	
٤١	أن رسول الله ﷺ نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة...	أبو هريرة	٨٧٠
٤٢	أن رسول الله ﷺ كان يفطر على سبع تمرات يوم الفطر...	أنس بن مالك	٨١٨
٤٣	إن في الحبة السوداء شفاء...	أبو هريرة	٤١٠
٤٤	إن في كل شيء من أدويتكم خيراً...	جابر بن عبدالله	٢٦٢
٤٥	إن من الشجر شجرة...	عبدالله بن عمر	٨٨٩
٤٦	إن نبياً من الأنبياء اشتكى إلى الله قساوة قلوب قومه...	أبو هريرة	٣٢٤
٤٧	إن هذه الحبة السوداء شفاء...	عائشة	٤٠١
٤٨	إن هذه الحبة السوداء فيها شفاء...	بريدة الأسلمي	٣٩٧
٤٩	إن يكن في شيء من أدويتكم خير...	جابر بن عبدالله	٢٦٨
٥٠	أنبؤني بشجرة تُشبه المسلم...	عبدالله بن عمر	٨٨٠
٥١	إنه ليس بدواء، ولكنه داء	طارق بن سويد	٢٠٦

م	الحديث النبوي	الراوي	الصفحة
٥٢	إنه يكثر الدماغ، ويزيد في العقل»	أنس بن مالك	٣٧٨
٥٣	أهدت زينب بنت الحارث اليهودية...	عروة بن الزبير	٣٦٦
٥٤	أَهْدَى مَلِكُ الرُّومِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ جَرَّةً...	أبو سعيد الخدري	٤٢٢
٥٥	أَهْدَى مَلِكُ الرُّومِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَرَّةً...	أبو سعيد الخدري	٤٢٥
٥٦	أَهْدَى مَلِكُ الرُّومِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَدَايَا...	أبو سعيد الخدري	٤١٤
٥٧	أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَسَلٌ، فَقَسَمَهُ بَيْنَنَا، لَعَقَةً لَعَقَةً...	جابر بن عبدالله	٣١٢
٥٨	أَوَّلُ رَجَزٍ يُرْفَعُ مِنَ الْأَرْضِ الطَّاعُونَ ...»	عبدالله بن عمر	٣٠١
٥٩	اتَّئِدْمُوا بِالزَّيْتِ ...»	عمر بن الخطاب	٥٧٩
٦٠	بَخْرُوا بُيُوتَكُمْ بِاللُّبَانِ ...»	أنس بن مالك	٤٩٩
٦١	بَعَثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَلْتَمِسُ مِنْهُ دَوَاءً...	عامر بن مالك	٢٩١
٦٢	بَعَثَنِي أُمُّ سُلَيْمٍ بِقِنَاعٍ فِيهِ رُطَبٌ...	أنس بن مالك	٨٣٣
٦٣	بِمَاذَا كُنْتَ تَسْتَمِشِينَ؟ ...»	أسماء بنت عميس	٤٨٠
٦٤	بَيْتٌ لَا تَمُرُّ فِيهِ جِيَاعٌ أَهْلُهُ»	عائشة	٧٤٢، ٧٢٣

م	الحديث النبوي	الراوي	الصفحة
٦٥	تَدَاوَوْ بِهَا»	عامر بن الطفيل	٢٩٤
٦٦	تداووا؛ فإن الله ﷻ لم يضع داءً إلا وضع له دواء...»	أسامة بن شريك	١٩١
٦٧	الْتَمِسُوا الشِّفَاءَ فِي ثَلَاثَةٍ ... «	عبدالله بن عباس	٢٥٦
٦٨	ثلاث فيهن شفاء من كل داء إلا السَّام:...	أنس بن مالك	٤٨٧
٦٩	ثَلَاثٌ يَفْرُحُ بِهِنَّ الْجَسَدُ ... «	مالك بن أبي عامر	٣٢٧
٧٠	جَعَلَ الْبَرَكَةُ فِي الْعَسَلِ ... «	علي بن أبي طالب	٣١٧
٧١	حدَّث رسول الله ﷺ قال عن ليلة...	عبدالله بن مسعود	٥٣١
٧٢	الحناء ريحان الجنة»	علي بن أبي طالب	٦٠٨
٧٣	الْحِنَاءُ سَيِّدُ رِيحَانِ الْجَنَّةِ «	عبدالله بن عمرو	٦٠٢
٧٤	خلقت النخلة، والرمان، والعنب... «	أبو سعيد الخدري	٩٠٧
٧٥	خير الإدام اللحم، وهو سيد الإدام»	أنس بن مالك	١٧٤
٧٦	خير تمراتكم البرني... «	أبو سعيد	٨٥٤

م	الحديث النبوي	الراوي	الصفحة
		الخدري	
٧٧	خَيْرُ تَمَرَاتِكُمُ الْبَرْنِيُّ...»	بريدة الأسلمي	٨٥٧
٧٨	خير تمركم البرني...»	أنس بن مالك	٨٥٥
٧٩	خَيْرُ مَاءٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مَاءٌ زَمْزَمَ»	حذيفة بن اليمان	٦٩٠
٨٠	خَيْرُ مَاءٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مَاءٌ زَمْزَمَ»	عبدالله بن عباس	٦٩٥
٨١	دخلت مع النبي ﷺ على غلام له خياط ...	أنس بن مالك	٨٤٢، ٣٧٩
٨٢	ذَانِكَ الْأَطْيَانِ: التَّمْرُ وَاللَّبَنُ»	أبو هريرة	٩٣١
٨٣	رَأَيْتُ النَّبِيَّ أَكَلَ الْقُثَاءَ بِالرُّطْبِ	عبدالله بن جعفر	٩٣٦
٨٤	ست من النسيان...»	عائشة	٥٠٠
٨٥	السَّنا وَالسَّنُوتُ...»	أبو أبي بن كعب	٤٩٦
٨٦	سيد الإدام في الدنيا والآخرة اللحم...»	بريدة الأسلمي	٤٧٩، ١٧٢
٨٧	سيد الطعام في الدنيا والآخرة اللحم ثم الأرز...»	صهيب	١٧٤
٨٨	سيد طعام الدنيا اللحم، ثم الأرز»	علي بن أبي طالب	١٧٣
٨٩	سيد طعام أهل الدنيا، وأهل الجنة اللحم»	أبو الدرداء	١٧١

م	الحديث النبوي	الراوي	الصفحة
٩٠	« شَرُّبُوا شَيْبَكُمْ بِالْحِنَاءِ ... »	واثلة بن الأسقع	٦٢٩
٩١	شكا نبي من الأنبياء إلى الله جبن قومه...	أبو أبي العُشراء الدَّارمي	٤٤٠
٩٢	شوبوا شيبكم بالحناء... »	أنس بن مالك	٦٠٧
٩٣	العجوة، والصخرة من الجنة»	رافع بن عمرو المزني	٢٢٣
٩٤	«عَلَامَ تَدَغْرَنَ أَوْلَادُكُمْ ... »	أم قيس بنت محسن	٥٣٤
٩٥	«عَلَامَ يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ؟! ...»	أبو أمامة	٧٢
٩٦	عليكم بالبان البقر، فإنها شفاء...».	صهيب	١٦٢
٩٧	عليكم بالبان البقر، وسُمْنَانِهَا ... »	عبدالله بن مسعود	١٦١
٩٨	«عَلَيْكُمْ بِالْبَانِ الْبَقْرِ؛ فَإِنَّهَا شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ»	عبدالله بن مسعود	١٤١
٩٩	«عَلَيْكُمْ بِالسِّنَا، وَالسَّنُوتِ ... »	أبو أبي بن كعب	٤٨٩
١٠٠	عليكم بالقرع...»	عطاء	٣٧٨
١٠١	عليكم بالقرع؛ فإنه يزيد في الدماغ... »	واثلة بن الأسقع	٣٢٥

م	الحديث النبوي	الراوي	الصفحة
١٠٢	عليكم بالقرع	عبدالله بن عباس	٣٧٨
١٠٣	عَلَيْكُمْ بِالْقُسْطِ الْبَحْرِيِّ ...	أنس بن مالك	٥١٧
١٠٤	عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ، فَإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ ...	أبو إدريس الخولاني	٥١
١٠٥	عليكم بهذا الزيت فكلوه ...	أبو أسيد	٥٨٧
١٠٦	عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ ...	أبو هريرة	٣٨٣
١٠٧	فضل البنفسج على الأدهان ...	أنس بن مالك	٥٧٦
١٠٨	فضل البنفسج على الأدوية ...	الحسين بن علي	٥٧٤
١٠٩	فَضْلُ الْبَنْفَسَجِ عَلَى سَائِرِ الْأَدْهَانِ ...	أبو هريرة	٥٧١
١١٠	فضل البنفسج على سائر الأدهان ...	علي بن أبي طالب	٥٧٧
١١١	فضل دهن البنفسج على سائر الأدهان ...	أبو سعيد الخدري	٥٧٥
١١٢	قُدِّسَ العدس على لسان سبعين نبياً ...	عبدالرحمن بن دهم	٣٢٤
١١٣	قَدِمَ أَعْرَابٌ مِنْ عُرَيْيَةَ، فَأَسْلَمُوا، فَاجْتَوَوْا الْمَدِينَةَ ...	أنس بن مالك	٩٠
١١٤	كَانَ أَحَبُّ الرَّيْحَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ الْفَاغِيَّةَ	أنس بن مالك	٤٧٤
١١٥	كَانَ أَحَبُّ الطَّعَامِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الشُّوَاءُ	أبو هريرة	٣٦٠

م	الحديث النبوي	الراوي	الصفحة
١١٦	كَانَ أَحَبَّ الطَّيِّبِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعُودُ	عائشة	٥٤٧
١١٧	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعْجِبُهُ الذَّرَاعُ...	عبدالله بن مسعود	٣٦٦
١١٨	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَغْسِلُ رَأْسَهُ بِالسِّدْرِ	أبو جعفر الجعفي	٦٠١
١١٩	كَانَ النَّبِيُّ يَسْمِي التَّمْرَ وَاللَبَنَ الْأَطْيَانَ	عائشة	٧٥٩
١٢٠	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْجِبُهُ الرُّطْبُ بِالْبَطِيخِ...	أنس بن مالك	٩٥٧
١٢١	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْجِبُهُ الْقِثَاءُ	الرُّبَيْعُ بْنُ مُعَوِّذٍ	٩٤٩
١٢٢	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ بِالسِّدْرِ...	عائشة	٦٠٠
١٢٣	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَصَابَهُ الْكَلَمُ...	سلمى أم رافع	٦١١
١٢٤	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَفْطَرَ أَفْطَرَ عَلَى تَمْرَاتٍ...	أنس بن مالك	٨٠١
١٢٥	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَفْطَرَ بَدَأَ بِالتَّمْرِ...	أنس بن مالك	٧٩٧
١٢٦	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَكَلَ الطَّعَامَ...	عائشة	٨٣٩
١٢٧	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ الْحُلُوءَ وَالْعَسَلَ	عائشة	٣٠٤
١٢٨	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْهَنُ رَأْسَهُ...	أنس بن مالك	٥٩٢
١٢٩	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْرَهُ مِنَ الشَّاةِ سَبْعًا...	مجاهد	٣٦٤
١٣٠	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْرَهُ مِنَ الشَّاةِ سَبْعًا...	عبدالله بن عمر	٣٦٥
١٣١	كُلُوا التَّمَرَ بِالْبَلَحِ ...»	عائشة	٨٤٣
١٣٢	كُلُوا الزَّيْتَ وَادْهِنُوا بِهِ ...»	أبو هريرة	٥٨٧

م	الحديث النبوي	الراوي	الصفحة
١٣٣	كُلُّوا قَبْلَ طَعَامِكُمْ الْمِلْحَ ... »	جابر بن عبدالله	٦٥٠
١٣٤	الكمأة دواء العين ... »	بريدة الأسلمي	٢٢٤
١٣٥	الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ ... »	أبو هريرة	٢١٨
١٣٦	الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين»	سعيد بن زيد	٢٢٢
١٣٧	كنامع النبي ﷺ في دعوة ...	أبو هريرة	٣٦٥
١٣٨	كنت عند رسول الله ﷺ يوماً جالسة إذ أتاه رجل	سلمى	٤٤٠
١٣٩	الكندر طيب وطيب الملائكة ... »	_____	٥٠١
١٤٠	لكل داءٍ دواءٌ، فإذا أصيب دواءُ الداءِ برأ بإذن الله تعالى»	جابر بن عبدالله	١٩١
١٤١	لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ، فَتَدَاوَوْا، وَلَا تَدَاوَوْا بِالْحَرَامِ»	أبو الدرداء	١٨٥
١٤٢	لما أُسْرِئُ بي جبريل إلى السماء...»	عبدالله بن عباس	٤٦٠، ٤٥٩
١٤٣	لما عُرِجَ بي إلى السماء بكت الأرض من بعدي ... »	أنس بن مالك	٤٥٨
١٤٤	لَمَّا عُرِجَ بي جِبْرِيلُ إِلَى السَّمَاءِ ... »	عبدالله بن عمر	٤٥٤
١٤٥	لَمَّا كَانَ لَيْلَةُ أُسْرِي بي إِلَى السَّمَاءِ ... »	عبدالله بن عمر	٥٢٢
١٤٦	اللَّهُمَّ أَذْهَبْ حَرَّهَا وَبَرِّدْهَا»	عامر بن ربيعة	٦٣
١٤٧	مَا أَكَلْتُ لَحْمَهُ فَلَا بَأْسَ بِبَوْلِهِ.»	البراء بن	١١٩

م	الحديث النبوي	الراوي	الصفحة
		عازب	
١٤٨	ما أنزل الله داءً إلا أنزل له شفاءً»	أبو هريرة	١٩١
١٤٩	مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ دَاءٍ إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً...»	عبدالله بن مسعود	١٢٤
١٥٠	ما لي أراك مُرْتَنَّةً؟...»	أم سلمة	٤٨٧
١٥١	ما مررت ليلة أسري بي بملاٍ...»	أنس بن مالك	٥٣٢
١٥٢	ما مررت ليلة أسري بي على ملاٍ...»	مالك بن صعصعة	٥٣٠
١٥٣	ماء زمزم شفاء من كل داء»	صفية	٦٨٥
١٥٤	ماء زمزم لما شرب له...»	عبدالله بن عباس	٦٨٣
١٥٥	ماء زمزم لما شرب له»	أبو ذر	٦٨٢
١٥٦	مَاءٌ زَمْزَمٌ مِمَّا شُرِبَ مِنْهُ»	جابر بن عبدالله	٦٧٢
١٥٧	مَرَرْتُ بِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَتَمَجَّعُ	أبو خالد	٧٥٥
١٥٨	مَنْ أَرَادَ أَنْ يَشُمَّ رَائِحَتِي فَلْيَشُمَّ الْوَرْدَ الْأَحْمَرَ»	جابر بن عبدالله	٤٦٥
١٥٩	من أصابه شيءٌ من هذه الأدوية ...»	أبو هريرة	١٩٢
١٦٠	مَنْ اصْطَبَحَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةٍ...»	سعد بن أبي وقاص	٧٦٧

م	الحديث النبوي	الراوي	الصفحة
١٦١	من أكل الطين أعان على قتل نفسه»	سلمان الفارسي	٧٠٥
١٦٢	من أكل الطين فقد أعان على قتل نفسه»	أبو هريرة	٧٠٦
١٦٣	مَنْ أَكَلَ الطِّينَ فَقَدْ أَعَانَ عَلَى نَفْسِهِ»	زيد بن أسلم	٧٠٢
١٦٤	مَنْ أَكَلَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ مِمَّا بَيْنَ لَابَتَيْهَا...»	سعد بن أبي وقاص	٧٦٠
١٦٥	من انهمك في أكل الطين فقد أعان على نفسه»	عبدالله بن عباس	٧٠٧
١٦٦	من تداوى بحرام لم يجعل الله له فيه شفاء»	أبو هريرة	١٩٣
١٦٧	مَنْ تَصَبَّحَ بِسَبْعِ تَمَرَاتٍ عَجْوَةٍ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ...»	سعد بن أبي الوقاص	٢٣١
١٦٨	من تصبَّح كل يوم سبع تمرات عجوة ...»	سعد بن أبي الوقاص	٢٢٣
١٦٩	من شرب الحرمل أربعين صباحاً...	أنس بن مالك	٤٤١
١٧٠	مَنْ شَرِبَ الْعَسَلَ ثَلَاثَةَ ...»	أبو هريرة	٢٧١
١٧١	من عرض عليه ربحان فلا يرده...»	أبو هريرة	٥٤١
١٧٢	مَنْ لَعِقَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ...»	أبو هريرة	٢٧٦
١٧٣	مَنْ لَعِقَ مِنَ الْعَسَلِ ...»	أبو هريرة	٢٨٢
١٧٤	مَنْ وَجَدَ تَمْرًا فَلْيُفْطِرْ عَلَيْهِ...»	أنس بن مالك	٧٨٩
١٧٥	نِعَمَ الْإِدَامُ الْخُلُّ ...»	عائشة	٧٣٠
١٧٦	نِعَمَ الْإِدَامُ الْخُلُّ»	جابر بن	٣٣٣

م	الحديث النبوي	الراوي	الصفحة
		عبدالله	
١٧٧	نَعَمْ إِذَا مِ الْمَلْحُ «	أنس بن مالك	٦٥٥
١٧٨	نعم السحور للمؤمن التمر»	جابر بن عبدالله	٨٢٧
١٧٩	نَعَمْ سَحُورُ الْمُؤْمِنِ التَّمْرُ...»	أبو هريرة	٨٣٠
١٨٠	نعم سحور للمسلم»	عقبة بن نافع	٨٢٨
١٨١	نَعَمْ، تَدَاوَوْا؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يُنَزِّلْ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً...»	عبدالله بن مسعود	١٣٨
١٨٢	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدَّوَاءِ الْخَبِيثِ	أبو هريرة	٢١٤
١٨٣	هَذَا الْبَرِّيُّ أَمَا إِنَّهُ دَوَاءٌ لَا دَاءَ فِيهِ»	مزينة بن جابر	٨٥١
١٨٤	هَذِهِ الْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ شِفَاءٌ...»	أبو هريرة	٣٩٠
١٨٥	الْهَلِيلُجُ الْأَسْوَدُ مِنْ شَجَرِ الْجَنَّةِ»	أبو هريرة	٤٢٨
١٨٦	هُوَ أَطْيَبُ الطَّيِّبِ»	أبو سعيد الخدري	٥٥٦
١٨٧	هؤلاء من المنى، وماؤها شفاء للعين»	أبو سعيد الخدري	٢٢٣
١٨٨	وَأَطْعَمُوهُنَّ اللَّبَانَ ...»	الحسين بن علي	٥١٠
١٨٩	وَاعْلَمُوا أَنَّ هَذِهِ الْحَبَّةَ السَّوْدَاءَ...»	بريدة الأسلمي	٣٩٢

م	الحديث النبوي	الراوي	الصفحة
١٩٠	وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا نَبَتَ عِرْقٌ مِنْ حَرَمٍ	عبدالله بن عمر	٤٩٨
١٩١	وُعِكَ مُلَاعِبُ الْأَسِنَّةِ...	خشرم بن حسان	٢٨٤
١٩٢	ومن أكل الملح قبل الطعام...»	عائشة	٦٤٨
١٩٣	ومن شرب من ماء...»	عبدالله بن عمر	٦٨٤
١٩٤	يا عِكرَاش كُلْ من موضع واحد...»	عِكرَاش بن ذؤيب	٨٤١
١٩٥	يا علي كل الزيت...»	علي بن أبي طالب	٥٨٨
١٩٦	يا غلام، سم الله...»	عمر بن أبي سلمة	٨٤٢
١٩٧	يشبه ريحان الجنة»	عبدالله بن عباس	٦٠٧



٣- فهرس للأثار

م	الأثر	الراوي	الصفحة
١	ادَّهَنُوا رُؤُوسَكُمْ...	عبدالله بن ثابت	٥٩٠
٢	إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَطْرُدَ الْجِنَّ مِنَ الْبَيْتِ...	سويد بن سعيد	٥٠٦
٣	إِذَا اشْتَكَى أَحَدُكُمْ فَلْيَسْأَلْ امْرَأَتَهُ...	علي بن أبي طالب	٦٦٧
٤	الْأَرْزُ طَعَامُ الْكِرَامِ	القاسم بن سليمان	٣٦٨
٥	أَلَا تُخْبِرِينَ أَخْتَنَا مَا فِي اللَّبَانِ مِنَ الْمُنْفَعَةِ...	أم ولد لأبي ضمام بن إسماعيل	٥٠٦
٦	إِنَّ اللَّحْمَ سُمْ...	الربيع بن أنس	٣٤٢
٧	إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُمْ فِيَمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ	عبدالله بن مسعود	١٩٤
٨	إِنَّ فِي بُسْتَانِنَا ثَلَاثُمِائَةٍ وَعِشْرِينَ...	أبو مسلم الكجِّي	٨٧٨
٩	أَنَّ نَبِيًّا مِنْ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ...	عبدالله بن عباس	٣٤٧
١٠	أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ طَعَامًا يَتَّقِيَاهُ بِهِ	إبراهيم بن يزيد النخعي	٢٤٨
١١	أَنَّهُ كَرِهَ الْمِسْكَ لِلْحَيِّ وَالْمَيِّتِ	الحسن البصري	٥٦٤
١٢	الْبَوْلُ نَجَسٌ، لَيْسَ مِنَ الطَّيِّبَاتِ...	الزهري	١٨٠
١٣	تَأْخُذُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ حَبَّةً...	قتادة	٣٩٧
١٤	ثَلَاثٌ يُطَيَّبْنَ الْفَمَ...	عمر بن الخطاب	٥١٤
١٥	الْحُبْزُ وَالْمِلْحُ يُورِثَانِ عَقْلًا دَقِيقًا	عمرو بن مسلم الغازي	٦٥٣
١٦	خَيْرُ مَاءٍ فِي الْأَرْضِ مَاءُ زَمْزَمَ...	ابن جريج	٦٩٦
١٧	دُهْنُ الْجَوْزِ يُجْزَى مِنْ دُهْنِ الْخَرْوَعِ...	أنس بن سيرين	٣٨٠
١٨	رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه وَهُوَ يَوْمِئِذٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ...	أنس بن مالك	٨٦٢، ٨٦٧

م	الأثر	الراوي	الصفحة
١٩	سَأَلْتُ حَمَادًا عَنْ شَعْرِ الْخَنْزِيرِ...	شعبة	٢٠٧
٢٠	عَلَيْكُمْ بِهِذِهِ الْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ، خُذُوا مِنْهَا سَبْعًا أَوْ خَمْسًا...	أبو بكر بن أبي عتيق	٤٠١
٢١	كَانَ أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَشْرَبُ اللَّبَانَ بِالْعَسَلِ، وَاللَّبَنَ بِالسُّكَّرِ	راشد بن أبي راشد	١٥١
٢٢	كَانَتْ أُمِّي تُعَالِجُنِي تُرِيدُ أَنْ تُسَمِّنَنِي...	عائشة	٩٢٤
٢٣	كَتَبَ قَيْصَرُ إِلَى عُمَرَ...	الشعبي	٨٧٢
٢٤	لَا بَأْسَ بِأَبْوَالِ النَّاسِ أَنْ يُتَدَاوَى بِهَا...	أبو الزناد	١٧٦
٢٥	لَا بَأْسَ بِالْمِسْكِ لِلْحَيِّ وَالْمَيِّتِ	محمد بن سيرين	٥٦٢
٢٦	لَا بَأْسَ بِشُرْبِ التَّيَّاقِ	محمد بن سيرين	٢٠٩
٢٧	لَحْمُ الْبَقَرِ دَاءٌ، وَلَبَنُهَا شِفَاءٌ، وَسَمْنُهَا دَوَاءٌ	علي بن أبي طالب	١٤٥
٢٨	اللَّحْمُ حَيْفَةٌ...	عيسى بن صهاربخت	٣٤٥
٢٩	لَقَدْ رَأَيْنَا بِأَذْرِيحَانَ...	مسلم الهمداني	١٦٤
٣٠	لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ مَنَافِعَهُ فِي بُطُونِهِمْ...	الحسن البصري	٢٥٢
٣١	لَمَّا وُلِدَ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ أَهْدَتْ إِلَيْهِ الْمَجُوسُ الذَّهَبَ...	وهب بن منبه	٥٠٢
٣٢	لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَهُ...	عبدالله بن المبارك	٧٠٨
٣٣	لَوْ يُعْلَمُ عِلْمُ التَّمْرِ...	قتادة	٨٦٩
٣٤	مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي شَيْءٍ حَرَّمَ شِفَاءً لِأَحَدٍ	عبدالله بن مسعود	٢٠١
٣٥	مَا كَانَ لَنَا طَعَامٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا...	أبو هريرة وأبو سعيد	٧٤٥
٣٦	الْمِسْكُ مَيِّتَةٌ وَدَمٌ	الضحاك بن مزاحم	٥٦٨

م	الأثر	الراوي	الصفحة
٣٧	مَنْ ابْتَدَأَ غَدَاءَهُ بِالْمِلْحِ...	علي بن أبي طالب	١٥٥
٣٨	مَنْ أَكَلَ الطَّيْنَ مَاتَ...	عبدالواحد بن حبيب	٦٩٨
٣٩	مَنْ أَكَلَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةٍ...	علي بن أبي طالب	٨٦٠
٤٠	مَنْ شَمَّ الْمَاوَرِدَ...	جعفر بن محمد	٥٤٤
٤١	اهْلِيلِجْ فِي الْبَطْنِ كَالْكَذْبَانُوتَةِ فِي الْبَيْتِ	طلق بن حبيب	٤٣٢



٤- فهرس لرجال الإسناد

م	رجل الإسناد	الصفحة
١	إبء بن جعفر، أبو سعيد النجيري	٦٦١
٢	إبراهيم بن أبي عبلة بن يقظان الشامي	٤٨٩
٣	إبراهيم بن أبي يحيى	٩٥٤
٤	إبراهيم بن الجنيد	٦٥٣
٥	إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني	٤٦٢
٦	إبراهيم بن المنذر بن عبدالله الأسدي	١٧٦
٧	إبراهيم بن الهيثم البلدي	٥٢٣، ٤٥٥
٨	إبراهيم بن بشار الرمادي	٤٣٤
٩	إبراهيم بن راشد، أبو إسحاق الأدمي	٦٢٨، ٦٢٥
١٠	إبراهيم بن سعد بن إبراهيم القرشي	٩٣٧
١١	إبراهيم بن عبدالله الزيني	٨٥١
١٢	إبراهيم بن عبدالله بن مسلم، أبو مسلم الكجي	٨٧٩
١٣	إبراهيم بن عمرو بن بكر السكسكي	١٦٩
١٤	إبراهيم بن لقمان بن رياح، أبو إسحاق السوادي	٧٩٧، ٧١٦، ٢٠، ٨٨٩، ٨٣٩، ٨٢٣ ٩٤٢
١٥	إبراهيم بن محفوظ الأديب	٨٧٣، ٤٧٤، ٤٤٩ ٨٧٨
١٦	إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت العطار	٦٥٥
١٧	إبراهيم بن محمد بن علي، ابن نقيرة	٦٠٢

م	رجل الإسناد	الصفحة
١٨	إبراهيم بن محمد بن موسى ، أبو العباس السرخسي	٣٨٤ ، ١٨٠ ، ٧٣
١٩	إبراهيم بن منصور بن يحيى بن ايزديار	٥٤٤
٢٠	إبراهيم بن مهدي بن عبدالرحمن الأبي	٨٥٧
٢١	إبراهيم بن نصر الضبي	٥٥٦
٢٢	إبراهيم بن يزيد النخعي	٩٧٧ ، ٢٥١ ، ٢٠٢
٢٣	أحمد بن أبي الطيب المروزي	٢٥٧
٢٤	أحمد بن إبراهيم بن مالك أبو سعيد الرازي	٦٨٨
٢٥	أحمد بن إبراهيم ، أبو علي السيرواني	٣٢٧
٢٦	أحمد بن إسماعيل بن محمد القرشي أبو حذافة السهمي	٨٦٢
٢٧	أحمد بن الحسين بن أحمد أبو الجهم المشغرائي	٤٧٠ ، ٤٦٦
٢٨	أحمد بن الحسين بن عباد النسائي	٤٩٦
٢٩	أحمد بن الحسين بن علي أبو حامد الهمداني	٤٧٤ ، ٤٤٩ ، ٢٠ ٨٧٨ ، ٧٠٢ ، ٥١٧
٣٠	أحمد بن الخضر بن أبي عمرو الخزاعي	٤٤٤
٣١	أحمد بن جعفر ، أبو العباس الجمال	٥٩٢ ، ٥٩٠ ، ٢٥٢ ٩٠٩ ، ٨٣٩
٣٢	أحمد بن سعيد الأشقر ، أبو عبدالله الرباطي	٤٦٢
٣٣	أحمد بن عبد العزيز بن مكّي الفرائضي	٣٢٧
٣٤	أحمد بن عبد الجبار العطاردي	٩٢٥
٣٥	أحمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن موسى ، أبو بكر الشيرازي	٣٤٧
٣٦	أحمد بن عبدالله بن حكيم العتكي الهنائي	٥١٨

م	رجل الإسناد	الصفحة
٣٧	أحمد بن عتيق بن حفص بن ثابت الخزاعي	٤٤٥
٣٨	أحمد بن علي بن حسنويه النيسابوري	٤٨٩، ٤٦٠
٣٩	أحمد بن عُمير بن يوسف بن موسى بن جَوْصَا	١٥١
٤٠	أحمد بن عيسى العلوي	٥٤٤، ٤٥١
٤١	أحمد بن محمد بن إبراهيم	١١٩
٤٢	أحمد بن محمد بن إبراهيم الحازمي	٤٢٢
٤٣	أحمد بن محمد بن أبي بكر بن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب	٧٦٠
٤٤	أحمد بن محمد بن إسماعيل	٨٧٣
٤٥	أحمد بن مُحَمَّد بن إسماعيل، أبو بكر الأفرخشي	٥١، ٢٠
٤٦	أحمد بن محمد بن الحرّاز	٣٨٤، ١٦٤
٤٧	أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني	٩٤٢، ٢١١، ٢٠٣
٤٨	أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الكتاني الخولاني	٦٣٠
٤٩	أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان	٩٢٤
٥٠	أحمد بن محمد بن عبدالله، أبو حامد الصايغ	٨٤٣، ٦٧٢، ٣٩٢ ٨٤٧
٥١	أحمد بن محمد بن عمر البجيري	٣٠٥، ١١٤، ٢٠
٥٢	أحمد بن محمد بن يحيى البتلهي	٤٦٦
٥٣	أحمد بن محمد بن يحيى، أبو العباس الشَّحَّام	٤٩٢، ٤١٥، ٣٠٤ ٤٣٦
٥٤	أحمد بن محمد، أبو بكر الأثرم	٢٥٦

م	رجل الإسناد	الصفحة
٥٥	أحمد بن يعقوب بن يوسف الكرابيسي	٢٤٢، ٤٦٥، ٤٧٠، ٥١٠، ٥٢٢، ٥٤٤، ٨٥٧، ٦٤٠
٥٦	الأحوص بن جواب، أبو الجواب الضبي	٥٩٦
٥٧	أحيد بن الحسين بن علي الباميانى	٣٦٠، ٩٥٤
٥٨	أحيد بن سعيد بن حاضر البخاري	٨٧٣
٥٩	إدريس بن جعفر بن يزيد العطار	٥٧٢
٦٠	آدم بن أبي إياس العسقلاني	٤٥٦
٦١	إِسْحَاقُ بن ابراهيم بن خالد الطَّلَقي	٢٩١
٦٢	إسحاق بن أبي إسرائيل المروزي	٩٣٧، ٧٢٤
٦٣	إسحاق بن أحمد بن خلف الأزدي	٤٢٣
٦٤	إسحاق بن الربيع البصري، الأُبُلِّي، أبو حمزة العطار	٣١٤
٦٥	إسحاق بن زريق الرسعني	٢٧١، ٣٠١
٦٦	إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة الأنصاري	٨٦٤، ٨٦٨
٦٧	إسحاق بن محمد بن أحمد، أبو يعقوب النخعي	٦٤١
٦٨	أسد بن سعيد، أبو إسماعيل الكوفي	٥١٥
٦٩	إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي	٣٤٨، ٤٠٤
٧٠	أسعد بن سهل بن حنيف، أبو أمامة	٧٥، ٨٧
٧١	أسلم القرشي العدوي	٥٨٣
٧٢	إسماعيل بن أبي خالد البجلي	٧٥٧، ٩٣٣
٧٣	إسماعيل بن عبد الوهاب، أبو سهل	٣١٨

م	رجل الإسناد	الصفحة
٧٤	إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة، السّدي الكبير	٦٦٨
٧٥	إسماعيل بن عبدالله بن عبدالله بن أويس الأصبحي	٧٦١
٧٦	إسماعيل بن عياش العنسي	٦٩٢
٧٧	إسماعيل بن محمد الحاجبي	٥٦٢، ٥٥٦، ٢٠، ٥٦٨، ٥٦٤
٧٨	إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار	٨٥٧، ٥٢٢
٧٩	إسماعيل بن مسعود، أبو مسعود الجحدري	٥٤٢
٨٠	إسماعيل بن يحيى التيمي	٦٥١
٨١	أسيد بن عاصم الثقفي	٤٧٥
٨٢	أمية بن هند سعد بن سهل بن حنيف	٦٨
٨٣	أنس بن سيرين الأنصاري	٣٨١
٨٤	أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي	٣٣٠
٨٥	أيوب بن حسن بن علي بن أبي رافع	٦٢٠
٨٦	أيوب بن خُوَط البصري	٦٠٣
٨٧	بحر بن نصر بن سابق الخولاني	٧١٧
٨٨	برد بن سنان الشامي	٣٧٤
٨٩	بركة بن محمد الحلبي	٤٤٣
٩٠	بريد بن أبي مريم السلولي	٧٩٨
٩١	بشر بن الوليد الكندي	٢٦٢
٩٢	بشر بن معاذ العقدي	٦٧٢
٩٣	بشر بن موسى	٨٧٣

م	رجل الإسناد	الصفحة
٩٤	بقية بن الوليد بن صائد الحميري	٧٣٢
٩٥	بكر بن المرزبان، أبو سعد الماجرمي	٦٦٧
٩٦	بكر بن خلف البصري، أبو بشر	٣١٣
٩٧	بكر بن خنيس الكوفي	٥٣
٩٨	بكر بن مطر المصيبي	٤٧٠، ٤٦٦
٩٩	ثابت بن أسلم البناني	٨٤٨، ٨١٠
١٠٠	ثعلبة بن مسلم الخثعمي	١٨٨
١٠١	ثور بن يزيد الكلاعي	٣٧٣
١٠٢	جابر بن زيد الأزدي	٥٩٢
١٠٣	جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي	٥٩١، ٢٣٥
١٠٤	الجراح بن مليح بن عدي، أبو وكيع الرؤاسي	١٣٩
١٠٥	جرير بن عبد الحميد بن قُرط الضبي	٨٩٣
١٠٦	جعفر بن أبي وحشية اليشكري	٣٣٥
١٠٧	جعفر بن سليمان الضبعي	٨٠٧
١٠٨	جعفر بن محمد الصادق	٥٤٦، ٣٢٠
١٠٩	جعفر بن محمد بن الفضيل الرسعني	٨٧٣
١١٠	جعفر بن محمد بن المغلس البغدادي	٨٣٠
١١١	جعفر بن محمد بن المكي، أبو العباس النقبوني	٧٧٠، ٦٩٩، ٣١٢
١١٢	جوير بن سعيد الأزدي	٨٦٠، ١٥٦، ١٤٨
١١٣	حاتم بن إسماعيل الحارثي	١٣١
١١٤	حاتم بن عبدالله النمري	٤٤٦

م	رجل الإسناد	الصفحة
١١٥	حاتم بن محبوب السامي، أبو يزيد الهروي	٣٨٤، ٧٣
١١٦	حاجب بن سليمان	٣٠٤، ١٢٩
١١٧	الحارث بن محمد - ابن أبي أسامة	٥٢
١١٨	حبيب بن عبدالله السجستاني	٦٤٤
١١٩	حجاج بن أبي عثمان الصواف	٥٤٣، ٥٣٩
١٢٠	حجاج بن المنهال الأنطاقي	٨٤
١٢١	حجاج بن نصير الفساطيطي	١٤١
١٢٢	حسام بن المصك الأزدي	٣٩٩
١٢٣	حسان بن سياه السعدي	٨٤٨
١٢٤	حسان بن مخارق	٢٠٤
١٢٥	الحسن بن أبي الحسن البصري	٥٦٧، ٣١٥، ٢٥٤
١٢٦	الحسن بن جبلة الشيرازي	٤٢٩
١٢٧	الحسن بن عرفة العبدي	١٦٥
١٢٨	الحسن بن محمد الليثي	٥١٨
١٢٩	الحسن بن محمد بن حليم أبو محمد المروزي	٢٤٣
١٣٠	الحسين بن الوليد، القرشي، النيسابوري، ولقبه: كُمَيْل	٤٢٧
١٣١	الحسين بن حريث الخزاعي	٤٨١
١٣٢	الحسين بن حمدان السجزي	٥٤٢
١٣٣	الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب	٤٥٢
١٣٤	الحسين بن عبد الله بن عمر، أبو علي الكرميني	٦٩٠
١٣٥	الحسين بن عيسى بن حمران الطائي	٣٠٦، ٢٣١

م	رجل الإسناد	الصفحة
١٣٦	الحسين بن محمد بن أبي مَعْشَر، أبو عروبة السَّلمِي	٩١
١٣٧	الحسين بن محمد بن المَجْمَع	٥٤٤
١٣٨	الحسين بن محمد بن سعيد المطبقي	٧٣٠
١٣٩	الحسين بن موسى بن خلف الرسعني	٣٠١، ٢٧١
١٤٠	الحسين بن يزيد النجار	٨٢٣
١٤١	حشرم بن حيَّان الجعفري	٢٩٣، ٢٨٧
١٤٢	حفص بن عمر بن الحارث، أبو عمر الحوضي	٩٤١، ٧٩٣
١٤٣	الحكم بن أبان العدني	٤٦٣
١٤٤	الحكم بن عتيبة الكندي	٢٠١
١٤٥	الحكم بن نافع أبو اليمان البهراني	٦٩٢
١٤٦	حماد بن أبي سليمان الأشعري	٢٠٧
١٤٧	حماد بن أحمد القاضي	٢٦٢
١٤٨	حماد بن أسامة، أبو أسامة القرشي	٤٨١، ٢٣٢، ٢٢٦، ٤٧٢
١٤٩	حماد بن المؤمل بن مطر الكلبي	٧٠٠
١٥٠	حماد بن عيسى	٦٤٤
١٥١	حميد بن أبي حميد - تيرويه - الطويل	٦٣٣
١٥٢	حنان الأسدي البصري	٥٤٣، ٥٣٩
١٥٣	حوثره بن محمد المنقري	٢٢٥
١٥٤	حوشب بن عقيل العبدي	٨٦٩
١٥٥	خالد بن سعد الكوفي	٤٠٤

م	رجل الإسناد	الصفحة
١٥٦	خالد بن عبدالله الطحان	٢٠٤
١٥٧	خالد بن مهران الحذاء	٢١١
١٥٨	خالد بن يزيد	٦٨٩
١٥٩	خالد بن يزيد الأموي، أبو عبد الرحيم الحراني	٩٣
١٦٠	خالد بن يزيد العمري	٨٢٣
١٦١	خالد بن يزيد بن أبي مالك الدمشقي	٣٦١
١٦٢	الخصيب بن ناصح الحارثي	٩٣١
١٦٣	خلاد بن أبي عمرو الأعمى القرشي	٣٨١
١٦٤	خلاد بن يزيد بن حبيب التميمي	٦٣٢
١٦٥	خلاد بن يزيد، أبو يزيد	٦٤٠
١٦٦	خلف بن الوليد العتكي	٢٠٤
١٦٧	خُليد بن جعفر بن طريف الحنفي	٥٥٧
١٦٨	الخليل بن أحمد السجزي	٢٠، ٩١، ١٠٦، ١٢١، ١٣٨، ١٤١، ١٧٦، ٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٧، ٢٧١، ٢٨٤، ٣٠١، ٣٤٥، ٣٩٠، ٥٦٢، ٦٨٨، ٧٤٥، ٧٧٤، ٧٨٩، ٨١٨، ٨٣٠، ٩٣١
١٦٩	خمخام	٦٥١

م	رجل الإسناد	الصفحة
١٧٠	داود بن سليمان بن جعفر العازي	٣١٨
١٧١	داود بن سليمان، أبو داود الطيالسي	٨٣٣، ٧٩٣
١٧٢	داود بن فراهيج المدني	٧٤٨
١٧٣	داود بن محمد بن نصر بن عبدالرحمن، أبو الوفاء الشَّابْرُنْجِي	٥١٧
١٧٤	درهم بن زياد	٦٣٧
١٧٥	راشد بن سعد المقرئ	١٥٤
١٧٦	الرَّباب بنت صليح، أم الرائج الضبية	٧٧٣
١٧٧	رباح بن الجراح العبدي	٦٥٣
١٧٨	الربيع بن الركين بن عميلة الفزاري	١٤٢
١٧٩	الربيع بن أنس البكري	٣٤٣
١٨٠	الربيع بن بشر	٤١٥
١٨١	الربيع بن صبيح السعدي	٥٦٤
١٨٢	الربيع بن عبدالله بن خُطَّاف الأحذب	٢٥٤
١٨٣	ربيعة بن يزيد القصير	٥٥
١٨٤	رقبة بن مصقلة الكوفي	٧٩٨
١٨٥	زاهر بن أحمد، أبو علي السرخسي	١٥٦، ٦٤، ٢٠ ٢٤٨، ٢٠٣، ١٨٥ ٣٨٠، ٣٣٣، ٢٩٤ ٤٢٥، ٤١٤، ٤١٠ ٦٠٠، ٥٤٧، ٥٠٦

م	رجل الإسناد	الصفحة
		٧٢٣، ٦٣٦، ٦٠٢ ٨٥١، ٨٠١، ٧٥٥ ٨٦٩، ٨٦٧، ٨٦٠ ٩٣٧
١٨٦	الزبير بن سعيد الهاشمي	٢٧٧
١٨٧	زُرارة بن أعين الكوفي	٦٤٤
١٨٨	زربي بن عبدالله الأزدي	٤٤٣
١٨٩	زرعة بن عبدالرحمن الأنصاري	٤٨٣
١٩٠	زكريا بن يحيى	١٣١
١٩١	زكريا بن يحيى بن كثير بن زر، أبو يحيى الأصبهاني	٦١٧
١٩٢	زمعة بن صالح الجندي	٥٧٩
١٩٣	زهير بن معاوية بن حُديج الجعفي	١٦٠
١٩٤	زياد بن درهم	٦٣٨
١٩٥	زياد بن سعد بن عبدالرحمن الخراساني	٥٨١
١٩٦	زيد بن أبي أنيسة الجزري	٩٤
١٩٧	زيد بن أسلم العدوي	٩٧٤، ٧٠٤
١٩٨	زيد بن حباب بن الريان العكلي	٨٦٩، ٨٦٠
١٩٩	سالم بن عجلان الأفطس	٢٥٨
٢٠٠	سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي	٣٣٣
٢٠١	سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف القرشي	٩٤٢
٢٠٢	سعيد بن إبراهيم بن معقل بن الحجاج النسفي	٣٧١

م	رجل الإسناد	الصفحة
٢٠٣	سعيد بن أبي حية	٤٣٦
٢٠٤	سعيد بن أبي سعيد المقبري	٨٣١، ٨٢٤
٢٠٥	سعيد بن أبي عروبة اليشكري	١١٦
٢٠٦	سعيد بن المسيب القرشي	٤١٣، ٤٠٩
٢٠٧	سعيد بن جبير الأسدي	٢٦٠
٢٠٨	سعيد بن خالد القارظي	٧٢٠
٢٠٩	سعيد بن زكريا القرشي المدائني	٢٨٢، ٢٧٧
٢١٠	سعيد بن عامر الضبعي	٧٨٩
٢١١	سعيد بن محمد الوراق	٣٩٨
٢١٢	سعيد بن مسعود بن عبدالرحمن، أبو عثمان المروزي	٥٩٥
٢١٣	سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني	٣٦٠
٢١٤	سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري	٦٦٨، ٥١١، ٢١١ ٨٩٠، ٧٧١
٢١٥	سفيان بن عبد الحكم	٤٢٣
٢١٦	سفيان بن عيينة بن ميمون الهاللي	٤٣٥، ٣٨٤، ٧٤ ٧٧٨، ٥٣٥
٢١٧	سَلَامَة بن روح بن خالد بن أبي عقيل الأيلي	٤٠٨، ١٨١
٢١٨	سلم بن جنادة، أبو السائب السوائي	١٤٥
٢١٩	سلمة بن شبيب المسمعي	٤٠١
٢٢٠	سليم بن مسلم المكي	٦٧٣
٢٢١	سليمان بن أبي سليمان، أبو إسحاق الشيباني	٢٠٤

م	رجل الإسناد	الصفحة
٢٢٢	سليمان بن الجهم، أبو الجهم الجوزجاني	١٢٠
٢٢٣	سليمان بن بلال القرشي	٧٤٠، ٧٣٧، ٧١٠، ٧٦٣
٢٢٤	سليمان بن داود العتكي، أبو الربيع الزهراني	١٣٨
٢٢٥	سليمان بن داود القزاز الجرجاني	٣٠٥
٢٢٦	سليمان بن داود بن بشر الشاذكوني	٦٤١
٢٢٧	سليمان بن شعيب الكسائي	٩٣١
٢٢٨	سليمان بن عامر الكندي	٣٤٣
٢٢٩	سليمان بن كثير العبدي، أبو داود الواسطي	٤٧٦
٢٣٠	سليمان بن محمد بن إدريس الرويطي	١٢٩
٢٣١	سليمان بن مهران الأعمش	١٩٨، ٤٦٨، ٤٧١، ٨٩٦
٢٣٢	سماك بن حرب الذهلي البكري	٣٥١
٢٣٣	سوار بن مصعب الهمذاني	١٢٠
٢٣٤	سويد بن سعيد بن سهل الهروي، الحداثي	٨٦٧، ٥٠٦
٢٣٥	شبابة بن سوار الفزاري	٧٤٦
٢٣٦	شجاع بن الوليد، أبو بدر السكوني	٥٧٢
٢٣٧	شداد بن عبدالرحمن الأنصاري	٤٩٧، ٤٩٣
٢٣٨	شريك بن عبدالله النخعي	٧٧٤
٢٣٩	شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي	٢٠٧، ٢٠١، ١٤٢، ٤٢٣، ٤١٦، ٣٩٠

م	رجل الإسناد	الصفحة
		٧٤٨، ٥٥٧، ٤٢٧ ٧٩٠
٢٤٠	شعيب	٥١٤
٢٤١	شعيب بن أيوب	١٢٧
٢٤٢	شقيق بن سلمة الأسدي	١٩٨
٢٤٣	شيبان بن فروخ الأيلي	٩٠٠، ٢٩٤
٢٤٤	صالح بن أحمد بن أبي مقاتل القيراطي	١٢٤
٢٤٥	صالح بن بيان الثقفي	٥١٥
٢٤٦	صالح بن حيان القرشي	٣٩٤
٢٤٧	صالح بن صالح الهمداني الثوري	١٦٦
٢٤٨	صالح بن مسمار السلمي	٨٩٦، ٨٦٠، ٣٩٣
٢٤٩	الضحاك بن مزاحم الهلالي	٥٦٩، ١٥٧، ١٤٨ ٨٦١
٢٥٠	ضرار بن مرة، أبو سنان الشيباني	١٧٠
٢٥١	ضِمَام بن إسماعيل بن مالك المُرادي المَعافري	٥٠٨
٢٥٢	طالب بن حجر العبدي	٨٥٢
٢٥٣	طالب بن عباد البصري الصيرفي	٣٨٠
٢٥٤	طلحة بن مُصَرِّف اليامي	٩٤
٢٥٥	طلحة بن نافع الواسطي	٣٣٥
٢٥٦	طلق بن حبيب العنزري	٤٣٦
٢٥٧	عاصم بن سليمان الأحول	٧٧١

م	رجل الإسناد	الصفحة
٢٥٨	عاصم بن عمر بن قتادة الظفري	٢٧٠، ٢٦٥
٢٥٩	عامر بن شراحيل الشعبي	١٦٦
٢٦٠	عامر بن سعد بن أبي وقاص	٧٦٤، ٢٣٢، ٢٢٧ ٧٦٩
٢٦١	عائذ الله بن عبدالله، أبو إدريس الخولاني	٥٥
٢٦٢	عباد بن الوليد بن خالد الغبري	٩٤١
٢٦٣	عباد بن صهيب البصري	٥٤٤
٢٦٤	عباد بن عبدالله بن الزبير بن العوام القرشي	٩٥٥
٢٦٥	العباس بن الوليد العذري	٢٨٥
٢٦٦	العباس بن عبدالعظيم بن عبدالله بن قيس العنبري	٦١٨
٢٦٧	عباس بن محمد بن حاتم الدوري	١٤١
٢٦٨	عبد الجبار بن العلاء العطار	٣٨٤، ٧٣
٢٦٩	عبد الرحمن بن الحارث الكفرتوثي، جحدر	٧٣١
٢٧٠	عبد الرحمن بن عمر الأصبهاني رسته	٨٣٩، ٢٥٣
٢٧١	عبد الرحمن بن كردم البصري	٧٤٢
٢٧٢	عبد الصمد بن الفضل البلخي	٦١١
٢٧٣	عبد بن حميد بن نصر الكسبي	٦٦٧، ٣٠٦
٢٧٤	عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي	٨٨١
٢٧٥	عبد الحميد بن المعتصم بن الحسين بن حاضر بن حباب النسفي	٥٠٢
٢٧٦	عبد الحميد بن جعفر بن عبدالله الأنصاري	٤٨٢

م	رجل الإسناد	الصفحة
٢٧٧	عبد الحميد بن سالم، أبو سالم	٢٨٣، ٢٧٩
٢٧٨	عبد الحميد بن عبد الرحمن الحِماني	١٢٨
٢٧٩	عبد الحميد بن قدامة	٤٧٧
٢٨٠	عبد الرحمن الخولاني الكتاني	٦٣٠
٢٨١	عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان	١٧٧
٢٨٢	عبد الرحمن بن أبي الموال	٦١٩
٢٨٣	عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي	٤٠٨، ١٨٥
٢٨٤	عبد الرحمن بن أحمد البالوي	١٦٤، ٤٦٠، ٤٨٩، ٥٧١
٢٨٥	عبد الرحمن بن سعيد بن هارون، أبو صالح الأصبهاني	٤٧٤
٢٨٦	عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الغسيل	٢٧٠، ٢٦٤
٢٨٧	عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد العزيز الحلبي	٤٤٢
٢٨٨	عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمر الأوزاعي	٩٠١
٢٨٩	عبد الرحمن بن مل بن عمرو، أبو عثمان النهدي	٥٤٣، ٥٤٠
٢٩٠	عبد الرحيم بن حبيب الفاريابي	٥١٥
٢٩١	عبد الرزاق بن همام الصنعاني	٨٠٢
٢٩٢	عبد الصمد بن معقل بن منبه اليماني	٥٠٤
٢٩٣	عبد العزيز بن أبي رواد	٦٥٢
٢٩٤	عبد العزيز بن صهيب البناي	٧٩٠
٢٩٥	عبد الله بن أحمد بن الحسين	٨٢

م	رجل الإسناد	الصفحة
٢٩٦	عبدالله بن أحمد بن ثابت بن سلام البزاز	٢١٤
٢٩٧	عبدالله بن أحمد بن حنبل	٢١١
٢٩٨	عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب	٤٥٣، ٤٤٧
٢٩٩	عبدالله بن المبارك المروزي	٢٤٤
٣٠٠	عبدالله بن المؤمل بن وهب الله القرشي	٦٨٩، ٦٧٣
٣٠١	عبدالله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي	٣٩٩، ٣٩٤، ٢٩٧ ٨٥٨
٣٠٢	عبدالله بن بكر	٧٧٠
٣٠٣	عبدالله بن خنجة، الدَّخْفَنْدُونِي، البخاري	٣٤٨
٣٠٤	عبدالله بن دينار القرشي	٨٩٠، ٦٦٣
٣٠٥	عبدالله بن ذكوان القرشي، المعروف بابن أبي الزناد	٥٥١، ١٧٩
٣٠٦	عبدالله بن رجاء الغداني	٧٥١، ٤٧٥، ١٢٢
٣٠٧	عبدالله بن سعيد بن حُصَيْن، أبو سعيد الأشج	٧٥٥
٣٠٨	عبدالله بن صالح بن محمد الجهني	٥٢٣
٣٠٩	عبدالله بن عامر بن ربيعة	٦٨
٣١٠	عبدالله بن عبدالرحمن الأنصاري، أبو طُوَّالة المدني	٧٦٣
٣١١	عبدالله بن عبدالرحمن بن عوف، أبو سلمة	٣٨٥، ٢٢٠، ١٧٠ ٧٢١، ٥٧٣، ٤١٢
٣١٢	عبدالله بن عمرو بن مسلم الطرطوسي	٩٢٤
٣١٣	عبدالله بن عون الهلالي	٥٦٢
٣١٤	عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى	٥٩٦، ٦٧

م	رجل الإسناد	الصفحة
٣١٥	عبدالله بن محمد بن زر	٤٥٤
٣١٦	عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري	٣٠٤
٣١٧	عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، المعروف بابن بي عتيق	٤٠٥
٣١٨	عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز أبو القاسم البغوي	١٣٨، ١١٩، ١٠٦، ٢٠١، ١٥٨، ١٤١، ٢٩٤، ٢٠٧، ٢٠٣، ٣٩٠، ٣٨٠، ٣٣٣، ٥٤٧، ٥٠٦، ٤١٠، ٧٧٤، ٥٤٧، ٦٠٠، ٨١٨، ٧٨٣
٣١٩	عبدالله بن محمد بن عبدالكريم ابن أخي أبي زرعة الرازي	٤٥٤
٣٢٠	عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب القرشي	٢٨٢، ١٥١، ٢١، ٦٢٩، ٥٣٨، ٣٠٤، ٩٠٠، ٨٨٦، ٨٨٠، ٩٤٩
٣٢١	عبدالله بن محمد بن علي بن طَرْخَان، أبو بكر البلخي	٩٥٤، ٨٢٣
٣٢٢	عبدالله بن محمد بن مسلم أبو محمد	٦٣٢
٣٢٣	عبدالله بن محمد بن يعقوب الحارثي	٦٦١، ١٣١
٣٢٤	عبدالله بن محمود السعدي	٣٩٧، ٣٤٢، ٢٣٣
٣٢٥	عبدالله بن مروان بن معاوية أبو حذيفة الفزازي	٤٩٧، ٤٩٣

م	رجل الإسناد	الصفحة
٣٢٦	عبدالله بن مسلمة القعنبي	٦١٢
٣٢٧	عبدالله بن موسى السلامي	٦٥٠
٣٢٨	عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي	٧١٧
٣٢٩	عبدالله بن يزيد المقرئ	١٣٠
٣٣٠	عبدالمملك بن سعيد بن إبراهيم بن معقل النسفي	٩٥٤، ٣٧١
٣٣١	عبدالمملك بن عبدالعزيز بن جريج	٣٠٢، ١٩٦
٣٣٢	عبدالمملك بن عبدالعزيز، أبو نصر التمار	٦٠٠، ٥٤٧
٣٣٣	عبدالمملك بن عمرو، أبو عامر العقدي	٩٤٢، ٧١٠، ٦١٩
٣٣٤	عبدالمملك بن محمد بن عدي، أبو نعيم الإِسْتِراباذي	٢٩١
٣٣٥	عبدالمؤمن بن خلف، أبو يعلى النسفي	٣٦٨، ٣٦٠، ٢١٠، ٥٠٢، ٤٤٢، ٤٢٨، ٦٤٠، ٦١١
٣٣٦	عبدالواحد بن حبيب الدمشقي	٧٠١
٣٣٧	عبدالوهاب بن حبيب العبدي	٨١٩
٣٣٨	عبيد بن القاسم، أبو قتيبة الأسدي	٨٣٩، ٢٥٣
٣٣٩	عبيد بن حنين المدني	٧١٢
٣٤٠	عبيد بن محمد الداناج السرخسي	٨٦٩، ٨٦٠
٣٤١	عبيدالله بن الهيثم بن عبيدالله الأنطاقي	٦٤٠
٣٤٢	عبيدالله بن عبدالكريم، أبو زرعة الرازي	٨٦٠، ٤٩٢
٣٤٣	عبيدالله بن عبدالله السرخسي	٤٢٥، ٣١٧
٣٤٤	عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي	٥٣٥

م	رجل الإسناد	الصفحة
٣٤٥	عبيدالله بن علي بن أبي رافع	٦٢٧، ٦١٣
٣٤٦	عبيدالله بن علي بن الحسن الداودي	١٢٩
٣٤٧	عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي	٨٨٧، ٨٨٢
٣٤٨	عبيدالله بن موسى بن باذام العبسي	٤٠٢
٣٤٩	عبيدة بن معتب الضبي	٢٥١
٣٥٠	عتبة بن مسلم التيمي	٧١١
٣٥١	عثام بن علي بن هُجَيْر الكِلابي	٧٥٦
٣٥٢	عثمان بن عبدالرحمن الطرائفي	٣٠١، ٢٧٢
٣٥٣	عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأَسدي	٧٤٠، ٧٣٧، ٣٠٨ ٨٣٩، ٨٤٥، ٩٢٠ ٩٢٩
٣٥٤	عروة بن رويم اللخمي	٩٠٣
٣٥٥	عطاء الشامي الأنصاري	٥٩٦
٣٥٦	عطاء بن أبي رباح القرشي	٣٠٢، ٢٧٤
٣٥٧	عطاء بن عجلان الحنفي	٦٥٧
٣٥٨	عطاف بن خالد بن عبدالله القرشي	٥٢٧
٣٥٩	عفان بن سيار الباهلي	٢٩٢
٣٦٠	عقبة بن عبدالله الرفاعي	٨٥٨، ٢٩٥
٣٦١	عُقَيْل بن خالد بن عَقِيل الأيلي	٤١٢، ٤٠٨، ١٨٢
٣٦٢	عكرمة القرشي البربري، مولى ابن عباس	٤٦٤، ٣٥٣

م	رجل الإسناد	الصفحة
٣٦٣	علقمة بن قيس النخعي	٢٠٢
٣٦٤	علي بن أبي بكر	٩١٢
٣٦٥	علي بن الجعد الجوهري	١٥٨، ٢٠١، ٢٠٧، ٣٩٠، ٧٧٤
٣٦٦	علي بن الحسن بن شقيق المروزي	٢٣٤
٣٦٧	علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، زين العابدين	٣٢٢
٣٦٨	علي بن المبارك الصنعاني	٥٠٢
٣٦٩	علي بن حجر السعدي	٢٧٦، ٤٩٣، ٤٩٩
٣٧٠	علي بن حرب الطائي	٨٨٩، ٣٩٨
٣٧١	علي بن خشرم بن عبدالرحمن المروزي	٧٠٢
٣٧٢	علي بن داود التميمي القنطري	٦٥٥
٣٧٣	علي بن داود الناجي، أبو المتوكل البصري	٤١٧، ٤٢٤، ٤٢٧
٣٧٤	علي بن زيد بن عبدالله بن جدعان التميمي	٤١٦، ٤٢٣، ٤٢٧
٣٧٥	علي بن صالح بن صالح الهمداني	١٦٥
٣٧٦	علي بن عبد العزيز بن المَرْزُبَانِ البغوي	٨٢، ٥١٥
٣٧٧	علي بن عبدالله الأنصاري	٤٦١
٣٧٨	علي بن عروة القرشي	٢٧٣، ٣٠١
٣٧٩	علي بن محتاج بن حمويه الكشاني	٨٢
٣٨٠	علي بن محمد	٣٩٧
٣٨١	علي بن موسى الرضا	٣١٨
٣٨٢	عمار بن رزيق الضبي، أبو الأحوص التميمي	٦٦، ٥٩٦

م	رجل الإسناد	الصفحة
٣٨٣	عمار بن محمد بن مخلد البغدادي	٧٣٠
٣٨٤	عمر بن حفص بن أحلم البخاري	٦٥٣، ٤٣٣
٣٨٥	عمر بن سهل بن مروان المازني	٣١٤
٣٨٦	عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم	١٧٠
٣٨٧	عمر بن محمد بن بُجير البجلي	٢٣١، ٢٢٥، ١١٥ ٣٠٦، ٢٦٥، ٢٥٦ ٥٣٤، ٤٠٦، ٣٨٣ ٧٦٧، ٧٦٠، ٧٠٩ ٩٣٩، ٨٩٢
٣٨٨	عمر بن موسى الكديمي	٨٥٧
٣٨٩	عمرو بن الحصين العُقيلي	٣٧٢
٣٩٠	عمرو بن بكر السكسكي	٤٨٩، ١٦٩
٣٩١	عمرو بن حكام بن أبي وضاح الأزدي	٤٢٣، ٤١٥
٣٩٢	عمرو بن عبدالله النورسي	٧٠٠
٣٩٣	عمرو بن قيس بن ثور السُّكوني	٦٩٣
٣٩٤	عمرو بن مسلم الغازي	٦٥٤
٣٩٥	عيسى بن الأشعث	٦٨٠، ١٤٨
٣٩٦	عيسى بن بشير الصيدناني	٤١٥
٣٩٧	عيسى بن سليمان الشيزري	٥١١
٣٩٨	عيسى بن صهار بخت النيسابوري	٣٤٥
٣٩٩	عيسى بن يوسف الطباع	١٢٥

م	رجل الإسناد	الصفحة
٤٠٠	فائد مولى عبيد الله بن علي بن أبي رافع	٦١٢
٤٠١	فرج بن منان	٦٦٣
٤٠٢	الفضل بن دكين، أبو نعيم التيمي الطلحي	٦٦٧
٤٠٣	الفضل بن عبد الله الإشكري	٦٥١
٤٠٤	الفضل بن موسى السيناني	٧٠٣
٤٠٥	فضيل بن سليمان النميري	٧٢٦
٤٠٦	القاسم بن جعفر الخرططي	٧٠٢
٤٠٧	القاسم بن سلام الكوفي أبو عبيد	٨٣
٤٠٨	القاسم بن سليمان البلخي	٣٦٩
٤٠٩	القاسم بن يزيد الجرمي	٨٨٩
٤١٠	قتادة بن دعامة السدوسي	٣٩٠، ١١٧، ١١٠، ٨٧١، ٨٣٧، ٦٣٠
٤١١	قتيبة بن سعيد بن جميل البغلاني	٣٦٩
٤١٢	قيس بن مسلم الجدلي	١٤٢، ١٤٠، ١٣٢
٤١٣	كامل بن طلحة الجحدري	٤١٠
٤١٤	الليث بن سعد الفهمي	٤١١
٤١٥	مالك بن أبي عامر الأصبحي	٣٣٠
٤١٦	مالك بن أنس الأصبحي، إمام دار الهجرة	٨٦٧، ٨٦٤، ٣٣٠
٤١٧	مجاشع بن عمرو الأسدي	٤٢٩
٤١٨	مجاهد بن جبر المكي	٨٩٦، ٢١٦
٤١٩	محمد بن إبراهيم الشافعي	٦٣٢

م	رجل الإسناد	الصفحة
٤٢٠	محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي	٣٧٢، ٣٦٨
٤٢١	محمد بن إبراهيم بن شيبه بن ما شاء الله	٦٣٢
٤٢٢	محمد بن إبراهيم بن صُدران السليمي	٨٥١
٤٢٣	محمد بن إبراهيم، أبو بكر القلانسي	٦٦٧
٤٢٤	محمد بن أبي منصور	١٣١
٤٢٥	محمد بن أحمد بن أبي توبة	٤٣٨، ٢٧٦، ١٤٥ ٤٩٨
٤٢٦	محمد بن أحمد بن أحمد، أبو المنازل	٥١٤
٤٢٧	محمد بن أحمد بن حامد، أبو عمرو الوراق	٦٦١، ١٣٠
٤٢٨	محمد بن أحمد بن زيرك	٢٨٥
٤٢٩	محمد بن أحمد بن معدان، أبو عبد الرحمن	٥٩٥
٤٣٠	محمد بن إدريس بن المنذر، أبو حاتم الرازي	٤٣٣
٤٣١	محمد بن إدريس بن إياس السّامي، أبو لبيد السرخسي	٨٦٧، ٢٤٨
٤٣٢	محمد بن إسحاق الصغاني	٧٨٩
٤٣٣	محمد بن إسحاق بن خزيمة، أبو بكر النيسابوري	٨٤٣، ٦٧٢، ٣٩٢ ٨٤٧
٤٣٤	محمد بن إسحاق بن يسار المطلبلي	٩١٣
٤٣٥	محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي	١٥٦
٤٣٦	محمد بن أشرس بن موسى، أبو عبد الله السلمي، النيسابوري	٤٢٦
٤٣٧	محمد بن الأزهر البلخي	١٤٦

م	رجل الإسناد	الصفحة
٤٣٨	محمد بن الحسين بن مهران، أبو الفضل الحدادي	٢١، ٢٣٣، ٢٦٢، ٣٤٢، ٣٩٧، ٤٤٤
٤٣٩	محمد بن الخليل الجوهري البصري	٦٣٢
٤٤٠	محمد بن العباس بن محمد بن حيوية الخزاز	٦٩٠
٤٤١	محمد بن العلاء، أبو كريب	٦٥
٤٤٢	محمد بن القاسم المحاربي	٦٤
٤٤٣	محمد بن المثنى العنزي	٩٣٩
٤٤٤	محمد بن المسيب بن إسحاق النيسابوري	٦٣٦، ٨٠١
٤٤٥	محمد بن المنذر	٤٣٣
٤٤٦	محمد بن المنكدر بن عبدالله التيمي	٤٦٨، ٤٧١، ٦٥٢
٤٤٧	محمد بن المنهال	٥٣٨
٤٤٨	محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس البجلي	٨٨٠، ٩٠٠
٤٤٩	محمد بن بكر بن خلف الوركي	٤٣٢، ٦٥٣
٤٥٠	محمد بن جعفر بن محمد، أبو بكر الآدمي	٥١
٤٥١	محمد بن حبيب الجارودي	٨١٨
٤٥٢	محمد بن حمدون النيسابوري	١٧٦، ٩٣١
٤٥٣	محمد بن حميد بن حيان التميمي	٩٠٩
٤٥٤	محمد بن حنيفة بن محمد الواسطي	٤٢٩
٤٥٥	محمد بن خالد الوهبي	٢٦٩
٤٥٦	محمد بن داود بن خزيمة الرملي	١٦٩
٤٥٧	محمد بن ربيعة الكلابي	١٢٥

م	رجل الإسناد	الصفحة
٤٥٨	محمد بن روح القتيبي	٣٢٨
٤٥٩	محمد بن زكريا بن الحسين الصكوكي	٤٧٠، ٤٦٥
٤٦٠	محمد بن زكريا بن دينار الغلابي	٤٥٠
٤٦١	محمد بن زهير، أبو يعلى الأيلي	٤١٤، ١٥٦
٤٦٢	محمد بن سعيد بن حسان القرشي، المصلوب	٥٤
٤٦٣	محمد بن سلمة الحراني	٩٣
٤٦٤	محمد بن سليمان العثماني	٣٤٨
٤٦٥	محمد بن سنان التنوخي الشيزري	٥١٠
٤٦٦	محمد بن سيرين البصري	٥٦٣، ٤٣٠، ٢١٢
٤٦٧	محمد بن صابر بن كاتب البخاري	٣٤٧
٤٦٨	محمد بن صالح الصيمري	٥٧٩، ١٩٤
٤٦٩	محمد بن صدقة الجبلاني	٢٦٨
٤٧٠	محمد بن طالب بن علي النسفي	٥٥١
٤٧١	محمد بن عبادة الواسطي	١٨٥
٤٧٢	محمد بن عبد الأعلى الدمشقي الأنصاري	٦٢٩
٤٧٣	محمد بن عبد الأعلى الصنعاني	١١٥
٤٧٤	محمد بن عبد الرحمن الكتاني	٦٣٠
٤٧٥	محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب	٤٢٨، ٤٥٧، ٨٤
٤٧٦	محمد بن عبد الرحمن بن حارثة، أبو الرجال المدني	٧٢٧
٤٧٧	محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير، صاعقة	٧٦٧
٤٧٨	محمد بن عبد الرحيم بن شروس الصنعاني	٥٠٣

م	رجل الإسناد	الصفحة
٤٧٩	محمد بن عبدالعزيز ابن أبي رَزْمَةَ اليَشْكُري	٣٤٢
٤٨٠	محمد بن عبدالعزيز الرملي	٦٥٦
٤٨١	محمد بن عبدالله المروزي (قهزاذ)	٢٣٤
٤٨٢	محمد بن عبدالله النيسابوري	٣٨٤
٤٨٣	محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدويه، أبو بكر البغدادي	٨٧٨
٤٨٤	محمد بن عبدالله بن الزبير، أبو أحمد الزبيري	٢٨٦
٤٨٥	محمد بن عبدالله بن خليفة بن الجارود، أبو أحمد الأحنفي	٤٢٥
٤٨٦	محمد بن عبدالله بن علاثة العُقيلي	٣٧٢
٤٨٧	محمد بن عبدالله بن محمد المخلدي	٣٨٤
٤٨٨	محمد بن عبدالله بن محمد بن يوسف النيسابوري	٥٧١
٤٨٩	محمد بن عبدالله بن نُمَيْر الهَمْداني	٩٤٩
٤٩٠	محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ	٣٨٤
٤٩١	محمد بن عبد الملك	١٣١
٤٩٢	محمد بن عبد الملك بن زنجويه البغدادي	٧٤٥
٤٩٣	محمد بن عبد الوهاب الحارثي	١٢٠
٤٩٤	محمد بن عبدة بن حرب العباداني	٦٠٣
٤٩٥	محمد بن عبيد الطنافسي	٣٩٣
٤٩٦	محمد بن عبيد الله بن أبي رافع	٦٢٧
٤٩٧	محمد بن عثمان الهروي	١٤٥
٤٩٨	مُحَمَّدُ بْنُ عَزِيزِ الْأَيْلِي	١٨٠
٤٩٩	محمد بن عقيل بن الأزهر البلخي	٧١٧، ٧٩٧، ٨٣٣

م	رجل الإسناد	الصفحة
		٩٤١، ٨٨٩
٥٠٠	محمد بن علي المقيدي	٦٥١
٥٠١	محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار	٥٩٢، ٥٩٠
٥٠٢	محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه	٥٥١، ٤٤٢، ٢٠٩ ٦٤٠
٥٠٣	محمد بن علي، أبو جعفر الباقر	٣٢٢، ٢٣٨
٥٠٤	محمد بن عمر المقدمي	٨٤٣
٥٠٥	محمد بن عمر بن مطرّف بن أبي الوزير، البصري	٨٣٠
٥٠٦	محمد بن عمرو بن الموجه، أبو الموجه الفزاري المروزي	٢٤٣
٥٠٧	محمد بن عمرو بن علقمه	٢١٩، ٥٧٣
٥٠٨	محمد بن عوف بن سفيان الطائي	٧٤٠، ٦٩١
٥٠٩	محمد بن فضيل الضبي	٢٥٠
٥١٠	محمد بن محمد بن أحمد، أبو الفضل البلخي	٦١٨
٥١١	محمد بن محمد بن أحمد، أبو الفضل الروحي	٥٩٥
٥١٢	محمد بن محمد بن الحسن، أبو أحمد النّسفي	١١٩
٥١٣	محمد بن محمد بن صابر البخاري	٣٤٧
٥١٤	محمد بن مخلد العطار	٦٢٥
٥١٥	محمد بن مسلم بن شهاب الزهري	١٨٣، ٧٨، ٧٥ ٤٠٨، ٣٨٥، ٢٤٥ ٧٤٣، ٥٣٥، ٤١٢
٥١٦	محمد بن مسلم، أبو الزبير المكي	٦٨٩، ٦٧٥

م	رجل الإسناد	الصفحة
٥١٧	محمد بن مَعْمَر بن رَبِيعي القيسي	٧٠٩
٥١٨	محمد بن موسى	٣٩٧
٥١٩	محمد بن موسى الحرشي	٨٤٧
٥٢٠	محمد بن موسى الفطري	٨٣١
٥٢١	محمد بن موسى بن بزيع الشيباني	٨٤٧، ٤٤٥
٥٢٢	محمد بن ميمون، أبو حمزة السكري	٥٩٢، ٥٩١، ٢٣٤
٥٢٣	محمد بن هارون بن عبدالله الحضرمي	٩٣٧، ٧٢٣
٥٢٤	محمد بن وهب بن عمر بن أبي كريمة	٩٢
٥٢٥	محمد بن يحيى البتلهي	٤٧٠، ٤٦٦
٥٢٦	محمد بن يحيى القطيعي	٦٣٧
٥٢٧	محمد بن يوسف الزبيدي، أبو حمّة اليماني	٥٧٩، ١٩٥
٥٢٨	محمد بن يوسف الفريابي	٨٧٤
٥٢٩	مروان بن شجاع الجزري	٢٥٧
٥٣٠	مروان بن محمد الأسدي الطاطري	٧٤٠، ٧٣٦
٥٣١	المستمر بن الريان الإيادي	٥٥٢
٥٣٢	مسدد بن مسرهد بن مسر بل بن مُسْتَوْد البصري	٨٨٦
٥٣٣	مسرور بن سعيد التميمي	٩٠٠
٥٣٤	مسروق بن نوح	١٧٦
٥٣٥	مسعدة بن اليسع الشكري	٤٢٩
٥٣٦	مسعر بن كدام الهلالي	٢٩٣، ٢٨٧
٥٣٧	مسلم بن إبراهيم الأزدي	٥٥١

م	رجل الإسناد	الصفحة
٥٣٨	مسلم بن حيان الهمداني	١٦٧
٥٣٩	مسلم بن عيسى	٧٠٠
٥٤٠	مطرف بن طريف الحارثي	١٢٠
٥٤١	معاذ بن المثني بن معاذ العنبري	٦٨٨
٥٤٢	معاوية بن هشام القصار	٦٥
٥٤٣	معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع	٦٢٦
٥٤٤	معن بن عيسى بن يحيى بن دينار الأشجعي	١٧٧
٥٤٥	مقاتل بن إبراهيم العامري	٩٥٤
٥٤٦	مكحول الشامي	٥١٦، ٣٧٦
٥٤٧	مكي بن إبراهيم بن بشير التميمي	٧٦٨
٥٤٨	المنذر بن مالك بن قطعة، أبو نضرة العبدي	٥٥٨، ٥٥٢
٥٤٩	منصور بن أحمد	٧٤٠
٥٥٠	منصور بن المعتمر السلمي	٤٠٤
٥٥١	منصور بن محمد الحربي	٦٥٥، ٢١٤، ٢١ ٧٤٠
٥٥٢	المهلب بن عبد الله التميمي	٤٤٣
٥٥٣	مُهنى بن يحيى الشامي	٨٠١
٥٥٤	موسى بن جعفر الكاظم	٣٢٠
٥٥٥	موسى بن حزام الترمذي	٧٩٧
٥٥٦	موسى بن سفيان الجنديسابوري	٤١٤
٥٥٧	موسى بن طارق، أبو قرّة اليماني	٥٧٩، ١٩٥

م	رجل الإسناد	الصفحة
٥٥٨	موسى بن عبدالرحمن بن سعيد المسروقي	٧٠٠
٥٥٩	نافع مولى ابن عمر المدني	٨٨٢، ٥٢٩، ٤٥٧ ٨٨٧
٥٦٠	النزال بن سبرة بن عامر الهلالي	٨٦١، ١٥٧، ١٤٩
٥٦١	نصر بن طريف، أبو جزي القصاب	٦٠٠، ٥٤٨
٥٦٢	النعمان بن ثابت، أبو حنيفة	٦٦٣، ١٢٦
٥٦٣	نوح بن أبي مريم المروزي	٧٠٤
٥٦٤	هارون بن صاحب الأربنجني	٥١٤
٥٦٥	هاشم بن أحمد العلاف	٢١٨
٥٦٦	الهاشم بن القاسم، أبو النضر	٥٣
٥٦٧	هاشم بن محمد بن يزيد، أبو الدرداء الأنصاري	٤٨٩
٥٦٨	هاشم بن هاشم بن عتبة الزهري	٧٦٩، ٢٣٢، ٢٢٧
٥٦٩	هذبة بن خالد القيسي	١٠٨
٥٧٠	هشام بن حسان الأزدي	٧٧٩
٥٧١	هشام بن عبد الملك، أبو التقي اليزني	١٥٢
٥٧٢	هشام بن عروة بن الزبير بن العوام	٧٤٠، ٧٣٧، ٣٠٦ ٩٢٠، ٨٤٥، ٨٣٩ ٩٢٩
٥٧٣	هشيم بن بشير الواسطي	٣٣٤
٥٧٤	هلال بن يزيد المازني	٣٩٠
٥٧٥	همام بن يحيى العوزي	٨٣٧، ١٠٩

م	رجل الإسناد	الصفحة
٥٧٦	هود بن عبدالله بن سعد العبدي	٨٥٢
٥٧٧	وكيع بن الجراح الرؤاسي	٢١٥، ٢١١، ١٦٥، ٥٦٢، ٥٥٧، ٣٤٨، ٧٧١، ٥٦٨، ٥٦٤
٥٧٨	الوليد بن أبي رهم	٦٠١، ٥٤٨
٥٧٩	الوليد بن شجاع السكوني	٢٤٨
٥٨٠	وهب بن منبه بن كامل اليماني	٥٠٤
٥٨١	وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي	٨٨١
٥٨٢	يحيى بن آدم بن سليمان القرشي	٧٩٧
٥٨٣	يحيى بن أيوب المصري الخولاني	٣٢٨
٥٨٤	يحيى بن جعفر بن أعين الأزدي	٧٧٠
٥٨٥	يحيى بن حمزة البتلهي	٤٧١
٥٨٦	يحيى بن ساسويه المروزي	٤٩٩، ٤٣٨، ٢٧٦
٥٨٧	يحيى بن سعيد العطار	١٥٣
٥٨٨	يحيى بن سعيد القطان	٨٨٧
٥٨٩	يحيى بن سعيد بن قيس الخزرجي	٩٤
٥٩٠	يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير بن العوام القرشي	٩٥٥
٥٩١	يحيى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب	٤٤٦
٥٩٢	يحيى بن محمد المحاربي	٨٤٤
٥٩٣	يحيى بن محمد بن صاعد البغدادي	٦٩١

م	رجل الإسناد	الصفحة
٥٩٤	يحيى بن ميمون أبو أيوب القرشي	٦٣٧
٥٩٥	يحيى بن يونس الشيرازي	٢٨٥
٥٩٦	يحيى، ويقال: حبيب بن مالك، أبو أيوب المَرَاغِي	٦٠٣
٥٩٧	يزيد بن أبي حبيب الأزدي	٤٩٩، ٤٣٩
٥٩٨	يزيد بن أبي مالك الدمشقي	٣٦٣
٥٩٩	يزيد بن زريع العيشي	٥٤٣، ٥٣٩، ١١٥
٦٠٠	يزيد بن عبدالعزيز بن سياه الأسدي	٧٩٨
٦٠١	يزيد بن عطاء الشكري	٩٣٢
٦٠٢	يزيد بن هارون السلمي	٧٧٨، ١٨٦
٦٠٣	يعفور بن المغيرة بن شعبة الثقفي	٦٧٠
٦٠٤	يعقوب بن إبراهيم الدورقي	٢١٥
٦٠٥	يعقوب بن إسحاق، أبو عوانة الإسفرايني	١٦٩
٦٠٦	يعقوب بن إسحاق، أبو يوسف القلوسي	٢١٩
٦٠٧	يعقوب بن إسحاق، أبو الفضل النسفي	٤٢٨، ٣٦٨
٦٠٨	يعقوب بن محمد بن طحلاء المدني	٧٢٧
٦٠٩	يوسف بن أبي بُرْدَة بن أبي موسى الأشعري	٦٠١، ٥٤٨
٦١٠	يوسف بن البرق	٦٠٣
٦١١	يوسف بن بهلول التميمي	٦٦٢
٦١٢	يوسف بن عاصم الرازي	٢٨٢
٦١٣	يوسف بن عيسى بن دينار الزهري	٥٦٤، ٥٦٢، ٥٥٧ ٥٦٨

م	رجل الإسناد	الصفحة
٦١٤	يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطّان	٨٩٢
٦١٥	يونس بن أبي إسحاق الهمداني	٢١٥
٦١٦	يونس بن الحارث الثقفي الطائفي	٨٧٦
٦١٧	يونس بن بكير الشيباني	٩٤٩، ٩٢٧
٦١٨	يونس بن هارون الأردني	٣٢٩
٦١٩	يونس بن يزيد الأيلي	٢٤٤
الكنى		
٦٢٠	أبو أحمد بن علي الكلاعي الدمشقي	٥١٥
٦٢١	أبو الحسن الهمداني	٤٧٠، ٤٦٦
٦٢٢	أبو حية	٤٣٦
٦٢٣	أبو خالد البجلي الأحمسي	٩٣٣، ٧٥٧
٦٢٤	أبو عبد الله بن غيلان	٣٢٨
٦٢٥	أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر العنسي	٩٥٠
٦٢٦	أبو عمر بن فنّاكي الطبري	٧٤٢
٦٢٧	أبو عمران المزكي	٥١٤
الألقاب		
٦٢٨	سليمان، وقيل: سُليم بن عبدالله، أبي عمران الأنصاري	١٨٨
٦٢٩	شكر: محمد بن المنذر بن سعيد الهروي	٣١٣
٦٣٠	عبدان: عبدالله بن عثمان العتكي	٢٤٣
٦٣١	فافاة: محمد بن خازم، أبو معاوية الضرير	١٩٦
النساء		

م	رجل الإسناد	الصفحة
٦٣٢	امراة زهير بن معاوية	١٦٠
٦٣٣	جميلة، أم ولد لأنس	٨٢٠
٦٣٤	حفصة بنت سيرين الأنصارية	٧٧٣
٦٣٥	عمرة بنت عبد الرحمن الأنصارية	٧٢٨
٦٣٦	فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب	٤٥٣
٦٣٧	مرجانة والدة علقمة بن أبي علقمة	٤٧١



٥- فهرس للأعلام

م	العلم	الصفحة
١	إبراهيم بن أبي داود بن داود الأسدي البرلسي	٩٠٣
٢	إبراهيم بن حمزة الزبيري	٩١٧
٣	إبراهيم بن عباد الدبري	٨٠٥
٤	أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي	٧٧٦
٥	أبو عبيد الآجري	١٨٢
٦	أبو هند	٢٤٢
٧	أحمد بن المقدام أبو الأشعث العجلي	٨٠٩
٨	أحمد بن سعد بن الحكم	٩٣٢
٩	أحمد بن سعيد المتجالي	٧٧٦
١٠	أحمد بن سعيد المتجيلي	٧١٢
١١	أحمد بن علي أبو عبدالله القطان	٩٢٤
١٢	أحمد بن كامل بن خلف أبو بكر القاضي	٥٢
١٣	أحمد بن محمد بن مفرج الأندلسي الإشبيلي النباقي	٣١٩
١٤	إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي	٧٧٥
١٥	إسماعيل بن عياش	٧٣٢
١٦	أمية بن يزيد بن أبي عثمان	٩٠١
١٧	إياس بن معاوية المزني	٧٧٣، ٥٩٣
١٨	أيوب بن أبي مسكين التميمي، أبو العلاء القصاب	٣٣٦
١٩	جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي	٩١٤

م	العلم	الصفحة
٢٠	جرير بن حازم بن زيد الأزدي	٧٧٩
٢١	جرير بن عبد الحميد بن قُرط الصَّبِّي	٧٧٤
٢٢	جعفر بن محمد القلانسي	١٦٨
٢٣	جعفر بن محمد بن عبد العزيز الإدريسي	٣١٧
٢٤	جهير بن يزيد العبدي	٨٧٠
٢٥	حرمي بن عمارة العتكي	٨٣٥
٢٦	الحسن بن علي بن عمرو بن غلام الزهري	٦٠٢
٢٧	الحسين بن علي بن الوليد الجعفي	٧٩٠
٢٨	الحسين بن واقد المروزي	٢٣٤
٢٩	حمران بن أعين الكوفي	٦٤٤
٣٠	خالد بن خدّاش أبو الهيثم المهلبّي	٥٦٦
٣١	خالد بن يزيد بن صالح بن صَبِيح المُرّي	٣٦٢
٣٢	الخضر بن محمد بن شجاع الجزري	٨٠٨
٣٣	داود بن يحيى الدهقان	٩١٢
٣٤	زهير بن معاوية بن حُديج الجعفي	٧٧٦
٣٥	زيد بن المبارك الصنعاني	٨٠٦
٣٦	السري بن يحيى أبو عبيدة الدارمي	٩٢٥
٣٧	سريج بن النعمان بن مروان الجوهري	٣٣٣
٣٨	سُريج بن يونس بن إبراهيم البغداديّ	٧٢٤
٣٩	سعيد بن سالم القدّاح، أبو عثمان المكي	١٣٢
٤٠	سعيد بن كثير بن عفير	٥٢٦

م	العلم	الصفحة
٤١	سلام بن سليم الحنفي، أبو الأحوص	٨٩٣، ٧٧٤
٤٢	سلم بن عبدالرحمن النخعي	٦٧٠
٤٣	شريك بن عبدالله النخعي	٨٩٤، ٣٤٩
٤٤	صالح بن أبي الأخضر	٥٨٠
٤٥	صالح بن حيان القرشي	١٦٦
٤٦	الضحّاك بن مخلد أبو عاصم النبيل	٥٤٥
٤٧	طلحة بن محمد بن جعفر أبو القاسم البغدادي	٢٦٣
٤٨	طلحة بن نافع الواسطي	٦٧٥
٤٩	عاصم بن أبي النجود	٧٧٢
٥٠	عامر بن إبراهيم بن واقد الأصبهاني	٨٣٤
٥١	عامر بن الطفيل بن مالك العامري	٢٩٤
٥٢	عبد الله بن الحسن أبو شعيب الحراني	٥٦٢
٥٣	عبد الجبار بن محمد الخطابي	٧٧٧
٥٤	عبد الحميد بن عبدالرحمن الحِمّاني، أبو يحيى الكوفي	١٣٩
٥٥	عبدالرحمن بن أحمد الداراني	٧٣٦
٥٦	عبد العزيز بن محمد الدّراوردي، أبو محمد الجهني	١٣٢
٥٧	عبد الغافر بن إسماعيل بن أبي الحسين أبو الحسين الفارسي	٢٢
٥٨	عبد الله بن أحمد أبو القاسم البلخي	٤٣٤
٥٩	عبد الله بن أحمد أبو جعفر السبتي	٧١٢، ١٤٦
٦٠	عبد الله بن عبدالله بن أويس، أبو أويس	٧٦١
٦١	عبد الله بن محمد أبو القاسم الرازي	٩١١

م	العلم	الصفحة
٦٢	عبد الملك بن شعيب بن الليث	٥٢٣
٦٣	عبد الملك بن عمير بن سويد اللّخمي	٣٥١
٦٤	عبيد بن إسحاق العطار	٩١٠
٦٥	عبيد بن يعيش المحاملي	٩٢٧
٦٦	عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري	٧٢٤
٦٧	عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي	٨٠٣
٦٨	عطاء بن أبي مسلم، أبو عثمان الخراساني	٣٥٥
٦٩	عطية بن سعد العوفي	٥٥٢
٧٠	عقبة بن نافع المعافري	٥٠٩
٧١	عقيل بن خالد الأيلي	٩٣٨
٧٢	عكرمة بن خالد المخزومي	٣٥٥
٧٣	العلاء بن عبد الرحمن الحرقي	٨٢٤
٧٤	علي بن الحسن بن علي بن أبي الطيب أبو الحسن الباخريزي	٢٤
٧٥	علي بن يوسف بن إبراهيم القفطي	٣٤٥
٧٦	عمر بن محمد النسفي	٢٢
٧٧	فائد بن عبد الرحمن الكوفي	٦١٢
٧٨	الفضل بن دكين، أبو نعيم الكوفي	٤٠٢
٧٩	قبيصة بن عقبة بن محمد السّوائي	٨٠٤
٨٠	قتادة بن دعامة السدوسي	٧٧٢
٨١	المبارك بن أحمد اللخمي المعروف بابن المستوفى	٣٨٠
٨٢	محمد بن إبراهيم بن قُرّة	١٢٥

م	العلم	الصفحة
٨٣	محمد بن أحمد الشطوي	٧٥٦
٨٤	محمد بن إسحاق بن يسار المطلبى	٩٣٨، ٥٢٧
٨٥	محمد بن الحسن بن علي أبو جعفر الطوسي	٢١٠
٨٦	محمد بن بشار العبدي بن دار	٩٤٠
٨٧	محمد بن بكر البرساني	٨٠٤
٨٨	محمد بن خازم أبو معاوية الضرير	٧٤٧
٨٩	محمد بن عبدالرحمن الأسدي، أبو الأسود يتيمة عروة	٤٤
٩٠	محمد بن عبدالله بن الزبير أبو أحمد الزبيري	٨٠٤
٩١	محمد بن عبدالله بن سليمان، أبو جعفر الحضرمي (مطين)	١٥٨
٩٢	محمد بن فليح بن سليمان الأسلمي	٩١٧
٩٣	محمد بن محمد بن داود الكرجي	٧٦٨
٩٤	محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي	٣٣٦
٩٥	محمد بن مصفى بن بهلول الحمصي	١٥٣
٩٦	محمد بن يوسف الفريابي	٨٠٣
٩٧	محمد بن يوسف بن عيسى بن الطباع	٢٨٦
٩٨	مخلد بن مالك بن جابر الجمال	٩١٣
٩٩	مسلمة بن القاسم بن إبراهيم أبو القاسم الأندلسي القرطبي	١٠٧
١٠٠	مصعب بن عبدالله الزبيري	٩١٥، ٨٦
١٠١	مصعب بن محمد بن أبي الفرات، أبو العرب الصقلي	٢٣٦
١٠٢	مطرف بن عبدالله المدني	٥٢٨
١٠٣	المفضل بن غسان بن المفضل أبو عبدالرحمن الغلابي	٣٦٣

م	العلم	الصفحة
١٠٤	مفضل بن فَصَّالة بن عبيد بن ثُمَامَة القُتَيْبَانِي	٤١١
١٠٥	مكحول أبو عبدالله الشامي	٩٠١
١٠٦	ملاعب الأسنّة	٢٨٤
١٠٧	المنهال بن عمرو الأسدي	٣٣٥
١٠٨	النضر بن سلمة المروزي	٧٦٢
١٠٩	النضر بن عبد الجبار المرادي	٥٢٣
١١٠	النعمان بن عبدالسلام بن حبيب التيمي	٨٣٣
١١١	هارون بن عبدالله الزهري	٧١٨
١١٢	هدبة بن خالد بن الأسود القيسي	٢٩٥
١١٣	هشام بن حُجير	٥٨٠
١١٤	هشام بن سعد المدني	٧١١
١١٥	هشام بن يوسف الصنعاني	٨٠٣
١١٦	الوليد بن كثير المخزومي	٩٣٨
١١٧	الوليد بن مسلم بن شهاب العنبري	٧١٩
١١٨	يحيى بن حكيم المقوم	٩٤٠
١١٩	يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي	٥٢٧
١٢٠	يحيى بن عبد الحميد الحماني	٩٢٨
١٢١	يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي	٥٢٦
١٢٢	يحيى بن عيسى الرملي	٧٥٦
١٢٣	يحيى بن مسلم البكاء	٣٥٥
١٢٤	يحيى بن يحيى بن بكر التميمي	٧٠٣

م	العلم	الصفحة
١٢٥	يحيى بن يعلى المحاربي	٥١٩
١٢٦	يحيى بن يمان العجلي	٨٧٥
١٢٧	يزيد بن إبراهيم التستري	٧٧٩
١٢٨	يزيد بن أبي زياد الهاشمي	٣٥٥
١٢٩	يعقوب بن إسحاق الحضرمي	٧٢٠
١٣٠	يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي، أبو يوسف الطنافسي	٣٩٣
١٣١	يعلى بن عطاء العامري	٦٧٥
١٣٢	يوسف بن عمر بن مسرور القَوَّاس	٧٢٣
١٣٣	يونس بن بكير بن واصل الشَّيباني	٨٩٣
١٣٤	يونس بن حبيب العجلي	٨٣٥



٦- فهرس الألفاظ الغريبة والمصطلحات

م	اللفظ الغريب والمصطلح	الصفحة
١	الأبازير	٣٤٥
٢	الأثرم	٢٥٦
٣	أجال	٨٣٩
٤	الإحثة	٩١٩
٥	أزداد	٣١٢
٦	أستحشي	٤٨٧
٧	الإعلاق	٥٣٤
٨	الألس	٤٩٢
٩	بخت	٢٤٩
١٠	بخليقة الشجر	٨٧٢
١١	البرني	٨٥١
١٢	البزة	٨٩٤
١٣	البنفسج	٥٧١
١٤	البيشيارجات	١٥٥
١٥	نحات	٨٨٠
١٦	تحاف	٦٩٩
١٧	ترم	١٣٨

م	اللفظ الغريب والمصطلح	الصفحة
١٨	الترياق	٢٠٩
١٩	تستمشين	٤٨٠
٢٠	تصبح	٢٢٥
٢١	الجبة	٦٣
٢٢	الجدام	٢٧١
٢٣	الجَص	٦٩٩
٢٤	الجفنة	٨٤١
٢٥	الجَوَى	٩٠
٢٦	حار جار	٤٨٠
٢٧	حباه	٤٤٤
٢٨	الحرمل	٤٣٨
٢٩	الحُسوة	٨٠١
٣٠	الحشف	٨٦٢
٣١	الحيا	٣٦٤
٣٢	خبث الحديد	٢٥٢
٣٣	الخبيص	٨٧٢
٣٤	الخروع	٣٨٠
٣٥	الخنز	٦٩٩

م	اللفظ الغريب والمصطلح	الصفحة
٣٦	الدَّأْب	٥١
٣٧	داخلة الإزار	٨١
٣٨	الدَّائِج	٨٦٠
٣٩	دبيلة	٢٩٤
٤٠	ذات الجنب	٥١٧
٤١	الذود من الإبل	١١٤
٤٢	الرباطات	٤٦٢
٤٣	الرجز	٣٠١
٤٤	الرهط	١٠٦
٤٥	الريحان	٥٣٨
٤٦	السدر	٦٠٠
٤٧	السَّعوط	٥١٧
٤٨	سَمَرُ أعينهم	٩٠
٤٩	السنا	٤٨٠
٥٠	السَّنُوت	٤٨٠
٥١	الشبرم	٤٨٠
٥٢	الشفرة	٢٤٢
٥٣	الشَوْبُ	٦٠٧

م	اللفظ الغريب والمصطلح	الصفحة
٥٤	الشونيز	٣٨٣
٥٥	الصعتر	٤٩٩
٥٦	ضرباناً	٦٢٥
٥٧	العُذرة	٥٣٤
٥٨	العكة	٢٨٤
٥٩	العود	٥٤٧
٦٠	الفاغية	٤٧٤
٦١	الفالج	٢٧١
٦٢	فامقلوه	٧١٦
٦٣	القشاء	٩٠٩
٦٤	القرن	٢٣٩
٦٥	قرن الشمس	٦٩٩
٦٦	القُسْط	٥١٧
٦٧	الققعقة	٦٣
٦٨	القِمَطر	٩٢٦
٦٩	القناع	٨٣٣
٧٠	الكاذي	٦٠٠
٧١	كاهل	٢٤٢

م	اللفظ الغريب والمصطلح	الصفحة
٧٢	الكبر	٤٥٤
٧٣	كتلة	٧١٦
٧٤	الكذبانونة	٤٣٢
٧٥	الكمأة	٢١٨
٧٦	الكوز	١٩٢
٧٧	اللابة	٧٦٠
٧٨	اللبان	٤٩٨
٧٩	لُبط	٧٢
٨٠	اللُدود	٥١٧
٨١	لذعة	٢٦٢
٨٢	لعق	٢٧٦
٨٣	اللقاح	٩٠
٨٤	محمينا	١٦٤
٨٥	مذلت	٤٩
٨٦	المُرّ	٤٩٩
٨٧	المرعزى	٦٩٩
٨٨	مستقة	٤١٩
٨٩	المشيّ	٥١٧

م	اللفظ الغريب والمصطلح	الصفحة
٩٠	مصلية	٣٦٦
٩١	المكتب	١٦٨
٩٢	المن	٢١٨
٩٣	الميز	٨٣٦
٩٤	النبيد	٢٠٣
٩٥	النشرة	٤٣٨
٩٦	النكب	٦١١
٩٧	نيء	٥٩٢
٩٨	الهليلج	٤٢٨
٩٩	الودك	٨٤١
١٠٠	الوضح	٦٣
١٠١	يتفرس	٦٩٩
١٠٢	يتقردا	٤٩٢
١٠٣	يتمجع	٧٥٥
١٠٤	يُكفأ	٧٢
١٠٥	يهدر	٢٠٣
١٠٦	يينع	٨٧٢

٧- فهرس للأبيات الشعرية

م	البيت الشعري	الصفحة
١	والله ما خدرت رجلي ولا مزلت ^(١) ولا ذكرك والحمى تعلقني	٤٩
	إلا ذكرك حتى يذهب الخدر إلا تكشف عني السقم والمرض	



(١) مزلت رجله: خدرت، "القاموس المحيط" مادة (م ذل) ١٠٥٧.

٨- فهرس للفرق والمذاهب العقديّة

م	الفرقة والمذهب العقدي	الصفحة
٢	الداودية	١٢٩
٣	الرجعة	٢٣٦
٤	الزرارية	٦٤٥
٥	الصفريّة	٣٥٦
٦	النجارية	٧١٦
٧	الواقفة	٧٢٤



٩- فهرس للبلدان والقبائل

م	البلد والأماكن والقبيلة	الصفحة
١	أَثَايَة	٦٠٧
٢	أذربيجان	١٦٤
٣	أسفذن	٩١٢
٤	ايله	١٨١
٥	بلخ	٣٦٨
٦	جنديسابور	٣٤٥
٧	داريّا	٧٣٦
٨	رأس عين	٢٧١
٩	الرملة	١٦٨
١٠	شيزر	٥١٠
١١	عرينة	٩٠
١٢	العقيق	٧٥٤
١٣	عكل	١١٤
١٤	قزوين	٣١٧
١٥	قيساريّه	٨٧٥
١٦	مرو	١٨٠
١٧	نسف	١٧

م	البلد والأماكن والقبيلة	الصفحة
١٨	نصيبين	٢١٨
١٩	هرمز	٦٠٠
٢٠	واسط	٤٢٨
٢١	وركة	٤٣٢
٢٢	يُنَى	٧٥٣



١٠- فهرس للأمراض

م	المرض	الصفحة
١	الجوى	٩٠
٢	الفالج	٢٧١
٣	الجذام	٢٧١-٦٤٢- ٧٥٠
٤	الطاعون	٣٠١
٥	ذات الجنب	٥١٧
٦	العذرة	٥٣٤
٧	البرص	٦٤٨-٦٥٠

١١- فهرس للأدوية والعقاقير

م	الدواء	الصفحة
١	الترياق	٢٠٩
٢	السم	٢١٤
٣	الكمأة	٢١٨
٤	العجوة	٢١٨-٢٢٥-٢٣١ ٧٦٠-٧٦٧-٨٦٠
٥	العسل	٢٥٦-٢٦٢-٢٦٨ ٢٧١-٢٧٦-٢٨٢ ٢٩١-٢٩٤-٣٠١ ٣٠٤-٣١٢-٣١٧ ٣٢٧-٤٩٦-٦٦١
٦	الشونيز (الحبة السوداء)	٣٨٣-٣٩٠-٣٩٢ ٣٩٧-٤٠١-٤٠٨ ٤١٠-٥٢٢-٦٦١
٧	الحرملة	٤٣٨-٤٤٠-٤٤١ ٤٤٢-٤٩٨
٨	الحناء	٤٤٠-٦١٧-٦٢٥
٩	السنا	٤٨٠-٤٨٧-٤٨٩ ٤٩٢-٤٩٦

١٠	السَّنوت	٤٨٠-٤٨٧-٤٨٩- ٤٩٢-٤٩٦
١١	الشُّبرم	٤٨٧
١٢	اللُّبان (الكندر) (العلك)	٤٩٨-٥١٤
١٣	المر	٤٩٩-٥٠٢
١٤	الصعتر	٤٩٩
١٥	القسط	٥١٧-٥٢٢-٥٣٤
١٦	المشي	٥١٧
١٧	الملح	٦٤٨-٦٤٩-٦٥٠-
١٨	ماء السماء	٦٦١-٦٦٧
١٩	ماء زمزم	٦٧٢-٦٨٨-٦٩٠
٢٠	البرني	٨٥١-٨٥٧

١٢- فهرس للمصادر والمراجع^(١)

أولاً: فهرس المصادر والمراجع المطبوعة:

- (١) القرآن الكريم.
- (٢) الأباطيل والمنكير والصحاح والمشاهير، للجورقاني: الحسين بن إبراهيم الهمذاني (ت ٥٤٣هـ)، تحقيق: عبدالرحمن الفريوائي، دار الصميعي، الرياض، الطبعة الرابعة، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- (٣) أبجد العلوم، للقنوجي: محمد صديق خان الحسيني (ت ١٣٠٧هـ)، دار ابن حزم، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
- (٤) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، للبوصيري: شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل (ت ٨٤٠هـ)، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف ياسر بن إبراهيم، دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- (٥) إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، لابن حجر: أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: د. زهير الناصر، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة، ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالمدينة، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
- (٦) آثار البلاد وأخبار العباد، للقزويني: زكريا بن محمد (ت ٦٨٢هـ)، دار صادر، بيروت.

(١) المراجع التي اعتمد فيها على طبعتين للكتاب يكون المرجع المذكور أولاً هو المعتمد في عموم البحث، والآخر في مواضع أبينها، للحاجة إليه.

- (٧) الآثار المروية في الأطعمة السرية والآلات العطرية، لابن بشكوال: خلف بن عبد الملك بن مسعود الأندلسي (ت ٥٧٨هـ)، تحقيق: محمد ياسر الشعيري، أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- (٨) الأجوبة المرضية فيما سئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي، تحقيق: محمد إسحاق محمد، دار الراية، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.
- (٩) الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم: أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني (ت ٢٨٧هـ)، تحقيق: باسم فيصل الجوابرة، دار الراية، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
- (١٠) أحاديث الشيوخ الثقات (المشيخة الكبرى)، لقاضي المارستان: محمد بن عبد الباقي الأنصاري (ت ٥٣٥هـ)، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.
- (١١) الأحاديث المختارة، لأبي عبد الله المقدسي: ضياء الدين محمد بن عبد الواحد (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، دار خضر، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
- (١٢) أحاديث معلة ظاهرها الصحة، لمقبل بن هادي الوادعي، دار الآثار، الطبعة الثانية، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- (١٣) الأحكام الشرعية الكبرى، لعبد الحق الإشبيلي (ت ٥٨١هـ)، تحقيق: حسين عكاشة، الرشد، الرياض.
- (١٤) الأحكام النبوية في الصناعة الطبية، للحموي: علي بن عبد الكريم (ت ٧٢٠هـ)، تحقيق: أحمد عبدالغني، دار ابن كثير، الكويت، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

- (١٥) الأحكام الوسطى، لعبدالحق الإشيلي (ت ٥٨١هـ)، تحقيق: حمدي السلفي، وصبحي السامرائي، مكتبة الرشد، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
- (١٦) إحياء علوم الدين، لأبي حامد الغزالي: محمد بن محمد الطوسي (ت ٥٠٥هـ)، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م.
- (١٧) أخبار العلماء بأخبار الحكماء، لابن النديم، محمد بن إسحاق الوراق البغدادي، (ت ٤٣٨هـ)، تحقيق: إبراهيم رمضان، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- (١٨) أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، للفاكهي: محمد بن إسحاق المكي (ت ٢٧٢هـ)، تحقيق: عبد الملك عبدالله دهيش، دار خضر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ.
- (١٩) أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، لمحمد بن عبدالله الأزرق (ت ٢٥٠هـ)، تحقيق: رشدي الصالح ملحس، دار الأندلس، بيروت.
- (٢٠) أخلاق النبي وآدابه، لأبي الشيخ الأصبهاني: محمد عبدالله الأنصاري (ت ٣٦٩هـ)، تحقيق: صالح بن محمد الونيان، دار المسلم، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م.
- (٢١) الآداب، لليهقي: أحمد بن الحسين الخراساني (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: أبي عبدالله السعيد المندوه، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- (٢٢) الأدب المفرد، للبخاري: محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار البشائر، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
- (٢٣) الأدب، لأبي بكر بن أبي شيبة (ت ٢٣٥هـ)، تحقيق: محمد رضا القهوجي، دار البشائر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

- (٢٤) الأربعون الأبدال العوالي المسموعة بالجامع الأموي بدمشق، لابن عساكر: علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١هـ)، تحقيق: محمد بن ناصر العجمي، دار البشائر، دار الصديق، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- (٢٥) إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، للقسطلاني: أحمد بن محمد بن أبي بكر المصري (ت ٩٢٣هـ)، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة السابعة، ١٣٢٣هـ.
- (٢٦) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، لنايف بن صلاح المنصوري، دار الكيان، الرياض، مكتبة ابن تيمية، الإمارات.
- (٢٧) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى الخليلي: خليل بن عبدالله بن أحمد القزويني (ت ٤٤٦هـ)، تحقيق: د. محمد سعيد عمر، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.
- (٢٨) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، لمحمد ناصر الدين الألباني (١٤٢٠هـ)، إشراف، زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- (٢٩) إزالة الدّهش والوله عن المتحير في صحة حديث "ماء زمزم لما شرب له"، للفاسي: محمد بن إدريس القادري (ت ١٣٥٠هـ)، تحقيق: ناصر الدين الألباني، وزهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.
- (٣٠) أساس البلاغة، للزمخشري: محمود بن عمرو بن أحمد (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد باسل، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- (٣١) الأسامي والكنى، لأبي أحمد الحاكم (ت ٣٧٨هـ)، تحقيق: يوسف بن محمد الدخيل، دار الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٩٩٤م.

- (٣٢) أسباب النزول، للواحيدي: علي بن أحمد النيسابوري (ت ٤٦٨هـ)، تحقيق: عصام الحميدان، دار الإصلاح، الدمام، الطبعة الثانية، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- (٣٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبي عمر بن عبد البر (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: خليل مأمون شيخاً، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.
- (٣٤) أسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير: علي بن أبي الكرم الجزري (ت ٦٣٠هـ)، تحقيق: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبدالموجود، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
- (٣٥) الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة، لملا علي الهروي القاري (ت ١٠١٤هـ)، تحقيق: محمد الصباغ، دار الأمانة، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- (٣٦) الأشربة، للإمام أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي، عالم الكتب، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- (٣٧) الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر: أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود، وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.
- (٣٨) إصلاح المال، لابن أبي الدنيا: عبدالله بن محمد البغدادي الأموي (ت ٢٨١هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
- (٣٩) أصول مذهب الشيعة الإمامية الإثني عشرية - عرض ونقد -، للباحث: ناصر بن عبدالله بن علي القفاري، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.

(٤٠) أضح المسالك إلى معرفة البلدان والممالك، لابن سباهي زاده: محمد بن علي البروسوي

(ت ٩٩٧هـ)، تحقيق: المهدي عيد الرواضية، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة

الثانية، ٢٠٠٨م.

(٤١) أطراف الغرائب والأفراد، للدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، لابن القيسراني: محمد بن طاهر

بن علي (ت ٥٠٧هـ)، تحقيق: محمود محمد محمود، والسيد يوسف، دار الكتب العلمية،

بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

(٤٢) إطراف المُسند المعتلي بأطراف المُسند الحنبلي، لابن حجر: أحمد بن علي العسقلاني (ت

٨٥٢هـ)، تحقيق: زهير الناصر، دار ابن كثير، دمشق، دار الكلم الطيب، بيروت، الطبعة

الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

(٤٣) الاعتصام، للشاطبي: إبراهيم بن موسى (ت ٧٩٠هـ)، تحقيق: د. هشام بن إسماعيل

الصيني، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

(٤٤) الأعلام، للزركلي: خير الدين بن محمود بن محمد الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ)، دار العلم

للملايين، بيروت، الطبعة الخامسة عشر، ٢٠٠٢م.

(٤٥) الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، لسبط بن العجمي: إبراهيم بن محمد

الطرابلسي (ت ٨٤١هـ)، انظر نهاية الاغتباط، لعلاء الدين علي رضا، دار الحديث،

القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٨٨م.

(٤٦) الإغراب، للنسائي: أحمد بن شعيب الخراساني (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق: محمد الثاني بن

عمر بن موسى، دار المآثر، المدينة النبوية، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

(٤٧) الإقناع، لابن المنذر: محمد بن إبراهيم النيسابوري (ت ٣١٩هـ)، تحقيق: عبدالله بن

عبد العزيز الجبرين، مكتبة الرشد، الرياض.

(٤٨) إكمال الإكمال، لابن نقطة: محمد بن عبد الغني (ت ٦٢٩هـ)، تحقيق: د. عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى، مكة، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.

(٤٩) إكمال المعلم بفوائد مسلم، للقاضي عياض (ت ٥٤٤هـ)، تحقيق: يحيى إسماعيل، دار الندوة العالمية، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

(٥٠) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري (ت ٧٦٢هـ)، تحقيق: عادل بن محمد، وأسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

(٥١) الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال، للحسيني: شمس الدين محمد بن علي الدمشقي (ت ٧٦٥هـ)، تحقيق: د عبد المعطي أمين قلعجي، منشورات جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي، باكستان.

(٥٢) الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء، والكنى، والأنساب، لابن ماكولا: علي بن هبة الله بن جعفر (ت ٤٧٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

(٥٣) أمالي ابن بشران: عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران البغدادي (ت ٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.

(٥٤) أمالي ابن سمعون: محمد بن أحمد بن إسماعيل البغدادي (ت ٣٨٧هـ)، تحقيق: عامر حسن صبري، دار البشائر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

(٥٥) أمالي أبي إسحاق البغدادي: إبراهيم بن عبد الصمد القرشي الهاشمي (ت ٣٢٥هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد القشقر، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٥٦) أمالي المحاملي: الحسين بن إسماعيل بن محمد (ت ٣٣٠هـ) رواية ابن يحيى البيع، تحقيق: د. إبراهيم القيسي، المكتبة الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.

٥٧) أمالي المحاملي: الحسين بن إسماعيل بن محمد (ت ٣٣٠هـ) رواية ابن مهدي الفارسي (ت ٤١٦هـ)، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، دار النوادر، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

٥٨) أمثال الحديث المروية عن النبي ﷺ، للرامهرمزي: الحسن بن عبدالرحمن الفارسي (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق: أحمد عبدالفتاح تمام، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.

٥٩) الإملاء الأنفس في ترجمة عسّس، لابن ناصر الدين: محمد بن عبدالله القيسي (ت ٨٤٢هـ)، تحقيق: مشعل الجبرين المطيري، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٦٠) الأنساب، للسمعاني: عبدالكريم بن محمد بن منصور (ت ٥٦٢هـ)، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٦١) الأنوار في شمائل النبي المختار، للبعوي: الحسين بن مسعود الشافعي (ت ٥١٦هـ)، تحقيق: إبراهيم اليعقوبي، دار المكتبي، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

٦٢) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، لابن المنذر: محمد بن إبراهيم النيسابوري (ت ٣١٩هـ)، تحقيق: أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف، دار طيبة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٦٣) الإيوان، لابن منده: محمد بن إسحاق العبدوي (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: علي بن محمد الفقيهي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ.

٦٤) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، لابن المبرد الحنبلي: يوسف بن حسن (ت ٩٠٩هـ)، تحقيق: د. روية عبدالرحمن، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة

الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

٦٥) بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار، للكلاباذي: محمد بن أبي إسحاق بن إبراهيم البخاري (ت ٣٨٠هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد، وأحمد فريد المزيدي، دار الكتب

العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٦٦) البداية والنهاية، لابن كثير: إسماعيل بن عمر القرشي (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق: عبدالله بن

عبدالمحسن التركي، دار هجر، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٦٧) البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، لابن الملقن: سراج

الدين عمر بن علي بن أحمد الشافعي، (ت ٨٠٤هـ)، تحقيق: مصطفى أبو الغيط، وعبدالله

بن سليمان، وياسر بن كمال، دار الهجرة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٦٨) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، لأبي محمد الحارث بن محمد المعروف بابن أبي

أسامة (ت ٢٨٢هـ)، المنتقى: أبو الحسن الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، تحقيق: حسين أحمد

الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ -

١٩٩٢م.

٦٩) بغية الطلب في تاريخ حلب، لابن العديم: عمر بن أحمد العقيلي (ت ٦٦٠هـ)، تحقيق:

د. سهيل زكار، دار الفكر.

٧٠) البلدان، لابن الفقيه: أحمد بن محمد بن إسحاق الهمداني (ت ٣٦٥هـ)، تحقيق: يوسف

الهادي، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

(٧١) البلدانيات، للسخاوي: محمد بن عبدالرحمن (ت ٩٠٢هـ)، تحقيق: حسام بن محمد القطان، دار العطاء، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

(٧٢) بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام، لابن القطان: علي بن محمد الفاسي (ت ٦٢٨هـ)، تحقيق: الحسين آيت سعيد، دار طيبة، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

(٧٣) بيان خطأ البخاري، لعبدالرحمن بن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)، تحقيق: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد.

(٧٤) تاج التراجم، لابن قطلوبغا: زين الدين قاسم السودوني (ت ٨٧٩هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان، دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

(٧٥) تاج العروس من جواهر القاموس، لمرتضى الزبيدي: محمد بن محمد الحسيني (ت ١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

(٧٦) تاريخ ابن معين، رواية الدّوري، لأبي زكريا يحيى بن معين، (ت ٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

(٧٧) تاريخ ابن معين، رواية عثمان الدارمي، لأبي زكريا يحيى بن معين، (ت ٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور، دار المأمون للتراث، دمشق.

(٧٨) تاريخ إربل، لابن المستوفي، المبارك بن أحمد الإربلي (ت ٦٣٧هـ)، تحقيق: سامي بن سيد الصقار، وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، العراق، ١٩٨٠م.

(٧٩) تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين: عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي، الدار السلفية، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

- (٨٠) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، لابن شاهين: عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: عبدالرحيم القشقرى، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
- (٨١) تاريخ الإسلام، للذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- (٨٢) تاريخ التراث العربي، لفؤاد سزكين، نقله إلى العربية د. محمود فهمي، مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
- (٨٣) التاريخ الكبير، للبخاري: محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد، طبع تحت مراقبة: محمد عبدالمعيد خان.
- (٨٤) تاريخ بغداد، للخطيب: أحمد بن علي بن ثابت البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: د. بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- (٨٥) تاريخ جرجان، لحمزة بن يوسف الجرجاني (ت ٤٢٧هـ)، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- (٨٦) تاريخ دمشق، لابن عساكر: علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة، دار الفكر، بيروت، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- (٨٧) تاريخ نيسابور (طبقة شيوخ الحاكم)، لأبي عبدالله الحاكم النيسابوري (ت ٢٠٥هـ)، جمع وتحقيق: مازن البحصلي البيروتي، دار البشائر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.
- (٨٨) تاريخ واسط، لبَحْشَل: أسلم بن سهل الرزاز الواسطي (ت ٢٩٢هـ)، تحقيق: كوركيس عواد، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.

(٨٩) تالي تلخيص المتشابه، للخطيب البغدادي: أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق:

مشهور بن حسن آل سلمان ، وأحمد الشقيرات، دار الصميعي، الرياض، الطبعة الأولى،

١٤١٧هـ.

(٩٠) تبصير المتنبه بتحريير المشتبه، لابن حجر: أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)،

تحقيق: محمد علي النجار، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر،

١٩٦٧م.

(٩١) التبيان لبديعة الزمان، لابن ناصر الدين الدمشقي (ت ٨٤٢هـ)، دار النوادر، دمشق،

بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

(٩٢) التبيين لأسماء المدلسين، لسبط بن العجمي: إبراهيم بن محمد الطرابلسي

(ت ٨٤١هـ)، تحقيق: يحيى شفيق حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى،

١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

(٩٣) تجريد أسماء الصحابة، للذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق:

دار المعرفة، بيروت.

(٩٤) التحبير في المعجم الكبير، للسمعاني: عبدالكريم بن محمد بن منصور (ت: ٥٦٢هـ)،

تحقيق: منيرة ناجي سالم، رئاسة ديوان الأوقاف، بغداد، الطبعة الأولى، ١٣٩٥هـ -

١٩٧٥م.

(٩٥) تحرير علوم الحديث، لعبدالله الجديع، مؤسسة الريان، بيروت، الطبعة الثالثة،

١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

(٩٦) التحرير والتنوير، لابن عاشور: محمد الطاهر بن محمد التونسي (ت ١٣٩٣هـ)، الدار

التونسية، تونس، ١٩٨٤هـ.

- (٩٧) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، للمزي: يوسف بن الزكي عبدالرحمن (ت ٧٤٢هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- (٩٨) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، للعراقي: أحمد بن عبدالرحيم (ت ٨٢٦هـ)، تحقيق: عبدالله نواره، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
- (٩٩) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، للسخاوي: شمس الدين محمد بن عبدالرحمن (ت ٩٠٢هـ)، الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
- (١٠٠) التحقيق في أحاديث الخلاف، لأبي الفرج ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: مسعد عبدالحميد السعدني، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.
- (١٠١) التدوين في أخبار قزوين، للقزويني: عبدالكريم بن محمد الرافعي (ت ٦٢٣هـ)، تحقيق: عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.
- (١٠٢) تذكرة الحفاظ، لابن القيسراني: محمد بن طاهر المقدسي (ت ٥٠٧هـ)، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، دار الصميعي، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
- (١٠٣) تذكرة الحفاظ، للذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- (١٠٤) تذكرة الموضوعات، للفتني: محمد طاهر الصديقي الهندي (ت ٩٨٦هـ)، إدارة الطباعة المنيرية، الطبعة الأولى، ١٣٤٣هـ.
- (١٠٥) تذهيب تهذيب الكمال في إسماء الرجال، للذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: غنيم عباس غنيم، وأيمن سلامة، الفاروق الحديثة، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

١٠٦) التذييل علي كتب الجرح والتعديل، لطارق آل بن ناجي (ت ١٤٣٢هـ)، مكتبة المثنى الإسلامية، الكويت، الطبعة الثانية، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

١٠٧) التراتيب الإدارية، للكتاني: محمد عبدالحى الإدريسي (ت ١٣٨٢هـ)، تحقيق: عبدالله الخالدي، دار الأرقم، بيروت، الطبعة الثانية.

١٠٨) التراجم الساقطة من كتاب إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج بن عبدالله البكجري (ت ٧٦٢هـ)، تحقيق: طلاب وطالبات الماجستير (عام ١٤٢٤ - ١٤٢٥هـ)، جامعة الملك سعود، إشراف: د. علي الصياح، دار المحدث، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ.

١٠٩) تراجم رجال الدارقطني في سننه الذين لم يترجم لهم في التقريب ولا في رجال الحاكم، لمقبل الوادعي (ت ١٤٢٢هـ)، دار الآثار، صنعاء، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

١١٠) ترتيب الأمالي الخميسية للشجري: يحيى بن الحسين بن إسماعيل الشجري الجرجاني (ت ٤٩٩هـ)، رتبها: القاضي محيي الدين القرشي العبشمي (ت ٦١٠هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

١١١) ترتيب المدارك وتقريب المسالك، للقاضي عياض (ت ٥٤٤هـ)، تحقيق: عبدالقادر الصحراوي، مطبعة فضالة، المغرب، الطبعة الأولى، ١٩٦٦هـ - ١٩٧٠م.

١١٢) الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، لابن شاهين: عمر بن أحمد بن عثمان (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.

١١٣) الترغيب والترهيب، لقوام السنة: إسماعيل بن محمد الأصبهاني (ت ٥٣٥هـ)، تحقيق: أيمن بن صالح بن شعبان، دار الحديث، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

(١١٤) الترغيب والترهيب، للمنذري: زكي الدين عبدالعظيم بن عبدالقوي (ت ٦٥٦هـ)، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

(١١٥) تسمية أصحاب رسول الله ﷺ، لأبي عيسى الترمذي: محمد بن عيسى بن سَورة (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق: عماد الدين أحمد حيدر، دار الجنان، الطبعة الأولى، لبنان، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

(١١٦) تسمية مشايخ أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي وذكر المدلسين، للإمام النسائي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.

(١١٧) تسمية من روي عنه من أولاد العشرة، لابن المديني: علي بن عبدالله السعدي بالولاء (ت ٢٣٤هـ)، تحقيق: د. علي محمد جماز، دار القلم، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.

(١١٨) التسوية بين حدثنا وأخبرنا، للطحاوي: أحمد بن محمد الحجري (ت ٣٢١هـ)، تحقيق: سمير بن أمين الزهيري، مطابع التقنية، الرياض، ١٤١٠هـ.

(١١٩) تصحيقات المحدثين، للحسن بن عبدالله العسكري (ت ٣٨٢هـ)، تحقيق: محمود أحمد ميرة، المطبعة العربية الحديثة، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ.

(١٢٠) تعجيل المنفعة، لابن حجر: أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م.

(١٢١) التعديل والتجريح لمن خرَّج عنه البخاري في الجامع الصحيح، للباجي: سليمان بن خلف القرطبي (ت ٤٧٤هـ)، تحقيق: د. أبو لبابة حسين، دار اللواء، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

(١٢٢) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، لابن حجر: أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: أحمد بن علي المبارك، مطابع الحميضي، الرياض، الطبعة الثالثة، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

(١٢٣) تعظيم قدر الصلاة، للمرزوقي: محمد بن نصر بن الحجاج (ت ٢٩٤هـ)، تحقيق: عبدالرحمن الفريوائي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.

(١٢٤) تغليق التعليق، لابن حجر: أحمد بن بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: سعيد عبدالرحمن موسى القزقي، المكتب الإسلامي، دار عمار، بيروت، عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

(١٢٥) تفسير الثوري: سفيان بن سعيد بن مسروق الكوفي (ت ١٦١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

(١٢٦) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم: عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (ت ٣٢٧هـ)، تحقيق: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، الطبعة الثالثة - ١٤١٩هـ.

(١٢٧) تفسير القرآن العظيم، لابن كثير: إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.

(١٢٨) تفسير القرآن، لابن المنذر: محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (ت ٣١٩هـ)، تحقيق: سعد السعد، دار المآثر، المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

(١٢٩) تقريب التهذيب: لابن حجر: أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل مرشد، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

(١٣٠) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، لابن نقطة: محمد بن عبدالغني (ت ٦٢٩هـ)،

تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ -

١٩٨٨م.

(١٣١) التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، للعراقي: زين الدين عبدالرحيم بن

الحسين (ت ٨٠٦هـ)، تحقيق: عبدالرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية، المدينة المنورة،

الطبعة الأولى، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.

(١٣٢) تكملة الإكمال، لأبي بكر محمد بن عبدالغني البغدادي، تحقيق: د. عبدالقيوم عبد رب

النبي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.

(١٣٣) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، لابن كثير:

إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق: شادي آل نعمان، مركز النعمان

للبحوث والدراسات الإسلامية، اليمن، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

(١٣٤) التلخيص الحبير، لابن حجر: أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: د. محمد

الثاني بن عمر بن موسى، دار أضواء السلف، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

(١٣٥) تلخيص المتشابه في الرسم، لأبي بكر الخطيب: أحمد بن علي بن ثابت البغدادي (ت

٤٦٣هـ)، تحقيق: سَكينة الشهابي، طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، الطبعة

الأولى، ١٩٨٥م.

(١٣٦) تلخيص تاريخ نيسابور لأبي عبدالله الحاكم (ت ٤٠٥هـ)، تأليف: الخليفة النيسابوري،

كتابخانه ابن سينا، طهران.

(١٣٧) تلخيص كتاب الموضوعات لابن الجوزي، لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: ياسر بن إبراهيم بن محمد، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى،

١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

(١٣٨) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لابن عبد البر: يوسف بن عبدالله القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: مصطفى أحمد العلوي، محمد عبدالكبير البكري، وزارة عموم

الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، ١٣٨٧هـ.

(١٣٩) تمييز المهمل من السفينين ومعه وسائل تمييز المهملين، للشيخ أ.د. محمد التركي، دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.

(١٤٠) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، لابن عراق: نور الدين علي بن محمد الكناني (ت ٩٦٣هـ)، تحقيق: عبد الوهاب عبداللطيف، وعبدالله محمد الغماري، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ.

(١٤١) التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، للمعلمي: عبدالرحمن بن يحيى اليباني (ت ١٣٨٦هـ)، تخريج وتعليق: محمد ناصر الدين الألباني، وزهير الشاويش، وعبدالرزاق حمزة، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

(١٤٢) التنوير شرح الجامع الصغير، لمحمد بن إسماعيل الأمير (ت ١١٨٢هـ)، تحقيق: د. محمد إسحاق محمد، دار السلام، الرياض، الأولى، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

(١٤٣) التهجد وقيام الليل، لابن أبي الدنيا: عبدالله بن محمد بن عبيد (ت ٢٨١هـ)، تحقيق: مسعد عبدالحميد السعدني، مكتبة القران، القاهرة.

(١٤٤) تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله ﷺ من الأخبار (مسند ابن عباس)، لأبي جعفر الطبري (ت ٣١٠هـ)، تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، القاهرة.

(١٤٥) تهذيب الأسماء واللغات، لأبي زكريا النووي: محيي الدين يحيى بن شرف (ت ٦٧٦هـ)، تحقيق شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية.

(١٤٦) تهذيب التهذيب، لابن حجر: أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: إبراهيم الزبيق، عادل مرشد، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

(١٤٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي: جمال الدين يوسف بن عبدالرحمن (ت ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

(١٤٨) تهذيب الكمال، للمزي: جمال الدين يوسف بن عبدالرحمن (ت ٧٤٢هـ)، تحقيق: عمرو سيد شوكت، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

(١٤٩) تهذيب اللغة، للأزهري: محمد بن أحمد الهروي (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م.

(١٥٠) تهذيب مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام، لابن ماکولا: علي بن هبة الله بن جعفر (ت ٤٧٥هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

(١٥١) توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة، وأنسابهم، وألقابهم، وكناهم، لابن ناصر الدين: محمد بن عبدالله القيسي (ت ٨٤٢هـ)، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، دار الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٣م.

(١٥٢) التيسير بشرح الجامع الصغير، للمناوي: محمد-عبدالرؤوف- بن تاج العارفين بن علي (ت ١٠٣١هـ)، مكتبة الإمام الشافعي، الرياض، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

(١٥٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، لزين الدين قاسم بن قُطْلُوبَغَا (ت ٨٧٩هـ)،

تحقيق: شادي آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية، صنعاء، الطبعة

الأولى، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

(١٥٤) الثقات، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ)، دائرة المعارف العثمانية، الهند،

١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.

(١٥٥) جامع الأصول في أحاديث الرسول ﷺ، لابن الأثير: المبارك بن محمد الشيباني

الجزري (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق: عبدالقادر الأرئوط، مكتبة الحلواني، مطبعة الملاح، مكتبة

دار البيان، الطبعة: الأولى، ١٣٩١هـ، ١٩٧١م.

(١٥٦) جامع البيان عن تأويل آي القرآن، لأبي جعفر الطبري: محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ)،

تحقيق: د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي، دار هجر، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

(١٥٧) جامع التحصيل في أحكام المراسيل، للعلائي: صلاح الدين خليل بن كيكلي بن

عبدالله الدمشقي (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، عالم الكتب، بيروت،

الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

(١٥٨) جامع المسانيد والسنن، لابن كثير: إسماعيل بن عمر البصري (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق:

عبدالمملك الدهيش، دار خضر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣١٩هـ - ١٩٩٨م.

(١٥٩) جامع بيان العلم وفضله، لابن عبدالب: يوسف بن عبدالله القرطبي (ت ٤٦٣هـ)،

تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ -

١٩٩٤م.

(١٦٠) الجامع في الحديث، لابن وهب: عبدالله بن وهب المصري القرشي (ت ١٩٧هـ)، تحقيق: د. مصطفى حسن حسين محمد أبو الخير، دار ابن الجوزي، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

(١٦١) الجامع، لمعمر بن راشد الأزدي (ت ١٥٤هـ)، المطبوع في آخر المصنف، انظر المصنف لعبدالرزاق.

(١٦٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، عبدالرحمن بن محمد بن الرازي (ت ٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٧٢هـ - ١٩٥٣م.

(١٦٣) جزء ابن غطريف: محمد بن أحمد بن حسين بن الغطريف الجرجاني (ت ٣٧٧هـ)، تحقيق: د. عامر حسن صبري، دار البشائر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

(١٦٤) جزء الألف دينار، للقطيعي: أحمد بن جعفر بن حمدان البغدادي (ت ٣٦٨هـ)، تحقيق: بدر بن عبدالله البدر، دار النفائس، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

(١٦٥) الجزء الأول من الفوائد الصحاح والغرائب والأفراد، لأبي القاسم الحربي الحرفي (ت ٤٢٣هـ)، رواية: أبي الفضل الأنصاري، ضمن مجموع أبي القاسم الحرفي، تحقيق: حمزة الجزائري، الدار الأثرية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧م.

(١٦٦) الجزء الثاني من حديث أبي زكريا: يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ) (الفوائد)، رواية أبي بكر المروزي، تحقيق: خالد بن عبد الله السبيت، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

(١٦٧) الجزء الخامس من الأفراد، لابن شاهين: عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: بدر البدر، دار ابن الأثير، الكويت، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

(١٦٨) جزء فيه الجواب عن حال الحديث المشهور في ماء زمزم لما شرب له، لابن حجر: أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: مسعد السعدني.

(١٦٩) الجزء فيه من الفوائد المنتقاة الحسان العوالي، للسمرقندي: عثمان بن محمد بن أحمد الحذاء (ت ٣٤٥هـ)، تحقيق: أبو إسحاق الحويني، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، مصر، مكتبة الخراز، جدة، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

(١٧٠) الجعديات (حديث علي بن الجعد)، تصنيف: أبي القاسم البغوي (ت ٣١٧هـ)، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.

(١٧١) جمع النقول عن كتاب "غرائب مالك" للدارقطني، لهيثم حمدان^(١).

(١٧٢) جمل من أنساب الأشراف، للبلاذري: أحمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق: سهيل زكار، ورياض الزركلي، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.

(١٧٣) الجواهر المضية في طبقات الحنفية، للقرشي: عبدالقادر بن أبي الوفاء (ت ٧٧٥هـ)، مير محمد كتب خانة، كراتشي.

(١٧٤) الجوع، لابن أبي الدنيا: عبدالله بن محمد الأموي (ت ٢٨١هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

(١٧٥) الحاوي في الطب، لأبي بكر الرازي (ت ٣١٣هـ)، تحقيق: هيثم خليفة طيمي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.

(١) بحث وضعه الكاتب في موقع ملتقى أهل الحديث، ولم أقف عليه مطبوعاً.

(١٧٦) حديث أبي الفضل الزهري: عبيد الله بن عبد الرحمن العوفي الزهري (ت ٣٨١هـ) رواية

الزهري، تحقيق: حسن بن محمد البلوط، أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى،

١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

(١٧٧) الحديث الحسن لذاته ولغيره دراسة استقرائية نقدية، لـ أ. د. خالد الدريس، أضواء

السلف، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

(١٧٨) حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر المدني (ت ١٨٠هـ)، تحقيق: عمر

بن رفود بن رفيد السفياني، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

(١٧٩) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، للسيوطي: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي

بكر (ت ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل، دار إحياء الكتب العربية، مصر، الطبعة

الأولى، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.

(١٨٠) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم: أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت

٤٣٠هـ)، دار الفكر، بيروت.

(١٨١) خزانة التراث، إصدار مركز الملك فيصل.

(١٨٢) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للخزرجي: أحمد بن عبد الله بن أبي

الخير (توفي بعد ٩٢٣هـ)، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، دار

البشائر، حلب، بيروت، الطبعة الخامسة، ١٤١٦هـ.

(١٨٣) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لابن حجر: أحمد بن علي العسقلاني (ت

٨٥٢هـ)، مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند، الطبعة الثانية، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م.

(١٨٤) الدرر المنتشرة في الأحاديث المشتهرة، للسيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ)،

تحقيق: محمد بن لطفي الصباغ، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض.

- (١٨٥) دلائل النبوة، لأبي العباس المستغفري: جعفر بن محمد (ت ٤٣٢هـ)، تحقيق: أحمد فارس السلوم، دار النوادر، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.
- (١٨٦) دلائل النبوة، للبيهقي: أحمد بن الحسين الخراساني (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: د. عبدالمعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، دار الريان للتراث، الطبعة الثالثة، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
- (١٨٧) الدليل المغني لشيوخ الإمام أبي الحسن الدارقطني، لنايف بن صلاح المنصوري، دار الكيان، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
- (١٨٨) دمية القصر، للباخرزي: علي بن الحسن بن علي بن أبي الطيب، (ت ٤٦٧هـ)، تحقيق: محمد التنوخي، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.
- (١٨٩) ديوان الإسلام، لابن الغزي: شمس الدين محمد بن عبدالرحمن (ت ١١٦٧هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
- (١٩٠) ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، للذهبي: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة، مكة، الطبعة الثانية، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.
- (١٩١) ذخيرة الحفاظ، لابن القيسراني: محمد بن طاهر المقدسي (ت ٥٠٧هـ)، تحقيق: د. عبدالرحمن الفريوائي، دار السلف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.
- (١٩٢) ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه، لابن شاهين: عمر بن أحمد البغدادي (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

(١٩٣) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل، للذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، دار البشائر، بيروت، الطبعة الرابعة،

١٤١٠هـ، ١٩٩٠م.

(١٩٤) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، لأبي الطيب الفاسي: محمد بن أحمد الحسني (ت٨٣٢هـ)، كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى،

١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

(١٩٥) ذيل تاريخ بغداد، لابن النجار: محمد بن محمود البغدادي (ت٦٤٣هـ)، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، المكتبة العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٢٥هـ.

(١٩٦) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، لأبي محمد الكتاني: عبدالعزيز بن أحمد التميمي (ت٤٦٦هـ)، تحقيق: د. عبدالله الحمد، دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى،

١٤٠٩هـ.

(١٩٧) الذيل على طبقات الحنابلة، لابن رجب الحنبلي (ت٧٩٥هـ)، تحقيق: د. عبدالرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة العبيكان، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م.

(١٩٨) ذيل ميزان الاعتدال، للعراقي: زين الدين عبدالرحيم بن الحسين (ت٨٠٦هـ)، تحقيق: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبدالموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة

الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

(١٩٩) الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، للكتاني: محمد بن أبي الفيض: جعفر بن إدريس الإدريسي، (ت١٣٤٥هـ)، تحقيق: محمد المنتصر الزمزمي، دار البشائر،

بيروت، الطبعة الخامسة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

(٢٠٠) الرفع والتكميل في الجرح والتعديل، للكنوي: محمد عبد الحي الهندي (ت ١٣٠٤هـ)،

تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة: الثالثة،

١٤٠٧هـ.

(٢٠١) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، للذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان بن

قائماز (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد إبراهيم الموصللي، دار البشائر، بيروت، الطبعة الأولى،

١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

(٢٠٢) الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم، لنايف بن صلاح المنصوري، دار العاصمة،

الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ.

(٢٠٣) الروض المعطار في خبر الأقطار، للحميري: محمد بن عبدالله (ت ٩٠٠هـ)، تحقيق:

إحسان عباس، مكتبة لبنان.

(٢٠٤) زاد المعاد في هدي خير العباد، لابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ)، مؤسسة الرسالة،

بيروت، الطبعة السابعة والعشرون، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

(٢٠٥) الزهد والرقائق لعبدالله بن المبارك (١٨١هـ)، ويلييه ما رواه نعيم بن حماد في نسخته

زائداً على ما رواه المروزي عن ابن المبارك في كتاب الزهد، تحقيق: حبيب الرحمن

الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ٢٠٠٤م.

(٢٠٦) الزهد، لأحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ)، تحقيق: محمد عبدالسلام

شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

(٢٠٧) الزهد، لمعاقل بن عمران الموصللي (ت ١٨٥هـ)، دار البشائر، بيروت، تحقيق: عامر

حسن صبري، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

(٢٠٨) الزهد، لوكيع بن الجراح الرؤاسي (ت ١٩٧هـ)، تحقيق: عبدالرحمن الفريوائي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

(٢٠٩) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، لمحمد ناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠هـ)، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

(٢١٠) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، وأثرها السيء في الأمة، لمحمد ناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠هـ)، دار المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

(٢١١) سنن ابن ماجه: محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣هـ)، تحقيق: صالح آل الشيخ، دار السلام، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

(٢١٢) سنن ابن ماجه: محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

(٢١٣) سنن أبي داود: سليمان بن الأشعث (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: صالح آل الشيخ، دار السلام، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

(٢١٤) سنن الترمذي: أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة (ت ٢٧٩هـ) مع أحكام الألباني، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى.

(٢١٥) سنن الترمذي: أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق: أحمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.

(٢١٦) سنن الدارقطني: علي بن عمر البغدادى (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وحسن شلبي، وعبد اللطيف حرز الله، وأحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.

(٢١٧) سنن الدارمي: عبدالله بن عبدالرحمن التميمي السمرقندي (ت ٢٥٥هـ)، تحقيق:

حسين سليم أسد الداراني، دار المغني، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠م.

(٢١٨) السنن الصغير، للبيهقي: أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨ هـ)، تحقيق: عبدالسلام

عبدالشافى، وأحمد قباني، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ -

١٩٩٢م.

(٢١٩) السنن الكبرى، للبيهقي: أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبدالسلام بن محمد

علوش، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

(٢٢٠) السنن الكبرى، للنسائي: أحمد بن شعيب (٣٠٣هـ)، تحقيق: حسن عبدالمنعم شلبي،

دار الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

(٢٢١) السنن المأثورة للشافعي، للمزني: إسماعيل بن يحيى (ت ٢٦٤هـ)، تحقيق: عبدالمعطي

أمين قلعجي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.

(٢٢٢) سنن النسائي: أحمد بن شعيب (٣٠٣هـ)، تحقيق: صالح آل الشيخ، دار السلام،

الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

(٢٢٣) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ)، تحقيق: أحمد محمد نور

سيف، مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

(٢٢٤) سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، للإمام أحمد بن

محمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ)، تحقيق: د. زياد محمد منصور، مكتبة العلوم

والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.

(٢٢٥) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م.

(٢٢٦) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني: علي بن عمر البغدادي (المتوفى ٣٨٥هـ)، تحقيق: د. موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

(٢٢٧) سؤالات السلمي للدارقطني، لأبي عبدالرحمن محمد بن الحسين السلمي (ت ٤١٢هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف: د. سعد الحميد، و د. خالد الجريسي، مؤسسة الجريسي، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.

(٢٢٨) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لابن المديني: علي بن عبدالله السعدي بالولاء (ت ٢٣٤هـ)، تحقيق: موفق عبدالله عبدالقادر، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.

(٢٢٩) سير أعلام النبلاء، للذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: حسان عبدالمنان، بيت الأفكار الدولية، لبنان، ٢٠٠٤م.

(٢٣٠) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد: عبدالحفي بن أحمد (ت ١٠٨٩هـ)، تحقيق: محمود، وعبدالقادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

(٢٣١) شرح ابن بطل على صحيح البخاري، لأبي الحسن علي بن خلف بن عبدالملك بن بطل (ت ٤٤٩هـ)، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٤، ٢٠٠٣م.

(٢٣٢) شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك، لمحمد بن عبد الباقي الزرقاني (ت ١١٢٢هـ)،

تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ -

٢٠٠٣م.

(٢٣٣) شرح السنة، للبعوي: الحسين بن مسعود الفراء (ت ٥١٦هـ)، تحقيق: شعيب

الأرنؤوط، ومحمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ -

١٩٨٣م.

(٢٣٤) شرح علل الترمذي، لابن رجب الحنبلي (ت ٧٩٥هـ)، تحقيق: إياد القيسي، بيت

الأفكار الدولية، لبنان، ٢٠٠٦م.

(٢٣٥) شرح مشكل الآثار، لأبي جعفر الطحاوي: أحمد بن محمد بن سلامة الحجري (ت

٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ -

١٤٩٤م.

(٢٣٦) شرح معاني الآثار، لأبي جعفر الطحاوي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق: محمد زهري النجار،

ومحمد سيد جاد الحق، عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م.

(٢٣٧) شعب الإيمان، لأبي بكر البيهقي: أحمد بن الحسين الخراساني (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق:

عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

م.

(٢٣٨) الشرائع المحمدية، للترمذي: محمد بن عيسى (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق: سيد بن عباس

الجليمي، المكتبة التجارية، مكة، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ، ١٩٩٣م.

(٢٣٩) الصحاح، للجوهري: إسماعيل بن حماد الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور

عطار، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

- (٢٤٠) صحيح ابن خزيمة: محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري (ت ٣١١هـ)، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- (٢٤١) صحيح ابن خزيمة: محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري (ت ٣١١هـ)، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- (٢٤٢) صحيح أبي حاتم بن حبان البستي (ت ٢٥٤هـ)، بترتيب علي بن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩هـ)، تحقيق: جاد الله بن حسن الخدّاش، بيت الأفكار الدولية، لبنان، ٢٠٠٤م.
- (٢٤٣) صحيح البخاري: للإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: صالح آل الشيخ، دار السلام، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- (٢٤٤) صحيح مسلم بشرح النووي: محيي الدين يحيى بن شرف (ت ٦٧٦هـ)، المطبعة المصرية بالأزهر، الطبعة الأولى، ١٣٤٩هـ - ١٩٣٠م.
- (٢٤٥) صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١هـ)، تحقيق: صالح آل الشيخ، دار السلام، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- (٢٤٦) صحيح وضعيف الترغيب والترهيب للمنزري: عبدالعظيم بن عبدالقوي (ت ٦٥٦هـ)، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠هـ)، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- (٢٤٧) صحيح وضعيف الجامع الصغير وزياداته، لناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠هـ)، المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- (٢٤٨) صحيح وضعيف سنن أبي داود، محمد ناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠هـ)، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

(٢٤٩) الصلاة، لأبي نعيم: الفضل بن عمرو بن حماد، المعروف بابن دُكَيْن (ت ٢١٩هـ)،

تحقيق: صلاح بن عايض الشلاحي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى،

١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

(٢٥٠) الصيام، للفريابي: جعفر بن محمد بن الحسن (ت ٣٠١هـ)، تحقيق: عبد الوكيل

الندوي، الدار السلفية، بومباي، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.

(٢٥١) الضعفاء لأبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، تحقيق: فاروق حمادة، دار الثقافة، الدار

البيضاء، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.

(٢٥٢) الضعفاء والمتروكون، للنسائي: أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم

زايد، دار الوعي، حلب، الطبعة الأولى، ١٣٩٦هـ.

(٢٥٣) الضعفاء والمتروكين، لأبي الفرج بن الجوزي: عبدالرحمن بن علي (ت ٥٩٧هـ)،

تحقيق: عبدالله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.

(٢٥٤) الضعفاء، لأبي جعفر العقيلي: محمد بن عمرو (ت ٣٢٢هـ)، دار ابن حزم، بيروت،

الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

(٢٥٥) ضعيف سنن ابن ماجه، لمحمد ناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠هـ)، مكتبة المعارف،

الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

(٢٥٦) ضعيف سنن أبي داود "الأم"، لمحمد ناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠هـ)، مؤسسة

غراس، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.

(٢٥٧) الطب النبوي، لابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ)، تحقيق: محمد علي القطب، المكتبة

العصرية، بيروت، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

٢٥٨ الطب النبوي، لأبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، تحقيق: د. مصطفى خضر التركي، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

٢٥٩ الطب النبوي، للذهبي: شمس الدين محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد المرعشلي، دار النفائس، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

٢٦٠ طب النبي ﷺ المنسوب إلى رسول الله ﷺ المستخرج من أحاديثه بحذف الأسانيد، المزعوم للحافظ المستغفري: جعفر بن محمد (ت ٤٣٢هـ)، تقديم السيد محمد مهدي السيد حسن الخراسان، المكتبة الحيدرية، النجف، ١٣٨٥هـ-١٩٦٦م.

٢٦١ طبقات أعلام الشيعة، لأغا بزرك الطهراني، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ.

٢٦٢ طبقات الحفاظ، للسيوطي: عبدالرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

٢٦٣ طبقات الحنابلة، لابن أبي يعلى: محمد بن محمد (ت ٥٢٦هـ)، تحقيق: محمد حامد الفقي، دار المعرفة، بيروت.

٢٦٤ الطبقات السنية في تراجم الحنفية، للغزي: تقي الدين بن عبد القادر التميمي (ت ١٠١٠هـ)، تحقيق: عبدالفتاح محمد الحلو، دار الرفاعي، الرياض، ١٣٩٠هـ-١٩٧٠م.

٢٦٥ طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي، عبد الوهاب بن تقي الدين (٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، د. عبدالفتاح محمد الحلو، دار هجر، الثانية، ١٤١٣هـ.

٢٦٦ الطبقات الكبرى، لابن سعد: محمد بن سعد البغدادي، (ت ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

(٢٦٧) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، لأبي الشيخ الأصبهاني: عبدالله بن محمد بن جعفر الأنصاري (ت ٣٦٩هـ)، تحقيق: عبدالغفور البلوشي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

(٢٦٨) طبقات المفسرين، للدواودي: محمد بن علي (ت ٩٤٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

(٢٦٩) الطيوريات، انتخاب: أبي طاهر السلفي (ت ٥٧٦هـ)، من أصول: أبي الحسين الطيوري (ت ٥٠٠هـ)، تحقيق: دسمان يحيى معالي، وعباس صخر الحسن، مكتبة أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

(٢٧٠) العبر في خبر من غير، للذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت.

(٢٧١) عجالة الإملاء المتيسرة من التذنيب على ما وقع للحافظ المنذري من الوهم وغيره في كتابه «الترغيب والترهيب»، للناجي: إبراهيم بن محمد الحلبي (ت ٩٠٠هـ)، تحقيق: د. إبراهيم الرئيس، و د. محمد القنّاص، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

(٢٧٢) علل الترمذي الكبير، لمحمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي، وأبو المعاطي النوري، ومحمود الصعيدي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.

(٢٧٣) العلل الصغير، للترمذي: أبي عيسى محمد بن عيسى بن سَورة (ت ٢٧٩هـ)، المطبوع في آخر سنن الترمذي، انظر سنن الترمذي.

(٢٧٤) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لأبي الفرج بن الجوزي: عبدالرحمن بن علي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، باكستان، الطبعة الثانية،

١٤٠١هـ، ١٩٨١م.

(٢٧٥) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبي الحسن الدارقطني: علي بن عمر (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، ومحمد بن صالح بن محمد الدباسي، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.

(٢٧٦) العلل ومعرفة الرجال عن أبي زكريا: يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ)، تصنيف: عبدالله بن أحمد بن حنبل، تحقيق: أبي عبد الهادي الجزائري، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

(٢٧٧) العلل ومعرفة الرجال، لأحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) رواية ابنه عبدالله، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

(٢٧٨) العلل ومعرفة الرجال، لأحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) رواية المروزي تحقيق: صبحي البدر السامرائي، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.

(٢٧٩) العلل، لابن أبي حاتم: عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (ت ٣٢٧هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف د. سعد الحميد، و د. خالد الجريسي، مؤسسة الجريسي، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

(٢٨٠) عون المعبود شرح سنن أبي داود، للعظيم آبادي: محمد أشرف بن أمير (ت ١٣٢٩هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٥هـ.

(٢٨١) العيال، لابن أبي الدنيا: عبدالله بن محمد البغدادي الأموي (ت ٢٨١هـ)، تحقيق: نجم عبدالرحمن خلف، دار ابن القيم، الدمام، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

(٢٨٢) عيون الأخبار، لابن قتيبة: عبدالله بن مسلم الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ.

(٢٨٣) عيون الأنباء في طبقات الأطباء، لأبي العباس أحمد بن القاسم ابن أبي أصيبعة (ت ٦٦٨هـ)، تحقيق: نزار رضا، دار مكتبة الحياة، بيروت.

(٢٨٤) غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري: محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ)، تحقيق: ج. برجستراسر، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦م.

(٢٨٥) غريب الحديث لابن قتيبة: عبدالله بن مسلم الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق: د. عبدالله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ.

(٢٨٦) غريب الحديث، لأبي عبيد: القاسم بن سلام الهروي (ت ٢٢٤هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

(٢٨٧) غريب الحديث، للحريري: إبراهيم بن إسحاق (ت ٢٨٥هـ)، تحقيق: د. سليمان العايد، دار المدني، مكة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

(٢٨٨) غريب الحديث، للخطابي: حمد بن محمد البستي (ت ٣٨٨هـ)، تحقيق: عبدالكريم إبراهيم الغرباوي، وعبدالقيوم عبد رب النبي، دار الفكر، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

(٢٨٩) غنية الملتبس إيضاح الملتبس، للخطيب: أحمد بن علي البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: د. يحيى بن عبدالله الشهري، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ -

(٢٩٠) غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة، لابن بشكوال: خلف بن

عبد الملك الخزرجي (ت ٥٧٨هـ)، تحقيق: عز الدين علي السيد، ومحمد كمال الدين، عالم

الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.

(٢٩١) الغيلانيات، لمحمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي البزاز (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق: حلمي

كامل أسعد عبد الهادي، دار ابن الجوزي، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

(٢٩٢) الفائق في غريب الحديث، للزمخشري: جارا الله محمود بن عمر (ت ٥٨٣هـ)، تحقيق:

علي البجاوي، ومحمد أبو الفضل، المكتبة العصرية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ -

٢٠٠٥م.

(٢٩٣) فتح الباب في الكنى والألقاب، لابن منده: محمد بن إسحاق العبدي (ت ٣٩٥هـ)،

تحقيق: نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

(٢٩٤) فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر: أحمد بن علي العسقلاني (ت

٨٥٢هـ)، تحقيق: محب الدين الخطيب، المكتبة السلفية، القاهرة.

(٢٩٥) الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير، للسيوطي: جلال الدين عبدالرحمن بن

أبي بكر (ت ٩١١هـ)، تحقيق: يوسف النبهاني، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى،

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

(٢٩٦) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، للسخاوي: محمد بن عبدالرحمن (ت ٩٠٢هـ)،

تحقيق: علي حسين علي، مكتبة السنة، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

(٢٩٧) فردوس الأخبار بمأثور الخطاب المخرّج على كتاب الشهاب، شيرويه بن شهردار

الهمداني (ت ٥٠٩هـ)، تحقيق: فواز أحمد الزمرلي، ومحمد المعتصم بالله البغدادي، دار

الكتاب العربي، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

(٢٩٨) الفردوس بمأثور الخطاب، للدليمي: شيرويه بن شهردار الهمذاني (ت ٥٠٩هـ)،

تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ

- ١٩٨٦م.

(٢٩٩) الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية، لعبدالقاهر بن طاهر الأسفرايني

(ت ٤٢٩هـ)، دار الآفاق الجديدة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٧٧م.

(٣٠٠) الفصل للوصول المدرج في النقل، للخطيب: أحمد بن علي البغدادي (ت ٤٦٣هـ)،

تحقيق: محمد بن مطر الزهراني، دار الهجرة، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

(٣٠١) فضائل الأوقات، للبيهقي: أحمد بن الحسين الخراساني (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: عدنان

القيسي، مكتبة المنارة، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ

(٣٠٢) فضائل القرآن، لأبي العباس المستغفري، جعفر بن محمد (ت ٤٣٢هـ)، تحقيق: د.

أحمد فارس السلوم، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

(٣٠٣) فضل قيام الليل والتهجد، للآجري: محمد بن الحسين البغدادي (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق:

عبداللطيف بن محمد الجيلاني، دار الخضير، المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ -

١٩٩٧م.

(٣٠٤) الفقيه والمتفقه، للخطيب البغدادي: أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: عادل

بن يوسف الغرازي، دار ابن الجوزي، الطبعة الثانية، ١٤٢١هـ.

(٣٠٥) الفهرست، لابن النديم، محمد بن إسحاق الوراق البغدادي (ت ٤٣٨هـ)، تحقيق:

إبراهيم رمضان، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

(٣٠٦) فوائد ابن أخي ميمي الدقاق: محمد بن عبدالله البغدادي (ت ٣٩٠هـ)، تحقيق: نبيل

سعد الدين جرار، دار أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

- ٣٠٧) فوائد أبي محمد الفاكهي: عبدالله بن محمد المكي (ت ٣٥٣هـ)، تحقيق: محمد بن عبدالله الغباني، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- ٣٠٨) الفوائد البهية في تراجم الحنفية، للكنوي: محمد عبدالحلحلي الهندي، تحقيق: السيد محمد بدر الدين أبو فراس النعاني، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.
- ٣٠٩) فوائد الحنائي: الحسين بن محمد الدمشقي (ت ٤٥٩هـ)، تحقيق: النخشي، وخالد رزق أبو النجا، أضواء السلف، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
- ٣١٠) الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، للشوكاني: محمد بن علي (ت ١٢٥٠هـ)، تحقيق: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٣١١) الفوائد المنتقاة والغرائب الحسان عن الشيوخ الكوفيين، للصوري: محمد بن علي الساحلي (ت ٤٤١هـ)، رواية محمد بن علي العلوي (ت ٤٤٥هـ)، تحقيق: عمر عبدالسلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.
- ٣١٢) الفوائد الموضوعة في الأحاديث الموضوعة، للمقدسي: مرعي بن يوسف بن أبي بكر (ت ١٠٣٣هـ)، تحقيق: د. محمد بن لطفي الصباغ، دار الوراق، الرياض، الطبعة الثالثة، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- ٣١٣) فوائد حديث الحافظ عبدالغني بن سعيد الأزدي عن شيوخه، لعبدالغني الأزدي (ت ٤٠٩هـ)، تحقيق: رياض حسين الطائي، دار المغني، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- ٣١٤) الفوائد، لتمام بن محمد الرازي (ت ٤١٤هـ)، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.

- (٣١٥) فيض القدير شرح الجامع الصغير، للمناوي: محمد المدعو عبدالرؤوف بن تاج العارفين، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩١هـ - ١٩٧٢م.
- (٣١٦) قاموس الفارسية، عبدالنعيم محمد حسنين، وشيرين عبدالنعيم، دار الكتاب المصري، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ - ١٤٣٣م.
- (٣١٧) القاموس المحيط، للفيروزآبادي: مجد الدين محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ)، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة السابعة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- (٣١٨) القراءة خلف الإمام، لليهقي: أحمد بن الحسين الخراساني (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.
- (٣١٩) القناعة، لابن السني: أحمد بن محمد الدينوري (ت ٣٦٤هـ)، تحقيق: عبدالله بن يوسف الجديع، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.
- (٣٢٠) القند في ذكر علماء سمرقند، للنسفي: نجم الدين عمر بن محمد (ت ٥٣٧هـ)، تحقيق: يوسف الهادي، مرآة التراث، طهران، الطبعة الأولى، ١٩٩٩م.
- (٣٢١) قوت القلوب في معاملة المحبوب، لأبي طالب: محمد بن علي المكي (ت ٣٨٦هـ)، تحقيق: د. عاصم إبراهيم الكيالي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
- (٣٢٢) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان بن قَإِيَّاز (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة، أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

(٣٢٣) الكامل في التاريخ، لابن الأثير: علي بن أبي الكرم الشيباني الجزري (ت ٦٣٠هـ)، تحقيق: عمر عبدالسلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م.

(٣٢٤) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود، علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

(٣٢٥) كتاب الأمثال في الحديث النبوي، لأبي الشيخ الأصبهاني: عبدالله بن محمد الأنصاري (ت ٣٦٩هـ)، تحقيق: عبدالعلي عبدالحميد حامد، الدار السلفية، بومباي، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٧م.

(٣٢٦) كتاب الأموال، لأبي عبيد: القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ)، تحقيق: سيد بن رجب، علق عليه وقدم له: أبو إسحاق الحويني، دار الهدى النبوي، مصر، دار الفضيلة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧.

(٣٢٧) كتاب الضعفاء والمتروكين، للدارقطني: علي بن عمر (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: محمد بن لطفي الصباغ، المكتب الإسلامي، بيروت، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م.

(٣٢٨) كتاب العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٠هـ)، تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

(٣٢٩) الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار لأبي بكر بن أبي شيبة: عبدالله بن محمد بن إبراهيم العبسي (ت ٢٣٥هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.

(٣٣٠) كتاب المعجم، لابن الأعرابي: أحمد بن محمد بن زياد (ت ٣٤٠هـ)، تحقيق: عبدالمحسن الحسيني، دار ابن الجوزي، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

(٣٣١) كتاب تاريخ أصبهان، لأبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

(٣٣٢) كتاب ذم المسكر، لابن أبي الدنيا: عبدالله بن محمد البغدادي الأموي (ت ٢٨١هـ)، تحقيق: د. نجم عبدالرحمن خلف، دار الراية، الرياض.

(٣٣٣) كتاب طب النبي ﷺ، للحافظ المستغفري: جعفر بن محمد (ت ٤٣٢هـ)، تحقيق: د. أحمد فارس السلوم، الطبعة الأولى، ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م.

(٣٣٤) كشف الأستار عن زوائد البزار، للهيثمي: نور الدين علي بن أبي بكر (ت ٨٠٧هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

(٣٣٥) الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث، لسبط بن العجمي: إبراهيم بن محمد الطرابلسي (ت ٨٤١هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

(٣٣٦) كشف الخفاء ومزيل الإلباس، للعجلوني: إسماعيل بن محمد الجراحي (ت ١١٦٢هـ)، تحقيق: عبدالحميد هنداوي، المكتبة العصرية، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

(٣٣٧) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ)، تحقيق: محمد شرف الدين، ورفعت بيلكة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٦٠هـ - ١٩٤١م.

٣٣٨) الكفاية في علم الرواية، للخطيب: أحمد بن علي البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: حسن شلبي، الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

٣٣٩) كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، للمتقي الهندي (ت ٩٧٥هـ)، تحقيق: بكري حياني، وصفوة السقا، مؤسسة الرسالة، الطبعة الخامسة، ١٤٠١هـ، ١٩٨١م.

٣٤٠) الكنى والأسماء، للدولابي: محمد بن أحمد بن حماد (ت ٣١٠هـ)، تحقيق: نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٣٤١) الكنى والأسماء، لمسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١هـ)، تحقيق: عبدالرحيم محمد أحمد القشقري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

٣٤٢) الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لابن الكيال: بركات بن أحمد الخطيب (ت ٩٢٩هـ)، تحقيق: عبدالقيوم عبدرب النبي، دار المأمون، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨١م.

٣٤٣) اللآلئ المصنوعة في الأحاديث المرفوعة، للسيوطي: جلال الدين، عبدالرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ)، تحقيق: صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٣٤٤) اللآلئ المنتورة في الأحاديث المشهورة، للزركشي: بدر الدين محمد بن عبدالله بن بهادر (ت ٧٩٤هـ)، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٣٤٥) اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير: علي بن أبي الكرم الشيباني الجزري، (ت ٦٣٠هـ)، دار صادر، بيروت، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

(٣٤٦) لسان العرب، لابن منظور: جمال الدين محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ)، دار عالم الكتب، الرياض، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

(٣٤٧) لسان الميزان، لابن حجر: أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، دار البشائر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

(٣٤٨) اللطائف من دقائق المعارف في علوم الحفاظ الأعارف، لأبي موسى المديني: محمد بن عمر الأصبهاني (ت ٥٨١هـ)، تحقيق: محمد علي سمك، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

(٣٤٩) لقط المنافع في علم الطب، لأبي الفرج بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: مرزوق علي إبراهيم، دار الكتب والوثائق القومية، مصر.

(٣٥٠) المتفق والمفترق، للخطيب: أحمد بن علي البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: محمد صادق آيدن الحامدي، دار القادري، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

(٣٥١) المجالسة وجواهر العلم، للدينوري: أحمد بن مروان (ت ٣٣٣هـ)، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، جمعية التربية الإسلامية، البحرين، دار ابن حزم، بيروت، ١٤١٩هـ.

(٣٥٢) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، الطبعة الأولى، ١٣٩٦هـ.

(٣٥٣) المجروحين من المحدثين، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق: حمدي السلفي، دار الصميعي، الرياض، الطبعة الثالثة، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.

(٣٥٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي: نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان (ت ٨٠٧هـ)، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م.

(٣٥٥) مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، للفتني: محمد طاهر بن علي الصديقي (ت ٩٨٦هـ)، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الثالثة، ١٣٨٧هـ -

١٩٦٧م.

(٣٥٦) مجمل اللغة، لابن فارس: أحمد بن فارس بن زكريا القزويني، (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: زهير عبدالمحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ -

١٩٨٦م.

(٣٥٧) مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية: تقي الدين أحمد بن عبدالحليم بن تيمية الحراني (ت ٧٢٨هـ)، تحقيق: عبدالرحمن بن محمد بن قاسم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، ١٤١٦هـ، ١٩٩٥م.

(٣٥٨) المحاسن والمساوي، لإبراهيم بن محمد البيهقي (ت ٣٢٠هـ)، دار المعارف، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة.

(٣٥٩) محجة القرب إلى محبة العرب، للعراقي: زين الدين عبدالرحيم بن الحسين العراقي (٨٠٦هـ)، تحقيق: عبدالعزيز آل حمد، دار العاصمة، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

(٣٦٠) المحلى بالآثار، لابن حزم الظاهري: علي بن أحمد الأندلسي، (ت ٤٥٦هـ)، تحقيق: عبدالغفار البنداري، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

(٣٦١) مختار الصحاح، لمحمد بن أبي بكر الرازي (٦٦٦هـ)، تحقيق: حمزة فتح الله، الرسالة، بيروت، ١٤١٧هـ.

(٣٦٢) مختصر استدراك الحافظ الذهبي على مستدرک أبي عبدالله الحاكم، لابن الملقن: سراج الدين عمر بن علي المصري (ت ٨٠٤هـ)، تحقيق: سعد الحميد، دار العاصمة، الرياض،

الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.

(٣٦٣) المختصر النصيح في تهذيب الكتاب الجامع النصيح، لابن أبي صفرة: المهلب بن أحمد الأسدي (ت ٤٣٥هـ)، تحقيق: أحمد فارس السلوم، دار التوحيد، دار أهل السنة، الرياض، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

(٣٦٤) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، تأليف: محمد بن مكرم بن علي بن منظور الانصاري (ت ٧١١هـ)، تحقيق: روحية النحاس، ورياض عبد الحميد، ومحمد مطيع، دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٤م.

(٣٦٥) مختصر قيام الليل للمروزي: محمد بن نصر بن الحجاج (ت ٢٩٤هـ)، اختصار: أحمد بن علي المقرئ، حديث أكاديمي، باكستان، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

(٣٦٦) المختلطين، للعلائي: صلاح الدين خليل بن كيكلي (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: د. رفعت فوزي، وعلي عبد الباسط، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

(٣٦٧) المختلف فيهم، لابن شاهين: عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: عبدالرحيم القشقر، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

(٣٦٨) المخصص، لعل بن إسماعيل بن سيده (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

(٣٦٩) المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص: محمد بن عبدالرحمن البغدادي، (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: نبيل سعد الدين، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

(٣٧٠) المدخل إلى السنن الكبرى، لليهقي: أحمد بن الحسين بن علي الخراساني (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت.

(٣٧١) مرآة الجنان وعبرة اليقظان، لليافعي: عبدالله بن أسعد بن علي (ت ٧٦٨هـ)، تحقيق:

خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

(٣٧٢) المراسيل، لابن أبي حاتم: عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (ت ٣٢٧هـ)، تحقيق:

شكر الله نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٧ هـ.

(٣٧٣) المراسيل، لأبي داود: سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: شعيب

الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ.

(٣٧٤) المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس، للشريف حاتم بن عارف العوني، دار الهجرة،

الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

(٣٧٥) المزكيات، لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد المزكي (ت ٣٦٢هـ)، انتقاء وتخرير

الدارقطني، تحقيق: أحمد بن فارس السلوم، دار البشائر، الطبعة الأولى، ١٤٢٥ هـ -

٢٠٠٤ م.

(٣٧٦) المسالك والممالك، للاصطخري: إبراهيم بن محمد الفارسي الكرخي (ت ٣٤٦هـ)،

دار صادر، بيروت، ٢٠٠٤ م.

(٣٧٧) مستخرج الطوسي على جامع الترمذي، لأبي علي الحسن بن علي الطوسي،

(ت ٣١٢هـ)، تحقيق: أنيس بن أحمد الأندونوسي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة،

الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ.

(٣٧٨) المستدرک علی الصحيحین، لأبي عبدالله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ)، تحقيق:

الفريق العلمي لموسوعة جامع السنة النبوية، دار الميمان، الرياض، الطبعة الأولى،

١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.

- (٣٧٩) مسند ابن راهويه: إسحاق بن إبراهيم المروزي (ت ٢٣٨هـ)، تحقيق: د. عبدالغفور بن عبدالحق البلوشي، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.
- (٣٨٠) مسند أبي حنيفة: النعمان بن ثابت (ت ١٥٠هـ) رواية الحصكفي، المؤسسة الإسلامية بنغلاديش، دكا، الطبعة الثانية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
- (٣٨١) مسند أبي داود الطيالسي: سليمان بن داود (ت ٢٠٤هـ)، تحقيق: د. محمد عبدالمحسن التركي، دار هجر، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
- (٣٨٢) مسند أبي عوانة: يعقوب بن إسحاق الأسفرائني (ت ٣١٦هـ)، تحقيق: أيمن عارف، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
- (٣٨٣) مسند أبي يعلى: أحمد بن علي الموصلي (ت ٣٠٧هـ)، تحقيق: خليل بن مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
- (٣٨٤) مسند الإمام أحمد بن محمد بن حنبل (٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وفريق من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- (٣٨٥) مسند البزار: أحمد بن عمرو بن عبد الخالق (ت ٢٩٢هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد، وصبري عبد الخالق، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩م.
- (٣٨٦) المسند الجامع لأحاديث الكتب الستة، ومؤلفات أصحابها الأخرى، وموطأ مالك، ومسانيد الحميدي، وأحمد، وعبد بن حميد، والدارمي، وصحيح ابن خزيمة، تحقيق وترتيب: بشار عواد، وعدد من الباحثين، دار الجليل، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

- ٣٨٧) مسند الحميدي: عبدالله بن الزبير بن عيسى (ت ٢١٩هـ)، تحقيق: حسن سليم أسد الداراني، دار السقا، دمشق، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م.
- ٣٨٨) مسند الروياني: محمد بن هارون (ت ٣٠٧هـ)، تحقيق: أيمن علي أبو يمان، مؤسسة قرطبة، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ.
- ٣٨٩) مسند الشاشي: الهيثم بن كليب القفال (ت ٣٣٥هـ)، تحقيق: حامد المحلاوي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.
- ٣٩٠) مسند الشاميين، لأبي القاسم الطبراني: سليمان بن أحمد اللخمي الشامي، (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
- ٣٩١) مسند الشهاب، للقضاعي: محمد بن سلامة المصري (ت ٤٥٤هـ)، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.
- ٣٩٢) المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، لأبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، تحقيق: محمد حسن الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
- ٣٩٣) مسند الموطأ، للجوهري: عبد الرحمن بن عبدالله الغافقي (ت ٣٨١هـ)، تحقيق: لطفي بن محمد الصغير، وطه بن علي بُو سريح، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٧م.
- ٣٩٤) مسند أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز، للباغندي: محمد بن محمد بن سليمان الأزدي (ت ٣١٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، مؤسسة علوم القرآن، دمشق، ١٤٠٤هـ.

(٣٩٥) مسند سعد بن أبي الوقاص، للدورقي: أحمد بن إبراهيم العبدى (ت ٢٤٦هـ)، تحقيق:

عامر حسن صبري، دار البشائر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.

(٣٩٦) مشارق الأنوار في صحاح الآثار في شرح غريب الحديث، للقاضي عياض بن موسى

اليحصبي (ت ٤٥٥هـ)، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت،

الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

(٣٩٧) مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، لمحمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ)،

تحقيق: مرزوق علي إبراهيم، دار الوفاء، المنصورة، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

(٣٩٨) المشتبه في الرجال أسماؤهم وأنسابهم، للذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت

٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد علي البجاوي، الطبعة الأولى، دار إحياء الكتب العربية، ١٩٦٢م.

(٣٩٩) مشكاة المصابيح، للتبريزي: محمد بن عبدالله الخطيب (ت ٧٤١هـ)، تحقيق: محمد

ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٩٨٥م.

(٤٠٠) مشيخة ابن الجوزي، لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: محمد

محفوظ، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثالثة، ٢٠٠٦م.

(٤٠١) مشيخة ابن إمام الصخرة: محمد بن إبراهيم (المتوفى: ٧٦٦هـ)، تحقيق: الحافظ ابن

رافع السلامي، ومحمد بن ناصر العجمي، دار البشائر، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ -

٢٠٠٤م.

(٤٠٢) المشيخة البغدادية، للأموي: رشيد الدين أحمد بن المفرج الدمشقي (ت ٦٥٠هـ)،

تخريج: زكي الدين محمد بن يوسف البرزالي (ت ٦٣٦هـ)، تحقيق: كامران سعد الله

الدلوي، إشراف: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى،

٢٠٠٢م.

(٤٠٣) مصباح الزجاجاة في زوائد ابن ماجه، للبوصيري: شهاب الدين أحمد بن أبي بكر

(ت ٨٤٠هـ)، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية، بيروت، الطبعة الثانية،

١٤٠٣هـ.

(٤٠٤) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، للفيومي: أحمد بن محمد الحموي (ت ٧٧٠هـ)،

المكتبة العلمية، بيروت.

(٤٠٥) المصنف، لعبدالرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن

الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

(٤٠٦) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لابن الحجر: أحمد بن علي العسقلاني

(ت ٨٥٢هـ)، رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود، دار العاصمة، الطبعة

الأولى، ١٤١٩هـ.

(٤٠٧) المعالم الأثرية في السنة والسيرة، لمحمد شرَّاب، دار القلم، الدار الشامية، دمشق،

بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.

(٤٠٨) معالم التنزيل، للبغوي: الحسين بن مسعود (ت ٥١٦هـ)، تحقيق: محمد النمر، وعثمان

جمعة، وسليمان الحرش، دار طيبة، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

(٤٠٩) معالم السنن، للخطابي: حمد بن محمد البستي (ت ٣٨٨هـ)، المطبعة العلمية، حلب،

الطبعة الأولى ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م.

(٤١٠) المعجم الأوسط، لأبي القاسم الطبراني: سليمان بن أحمد اللخمي الشامي،

(ت ٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله، وعبدالمحسن الحسيني، دار الحرمين، القاهرة،

١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

(٤١١) معجم البلدان، للحموي: ياقوت بن عبدالله (ت ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.

(٤١٢) المعجم الجغرافي للأمبراطورية العثمانية، س. موستراس، ترجمة: عصام محمد الشحادات، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

(٤١٣) معجم الشيوخ الكبير، للذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايّاز (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

(٤١٤) معجم الشيوخ للسبكي: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت ٧٧١هـ)، تحقيق: د. بشار عواد، ورائد يوسف العنبكي، ومصطفى إسماعيل الأعظمي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤م.

(٤١٥) معجم الشيوخ، لابن جميع: محمد بن أحمد الصيداوي (ت ٤٠٢هـ)، تحقيق: عمر عبدالسلام تدمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

(٤١٦) معجم الشيوخ، لابن عساكر: علي بن الحسن (ت ٥٧١هـ)، تحقيق: د. وفاء تقي الدين، دار البشائر، دمشق، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

(٤١٧) معجم الصحابة، لابن قانع: عبد الباقي بن قانع البغدادي (ت ٣٥١هـ)، تحقيق: صلاح بن سالم المصراقي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.

(٤١٨) معجم الصحابة، لأبي القاسم البغوي: عبدالله بن محمد (ت ٣١٧هـ)، تحقيق: محمد عوض المنقوش، وإبراهيم القاضي، مبرة الآل والأصحاب.

(٤١٩) معجم الصحابة، لأبي القاسم البغوي: عبدالله بن محمد (ت ٣١٧هـ)، تحقيق: محمد الأمين الجكني، مكتبة دار البيان، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

(٤٢٠) المعجم الصغير، لأبي القاسم الطبراني: سليمان بن أحمد اللخمي الشامي،
(ت ٣٦٠هـ)، تحقيق: محمد شكور محمود، المكتب الإسلامي، دار عمار، بيروت، الطبعة

الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

(٤٢١) المعجم الكبير، لأبي القاسم الطبراني: سليمان بن أحمد اللخمي الشامي، (ت ٣٦٠هـ)،
تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، مكتبة الأصالة والتراث، الشارقة، مؤسسة الريان،

بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.

(٤٢٢) معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار عبدالحמיד عمر (ت ١٤٢٤هـ)، عالم
الكتب، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

(٤٢٣) معجم المؤلفين، لمحمد رضا كحالة (ت ١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى، ودار إحياء التراث
العربي، بيروت.

(٤٢٤) المعجم الوسيط، تأليف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مكتبة الشروق، مصر، الطبعة
الرابعة، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

(٤٢٥) معجم شيوخ الطبري الذين روى عنهم في كتبه المسندة المطبوعة، لأكرم بن محمد زيادة
الفالوجي، الدار الأثرية، الأردن، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

(٤٢٦) المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي: أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي
الجرجاني (ت ٣٧١هـ)، تحقيق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة،
الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.

(٤٢٧) المعجم، لابن المقرئ، محمد بن إبراهيم الأصبهاني الخازن (ت ٣٨١هـ)، تحقيق: عادل
بن سعد، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

(٤٢٨) معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، للعجلي، أحمد بن عبدالله بن صالح (ت ٢٦١هـ)، تحقيق: عبدالعليم عبدالعظيم البستوي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

(٤٢٩) معرفة السنن والآثار، لليهقي: أحمد بن الحسين الخراساني (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية، باكستان، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.

(٤٣٠) معرفة الصحابة، لابن منده: محمد بن إسحاق بن محمد (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عامر حسن صبري، مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

(٤٣١) معرفة الصحابة، لأبي نعيم: أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

(٤٣٢) المعرفة والتاريخ، للفسوي: يعقوب بن سفيان الفارسي (ت ٢٧٧هـ)، تحقيق: أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

(٤٣٣) المغازي، لموسى بن عقبة (١٤١هـ)، تحقيق: محمد باقشيش، جامعة ابن زهر، المغرب.

(٤٣٤) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، لبدر الدين العيني: محمود بن أحمد بن موسى (ت ٨٥٥هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

(٤٣٥) المُعَرَّب في ترتيب المُعَرَّب، لناصر بن عبد السيد أبي المكارم المُطَرِّزِي (ت ٦١٠هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت.

(٤٣٦) المغني عن الحفظ والكتاب، لعمر بن بدر الوراني الموصل (ت ٦٢٢هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.

(٤٣٧) المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار، للعراقي: زين الدين عبدالرحيم بن الحسين (ت ٨٠٦هـ)، تحقيق: أشرف بن عبدالمقصود، دار طبرية، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

(٤٣٨) المغني في الضعفاء، للذهبي: شمس الدين عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: نور الدين عتر.

(٤٣٩) مقاتل الطالبين، لأبي الفرج الأصبهاني: علي بن الحسين المرواني (ت ٣٥٦هـ)، تحقيق: السيد أحمد صقر، دار المعرفة، بيروت.

(٤٤٠) المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، للسخاوي: شمس الدين، محمد بن عبدالرحمن (ت ٩٠٢هـ)، تحقيق: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

(٤٤١) مقاييس اللغة، لابن فارس: أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: أنس محمد الشامي، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

(٤٤٢) المقتنى في سرد الكنى، للذهبي: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد صالح عبدالعزيز، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

(٤٤٣) مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث، لأبي عمرو عثمان بن عبدالرحمن الشهرزوري (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق: صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

(٤٤٤) المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، لابن مفلح: إبراهيم بن محمد بن عبدالله (ت ٨٨٤هـ)، تحقيق: د. عبدالرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

(٤٤٥) المقفى الكبير، لتقي الدين المقرئزي (ت ٨٤٥هـ)، تحقيق: محمد اليعلاوي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

(٤٤٦) مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها، للخرائطي: محمد بن جعفر السامري (ت ٣٢٧هـ)، تحقيق: أيمن عبدالجابر البحيري، دار الآفاق العربية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

(٤٤٧) مكارم الأخلاق، لابن أبي الدنيا: عبد الله بن محمد الأموي القرشي (ت ٢٨١هـ)، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، القاهرة.

(٤٤٨) مكارم الأخلاق، لأبي القاسم الطبراني: سليمان بن أحمد الشامي (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

(٤٤٩) من تكلم فيه وهو موثق، للذهبي: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد شكور الميادين، مكتبة المنار، الزرقاء، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

(٤٥٠) من حديث الإمام سفيان الثوري (ت ١٦١هـ)، رواية السري بن يحيى عن شيوخه، عن الثوري، ورواية محمد بن يوسف الفريابي، تحقيق: عامر حسن صبري، دار البشائر، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

(٤٥١) من وافق اسمه اسم أبيه، لأبي الفتح الأزدي: محمد بن الحسين الموصلي (ت ٣٧٤هـ)،

تحقيق: د. باسم الجوابرة، مركز المخطوطات والتراث، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ -

١٩٨٨م.

(٤٥٢) المنار المنيف في الصحيح والضعيف، لابن قيم الجوزية (ت ٧٨١هـ)، تحقيق: عاطف

صابر، دار الغد الجديد، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.

(٤٥٣) المنتخب من مسند عبد بن حميد: لمحمد عبد الحميد بن حميد (ت ٢٤٩هـ)، تحقيق:

صباحي البدر، محمود محمد الصعيدي، مكتبة السنة، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ -

١٩٨٨م.

(٤٥٤) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني: عبد الكريم بن محمد بن منصور، تحقيق: د. موفق

بن عبدالله بن عبد القادر، دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

(٤٥٥) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، لأبي الفرج بن الجوزي: عبد الرحمن بن علي (ت

٥٩٧هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية،

بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

(٤٥٦) المنتقى شرح الموطأ، للباقي: سليمان بن خلف الأندلسي (ت ٤٧٤هـ)، مطبعة

السعادة، الطبعة الأولى، ١٣٣٢هـ.

(٤٥٧) المنتقى من السنن المسندة، لابن الجارود: عبدالله بن علي بن الجارود (ت ٣٠٧هـ)،

تحقيق: عبدالله عمر البارودي، مؤسسة الكتاب الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى،

١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

(٤٥٨) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، لمحيي الدين يحيى بن شرف النووي

(ت ٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٢هـ.

(٤٥٩) المؤلف والمختلف، لابن القيسراني، محمد بن طاهر المقدسي الشيباني (ت ٥٠٧هـ)،

تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.

(٤٦٠) المؤلف والمختلف، للدارقطني: علي بن عمر بن أحمد البغدادي (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق:

موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ

- ١٩٨٦م.

(٤٦١) موسوعة المدن الإسلامية، لآمنة أبو حجر، دار أسامة، الأردن، الطبعة الثانية،

٢٠١٠م.

(٤٦٢) موسوعة المدن العربية والإسلامية، ليحيى شامي، دار الفكر العربي، بيروت، الطبعة

الأولى، ١٩٩٣م.

(٤٦٣) الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، إشراف وتخطيط

ومراجعة: د. مانع بن حماد الجهني، دار الندوة العالمية، الطبعة الرابعة، ١٤٢٠هـ.

(٤٦٤) موسوعة شروح الموطأ، لعبدالله عبدالمحسن التركي، دار هجر، الطبعة الأولى،

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

(٤٦٥) موضح أوهام الجمع والتفريق، للخطيب البغدادي: أحمد بن علي بن

ثابت (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: د. عبدالمعطي أمين قلعجي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة

الأولى، ١٤٠٧هـ.

(٤٦٦) الموضوعات من الأحاديث المرفوعات، لأبي الفرج بن الجوزي (ت ٥٩٨هـ)، تحقيق:

نور الدين بن شكري، أضواء السلف، الرياض الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

(٤٦٧) الموطأ برواية أبي مصعب الزهري، للإمام مالك بن أنس الأصبحي (ت ١٧٩هـ)،

تحقيق: بشار عواد معروف، محمود خليل، مؤسسة الرسالة، ١٤١٢هـ.

(٤٦٨) الموطأ برواية محمد بن الحسن الشيباني، للإمام مالك بن أنس الأصبحي (ت ١٧٩هـ)،

تحقيق: عبدالوهاب عبداللطيف، المكتبة العلمية، الطبعة الثانية.

(٤٦٩) الموطأ برواية يحيى الليثي، للإمام مالك بن أنس الأصبحي (ت ١٧٩هـ)، دار

الحديث، القاهرة، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

(٤٧٠) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي: شمس الدين محمد بن أحمد (٧٤٨هـ)،

تحقيق: أحمد بن علي الدمياطي، دار الحديث، القاهرة، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

(٤٧١) ناسخ الحديث ومنسوخه، لابن شاهين: عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي (ت

٣٨٥هـ)، تحقيق: سمير بن أمين الزهيري، مكتبة المنار، الزرقاء، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ

- ١٩٨٨م.

(٤٧٢) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لأبي المحاسن: يوسف بن تغري بردي

الظاهري (ت ٨٧٤هـ)، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.

(٤٧٣) نزهة الألباب في الألقاب، لابن حجر: أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق:

عبدالعزیز السديري، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

(٤٧٤) نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، للشريف الإدريسي، محمد بن محمد الحسيني الطالببي

(ت ٥٦٠هـ)، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.

(٤٧٥) نزهة الناظر في ذكر من حدث عن أبي القاسم البغوي من الحفاظ والأكابر، للرشيد

العطار: يحيى بن علي النابلسي (ت ٦٦٢هـ)، تحقيق: مشعل بن باني الجبرين، دار ابن

حزم، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

(٤٧٦) نسخة طالوت بن عباد البصري الصيرفي (ت ٢٣٨هـ)، للبغوي: عبدالله بن محمد بن

عبد العزيز (ت ٣١٧هـ)، تحقيق: حمدي السلفي، دار النوادر، ٢٠٠٦م.

(٤٧٧) نصب الراية لأحاديث الهداية، للزيلعي: جمال الدين أبو محمد عبدالله بن يوسف بن محمد (ت ٧٦٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، مؤسسة الريان، بيروت، دار القبلة، جدة، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.

(٤٧٨) النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي: بدر الدين محمد بن عبدالله بن بهادر (ت ٧٩٤هـ)، تحقيق: زين العابدين بن محمد، أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

(٤٧٩) نهاية الأرب في فنون الأدب، للنويري، درا الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٦٢هـ - ١٩٤٣م.

(٤٨٠) النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير: مجد الدين المبارك بن محمد الشيباني (ت ٦٠٦هـ)، انظر: الجامع في غريب الحديث، لعبد السلام علوش، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

(٤٨١) هدي الساري مقدمة فتح الباري، لابن حجر: أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: محب الدين الخطيب، المكتبة السلفية، القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ.

(٤٨٢) هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٩٩هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

(٤٨٣) الوافي بالوفيات، للصفدي: صلاح الدين خليل بن أيبك (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركلي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

(٤٨٤) الوسيط في تفسير القرآن المجيد، للواحدي: علي بن أحمد النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود، وعلي محمد معوض، وأحمد محمد صيرة، وأحمد

عبدالغني الجمل، وعبدالرحمن عويس، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى،
١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

(٤٨٥) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى، للسهمودي: علي بن عبدالله الحسني (ت ٩١١هـ)،
دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى - ١٤١٩هـ.

(٤٨٦) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لابن خلكان: شمس الدين أحمد بن محمد البرمكي
(ت ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت.

(٤٨٧) الوقوف والترحل من الجامع لمسائل الإمام أحمد بن حنبل، لأبي بكر بن خلال
(ت ٣١١هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى،
١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

ثانياً: فهرس المخطوطات، والرسائل العلمية:

(٤٨٨) أمالي الجرجاني، لمحمد بن إبراهيم الجرجاني (ت ٤٠٨هـ)، مخطوط نشر في برنامج
جوامع الكلم، ويوجد أصله في المكتبة الظاهرية بدمشق برقم ٤٣٤ (مجموع / ٧٤).

(٤٨٩) الثالث من أحاديث محمد بن أيوب الرازي، لمحمد بن أيوب بن يحيى الرازي (ت
٢٩٤هـ)، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم، ويوجد أصله في المكتبة الظاهرية بدمشق
برقم (٣٧٤٨ / ١١).

(٤٩٠) جزء من حديث ابن مغلدة العطار، لمحمد بن مغلدة الدوري (٣٣١هـ)، مخطوط نشر في
برنامج جوامع الكلم، ويوجد أصله في مكتبة كوبريلي في تركيا برقم (١٥٨٤ / ٧).

(٤٩١) فوائد أبي بكر النصيبي، مخطوط يقع ضمن مجاميع الظاهرية، مجموعة رقم (٥٦).

(٤٩٢) كتاب طب النبي ﷺ، للحافظ المستغفري: جعفر بن محمد (ت ٤٣٢هـ)، تحقيق: فهد العسكر للجزء الأول من الكتاب، وهو بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه من جامعة الملك سعود.

(٤٩٣) مختصر الطب النبوي لابن السني: أحمد بن محمد الدينوري (ت ٣٦٤هـ)، طبعة حجرية ضمن سلسلة المخطوطات الطبية التابع للمنظمة الإسلامية للعلوم الطبية بالكويت، ٢٠٠٤م.

(٤٩٤) مسند أبي حنيفة: النعمان بن ثابت (ت ١٥٠هـ) رواية عبدالله بن محمد بن يعقوب الحارثي (ت ٣٤٠هـ)، مخطوط نشر في موقع الألوكة، ويوجد أصله في المكتبة الأزهرية بمصر برقم ٢١٤٤ب/ ١٩٣٠.

(٤٩٥) المشيخة البغدادية، لأبي طاهر السلفي: صدر الدين أحمد بن محمد الأصبهاني (ت ٥٧٦هـ)، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم، ويوجد أصله في المكتبة الظاهرية بدمشق برقم ٣٧٤٧/ ١٠.

ثالثاً: فهرس المواقع الإلكترونية:

- قاموس المعاني.

- موقع الألوكة



١١- فهرس للموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
١	شكر وعرفان	٣
٢	المقدمة	٥
٣	القسم الأول: الدراسة، وفيه ثلاثة فصول:	١٦
٤	الفصل الأول: ترجمة المؤلف.	١٧
٥	الفصل الثاني: دراسة الكتاب.	٣٤
٦	الفصل الثالث: ملحقٌ بأقوال المصنف في كتاب "طب النبي ﷺ".	٤٤
٧	القسم الثاني: تحقيق الكتاب.	٥٠
٨	باب ما جاء أن قيام الليل مطردة للداء من الجسد.	٥١
٩	باب ما جاء في علاج العين وأن العين حق.	٦٣
١٠	باب ما جاء في الخروج من الأرض ذات الوباء.	٩٠
١١	باب ما جاء في التداوي باللبان الإبل، وأبوالها.	١٠٦
١٢	باب ما جاء في ألبان البقر.	١٢٤
١٣	باب ما جاء في سمن البقر.	١٥٥
١٤	باب ما جاء في لحم البقر أنه داء.	١٥٨
١٥	باب ما جاء أن لحم البقر ينفع من الحمى.	١٦٤
١٦	باب ما جاء في اللحم.	١٦٨
١٧	باب ما روي من الرخصة في التداوي ببول الناس عند الضرورة.	١٧٦
١٨	باب من يكره ذلك.	١٨٠
١٩	باب ما جاء أن الله تعالى لم يجعل شفاءً فيما حرم.	١٨٥

م	الموضوع	الصفحة
٢٠	باب ما جاء في شرب الترياق.	٢٠٩
٢١	باب ما جاء في النهي عن شرب السُّم رجاء الشِّفاء من علة.	٢١٤
٢٢	باب ما جاء في دواء من سُقي السُّم.	٢١٨
٢٣	باب ما جاء في كراهة شرب الدواء الذي يتقيأ به الإنسان.	٢٤٨
٢٤	باب ما جاء في كراهة شرب خبث الحديد.	٢٥٢
٢٥	باب ما جاء في العسل أنه شفاء.	٢٥٦
٢٦	باب الخل.	٣٣٣
٢٧	باب ما قيل في الأباذير.	٣٤٥
٢٨	باب ما جاء في اللحم باللبن.	٣٤٧
٢٩	باب ما جاء في الشواء.	٣٦٠
٣٠	باب ما جاء في الأرز.	٣٦٨
٣١	باب ما جاء في العدس.	٣٧١
٣٢	باب ما جاء في دهن الجوز.	٣٨٠
٣٣	باب ما جاء في الشونيز.	٣٨٣
٣٤	باب ما جاء في الزنجبيل فقال الله تعالى "كان مزاجها زنجبيلاً".	٤١٤
٣٥	باب ما جاء في الهليلج.	٤٢٨
٣٦	باب ما جاء في الحرمل.	٤٣٨
٣٧	باب ما جاء في الآس.	٤٤٤
٣٨	باب في الورد الأحمر.	٤٥٤
٣٩	باب ما جاء في الفاغية.	٤٧٤
٤٠	باب ما جاء في السِّناء والشبرم والسَّنوت.	٤٨٠

م	الموضوع	الصفحة
٤١	باب ما جاء في اللُّبان.	٤٩٨
٤٢	باب ما جاء في القسط.	٥١٧
٤٣	باب ما جاء في الريحان.	٥٣٨
٤٤	باب ما جاء في الماؤرد.	٥٤٤
٤٥	باب ما جاء في العود.	٥٤٧
٤٦	باب ما جاء في المسك.	٥٥١
٤٧	باب من يكره المسك.	٥٦٤
٤٨	باب ما جاء في دهن البنفسج.	٥٧١
٤٩	باب ما جاء في الزيت.	٥٧٩
٥٠	باب ما جاء في الدهن بالكاذي.	٦٠٠
٥١	باب ما جاء في التداوي بالحناء وأنه ينفع من وجع الرجلين.	٦٠٢
٥٢	باب ما جاء في منافع الحناء وفضائله.	٦٢٩
٥٣	باب ما جاء في الملح.	٦٤٠
٥٤	باب ما جاء في التداوي بهاء السماء.	٦٦١
٥٥	باب ما جاء في التداوي بهاء زمزم.	٦٦٧
٥٦	باب ما جاء في التداوي بهاء زمزم.	٦٧٢
٥٧	باب ما جاء في علم الطب جامع.	٦٩٨
٥٨	باب ما جاء في النهي عن أكل الطين.	٧٠٢
٥٩	باب ما جاء في الذباب أن في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء.	٧٠٩
٦٠	أبواب الفواكه:	٧٢٣
٦١	باب ما جاء في التمر وفضله.	٧٢٣

م	الموضوع	الصفحة
٦٢	باب ما جاء في فضل النخلة.	٨٨٠
٦٣	باب ما جاء أن الرطب بالقثاء يسمن.	٩٠٩
٦٤	باب ما جاء في التمر واللبن.	٩٣١
٦٥	باب ما جاء في الجمع بين الرطب والقثاء.	٩٣٦
٦٦	باب ما جاء في أكل القثاء بالملح.	٩٥٤
٦٧	الخاتمة	٩٥٨
٦٨	الفهارس	٩٦٠
٦٩	فهرس للآيات القرآنية.	٩٦١
٧٠	فهرس للأحاديث النبوية.	٩٦٢
٧١	فهرس للآثار.	٩٧٧
٧٢	فهرس لرجال الإسناد.	٩٨٠
٧٣	فهرس للأعلام.	١٠١٥
٧٤	فهرس للألفاظ الغريبة والمصطلحات.	١٠٢٢
٧٥	فهرس للآيات الشعرية.	١٠٢٨
٧٦	فهرس للفرق والمذاهب العقدية.	١٠٢٩
٧٧	فهرس للبلدان والقبائل.	١٠٣٠
٧٨	فهرس للأمراض.	١٠٣٢
٧٩	فهرس للأدوية والعقاقير.	١٠٣٣
٨٠	فهرس للمصادر والمراجع.	١٠٣٥
٨١	فهرس للموضوعات.	١٠٩٧

